

# النراث العربكة

سلسله يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب  
دولة الكويت

- ١٦ -

## ثاج العروس

من جواهر القاموس

للسيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي

الجزء السابع والثلاثون

————— ❦ —————

تحقيق

مطفي عجايزي

راجع

د. محمد حماسة عبداللطيف

————— ❦ —————

الطبعة الأولى  
١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م  
الكويت

---

طبع هذا الجزء بدعم مالي من مؤسسة الكويت للتقدم العلمي



## رموز القاموس

ع = موضع

د = بلد

ة = قرية

ج = الجمع

م = معروف

جج = جمع الجمع

## رموز التحقيق وإشاراته

(١) وضع نجمة (\*) بجوار رأس المادة ، فيه تنبيه على أن المادة موجودة في اللسان .

(٢) ذكر اللسان والصحاح والتكملة للصاغاني والتكملة للزبيدي بالهامش - دون تقييد بمادة - معناه أن النص المعلق عليه موجود فيها في المادة نفسها التي يشرحها الزبيدي .

(٣) الاستدراك وضع أمامه القوسان هكذا [ ]

(٤) راجع الدكتور محمد حماسة عبداللطيف هذا الجزء مراجعة أخيرة ، ووضعت تعليقاته وإضافته في الحواشي بين معقوفين [ ]

## مُقَدِّمَةٌ

هذا الجزء السابع والثلاثون من تاج العروس له خبر ينبغي أن يعرفه القارئ ، ذلك أن تحقيقه أسند في أوائل السبعينيات إلى الدكتور إبراهيم السامرائي ، وهو من نعرفه علماً وفضلاً ، وقد نهض بتحقيقه على نهج اختاره ، خالف في بعضه سبيل محققي الأجزاء الأخرى ، كما أثر كتابة النص المحقق بخط يده ، في كراسات ضاق ما بين سطورها ، فتداخلت حركات الضبط واختلطت حتى أشكل الشكل ، واستعصت قراءة النص المُحَقَّق قراءةً صحيحةً على غير كاتبه .

هكذا رأيت عمل الدكتور السامرائي في تحقيق هذا الجزء ، حينما كنت رئيساً لقسم التراث العربي في وزارة الإعلام ، وقد استدعيت - حينذاك - عامل المطبعة الذي سيصفُ حروفه ، واستقرأته شيئاً منه ، فوجدته عاجزاً تماماً عن تحديد مواقع الحركات على حروفها ، وغنيُّ عن القول أن صحة الضبط هي في غاية ما يُطَلَّبُ من المعجمات ، فمن أجله - تُراجَعُ وتُسْتَفْتَى ، لذا قَدَّرْتُ أن مراجعة هذا الجزء ستكون عملاً شاقاً ، هو أقرب إلى إعادة التحقيق منه إلى المراجعة والتدقيق ، وأشفت على من سيتولى ذلك حين يأتي دوره في النشر .

ولم أكن أدري أن القدر قد ادّخرني لهذه المهمة الصعبة ، حتى تلقيت كتاب الأستاذ وكيل وزارة الإعلام - في ٩ من يونية سنة ١٩٩٠م - يكلِّفني فيه مراجعة هذا الجزء ، ويطلب مني أن : «أقوم بطبعه على الآلة الكاتبة ، ومقابلته على التاج المطبوع ، وإعادة ضبطه ، وكتابة هوامشه وفق المنهج المتبع في الأجزاء المحققة المطبوعة» .

وعلى الرغم من أن المراجعة المطلوبة على هذا النحو شيء لم يُعهد من قبل - إذ هي تعني في واقع الأمر تحقيقه من جديد - فقد قبلتها راضياً ، لعلمي أن ذلك وحده هو ما يصلح به أمر هذا الجزء ؛ ليكون كغيره من سائر أجزاء التاج



سواء بسواء ، ومن ثم فقد شرعت في نسخة من مطبوع التاج ، مؤملاً أن يصلني - في وقت لاحق - عمل الدكتور السامرائي ؛ لأفيد منه ما استطعت .

وفي أواخر يولية سنة ١٩٩٠ كنت قد فرغت من النسخ ، وشرعت في الإعداد للتحقيق ، وبينما أنا كذلك إذا بالزلزال الذي هزَّ العالم - باجتياح العراق للكويت في هجمته الغادرة - قد وقع في الثاني من أغسطس المشؤوم ، فشغلتنا كارثته عن كل ما عداها من شؤون ، إلى أن شاءت إرادة الله ، فانتصر الحق ، وتحررت الكويت العزيزة ، فاستأنفت عملي في التحقيق ، وبعثت أستعجل النص الذي حققه من قبل الدكتور السامرائي ، وراح يبحث عنه رئيس قسم التراث العربي ، فلا يقف له على أثر ، وأيقن حين أدركه اليأس من العثور عليه أن رياح الغزو الغاشم قد ذهبت به ، فكان بين هشيمها والحطام ، فصار لزاماً علي أن أنهض وحدي بتحقيق هذا الجزء وتدقيقه ، مستعيناً بالله ، وهو نعم المعين .

وإني إذ أحمد الله على توفيقه ، لأحتسب عنده ما بذلته من جهد أرجو أن يكون خالصاً لوجهه - سبحانه - وأعتذر إلى القارئ الكريم عما عسى أن يكون قد وقع فيه من خطأ أرجو أن يغفره لي ، فقد يؤتَى على يدَي الحريص ، والكمالُ لله وحده ، والعصمة للأنبياء .

وبعد : فرحم الله إمامنا الشافعي ، ورضي عنه إذ يقول : «وَدِدْتُ لو أن الناس انتفعوا بهذا العلم دون أن ينسب إليَّ منه شيء» .

القاهرة في ٢٥ من المحرم سنة ١٤١٣هـ

= ٢٦ من يولية سنة ١٩٩٢م

مصطفى حجازي

عضو مجمع اللغة العربية



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَّى  
اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ،  
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ أَجْمَعِينَ.

(باب الواو والياء)

من كتاب القاموس

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: يُقَالُ لِلْوَاوِ وَالْيَاءِ  
وَالْأَلْفِ: الْأَحْرَفُ الْجُوفُ، وَكَانَ  
الْخَلِيلُ يُسَمِّيهَا الْأَحْرَفَ الضَّعِيفَةَ  
الْهَوَائِيَّةَ، وَسُمِّيَتْ جُوفًا لِأَنَّهُ لَا  
أَحْيَاZَ لَهَا فَتُنْسَبُ إِلَى أَحْيَاZِهَا،  
كَسَائِرِ الْحُرُوفِ الَّتِي لَهَا أَحْيَاZٌ،  
إِنَّمَا تَخْرُجُ مِنْ هَوَاءِ الْجُوفِ،  
فَسُمِّيَتْ مَرَّةً جُوفًا، وَمَرَّةً هَوَائِيَّةً،  
وَسُمِّيَتْ ضَعِيفَةً، لَانْتِقَالِهَا مِنْ حَالٍ  
[إِلَى حَالٍ] <sup>(١)</sup> عِنْدَ التَّصَرُّفِ  
بِاغْتِلَالٍ، انْتَهَى.

وَقَالَ شَيْخُنَا: الْوَاوُ أُبْدِلَتْ مِنْ  
ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ فِي الْقِيَاسِ: أَلِفٌ

(١) زيادة من اللسان.

ضَارِبٍ، قَالُوا فِي تَصْغِيرِهِ:  
ضَوَيَرَبٌ، وَالْيَاءُ الْوَاقِعَةُ بَعْدَ ضَمٍّ،  
كَمُوقِنٍ مِنْ أَتَقِنَ، وَالْهَمْزَةُ كَذَلِكَ،  
كَمُومِنٍ مِنْ آمَنَ، وَمَا عَدَا ذَلِكَ إِنْ  
وَرَدَ كَانَ شَاذًا. وَأَمَّا الْيَاءُ فَقَدْ  
قَالُوا: إِنَّهَا أَوْسَعُ حُرُوفِ الْإِبْدَالِ،  
يُقَالُ: إِنَّهَا أُبْدِلَتْ مِنْ نَحْوِ ثَمَانِيَّةٍ  
عَشَرَ حَرْفًا، أَوْرَدَهَا الْمُرَادِيُّ  
وغيره، انْتَهَى.

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: جَمِيعُ مَا فِي  
هَذَا الْبَابِ مِنَ الْأَلْفِ إِمَّا أَنْ تَكُونَ  
مُنْقَلِبَةً مِنْ وَاوٍ، مِثْلُ دَعَا، أَوْ مِنْ  
يَاءٍ مِثْلُ: رَمَى، وَكُلُّ مَا فِيهِ مِنْ  
الْهَمْزَةِ فَهِيَ مُبْدَلَةٌ مِنَ الْيَاءِ، أَوْ  
الْوَاوِ، نَحْوُ: الْقَضَاءِ، وَأَصْلُهُ  
قَضَايٍ، لِأَنَّهُ مِنْ قَضَيْتُ، وَنَحْوُ:  
الْعَزَاءِ <sup>(١)</sup>، وَأَصْلُهُ عَزَاوٍ <sup>(١)</sup>، لِأَنَّهُ  
مِنْ عَزَوْتُ <sup>(١)</sup>، قَالَ: وَنَحْنُ نُشِيرُ

(١) في مطبوع التاج بالغين المعجمة والراء المهملة  
- في المواضع الثلاثة - والتصحيح من الصحاح  
واللسان.

في الواو والياء إلى أصولهما، هذا ترتيب الجوهري في صحاحه.

وأما ابن سيده وغيره فإنهم جعلوا المعتل عن الواو باباً، والمعتل عن الياء باباً، فاحتاجوا فيما هو معتل عن الواو والياء إلى أن ذكروه في البابين، فأطالوا وكرروا وتقسّم<sup>(١)</sup> الشرح في الموضعين.

قلت: وإلى هذا الترتيب ما المصنّف تبعاً لهؤلاء، ولا عبرة بقوله - في الخطبة - : إنه اختص به من دونهم.

وقد ذكر أبو محمد الحريري - رحمه الله تعالى - في كتابه المقامات - في السادسة والأربعين منها - قاعدة حسنة للتمييز بين الواو والياء، وهو قوله:

إذا الفعل يوماً غم عنك هجاؤه  
فألحق به تاء الخطاب ولا تقف

(١) في مطبوع التاج «تقسيم» تجريف، والتصحيح من اللسان.

فإن تر قبل التاء ياء فكتبه  
بياء، وإلا فهو يكتب بالالف  
ولا تحسب الفعل الثلاثي والذي  
تعداه والمهموز في ذاك يختلف<sup>(١)</sup>

وأما الجوهري فإنه جعلهما باباً واحداً، قال صاحب اللسان: ولقد سمعت من ينتقص الجوهري - رحمه الله - يقول: إنه لم يجعل ذلك باباً واحداً، إلا لجهله بانقلاب الألف عن الواو، أو عن الياء، ولقلة علمه بالتصريف، قال: ولست أرى الأمر كذلك.

قلت: ولقد ساءني هذا القول، وكيف يكون ذلك وهو إمام التصريف وحامل لوائه، بل جذيله المحكك عند أهل النقد والتصريف، وإنما أراد بذلك الوضوح للناظر، والجمع للخاطر، فلم يحتج إلى الإطالة

(١) مقامات الحريري/ ٣٧٧.

في الكلام، وتَقَسَّم الشَّرْح في موضعين، فتأمل.

وأما الألف اللَّيْنَةُ - التي ليست مُتَحَرِّكَةً - فقد أَفْرَدَ لها الجَوْهَرِيُّ بابًا بعدَ هذا الباب، فقال: هذا بابٌ مَبْنِيٌّ على أَلِفَاتٍ غيرِ مُنْقَلِبَاتٍ عن شيءٍ، فلهذا أَفْرَدْنَاهُ، وتَبِعَهُ المَصْنُفُ، كما سيأتي.

(فضل الهمزة) مع الواو والياء

[ أ ب ي ] \*

(ي) \* (أَبَى الشَّيْءُ يَأْبَاهُ) بِالْفَتْحِ فِيهِمَا، مع خُلُوهُ من حروفِ الحَلْق، وهو شاذٌّ، وقال يعقوبُ: أَبَى يَأْبَى نَادِرٌ.

وقال سيبويه: شَبَّهُوا الألفَ بالهمزة، في قَرَأَ يَقْرَأُ، وقال مرةً: أَبَى يَأْبَى، ضَارَعُوا به حَسِبَ يَحْسِبُ، فَتَحُوا، كما كَسَرُوا.

وقال الفراء: لم يَجِئْ عن العَرَبِ حرفٌ على فَعَلٍ يَفْعَلُ - مفتوحَ العَيْنِ في الماضي والغابر - إِلَّا

وثانيه، أو ثَالِثُهُ أَحَدُ حُرُوفِ الحَلْق، غيرَ أَبَى يَأْبَى، وزاد أبو عَمْرٍو: رَكَنَ يَرْكُنُ، وخَالَفَهُ الفَرَاءُ، فقال: إِنَّمَا يُقَالُ: رَكَنَ يَرْكُنُ، وَرَكَنَ يَرْكُنُ.

قلتُ: وهو من تَدَاخَلَ اللَّغَتَيْنِ، وزاد ثَعْلَبٌ: قَلَاهُ يَقْلَاهُ، وَغَشَى يَغْشَى، وَشَجَا يَشْجَى، وزاد المُبَرِّدُ: جَبَا يَجْبَى.

قلتُ: وقال أبو جَعْفَرٍ اللَّبْلِيُّ في بُغْيَةِ الآمَالِ: سَبَعَ عَشْرَةَ كَلِمَةً شَدَّتْ، سِتَّةٌ عُدَّتْ في الصَّحِيحِ، وَاثْنَتَانِ في الْمُضَاعَفِ، وَتِسْعَةٌ في الْمُعْتَلِّ، فَعَدَّ مِنْهَا: رَكَنَ يَرْكُنُ، وَهَلَكَ يَهْلِكُ، وَقَنَطَ يَقْنَطُ -

قلتُ: وهذه حَكَاهَا الجَوْهَرِيُّ عن الأَخْفَشِ - وَحَضَرَ يَحْضَرُ، وَنَضَرَ يَنْضَرُ، وَفَضَلَ يَفْضَلُ، هذه الثلاثة ذَكَرَهُنَّ أَبُو بَكْرٍ بْنُ طَلْحَةَ الإِشْبِيلِيُّ، وَعَضَضْتَ تَعَضُّ، حَكَاهَا ابْنُ الْقَطَّاعِ، وَبَضَّتِ الْمَرْأَةُ

تَبَضُّ، عَنْ يَغْقُوبَ، وَفِي الْمُعْتَلِّ:  
أَبَى يَأْبَى، وَجَبَا الْمَاءَ فِي الْحَوْضِ  
يَجْبَى، وَقَلَى يَقْلَى، وَخَطَى  
يَخْطَى: إِذَا سَمِنَ، وَغَسَى اللَّيْلُ  
يَغْسَى: إِذَا أَظْلَمَ، وَسَلَى يَسْلَى،  
وَشَجَى يَشْجَى، وَعَثَى يَعْثَى: إِذَا  
أَفْسَدَ، وَعَلَى يَغْلَى، وَقَدْ سُمِعَ فِي  
مِثَالِ الْمُضَاعَفِ - وَمَا بَعْدَهُ -  
مَجِيئُهُمَا عَلَى الْقِيَاسِ، مَا عَدَا أَبَى  
يَأْبَى، فَإِنَّهُ مَفْتُوحٌ فِيهِمَا، مُتَّفَقٌ  
عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِهَا، مِنْ غَيْرِ اخْتِلَافٍ،  
وَقَدْ بَيَّنْتُ ذَلِكَ فِي رسَالَةِ  
التَّضْرِيفِ.

قَالَ ابْنُ جَنِّي: (و) قَدْ قَالُوا: أَبَاهُ  
(يَأْبِيهِ) عَلَى وَجْهِ الْقِيَاسِ، كَأَتَى  
يَأْتِي، وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ:

\* يَا إِبْلِي مَا ذَامُهُ فَتَأْبِيهِ \*  
\* مَاءٌ رَوَاءَ وَنَصِيٍّ حَوْلِيهِ <sup>(١)</sup> \*

(١) نَوَادِرُ أَبِي زَيْدٍ / ٣٣١ وَنَسَبَهُ إِلَى الزُّفَيَّانِ السَّعْدِيِّ،  
وَضَبَطَهُ شَكْلًا «فَتَأْبِيهِ» وَالْمَثْبُتُ ضَبْطُ اللِّسَانِ  
وَهُوَ مُقْتَضَى الْإِسْتِشْهَادِ بِهِ، وَانْظُرْ ضَبْطَهُ فِي  
مَادَّةِ (رَوَى) فِي اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ وَالتَّكْمِلَةِ.

فَقَوْلُ شَيْخِنَا - : «وَيَأْبِيهِ بِالْكَسْرِ،  
وَإِنْ اقْتَضَاهُ الْقِيَاسُ، فَقَدْ قَالُوا: إِنَّهُ  
غَيْرُ مَسْمُوعٍ» - : مَرْدُودٌ، لَمَّا نَقَلَهُ  
ابْنُ جَنِّي عَنْ أَبِي زَيْدٍ.

وَقَالَ أَيْضًا: قَوْلُهُ: «أَبَى الشَّيْءِ،  
يَأْبَاهُ وَيَأْبِيهِ» جَرَى فِيهِ عَلَى خِلَافِ  
اصْطِلَاحِهِ؛ لِأَنَّ تَكَرَّرَ الْمُضَارِعِ  
يَدُلُّ عَلَى الضَّمِّ وَالْكَسْرِ، لَا  
الْفَتْحِ، وَكَأَنَّهُ اعْتَمَدَ عَلَى الشُّهْرَةِ.

قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَقَدْ يُكْسَرُ أَوَّلُ  
الْمُضَارِعِ، فَيُقَالُ: تَيْبِي، وَأَنْشَدَ:

\* مَاءٌ رَوَاءَ وَنَصِيٍّ حَوْلِيهِ \*  
\* هَذَا بِأَفْوَاهِكَ حَتَّى تَيْبِيهِ <sup>(١)</sup> \*

قُلْتُ: وَقَالَ سَيْبَوَيْهِ: وَقَالُوا:  
يَيْبَى، وَهُوَ شَاذٌ مِنْ وَجْهَيْنِ:

أَحَدُهُمَا: أَنَّهُ فَعَلَ يَفْعَلُ، وَمَا كَانَ  
عَلَى فَعَلَ لَمْ يُكْسَرِ أَوَّلُهُ فِي  
الْمُضَارِعِ، فَكَسَرُوا هَذَا؛ لِأَنَّ  
مُضَارِعَهُ مُشَاكِلٌ لِمُضَارِعِ فَعَلَ،

(١) نَوَادِرُ أَبِي زَيْدٍ / ٣٣٢ وَاللِّسَانِ.

فَكَمَا كُسِرَ أَوَّلُ مُضَارِعِ فَعِلَ فِي  
جَمِيعِ اللُّغَاتِ، إِلَّا فِي لُغَةِ أَهْلِ  
الْحِجَازِ، كَذَلِكَ كَسَرُوا يَفْعَلُ هُنَا.  
وَالْوَجْهُ الثَّانِي مِنَ الشُّذُوزِ: أَنَّهُمْ  
تَجَوَّزُوا الْكُسْرَ فِي يَاءِ يَثْبَى، وَلَا  
تُكْسَرُ الْبَتَّةُ، إِلَّا فِي نَحْوِ يَجَلُ،  
وَاسْتَجَازُوا هَذَا الشُّذُوزَ فِي يَاءِ  
يَثْبَى؛ لَأَنَّ الشُّذُوزَ قَدْ كَثُرَ فِي هَذِهِ  
الْكَلِمَةِ. (إِبَاءٌ، وَإِبَاءَةٌ، بِكُسْرِهِمَا)  
فَهُوَ آبٍ، وَأَبِيٌّ، وَأَبِيَّانُ،  
بِالتَّحْرِيكِ، أَنشَدَ ابْنُ بَرِّي لِبِشْرِ بْنِ  
أَبِي خَازِمٍ:

يَرَاهُ النَّاسُ أَخْضَرَ مِنْ بَعِيدٍ

وَتَمْنَعُهُ الْمَرَارَةُ وَالْإِبَاءُ<sup>(١)</sup>

(كَرِهَهُ).

قَالَ شَيْخُنَا: فَسَّرَ الْإِبَاءَ هُنَا  
بِالْكُرْهِ، وَفَسَّرَ الْكُرْهَ فِيمَا مَضَى  
بِالْإِبَاءِ، عَلَى عَادَتِهِ، وَكَثِيرٌ يُفَرِّقُونَ  
بَيْنَهُمَا، فَيَقُولُونَ: الْإِبَاءُ: هُوَ  
الْامْتِنَاعُ عَنِ الشَّيْءِ، وَالْكُرَاهِيَّةُ لَهُ:

(١) ديوانه/ ٤ واللسان.

بُغْضُهُ وَعَدَمُ مُلَاءَمَتِهِ.

(و) فِي الْمُحْكَمِ: قَالَ الْفَارِسِيُّ:

أَبَى زَيْدٌ مِنْ شُرْبِ الْمَاءِ، وَ(أَبَيْتُهُ  
إِيَّاهُ)، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَّةَ:

قَدْ أُوبِيتَ كُلَّ مَاءٍ فَهِيَ صَادِيَّةٌ

مَهْمَا تُصَبُّ أَفْقًا مِنْ بَارِقٍ تَسْمُ<sup>(١)</sup>

(وَالْأَبِيَّةُ)، هَكَذَا فِي النَّسَخِ، وَفِي

بَعْضِهَا الْآبِيَّةُ، بِالْمَدِّ: (الَّتِي تَعَافُ

الْمَاءَ، وَ) هِيَ أَيْضًا: (الَّتِي لَا تُرِيدُ

عِشَاءً)، وَمِنْهُ الْمَثَلُ: «الْعَاشِيَةُ تَهْجُ

الْآبِيَّةُ» أَي: إِذَا رَأَتْ الْآبِيَّةُ الْإِبِلَ

الْعَوَاشِي تَبِعَتْهَا، فَرَعَتْ مَعَهَا.

(و) يُقَالُ: (أَخَذَهُ أَبَاءٌ مِنَ الطَّعَامِ،

بِالضَّمِّ)، أَي: (كَرَاهَةً)، جَاءُوا بِهِ

عَلَى فُعَالٍ؛ لِأَنَّهُ كَالْدَاءِ، وَالْأَذْوَاءِ

مِمَّا يَغْلِبُ عَلَيْهَا فُعَالٌ.

(وَرَجُلٌ آبٍ، مِنْ) قَوْمٍ (آبِينَ،

وَأُبَاةٍ) كَدُعَاةٍ، (وَأُبِيٍّ)، بِضَمِّ

فَكَسْرٍ فَتَشْدِيدٍ، (وَأِبَاءٍ) كَرِجَالٍ،

(١) شرح أشعار الهذليين/ ١١٢٨ واللسان؛

والصحيح.

وفي بعض الأصول كَرُمَانٍ، (وَرَجُلٌ  
أَبِيٌّ) كَغَنِيٍّ (من) قَوْمٍ (أَبِيَّينَ)، قال  
ذُو الْأَصْبَعِ الْعَدَوَانِيَّ:

إِنِّي أَبِيٌّ أَبِيٌّ ذُو مُحَافَظَةٍ

وَابْنُ أَبِيٍّ أَبِيٍّ مِنْ أَبِيَّينَ<sup>(١)</sup>

شَبَّهَ نُونَ الْجَمْعِ بَنُونَ الْأَصْلِ  
فَجَرَّهَا.

(وَأَبَيْتُ الطَّعَامَ) وَاللَّبَنَ،  
(كَرَضَيْتُ، إِبْيَ)، بِالْكَسْرِ  
وَالْقَصْرِ: (انْتَهَيْتُ عَنْهُ مِنْ غَيْرِ  
شَبْعٍ).

(وَرَجُلٌ أَبْيَانٌ، مُحَرَّكَةٌ، يَأْبَى  
الطَّعَامَ، أَوْ): الَّذِي يَأْبَى (الدَّيْنَةَ)  
وَالْمَذَامَ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِأَبِي  
الْمُجَشَّرِ - جَاهِلِيٍّ<sup>(٢)</sup> -:

وَقَبْلَكَ مَا هَابَ الرِّجَالُ ظِلَامَتِي

وَفَقَّاتُ عَيْنِ الْأَشْوَسِ الْأَبْيَانِ<sup>(٣)</sup>

(ج: إِبْيَانٌ، بِالْكَسْرِ) عَنْ كُرَاعٍ.

(وَأَبِيَّ الْفَصِيلِ، كَرَضِيٍّ وَعُنِيٍّ،  
أَبِيٍّ، بِالْفَتْحِ) وَالْقَصْرِ: (سَنَقَ مِنْ  
اللَّبَنِ، وَأَخَذَهُ أَبَاءً).

(و) أَبِيَّ (الْعَنْزُ) أَبِيٍّ: (شَمَّ بَوْلَ)  
الْمَاعِزِ الْجَبَلِيِّ، وَهُوَ (الْأَزْوَى)، أَوْ  
شَرِبَهُ، أَوْ وَطِئَهُ (فَمَرَضَ) بِأَنْ يَرِمَ  
رَأْسُهُ، وَيَأْخُذَهُ مِنْ ذَلِكَ صُداغٌ، فَلَا  
يَكَادَ يَبْرَأُ، وَلَا يَكَادَ يُقَدَّرُ عَلَى أَكْلِ  
لَحْمِهِ لَمَرَارَتِهِ، وَرُبَّمَا أَبَيْتَ الضَّأْنُ  
مِنْ ذَلِكَ، غَيْرَ أَنَّهُ قَلَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ  
فِي الضَّأْنِ، وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ لِرَاعِي  
غَنَمٍ لَهُ أَصَابَهَا الْأَبَاءُ:

فَقُلْتُ لِكَنْزٍ تَدْكُلُ فَإِنَّهُ

أَبِي لَا أَظُنُّ الضَّأْنَ مِنْهُ نَوَاجِيَا

فَمَا لَكَ مِنْ أَرْوَى! تَعَادَيْتَ بِالْعَمَى

وَلَا قَيْتَ كَلَابًا مُطْلًا وَرَامِيَا<sup>(١)</sup>

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «... تَوَكَّلْ فَإِنَّهُ...» وَمِثْلُهُ فِي  
الصَّحَاحِ وَالْجُمْهُرَةِ ٢٧٤/٣ وَالْمُثَبِّتِ مِنَ  
اللِّسَانِ، وَمَادَّةُ (دَكَلَ)، وَفِي الْمَقَائِيسِ ٤٦/١  
«تَرَكَلَ» بِالرَّاءِ، وَهُمَا بِمَعْنَى، وَفِي مَطْبُوعِ  
التَّاجِ «تَعَادَيْنَ» وَ«لَاقَيْنَ».

[وَالْبَيْتُ فِي شِعْرِ عَمْرِو بْنِ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيِّ: ١٧٢  
(ط. مَجْمَعُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ - دِمَشْقَ).]

(١) اللِّسَانُ، وَالْمَفْضَلِيَّاتُ (مف ٣١: ١١).

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْجَاهِلِيُّ» وَالْمُثَبِّتُ مِنَ اللِّسَانِ.

(٣) اللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ، وَالْجُمْهُرَةُ ٢١٣/٣.



قوله: «لا أَظُنَّ» إلخ، أي: من شدَّته، وذلك أنَّ الضَّانَّ لا يَضُرُّها الأَباءُ أَنْ يَقْتُلُهَا.

وقال أبو حنيفة: الأَباءُ: عَرَضُ يَغْرِضُ لِلْعُشْبِ مِنْ أَبْوَالِ الْأَرْوَى، فَإِذَا رَعَتْهُ الْمَعَزُ خَاصَّةً قَتَلَهَا، وَكَذَلِكَ إِنْ بَالَتْ فِي الْمَاءِ فَشَرِبَتْ مِنْهُ الْمَعَزُ هَلَكَتْ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ: أَبِي التَّيْسِ، وَهُوَ يَأْبَى أَبِي، مَنْقُوصٌ، وَتَيْسٌ أَبِي يَبْنِي الْأَبَاءُ: إِذَا شَمَّ بَوْلَ الْأَرْوَى فَمَرِضَ مِنْهُ، (فَهُوَ أَبَوًا) مِنْ تَيْسٍ أَبَوٍ، وَأَعْنَزُ أَبَوٍ، وَعَنْزُ أَبِيَّةٍ، وَأَبَوَاءُ. وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ الْكِلَابِيُّ، وَالْأَحْمَرُ: قَدْ أَخَذَ الْغَنَمَ الْأَبَاءُ، بِالْقَضْرِ، وَهُوَ أَنْ تَشْرَبَ أَبْوَالُ الْأَرْوَى فَيُصِيبَهَا مِنْهُ دَاءٌ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قَوْلُهُ «تَشْرَبُ» خَطَأٌ، إِنَّمَا هُوَ تَشَمُّ، وَكَذَلِكَ سَمِعْتُ الْعَرَبَ.

(وَالْأَبَاءُ، كَسَحَابٍ: الْبَرْدِيَّةُ، أَوْ

الْأَجَمَةُ، أَوْ هِيَ مِنَ الْحَلْفَاءِ) خَاصَّةً، قَالَ ابْنُ جَنِّي: كَانَ أَبُو بَكْرٍ يَشْتَقُّ الْأَبَاءَةَ مِنْ أَبِيئْتُ، وَذَلِكَ (لِأَنَّ الْأَجَمَةَ تَمْنَعُ) كَذَا فِي النَّسَخِ، وَالصَّوَابُ: تَمْتَنِعُ وَتَأْبَى عَلَى سَالِكِهَا، فَأَصْلُهَا عِنْدَهُ أَبَايَةٌ، ثُمَّ عُمِلَ فِيهَا مَا عُمِلَ فِي عَبَايَةِ وَصَلَايَةِ، حَتَّى صِرْنَ عَبَاءَةً وَصَلَاءَةً وَأَبَاءَةً، فِي قَوْلٍ مِنْ هَمَزٍ، وَمَنْ لَمْ يَهْمِزْ أَخْرَجَهُنَّ عَلَى أَصُولِهِنَّ، وَهُوَ الْقِيَاسُ الْقَوِيُّ، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَكَمَا قِيلَ لَهَا: أَجَمَةٌ، مِنْ قَوْلِهِمْ: أَجَمَ الطَّعَامُ: كَرِهَهُ.

(و) قِيلَ: هِيَ الْأَجَمَةُ مِنَ (الْقَصَبِ) خَاصَّةً، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لَكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ:

مَنْ سَرَّهُ ضَرْبُ يُرْغَبِلُ بَعْضُهُ

بَعْضًا كَمَعْمَعَةِ الْأَبَاءِ الْمُحْرَقِ<sup>(١)</sup>

(١) اللسان، والصحاح، والمقاييس ٤٦/١ والجمهرة ١٧٠/١ و ٢١٢/٣.

[ونسب في اللسان (رعل) لابن أبي الحقيق والبيت في ديوان كعب بن مالك ٢٤٤].

(واحدته بهاء، وموضعه المَهْمُوزُ)، وقد سبق أنه رأي ابن جني.

(وآبي اللحم الغفاري) بالمد:  
(صحابي)، واختلف في اسمه،  
ف قيل: خلف، وقيل: عبدالله،  
وقيل: الحويرث، استشهد يوم  
حنين، (وكان يابى اللحم) مطلقاً،  
والذي في معجم ابن فهد: خلف  
ابن مالك بن عبدالله آبي اللحم،  
كان لا يأكل ما ذبح للأصنام،  
انتهى. ويقال: اسمه عبدالمك بن  
عبدالله، روى عنه موله عمير، وله  
صحبة أيضاً، والذي في أنساب أبي  
عبيد: الحويرث بن عبدالله بن آبي  
اللحم، قتل يوم حنين مع النبي  
صلى الله عليه وسلم، وكان جده  
لا يأكل ما ذبح للأصنام، فسُمي  
آبي اللحم، انتهى. فتأمل ذلك.

(والآبي: الأسد) لامتناعه.

(ومحمد بن يعقوب بن أبي،

كعلي: مُحدث)، روى عنه أبو  
طاهر الذهلي.

(وآبي، كحتي) وقيل: بتخفيف  
الموحدة أيضاً، كما في التبصير،  
التشديد: عن ابن مأكولا،  
والتخفيف: عن الخطيب،  
والبصريون أجمعوا على التشديد،  
وهو (ابن جعفر النجيمي) أحد  
الضعفاء، كما في التبصير، ورأيت  
في ذيل ديوان الضعفاء للذهبي  
بخطه ما نصه: أبان بن جعفر  
النجيمي، عن محمد بن إسماعيل  
الصائغ، كذاب، رآه ابن حبان  
بالبصرة، قاله ابن طاهر، فتأمل،  
وقد تقدم شيء من ذلك في أول  
الكتاب.

(و) آبي، كحتي: (بئر بالمدينة  
لبنى قريظة)، قال محمد بن  
إسحاق، عن معبد بن كعب بن  
مالك، قال: لما أتى النبي صلى  
الله عليه وسلم بني قريظة، نزل

على بِئْرٍ من آبارِهِمْ، في نَاحِيَةٍ من  
أَمْوَالِهِمْ يُقَالُ لَهَا: بِئْرُ أَبَا<sup>(١)</sup>، قَالَ  
الْحَازِمِيُّ: كَذَا وَجَدْتُهُ مَضْبُوطًا  
مُجَوِّدًا بِخَطِّ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ  
الْفُرَاتِ، قَالَ: وَسَمِعْتُ بَعْضَ  
الْمُحَصِّلِينَ يَقُولُ: إِنَّمَا هُوَ أَنَا،  
بِضْمِ الْهَمْزَةِ وَتَخْفِيفِ النُّونِ.

(وَنَهْرُ) أَبَى، كَحَتَّى: (بَيْنَ الْكُوفَةِ  
وَقَصْرِ بَنِي مُقَاتِلٍ)، وَقَالَ يَاقُوتُ:  
قَصْرُ ابْنِ هُبَيْرَةَ، (يُنْسَبُ إِلَى<sup>(٢)</sup> أَبَى  
ابْنِ الصَّامِغَانِ، مِنْ مُلُوكِ النَّبْطِ).  
قُلْتُ: ذَكَرَهُ هَكَذَا الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ.  
(و) أَيْضًا: (نَهْرُ) كَبِيرٌ (بِبَطِيحَةٍ  
وَاسِطٍ)، عَنْ يَاقُوتَ.

(وَالْأَبَاءُ بْنُ أَبَى، كَشَدَادٍ:  
مُحَدَّثٌ).

وَأَبَى - مُصَغَّرًا - ابْنُ نَضْلَةَ بْنِ  
جَابِرٍ، كَانَ شَرِيفًا فِي زَمَانِهِ،

(١) كَذَا رَسَمَهُ يَاقُوتُ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ، وَفِي  
الْقَامُوسِ «أَبَى» بِالْيَاءِ.

(٢) لَفْظُ الْقَامُوسِ «عَمِلَهُ أَبَى بْنُ الصَّامِغَانِ: مَلِكُ  
نَبْطِيٍّ» وَنَبَهُ عَلَيْهِ فِي هَامِشٍ مَطْبُوعِ التَّاجِ.

فَقَوْلُهُ: مُحَدَّثٌ، فِيهِ نَظَرٌ.  
(وَالْأَبِيَّةُ، بِالضَّمِّ) وَكَسْرِ الْمُوَحَّدَةِ  
وَتَشْدِيدِهَا، وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ: (الْكِبَرُ  
وَالْعَظَمَةُ).

(و) قَالَ الْهَرَوِيُّ: سَمِعْتُ أَبَا  
يَعْقُوبَ بْنَ خُرَزَادَ يَقُولُ: قَالَ  
الْمُهَلَّبِيُّ - أَبُو الْحُسَيْنِ - عَنْ أَبِي  
إِسْحَاقَ النَّجِيرَمِيِّ: (بَحْرٌ لَا يُؤْبَى،  
أَي: لَا يَجْعَلُكَ تَأْبَاهُ)، وَنَقَلَ  
الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ: (أَي:  
لَا يَنْقَطِعُ) مِنْ كَثَرَتِهِ، وَكَذَلِكَ كَلَاءٌ  
لَا يُؤْبَى، وَقَالَ غَيْرُهُ: وَعِنْدَهُ  
دَرَاهِمٌ لَا تُؤْبَى، أَي: لَا تَنْقَطِعُ.

وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ: عِنْدَنَا مَاءٌ مَا  
يُؤْبَى، أَي: مَا يَقِلُّ.

(وَالْإِبِيَّةُ، بِالْكَسْرِ: ارْتِدَادُ اللَّبَنِ  
فِي الضَّرْعِ)، يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا  
حُمَّتْ عِنْدَ وَلَادِهَا: إِنَّمَا هَذِهِ  
الْحُمَّى إِبِيَّةٌ تُذِيكَ، قَالَ الْفَرَّاءُ:  
الْإِبِيَّةُ: غِرَارُ اللَّبَنِ، وَارْتِدَادُهُ فِي  
الثَّذِي، كَذَا نَصُّهُ فِي التَّكْمِلَةِ،

فَقَوْلُ الْمُصَنِّفِ: «فِي الضَّرْعِ» فِيهِ  
نَظْرٌ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

(وَالْأَبَا) بِالْقَصْرِ: (لُغَةٌ فِي الْأَبِ)  
وُفِّرَتْ حُرُوفُهُ، وَلَمْ تُحَذَفْ لَامُهُ  
كَمَا حُذِفَتْ فِي الْأَبِ، يُقَالُ: هَذَا  
أَبَا، وَرَأَيْتُ أَبَا، وَمَرَرْتُ بِأَبَا، كَمَا  
تَقُولُ: هَذَا قَفَا، وَرَأَيْتُ قَفَا،  
وَمَرَرْتُ بِقَفَا.

(وَأَصْلُ الْأَبِ أَبُو، مُحَرَّكَةً)، لِأَنَّ  
(ج: آبَاءً)، مِثْلُ: قَفَا وَأَقْفَاءٍ،  
وَرَحَى وَأَرْحَاءٍ، فَالذَّاهِبُ مِنْهُ وَאוُ،  
لِأَنَّكَ تَقُولُ - فِي الثَّانِيَةِ - : أَبَوَانِ،  
وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ: أَبَانِ، عَلَى  
النَّقْصِ، وَفِي الْإِضَافَةِ: أَيْبِكَ، (و)  
إِذَا جَمَعْتَ بِالْوَاوِ وَالثُّونِ قُلْتَ:  
(أَبُونِ)، وَكَذَلِكَ أَخُونِ وَحَمُونِ  
وَهَنُونِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

فَلَمَّا تَعَرَّفْنَا أَصْوَاتَنَا

بَكَيْنَ وَفَدَيْنَا بِالْأَبِينَا<sup>(١)</sup>

وَعَلَى هَذَا قَرَأَ بَعْضُهُمْ: ﴿وَاللَّهُ  
أَبِيكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ﴾<sup>(١)</sup>  
يُرِيدُ جَمْعَ أَبٍ، أَي: أَبِينَا،  
فَحَذَفَ الثُّونَ لِلِإِضَافَةِ، نَقْلُهُ  
الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَشَاهِدُ  
قَوْلِهِمْ أَبَانِ - فِي ثَنِيَةِ أَبٍ - قَوْلُ  
تُكْتَمُ بِنْتُ الْغَوْثِ:

\* بَاعَدَنِي عَنْ شَتْمِكُمْ أَبَانِ \*  
\* عَنْ كُلِّ مَا عَيْبٍ مُهَذَّبَانِ<sup>(٢)</sup> \*

وَقَالَتِ الشُّبَّاءُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ  
عُمَارَةَ:

\* نَيْطَ بِحَقْوِي مَاجِدِ الْأَبِينِ \*  
\* مِنْ مَعْشَرٍ صَيَغُوا مِنَ اللَّجِينِ<sup>(٣)</sup> \*

قَالَ: وَشَاهِدُ أَبُونِ - فِي الْجَمْعِ -  
قَوْلُ الشَّاعِرِ:

أَبُونِ ثَلَاثَةٌ هَلَكُوا جَمِيعًا  
فَلَا تَسَامُ دُمُوعُكَ أَنْ تُرَاقَا<sup>(٤)</sup>

(١) [سورة البقرة، الآية: ١٣٣].

(٢) [الرجز في اللسان].

(٣) اللسان.

(٤) اللسان.

(١) [اللسان، والصحاح. وهو لزياد بن واصل  
السلمي في خزانة الأدب ٤/٤٧٤، ٤٧٧،  
وشرح أبيات سيويه ٢/٢٨٤].

قال الأزهري: والكلام الجيد في  
جمع الأب: الآباء، بالمد.

(وأبوت، وأبيت: صرت أبا)،  
وما كنت أبا، ولقد أبوت أبوة،  
وعليه اقتصر الجوهرى، ويقال:  
أبيت، وكذلك ما كنت أخا، ولقد  
أخوت وأخيت.

(وأبوته إباوة - بالكسر - : صرت  
له أبا، والاسم الإبواء)، قال  
بخدج:

\* اطلب أبا نخلة من يابوكا \*  
\* فقد سألنا عنك من يغزوكم \*  
\* إلى أب فكلهم ينفيكاً<sup>(١)</sup> \*  
وقال ابن السكيت: أبوت<sup>(٢)</sup> له،  
أبوه: إذا كنت له أبا.

وقال ابن الأعرابي: فلان يابوك،  
أي: يكون لك أبا، وأنشد لشريك  
ابن حيان العنبري يهجو أبا نخيلة  
السعدي:

(١) اللسان.

(٢) في اللسان عنه «أبوت الرجل أبوه» عداه بنفسه.

\* فاطلب أبا نخلة من يابوكا \*  
\* وادع في فصيلة تؤويكاً<sup>(١)</sup> \*

قال ابن بري: وعلى هذا ينبغي  
أن يحمل قول الشريف الرضي:

تزهي على ملك النسا  
فليت شعري من أباهما<sup>(٢)</sup>!

أي: من كان أباهما؟ قال: ويجوز  
أن يريد أبوينها، فبناه على لغة من  
يقول: أبان وأبون.

(و) قال أبو عبيد: (تأباه) أبا،  
أي: (اتخذ أبا)، وكذا: تأماها  
أما، وتعممه عما.

(وقالوا - في النداء - : يا أبت)  
افعل، (بكسر التاء وفتحها)، قال  
الجوهري: يجعلون علامة التانيث  
عوضاً من ياء الإضافة، كقولهم -  
في الأم - : يا أمة، وتقف عليها  
بالهاء، إلا في القرآن، فإنك تقف

(١) في مطبوع التاج «فصيلة تؤويكاً» تحريف

والتصحيح من اللسان، وقبلهما خمسة مشاير.

(٢) ديوانه/ ٥٦٧ وروايته «تزهو على تلك

الظباء...» والمثبت كروايته في اللسان.

عليها بالتاء، إثباتاً للكتاب، وقد يَقِفُ بعضُ العربِ على هاءِ التَّأْنِيثِ بالتاء، فيقولون: يا طَلَحَتْ، قال: وإنما لم تَسْقُطِ التاءُ في الوَضَلِ مِنَ الأب، وَسَقَطَتْ مِنَ الأمِّ إِذَا قُلْتَ: يَا أُمُّ أَقْبَلِي، لِأَنَّ الأبَ لَمَّا كَانَ عَلَى حَرْفَيْنِ كَانَ كَأَنَّهُ قَدْ أُخِلَّ بِهِ، فَصَارَتِ الْهَاءُ لَازِمَةً، وَصَارَتِ الْيَاءُ كَأَنَّهَا بَعْدَهَا، انْتَهَى.

قال سيبويه: (و) سألتُ الخليلَ عن قولهم: (يا أبة<sup>(١)</sup>)، بالهاء، ويا أبت، (ويا أبتاه)، ويا أمتاه، فزعم أن هذه الهاء مثلُ الهاءِ في: عَمَّةٌ وَخَالَةٌ، قال: وَيَدُلُّكَ عَلَى أَنَّ الْهَاءَ بِمَنْزِلَةِ الْهَاءِ فِي: عَمَّةٌ وَخَالَةٌ، أَنَّكَ تَقُولُ فِي الْوَقْفِ: يَا أبة، كما تقول: يَا خَالَةَ، وتقول: يَا أبتاه، كما تقول: يَا خَالَتَاهُ، قال: وَإِنَّمَا يُلْزَمُونَ هَذِهِ الْهَاءَ فِي

(١) في اللسان عنه «يا أبة ويا أبة».

النِّدَاءِ إِذَا أَضِفْتَ إِلَى نَفْسِكَ خَاصَّةً، كَأَنَّهُمْ جَعَلُوهَا عِوَضًا مِنْ حَذْفِ الْيَاءِ، قال: وَأَرَادُوا أَنْ لَا يُخْلُوا بِالْأَسْمِ حِينَ اجْتَمَعَ فِيهِ حَذْفُ النِّدَاءِ (و) أَنَّهُمْ لَا يَكَادُونَ يَقُولُونَ: (يا أباه)، وَصَارَ هَذَا مُحْتَمَلًا عِنْدَهُمْ لِمَا دَخَلَ النِّدَاءُ مِنَ الْحَذْفِ وَالتَّغْيِيرِ، فَأَرَادُوا أَنْ يُعَوِّضُوا هَذَيْنِ الْحَرْفَيْنِ، كَمَا يَقُولُونَ: أَيُّق، لَمَّا حَذَفُوا الْعَيْنَ جَعَلُوا الْيَاءَ عِوَضًا، فَلَمَّا أَلْحَقُوا الْهَاءَ، صَيَّرُوهَا بِمَنْزِلَةِ الْهَاءِ الَّتِي تَلْزِمُ الْأَسْمَ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ، وَاخْتَصَّ النِّدَاءُ بِذَلِكَ لِكَثْرَتِهِ فِي كَلَامِهِمْ، كَمَا اخْتَصَّ بِهَا أَيُّهَا الرَّجُلُ.

وذهب أبو عثمان المازني في قراءة من قرأ ﴿يَا أبة﴾ بِفَتْحِ التَّاءِ<sup>(١)</sup> إِلَى أَنَّهُ أَرَادَ يَا أَبَتَاهُ،

(١) في مطبوع التاج «الهاء» والمثبت من اللسان عن المازني.

فَحَذَفَ الألفَ، وقوله - أنشده  
يَعْقُوبُ - :

تَقُولُ ابْنَتِي لَمَّا رَأَتْ وَشَكَ رِخْلَتِي  
كَأَنَّكَ فِينَا يَا أَبَاتَ غَرِيبٍ<sup>(١)</sup>  
أَرَادَ: يَا أَبَتَاهُ، فَقَدَّمَ الألفَ،  
وَأَخَّرَ التاءَ، ذَكَرَهُ ابْنُ سِيدِهِ،  
وَالجَوْهَرِيُّ.

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: الصَّحِيحُ أَنَّهُ رَدَّ  
لَامَ الْكَلِمَةِ إِلَيْهَا لِضَرُورَةِ الشُّعْرِ.  
(و) قَالُوا: (لَابَ لَكَ)، يُرِيدُونَ  
لَا أَبَ لَكَ، فَحَذَفُوا الْهَمْزَةَ الْبَتَّةَ،  
وَنَظِيرُهُ قَوْلُهُمْ: وَيَلْمُهُ، يُرِيدُونَ وَيَلْ  
أُمِّهِ.

(و) قَالُوا: (لَا أَبَا لَكَ)، قَالَ أَبُو  
عَلِيٍّ: فِيهِ تَقْدِيرَانِ مُخْتَلِفَانِ،  
لِمَعْنَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ، وَذَلِكَ أَنَّ ثَبَاتَ  
الألفِ فِي أَبَا - مِنْ «لَا أَبَالَكَ» -  
دَلِيلُ الإِضَافَةِ، فَهَذَا وَجْهٌ، وَوَجْهٌ  
آخَرُ: أَنَّ ثَبَاتَ اللّامِ، وَعَمَلَ «لَا»  
فِي هَذَا الْاسْمِ، يُوجِبُ التَّنْكِيرَ

(١) اللسان، والصاحح، والمقاييس ٢٥٢/٣.

وَالْفَصْلَ، فَثَبَاتُ الألفِ دَلِيلُ  
الإِضَافَةِ وَالتَّعْرِيفِ، وَوُجُودُ اللّامِ  
دَلِيلُ الْفَصْلِ وَالتَّنْكِيرِ، وَهَذَانِ كَمَا  
تَرَاهُمَا مُتَدَاوِلَيْنِ.

(و) رُبَّمَا قَالُوا: (لَا أَبَاكَ)، لِأَنَّ  
اللّامَ كَالْمُقْحَمَةِ.

(و) رُبَّمَا حَذَفُوا الألفَ أَيْضًا،  
فَقَالُوا: (لَا أَبُكَ)، وَهَذِهِ نَقَلَهَا  
الصَّاعِقَانِيُّ عَنِ الْمُبَرِّدِ.

(و) قَالُوا أَيْضًا: (لَا أَبَ لَكَ).

(و) كُلُّ ذَلِكَ دُعَاءٌ فِي الْمَعْنَى لَا  
مَحَالَةَ، وَفِي اللَّفْظِ خَبَرٌ، أَي:  
أَنْتَ عِنْدِي مِمَّنْ يَسْتَحِقُّ أَنْ يُدْعَى  
عَلَيْهِ بِفَقْدِ أَبِيهِ، وَيُؤَكَّدُ عِنْدَكَ  
خُرُوجَ هَذَا الْكَلَامِ مَخْرَجَ الْمَثَلِ  
كَثَرْتُهُ مِنَ الشُّعْرِ، وَأَنَّهُ (يُقَالُ لِمَنْ  
لَهُ أَبٌ، وَلِمَنْ لَا أَبَ لَهُ)، لِأَنَّهُ إِذَا  
كَانَ لَا أَبَ لَهُ لَمْ يَجُزْ أَنْ يُدْعَى  
عَلَيْهِ بِمَا هُوَ فِيهِ لَا مَحَالَةَ، أَلَا  
تَرَى أَنَّكَ لَا تَقُولُ لِلْفَقِيرِ: أَفْقَرُهُ  
اللَّهُ، فَكَمَا لَا تَقُولُ لِمَنْ لَا أَبَ

له: أَفَقَدَكَ اللهُ أَبَاكَ، كَذَلِكَ تَعْلَمُ أَنَّ  
قَوْلَهُمْ هَذَا لِمَنْ لَا أَبَ لَهُ لَا حَقِيقَةَ  
لَمَعْنَاهُ مُطَابِقَةٌ لِلْفِظَةِ، وَإِنَّمَا هِيَ  
خَارِجَةٌ مَخْرَجَ الْمَثَلِ، عَلَى مَا  
فَسَّرَهُ أَبُو عَلِيٍّ، وَمِنْهُ قَوْلُ جَرِيرٍ:

يَا تَيْمُ تَيْمَ عَدِيٍّ لَا أَبَالَكُمْ

لَا يُلْقِيَنَّكُمْ فِي سَوْءَةٍ عُمَرُ<sup>(١)</sup>

فهذا أَقْوَى دَلِيلٍ عَلَى أَنَّ هَذَا  
الْقَوْلَ مَثَلٌ لَا حَقِيقَةَ لَهُ، أَلَا تَرَى  
أَنَّهُ لَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ لِلتَّيْمِ كُلِّهَا  
أَبٌ وَاحِدٌ، وَلَكِنَّكُمْ كُلُّكُمْ أَهْلٌ  
لِلدُّعَاءِ عَلَيْهِ، وَالْإِغْلَاطِ لَهُ.

وشاهدُ لَا أَبَاكَ قَوْلُ أَبِي حَيَّةَ  
النُّمَيْرِيِّ:

أَبَالَمَوْتَ الَّذِي لَا بُدَّ أُنِّي

مُلَاقٍ - لَا أَبَاكَ - تُخَوِّفِينِي<sup>(٢)</sup>!

وَأَنشَدَ الْمُبَرِّدُ فِي الْكَامِلِ:  
وَقَدْ مَاتَ شِمَاخٌ وَمَاتَ مُزْرَدٌ  
وَأَيُّ كَرِيمٍ - لَا أَبَاكَ - مُخَلَّدٌ<sup>(١)</sup>!  
وشاهدُ «لَا أَبَالَكَ» قَوْلُ الْأَجْدَعِ:  
فَإِنْ أَثَقَفَ عُمَيْرًا لَا أُقْلَهُ  
وَإِنْ أَثَقَفَ أَبَاهُ فَلَا أَبَالَه<sup>(٢)</sup>  
وقال زُفَرُ بْنُ الْحَارِثِ:

أَرِينِي سِلَاحِي - لَا أَبَالَكَ - إِنَّنِي  
أَرَى الْحَرْبَ لَا تَزْدَادُ إِلَّا تَمَادِيًا<sup>(٣)</sup>  
وَرُوِيَ عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ أَنَّهُ سَأَلَ  
الْخَلِيلَ عَنْ قَوْلِ الْعَرَبِ: «لَا أَبَ  
لَكَ» فَقَالَ: مَعْنَاهُ لَا كَافِي لَكَ عَنْ  
نَفْسِكَ.

وقال الفَرَّاءُ: هِيَ كَلِمَةٌ تَفْصِلُ بَهَا  
الْعَرَبُ كَلَامَهَا.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «يُلْفِينَكُمْ»، وَفِي دِيَوَانِهِ ٢١٢  
رَوَايَتُهُ: «لَا يَوْفَعَنَّكُمْ...» وَفِي اللِّسَانِ ضَبِطُ  
«يُلْقِيَنَّكُمْ» وَالْمُثَبِّتُ مِنْ سَيَبُوه ٣١٤/١، وَفِي  
خَزَانَةِ الْأَدَبِ ٢٩٨/٢ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: «مَنْ  
رَوَاهُ يُلْفِينَكُمْ» بِالْفَاءِ فَقَدْ صَحَّفَ وَحَرَفَ.

(٢) اللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ. [وَالْبَيْتُ فِي دِيَوَانِهِ ١٧٧:  
وَهُوَ مِنْ شَوَاهِدِ النُّحُوِّ الْمَتَدَاوِلَةِ].

(١) اللِّسَانُ وَفِيهِ «يُخَلَّدُ» وَالْمُثَبِّتُ كَرَوَايَتِهِ فِي الْكَامِلِ  
١٤٢/٢ وَ ٢١٨/٣.

(٢) اللِّسَانُ. [وَنَسَبَهُ فِي (أَبِي) لِلْأَجْدَعِ].

(٣) اللِّسَانُ، وَخَزَانَةُ الْأَدَبِ ٣٧٣/٢ فِي سَبْعَةِ  
أَبْيَاتٍ، وَانْظُرْ تَارِيخَ الطَّبْرِيِّ (حَوَادِثُ سَنَةِ ٦٥).  
[وَالْبَيْتُ لَزُفَرِ بْنِ الْحَارِثِ فِي دِيَوَانِهِ ١٧٠،  
وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ٢١/٣ (رَهْط)].



وقال غيره: وقد تُذكرُ في معرضِ  
الذمِّ، كما يُقال: لا أمَّ لك، وفي  
معرضِ التعجب، كقولهم: لله  
درُّك، وقد تُذكرُ في معنى: جدُّ  
في أمرِك وشمُّر، لأنَّ مَنْ له أبٌ  
اتَّكلَ عليه في بعضِ شأنِهِ.

وسَمِعَ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ  
أَعْرَابِيًّا فِي سَنَةِ مُجْدِبَةٍ يَقُولُ:  
\* أَنْزِلْ عَلَيْنَا الْغَيْثَ لَا أَبَالَكَ <sup>(١)</sup> \*  
فَحَمَلَهُ سُلَيْمَانُ أَحْسَنَ مَحْمَلٍ،  
وَقَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ لَا أَبَ لَهُ، وَلَا  
صَاحِبَةَ، وَلَا وَلَدَ.

(وَأَبُو الْمَرْأَةِ: زَوْجُهَا)، عَنْ ابْنِ  
حَبِيبٍ، وَفِي التَّكْمِلَةِ: وَالْأَبُ فِي  
بَعْضِ اللُّغَاتِ: الزَّوْجُ، انْتَهَى.  
وَاسْتَعْرَبَهُ شَيْخُنَا.

(وَالْأَبُو)، كَعُلُوٍّ: (الْأَبُوَّةُ)، وَهُمَا

(١) اللسان، وقبلة:

\* رَبُّ الْعِبَادِ مَا لَنَا وَمَا لَكَ \*

\* قَدْ كُنْتَ تَسْقِينَا فَمَا بَدَا لَكَ \*

وَانْظُرِ الْكَامِلَ ٢١٦/٣ فِيهِ: «... وَمَا لَكَ...»

بَدَا لَكَ...» الْقَافِيَةُ مَفْتُوحَةٌ مَرْدُوفَةٌ بِالْأَلْفِ.

جَمْعَانِ لِلْأَبِ، عَنِ اللَّحْيَانِي،  
كَالْعُمُومَةِ وَالْخُؤُولَةِ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي  
ذُوَيْبٍ:

لَوْ كَانَ مِدْحَةٌ حَيٍّ أَنْشَرْتُ أَحَدًا  
أَحْيَا أَبُوتَكَ الشُّمَّ الْأَمَادِيحُ <sup>(١)</sup>  
وَمِثْلُهُ قَوْلُ لَبِيدٍ:

وَأَنْبَشُ مِنْ تَحْتِ الْقُبُورِ أَبُوءُ  
كِرَامًا هُمْ شَدُّوا عَلَيَّ التَّمَائِمَا <sup>(٢)</sup>  
وَأَنْشَدَ الْقَنَانِيُّ يَمْدَحُ الْكِسَائِيَّ:

أَبَى الذَّمُّ أَخْلَاقَ الْكِسَائِيِّ وَأَنْتَمَى  
لَهُ الذُّرُوءَةُ الْعُلَيَّا الْأَبُؤُ السَّوَابِقُ <sup>(٣)</sup>

(وَأَبَيْتُهُ تَأْبِيَّةٌ: قُلْتُ لَهُ: بِأَبِي)،  
وَالْبَاءُ فِيهِ مُتَعَلِّقَةٌ بِمَحْذُوفٍ، قِيلَ:  
هُوَ اسْمٌ، فَيَكُونُ مَا بَعْدَهُ مَرْفُوعًا  
تَقْدِيرُهُ: أَنْتَ مَفْدِيٌّ بِأَبِي، وَقِيلَ:  
هُوَ فِعْلٌ وَمَا بَعْدَهُ مَنْصُوبٌ، أَيِ:

(١) شرح أشعار الهذليين/١٢٧ ويروى «أحيا أبائكن»

يا ليلى» واللسان والصحاح والمقاييس ٥/

٣٠٨.

(٢) شرح ديوانه/٢٨٧ واللسان.

(٣) اللسان.

فَدَيْتُكَ بِأَبِي، وَحُذِفَ هَذَا الْمُقَدَّرُ  
تَخْفِيفًا لِكَثْرَةِ الاسْتِعْمَالِ، وَعِلْمُ  
الْمُخَاطَبِ بِهِ.

(والأبواء: ع قُرْبَ وَدَانَ)، بِهِ قَبْرُ  
أَمْنَةَ بِنْتِ وَهْبٍ أُمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وقيل: هي قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ الْفُرْعِ  
بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالْجُحْفَةِ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ  
الْمَدِينَةِ ثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ مِيلًا.

وقيل: الأبواء: جَبَلٌ عَلَى يَمِينِ  
أَرَّةَ، وَيَمِينِ الطَّرِيقِ لِلْمُضْعِدِ إِلَى  
مَكَّةَ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَهَنَّاكَ بَلَدٌ يُنْسَبُ  
إِلَى هَذَا الْجَبَلِ.

وقال السُّكَّرِيُّ: هُوَ جَبَلٌ مُشْرِفٌ  
شَامَخٌ لَيْسَ بِهِ شَيْءٌ مِنَ النَّبَاتِ غَيْرُ  
الْخَزَمِ وَالْبَشَامِ، وَهُوَ لَخُزَاعَةٌ  
وَضُمْرَةٌ.

وقد اختلف في تحقيق لفظه،  
فَقِيلَ: هُوَ فَعْلَاءٌ، مِنَ الْأَبْوَةِ، كَمَا  
يَدُلُّ لَهُ صَنِيعُ الْمُصَنِّفِ حَيْثُ ذَكَرَهُ

هنا، وقيل: أفعالٌ، كَأَنَّهُ جَمْعُ  
بَوٍّ، وَهُوَ الْجِلْدُ، أَوْ جَمْعُ بَوٍّ،  
وَهُوَ السَّوَاءُ، وَقِيلَ: إِنَّهُ مَقْلُوبٌ  
مِنَ الْأَوْبَاءِ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِمَا فِيهِ  
مِنَ الْوَبَاءِ، وَقَالَ ثَابِتُ اللَّغَوِيِّ:  
سُمِّيَ لَتَبَوُّ السُّيُولِ بِهِ، وَهَذَا  
أَحْسَنُ، وَسُئِلَ عَنْهُ كَثِيرٌ فَقَالَ:  
لَأَنَّهُمْ تَبَوُّوا بِهِ مَنَزِلًا.  
(وَأَبَوَى، كَجَمَزَى، وَأَبَوَى،  
كَسَكَرَى: مَوْضِعَانِ).

أَمَّا الْأَوَّلُ: فَاسْمُ جَبَلٍ بِالشَّامِ، أَوْ  
مَوْضِعٍ، قَالَ [النايغَةُ] <sup>(١)</sup> الذُّبْيَانِيُّ  
يَزْيِي أَخَاهُ:

بَعْدَ ابْنِ عَاتِكَةَ الثَّاوِي عَلَى أَبَوَى  
أَضْحَى بِلْدَةٍ لَا عَمَّ وَلَا خَالٍ <sup>(٢)</sup>  
وَأَمَّا الثَّانِي: فَاسْمٌ لِلْقَرِيَّتَيْنِ -  
عَلَى طَرِيقِ الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ -  
الْمَنْسُوبَتَيْنِ إِلَى طَسَمٍ وَجَدِيسَ،  
قَالَ الْمُثَقَّبُ الْعَبْدِيُّ:

(١) زيادة للإيضاح.

(٢) ديوانه/ ١٨٨ ومعجم البلدان (أبو).

فإِنَّكَ لَوْ رَأَيْتَ رِجَالَ أَبَوَى  
غَدَاةً تَسْرِبُلُوا حَلَقَ الْحَدِيدِ<sup>(١)</sup>

[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ أَبْيَانٌ، بِالْفَتْحِ : ذُو إِبَاءٍ  
شَدِيدٍ، نَقْلُهُ الْأَزْهَرِيُّ. وَأَبَاءٌ،  
كَشَدَادٍ : إِذَا أَبِي أَنْ يُضَامَ.

وَتَأْبَى عَلَيْهِ تَأْيِيًا : امْتَنَعَ عَلَيْهِ، نَقْلُهُ  
الْجَوْهَرِيُّ.

وَنُوقَ أَوَابٍ : يَأْبِينُ الْفَحْلَ.

وَأَبَيْتَ اللَّعْنَ : مِنْ تَحِيَّاتِ الْمُلُوكِ  
فِي الْجَاهِلِيَّةِ، أَيُ : أَبَيْتَ أَنْ تَأْتِيَ مَا  
تُلْعَنُ عَلَيْهِ، وَتُذَمُّ بِسَبَبِهِ.

وَأَبَى الْمَاءُ : امْتَنَعَ فَلَا تَسْتَطِيعُ أَنْ  
تَنْزَلَ فِيهِ إِلَّا بِتَغْرِيرٍ، وَإِنْ نَزَلَ فِي  
الرَّكِيَّةِ مَاتِحٌ فَأَسِنَّ فَقَدْ غَرَّرَ بِنَفْسِهِ،  
أَيُ : خَاطَرَ بِهَا.

وَأُوبِي الْفَصِيلُ إِيبَاءً، فَهُوَ مُوْبَى :  
إِذَا سَنَقَ لَامْتِلَائِهِ. وَأُوبِي الْفَصِيلُ

عَنْ لَبَنِ أُمِّهِ : اتَّخَمَ عَنْهُ، لَا  
يَرْضَعُهَا.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْأَبِيُّ : الْمُمْتَنِعَةُ  
مِنَ الْعَلْفِ لَسَنَقِهَا، وَالْمُمْتَنِعَةُ مِنْ  
الْفَحْلِ لِقَلَّةِ هَدَمِهَا.

وَقَلِيبٌ لَا يُؤْبَى، عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ، أَيُ : لَا يُنْزَحُ، وَلَا يُقَالُ  
يُوبَى.

وَكَلًّا لَا يُؤْبَى : لَا يَنْقَطِعُ لِكَثْرَتِهِ.

وَمَاءٌ مُؤَبٍ : قَلِيلٌ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ،  
وَقَالَ غَيْرُهُ : يُقَالُ لِلْمَاءِ إِذَا انْقَطَعَ :  
مَاءٌ مُؤَبٍ.

وَأَبَى : نَقَصَ، رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو عَنْ  
الْمُفَضَّلِ.

وَقَالُوا : هَذَا أَبُكَ، قَالَ الشَّاعِرُ :

سِوَى أَبِكَ الْأَذْنَى وَأَنْ مُحَمَّداً

عَلَا كُلِّ عَالٍ يَا ابْنَ عَمِّ مُحَمَّداً<sup>(١)</sup>

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «عَلَى كُلِّ» وَالْمَثْبُوتُ وَالضَّبْطُ مِنَ  
اللسان.

(١) دِيوانه/ ٢٦٩ ومعجم البلدان (أبوى).

وعلى هذا تثنيته أبان، على  
اللفظ، وأبوان على الأصل.

ويقال: هما أبواه: لأبيه وأمه،  
وجائز في الشجر هما أباه، وكذلك  
رأيت أبيه.

وفي الحديث: «أفلح وأبيه إن  
صدق»، أراد به توكيدا لكلام، لا  
اليمين، لأنه نهى عنه.

والأب يُطلق على العم، ومنه  
قوله تعالى: ﴿نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ  
آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ﴾<sup>(١)</sup>.

قال الليث: يقال: فلان يأبو هذا  
اليتيم إباوة، أي: يغذوه، كما يغذو  
الوالد ولده ويربيه.

والنسبة إليه: أبوي.

وبيني وبين فلان أبوة.

وتأباه: اتخذها أباً، والاسم  
الأبوة، وأنشد ابن بري:

(١) سورة البقرة، الآية: ١٣٣.

فإنكم والمُلكُ يا أهل أيلة  
لكالمُتأبّي وهو ليس له أب<sup>(١)</sup>

ويقال: استتبّ أباً، واستأبب أباً،  
قال الأزهري: وإنما شدد الأب  
والفعل منه، وهو في الأصل غير  
مُشدد، لأن أصل الأب أبو،  
فزادوا بدل الواو باء، كما قالوا:  
قن للعبد، وأضله قني.

وبأبأت الصبي بأبأة: قلت له:  
بأبي أنت وأمي، فلما سكنت الياء  
قُلبت ألفاً، وفيها ثلاث لغات:  
بهمزة مفتوحة بين الباءين، وبقلب  
الهمزة ياء مفتوحة، وبإبدال الياء  
الأخيرة ألفاً. وحكى أبو زيد:  
بيئت الرجل: إذا قلت له: بأبي،  
ومنه قول الراجز:

\* يا بأبي أنت ويا فوق البيب<sup>(٢)</sup> \*

(١) اللسان ومعه بيتان قبله.

[وهو في اللسان (أيل) أيضاً].

(٢) اللسان والصحاح، ونسبه الجاحظ - في أرجوزة

- في البيان والتبيين ١/ ١٨٢ لآدم مولى بني

العنبر، وهو مع آخر في (خصي).

قال أبو علي: الياء في يَب مُبدلة  
من همزة بدلا لازما.

وأشدد ابن السكيت:

\* يا يَبَا أَنْتَ . . . . \*

وهو الصحيح، ليوافق لفظ  
اليَب، لأنه مُشتق منه، ورواه أبو  
العلاء، فيما حكى عنه التبريزي:  
«ويا فوق اليَب» بالهمز، قال:  
وهو مُرَكَّب من قولهم: بأبي،  
فأبقي الهمزة لذلك، وقال الفراء -  
في قول هذا الراجز-: جعلوا  
الكلمتين كالواحدة، لكثرتها في  
الكلام.

وحكى اللحياني عن الكسائي: ما  
يُذرى له مَنْ أَب؟ وما أَب؟، أي:  
مَنْ أبوه؟ وما أبوه؟.

ويقال: لله أبوك! فيما يحسن  
موقعه، ويحمد، في معرض  
التعجب والمدح، أي: أبوك لله  
خالصا، حيث أنجب بك، وأتى  
بمثلك.

ويقولون - في الكرامة - : لا أَب  
لشانيك، ولا أبا لشانيك.

ومن الكنى بالأب قولهم:

أبو الحارث: للأسد.

وأبو جعدة: للذئب.

وأبو حصين: للثعلب.

وأبو ضو طرى: للأحمق.

وأبو حاجب: للنار<sup>(١)</sup>.

وأبو جخادب: للجراد.

وأبو براقش: لطائر مُرقش.

وأبو قلمون: لثوب يتلون ألوانا.

وأبو قبيس: جبل بمكة.

وأبو دراس: كنية الفرج.

وأبو عمرة: كنية الجوع.

وأبو مالك: كنية الهرم.

وأبو المثوى: لرب المنزل.

وأبو الأضياف: للمطعم.

وفي الحديث: «إلى المهاجر بن

(١) في اللسان «النار لا يتنفع بها».

أَبُو أُمَيَّةَ» لاشْتِهَارِهِ بِالْكُنْيَةِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ اسْمٌ مَعْرُوفٌ، لَمْ يُجَرَّ، كَمَا قِيلَ: عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ.

وَكَانَ يُقَالُ لَعَبْدٍ مَنَافٍ: أَبُو الْبَطْحَاءِ؛ لِأَنَّهُمْ شَرُّوْا بِهِ، وَعَظَّمُوا بَدْعَاهُ وَهْدَايَتَهُ.

وَيَقُولُونَ: هِيَ بِنْتُ أَبِيهَا، أَي: أَنَّهَا شَبِيهَةٌ بِهِ فِي قُوَّةِ النَّفْسِ، وَحِدَّةِ الْخُلُقِ، وَالْمُبَادَرَةِ إِلَى الْأَشْيَاءِ، وَقَدْ جَاءَ ذَلِكَ عَنْ عَائِشَةَ فِي حَفْصَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا.

وَسَالِمٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْأَنْدَلُسِيِّ، كَحَتَّى، يَرْوِي عَنْ ابْنِ مُزَيْنٍ، مَاتَ بِالْأَنْدَلُسِ سَنَةَ ٣١٠، ذَكَرَهُ ابْنُ يُونُسَ.

وَأَبِيُّ بْنُ أَبَاءِ بْنِ أَبِي، لَهُ خَبَرٌ مَعَ الْحَجَّاجِ، ذَكَرَهُ أَبُو الْعَيْنَاءِ.

وَأَبِيُّ بْنُ كَعْبٍ، سَيِّدُ الْقُرَاءِ، بَذَرِيٌّ.

وَأَبِيُّ بْنُ عُمَارَةَ: صَحَابِيَّان.

وَأَبِيُّ بْنُ عَبَّاسٍ بْنِ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، احْتَجَّ بِهِ الْبُخَارِيُّ، وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: ضَعِيفٌ.

وَأَبِي<sup>(١)</sup> الْخَسَفِ: لَقَبُ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى، وَالِدِ خَدِيجَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَجَدُّ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ بْنِ خُوَيْلِدٍ، وَفِيهِ يَقُولُ يَحْيَى بْنُ عُرْوَةَ ابْنُ الزُّبَيْرِ:

أَبٌ لِي أَبِي الْخَسَفِ قَدْ تَعَلَّمُونَهُ  
وَفَارِسٌ مَعْرُوفٌ رَئِيسُ الْكَتَائِبِ<sup>(٢)</sup>  
وَأَيَّانُ، بِكْسَرٍ وَتَشْدِيدِ الْمَوْحَدَةِ:  
قَرْيَةُ قُرْبَ قَبْرِ يُونُسَ بْنِ مَتَّى، عَلَيْهِ السَّلَامُ، عَنْ يَاقُوتَ.

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ: وَأَبِي الْخَسَفِ:

لَقَبٌ... كَذَا بِخَطِّهِ، (وَوُزْنُ الْبَيْتِ يَقْتَضِي أَنَّهُ

أَبِي)، كَغَنِيٍّ، اهـ. [انظر التبصير/٤].

(٢) التبصير/٥.

(١) الضبط من التبصير/٤ ورسمه «أبا» بالألف.

## [ أ ت و ] \*

(و) \* (الْأَتَوُ: الاستِقامَةُ في السَّير، و) في (السُّرْعَة).

(و) الْأَتَوُ: (الطَّرِيقَةُ)، يُقالُ: ما زالَ كَلامُهُ عَلَى أَتَوٍ وَاحِدٍ، أي: طَرِيقَةً وَاحِدَةً، وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: خَطَبَ الْأَمِيرُ فَمَا زالَ عَلَى أَتَوٍ وَاحِدٍ.

(و) الْأَتَوُ: (الْمَوْتُ وَالْبَلَاءُ)، قالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: أَتَى عَلَى فُلانٍ أَتَوٌ، أي: مَوْتُ، أو بَلَاءٌ يُصِيبُهُ، يُقالُ: إِنْ أَتَى عَلَيَّ أَتَوٌ فَعَلَامِي حُرٌّ، أي: إِنْ مُتُّ.

(و) الْأَتَوُ: (الْمَرَضُ الشَّدِيدُ)، أو كَسْرُ يَدٍ، أو رِجْلٍ.

(و) الْأَتَوُ: (الشَّخْصُ الْعَظِيمُ)، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ عَنِ أَبِي زَيْدٍ.

(و) الْأَتَوُ: (الْعَطَاءُ)، يُقالُ: لِفُلانٍ أَتَوٌ، أي: عَطَاءٌ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(وَأَتَوْتُهُ) أَتَوَهُ أَتَوًا، و(إِتَاوَةً، ككِتَابَةٍ: رَشَوْتُهُ)، كَذَلِكَ حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ، جَعَلَ الْإِتَاوَةَ مَصْدَرًا، وَنَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ عَنِ أَبِي زَيْدٍ.

(وَالْإِتَاوَةُ أَيْضًا: الْخَرَجُ)، يُقالُ: أَدَّى إِتَاوَةً أَرْضِهِ، أي: خَرَجَها، وَضَرَبَتْ عَلَيْهِمُ الْإِتَاوَةُ، أي: الْجَبَايَةُ، وَجَعَلَهُ بَعْضُ مِنَ الْمَجَازِ.

(و) شَكَمَ فَاهُ بِالْإِتَاوَةِ، أي: (الرُّشْوَةِ)، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ وَالزَّمَخْشَرِيُّ لَجَابِرِ بْنِ حُنَيٍّ التَّغْلِبِيَّ:

فَفِي كُلِّ أَسْوَاقِ الْعِرَاقِ إِتَاوَةٌ

وَفِي كُلِّ مَا بَاعَ امْرُؤٌ مَكْسُ دِرْهَمٍ<sup>(١)</sup>

قالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَأَمَّا أَبُو عُبَيْدٍ فَأَنْشَدَ هَذَا الْبَيْتَ عَلَى الْإِتَاوَةِ الَّتِي هِيَ الْمَصْدَرُ، قالَ: وَيُقَوِّيه قَوْلُهُ: مَكْسُ دِرْهَمٍ، لِأَنَّهُ عَطْفُ عَرَضٍ

(١) المفضليات (مف ٤٢ : ١٧) واللسان،  
والصاحح، والاساس، والمقاييس ٥٠/١.

على عَرَضٍ، وَكُلُّ مَا أُخِذَ بِكُرْهِ، أَوْ  
قُسِمَ عَلَى مَوْضِعٍ - مِنَ الْجَبَايَةِ  
وغيرها - إِتَاوَةً. (أَوْ تَخْصُصُ  
الرُّشْوَةَ عَلَى الْمَاءِ، ج: أَتَاوَى)  
كَسْكَارَى، وَأَمَّا قَوْلُ الْجَعْدِيِّ:

مَوَالِي حِلْفٍ لَا مَوَالِي قَرَابَةٍ  
وَلَكِنْ قَطِينًا يَسْأَلُونَ الْأَتَاوِيَا<sup>(١)</sup>

أَي: هُمْ خَدَمٌ يَسْأَلُونَ الْخَرَاجَ.  
قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَإِنَّمَا كَانَ قِيَاسُهُ أَنْ  
يَقُولَ: أَتَاوَى، كَقَوْلِنَا فِي عِلَاوَةٍ  
وَهِرَاوَةٍ: عِلَاوَى وَهَرَاوَى، غَيْرَ أَنَّ  
هَذَا الشَّاعِرَ سَلَكَ طَرِيقًا أُخْرَى  
غَيْرَ هَذِهِ، وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا كَسَّرَ  
إِتَاوَةً حَدَثَ فِي مِثَالِ التَّكْسِيرِ هَمْزَةٌ  
بَعْدَ أَلِفِهِ بَدَلًا مِنْ أَلِفٍ فِعَالَةٍ،  
كَهَمْزَةِ رَسَائِلٍ وَكُنَائِنٍ، فَصَارَ  
التَّقْدِيرُ بِهِ إِلَى إِتَاءٍ، ثُمَّ يُبَدَّلُ مِنْ  
كسرةِ الْهَمْزَةِ فَتَحَةً؛ لِأَنَّهَا عَارِضَةٌ  
فِي الْجَمْعِ، وَاللَّامُ مُعْتَلَّةٌ، كَبَابٍ  
مَطَايَا، وَعَطَايَا، فَيَصِيرُ إِلَى أَتَاءٍ،

ثُمَّ تُبَدَّلُ مِنَ الْهَمْزَةِ وَآوًا، لظُهُورِهَا  
لَا مَّا فِي الْوَاحِدِ، فَتَقُولُ: أَتَاوَى  
كَعِلَاوَى، وَكَذَلِكَ تَقُولُ الْعَرَبُ فِي  
تَكْسِيرِ إِتَاوَةٍ: أَتَاوَى، غَيْرَ أَنَّ هَذَا  
الشَّاعِرَ لَوْ فَعَلَ ذَلِكَ لَأَفْسَدَ قَافِيَتَهُ،  
لَكِنَّهُ اِحْتِجَاجٌ إِلَى إِقْرَارِ الْهَمْزَةِ  
بِحَالِهَا، لِتَصِحَّ بَعْدَهَا الْيَاءُ الَّتِي  
هِيَ رَوِيُّ الْقَافِيَةِ، كَمَا مَعَهَا مِنْ  
الْقَوَافِي الَّتِي هِيَ «الرَّوَابِيَا»  
و«الْأَدَانِيَا» وَنَحْوَ ذَلِكَ، لِيَزُولَ لَفْظُ  
الْهَمْزَةِ؛ إِذْ كَانَتْ الْعَادَةُ فِي هَذِهِ  
الْهَمْزَةِ أَنْ تُعَلَّ وَتُغَيَّرَ إِذَا كَانَتْ  
اللَّامُ مُعْتَلَّةً، فَرَأَى إِبْدَالَ هَمْزَةِ أَتَاءٍ  
وَآوًا، لِيَزُولَ لَفْظُ الْهَمْزَةِ الَّتِي مِنْ  
عَادَتِهَا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ أَنْ تُعَلَّ  
وَلَا تَصِحَّ، لَمَّا ذَكَّرْنَا، فَصَارَ  
«الْأَتَاوِيَا»، (وَأَتَى) كَعُرْوَةٍ وَعُورَى،  
وَهُوَ (نَادِرٌ)، قَالَ الطَّرِمَاحُ:

لَنَا الْعَضْدُ الشُّدَى عَلَى النَّاسِ وَالْأَتَى  
عَلَى كُلِّ حَافٍ مِنْ مَعَدٍّ وَنَاعِلٍ<sup>(١)</sup>

(١) شعر الجعدي/ ١٧٨ واللسان، والصحاح.

(١) ديوانه/ ٣٤٩ واللسان.



وَقَالَ أَيْضًا:

وَأَهْلُ الْأَتَى اللَّاتِي عَلَى عَهْدِ تَبَعٍ  
عَلَى كُلِّ ذِي مَالٍ غَرِيبٍ وَعَاهِنٍ<sup>(١)</sup>

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَأَرَاهُ عَلَى حَذْفِ  
الزَّائِدِ، فَيَكُونُ مِنْ بَابِ رِشْوَةٍ  
وَرُشَا.

وَأَتَتِ النَّخْلَةَ وَالشَّجَرَةَ تَأْتُو  
(أَتَوْا، وَإِتَاءٌ، بِالْكَسْرِ) عَنْ كُرَاعٍ:  
(طَلَعَ ثَمَرُهَا، أَوْ بَدَأَ صِلَاحُهَا، أَوْ  
كَثُرَ حَمْلُهَا)، وَالْأَسْمُ الْإِتَاءَةُ.

(وَالِإِتَاءُ، ككِتَابٍ: مَا يَخْرُجُ مِنْ  
أَكَالِ الشَّجَرِ)، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
رَوَاحَةَ الْأَنْصَارِيِّ:

هُنَالِكَ لَا أَبَالِي نَخْلَ بَعْلٍ  
وَلَا سَقِي وَإِنْ عَظُمَ الْإِتَاءُ<sup>(٢)</sup>

عَنِّي بِهِنَالِكَ مَوْضِعَ الْجِهَادِ، أَيِ:  
أُسْتَشْهِدُ فَأَرْزُقُ عِنْدَ اللَّهِ، فَلَا أَبَالِي

(١) ديوانه/٥١٢ وفيه «مَالٍ غَرِيبٍ...» واللسان.

(٢) اللسان، والصحاح، والمقاييس ٥٢/١،  
والجمهرة ٢١٦/٣ و٢٥٤.

نَخْلًا وَلَا زَرْعًا.

(و) الْإِتَاءُ: (النَّمَاءُ، وَقَدْ أَتَتْ  
الْمَاشِيَةَ إِتَاءً) نَمَتْ، وَكَذَلِكَ إِتَاءُ  
الزَّرْعِ: رَيْعُهُ.

(وَالْأَتَاوِي، وَالْأَتِي، وَيُثْلَثَانِ)،  
اِقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْفَتْحِ  
فِيهِمَا، وَالضَّمُّ فِي الْأَتِي عَنْ  
سَيْبَوَيْهِ، وَبِهِ رُوِيَ الْحَدِيثُ، قَالَ  
أَبُو عُبَيْدٍ: وَكَلَامُ الْعَرَبِ بِالْفَتْحِ،  
وَنَقَلَ الصَّاغَانِيُّ الضَّمَّ وَالْكَسْرَ  
فِيهِمَا عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَقَالَ: إِنَّ  
الْكَسْرَ فِي الثَّانِي غَرِيبٌ: (جَدُولٌ)  
أَيِ: نَهْرٌ (تَوْتِيهِ) وَتُسَهِّلُهُ (إِلَى  
أَرْضِكَ). وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ: كُلُّ  
جَدُولٍ مَاءٍ أَتِيٍّ، وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ  
يَسْتَقِي عَلَى رَأْسِ الْبِئْرِ، وَهُوَ  
يَرْتَجِزُ، وَيَقُولُ:

\* لِيَمْخَضَنَّ جَوْفُكَ بِالْذُّلِيِّ \*  
\* حَتَّى تَعُودِي أَقْطَعَ الْأَتِيَّ<sup>(١)</sup> \*

(١) اللسان. [وتهذيب اللغة ١٢٣/٧، ٣٥١/١٤،  
والأساس (مخض) وفيه (لَتَمْخَضَنَّ)].

وقيل: الأَتِي، بالضم: جمع أَتِي.

(أو) الأَتِي: (السَّيْلُ الغَرِيب)، لا يُدْرَى من أين أَتَى، وكذلك الأَتَاوِي، وقال اللُّخَيَانِي: أي<sup>(١)</sup>: أَتَى وَلُبَسَ مَطَرُهُ عَلَيْنَا، قال العَجَّاج:

\* كَأَنَّهُ وَالْهَوْلُ عَسْكَرِي \*  
\* سَيْلٌ أَتَى مَدَّهُ أَتَى<sup>(٢)</sup> \*

(و) به سُمِّيَ (الرَّجُلُ الغَرِيب): أَتِيًا، وَأَتَاوِيًا، والجَمْعُ: أَتَاوِيُونَ.

وقال الأصمعي: الأَتِي: الرجلُ يَكُونُ فِي القَوْمِ لَيْسَ مِنْهُمْ، وَلِهَذَا قِيلَ لِلسَّيْلِ الَّذِي يَأْتِي مِنْ بَلَدٍ قَدْ مَطَرَ فِيهِ إِلَى بَلَدٍ لَمْ يُمْطَرْ فِيهِ: أَتِي. وقال الكِسَائِيُّ: الأَتَاوِي، بالفتح: الغَرِيبُ الَّذِي هُوَ فِي غَيْرِ

وَطْنِهِ، و[منه]<sup>(١)</sup> قولُ المَرْأَةِ الَّتِي هَجَّتِ الأَنْصَارَ - وَحَبَّذَا هَذَا الهِجَاءَ -:

أَطَعْتُمْ أَتَاوِيٍّ مِنْ غَيْرِكُمْ  
فَلَا مِنْ مُرَادٍ وَلَا مَذْجِ<sup>(٢)</sup>  
أَرَادَتْ بِالأَتَاوِيِّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ  
تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَتَلَهَا بَعْضُ  
الصَّحَابَةِ، فَأَهْدَرَ دَمَهَا.

وقيل: بل السَّيْلُ، شُبَّهَ بِالرَّجُلِ؛  
لأنَّهُ غَرِيبٌ مِثْلُهُ، وشَاهِدُ الجَمْعِ  
قولُ الشَّاعِرِ:

لَا يُغْدِلَنَّ أَتَاوِيُونَ تَضْرِبُهُمْ  
نَكْبَاءً صِرٌّ بِأَصْحَابِ المُحَلَّاتِ<sup>(٣)</sup>  
أَنشَدَهُ الجَوْهَرِيُّ هَكَذَا، قال  
الفَارِسِيُّ: وَيُرْوَى: «لَا يَغْدِلَنَّ  
أَتَاوِيُونَ» فَحَذَفَ المَفْعُولُ، وَأَرَادَ  
لَا يَغْدِلَنَّ أَتَاوِيُونَ شَأْنُهُمْ، كَذَا  
أَنْفُسَهُمْ.

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ «أَتَى أَتَى وَلَيْسَ» تَحْرِيفٌ  
والتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ.

(٢) شَرْحُ دِيوَانِهِ ٣١٨ وَفِيهِ:

\* مَاءٌ قَرِيٌّ مَدَّهُ قَرِيٌّ \*

والمُثَبَّتُ مِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ.

(١) زِيَادَةٌ مِنَ اللِّسَانِ.

(٢) اللِّسَانُ. [وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ ٢/٣٥٩].

(٣) اللِّسَانُ، وَأَيْضًا (حُلُّ) وَالصَّحَاحُ، وَفِي المَقَائِيسِ

١/٥٢ وَ ٥/٤٧٤ رَوَايَتُهُ «لَا تَغْدِلَنَّ أَتَاوِيْنَ».

وَنِسْوَةٌ أَتَاوِيَّاتٍ، وَأَنشَدَ الْكِسَائِيُّ  
وَأَبُو الْجَرَّاحِ - لَحْمِيدُ الْأَرْقَطِ - :

\* يُضْبِحْنَ بِالْقَفْرِ أَتَاوِيَّاتٍ \*  
\* مُعْتَرِضَاتٍ غَيْرَ عَرْضِيَّاتٍ <sup>(١)</sup> \*  
أَي: غَرِيبَةٌ مِنْ صَوَاحِبِهَا،  
لِتَقْدُمَهُنَّ وَسَبْقَهُنَّ.

(وَأَتَوْتُهُ) أَتَوَا: لُغَةٌ فِي (أَتَيْتُهُ)  
أَتِيًّا، وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ - لَخَالِدِ بْنِ  
زُهَيْرٍ - :

\* يَا قَوْمَ مَا لِي وَأَبَا ذُوَيْبٍ \*  
\* كُنْتُ إِذَا أَتَوْتُهُ مِنْ غَيْبٍ \*  
\* يَشْمُ عِطْفِي وَيَبْزُ ثَوْبِي \*  
\* كَأَنِّي أَرَبُّتُهُ بِرَيْبٍ <sup>(٢)</sup> \*  
[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :  
يُقَالُ : أَتَوْتُهُ أَتْوَةً وَاحِدَةً .

(١) اللسان والجمهرة ٤٩٨/٣ وتقدم في (عرض).  
[وتهذيب اللغة ٤٥٩/١، ٤٦٣، ٣٥١/١٤،

ونسب إلى أبي النجم في الحيوان ٩٨/٥].  
(٢) شرح أشعار الهذليين/٢٠٧ مع بعض اختلاف،  
وما هنا ملفق من روايتين: إحداهما لأبي عمرو،  
والأخرى للأصمعي، وفي مطبوع التاج: «وأبي  
ذويب» والمثبت من اللسان، والجمهرة ١/  
١٧٠، ومجالس ثعلب/١٦٢ و١٦٣، والثاني  
في الصحاح.

وَالْأَتَوُ: الدَّفْعَةُ، وَمِنْهُ حَدِيثُ  
الزُّبَيْرِ: «كُنَّا نَرْمِي الْأَتَوَ وَالْأَتَوَيْنِ»  
أَي: الدَّفْعَةَ وَالدَّفْعَتَيْنِ، مِنَ الْأَتَوِ:  
الدَّفْعِ، يَرِيدُ رَمَى السَّهَامِ عَنْ  
الْقِسِيِّ بَعْدَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ.

وَيُقَالُ لِلسَّقَاءِ إِذَا مُخِضَ وَجَاءَ  
بِالزُّبْدِ: قَدْ جَاءَ أَتْوُهُ، كَالِإِتَاءِ،  
كَكِتَابٍ، يُقَالُ: لَبَنٌ ذُو إِتَاءٍ، أَي:  
ذُو زُبْدٍ، وَأَنشَدَ الزَّمَخْشَرِيُّ لِابْنِ  
الْإِطْنَابَةِ:

وَبَعْضُ الْقَوْلِ لَيْسَ لَهُ عِنَاجُ  
كَمْخَضِ الْمَاءِ لَيْسَ لَهُ إِتَاءٌ <sup>(١)</sup>  
وَإِتَاءُ الْأَرْضِ: رَيْعُهَا وَحَاصِلُهَا،  
كَأَنَّهُ مِنَ الْإِتَاوَةِ، وَهُوَ الْخَرَجُ.

وَالِإِتَاءُ: الْغَلَّةُ.

وَمَا أَحْسَنَ أَتَوَ يَدَيَّ هَذِهِ النَّاقَةِ،  
أَي: رَجَعَ يَدَيْهَا فِي السَّيْرِ، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ.

(١) اللسان، والأساس، والمقاييس ٥٢/١ «كسيل  
الماء» وتقدم في (عنج).

وَأُتْوَانُ: تَأْكِيدُ لَأُسْوَانٍ، وَهُوَ الْحَزِينُ، يُقَالُ: أُسْوَانُ أَتْوَانُ.

وَأُتَاوَةٌ: مَدِينَةٌ بِالْهِنْدِ، وَمِنْهَا شَيْخُنَا الْمُعَمَّرُ مُحْيِي الدِّينِ نَوْرُ الْحَقِّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُتَوَكِّلِ، الْحُسَيْنِيُّ الْأُتَاوِيُّ، نَزِيلُ مَكَّةَ، أَخَذَ عَنِ السَّيِّدِ سَعْدِ اللَّهِ الْمُعَمَّرِ، وَرَوَى عَنْ أَبِي طَاهِرِ الْكُورَانِيِّ، وَتُوفِّيَ بِهَا سَنَةَ ١١٦٦.

### [ أ ت ي ] \*

(ي) \* (أَتَيْتُهُ أَتْيًا، وَإِثْيَانًا وَإِثْيَانَةً، بِكَسْرِ هِمَا، وَمَأْتَاةً، وَأُتْيَا) بِالضَّمِّ (كَعْتِي، وَيُكْسَرُ)، اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ وَالرَّابِعَةِ، وَمَا عَدَاهُنَّ عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ: (جِثَّتْ).

وَقَالَ الرَّاعِبُ: حَقِيقَةُ الْإِثْيَانِ: الْمَجِيءُ بِسُهُوْلَةٍ، قَالَ السَّمِينُ: الْإِثْيَانُ يُقَالُ لِلْمَجِيءِ بِالذَّاتِ، وَبِالْأَمْرِ وَالتَّذْبِيرِ، وَفِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، وَمِنَ الْأَوَّلِ قَوْلُهُ:

\* أَتَيْتُ الْمُرُوءَةَ مِنْ بَابِهَا <sup>(١)</sup> \*  
وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى﴾ <sup>(٢)</sup>، أَي: لَا يَتَعَاظُونَ.

قَالَ شَيْخُنَا: أَتَى يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ، وَقَوْلُهُمْ: أَتَى عَلَيْهِ، كَأَنَّهُمْ ضَمَّنُوهُ مَعْنَى نَزَلَ، كَمَا أَشَارَ إِلَيْهِ الْجَلَالُ فِي «عُقُودِ الزَّبَرْجَدِ»، وَقَالَ قَوْمٌ: إِنَّهُ يُسْتَعْمَلُ لَازِمًا وَمُتَعَدِّيًا، انْتَهَى.

وَشَاهِدُ الْأُتْيِ قَوْلُ الشَّاعِرِ -  
أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ -:

\* فَاحْتَلْ لِنَفْسِكَ قَبْلَ أَتْيِ الْعَسْكَرِ <sup>(٣)</sup> \*  
قُلْتُ: وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ:

إِنِّي وَأَتْيِي ابْنَ غَلَاقٍ لِيَقْرِيَنِي  
كَغَابِطِ الْكَلْبِ يَبْغِي الطَّرْقَ فِي الذَّنْبِ <sup>(٤)</sup>  
وَقَالَ اللَّيْثُ: يُقَالُ: أَتَانِي فُلَانٌ

(١) مفردات الراغب الأصفهاني.

(٢) سورة التوبة، الآية: ٥٤.

(٣) اللسان والصحاح.

(٤) اللسان. وفي مطبوع التاج: كعائط الكلب، والتصويب من اللسان.

أُتِيَ، وَأُتِيَّةٌ وَاحِدَةٌ، وَإِثْيَانًا، فَلَا تَقُولُ: إِثْيَانَةٌ وَاحِدَةٌ إِلَّا فِي اضْطِرَارٍ شِعْرِ قَبِيحٍ.

وَقَالَ ابْنُ جَنِّي: حُكِيَ أَنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ - فِي الْأَمْرِ مِنْ أُتِيَ - ت، فَيَحْذِفُ الْهَمْزَةَ تَخْفِيفًا، كَمَا حُذِفَتْ مِنْ خُذْ، وَكُلْ، وَمُرْ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

تِ لِي آلَ زَيْدٍ فَاْبْدُهُمْ لِي جَمَاعَةً  
وَسَلَّ آلَ زَيْدٍ: أَيُّ شَيْءٍ يَضِيرُهَا<sup>(١)</sup>  
وَقَرِئَ ﴿يَوْمَ تَأْتِ﴾<sup>(٢)</sup> بِحَذْفِ  
الْيَاءِ، كَمَا قَالُوا: لَا أَذْرِي، وَهِيَ  
لُغَةٌ هَذِيلٍ، وَأَمَّا قَوْلُ قَيْسِ بْنِ  
زُهَيْرٍ الْعَبْسِيِّ:

أَلَمْ يَأْتِيكَ وَالْأَنْبَاءُ تَنْمِي  
بِمَا لَأَقْتُ لُبُونُ بَنِي زِيَادٍ<sup>(٣)</sup>

(١) اللسان. [وسر صناعة الإعراب ٨٢٣/٢ وجمع الهوامع ٢١٨/٢].

(٢) سورة النحل، الآية: ١١١.

(٣) اللسان، والصحاح، والكتاب ٥٩/٢.

[وفي الكتاب طبعة هارون ٣١٦/٣، والبيت لقيس بن زهير، وانظر الخصائص ٣٣٣/١، والمحتسب ٦٧/١، ١٩٦، والمنصف ٨٦/٢].

فَإِنَّمَا أَثَبَّتَ الْيَاءَ، وَلَمْ يَحْذِفْهَا لِلجَزْمِ، ضَرُورَةً، وَرَدَّهُ إِلَى أَصْلِهِ، قَالَ الْمَازِنِيُّ: وَيَجُوزُ فِي الشُّعْرِ أَنْ تَقُولَ: زَيْدٌ يَزْمِيكَ، بَرَفَعِ الْيَاءَ، وَيَغْزُوكَ بَرَفَعِ الْوَاوِ، وَهَذَا قَاضِيٌ بِالتَّنْوِينِ، فَيُجْرِي الْحَرْفَ الْمُعْتَلَّ مُجْرَى الْحَرْفِ الصَّحِيحِ فِي جَمِيعِ الْوُجُوهِ، فِي الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ جَمِيعًا، لِأَنَّهُ الْأَصْلُ، كَذَا فِي الصُّحَا ح.

(وَأَتَى إِلَيْهِ الشَّيْءُ) بِالْمَدِّ، إِيْتَاءً:  
(سَاقَهُ) وَجَعَلَهُ يَأْتِي إِلَيْهِ.

(و) أَتَى (فُلَانًا شَيْئًا) إِيْتَاءً: (أَعْطَاهُ إِيْتَاءً)، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾<sup>(١)</sup>، أَرَادَ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - أُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ شَيْئًا. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ﴾<sup>(٢)</sup>.

(١) سورة النمل، الآية: ٢٣.

(٢) ورد في مواضع كثيرة، منها: سورة المائدة، الآية: ٥٥، وسورة الأعراف، الآية: ١٥٦، وسورة التوبة الآية ٧١.

وفي الصَّحاح: آتَاهُ: أَتَى بِهِ، وَمِنْهُ  
قَوْلُ تَعَالَى: ﴿ءَاِتِنَا غَدَاءَنَا﴾<sup>(١)</sup> أَي:   
اِئْتِنَا بِهِ.

قُلْتُ: فَهُوَ بِالْمَدِّ يُسْتَعْمَلُ فِي  
الْإِعْطَاءِ، وَفِي الْإِثْيَانِ بِالشَّيْءِ.

وفي الكَشَافِ: اشْتَهَرَ الْإِيتَاءُ فِي  
مَعْنَى: الْإِعْطَاءِ، وَأَصْلُهُ الْإِخْضَارُ.  
وَقَالَ شَيْخُنَا: وَذَكَرَ الرَّاغِبُ أَنَّ  
الْإِيتَاءَ مَخْصُوصٌ بِدَفْعِ الصَّدَقَةِ،  
قَالَ: وَلَيْسَ كَذَلِكَ، فَقَدْ وَرَدَ فِي  
غَيْرِهِ كـ ﴿ءَاتَيْنَاهُ الْحُكْمَ﴾<sup>(٢)</sup>،  
﴿وَأَتَيْنَاهُ الْكِتَابَ﴾، إِلَّا أَنْ يَكُونَ  
قَصْدَ الْمَصْدَرِ فَقَطْ.

قُلْتُ: وَهَذَا غَيْرُ سَدِيدٍ، وَنَصُّ  
عِبَارَتِهِ: إِلَّا أَنَّ الْإِيتَاءَ خُصَّ بِدَفْعِ  
الصَّدَقَةِ فِي الْقُرْآنِ، دُونَ الْإِعْطَاءِ،  
قَالَ تَعَالَى: ﴿وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ﴾<sup>(٣)</sup>،

و﴿وَأَتُوا الزَّكَاةَ﴾<sup>(١)</sup>، وَوَافَقَهُ عَلَى  
ذَلِكَ السَّمِينُ فِي عُمْدَةِ الْحِفَاطِ،  
وَهُوَ ظَاهِرٌ لَا غُبَارَ عَلَيْهِ، فَتَأَمَّلْ،  
ثُمَّ بَعْدَ مُدَّةٍ كَتَبَ إِلَيَّ - مِنْ بَلَدِ  
الْخَلِيلِ - صَاحِبُنَا الْعَلَامَةُ الشُّهَابُ  
أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْغَنِيِّ التَّمِيمِيُّ - إِمَامُ  
مَسْجِدِهِ - مَا نَصَّه: قَالَ ابْنُ  
عَبْدِ الْحَقِّ السُّبَاطِيُّ فِي شَرْحِ نَظْمِ  
النُّقَايَةِ فِي عِلْمِ التَّفْسِيرِ مِنْهُ، مَا  
نَصَّه: قَالَ الْخُوَيْيُّ: وَالْإِعْطَاءُ،  
وَالْإِيتَاءُ، لَا يَكَادُ اللَّغَوِيُّونَ يُفَرِّقُونَ  
بَيْنَهُمَا، وَظَهَرَ لِي بَيْنَهُمَا فَرْقٌ يُنبِئُ  
عَنْ بَلَاغَةِ كِتَابِ اللَّهِ، وَهُوَ أَنَّ  
الْإِيتَاءَ أَقْوَى مِنَ الْإِعْطَاءِ فِي إِثْبَاتِ  
مَفْعُولِهِ، لِأَنَّ الْإِعْطَاءَ لَهُ مُطَاوِعٌ،  
بِخِلَافِ الْإِيتَاءِ، تَقُولُ: أَعْطَانِي  
فَعَطَوْتُ، وَلَا يُقَالُ: آتَانِي فَأَتَيْتُ،  
وَأِنَّمَا يُقَالُ: آتَانِي فَأَخَذْتُ،  
وَالْفِعْلُ الَّذِي لَهُ مُطَاوِعٌ أَوْضَعُ

(١) ورد في مواضع كثيرة منها: سورة البقرة، الآية:

٤٣ و ٨٣ و ١١٠، وسورة النساء، الآية: ٧٧،

وسورة الحج، الآية ٧٨.

(١) سورة الكهف، الآية: ٦٢.

(٢) سورة مريم، الآية: ١٢.

(٣) سورة المائدة، الآية: ٥٥.

في إثبات مفعوله مما لا مطاوع له،  
لأنك تقول: قَطَعْتُهُ فَانْقَطَعَ، فيدلُّ  
على أن فعل الفاعل كان موقوفًا  
على قبول المحل، ولولاه ما ثبت  
المفعول، ولهذا يصح قَطَعْتُهُ فما  
انْقَطَعَ، ولا يصح فيما لا مطاوع  
له ذلك، قال: وقد تفكرتُ  
في مواضع من القرآن، فوجدتُ  
ذلك مُراعَى، قال تعالى: ﴿تُؤْتِي  
الْمَلِكَ مَنْ تَشَاءُ﴾<sup>(١)</sup>، لأنَّ الملكَ  
شيءٌ عظيم لا يُعطاه إلا مَنْ لَهُ  
قُوَّة، وقال تعالى: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ  
الْكُوثَرَ﴾<sup>(٢)</sup>، لأنَّه موزود في  
الموقف، مُرتحل عنه إلى الجنة.  
انتهى نصه.

قلت: وفي سياقه هذا - عند  
التأمل - نظر، والقاعدة التي  
ذكرها في المطاوعة لا يكادُ  
يُنسحبُ حكمها على كلِّ الأفعال،

(١) سورة آل عمران، الآية: ٢٦.

(٢) سورة الكوثر، الآية: ١.

بل الذي يظهر خلاف ما قاله، فإنَّ  
الإعطاء أقوى من الإيتاء، ولذا  
خصَّ في دفع الصدقات الإيتاء،  
ليكون ذلك بسُهولة من غير تطلع  
إلى ما يدفعه، وتأمل سائر ما وردَ  
في القرآن تجد معنى ذلك فيه،  
والكوثر لما كان عظيمًا شأنه، غير  
داخل في حيلة قذرة بشرية،  
استعمل الإعطاء فيه، وكلام الأئمة  
وسياقهم في الإيتاء لا يخالف ما  
ذكرنا، فتأمل، والله أعلم.

(و) أتى (فلانًا: جازاه). وقد  
قرئ قوله تعالى: ﴿وَإِنْ كَانَ  
مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا  
بِهَا﴾<sup>(١)</sup>، بالقصر والمد، فعلى  
القصر: جئنا، وعلى المد:  
أعطينا، وقيل: جازينا، فإن كان  
أتينا: أعطينا، فهو أفعَلنا، وإن  
كان جازينا فهو فاعَلنا.

(١) سورة الأنبياء، الآية: ٤٧.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا يَفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى﴾<sup>(١)</sup>، قَالُوا فِي مَعْنَاهُ: (أَي: حَيْثُ كَانَ) وَقِيلَ: مَعْنَاهُ حَيْثُ كَانَ السَّاحِرُ يَجِبُ أَنْ يُقْتَلَ، وَكَذَلِكَ مَذْهَبُ أَهْلِ الْفِقْهِ فِي السَّحَرَةِ.

(وَطَرِيقٌ مِثْلُهُ، بِالْكَسْرِ)، كَذَا فِي النَّسَخِ، وَالصُّوَابُ: مِثْلُهُ: (عَامِرٌ وَاضِحٌ)، هَكَذَا رَوَاهُ ثَعْلَبٌ بِالْهَمْزِ، قَالَ: وَهُوَ مِفْعَالٌ مِنْ أَتَيْتُ، أَي: يَأْتِيهِ النَّاسُ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «لَوْلَا أَنَّهُ وَعَدَ حَقٌّ، وَقَوْلُ صِدْقٍ، وَطَرِيقٌ مِثْلُهُ، الْحَزَنُ عَلَيْكَ يَا إِبْرَاهِيمُ»، أَرَادَ أَنَّ الْمَوْتَ طَرِيقٌ مَسْلُوكٌ، يَسْلُكُهُ كُلُّ أَحَدٍ. قَالَ السَّمِينُ: وَمَا أَحْسَنَ هَذِهِ الِاسْتِعَارَةَ، وَأَرْشَقَ هَذِهِ الْإِشَارَةَ. وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْمُصَنَّفِ «طَرِيقٌ مِثْلُهُ» بَغَيْرِ هَمْزٍ، وَجَعَلَهُ فِعْعَالًا. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: فِعْعَالٌ مِنْ

أُبْنِيَةِ الْمَصَادِرِ، وَمِثْلُهُ لَيْسَ مَصْدَرًا، إِنَّمَا هُوَ صِفَةٌ، فَالصَّحِيحُ فِيهِ مَا رَوَاهُ ثَعْلَبٌ وَفَسَّرَهُ، قَالَ: وَكَانَ لَنَا أَنْ نَقُولَ: إِنَّ أَبَا عُبَيْدٍ أَرَادَ الْهَمْزَ فَتَرَكَهُ، إِلَّا أَنَّهُ عَقَدَ الْبَابَ بِفَعْلَاءَ، فَفَضَحَ ذَاتَهُ، وَأَبَانَ هَنَاتَهُ.

(وَهُوَ مُجْتَمَعُ الطَّرِيقِ أَيْضًا) كَالْمِيدَاءِ، وَقَالَ شَمِرٌ: مَحَجَّتُهُ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي - لِحُمَيْدِ الْأَرْقَطِ<sup>(١)</sup> -:

إِذَا انْضَرَمِيتَاءُ الطَّرِيقِ عَلَيْهِمَا  
مَضَتْ قُدَمَا بَرْحَ الْحِزَامِ زُهُوقُ<sup>(٢)</sup>  
(و) الْمِيتَاءُ: (بِمَعْنَى التَّلْقَاءِ)،  
يُقَالُ: دَارِي بِمِيتَاءِ دَارِ فُلَانٍ،

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ، وَالصُّوَابُ لِحَمِيدِ ابْنِ ثَوْرٍ الْهَلَالِيِّ وَهُوَ فِي دِيَوَانِهِ.

(٢) دِيَوَانُ حَمِيدٍ/ ٤١ وَاللِّسَانُ، وَتَقَدَّمَ فِي (مِيد) بِرَوَايَةٍ:

إِذَا اضْطَمَّ مِيدَاءُ الطَّرِيقِ عَلَيْهِمَا  
قَضَتْ قُدَمَا مَوْجَ الْجِبَالِ زُهُوقُ

وَفِي الدِّيَوَانِ، وَاللِّسَانِ (مِيت): «مِيتَاءُ الطَّرِيقِ...».

(١) سُورَةُ طه، آيَةُ: ٦٩.



وَمِيدَاءِ دَارِ فُلَانٍ، أَي: تِلْقَاءِ دَارِهِ،  
وَبَنَى الْقَوْمَ دُورَهُمْ عَلَى مِيدَاءٍ  
وَاحِدٍ، وَمِيدَاءٍ وَاحِدٍ.

(وَمَأْتَى الْأَمْرِ، وَمَأْتَاتُهُ: جِهَتُهُ)  
وَوَجْهُهُ الَّذِي يُؤْتَى مِنْهُ، يُقَالُ: أَتَى  
الْأَمْرَ مِنْ مَأْتَاتِهِ، أَي: مَأْتَاهُ، كَمَا  
تَقُولُ: مَا أَحْسَنَ مَعْنَاةَ هَذَا  
الْكَلَامِ، تُرِيدُ مَعْنَاهُ، نَقْلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ:

\* وَحَاجَةٌ كُنْتُ عَلَى صُمَاتِهَا \*  
\* أَتَيْتُهَا وَحَدِي عَلَى مَأْتَاتِهَا <sup>(١)</sup> \*

(وَالِاتَى، كَرِضًا)، وَضَبَطَهُ بَعْضُ  
كَعْدِيٍّ، (وَالْأَتَاءُ، كَسَمَاءٍ)، وَضَبَطَهُ  
بَعْضُ كِكِسَاءٍ: (مَا يَقَعُ فِي النَّهْرِ مِنْ  
خَشَبٍ أَوْ وَرَقٍ، ج: آتَاءٌ) بِالْمَدِّ،  
(وَأُتِيٍّ، كَعُتِيٍّ)، وَكُلُّ ذَلِكَ مِنَ  
الْإِثْيَانِ.

(و) مِنْهُ: (سَيْلٌ أُتِيٍّ، وَأَتَاوِيٍّ):

(١) اللسان، والصحاح، والأساس، وفيه «بِتْ  
على...» والمقاييس ٥١/١ والجمهرة  
١٠٣٣، وتقدم الأول في (صمت).  
[والمخصص ١٢/٢٢٤].

إِذَا كَانَ لَا يُذَرَى مِنْ أَيْنَ أَتَى،  
وَقَدْ (ذَكَرَ) قَرِيبًا، فَهِيَ وَאוِيَّةٌ يَأْتِيَّةٌ.  
(وَأُتِيَّةُ الْجُرْحِ)، كَعَلِيَّةٍ (وَأُتِيَّتُهُ)،  
بِكسْرِ فَتَشْدِيدِ تَاءٍ مَكْسُورَةٍ، وَفِي  
بَعْضِ النُّسخِ آتِيَّتُهُ بِالْمَدِّ: (مَادَّتُهُ  
وَمَا يَأْتِي مِنْهُ)، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ؛  
لأنَّهَا تَأْتِيهِ مِنْ مَصْبِّهَا.

(وَأُتَى الْأَمْرُ) وَالذَّنْبُ: (فَعَلَهُ).  
(و) مِنَ الْمَجَازِ: أَتَى (عَلِيهِ  
الدَّهْرُ)، أَي: (أَهْلَكَهُ)، وَمِنْهُ  
الْأَتْوُ: لِلْمَوْتِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(وَأَسْتَأْتَتِ النَّاقَةُ) اسْتِثْنَاءً:  
ضَبِعَتْ، وَ(أَرَادَتِ الْفَحْلَ)، وَفِي  
الْأَسَاسِ: اغْتَلَمَتْ وَطَلَبَتْ أَنْ  
تُؤْتَى.

(و) اسْتَأْتَى (زَيْدٌ فُلَانًا: اسْتَبْطَأَهُ  
وَسَأَلَهُ الْإِثْيَانَ)، يُقَالُ: مَا أَتَيْتَنَا <sup>(١)</sup>  
حَتَّى اسْتَأْتَيْنَاكَ: إِذَا اسْتَبْطَأُوهُ،  
كَمَا فِي الْأَسَاسِ، وَهُوَ عَنْ ابْنِ  
خَالَوَيْهِ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «مَا أَتَيْنَاكَ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ  
اللسان والأساس.

(وَرَجُلٌ مِيتَاءٌ: مُجَازٍ مِغْطَاءٍ)، من  
آتاه: جازاه وأعطاه، فعلى الأول  
فاعله، وعلى الثاني أفعله، كما  
تقدم.

(وتأتى له: ترفق، وآتاه من  
وجهه)، نقله الجوهرى، وهو قول  
الأصمعي.

(و) تأتي له (الأمر: تهيأ)  
وتسهلت طريقه، قال:

\* تأتي له الخير حتى انجبر<sup>(١)</sup> \*  
وقيل: التأتى: التهيؤ للقيام،  
ومنه قول الأغشى:

إذا هي تأتي قريب المقام  
تهادى كما قد رأيت البهيرا<sup>(٢)</sup>  
(وأئتيت الماء) وللماء (تأيتة)،  
على تفعلة، (وتأتيا)، بالتشديد:

(١) اللسان، والأساس وفيه «... له الدهر».

(٢) ديوانه/ ١٥ وفيه: «وإن هي ناءت تريد

القيام...» واللسان، وفيه «قريب القيام»

وتقدم في (بهر) برواية:

«إذا ما تأيا تريد القيام»

(سهلت سبيله) ووجهت له مجرى  
حتى جرى إلى مقاره، ومنه  
حديث ظبيان في صفة ديار ثمود  
«وأتوا جداولها» أي: سهلوا طرق  
المياه إليها، وفي حديث آخر:  
«رأى رجلاً يؤتي الماء إلى  
الأرض»، أي: يطرق، كأنه جعله  
يأتي إليها، وأنشد ابن الأعرابي  
لأبي محمد الفقعسي:

\* تقذفه في مثل غيطان التيه \*  
\* في كل تيه جذول تؤتية<sup>(١)</sup> \*  
(وأتي فلان، كعني: أشرف عليه  
العدو) ودنا منه.

ويقال: أئتيت يا فلان: إذا أنذر  
عدوا أشرف عليه، نقله الصاغاني.  
(وأتى: بمعنى حتى) لغة فيه.  
[ ] ومما يستدرك عليه:

الأتية: المرة الواحدة من الإتيان.

والميتاء، كالميداء، ممدودان:

(١) اللسان.

آخِرُ الْغَايَةِ حَيْثُ يَنْتَهِي إِلَيْهِ جَرِي  
الْخَيْلِ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَوَعْدٌ مَأْتِيٌّ، أَي: آتٍ، كَحِجَابٍ  
مَسْتُورٍ، أَي: سَاتِرٍ؛ لِأَنَّ مَا أَتَيْتَهُ  
فَقَدْ أَتَاكَ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَقَدْ  
يَكُونُ مَفْعُولًا؛ لِأَنَّ مَا أَتَاكَ مِنْ أَمْرِ  
اللَّهِ، فَقَدْ أَتَيْتَهُ أَنْتَ، وَإِنَّمَا شُدِّدَ لِأَنَّ  
وَإِوَاءَ مَفْعُولٍ انْقَلَبَتْ يَاءٌ، لِكُسْرَةِ مَا  
قَبْلَهَا، فَأُدْغِمَتْ فِي الْيَاءِ الَّتِي هِيَ  
لَامُ الْفِعْلِ.

وَأَتَى الْفَاحِشَةَ: تَلَبَّسَ بِهَا.

وَيُكْنَى بِالْإِثْيَانِ عَنِ الْوَطْءِ، وَمِنْهُ  
قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَتَاتُونَ الذُّكْرَانَ﴾<sup>(١)</sup>،  
وَهُوَ مِنْ أَحْسَنِ الْكِنَايَاتِ.

وَرَجُلٌ مَأْتِيٌّ: أَتَى فِيهِ. وَمِنْهُ قَوْلُ  
بَعْضِ الْمُؤَلِّدِينَ:

يَأْتِي وَيُؤْتَى لَيْسَ يُنْكَرُ ذَا وَلَا

هَذَا، كَذَلِكَ إِبْرَةُ الْخِيَاطِ

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ

(١) سورة الشعراء، الآية: ١٦٥.

بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا﴾<sup>(١)</sup>، قَالَ أَبُو  
إِسْحَاقَ: مَعْنَاهُ يُرْجِعُكُمْ إِلَى نَفْسِهِ.

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا  
تَسْتَعْجِلُوهُ﴾<sup>(٢)</sup>، أَي: قَرَبَ وَدَنَا  
إِثْيَانُهُ.

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ: «مَأْتِيٌّ أَنْتَ أَيُّهَا  
السَّوَادُ» [أَو السَّوَيْدُ]<sup>(٣)</sup>، أَي: لَا  
بُدَّ لَكَ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ.

وَأَتَى عَلَى يَدِ فُلَانٍ: إِذَا هَلَكَ لَهُ  
مَالٌ، قَالَ الْحُطَيْئَةُ:

أَخُو الْمَرْءِ يُؤْتَى دُونَهُ ثُمَّ يُتَّقَى  
بِزُبِّ اللَّحَى جُرْدِ الْخُصَى كَالْجُمَامِحِ<sup>(٤)</sup>

قَوْلُهُ: أَخُو الْمَرْءِ، أَي: أَخُو  
الْمَقْتُولِ، الَّذِي يَرْضَى مِنْ دِيَةِ  
أَخِيهِ بِثِيُوسٍ طَوِيلَةِ اللَّحَى، يَعْنِي:  
لَا خَيْرَ فِيمَا يُؤْتَى دُونَهُ، أَي:

(١) سورة البقرة، الآية: ١٤٨.

(٢) سورة النحل، الآية: ١.

(٣) زيادة من اللسان.

(٤) ديوانه/٣١٧ واللسان، وتقدم عجزه في

(جمع).

يُقْتَلُ، ثُمَّ يُتَّقَى بِثِيُوسٍ، وَيُقَالُ:  
يُؤْتَى دُونَهُ، أَي: يُذْهَبُ بِهِ،  
وَيُغْلَبُ عَلَيْهِ. وَقَالَ آخَرُ:

أَتَى دُونَ حُلُو الْعَيْشِ حَتَّى أَمَرَهُ  
نُكُوبٌ عَلَى آثَارِهِنَّ نُكُوبٌ<sup>(١)</sup>  
أَي: ذَهَبَ بِحُلُو الْعَيْشِ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَأَنَّى اللَّهُ  
بُيِّنَهُمْ مِّنَ الْقَوَاعِدِ﴾<sup>(٢)</sup>، أَي:  
قَلَعَ بُيَانَهُمْ مِنْ قَوَاعِدِهِ وَأَسَاسِهِ،  
فَهَدَمَهُ عَلَيْهِمْ حَتَّى أَهْلَكَهُمْ، وَقَالَ  
السَّمِينُ - نَقْلًا عَنْ ابْنِ الْأَثْبَارِيِّ -  
فِي تَفْسِيرِ هَذِهِ الْآيَةِ: فَأَتَى اللَّهُ  
مَكْرَهُمْ مِنْ أَجْلِهِ، أَي: عَادَ ضَرَرُ  
الْمَكْرِ عَلَيْهِمْ، وَهَلْ هَذَا مَجَازٌ أَوْ  
حَقِيقَةٌ؟ وَالْمُرَادُ بِهِ نُمُرُودٌ، أَوْ  
صَرْحُهُ؟ خِلَافٌ.

قَالَ: وَيُعَبَّرُ بِالْإِثْيَانِ عَنِ الْهَلَاكِ،  
كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَأَنَّهُمْ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ  
لَمْ يَحْتَسِبُوا﴾<sup>(٣)</sup>.

وَيُقَالُ: أُتِيَ فُلَانٌ مِنْ مَأْمَنِهِ، أَي:  
جَاءَهُ الْهَلَاكُ مِنْ جِهَةِ أَمْنِهِ.

وَأُتِيَ الرَّجُلُ كَعْنِي: دُهِي<sup>(١)</sup>  
وَتَغَيَّرَ عَلَيْهِ حِسُّهُ، فَتَوَهَّم مَا لَيْسَ  
بَصَحِيحٍ صَحِيحًا.

وَفَرَسٌ أُتِيَ، وَمُسْتَأْتٍ، وَمُؤْتَى،  
وَمُسْتَأْتِي بِغَيْرِ هَاءٍ: إِذَا أُوذِقَتْ.  
وَأَتٍ، مَعْنَاهُ: هَاتِ، دَخَلْتَ الْهَاءَ  
عَلَى الْأَلِفِ.

وَمَا أَحْسَنَ أُتِيَ يَدِي هَذِهِ النَّاقَةِ،  
أَي: رَجَعَ يَدَيْهَا فِي سَيْرِهَا.

وَهُوَ كَرِيمُ الْمُؤَاتَاةِ، جَمِيلُ  
الْمُوَاسَاةِ، أَي: حَسَنُ الْمُطَاوَعَةِ.

وَأَتَيْتُهُ عَلَى ذَلِكَ الْأَمْرِ: إِذَا وَافَقْتَهُ  
وَطَاوَعْتَهُ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ: وَأَتَيْتُهُ،  
كَمَا فِي الصُّحَاكِ، وَقِيلَ: هِيَ لُغَةٌ  
لِأَهْلِ الْيَمَنِ، جَعَلُوهَا وَآوَا عَلَى  
تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ:  
«خَيْرُ النِّسَاءِ الْمُؤَاتِيَةُ لِرُؤُوسِهَا».

(١) اللسان.

(٢) سورة النحل، الآية: ٢٦.

(٣) سورة الحشر، الآية: ٢.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «وَهِي» تَحْرِيفٌ وَالتَّصْحِيحُ مِنَ  
اللسان.

وَتَأْتِي لِمَعْرُوفِهِ: تَعَرَّضَ لَهُ، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ.

وَتَأْتِي لَهُ بِسَهْمٍ حَتَّى أَصَابَهُ: إِذَا  
تَقَصَّدَهُ، نَقَلَهُ الزَّمْخَشَرِيُّ.

وَأَتَى اللَّهُ لِفُلَانٍ أَمْرَهُ تَأْتِيَةً: هَيَّأَهُ.

وَرَجُلٌ أَتَيْ: نَافِذٌ يَتَأْتِي لِلْأُمُورِ.

وَأَتَتِ النَّخْلَةَ إِيثَاءً: لُغَةٌ فِي أَتَتَ.

وَالْأَتِيُّ: الْتُهَيْرُ الَّذِي دُونَ

السَّرِيِّ، عَنْ ابْنِ بَرِّي.

### \* [ أَثَو ] \*

(و) \* (أَثَوْتُ) الرَّجُلَ، (وَبِهِ،

وَعَلَيْهِ، أَثَوَا وَإِثَايَةً<sup>(١)</sup>، بِالْكَسْرِ

هَكَذَا فِي النَّسَخِ، وَالصَّوَابُ

إِثَاوَةٌ، بِالْوَاوِ.

### \* [ أَثِي ] \*

(ي) \* (وَأَثَيْتُ) بِهِ، وَعَلَيْهِ (أَثِيَا

وَإِثَايَةً) بِالْكَسْرِ: (وَشَيْتُ بِهِ)

وَسَعَيْتُ (عِنْدَ السُّلْطَانِ، أَوْ مُطْلَقًا)

(١) الذي في نسخة القاموس المتداولة «إِثَاوَةٌ»  
بالواو، كما صوّبه المصنف.

عِنْدَ مَنْ كَانَ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يُخَصَّصَ

بِهِ السُّلْطَانُ، وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي

الْحَارِثِ الْأَزْدِيِّ وَغَرِيمِهِ: «لَا تَيْنَنَّ

عَلِيًّا فَلَا تَيْنَنَّ بَكَ» أَي: لَا شَيْنَنَّ بَكَ.

وَفِي الْحَدِيثِ: «انْطَلَقْتُ إِلَى عُمَرَ

أَثِي عَلَى أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ».

وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ:

«ذُو نَيْرِبٍ آثِ<sup>(١)</sup>»

قَالَ ابْنُ بَرِّي؛ صَوَابُهُ:

\* وَلَا أَكُونُ لَكُمْ ذَا نَيْرِبٍ آثِ<sup>(٢)</sup> \*

قَالَ: وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ:

وَإِنَّ أَمْرًا يَأْتُو بِسَادَةِ قَوْمِهِ

حَرِيٍّ لِعَمْرِي أَنْ يُذَمَّ وَيُسْتَمَا<sup>(٣)</sup>

وَقَالَ آخَرُ:

وَلَسْتُ إِذَا وَلَّى الصَّدِيقُ بُوْدَهُ

بِمُنْطَلِقِ أَثَوِ عَلَيْهِ وَأَكْذِبُ<sup>(٤)</sup>

(١) الصحاح.

(٢) اللسان، والمقاييس ٦١/١ والجمهرة ٢٧٣/٣.

(٣) اللسان، والمقاييس ٦١/١.

(٤) اللسان والجمهرة ٢٧٣/٣.

(وَأُثَايَةٌ، بِالضَّمِّ، وَيُثَلُّ)، الضَّمُّ  
عن ابنِ سِيْدِهِ، وَهُوَ الْمَشْهُورُ،  
قَالَ: هُوَ فُعَالَةٌ، مِنْ أَثَوْتُ،  
وَأُثِيْتُ، قَالَ: وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ  
بِكَسْرِ، الهمزة، ونقله أيضًا ثابت  
اللُّغَوِيُّ، وَأَمَّا الْفَتْحُ فَعَنْ يَأْقُوتَ:  
(ع بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ) بِطَرِيقِ الْجُحْفَةِ  
إِلَى مَكَّةَ (فِيهِ مَسْجِدُ نَبِيِّ)، قِيلَ:  
بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ خَمْسَةُ وَعِشْرُونَ  
فَرَسَخًا، (أَوْ: بِثُرْدُونَ الْعَرْجِ،  
عَلَيْهَا مَسْجِدُ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ)، قَالَ يَأْقُوتُ: وَرَوَاهُ  
بَعْضُهُمْ أُثَايَةً، بِثَاءَيْنِ، وَبَعْضُهُمْ  
أُثَانَةً بِالنُّونِ، وَهُوَ خَطَأٌ، وَالصَّحِيحُ  
الْأَوَّلُ.

(وَالْمُوَاثِي: الْمُخَاصِمُ).

(و) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالصَّاعِقَانِيُّ:  
(الْمُوْتَيْثِي: مَنْ يَأْكُلُ فَيُكْثِرُ، ثُمَّ  
يَعْطِشُ فَلَا يَزْوِي).

(وَالِإِثَاءُ، كَالِإِنَاءِ: الْحِجَارُ)، نَقَلَهُ  
الصَّاعِقَانِيُّ.

(وَالْمَأْثِيَّةُ)، بِتَخْفِيفِ الْيَاءِ،  
(وَالْمَأْثَاةُ: السُّعَايَةُ)، عَنْ الْفَرَّاءِ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أُثِيْتُ بِهِ، أَثِي: أَخْبَرْتُ بِعُيُوبِهِ  
النَّاسَ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ.

وَالْأَثِيَّةُ، كَعَلِيَّةٍ: الْجَمَاعَةُ.

وَتَأَثَّوْا، وَتَأَثَّوْا: تَرَفَّعُوا عِنْدَ  
السُّلْطَانِ.

[ أ ج ي ]

(ي) \* (أَجَى أَجَى)، كَذَا فِي النِّسْخِ  
بِالْجِيمِ، وَهُوَ غَلَطٌ، وَالصَّوَابُ:  
بِالْحَاءِ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،  
وَهُوَ: (دُعَاءٌ لِلنَّعْجَةِ، يَائِيٌّ).  
وَالَّذِي فِي اللُّسَانِ: أَحُو أَحُو: كَلِمَةٌ  
تُقَالُ لِلْكَبْشِ، إِذَا أَمَرَ بِالسِّفَادِ، وَهُوَ  
عَنْ أَبِي الدُّقَيْشِ، فَعَلَى هَذَا وَآوِي.

[ أ خ و ] \*

(و) \* (الْأَخِيَّةُ كَأَبِيَّةُ)، مَقْصُور  
(وَيُشَدُّ)، صَوَابُهُ: وَيُمَدُّ، ثُمَّ  
رَاجَعْتُ التَّكْمِلَةَ، فَوَجَدْتُ فِيهِ:

قال اللَّيْثُ: الْأَخِيَّةُ، كَأَنِّيَّةٍ: لُغَةٌ فِي  
الْأَخِيَّةِ مُشَدَّدَةٌ، فَظَهَرَ أَنَّ الَّذِي فِي  
النُّسخِ كَأَبِيَّةٍ غَلَطَ، وَصَوَابُهُ  
كَأَنِّيَّةٌ<sup>(١)</sup>، وَقَوْلُهُ: وَيُشَدُّ صَحِيحٌ،  
فَتَأَمَّلْ. (وَيُخَفَّفُ) أَي: مَعَ الْمَدِّ،  
وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْمَدِّ  
وَالْتَّشْدِيدِ: (عُودٌ) يُعَرَّضُ (فِي)  
حَائِطٍ، أَوْ فِي حَبْلِ، يُدْفَنُ طَرَفَاهُ  
فِي الْأَرْضِ، وَيَبْرُزُ طَرَفُهُ كَالْحَلَقَةِ،  
تُشَدُّ فِيهَا الدَّابَّةُ).

وقال ابنُ السُّكَيْتِ: هُوَ أَنْ يُدْفَنَ  
طَرَفَا قِطْعَةٍ مِنَ الْحَبْلِ فِي الْأَرْضِ،  
وَفِيهِ عُصِيَّةٌ - أَوْ حُجَيْرٌ - وَيُظْهَرُ  
مِنْهُ مِثْلُ: عُرْوَةٍ، تُشَدُّ إِلَيْهِ الدَّابَّةُ.

وقال الْأَزْهَرِيُّ: سَمِعْتُ بَعْضَ  
الْعَرَبِ يَقُولُ لِلْحَبْلِ الَّذِي يُدْفَنُ فِي  
الْأَرْضِ، مَثْنِيًّا وَيَبْرُزُ طَرَفَاهُ  
الْآخِرَانِ شِبْهَ حَلَقَةٍ، وَتُشَدُّ بِهِ  
الدَّابَّةُ: أَخِيَّةٌ.

(١) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ نَسْخَةِ «كَأَنِّيَّةٍ» كَمَا صَوَّبَهُ  
الْمَصْنَفُ.

وقال أَعْرَابِيٌّ لآخر: أَخٌ لِي أَخِيَّةٌ  
أَرْبَطُ إِلَيْهَا مُهْرِي، وَإِنَّمَا تُؤَخِّي  
الْأَخِيَّةُ فِي سُهولةِ الْأَرْضِ؛ لِأَنَّهَا  
أَرْفَقُ بِالْحَبْلِ مِنَ الْأَوْتَادِ النَّاشِزَةِ  
عَنِ الْأَرْضِ، وَهِيَ أَثْبَتُ فِي  
الْأَرْضِ السَّهْلَةِ مِنَ الْوَتِيدِ، وَيُقَالُ  
لِلْأَخِيَّةِ: الْإِذْرُونُ، وَالْجَمْعُ:  
الْأَدَارِينُ، وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ  
الْخُدْرِيِّ: «مِثْلُ الْمُؤْمِنِ وَالْإِيمَانِ  
كَمِثْلِ الْفَرَسِ فِي أَخِيَّتِهِ، يَجُولُ ثُمَّ  
يَرْجِعُ إِلَى أَخِيَّتِهِ، وَإِنَّ الْمُؤْمِنَ  
يَسْهُو، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى الْإِيمَانِ».  
(ج: أَخَايَا) عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ،  
مِثْلُ: خَطِيَّةٍ، وَخَطَايَا، وَعِلَّتْهَا  
كَعِلَّتِهَا، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «لَا  
تَجْعَلُوا ظُهُورَكُمْ كَأَخَايَا الدَّوَابِّ»،  
أَي: فِي الصَّلَاةِ، أَي: لَا  
تَقْوُسُوهَا فِيهَا، حَتَّى تَصِيرَ كَهَذِهِ  
الْعُرَى، (وَأَوَاخِيٌّ) مُشَدَّدَةُ الْيَاءِ.

(وَالْأَخِيَّةُ) بِالتَّشْدِيدِ: (الطُّنْبُ).

(و) أَيْضًا: (الْحُرْمَةُ وَالذِّمَّةُ)،

ومنه حديثُ عُمَرَ: «أَنَّهُ قَالَ  
لِلْعَبَّاسِ: أَنْتَ أَخِيَّةُ آبَاءِ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»، أَرَادَ  
بِالْأَخِيَّةِ: الْبَقِيَّةَ، يُقَالُ: لَهُ عِنْدِي  
أَخِيَّةٌ، أَي: مَائَةٌ<sup>(١)</sup> قَوِيَّةٌ، وَوَسِيلَةٌ  
قَرِيبَةٌ، كَأَنَّهُ أَرَادَ: أَنْتَ الَّذِي يُسْتَنْدُ  
إِلَيْهِ مِنْ أَصْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَيَتَمَسَّكَ بِهِ. وَيُقَالُ:  
لِفُلَانٍ عِنْدَ الْأَمِيرِ أَخِيَّةٌ ثَابِتَةٌ، وَلَهُ  
أَوَاخٍ وَأَسْبَابٌ تُرْعَى.

(وَأَخِيْتُ لِلدَّابَّةِ تَأْخِيَّةٌ: عَمِلْتُ لَهَا  
أَخِيَّةً). قَالَ أَعْرَابِيٌّ لآخر: أَخٌ لِي  
أَخِيَّةٌ أَرَبِطُ إِلَيْهَا مُهْرِي.

(وَالْأَخُ): أَحَدُ الْأَسْمَاءِ السُّتَّةِ  
الْمُعْرَبَةِ بِالْوَاوِ وَالْأَلْفِ وَالْيَاءِ، قَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ: وَلَا تَكُونُ مُوَحَّدَةً إِلَّا  
مُضَافَةً، قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَيَجُوزُ أَنْ  
لَا تُضَافَ، وَتُعْرَبُ بِالْحَرَكَاتِ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «مَتَانَةٌ» تَحْرِيفٌ، وَالتَّصْحِيحُ  
وَالضَّبْطُ مِنَ اللِّسَانِ.

نَحْوُ: هَذَا أَخٌ، وَأَبٌ، وَحَمٌّ،  
وَقَمٌّ، مَا خَلَا قَوْلَهُمْ: ذُو مَالٍ،  
فَإِنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا مُضَافًا.

(وَالْأَخُ، مُشَدَّدَةٌ) وَإِنَّمَا شُدِّدَ؛ لِأَنَّ  
أَصْلَهُ أَخُو، فزَادُوا بَدَلَ الْوَاوِ خَاءً،  
كَمَا مَرَّ فِي الْأَبِ، (وَالْأَخُو): لُغَةٌ  
فِيهِ، حَكَاهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ.  
(وَالْأَخَا) مَقْصُورًا، حَكَاهَا ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا، وَمِنْهُ «مُكْرَهُ أَخَاكَ  
لَا بَطْلٌ» (وَالْأَخُو، كَدَلُو)، عَنْ  
كُرَاعٍ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

مَا الْمَرْءُ أَخَوَكَ إِنْ لَمْ تُلْفِهِ وَزَرًا  
عِنْدَ الْكَرِيهَةِ مِعْوَانًا عَلَى النَّوْبِ<sup>(١)</sup>

قَالَ الْخَلِيلُ: أَصْلُ تَأْسِيسِ بِنَاءِ  
الْأَخِ عَلَى فَعَلٍ، بِثَلَاثَةِ مُتَحَرِّكَاتٍ،  
فَاسْتَشْقَلُوا ذَلِكَ، وَأَلْقَوْا الْوَاوَ،  
وَفِيهَا ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ: حَرْفٌ وَصَرْفٌ  
وَصَوْتُ، فَرُبَّمَا أَلْقَوْا الْوَاوَ وَالْيَاءَ

(١) [الرَّجُلُ مِنْ طَى فِي شَرْحِ التَّسْهِيلِ لِابْنِ مَالِكٍ ١/  
٤٥ وَهَمَعَ الْهَوَامِعُ لِلْسِّيُوطِيِّ ١/٣٩].



بَصْرِفَهَا، فَأَبْقَوْا مِنْهَا الصَّوْتُ،  
 فاعْتَمَدَ الصوتُ عَلَى حَرَكَةِ مَا  
 قَبْلَهُ، فَإِنْ كَانَتِ الْحَرَكَةُ فَتْحَةً صَارَ  
 الصَّوْتُ مَعَهَا أَلِفًا لَيِّنَةً، وَإِنْ كَانَتْ  
 ضَمَّةً صَارَ مَعَهَا وَاوًا لَيِّنَةً، وَإِنْ  
 كَانَتْ كَسْرَةً صَارَ مَعَهَا يَاءً لَيِّنَةً،  
 واعْتَمَدَ صوتُ واوِ الأَخِ عَلَى فَتْحَةِ  
 الخاءِ، فَصَارَ مَعَهَا أَلِفًا لَيِّنَةً أَخَا،  
 ثُمَّ أَلْقَوْا الأَلِفَ اسْتِخْفَافًا، لِكَثْرَةِ  
 اسْتِغْمَالِهِمْ، وَبَقِيَتِ الخاءُ عَلَى  
 حَرَكَتِهَا، فَجَرَتْ عَلَى وُجُوهِ  
 النَّحْوِ، لِقِصْرِ الاسْمِ، فَإِذَا لَمْ  
 يُضَيَّفُوهُ قَوَّوْهُ بِالتَّنْوِينِ، وَإِذَا أَضَافُوا  
 لَمْ يَحْسُنِ التَّنْوِينُ فِي الإِضَافَةِ،  
 فَقَوَّوْهُ بِالْمَدِّ. (من النَّسَبِ م)  
 مَعْرُوفٌ، وَهُوَ مَنْ وَلَدَهُ أَبُوكَ  
 وَأُمُّكَ، أَوْ أَحَدُهُمَا، وَيُطْلَقُ أَيْضًا  
 عَلَى الأَخِ مِنَ الرِّضَاعِ، وَالتَّنْيَةِ  
 أَخُوَانٍ، بِسَكُونِ الخاءِ، وَبَعْضُ  
 الْعَرَبِ يَقُولُ: أَخَانٍ، عَلَى النِّقْصِ،

وَحَكَى كُرَاعٌ: أَخُوَانٍ، بضم  
 الخاءِ<sup>(١)</sup>، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَلَا  
 أَذْرِي كَيْفَ ذَلِكَ، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي:  
 هُوَ فِي الشُّعْرِ، وَأَنْشَدَ لَخُلَيْجِ  
 الْأَعْيَوِيِّ:

لِأَخُوَيْنِ كَانَا خَيْرَ أَخُوَيْنِ شِيَمَةٍ  
 وَأَسْرَعَهُ فِي حَاجَةٍ لِي أُرِيدُهَا<sup>(٢)</sup>  
 وَجَعَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ مُثْنَى أَخُو، بضم  
 الخاءِ، وَأَنْشَدَ بَيْتَ خُلَيْجِ.

(و) قَدْ يَكُونُ الأَخُ: (الصَّدِيقُ  
 وَالصَّاحِبُ)، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: «وَرُبَّ  
 أَخٍ لَمْ تَلِدْهُ أُمُّكَ»، (ج: أَخُونِ)،  
 أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِعَقِيلِ بْنِ عُلْفَةَ  
 الْمُرِّي:

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ، وَفِي هَامِشِهِ: «قَوْلُهُ: بضم  
 الخاءِ... يَتَأَمَّلُ فِي هَذِهِ الْعِبَارَةِ وَيَرَاجِعُ، فَإِنَّ  
 الْبَيْتَ الْآتِي لَا يَتَزَنُ إِلَّا إِذَا سَكَنْتِ الْخَاءُ». وَلَفْظُ  
 اللِّسَانِ وَالْمَحْكَمِ ١٨٩/٥ «وَالْأَخَا وَالْأَخُو: لَغَتَانِ فِيهِمَا  
 حَكَاهُمَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ لَخُلَيْجِ الْأَعْيَوِيِّ... إلخ». وَضَبَطَهُ  
 بِسَكُونِ الْخَاءِ فِي اللُّغَةِ وَفِي الشُّعْرِ.

(٢) اللِّسَانُ وَالْمَحْكَمُ ١٨٩/٥ وَمَعَهُ بَيْتٌ قَبْلَهُ فِيهِمَا.

وَكَانَ بَنُو فَزَارَةَ شَرَّ قَوْمٍ  
وَكُنْتُ لَهُمْ كَشْرَ بَنِي الْأَخِينَا<sup>(١)</sup>

قال ابنُ بَرِّي: صوابه: «شَرَّ عَمٍّ»  
قال: ومثله قولُ العباس بنِ  
مِرْدَاسٍ:

فَقُلْنَا أَسْلِمُوا إِنَّا أَخُوكُمْ  
فَقَدْ سَلِمْتَ مِنَ الْإِخْنِ الصُّدُورِ<sup>(٢)</sup>

(وَأَخَاءُ) بِالْمَدِّ، كَأَبَاءٍ، حَكَاهُ  
سَيَبَوِيهِ عَنْ يُونُسَ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ:

وَجَدْتُمْ بَنِيكُمْ دُونَنَا إِذْ نُسِبْتُمْ  
وَأَيُّ بَنِي الْأَخَاءِ تَبُو مَنَاسِبَهُ<sup>(٣)</sup>!

(و) يُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى (إِخْوَانٍ،  
بِالْكَسْرِ)، مِثْلَ خَرَبٍ وَخَرْبَانٍ،  
(وَأُخْوَانٍ، بِالضَّمِّ) عَنْ كُرَاعٍ  
وَالْفَرَّاءِ، (وِإِخْوَةٍ)، بِالْكَسْرِ.

قال الأزهري: هُمُ الْإِخْوَةُ: إِذَا

كَانُوا لِأَبٍ، وَهُمْ الْإِخْوَانُ: إِذَا لَمْ  
يَكُونُوا لِأَبٍ.

قال أبو حاتم: قال أهلُ البصرة  
أَجْمَعُونَ: الْإِخْوَةُ فِي النَّسَبِ،  
وَالْإِخْوَانُ فِي الصَّدَاقَةِ.

قال الأزهري: وهذا غلطٌ، يُقالُ  
لِلأَصْدِقَاءِ وَغَيْرِ الْأَصْدِقَاءِ: إِخْوَةٌ  
وَإِخْوَانٌ، قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿إِنَّمَا  
الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾<sup>(١)</sup>، وَلَمْ يَغْنِ  
النَّسَبُ، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿أَوْ بُيُوتِ  
إِخْوَانِكُمْ﴾<sup>(٢)</sup>، وَهَذَا فِي النَّسَبِ.  
(وَأُخْوَةٌ بِالضَّمِّ) عَنِ الْفَرَّاءِ، وَأَمَّا  
سَيَبَوِيهِ فَقَالَ: هُوَ اسْمٌ لِلْجَمْعِ،  
وَلَيْسَ بِجَمْعٍ؛ لِأَنَّ فَعْلًا لَيْسَ مِمَّا  
يُجْمَعُ عَلَى فُعْلَةٍ، (وَأُخْوَةٌ وَأُخُوٌّ،  
مُشَدَّدَيْنِ مَضْمُومَيْنِ)، الْأُولَى  
حَكَاهَا اللَّحْيَانِيُّ.

قال ابنُ سِيْدِهِ: وَعِنْدِي أَنَّهُ أُخُوٌّ،  
عَلَى مِثَالِ فُعُولٍ، ثُمَّ لَحِقَتْ الْهَاءُ؛

(١) اللسان والصحاح وفي نوادر أبي زيد/ ٣٥٧  
و٥٠٧ روايته:

«وكان لنا فزارة عمَّ سوء»

وانظر البيان والتبيين ١/ ١٨٥ و١٨٦.

(٢) اللسان، والجمهرة ٣/ ٤٨٤.

(٣) اللسان والمحكم ٥/ ١٩٠.

(١) سورة الحجرات، الآية: ١٠.

(٢) سورة النور، الآية: ٦١.

لَتَأْنِيثُ الْجَمْعِ، كَالْبُعُولَةِ وَالْفُحُولَةِ.  
 (وَالْأُخْتُ لِلْأُنْثَى) صِيغَةٌ عَلَى غَيْرِ  
 بِنَاءِ الْمَذْكَرِ، (وَالْتَاءُ) بَدَلُ مَنْ  
 الْوَاوِ، وَوَزْنُهَا فَعْلَةٌ، فَنَقَلُوهَا إِلَى  
 فُعْلٍ، وَأَلْحَقْتَهَا التَّاءَ الْمُبْدَلَةَ مِنْ  
 لَامِهَا بِوزنِ فُعْلٍ، فَقَالُوا: أُخْتُ،  
 وَ(لَيْسَ لِلتَّأْنِيثِ) كَمَا ظَنَّ مَنْ لَا  
 خِبْرَةَ لَهُ بِهَذَا الشَّانِ، وَذَلِكَ  
 لِسُكُونِ مَا قَبْلَهَا، هَذَا مَذْهَبُ  
 سِيبَوَيْهِ، وَهُوَ الصَّحِيحُ، وَقَدْ نَصَّ  
 عَلَيْهِ فِي «بَابِ مَا لَا يَنْصَرِفُ»،  
 فَقَالَ: لَوْ سَمَّيْتُ بِهَا رَجُلًا  
 لَصَرَفْتُهَا مَعْرِفَةً، وَلَوْ كَانَتْ لِلتَّأْنِيثِ  
 لَمَا انْصَرَفَ الْاسْمُ، عَلَى أَنَّ  
 سِيبَوَيْهِ قَدْ تَسَمَّحَ فِي بَعْضِ أَلْفَاظِهِ  
 فِي الْكِتَابِ، فَقَالَ: «هِيَ عَلَامَةٌ  
 تَأْنِيثٍ»، وَإِنَّمَا ذَلِكَ تَجَوُّزٌ مِنْهُ فِي  
 اللَّفْظِ؛ لِأَنَّهُ أَرْسَلَهُ غُفْلًا، وَقَدْ  
 قَيَّدَهُ فِي بَابِ مَا لَا يَنْصَرِفُ،  
 وَالْأَخْذُ بِقَوْلِهِ الْمُعَلَّلِ أَقْوَى مِنَ  
 الْأَخْذِ بِقَوْلِهِ الْغُفْلِ الْمُرْسَلِ، وَوَجْهُ

تَجَوُّزُهُ أَنَّهُ لَمَّا كَانَتِ التَّاءُ لَا تُبَدَّلُ مِنَ  
 الْوَاوِ فِيهَا، إِلَّا مَعَ الْمُؤَنَّثِ، صَارَتْ  
 كَأَنَّهَا عَلَامَةٌ تَأْنِيثٍ، وَأَعْنِي بِالصَّيغَةِ  
 فِيهَا بِنَاءُهَا عَلَى فُعْلٍ وَأَصْلُهَا فَعْلٍ،  
 وَإِبْدَالُ الْوَاوِ فِيهَا لَزِمٌ؛ لِأَنَّ هَذَا  
 عَمَلٌ اخْتَصَّ بِهِ الْمُؤَنَّثُ.  
 (ج: أَخَوَاتُ).

وَقَالَ الْخَلِيلُ: تَأْنِيثُ الْأَخِ أُخْتُ،  
 وَتَاوُهَا هَاءٌ، وَأُخْتَانِ، وَأَخَوَاتُ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: الْأُخْتُ كَانَ حَدُّهَا  
 أَخَةً، فَصَارَ الْإِعْرَابُ عَلَى الْهَاءِ،  
 وَالْخَاءِ<sup>(١)</sup> فِي مَوْضِعِ رَفْعٍ، وَلَكِنَّهَا  
 انْفَتَحَتْ بِحَالِ هَاءِ التَّأْنِيثِ،  
 فَاعْتَمَدَتْ عَلَيْهِ؛ لِأَنَّهَا لَا تَعْتَمِدُ إِلَّا  
 عَلَى حَرْفٍ مُتَحَرِّكٍ بِالْفَتْحَةِ،  
 وَأُسْكِنَتِ الْخَاءُ، فَحُوِّلَ صَرْفُهَا  
 عَلَى الْأَلِفِ، وَصَارَتِ الْهَاءُ تَاءً،  
 كَأَنَّهَا مِنْ أَصْلِ الْكَلِمَةِ، وَوَقَعَ

(١) [فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: (فَصَارَ الْإِعْرَابُ عَلَى الْخَاءِ،  
 وَالْهَاءِ فِي مَوْضِعِ رَفْعٍ) وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ].

الإعرابُ على التاء، وأُلزِمَت الضمة التي كانت في الخاء الألف..

وقال بعضهم: أصلُ الأختِ أخوة، فحُذِفَت الواو، كما حُذِفَت من الأخ، وجُعِلَت الهاءُ تاءً، فنُقِلَت ضمة الواو المَحذُوفَةِ إلى الألف، فقليل: أخت، والواو أختُ الضمة.

(وما كنتَ أخا، ولَقَدْ أخوتَ أخوةً)، بالضم وتشديد الواو.  
(وآخيتُ) بالمد.

(وتأخيتُ): صرْتُ أخا.  
ويقال: أخوتُ عشرةً، أي: كنتُ لهم أخا.

(وآخاهُ مؤاخاةً، وإخاءً، وإخاوةً) وهذه عن الفراء، (ووخاءً)، بكسر هـ.

(ووَاخاهُ)، بالواو: لغة (ضعيفة)، قيل: هي لغة طيء.

قال ابنُ بَرِّي: وحكى أبو عبيدٍ في

الغريبِ المُصَنَّف، ورواه عن اليزيدي<sup>(١)</sup>: آخيتُ وواخيتُ، وآسيتُ وواسيتُ، وآكلتُ وواكلتُ، ووجهُ ذلك - من جهة القياس - هو حملُ الماضي على المُستقبل، إذ كانوا يقولون: تواخى، بقلبِ الهمزة واواً، على التَّخفيف، وقيل: هي بدلٌ. قال ابنُ سيده: وأرى الوخاءَ عليها، والاسمُ الأخوةُ، تقول: بيني وبينه أخوةٌ، وإخاءٌ، وفي الحديث: «أخى بينَ المهاجرينَ والأنصارِ»، أي: أَلَفَ بينهم بأخوةِ الإسلامِ والإيمان.

وقال اللَّيْثُ: الإخاءُ<sup>(٢)</sup> والمؤاخاةُ، والتَّأخِي والأخوةُ: قرابةُ الأخ.

(وتأخيتُ الشيءَ: تحرَّيته) تحرَّي

(١) في اللسان «عن الزَّيْدِيِّينَ».

(٢) في اللسان: «الإخاءُ: المؤاخاةُ» تفسير لا عطف.

الأخ لأخيه، ومنه حديث ابن عمر: «يَتَأَخَى مُتَأَخٍ رَسُولَ اللَّهِ»، أي: يَتَحَرَّى وَيَقْصِدُ، ويُقال فيه بالواو أيضًا، وهو الأكثر.

(و) تَأَخَيْتُ (أَخًا: اتَّخَذْتُهُ) أَخًا.  
(أو: دَعَوْتُهُ أَخًا).

(و) قَوْلُهُمْ: (لَا أَخَا لَكَ بِفُلَانٍ)،  
أي: (لَيْسَ لَكَ بِأَخٍ)، قال النابغة  
[الذبياني]<sup>(١)</sup>:

أَبْلَغُ بَنِي دُبَيَّانَ أَنْ لَا أَخَا لَهُمْ  
بِعَبَسٍ إِذَا حَلُّوا الدَّمَاحَ فَأَظْلَمَا<sup>(٢)</sup>

(و) يُقَالُ: (تَرَكَتُهُ بِأَخٍ الْخَيْرِ)،  
أي: (بَشَرٌ) وبأخِ الشَّرِّ، أي:  
بَخَيْرٍ، وهو مجازٌ. وحكى  
اللحياني عن أبي الدينار، وأبي  
زياد: القَوْمُ بِأَخِي الشَّرِّ، أي: بَشَرٌ.

(وَأَخْيَانٍ، كَعُلَيَّانٍ: جَبَلَانٍ) فِي  
حُقِّ ذِي الْعَرْجَاءِ عَلَى الشُّبَيْكَةِ،

(١) زيادة للإيضاح.

(٢) ديوانه/ ١٠٤ واللسان، والمحكم ١٩١/٥.

وهو ماءٌ فِي بَطْنٍ وادٍ فِيهِ رَكَايَا  
كَثِيرَةٌ، قَالَهُ يَاقُوتُ.

[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قَالَ بَعْضُ النَّحْوِيِّينَ: سُمِّيَ الْأَخُ  
أَخًا، لِأَنَّ قَصْدَهُ قَصْدُ أَخِيهِ،  
وَأَصْلُهُ مِنْ وَخَى، أَي: قَصَدَ،  
فَقَلِبْتَ الْوَاوُ هَمْزَةً.

وَالنَّسْبَةُ إِلَى الْأَخِ أَخَوِيٌّ، وَكَذَلِكَ  
إِلَى الْأُخْتِ، لِأَنَّكَ تَقُولُ: أَخَوَاتُ،  
وَكَانَ يُونُسُ يَقُولُ: أُخْتِيٌّ، وَلَيْسَ  
بِقِيَاسٍ.

وَقَالُوا: «الرُّمْحُ أَخُوكَ، وَرُبَّمَا  
خَانَكَ».

وَقَالَ ابْنُ عَرَفَةَ: الْأُخُوَّةُ إِذَا كَانَتْ  
فِي غَيْرِ الْوِلَادَةِ كَانَتْ لِلْمُشَاكَلَةِ  
وَالاجْتِمَاعِ فِي الْفِعْلِ، نَحْوُ: هَذَا  
الثُّوبُ أَخُو هَذَا، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:  
﴿كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ﴾<sup>(١)</sup>، أَي:  
هُمْ مُشَاكِلُوهُمْ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِلَّا

(١) سورة الإسراء، الآية: ٢٧.

هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا<sup>(١)</sup>، قَالَ  
السَّمِينُ: جَعَلَهَا أُخْتَهَا، لِمُشَارَكَتِهَا  
لَهَا فِي الصُّحَّةِ وَالصَّدَقِ وَالْإِنَابَةِ،  
وَالْمَعْنَى: أَنَّهُنَّ - أَي: الْآيَاتِ -  
مَوْصُوفَاتٌ بِكِبَرٍ، لَا يَكْذَنُ  
يَتَفَاوِثُنَ فِيهِ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَعَنَتْ  
أُخْتَهَا﴾<sup>(٢)</sup> إِمَارَةٌ إِلَى مُشَارَكَتِهِمْ فِي  
الْوِلَايَةِ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا  
الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾<sup>(٣)</sup>، إِمَارَةٌ إِلَى  
اجْتِمَاعِهِمْ عَلَى الْحَقِّ، وَتَشَارُكِهِمْ  
فِي الصِّفَةِ الْمُقْتَضِيَةِ لِذَلِكَ.

وَقَالُوا: رَمَاهُ اللَّهُ بَلِيلَةٍ لَا أُخْتَ  
لَهَا، وَهِيَ لَيْلَةٌ يَمُوتُ.

وَتَاخِيَا - عَلَى تَفَاعُلًا - : صَارَا  
أَخَوَيْنِ.

وَالْخُوءُ، بِالضَّمِّ: لُغَةٌ فِي  
الْأُخُوَّةِ، وَبِهِ رُويَ الْحَدِيثُ: «لَوْ  
كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا  
بَكْرٍ خَلِيلًا، وَلَكِنْ خُوءُ الْإِسْلَامِ»،

(١) سورة الزخرف، الآية: ٤٨.

(٢) سورة الأعراف، الآية: ٣٨.

(٣) سورة الحجرات، الآية: ١٠.

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هَكَذَا رُويَ  
الْحَدِيثُ.

وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ فِي قَوْلِهِمْ: لَا  
أَكْلُمُهُ إِلَّا أَخَا السَّرَارِ، أَي: مِثْلَ  
السَّرَارِ.

وَيُقَالُ: لَقِيَ فُلَانٌ أَخَا الْمَوْتِ،  
أَي: مِثْلَ الْمَوْتِ.

وَيُقَالُ: سَيَّرْنَا أَخُو الْجَهْدِ، أَي:  
سَيَّرْنَا جَاهِدًا.

وَيُقَالُ: أَخَى فُلَانٌ فِي فُلَانٍ آخِيَةً،  
فَكَفَّرَهَا: إِذَا اضْطَنَعَهُ، وَأَسْدَى إِلَيْهِ،  
قَالَ الْكُمَيْتُ:

سَتَلْقَوْنَ مَا آخِيُكُمْ فِي عَدُوِّكُمْ  
عَلَيْكُمْ إِذَا مَا الْحَرْبُ ثَارَ عَكُوبُهَا<sup>(١)</sup>

وَالْآخِيَّةُ: الْبَقِيَّةُ.

وَبَيْنَ السَّمَاخَةِ وَالْحَمَاسَةِ تَاخٍ،  
وَهُوَ مَجَازٌ.

وَالْإِخْوَانُ: لُغَةٌ فِي الْخَوَانِ، وَمِنْهُ

(١) ديوانه ١١٧/١ وفيه (غضوبها) مكان  
(عكوبها)، واللسان.

الْحَدِيثُ: «حَتَّى إِنَّ أَهْلَ الْإِخْوَانِ  
لَيَجْتَمِعُونَ»، وَأَنْشَدَ السَّمِينُ  
لِلْعُرْيَانِ:

وَمَنْحَرٍ مِثْنَاتٍ تَجْرُ حُورَاهَا

وَمَوْضِعِ إِخْوَانٍ إِلَى جَنْبِ إِخْوَانٍ<sup>(١)</sup>

وَأُخَى، كَرُبِّي: نَاحِيَّةٌ مِنْ نَوَاحِي  
الْبَصْرَةِ فِي شَرْقِيٍّ دَجَلَةٍ، ذَاتِ  
أَنْهَارٍ وَقُرَى، عَنْ يَاقُوتَ.

وَيَوْمُ أُخِي، مُصَغَّرًا: مِنْ أَيَّامِ  
الْعَرَبِ، أَغَارَ فِيهِ أَبُو بَشِيرٍ الْعُدْرِيُّ  
عَلَى بَنِي مُرَّةَ، عَنْ يَاقُوتَ.  
وَالْإِخِيَّةُ، كَعِلِّيَّةَ: لُغَةٌ فِي الْأَخِيَّةِ  
وَالْأَخِيَّةِ.

### [ أ د و ] \*

(و) \* (الْإِدَاوَةُ، بِالْكَسْرِ:  
الْمَطْهَرَةُ) وَهِيَ: إِنَاءٌ صَغِيرٌ مِنْ  
جِلْدٍ يُتَّخَذُ لِلْمَاءِ كَالسَّطِيحَةِ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «يَخْرُ حُورَاهَا» وَالتَّصْحِيحُ مِنْ  
اللِّسَانِ (خُونٍ) وَالضُّبْطُ مِنْهُ.

وَقِيلَ: إِنَّمَا تَكُونُ إِدَاوَةً إِذَا كَانَتْ  
مِنْ جِلْدَيْنِ قُوبِلَ أَحَدُهُمَا بِالْآخَرِ.

(ج: أَدَاوَى، كَفَتَاوَى)، وَقَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ: مِثْلُ الْمَطَايَا، وَأَنْشَدَ  
لِلرَّاجِزِ:

\* إِذِ الْأَدَاوَى مَاؤُهَا تَصْبُصَبَا<sup>(١)</sup> \*

قَالَ: وَكَانَ قِيَاسُهُ أَدَائِي، مِثْلُ  
رِسَالَةٍ وَرِسَائِلَ، فَتَجَنَّبُوهُ، وَفَعَلُوا  
بِهِ مَا فَعَلُوا بِالْمَطَايَا وَالْخَطَايَا،  
فَجَعَلُوا فَعَائِلَ فَعَالَى، وَأَبْدَلُوا هُنَا  
الْوَاوَ لَتَدُلَّ عَلَى أَنَّهُ قَدْ كَانَتْ فِي  
الْوَاحِدَةِ وَاوٌ ظَاهِرَةً، فَقَالُوا:  
أَدَاوَى، فَهَذِهِ الْوَاوُ بَدَلٌ مِنَ الْأَلِفِ  
الزَّائِدَةِ فِي إِدَاوَةٍ، وَالْأَلِفُ الَّتِي فِي  
آخِرِ أَدَاوَى بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ الَّتِي فِي  
إِدَاوَةٍ، وَأَلْزَمُوا الْوَاوَ هُنَا كَمَا  
أَلْزَمُوا الْيَاءَ فِي الْمَطَايَا، انْتَهَى.

وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ لِلرَّاجِزِ يَصِفُ الْقَطَا  
وَاسْتِقَاءَهَا لِأَفْرَاحِهَا فِي حَوَاصِلِهَا:

(١) اللِّسَانُ، وَمَادَةُ (صَبَبَ)، وَالصَّحَاحُ.

يَحْمِلْنَ قُدَامَ الْجَا

جِيءَ فِي أَدَاوَى كَالْمَطَاهِرِ<sup>(١)</sup>  
(وَأَدَتِ الثَّمَرَةَ، تَأْدُو أَدْوًا، كَعُتُو:  
أَيْنَعْتُ وَنَضِجْتُ) عَنْ ابْنِ بُرْزَجٍ .

(وَأَدَوْتُ لَهُ، آدُو أَدْوًا)، بِالْفَتْحِ:  
(خَتَلْتُهُ)، يُقَالُ: الذُّبُّ يَأْدُو لِلغَزَالِ،  
أَي: يَخْتَلُهُ لِيَأْكُلَهُ، وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ:

أَدَوْتُ لَهُ لِأَخِي

فَهَيْهَاتَ الْفَتَى حَدِيرًا<sup>(٢)</sup>

نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ:

تَئِطُ وَيَأْدُوهَا الْإِفَالُ مُرَبَّةً  
بِأَوْطَانِهَا مِنْ مُطَرَفَاتِ الْحَمَائِلِ<sup>(٣)</sup>

قَالَ: يَأْدُوهَا: يَخْتَلُهَا عَنْ  
ضُرُوعِهَا، وَقَالَ غَيْرُهُ:

(١) اللسان، وتقدم في (طهر) برواية:

«فِي أَسَاقِي كَالْمَطَاهِرِ»

ونسبه إلى الكميت، وبها وَرَدَ فِي شِعْرِهِ (١)  
٢٢٩.

(٢) اللسان، والصحاح، والمقاييس ٧٣/١،  
والجمهرة ٢٧٦/٣.

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «بِأَوْطَانِهَا» تَحْرِيفٌ، وَالتَّصْحِيحُ  
مِنَ اللِّسَانِ، وَتَقَدَّمَ فِي (طَرَفٍ).

حَنْتَنِي حَانِيَاثُ الدَّهْرِ حَتَّى  
كَأَنِّي خَاتِلٌ يَأْدُو لِصَيْدٍ<sup>(١)</sup>

(وَالْأَدَاةُ: الْآلَةُ. ج: أَدَوَاتُ)،  
نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ، وَمِنْهُ أَدَاةُ الْحَرْبِ،  
وَهِيَ سِلَاحُهَا، وَقَالَ اللَّيْثُ: أَلِفُ  
الْأَدَاةِ وَآوٌ، وَلِكُلِّ ذِي حِرْفَةٍ أَدَاةٌ،  
وَهِيَ آلَتُهُ الَّتِي تُقِيمُ حِرْفَتَهُ.

(وَتَادَى)، عَلَى تَفَاعَلٍ: (أَخَذَ  
لِلدَّهْرِ أَدَاتَهُ).

قَالَ ابْنُ بُرْزَجٍ: يُقَالُ: هَلْ تَأْدِيْتُمْ  
لِذَلِكَ الْأَمْرِ؟ أَي: تَأْهَبِيْتُمْ، قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ مَا خُوذُ مِنَ الْأَدَاةِ،  
وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ الْأَسْوَدِ بْنِ يَغْفُرَ:

مَا بَعْدَ زَيْدٍ فِي فَتَاةٍ فُرِّقُوا  
قَتْلًا وَسَبِيًّا بَعْدَ حُسْنِ تَادِي<sup>(٢)</sup>

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَدَا اللَّبَنُ أَدْوًا، كَعُلُوٌّ: خَشُرَ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «جَنْتَنِي جَانِيَاثُ الدَّهْرِ...»  
وَالْتَّصِحِّحُ مِنَ اللِّسَانِ وَمَادَّةِ (خَتَلُ).

(٢) شِعْرُ الْأَسْوَدِ فِي الصُّبْحِ الْمُنِيرِ/٢٩٧ وَرَوَاتُهُ:  
«قَتْلًا وَنَفْيًا...» وَالمُثَبِّتُ كَاللِّسَانِ وَالصَّحَّاحِ.



لِيرُوبَ، عن كُرَاع، وَاوِيَّةُ يَائِيَّةٌ.

وقال ابنُ بُزُرْج: أَدَا اللَّبَنُ أَذْوَا  
يَأْدُو، وهو اللَّبَنُ بَيْنَ اللَّبَنَيْنِ، ليس  
بِالْحَامِضِ وَلَا بِالْحُلُوِّ.

وَأَدَوْتُ اللَّبَنَ أَذْوَا: مَخَضْتُهُ.

وَأَدَى الرَّجُلُ، فهو مُؤَدٍ: إِذَا كَانَ  
شَاكِ السَّلَاحِ، وهو من الأَدَاةِ،  
وَقِيلَ: رَجُلٌ مُؤَدٍ: كَامِلُ أَدَاةِ  
السَّلَاحِ. قَالَ رُؤْبَةُ:

\* مُؤَدِينَ يَحْمُونَ السَّبِيلَ السَّابِلَا <sup>(١)</sup> \*

والتَّادِي: تَفَاعَلَ مِنَ الْإِيْدَاءِ، وهو  
القُوَّةُ، وبه فُسِّرَ قَوْلُ الْأَسْوَدِ أَيْضًا.  
وإِدَاةُ الشَّيْءِ، بالكسْرِ، والْفَتْحُ:  
آلَتُهُ.

وَحَكَى اللُّخَيَانِيُّ، عن الْكِسَائِيِّ:  
أَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ: أَخَذَ هَدَاتِهِ،  
أَي: أَدَاتَهُ، على الْبَدَلِ.

وقد تَادَى الْقَوْمُ تَادِيًا: أَخَذُوا

(١) في مطبوع التاج واللسان «يحمين السبيل...»  
والمثبت من ديوانه ١٢٢.

الْعُدَّةُ الَّتِي تُقَوِّيهِمْ عَلَى الدَّهْرِ  
وغيره.

والإِدَاءُ، ككِتَابٍ: وَكَاءُ السَّقَاءِ،  
ومنه الْحَدِيثُ: «لَا تَشْرَبُوا إِلَّا مِنْ  
ذِي إِدَاءٍ».

وَأَدَوْتُ فِي مَشْيِي آدُو أَذْوَا،  
وهو: مَشْيِي بَيْنَ الْمَشْيَيْنِ، ليس  
بِالسَّرِيعِ، وَلَا بِالْبَطِيءِ.

وَالْأَذْوَةُ: الْخَدْعَةُ، عن ابنِ  
الْأَعْرَابِيِّ.

وَالْأَدَاةُ: اسْمُ جَبَلٍ، عن ياقوت.

### [ أ د ي ] \*

(ي) \* (أَدَاةُ تَأْدِيَّةٌ: أَوْصَلَهُ).

(و) فِي الصُّحَاكِ: أَدَى دَيْنَهُ  
تَأْدِيَّةً: (قَضَاهُ، وَالاسْمُ الْأَدَاءُ)  
كَسَحَابٍ.

(و) يُقَالُ: (هُوَ آدَى لِلْأَمَانَةِ مِنْ  
غَيْرِهِ)، بِمَدِّ الْأَلِفِ، وَفِي  
الصُّحَاكِ: «مِنْكَ» وَهُوَ أَخْصَرُ،  
وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَقَدْ لَهَجَ الْعَامَّةُ

بِالْخَطَا، فَقَالُوا: فُلَانٌ أَدَى لِلْأَمَانَةِ،  
بِتَشْدِيدِ الدَّالِ، وَهُوَ لَحْنٌ غَيْرُ جَائِزٍ.  
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: مَا عَلِمْتُ أَحَدًا  
مِنَ النَّحْوِيِّينَ أَجَازَ «أَدَى»، لِأَنَّ  
أَفْعَلَ فِي بَابِ التَّعَجُّبِ لَا يَكُونُ  
إِلَّا فِي الثَّلَاثِيَّ، وَلَا يُقَالُ أَدَى -  
بِالتَّخْفِيفِ - بِمَعْنَى: أَدَى،  
بِالتَّشْدِيدِ.

وَيُقَالُ: أَدَى مَا عَلَيْهِ أَدَاءٌ وَتَأْدِيَةٌ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَنْ أَدُّوا إِلَيَّ عِبَادَ  
اللَّهِ﴾<sup>(١)</sup>، أَي: سَلِّمُوا إِلَيَّ بَنِي  
إِسْرَائِيلَ، وَالْمَعْنَى: أَدُّوا إِلَيَّ مَا  
أَمَرَكُمُ اللَّهُ بِهِ يَا عِبَادَ اللَّهِ، فَإِنِّي  
نَذِيرٌ لَكُمْ.

(وَأَدَى اللَّبَنُ يَأْدِي أَدِيًّا، كَعُتِيَّ:  
خَشَرَ لِيَرُوبَ)، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،  
وَأَوِيَّةٌ يَأِيَّةٌ.

(و) وَأَدَى (الشَّيْءُ) يَأْدِي:  
(كَثْرَ).

(و) أَدَى (السُّقَاءُ) يَأْدِي: (أَمَكَنَ  
لِيُْمَخَضَ)، وَمَصْدَرُهُمَا أَدِيٌّ، كَعُتِيٌّ.  
(وَأَدَاهُ عَلَى فُلَانٍ)، بِمَدِّ الْأَلِفِ:  
(أَعْدَاهُ)، يُقَالُ: آدَانِي السُّلْطَانُ  
عَلَيْهِ، أَي: أَعْدَانِي.

(و) قَالَ أَهْلُ الْحِجَازِ: آدَاهُ، عَلَى  
أَفْعَلَهُ: (أَعَانَهُ) وَقَوَّاهُ عَلَيْهِ، يُقَالُ:  
مَنْ يُؤْدِينِي عَلَى فُلَانٍ، أَي: يُعِيشُنِي  
عَلَيْهِ، قَالَ الطَّرِمَاحُ:

فِيؤْدِيهِمْ عَلَيَّ فَتَاءُ سِنِّي

حَنَانِكَ رَبَّنَا يَا ذَا الْحَنَانِ<sup>(١)</sup>

(وَأَسْتَأْدَى عَلَيْهِ): مِثْلُ  
(اسْتَعْدَى)، الهمزة بدل من  
العَيْنِ؛ لِأَنَّهُمَا مِنْ مَخْرَجٍ وَاحِدٍ،  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَهْلُ الْحِجَازِ  
يَقُولُونَ: اسْتَأْدَيْتُ السُّلْطَانَ عَلَى  
فُلَانٍ، أَي: اسْتَعْدَيْتُ فَاَدَانِي  
عَلَيْهِ، أَي: أَعْدَانِي وَأَعَانَنِي، وَفِي  
حَدِيثِ هِجْرَةِ الْحَبَشَةِ: «وَاللَّهُ  
لَأَسْتَأْدِيَنَّكُمْ عَلَيْهِ»، أَي:

(١) ديوانه/ ٥٥٥ وروايته: «فِيؤْدِيهِمْ عَلَيَّ...»،  
وفي اللسان كروايته هنا.

(١) سورة الدخان، الآية: ١٨.

لأَسْتَعْدِيَنَّهُ، يُرِيدُ لِأَشْكُونَ إِلَيْهِ  
فَعَلَّكُمْ بِي، لِيُنْصِفَنِي مِنْكُمْ.

(و) اسْتَأْدَى (فُلَانًا مَالًا: صَادَرَهُ،  
وَأَخَذَهُ مِنْهُ)، وَنَصَّ الصُّحَّاحُ:  
وَاسْتَخْرَجَهُ مِنْهُ.

(وَأَدَى) الرَّجُلُ (فَهُوَ مُؤَدٍ)، أَي:  
(قَوِيٍّ)، وَأَمَّا مُؤَدٍ، بِلَا هَمْزٍ، فَهُوَ  
مَنْ أَوْدَى: إِذَا هَلَكَ.

(و) آدَى الرَّجُلُ (لِلسَّفَرِ) فَهُوَ مُؤَدٍ  
لَهُ: إِذَا (تَهَيَّأَ) لَهُ، كَذَا عَنْ ابْنِ  
السَّكَيْتِ، وَفِي الْمُحْكَمِ: اسْتَعَدَّ  
لَهُ، وَأَخَذَ أَدَاتَهُ.

(و) تَأْدَى (الْقَوْمُ: كَثُرُوا  
بِالْمَوْضِعِ، وَأَخْضَبُوا).

(وَالْأَدِي، كَغَنِيٍّ<sup>(١)</sup>، مِنْ الْإِنَاءِ  
وَالسَّقَاءِ: الصَّغِيرُ، أَوْ) إِنَاءٌ أَدِيٌّ:  
صَغِيرٌ، وَسِقَاءٌ أَدِيٌّ: (بَيْنَهُ وَبَيْنَ  
الْكَبِيرِ).

(و) الْأَدِي (مِنَّا: الْخَفِيفُ  
الْمُسَمَّرُ).

(و) الْأَدِي (مَنْ الْمَالِ) وَالْمَتَاعِ:  
(الْقَلِيلُ).

(و) الْأَدِي (مَنْ الثَّيَابِ: الْوَاسِعُ،  
كَالْيَدِي)، عَنْ اللَّخْيَانِيِّ، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ.

قَالَ: (و) حَكَى أَيْضًا: (قَطَعَ اللَّهُ  
أَدِيَهُ)، يُرِيدُ (يَدَيْهِ)، أَبْدَلُوا الْهَمْزَةَ  
مِنْ الْيَاءِ وَلَا يُغْلَمُ [أَنَّهَا]<sup>(١)</sup> أَبْدَلْتَ  
مِنْهَا عَلَى هَذِهِ الصُّورَةِ إِلَّا فِي هَذِهِ  
الْكَلِمَةِ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ  
لُغَةً؛ لِقَلَّةِ إِبْدَالِ مِثْلِ هَذَا.

وَحَكَى ابْنُ جَنِّي عَنْ أَبِي عَلِيٍّ:  
قَطَعَ اللَّهُ أَدَهُ، يُرِيدُونَ يَدَهُ، قَالَ:  
وَلَيْسَ بِشَيْءٍ.

(وَأَدَيْتُ لَهُ)، أَدِي أَذْيًا: (خَتَلْتُهُ)،  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، يَأْيِيَّةٌ وَآوِيَّةٌ.

(و) يُقَالُ: (تَأْدَيْتُ لَهُ)، وَإِلَيْهِ (مِنْ  
حَقِّهِ)، أَي: أَدَيْتُهُ، وَ(قَضَيْتُهُ)،  
وَيَقُولُ الرَّجُلُ: مَا أَذْرِي كَيْفَ  
أَتَأْدَى؟.

(١) فِي الْقَامُوسِ «كَغَبِيٍّ» بِالْبَاءِ، وَهُمَا سَوَاءٌ.

(١) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ، وَفِيهِ النَّصُّ.

(وَأَدِيّ، كَسْمِيّ: جَدُّ لِمُعَاذِ بْنِ جَبَل) بْنِ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)، وَهُوَ أَدِيّ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَسَدِ بْنِ سَارِدَةَ الْخَزَرَجِيِّ، أَخُو سَلَمَةَ بْنِ سَعْدٍ، وَقَدْ انْقَرَضَ عَقِبُ أَدِيّ، وَآخِرُ مَنْ مَاتَ مِنْهُمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، كَذَا فِي الرَّوْضِ، وَحَكَى الْأَمِيرُ - فِي نَسَبِ مُعَاذٍ هَذَا - اخْتِلَافًا كَثِيرًا مِنْ تَقْدِيمٍ وَتَأْخِيرٍ وَإِسْقَاطٍ، وَأَفَادَ أَنَّ ابْنَ أَبِي خَيْثَمَةَ ذَكَرَهُ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ، فَقَالَ: أَدِيّ، وَقَالَ: سَادِرَةٌ، بِتَقْدِيمِ الدَّالِّ عَلَى الرَّاءِ.

(وَعُرْوَةُ بْنُ أَدِيَّةً<sup>(١)</sup>: شَاعِرٌ) ذَكَرَهُ الْأَمِيرُ.

وَأَبُو بِلَالٍ الْخَارِجِيُّ، اسْمُهُ مِرْدَاسُ ابْنِ أَدِيَّةَ، وَلَهُ ذِكْرٌ فِي كِتَابِ الْبَلَادِرِيِّ.

وَأَدِيَّةُ: تَصْغِيرُ أَدَاةٍ، وَقَالَ ابْنُ

(١) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ - عَنْ نَسْخَةٍ - زِيَادَةُ «كَسْمِيَّةً».

الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ تَصْغِيرُ أَدْوَةٍ، بِمَعْنَى الْخَثَلَةِ، وَعَلَى الْقَوْلَيْنِ يَنْبَغِي ذِكْرُهُ فِي الرِّوَاوِ، فَتَأَمَّلْ.

وَقَوْلُ شَيْخِنَا: وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ ابْنُ أَذَيْنَةَ - تَصْغِيرُ أُذُنٍ - نَسَبَهُ الصَّاعِغَانِيُّ لِلْعَامَّةِ.

(وَمَالِكُ بْنُ أَدِيٍّ، بِكَسْرِ الدَّالِّ الْمُشَدَّدَةِ)، وَضَبَطَهُ الْحَافِظُ كَحَتَّى، وَهُوَ الصَّوَابُ: (تَابِعِي) أَشْجَعِي حِمَصِيٍّ، رَوَى عَنْ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

نَحْنُ عَلَى أَدِيٍّ لِلصَّلَاةِ، كَغْنِيٍّ، أَي: أَهْبَةِ وَتَهَيَّؤْ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَأَخَذَ لِذَلِكَ الْأَمْرِ أَدِيَّهَ، أَي: أَهْبَتَهُ.

وَالْإِيدَاءُ: التَّقْوِيَةُ.

وَهُوَ آدَى شَيْءٍ، أَي: أَقْوَاهُ وَأَعَدَّهُ.

وَالْأَدِيُّ: السَّفَرُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَحَرْفٍ لَا تَزَالُ عَلَى أَدِيٍّ

مُسَلَّمَةَ الْعُرُوقِ مِنَ الْخُمَالِ<sup>(١)</sup>

وَتَأْدَى الْقَوْمُ تَأْدِيًا: تَتَابَعُوا مَوْتًا.

وَعَنَمٌ أَدِيَّةٌ، عَلَى فَعِيلَةٍ: قَلِيلَةٌ،

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ الْأَضْمَعِيِّ،

وكَذَلِكَ مِنَ الْإِبِلِ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْإِدَاءُ<sup>(٢)</sup>: الْخَوْ

مِنَ الرَّمْلِ، وَهُوَ الْوَاسِعُ مِنْهُ،

وَجَمْعُهُ أَيْدِيَّةٌ<sup>(٢)</sup>.

وَالْإِدَّةُ، كَعِدَّةٍ: زَمَاعُ الْأَمْرِ

وَاجْتِمَاعُهُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَبَاتُوا جَمِيعًا سَالِمِينَ وَأَمْرُهُمْ

عَلَى إِدَةٍ حَتَّى إِذَا النَّاسُ أَصْبَحُوا<sup>(٣)</sup>

وَيُقَالُ: هُوَ حَسَنُ الْأَدَاءِ: إِذَا كَانَ

حَسَنَ إِخْرَاجِ الْحُرُوفِ مِنْ

مَخَارِجِهَا.

(١) اللسان.

(٢) هكذا في مطبوع التاج ولم تضبط همزته في اللسان، وقوله: «وجمعه أيدية» كذلك هو في اللسان أيضًا، وكتب مصححه في هامشه أنه «هكذا في أصله، ولعله محرف عن أديّة مثل آنيّة» فليحرر، أقول: وعليه يكون المفرد «الإداء» بالكسر.

(٣) اللسان، والعجم ٧٧/١.

وَهُوَ بِإِدَائِهِ، أَي: إِزَائِهِ، لُغَةٌ طَائِيَّةٌ.

وَأَدَى إِلَيْهِ تَأْدِيَةً: اسْتَمَعَ، وَمِنْهُ

قَوْلُ أَبِي الْمُثَلِّمِ الْهَذَلِيِّ:

سَبَعْتَ رِجَالًا فَأَهْلَكْتَهُمْ

فَأَدَّ إِلَى بَغْضِهِمْ وَاقْرِضِ<sup>(١)</sup>

أَرَادَ: اسْتَمَعَ إِلَى بَغْضِ مَنْ

سَبَعْتَ، لِتَسْمَعَ مِنْهُ، كَأَنَّهُ قَالَ: أَدَّ

سَمْعَكَ إِلَيْهِ.

وَأَدَاهُ مَالُهُ: كَثُرَ عَلَيْهِ فَعَلَبَهُ، قَالَ

الشَّاعِرُ:

إِذَا آدَاكَ مَالُكَ فَاْمْتَهِنُهُ

لِجَادِيهِ وَإِنْ قَرَعَ الْمُرَاحُ<sup>(٢)</sup>

وَأَدَى الْقَوْمُ: كَثُرُوا بِالْمَوْضِعِ

وَأَخْصَبُوا.

وَأَدِيَّاتٍ، كَأَنَّهُ جَمَعَ أَدِيَّةً مُصَغَّرًا:

مَوْضِعٌ مِنْ دِيَارِ فَزَارَةَ وَدِيَارِ كَلْبٍ،

(١) شرح أشعار الهذليين/٣٠٦ واللسان والتكملة.

(٢) اللسان، وتقدم في (قرع) ونسبه إلى ابن أذينة،

وهو لعروة بن الورد في ديوانه/٢٤.

قال الراعي الثميري:

إِذَا بَثُّمُ بَيْنَ الْأَدْيَاتِ لَيْلَةً  
وَأَخْنَسْتُمْ مِنْ عَالِجٍ كُلِّ أَجْرَعَا<sup>(١)</sup>  
وَمِيدَاءُ الشَّيْءِ، بالكسر والمد:  
غايته.

وَدَارِي بِمِيدَاءِ دَارِ فُلَانٍ، أي:  
بِحِذَائِهَا، ذَكَرَهُمَا الْمُصَنِّفُ،  
وَالْجَوْهَرِيُّ، اسْتَطْرَادَا، فِي  
«أَتِي»، وَأَهْمَلَاهُمَا هُنَا، وَهَذَا  
مَحَلُّ ذِكْرِهِمَا، فَتَأَمَّلْ.

### \* [ أ ذ ي ] \*

(ي) \* (أذِي بِهِ، كَبَقِي)، وَقَوْلُهُ:  
(بِالْكَسْرِ) زِيَادَةٌ تَأْكِيدٌ، وَدَفْعٌ لِمَا  
عَسَى يُتَوَهَّمُ فِي بَقِيٍّ مِنْ فَتْحِ  
الْقَافِ، (أَذَا)<sup>(٢)</sup> هَكَذَا هُوَ بِالْأَلِفِ  
فِي النُّسخِ، وَهُوَ نَصُّ ابْنِ بَرِّي،

(١) ديوانه: ١٧١، ومعجم البلدان (أديات)، وفي  
اللسان (خنس) روايته:

«إِذَا سِرْتُمْ بَيْنَ الْجُبَيْلَيْنِ...»

(٢) في نسخة القاموس المتداولة «أذى» بالياء، كما  
صوبه المصنف.

وَفِي الْمُحْكَمِ رَسَمَهُ بِالْيَاءِ، وَفِي  
التَّنْزِيلِ: ﴿وَدَعَّ أَذْنَهُمْ﴾<sup>(١)</sup>، وَفِي  
الْحَدِيثِ: «أَمِيطُوا عَنْهُ الْأَذَى»،  
وَكَذَا: «أَذْنَاهَا إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنْ  
الطَّرِيقِ»، وَقَالَ الشَّاعِرُ:

لَقَدْ أَذُوا بِكَ وَدُّوا لَوْ تُفَارِقُهُمْ  
أَذَى الْهَرَّاسَةِ بَيْنَ النَّعْلِ وَالْقَدَمِ<sup>(٢)</sup>  
وَقَالَ آخَرُ:

وَإِذَا أَذَيْتُ بَبْلَدَةً فَارَقْتُهَا  
أَوْ لَا أَقِيمُ بَغَيْرِ دَارٍ مُقَامِ<sup>(٣)</sup>  
(وَتَأَذَى)، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

\* تَأَذَى الْعَوْدِ اشْتَكَى أَنْ يُرْكَبَا<sup>(٤)</sup> \*

(وَالْأَسْمُ: الْأَذِيَّةُ، وَالْأَذَاةُ)، يُقَالُ:  
هُمَا مَصْدَرَانِ، وَأَنْشَدَ سَيَّوِيَّةُ:

وَلَا تَشْتِمِ الْمَوْلَى وَتَبْلُغِ أَذَاتَهُ  
فَإِنَّكَ إِنْ تَفَعَّلَ تُسَفِّهُ وَتَجْهَلِ<sup>(٥)</sup>

(١) سورة الأحزاب، الآية: ٤٨.

(٢) اللسان.

(٣) اللسان.

(٤) اللسان.

(٥) البيت لجريز في ديوانه/ ١٠٣٦، والكتاب ١/  
٤٢٥، واللسان.

(وهي المَكْرُوه اليَسِيرُ). وقال  
الخطابي: الأذَى: الشرُّ الخفيفُ،  
فإن زادَ فهو ضررٌ.

(والأذِي، كَغَنِيٍّ: الشَّدِيدُ  
التَّأَذِي)، فَعَلٌ لَهُ لَازِمٌ، (وَيُخَفَّفُ)  
فيقال: رَجُلٌ أَذٍ، وشاهدُ التَّشْدِيدِ  
قَوْلُ الرَّاجِزِ:

\* يُصَاحِبُ الشَّيْطَانَ مَنْ يُصَاحِبُهُ \*  
\* فَهُوَ أَذِيٌّ حَمَّةٌ مَصَاوِبُهُ <sup>(١)</sup> \*  
(و) قَدْ يَكُونُ الْأَذِيُّ: (الشَّدِيدُ  
الْإِيذَاءِ)، فهو (ضِدٌّ)، وقَوْلُهُ:  
الشَّدِيدُ الْإِيذَاءِ يُنَافِي قَوْلَهُ: وَلَا  
تَقُلْ: إِيذَاءً.

(والأَذِيُّ) بِالْمَدِّ وَالتَّشْدِيدِ:  
(الْمَوْجُ) أَوْ الشَّدِيدُ مِنْهُ، وَفِي  
الصُّحَاكِ: مَوْجُ الْبَحْرِ. وَقَالَ ابْنُ  
شُمَيْلٍ أَذِيُّ الْمَاءِ: الْأَطْبَاقُ الَّتِي  
تَرَاهَا، تَرْفَعُهَا مِنْ مَتْنِهِ الرِّيحُ دُونَ  
الْمَوْجِ، وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ يَصِفُ  
مَطَرًا:

(١) اللسان.

ثَجَّ حَسْتَى ضَاقَ عَنْ أَذِيهِ  
عَرَضُ خَيْمٍ فَجُفَافٍ فَيُسْرُ <sup>(١)</sup>  
وَقَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ حَبْنَاءَ:

\* إِذَا رَمَى أَذِيَهُ بِالطُّمِّ \*  
\* تَرَى الرُّجَالَ حَوْلَهُ كَالصُّمِّ \*  
\* مِنْ مُطَرِّقٍ وَمُنْصِتٍ مُرِمٍ <sup>(٢)</sup> \*  
وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي لِلْعَجَّاجِ:

\* طَخَطَحَهُ أَذِيٌّ بِخَرٍ مُتَأَقٍ <sup>(٣)</sup> \*  
(وَأَذَى) بِالْمَدِّ: (فَعَلَ الْأَذَى)،  
وَمِنْهُ حَدِيثُ تَخَطَّى الرُّقَابِ يَوْمَ  
الْجُمُعَةِ: «رَأَيْتُكَ أَذَيْتَ وَأَتَيْتَ».  
(و) أَذَى (صَاحِبُهُ) يُؤْذِيهِ (أَذَى،  
وَأَذَاءً، وَأَذِيَّةً) هَكَذَا هُوَ فِي  
الصُّحَاكِ، (وَلَا تَقُلْ: إِيذَاءً)،  
وَرَدَّهُ ابْنُ بَرِّي، فَقَالَ: صَوَابُهُ:  
أَذَانِي إِيذَاءً، فَأَمَّا أَذَى فَمَضْدَرُ أَذِي  
بِهِ، وَكَذَلِكَ: أَذَاءً وَأَذِيَّةً.

(١) ديوانه/١٤٦، وفي مطبوع التاج واللسان  
«فجفاف» بالحاء المهملة، والمثبت من  
الديوان.

(٢) اللسان.

(٣) شرح ديوانه/١٢٢، واللسان.

قال شيخنا: وقد ردّوا على المصنّف قوله: «ولا تَقُلْ إيذاء» وتَعَقَّبُوا عليه، وقالوا له: مَسْمُوعٌ مَنْقُولٌ، والقِيَّاسُ يَقْتَضِيهِ، فلا مُوجِبَ لَنَفِيهِ.

وكان أبو السُّعُودِ العِمَادِيُّ المُفَسِّرُ يَقُولُ: قُولُوا: الإِيذَاءُ، إِيذَاءُ لَصَاحِبِ الْقَامُوسِ، وَأَطَالَ الشَّهَابُ فِي الرَّدِّ عَلَيْهِ أَيْضًا.

قال شيخنا: ثُمَّ إِنِّي أَخَذْتُ فِي اسْتِقْرَاءِ كَلَامِ الْعَرَبِ وَتَتَبَعْتُ نَثْرَهُمْ وَنَظْمَهُمْ، فَلَمْ أَقِفْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ فِي كَلَامِهِمْ، فَلَعَلَّ الْمُصَنِّفَ أَخَذَهُ بِالِاسْتِقْرَاءِ، أَوْ وَقَفَ عَلَى كَلَامٍ لِبَعْضِ مَنْ اسْتَقْرَأَ، فَالْقِيَّاسُ يَقْتَضِيهِ.

(وَنَاقَةُ أَذِيَّةٌ، مُخَفَّفَةٌ، وَبَعِيرٌ أَذٍ) عَلَى فَعِلٍ، نَقَلَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ عَنْ الْأَمَوِيِّ، وَقَالَ غَيْرُهُ: بَعِيرٌ أَذِي<sup>(١)</sup>،

(١) كذا في مطبوع التاج، والذي في اللسان «بعيرٌ أَذٍ، وَنَاقَةُ أَذِيَّةٌ».

وَنَاقَةُ أَذِيَّةٌ: إِذَا كَانَ (لَا يَقَرُّ فِي مَكَانٍ) وَاحِدٍ (بِلَا وَجَعٍ وَلَا مَرَضٍ، بَلْ خِلَقَةً)، كَأَنَّهَا تَشْكُو أَذَى، هَكَذَا حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ<sup>(١)</sup> عَنْ الْأَمَوِيِّ.

[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ: الْأَوَاذِيُّ: أَمْوَاجُ الْبَحْرِ، عَنِ الْجَوْهَرِيِّ، أَوْ هِيَ أَطْبَاقُ الْمَاءِ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ: «تَلْتَطِمُ أَوَاذِيُّ أَمْوَاجِهَا»<sup>(٢)</sup>. ]

وَإِذَا، بِالْكَسْرِ: ظَرْفٌ لِمَا يَأْتِي مِنَ الزَّمَانِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ الدَّالِ.

### [ أ ر ي ] \*

(ي) \* (الْإِرَّةُ، كَعِدَّةٍ: النَّارُ نَفْسُهَا)، يُقَالُ: اثْتَنَّا بِإِرَّةٍ، أَي: بِنَارٍ، نَقَلَهُ شَمِرٌ، (أَوْ مَوْضِعُهَا)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ:

(١) في مطبوع التاج «أبو عبيدة» والتصحيح من الصحاح، والنقل عنه.  
(٢) في اللسان «مَوجِهَا».



هي حُفْرَةٌ تُوقَدُ فِيهَا النَّارُ، وَقِيلَ: هِيَ الْحُفْرَةُ تَكُونُ وَسَطَ النَّارِ، يَكُونُ فِيهَا مُعْظَمُ الْجَمْرِ.

(أو) إِرَّةُ النَّارِ: (اسْتِعَارُهَا وَشِدَّتُهَا)، نَقَلَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ.

(و) الإِرَّةُ (الْقَدِيدُ)، وَمِنْهُ حَدِيثُ بِلَالٍ: «قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَمَعَكُمْ شَيْءٌ مِنَ الإِرَّةِ؟».

(و) الإِرَّةُ: (الْمُعْتَقَرُ)، أَي: مَوْضِعُ الْعَقْرِ، (وَالْمُعَالَجُ)، أَي: مَوْضِعُ الْعِلَاجِ.

(و) الإِرَّةُ: (لَحْمٌ يُغْلَى بِخَلٍّ إِغْلَاءً فَيُحْمَلُ فِي السَّفْرِ)، وَبِهِ فُسْرٌ حَدِيثُ بِلَالٍ أَيْضًا، وَقِيلَ: هُوَ اللَّحْمُ الْمَطْبُوخُ فِي الْكَرْشِ، وَبِهِ فُسْرٌ حَدِيثُ بُرَيْدَةَ: «أَنَّهُ أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِرَّةً»، (وَأَصْلُهُ إِرْيٌ) كَعِلْمٍ (وَالِهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْيَاءِ، ج: إِرُونَ) كَعِزُونَ، كَمَا فِي الصُّحَا ح،

قَالَ ابْنُ بَرِّي: شَاهِدُهُ لَكَعْبٍ، أَوْ لِرْهَيْرٍ:

يُثْرَنَ الثَّرَابُ عَلَى وَجْهِهِ  
كَلَوْنِ الدَّوَاحِنِ فَوْقَ الْإِرِينَا<sup>(١)</sup>

قَالَ: وَقَدْ يُجْمَعُ الْإِرَّةُ إِرَاتٌ، قَالَ: وَالْإِرَّةُ عِنْدَ الْجَوْهَرِيِّ مَحْدُوفَةُ اللَّامِ، بِدَلِيلِ جَمْعِهَا عَلَى إِرِينَ، وَكَوْنِ الْفِعْلِ مَحْدُوفٍ اللَّامِ. قَالَ: وَقَدْ تَأْتِي الْإِرَّةُ مِثْلَ عِدَّةٍ مَحْدُوفَةِ الْوَاوِ، تَقُولُ: وَأَرْتُ إِرَّةً.

قُلْتُ: وَجَوَزَ السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ أَنَّ يَكُونُ وَزْنُهَا عِلَّةً، مِنَ الْأَوَارِ، أَوْ فِعَّةً، مِنْ تَأَرَّى بِالْمَكَانِ، وَصَحَّحَ الثَّانِي مِنْ وَجْهِهِ عَلَى بَحْثٍ فِي بَعْضِهَا.

(وَأَرَّتِ الْقِدْرُ تَأْرِي أَرْيَا): إِذَا احْتَرَقَتْ وَ(لَزِقَ بِأَسْفَلِهَا) شَيْءٌ

(١) هُوَ لَكَعْبٌ بِنُ زَهِيرٍ فِي دِيْوَانِهِ/ ١٠٥ وَالرَّوَايَةُ «يُثْرَنَ الْعُبَارُ»، وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ: «الدَّوَاحِنُ» بِالْجِيمِ وَالْمَثْبُتُ مِنَ الدِّيْوَانِ.

(شِبْنَةُ الْجُلْبَةِ السَّودَاءِ مِنَ الْإِخْتِرَاقِ)،  
 قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: مِثْلُ شَاطِطٍ، وَفِي  
 الْمُحْكَمِ: وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يُسَطَّ<sup>(١)</sup> مَا  
 فِيهَا، أَوْ لَمْ يُصَبَّ عَلَيْهِ مَاءٌ،  
 (كَأَرِيَتْ)، وَهَذِهِ عَنِ الْفَرَّاءِ.

(و) أَرَتْ (الدَّابَّةُ مَرْبِطُهَا) وَمَعْلَفُهَا  
 أَزْيَا: (لَزِمَتْهُ).

(و) أَرَتْ (الرَّيْحُ الْمَاءُ) أَزْيَا:  
 (صَبَّتْهُ) شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ.

(و) أَرَتْ (النَّحْلُ) تَأْرِي أَزْيَا:  
 (عَمِلَتْ الْعَسَلُ)، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي  
 لِأَبِي ذُوَيْبٍ:

\* جَوَارِسُهَا تَأْرِي الشُّعُوفَ<sup>(٢)</sup> ... \*

تَأْرِي: تُعَسِّلُ، قَالَ: هَكَذَا رَوَاهُ  
 عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ، وَرَوَى غَيْرُهُ:  
 تَأْوِي، (كَتَأَرَتْ وَانْتَرَتْ)، قَالَ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «تَشَطَّ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ  
 مِنْ قَوْلِهِمْ: «سَاطَ مَا فِي الْقَدَرِ: قَلْبُهُ وَخَلَطَهُ».  
 (٢) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ/ ٤٩ وَاللِّسَانُ، وَتَقَدَّمَ فِي  
 (لَهَبٍ) وَ(كَرْبٍ) وَتَمَامُهُ:

... دَوَائِيَا

وَتَنْصَبُّ أَلْهَابًا مَصِيفًا كِرَابُهَا

• الطَّرِمَاح - فِي صِفَةِ ذَبْرِ الْعَسَلِ -:

إِذَا مَا تَأَرَّتْ بِالْخَلِيِّ بَنَتْ بِهِ  
 شَرِيَجَيْنِ مِمَّا تَأْتُرِي وَتُتِيْعُ<sup>(١)</sup>

شَرِيَجَيْنِ: ضَرْبَيْنِ، يَغْنِي مِنَ  
 الشَّهْدِ وَالْعَسَلِ، وَتَأْتُرِي: تُعَسِّلُ،  
 وَتُتِيْعُ، أَي: تَقِي الْعَسَلُ، وَالتَّرَاقُ  
 الْأَرِي بِالْعَسَالَةِ انْتِرَاؤُهُ.

(و) أَرَى (صَدْرُهُ عَلَيَّ): اغْتَاطَ،  
 (كَأَرِي)، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ.

وَفِي الصُّحَاكِ: أَرِي صَدْرُهُ،  
 بِالْكَسْرِ، أَي: وَغَرَّ، وَهُوَ مَجَازٌ،  
 يُقَالُ: إِنَّ فِي صَدْرِكَ عَلَيَّ لِأَزْيَا،  
 أَي: لَطَخًا مِنْ حَقْدٍ.

(و) أَرَتْ (الدَّابَّةُ إِلَى الدَّابَّةِ) تَأْرِي  
 أَزْيَا: (انْضَمَّتْ) إِلَيْهَا (وَأَلْفَتْ مَعَهَا  
 مَعْلَفًا وَاحِدًا، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ).

(وَأَرَيْتُهَا أَنَا)، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ  
 لِلْبَيْدِ يَصِفُ نَاقَتَهُ:

(١) دِيَوَانُهُ/ ٢٩٧، وَفِيهِ «تَأَوَّت...» بِالْوَاوِ، وَالْمَثْبُوتُ  
 كَاللِّسَانِ، وَالتَّكْمِلَةُ، وَالْمَقَائِيسُ ٨٨/١.

تَسْلُبُ الكَانِسَ لَمْ يُوَأَرْ بِهَا  
 شُعْبَةُ السَّاقِ إِذَا الظِّلُّ عَقَلُ<sup>(١)</sup>  
 قُلْتُ: قَالَ اللَّيْثُ: «لَمْ يُوَأَرْ بِهَا»،  
 أَي: لَمْ يُذْعَرْ، وَيُرْوَى: «لَمْ يُورَأُ  
 بِهَا»، أَي: لَمْ يُشْعَرْ بِهَا، قَالَ:  
 وَهُوَ مَقْلُوبٌ مِنْ أَرَيْتُهُ، أَي:  
 أَعْلَمْتُهُ، قَالَ: وَوَزَنُهُ الْآنَ لَمْ  
 يُلْفَعْ، وَيُرْوَى: «لَمْ يُورَأَ» عَلَى  
 تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ:  
 وَيُرْوَى: «لَمْ يُؤَرْ بِهَا»<sup>(٢)</sup>. قُلْتُ:  
 أَي: بِوَزْنٍ لَمْ يُعَرَّ، مِنَ الْأَرِيِّ،  
 أَي: لَمْ يَلْصَقْ بِصَدْرِهِ الْفَرْعُ، قَالَ  
 ابْنُ بَرِّي: وَرَوَى السِّيرَافِيُّ: «لَمْ  
 يُؤَرْ»<sup>(٣)</sup> مِنْ أَوَارِ الشَّمْسِ، وَأَصْلُهُ  
 لَمْ يُوَأَرْ، وَمَعْنَاهُ لَمْ يُذْعَرْ، أَي:  
 لَمْ يُصْبَهُ حَرُّ الدُّعْرِ.

(١) ديوانه/ ١٧٥، واللسان والصحاح، وتقدم في  
 (وَأَرْ) و(أَوْز).

(٢) هذا من كلام الليث في اللسان، أما الصحاح  
 فلفظ «وَيُرْوَى: لَمْ يُورَأَ».

(٣) في مطبوع التاج «يؤور» وفي اللسان «يؤر» عن  
 السيرافي.

(وَالْأَرِيُّ: مَا لَزِقَ بِأَسْفَلِ الْقَدْرِ)  
 شِبْهُ الْجُلْبَةِ، وَبَقِيَ فِيهِ مِنْ ذَلِكَ،  
 الْمَصْدَرُ وَالْأَسْمُ فِيهِ سَوَاءٌ، وَقَالَ  
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: قُرَارَةُ الْقَدْرِ  
 وَكُدَادَتُهَا، وَأَرِيْهَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ.  
 (و) الْأَرِيُّ: (الْعَسَلُ)، وَأَنْشَدَ  
 الْجَوْهَرِيُّ لِلْبَيْدِ:

بِأَشْهَبَ مِنْ أَبْكَارِ مُزْنِ سَحَابَةٍ  
 وَأَرِيْ دَبُورِ شَارِهِ النَّحْلَ عَاسِلُ<sup>(١)</sup>  
 (أَوْ) هُوَ: (مَا تَجْمَعُهُ النَّحْلُ فِي  
 أَجْوَافِهَا) أَوْ أَفْوَاهِهَا مِنَ الْعَسَلِ، (ثُمَّ  
 تَلْفِظُهُ)، أَي: تَرْمِيهِ، وَهُوَ إِشَارَةٌ إِلَى  
 أَنَّ الْأَرِيَّ يُطْلَقُ عَلَى عَمَلِ النَّحْلِ  
 أَيْضًا، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، (أَوْ)  
 هُوَ: (مَا لَزِقَ مِنَ الْعَسَلِ فِي  
 جَوْفِ)، كَذَا فِي النَّسَخِ،  
 وَالصَّوَابُ: فِي جَوَانِبِ (الْعَسَالَةِ)،  
 وَقِيلَ: هُوَ عَسَلُهَا حِينَ تَرْمِي بِهِ مِنْ  
 أَفْوَاهِهَا.

(١) ديوانه/ ٢٥٨، واللسان، وعجزه في الصحاح،  
 والمقاييس ٣١٣/٤.

(و) الْأَزْيُ (مِنَ السَّحَابِ :  
دِرَّتُهُ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ : وَقِيلَ :  
أَزْيُ السَّمَاءِ : مَا أَرْتَهُ الرِّيحُ تَأْرِيهِ  
أَزْيًا، فَصَبَّتْهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ، وَهُوَ  
مَجَازٌ.

(و) الْأَزْيُ : (مِنَ الرِّيحِ : عَمَلُهَا  
وَسَوْفُهَا السَّحَابُ)، قَالَ زُهَيْرٌ :  
يَشْمَنُ بُرُوقَهَا وَيَرْشُ أَزْيَ الْ-  
جَنُوبِ عَلَى حَوَاجِبِهَا الْعَمَاءِ<sup>(١)</sup>

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَزْيَ الْجَنُوبِ : مَا  
اسْتَدْرَتْهُ الْجَنُوبُ مِنَ الْغَمَامِ إِذَا  
مَطَرَتْ، وَفِي الْأَسَاسِ : وَمِنْ  
الْمَجَازِ تَسْمِيَةُ الْمَطَرِ أَزْيَ الْجَنُوبِ،  
وَأَنْشَدَ بَيْتَ زُهَيْرٍ.

(و) قَالَ اللَّيْثُ : أَرَادَ زُهَيْرٌ  
(النَّدَى) وَالطَّلَّ (يَقَعُ عَلَى الشَّجَرِ)  
وَالْعُشْبِ، فَلَمْ يَزَلْ يَلْزُقُ بَعْضُهُ  
بِبَعْضٍ وَيَكْثُرُ.

(١) ديوانه/ ٥٧ واللسان والأساس، والمقاييس /١  
٨٨ والرواية «بُرُوقه».

(و) الْأَزْيُ : (لُطَاخَةُ مَا تَأْكُلُهُ)،  
عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.  
(وَتَأْرَى عَنْهُ : تَخَلَّفَ).

(و) تَأْرَى (بِالْمَكَانِ : اخْتَبَسَ،  
كَاتَّرَى)، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ، وَفِي  
الصُّحَاكِ : تَأْرَيْتُ بِالْمَكَانِ : أَقَمْتُ  
بِهِ، قَالَ أَغْشَى بِأَهْلَةٍ<sup>(١)</sup> :

لَا يَتَأْرَى لِمَا فِي الْقَدْرِ يَرْقُبُهُ  
وَلَا يَعِضُّ عَلَى شُرُوفِهِ الصَّفَرُ<sup>(٢)</sup>

أَي : لَا يَتَحَبَّسُ عَلَى إِدْرَاكِ الْقَدْرِ  
لِيَأْكُلَ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِلْحُطَيْئَةِ :  
وَلَا تَأْرَى لِمَا فِي الْقَدْرِ يَرْقُبُهُ  
وَلَا يَقُومُ بِأَعْلَى الْفَجْرِ يَنْتَطِقُ<sup>(٣)</sup>

(و) تَأْرَى (الشَّيْءُ : تَحَرَّاهُ)، وَبِهِ

(١) اسمه عامر بن الحارث، وشعره في الصبح المنير  
في شعر الأعشى أبي بصير، والأعشى الآخرين  
(ط. جابر لندن ١٢٨).

(٢) الصبح المنير/ ٢٦٨ واللسان، والصحاح،  
والتكملة، والمقاييس ٨٨/١، والجمهرة ٢/  
٣٥٥ و ٢٧٨/٣ وتقدم في (صفر).

(٣) ديوانه : ٢٦٤، واللسان.

فَسَّرَ أَبُو زَيْدٍ قَوْلَ أَغْشَى بِأَهْلَةٍ، كَمَا فِي الصُّحَاكِ.

(وَالْأَرِيُّ)، بِالْمَدِّ وَالتَّشْدِيدِ (وَيُخَفَّفُ: الْآخِيَّةُ)، سُمِّيَتْ بِهَا لِأَنَّهَا تَحْبِسُ الدَّوَابَّ عَنْ الْإِنْفِلَاتِ، وَأَنْشَدَ ابْنُ السُّكَيْتِ لِلْمُثَقَّبِ الْعَبْدِيِّ يَصِفُ فَرَسًا:

دَاوَيْتُهُ بِالْمَحْضِ حَتَّى شَتَا  
يَجْتَذِبُ الْآرِيَّ بِالْمِرْوَدِ<sup>(١)</sup>

أَي: مَعَ الْمِرْوَدِ، وَأَرَادَ بِآرِيَّهِ: الرِّكَاسَةَ الْمَذْفُونَةَ تَحْتَ الْأَرْضِ الْمُثَبَّتَةَ فِيهَا تُشَدُّ الدَّابَّةُ مِنْ عُزْوَتِهَا الْبَارِزَةِ فَلَا تَقْلَعُهَا؛ لِثَبَاتِهَا فِي الْأَرْضِ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَهُوَ فِي التَّقْدِيرِ فَاْعُولٌ، وَالْجَمْعُ: الْأَوَارِيُّ، يُشَدُّ وَيُخَفَّفُ.

(و) مِنْهُ (أَرَيْتُهَا)، أَي: الدَّابَّةُ، وَلَمْ يَتَقَدَّمَ لَهَا ذِكْرٌ، وَإِنَّمَا

(١) ديوانه/ ٢٧١ في الزيادات عن ابن السُّكَيْتِ، وَاللِّسَانِ، وَالصُّحَاكِ.

هُوَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ﴾<sup>(١)</sup>.

(و) أَرَيْتُ (لَهَا) أَيْضًا (تَأْرِيَّةٌ: جَعَلْتُ لَهَا آرِيَّةً)، وَعَلَى الْأَوَّلَى اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) أَرَيْتُ (الشَّيْءَ، تَأْرِيَّةٌ: أَثَبْتُهُ وَمَكَّنْتُهُ)، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «اللَّهُمَّ أَرِّ مَا بَيْنَهُمْ»، أَي: ثَبِّتِ الْوُدَّ وَمَكَّنْهُ، يَدْعُو لِلرَّجُلِ وَامْرَأَتِهِ، وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ أَنَّ رَجُلًا شَكَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ امْرَأَتَهُ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ أَرِّ بَيْنَهُمَا»، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: يَعْنِي أَثَبْتُ بَيْنَهُمَا، وَيُرْوَى أَنَّ هَذَا الدُّعَاءَ لِعَلِيِّ وَفَاطِمَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، وَرَوَى ابْنُ الْأَثِيرِ أَنَّهُ دُعَاءٌ لَامْرَأَةٍ كَانَتْ تَفْرُكُ زَوْجَهَا، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ أَرِّ بَيْنَهُمَا»، أَي: أَلْفَ وَأَثَبْتُ الْوُدَّ بَيْنَهُمَا، وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَثِيرِ: «اللَّهُمَّ أَرِّ كُلَّ وَاحِدٍ

(١) سُورَةُ صَّ، الْآيَةُ: ٣٢.

منهما صاحبه»، أي: أحبس كلاً منهما على صاحبه، حتى لا ينصرف قلبه إلى غيره، قال: والصواب في هذه الرواية «على صاحبه» فإن صحت الرواية بحذف على، فيكون كقولهم: تعلقت بفلان، وتعلقت فلاناً.

(و) أَرَيْتُ (النَّارَ): عَظُمْتُهَا وَرَفَعْتُهَا، وفي الصَّحاح: أَرَيْتُ النَّارَ تَأْرِيَةً: ذَكَّيْتُهَا، قال ابن بري: هو تَضْحِيفٌ، وإنَّما هو أَرَيْتُهَا، واسمُ ما تُلقِيه عَلَيْهَا الأُرْتَةُ.

قلت: ليس بتضحييف؛ لأنَّ أبا زيد نقله هكذا في النوادر، فقال<sup>(١)</sup>: أَرَيْتُ النَّارَ تَأْرِيَةً، وَنَمَّيْتُهَا تَنْمِيَةً، وَذَكَّيْتُهَا تَذَكِيَةً: إِذَا رَفَعْتُهَا، يُقال: أَرُّ نَارَكَ، قال الأزهري: أَحْسِبُ أبا زيدَ جَعَلَ أَرَيْتُ النَّارَ

(١) [النوادر: ١٣٥] وعبارته: «أَرُّ نَارَكَ تَأْرِيَةً إِذَا أَمَرْتَهُ أَنْ يُعْظِمَهَا، وَذَكَ نَارَكَ تَذَكِيَةً وَهِيَ وَاحِدٌ».

من وَرَيْتُهَا، فَقَلَبَ الْوَاوَ هَمْزَةً، كَمَا قَالُوا: أَكْذْتُ الْيَمِينَ، وَوَكَّذْتُهَا، وَأَرَّتُ النَّارَ وَوَرَّتُهَا.

(أو)<sup>(١)</sup> أَرَيْتُهَا، وَأَرَيْتُ لَهَا: (جَعَلْتُ لَهَا إِرَةً)، عن أبي حنيفة، قال ابن سيده: وهذا لا يصح إلا أن يكون مَقْلُوبًا من وَأَرْتُ، إمَّا مُسْتَعْمَلَةً، أَوْ مُتَوَهِّمَةً.

وحكي عن بعضهم: يُقال: أَرُّ نَارَكَ، وَلِنَارِكَ، أي: افْتَحْ وَسَطَهَا، لِيَتَّسِعَ الْمَوْضِعُ لِلْجَمْرِ.

(و) أَرَيْتُ (عَنِ الْأَمْرِ): مِثْلُ (وَرَيْتُ)، الهمزة بدل من الواو.

[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الأَرِي: اللَّبَنُ يَلْصَقُ وَضْرَهُ بِالْإِنَاءِ، وَقَدْ أَرِي، كَرَضِي.

وَأَرِي الْقَدْرَ وَالنَّارَ: حَرَّهُمَا.

(١) في مطبوع التاج: «(و) أَرَيْتُهَا» والمثبت من القاموس.

والأَرِيُّ: الغَيْظُ في الصَّدْرِ، أو  
 حَرُّه فيه، وأنشد ابن الأَعرابي:  
 \* إِذَا الصُّدُورُ أَظْهَرَتْ أَرِيَّ المِثْرُ <sup>(١)</sup> \*  
 والتَّأَرِيُّ: جَمْعُ الرَّجُلِ لَبْنِيهِ  
 الطَّعَامَ، ومنه قَوْلُ الشَّاعِرِ:  
 لَا يَتَأَرَّوْنَ فِي المَضِيقِ وَإِنْ  
 نَادَى مُنَادٍ كِي يَنْزِلُوا نَزَلُوا <sup>(٢)</sup>  
 يَقُولُ: لَا يَجْمَعُونَ الطَّعَامَ فِي  
 الضِّيقَةِ.

والأَرِيُّ: مَعْلَفُ الدَّابَّةِ، قال ابنُ  
 السَّكَيْتِ: هو ممَّا يَضَعُهُ النَّاسُ فِي  
 غَيْرِ مَوْضِعِهِ، وَأَضْلُهُ مَحْبِسُ الدَّابَّةِ.  
 والأَرِيُّ: الأَضْلُ الثَّابِتُ، وأنشد  
 الجَوْهَرِيُّ لِلْعَجَّاجِ يَصِفُ ثَوْرًا:  
 \* وَاعْتَادَ أَرِيضًا لَهَا أَرِيُّ \*  
 \* مِنْ مَعْدِنِ الصُّيرَانِ عُدْمَلِي <sup>(٣)</sup> \*  
 والأَرِيُّ: مَا كَانَ بَيْنَ السَّهْلِ

(١) اللسان.

(٢) اللسان.

(٣) شرح ديوانه/ ٣٢٤ واللسان، والصحاح  
 والمقاييس ٨٨/١ وفيه «يعتاد...».

والْحَزْنِ، وبه فُسِّرَ قَوْلُ الرَّاعِي:  
 لَهَا بَدَنٌ عَاسٍ وَنَارٌ كَرِيمَةٌ  
 بِمُعْتَلَجِ الأَرِيِّ بَيْنَ الصَّرَائِمِ <sup>(١)</sup>  
 وَقِيلَ: مُعْتَلَجُ الأَرِيِّ: اسْمُ  
 أَرْضٍ.

وَأَرَيْتُهُ تَأْرِيَةً: اسْتَرْشَدَنِي  
 فغَشَّيْتُهُ.

والإِرَّةُ، كَعِدَّةٍ: شَحْمُ السَّنَامِ،  
 قَالَ الرَّاجِزُ:

\* وَعَدْتُ كَشَحْمِ الإِرَّةِ المُسْرَهْدِ <sup>(٢)</sup> \*  
 وَآرَةٌ: وَادٍ بِالْأَنْدَلُسِ، عَنْ أَبِي  
 نَصْرِ الحُمَيْدِيِّ، قَالَ أَبُو الأَصْبَغِ <sup>(٣)</sup>  
 الْأَنْدَلُسِيُّ: وَهُوَ عِنْدَ الْعَامَّةِ: وَادِي  
 يَارَةَ.

وَآرَةٌ: بَلَدٌ بِالْبَحْرَيْنِ.  
 وَقَالَ عَرَّامٌ: آرَةٌ: جَبَلٌ بِالْحِجَازِ  
 بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ.

(١) ديوانه: ٢٥٦، واللسان.

(٢) اللسان.

(٣) في مطبوع التاج «الإصبع» بالعين المهملة،  
 والتصحيح من معجم البلدان (آرة).

وَبِئْرُ ذِي أَرْوَانَ، بفتح الهمزة،  
بالمدينة المشرفة، نقله الجوهري.  
قلت: وهي المعروفة بذروان.

والأريان، بالفتح: الخراج  
والإتاوة، وقد جاء ذكره في  
حديث عبد الرحمن<sup>(١)</sup> النخعي،  
وهكذا فسروه، وقال الخطابي:  
إن صحت الرواية فهو من التارية؛  
لأنه شيء قرّر على الناس وألزموه.  
وأروث النار أروا: جعلت لها  
إرة.

وإرة بيئة الأروة، وهذا مما  
يُستدرك على المصنف في الواو.

### \* [ أ ز و ] \*

(و) \* (أزا الظل، يَأْزُو) أَرْوَا:  
(قَلَصَ)، عن ابن بُرْزَج، وهي  
واوية يائية.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) هو قوله - كما في اللسان - : «لو كان رأي الناس  
مثل رأيك ما أدّى الأريان».

الأزؤ: الضيق، عن كراع.

وَأَزَوْتُ الرَّجُلَ، فهو مأزؤ:  
جهدته، فهو مجهود، قال  
الطرمّاح:

\* وَقَدْ بَاتَ يَأْزُوهُ نَدَى وَصَقِيعُ<sup>(١)</sup> \*

أي: يجهدّه ويُسْئِرُهُ، نقله شمر.

### \* [ أ ز ي ] \*

(ي) \* (أزى إليه أزيًا)، بالفتح  
(وَأَزِيًا) كَعْتِي: (انضم)، قال أبو  
النجم:

إِذَا زَاءَ مَخْلُوقًا أَكَبَّ بِرَأْسِهِ  
وَأَبْصَرْتُهُ يَأْزِي إِلَيَّ وَيَزْحَلُ<sup>(٢)</sup>  
أي: يَنْقَبِضُ إِلَيَّ وَيَنْضَمُّ.

وقال الليث: أَزَى الشَّيْءُ بَعْضُهُ  
إِلَى بَعْضٍ يَأْزِي، نحو اِكْتِنَازِ

(١) ديوانه/ ٢٨٨ واللسان، والتكملة، وصدره:

«جناح قُطَامِي رَأَى الصَّيْدَ بَاكِراً»

(٢) اللسان، وقوله «زاء» بالزاي المعجمة هكذا في  
مطبوع التاج واللسان، ولعله «زَاء» بالمهملة،  
لغة في رأى، وكنى بالمخلوق عن الفرج.  
[والتهذيب: ٢٨٢/١٣].



اللَّحْمَ، وما انْضَمَّ من نَحْوِهِ.

(و) أَزَى أَزِيَا: (ضَمٌّ)، هذا هو مُقْتَضَى سِيَاقِهِ، والصَّوَابُ: آزَاهُ هو، بِالْمَدِّ، أَي: ضَمَّهُ، وَيَدُلُّ لَذَلِكَ قَوْلُ رُؤْبَةِ:

\* نَعْرِفُ مِنْ ذِي غَيْثٍ وَنُؤْزِي<sup>(١)</sup> \*

(و) أَزَى (الظِّلُّ) يَأْزِي، (أَزِيَا، كُعْتِي: قَلَصَ) وَتَقَبَّضَ وَدَنَا بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ، وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي، لَكُثِيرِ الْمُحَارِبِيِّ:

ونائحة كَلَفْتُهَا الْعَيْسَ بَعْدَمَا

أَزَى الظِّلُّ وَالْجِرْبَاءُ مُوفٍ عَلَى جِذْلِ<sup>(٢)</sup>

(كَأَزِي، كَرَضِي)، فهو آز،

فيهما، وَأَنشَدَ ابْنُ بُرْزَجَ:

\* الظِّلُّ آزٍ وَالسُّقَاةُ تَنْتَحِي<sup>(١)</sup> \*

وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعٍ الْأَسَدِيِّ:

\* وَغَلَسْتُ وَالظِّلُّ آزٍ مَا زَحَلَ \*

\* وَحَاضِرُ الْمَاءِ هَجُودٌ وَمُصَلٌّ<sup>(٢)</sup> \*

(و) أَزَى (لَهُ أَزِيَا: أَتَاهُ مِنْ وَجْهِ مَأْمَنِهِ لِيُخْتِلَهُ)، نَقَلَهُ اللَّيْثُ.

(و) أَزَى (الرَّجُلَ)، أَزِيَا:

(أَجْهَدَهُ، كَأَزَاهُ، فَهُوَ مَأْزُوءٌ)، هو

من أَزَاهُ يَأْزُوهُ أَزَوًا، كَمَدْعُوٍّ، مِنْ

دَعَاهُ يَدْعُوهُ، فَالصَّوَابُ إِشَارَةُ الْوَائِ

عَلَيْهِ، وَقَدْ أَشْرْنَا إِلَيْهِ، (وَمُؤْزَى)،

هو من أَزَاهُ يَأْزِيهِ أَزِيَا.

(و) أَزَى (مَالَهُ: نَقَصَهُ).

(وَيَوْمٌ آزٍ: شَدِيدُ الْحَرِّ) يَغُمُّ

الْأَنْفَاسَ وَيُضَيِّقُهَا.

(وَتَأْزَى الْقَوْمُ: تَدَانَوْا، أَوْ خَاصَّ

(١) اللسان. [والتهديب: ٢٨٢/١٣].

(٢) اللسان.

(١) الديوان/ ٦٤، وفيه:

\* أَغْرِفُ مِنْ ذِي حَدَبٍ وَأُوزِي \*

والمثبت كاللسان، وفي المقاييس ١٠٠/١

«تَغْرِف...».

(٢) قوله: «ونائحة...» هكذا في مطبوع التاج،

وفي اللسان «ساحه» بدون إعجام، وفي

هامشه أنه كذلك في أصله، واستظهر مصححه

أن تكون «نابخة» بالنون والباء، وهي الأرض

البعيدة وأقول: لعله تحريف «نازحة» للأرض

البعيدة.

بالجلوس)، ونَصُّ اللّحياني: هو في الجلوس خاصة، وأنشد:

\* لَمَّا تَارَيْنَا إِلَى دِفْءِ الْكُنْفِ <sup>(١)</sup> \*

(والإزاء، ككتاب: سَبَبُ العَيْشِ، أو ما سَبَّبَ من رَغْدِهِ وفضله).

(و) الإزاء، (للحَرْبِ: مُقِيمُهَا، وللمال: سَائِسُهَا) والمُحْسِنُ رِغِيَّتَهَا، والقَائِمُ عَلَيْهَا، وَكُلُّ من جَعَلَ قِيَمًا بِأَمْرِ فَهُوَ إِزَاؤُهُ، ومنه قَوْلُ ابنِ الْخَطِيمِ:

ثَارَتْ عَدِيًّا وَالْخَطِيمَ فَلَمْ أَضِغْ

وَصِيَّةَ أَقْوَامٍ جَعَلْتُ إِزَاءَهَا <sup>(٢)</sup>

أَي: جَعَلْتُ الْقِيَمَ بِهَا. وَقَالَ غَيْرُهُ:

وَلَكِنِّي جَعَلْتُ إِزَاءَ مَالٍ

فَأَمْنَعُ بَعْدَ ذَلِكَ أَوْ أَنْيْلُ <sup>(٣)</sup>

(١) اللسان وتقدم في (كنف) وفي (غضف) مع آخر بعده.

(٢) ديوانه/ ٥ واللسان.

(٣) اللسان. [والتهذيب: ١٣/ ٢٨٤].

ويُقَالُ: فلانُ إِزَاءُ فلانٍ: إِذَا كَانَ قِرْنًا لَهُ، يُقَاوِمُهُ. وَقَالَ زُهَيْرٌ يَمْدَحُ قَوْمًا:

تَجِدُهُمْ عَلَى مَا خَيَّلَتْ هُمْ إِزَاؤَهَا  
وإنْ أَفْسَدَ الْمَالَ الْجَمَاعَاتُ وَالْأَزْلُ <sup>(١)</sup>  
وَقَالَ ابْنُ جَنِّي: هُوَ فِعَالٌ مِنْ أَزَى الشَّيْءِ: إِذَا تَقَبَّضَ وَاجْتَمَعَ. وَكَذَلِكَ الْأُنْثَى بِغَيْرِ هَاءٍ، قَالَ حُمَيْدٌ <sup>(٢)</sup> يَصِفُ امْرَأَةً تَقُومُ بِمَعَاشِهَا:

إِزَاءُ مَعَاشٍ لَا يَزَالُ نِطَاقُهَا  
شَدِيدًا وَفِيهَا سَوْرَةٌ وَهِيَ قَاعِدُ <sup>(٣)</sup>  
وهذا البيت في الْمُحْكَمِ:

إِزَاءُ مَعَاشٍ مَا تَحُلُّ إِزَارَهَا  
مِنَ الْكِيسِ فِيهَا سَوْرَةٌ وَهِيَ قَاعِدُ <sup>(٤)</sup>

(و) الإزاء: (جَمِيعُ)، كَذَا فِي

(١) شرح ديوانه/ ١٠٥، واللسان، وفي الديوان

إِزَاءَهَا بِالنَّصْبِ، وَفُسِّرَ فَقَالَ: «أَي حِذَاءَهَا».

(٢) يعني حميد بن ثور الهلالي.

(٣) ديوانه/ ٦٦، واللسان، والمقاييس ٩٩/ ١.

(٤) اللسان، والأساس، والمقاييس ٩٤/ ٤،

وفيه: «إزاء معيش...» ونسبه إلى حميد أيضاً.

النُّسَخ، والصَّوَابُ: جَمْعُ (ما بَيْنَ  
الْحَوْضِ إِلَى مَهْوَى الرِّكِيَّةِ مِنْ  
الطِّيِّ، أَوْ) هُوَ: (حَجَرٌ، أَوْ جِلْدٌ،  
أَوْ جُلَّةٌ يُوضَعُ عَلَيْهَا الْحَوْضُ)،  
الصَّوَابُ: «عَلَى فَمِ الْحَوْضِ»،  
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: هُوَ صَخْرَةٌ، أَوْ مَا  
جَعَلْتَ وَقَايَةً عَلَى مَصَبِّ الْمَاءِ  
حِينَ يُفَرِّغُ مِنَ الدَّلْوِ، قَالَ امْرُؤُ  
الْقَيْسِ:

فَرَمَاهَا فِي مَرَابِضِهَا

بِإِزَاءِ الْحَوْضِ أَوْ عُقْرَةٍ<sup>(١)</sup>

(أَوْ) هُوَ: (مَصَبُّ الْمَاءِ فِي  
الْحَوْضِ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ  
الْأَضْمَعِيُّ:

\* مَا بَيْنَ صُنْبُورٍ إِلَى إِزَاءِ<sup>(٢)</sup> \*

وَقَالَ خُفَافٌ بْنُ نُدْبَةَ:

كَأَنَّ مَحَافِيرَ السُّبَاعِ حِفَاضَهُ  
لَتَعْرِيسِهَا جَنْبَ الْإِزَاءِ الْمُمَزَّقِ<sup>(١)</sup>  
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَأَمَّا قَوْلُ الْقَائِلِ  
- فِي صِفَةِ الْحَوْضِ -:

\* أَفْرِغْ لَهَا فِي فَرْقٍ نَشُوفِ \*

\* إِزَاؤُهُ كَالظَّرِبَانِ الْمُوفِيِّ<sup>(٢)</sup> \*

فَإِنَّمَا عَنَى بِهِ الْقَيْمَ، قَالَ ابْنُ  
بَرِّي: قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ: حَدَّثَنِي أَبُو  
الْعَمَيْثَلِ الْأَعْرَابِيُّ، وَقَدْ رَوَى عَنْهُ  
الْأَضْمَعِيُّ، قَالَ: سَأَلَنِي الْأَضْمَعِيُّ  
عَنْ قَوْلِ الرَّاجِزِ فِي وَصْفِ مَاءٍ:

\* إِزَاؤُهُ كَالظَّرِبَانِ الْمُوفِيِّ<sup>(٢)</sup> \*

فَقَالَ: كَيْفَ يُشَبَّهُ مَصَبُّ الْمَاءِ  
بِالظَّرِبَانِ؟ فَقُلْتُ لَهُ: مَا عِنْدَكَ فِيهِ؟  
فَقَالَ لِي: إِنَّمَا أَرَادَ الْمُسْتَقِي،  
وَشَبَّهَهُ بِالظَّرِبَانِ لِدَفْرِ عَرَقِهِ وَرَائِحَتِهِ.  
(وَهُم إِزَاؤُهُمْ)، أَي: (أَقْرَانُهُمْ)

(١) شعر خفاف بن ندبة/ ٣٥، واللسان، وفيه  
«محافين» بالنون، وفي هامشه كتب مصححه:  
«حفاضه» لعله «حفافه».

(٢) اللسان، والثاني في الصحاح.

(١) ديوانه/ ١٢٤ واللسان، والصحاح (عجزه)  
والجمهرة ٤٧٧/٣ وفيها وفي الديوان: «في  
فرائضها...».

(٢) اللسان، وتقدم في (صنبر) وفيها «... إلى  
الإزاء».

يُقَاوِمُونَهُمْ وَيُضْلِحُونَ أَمْرَهُمْ، قَالَ  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلِيمٍ الْأَزْدِيُّ:

لَقَدْ عَلِمَ الشَّعْبُ أَنَّا لَهُمْ  
إِزَاءٌ، وَأَنَا لَهُمْ مَغْقِلٌ<sup>(١)</sup>  
وَأُنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ لِلْكَمَيْتِ، وَهُوَ  
خَطَأٌ، نَبَّهَ عَلَيْهِ ابْنُ بَرِّي.

(وَأَزَى عَلَى صَنِيعِهِ إِيزَاءٌ:  
أَفْضَلَ)، وَفِي الصُّحَاكِ - عَنْ أَبِي  
زَيْدٍ - : أَضْعَفَ عَلَيْهِ، وَبِهِ فُسَّرَ  
قَوْلُ رُؤَبَةَ:

\* نَعْرِفُ مِنْ ذِي غَيْثٍ وَنُوزِي<sup>(٢)</sup> \*

أَي: نُفْضِلُ عَلَيْهِ، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ:  
هَكَذَا رَوَى «وَنُوزِي» بِالتَّخْفِيفِ،  
عَلَى أَنَّ هَذَا الشَّعْرَ كُلَّهُ غَيْرُ مُزْدَفٍ.  
(و) أَزَى فُلَانٌ (عَنْ فُلَانٍ: هَابَهُ).  
(و) أَزَى (الشَّيْءُ: حَاذَاهُ)، وَلَا  
تَقُلْ: وَازَاهُ، كَمَا فِي الصُّحَاكِ،  
وَقَدْ جَاءَ فِي حَدِيثِ صَلَاةٍ

الْخَوْفِ: «فَوَازَيْنَا الْعَدُوَّ»، أَي:  
قَابَلْنَاهُمْ.

(و) آزَاهُ: (جَارَاهُ) وَقَاوَمَهُ، وَمِنْهُ  
الْحَدِيثُ: «وَفِرْقَةُ آزَتِ الْمُلُوكَ  
فَقَاتَلَتْهُمْ عَلَى دِينِ اللَّهِ».

(وَتَأَزَى عَنْهُ: نَكَصَ) وَهَابَهُ، عَنْ  
أَبِي عَمْرٍو، وَقَالَ غَيْرُهُ: تَأَزَّيْتُ عَنْ  
الشَّيْءِ: إِذَا كَعَعْتَ عَنْهُ.

(و) تَأَزَى (الْقَدْحُ: أَصَابَ الرَّمِيَّةَ  
فَاهْتَرَتْ فِيهَا)، عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

(و) تَأَزَى (الْحَوْضُ: جَعَلَ لَهُ  
إِيزَاءً)، وَهُوَ أَنْ يَضَعَ عَلَى فَمِهِ  
حَجَرًا، أَوْ جُلَّةً، أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ،  
(كَأَزَاهُ تَأَزِيَةً)، عَنْ الْجَوْهَرِيِّ،  
وَهُوَ نَادِرٌ.

[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:  
أَزَى الشَّيْءُ يَأْزِي أَزِيًا وَأَزِيًا:  
تَقَبَّضَ وَاجْتَمَعَ.

وَرَجُلٌ مُتَآزِي الْخَلْقِ: تَدَانَى  
بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ.

وَرَجُلٌ آزٍ: مُكْتَنِزُ اللَّحْمِ، قَالَ  
رُؤَبَةُ:

(١) اللسان ونسبه إلى الكميت، والصحاح، ونسب  
في هامشه إلى الكميت، ولم أجده في شعره.  
(٢) تقدم في المادة.

\* عَضَّ السُّفَارِ فَهُوَ آزٍ زِيْمَةٌ<sup>(١)</sup> \*

ويوم أزي، كَكْتَفٍ: ضَيِّقٌ قَلِيلُ  
الْخَيْرِ، قَالَ الْبَاهِلِيُّ:

\* ظَلَّ لَهَا يَوْمٌ مِنَ الشُّغْرِى أَزٍ \*

\* تَعُوذُ مِنْهُ بِزَرَائِقِ الرِّكِيِّ<sup>(٢)</sup> \*

وَكَذَلِكَ يَوْمٌ آزٍ، بِالْمَدِّ، قَالَ  
عُمَارَةُ:

\* هَذَا الزَّمَانُ مُوَلُّ خَيْرِهِ آزِي<sup>(٣)</sup> \*

وَأَزَى الْمَالُ: نَقَصَ، وَأَنْشَدَ ابْنُ  
بَرٍّ:

وَإِنْ أَزَى مَالُهُ لَمْ يَأْزِ نَائِلُهُ

وَإِنْ أَصَابَ غِنًى لَمْ يُلَفْ غَضْبَانًا<sup>(٤)</sup>

وهو بإزاء فلان، أي: بِحِذَائِهِ.

وَأَزَى الثَّوْبُ يَأْزِي: إِذَا غُسِلَ.

وَأَزَتْ الشَّمْسُ أُزِيًّا: دَنَتْ

لِلْمَغِيبِ.

(١) في مطبوع التاج «آزي زيم» والتصحيح من  
ديوانه/ ١٨٦، واللسان.

(٢) اللسان.

(٣) اللسان.

(٤) اللسان، والجمهرة ٤٦٨/٣.

وَإِنَّهُ لِإِزَاءٍ خَيْرٍ، أَوْ شَرٍّ، أَي:  
صَاحِبُهُ.

وَأَزَى الْحَوْضَ تَأْزِيًّا<sup>(١)</sup>، وَتَوَزِيئًا،  
الْأَخِيرَةُ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ: جَعَلَ لَهُ  
إِزَاءً، كَأَزَاهُ إِيزَاءً.

وَأَزَاهُ: صَبَّ الْمَاءَ مِنْ إِزَائِهِ.

وَأَزَى فِيهِ: صَبَّ عَلَى إِزَائِهِ.

وَأَزَاهُ: أَضْلَحَ إِزَاءَهُ، عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

\* يَعْجَزُ عَنْ إِيزَائِهِ وَمَذَرِهِ \*

مَذَرُهُ: إِضْلَاحُهُ بِالْمَذَرِ.

وَنَاقَةُ آزِيَّةٌ، وَأَزِيَّةٌ، بِالْمَدِّ

وَالْقَصْرِ، كِلَاهُمَا عَلَى النَّسَبِ:

تَشْرَبُ مِنَ الْإِزَاءِ، وَقَالَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ: وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ الَّتِي لَا تَرُدُّ

النَّضِيجَ حَتَّى يَخْلُوَ لَهَا: الْأَزِيَّةُ،

وَالْأَزِيَّةُ، وَالْأَزِيَّةُ، وَالْقُدُورُ.

وَفِي الصُّحَاكِ: يُقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا لَمْ

تَشْرَبُ إِلَّا مِنَ الْإِزَاءِ: أَزِيَّةٌ، وَإِذَا لَمْ

(١) في اللسان «تأزية» كَتَرَبِيَّةً.

تَشْرَبُ إِلَّا مِنَ الْعُقْرِ: عَقْرَةٌ.  
وَأَزَاهُ، فَهُوَ مُؤَزَّى: جَهْدَهُ، عَنْ  
ابْنِ بُزْجَجٍ.

### [ أ س و ] \*

(و) \* (أَسَا الْجُرْحُ)، يَأْسُوهُ  
(أَسْوَا)، بِالْفَتْحِ، (وَأَسَا) مَقْصُورًا:  
(دَاوَاهُ) وَعَالَجَهُ، وَمِثْلُ الْأَسْوِ  
وَالْأَسَا: اللَّغْوُ<sup>(١)</sup> وَاللَّغَا: لِلشَّيْءِ  
الْخَسِيسِ، وَقَالَ الْأَعَشَى:  
عِنْدَهُ الْبِرُّ وَالتَّقَى وَأَسَا الشَّقُّ  
قِي وَحَمْلٌ لِمُضْلِعِ الْأَثْقَالِ<sup>(٢)</sup>  
(و) أَسَا (بَيْنَهُمْ) أَسْوَا: (أَصْلَحَ)،  
نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ مُجَازٌ.  
(وَالْأَسْوُ، كَعَدُوٍّ)، وَقَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ عَلَى فَعُولٍ، (و)

(١) فِي اللِّسَانِ «اللَّغْوُ وَاللَّغَا» بِالْغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ، وَهُمَا  
سَوَاءٌ فِي الْمَعْنَى.  
(٢) دِيَوَانُهُ/ ١٦٦ وَفِيهِ:

«... الْحَزْمُ وَالتَّقَى وَأَسَى الصَّرْزُ

ع... ..

وَالْمَثْبُتُ كَاللِّسَانِ، وَالْأَسَاسُ، وَالْمَقَاسُ ١/

الْإِسَاءُ، مِثْلُ: (إِزَاءٍ)، وَلَوْ قَالَ:  
وَكِتَابٍ كَانَ أَصْرَحَ: (الدَّوَاءُ) تَأْسُو  
بِهِ الْجُرْحُ، يُقَالُ: جَاءَ فُلَانٌ يَلْتَمِسُ  
لِجُرْحِهِ أَسْوَا، يَعْنِي: دَوَاءً يَأْسُو بِهِ  
جُرْحَهُ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الْإِسَاءُ،  
مَكْسُورٌ مَمْدُودٌ: الدَّوَاءُ بِعَيْنِهِ.  
قُلْتُ: وَإِنْ شِئْتَ كَانَ جَمْعًا  
لِلْأَسِيِّ، وَهُوَ الْمُعَالِجُ، كَمَا  
تَقُولُ: رَاعٍ وَرِعَاءٌ، وَسَيَأْتِي.  
(ج: أَسِيَّةٌ)، كَالْعَادِيَةِ: جَمْعُ  
الْعَدُوِّ، وَالْأَصْدِرَةِ: جَمْعُ الصُّدَارِ.  
(وَالْأَسِي: الطَّبِيبُ) الْمُعَالِجُ،  
(ج: أَسَاءَةٌ، وَإِسَاءٌ، كَقَضَاةٍ)،  
جَمْعُ قَاضٍ، وَمَثَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ بِرَامٍ  
وَرُمَاةٍ، (وِظْبَاءٍ)، وَلَوْ قَالَ: وَرِعَاءٍ  
- كَمَا قَالَه الْجَوْهَرِيُّ - كَانَ أَحْسَنَ،  
وَهُوَ جَمْعُ رَاعٍ، قَالَ كُرَاعٌ: لَيْسَ فِي  
الْكَلَامِ مَا يَغْتَقِبُ عَلَيْهِ فُعْلَةٌ وَفِعَالٌ  
إِلَّا هَذَا، وَقَوْلُهُمْ: رُعَاةٌ وَرِعَاءٌ،  
فِي جَمْعِ رَاعٍ. وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ  
شَاهِدًا عَلَى الْإِسَاءِ - جَمْعُ الْأَسِيِّ  
- قَوْلَ الْحُطَيْئَةِ:

هُمُ الْآسُونُ أُمَّ الرُّأْسِ لَمَّا  
تَوَاكَلَهَا الْأَطِبَّةُ وَالْإِسَاءُ<sup>(١)</sup>  
قَالَ ابْنُ بَرِّي: قَالَ عَلِيُّ بْنُ  
حَمَزَةَ: الْإِسَاءُ فِي بَيْتِ الْحُطَيْئَةِ،  
لَا يَكُونُ إِلَّا الدَّوَاءُ لَا غَيْرُ.  
(وَالْأَسِيُّ، كَعَلِيٍّ: الْمَأْسُوءُ)، قَالَ  
أَبُو ذُوَيْبٍ:

وَصُبَّ عَلَيْهَا الطِّيبُ حَتَّى كَانَهَا  
أَسِيٌّ عَلَى أُمِّ الدِّمَاغِ حَجِيجُ<sup>(٢)</sup>  
وَالْحَجِيجُ: مَنْ سَبَرَ الطَّبِيبُ  
شَجَّتَهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْآخِرِ:  
وَقَائِلَةُ أَسِيَّتَ فَقُلْتُ جَيْرِ  
أَسِيٍّ إِنِّي مِنْ ذَاكَ إِنَّهُ<sup>(٣)</sup>

(١) ديوانه/١٠٢، وفيه «الأساء» وضبطه بضم  
الهمزة، واللسان، وعجزه في الصحاح.

(٢) في مطبوع التاج «عليه الطيب» والمثبت من شرح  
أشعار الهذليين/١٣٥ واللسان، وعجزه في  
الصحاح، والجمهرة ١/١٧٩.

(٣) اللسان، وفيه «إني» وفي مطبوع التاج «آني»  
والمثبت من خزانة الأدب ١٠/١١٣ من إنشاد  
ابن السكيت في أبيات وبعده:

أَصَابَهُمُ الْجِمَامُ وَهُمْ عَوَافٍ  
وَكُنْ عَلَيْهِمْ تَعْسًا لَهْنَةً

(وَالْإِسْوَةُ، بِالْكَسْرِ، وَتُضَمُّ):  
الْحَالُ الَّتِي يَكُونُ الْإِنْسَانُ عَلَيْهَا  
فِي اتِّبَاعِ غَيْرِهِ، إِنْ حَسَنًا وَإِنْ  
قَبِيحًا، وَإِنْ سَارًا وَإِنْ ضَارًّا، قَالَه  
الرَّاعِبُ، وَهِيَ مِثْلُ: (الْقُدْوَةُ) فِي  
كَوْنِهَا مَصْدَرًا، بِمَعْنَى: الْإِثْسَاءِ،  
وَاسْمًا بِمَعْنَى: مَا يُؤْتَسَى بِهِ،  
وَكَذَلِكَ الْقُدْوَةُ، يُقَالُ: لِي فِي  
فُلَانٍ أُسْوَةٌ، أَيْ: قُدْوَةٌ.

(و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الْأُسْوَةُ،  
بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ: لُغْتَانِ، وَهُوَ: (مَا  
يَأْتِسَى بِهِ الْحَزِينُ)، أَيْ: يَتَعَزَّى  
بِهِ، وَقَالَ الرَّاعِبُ: الْأُسْوَةُ، مِنْ  
الْأَسَى، بِمَعْنَى: الْحُزْنِ، أَوْ<sup>(١)</sup>  
الْإِزَالَةِ، نَحْوُ: كَرَبْتُ النَّخْلَ، أَيْ:  
أَزَلْتُ كَرَبَهُ.

قَالَ شَيْخُنَا: وَلَا يَخْفَى مَا فِي  
هَذَا الْاِشْتِقَاقِ مِنَ الْبُعْدِ.

(١) سقط هنا من المصنف بعض كلام الراغب،  
وسياقه في المفردات (أسو): «وَالْأُسْوُ:  
إِصْلَاحُ الْجُرْحِ، وَأَصْلُهُ إِزَالَةُ الْأَسَى، نَحْوُ  
كَرَبْتُ... إلخ».

(ج: أُسَا، بالكسر، وَيُضَمُّ)، كما  
في الصُّحاح، فالمَكْسُور: جَمْعُ  
الإِسْوَةِ المَكْسُورَةِ، والمَضْمُوم:  
جَمْعُ الأُسْوَةِ المَضْمُومَةِ، وأنشد  
ابن بَرِّي لِحُرَيْثِ بْنِ زَيْدِ الخَيْلِ:

وَلَوْلَا الأُسَا مَا عِشْتُ فِي النَّاسِ سَاعَةً

وَلَكِنْ إِذَا مَا شِئْتُ جَاوَيْتَنِي مِثْلِي<sup>(١)</sup>

(وَأَسَاهُ) بِمُصِيبَتِهِ: (تَأْسِيَّةٌ،

فَتَأْسَى)، أي: (عَزَاهُ) تَعَزِيَّةٌ

(فَتَعَزَى)، وَذَلِكَ أَنْ يَقُولَ لَهُ:

مَا لَكَ تَحْزَنُ؟ وَفُلَانٌ أَسْوَتْكَ،

أي: أَصَابَهُ مَا أَصَابَكَ فَصَبَرَ،

فَتَأَسَّ بِهِ.

(وَاتَّسَى بِهِ: جَعَلَهُ أُسْوَةً)، يُقَالُ:

لَا تَأْتَسِ بِمَنْ لَيْسَ لَكَ بِأُسْوَةٍ، أي:

لَا تَقْتَدِ بِمَنْ لَيْسَ لَكَ<sup>(٢)</sup> بِقُدْوَةٍ.

(وَأَسَوْتُهُ بِهِ: جَعَلْتُهُ لَهُ أُسْوَةً)،

وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ لِأَبِي مُوسَى - رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُمَا - : «أَسِ بَيْنَ النَّاسِ فِي  
وَجْهِكَ وَمَجْلِسِكَ وَعَدْلِكَ»، أي:  
سَوِّ بَيْنَهُمْ، وَاجْعَلْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ  
أُسْوَةً خَصَمِهِ.

(وَأَسَاهُ بِمَالِهِ، مُوَاسَاةٌ: أَنَالَهُ مِنْهُ،

وَجَعَلَهُ فِيهِ أُسْوَةً)، وَعَلَى الْآخِرِ

اِقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُ

الْمُوَاسَاةِ فِي الْحَدِيثِ كَثِيرًا،

وَهِيَ: الْمُشَارَكَةُ وَالْمُسَاهَمَةُ فِي

الْمَعَاشِ وَالرِّزْقِ، وَأَضْلَاهَا الْهَمْزَةُ،

فَقُلِبَتْ وَآوَا تَخْفِيفًا، وَفِي حَدِيثِ

الْحَدِيثِيَّةِ: «إِنَّ الْمُشْرِكِينَ وَاسَوْنَا

لِلصُّلَحِ»، جَاءَ عَلَى التَّخْفِيفِ،

وَعَلَى الْأَضْلِ جَاءَ الْحَدِيثُ

الْآخِرُ: «مَا أَحَدٌ عِنْدِي أَعْظَمَ يَدًا

مِنْ أَبِي بَكْرٍ، آسَانِي بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ»،

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَاسَيْتُهُ لُغَةٌ

ضَعِيفَةٌ.

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي قَوْلِهِمْ: مَا

يُوَاسِي فُلَانٌ فُلَانًا: فِيهِ ثَلَاثَةٌ

(١) اللسان، ونسبه البغدادي في خزانة الأدب ١١/

٣٦٤ للشَّيْخِ دَلِ بْنِ شَرِيكَ.

(٢) في مطبوع التاج «ليس لك به قدوة» والمثبت لفظ  
اللسان.



أَقْوَالٍ: قَالَ الْمُفَضَّلُ بْنُ مُحَمَّدٍ:  
مَعْنَاهُ مَا يُشَارِكُ فُلَانٌ فُلَانًا، وَأَنْشَدَ:

فَإِنْ يَكُ عَبْدُ اللَّهِ آسَى ابْنَ أُمِّهِ  
وَأَبَ بِأَسْلَابِ الْكَمِيِّ الْمُغَاوِرِ<sup>(١)</sup>

وَقَالَ الْمُؤَرِّجُ: مَا يُؤَاسِيهِ: مَا  
يُصِيبُهُ بِخَيْرٍ، مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ: آسٍ  
فُلَانًا بِخَيْرٍ، أَيْ: أَصِيبُهُ.

وَقِيلَ: مَا يُؤَاسِيهِ مِنْ مَوَدَّتِهِ وَلَا  
قَرَابَتِهِ شَيْئًا: مَا أُخُوذُ مِنَ الْأَوْسِ،  
وَهُوَ الْعَوَضُ، قَالَ: وَكَانَ فِي  
الْأَصْلِ مَا يُؤَاوِسُهُ، فَقَدَّمُوا السَّيْنَ،  
وَهِيَ لَامُ الْفِعْلِ، وَأَخْرَوْا الْوَاوَ،  
وَهِيَ عَيْنُ الْفِعْلِ، فَصَارَ يُؤَاسِيهِ،  
فَصَارَتِ الْوَاوُ يَاءً، لِتَحْرِيكِهَا  
وَانْكِسَارِ مَا قَبْلَهَا، وَهَذَا فِي  
الْمَقْلُوبِ، قَالَ: وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ  
غَيْرَ مَقْلُوبٍ، فَيَكُونُ يُفَاعِلُ، مِنْ  
أَسَوْتُ الْجُرْحِ.

وَرَوَى الْمُنْذِرِيُّ عَنْ أَبِي طَالِبٍ -

فِي اشْتِقَاقِ الْمُؤَاسَاةِ - قَوْلَيْنِ:  
أَحَدُهُمَا: أَنَّهُ مِنْ آسَى يُؤَاسِي مِنْ  
الْأُسْوَةِ، أَوْ أَسَاهُ يَأْسُوهُ: إِذَا  
دَاوَاهُ. أَوْ مِنْ آسَ يَأْسُوْسُ: إِذَا  
عَاضَ، فَأَخَّرَ الْهَمْزَةَ وَلَيَّنَهَا.

(أَوْ لَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا مِنْ كَفَافٍ،  
فَإِنْ كَانَ مِنْ فَضْلَةٍ فَلَيْسَ بِمُؤَاسَاةٍ)،  
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: رَحِمَ اللَّهُ رَجُلًا أَعْطَى  
مِنْ فَضْلٍ، وَوَاسَى مِنْ كَفَافٍ.

(وَتَآسَوَا: آسَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا)،  
وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِسُلَيْمَانَ بْنِ قَتَّةَ:

وَإِنَّ الْأَلَى بِالطَّفِّ مِنْ آلِ هَاشِمٍ

تَآسَوَا فَسَنُوا لِلْكَرَامِ التَّآسِيَا<sup>(١)</sup>

قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَهَذَا الْبَيْتُ تَمَثَّلَ  
بِهِ مُضْعَبٌ يَوْمَ قُتِلَ. وَ«تَآسَوَا» فِيهِ:  
مِنْ الْمُؤَاسَاةِ، كَمَا ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ،  
لَا مِنْ التَّآسِيِ، كَمَا ذَكَرَ الْمُبَرِّدُ،  
فَقَالَ: تَآسَوَا، بِمَعْنَى: تَآسَّوَا،

(١) اللسان والصحاح، وفي تاريخ الطبري (٦/

١٥٦) في حوادث سنة ٧١ وروايته:  
«تَآسَوَا... التَّآسِيَا».

(١) في مطبوع التاج «الكمي المفاوز» والمثبت من  
اللسان.

وتأسوا، بمعنى: تعزوا.

(والأسا، الحزن)، ومنه قولهم:

الأسا تدفع الأسا.

وقد أسى على مصيبته، كعلم،

يأسى أسا: حزن.

(وهو أسوان: حزين)، وأتبعوه

فقالوا: أسوان أثوان، وأنشد

الأصمعي<sup>(١)</sup>:

ماذا هنالك في أسوان مكتئب

وساهف ثمل في صعدة حطم<sup>(٢)</sup>

(والأساوة، بالضم: الطب)،

هكذا قاله ابن الكلبي، قال

الصاغاني: والقياس بالكسر.

(وأسوان، بالضم: د، بالصعيد)

في شرقي النيل، وهو أول حدود

بلاد النوبة، وفي جباله مقطع

العمد التي بالإسكندرية، قال

ياقوت: ووجدته بخط أبي سعيد

السكراني: سوان، بغير همزة، وبه

من أنواع الثمور ما ليس بالعراق،

وقد نسب إليه خلق كثير من

العلماء.

[ ] ومما يستدرك عليه:

يقال: هذا الأمر لا يؤسى كلمه.

والمؤسي: لقب جزء بن

الحارث، من حكماء العرب؛ لأنه

كان يؤسي بين الناس، أي: يصلح

بينهم ويعدل، قاله المؤرج.

والتأسي في الأمور: القدوة، وقد

تأسى به: اتبع فعله، واقتدى به.

والمؤاساة: المساواة.

وآسيته بمصيبته، بالمد، أي:

عزيته.

وأسويته: جعلت له أسوة، عن

ابن الأعرابي، فإن كان من الأسوة

- كما زعم - فوزنه:

فعليت، كدرييت، وجعيت.

(١) في اللسان «الرجل من الهذليين»، وهو ساعدة بن جؤية الهذلي.

(٢) [شرح أشعار الهذليين: ١١٣٥، واللسان، وتهذيب اللغة ٦/ ١٣٠، ١٣١ والقافية فيه (قصم) بدلًا من (حطم)].

والأسوة، بالفتح: لغة في الكسر  
والضم، نقله شيخنا، وقال: حكاه  
الزاعب في بعض مصنفاته.  
والأسا، بالضم: الصبر، نقله  
الجوهري.

وعلي بن عبد القاهر بن الخضر بن  
أسا الفرزي، سمع ابن النثور،  
ضبطه الحافظ بفتحين مقصورا.

### [ أ س ي ] \*

(ي) \* (أسيث عليه) وله،  
(كرضيث: أسي)، مقصورا  
مفتوحا: (حزنت)، وفي حديث  
أبي بن كعب: «والله ما عليهم  
أسي، ولكن أسي على من  
أضلوا». (ورجل أس وأسيان):  
لغة في أسوان، (وامرأة آسية)،  
وأسيى (وأسيانة، ج: أسيان،  
وأسيان، وأسياء، وأسيون<sup>(١)</sup>،  
وأسيات).

(١) كذا هو في القاموس ومطبوع التاج، ولم أجده  
في غيرهما، وهو غريب.

(والآسية من البناء: المحكم)  
أساسه.

(و) الآسية: (الدعامة)، يدعم بها  
البناء ليتقوى.

(و) أيضا: (السارية)  
والأسطوانة، والجمع: الأواسي،  
بالتحفيف، وأنشد الجوهري  
للنابغة:

فإن تك قد ودعت غير مذمم  
أواسي ملك أثبتتها الأوائل<sup>(١)</sup>

وفي حديث ابن مسعود: «يوشك  
أن ترمي الأرض بأفلاذ كبدها،  
أمثال: الأواسي»، ويقال: سُميت  
الآسية؛ لأنها تصلح السقف  
وتقيمها، من أسوت بين القوم:  
أصلحت بينهم، فحينئذ،  
الصواب: ذكره في الواو، فتأمل.

قال الجوهري: (و) أهل البادية  
يسمون (الخاتنة): آسية، كناية.

(١) في ديوانه/ ١٢٠ «أواهي ملك...» والمثبت  
كاللسان، وفي الصحاح «أثبتتها الأوائل».

(و) آسِيَّةُ (بنتُ مُزاحِمٍ : امرأةُ  
فِرْعَوْنَ)، ذَكَرَتْ فِي الْقُرْآنِ.

(و) آسِيَّةُ : (أُخْتُ الْحَافِظِ الضِّيَاءِ  
الْمَقْدِسِيِّ الْمُحَدِّثَةِ)، رَوَتْ بِالْإِجَازَةِ  
عَنْ ابْنِ شَاتِيلٍ.

(وَأَسَيْتُ لَهُ مِنَ اللَّحْمِ خَاصَّةً)  
أَسِيًّا : (أَبْقَيْتُ لَهُ).

(وَالْأَسِيُّ، كَغَنِيٍّ)، وَفِي بَعْضِ  
النُّسخِ : وَالْأَسِيُّ، كَعُتِيٍّ، وَكِلَاهُمَا  
غَلَطٌ، وَالصَّوَابُ : الْآسِيُّ، بِالْمَدِّ،  
وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ : (بَقِيَّةُ الدَّارِ، وَخُرْثِيُّ  
الْمَتَاعِ)، قَالَ أَبُو زَيْدٍ : خُرْثِيُّ الدَّارِ  
وَأَثَارُهَا، مِنْ نَحْوِ : قِطْعَةِ الْقِصْعَةِ،  
وَالرَّمَادِ، وَالْبَعْرِ، قَالَ الرَّاجِزُ :

\* هَلْ تَعْرِفُ الْأَطْلَالَ بِالْحَوِيِّ \*  
\* لَمْ يَبْقَ مِنْ آسِيَّهَا الْعَامِي \*  
\* غَيْرُ رَمَادِ الدَّارِ وَالْأُثْفِي <sup>(١)</sup> \*

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْآسِيُّ، بِالْمَدِّ : الْأُسْطُوَانَةُ، وَزُنُهُ  
فَاعُولٌ، قَالَ الشَّاعِرُ :

\* فَشَيْدَ آسِيًّا فَيَا حُسْنَ مَا عَمَرَ <sup>(١)</sup> \*  
وَالْجَمْعُ : الْأَوَاسِيُّ، بِالتَّشْدِيدِ،  
كَأَرِيٍّ، وَأَوَارِيٍّ، قَالَ ابْنُ بَرِّي :  
وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ آسِيٌّ فَاعِيلًا،  
لَأَنَّهُ لَمْ يَأْتِ مِنْهُ غَيْرَ آمِينَ.

وَالْآسِيُّ : مَاءٌ بَعِيْنُهُ، قَالَ الرَّاعِي :  
أَلَمْ تُشْرِكْ نِسَاءَ بَنِي زُهَيْرٍ  
عَلَى الْآسِيِّ يَخْلِقْنَ الْقُرُونَا <sup>(٢)</sup> ؟!  
وَيُقَالُ : كُلُّوا فَلَمْ تُؤَسَّ لَكُمْ،  
مُشَدَّدًا، أَيِ : لَمْ نَتَعَمَّدْكُمْ بِهَذَا  
الطَّعَامِ.

وَأَسِيَّا : عَلِمَ عَلَى مَمْلَكَةِ الشَّرْقِ،  
نَقَلَهُ أَبُو الرِّيحَانِ الْبَيْرُونِيُّ، قَالَ :  
وَهِيَ كَلِمَةٌ يُونَانِيَّةٌ.

وَأَسِيَّةُ بِنْتُ الْفَرَجِ الْجُرْهُمِيَّةُ : لَهَا  
صُحْبَةٌ.

(١) اللسان، وفي مطبوع التاج «بالجوي» بالجيم  
والمثبت من اللسان، وانظر معجم البلدان  
(الجوي) و(الحوي).

(١) اللسان، ومعجم ما استعجم / ٩٢.  
(٢) اللسان.

## [ أ ش ي ] \*

(ي) \* (أشي الكلام، كرمي،  
أشيًا: اختلقه).

(وأشي إليه، كرضي شيًا:  
اضطر)، نقله ابن سيده.

(وأشأ النخل) بالفتح والمد:  
(صغاره، أو عامته)، أي:  
النخل عامة، وقد تقدم ذلك في  
الهمزة، (الواحدة أشاء) والهمزة  
فيه منقلبة عن الياء؛ لأن تصغير  
[الأشياء] <sup>(١)</sup> أشي، لهذا قول  
الجوهري، وقد رد عليه ابن جني  
هذا، وأعظمه، كما مر في  
الهمزة، وذهب بعضهم إلى أنه من  
باب أجاءة، وهو مذهب سيبويه،  
كما تقدم.

(وإشأ، ككتاب: جبل)، قال

الراعي:

(١) في مطبوع التاج «لأن تصغيرها» وهو يوهم أن  
الأشي تصغير الأشياء، والتصحيح والزيادة من  
اللسان.

وساق النعاج الخنس بيني وبينها  
برغن إ شاء كل ذي جدد قهد <sup>(١)</sup>  
(وادي أشي، كسمي)، وضبط  
أيضًا كغني: (ع، بالمغرب)،  
هكذا في النسخ، وهو غلط،  
والصواب: واد باليمامة، فيه  
نخيل، كما في الصحاح، وقال  
ياقوت - عن أبي عبيد السكوني -:  
من أراد اليمامة من النجاس سار إلى  
القريتين، ثم خرج منها إلى أشي،  
وهو لعدي الرباب، وقيل:  
للأحمال من بلعدوية، وقال غيره:  
هو موضع بالوشم، والوشم: واد  
باليمامة، قال زياد بن منقذ:

يا حبذا حين تمسي الريح باردة  
وادي أشي وفتيان به هضم <sup>(٢)</sup>

وقال عبدة بن الطبيب:

(١) ديوانه: ٧٥، وفي مطبوع التاج «كل ذي حدر»  
والتصحيح من اللسان، وتقدم في (قهد).  
(٢) اللسان والصحاح، وبعده ثلاثة أبيات،  
والتكملة، والجمهرة ١/١٨٢، ومعجم  
البلدان (أشي) ومعجم ما استعجم ١٦١.

والْحَيَّ يَوْمَ أَشْيٍ إِذْ أَلَمَ بِهِمْ  
يَوْمٌ مِنَ الدَّهْرِ إِنَّ الدَّهْرَ مَرَارٌ<sup>(١)</sup>

قال الجوهري: ولو كانت الهمزة  
أصلية لقال: أَشْيٌ، قال ابن بري:  
لامُ أَشَاءَ عند سيبويه همزة، وأما  
أَشْيٌ في هذا البيت فليس فيه دليلٌ  
على أنه تصغيرُ أَشَاءٍ، لأنه اسمُ  
مَوْضِعٍ.

(ووادي الأشائين<sup>(٢)</sup>: ع)، وأنشد  
ابن الأعرابي:

لَتَجْرِ الْمَنِيَّةُ بَعْدَ امْرِئٍ  
بِوَادِي الْأَشَائِنِ أَذْلَالَهَا<sup>(٣)</sup>  
(وَأَشْيٍ)، بِالْمَدِّ: (ع)، وهو  
تَضْحِيفٌ، صَوَابُهُ: بِالْمُهْمَلَةِ، وَقَدْ  
تَقَدَّمَ.

(١) ديوانه: ٤٠، ومعجم ما استعجم/١٦١،  
ومعجم البلدان (أشي).

(٢) هكذا «الأشائين» في القاموس والتاج، وفي  
اللسان «أشائين» في الموضع والشاهد.

(٣) في مطبوع التاج «أذبالها»، والمثبت من اللسان،  
وأنشده أيضاً في (زهف) في أبيات لميعة بنت  
ضرار الضبية ترثي أخاها.

(والأشي: غُرَّةُ الْفَرَسِ)،  
وَالْقَرْحَةُ، كما في التَّكْمِلَةِ.

(وَأَشَاءُ)، كَسَحَابَةٍ: (أُمَّةٌ  
بَحْضَرَمَوْتِ)، وفي التَّكْمِلَةِ من  
حَضْرَمَوْتِ.

(وَأَشَى الدَّوَاءُ الْعَظَمَ: أَبْرَأَهُ) من  
كَسْرِ.

(وَأَشَى: أَبُو دَاوُدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)، وَيُقَالُ: إِيشَى بن  
عُبَيْد<sup>(١)</sup> بن يهيس بن قارب بن  
يهودا بن يَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

اِئْتَشَى الْعَظَمُ: إِذَا بَرَأَ مِنْ كَسْرِ  
كَانَ بِهِ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: هَكَذَا  
أَقْرَأْنِيهِ أَبُو سَعِيدٍ فِي الْمُصَنَّفِ.  
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: هَذَا قَوْلُ  
الْأَضْمَعِيِّ، وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو

(١) في تاريخ الطبري ٤٧٦/١ «إيشى بن عويد بن  
باعز بن سلمون بن نحشون بن عمي نادب بن  
رام بن حصرون بن فارص بن يهودا بن  
يعقوب... إلخ. ولم تضبط هذه الأعلام.

والفراء: انتشى العظم، بالنون، كما في الصّحاح.

والأشياء: موضع باليمامة، أو بطن الرّمة، وقد تقدّم في الهمزة.

### [ أ ص ي ] \*

(ي) \* (الآصية) ممدودة (مخففة: طعام، كالحسا)، يُصنع (بالتّمير)، قال الراجز:

\* يا ربنا لا تُبقين عاصية \*  
\* في كل يوم هي لي مناصية \*  
\* تُسامر الليل وتضحى شاصية \*  
\* مثل الهجين الأحمر الجراصية \*  
\* والإثر والصرب معا كالآصية<sup>(١)</sup> \*

عاصية: اسم امرأته، ومناصية: تجر ناصيتي عند القتال، والشاصية: التي ترفع رجلها، والجراصية: العظيم من الرجال، شبهها به لعظم خلقها، والإثر:

(١) اللسان وأيضاً في (شصى) والآخر في الصّحاح، وتقدم الرجز في (جرص).

خلاصة السمن، والصرب: اللبن الحامض، يريد أنهما موجدان عندها كالآصية التي لا تخلو منها، وأراد أنها منعمة.

(و) الآصية: (الذاهية اللازمة).

(و) أيضاً: (الآصرة).

(وأصى تأصية: تعسر).

(والأياصي: الأياصر).

(وأصي السنام: كرضي: تظاهر شحمه)، وركب بعضه بعضاً.

(وابن آصي<sup>(١)</sup>: طائر)، شبهه الباشق، إلا أنه أطول جناحاً، وهو الحدأ، يُسميه أهل العراق ابن آصي، كما في التهذيب.

وقضى ابن سيده لهذه الترجمة أنها معتل الياء؛ لأن اللام ياء أكثر منها واواً.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) هكذا ضبطه القاموس بكسر الصاد، وهو في اللسان شكلاً بفتح الصاد.

الأَصَاةُ: الرِّزَانَةُ، كَالْحَصَاةِ،  
وقالوا: مَا لَهُ أَصَاةٌ، أَي: رَأْيٌ  
يَرْجِعُ إِلَيْهِ.

وقال ابنُ الأَعرابيِّ: أَصَى  
الرَّجُلُ: إِذَا عَقَلَ بَعْدَ رُعُونَةٍ، وَقَالَ  
طَرَفَةٌ:

وَإِنَّ لِسَانَ الْمَرْءِ مَا لَمْ تَكُنْ لَهُ  
أَصَاةٌ عَلَى عَوْرَاتِهِ لَدَلِيلٌ<sup>(١)</sup>  
وَيُرْوَى: «حَصَاةٌ»، وَسَيَأْتِي.

### [ أَ ص و ] \*

(و، أَصَا النَّبْتُ يَأْصُو)، أَصَوَا:  
(اتَّصَلَ) بَعْضُهُ بِبَعْضٍ (وَكَثُرَ)، نَقَلَهُ  
الصَّاعِغَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ.

### [ أَ ض ي ] \*

(ي) \* (الأَضَاةُ)، كَحَصَاةٍ:  
الْغَدِيرُ، كَمَا فِي الصُّحَاكِ، وَفِي  
الْمُحَكَّمِ: الْمَاءُ (الْمُسْتَنْقِعُ مِنْ سَيْلٍ  
وغيره). وَفِي التَّهْدِيدِ: الْأَضَاةُ:

غَدِيرٌ صَغِيرٌ، وَهُوَ مَسِيلُ الْمَاءِ إِلَى  
الْغَدِيرِ الْمُتَّصِلِ بِالْغَدِيرِ، وَحَكَى  
ابْنُ جَنِّي فِي (ج: أَضَوَاتُ)،  
بِالتَّحْرِيكِ، (و) يُقَالُ: (أَضَيَاتُ)،  
كَحَصَيَاتٍ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: لَامُ  
أَضَاةٍ وَآوُ، وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ: هَذَا  
الَّذِي حَكَيْتُهُ مِنْ حَمَلِ أَضَاةٍ عَلَى  
الْوَاوِ - بِدَلِيلِ أَضَوَاتٍ - حِكَايَةٌ  
جَمِيعِ أَهْلِ اللُّغَةِ، وَقَدْ حَمَلَهُ  
سَبَوِيهِ عَلَى الْيَاءِ، قَالَ: فَلَا وَجْهَ  
لَهُ عِنْدِي الْبَتَّةَ، لِقَوْلِهِمْ: أَضَوَاتُ،  
وَعَدَمَ مَا يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى أَنَّهُ مِنْ  
الْيَاءِ، قَالَ: وَالَّذِي أَوْجَّهَ كَلَامَهُ  
عَلَيْهِ أَنْ تَكُونَ أَضَاةٌ [فَلُغَةً]<sup>(١)</sup>، مِنْ  
قَوْلِهِمْ: أَضَ يَئِضُ، عَلَى الْقَلْبِ؛  
لَأَنَّ بَعْضَ الْغَدِيرِ يَرْجِعُ إِلَى  
بَعْضٍ، وَلَا سِيَّما إِذَا صَفَّقَتْهُ  
الرِّيحُ، وَهَذَا كَمَا سُمِّيَ رَجْعًا  
لِتَرَاجُعِهِ عِنْدَ اضْطِفَاقِ الرِّيحِ،

(١) سقط من مطبوع التاج، وزدناه من اللسان، وهو  
مقتضى قوله بعد «على القلب».

(١) ديوانه/ ٨١ واللسان، وسيأتي في (حصى)  
وينسب لكعب بن سعد الغنوي.



(وَأَضًا) مَقْصُورٌ، مِثْلُ: قَنَاءٌ، وَقَنَاءٌ،  
(وِإِضَاءٌ)، بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ، وَقِيلَ:  
هُوَ جَمْعُ أَضَا، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ:  
وَهَذَا غَيْرُ قَوِيٍّ؛ لِأَنَّهُ إِنَّمَا يُقْضَى  
عَلَى الشَّيْءِ أَنَّهُ جَمْعُ الْجَمْعِ، إِذَا  
لَمْ يُوجَدْ مِنْ ذَلِكَ بُدٌّ، فَأَمَّا إِذَا  
وَجَدْنَا مِنْهُ بُدًّا فَلَا، وَنَحْنُ نَجِدُ  
الآنَ مَنْدُوحَةً مِنْ جَمْعِ الْجَمْعِ،  
فَإِنَّ نَظِيرَ أَضَاةٍ وَإِضَاءٍ، مَا قَدَّمْنَاهُ  
مِنْ رَقَبَةٍ وَرِقَابٍ، وَرَحْبَةٍ وَرِحَابٍ،  
فَلَا ضَرُورَةَ بِنَا إِلَى جَمْعِ الْجَمْعِ،  
وَهَذَا غَيْرُ مُسَوِّغٍ فِيهِ لِأَبِي عُبَيْدٍ،  
إِنَّمَا ذَلِكَ لِسَيِّوِيهِ وَالْأَخْفَشِ.

وَقَوْلُ النَّابِغَةِ فِي صِفَةِ الدُّرُوعِ:

عُلِينَ بِكَذِيُونٍ وَأَبْطُنٍ كُرَّةً

فَهُنَّ إِضَاءٌ صَافِيَاتُ الْغَلَائِلِ<sup>(١)</sup>

أَرَادَ مِثْلَ إِضَاءٍ، أَوْ أَرَادَ وَضَاءً،

أَيُّ: فَهُنَّ وَضَاءٌ: حِسَانٌ نِقَاءً، ثُمَّ

أَبْدَلَ الْهَمْزَةَ مِنَ الْوَائِ. (وَإِضُونُ)،  
كَمَا يُقَالُ: سَنَةٌ وَسِنُونٌ، وَأَنْشَدَ  
ابْنُ بَرِّي لِلطَّرِمَاحِ:

\* مُحَافِرُهَا كَأَسْرِيَةِ الْإِضِينَا<sup>(١)</sup> \*

(وَالِإِضَاءُ)، كِكِتَابٍ:  
(الْمَبْطُخَةُ).

(و) أَيْضًا: (الْأَجْمَةُ مِنَ الْخِلَافِ  
الْهِندِيِّ)، نَقَلَهُمَا الصَّاعَانِيُّ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْأَضَاءُ، كَسَحَابٍ: اسْمُ وَادٍ،  
عَنْ يَاقُوتَ.

وَأَضَاةُ بَنِي غِفَارٍ: مَوْضِعٌ قَرِيبٌ  
مِنْ مَكَّةَ، فَوْقَ سَرِفٍ، قُرْبَ  
التَّنَاضُبِ، لَهُ ذِكْرٌ فِي الْمَغَازِي.

وَأَضَاةُ لَبْنٍ<sup>(٢)</sup>، بِكَسْرِ اللَّامِ: حَدٌّ  
مِنْ حُدُودِ الْحَرَمِ.

وَقَوْلُ أَبِي النَّجْمِ:

(١) اللسان، ولم أجده في ديوان الطرماح.

(٢) في مطبوع التاج «لبن» والتصحيح والضبط من  
معجم البلدان (أضاة) و(لبن).

(١) ديوانه/١٤٧، وفيه «وِضَاءٌ» واللسان، وأيضًا في  
(كدن) وتقدم عجزه في (وضاً).

\* وَرَدُّتْهُ بِبَازِلٍ نَهَاضٍ \*  
 \* وَرَدَ الْقَطَا مَطَائِطَ الْإِيَاضِ <sup>(١)</sup> \*  
 إِنَّمَا قَلَبَ أَضَاةَ قَبْلَ الْجَمْعِ، ثُمَّ  
 جَمَعَهُ عَلَى فِعَالٍ، وَقَالُوا: أَرَادَ  
 الْإِيَاضَاءَ، وَهِيَ الْغُدْرَانُ.

## [ أ ع ي ]

(ي) \* (الِإِعَاءُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
 وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ:  
 (لُغَةٌ فِي الْوِعَاءِ)، كَمَا قَالُوا: إِسَادُ  
 فِي وَسَادٍ، وَإِشَاحٌ فِي وَشَاحٍ،  
 وَالْهَمْزَةُ مُنْقَلِبَةٌ عَنِ الْوَاوِ، وَلَا  
 يَخْفَى أَنَّ مِثْلَ هَذَا لَا يُسْتَدْرَكُ بِهِ  
 عَلَى الْجَوْهَرِيِّ.

## \* [ أ غ ي ]

(ي) \* (الْأَوَاغِي)، أَهْمَلَهُ  
 الْجَوْهَرِيُّ هُنَا، وَأُورِدَهُ فِي  
 «وَغِي» تَبَعًا لِلْيُثِّ، وَقَالَ السُّهَيْلِيُّ

(١) اللسان، والتكملة، وزاد الصاغانى بيتاً بينهما  
 هو:

\* وَفَشِيَّةٌ وَدُبْلٌ نَحَاضٍ \*  
 [والتهذيب: ٩٨/١٢].

فِي الرَّوْضِ: هِيَ (مَفَاجِرُ الدُّبَارِ فِي  
 الْمَرْزَعَةِ، الْوَاحِدَةُ آغِيَّةٌ)، بِالْمَدِّ  
 وَالتَّخْفِيفِ، وَيُثَقِّلُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:  
 ذَكَرَهُ اللَّيْثُ فِي «وَغِي»، وَلَا أَذْرِي  
 مِنْ أَيْنَ جَعَلَ لَامَهَا وَآوَا، وَالْيَاءُ أُولَى  
 بِهَا؛ لِأَنَّهُ لَا اشْتِقَاقَ لَهَا، وَلَفْظُهَا  
 الْيَاءُ، وَهُوَ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ السَّوَادِ؛  
 لِأَنَّ الْهَمْزَةَ وَالْغَيْنَ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي  
 بِنَاءِ كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْأَغْيُ: ضَرَبُ مِنَ النَّبَاتِ، قَالَهُ  
 أَبُو عَلِيٍّ فِي التَّذَكُّرَةِ، وَبِهِ فَسَّرَ  
 قَوْلَ حَيَّانَ بْنِ جُلْبَةَ الْمُحَارِبِيِّ:  
 فَسَارُوا بِغَيْثٍ فِيهِ أَغْيٌ فَغُرَّبُ

فَذُو بَقَرٍ فَشَابَةٌ فَالذَّرَائِحُ <sup>(١)</sup>

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: جَمَعُهُ: أَغْيَاءُ،  
 قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: ذَلِكَ غَلَطٌ، إِلَّا أَنْ  
 يَكُونَ مَقْلُوبَ الْفَاءِ إِلَى اللَّامِ.

(١) اللسان ومعجم ما استعجم/ ١٧٣ ومعه بيت  
 قبله، وقال البكري: «قال الأخفش: أغْيُ:  
 موضع».

## \* [ أ ف ي ] \*

(ي) \* (الأَفَى، كَعَصَا)، أَهْمَلَهُ  
الجَوْهَرِيُّ، وقال النَّضْرُ: (القِطْعُ  
من الغنم)<sup>(١)</sup>، وهي الفِرْقُ يَجِئْنَ  
قِطْعًا، (كماهِنَّ)، هَكَذَا فِي  
النُّسخِ، والصَّوابُ: من الغنم، كما  
هُوَ نَصُّ النَّضْرِ، قَالَ كُثَيِّرٌ - فَمَدَّ  
- يَصِفُ غَنًا:

فَأَقْلَعَ عَنْ عُشٍّ وَأَضْبَحَ مُزْنَهُ  
أَفَاءً، وَأَفَاقُ السَّمَاءِ حَوَاسِرُ<sup>(٢)</sup>  
وَيُرْوَى «أَفَاءً»، أَي: رَجَعَ، قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ: (الوَاحِدَةُ أَفَاةٌ)، كَعَصَا،  
وَيُقَالُ: هَفَاةٌ أَيْضًا.

(أو الأَفَى، مِنَ السَّحَابِ: الَّذِي  
يُفْرِغُ مَاءَهُ وَيَذْهَبُ)، لُغَةٌ فِي الْهَفَا،  
عَنِ الْعَنْبَرِيِّ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْهَفَا:

(١) فِي نَسْخَةِ الْقَامُوسِ الْمَتَدَاوِلَةِ «الْغَنِمُ» بِالْيَاءِ، كَمَا  
صَوَّبَهُ الْمُصَنِّفُ.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَالتَّكْمِلَةِ «فَأَبْلَغُ مِنْ عَشْرِ»  
تَحْرِيفٌ وَالْمَثْبُوتُ مِنْ دِيَوَانِهِ / ٣٧٥، وَتَقَدَّمَ فِي  
(فِيَا).

نَحَوُّ مِنَ الرُّهْمَةِ: الْمَطَرُ الضَّعِيفُ.

(وَأَفِيٌّ، بِالضَّمِّ، وَكَسْرِ الْفَاءِ)  
وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ: (ع)، وَضَبَطَهُ  
يَاقُوتٌ وَالصَّاعِغَانِيُّ بِضَمِّ فَتْحٍ  
فَتَشْدِيدِ يَاءٍ، وَأَنْشَدَ لُنْصَيْبٍ:

وَنَحْنُ مَنَعْنَا يَوْمَ أَوَّلِ نِسَاءِنَا  
وَيَوْمَ أَفِيٍّ وَالْأَسِنَّةُ تَرْعُفُ<sup>(١)</sup>  
وَهُوَ الصَّوَابُ، (وَأَفَى)، بِالْمَدِّ:  
لُغَةٌ فِي (أَوْفَى) ضَعِيفَةٌ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:  
أَفَا: لُغَةٌ فِي أَفٍّ.

## \* [ أ ق ي ] \*

(ي) \* (أَقَى) كَرَمَى، أَهْمَلَهُ  
الجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:  
قَأَى: إِذَا أَقَرَّ لَخْضَمِهِ بِحَقٍّ وَذَلَّ.  
وَأَقَى: إِذَا (كَرِهَ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ  
لِعِلَّةٍ).

(وَالْإِقَاءُ): لُغَةٌ فِي (الْوِقَاءِ).

(١) دِيَوَانُهُ: ١٠٥، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (أَفَى) وَ(أَوَّل).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الإِيقَاةُ : شَجَرَةٌ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :  
هِيَ الْإِقَاءُ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : لَا أَعْرِفُهُ .

### [ أ ك ي ] \*

(ي) \* (أَكَى ، كَرَمَى) ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
(اسْتَوْثَقَ مِنْ غَرِيمِهِ بِالشُّهُودِ) .

(وَالِإِكَاءُ) : لُغَةٌ فِي (الْوِكَاءِ) ، وَمِنْهُ  
الْحَدِيثُ : « لَا تَشْرَبُوا إِلَّا مِنْ ذِي  
إِكَاءٍ » ، وَهُوَ سِدَادُ السَّقَاءِ ، لُغَةٌ فِي  
الْوِكَاءِ ، كَمَا فِي النُّهَيْيَةِ . قُلْتُ :  
وَيُرْوَى : « مِنْ ذِي إِدَاءٍ » ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

### [ أ ل و ] \*

(و) \* (الْأَلَاءُ ، كَسَحَابٍ ،  
وَيُقَصَّرُ : شَجَرٌ) رَمَلِيٌّ ، حَسَنُ  
الْمَنْظَرِ ، (مُرَّ) الطَّعْمِ ، (دَائِمُ  
الْخُضْرَةِ) أَبَدًا ، يُؤْكَلُ مَا دَامَ رَطْبًا ،  
فَإِذَا عَسَا امْتَنَعَ ، وَدُبِغَ بِهِ ، قَالَ بَشَرُ  
ابْنِ أَبِي خَازِمٍ :

فَإِنَّكُمْ وَمَذْحُكُمْ بُجَيْرًا  
أَبَا لَجَلٍ كَمَا امْتَدَحَ الْأَلَاءُ<sup>(١)</sup>  
وَرُبَّمَا قَصِرَ ، قَالَ رُؤْبَةُ :  
\* يَخْضَرُ مَا اخْضَرَ الْأَلَا وَالْأَسَ<sup>(٢)</sup> \*  
قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَعِنْدِي أَنَّهُ إِنَّمَا  
قَصِرَ ضَرُورَةً .

(وَاحِدَتُهُ : أَلَاءَةٌ) ، حَكَاهُ أَبُو  
حَنِيفَةَ ، (وَأَلَا أَيْضًا) ، فَالْمُفْرَدُ  
وَالْجَمْعُ فِيهِ مُتَّحِدَانِ ، وَقَدْ يُجْمَعُ  
عَلَى أَلَاءَاتٍ ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ ،  
وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْهَمْزَةِ .  
(وَسِقَاءٌ : مَالٌ وَمَالِيٌّ) ، أَي :  
(دُبِغَ بِهِ) ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .

(وَأَلَا) يَأْلُو (أَلَوًا) ، بِالْفَتْحِ ،  
(وَأُلَوًا) ، كَعُلُوٍّ ، (وَأَلِيًّا) ، كَعُتِيٍّ ،  
(وَأَلَى) يُؤْلِي تَأْلِيَةً ، (وَاتَّلَى) : قَصَرَ  
وَأَبْطَأَ ، قَالَ الرَّبِيعُ بْنُ ضَبْعٍ  
الْفَزَارِيُّ :

(١) ديوانه/ ٣ واللسان، والصنحاح.

(٢) ديوانه/ ٦٨ وفيه «الألاء والآس» والقافية ساكنة،  
والمثبت مثله في اللسان.

وإنَّ كَنَائِنِي لِنِسَاءٍ صِدْقٍ

وما أَلَى بَنِيٍّ وما أَسَاءُوا<sup>(١)</sup>

وفي الصُّحاح: قال أَبُو عَمْرٍو:

سَأَلَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مَعْنٍ عَنْ هَذَا

الْبَيْتِ، فَقُلْتُ: أَبْطَأُوا، فَقَالَ مَا

تَدْعُ شَيْئًا، وَهُوَ فَعْلٌ مِنَ الْوَتِ.

أهـ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَيُّ قَصَّرَتْ،

وَقَالَ الْجَعْدِيُّ:

وَأَشْمَطَ عُزَيَّانٍ يُشَدُّ كِتَافُهُ

يَلَامُ عَلَى جَهْدِ الْقِتَالِ وَمَا ائْتَلَى<sup>(٢)</sup>

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: يُقَالُ: هُوَ مُؤَلٌّ،

أَيُّ: مُقَصَّرٌ، قَالَ:

\* مُؤَلٌّ فِي زِيَارَتِهَا مُلِيمٌ<sup>(٣)</sup> \*

وَيُقَالُ لِلْكَلْبِ إِذَا قَصَّرَ عَنْ سَيِّدِهِ:

أَلَى، وَكَذَلِكَ الْبَازِي، وَقَالَ الرَّاجِزُ

(١) اللسان، والصُّحاح، وعجزه في المقاييس ١/

١٢٨ وفيه «ألى» والبيت في أبيات ستة في

خزانة الأدب ٣٨١/٧.

(٢) شعر الجعدي/١١٨ وفيه «عزيانا» والمثبت مثله

في اللسان.

(٣) اللسان. [والمقاييس ١/١٢٩، وصدرة:

«وإني إذ تسابقني نواها»].

يَصِفُ قُرْصًا خَبَزَتْهُ امْرَأَتُهُ، فَلَمْ

تُنْضِجَهُ:

\* جَاءَتْ بِهِ مُرَمَّدًا مَا مُلًّا \*

\* مَا نِيَّ آلٍ خَمَّ حِينَ أَلَى<sup>(١)</sup> \*

أَيُّ: أَبْطَأَ فِي النُّضْجِ، حَكَاهُ

الزَّجَاجِيُّ فِي أَمَالِيهِ، عَنْ ثَعْلَبٍ،

عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. قَالَ ابْنُ بَرِّي:

وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: ﴿وَلَا يَأْتَلِ

أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ﴾<sup>(٢)</sup>،

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: أَيُّ لَا يُقَصِّرُ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَا يَأْلُونَكُمْ

خَبَالًا﴾<sup>(٣)</sup>، أَيُّ: لَا يُقَصِّرُونَ فِي

فَسَادِكُمْ، وَفِي الْحَدِيثِ: «وَبِطَانَةٌ

لَا تَأْلُوهُ خَبَالًا»، أَيُّ: لَا تُقَصِّرُ فِي

إِفْسَادِ حَالِهِ، وَيُقَالُ: إِنِّي لَا أَلُوكَ

نُضْحًا، أَيُّ: لَا أَفْتُرُ وَلَا أَقَصِّرُ.

(و) أَلَا يَأْلُو أَلَوًا: إِذَا (تَكَبَّرَ)، عَنْ

ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهُوَ

(١) اللسان ومادة (ملل)، وقال في شرحه: «ما:

صلة، والآل: شخصه، وخم: تغيرت رائحته».

(٢) سورة النور، الآية: ٢٢.

(٣) سورة آل عمران، الآية: ١١٨.

حَرْفٌ غَرِيبٌ، لَمْ أَسْمَعْهُ لَغَيْرِهِ.  
 (و) الاسم: الأليّة، ومنه المثل:  
 (إِلَّا حَظِيَّةٌ فَلَا أَلِيَّةَ، أَي: إِنْ لَمْ  
 أَحْظَ، فَلَا أَزَالُ أَطْلُبُ ذَلِكَ)،  
 وَاتَّعَمَّدُ لَهُ، (وَأُجْهِدُ نَفْسِي فِيهِ)،  
 وَأَضْلُهُ فِي الْمَرْأَةِ تَضَلُّفٌ عِنْدَ  
 زَوْجِهَا، تَقُولُ: إِنْ أَخْطَأْتُكَ  
 الْحُظْوَةَ فِيمَا تَطْلُبُ فَلَا تَأُلُ أَنْ  
 تَتَوَدَّدَ إِلَى النَّاسِ، لَعَلَّكَ تُدْرِكُ  
 بَعْضَ مَا تُرِيدُ.

(وما أَلَوْتُهُ: مَا اسْتَطَعْتُهُ)، وَلَمْ  
 أُطِقْهُ، وَأَنْشَدَ ابْنُ جَنِّي لِأَبِي الْعِيَالِ  
 الْهَذْلِيَّ:

جَهْرَاءَ لَا تَأْلُو إِذَا هِيَ أَظْهَرَتْ  
 بَصْرًا وَلَا مِنْ عَيْلَةٍ تُغْنِينِي<sup>(١)</sup>  
 أَي: لَا تُطِيقُ، يُقَالُ: هُوَ يَأْلُو  
 هَذَا الْأَمْرَ، أَي: يُطِيقُهُ وَيَقْوَى  
 عَلَيْهِ. وَيَقُولُونَ: أَتَانِي فُلَانٌ فِي  
 حَاجَتِهِ، فَمَا أَلَوْتُ رَدَّهُ، أَي: مَا  
 اسْتَطَعْتُ.

(١) شرح أشعار الهذليين/٤١٥، واللسان،  
 والمقاييس ١/١٢٩.

(و) مَا أَلَوْتُ (الشَّيْءَ أَلَوًا)،  
 بِالْفَتْحِ، (وَأَلَوًا)، كَعُلُوٍّ: (مَا  
 تَرَكْتُهُ)، وَكَذَا مَا أَلَوْتُ أَنْ أَفْعَلَهُ،  
 أَي: مَا تَرَكْتُ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ:  
 قَالَ الْأَضْمَعِيُّ: مَا أَلَوْتُ جَهْدًا،  
 أَي: لَمْ أَدْعُ جَهْدًا، قَالَ: وَالْعَامَّةُ  
 تَقُولُ: مَا أَلَوْكَ جَهْدًا، وَهُوَ خَطَأٌ،  
 وَفُلَانٌ لَا يَأْلُو خَيْرًا، أَي: لَا  
 يَدَعُهُ، وَلَا يَزَالُ يَفْعَلُهُ.

(وَالْأَلَوَةُ، وَيُثَلَّثُ)، عَنْ ابْنِ سِيدِهِ  
 وَالْجَوْهَرِيِّ، (وَالْأَلِيَّةُ) عَلَى فَعِيلَةٍ،  
 (وَالْأَلِيَّةُ)، بِقَلْبِ التَّاءِ أَلْفًا، كَلَّهُ:  
 (الْيَمِينُ)، قَالَ الشَّاعِرُ:

قَلِيلُ الْإِلَاءِ حَافِظٌ لِيَمِينِهِ  
 وَإِنْ سَبَقَتْ مِنْهُ الْأَلِيَّةُ بَرَّتِ<sup>(١)</sup>  
 هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ خَالَوَيْهِ، وَقَالَ:  
 أَرَادَ قَلِيلَ الْإِيْلَاءِ، فَحَذَفَ الْيَاءَ.

(١) البيت لكثير في ديوانه/٣٢٥، وفي اللسان  
 والصحاح، وهو فيهما شاهد على الجمع  
 وروايتهما كالديوان: «قَلِيلُ الْأَلَايَا...» وأشار  
 إلى رواية ابن خالويه.

(وَأَلَى) يُؤَلِّي إِيلَاءً، (وَأَتَلَى) يَأْتَلِي إِتِلَاءً، (وَتَأَلَى) يَتَأَلَّى تَأَلَّيًّا: (أَقْسَمَ) وَحَلَفَ، يُقَالُ: آلَيْتُ عَلَى الشَّيْءِ، وَآلَيْتُهُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «أَلَى مِنْ نِسَائِهِ شَهْرًا»، أَي: حَلَفَ لَا يَدْخُلُ عَلَيْهِنَّ، وَإِنَّمَا عَدَاهُ بِمَنْ حَمَلًا عَلَى الْمَعْنَى، وَهُوَ الْامْتِنَاعُ مِنَ الدُّخُولِ، وَهُوَ يَتَعَدَّى بِمَنْ.

وللإيلاء في الفقه أحكام تخصه، لا يُسَمَّى إيلاءً دونها، وفي حديث عليٍّ - رضي الله عنه - «لَيْسَ فِي الْإِضْلَاحِ إِيلَاءٌ»، أَي: إِنَّ الْإِيلَاءَ إِنَّمَا يَكُونُ فِي الضَّرَارِ وَالْغَضَبِ، لَا فِي النَّفْعِ وَالرِّضَا.

وقال الفراء: الاِئْتِلَاءُ: الْحَلِفُ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا يَأْتَلِ أُولُوا الْفَضْلِ﴾<sup>(١)</sup>، أَي: لَا يَحْلِفُ، لِأَنَّهَا نَزَلَتْ فِي حَلِفِ أَبِي بَكْرٍ أَنْ لَا يُنْفِقَ عَلَى مِسْطَحٍ، وَقَرَأَ بَعْضُ

(١) سورة النور، الآية: ٢٢.

أَهْلِ الْمَدِينَةِ: ﴿وَلَا يَتَأَلَّ أُولُوا الْفَضْلِ﴾<sup>(١)</sup> بِمَعْنَاهُ، وَهِيَ شَاذَّةٌ، وَفِي الْحَدِيثِ: «وَيْلٌ لِلْمُتَأَلِّينَ مِنْ أُمَّتِي»، يَعْنِي الَّذِينَ يَحْكُمُونَ عَلَى اللَّهِ، وَيَقُولُونَ: فُلَانٌ فِي الْجَنَّةِ، وَفُلَانٌ فِي النَّارِ، وَقِيلَ: التَّأَلَّى عَلَى اللَّهِ أَنْ يَقُولَ: وَاللَّهِ لَا يُدْخِلُنِي فُلَانًا النَّارَ، وَيُنَجِّحَنِي اللَّهُ سَعْيِي فُلَانٍ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ: «مَنْ الْمُتَأَلَّى عَلَى اللَّهِ».

(و) فِي حَدِيثٍ مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ: ((لَا دَرَيْتَ) وَلَا تَلَيْتَ)، هَكَذَا يَرْوِيهِ الْمُحَدِّثُونَ، وَأَصْلُهُ تَلَوْتُ، وَإِنَّمَا قَالَ: تَلَيْتَ إِتْبَاعًا لَدَرَيْتَ، وَقِيلَ: الصَّوَابُ فِي الرَّوَايَةِ: (وَلَا ائْتَلَيْتَ) عَلَى افْتَعَلْتُ، مِنْ قَوْلِكَ: مَا أَلَوْتُ هَذَا، أَي: مَا اسْتَطَعْتُهُ، أَي: وَلَا اسْتَطَعْتُ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ

(١) [وهي قراءة أبي جعفر والحسن وزيد بن أسلم، انظر إتحاف فضلاء البشر ٣٢٣، وإعراب القرآن للنحاس ٤٣٦/٢، وإملاء ما من به الرحمن للعكبري ٨٤/٢، والبحر المحيط لأبي حيان ٤٤٠/٦].

السُّكَيْتِ، ومثله في المُحَكَّم، وزاد بعضهم: ولا اسْتَطَعْتُ أَنْ تَدْرِي، وقالَ الفَرَاءُ: أَي: ولا قَصَّرت في الطَّلَبِ، لِيَكُونَ أَشَقَى لَكَ. (أو: ولا أَلَيْتَ، إِيْبَاعُ) لَدَرَيْتَ.

(وَقِيلَ: ولا أَتَلَيْتَ، أَي: لا أَتَلْتُ (إِبْلُكَ)، أَي: لا تَلَاهَا وَلَدَهَا، وسيأتي في «تلا».

(والأَلُوَّةُ)، بفتح وتشديد الواو: (الغَلُوَّةُ، والسَّبْغَةُ)، وفي بعض النسخ السَّبْغَةُ<sup>(١)</sup>، بالقاف.

(و) أَيضاً: (الْعُودُ) الَّذِي (يَتَبَخَّرُ) بِهِ، كالأَلُوَّةِ، والأَلُوُّ بِضَمَّتَيْنِ (فِيهِمَا)، واقتصرَ الجَوْهَرِيُّ على الأولى والثانية، قالَ حَسَّانُ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -:

أَلَا دَفَنْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ فِي سَفَطٍ  
مِنَ الْأَلُوَّةِ وَالْكَافُورِ مَنْضُودٍ<sup>(٢)</sup>

وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

(١) وكذلك هو بالقاف في اللسان.

(٢) ديوانه/ ٦٠ وهو فيه بيت مفرد، واللسان.

فَجَاءَتْ بِكَافُورٍ وَعُودِ الْأُوَّةِ  
شَامِيَةٍ تُذَكِّي عَلَيْهِ الْمَجَامِرُ<sup>(١)</sup>  
وَمَرَّ أَعْرَابِيٌّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ يُدْفَنُ، فَقَالَ:

أَلَا جَعَلْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ فِي سَفَطٍ  
مِنَ الْأَلُوَّةِ أَخَوِي مُلْبَسًا ذَهَبًا<sup>(٢)</sup>؟  
(وَالْإِلِيَّةُ، بِكَسْرَتَيْنِ): لُغَةٌ فِيهِ،

وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ: أَرَى الْأَلُوَّةَ  
فَارِسِيَّةً عُرْبِيَّةً، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ:  
لَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ وَلَا فَارِسِيَّةٍ، وَأَرَاهَا  
هِنْدِيَّةً، (ج: أَلَوِيَّةٌ)، دَخَلَتِ الْهَاءُ  
لِلإِشْعَارِ بِالْعُجْمَةِ، أَنْشَدَ اللَّخْيَانِيُّ:

بَسَاقَيْنِ سَاقِي ذِي قِضِينَ تَحُشُّهَا  
بِأَعْوَادِ رَنْدٍ أَوْ أَلَوِيَّةٍ شُقْرًا<sup>(٣)</sup>  
ذُو قِضِينَ: مَوْضِعٌ، وَسَاقَاهَا  
جَبَلَاهَا.

(وَالْأَلُو: الْعَطِيَّةُ)، عَنْ ابْنِ

(١) اللسان.

(٢) اللسان، والجمهرة ١/ ١٨٨ وفيه: «أضدى

ملبسا..» وتقدم في (سقط).

(٣) اللسان ومادة (قضى) و(قضض).



الأعرابي، وأنشد:

أخالد لا ألوك إلا مُهنّدا

وجلد أبي عجل وثيق القبائل<sup>(١)</sup>

أي: لا أعطيك إلا سيفًا وتُرْسًا

من جلد ثور، وقيل لأعرابي ومعه  
بَعِير: أنخه، فقال: لا ألوه.

(و) الألو: (بغر الغنم، وقد آلى  
المكان): صار ذلك فيه.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قال أبو الهيثم: الألو من  
الأضداد، ألا يألُو: إذا فتر  
وضُغف، وألا يألُو: إذا اجتهد،  
وأنشد:

\* وَنَحْنُ جِيَاعٌ أَيُّ أَلٍ تَأَلَّتِ<sup>(٢)</sup> \*

معناه: أي جهد جهدت.

(١) اللسان.

(٢) اللسان، وهو عجز بيت للشنفرى، وصدده كما  
في التكملة:

«تَخَافُ عَلَيْنَا الْجُوعَ إِنَّ هِيَ أَكْثَرَتْ...»

وقصيدته في المفضليات (مف ٢٠) وروايتها:  
«... أي آل تألت».

وقال ابن الأعرابي: الألو:  
المنع، والألو: العطية.

قلت: فعلى هذا أيضًا يكون من  
الأضداد، وكذلك على الاستطاعة  
والتقصير.

وحكى اللخاني عن الكسائي:

أَقْبَلَ يَضْرِبُهُ لَا يَأُلُ، بضم اللام من  
غير واو، ونظيره ما حكاه سيبويه  
من قولهم: لا أدري، وفي حديث  
الحسن: «أَغْلِمَةُ حَيَارَى تَفَاقَدُوا،  
مَا يَأُلُ لَهُمْ أَنْ يَفْقَهُوا»، أي: ما  
آن، ولا انبغى.

ورجل آل: مقصّر، وأنشد  
الفراء:

وما المرء ما دامت حُشاشةُ نفسه

بمذكر أطراف الخطوب ولا آل<sup>(١)</sup>

والمرأة آليّة، وجمعها أوالي<sup>(٢)</sup>،

قال أبو سَهْمٍ الهذلي:

(١) اللسان، وتقدم في (حشش)، [وهو لامرئ  
القيس في ديوانه: ١٤٦].

(٢) ينبغي أن ترسم (أوال) لأنها في حالة رفع.

الْقَوْمُ أَغْلَمَ لَوْ ثَقِفْنَا مَالِكًا  
لاضْطَافَ نِسْوَتِهِ وَهُنَّ أَوَالِي<sup>(١)</sup>

أَي: مُقْصِرَاتٌ لَا يَجْهَدْنَ كُلَّ  
الْجَهْدِ فِي الْحُزْنِ عَلَيْهِ، لِيَأْسِهِنَّ  
عَنَّهُ.

والاثْتِلَاءُ، والتَّأْلِيَةُ: الاستِطَاعَةُ،  
قَالَ الشَّاعِرُ:

فَمَنْ يَبْتَغِي مَسْعَاةَ قَوْمِي فَلْيَرْمِ  
صُعُودًا عَلَى الْجُوزَاءِ هَلْ هُوَ مُؤْتَلِي<sup>(٢)</sup>؟

وَفِي الْحَدِيثِ: «مَنْ صَامَ الدَّهْرَ  
فَلَا صَامَ وَلَا أَلَى»، أَي: وَلَا  
اسْتِطَاعَ الصِّيَامَ، كَأَنَّهُ دُعَاءٌ عَلَيْهِ،  
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ إِخْبَارًا، وَرَوَاهُ  
إِبْرَاهِيمُ بْنُ فِرَاسٍ: «وَلَا آلَ»،  
وَفُسِّرَ بِمَعْنَى: وَلَا رَجَعَ، قَالَ  
الْخَطَّابِيُّ: وَالصَّوَابُ: «أَلَى»،  
مُشَدَّدًا وَمُخَفَّفًا.

(١) [البيت في شرح أشعار الهذليين ٨١٢ لسويد بن  
عمير الخزاعي، وفي اللسان لأبي سهو الهذلي  
وليس في شعراء الهذليين من يدعى «أبا سهو»  
ولعله «أبو سهم» كما هو هنا وليس البيت له].  
(٢) اللسان.

وَجَمْعُ الْأَلِيَّةِ - بِمَعْنَى: الْيَمِينِ -  
الْأَلَايَا، وَمِنْهُ قَوْلُ كَثِيرِ السَّابِقِ:

\* قَلِيلُ الْأَلَايَا حَافِظٌ لِيَمِينِهِ<sup>(١)</sup> \*

هَذِهِ رِوَايَةُ الْجَوْهَرِيِّ، وَرِوَايَةُ ابْنِ  
خَالَوَيْهِ: «قَلِيلُ الْإِلَاءِ»، كَمَا تَقَدَّمَ.

وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ،  
قَالَ: يُقَالُ لَضَرْبٍ مِنَ الْعُودِ: لِيَّةٌ،  
بِالْكَسْرِ، وَلَوْةٌ بِالضَّمِّ، وَشَاهِدُ لِيَّةٍ  
فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ:

\* لَا يَضْطَلِي لَيْلَةً رِيحٌ صَرَصَرُ \*

\* إِلَّا بِعُودٍ لِيَّةٍ أَوْ مِجْمَرٍ<sup>(٢)</sup> \*

وَيُقَالُ: لَا آتِيكَ أَلْوَةٌ أَبِي<sup>(٣)</sup>  
هُبَيْرَةَ، وَهُوَ سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ مَنَاةَ بْنِ  
تَمِيمٍ، قَالَ ثَعْلَبٌ: نَصَبَ «أَلْوَةٌ»  
نَصَبَ الظُّرُوفِ، وَهَذَا مِنْ

(١) تقدم في هذه المادة.

(٢) اللسان.

(٣) كذا في مطبوع التاج (أبي هبيرة) وفي المستقصى  
٢٥١/٢ «بن هُبَيْرَةَ» وتقدم في (هبر) وهو قول  
ثعلب، وحكاها هما اللسان، وفي مجالس ثعلب  
٣٢١ «لا آتيك هبيرة بن سعد» وهو مقتضى قوله  
الآتي: «أقاموا اسم الرجل مقام الدهر».

اتَّسَاعِهِمْ؛ لَأَنَّهُمْ أَقَامُوا<sup>(١)</sup> اسْمَ  
الرَّجُلِ مُقَامَ الدَّهْرِ.

والمِثْلَةُ بالهَمْزٍ - على وَزْنِ  
المِغْلَةِ - : الخِرْقَةُ الَّتِي تُمْسِكُهَا  
الْمَرْأَةُ عِنْدَ النَّوْحِ، وَتُشِيرُ بِهَا،  
وَالْجَمْعُ الْمَالِي، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ  
لِلشَّاعِرِ يَصِفُ سَحَابًا، وَهُوَ لَبِيدٌ:

كَأَنَّ مُصَفِّحَاتٍ فِي ذُرَاهُ  
وَأَنْوَاحًا عَلَيْهِنَّ الْمَالِي<sup>(٢)</sup>

والمِثْلَةُ أَيْضًا: خِرْقَةُ الْحَائِضِ،  
وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ:  
«وَلَا حَمَلَتْنِي الْبَغَايَا فِي غُبَرَاتِ  
الْمَالِي»، وَقَدْ آَلَتِ الْمَرْأَةُ إِيلَاءً:  
إِذَا اتَّخَذَتْ مِثْلَةً.

وَأُلُوءَةٌ، بِالضَّمِّ: بَلَدٌ فِي شِعْرِ ابْنِ  
مُقْبِلٍ، قَالَ:

(١) لَفْظُ ثَعْلَبٍ فِي الْمَجَالِسِ/ ٣٢١ «يَضْعُونَ هَذَا  
مَوْضِعَ أَبَدِ الدَّهْرِ».

(٢) دِيْوَانُ لَبِيدٍ/ ٩٠، وَاللِّسَانُ، وَالصُّحَاخُ،  
وَالْجَمْهْرَةُ ١٦٣/٢ وَ ٤٩٢/٣، وَتَقْدِمُ فِي  
(صَفْح).

يَكَادَانِ بَيْنَ الدَّوْنَكَيْنِ وَأُلُوءَةٍ  
وَذَاتِ الْقَتَادِ السُّمْرِ يَنْسَلِخَانِ<sup>(١)</sup>

### [ أ ل ي ] \*

(ي) \* (الْأَلِيَّةُ) بِالْفَتْحِ: (الْعَجِيزَةُ)  
لِلنَّاسِ وَغَيْرِهِمْ، أَلِيَّةُ الشَّاةِ، وَأَلِيَّةُ  
الْإِنْسَانِ، وَهِيَ أَلِيَّةُ النَّعْجَةِ، (أَوْ:  
مَا رَكِبَ الْعَجُزَ مِنْ شَحْمٍ وَلَحْمٍ.  
ج: أَلِيَّاتٌ، وَأَلَايَا) الْأَخِيرَةُ عَلَى  
غَيْرِ قِيَاسٍ، وَحَكَى اللَّخْيَانِيُّ: إِنَّهُ  
لِذَوِ أَلِيَّاتٍ، كَأَنَّهُ جَعَلَ كُلَّ جُزْءٍ  
أَلِيَّةً، ثُمَّ جَمَعَ عَلَى هَذَا، وَفِي  
الْحَدِيثِ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى  
تَضْطَرِبَ أَلِيَّاتُ نِسَاءِ دَوْسٍ عَلَى  
ذِي الْخَلَصَةِ»، أَي: تَضْطَرِبُ  
أَعْجَازُهُنَّ فِي طَوَافِهِنَّ بِهِ، كَمَا كُنَّ  
يَفْعَلْنَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ. (وَلَا تَقُلْ:  
إِلِيَّةٌ) بِالْكَسْرِ، (وَلَا إِلِيَّةٌ) بِكَسْرِ اللَّامِ  
وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ، كَمَا فِي الصُّحَاخِ،

(١) دِيْوَانُهُ/ ٣٣٨ وَاللِّسَانُ (دَنْكُ)، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ  
(أُلُوءَةٌ) وَ(الدُّونَكَانُ)، وَمَعْجَمُ مَا اسْتَعْجَمَ/

وَعَلَى الْفَتْحِ اقْتَصَرَ ثَغْلَبٌ فِي  
الْفَصِيحِ، وَحَكَى شُرَاحَهُ الْكَسْرَ،  
وَقِيلَ: إِنَّهُ عَامِّي مَرْدُودٌ، وَأَمَّا  
لِيَّةٌ، بِإِسْقَاطِ الْأَلِفِ، فَأَنْكَرَهَا  
جَمَاعَةٌ، وَأَثْبَتَهَا بَعْضٌ، وَهِيَ أَقَلُّ  
وَأَزْدَلُّ مِنَ الْكَسْرِ. قُلْتُ: وَهِيَ  
الْمَشْهُورَةُ عِنْدَ الْعَامَّةِ.

(وَقَدْ أَلِيَ) الرَّجُلُ، (كَسَمِعَ) يَأْلَى  
أَلَى<sup>(١)</sup>، (وَكَبَشَ أَلْيَانٌ)، بِالْفَتْحِ،  
(وَيُحَرِّكُ)، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ  
الْجَوْهَرِيُّ، (وَأَلَى) مَقْصُورًا مُنَوَّنًا،  
(وَأَلٍ) بِالْمَدِّ، (وَأَلَى) عَلَى أَفْعَلَ،  
أَي: عَظِيمُ الْأَلِيَّةِ، (وَنَعَجَةُ أَلْيَانَةٌ  
وَأَلْيَا، وَكَذَا الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ)، وَفِي  
الصُّحَاغِ: رَجُلٌ أَلَى، أَي: عَظِيمُ  
الْأَلِيَّةِ، وَالْمَرْأَةُ عَجَزَاءٌ، وَلَا تَقُلْ:  
أَلْيَاءٌ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُهُ، قَالَ ابْنُ  
بَرِّي: الَّذِي يَقُولُهُ هُوَ الْيَزِيدِيُّ،  
حَكَاهُ عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي نُعُوتِ خَلْقِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «أَلْيَا» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ  
وَالصُّحَاغِ.

الْإِنْسَانِ، (مِنْ رِجَالِ أَلِي) بِالضَّمِّ،  
مِثَالُ عُمِي.

(و) كَذَلِكَ (نِسَاءُ أَلِي)، وَكِبَاشُ  
أَلِي، وَنِعَاجُ أَلِي، قَالَ ابْنُ سِيدِهِ:  
هُوَ جَمْعُ أَلَى عَلَى أَضْلِهِ الْغَالِبِ  
عَلَيْهِ؛ لِأَنَّ هَذَا الضَّرْبَ يَأْتِي عَلَى  
أَفْعَلَ كَأَعْجَزَ، وَأُسْتَهَ، فَجَمَعُوا  
فَاعِلًا عَلَى فُعْلٍ، لِيُعْلَمَ أَنَّ الْمُرَادَ  
بِهِ أَفْعَلَ. (و) كِبَاشُ<sup>(١)</sup> (أَلْيَانَاتُ)،  
جَمْعُ: أَلْيَانَةٍ. (و) نِسَاءُ (أَلْيَا):  
جَمْعُ: أَلْيَا، (وَأَلَاءِ)<sup>(٢)</sup>، بِالْمَدِّ،  
جَمْعُ: أَلَى مَقْصُور.

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ عَنْ ابْنِ  
سِيدِهِ، وَلَعَلَّ صَوَابَهُ «وَنِعَاجُ». [وَالَّذِي فِي  
الْمَحْكَمِ ١٠١/١٢، «وَنَعَجَةُ أَلْيَانَةٌ وَأَلْيَاءٌ،  
وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ، مِنْ رِجَالِ أَلِي، وَنِسَاءِ  
أَلِي، وَأَلْيَانَاتٍ وَأَلَاءٍ»].

(٢) هَكَذَا فِي الْقَامُوسِ، وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ وَكُتِبَ  
مَصْحُوحَهُ «هُوَ بَفَتْحِ أَوَّلِهِ - كَمَا ضَبَطَهُ فِي  
الْقَامُوسِ - جَمْعُ أَلْيَاءَ، كَصَحْرَاءَ وَصَحَارٍ،  
وَإِنْ قَالَ شَارِحُ الْقَامُوسِ: إِنَّهُ بِالْمَدِّ جَمْعُ أَلَى  
مَقْصُورٍ، فَإِنْ كَلَامُ الشَّارِحِ صَحِيحٌ فِي ذَاتِهِ وَإِنْ  
كَانَ لَا يَنْسَبُ وَصْفُ الْإِنَاثِ الَّذِي هُوَ سِيَاقُ  
الْمَجْدِ». يَعْنِي: صَاحِبُ الْقَامُوسِ.

(والأليّة: اللَّحْمَةُ في ضَرَّةِ الإِبْهَامِ)، وهي اللَّحْمَةُ التي في أَصْلِهَا، وَالضَّرَّةُ: التي تُقَابِلُهَا، ومنه الْحَدِيثُ: «فَتَفَلَ في عَيْنِ عَلِيٍّ، وَمَسَحَهَا بِأَلِيَّةِ إِبْهَامِهِ». وفي حَدِيثِ الْبَرَاءِ: «السُّجُودُ عَلَى أَلِيَّتِي الْكَفِّ»، أَرَادَ أَلِيَّةَ الإِبْهَامِ وَضَرَّةَ الْخِنْصَرِ، فَغَلَبَ.

(و) الأليّة: (حَمَاءُ السَّاقِ)، نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ عَنِ الْفَارِسِيِّ، وَقَالَ اللَّيْثُ: أَلِيَّةُ الْخِنْصَرِ: اللَّحْمَةُ التي تَحْتَهَا، وهي أَلِيَّةُ الْيَدِ، وَأَلِيَّةُ الْكَفِّ: هي اللَّحْمَةُ الَّتِي فِي أَصْلِ الإِبْهَامِ، وَفِيهَا الضَّرَّةُ، وهي اللَّحْمَةُ فِي الْخِنْصَرِ إِلَى الْكُرْسُوعِ. (و) الأليّة: (الْمَجَاعَةُ)، عَنْ كُرَاع. (و) الأليّة: (الشَّحْمَةُ).

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الإليّة، (بِالْكَسْرِ: الْقَبْلُ). وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ: «لَا يُقَامُ الرَّجُلُ مِنْ مَجْلِسِهِ حَتَّى يَقُومَ مِنْ إِيَّةِ نَفْسِهِ»،

أَي: مِنْ قَبْلِ نَفْسِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُزْعَجَ، أَوْ يُقَامَ. (و) قَالَ غَيْرُهُ: الإليّة: (الْجَانِبُ).

وَيُقَالُ: قَامَ فُلَانٌ مِنْ ذِي إِيَّةٍ، أَي: مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِهِ، وَرُوي فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ: «أَنَّهُ كَانَ يَقُومُ لَهُ الرَّجُلُ مِنْ لِيَّةِ نَفْسِهِ»، بِلا أَلِفٍ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: كَأَنَّهُ اسْمٌ مِنْ وَلِي يَلِي، وَمَنْ قَالَ: إِيَّةٌ فَأَصْلُهَا وَلِيَّةٌ، قُلِبَتِ الْوَاوُ هَمْزَةً.

قُلْتُ: فَحَيْثُ صَوَّبَهُ أَنْ يُذَكَّرَ فِي وَلِي يَلِي.

(وَالْآلَاءُ) بِالْمَدِّ: (النَّعْمُ)، قَالَ النَّابِغَةُ:

هُمُ الْمُلُوكُ وَأَبْنَاءُ الْمُلُوكِ لَهُمْ  
فَضْلٌ عَلَى النَّاسِ فِي الْآلَاءِ وَالنَّعَمِ<sup>(١)</sup>  
(وَاحِدُهَا إِلِيٌّ) بِالْكَسْرِ، (وَأَلَوْ)

(١) ديوانه/ ١٠١ وفيه «في الألواء» يعني في الشدة. والمثبت كاللسان.

بالفتح، كَدَلُو ودِلاءٍ، (وَأَلِي) بالياء،  
 (وَأَلَا)، كَرَحًا وَأَرْحَاءٍ، (وَأَلِي)  
 بالكسر، كَمَعَى وَأَمْعَاءٍ، وَعَلَى  
 الأخيرة تُكْتَبُ بالياء، فَهِنَّ خَمْسٌ،  
 اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْآخِرَتَيْنِ،  
 وَزَادَ السَّخَاوِيُّ وَزَكَرِيَّا - فِي  
 شَرْحَيْهِمَا عَلَى أَلْفِيَةِ الْمُصْطَلَحِ -  
 أَلِي، بِضَمٍّ فَسُكُونٍ، وَإِلَى،  
 بالكسر من غير تَنْوِينٍ. قُلْتُ:  
 وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشَى:

أَبْيَضُ لَا يَرْهَبُ الْهُزَالَ وَلَا  
 يَقْطَعُ رَحْمًا وَلَا يَخُونُ إِلَى<sup>(١)</sup>  
 قَالَ ابْنُ سِيدَه: يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ  
 إِلَى هُنَا: وَاحِدَ آلاءِ اللَّهِ، وَقَالَ ابْنُ  
 الْأَثْبَارِيِّ: إِلَى كَانَ فِي أَصْلِهِ وَلَا،  
 وَأَلَا فِي الْأَصْلِ: وَلَا.

وَاقْتَصَرَ الشُّمْنِيُّ - فِي شَرْحِهِ عَلَى  
 الشُّفَاءِ - عَلَى أَرْبَعَةٍ، فَقَالَ: الْأَلَى،  
 كَرَحًا، وَمَعَى، وَدَلُو، وَنَحْيٍ، وَقَالَ  
 زَكَرِيَّا: أَشْهَرُهَا الْأَلَا، كَرَحًا.

قَالَ شَيْخُنَا: وَهُوَ غَيْرُ مَعْرُوفٍ.  
 قُلْتُ: وَكَأَنَّهُ أَخَذَهُ مِنْ سِيَاقِ  
 الْجَوْهَرِيِّ، حَيْثُ اقْتَصَرَ عَلَيْهِ،  
 فَقَالَ: وَاحِدُهَا أَلَا، بِالْفَتْحِ، وَقَدْ  
 يُكْسَرُ.

(وَالْأَلِيُّ، كَغَنِيٍّ): الرَّجُلُ الْكَثِيرُ  
 الْإِيمَانِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَكَانَ  
 يَنْبَغِي أَنْ يَذْكُرَهُ فِي الْوَاوِ.

(وَأَلِيَّةٌ: مَاءٌ) مِنْ مِيَاهِ بَنِي سُلَيْمٍ،  
 وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

كَأَنَّهُمْ مَا بَيْنَ أَلِيَّةٍ غُدُوَّةٍ  
 وَنَاصِفَةِ الْغَرَاءِ هَذِي مُجَلَّلٌ<sup>(١)</sup>  
 (و) أَلِيَّةٌ، (بِالضَّمِّ: بِلَدَانِ  
 بِالْمَغْرِبِ) مِنْ نَوَاحِي إِشْبِيلِيَّةٍ،  
 وَمِنْ نَوَاحِي إِسْتِجَّةٍ، كِلَاهُمَا  
 بِالْأَنْدَلُسِ.

(وَأَلَيْتَانِ)، بِالْفَتْحِ: (هَضْبَتَانِ  
 بِالْحَوَاطِبِ) لِبَنِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ.  
 (وَأَلِيَّةٌ)، بِالْمَدِّ وَالتَّخْفِيفِ: (ع)،

(١) معجم البلدان (ألية).

(١) ديوانه/ ١٧١ واللسان.

وقال ياقوت: قَصْرُ أَلِيَّةَ لَا أَعْرِفُ مِنْ  
أَمْرِهِ غَيْرَ هَذَا.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قال أبو زيد: هُمَا أَلِيَان:  
لِلأَلِيَتَيْنِ، فَإِذَا أَفْرَدَتِ الْوَاحِدَةَ  
قُلْتُ: أَلِيَّةٌ، وَأَنْشَدَ:

\* كَأَنَّمَا عَطِيَّةُ بْنُ كَعْبٍ \*  
\* ظَعِينَةٌ وَاقِفَةٌ فِي رَكْبٍ \*  
\* تَرْتَجُّ أَلْيَاهُ ارْتِجَاجَ الْوُطْبِ<sup>(١)</sup> \*

قال ابنُ بَرِّي: وَقَدْ جَاءَ أَلِيَتَانِ،  
قال عَثَرَةُ:

مَتَى مَا تَلْقَنِي فَرْدَيْنِ تَرْجُفُ  
رَوَانِفُ أَلِيَتَيْكَ وَتُسْتَطَارَا<sup>(٢)</sup>

وَرَجُلٌ أَلَاءٌ، كَشَدَادٍ: يَبِيعُ  
الشَّحْمَ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.  
وَأَلِيَّةُ الْحَافِرِ: مُؤَخَّرُهُ.

وَأَلِيَّةُ الْقَدَمِ: مَا وَقَعَ عَلَيْهِ الْوَطْءُ  
مِنَ الْبَخْصَةِ الَّتِي تَحْتَ الْخِنْصَرِ.

وَأَلَاءٌ، كَعَصَاةٍ: الْبَقَرَةُ الْوَحْشِيَّةُ،  
نَقْلَهُ الْأَزْهَرِيُّ، لُغَةٌ فِي لَاءَةٍ.

وإِلْيَا، بِالْكَسْرِ: اسْمُ مَدِينَةٍ بَنِي  
الْمَقْدِسِ، وَيُقَالُ: إِيْلِيَا، وَقَدْ تَقَدَّمَ  
فِي اللَّامِ.

وإِلْيَا: اسْمُ رَجُلٍ.

وَأَلِيَّةٌ، بِالْفَتْحِ: بِئْرٌ فِي حَزْمِ بَنِي  
عُوَالٍ، عَنْ عَرَّامٍ.

وَأَلِيَّةُ أَبْرَقٍ: فِي بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ،  
قُرْبَ الْأَجْفَرِ، يُقَالُ لَهُ: ابْنُ أَلِيَّةٍ،  
وَفِي كِتَابِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ  
لِلأَضْمَعِيِّ: ابْنُ أَلِيَّةٍ: مَاءٌ لُسْلِيمٌ.

وَأَلِيَّةُ الشَّاةِ: نَاحِيَةُ قُرْبِ الطَّرْفِ.  
وَأَيْضًا: وَادٍ بِالْفَسْحِ بِجَانِبِ  
عُرْنَةٍ.

وَأَلِيَّةٌ، كَغَنِيَّةٍ: مَوْضِعٌ جَاءَ ذِكْرُهُ  
فِي الشُّعْرِ، قَالَ نَضْرُ: وَكَأَنَّ يَاءَهُ  
شُدَّتْ لِلضَّرُورَةِ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «مِنْ رَكْبٍ» وَالْمَثْبُوتُ مِنْ  
اللسان، والجمهرة ١٨٨/١ و ١٧٩/٣،  
ونوادر أبي زيد/٣٩٣، والآخر في الصحاح.

(٢) ديوانه/١٠١ واللسان وسيأتي في (خصي)  
وتقدم في (طير) و(رنف).

## [ أ م و ] \*

(و) \* (الأمّة: المملوكة) خلاف  
الحرّة، وفي التهذيب: الأمّة:  
المرأة ذات العبودّة، (ج:  
أموات)، بالتّحريك، (وإماء)،  
بالكسر والمد، (وآم) بالمد،  
ذكرهما الجوهريّ، (واموان)،  
مثلثة) على طرح الزائد، اقتصر  
الجوهريّ على الكسر، ونظيره عند  
سيبويه: أخ وإخوان، والضّم عن  
الليثاني، وقال الشاعر - في أم -  
أنشده الجوهريّ:

مَحَلَّةٌ سَوْءٌ أَهْلَكَ الدَّهْرُ أَهْلَهَا

فَلَمْ يَبْقَ فِيهَا غَيْرُ آمٍ خَوَالِفٍ<sup>(١)</sup>

وقال السّليّك:

يَا صَاحِبَيَّ أَلَا لَا حَيٍّ بِالْوَادِي

إِلَّا عَبِيدٌ وَآمٍ بَيْنَ أَذْوَادٍ<sup>(٢)</sup>

(١) اللسان والصّاح، وفي الجمهرة ١٩٠/١ «غير  
آم وأعبّد».

(٢) ديوانه: ٥١، واللسان، والأغاني ٣٩١/٢٠.

وقال عمرو بن معديكرب:

وَكُنْتُمْ أَغْبُدَا أَوْلَادَ غَيْلٍ

بَنِي آمٍ مَرَنٌ عَلَى السَّفَادِ<sup>(١)</sup>

وقال آخر:

تَرَكَتُ الطَّيْرَ حَاجِلَةً عَلَيْهِ

كَمَا تَرْدِي إِلَى الْعُرْشَاتِ آمٍ<sup>(٢)</sup>

وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِلْكَمَيْتِ:

تَمْشِي بِهَا رُبْدُ النَّعَا

مِ تَمَاشِي الْأَمِ الزَّوَافِرِ<sup>(٣)</sup>

وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي - في تركيب

«خ ل ف» - لِمَتَّم [بن نُويرة]:

وَفَقْدُ بَنِي آمٍ تَدَاعَوْا فَلَمْ أَكُنْ

خِلَافَهُمْ أَنْ أَسْتَكِينَ وَأَضْرَعَا<sup>(٤)</sup>

وشاهد إموان قول الشاعر - وهو

القتال الكلابيّ، جاهليّ -:

(١) ديوانه: ١١٣، واللسان.

(٢) اللسان، وعجزة في المقائيس ١٣٦/١.

(٣) شعر الكميت ٢٣١/١ واللسان.

(٤) شعر متمام ١١٤ (ط. بغداد) والمفضليات (مف)

٦٧: ٣١) ص ٢٦٨، وفيهما «بني أم» والمثبت

كاللسان (خلف).



أنا ابنُ أسماءَ أغمامي لها وأبي  
إذا تَرَامَى بَنُو الإِمَوانِ بالعارِ<sup>(١)</sup>  
وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ عَجَزَ هَذَا  
الْبَيْتِ، وَضَبَطَهُ بِكَسْرِ الهمزةِ،  
وَرَوَاهُ اللَّحْيَانِيُّ بِضَمِّهَا، وَيُقَالُ إِنَّ  
صَدَرَ بَيْتِ الْقَتَالِ:

\* أَمَّا الإِمَاءُ فَلَا تَدْعُونَنِي أَبَدًا \*  
\* إِذَا تَرَامَى ... إلخ<sup>(٢)</sup> \*  
(وَأَصْلُهَا أَمَوَّةٌ) بِالتَّخْرِيكِ؛ لِأَنَّهُ  
جُمِعَ عَلَى آمٍ، وَهُوَ أَفْعُلٌ، مِثْلُ  
أَيْتُقِ، وَلَا تُجْمَعُ فَعْلَةٌ بِالتَّسْكِينِ  
عَلَى ذَلِكَ، كَمَا فِي الصُّحاحِ.

قلت: وهو قولُ المُبَرِّدِ، قَالَ:  
وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الْأَسْمَاءِ عَلَى

(١) ديوانه/ ٥٤ واللسان والتكملة، وعجزه في  
الصحاح.

(٢) اللسان، والجمهرة ١/ ١٩٠، و٣/ ٤٨٠،  
وفيها: «فلا يدعونني ولذا»، وفي التكملة  
صحح الصاغاني الإنشاد السابق، أما هذا  
الصدر فهو لبّيت آخر بعد البيت السابق بواحد  
وعشرين بيتًا، وعجزه - كما في التكملة،  
والديوان/ ٥٥ -:

«إِذَا تُحَدِّثُ عَنْ نَقْضِي وَإِمْرَارِي»

حَرْفَيْنِ إِلَّا وَقَدْ سَقَطَ مِنْهُ حَرْفٌ  
يُسْتَدَلُّ عَلَيْهِ بِجَمْعِهِ، أَوْ تَثْنِيَّتِهِ، أَوْ  
بِفِعْلِ إِنْ كَانَ مُشْتَقًّا مِنْهُ؛ لِأَنَّ أَقْلَّ  
الْأُصُولِ ثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ، فَأَمَّةٌ  
الذَّاهِبُ مِنْهُ وَاوٌ، لِقَوْلِهِمْ: إِمَوانٌ.

(و) قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: أَصْلُهَا (أَمَوَّةٌ)  
بِالتَّسْكِينِ، حَذَفُوا لَامَهَا لَمَّا كَانَتْ  
مِنْ حُرُوفِ اللَّيْنِ، فَلَمَّا جَمَعُوهَا  
عَلَى مِثَالِ نَخْلَةٍ وَنَخْلٍ لَزِمَهُمْ أَنْ  
يَقُولُوا: أَمَّةٌ وَأَمٌّ، فَكَرَهُوا أَنْ  
يَجْعَلُوهَا عَلَى حَرْفَيْنِ، وَكَرَهُوا أَنْ  
يَرُدُّوا الْوَاوَ الْمَحذُوفَةَ لَمَّا كَانَتْ  
آخِرَ الْأِسْمِ [وَهُمْ] يَسْتَثْقِلُونَ  
السُّكُوتَ عَلَى الْوَاوِ، فَقَدَّمُوا  
الْوَاوَ، فَجَعَلُوهَا أَلِفًا فِيمَا بَيْنَ  
الْأَلِفِ وَالْمِيمِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:  
وَهَذَا قَوْلٌ حَسَنٌ.

قلت: واقتصر الجوهري على  
قول المُبَرِّدِ، وهو أيضًا قولُ  
سَيَبَوَيْهِ، فَإِنَّهُ مِثْلُ أَمَّةٍ وَأَمٍ بِأَكْمَةٍ  
وَأَكَمٍ.

وقال الليث: تقول ثلاث أم، وهو على تقدير أفعل، قال الأزهرى: أراه ذهب إلى أنه كان في الأصل ثلاث أموي.

وقال ابن جني: القول فيه عندي أن حركة العين قد عاقبت في بعض المواضع تاء التانيث، وذلك في الأذواء، نحو: رمث رمثا، وحبط حبطا، فإذا ألحقوا التاء أسكنوا العين، فقالوا: حقل حقلة، ومغل مغلة، فقد ترى إلى معاينة حركة العين تاء التانيث، وفي نحو قولهم: جفنة وجفئات، وقصعة وقصعات، لما حذفوا التاء حرّكوا العين، فلما تعاقبت التاء، وحركة العين، جرّتا في ذلك مجرى الضدين المتعاقبين، فلما اجتمعا في «فعلة» ترافعا أحكامهما، فأسقطت التاء حكم الحركة، وأسقطت الحركة حكم التاء، وآل الأمر بالمثال إلى أن صار كأنه

فعل، وفعل باب تكسيره أفعل. (وتأمى أمة: اتخذها)، عن ابن سيده، والجوهري، قال رؤبة:

\* يَرْضُونَ بالتَّعْبِيدِ والتَّأْمِي (١) \*

(كاستأمتي)، قال الجوهري: يُقال: استأمت أمة غير أمتك، بتسكين الهمزة، أي: اتخذ.

(وأماها تأمئة: جعلها أمة)، عن ابن سيده.

(وأمت المرأة، كرمث، وأميث، كسمعت، وأموت، ككرممت)، وهذه عن اللحياني (أموّة)، كفتوة: (صارث أمة).

(وأمت السنور)، كرمث (تأمو إماء) (٢)، أي: (صاحث)، وكذلك: مآث تموء مواء، وقد ذكر في الهمزة.

(١) ديوانه/١٤٣ واللسان، والمقاييس ١/١٣٦ وتقدم في (عبد).

(٢) كذا ضبطه القاموس شكلا، وفي اللسان بضم الهمزة، وهو الغالب في الأصوات كالمواء، والعواء.

(وَبَنُو أُمَيَّةَ) مُصَغَّرُ أَمَةٍ: (قَبِيلَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ)، وَهُمَا أُمَيَّتَانِ: الْأَكْبَرُ وَالْأَصْغَرُ، ابْنَا عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، أَوْلَادُ عَلَّةٍ.

فَمِنْ أُمَيَّةِ الْكُبْرَى: أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ، وَالْعَنَابِسُ، وَالْأَغْيَاصُ.

وَأُمَيَّةُ الصُّغْرَى: هُمْ ثَلَاثَةُ إِخْوَةٍ لِأُمِّ، اسْمُهَا عَبْلَةٌ، يُقَالُ لَهُمْ: الْعَبَلَاتُ، بِالتَّحْرِيكِ، كَمَا فِي الصُّحَاكِ.

قُلْتُ: وَعَبْلَةٌ هَذِهِ هِيَ بِنْتُ عُبَيْدٍ، مِنْ الْبَرَاكِجِمِ مِنْ تَمِيمٍ.

وَقَالَ ابْنُ قُدَامَةَ<sup>(١)</sup>: وَلَدُ أُمَيَّةَ: أَبُو سُفْيَانَ، وَاسْمُهُ عَنَسَةُ، وَهُوَ أَكْبَرُ وَلَدِهِ، وَسُفْيَانُ، وَحَرْبُ، وَالْعَاصُ، وَأَبُو الْعَاصِ، وَأَبُو الْعَيْصِ، وَأَبُو عَمْرٍو، فَمِنْ وَلَدِ أَبِي الْعَاصِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عُثْمَانُ ابْنُ عَفَّانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ، رَضِيَ

اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، وَأَمَّا الْعَنَابِسُ فَهُمْ سِتَّةٌ، أَوْ أَرْبَعَةٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُمْ فِي السِّينِ.

(وَالنُّسْبَةُ) إِلَيْهِمْ (أُمَوِيٌّ)، بِضَمِّ فَتْحٍ عَلَى الْقِيَّاسِ، (وَأُمَوِيٌّ) بِالتَّحْرِيكِ عَلَى التَّخْفِيفِ، وَهُوَ الْأَشْهُرُ عِنْدَهُمْ، كَمَا فِي الْمِضْبَاحِ، وَإِلَيْهِ أَشَارَ الْجَوْهَرِيُّ بِقَوْلِهِ: وَرُبَّمَا فَتَحُوا، قَالَ: (و) مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: (أُمَيِّيٌّ) أَجْرَاهُ مُجْرَى نُمَيْرِيٍّ وَعُقَيْلِيٍّ، حَكَاهُ سِيبَوَيْهِ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: يَجْمَعُ بَيْنَ أَرْبَعِ يَاءَاتٍ.

(وَأَمَّا قَوْلُ بَعْضِهِمْ: عَلَقَمَةُ بْنُ عُبَيْدٍ، وَمَالِكُ بْنُ سُبَيْعِ الْأُمَوِيَّانِ، مُحَرَّكَةً، نِسْبَةٌ إِلَى بَلَدٍ يُقَالُ لَهُ: أَمَوَةٌ) بِالتَّحْرِيكِ (فَفِيهِ نَظَرٌ)، لِأَنَّ الصَّوَابَ فِيهِ أَنَّهُمَا مَنْسُوبَانِ إِلَى أَمَةٍ ابْنِ بَجَالَةَ<sup>(١)</sup> بْنِ مَازِنِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ

(١) انظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم/ ٧٨، فقد بسط القول في بني أمية الأكبر، وبين ما ذكره وما هنا بعض الاختلاف.

(١) في اللباب ١/ ٨٥ «نحاله» بالنون والحاء المهملة، والمثبت كالتبصير/ ٤٩.

سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ، وَعَلَقَمَةُ الْمَذْكُورُ هُوَ  
ابْنُ عُبَيْدِ بْنِ قُتَيْبَةَ بْنِ أَمَةَ، وَمَالِكٌ هُوَ  
ابْنُ سُبَيْعِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قُتَيْبَةَ<sup>(١)</sup> بْنِ  
أَمَةَ، وَهُوَ صَاحِبُ الرُّهْنِ الَّتِي  
وُضِعَتْ عَلَى يَدِهِ فِي حَرْبِ عَبَسٍ  
وَذُبْيَانَ.

وَأَمَّا الْبَلَدُ الَّذِي ذَكَرَهُ فِيهِ ثَلَاثُ  
لُغَاتٍ: أَمُو، بِالْمَدِّ، وَأَمُوِيَه، بِضَمِّ  
الْمِيمِ، أَوْ فَتْحِهَا، كَخَالَوِيَه، كَذَا  
ضَبَطَهَا أَبُو سَعْدٍ الْمَالِينِيُّ،  
وَالرُّشَاطِيُّ تَبَعًا لَهُ، وَابْنُ  
السَّمْعَانِيِّ، وَابْنُ الْأَثِيرِ تَبَعًا لَهُ،  
وَيُقَالُ: أَمُوِيَه<sup>(٢)</sup>، بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ،  
ضَبَطَهُ يَاقُوتٌ، وَقَالُوا: إِنَّهَا مَدِينَةٌ  
بِشَطِّ جَيْحُونَ، وَتُعْرَفُ بِأَمْلٍ أَيْضًا.  
وَأَمَّا أَمَوَةٌ، بِالتَّخْرِيكِ فَلَمْ يَضْبُطْهُ  
أَحَدٌ، وَأَخْرَجَهُ أَنْ يَكُونَ تَضَحِيْفًا.

(١) فِي التَّبصِيرِ / ٤٩ «بَنُ عَبْدِ بْنِ قُتَيْبَةَ» فِي الْمَوْضِعَيْنِ  
وَفِي الْبَابِ ٨٥ / ١ «بَنُ قُتَيْبَةَ».

(٢) ضَبَطَهُ يَاقُوتٌ بِالْعِبَارَةِ - فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ  
(أَمُوِيَه) - فَقَالَ: «بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ، وَتَشْدِيدِ  
الْمِيمِ، وَسُكُونِ الْوَاوِ، وَيَاءٍ مَفْتُوحَةٍ، وَهَاءٍ».

(و) أُمُّ خَالِدٍ (أَمَةُ بِنْتُ خَالِدِ) بْنِ  
سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ الْأُمَوِيَّةِ، وَلِدَتْ  
بِالْحَبَشَةِ، تَزَوَّجَهَا الزُّبَيْرُ بْنُ  
الْعَوَّامِ، فَوَلَدَتْ لَهُ خَالِدًا وَعَمْرًا،  
رَوَى عَنْهَا مُوسَى وَإِبْرَاهِيمُ ابْنَا  
عُقْبَةَ، وَكُرَيْبُ بْنُ سُلَيْمَانَ.

(و) أَمَةُ (بِنْتُ خَلِيفَةَ) بْنِ عَدِيٍّ  
الْأَنْصَارِيَّةِ، مَجْهُولَةٌ.

(و) أَمَةُ (بِنْتُ الْفَارِسِيَّةِ)، صَوَابُهُ  
بِنْتُ الْفَارِسِيِّ، وَهِيَ الَّتِي لَقِيَهَا  
سَلْمَانُ بِمَكَّةَ، مَجْهُولَةٌ.

(و) أَمَةُ (بِنْتُ أَبِي الْحَكَمِ)  
الْغِفَارِيَّةِ، وَيُقَالُ: آمِنَةُ:  
(صَحَابِيَّاتٌ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُنَّ.

(وَأَمَّا) بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ [فَقَدْ] ذَكَرَ  
(فِي الْمِيمِ)، وَهَذَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ،  
وَالْأَزْهَرِيُّ، وَابْنُ سَيِّدِهِ، وَكَذَلِكَ  
إِمَّا، بِالْكَسْرِ وَالتَّشْدِيدِ تَقَدَّمَ ذَكَرُهُ  
فِي الْمِيمِ.

(و) أَمَّا (بِالتَّخْفِيفِ): تَحْقِيقُ  
الْكَلَامِ الَّذِي يَتْلُوهُ، تَقُولُ: أَمَّا إِنَّ

زَيْدًا عَاقِلٌ، يَغْنِي إِنَّهُ عَاقِلٌ عَلَى  
الْحَقِيقَةِ، لَا عَلَى الْمَجَازِ، وَتَقُولُ:  
أَمَا وَاللَّهِ قَدْ ضَرَبَ زَيْدٌ عَمْرًا، كَمَا  
فِي الصُّحَاكِ.

[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَقُولُ الْعَرَبُ فِي الدُّعَاءِ عَلَى  
الْإِنْسَانِ: رَمَاهُ اللَّهُ مِنْ كُلِّ أَمَةٍ  
بِحَجَرٍ، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ  
ابْنُ سَيْدِهِ: وَأَرَاهُ مِنْ كُلِّ أُمَّتٍ  
بِحَجَرٍ.

وَقَالَ ابْنُ كَيْسَانَ: يُقَالُ: جَاءَتْنِي  
أَمَةٌ لِلَّهِ، فَإِذَا تَنَيْتَ، قُلْتَ: جَاءَتْنِي  
أُمَّتًا لِلَّهِ، وَفِي الْجَمْعِ - عَلَى  
التَّكْسِيرِ - جَاءَنِي إِمَاءُ اللَّهِ، وَإِمَوَانُ  
اللَّهِ، وَأَمَوَاتُ اللَّهِ، وَيَجُوزُ أَمَاتُ  
اللَّهِ، عَلَى النِّقْصِ.

وَأَمَةٌ لِلَّهِ بِنْتُ حَمْزَةَ بْنِ  
عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، أُمُّ الْفَضْلِ، وَأَمَةٌ لِلَّهِ  
بِنْتُ رُزَيْنَةَ، خَادِمَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَهُمَا صُحْبَةٌ.

وَأَمَةٌ لِلَّهِ بِنْتُ أَبِي بَكْرَةَ الثَّقَفِيِّ:  
تَابِعِيَّةٌ بَصْرِيَّةٌ.

وَهُوَ يَأْتِي بِفُلَانٍ، أَي: يَأْتُمُّ بِهِ،  
وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِلشَّاعِرِ:

نَزُورُ أَمْرًا أَمَّا الْإِلَهَ فَيَتَّقِي  
وَأَمَّا بِفِعْلِ الصَّالِحِينَ فَيَأْتُمِي<sup>(١)</sup>

وَبَنُو أُمَيَّةَ: قَبِيلَتَانِ مِنَ الْأَوْسِ،  
إِحْدَاهُمَا: أُمَيَّةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ  
عَوْفِ بْنِ عَمْرِو. وَالثَّانِيَّةُ: أُمَيَّةُ بْنُ  
عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ.

وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ  
الْوَزِيرِيُّ الْأَمْوِيُّ، بِالْمَدِّ وَضَمِّ  
الْمِيمِ، إِلَى الْبَلَدِ الْمَذْكُورِ، قَالَ  
الْحَافِظُ: نَقَلْتُهُ مُجَوِّدًا مِنْ خَطِّ  
الْقَاضِي عِزِّ الدِّينِ بْنِ جَمَاعَةَ.

قُلْتُ: وَذَكَرَهُ يَاقُوتُ، وَقَالَ فِي  
نَسَبَتِهِ الْأَمْلِيَّ. قَالَ: وَذَكَرَ أَبُو  
الْقَاسِمِ الثَّلَاجُ أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ فِي سُوقِ  
يَحْيَى سَنَةَ ٣٣٨، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

(١) اللسان، ومادة (أمم). [وسر صناعة الإعراب  
٧٦٠/٢، وشرح المفصل ٢٤/١٠، والممتع  
في التصريف ٣٧٤/١، وشرح الأشموني ٣/  
٨٧٩].

مَنْصُور الشَّاشِيَّ، عَنْ سُلَيْمَانَ  
الشَّاذْكُونِي، وَمِثْلُهُ الْحُسَيْنُ بْنُ  
عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ  
الْأَمْوِيُّ الزَّاهِدُ، شَيْخُ لَأَبِي سَعْدِ  
الْمَالِينِيِّ.

وَأَمَّةٌ: جَبَلٌ بِالْمَغْرِبِ، مِنْهُ: أَبُو  
بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ خَيْرِ الْحَافِظِ  
الْأَمْوِيُّ، بِالتَّحْرِيكِ، وَهُوَ خَالُ  
أَبِي الْقَاسِمِ السُّهَيْلِيِّ، صَاحِبِ  
الرَّوْضِ.

وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ: فِي الْأَنْصَارِ أَمَّةٌ  
ابْنُ ضُبَيْعَةَ ابْنِ زَيْدٍ، وَفِي قَيْسٍ: أَمَّةٌ  
ابْنُ بَجَالَةَ، قَبِيلَتَانِ.

### [ أ ن و ] \*

(و) \* (إِنُّو مِنْ اللَّيْلِ)، بِالْكَسْرِ،  
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَحَكَى الْفَارِسِيُّ  
عَنْ ثَعْلَبٍ: أَيَّ (سَاعَةٍ) مِنْهُ،  
وَقِيلَ: وَهَنْ مِنْهُ.

قُلْتُ: وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ فِي وَاحِدٍ  
الْأَنَاءِ إِنِّي وَإِنُّو، يُقَالُ: مَضَى إِنْيَانِ

مِنَ اللَّيْلِ، وَإِنْوَانِ، فَعَلَى هَذَا لَا  
يَكُونُ مُسْتَدْرَكًا عَلَيْهِ. تَأْمَلْ ذَلِكَ.

### [ أ ن ي ] \*

(ي) \* (أَنَّى الشَّيْءُ أَتَى)، بِالْفَتْحِ،  
(وَأَنَاءً)، كَسَحَابٍ، كَمَا فِي النُّسَخِ،  
وَالصَّوَابُ أَنَّى، مَفْتُوحًا مَقْصُورًا،  
كَمَا فِي الْمُحْكَمِ، (وَإِنِّي، بِالْكَسْرِ)  
مَقْصُورًا، (وَهُوَ أَنِّي، كَغَنِيٍّ)،  
أَي: (حَانَ).

(و) أَنَّى أَيضًا، أَي: (أَذْرَكَ)،  
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿غَيْرَ نَظِيرِينَ  
إِنَّهُ﴾<sup>(١)</sup>، كَمَا فِي الصُّحَاكِ، (أَوْ  
خَاصٌّ بِالنَّبَاتِ)، قَالَ الْفَرَّاءُ:  
يُقَالُ: أَلَمْ يَأْنِ، وَأَلَمْ يَكُنْ لَكَ،  
وَأَلَمْ يَنْلُ لَكَ، وَأَلَمْ يُنَلْ لَكَ،  
وَأَجُودُهُنَّ مَا نَزَلَ بِهِ الْقُرْآنُ، يَعْنِي  
قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ  
ءَامَنُوا﴾<sup>(٢)</sup>، هُوَ مِنْ أَنَّى يَأْنِي.

وَأَنَّ لَكَ أَنَّ تَفْعَلَ، وَأَنَّى لَكَ،

(١) سورة الأحزاب، الآية: ٥٣.

(٢) سورة الحديد، الآية: ١٦.

ونالَ لك، وأنالَ لك، كُلهُ بمَعْنَى  
واحدٍ، أي: حانَ لك، وفي  
حديثِ الهَجْرَةِ: «هلَ أنى  
الرَّحِيلُ؟»، أي: حانَ وقْتُهُ، وفي  
روايةٍ: «هلَ آنَ»، أي: قَرُبَ.  
وقالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ: الأَنى من  
بُلُوغِ الشَّيْءِ: مُنْتَهَاهُ، مَقْصُورٌ،  
يُكْتَبُ بالياءِ، وقد أنى يأنى، قالَ  
عَمْرُو بْنُ حَسَّانَ:

تَمَخَّضَتِ الْمُنُونُ لَهُ بِيَوْمٍ  
أَنى وَلِكُلِّ حَامِلَةٍ تَمَامٌ<sup>(١)</sup>  
أي: أَدْرَكَ وَبَلَغَ.

(والاسْمُ: الأَناءُ، كَسَحَابٍ)،  
وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْحُطَيْئَةِ:

وَأَخْرَزْتُ الْعِشَاءَ إِلَى سُهَيْلٍ  
أَوْ الشُّغْرَى فَطَالَ بِيِ الْأَناءُ<sup>(٢)</sup>

(١) اللسان، وأيضاً مادة (منن) وفي (كثر) في خمسة  
أبيات لها خبر. [وبلا نسبة في إصلاح المنطق:  
٣، ٤٣٢ والإنصاف ٢/٧٦٠، وشرح المفصل  
١٠٣/٤].

(٢) ديوانه/٩٨ وفيه «وَأَنَيْتُ» واللسان، والصحاح،  
والأساس، والمقاييس ١/١٤١ والجمهرة ١/  
٩١.

قُلْتُ: هو اسمٌ من أَناهُ يُؤنِّيهِ: إذا  
أَخْرَه، وَحَبَسَه، وَأَبْطَأَه، كما في  
الصَّحاح، وسِياقُ الْمُصَنَّفِ يَقْتَضِي  
أَنَّهُ اسمٌ مِنْ أَنى يَأْنِي، وليسَ  
كَذَلِكَ، وَيَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ رِوَايَةُ  
بَعْضِهِمْ:

\* وَأَنَيْتُ الْعِشَاءَ إِلَى سُهَيْلٍ \*  
فَتَأَمَّلْ.

(و) الإِناءُ، (بالكسْرِ) والمَدُّ (م)،  
مَعْرُوفٌ، (ج: أَنِيَّةٌ)، كَرِدَاءٍ  
وَأَزْدِيَّةٍ، (وأَوَانٍ)، جَمْعُ الْجَمْعِ،  
كَسِقَاءٍ وَأَسْقِيَّةٍ وَأَسَاقٍ، وإِنَّمَا سُمِّيَ  
الإِناءُ إِنْاءً؛ لَأَنَّهُ قَدْ بَلَغَ أَنْ يُعْتَمَلَ  
بِمَا يُعَانَى بِهِ مِنْ طَبَخٍ، أَوْ خَزَزٍ،  
أَوْ نِجَارَةٍ، وَالْأَلِفُ فِي أَنِيَّةٍ مُبْدَلَةٌ  
مِنَ الْهَمْزَةِ، وَلَيْسَتْ بِمُخَفَّفَةٍ  
عَنْهَا؛ لِانْقِلَابِهَا فِي التَّكْسِيرِ وَأَوَا،  
وَلَوْلَا ذَلِكَ لَحُكِمَ عَلَيْهِ دُونَ  
الْبَدَلِ؛ لِأَنَّ الْقَلْبَ قِيَاسِيٌّ، وَالْبَدَلُ  
مَوْقُوفٌ.

(وَأَنى الْحَمِيمُ) أَنْيَا: (انْتَهَى حَرُّهُ،  
فَهُوَ آنٍ)، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَطُوفُونَ  
بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ آنٍ﴾<sup>(١)</sup>، كَمَا فِي  
الصُّحَاكِ. وَقِيلَ: أَنى الْمَاءُ:  
سَخُنَ وَبَلَغَ فِي الْحَرَارَةِ، وَقَوْلُهُ  
تَعَالَى: ﴿تُسْقَى مِنْ عَيْنٍ آنِيَةٍ﴾<sup>(٢)</sup>،  
أَي: مُتَنَاهِيَةٍ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ،  
وَكَذَلِكَ سَائِرُ الْجَوَاهِرِ.

(وَبَلَغَ هَذَا) الشَّيْءُ (أَنَاةً)، بِالْفَتْحِ  
(وَيُكْسَرُ)، أَي: (غَايَتُهُ، أَوْ نُضْجُهُ  
وَإِدْرَاكُهُ) وَبُلُوغُهُ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ  
تَعَالَى: ﴿غَيْرَ نَظِيرِينَ إِنَّهُ﴾<sup>(٣)</sup>.

(وَالْأَنَاةُ، كَقَنَاةِ: الْحِلْمُ، وَالْوَقَارُ،  
كَالْأَنَى)، كَعَلَى، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي:  
\* الرِّفْقُ يُمْنٌ وَالْأَنَاةُ سَعَادَةٌ \*<sup>(٤)</sup>

(١) سورة الرحمن، الآية: ٤٤.

(٢) سورة الغاشية، الآية: ٥.

(٣) سورة الأحزاب، الآية: ٥٣.

(٤) هو صدر بيت للناطقة في ديوانه/ ٢٠٠ وعجزه:

« فَاَسْتَأْنِ فِي رِفْقٍ ثَلَاثِ نَجَاحَا »

وهو في اللسان، والأساس، والمقاييس ١/

(و) قَالَ الْأَضْمَعِيُّ: الْأَنَاةُ مِنَ  
النِّسَاءِ: (الْمَرْأَةُ) الَّتِي (فِيهَا فُتُورٌ  
عِنْدَ)، وَنَصُّ الْأَضْمَعِيِّ: عَنْ  
(الْقِيَامِ) وَتَأَنُّ، قَالَ أَبُو حَيَّةَ النُّمَيْرِيُّ:

رَمَتْهُ أَنَاةٌ مِنْ رَبِيعَةِ عَامِرٍ

نُؤُومُ الضُّحَى فِي مَاتِمِ أَيِّ مَاتِمِ<sup>(١)</sup>

وَالْوَهْنَانَةُ نَحْوُهَا، وَقَالَ سَيَبَوَيْه:

أَضْلُهُ وَنَاةٌ، مِثْلُ أَحَدٍ وَوَحْدٍ، مِنْ

الْوَنَى، كَمَا فِي الصُّحَاكِ. وَقَالَ

اللِّيثُ: يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ الْمُبَارَكَةِ

الْحَلِيمَةِ الْمُوَاتِيَّةِ: أَنَاةٌ، وَالْجَمْعُ:

أَنَوَاتٌ، قَالَ: وَقَالَ أَهْلُ الْكُوفَةِ:

إِنَّمَا هِيَ الْوَنَاةُ، مِنَ الضَّغْفِ،

فَهَمَزُوا الْوَاوَ، وَقَالَ أَبُو الدُّقَيْشِ:

هِيَ الْمُبَارَكَةُ، وَقِيلَ: هِيَ الرِّزِينَةُ

لَا تَصْخَبُ وَلَا تُفْجِسُ، قَالَ

الشَّاعِرُ:

(١) اللسان وأيضاً في (اتم) و(ونى) والصحاح،

والمقاييس ٤٨/١. [وهو لحميد بن ثور في

جمهرة اللغة ١٠٣٢ وليس في ديوانه، ولأبي

حية النميري في اللسان (أنى).]



أَنَاةٌ كَأَنَّ الْمِسْكَ تَحْتَ ثِيَابِهَا

وَرِيحَ خُزَامَى الطَّلِّ فِي دَمِثِ الرَّمْلِ<sup>(١)</sup>

(وَرَجُلٌ آنٍ) عَلَى فَاعِلٍ : (كَثِيرُ  
الْحِلْمِ) وَالْأَنَاةُ.

(وَأَنِي) الرَّجُلُ، (كَسَمِعَ) أَنِيَا،  
(وَتَأْنَى) تَأْنِيَا، (وَاسْتَأْنَى)، أَيِ :  
(تَثَبَّتَ).

وَفِي الصُّحَاكِ : تَأْنَى فِي الْأَمْرِ،  
أَيِ : تَنْظَرُ وَتَرْفُقُ، وَاسْتَأْنَى بِهِ،  
أَيِ : انْتَظَرُ بِهِ، يُقَالُ : اسْتُونِي بِهِ  
حَوْلًا، وَالْإِسْمُ الْأَنَاةُ، كَقَنَاةٍ،  
يُقَالُ : تَأْنَيْتُكَ حَتَّى لَا أَنَاةَ بِي.  
انتهى.

وَفِي حَدِيثِ غَزْوَةِ حُنَيْنٍ : «وَقَدْ  
كُنْتُ اسْتَأْنَيْتُ بِكُمْ»، أَيِ : انْتَظَرْتُ  
وَتَرَبَّصْتُ، وَقَالَ اللَّيْثُ : اسْتَأْنَيْتُ  
بِفُلَانٍ، أَيِ : لَمْ أُعْجِلْهُ، وَيُقَالُ :  
اسْتَأْنَى فِي أَمْرِكَ، أَيِ : لَا تَعْجَلْ،  
وَأَنْشَدَ :

(١) اللسان، والتهذيب ٥٥٥/١٥.

اسْتَأْنَى تَظْفَرُ فِي أُمُورِكَ كُلِّهَا

وَإِذَا عَزَمْتَ عَلَى الْهَوَى فَتَوَكَّلْ<sup>(١)</sup>

(وَأَنَى) الرَّجُلُ (أَنِيَا، كَجَنَى جُثِيَا،

و) أَنَى إِنَى، مَثَلُ : (رَضِيَ رِضَا،

فَهُوَ أَنِيٌّ)، كَغَنِيٍّ : (تَأَخَّرَ وَأَبْطَأَ)،

وَقَالَ اللَّيْثُ : أَنَى الشَّيْءُ يَأْنِي أَنِيَا :

إِذَا تَأَخَّرَ عَنْ وَقْتِهِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

\* وَالزَّادُ لَا آنٍ وَلَا قَفَارُ<sup>(٢)</sup> \*

أَيِ : لَا بَطِيءٌ، وَلَا جَشْبٌ غَيْرُ  
مَأْدُومٍ، وَمِنْ هَذَا يُقَالُ : تَأْنَى فُلَانٌ :  
إِذَا تَمَكَّثَ وَتَثَبَّتَ وَانْتَظَرَ.

وَشَاهِدُ أَنِيٍّ، كَغَنِيٍّ، قَوْلُ ابْنِ  
مُقْبِلٍ :

ثُمَّ احْتَمَلَنَ أَنِيَا بَعْدَ تَضَحِيَةٍ

مِثْلَ الْمَخَارِيفِ مِنْ جَيْلَانٍ أَوْ هَجَرَ<sup>(٣)</sup>

(١) [نسبه في اللسان (كرب) لعبد القيس بن خفاف  
البرجمي، ونسبه الزمخشري في الأساس  
(أنى) لحارثة بن بدر. وهو لعبد قيس بن  
خفاف في المفضليات (مف ١١٦ - ١١٥)  
ص ٣٨٥ وروايته : «استأنى حلمك...»].

(٢) اللسان، والتهذيب ٥٥٣/١٥.

(٣) في مطبوع التاج واللسان : «أو هجرا»، والمثبت  
من ديوانه/ ٩٢، والتكملة، ومعجم البلدان  
(جيلان) وتقدم عجزه في (خرف).

(كَأَنِّي تَأْنِيَّةٌ)، يُقَالُ: أَتَيْتُ الطَّعَامَ فِي النَّارِ: إِذَا أَطْلَتْ مُكْتَهُ.

وَأَتَيْتُ فِي الشَّيْءِ: إِذَا قَصَّرْتُ فِيهِ، وَرَوَى أَبُو سَعِيدٍ بَيْتَ الْحُطَيْئَةِ: \* وَأَتَيْتُ الْعِشَاءَ إِلَى سُهَيْلٍ <sup>(١)</sup> \* (وَأَتَيْتُهُ إِينَاءً): أَخَّرْتُهُ وَحَبَسْتُهُ، وَأَبْطَأْتُ بِهِ، يُقَالُ: لَا تُؤْنِ فُرْصَتَكَ، أَي: لَا تُؤَخِّرْهَا إِذَا أَمَكَنْتَكَ، وَكُلُّ شَيْءٍ أَخَّرْتَهُ فَقَدْ أَتَيْتَهُ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْكُمَيْتِ:

وَمَرَضُوفَةٌ لَمْ تُؤْنِ فِي الطَّبْخِ طَاهِيًا  
عَجَلْتُ إِلَى مُحَوَّرِهَا حِينَ غَزَغَرَا <sup>(٢)</sup>  
وَالاسْمُ مِنْهُ الْأَنْاءُ، كَسَحَابٍ،  
وَمِنْهُ قَوْلُ الْحُطَيْئَةِ:

\* وَأَتَيْتُ الْعِشَاءَ إِلَى سُهَيْلٍ \*  
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَتَيْتُ وَأَتَيْتُ  
بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَفِي حَدِيثِ صَلَاةِ

الْجُمُعَةِ: «رَأَيْتُكَ آتَيْتَ وَأَذَيْتَ»،  
قَالَ الْأَضْمَعِيُّ: أَيِ أَخَّرْتَ  
الْمَجِيءَ، وَأَبْطَأْتَ، وَأَذَيْتَ النَّاسَ  
بِتَخَطُّي الرِّقَابِ.

(وَالْأَنِّي)، بِالْفَتْحِ، (وَيُكْسَرُ)،  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ  
(وَالْأَنْاءُ)، كَسَحَابٍ، كَذَا فِي  
النُّسخِ، وَالصَّوَابُ: الْإِنِّي، بِالْكَسْرِ  
مَقْصُورًا، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ  
الْأَخْفَشِ، (وَالْإِنْوُ، بِالْكَسْرِ)،  
حَكَاهَا الْفَارِسِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ، وَقَدْ  
أَفْرَدَهَا الْمَصْنُفُ بترجمة، وحكاها  
أَيْضًا الْأَخْفَشُ: (الْوَهْنُ، وَالسَّاعَةُ  
مِنَ اللَّيْلِ، أَوْ سَاعَةٌ مَا)، أَيِ سَاعَةٍ  
كَانَتْ (مِنْهُ)، يُقَالُ: مَضَى إِنْْيَانِ  
مِنَ اللَّيْلِ، وَإِنْْوَانِ، وَفِي التَّنْزِيلِ:  
﴿وَمِنْ عَنَائِي اللَّيْلِ﴾ <sup>(١)</sup>، قَالَ أَهْلُ  
اللُّغَةِ - مِنْهُمْ الزَّجَّاجُ - : أَنَاءُ  
اللَّيْلِ: سَاعَاتُهُ، وَاحِدُهَا إِنِّي  
وَإِنِّي، فَمِنْ قَالَ: إِنِّي، فَهُوَ مِثْلُ:

(١) سورة طه، الآية: ١٣٠.

(١) تقدم في المادة قريباً.  
(٢) شعر الكمي ١/١٩٩، واللسان، والمقاييس  
٤٠١/٢، وتقدم في (حور) و(غرر)  
(ورصف).

نَحْيٍ وَأَنْحَاءٍ، وَمَنْ قَالَ: إِنِّي، فَهُوَ  
مِثْلُ مَعَى وَأَمْعَاءٍ، قَالَ الْمُتَنَخِّلُ  
الْهُذَلِيُّ:

السَّالِكُ الشَّعْرَ مَخْشِيًا مَوَارِدُهُ  
فِي كُلِّ إِنِّي قَضَاءُ اللَّيْلِ يَنْتَعِلُ<sup>(١)</sup>

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: كَذَا رَوَاهُ ابْنُ  
الْأَنْبَارِيِّ، وَأَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ:

حُلُوٌّ وَمُرٌّ كَعَطْفِ الْقِدْحِ مِرَّتُهُ  
فِي كُلِّ إِنِّي قَضَاءُ اللَّيْلِ يَنْتَعِلُ<sup>(٢)</sup>

وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: وَاحِدُ آنَاءِ  
اللَّيْلِ، عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجِهٍ: إِنِّي،  
بِسُكُونِ النُّونِ، وَإِنِّي، بِكَسْرِ  
الْأَلِفِ، وَأَنِّي بِفَتْحِ الْأَلِفِ، وَأَنْشَدَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ - فِي الْإِنِّي -:

أَتَمَّتْ حَمْلَهَا فِي نِصْفِ شَهْرٍ  
وَحَمْلُ الْحَامِلَاتِ إِنِّي طَوِيلُ<sup>(٣)</sup>

وَمَضَى إِنْوٌ مِنَ اللَّيْلِ، أَيِ:  
وَقْتُ، لُغَةٌ فِي إِنِّي، قَالَ أَبُو  
عَلِيٍّ: وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ: جَبَوْتُ  
الْخَرَجَ جِبَاوَةً، أَبْدَلْتُ الْوَاوُ مِنْ  
الْيَاءِ.

(وَالْإِنِّي، كَالْيَا وَعَلَى: كُلُّ  
النَّهَارِ، ج: آنَاءُ)، بِالْمَدِّ، (وَأَنِّي،  
وَإِنِّي)، كَعُتَيَّ، بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ،  
وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

\* يَا لَيْتَ لِي مِثْلَ شَرِيبِي مِنْ نُمِّي \*  
\* وَهُوَ شَرِيبُ الصَّدَقِ ضَحَاكُ الْأُنْيِ<sup>(١)</sup> \*  
يَقُولُ: فِي أَيِّ سَاعَةٍ جِئْتَهُ وَجَدْتَهُ  
يَضْحَكُ.

(وَأَنَا، كَهُنَا، أَوْ كَحَتَّى، أَوْ بِكَسْرِ  
النُّونِ الْمُشَدَّدَةِ: بِئْرٌ بِالْمَدِينَةِ لِبَنِي  
قُرَيْظَةَ)، وَهُنَاكَ نَزَلَ النَّبِيُّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا فَرَغَ مِنْ غَزْوَةِ

(١) اللسان، والمقاييس ١/١٤٢ وزاد ثالثاً هو:

\* إِذِ الدَّلَاءُ حَمَلَتْهُنَّ الدُّلَى \*

وروايته: «شَرِيبِي مِنْ غُنْيِي»، وقال محققه:  
«وَهُمْ غُنْيِي بْنُ أَغْصَرِ بْنِ سَعْدٍ، وَنُمِّي لَمْ أَجِدْهُ  
فِي قِبَائِلِهِمْ».

(١) اللسان والصحاح.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «كَقَدْحِ الْعَطْفِ» وَالتَّصْحِيحُ  
وَالضَّبْطُ مِنْ شَرْحِ أَشْعَارِ الْهُذَلِيِّينَ/١٢٨٣،  
وَاللسان، والصحاح، والجمهرة ١/١٩٢.

(٣) اللسان، والتهذيب ١٥/٥٥٢.

الْخَنْدَقِ، وَقَصَدَ بَنِي النَّضِيرِ، قَالَه  
نَضْرُ، وَضَبَطَهُ بِالضَّمِّ وَتَخْفِيفِ  
الثُّونِ، وَمِنْهُمْ مَنْ ضَبَطَهُ  
بِالْمَوْحَدَةِ، كَحَتَّى، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(و) أَنَا، كَهُنَا: (وَادٍ بِطَرِيقِ حَاجٍ  
مِضْرٍ)، قُرْبَ السَّوَاكِحِلِ، بَيْنَ مَدَيْنِ  
وَالصَّلَا، عَنْ نَضْرٍ، وَإِلَيْهِ يُضَافُ  
عَيْنُ أَنَى، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: عَيْنُ  
وَنَى.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَنَى يَأْنِي أَنِيًا: إِذَا رَفَقَ، كَتَأْنَى،  
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَحَكَى الْفَارِسِيُّ: أَتَيْتُهُ آنِيَّةً بَعْدَ  
آنِيَّةٍ، أَي: تَارَةً بَعْدَ تَارَةٍ، قَالَ ابْنُ  
سَيِّدِهِ: وَأَرَاهُ بَنَى مِنَ الْإِنَى فَاعِلَةً،  
وَالْمَعْرُوفُ آوَنَةٌ.

وَيُقَالُ: لَا تَقْطَعْ إِنْاتَكَ، بِالْكَسْرِ،  
أَي: رَجَاءَكَ.

وَأَنَاهُ: أَبْعَدَهُ، مِثْلَ أَنَاءَهُ، وَأَنْشَدَ  
يَعْقُوبُ لِلسُّلَمِيَّةِ:

عَنْ الْأَمْرِ الَّذِي يُؤْنِيكَ عَنْهُ  
وَعَنْ أَهْلِ النَّصِيحَةِ وَالْوِدَادِ<sup>(١)</sup>  
وَيَقُولُونَ - فِي الْإِنْكَارِ  
وَالِاسْتِبْعَادِ -: إِنْهُ، بِكَسْرِ الْأَلِفِ  
وَالثُّونِ وَسُكُونِ الْيَاءِ بَعْدَهَا هَاءً،  
حَكَى سَيْبَوَيْهِ: أَنَّهُ قِيلَ لِأَعْرَابِيِّ  
سَكَنَ الْبَلَدَ: أَتَخْرُجُ إِذَا أَخْصَبَتِ  
الْبَادِيَةُ؟ فَقَالَ: أَنَا إِنْهُ؟ يَعْني:  
أَتَقُولُونَ لِي هَذَا الْقَوْلَ وَأَنَا  
مَعْرُوفٌ بِهَذَا الْفِعْلِ؟، كَأَنَّهُ أَنْكَرَ  
اسْتِفْهَامَهُمْ إِيَّاهُ، وَهَذِهِ اللَّفْظَةُ قَدْ  
وَرَدَتْ فِي حَدِيثِ جُلَيْبِ بْنِ  
مُسْنَدِ أَحْمَدَ، وَفِيهَا اخْتِلَافٌ كَثِيرٌ.  
رَاجِعِ النُّهَيْيَّةَ.

وَأَنَى، بِالْمَدِّ وَكَسْرِ الثُّونِ: قَلْعَةُ  
حَصِينَةٍ، وَمَدِينَةٌ بِأَرْضِ إِزْمِينِيَّةَ بَيْنَ  
خِلَاطَ، وَكَنْجَةِ، عَنْ يَاقُوتَ.

[ أ و و ] \*

(و) \* (الْأُوَّةُ، بِالضَّمِّ وَالشَّدِّ)،

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو:  
هي (الذَاهِيَةُ. ج: أَوُو، كَصُرِدٍ)،  
قَالَ: يُقَالُ: مَا هُوَ إِلَّا أَوَّْةٌ مِنْ  
الْأَوُو، يَا فَتَى، أَي: دَاهِيَةٌ مِنْ  
الدَّوَاهِي، قَالَ: وَهَذَا أَغْرَبُ مَا  
جَاءَ عَنْهُمْ حِينَ جَعَلُوا الْوَاوَ،  
كَالْحَرْفِ الصَّحِيحِ فِي مَوْضِعِ  
الْإِغْرَابِ، فَقَالُوا: الْأَوُو، بِالْوَاوِ  
الصَّحِيحَةِ، قَالَ: وَالْقِيَاسُ فِي  
ذَلِكَ الْأَوَى، مِثْلُ قُوَّةٍ وَقُوَى،  
وَلَكِنْ حُكِيَ هَذَا الْحَرْفُ مَحْفُوظًا  
عَنِ الْعَرَبِ.

### [ أوي ] \*

(ي) \* (أَوَيْتُ مَنْزِلِي، وَ) أَوَيْتُ  
(إِلَيْهِ أَوِيًّا)، كَعُتِي (بِالضَّمِّ،  
وَيُكْسَرُ)، الْأَخِيرَةُ عَنِ الْفَرَاءِ،  
(وَأَوَيْتُ تَأْوِيَةً، وَتَأَوَيْتُ، وَاتَّوَيْتُ،  
وَاتَّوَيْتُ) كِلَاهُمَا عَلَى افْتَعَلْتُ:  
(نَزَلْتُهُ بِنَفْسِي)، وَعُدْتُ إِلَيْهِ،  
(وَسَكَنْتُهُ)، قَالَ لَبِيدٌ:

بَصْبُوحٍ صَافِيَةٍ وَجَذْبِ كَرِينَةٍ  
بِمُوتَرٍ يَأْتِي لَهُ إِبْهَامُهَا<sup>(١)</sup>  
إِنَّمَا أَرَادَ «يَأْتُوِي لَهُ»، أَي:  
يَفْتَعِلُ، مِنْ أَوَيْتُ إِلَيْهِ، أَي:  
عُدْتُ، إِلَّا أَنَّهُ قَلَبَ الْوَاوَ أَلِفًا،  
وَحَذَفَتِ الْيَاءُ الَّتِي هِيَ لَامُ الْفِعْلِ.  
وَقَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ:

وَعُرَاضَةُ السَّيْتَيْنِ تُوبِعَ بَرِيْهَا  
تَأْوِي طَوَائِفُهَا لِعَجَسٍ عَبْهَرٍ<sup>(٢)</sup>  
اسْتَعَارَ الْأَوِيَّ لِلْقَسِيِّ، وَإِنَّمَا ذَلِكَ  
لِلْحَيَوَانِ.

(وَأَوَيْتُهُ)، بِالْقَصْرِ، (وَأَوَيْتُهُ)  
بِالشَّدِّ، (وَأَوَيْتُهُ)، بِالْمَدِّ، أَي:  
(أَنْزَلْتُهُ)، فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ بِمَعْنَى،  
عَنْ أَبِي زَيْدٍ، كَمَا فِي الصُّحَاكِ،  
فَأَمَّا أَبُو عُبَيْدٍ، فَقَالَ: أَوَيْتُهُ  
وَأَوَيْتُهُ، وَأَوَيْتُ إِلَى فُلَانٍ، مَقْصُورٌ  
لَا غَيْرُ.

(١) ديوانه/ ٣١٤، وفيه «تَأْتَالَهُ»، وَاللَّسَانُ.  
(٢) شرح أشعار الهذليين/ ١٠٨٣، وَتَقْدِمُ فِي  
(عَرْضِ) وَ(طَوْفِ).

وقال الأزهرِيُّ: تقولُ العربُ: أوى فلانٌ إلى مَنْزِلِهِ أويًا، على فُعُولٍ، وإِواءٍ، ككِتَابٍ، ومنه قوله تعالى: ﴿سَتَّاءِي إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ﴾<sup>(١)</sup>، وأويثُهُ أنا إيواءً، هذا الكلامُ الجيّدُ.

قال: ومن العربِ مَنْ يقولُ: أويثُ فلانًا: إذا أنزلته بك، وأويثُ الإبلَ، بِمَعْنَى: أويثُها، وأنكرَ أبو الهيثمُ أن تقولَ: أويثُ - بقصر الألفِ - بِمَعْنَى: أويثُ.

قال: ويُقالُ: أويثُ فلانًا، بِمَعْنَى: أويثُ إليه.

قال الأزهرِيُّ: ولم يعرف أبو الهيثم - رحمه الله - هذه اللغة، وهي فصيحَةٌ، وفي حديثِ بيعة الأنصار: «على أن تأووني»، أي: تضمّوني إليكم، قال: والمَقْصُورُ منهما لازمٌ ومُتَعَدٍّ، ومنه قوله: «لا

(١) سورة هود، الآية: ٤٣.

قَطَعَ في ثَمَرٍ حَتَّى يَأْوِيَهُ الجَرِينُ»، أي: يَضُمُّهُ البَيْدَرُ وَيَجْمَعُهُ، وفي حديثِ آخر: «لا يَأْوِي الضَّالَّةَ إِلَّا ضالٌّ». قال الأزهرِيُّ: هكذا رواه فَصَحَاءُ المُحَدِّثِينَ بالياءِ، وهو صَحِيحٌ لا اِزْتِيَابَ فيه، كما رواه أَبُو عُبَيْدٍ عن أَصْحَابِهِ. ومن المَقْصُورِ اللَّازِمِ الحَدِيثُ: «أَمَّا أَحَدُهُم فَأَوَى إِلَى اللَّهِ»، أي: رَجَعَ إِلَيْهِ. ومن المَمْدُودِ حَدِيثُ الدُّعَاءِ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَفَانَا وَأَوَانَا»، أي: رَدَّنَا إِلَى مَأْوَى لَنَا، ولم يجعلنا مُنْتَشِرِينَ كالبهائم.

(والمَأْوَى): بِفَتْحِ الواوِ، (والمَأْوَى): بِكَسْرِهَا، قال الجَوْهَرِيُّ: مَأْوَى الإِبِلِ، بِكَسْرِ الواوِ: لُغَةٌ فِي مَأْوَى الإِبِلِ خَاصَّةً، وهو شاذٌّ، وقد فَسَّرْنَاهُ فِي مَأْقِي العَيْنِ، بِكَسْرِ القافِ. انْتَهَى.

وقال الفَرَّاءُ: ذَكَرَ لِي أَنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ يُسَمِّي مَأْوَى الإِبِلِ مَأْوَى،

بكسر الواو قال: وهو نادر، لم  
يَجِئْ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ  
«مَفْعِل» بكسر العينِ إِلَّا حَرْفَيْنِ:  
مَاقِي الْعَيْنِ، وَمَأْوِي الْإِبِلِ، وهما  
نادران، واللُّغَةُ الْعَالِيَةُ فِيهِمَا  
مَأْوَى، وَمُوقٌ وَمَاقٌ.

(و) قال الأزهري: سَمِعْتُ  
الْفَصِيحَ مِنْ بَنِي كِلَابٍ يَقُولُ  
لِمَأْوَى الْإِبِلِ: كُلُّ مَكَانٍ يَأْوِي إِلَيْهِ  
الشَّيْءُ، لَيْلًا أَوْ نَهَارًا.

(وَتَأَوَّتِ الطَّيْرُ) تَأَوَّيَا، قال  
الأزهري: (و) يَجُوزُ (تَأَوَّتَ) عَلَى  
تَفَاعَلَتْ: (تَجَمَّعَتْ) بَعْضُهَا إِلَى  
بَعْضٍ، فَهِيَ مُتَأَوِّيةٌ، وَمُتَأَوِّياتٌ،  
واقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى تَأَوَّتَ.

(وَطَيْرٌ أَوِيٌّ، كَجُثِيٍّ: مُتَأَوِّياتٌ)،  
كَأَنَّهُ عَلَى حَذْفِ الزَّائِدِ، وَفِي  
الصُّحَاكِ: وَهْنٌ أَوِيٌّ: جَمْعُ آوٍ،  
مِثَالُ بَالِكٍ وَبُكِيٍّ، وَأَنْشَدَ لِلْعَجَّاجِ  
يَصِفُ الْأَثافيَّ:

\* فَخَفَّ وَالْجَنَادِلُ الثُّوِيُّ \*  
\* كَمَا تَدَانِي الْحِدَا الْأُوِيُّ <sup>(١)</sup> \*  
شَبَّهَ كُلَّ أَثْفِيَّةٍ بِحِدَاةٍ.

(وَأَوَى لَهُ، كَرَوَى)، وَلَوْ قَالَ:  
كَرَمَى كَانَ أَصْرَحَ، يَأْوِي لَهُ (أَوِيَّةٌ،  
وَإِيَّةٌ)، بِالْكَسْرِ وَالتَّشْدِيدِ، قَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ: تُقْلَبُ الْوَاوُ يَاءً؛  
لِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا وَتُدْغَمُ، وَفِي  
نُسْخَةٍ: لِسُكُونِ مَا قَبْلَهَا، قَالَ ابْنُ  
بَرِّي: صَوَابُهُ: لاجْتِمَاعِهَا مَعَ الْيَاءِ  
وَسَبْقِهَا بِالسُّكُونِ. (وَمَأْوِيَّةٌ)،  
مُخَفَّفَةٌ، (وَمَأْوَاةٌ: رَقٌّ)، وَرَثَى لَهُ،  
كَمَا فِي الصُّحَاكِ، قَالَ زُهَيْرٌ:

\* بَانَ الْخَلِيطُ وَلَمْ يَأُؤُوا لِمَنْ تَرَكَوْا <sup>(٢)</sup> \*  
وَفِي الْحَدِيثِ: «كَانَ يُخَوِّي فِي  
سُجُودِهِ حَتَّى كُنَّا نَأْوِي لَهُ»، أَيِ:  
نَرْتِي لَهُ، وَنُشْفِقُ عَلَيْهِ مِنْ شِدَّةِ

(١) شرح ديوانه/ ٣١١ و ٣١٢، واللسان، والثاني  
في الصحاح، والمقاييس ١/ ١٥٢.

(٢) شرح ديوانه/ ١٦٤، وعجزة:  
\* وَزَوَّدُوكَ اشْتِيَاقًا أَيْةً سَلَكَوْا \*  
وهو مطلع القصيدة.

إِقْلَالِهِ بَطْنَهُ عَنِ الْأَرْضِ، وَمَدَّهُ  
ضَبْعَيْهِ عَنِ جَنْبَيْهِ. وَفِي حَدِيثِ  
الْمُغِيرَةِ: «لَا تَأْوِي لَهُ مِنْ قِلَّةٍ»،  
أَي: لَا تَرْحَمُ زَوْجَهَا، وَلَا تَرْقُ لَهُ  
عِنْدَ الْإِعْدَامِ.

وشاهدُ إِيَّةِ قَوْلِ الشَّاعِرِ:

أَرَانِي وَلَا كُفْرَانَ لِلَّهِ إِيَّةَ  
لِنَفْسِي لَقَدْ طَالَبْتُ غَيْرَ مُنِيلٍ<sup>(١)</sup>  
أَرَادَ أَوَيْتُ لِنَفْسِي إِيَّةَ، أَي:  
رَحِمْتُهَا وَرَقَقْتُ لَهَا، (كَاتَّوَى):  
افْتَعَلَ مِنْ أَوَى لَهُ: إِذَا رَحِمَ لَهُ،  
وَإِذَا أَمَرْتَ مِنْ أَوَى يَأْوِي، قُلْتَ:  
إِيوِ إِلَى فُلَانٍ، أَي: انْضَمَّ إِلَيْهِ.

(وَابْنُ أَوَى) مَعْرِفَةٌ: (دَوَيْبَةُ)  
فَارِسِيَّتُهَا حِفَالٌ، وَلَا يُفْصَلُ أَوَى  
مِنْ ابْنٍ، (ج: بَنَاتُ أَوَى)، وَأَوَى  
لَا يَنْصَرِفُ، وَهُوَ أَفْعَلَ، وَقَالَ  
اللِّثُّ: ابْنُ أَوَى: لَا يُصْرَفُ عَلَى

(١) اللسان، والمغني/ ٣٩٤. [وهو لابن الدمينه،  
في ديوانه ٨٦، ونسب لكثير عزة في الدرر ٢/  
٢٢٧].

حَالٍ، وَيُحْمَلُ عَلَى أَفْعَلَ، مِثْلُ  
أَفْعَى وَنَحْوِهَا، قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ:  
وَإِنَّمَا قِيلَ فِي الْجَمِيعِ: بَنَاتُ  
لِتَأْنِيثِ الْجَمَاعَةِ، كَمَا يُقَالُ  
لِلْفَرَسِ: إِنَّهُ مِنْ بَنَاتِ أَغْوَجَ،  
وَالْجَمَلِ إِنَّهُ مِنْ بَنَاتِ دَاعِرٍ،  
وَلِذَلِكَ قَالُوا: رَأَيْتُ جَمَالًا  
يَتَهَادَرْنَ، وَبَنَاتِ لُبُونٍ يَتَوَقَّضْنَ،  
وَبَنَاتِ آوَى يَغْوِينَ، كَمَا يُقَالُ  
لِلنِّسَاءِ، وَإِنْ كَانَتْ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ  
ذُكُورًا.

(وَأَوَى) بِالْمَدِّ: (د، قُرْبَ الرَّيِّ)،  
وَالضَّوَابُّ: أَنَّهَا بُلَيْدَةٌ تُقَابِلُ سَاوَةَ،  
عَلَى مَا اشْتَهَرَ عَلَى أَلْسِنَةِ الْعَامَّةِ.  
(وَيُقَالُ: آبَةُ) بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ، وَقَدْ  
تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا، قَالَ يَاقُوتُ: وَأَهْلُهَا  
شَيْعَةٌ، وَأَهْلُ سَاوَةَ سُنِّيَّةٌ، وَأَمَّا  
قَوْلُ الْمُصَنِّفِ: قُرْبَ الرَّيِّ فَفِيهِ  
نَظَرٌ، وَكَأَنَّهُ نَظَرَ إِلَى جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ  
الْحَمِيدِ الْأَبِيِّ، يُقَالُ فِي نِسْبَتِهِ:  
الرَّازِي أَيْضًا، فَظَنَّ أَنَّهُ مِنْ أَعْمَالِ



الرَّيِّ، وليس كذلك، فَإِنَّ الْمَذْكُورَ  
إِنَّمَا سَكَنَ الرَّيِّ، وَأَصْلُهُ مِنْ آبَةٍ  
هَذِهِ، فَتَأَمَّلْ.

[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿عِنْدَهَا جَنَّةُ  
الْمَأْوَى﴾<sup>(١)</sup>، قِيلَ : جَنَّةُ الْمَبِيتِ،  
وَقِيلَ : إِنَّهَا جَنَّةٌ تَصِيرُ إِلَيْهَا أَرْوَاحُ  
الشُّهَدَاءِ .

وقد جَاءَ التَّأْوِي فِي غَيْرِ الطَّيْرِ،  
قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ :

فَتَأَوَّتْ لَهُ قَرَاظِبَةٌ مِنْ  
كُلِّ حَيٍّ كَأَنَّهُمْ أَلْقَاءُ<sup>(٢)</sup>  
وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : تَأْوَى  
الْجُرْحُ، وَأَوَى، وَأَوَى : إِذَا تَقَارَبَ  
لِلْبُرْءِ .

وَرَوَى ابْنُ شُمَيْلٍ عَنِ الْعَرَبِ :  
أَوَيْتُ بِالْخَيْلِ تَأْوِيَةً : إِذَا دَعَوْتَهَا  
أَوَّوه<sup>(٣)</sup>، لِتَرِيحَ إِلَى صَوْتِكَ، وَمِنْهُ

(١) سورة النجم، الآية : ١٥ .

(٢) اللسان ومادة (لقى) وهو من معلقته .

(٣) في مطبوع التاج «أو» والمثبت من اللسان،  
والنص فيه .

قَوْلُ الشَّاعِرِ :

فِي حَاضِرٍ لَجِبٍ قَاسٍ صَوَاهِلُهُ  
يُقَالُ لِلْخَيْلِ فِي أَسْلَافِهِ آوُو<sup>(١)</sup>  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهُوَ صَحِيحٌ  
مَعْرُوفٌ مِنْ دُعَاءِ الْعَرَبِ خَيْلَهَا،  
وَمِنْهُ قَوْلُ عَدِيِّ بْنِ الرَّقَاعِ يَصِفُ  
الْخَيْلَ :

هُنَّ عُجَمٌ وَقَدْ عَلِمْنَ مِنَ الْقَوِّ  
لِ هَبِي، وَاقْدُمِي، وَأَوِّ، وَقُومِي<sup>(٢)</sup>  
قَالَ : وَرُبَّمَا قِيلَ لَهَا مِنْ بَعِيدٍ :  
آي، بِمَدَّةٍ طَوِيلَةٍ، وَيُقَالُ : أَوَيْتُ  
بِهَا فَتَأَوَّتْ تَأْوِيًا : إِذَا انْضَمَّ بَعْضُهَا  
إِلَى بَعْضٍ، كَمَا يَتَأَوَّى النَّاسُ،  
وَأَنْشَدَ بَيْتَ ابْنِ حِلْزَةَ :

فَتَأَوَّتْ لَهُ قَرَاظِبَةٌ<sup>(٣)</sup> . .  
وَأَوِّ لِفُلَانٍ، أَي : ارْحَمَهُ .  
وَاسْتَأَوَاهُ : اسْتَرْحَمَهُ، وَأَنْشَدَ  
الْجَوْهَرِيُّ لِذِي الرُّمَّةِ :

(١) في مطبوع التاج «أو» والمثبت من اللسان .

(٢) ديوانه : ١٠١، واللسان .

(٣) تقدّم في المادة .

عَلَى أَمْرٍ مَنْ لَمْ يُشَوِّنِي ضُرُّ أَمْرِهِ  
وَلَوْ أَنَّنِي اسْتَأْوَيْتُهُ مَا أَوَى لِيَا<sup>(١)</sup>

وقال المازني: آوّة من الفعل: فاعلة، وأصله آووة، أذغمت الواو في الواو، وشدّت.

وقال أبو حاتم: هو من الفعل فعللة، زيدت الألف، قال: وقوم من الأعراب يقولون: آووه، كعاووه، وهو من الفعل فاعول، والهاء فيه أصلية.

وقال ابن سيده: أوّ له، كقَوْلِكَ: أوّلى له.

ويقال له: أوّ من كذا، على معنى التّحزّن، وهو من مضاعف الواو، وقال الشاعر:

فَأَوْ لِدِكْرَاهَا إِذَا مَا ذَكَرْتُهَا  
وَمِنْ بُعْدِ أَرْضِ دُونَنَا وَسَمَاءِ<sup>(٢)</sup>

(١) ديوانه/٦٥١، واللسان، وعجزه في الصحاح، والأساس، والمقاييس ١/١٥٢.

(٢) اللسان، ومادة (أ و هـ). [والخصائص ٢/٨٩، ٣/٣٩، وشرح المفصل ٤/٣٨].

وقال الفراء: أنشدني ابن الجراح:

\* فَأَوْه من الذّكرى إِذَا مَا ذَكَرْتُهَا<sup>(١)</sup> \*  
قال: ويجوز في الكلام لمن قال: أوّه، مقصوداً، أن يقول في يتفعل: يتأوى، ولا يقولها بالهاء.  
وقال غيره: أوّ من كذا، بمعنى: تشكي مشقة، أو هم، أو حزن.

### \* [ أو ] \*

(أو: حرف عطف، و) يكون (للشك، والتّخير، والإبهام)، قال الجوهري: إِذَا دَخَلَ الْخَبَرُ دَلَّ عَلَى الشَّكِّ وَالْإِبْهَامِ، وَإِذَا دَخَلَ الْأَمْرُ وَالنَّهْيُ دَلَّ عَلَى التَّخْيِيرِ وَالْإِبَاحَةِ، فَأَمَّا الشَّكُّ: فَكَقَوْلِكَ: رَأَيْتُ زَيْدًا أَوْ عَمْرًا، وَالْإِبْهَامُ: كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَى هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾<sup>(٢)</sup>.

(١) اللسان.

(٢) سورة سبأ، الآية: ٢٤.

والتَّخْيِيرُ: كُلِّ السَّمَكِ أَوْ اشْرَبِ  
اللَّبَنَ، أَي: لَا تَجْمَعُ بَيْنَهُمَا.  
انتهى.

وَقَالَ الْمُبَرِّدُ: أَوْ: يَكُونُ لِأَحَدٍ  
أَمْرَيْنِ عِنْدَ شَكِّ الْمُتَكَلِّمِ، أَوْ  
قَصْدِهِ أَحَدَهُمَا، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ:  
أَتَيْتُ زَيْدًا أَوْ عَمْرًا، وَجَاءَنِي رَجُلٌ  
أَوْ امْرَأَةٌ، فَهَذَا شَكٌّ، وَأَمَّا إِذَا  
قَصَدَ أَحَدَهُمَا فَكَقَوْلِكَ: كُلِّ  
السَّمَكِ أَوْ اشْرَبِ اللَّبَنَ، أَي: لَا  
تَجْمَعُهُمَا، وَلَكِنْ اخْتَرْتُ أَيُّهُمَا مَا  
شِئْتُ، وَأَعْطَيْتَنِي دِينَارًا أَوْ اكْسَنِي  
ثَوْبًا. انتهى.

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:  
﴿وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى  
سَفَرٍ﴾<sup>(١)</sup>: أَوْ هُنَا لِلتَّخْيِيرِ.

(و) يَكُونُ بِمَعْنَى: (مُطْلَقِ  
الْجَمْعِ)، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَوْ  
جَاءَ أَحَدٌ مِّنْكَ مِنَ الْغَائِطِ﴾<sup>(٢)</sup>، فَإِنَّهُ

(١) سورة النساء، الآية ٤٣، وسورة المائدة، الآية: ٦.  
(٢) سورة المائدة، الآية: ٦.

بِمَعْنَى: الْوَاوِ، وَبِهِ فُسِّرَ أَيْضًا قَوْلُهُ  
تَعَالَى: ﴿أَوْ يَزِيدُونَ﴾<sup>(١)</sup>، عَنْ  
أَبِي زَيْدٍ، وَكَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَوْ  
أَنْ تَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ﴾<sup>(٢)</sup>،  
وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ:

وَقَدْ زَعَمْتُ لَيْلَى بِأَنِّي فَاجِرٌ  
لِنَفْسِي تُقَاهَا أَوْ عَلَيْهَا فُجُورُهَا<sup>(٣)</sup>  
مَعْنَاهُ: «وَعَلَيْهَا فُجُورُهَا».

وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ:

\* إِنَّ بِهَا أَكْتَلَ أَوْ رِزَامًا \*  
\* خَوِيرِبَانِ يَنْقُفَانِ الْهَامَا \*<sup>(٤)</sup>  
(و) يَكُونُ بِمَعْنَى: (التَّقْسِيمِ)<sup>(٥)</sup>.

(١) سورة الصافات، الآية: ١٤٧.

(٢) سورة هود، الآية: ٨٧.

(٣) اللسان، والتكملة، وهو لِتَوْبَةِ بْنِ الْحَمِيرِ فِي  
دِيَوَانِهِ: ٣٧، وَانْظُرْ أَمَالِي الْقَالِي ١/٨٨،  
وَالْمَغْنِي ٧٢/٢، وَالْهَمْع ١٣٤/٢.

(٤) اللسان، ومادة (كتل) والتكملة، والجمهرة ١/  
٢٣٣، وَتَقَدَّمَ فِي (خَرَب)، وَفِي الْمَغْنِي ١/٦٣  
«خَوِيرِبَيْنِ».

(٥) فِي الْمَغْنِي ١/٦٥، مِثْلُهُ بِقَوْلِهِمْ: «الْكَلِمَةُ اسْمٌ،  
أَوْ فِعْلٌ، أَوْ حَرْفٌ» قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: «ذَكَرَهُ ابْنُ  
مَالِكٍ فِي مَنْظُومَتِهِ الصُّغْرَى، وَفِي شَرْحِ  
الْكُبْرَى، ثُمَّ عَدَلَ عَنْهُ فِي التَّسْهِيلِ وَشَرْحِهِ».

(و) أَيْضًا بِمَعْنَى: (التَّقْرِيب)،  
كَقَوْلِهِمْ: (مَا أَذْرِي أَسَلَّمَ أَوْ  
وَدَّعَ)، فِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى تَقْرِيبِ زَمَانِ  
الَلِّقَاءِ.

(و) يَكُونُ (بِمَعْنَى: إِلَى) أَنْ،  
تَقُولُ: لِأَضْرِبَنَّهُ أَوْ يَتُوبَ، أَيْ:  
إِلَى أَنْ يَتُوبَ، كَمَا فِي الصُّحَا ح.

(و) يَكُونُ (لِلإِبَاحَةِ) كَقَوْلِكَ:  
جَالِسَ الْحَسَنِ أَوْ ابْنَ سِيرِينَ، كَمَا  
فِي الصُّحَا ح، وَمَثَلُهُ الْمُبَرَّدُ، بِقَوْلِهِ:

اِئْتِ الْمَسْجِدَ أَوْ السُّوقَ، أَيْ: قَدْ  
أَذْنْتُ لَكَ فِي هَذَا الضَّرْبِ مِنَ  
النَّاسِ<sup>(١)</sup>، قَالَ: فَإِنْ نَهَيْتَهُ عَنْ  
هَذَا قُلْتَ: لَا تُجَالِسْ زَيْدًا أَوْ  
عَمْرًا، أَيْ: لَا تُجَالِسْ هَذَا  
الضَّرْبَ مِنَ النَّاسِ، قَالَ: وَعَلَى  
هَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا تُطِيعْ مِنْهُمْ  
ءَاثِمًا أَوْ كَفُورًا﴾<sup>(٢)</sup>، أَيْ: لَا تُطِيعْ

أَحَدًا مِنْهُمْ، وَقَالَ الزَّجَّاجُ: أَوْ هُنَا  
أَوْ كَذُ مِنَ الْوَائِ، لِأَنَّ الْوَائِ إِذَا قُلْتَ:  
لَا تُطِيعْ زَيْدًا وَعَمْرًا فَاطَاعَ أَحَدَهُمَا  
كَانَ غَيْرَ عَاصٍ؛ لِأَنَّهُ أَمَرَهُ أَنْ لَا  
يُطِيعَ الْاِثْنَيْنِ، فَإِذَا قَالَ: لَا تُطِيعْ  
مِنْهُمْ آثِمًا أَوْ كَفُورًا، فَأَوْ دَلَّتْ عَلَى  
أَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَهْلٌ أَنْ يُغْصَى.

(و) يَكُونُ (بِمَعْنَى: إِلَّا فِي  
الِاسْتِثْنَاءِ، وَهَذِهِ يَنْتَضِبُ الْمُضَارِعُ  
بَعْدَهَا بِإِضْمَارِ أَنْ)، كَقَوْلِهِ:

وَكُنْتُ إِذَا غَمَزْتُ قَنَاةَ قَوْمٍ  
(كَسَرْتُ كَعُوبَهَا أَوْ تَسْتَقِيمًا)<sup>(١)</sup>

أَيْ: إِلَّا أَنْ تَسْتَقِيمَ. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ:  
لِأَضْرِبَنَّكَ أَوْ تَسْبِقْنِي، أَيْ: إِلَّا أَنْ  
تَسْبِقْنِي، وَمِنْهُ أَيْضًا قَوْلُهُ تَعَالَى:  
﴿أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ﴾<sup>(٢)</sup>، أَيْ: إِلَّا أَنْ  
يَتُوبَ عَلَيْهِمْ، وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ  
الْقَيْسِ:

(١) هَكَذَا هُوَ فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ، وَفِي هَامِشِ  
اللِّسَانِ نَبَّهَ مُصَحِّحُهُ إِلَى أَنَّهُ كَذَلِكَ فِي أَصْلِهِ،  
وَأَقُولُ لَغَلَّ صَوَابُهُ: «هَذَا الضَّرْبُ مِنَ الْأَمَاكِنِ»  
أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ.

(٢) سُورَةُ الْإِنْسَانِ، الْآيَةُ: ٢٤.

(١) الْمَغْنِي ٦٦/١، وَأَنْشَدَهُ سَيُوبَةُ فِي الْكِتَابِ ١/  
٤٢٨، وَهُوَ لَزِيَادِ الْأَعْجَمِ، وَعَجَزَهُ هُوَ الشَّاهِدُ  
الْخَامِسُ بَعْدَ الْمَائَتَيْنِ مِنْ شَوَاهِدِ الْقَامُوسِ.

(٢) سُورَةُ الْأَحْزَابِ، الْآيَةُ: ٢٤.

\* نُحَاوِلُ مُلْكًا أَوْ نَمُوتَ فَنُعْذَرَا <sup>(١)</sup> \*

مَعْنَاهُ : إِلَّا أَنْ نَمُوتَ .

(وَتَجِيءُ شَرْطِيَّةٌ) ، عَنْ الْكِسَائِيِّ  
وَحَدَّثَهُ ، (نَحْوُ : لِأَضْرِبَنَّهُ عَاشَ أَوْ  
مَاتَ) .

(و) تَكُونُ (لِلتَّبْعِيضِ ، نَحْوُ) :  
قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَقَالُوا كُونُوا  
هُودًا أَوْ نَصَارَى﴾ <sup>(٢)</sup> ، أَيْ : بَعْضًا  
مِنْ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ .

(و) قَدْ تَكُونُ (بِمَعْنَى : بَلْ) فِي  
تَوْسُعِ الْكَلَامِ ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ  
لِذِي الرُّمَّةِ :

بَدَتْ مِثْلَ قَرْنِ الشَّمْسِ فِي رَوْتَقِ الضُّحَى  
وَصُورَتِهَا أَوْ أَنْتِ فِي الْعَيْنِ أَمْلَحُ <sup>(٣)</sup>  
يُرِيدُ : بَلْ أَنْتِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :

(١) ديوانه/٦٦ ، وصدرة :

\* فَقُلْتُ لَهُ : لَا تَبْكِ عَيْنُكَ إِنَّمَا \*

وَأَنْشَدَهُ سَيْبُوهُ فِي الْكِتَابِ ٤٢٧/١ ، وَفِي  
اللسان «يحاول . . . أَوْ يَمُوتُ» .

(٢) سورة البقرة ، الآية : ١٣٥ .

(٣) ديوانه/٦٦٤ (فِي الزِّيَادَاتِ) ، وَهُوَ فِي اللِّسَانِ  
وَالصَّحَاحِ ، وَخَزَانَةِ الْأَدَبِ ٦٥/١١ ،  
وَالْمَحْتَسَبِ ٩٩/١ ، وَالْخَصَائِصِ ٤٥٨/٢ .

﴿أَوْ يَزِيدُونَ﴾ <sup>(١)</sup> ، قَالَ ثَعْلَبٌ :

قَالَ الْفَرَاءُ : بَلْ يَزِيدُونَ ، وَقِيلَ : أَوْ  
هُنَا لِلشُّكِّ عَلَى حِكَايَةِ قَوْلِ  
الْمَخْلُوقِينَ ، وَرَجَّحَهُ بَعْضُهُمْ ،  
وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : أَوْ هُنَا لِلإِبْهَامِ ،  
عَلَى حَدِّ قَوْلِ الشَّاعِرِ :

\* وَهَلْ أَنَا إِلَّا مِنْ رَبِيعَةٍ أَوْ مُضَرٍّ <sup>(٢)</sup> \*

(و) تَكُونُ (بِمَعْنَى : حَتَّى) ،  
كَقَوْلِكَ : لِأَضْرِبَنَّكَ أَوْ تَقُومَ ، أَيْ :  
حَتَّى تَقُومَ ، وَبِهِ فُسِّرَ أَيْضًا قَوْلُهُ  
تَعَالَى : ﴿أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ﴾ <sup>(٣)</sup> .

(و) تَكُونُ (بِمَعْنَى : إِذَنْ) .

(و) قَالَ النَّحْوِيُّونَ : (إِذَا جَعَلْتَهَا  
اسْمًا ثَقُلَتْ الْوَاوُ) ، فَقُلْتُ : أَوْ  
حَسَنَةً ، وَ(يُقَالُ : دَعِ الْأَوْجَانِبَا) ،  
تَقُولُ ذَلِكَ لِمَنْ يَسْتَغْمِلُ فِي كَلَامِهِ  
كَذَا أَوْ كَذَا ، وَكَذَلِكَ يُثَقَّلُ لَوْ إِذَا

(١) سورة الصافات ، الآية : ١٤٨ .

(٢) اللسان ، وَهُوَ لِلْبَيْدِ فِي دِيَوَانِهِ/٢١٣ ، وَصَدْرُهُ :  
« تَمَنَّى ابْنَتَايَ أَنْ يَعِيشَ أَبُوهُمَا »

(٣) سورة الأحزاب ، الآية : ٢٤ .

الجَوْهَرِيُّ، وقال ابن الأَعرابي: إذا (قَهَقَه في ضَحِكِه)، والاسم الأَهَى، وأنشد:

أَهَى أَهَى عِنْدَ زَادِ الْقَوْمِ ضَحَكْتُهُمْ  
وَأَنْتُمْ كُشِفُ عِنْدَ الْوَعَى خُورُ<sup>(١)</sup>

### [ أ ي ] \*

(ي) \* (الآيَةُ: العَلَامَةُ، و) أَيْضًا: (الشَّخْصُ)، أَصْلُهَا آيَةٌ بِالتَّشْدِيدِ، (وَزْنُهَا فَعْلَةٌ، بِالْفَتْحِ)، قُلِبَتِ الْيَاءُ أَلِفًا؛ لِانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا، وَهَذَا قَلْبُ شَادٍ، كَمَا قَلَبُوهَا فِي حَارِي وَطَائِي، إِلَّا أَنَّ ذَلِكَ قَلِيلٌ غَيْرُ مَقِيسٍ عَلَيْهِ، حُكِيَ ذَلِكَ عَنْ سِيبَوِيهِ.

(أَوْ) أَصْلُهَا أَوِيَّةٌ، وَزْنُهَا (فَعْلَةٌ، بِالتَّحْرِيكِ) حُكِيَ ذَلِكَ عَنْ الْخَلِيلِ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: قَالَ سِيبَوِيهِ: مَوْضِعُ الْعَيْنِ مِنَ الْآيَةِ وَאו، لِأَنَّ مَا كَانَ مَوْضِعَ الْعَيْنِ مِنْهُ وَاوٌ وَاللَّامُ يَاءٌ أَكْثَرُ مِمَّا مَوْضِعُ الْعَيْنِ وَاللَّامُ مِنْهُ

(١) اللسان.

جَعَلْتَهُ اسْمًا، قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ:

\* إِنَّ لَوْا وَإِنَّ لَيْتًا عَنَاءً<sup>(١)</sup> \*

### [ آ ]

(آ) كَتَبَهُ بِالْحُمْرَةِ مَعَ أَنَّ الْجَوْهَرِيَّ ذَكَرَهُ، فَقَالَ: (حَرْفٌ يُمَدُّ وَيُقْصَرُ)، فَإِذَا مَدَدْتَ نَوْنَتْ، وَكَذَلِكَ سَائِرُ حُرُوفِ الْهَجَاءِ.

(و) يُقَالُ فِي النِّدَاءِ لِلْقَرِيبِ: (أَزَيْدُ، أَي: أَزِيدُ)، وَالَّذِي فِي الصُّحَاكِ: وَالْأَلِفُ يُنَادِي بِهَا الْقَرِيبُ دُونَ الْبَعِيدِ، تَقُولُ: أَزِيدُ أَقْبِلْ، بِالْأَلِفِ مَقْصُورَةً، وَسَيَأْتِي الْبَسْطُ فِيهِ فِي الْحُرُوفِ اللَّيْنَةِ، وَهُنَاكَ مَوْضِعُهُ.

### [ أ ه ي ] \*

(ي) \* (أَهَى، كَرَمَى)، أَهْمَلَهُ

(١) شعر أبي زيد الطائي/ ٢٤، واللسان، والجمهرة ٢٩/٢، وسيبويه ٣٢/٢، والمقتضب ١/ ٣٢٥، وخزانة الأدب ٣١٩/٧. ويروى: «إِنَّ لَيْتًا وَإِنَّ لَوْا...»، وصدرة: «لَيْتَ شِعْرِي، وَأَيْنَ مِنِّي لَيْتٌ».

ياءان، مثل: شَوَيْتُ، أَكْثَرُ مِنْ حَيِّتُ، وَتَكُونُ النُّسْبَةُ إِلَيْهِ أَوْوِيٌّ. قَالَ ابْنُ بَرِّي: لَمْ يَذْكُرْ سِبْيَوِيَهُ أَنَّ عَيْنَ آيَةٍ وَאוּ، كَمَا ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ، وَإِنَّمَا قَالَ: أَضْلُهُ آيَّةٌ، فَأُبْدِلَتْ الْيَاءُ السَّاكِنَةُ أَلِفًا، قَالَ عَنِ الْخَلِيلِ: إِنَّهُ أَجَازَ فِي النَّسَبِ إِلَى الْآيَةِ: آيِيٌّ، وَآيِيٌّ، وَأَوْوِيٌّ، فَأَمَّا أَوْوِيٌّ فَلَمْ يَقُلْهُ أَحَدٌ عَلِمْتُهُ غَيْرَ الْجَوْهَرِيِّ.

(أو) هِيَ مِنَ الْفِعْلِ (فَاعِلَةٌ)، وَإِنَّمَا ذَهَبَتْ مِنْهُ اللَّامُ، وَلَوْ جَاءَتْ تَامَّةً لَجَاءَتْ آيَّةٌ، وَلَكِنَّمَا خَفَّتْ، وَهُوَ قَوْلُ الْفَرَّاءِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. فَهِيَ ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ فِي وَزْنِ الْآيَةِ وَإِعْلَالِهَا.

وَقَالَ شَيْخُنَا: فِيهِ أَرْبَعَةُ أَقْوَالٍ.

قُلْتُ: وَلَعَلَّ الْقَوْلَ الرَّابِعَ هُوَ قَوْلُ مَنْ قَالَ إِنَّ الدَّاهِبَ مِنْهَا الْعَيْنُ تَخْفِيفًا، وَهُوَ قَوْلُ الْكِسَائِيِّ، صُيِّرَتْ يَأُوهَا الْأُولَى أَلِفًا، كَمَا فُعِلَ بِحَاجَةٍ وَقَامَةٍ، وَالْأَضْلُ

حَاجَةٌ وَقَائِمَةٌ، وَقَدْ رَدَّ عَلَيْهِ الْفَرَّاءُ ذَلِكَ، فَقَالَ: هَذَا خَطَأٌ؛ لِأَنَّ هَذَا لَا يَكُونُ فِي أَوْلَادِ الثَّلَاثَةِ، وَلَوْ كَانَ كَمَا قَالَ لَقِيلَ - فِي نَوَاةٍ وَحْيَاةٍ -: نَايَةٌ وَحَايَةٌ، قَالَ: وَهَذَا فَاسِدٌ، (ج: آيَاتٌ، وَآيِيٌّ، وَآيَايِيٌّ)، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ:

\* لَمْ يُبْقِ هَذَا الدَّهْرُ مِنْ آيَائِهِ \*  
\* غَيْرَ أَثَافِيهِ وَأَرْمِدَائِهِ <sup>(١)</sup> \*  
قُلْتُ: أُوْرَدَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ فِي «ثَرِي» قَالَ: وَالْثَّرِيَاءُ، عَلَى فَعْلَاءَ: الثَّرَى، وَأَنْشَدَ:

\* لَمْ يُبْقِ هَذَا الدَّهْرُ مِنْ ثَرِيَائِهِ \*  
\* غَيْرَ أَثَافِيهِ وَأَرْمِدَائِهِ <sup>(٢)</sup> \*  
(جج: آيَاءُ)، بِالْمَدِّ وَالْهَمْزِ، نَادِرٌ. قَالَ ابْنُ بَرِّي - عِنْدَ قَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ فِي جَمْعِ الْآيَةِ: آيَايِيٌّ - قَالَ: صَوَابُهُ: آيَاءُ، بِالْهَمْزِ، لِأَنَّ

(١) اللسان، ومادة (رمد) والصحاح.

(٢) اللسان وسيأتي في (ثري).

الياء إذا وَقَعَتْ طَرَفًا بَعْدَ أَلِفٍ زَائِدَةٍ  
قُلِبَتْ هَمْزَةً، وهو جَمْعُ آيٍ لا آيَةٍ،  
فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

قُلْتُ: وَاسْتَدَلَّ بَعْضُ بَمَا أَنْشَدَهُ  
أَبُو زَيْدٍ أَنَّ عَيْنَ الْآيَةِ يَاءٌ لا وَاوٌ؛  
لأنَّ ظُهُورَ الْعَيْنِ فِي آيَائِهِ دَلِيلٌ  
عَلَيْهِ، وَذَلِكَ أَنَّ وَزْنَ آيَاءِ أَفْعَالٍ،  
وَلَوْ كَانَ الْعَيْنُ وَاوًا لَقَالَ: «آَوَائِهِ»،  
إِذْ لا مَانِعَ مِنْ ظُهُورِ الْوَاوِ فِي هَذَا  
الْمَوْضِعِ.

(و) الْآيَةُ: (الْعِبْرَةُ، ج: آيٍ)،  
قَالَ الْفَرَّاءُ - فِي كِتَابِ الْمَصَادِرِ -:  
الْآيَةُ مِنَ الْآيَاتِ وَالْعِبَرِ، سُمِّيَتْ  
آيَةً، كَمَا قَالَ تَعَالَى: ﴿لَقَدْ كَانَ فِي  
يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ ءَايَاتٍ لِلْسَّالِئِينَ﴾<sup>(١)</sup>،  
أَي: أُمُورٌ وَعِبَرٌ مُخْتَلِفَةٌ، وَإِنَّمَا  
تَرَكْتَ الْعَرَبَ هَمْزَتَهَا، [كَمَا يَهْمِزُونَ  
كُلَّ مَا جَاءَتْ بَعْدَ أَلِفٍ سَاكِئَةٍ]<sup>(٢)</sup>،

(١) سورة يوسف، الآية: ٧.

(٢) زيادة من اللسان، وهي من كلام الفراء، والنص  
فيه.

لأنَّهَا كَانَتْ - فِيمَا يَرَى فِي الْأَصْلِ -  
آيَةً، فَثَقُلَ عَلَيْهِمُ التَّشْدِيدُ، فَأَبْدَلُوهُ  
أَلِفًا، لَانْفِتَاحَ مَا قَبْلَ التَّشْدِيدِ، كَمَا  
قَالُوا: «أَيَّمَا» لِمَعْنَى: «أَمَّا».

وقوله تَعَالَى: ﴿وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ  
وَأُمَّهُ ءَايَةً﴾<sup>(١)</sup>، وَلَمْ يَقُلْ: آيَتَيْنِ؛  
لأنَّ الْمَعْنَى فِيهِمَا مَعْنَى آيَةٍ  
وَاحِدَةٍ، وَقَالَ ابْنُ عَرَفَةَ: لأنَّ  
قِصَّتَهُمَا وَاحِدَةٌ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ:  
لأنَّ الْآيَةَ فِيهِمَا مَعَا آيَةٍ وَاحِدَةٍ،  
وَهِيَ الْوِلَادَةُ دُونَ الْفَحْلِ.

(و) الْآيَةُ: (الْأَمَارَةُ)، قَالُوا: فَعَلَهُ  
بِآيَةٍ كَذَا، كَمَا تَقُولُ: بِأَمَارَةٍ كَذَا.

(و) الْآيَةُ (مِنَ الْقُرْآنِ): كَلَامٌ مُتَّصِلٌ  
إِلَى انْقِطَاعِهِ. (وَآيَةٌ: مِمَّا يُضَافُ  
إِلَى الْفِعْلِ، لِقُرْبِ مَعْنَاهَا مِنْ مَعْنَى  
الْوَقْتِ)، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: سُمِّيَتْ  
آيَةً؛ لِأَنَّهَا عَلَامَةٌ لَانْقِطَاعِ كَلَامٍ مِنْ  
كَلَامٍ، وَيُقَالُ: لِأَنَّهَا جَمَاعَةٌ حُرُوفٍ

(١) سورة المؤمنون، الآية: ٥٠.



من القرآن.

وقال ابن حمزة: الآية من القرآن،  
كأنها العلامة التي يفضى منها إلى  
غيرها، كأعلام الطريق المنصوبة  
للهداية.

وقال الراغب: الآية: العلامة  
الظاهرة، وحقيقته لكل<sup>(١)</sup> شيء  
ظاهر هو لازم لشيء لا يظهر  
ظهوره، فمتى أدرك مذكر الظاهر  
منهما علم أنه أدرك الآخر الذي لم  
يذكره بذاته؛ إذ<sup>(٢)</sup> كان حكمهما  
واحداً، وذلك ظاهر في  
المحسوس والمعقول، وقيل لكل  
جملة من القرآن دالة على<sup>(٣)</sup>  
حكم: آية، سورة كانت، أو

(١) في مطبوع التاج «كل» والتصحيح من مفردات  
الراغب.

(٢) في مطبوع التاج «إذا» والتصحيح من مفردات  
الراغب.

(٣) في مطبوع التاج «من القرآن آية دلالة على...  
إلخ» والتصحيح من مفردات الراغب.

فُصولاً، أو فصلاً من سورة،  
ويقال لكل كلام منه مُفصل بفصل  
لفظي: آية، وعليه اعتبار آيات  
السور التي تعدُّ بها السورة.

(وإيا الشمس) بالكسر والتخفيف  
والقصر، ويقال: إياة، بزيادة  
الهاء، وأياء، كسحاب: شعاع  
الشمس وضوؤها، يُذكر (في  
الحروف اللينة)، وهكذا فعلة  
الجوهري وغيره من أئمة اللغة،  
فإنهم ذكروا «إيا» هناك بالمناسبة  
الظاهرة لأيا الندائية، فقول شيخنا:  
«لا وجه يظهر لتأخيرها وذكرها في  
الحروف مع أنها من الأسماء  
الخارجة عن معنى الحرفية من كل  
وجه» محل نظر.

(وتأينته) بالمد، على تفاعله،  
(وتأينته)، بالقصر: (قصدت) آيته،  
أي: (شخصه، وتعمدته)، وأنشد  
الجوهري للشاعر:

الْحُصْنُ أُولَى لَوْ تَأَيَّيْتَهُ

مِنْ حَثِيكَ التُّرْبَ عَلَى الرَّائِبِ<sup>(١)</sup>

يُرَوَّى بِالْمَدِّ وَالْقَصْرِ، كَمَا فِي

الصُّحَااحِ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: هَذَا

الْبَيْتُ لَامْرَأَةٍ تُخَاطِبُ ابْنَتَهَا وَقَدْ

قَالَتْ لَهَا:

يَا أُمَّتِي أَبْصَرَنِي رَاكِبٌ

يَسِيرُ فِي مُسْحَنَفِرٍ لَاحِبٍ

مَا زِلْتُ أَخْشُو التُّرْبَ فِي وَجْهِهِ

عَمْدًا وَأَحْمِي حَوْزَةَ الْغَائِبِ<sup>(٢)</sup>

فَقَالَتْ لَهَا أُمُّهَا ذَلِكَ.

قَالَ: وَشَاهِدُ تَأَيُّتِهِ قَوْلُ لَقِيْطِ بْنِ

يَعْمَرِ<sup>(٣)</sup> الْإِيَادِي:

(١) اللسان ومادة (حصن)، والصحاح، والتكملة،

والمقاييس ١٣٧/٢، وسيأتي في (حثر).

(٢) اللسان، والتكملة.

(٣) في مطبوع التاج واللسان «معمر»، وفي الاشتقاق

١٦٨ «بن معبد»، ومثله في المؤلف والمختلف

للأمدي/٢٦٦، وما أثبتناه هو المشهور

الراجح، كما أورده صاحب الأغاني في خبره

ونسبه (٥٥/٢٢).

أَبْنَاءُ قَوْمٍ تَأْيُوكُمْ عَلَى حَنْقِ

لَا يَشْعُرُونَ أَضَرَ اللَّهُ أَمْ نَفَعَا<sup>(١)</sup>

وَقَالَ لَبِيدٌ:

فَتَأَيَّا بِطَرِيرِ مُرْهَفِ

جُفْرَةَ الْمَخْزَمِ مِنْهُ فَسَعَلَ<sup>(٢)</sup>

(وَتَأَيَّى بِالْمَكَانِ: تَلَبَّثَ عَلَيْهِ)

وَتَوَقَّفَ، وَتَمَكَّثَ، تَقْدِيرُهُ: تَعَيَّا،

وَيُقَالُ: لَيْسَ مَنْزِلُكُمْ بِدَارِ تَيْيَّةٍ،

أَي: بِمَنْزِلٍ تَلَبَّثَ وَتَمَكَّثَ، قَالَ

الْكُمَيْت:

قِفْ بِالذِّيارِ وَقُوفَ زَائِرِ

وَتَأَيَّ إِنَّكَ غَيْرُ صَاغِرِ<sup>(٣)</sup>

(١) ديوانه: ٤٠، واللسان، والقصيدة التي منها

البيت هي الأولى في مختارات ابن الشجري،

وبعضها في الأغاني (٢٢/٣٥٤ - ٣٥٨)،

ومطلعها:

يَا دَارَ عَمْرَةٍ مِنْ مُخْتَلِّهَا الْجَرَعَا

هَاجَتْ لِي الْهَمُّ وَالْأُخْزَانُ وَالْوَجَعَا

(٢) ديوان لبيد/٢٠٠، واللسان، والجمهرة ١/

١٩٢ و ٣٢/٣، وتقدم في (جفر) منسوبًا

للجعدي.

(٣) شعر الكميت ١/٢٢٣، وفيه «وَتَأَنَّ إِنَّكَ...»،

واللسان، والمقاييس ١/١٦٧، وأنشده أيضًا في

(أنى) برواية «وَتَأَنَّ».

وقال الحويدرة:

ومُناخٍ غيرِ تَيْيَةٍ عَرَسَتْهُ

قَمِينَ من الحِذْثَانِ نَابِي المَضْجَعِ<sup>(١)</sup>

(و) تَأَيَّى الرَّجُلُ تَأَيَّيًّا: (تَأَيَّى) في

الأمر، قال لبيد:

وَتَأَيَّيْتُ عَلَيْهِ ثَانِيًا

يَتَّقِينِي بِتَلِيلِ ذِي خُصَلِ<sup>(٢)</sup>

أي: انصرفت على تُوْدَةٍ مُتَأَنِّيًا،

وقال الأزهرري: مَعْنَاهُ: تَثَبُّتُ

وَتَمَكَّنْتُ وَأَنَا عَلَيْهِ، يَعْنِي عَلَى

فَرَسِهِ.

(وَمَوْضِعُ مَائِي الكَلَالِ)، أي:

(وَحَيْمُهُ).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الآيَةُ: الجَمَاعَةُ، عن أَبِي عَمْرٍو،

يُقَالُ: خَرَجَ الْقَوْمُ بِأَيْتِهِمْ، أي:

(١) ديوانه (مجلة معهد المخطوطات المجلد ١٥،

ج ١، ص ٣٢٢)، واللسان ومادة (قمن) والصحاح.

(٢) ديوانه/١٩٠، واللسان، والمقاييس ١/١٦٧،

ورواية فيه مُلَفَّقَةٌ من هذا البيت والذي قبله في القصيدة.

بِجَمَاعَتِهِمْ، لَمْ يَدْعُوا وَرَاءَهُمْ

شَيْئًا، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ لَبْرَجِ

ابن مُسَهَّرِ الطَّائِي:

خَرَجْنَا مِنَ النَّقْبَيْنِ لَا حَيٍّ مِثْلُنَا

بِأَيْتِنَا نُزْجِي اللَّقَاحَ الْمَطَافِلَا<sup>(١)</sup>

والآيَةُ: الرُّسَالَةُ، وَتُسْتَعْمَلُ

بِمَعْنَى: الدَّلِيلِ وَالْمُعْجَزَةِ.

وآيَاتُ اللَّهِ: عَجَائِبُهُ.

وَتُضَافُ الْآيَةُ إِلَى الْأَفْعَالِ، كَقَوْلِ

الشَّاعِرِ:

بِأَيَّةٍ تُقَدِّمُونَ الْخَيْلَ شُعْنًا

كَأَنَّ عَلَى سَنَابِكِهَا مُدَامًا<sup>(٢)</sup>

وَأَيُّ آيَةٍ: وَضَعَ عَلَامَةً.

وقال بَعْضُهُمْ - فِي قَوْلِهِمْ إِيَّاكَ -:

إِنَّهُ اسْمٌ مِنْ تَأَيَّيْتُهُ: تَعَمَّدْتُ آيَتَهُ

وَشَخَّصَهُ، كَالذُّكْرَى مِنْ ذَكَرْتُ،

(١) اللسان والصحاح، والمقاييس ١/١٦٩، وفيه

«نُزْجِي الْمَطِيَّ...».

(٢) اللسان، والتكملة، والجمهرة ١/١٩٢،

والكتاب ١/٤٦٠، والمغني/٤٢٠، وخزانة

الأدب ٦/٥١٢.

والمَعْنَى: قَصَدْتُ قَلْبَكَ  
وَشَخَّصْتُكَ، وَسَيَّأْتُ فِي الْحُرُوفِ  
الْلَّيْنَةِ.

وَتَأَيَّ عَلَيْهِ: انْصَرَفَ فِي تَوَدَّةٍ.  
وَأَيَا النَّبَاتِ، بالكسر والقصر،  
وككتاب: حُسْنُهُ وَزَهْرُهُ، عَلَى  
التَّشْبِيهِ.

وَأَيَا، وَأَيَايَهُ، وَيَايَهُ، الْأَخِيرَةَ  
عَلَى حَذْفِ الْفَاءِ<sup>(١)</sup>: زَجَرَ لِلْإِبِلِ،  
وَقَدْ أَتَى بِهَا تَأْيِيَةً، نَقَلَهُ اللَّيْثُ.

### [ أ ي ] \*

(ي) \* (أَيُّ) كَتَبَهُ بِالْحُمْرَةِ، وَهُوَ  
فِي الصُّحَاكِ، فَالْأَوَّلَى كَتَبَهُ  
بِالسَّوَادِ: (حَزَفُ اسْتِفْهَامِ عَمَّا  
يَعْقِلُ وَمَا لَا يَعْقِلُ)، هَكَذَا هُوَ فِي  
الْمُحْكَمِ.

وَقَالَ شَيْخُنَا: لَا قَائِلَ بِحَرْفَيْتِهَا،  
بَلْ هِيَ اسْمٌ تُسْتَعْمَلُ فِي كَلَامٍ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «حَذْفُ الْيَاءِ»، وَفِي هَامِشِهِ «أَنَّهُ  
كَذَلِكَ بِخَطِ الزَّبِيدِيِّ، وَلَعَلَّهُ الْأَلْفُ» وَالْمُثَبِتُ مِنَ  
اللسان، وَهُوَ يَعْنِي الْفَاءَ مِنْ مِثَالِ فَعَالَةٍ مِنْ أَبَايَةٍ،  
وَهُوَ الْأَلْفُ.

الْعَرَبِ عَلَى وَجْهِ مَبْسُوطَةٍ فِي  
الْمُعْنَى وَشُرُوحِهِ، وَكَلَامُ الْمُصَنِّفِ  
فِيهَا كُلُّهُ غَيْرُ مُحَرَّرٍ، ثُمَّ قَالَ ابْنُ  
سَيِّدِهِ: وَقَوْلُ الشَّاعِرِ:

وَأَسْمَاءُ مَا أَسْمَاءُ لَيْلَةٍ أَذْلَجَتْ  
إِلَيَّ وَأَصْحَابِي بِأَيٍّ وَأَيْنَمَا<sup>(١)</sup>  
فَإِنَّهُ جَعَلَ أَيَّ اسْمًا لِلْجَهَةِ، فَلَمَّا  
اجْتَمَعَ فِيهِ التَّعْرِيفُ وَالتَّأْنِيثُ مَنَعَهُ  
الصَّرْفُ.

وَقَالُوا: لَا أَضْرِبَنَّ أَيُّهُمْ أَفْضَلُ،  
أَيُّ: (مَبْنِيَّةٌ) عِنْدَ سَيِّبَوِيهِ، فَلِذَلِكَ  
لَمْ يَعْمَلْ فِيهَا الْفِعْلُ، كَمَا فِي  
الْمُحْكَمِ.

وَفِي الصُّحَاكِ: قَالَ الْكِسَائِيُّ:  
تَقُولُ: لَا أَضْرِبَنَّ أَيُّهُمْ فِي الدَّارِ،  
وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ: ضَرَبْتُ أَيُّهُمْ  
فِي الدَّارِ، فَفَرَّقَ بَيْنَ الْوَاقِعِ  
وَالْمُنْتَظَرِ.

(١) اللسان، ومادة (أين) برواية «بأين وأينما» ونسبه  
لحميد بن ثور، وأورده محقق ديوانه في هامشه  
ص ٧.

وقال شيخنا: أي لا تُبنى إلا في حالة من أحوال الموصول، أو إذا كانت مُناداة، وفي أحوال الاستفهام كُلها مُعربة، وكذلك حال الشرطيّة، وغير ذلك، ولا يُعتمد على شيء من كلام المصنّف، انتهى.

قلت: وقد عرفت أنّه قولُ سيبويه على ما نقله ابنُ سيده، فقولُ شيخنا: «إنّه لا يُعتمد..» إلى آخره محلّ نظر.

ثم قال شيخنا: وقد قال بعض: لعلّ قوله «مبنيّة» مُحرفة عن مُبينة، بتقديم التّحتيّة على النّون، من البیان، أي: مُعربة، وقيل: أراد بالبناء التّشديد، وكلّه خلاف الظاهر، انتهى.

قلت: وهو مثل ما ذكر، وحيث ثبت أنّه قولُ سيبويه، فلا يُحتاج إلى هذه التّكلفات البعيدة، ومن حفظ حُجة على من لم يحفظ.

(وقد تُخفف) لضرورة الشّعير، (كقوله)، أي: الفرزدق:

(تَنظَرْتُ نَسْرًا وَالسُّمَّاكَيْنِ أَيُّهُمَا)<sup>(١)</sup>  
عَلَيَّ مِنَ الْغَيْثِ اسْتَهَلْتُ مَوَاطِرُهُ<sup>(٢)</sup>  
إِنَّمَا أَرَادَ أَيُّهُمَا فَاضْطُرَّ، فَحَذَفَ.  
وَوَقَعَ فِي كِتَابِ الْمُحْتَسَبِ لِابْنِ جَنِّي «تَنظَرْتُ نَصْرًا»، وقال: اضْطُرَّ إلى تخفيف الحرف، فحذف الياء الثّانية، وكان ينبغي أن يرُدَّ الياء الأولى إلى الواو، لأنّ أصلها الواو.

(وقد تَدْخُلُهُ الكاف، فيُنْقَلُ إلى تَكْثِيرِ الْعَدَدِ، بِمَعْنَى: كَمُ الْخَبَرِيَّةِ، وَيُكْتَبُ تَنْوِينُهُ نُونًا، وَفِيهَا)، كَذَا فِي النُّسخ، والأولى وفيه (لُغَاتٌ)، يُقَالُ: (كَأَيُّنَ)، مثال: كَعَيْنَ، (وَكَيْينَ)، بفتح الكاف، وسكون

(١) الشاهد السادس بعد المائتين من شواهد القاموس.

(٢) ديوانه: ٣٤٧/١، واللسان، والمغني/٧٧، والمحتسب ٤١/١ و١٠٨، والزّواية «نصرًا» والمثبت من القاموس.

الياء الأولى، وكسِر الياء الثانية،  
(وكائِنْ)، مثالُ كاعِن، (وكَأَيُّ)،  
بوزنِ رَمِي، (وكَاءٍ)<sup>(١)</sup> مثل: كاع،  
كذا في النسخ، والصواب: بوزنِ  
عَم، قال ابنُ جنِّي، قال: تَصَرَّفَتْ  
العَرَبُ في هذه الكلمة لكثرة  
استعمالها إياها، فَقَدِمَتْ الياء  
المُشَدَّدة، وأَخَرَتْ الهَمْزَةَ، كما  
فَعَلَتْ ذَلِكَ في عِدَّةِ مَوَاضِعَ،  
فصارَ التَّقْدِيرُ كَيَّ، ثُمَّ إِنَّهُمْ  
حَذَفُوا الياءَ الثَّانِيَةَ تَخْفِيفًا، كما  
حَذَفُوهَا في مَيِّتٍ وَهَيْنٍ، فصارَ  
التَّقْدِيرُ كَيَّ، ثُمَّ إِنَّهُمْ قَلَّبُوا الياءَ  
أَلِفًا لَانْفِتَاحِ ما قَبْلَهَا، فَصَارَتْ  
كائِنْ، فَمَنْ قَالَ: كائِنْ، فَهِيَ أَيُّ  
أَدْخِلْتَ عَلَيْهَا الكافَ، وَمَنْ قَالَ:  
كائِنْ فَقَدْ بَيَّنَّا أَمْرَهُ، وَمَنْ قَالَ:  
كَأَيُّ بوزنِ رَمِي فَأَشْبَهُ ما فِيهِ أَنَّهُ  
لما أَصَارَهُ التَّغْيِيرُ - على ما ذَكَرْنَا

(١) في نسخة القاموس المتداولة «كَيَّ»، كَعَم، بهمزة  
تحت الألف، كما صَوَّبَهُ المصنِّف، ومثله في  
اللسان.

- إلى كَيَّ، قَدَّمَ الهَمْزَةَ وَأَخَّرَ  
الياءَ، وَلَمْ يَقْلِبِ الياءَ أَلِفًا، وَمَنْ  
قَالَ: كَيَّ، بوزنِ عَم، فَإِنَّهُ حَذَفَ  
الياءَ من كَيَّ تَخْفِيفًا أَيْضًا.

وقال الجوهري: (تَقُولُ: كَأَيْنُ  
رَجُلًا) لَقِيتَ، تَنْصِبُ ما بَعْدَ كَأَيْنُ  
على التَّمْيِيزِ، (و) تَقُولُ أَيْضًا:  
كَأَيْنُ (من رَجُلٍ) لَقِيتَ، وإِذْخَالَ  
مَنْ بَعْدَ كَأَيْنُ أَكْثَرُ من النَّصْبِ بِهَا  
وَأَجُودُ، وتَقُولُ: بِكَأَيْنُ تَبِيعُ هَذَا  
الثَّوبَ؟ أَي: بَكَمْ تَبِيعُ؟ قَالَ ذُو  
الرُّمَّة:

وكائِنْ ذَعَرْنَا مِنْ مَهَاةٍ وَرَامِحِ  
بِلَادِ الْعِدَا لَيْسَتْ لَهُ بِلَادٍ<sup>(١)</sup>

هَذَا نَصُّ الْجَوْهَرِيِّ، قَالَ  
سِيبَوِيهِ: وَقَالُوا كَأَيْنُ رَجُلًا قَدْ  
رَأَيْتَ، زَعَمَ ذَلِكَ يُونُسُ، وَكَأَيْنُ  
قَدْ أَتَانِي رَجُلًا، إِلَّا أَنَّ أَكْثَرَ الْعَرَبِ

(١) ديوانه/١٤١، وفيه «بلاد الوري...»،  
واللسان، والصحاح، وتقدم في (رمح).

إِنَّمَا يَتَكَلَّمُونَ مَعَ مَنْ، قَالَ: وَمَعْنَى كَأَيِّنُ: رَبِّ.

وقال الخليل: إِنَّ جَرَّهَا أَحَدٌ مِنَ الْعَرَبِ فَعَسَى أَنْ يَجُرَّهَا بِإِضْمَارٍ مِنْ، كَمَا جازَ ذَلِكَ فِي «كَمْ»، وقال أيضًا: كَأَيِّنُ عَمِلْتُ فِيمَا بَعْدَهَا، كَعَمَلٍ أَفْضَلَ فِي رَجُلٍ، فَصارَ أَيُّ بِمَنْزِلَةِ التَّنْوِينِ، كَمَا كَانَ هُمْ - مِنْ قَوْلِهِمْ: أَفْضَلُهُمْ - بِمَنْزِلَةِ التَّنْوِينِ، قَالَ: وَإِنَّمَا يَجِيءُ الْكَافُ لِلتَّشْبِيهِ، فَتَصِيرُ هِيَ وَمَا بَعْدَهَا بِمَنْزِلَةِ شَيْءٍ وَاحِدٍ.

(وَأَيُّ أَيْضًا: اسْمٌ صِيغَ لِيَتَوَصَّلَ بِهَا)، كَذَا فِي النُّسخِ، وَالصَّوَابُ: بِهِ (إِلَى نِدَاءٍ مَا دَخَلَتْهُ أَلْ كَيَا أَيُّهَا الرَّجُلُ)، وَيَا أَيُّهَا الرَّجُلَانِ، وَيَا أَيُّهَا الرِّجَالُ، وَيَا أَيُّهَا الْمَرْأَةُ، وَيَا أَيُّهَا الْمَرْأَتَانِ، وَيَا أَيُّهَا النِّسْوَةُ، وَيَا أَيُّهَا الْمَرْأَةُ، وَيَا أَيُّهَا الْمَرْأَتَانِ، وَيَا أَيُّهَا النِّسْوَةُ. وَأَمَّا قَوْلُهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿يَتَأَيُّهَا

النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسْكِنَكُمْ<sup>(١)</sup>، فَقَدْ يَكُونُ عَلَى قَوْلِكَ: وَيَا أَيُّهَا الْمَرْأَةُ، وَيَا أَيُّهَا النِّسْوَةُ. وَأَمَّا ثَعْلَبُ فَقَالَ: إِنَّمَا خَاطَبَ النَّمْلَ بَيَا أَيُّهَا، لِأَنَّهُ جَعَلَهُمْ كَالنَّاسِ، وَلَمْ يَقُلْ ادْخُلِي؛ لِأَنَّهَا كَالنَّاسِ فِي الْمُخَاطَبَةِ. وَأَمَّا قَوْلُهُ: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾<sup>(٢)</sup>، فَيَأْتِي بِنِدَاءٍ مُفْرَدٍ مُبْنً، وَالَّذِينَ فِي مَوْضِعِ رَفْعِ صِفَةٍ لِأَيُّهَا، هَذَا مَذْهَبُ الْخَلِيلِ وَسِيبَوَيْهِ، وَأَمَّا مَذْهَبُ الْأَخْفَشِ فَالَّذِينَ صِفَةٌ لِأَيُّ، وَمَوْضِعُ الَّذِينَ رَفَعَ بِإِضْمَارِ الذَّكْرِ الْعَائِدِ عَلَى أَيُّ، كَأَنَّهُ عَلَى مَذْهَبِ الْأَخْفَشِ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِكَ: يَا مَنْ الَّذِينَ، أَيُّ: يَا مَنْ هُمُ الَّذِينَ، وَهِيَ: لَازِمَةٌ لِأَيُّ عَوْضًا مِمَّا حُذِفَ مِنْهَا لِلْإِضَافَةِ، وَزِيَادَةٍ فِي التَّشْبِيهِ.

(١) سورة النمل، الآية: ١٨.

(٢) سورة المائدة، الآية: ١، وفي غير آية من القرآن الكريم.

وفي الصّحاح : وإذا ناديت اسماً فيه الألف واللام، أدخلت بينه وبين حرف النداء أيها، فتقول : يا أيها الرجل، ويا أيثها المرأة، فأئي : اسم مفرد مبهم معرفة بالنداء، مبني على الضم، وها : حرف تنبيه، وهي عوض مما كانت أي تضاف إليه، وترفع الرجل، لأنه صفة أي، انتهى.

قال ابن بري : أي : وصلة إلى نداء ما فيه الألف واللام في قولك : يا أيها الرجل، كما كانت إيا : وصلة المضمّر في إياه، وإياك، في قول من جعل إيا اسماً ظاهراً مضافاً، على نحو ما سُمع من قول العرب : إذا بلغ الرجل الستين فإياه وإيا الشواب، انتهى.

وقال الزجاج : أي : اسم مبهم مبني على الضم من أيها الرجل؛ لأنه منادى مفرد، والرجل : صفة لأي لازمة، تقول : يا أيها الرجل

أقبل، ولا يجوز يا الرجل؛ لأنّ يا : تنبيه بمنزلة التّغريف في الرجل، فلا يجمع بين «يا» وبين «الألف واللام»، وها : لازمة لأي للتّبيه، وهي عوض من الإضافة في أي؛ لأنّ أصل أي أن تكون مضافة إلى الاستفهام والخبر، والمنادى في الحقيقة الرجل، وأي : صلة إليه.

وقال الكوفيون : إذا قلت يا أيها الرجل، فإيا : نداء، وأي : اسم منادى، وها : تنبيه، والرجل : صفة. قالوا : ووصلت أي بالتّبيه، فصارا اسماً تاماً؛ لأنّ أيًا، وما، ومن، والذي : أسماء ناقصة، لا تتم إلا بالصلات.

ويقال : الرجل : تفسير لمن نودي.

(وأجيز نصب صفة أي، فتقول : يا أيها الرجل أقبل)، أجازة المازني، وهو غير معروف.



(وأي، ككي: حَرْفٌ لِنِدَاءِ الْقَرِيبِ) دُونَ الْبَعِيدِ، تَقُولُ: أَيُّ زَيْدٌ أَقْبَلُ.

(و) هِيَ أَيْضًا: كَلِمَةٌ تَتَقَدَّمُ التَّفْسِيرَ، (بِمَعْنَى: الْعِبَارَةِ)، تَقُولُ: أَيُّ كَذَا، بِمَعْنَى: يُرِيدُ كَذَا، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: سَأَلْتُ الْمُبَرَّدَ عَنْ أَيٍّ - مَفْتُوحَةٍ سَاكِئَةِ الْآخِرِ - مَا يَكُونُ بَعْدَهَا؟ فَقَالَ: يَكُونُ الَّذِي بَعْدَهَا بَدَلًا، وَيَكُونُ مُسْتَأْنَفًا، وَيَكُونُ مَنْصُوبًا، قَالَ: وَسَأَلْتُ أَحْمَدَ بْنَ يَحْيَى، فَقَالَ: يَكُونُ مَا بَعْدَهَا مُتَرْجِمًا، وَيَكُونُ نَصْبًا بِفِعْلِ مُضْمَرٍ، تَقُولُ: جَاءَنِي أَخُوكَ، أَيُّ: زَيْدٌ، وَرَأَيْتُ أَخَاكَ، أَيُّ: زَيْدًا، وَمَرَرْتُ بِأَخِيكَ، أَيُّ زَيْدٍ، وَتَقُولُ: جَاءَنِي أَخُوكَ، فَيَجُوزُ فِيهِ: أَيُّ: زَيْدٌ، وَأَيُّ: زَيْدًا، وَمَرَرْتُ بِأَخِيكَ، فَيَجُوزُ فِيهِ: أَيُّ زَيْدٍ، وَأَيُّ: زَيْدًا، وَأَيُّ:

زَيْدٌ، وَيُقَالُ: رَأَيْتُ أَخَاكَ: أَيُّ زَيْدًا، وَيَجُوزُ أَيُّ زَيْدٌ.

(وَإِي، بِالْكَسْرِ: بِمَعْنَى: نَعَمْ، وَتُوصَلُ بِالْيَمِينِ)، فَيُقَالُ: إِي وَاللَّهِ، (و) تُبَدَلُ مِنْهَا هَاءٌ، فَ (يُقَالُ: هِي)، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ. وَفِي الصَّحاحِ: إِي: كَلِمَةٌ تَتَقَدَّمُ الْقَسَمَ، مَعْنَاهَا بَلَى، تَقُولُ: إِي وَرَبِّي، وَإِي وَاللَّهِ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: إِي: يَمِينٌ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قُلْ إِي وَرَبِّي﴾<sup>(١)</sup>، وَالمَعْنَى: إِي وَاللَّهِ.

وَقَالَ الزَّجَّاجُ: المَعْنَى: نَعَمْ وَرَبِّي. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهَذَا هُوَ الْقَوْلُ الصَّحِيحُ، وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ: «إِي وَاللَّهِ»، وَهِيَ بِمَعْنَى: نَعَمْ، إِلَّا أَنَّهَا تَخْتَصُّ بِالْمَجِيءِ مَعَ الْقَسَمِ، إِجَابًا لِمَا سَبَقَهُ مِنَ الاسْتِعْلَامِ.

(١) سورة يونس، الآية: ٥٣.

(وَابْنُ أَيَّاءَ، كَرِيًّا: مُحَدَّثٌ).

قُلْتُ: الصَّوَابُ فِيهِ التَّخْفِيفُ،  
كَمَا ضَبَطَهُ الْحَافِظُ<sup>(١)</sup>، قَالَ: وَهُوَ  
عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ  
عَبْدُوسَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَيَّاءَ بْنِ  
سَيْيُخْتٍ، شَيْخٌ لِيَحْيَى الْحَضْرَمِيِّ.

(وَأَيَّاءَ، مُخَفَّفًا: حَرْفُ نِدَاءٍ)  
لِلقَرِيبِ وَالْبَعِيدِ، تَقُولُ: أَيَّاءَ زَيْدُ  
أَقْبَلْ، كَمَا فِي الصُّحَاكِ، (كَهَيَّاءَ)  
بِقَلْبِ الْهَمْزَةِ هَاءً، قَالَ الشَّاعِرُ:

\* فَانصَرَفَتْ وَهِيَ حَصَانٌ مُغْضَبَةٌ \*  
\* وَرَفَعَتْ بِصَوْتِهَا: هَيَّاءَ<sup>(٢)</sup> \*

وَقَالَ ابْنُ السُّكَيْتِ: أَرَادَ أَيَّاءَ أَبَهُ،  
ثُمَّ أَبْدَلَ الْهَمْزَةَ هَاءً، قَالَ: وَهَذَا  
صَحِيحٌ، لِأَنَّ أَيَّاءَ فِي النِّدَاءِ أَكْثَرُ مِنْ  
هَيَّاءَ.

تَذْنِيبٌ:

(١) يعني ابن حجر في التبصير/ ٤، ولم يصرح فيه  
بالتخفيف، ولفظه: «بياء أخيرة بلا مد»،  
وضبطه محققه شكلاً بالتشديد.

(٢) اللسان.

وَفِي هَذَا الْحَرْفِ فَوَائِدُ أَخْلَ  
بِهَا<sup>(١)</sup> الْمُصَنَّفُ، وَلَا بَأْسَ أَنْ نُلِمَّ  
بِبَعْضِهَا.

قَالَ سَيْبَوَيْهِ: سَأَلْتُ الْخَلِيلَ عَنْ  
قَوْلِهِمْ: «أَيِّي وَأَيْكَ كَانَ شَرًّا  
فَأَخْزَاهُ اللَّهُ»، فَقَالَ: هَذَا كَقَوْلِكَ:  
أَخْزَى اللَّهُ الْكَاذِبَ مِنِّي وَمِنْكَ، إِنَّمَا  
يُرِيدُ مِنَّا، فَإِنَّمَا أَرَادَ: أَيُّنَا كَانَ شَرًّا،  
إِلَّا أَنَّهُمَا لَمْ يَشْتَرِكَا فِي أَيٍّ،  
وَلَكِنَّهُمَا أَخْلَصَاهُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا.  
وَفِي التَّهْذِيبِ: قَالَ سَيْبَوَيْهِ:  
سَأَلْتُ الْخَلِيلَ عَنْ قَوْلِهِ:

فَأَيِّي مَا وَأَيْكَ كَانَ شَرًّا  
فَسِيقَ إِلَى الْمُقَامَةِ لَا يَرَاهَا<sup>(٢)</sup>  
فَقَالَ: هَذَا بِمَنْزِلَةِ قَوْلِ الرَّجُلِ:  
الْكَاذِبُ مِنِّي وَمِنْكَ فَعَلَ اللَّهُ بِهِ.  
وَقَالَ غَيْرُهُ: إِنَّمَا يُرِيدُ: إِنَّكَ شَرٌّ،  
وَلَكِنَّهُ دَعَا عَلَيْهِ بِلَفْظٍ هُوَ أَحْسَنُ

(١) [في مطبوع التاج (أخل عنها)].

(٢) اللسان، والكتاب ٣٩٩/١، والخزانة ٤/  
٣٦٧، في أبيات للعباس بن مرداس يقولها  
لخفاف بن ندبة في أمر شجر بينهما.

من التَّصْرِيحِ، كما قالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَأِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَّ هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾<sup>(١)</sup>. وقَوْلُهُ: «فَأَيُّ مَا»، أَيُّ: مَوْضِعُ رَفْعٍ؛ لِأَنَّهُ اسْمٌ كَانَ، وَأَيْتُكَ: نَسَقٌ عَلَيْهِ، وَشَرًّا: خَبَرُهُمَا.

وقالَ أبو زَيْدٍ: يُقالُ: صَحِبَهُ اللهُ أَيًّا مَا تَوَجَّهَ، يُريدُ: أَيْنَمَا تَوَجَّهَ. وفي الصُّحاحِ: وَأَيُّ: اسْمٌ مُعَرَّبٌ، يُسْتَفْهَمُ بِهَا، وَيُجَازَى، فَيَمَنُ يَعْقِلُ، وَفِيما لَا يَعْقِلُ، تَقُولُ: أَيُّهُمْ أَخُوكَ؟ وَأَيُّهُمْ يُكْرِمُنِي أَكْرَمُهُ، وَهُوَ مَعْرِفَةٌ لِلإِضَافَةِ، وَقَدْ تُتْرَكُ الإِضَافَةُ وَفِيهِ مَعْنَاهَا.

وقد تَكُونُ بِمَنْزِلَةِ الَّذِي، فَتَحْتَاجُ إِلَى صِلَةٍ، تَقُولُ: أَيُّهُمْ فِي الدَّارِ أَخُوكَ، وَقَدْ تَكُونُ نَعْتًا لِلنَّكِيرَةِ، تَقُولُ: مَرَرْتُ بِرَجُلٍ أَيُّ رَجُلٍ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ، وَمَرَرْتُ بِامْرَأَةٍ أَيَّةِ امْرَأَةٍ، وَبِامْرَأَتَيْنِ أَيَّتِمَا امْرَأَتَيْنِ،

(١) سورة سبأ، الآية: ٢٤.

وهذه امْرَأَةٌ أَيَّةُ امْرَأَةٍ، وَامْرَأَتَانِ أَيَّتِمَا امْرَأَتَيْنِ، وما: زائِدَةٌ.

وتَقُولُ في المَعْرِفَةِ: هَذَا زَيْدٌ أَيُّمَا رَجُلٍ فَتَنْصِبُ أَيًّا عَلَى الْحَالِ، وَهَذِهِ أَمَةٌ اللهُ أَيَّتِمَا جَارِيَةٍ.

وتَقُولُ: أَيُّ امْرَأَةٍ جَاءَتْكَ، وَجَاءَكَ، وَأَيَّةُ امْرَأَةٍ جَاءَتْكَ، وَمَرَرْتُ بِجَارِيَةٍ أَيِّ جَارِيَةٍ، وَجِئْتُكَ بِمُلاَةٍ أَيِّ مُلاَةٍ، وَأَيَّةُ مُلاَةٍ، كُلُّ جَائِزٍ، قالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ﴾<sup>(١)</sup>.

وَأَيُّ: قَدْ يُتَعَجَّبُ بِهَا، قالَ جَمِيلٌ:

بُشَيْنَ الزَّمِي لَا، إِنَّ لَا إِنْ لَزِمْتِهِ  
عَلَى كَثْرَةِ الْوَاشِينَ أَيُّ مَعُونٍ!<sup>(٢)</sup>  
وقالَ الْفَرَّاءُ: أَيُّ يَعْمَلُ فِيهِ ما بَعْدَهُ، وَلَا يَعْمَلُ فِيهِ ما قَبْلَهُ،

(١) سورة لقمان، الآية: ٣٤.

(٢) ديوانه/٤٤، واللسان، ومادة (عون)، والصحاح (عون).

كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى﴾<sup>(١)</sup> فَرَفَعَ، وَمِنْهُ أَيْضًا: ﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾<sup>(٢)</sup>، فَنَصَبَهُ بِمَا بَعْدَهُ، وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ:

تَصِيحُ بِنَا حَنِيفَةً إِذْ رَأَيْنَا  
وَأَيَّ الْأَرْضِ نَذْهَبُ لِلصُّيَاحِ<sup>(٣)</sup>  
فَإِنَّمَا نَصَبَهُ لِنَزْعِ الْخَافِضِ، يُرِيدُ:  
إِلَى أَيِّ الْأَرْضِ. انْتَهَى نَصُّ  
الْجَوْهَرِيِّ.

وَفِي التَّهْذِيبِ: رُوِيَ عَنْ أَحْمَدَ  
ابْنِ يَحْيَى وَالْمُبَرِّدِ قَالَا: لَأَيِّ ثَلَاثَةِ  
أَحْوَالٍ: تَكُونُ اسْتِفْهَامًا، وَتَكُونُ  
تَعْجُبًا، وَتَكُونُ شَرْطًا. وَإِذَا كَانَتْ  
اسْتِفْهَامًا لَمْ يَعْمَلْ فِيهَا الْفِعْلُ الَّذِي  
قَبْلَهَا، وَإِنَّمَا يَرْفَعُهَا أَوْ يَنْصِبُهَا مَا  
بَعْدَهَا، كَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿لِنَعْلَمَ

(١) سورة الكهف، الآية: ١٢.

(٢) سورة الشعراء، الآية: ٢٢٧.

(٣) اللسان، والصحاح. [وإصلاح المنطق ٨٧،

ونسب في تهذيب إصلاح المنطق ٢٣٤ لعتي  
ابن مالك العقيلي].

أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى﴾<sup>(١)</sup>، قَالَا: عَمِلَ  
الْفِعْلُ فِي الْمَعْنَى لَا فِي اللَّفْظِ،  
كَأَنَّهُ قَالَ: لِنَعْلَمَ أَيًّا مِنْ أَيٍّ،  
وَلِنَعْلَمَ أَحَدَ هَذَيْنِ، قَالَا: وَأَمَّا  
الْمَنْصُوبَةُ بِمَا بَعْدَهَا، فَكَقَوْلِهِ  
تَعَالَى: ﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ  
مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾<sup>(٢)</sup>، نَصَبَ أَيًّا  
بِیَنْقَلِبُونَ.

وَقَالَ الْفَرَاءُ: أَيُّ: إِذَا أَوْقَعْتَ  
الْفِعْلَ الْمُتَقَدِّمَ عَلَيْهَا خَرَجَتْ مِنْ  
مَعْنَى الاسْتِفْهَامِ، وَذَلِكَ إِنْ أَرَدْتَهُ  
جَائِزًا، يَقُولُونَ: لِأَضْرِبَنَّ أَيُّهُمْ  
يَقُولُ ذَلِكَ، وَقَالَ الْفَرَاءُ: «أَيُّ» إِذَا  
كَانَتْ جَزَاءً فَهُوَ عَلَى مَذْهَبِ  
«الَّذِي»، قَالَ: وَإِذَا كَانَتْ تَعْجُبًا  
لَمْ يُجَازَ بِهَا؛ لِأَنَّ التَّعَجُّبَ لَا  
يُجَازَى بِهِ، وَهُوَ كَقَوْلِكَ: أَيُّ  
رَجُلٍ زَيْدٌ! وَأَيُّ جَارِيَةٍ زَيْنَبُ!

قَالَ: وَالْعَرَبُ تَقُولُ: أَيُّ،

(١) سورة الكهف، الآية: ١٢.

(٢) سورة الشعراء، الآية: ٢٢٧.

وَأَيَّانَ، وَأَيُّونَ، إِذَا أَفْرَدُوا أَيًّا ثَنَوْهَا،  
وَجَمَعُوهَا، وَأَنَّثُوهَا، فَقَالُوا:  
أَيَّةُ، وَأَيَّتَانِ، وَإِذَا أَضَافُوا إِلَى ظَاهِرِ  
أَفْرَدُوهَا، وَذَكَّرُوهَا، فَقَالُوا: أَيُّ  
الرَّجُلَيْنِ، وَأَيُّ الْمَرْأَتَيْنِ، وَأَيُّ  
الرُّجَالِ، وَأَيُّ النِّسَاءِ، وَإِذَا أَضَافُوا  
إِلَى الْمَكْنِيِّ الْمُؤَنَّثِ ذَكَرُوا وَأَنَّثُوا،  
فَقَالُوا: أَيُّهُمَا، وَأَيَّتُهُمَا، لِلْمَرْأَتَيْنِ،  
وَقَالَ زُهَيْرٌ - فِي لُغَةٍ مَنْ أَنَّثَ -:

\* وَزَوَّدُوكَ اشْتِيَاقًا أَيَّةً سَلَكَوا <sup>(١)</sup> \*

أَرَادَ أَيَّةَ وَجْهَةٍ سَلَكَوا، فَأَنَّثَهَا حِينَ  
لَمْ يُضِفْهَا.

وَفِي الصُّحَا ح: وَقَدْ يُحْكَى بِأَيِّ  
النِّكَرَاتِ، مَا يَعْقِلُ وَمَا لَا يَعْقِلُ،  
وَيُسْتَفْهَمُ بِهَا، وَإِذَا اسْتَفْهَمْتَ بِهَا  
عَنْ نِكْرَةٍ أَغْرَبْتَهَا بِإِعْرَابِ الْاسْمِ  
الَّذِي هُوَ اسْتِثْبَاتٌ عَنْهُ، فَإِذَا قِيلَ  
لَكَ: مَرَّ بِي رَجُلٌ، قُلْتَ: أَيُّ يَا

فَتَى، تُغْرِبُهَا فِي الْوَصْلِ، وَتُشِيرُ  
إِلَى الْإِعْرَابِ فِي الْوَقْفِ، فَإِنْ  
قَالَ: رَأَيْتُ رَجُلًا، قُلْتَ: أَيُّ يَا  
فَتَى، تُغْرِبُ وَتُنَوِّنُ إِذَا وَصَلْتَ،  
وَتَقِفُ عَلَى الْأَلِفِ، فَتَقُولُ: أَيُّ،  
وَإِذَا قَالَ: مَرَزْتُ بِرَجُلٍ، قُلْتَ:  
أَيُّ يَا فَتَى، تَحْكِي كَلَامَهُ فِي  
الرَّفْعِ، وَالنَّصْبِ، وَالْجَرِّ، فِي حَالِ  
الْوَصْلِ وَالْوَقْفِ، وَتَقُولُ فِي التَّشْيِيعِ  
وَالْجَمْعِ وَالتَّأْنِيثِ، كَمَا قُلْنَاهُ فِي  
«مَنْ»، إِذَا قَالَ: جَاءَنِي رَجَالٌ،  
قُلْتَ: أَيُّونَ، سَاكِنَةُ النُّونِ، وَأَيُّونَ،  
فِي النَّصْبِ وَالْجَرِّ، وَأَيَّةٌ لِلْمُؤَنَّثِ،  
فَإِنْ وَصَلْتَ وَقُلْتَ: أَيَّةُ يَا هَذَا،  
وَأَيَّاتِ يَا هَذَا، نَوَّنتَ، فَإِنْ كَانَ  
الاسْتِثْبَاتُ عَنْ مَعْرِفَةٍ رَفَعْتَ أَيًّا لَا  
غَيْرُ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَلَا تُحْكِي فِي  
الْمَعْرِفَةِ، فَلَيْسَ فِي أَيٍّ مَعَ الْمَعْرِفَةِ  
إِلَّا الرَّفْعُ. انْتَهَى.

قَالَ ابْنُ بَرِّي - عِنْدَ قَوْلِ  
الْجَوْهَرِيِّ: فِي حَالِ الْوَصْلِ  
وَالْوَقْفِ - صَوَابُهُ: فِي الْوَصْلِ

(١) شرح ديوانه/ ١٦٤، وصدره:

«بَانَ الْخَلِيطُ وَلَمْ يَأْوُوا لِمَنْ تَرَكُوا»  
وتقدم في (أوى).

فَقَطْ، فَأَمَّا فِي الْوَقْفِ، فَإِنَّهُ يُوقَفُ عَلَيْهِ فِي الرَّفْعِ وَالْجَرِّ بِالسُّكُونِ لَا غَيْرُ، وَإِنَّمَا يَتَّبَعُهُ فِي الْوَضَلِ وَالْوَقْفِ إِذَا ثَنَاهُ وَجَمَعَهُ، وَقَالَ أَيْضًا - عِنْدَ قَوْلِهِ: سَاكِنَةُ النُّونِ إلخ - صَوَابُهُ: أَيُّونَ، بَفَتْحِ النُّونِ، وَأَيِّينَ، بَفَتْحِ النُّونِ أَيْضًا، وَلَا يَجُوزُ سُكُونُ النُّونِ إِلَّا فِي الْوَقْفِ خَاصَّةً، وَإِنَّمَا يَجُوزُ ذَلِكَ فِي «مَنْ» خَاصَّةً، تَقُولُ: مَنُونُ، وَمَنِينُ، بِالْإِسْكَانِ لَا غَيْرُ. انْتَهَى.

وَقَالَ اللَّيْثُ: أَيَّانَ: هِيَ بِمَنْزِلَةِ «مَتَى» وَيُخْتَلَفُ فِي نُونِهَا، فَيُقَالُ: أَصْلِيَّةٌ، وَيُقَالُ: زَائِدَةٌ، وَقَالَ ابْنُ جَنِّي فِي الْمُحْتَسَبِ: يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ أَيَّانَ مِنْ لَفْظِ أَيٍّ، لَا مِنْ لَفْظِ أَيْنَ، لَوْجَهَيْنِ<sup>(١)</sup>.

أَحَدُهُمَا: أَنَّ أَيْنَ مَكَانٌ، وَأَيَّانَ زَمَانٌ.

وَالْآخَرُ: قِلَّةُ فَعَالٍ فِي الْأَسْمَاءِ مَعَ

كَثْرَةِ فَعْلَانِ، فَلَوْ سَمَّيْتَ رَجُلًا بَأَيَّانَ، لَمْ تَضْرِفْهُ؛ لِأَنَّهُ كَحَمْدَانَ، ثُمَّ قَالَ: وَمَعْنَى الْأَسْمَاءِ مَعَ كَثْرَةِ فَعْلَانِ، فَلَوْ سَمَّيْتَ رَجُلًا بَأَيَّانَ، لَمْ تَضْرِفْهُ؛ لِأَنَّهُ كَحَمْدَانَ، ثُمَّ قَالَ: وَمَعْنَى أَيٍّ: أَنَّهَا بَعْضُ مَنْ كُلِّ، فَهِيَ تَصْلُحُ لِلْأَزْمِنَةِ صَلَاحَهَا لِغَيْرِهَا، إِذْ كَانَ التَّبْعِيضُ شَامِلًا لِذَلِكَ كُلِّهِ، قَالَ أُمِّيَّةُ [بْنُ أَبِي الصَّلْتِ]<sup>(١)</sup>:

وَالنَّاسُ رَاثَ عَلَيْهِمْ أَمْرُ يَوْمِهِمْ  
فَكُلُّهُمْ قَائِلٌ لِلدِّينِ أَيَّانَا<sup>(٢)</sup>  
فَإِنْ سَمَّيْتَ بَأَيَّانَ سَقَطَ الْكَلَامُ فِي حُسْنِ تَضْرِيْفِهَا، لِلْحَاقِهَا - بِالتَّسْمِيَةِ [بِهَا]<sup>(٣)</sup> - بِبَقِيَّةِ الْأَسْمَاءِ الْمُنْصَرِفَةِ. انْتَهَى.

وَقَالَ الْفَرَّاءُ: أَصْلُ أَيَّانَ: أَيُّ أَوَانٍ [فَخَفَّفُوا الْيَاءَ مِنْ أَيٍّ، وَتَرَكَوْا هَمْزَةَ

(١) زيادة للإيضاح.

(٢) ديوانه/٦٢، وفيه: «... أَمْرُ سَاعَتِهِمْ...».

والمحتسب ٢/٢٨٨، وفيه: «قَائِلُ أَيَّانَ أَيَّانَا».

(٣) زيادة من المحتسب.

(١) المحتسب ٢/٢٨٨، ولفظه «لأمرين».

أوان، فالتقت ياء ساكنة بعدها  
واو، فأدغمت الواو في  
الياء<sup>(١)</sup>، حكاة عن الكسائي، وقد  
ذكر في أين بأبسط من هذا.

وقال ابن بري: ويقال: لا يعرف  
أيا من أي: إذا كان أحمق.

وفي حديث كعب بن مالك:  
«فتخلفنا أيثها الثلاثة»، هذه اللفظة  
تقال في الاختصاص، وتختص  
بالمخبر عن نفسه، وبالمخاطب،  
تقول: أما أنا فافعل كذا أيها  
الرجل، يعني نفسه، فمعنى قول  
كعب أيثها الثلاثة، أي  
المخصوصين بالتخلف.

### (فصل الباء مع الواو والياء)

[ ب أ و ] \*

(و) \* (بأى، كسعى)، هكذا في  
النسخ، وهو يقتضي أن يكون يائيا؛  
لأن م صدره السعي، والصواب:  
كبعى، كما مثله في المحكم،

(١) زيادة من اللسان، وهو من تمام كلام الفراء فيه.

يبأى، كيبعى. (و) بآى يبؤو،  
(كدعا) يدعو (قليل)، أنكره  
جماعة، وفي المحكم: ليست  
بجيدة، (بأوا)، كبعوا، (وبأوا)،  
بالمد، ويقصر: (فخر)، وأنكر  
يعقوب البأوا، بالمد، وقد روى  
الفقهاء: «في طلحة بأوا». وفي  
الصحاح: قال الأزمعي: البأو:  
الكبر والفخر، يقال: بأوت على  
القوم أبأى بأوا، قال حاتم:

وما زادنا بأوا على ذي قرابة

غننا ولا أزرى بأحسابنا الفقر<sup>(١)</sup>

(و) بآى (نفسه): رفعها، وفخر

بها)، ومنه حديث ابن عباس:  
«فبأوت نفسي ولم أرض بالهوان».

(و) بأت (الناقة)، تبأى:

(جهدت في عدوها، و) قيل:

(تسامت وتعالث)، وقول الشاعر

- أنشده ابن الأعرابي -:

(١) ديوانه/ ٥١، واللسان، والصحاح، والأساس.

\* أَقُولُ وَالْعِيسُ تَبَا بِوَهْدٍ<sup>(١)</sup> \*  
فَسَّرَهُ فَقَالَ: أَرَادَ تَبَايَ، أَي: تَجَهَّدُ  
فِي عَدُوِّهَا، فَأَلْقَى حَرَكَةَ الهمزة  
عَلَى السَّاكِنِ الَّذِي قَبْلَهَا.

[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْبَأُو فِي الْقَوَافِي: كُلُّ قَافِيَةٍ تَامَّةٍ  
الْبِنَاءِ، سَلِيمَةٍ مِنَ الْفَسَادِ، فَإِذَا جَاءَ  
ذَلِكَ فِي الشَّعْرِ الْمَجْزُوءِ لَمْ يُسَمَّوْهُ  
بَأَوًا، وَإِنْ كَانَتْ قَافِيَتُهُ قَدْ تَمَّتْ،  
قَالَ الْأَخْفَشُ.

\* [ ب أ ي ] \*

(ي) \* (وَبَأَيْتُ أَبَايَ بَأَيًا: لُغَةٌ فِي  
الْكُلِّ)، حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ فِي بَابِ  
مَحَيْثُ وَمَحَوْتُ، وَأَخَوَاتِهَا.  
[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بَأَيْتُ الشَّيْءَ: أَصْلَحْتُهُ وَجَمَعْتُهُ،  
قَالَ:

\* فَهِيَ تُبَيِّي زَادَهُمْ وَتَبْكُلُ<sup>(٢)</sup> \*

(١) اللسان.

(٢) اللسان، وفي الجمهرة ٣/٢١٣، فهو يبيي...  
وسياقه يدل على أنه مُضْعَفٌ، وَلَفْظُهُ «التَّبْيِي».

وَأَبَأَيْتُ الْأَدِيمَ، وَأَبَأَيْتُ فِيهِ:  
جَعَلْتُ فِيهِ الدُّبَاغَ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.  
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: بَأَى شَيْئًا،  
أَي: شَقَّه، وَيُقَالُ: بَأَى بِهِ.

[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ ب ب أ ]

بَيَّا، بِمَوْحَدَتَيْنِ مَفْتُوحَتَيْنِ: مَدِينَةٌ  
بِمِصْرَ، مِنْ جِهَةِ الصَّعِيدِ، عَلَى  
غَرْبِيِّ النَّيْلِ، وَقَدْ وَرَدَتْهَا، وَنُسِبَ  
إِلَيْهَا بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ، وَتُعْرَفُ بَيَّا  
الْكُبْرَى، وَالْمَشْهُورُ عَلَى أَلْسِنَةِ  
أَهْلِهَا بِكَسْرِ الْمُوَحَّدَةِ، وَبِالْفَتْحِ  
ضَبَطُهَا يَاقُوت.

[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ ب ب ش ي ]

بَبْشَى، بِفَتْحِ الْمُوَحَّدَةِ الْأُولَى  
وَسُكُونِ الثَّانِيَةِ، وَفَتْحِ الشُّيْنِ  
الْمُعْجَمَةِ، مَقْصُورٌ مُمَالٌ: بَلَدٌ فِي  
كُورَةِ الْأَسْيُوطِيَّةِ بِمِصْرَ، عَنْ  
يَاقُوت.



## [ ب ت و ] \*

(و) \* (بَتَا بِالْمَكَانِ يَبْتُو) بَتُّوَا:  
(أَقَامَ)<sup>(١)</sup>، وقد ذُكِرَ فِي الْهَمْزَةِ،  
وَبَتَا بَتُّوَا<sup>(٢)</sup> أَفْصَحُ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بَتُّوَة: مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ بِالْهِنْدِ، وَقَدْ  
ذَكَرَهَا ابْنُ بَطُّوطَةَ فِي رِحْلَتِهِ.

وَبَتَّا، بِفَتْحٍ فَتَشْدِيدِ مَقْصُورٍ، وَقَدْ  
يُكْتَبُ بِالْيَاءِ أَيْضًا: مَنْ قَرَى  
النَّهْرَوَانَ، مِنْ نَوَاحِي بَغْدَادَ،  
وَقِيلَ: هِيَ قَرْيَةٌ لِبَنِي شَيْبَانَ وَرَاءَ  
حَوْلَايَاءَ<sup>(٣)</sup>، قَالَ يَاقُوت: كَذَا  
وَجَدْتُهُ مُقَيَّدًا بِخَطِّ ابْنِ الْخَشَّابِ  
النَّحْوِيِّ، قَالَ ابْنُ قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ:

أَنْزَلَانِي فَأَكْرَمَانِي بِبَتَّا  
إِنَّمَا يُكْرِمُ الْكَرِيمَ كَرِيمٌ<sup>(٤)</sup>

(١) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ نَسْخَةِ «أَقَامَ بِهِ».

(٢) فِي الْجُمْهُرَةِ ١٩٩/٣ «بَتَّا»، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ:  
«الْبَتُّوُ فَعْلٌ مِمَاتٌ»، وَانْظُرْ مَا تَقْدُمُ فِي (بَتَّا).

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «حَوْلَا» وَالتَّصْحِيحُ مِنْ مَعْجَمِ  
الْبُلْدَانِ (بَتَّا)، وَحَوْلَايَا: مِنْ قَرْيَةِ النَّهْرَوَانَ أَيْضًا.

(٤) دِيَوَانُهُ ١٩٣/ (فِي الزِّيَادَاتِ)، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ  
(بَتَّا)، .

## [ ب ث و ] \*

(و) \* (الْبَثَاءُ، كَقَبَاءٍ: أَرْضٌ  
سَهْلَةٌ)، وَاحِدَتُهُ بَثَاءَةٌ، عَنْ ابْنِ  
دُرَيْدٍ، وَأَنْشَدَ:

بِأَرْضِ بَثَاءٍ نَصِيفِيَّةٍ  
تَمْنَى<sup>(١)</sup> بِهَا الرُّمْتُ وَالْحَيْهَلُ<sup>(٢)</sup>  
وَالْبَيْتُ فِي التَّهْذِيبِ:

لَمَيْثُ بَثَاءٍ تَبَطَّنْتُهُ  
دَمِيثُ بِهِ الرُّمْتُ وَالْحَيْهَلُ<sup>(٢)</sup>  
وَأُورِدَ ابْنُ بَرِّي هَذَا الْبَيْتَ فِي  
أَمَالِيهِ، وَنَسَبَهُ لِحَمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ،  
وَنَصَّه:

بِمَيْثُ بَثَاءٍ نَصِيفِيَّةٍ  
دَمِيثُ بِهَا الرُّمْتُ وَالْحَيْهَلُ<sup>(٣)</sup>  
(أَوْ: ع)، بَعَيْنُهُ فِي بِلَادِ بَنِي

(١) هَكَذَا هُوَ فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ، وَاللِّسَانِ، وَلَعَلَّهُ  
«تَمْنَى» بِتَقْدِيمِ النُّونِ.

(٢) اللِّسَانُ، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (الْبَثَاءُ)، وَفِيهِ «بِمَيْثُ  
بَثَاءٍ» بِالْإِضَافَةِ.

(٣) دِيَوَانُ حَمِيدٍ ١٢٨، وَاللِّسَانُ، وَمَادَّةُ (هَلَلْ)،  
وَتَقْدُمُ عَجْزُهُ فِي الْقَامُوسِ (حَيْهَلْ).

سُلَيْم، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ عِيرًا  
تَحَمَّلَتْ:

رَفَعْتُ لَهَا طَرْفِي وَقَدْ حَالَ دُونَهَا  
رِجَالٌ وَخَيْلٌ بِالْبِثَاءِ تُغَيِّرُ<sup>(١)</sup>

هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ ابْنُ  
بَرِّي: وَأَنْشَدَ الْمُفَضَّلُ:

بِنَفْسِي مَاءٌ عَبْشَمَسِ بْنِ سَعْدٍ  
غَدَاةَ بِثَاءٍ إِذْ عَرَفُوا الْيَقِينَ<sup>(٢)</sup>

(وَالْبِثَى، كَالْي: الرَّمَادُ)، عَنْ  
شَمِرٍ، (جَمْعُ بِثَّةٍ)، كَعِزَّةٍ وَعِزَى،  
(وَأَصْلُهَا بِوُثَّةٌ) بِكَسْرِ فَسُكُونٍ.

قَالَ شَيْخُنَا: وَعَلَيْهِ فَمَوْضِعُهُ الثَّاءُ  
الْمُثَلَّثَةُ لَا الْمُعْتَلَّ.

قُلْتُ: وَهُوَ كَمَا ذَكَرَ، وَقَدْ سَبَقَتْ  
الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ فِي «بَاث» عَنْ  
الْأَزْهَرِيِّ، فَإِنَّهُ قَالَ: بِثَّةٌ: حَرْفٌ  
نَاقِصٌ، كَأَنَّ أَصْلَهُ بِوُثَّةٌ، مِنْ بَاثٍ

(١) شرح أشعار الهذليين/٦٥، واللسان،

والصحيح، ومعجم البلدان (البثاء).

(٢) اللسان، وتقدم في (بثاء).

الرَّيْحُ الرَّمَادُ يَبُوثُهُ: إِذَا فَرَّقَهُ، كَأَنَّ  
الرَّمَادَ سُمِّيَ بِبِثَّةٍ؛ لِأَنَّ الرَّيْحَ  
يَسْفِيهَا، وَشَاهِدُ الْبِثَى قَوْلُ  
الطَّرِمَاحِ:

خَلَا أَنَّ كُلفًا بِتَخْرِيجِهَا  
سَفَاسِقَ حَوْلَ بِثَى جَانِحَةٍ<sup>(١)</sup>

أَرَادَ بِالْكُلفِ: الْأَثَافِي الْمُسَوَّدَةَ،  
وَتَخْرِيجُهَا: اخْتِلَافُ أَلْوَانِهَا،  
وَحَوْلَ بِثَى: أَرَادَ حَوْلَ رَمَادٍ.

وَقَالَ الْفَرَّاءُ: هُوَ الرَّمْدُ.  
وَالْبِثَى: يُكْتَبُ بِالْيَاءِ.

(وَالْبِثَى، كَعَلِيٍّ: الْكَثِيرُ الْمَدْحِ  
لِلنَّاسِ).

(و) أَيْضًا: (الْكَثِيرُ الْحَشَمِ)،  
وَوَقَعَ فِي نُسخَةِ اللُّسَانِ: الْكَثِيرُ  
الشَّحْمِ.

(وَبِثَا، يَبِثُو) بِثَوَا: (عَرِقَ)، عَنْ  
الْفَرَّاءِ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) ديوانه/٦٩ واللسان.

بثاء: عَيْنُ ماءٍ فِي دِيَارِ بَنِي سَعْدِ،  
بِالسُّتَارَيْنِ، تَسْقِي نَخْلًا، قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ: وَقَدْ رَأَيْتُهُ، وَتَوَهَّمْتُ أَنَّهُ  
سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ قَلِيلٌ يَرْشَحُ، فَكَأَنَّهُ  
عَرَقٌ يَسِيلُ، قَالَ يَاقُوتُ: وَقَالَ  
مَالِكُ بْنُ نُوَيْرَةَ، وَكَانَ نَزَلَ بِهَذَا  
الْمَاءِ عَلَى بَنِي سَعْدِ، فَسَابَقَهُمْ  
عَلَى فَرَسٍ لَهُ يُقَالُ لَهُ: نِصَابُ،  
فَسَبَقَهُمْ، فَظَلَمُوهُ، فَقَالَ:

\* قُلْتُ لَهُمْ وَالشَّنْءُ مِنِّي بَادِي \*  
\* مَا غَرَّكُمْ بِسَابِقِ جَوَادِ \*  
\* يَا رَبِّ أَنْتَ الْعَوْنُ فِي الْجِهَادِ \*  
\* إِذْ غَابَ عَنِّي نَاصِرُ الْأَرْفَادِ \*  
\* وَاجْتَمَعَتْ مَعَاشِرُ الْأَعَادِي \*  
\* عَلَى بَثَاءٍ بَاهِظٍ الْأُورَادِ <sup>(١)</sup> \*

وَبَثَائِهِ عِنْدَ السُّلْطَانِ يَبْثُو: سَبَعَهُ.

[ ب ج و ] \*

(و) \* (بُجَاوَةٌ، كَزُغَاوَةٍ: أَرْضُ  
النُّوبَةِ، مِنْهَا الثُّوقُ الْبُجَاوِيَّاتُ)،

(١) معجم البلدان (البثاء). والذي في مطبوع التاج  
«راهمي الأوراد» والمثبت من معجم البلدان  
(البثاء).

وهي: ثُوقٌ فُرْهَةٌ، يُطَارِدُونَ عَلَيْهَا  
كَمَا يُطَارِدُ عَلَى الْخَيْلِ، وَقَدْ جَاءَ  
فِي شِعْرِ الطَّرِمَاحِ:

بُجَاوِيَّةٌ لَمْ تَسْتَدِرْ حَوْلَ مَثِيرِ  
وَلَمْ يَتَخَوَّنْ دَرَّهَا ضَبُّ آفِنِ <sup>(١)</sup>

وَفِي الْحَدِيثِ: «كَانَ أَسْلَمُ مَوْلَى  
عُمَرَ بُجَاوِيًّا»، وَهُوَ جِنْسٌ مِنَ  
السُّودَانِ، أَوْ أَرْضٌ بِهَا السُّودَانُ.  
(وَوَهُمَ الْجَوْهَرِيُّ) حَيْثُ قَالَ:  
بَجَاءُ: قَبِيلَةٌ، وَالْبَجَاوِيَّاتُ مِنَ  
الثُّوقِ: مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهَا.

وَنَقَلَ ابْنُ بَرِّي عَنِ الرَّبْعِيِّ:  
الْبَجَاوِيَّاتُ: مَنْسُوبَةٌ إِلَى بَجَاوَةٍ:  
قَبِيلَةٌ، قَالَ: وَذَكَرَ الْقَزَازُ بُجَاوَةً  
وَبُجَاوَةً، بِالضَّمِّ وَبِالْكَسْرِ، وَلَمْ  
يَذْكُرِ الْفَتْحَ. وَيُقَالُ: إِنَّ الْجَوْهَرِيَّ  
وَهُمَ فِي أُمُورٍ ثَلَاثُ:

الْأَوَّلُ: بَجَاءُ، بِالْفَتْحِ، وَإِنَّمَا هِيَ  
بُجَاوَةٌ، بِالضَّمِّ أَوْ بِالْكَسْرِ، وَأَغْفَلَ

(١) ديوانه/ ٤٩٠، واللسان.

المُصَنَّفُ الكسر، وهو مُسْتَدْرَكٌ عليه.

والثاني: جَعَلَهَا قَبِيلَةً، وهي: أَرْضٌ، وهذا سَهْلٌ، فَإِنَّ الْقَبِيلَةَ قد تُسَمَّى باسمِ الأَرْضِ.

والثالث: نِسْبَةُ الثَّوْقِ إِلَى بَجَاءٍ، وَإِنَّمَا هِيَ إِلَى الْأَرْضِ، أَوْ إِلَى الْقَبِيلَةِ، وهي: بُجَاوَةٌ.

(وَبَجَايَةٌ، بالكسر)، هذا والذي بعده يائِيٌّ، فَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يُشِيرَ عَلَيْهِ بِحَرْفِ الْيَاءِ بِالْأَخْمَرِ عَلَى عَادَتِهِ: (د، بِالْمَغْرِبِ) بَيْنَهُ وَبَيْنَ إِفْرِيقِيَّةَ، وَأَوَّلُ مَنْ اخْتَطَّه النَّاصِرُ ابْنُ عَلْنَسٍ<sup>(١)</sup> بِنِ حَمَادِ بْنِ زِيرِي ابْنِ مَنَادٍ فِي حُدُودِ سَنَةِ ٤٥٧، بَيْنَهُ وَبَيْنَ جَزَائِرِ مَزْعَنَائِي أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ، وَهُوَ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ، وَكَانَ قَدِيمًا مِينَاءَ فَقَطْ، ثُمَّ بُنِيَتِ الْمَدِينَةُ

(١) كَذَا ضَبَطَهُ يَاقُوتٌ فِي (بَجَايَةٍ) وَفِي الْأَعْلَامِ ٧/ ٣٤٩ ضَبَطَهُ شَكْلًا بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَالْأَمِّ وَتَشْدِيدِ النُّونِ.

وَهِيَ فِي لِحْفِ جَبَلٍ شَاهِقٍ، وَفِي قَبْلَتِهَا جِبَالٌ كَانَتْ قَاعِدَةً مُلْكِ بَنِي حَمَادٍ، وَتُسَمَّى النَّاصِرِيَّةَ أَيْضًا بِاسْمِ بَانِيهَا.

(وَبُجَيَّةٌ، كَسْمِيَّةٌ): امْرَأَةٌ، (رَوَتْ عَنْ شَيْبَةَ الْحَجَبِيِّ، وَعَنْهَا ثَابِتُ الثُّمَالِيِّ)، قَالَهُ الذَّهَبِيُّ. قَالَ الْحَافِظُ: حَدِيثُهَا فِي مُعْجَمِ الطَّبْرَانِيِّ، وَضَبَطَهَا ابْنُ مَنَدَةَ فِي تَارِيخِ النِّسَاءِ هَكَذَا.

[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بُجَاوَةٌ، بِالْكَسْرِ: لُغَةٌ فِي الضَّمِّ. وَبِجَا، بِالْكَسْرِ، مَقْصُورٌ: اسْمٌ لِلدَّاهِيَةِ، عَامِيَّةٌ.

[ ب ح ي ]

(ي) \* (الْإِبْحَاءُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَهُوَ: (الْإِنْقِطَاعُ، وَقَدْ أَبْحَثَ عَلَيَّ دَابَّتِي) إِبْحَاءً، أَي: انْقَطَعَتْ وَوَقَفَتْ، كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ.

## [ ب خ و ] \*

(و) \* (البَخْوُ)، بالخاء  
المُعْجَمَة، كَتَبَهُ بِالْحُمْرَةِ، وهو  
موجودٌ في الصُّحاح، قال ابنُ  
سَيِّدِهِ: هو (الرَّخْوُ)، وَثَمَرَةٌ بَخْوَةٌ:  
خَاوِيَةٌ، يَمَانِيَّةٌ.

(و) في الصُّحاح: البَخْوُ:  
(الرُّطْبُ الرَّدِيءُ، الواحِدَةُ بَخْوَةٌ)،  
انْتَهَى.

(وَبَخَا غَضَبُهُ) بَخَوَا: (سَكَنَ  
وَفَتَرَ، كَبَاخَ) بَوَخَا، وهو مَقْلُوبٌ  
منه، كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ.

## [ ب د و ] \*

(و) \* (بَدَا) الْأَمْرُ، يَبْدُو (بَدَوَا)،  
بِالْفَتْحِ، (وَبَدُّوا)<sup>(١)</sup>، كَقُعُودٍ، وَعَلَيْهِ  
اِقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ، (وَبَدَاءَ)،

(١) الذي في نسخة القاموس المتداولة: «بَدَا بَدَوَا»،  
وَبَدَا، وَبَدَاءَ، وَبَدَاءَةً، وَبَدُّوا، وَعَلَيْهِ فَلَيْسَ فِيهِ  
تَكَرُّارٌ، وَلَا قُصُورٌ، وَهُوَ مُوَافِقٌ لِمَا فِي اللِّسَانِ  
وَالْمُحْكَمِ، فَلَا يَرَدُ عَلَيْهِ قَوْلُ الْمُصَنِّفِ بَعْدَ  
«وَالصُّوَابُ بَدَا».

كَسَحَابٍ، (وَبَدَاءَةً)، كَسَحَابَةٍ،  
(وَبَدُّوا)، هَكَذَا فِي النُّسخِ،  
كَقُعُودٍ، وَفِيهِ تَكَرُّارٌ، وَالصُّوَابُ:  
بَدَا، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ، وَعَزَاهُ إِلَى  
سَيِّبَوِيهِ، أَي: (ظَهَرَ).

(وَأَبْدَيْتُهُ): أَظْهَرْتُهُ، كَمَا فِي  
الصُّحاحِ، وَفِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّهُ  
يَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ، وَهُوَ مَشْهُورٌ. قَالَ  
شَيْخُنَا: وَقَدْ قِيلَ: إِنَّ الرُّبَاعِيَّ  
يَتَعَدَّى بَعْنٌ، فَيَكُونُ لَازِمًا أَيْضًا،  
كَمَا قَالَ ابْنُ السَّيِّدِ فِي شَرْحِ أَدَبِ  
الْكَاتِبِ، انْتَهَى. وَفِي الْحَدِيثِ:  
«مَنْ يُبْدِ لَنَا صَفْحَتَهُ نُقِمَ عَلَيْهِ كِتَابُ  
اللَّهِ»، أَي: مَنْ يُظْهِرُ لَنَا فِعْلَهُ الَّذِي  
كَانَ يُخْفِيهِ أَقَمْنَا عَلَيْهِ الْحَدَّ.

(وَبَدَاوَةُ الشَّيْءِ): أَوَّلُ مَا يَبْدُو  
مِنْهُ، هَذَا عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

(وَبَادِي الرَّأْيِ: ظَاهِرُهُ) عَنْ  
ثَعْلَبٍ، وَأَنْتَ بَادِي الرَّأْيِ تَفْعَلُ  
كَذَا، حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ بِغَيْرِ هَمْزٍ،

معناه: أَنْتَ فِيمَا بَدَا مِنَ الرَّأْيِ  
وظَهَرَ، وقوله تَعَالَى: ﴿هُمْ  
أَرَادُوا لَنَا بَادِيَ الرَّأْيِ﴾<sup>(١)</sup>، أي: في  
ظاهر الرأي، كما في الصُّحاح،  
قرأ أَبُو عَمْرٍو وَخَذَهُ «بَادِي الرَّأْيِ»  
بِالْهَمْزِ، وَسَائِرُ الْقُرَاءِ قَرَأُوا «بَادِي»  
بِغَيْرِ هَمْزٍ.

وقال الفراء: لَا يُهْمَزُ بَادِي  
الرَّأْيِ؛ لِأَنَّ الْمَعْنَى: فِيمَا يَظْهَرُ لَنَا  
وَيَبْدُو.

وقال ابنُ سَيِّدَه: وَلَوْ أَرَادَ ابْتِدَاءَ  
الرَّأْيِ فَهَمْزَ كَانَ صَوَابًا.

وقال الزَّجَّاجُ: نَصَبَ بَادِي الرَّأْيِ  
عَلَى اتِّبَعُوكَ فِي ظَاهِرِ الرَّأْيِ  
وَبَاطِنِهِمْ عَلَى خِلَافِ ذَلِكَ،  
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ اتِّبَعُوكَ فِي ظَاهِرِ  
الرَّأْيِ، وَلَمْ يَتَدَبَّرُوا مَا قُلْتُ، وَلَمْ  
يَتَفَكَّرُوا<sup>(٢)</sup> فِيهِ.

وقال الجَوْهَرِيُّ: مَنْ هَمَزَهُ جَعَلَهُ  
مِنْ بَدَأْتُ، مَعْنَاهُ: أَوَّلَ الرَّأْيِ.

(وَبَدَا لَهُ فِي) هَذَا (الْأَمْرِ بَدَوًا)،  
بِالْفَتْحِ، (وَبَدَاءَ)، كَسَحَابٍ،  
(وَبَدَاةً)، كَحَصَاةٍ، وَفِي الْمُحْكَمِ:  
بَدَا لَهُ فِي الْأَمْرِ بَدَوًا وَبَدَاءً، وَبَدَاءً،  
وَفِي الصُّحاحِ: بَدَاءً مَمْدُودًا، أَي:  
(نَشَأَ لَهُ فِيهِ رَأْيٌ)، قَالَ ابْنُ بَرِّي:  
بَدَاءٌ بِالرَّفْعِ؛ لِأَنَّهُ الْفَاعِلُ، وَتَفْسِيرُهُ  
يَنْشَأُ لَهُ فِيهِ رَأْيٌ يَدُلُّكَ عَلَى ذَلِكَ،  
وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ، وَهُوَ الشَّمَاخُ،  
أَنْشَدَهُ ابْنُ سَيِّدَه:

لَعَلَّكَ وَالْمَوْعُودُ حَقٌّ وَفَاؤُهُ  
بَدَا لَكَ فِي تِلْكَ الْقُلُوصِ بَدَاءً<sup>(١)</sup>

وقال سَيَّبَوِيه: - فِي قَوْلِهِ عَزَّ  
وَجَلَّ: ﴿ثُمَّ بَدَا لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوْا

(١) ديوان الشماخ/٤٢٧ (في الملحقات)،  
واللسان، والمغني/٣٨٨، وروايته «حقٌّ  
لقاؤه» والمثبت كروايته في الخزانة ٢١٥/٩،  
والأغانى ١٢٣/١٦، في أبيات منسوبة إلى  
محمد بن بشير الخارجي.

(١) سورة هود، الآية: ٢٧.  
(٢) في مطبوع التاج «يتدبروا»، والمثبت من اللسان  
عن الزججاج.

الْأَلَيْتِ لَيْسَ جُنْتُهُ<sup>(١)</sup>، أَرَادَ بَدَا لَهُمْ  
بَدَاءً، وَقَالُوا: لَيْسَ جُنْتُهُ، ذَهَبَ إِلَى  
أَنَّ مَوْضِعَ لَيْسَ جُنْتُهُ لَا يَكُونُ فَاعِلَ  
بَدَا؛ لِأَنَّهُ جُمْلَةٌ، وَالْفَاعِلُ لَا يَكُونُ  
جُمْلَةً.

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: يُقَالُ: بَدَا لِي  
بَدَاءً، أَي: تَغَيَّرَ رَأْيِي عَمَّا كَانَ  
عَلَيْهِ.

وَقَالَ الْفَرَّاءُ: بَدَا لِي بَدَاءً: ظَهَرَ  
لِي رَأْيِي آخِرُ، وَأَنْشَدَ:

لَوْ عَلَى الْعَهْدِ لَمْ يَخْنَهُ لَدُمْنَا  
ثُمَّ لَمْ يَبْدُ لِي سِوَاهُ بَدَاءً<sup>(٢)</sup>

(وَهُوَ ذُو بَدَوَاتٍ)، كَمَا فِي  
الصُّحَاخِ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَكَانَتْ  
الْعَرَبُ تَمْدَحُ<sup>(٣)</sup> بِهَذِهِ اللَّفْظَةِ،

(١) سورة يوسف، الآية: ٣٥.

(٢) اللسان.

(٣) في الغريبين (١/١٤٥)، قال الهروي: «يقال:  
فلان ذو بدواتٍ، وهو مدح وذم، فأما المدح،  
فمعناه: أنه ينزل به الأمر المشكل، فيبدو له فيه  
رأي بعد رأي، إلى أن يستقيم رأيه، فيعزم عليه.  
وأما الذم، فإنه يعني به أنه لا يستقيم له رأي،  
كلما عنَّ له رأي اعترضه رأي آخر، فلا  
صريمة له».

فَيَقُولُونَ لِلرَّجُلِ الْحَازِمِ: ذُو  
بَدَوَاتٍ، أَي: ذُو آرَاءٍ تَظْهَرُ لَهُ،  
فَيَخْتَارُ بَعْضًا، وَيُسْقِطُ بَعْضًا، أَنْشَدَ  
الْفَرَّاءُ:

مِنْ أَمْرِ ذِي بَدَوَاتٍ مَا يَزَالُ لَهُ  
بَزْلَاءٌ يَغَيَّا بِهَا الْجَثَامَةُ اللَّبْدُ<sup>(١)</sup>

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: قَوْلُهُمْ: أَبُو  
الْبَدَوَاتِ، مَعْنَاهُ: أَبُو الْآرَاءِ الَّتِي  
تَظْهَرُ لَهُ، وَاحِدُهَا بَدَاءٌ، كَقَطَاةٍ،  
وَقَطَوَاتٍ.

(وَفَعَلَهُ بَادِي بَدِيٍّ)، كَغَنِيٍّ، غَيْرِ  
مَهْمُوزٍ، (وَبَادِي بَدٍ، وَ) حَكَى  
سِبْوَئِيهِ: (بَادِي بَدَا)، وَقَالَ: لَا  
يُنَوِّنُ، وَلَا يَمْنَعُ الْقِيَاسُ تَنْوِينَهُ.  
وَقَالَ الْفَرَّاءُ: يُقَالُ: أَفْعَلَ ذَلِكَ  
بَادِي بَدِيٍّ، كَقَوْلِكَ: أَوَّلَ شَيْءٍ،  
وَكَذَلِكَ: بَدَاءَةُ ذِي بَدِيٍّ، قَالَ:  
وَمِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ: بَادِي بَدِيٍّ،

(١) للراعي النميري في ديوانه: ٦٠، واللسان،  
وأيضًا في (لبد، بزل، جثم) ونوادر أبي زيد/  
٣١٠.

بهذا المَعْنَى، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يُهَمَزْ،  
وَأَنْشَدَ:

\* أَضْحَى لِي خَالِي شَبَهِي بِأَدِي بَدِي \*  
\* وَصَارَ لِلْفَحْلِ لِسَانِي وَيَدِي <sup>(١)</sup> \*

أَرَادَ بِهِ ظَاهِرِي فِي الشَّبَه لِي خَالِي.

وَقَالَ الزَّجَّاجُ: مَعْنَى الْبَيْتِ:  
خَرَجْتُ عَنْ شَرْخِ الشَّبَابِ إِلَى حَدِّ  
الْكُهُولَةِ الَّتِي مَعَهَا الرَّأْيُ وَالْحِجَا،  
فَصِرْتُ كَالْفُحُولَةِ الَّتِي بِهَا يَقَعُ  
الِاخْتِيَارُ، وَلَهَا بِالْفَضْلِ تَكْثُرُ  
الْأَوْصَافُ.

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: أَفْعَلَ ذَلِكَ بَادِيٌّ  
بَدِيٌّ، وَبَادِيٌّ بَدِيٌّ، أَيُّ: أَوَّلًا.  
و (أَضْلَاهَا الْهَمْزُ)، وَإِنَّمَا تُرِكَ لِكَثْرَةِ  
الِاسْتِعْمَالِ، (و) قَدْ (ذُكِرَتْ  
بَلُغَاتُهَا) هُنَاكَ <sup>(٢)</sup>.

(وَيَخِي بَنُ أَيُّوبَ بَنِ بَادِي)،

التَّجِيبِيُّ الْعَلَّافُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ  
أَبِي مَرْيَمَ.

(وَأَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بَنِ الْبَادِي)، عَنْ  
دَعْلَجٍ، وَعَنْهُ الْخَطِيبُ، وَقَدْ سُئِلَ  
مِنْهُ عَنْ هَذَا النَّسَبِ، فَقَالَ:  
وُلِدْتُ أَنَا وَأَخِي تَوَأمًا، وَخَرَجْتُ  
أَوَّلًا، فَسُمِّيْتُ الْبَادِي، هَكَذَا ذَكَرَهُ  
الْأَمِيرُ، قَالَ: وَوَجَدْتُ خَطَّهُ، وَقَدْ  
نَسَبَ نَفْسَهُ، فَقَالَ: الْبَادِي،  
بِالْيَاءِ، وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ  
الْحِكَايَةِ، وَثَبَّتَنِي فِيهِ الْأَنْصَارِيُّ،  
فَعَلَى هَذَا لَا يُقَالُ فِيهِ: ابْنُ  
الْبَادِي، فَالْأَوَّلَى حَذْفُ لَفْظِ  
الْإِبْنِ، (وَلَا تَقُلْ: الْبَادَا)، نَبَّهَ عَلَيْهِ  
الذَّهَبِيُّ، وَقَالَ الْأَمِيرُ: الْعَامَّةُ تَقُولُ  
فِيهِ: ابْنُ الْبَادَا <sup>(١)</sup>: (مُحَدَّثَانِ).

وَفَاتَهُ: أَبُو الْبَرَكَاتِ طَلْحَةُ بْنُ  
أَحْمَدَ بْنِ بَادِي الْعَاقُولِيِّ، تَفَقَّهَ  
عَلَى الْفَرَاءِ، ذَكَرَهُ ابْنُ نُقْطَةَ،  
اسْتَدْرَكَهُ الْحَافِظُ عَلَى الذَّهَبِيِّ.

(١) اللسان، والتكملة، وفيها:

\* وَقَدْ عَلَّنِي ذُرَّاءُ بَادِي بَدِي \*

ونسبه الصَّاعِغَانِي إِلَى أَبِي نُخَيْلَةَ.

(٢) يَعْنِي فِي (بَدَا).

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ (الْبَاءِ) وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْإِكْمَالِ

لَابْنِ مَآكُولَا ٤٠٨/١.



(والبَدْوُ، والْبَادِيَّةُ، والْبَادَاةُ)،  
هَكَذَا فِي التُّسَخِ، وَالصَّوَابُ:  
وَالْبَدَاةُ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ،  
(وَالْبَدَاوَةُ<sup>(١)</sup>): خِلَافُ الْحَضَرِ)،  
قِيلَ: سُمِّيَتْ الْبَادِيَّةُ بَادِيَّةً لِبُرُوزِهَا  
وظُهُورِهَا، وَقِيلَ لِلْبَرِّيَّةِ: بَادِيَّةٌ؛  
لِكَوْنِهَا ظَاهِرَةً بَارِزَةً.

وَشَاهِدُ الْبَدْوِ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَجَاءَ  
بِكُمْ مِّنَ الْبَدْوِ﴾<sup>(٢)</sup>، أَي: الْبَادِيَّةُ.

قَالَ شَيْخُنَا: الْبَدْوُ مِمَّا أُطْلِقَ عَلَى  
الْمَصْدَرِ، وَمَكَانِ الْبَدْوِ، وَالْمُتَّصِفِينَ  
بِالْبَدَاوَةِ، انْتَهَى.

وَقَالَ اللَّيْثُ: الْبَادِيَّةُ: اسْمٌ  
لِلْأَرْضِ الَّتِي لَا حَضَرَ فِيهَا، وَإِذَا  
خَرَجَ النَّاسُ مِنَ الْحَضَرِ إِلَى  
الْمَرَاعِي فِي الصَّحَارَى، قِيلَ:  
بَدَوْا، وَالْإِسْمُ الْبَدْوُ.

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْبَادِيَّةُ: خِلَافُ  
الْحَاضِرَةِ، وَالْحَاضِرَةُ: الْقَوْمُ الَّذِينَ

يَحْضُرُونَ الْمِيَاهَ، وَيَنْزِلُونَ عَلَيْهَا  
فِي حَمَرَاءِ الْقَيْظِ، وَإِذَا بَرَدَ الزَّمَانُ  
ظَعَنُوا عَنْ أَغْدَادِ الْمِيَاهِ، وَبَدَوْا  
طَلَبًا لِلْقُرْبِ مِنَ الْكَلَاءِ، فَالْقَوْمُ  
حِينَئِذٍ بَادِيَّةٌ بَعْدَ مَا كَانُوا حَاضِرَةً،  
وَيُقَالُ لِهَذِهِ الْمَوَاضِعِ الَّتِي يَبْتَدِي  
إِلَيْهَا الْبَادُونَ: بَادِيَّةٌ أَيْضًا، وَهِيَ  
الْبَوَادِي، وَالْقَوْمُ أَيْضًا بَوَادٍ.

وَفِي الصَّحَاحِ: الْبَدَاوَةُ: الْإِقَامَةُ  
فِي الْبَادِيَّةِ، يُفْتَحُ وَيُكْسَرُ، وَهُوَ  
خِلَافُ الْحَضَارَةِ، قَالَ ثَعْلَبٌ: لَا  
أَعْرِفُ الْبَدَاوَةَ - بِالْفَتْحِ - إِلَّا عَنْ  
أَبِي زَيْدٍ وَحْدَهُ، انْتَهَى.

وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ: هِيَ الْبَدَاوَةُ  
وَالْحَضَارَةُ، بِكَسْرِ الْبَاءِ وَفَتْحِ  
الْحَاءِ، وَأَنْشَدَ:

فَمَنْ تَكُنِ الْحَضَارَةُ أَعْجَبَتْهُ  
فَأَيُّ رِجَالٍ بَادِيَّةٍ تَرَانَا<sup>(١)</sup>!

(١) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ نَسْخَةِ زِيَادَةَ «وَالْبَدَاوَةُ»  
وَضَبَطَهُ شَكْلًا بِكَسْرِ الْبَاءِ.

(٢) سُورَةُ يُوسُفَ، الْآيَةُ: ١٠٠.

(١) هُوَ لِلْقُطَامِيِّ فِي دِيْوَانِهِ/٥٨، وَهُوَ فِي اللِّسَانِ،  
وَالْمُقَايِيْسِ ٢١٢/١، وَ٧٦/٢، وَتَقْدِمُ فِي  
(حَضَر).

وقال أبو زيد بعكس ذلك . وفي الحديث : «أراد البداوة مرة» ، أي : الخروج إلى البادية ، روي بفتح الباء وبكسرهما .

قلت : وحكى جماعة فيه الضم ، وهو غير معروف ، قال شيخنا : وإن صح كان مثلثا ، وبه تعلم ما في سياق المصنف من القصور .

(وتبدى) الرجل : (أقام بها) ، أي : بالبادية .

(وتبادى : تشبه بأهلها) .

(والنسبة) إلى البداوة بالفتح على رأي أبي زيد ، وبالكسر على رأي الأضمعي : (بداوي ، كسحاوي ، وبداوي ، بالكسر) ، ولو قال : ويكسر ، لكان أخصر .

وقال شيخنا : قوله : كسحاوي مستدرك ، فإن قوله : بالكسر يغني عنه ، قال : ثم إن هذا إنما يتمشى على رأي أبي زيد الذي ضبطه

بالفتح ، وأما على رأي غيره ، فإنه بالكسر ، وقال ثعلب : وهو الفصيح ، فالصواب أن يقول : والنسبة بداوي ، ويفتح ، انتهى .

قال ابن سيده : والبداوي ، بالفتح والكسر : نسبتان على القياس إلى البداوة والبداوة .

فإن قلت : البداوي قد يكون منسوباً إلى البدو والبادية ، فيكون نادراً .

قلت : إذا أمكن في الشيء المنسوب أن يكون قياساً وشاذاً ، كان حملاً على القياس أولى ؛ لأن القياس أشيع وأوسع .

(و) النسبة إلى البدو : (بدوي ، محرّكة) ، وهي (نادرة) .

قال التبريزي : كأنه على غير قياس ؛ لأن القياس سكون الدال ، قال : والنسب يجيء فيه أشياء على هذا النحو ، من ذلك

قَوْلُهُمْ: فَرَسٌ رَضْوِيَّةٌ: مَنُوبَةٌ إِلَى رَضْوَى، وَالْقِيَاسُ: رَضْوِيَّةٌ.

قُلْتُ: وَقَدْ جَاءَ ذَلِكَ فِي الْحَدِيثِ: «لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ بَدَوِيٍّ عَلَى صَاحِبِ قَرْيَةٍ»، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَإِنَّمَا كُرِهَ ذَلِكَ لِمَا فِي الْبَدَوِيِّ مِنَ الْجَفَاءِ فِي الدِّينِ، وَالْجَهَالَةِ بِأَحْكَامِ الشَّرْعِ، وَلِأَنَّهُمْ - فِي الْغَالِبِ - لَا يَضْبِطُونَ الشَّهَادَةَ عَلَى وَجْهِهَا، قَالَ: وَإِلَيْهِ ذَهَبَ مَالِكٌ، وَالنَّاسُ عَلَى خِلَافِهِ.

(وَبَدَا الْقَوْمُ بَدَاً) <sup>(١)</sup> كَذَا فِي النُّسخِ، وَالصَّوَابُ: بَدَوْا، كَمَا هُوَ نَصُّ الصُّحَّاحِ، وَمَثَلُهُ بِقَتْلِ قَتْلًا: (خَرَجُوا إِلَى الْبَادِيَةِ)، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «مَنْ بَدَا جَفَاً»، أَي: مَنْ نَزَلَ الْبَادِيَةَ صَارَ فِيهِ جَفَاءُ الْأَعْرَابِ، كَمَا فِي الصُّحَّاحِ، وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ: «كَانَ إِذَا اهْتَمَّ لَشَيْءٍ بَدَاً»، أَي: خَرَجَ إِلَى الْبَدْوِ، قَالَ ابْنُ

الْأَثِيرِ: يُشَبَّهُ أَنْ يَكُونَ يَفْعَلُ ذَلِكَ لِيَبْعُدَ عَنِ النَّاسِ، وَيَخْلُوَ بِنَفْسِهِ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «كَانَ يَبْدُو إِلَى هَذِهِ الثَّلَاعِ».

وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ: «فَإِنَّ جَارَ الْبَادِي يَتَحَوَّلُ»، وَهُوَ الَّذِي يَكُونُ فِي الْبَادِيَةِ، وَمَسْكَنُهُ الْمَضَارِبُ وَالْخِيَامُ، وَهُوَ غَيْرُ مُقِيمٍ فِي مَوْضِعِهِ، بِخِلَافِ جَارِ الْمَقَامِ فِي الْمَدَرِ <sup>(١)</sup>، وَيُرْوَى «النَّادِي» بِالنُّونِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا يَبْعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ». وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَوَدُّوا لَوْ أَنَّهُمْ بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ﴾ <sup>(٢)</sup>، أَي: وَدُّوا أَنَّهُمْ فِي الْبَادِيَةِ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: إِنَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي رَبِيعِهِمْ، وَإِلَّا فَهُمْ حَضَارٌ عَلَى مِيَاهِهِمْ.

(وَقَوْمٌ بَدَى)، كَهْدَى، (وَبُدَى)،

(١) فِي اللِّسَانِ «الْمَدْنُ»، قُلْتُ: وَهُوَ الْمَرَادُ بِالْمَدَرِ، لِأَنَّ مَبَانِيهَا إِنَّمَا تَكُونُ بِالْمَدَرِ غَالِباً، وَهِيَ الْحَجَارَةُ.

(٢) سُورَةُ الْأَحْزَابِ، الْآيَةُ: ٢٠.

(١) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ نَسْخَةِ «بَدَاءٍ».

كَغَزَى: (بَادُونَ)، أَي: هُمَا جَمْعًا بَادٍ.

(وَبَدَوَتَا الْوَادِي: جَانِبَاهُ)، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

(وَالْبَدَا، مَقْصُورًا: السَّلْحُ)، وَهُوَ مَا يَخْرُجُ مِنْ دُبْرِ الرَّجُلِ.

(وَبَدَا) الرَّجُلُ: (أَنْجَى فَظْهَرِ نَجْوَاهُ مِنْ دُبْرِهِ، كَأَبْدَى)، فَهُوَ مُبْدٍ؛ لِأَنَّهُ إِذَا أَحْدَثَ بَرَزَ مِنَ الْبُيُوتِ، وَلِذَا قِيلَ لَهُ: الْمُتَبَرِّزُ أَيْضًا، وَهُوَ كِنَايَةٌ.

(وَبَدَا الْإِنْسَانُ)، مَقْصُورًا: (مَفْصِلُهُ، ج: أَبْدَاءُ)، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْأَبْدَاءُ: الْمَفَاصِلُ، وَاحِدُهَا بَدَا، وَبُدْءٌ، بِالضَّمِّ (١) مَهْمُوزًا، وَجَمْعُهُ بُدُوءٌ، بِالضَّمِّ، كَقُعُودٍ.

(وَالْبَدِيُّ، كَرَضِيٍّ، وَوَادِي

(١) فِي اللِّسَانِ عَنْهُ «بُدْءٌ» وَضَبَطَهُ شَكْلًا بِالْكَسْرِ، وَقَالَ: «تَقْدِيرُهُ بُدْعٌ، وَجَمْعُهُ بُدُوءٌ عَلَى وَزْنِ بُدُوعٍ».

الْبَدِيُّ)، كَرَضِيٍّ أَيْضًا، (وَبَدُوءٌ، وَبَدَا، وَدَارَةٌ بَدَوَتَيْنِ: مُوَاضِعُ).

أَمَّا الْأَوَّلُ: فَقَرْيَةٌ مِنْ قُرَى هَجَرَ، بَيْنَ الزَّرَائِبِ وَالْحَوْضَتَيْنِ (١)، قَالَ لَبِيدٌ:

جَعَلَنَ حِرَاجَ الْقُرْنَتَيْنِ وَعَالِجَا  
يَمِينَا وَنَكْبَنَ الْبَدِيَّ شِمَائِلَا (٢)  
وَأَمَّا الثَّانِي: فَوَادٍ لِبْنِي عَامِرٍ  
بَنَجْدٍ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ:

\* فَوَادِي الْبَدِيَّ فَاتَتْحَى لِلْأَرِيضِ (٣) \*

وَأَمَّا الثَّالِثُ: فَجَبَلٌ لِبْنِي الْعَجْلَانِ  
بَنَجْدٍ، قَالَ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ:

فَلَا وَأَبِيكَ لَا أَنْسَى خَلِيلِي  
بِبَدُوءَةٍ مَا تَحَرَّكَتِ الرِّيَّاحُ (٤)

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (الْبَدِيُّ)، «الزَّرَائِبُ وَحَوْضَتَانِ».

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «شِمَالِيَا» وَالتَّصْحِيحُ مِنْ دِيوَانِ لَبِيدٍ/٢٤٣، وَاللِّسَانُ، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (الْبَدِيُّ)، وَمَعْجَمُ مَا اسْتَعْجَمَ ١٠٦٨.

(٣) دِيْوَانُهُ/٧٣، وَصَدْرُهُ فِيهِ:

«أَصَابَ قَطَاتَيْنِ فَسَالَ لِيَوَاهُمَا»

وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (الْبَدِيُّ).

(٤) دِيْوَانُهُ/٢٩، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (الْبَدِيُّ).

وقال ابن مقبل:

ألا يا لقومي للديار ببدوة  
وأنى مراح المرء والشيب شامله<sup>(١)</sup>  
وأما الرابع: فواد قرب أيلة من  
ساحل البحر، وقيل: بوادي  
القرى، وقيل: بوادي عذرة قرب  
الشام، كان به منزل علي بن  
عبدالله بن عباس وأولاده، قال  
الشاعر:

وأنت التي حببت شغبي إلى بدا  
إلي وأوطاني بلاد سواهما<sup>(٢)</sup>  
حللت بهذا حلة ثم حلة  
بهذا فطاب الواديان كلاهما  
وأما الخامس: فهما هضبتان لبني  
ربيع بن عقييل، بينهما ماء.

(١) في مطبوع التاج «والشيب شامل»، والتصحيح  
من ديوانه/٢٣٩، ومعجم البلدان (بدوة).  
(٢) البيتان لكثير في ديوانه/٣٦٣، وصدر الثاني  
فيه:

\* وحلت بهذا حلة ثم أضبحت \*  
والمثبت هنا كروايته في معجم البلدان (بدا)  
(وشغبي)، والأول في اللسان، والتكملة.

(وبادى) فلان (بالعداوة: جاهر)  
بها، (كتبادى)، نقله الجوهرى.  
(والبداءة)، كقطاة: (الكمأة،  
وبدأت، وقد بديت الأرض  
فيهما، كرضيت): أنبتتها، أو  
كثرت فيها.

(وبادية بنت غيلان الثقفية) التي  
قال عنها هيثم المخنث: تُقبل  
بأربع، وتُدبر بثمان: (صحابة)،  
تزوجها عبدالرحمن بن عوف،  
وأبوها أسلم وتحتة عشر نسوة.  
(أوهى) بادنة، (بنون بعد الدال)،  
وصححه غير واحد.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

البدوات والبداءات: الحوائج  
التي تبدو لك.

وبدءات العوارض: ما يبدو  
منها، واحدها بداءة، كسحابة.

وبداه تبديّة: أظهره، ومنه حديث  
سلمة بن الأكوع: «ومعي فرس أبي

طَلْحَةَ أَبْدِيَهُ مَعَ الْإِبِلِ»، أَي: أَبْرَزَهُ  
مَعَهَا إِلَى مَوْضِعِ الْكَلَاءِ.

وَبَادَى النَّاسَ بِأَمْرِهِ: أَظْهَرَهُ لَهُمْ.

وَفِي حَدِيثِ الْبُخَارِيِّ - فِي قِصَّةِ  
الْأَقْرَعِ وَالْأَبْرَصِ وَالْأَعْمَى - : «بَدَأَ  
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَبْتَلِيَهُمْ»<sup>(١)</sup>، أَي:   
قَضَى بِذَلِكَ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَهُوَ  
مَعْنَى الْبَدَاءِ هُنَا؛ لِأَنَّ الْقَضَاءَ  
سَابِقٌ، وَالْبَدَاءَ: اسْتِصْوَابُ شَيْءٍ  
عُلِمَ بَعْدَ أَنْ لَمْ يُعْلَمْ، وَذَلِكَ عَلَى  
اللَّهِ غَيْرُ جَائِزٍ.

وَقَالَ السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ:  
وَالنَّسْخُ لِلْحُكْمِ لَيْسَ بِبَدَاءٍ، كَمَا  
تَوَهَّمَهُ الْجَهْلَةُ مِنَ الرَّافِضَةِ  
وَالْيَهُودِ، وَإِنَّمَا هُوَ تَبْدِيلُ حُكْمٍ  
بِحُكْمٍ بِقَدَرِ قَدَرِهِ، وَعِلْمٌ قَدْ تَمَّ  
عِلْمُهُ، قَالَ: وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ:  
بَدَأَ لَهُ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا، وَيَكُونُ  
مَعْنَاهُ: أَرَادَ، وَبِهِ فُسْرٌ حَدِيثُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «يَقْتُلُهُمْ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ،  
وَالنِّهَايَةُ ١٠٩/١.

الْبُخَارِيِّ، وَهَذَا مِنَ الْمَجَازِ الَّذِي  
لَا سَبِيلَ إِلَى إِطْلَاقِهِ إِلَّا بِإِذْنٍ مِنْ  
صَاحِبِ الشَّرْعِ.

وَبَدَانِي بِكَذَا، يَبْدُونِي: كَبَدَانِي.  
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَرُبَّمَا جَعَلُوا  
بَادِي بَدِي: اسْمًا لِلدَّاهِيَةِ، كَمَا  
قَالَ أَبُو نُخَيْلَةَ:

\* وَقَدْ عَلَّتْنِي ذُرَّاءُ بَادِي بَدِي \*  
\* وَرَثِيَّةٌ تَنْهَضُ بِالتَّشْدِيدِ \*  
\* وَصَارَ لِلْفَحْلِ لِسَانِي وَيَدِي<sup>(١)</sup> \*  
قَالَ: وَهُمَا اسْمَانِ جُعِلَا اسْمًا  
وَاحِدًا، مِثْلُ مَعْدِي كَرِبَ، وَقَالِي  
قَلَا.

وَالْبَدِيُّ، كَغَنِيٍّ: الْأَوَّلُ، وَمِنْهُ  
قَوْلُ سَعْدِ [بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ]<sup>(٢)</sup> فِي  
يَوْمِ الشُّورَى: «الْحَمْدُ لِلَّهِ بَدِيًّا».

وَالْبَدِيُّ أَيْضًا: الْبَادِيَّةُ، وَبِهِ فُسْرٌ

(١) اللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ، وَالْجُمُهرَةُ ٤٤٣/٣،  
وَرَوَاتُهُ «فِي تَشْدِيدِي» وَتَقْدِمُ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي فِي  
(ذُرًّا)، وَتَقْدِمُ الْأَوَّلِ (بِرَوَايَةٍ مُخْتَلَفَةٍ) مَعَ  
الثَّلَاثِ فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ.  
(٢) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ لِلإِيضَاحِ.

قولٌ لبَّيد:

غُلِبَ تَشْدَرُ بِالذُّحُولِ كَأَنَّهَا

جِنُّ الْبَدِيِّ رَوَاسِيًا أَقْدَامُهَا<sup>(١)</sup>

وَالْبَدِيِّ أَيْضًا: الْبِئْرُ الَّتِي لَيْسَتْ

بِعَادِيَّةٍ، تُرِكَ فِيهَا الْهَمْزُ فِي أَكْثَرِ  
كَلَامِهِمْ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي الْهَمْزَةِ.

وَيُقَالُ: أَبْدَيْتَ فِي مَنْطِقِكَ، أَي:

جُرِئْتَ، مِثْلُ أَغْدَيْتَ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ:

السُّلْطَانُ ذُو عَدَوَانٍ وَذُو بَدَوَانٍ،

بِالتَّحْرِيكِ فِيهِمَا، كَمَا فِي الصُّحَاكِ.

قُلْتُ: وَفِي الْحَدِيثِ: «السُّلْطَانُ

ذُو عَدَوَانٍ وَذُو بَدَوَانٍ»، أَي: لَا

يَزَالُ يَبْدُو لَهُ رَأْيِي جَدِيدٌ.

وَالْبَادِيَّةُ: الْقَوْمُ الْبَادُونَ، خِلَافُ

الْحَاضِرَةِ، كَالْبَدُو.

وَالْمَبْدَى: خِلَافُ الْمَحْضَرِ، نَقْلُهُ

الْجَوْهَرِيُّ.

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْمَبَادِي: هِيَ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «تَشْدَرُ بِالذُّحُولِ»، وَالتَّصْحِيحُ  
مِنْ دِيَوَانِهِ/٣١٧، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (الْبَدِيِّ).

الْمَنَاجِعُ، خِلَافُ الْمَحَاضِرِ.

وَقَوْمٌ بُدَاءٌ، كَرُمَانٍ: بَادُونَ، قَالَ

الشَّاعِرُ:

\* بَحَضَرِي شَاقُّهُ بُدَاؤُهُ \*

\* لَمْ تُلْهِهِ الشُّوقُ وَلَا كَلَاؤُهُ<sup>(١)</sup> \*

وَقَدْ يَكُونُ الْبَدُو اسْمَ جَمْعٍ لِبَادٍ،

كَرَكِبٍ وَرَاكِبٍ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ ابْنِ

أَحْمَرَ:

جَزَى اللَّهُ قَوْمِي بِالْأُبْلَةِ نُصْرَةً

وَبَدُّوا لَهُمْ حَوْلَ الْفِرَاضِ وَحُضْرًا<sup>(٢)</sup>

وَالْبَدِيَّةُ، كَغَنِيَّةٍ: مَاءَةٌ عَلَى

مَرَحَلَتَيْنِ مِنْ حَلَبَ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ

سَلَمِيَّةَ، قَالَ الْمُتَنَبِّي:

وَأَمْسَتْ بِالْبَدِيَّةِ شَفَرَتَاهُ

وَأَمْسَى خَلْفَ قَائِمِهِ الْحِيَارُ<sup>(٣)</sup>

وَالْبَادِيَّةُ: قُرَى بِالْيَمَامَةِ.

(١) اللِّسَانُ.

(٢) اللِّسَانُ، وَتَقْدِمُ فِي (فَرَضٍ): بِرَوَايَةٍ:

«وَمَبْدَى لَهُمْ حَوْلَ الْفِرَاضِ وَمَحْضَرًا»

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْحِيَارُ» تَحْرِيفٌ، وَالتَّصْحِيحُ

مِنْ دِيَوَانِهِ/٣١٧، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (الْبَدِيَّةِ)

وَالْحِيَارُ.

والبداء، بالكسر: لغة في الفداء.  
وتبدى: تفدى، هكذا ينطق به  
عامّة عرب اليمن.

والمباداة: المبارزة والمكاشفة.

وبادى بينهما: قايس، كما في  
الأساس.

### [ ب د ي ] \*

(ي) \* (بدى بالشئ) بفتح  
الدال، (وبدى به) بكسرها، أي:  
(ابتدأت)، لغة للأنصار، نقله  
الجوهري، وأنشد لعبد الله بن  
رواحه:

\* باسم الإله وبه بدينا \*  
\* ولو عبدنا غيره شقيننا \*  
\* وحبذا ربنا وحب ديننا<sup>(١)</sup> \*

قال ابن بري: قال ابن خالويه:  
ليس أحد يقول: بدى بمعنى:

(١) ديوانه: ١٠٧، واللسان، والصحاح، والجمهرة  
٢٠٢/٣ و٤٤٣، والمخصص ٤٢/١٠، وتقدم  
بعضه في (بدا).

بدأت، إلا الأنصار، والناس كلهم  
بدى، وبدأت، لما خفت الهمزة  
كسرت الدال، فانقلبت الهمزة ياء،  
قال: وليس هو من بنات الياء.  
انتهى.

قلت: فإذن إشارة المصنف عليه  
بالياء منظور فيه، وقد أشار إليه  
شيخنا أيضاً، فقال: هو من  
المهموز، وخفف في بعض  
الأحاديث، فذكره هنا استطراداً،  
وفيه إيهام أنه بالياء أصل، وقد  
تعبّوه. انتهى.

وبقي عليه: البداية، ككتابة، قال  
المطرزي: هي لغة عامية، وعدّها  
ابن بري من الأغلاط، وقال ابن  
القطّاع: بل هي لغة أنصارية، وقد  
أسلفنا ذكره في الهمزة.

### [ ب ذ و ] \*

(و) \* (البدى، كرضي: الرجل  
الفاحش، وهي بالهاء)، يقال: هو



بَذِيّ اللُّسَانِ، وَهِيَ بَذِيَّتُهُ. (وقد  
بَذُو)، كَكَرُمَ (بَذَاءً)، كَسَحَابٍ.  
(و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: أَضْلُهُ  
(بَذَاءَةً)، فَحُذِفَتِ الْهَاءُ، لِأَنَّ  
مَصَادِرَ الْمَضْمُومِ، إِنَّمَا هِيَ بِالْهَاءِ،  
مِثْلُ: خَطَبَ خُطَابَةً، وَصَلَبَ  
صَلَابَةً، وَقَدْ تُحْذَفُ، مِثْلُ: جَمَلَ  
جَمَالًا. انتهى.

قَالَ ابْنُ بَرِّي: صَوَابُهُ: وَبَذَاوَةٌ،  
بِالْوَاوِ؛ لِأَنَّهُ مِنْ بَذُو، وَأَمَّا بَذَاءَةٌ  
بِالْهَمْزِ، فَإِنَّهَا مَصْدَرُ بَذُو، بِالْهَمْزِ،  
وَهُمَا لُغَتَانِ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي الْهَمْزِ.

(وَبَذَوْتُ عَلَيْهِمْ)، وَأَبَذَيْتُ  
عَلَيْهِمْ، كَمَا فِي الصُّحَاكِ، قَالَ:  
وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِعَمْرِو بْنِ جَمِيلٍ  
الْأَسَدِيِّ:

\* مِثْلُ الشَّيْخِ الْمُقْدَحِرِ الْبَاذِي \*  
\* أَوْفَى عَلَى رِبَاوَةٍ يُبَاذِي <sup>(١)</sup> \*

قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَفِي الْمُصَنَّفِ:

(١) اللسان، والصحاح، ومادة (قذحر) فيهما.

بَذَوْتُ عَلَى الْقَوْمِ، (وَأَبَذَيْتُهُمْ، مِنْ  
الْبَذَاءِ)، كَسَحَابٍ، (وَهُوَ: الْكَلَامُ  
الْقَبِيحُ)، وَالْفُحْشُ، وَفِي حَدِيثِ  
فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ: «بَذْتُ عَلَى  
أَحْمَائِهَا، وَكَانَ فِي لِسَانِهَا بَعْضُ  
الْبَذَاءِ».

(وَبَذَوَةٌ): اسْمُ (فَرَسٍ)، عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

لَا أَسْلِمُ الدَّهْرَ رَأْسَ بَذَوَةٍ أَوْ  
تُلْقَى رِجَالُ كَأَنَّهَا الْخُشْبُ <sup>(١)</sup>  
وَقَالَ غَيْرُهُ: هِيَ فَرَسُ عَبَادِ بْنِ  
خَلْفٍ.

وَفِي الصُّحَاكِ: بَذُو: فَرَسٌ لِأَبِي  
سِرَاجٍ، قَالَ فِيهِ:

إِنَّ الْجِيَادَ عَلَى الْعِلَاتِ مُتَعَبَةٌ  
فَإِنْ ظَلَمْنَاكَ بَذُو الْيَوْمِ فَاطْلِمِ <sup>(٢)</sup>

قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَالصَّوَابُ بَذَوَةٌ:  
اسْمُ فَرَسٍ، (لِأَبِي سُوَّاجٍ) الضَّبِّيِّ،

(١) اللسان.

(٢) اللسان، والصحاح، والتكملة.

(وَعَلَطَ الْجَوْهَرِيُّ فِيهِ غَلَطَيْنِ، وَفِي  
إِنْشَادِهِ الْبَيْتَ غَلَطَيْنِ).

أَمَّا الْغَلَطَانِ الْأُولَيَانِ: فَإِنَّهُ قَالَ:  
«بَذُو: اسْمُ فَرَسٍ»، وَالصَّوَابُ:  
بَذْوَةٌ، وَقَالَ لِأَبِي سِرَاجٍ،  
وَالصَّوَابُ: لِأَبِي سُوَّاجٍ، وَوَقَعَ فِي  
بَعْضِ النُّسخِ سِرَاجٌ، وَهُوَ غَلَطٌ  
أَيْضًا.

وَأَمَّا الْغَلَطَانِ فِي إِنْشَادِ الْبَيْتِ:  
فَإِنَّهُ قَالَ: «فَإِنْ ظَلَمْنَاكَ»، بَفَتْحِ  
الْكَافِ، كَمَا هُوَ فِي سَائِرِ النُّسخِ  
مِنِ الصُّحاحِ، وَوُجِدَ هَلْكَذَا  
بِخَطِّهِ، وَالصَّوَابُ: بِكَسْرِ الْكَافِ،  
لَأَنَّهُ يُخَاطَبُ فَرَسًا أُنْثَى، وَقَالَ:  
«فَاطْلِمِ»، وَالصَّوَابُ: «فَاطْلِمِي»،  
بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهِ.

قُلْتُ: وَوَجَدْتُ غَلْطَةً ثَالِثَةً فِي  
إِنْشَادِ الْبَيْتِ، وَهُوَ أَنَّهُ ضَبَطَ بَذُو  
الْيَوْمَ، بِضَمِّ الْوَاوِ، كَمَا وَجِدَ  
بِخَطِّهِ، وَالصَّوَابُ: بِفَتْحِهَا، عَلَى

الترخيم<sup>(١)</sup>، وَرَامَ شَيْخُنَا أَنْ يَتَعَقَّبَ  
الْمُصَنِّفَ فَلَمْ يَفْعَلْ شَيْئًا.

قَالَ صَاحِبُ اللُّسَانِ: وَرَأَيْتُ  
حَاشِيَةً فِي أَمَالِي ابْنِ بَرِّي، مَنْسُوبَةً  
إِلَى مُعْجَمِ الشُّعْرَاءِ لِلْمَرْزُبَانِيِّ،  
قَالَ: أَبُو سُوَّاجِ الضُّبِّي: اسْمُهُ  
الْأَبْيَضُ، وَقِيلَ: عَبَادُ بْنُ خَلْفٍ،  
أَحَدُ بَنِي عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ  
سَعْدٍ، جَاهِلِيٌّ، قَالَ: سَابِقُ صُرْدَ  
ابْنِ جَمْرَةَ<sup>(٢)</sup> بْنِ شَدَادِ الْيَرْبُوعِيِّ -  
وَهُوَ عَمُّ مَالِكٍ وَمُتَمِّمِ ابْنِي نُؤَيْرَةَ  
الْيَرْبُوعِيِّ - فَسَبَقَ أَبُو سُوَّاجِ عَلَى  
فَرَسٍ لَهُ تُسَمَّى بَذْوَةً، وَفَرَسُ صُرْدَ  
يُقَالُ لَهُ: الْقَطِيبُ<sup>(٣)</sup>، فَقَالَ أَبُو  
سُوَّاجٍ فِي ذَلِكَ:

(١) إِذَا كَانَ اسْمُ الْفَرَسِ - فِي ظَنِّ الْجَوْهَرِيِّ - بَذُو،  
فَلَا تَرْخِيمَ، وَالضَّمُّ صَحِيحٌ، وَعَلَى افْتِرَاضِ  
الترخيمِ فِيهِ وَجْهَانِ: الْفَتْحُ عَلَى لُغَةٍ مِنْ  
يَنْتَظَرُ، وَالضَّمُّ عَلَى لُغَةٍ مِنْ لَا يَنْتَظَرُ.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «بَنِي حَمْزَةَ» تَحْرِيفٌ،  
وَالْتَّصِحِّحُ مِنَ الْأَغَانِي ٣٠٧/٨ وَفِيهِ الْخَبَرُ.

(٣) فِي الْأَغَانِي (٣٠٧/٨) «الْقَضِيبُ» بِالضَّادِ.

أَلَمْ تَرَ أَنَّ بَذْوَةَ - إِذْ جَرَيْنَا  
وَجَدَّ الْجَدُّ مِنَّا - وَالْقَطِيبَا<sup>(١)</sup>  
كَأَنَّ قَطِيبَهُمْ يَتَلَوُ عُقَابَا  
عَلَى الصَّلْعَاءِ وَازِمَةً طُلُوبَا  
فَشَرِي الشَّرُّ بَيْنَهُمَا، إِلَى أَنْ اخْتَالَ  
أَبُو سُوَّاجٍ عَلَى صُرْدٍ، فَسَقَاهُ مَنِيَّ  
عَبْدِهِ، فَانْتَفَخَ وَمَاتَ، وَقَالَ أَبُو  
سُوَّاجٍ فِي ذَلِكَ:

\* حَاحِيٌّ بَيْرُبُوعٍ إِلَى الْمَنِيِّ \*  
\* حَاحَاءَةٌ بِالشَّارِقِ الْخَصِيِّ \*  
\* فِي بَطْنِهِ جَارِيَةٌ<sup>(٢)</sup> الصَّبِيِّ \*  
\* وَشَيْخُهَا أَشْمَطُ حَنْظَلِيٍّ<sup>(٣)</sup> \*

شَفَبْنُو يَرْبُوعٍ يُعَيِّرُونَ بِذَلِكَ،  
وَقَالَتِ الشُّعْرَاءُ فِيهِ فَأَكْثَرُوا، فَمِنْ  
ذَلِكَ قَوْلُ الْأَخْطَلِ:

تَعِيبُ الْخَمْرَ وَهِيَ شَرَابٌ كَسَرَى  
وَيَشْرَبُ قَوْمُكَ الْعَجَبَ الْعَجِيبَا  
مَنِيَّ الْعَبْدِ عَبْدِ أَبِي سُوَّاجٍ  
أَحَقُّ مِنَ الْمُدَامَةِ أَنْ تَعِيبَا<sup>(١)</sup>  
(وَأَبْدَى بْنُ عَدِيٍّ) بْنِ تُجَيْبٍ،  
(كَأَبْزَى)، مِنْ وَلَدِهِ جَمَاعَةٌ مِنْ  
أَهْلِ الْعِلْمِ، وَمِنْ مَوَالِيهِ جَمَاعَةٌ،  
مِنْهُمْ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يُحَنَسٍ  
الْمِصْرِيُّ، كَانَ عَرِيفًا عَلَى مَوَالِي  
بَنِي تُجَيْبٍ، وَهُوَ الَّذِي تَوَلَّى قِتَالَ  
ابْنِ الزُّبَيْرِ مُدَّةً، كَذَا فِي الْإِكْمَالِ،  
وَهُوَ يَنْتَسِبُ إِلَى تُجَيْبٍ، فَإِنَّ أُمَّ  
عَدِيٍّ هِيَ تُجَيْبُ بِنْتُ ثُوْبَانَ بْنِ  
سُلَيْمٍ [ابْنِ رُهَاءٍ]<sup>(٢)</sup> مِنْ مَذْحِجٍ.  
(وَحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بَاذَى)،  
بِفَتْحِ الذَّالِ: (مُحَدَّثٌ) مِصْرِيٌّ،  
رَوَى عَنْ كَاتِبِ اللَّيْثِ، وَعَنْهُ

(١) ديوانه/٦٧٩، وفيه:

«تَعَيَّرَنِي شَرَابُ الشَّيْخِ كَسَرَى»

والمثبت كاللسان، والأغاني ٣٠٦/٨.

(٢) في مطبوع التاج «بن سليم بن مذحج»،

والتصحيح والزيادة من جمهرة أنساب العرب

لابن حزم/٤٢٩.

(١) اللسان.

(٢) كذا في مطبوع التاج، وفي اللسان (حاربه) بدون

نقط، وفي هامشه أنه كذلك في الأصل،

وأقول: لعله «جارية الضَّبِّي» لأن أبا سَوَّاجٍ

ضَبِّي، فعبده ضَبِّي أيضًا بالولاء.

(٣) اللسان.

سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَلْطِيِّ، ذَكَرَهُ  
الْأَمِيرُ.

(وَبُذِيَّةُ بْنُ عِيَاضٍ) بْنِ عُقْبَةَ بْنِ  
السَّكُونِ، (كَعْلِيَّةُ)، وَضَبَطَهُ  
الْحَافِظُ، كَغَنِيَّةُ، وَذَكَرَ أَوْلَادَهُ:  
سَبْرَةَ، وَصَفِيَّ<sup>(١)</sup>، وَقَادِحَ النَّارِ،  
وَمَنْ وَلَدَهُ: عَاصِمُ بْنُ أَبِي بَرْدَعَةَ:  
وَلِيَ شُرْطَةَ الرَّيِّ فِي زَمَنِ أَبِي  
جَعْفَرٍ.

قَالَ: وَاخْتَلَفَ فِي بُذِيَّةَ<sup>(٢)</sup>: مَوْلَاةُ  
مَيْمُونَةَ<sup>(٣)</sup>، فَقَالَ يُونُسُ عَنْ ابْنِ  
شِهَابٍ: كَعْلِيَّةُ، حَكَاهُ أَبُو دَاوُدَ فِي  
السُّنَنِ، وَالْأَكْثَرُونَ عَلَى أَنَّهُ [نُدْبَةُ]  
بِضْمِ الثُّونِ وَسُكُونِ الدَّالِ  
الْمُهْمَلَةِ، وَفَتَحَ الْمُوَحَّدَةَ، وَزَادَ  
مَعْمَرٌ فِيهِ فَتَحَ الثُّونَ أَيْضًا.  
[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) فِي هَامِشِ التَّبْصِيرِ ٧٢، عَنْ نَسْخَةٍ مِنْهُ «صَيْفِي».

(٢) الَّذِي فِي التَّبْصِيرِ ٧٢ «نُدْبَةُ» بِالنُّونِ وَالدَّالِ  
الْمُهْمَلَةِ.

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «مَيْمُون» وَالتَّصْحِيحُ مِنْ  
التَّبْصِيرِ ٧٢.

أَبْذَيْتَ عَلَيْهِم: أَفْحَشْتَ.  
وَالْمُبَادَاةُ: الْمُفَاحِشَةُ، قَالَ  
الشَّاعِرُ:

\* أَبْذَى إِذَا بُوْذِيْتُ مِنْ كُلِّ ذَكَرٍ<sup>(١)</sup> \*  
وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ:

\* أَوْفَى عَلَى رِبَاوَةٍ يُبَادِي<sup>(٢)</sup> \*  
وَبَذَى الرَّجُلُ، كَسَمِعَ: لُغَةٌ فِي  
بَذَوٍ، نَقَلَهُ صَاحِبُ الْمِضْبَاحِ.  
وَبَذَا الرَّجُلُ: سَاءَ خُلُقُهُ.  
وَأَبْذَى: جَاءَ بِالْبَذَاءِ.

### \* [ ب ر و ] \*

(و) \* (الْبُرَّةُ، كَثْبَةٌ: الْخَلْخَالُ)،  
حَكَاهُ ابْنُ سَيِّدِهِ فِيمَا يُكْتَبُ بِالْيَاءِ،  
وَفِي الصُّحَاكِ: كُلُّ حَلْقَةٍ مِنْ سِوَارِ  
وَقُرْطٍ وَخَلْخَالٍ وَمَا أَشْبَهَهَا: بُرَّةٌ،  
(ج: بُرَاةٌ)، هَكَذَا فِي النُّسخِ،  
وَالصُّوَابُ: بِالتَّاءِ<sup>(٣)</sup> الْمُطَوَّلَةُ، كَمَا

(١) اللِّسَانُ.

(٢) اللِّسَانُ، وَتَقَدَّمَ فِي الْمَادَّةِ قَرِيبًا.

(٣) هُوَ فِي نَسْخَةِ الْقَامُوسِ الْمَتَدَاوِلَةِ «بُرَاتٌ» بِالتَّاءِ  
الْمَفْتُوحَةِ.

هُوَ نَصُّ الْمُحْكَمِ وَالصُّحاحِ،  
(وَبُرَيْنَ) بِالضَّمِّ، (وَبُرَيْنَ) بِالْكَسْرِ،  
وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ:

\* وَقَعَقَعْنَ الْخَلَاحِلَ وَالْبُرَيْنَا <sup>(١)</sup> \*

(و) الْبُرَّةُ: (حَلَقَةٌ فِي أَنْفِ  
الْبَعِيرِ)، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ مِنْ صُفْرِ  
أَوْ غَيْرِهِ، وَقَالَ ابْنُ جَنِّي: مَنْ  
فِضَّةٍ أَوْ صُفْرِ تُجَعَلُ فِي أَنْفِهَا إِذَا  
كَانَتْ رَقِيقَةً مَعْطُوفَةً الطَّرَفَيْنِ، قَالَ  
شَيْخُنَا: كَأَنَّهُمْ يَقْصِدُونَ بِهَا الزَّيْنَةَ  
أَوْ التَّذْلِيلَ، (أَوْ) تُجَعَلُ (فِي لَحْمَةٍ  
أَنْفِهِ)، وَهُوَ قَوْلُ اللَّحْيَانِيِّ، وَقَالَ  
الْأَضْمَعِيُّ: تُجَعَلُ فِي أَحَدِ جَانِبَيْ  
الْمَنْخَرَيْنِ، قَالَ: وَرُبَّمَا كَانَتْ الْبُرَّةُ  
مِنْ شَعْرِ، فَهِيَ الْخِزَامَةُ، كَمَا فِي  
الصُّحاحِ، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ، عَلَى  
مَا يَطَّرِدُ فِي هَذَا النَّحْوِ.

وَحَكَى أَبُو عَلِيٍّ فِي الْإِيضَاحِ:

(١) اللسان، والصحاح، والخزانة ٧٠/٨.

بَرْوَةٌ وَبُرَى، وَفَسَّرَهَا بَنَحْوِ ذَلِكَ،  
وَهَذَا نَادِرٌ.

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: قَالَ أَبُو عَلِيٍّ:  
وَأَصْلُ الْبُرَّةِ بَرْوَةٌ، لِأَنَّهَا جُمِعَتْ  
عَلَى بُرَى، كَقَرْيَةٍ وَقُرَى.

قَالَ ابْنُ بَرِّي: لَمْ يَحْكِ بَرْوَةٌ فِي  
بُرَّةٍ غَيْرِ سَيَبَوِيهِ، وَجَمَعَهَا بُرَى،  
وَنَظِيرُهَا قَرْيَةٌ وَقُرَى، وَلَمْ يَقُلْ أَبُو  
عَلِيٍّ: إِنَّ أَصْلَ بُرَّةٍ بَرْوَةٌ، لِأَنَّ أَوَّلَ  
بُرَّةٍ مَضْمُومٌ، وَأَوَّلَ بَرْوَةٍ مَفْتُوحٌ،  
وَإِنَّمَا اسْتَدَلَّ عَلَى أَنَّ لَامَ بُرَّةٍ وَاوْ  
بَقَوْلِهِمْ: بَرْوَةٌ: لُغَةٌ فِي بُرَّةٍ. انْتَهَى.

قُلْتُ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ - عِنْدَ قَوْلِ  
الْجَوْهَرِيِّ: وَأَصْلُ الْبُرَّةِ بَرْوَةٌ -:  
الصَّوَابُ: أَصْلُهَا بُرْوَةٌ، بِالضَّمِّ،  
كَخُضَلَةٍ وَخُصَلٍ، وَغُرْفَةٍ وَغُرْفٍ.

(وَبُرَّةٌ مَبْرُوءَةٌ)، أَي: مَعْمُولَةٌ.

(وَبَرَاهُ اللَّهُ يَبْرُوهُ بَرْوًا: خَلَقَهُ)،  
قَالَ شَيْخُنَا: صَرَّحُوا بِأَنَّهُ مُخَفَّفٌ

من الهمزة، قلت: قال ابن الأثير:  
تُرِكَ فيها الهمز تخفيفاً، ومنه: البرية  
للخلق.

(وبروتها)، أي: الناقة: (جعلت  
في أنفها برة)، حكاه ابن جني  
(كأبريتها).

قال الجوهري: وقد خششت  
الناقة، وعرنتها، وخزمتها،  
وزممتها، وخطمتها، وأبريتها،  
هذه وأخذها بالألف - : إذا  
جعلت في أنفها البرة، (فهي) ناقة  
(مبرة)، قال الشاعر - وهو  
الجعدي - :

فَقَرَّبْتُ مُبْرَاةً تَخَالُ ضُلُوعَهَا

من الماسخيات القسي المؤثراً<sup>(١)</sup>

انتهى.

وفي حديث سلمة بن سحيم:  
«أَنْ صَاحِبًا لَنَا رَكِبَ نَاقَةً لَيْسَتْ

(١) لم أجده في شعر الجعدي، وهو في اللسان،  
والصباح، والمقاييس ٢٣٤/١، وفي اللسان  
(مسخ) نسب إلى الشماخ، وهو في ديوانه/  
١٣٣.

بمبرة، فسقط، فقال النبي - صلى  
الله عليه وسلم - : غَرَّرَ بِنَفْسِهِ.

(و) بَرَوْتُ (السهم، والعود،  
والقلم)، أي: نَحَثُهَا، لُغَةٌ فِي  
بَرَيْتُ، عن ابن دريد، والياء  
أعلى، وقائل هذا يقول: هو يقلو  
البر.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

البروة: نُحَاتَةُ الْقَلَمِ وَالْعُودِ  
وَالصَابُونِ، ونحو ذلك.  
وكَفَرُ البروة، محركة: قرية بمصر  
من المثوية، وقد دخلتها.

وَبَرَا يَبْرُو، كَدَعَا يَدْعُو: لُغَةٌ  
قَبِيحَةٌ فِي بَرَأَ يَبْرُؤُ، وَقَوْلُ بَشَارٍ:  
\* فُرْ بِصَبْرِ لَعَلَّ عَيْنَكَ تَبْرُو<sup>(١)</sup> \*

(١) ديوان بشار ٦٦/٤ (في الملحقات) عن اللسان  
(برأ)، وصدرة:

\* نَفَرَ الْحَيُّ مِنْ مَكَانِي فَقَالُوا \*

وبعده:

مَسْنِي مِنْ صُدُودِ عَبْدَةٍ ضُرَّ

فَبَنَاتُ الْفُرَادِ مَا تَسْتَقِرُّ

أي: تَبْرُؤُ، قِيلَ: هو من تَدَاخُلِ  
اللُّغَتَيْنِ، على ما ذَكَرَهُ أَبُو جَعْفَرٍ  
الَلْبَلْبِيُّ فِي «بُغْيَةِ الْأَمَالِ» وَأَوْرَدَنَاهُ  
فِي رِسَالَتِنَا الصَّرْفِيَّةِ.

### [ ب ر ي ] \*

(ي) \* (بَرَى السَّهْمَ يَبْرِيه بَرِيًّا،  
وَابْتَرَاهُ)، أَي: (نَحَتَهُ)، قَالَ طَرْفَةُ:  
مِنْ خُطُوبٍ حَدَّثَتْ أَمْثَالَهَا  
تَبْتَرِي عُودَ الْقَوِيِّ الْمُسْتَمِرِّ<sup>(١)</sup>  
(وقد انْبَرَى).

(وَسَهْمٌ بَرِيٌّ: مَبْرِيٌّ)، فَعِيلٌ  
بِمَعْنَى: مَفْعُولٍ، (أَوْ: كَامِلُ  
الْبَرِي)، وَفِي التَّهْذِيبِ: هُوَ السَّهْمُ  
الْمَبْرِيُّ الَّذِي قَدْ أُتِمَّ بَرِيُّهُ، وَلَمْ  
يُرَشَّ، وَلَمْ يُنْصَلْ، وَالْقِدْحُ أَوَّلُ مَا  
يُقَطَّعُ يُسَمَّى قِطْعًا، ثُمَّ يُبْرَى فَيُسَمَّى  
بَرِيًّا، فَإِذَا قُومَ وَأَنَّى لَهُ أَنْ يُرَاشَ،  
وَأَنْ يُنْصَلَ، فَهُوَ قِدْحٌ، فَإِذَا رِيشٌ

(١) ديوانه: ٦٢، والرواية فيه: «من أمور...»،  
واللسان.

وَرُكِبَ نَصْلُهُ صَارَ سَهْمًا.

(وَالْبَرَاءُ، كَشْدَادٍ: صَانِعُهُ).

(وَأَبُو الْعَالِيَةِ) زِيَادُ بْنُ فَيْرُوزَ  
الْبَصْرِيُّ الْبَرَاءُ، قِيلَ لَهُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ  
كَانَ يَبْرِى النَّبْلَ، تَوَفَّى فِي شَوَّالِ  
سَنَةِ تِسْعِينَ، وَذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ أَيْضًا  
فِي «رُوح»<sup>(١)</sup>.

(وَأَبُو مَعْشَرٍ) يُوسُفُ بْنُ يَزِيدَ  
الْعَطَّارُ الْبَصْرِيُّ أَيْضًا، يَعْرِفُ  
بِالْبَرَاءِ؛ لِأَنَّهُ كَانَ يَبْرِى الْمَغَازِلَ،  
وَقِيلَ: كَانَ يَبْرِى الْعُودَ الَّذِي  
يُتَبَخَّرُ بِهِ؛ لِأَنَّهُ كَانَ عَطَّارًا،  
وَاقْتَصَرَ الذَّهَبِيُّ عَلَى ذِكْرِ هَٰذَيْنِ،  
وَزَادَ الْحَافِظُ: حَمَادُ بْنُ سَعِيدِ  
الْبَرَاءِ الْمَازِنِيُّ، رَوَى عَنْ  
الْأَعْمَشِ، وَأَذِينَةُ الْبَرَاءِ، ذَكَرَهُمَا  
ابْنُ نُقْطَةَ.

(وَالْبَرَاءَةُ): بِالتَّشْدِيدِ وَالْمَدِّ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «ر ي ح» وَهُوَ سَهْوٌ، إِذْ لَيْسَ فِي  
الْقَامُوسِ «ر ي ح» بَلْ «رُوح».

(والمِبرأة، كمِسْحاة: السُّكِينُ يُبْرَى  
بِهَا الْقَوْسُ)، عن أَبِي حَنِيفَةَ.

وفي الصُّحاح: المِبرأة: الحَدِيدَةُ  
الَّتِي يُبْرَى بِهَا، وَقَالَ الشَّاعِرُ:

\* وَأَنْتَ فِي كَفِّكَ الْمِبرأةُ وَالسَّفْنُ <sup>(١)</sup> \*

انتهى. وَالسَّفْنُ: مَا يُنَحْتُ بِهِ  
الشَّيْءُ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ جَنْدَلِ الطُّهَوِيِّ:

\* إِذْ صَعِدَ الدَّهْرُ إِلَى عِفْرَاتِهِ \*

\* فَاجْتَاَحَهَا بِشَفْرَتِي مِبرَاتِهِ <sup>(٢)</sup> \*

(والبُرَاءُ، والْبُرَايَةُ، بَضْمُهُمَا:

النُّحَاتَةُ) وَمَا بَرَيْتَ مِنَ الْعُودِ، قَالَ  
أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ:

ذَهَبَتْ بِشَاشَتِهِ وَأَصْبَحَ وَاضِحًا

حَرَقَ الْمَفَارِقِ كَالْبُرَاءِ الْأَعْفَرِ <sup>(٣)</sup>

(١) اللسان، ومادة (سفن) والصحاح.

(٢) في مطبوع التاج «على عفراته» والمثبت من  
اللسان، ومادة (غسن) ونسبه فيها إلى حميد  
الأرقط، وفي المقاييس ٦٨/٤ «فاختصها  
بشفرتي...».

(٣) شرح أشعار الهذليين/١٠٨١، واللسان،  
وعجزه في الصحاح، والمقاييس ٢٣٤/١  
و٤٤/٢، وتقدم في (حرق).

أَي: الْأَيْضُ، قَالَ ابْنُ جَنِّي: هَمْزَةُ  
الْبُرَاءِ بَدَلٌ مِنَ الْيَاءِ، لِقَوْلِهِمْ فِي  
تَأْنِيثِهِ: الْبُرَايَةُ، وَقَدْ كَانَ قِيَاسُهُ -  
إِذْ كَانَ لَهُ مُذَكَّرٌ - أَنْ يُهْمَزَ فِي  
حَالِ تَأْنِيثِهِ، فَيُقَالُ: بُرَاءَةٌ، أَلَا  
تَرَاهُمْ لَمَّا جَاءُوا بِوَاحِدِ الْعَبَاءِ  
وَالْعِظَاءِ - عَلَى تَذْكِيرِهِ - قَالُوا:  
عِبَاءَةٌ وَعِظَاءَةٌ، فَهَمَزُوا لَمَّا بَنَوْا  
الْمُؤَنَّثَ عَلَى مُذَكَّرِهِ، وَقَدْ جَاءَ  
نَحْوُ الْبُرَاءِ وَالْبُرَايَةِ غَيْرُ شَيْءٍ،  
قَالُوا: الشَّقَاءُ وَالشَّقَاوَةُ، وَلَمْ  
يَقُولُوا الشَّقَاءَةَ، وَكَذَلِكَ: الرَّجَاءُ  
وَالرَّجَاوَةُ.

(وَنَاقَةُ ذَاتُ بُرَايَةٍ)، بِالضَّمِّ

(أَيْضًا)، أَي: (ذَاتُ شَحْمٍ وَلَحْمٍ،

أَوْ) ذَاتُ (بَقَاءٍ عَلَى السَّيْرِ)،

وَقِيلَ: هِيَ قَوِيَّةٌ عِنْدَ بَرِي السَّيْرِ

إِيَّاهَا، وَيُقَالُ: بَعِيرٌ ذُو بُرَايَةٍ، أَي:

بَاقٍ عَلَى السَّيْرِ فَقَطْ، قَالَ الْأَعْلَمُ

الْهَذَلِيُّ يَصِفُ ظَلِيمًا:



عَلَى حَتِّ الْبُرَايَةِ زَمْخَرِيَّ السَّـ  
وَاَعِدْ ظِلًّا فِي شَرِي طَوَالٍ<sup>(١)</sup>  
قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ:  
بُرَايَتُهُمَا: بَقِيَّةُ بَدَنِيَّهِمَا وَقُوَّتُهُمَا.  
(وَبَرَاهُ السَّفَرُ يَبْرِيه بَرِيَا: هَزَلَهُ)،  
عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

وَفِي الصُّحَاكِ: بَرَيْتُ الْبَعِيرَ  
أَيْضًا: إِذَا حَسَرْتَهُ وَأَذْهَبْتَ لَحْمَهُ.  
قُلْتُ: وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْشَى:

بِأَذْمَاءِ حُرْجُوجٍ بَرَيْتُ سَنَامَهَا  
بَسِيرِي عَلَيْهَا بَعْدَمَا كَانَ تَامِكًا<sup>(٢)</sup>

وَفِي حَدِيثِ حَلِيمَةَ السَّعْدِيَّةِ:  
«أَنَّهَا خَرَجَتْ فِي سَنَةِ حُمْرَاءَ، قَدْ  
بَرَّتِ الْمَالَ»، أَي: هَزَلَتْ الْإِبِلَ  
وَأَخَذَتْ مِنْ لَحْمِهَا، وَالْمَالَ: أَكْثَرُ  
مَا يُطْلَقُونَهُ عَلَى الْإِبِلِ.

(وَالْبَرَى)، كَفَتَى: (الثَّرَابُ)،  
يُقَالُ فِي الدُّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ:

(١) شرح أشعار الهذليين/٣٢٠، واللسان،  
والمقاييس ١/٢٣٣، وتقدم في (حتت)  
و(زمخر).

(٢) ديوانه/١٣١، واللسان.

«بِفِيهِ الْبَرَى»، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: بِفِيهِ  
الْبَرَى، وَحُمَّى خَيْبَرًا، وَشَرُّ مَا  
يُرَى، فَإِنَّهُ خَيْسَرَى، وَمِنْهُ حَدِيثُ  
عَلِيِّ زَيْنِ الْعَابِدِينَ: «اللَّهُمَّ صَلِّ  
عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ الثَّرَى وَالْوَرَى  
وَالْبَرَى»، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِمُذْرِكٍ  
ابْنِ حِصْنِ الْأَسَدِيِّ:

\* بِفِيكَ مِنْ سَارٍ إِلَى الْقَوْمِ الْبَرَى<sup>(١)</sup> \*  
(وَالْبَارِي) وَالْبَارِيَاءُ: الْحَصِيرُ  
الْمَشْجُوجُ، وَقَدْ ذَكَرَ (فِي «ب وَ ر»):  
(وَبَرَى: ع)، قَالَ تَابُطَ شَرًّا:

وَلَمَّا سَمِعْتُ الْعَوْصَ تَرْغُو تَنْفَرْتُ  
عَصَافِيرُ رَأْسِي مِنْ بَرَى فَعَوَّائِنَا<sup>(٢)</sup>  
(وَابْرَى لَهُ)، أَي: (اغْتَرَضَ) لَهُ،  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) قَالَ ابْنُ السُّكَيْتِ: (تَبَرَيْتُ  
لَمَعْرُوفِهِ) تَبَرِيَا، أَي: (تَعَرَّضْتُ)  
لَهُ.

(١) اللسان ومعه مشطوران قبله.

(٢) ديوانه: ٢١٤، وفيه: «فعوائنا»، وفي مطبوع  
التاج: «... العوص تدعو...» والتصحيح  
والضبط من اللسان.

قُلْتُ: وَكَذَلِكَ تَبَرَّيْتُهُ، وَأَنْشَدَ  
الْفَرَّاءُ لَخَوَاتِ بْنِ جُبَيْرٍ، وَنَسَبَهُ ابْنُ  
بَرِّي لِأَبِي الطَّمْحَانِ الْقَيْنِيِّ:

وَأَهْلَةً وَدَّ قَدْ تَبَرَّيْتُ وَدَّهْمُ

وَأَيْلَيْتُهُمْ فِي الْحَمْدِ جُهْدِي وَنَائِلِي<sup>(١)</sup>

(وَبَارَاهُ)، مُبَارَاةٌ: (عَارِضَةٌ)،

وَذَلِكَ إِذَا فَعَلَ مِثْلَ مَا يَفْعَلُ،  
يُقَالُ: فَلَانٌ يُبَارِي الرِّيحَ سَخَاءً.

(و) بَارَى (أَمْرَأَتَهُ): صَالَحَهَا عَلَى  
الْفِرَاقِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ لَهُ ذَلِكَ فِي  
الْهَمْزِ بَعَيْنُهُ.

(وَتَبَارَيَا: تَعَارَضَا)، وَفَعَلَ [كُلُّ  
وَاحِدٍ]<sup>(٢)</sup>، مِثْلَ مَا يَفْعَلُ صَاحِبُهُ،  
وَفِي الْحَدِيثِ «نَهَى عَنْ طَعَامِ  
الْمُتَبَارِيَيْنِ أَنْ يُؤْكَلَ»، هُمَا  
الْمُتَعَارِضَانِ بِفِعْلِهِمَا، لِيُعْجَزَ  
أَحَدُهُمَا الْآخَرَ بِصَنِيعِهِ، وَإِنَّمَا

كَرِهَهُ لِمَا فِيهِ مِنَ الْمُبَاهَاةِ وَالرِّيَاءِ.  
(وَالْبَرِّيَّةُ): الْخَلْقُ، وَأَصْلُهُ  
الْهَمْزَةُ، وَالْجَمْعُ: الْبَرَائَا،  
وَالْبَرِّيَّاتُ.

قَالَ الْفَرَّاءُ: فَإِنْ أَخَذْتَ الْبَرِّيَّةَ مِنْ  
الْبَرَى، وَهُوَ التُّرَابُ، فَأَصْلُهُ غَيْرُ  
الْهَمْزِ، تَقُولُ مِنْهُ: بَرَاهُ اللَّهُ يَبْرُوهُ  
بَرَوًا، أَيُّ: خَلَقَهُ، كَمَا فِي  
الصُّحَاكِ، هَذَا إِذَا لَمْ يُهَمْزْ، وَمَنْ  
ذَهَبَ إِلَى أَنَّ أَصْلَهُ الْهَمْزُ أَخَذَهُ مِنْ  
بَرَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ يَبْرُوهُمْ، أَيُّ:  
خَلَقَهُمْ، ثُمَّ تَرَكَ فِيهَا الْهَمْزَ  
تَخْفِيفًا، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَلَمْ  
تُسْتَعْمَلْ مَهْمُوزَةً.

وَقَوْلُهُ: (فِي الْهَمْزِ) إِحَالَةٌ فَاسِدَةٌ؛  
لأنَّه لَمْ يَذْكُرْهَا هُنَاكَ.

(وَأَبْرَى) الشَّيْءُ: (أَصَابَهُ) الْبَرَى،  
أَيُّ: (التُّرَابُ).

(و) أَبْرَى: (صَادَفَ قَصَبَ  
السُّكَّرِ).

(وَابْنُ بَارٍ: شَاعِرٌ) هُوَ أَبُو الْجَوَائِزِ

(١) اللسان، ومادة (أهل)، والصحاح، والمقاييس

٢٣٥/١. [والخزاة ٩١/٨، وإصلاح المنطق

١٥٤، والمحتسب ٢١٧/١، وشرح المفصل

٣٢/٥.]

(٢) زيادة من اللسان.

الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ بَارِي<sup>(١)</sup>  
الوَاسِطِيُّ، قَالَ الْأَمِيرُ: أَحَدُ  
الْأُدْبَاءِ، لَهُ تَرْسُلٌ مَلِيحٌ، وَشِعْرٌ  
جَيِّدٌ، سَمِعْتُ مِنْهُ كَثِيرًا.

[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

يُقَالُ: هُوَ مِنْ بُرَايَتِهِمْ، بِالضَّمِّ،  
أَي: مِنْ خُشَارَتِهِمْ.

وَمَطَرٌ ذُو بُرَايَةٍ: يَبْرِي الْأَرْضَ  
وَيَقْشِرُهَا.

وَبَرَى لَهُ بَرِيًّا: عَرَضَ لَهُ.

وَالْمُبَارَاةُ: الْمُجَارَاةُ وَالْمُسَابَقَةُ.

وَذُو الْبُرَّةِ: هُوَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ<sup>(٢)</sup>

(١) زاد في التبصير/ ٥٧، «ويقال باري، بالزاي».

(٢) كذا في مطبوع التاج، والذي في التبصير/ ٧٤

«كعب بن زهير بن أبي سلمى، الشاعر»،

وأورد الحافظ قبله: «برّة - بتشديد الراء - ابن

عمرو بن كعب بن سعد بن تميم»، كذا في

التبصير وصوابه «تيم»، كما في جمهرة أنساب

العرب لابن حزم/ ١٣٥. فلعل فيما نقله

المصنّف عنه هنا سقطا، وصوابه: «بن زهير

ابن أبي سلمى الشاعر، وبرّة بن عمرو بن

كعب بن سعد بن تيم... إلخ» على أن هذا

موضعه في (برر) ويكون قد ذكره هنا سهواً،

أو استطراداً، كما يفعل أحياناً، والله أعلم.

ابن تَيْمِ التَّغْلِبِيِّ.

وَبَرَى: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ، مِنَ الشَّرْقِيَّةِ،  
وَمِنْهَا شَيْخُنَا الْفَقِيهَ الْمُحَقِّقُ أَبُو  
أَحْمَدَ عَيْسَى بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَيْسَى  
ابن مُحَمَّدَ الزُّبَيْرِ الْبَرَاوِيُّ الشَّافِعِيُّ،  
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، تُوْفِيَ فِي ٤ مِنْ  
رَجَبِ سَنَةِ ١١٨٣ هـ.

وَمُنْيَةُ بَرَى، كَالِي: قَرْيَةٌ أُخْرَى  
بِمِصْرَ.

وَكُومُ بَرَى، كَهْدَى: قَرْيَةٌ  
بِالْجِيزَةِ.

وَبَارِي: اسْمٌ لثَلَاثِ قُرَى بِالْهِنْدِ.  
وَأَيْضًا: قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ كَلُوَادَا،  
مِنْ نَوَاحِي بَغْدَادَ، وَكَانَ بِهَا  
بَسَاتِينُ وَمُتَنَزَّهَاتٌ يَقْصِدُهَا أَهْلُ  
الْبَطَالَةِ، قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ الضَّحَّاكِ  
الْخَلِيعُ:

أَحِبُّ الْفَيِّءِ مِنْ نَخْلَاتِ بَارِي

وَجَوْسَقَهَا الْمُشَيَّدَ بِالصَّفِيحِ<sup>(١)</sup>

(١) معجم البلدان (باري) ومعه بيتان بعده.

قَالَ شَيْخُنَا - نَقْلًا عَنْ السُّهَيْلِيِّ  
فِي الرُّوضِ، أَثْنَاءَ غَزْوَةِ بَدْرٍ، نَقْلًا  
عَنِ الْغَرِيبِ الْمُصَنَّفِ - إِنَّهُ يُقَالُ:  
ابْرَنْتَيْتُ، بِالرَّاءِ، وَبِالزَّايِ، أَيِ:  
تَقَدَّمْتُ، وَأَغْفَلَهُ الْمُصَنَّفُ فِي  
الْمَادَّتَيْنِ، وَفِي النَّونِ.

قُلْتُ: هُوَ افْعَنْلَيْتُ، مِنْ بَرَتَ،  
وَأَبْرَتَ، فَتَأَمَّلْ<sup>(١)</sup>.

### [ ب ز و ] \*

(و) \* (بَزَوْ الشَّيْءَ: عَدَلَهُ)، يُقَالُ:  
أَخَذْتُ بَزَوْ كَذَا وَكَذَا، أَيِ: عَدَلْتُ  
ذَلِكَ، وَنَحْوَ ذَلِكَ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.  
(وَالْبَارُ، وَالبَازِي)، قَالَ ابْنُ  
بَرِّي: قَالَ الْوَزِيرُ: بَارِ، وَبَارُ  
وَبَارُ، وَبَازِي، عَلَى حَدِّ كُرْسِيِّ:  
(ضَرَبْتُ مِنَ الصُّقُورِ) الَّتِي تَصِيدُ.

قَالَ شَيْخُنَا: الْأَوَّلُ مَوْضِعُهُ  
الزَّاي، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: (ج: بَوَازِ،

وَبُزَاةٌ، وَ) زَادَ غَيْرُهُ: (أَبُوؤَزُّ،  
وَبُؤُوزُّ، وَبِيزَانٌ)، قَالَ شَيْخُنَا:  
هَذِهِ جَمْعُ لِبَازٍ، وَمَحَلُّهَا فِي  
الزَّايِ، وَأَمَّا بَوَازٍ، عَلَى فَوَاعِلٍ،  
فَهُوَ جَمْعُ لِبَازٍ عَلَى فَاعِلٍ، وَلَا  
يَصِحُّ كَوْنُهُ جَمْعًا لِبَازٍ، لِأَنَّهُ فَعْلٌ،  
وَالْمُصَنَّفُ كَثِيرًا مَا يَخْلِطُ فِي  
ذَلِكَ، لِعَدَمِ إِمَامِهِ بِالتَّصْرِيفِ.

قُلْتُ: قَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ لِلْمُصَنَّفِ فِي  
الزَّايِ، قَالَ: الْبَارُ: الْبَازِيُّ،  
جَمْعُهُ: أَبَوَازٌ، وَبِيزَانٌ، وَجَمْعُ  
الْبَازِيِّ: بُزَاةٌ.

وَقَالَ فِي الْبَازِ، بِالْهَمْزِ: جَمْعُهُ:  
أَبُوؤَزُّ، وَبُؤُوزُّ، وَبِيزَانٌ، عَنْ ابْنِ  
جَنِّي، وَذَهَبَ إِلَى أَنَّ هَمْزَتَهُ مُبْدَلَةٌ  
مِنْ أَلِفٍ؛ لِقُرْبِهَا مِنْهَا، وَاسْتَمَرَّ  
الْبَدَلُ فِي أَبُوؤَزِّ وَبِيزَانٍ، كَمَا اسْتَمَرَّ  
فِي أَغْيَادٍ، وَقَالَ فِي الْمُخْتَسَبِ:  
حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ أَبُو  
سَعِيدٍ الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ: يُقَالُ:  
بَارُ وَثَلَاثَةُ أَبَوَازٍ، فَإِذَا كَثُرَتْ فَهِيَ

(١) تَقَدَّمَ فِي (بَرَتَ) ذِكْرَ الْمُبْرَنْتِيِّ، وَابْرَنْتَيْتُ.

البِيزَانُ، وقالوا: باز، وبَواز،  
وبُزاة، فباز وبُزاة، كغاز وغزاة،  
وهو مَقْلُوبُ الأصلِ الأول. انتهى.  
فقولُ شيخنا لا يَخْلُو عن نَظَرٍ  
وَتَأَمُّلٍ.

(كأنه من بَزَا يَبْزُو: إذا تَطَاوَلَ)،  
وهو المَفْهُوم من سياقِ الجَوْهَرِي،  
زاد الأَزْهَرِي وابنُ سَيِّدَه:  
(وتَأَنَسَ)، ولذلك قال ابنُ جَنِّي:  
إِنَّ البازَ: فَلَعُ منه.

(و) بَزَا (الرَّجُلُ) يَبْزُوهُ بَزَوْا:  
(قَهَرَهُ وَبَطَشَ بِهِ)، قال ابنُ خَالَوَيْهِ:  
ومنه سُمِّيَ البازِي، ونَقَلَهُ الأَزْهَرِي  
عن المَوْرِجِ، وقال الجَعْدِي:  
فَمَا بَزَيْتُ مِنْ عُصْبَةٍ عَامِرِيَّةٍ  
شَهِدْنَا لَهَا حَتَّى تَفُوزَ وَتَغْلِبَا<sup>(١)</sup>

أي: ما غَلَبْتُ، (كَأَبْزَى بِهِ)، نَقَلَهُ  
الجَوْهَرِي، قال: ومنه: هُوَ مُبْزِرُ

(١) لم أجده في شعر الجعدي، وهو في اللسان،  
[والتهذيب ١٣/٢٦٩].

بهذا الأمر، أي: قَوِيٌّ عَلَيْهِ،  
ضابِطٌ لَهُ، قال الشَّاعِرُ:

جاري ومولاي لا يُبْزَى حَرِيمُهُمَا  
وصاحبي من دواعي الشرِّ مُضْطَحَبُ<sup>(١)</sup>

وقال أبو طالبٍ يُعَاتِبُ قَرِيْشًا فِي  
أَمْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَيَمْدَحُهُ:

كَذَبْتُمْ وَحَقَّ اللَّهُ يُبْزَى مُحَمَّدٌ  
ولَمَّا نَطَاعِنُ دُونَهُ وَنُنَاضِلُ<sup>(٢)</sup>

قال شَمِرٌ: مَعْنَاهُ يُقْهَرُ وَيُسْتَذَلُّ،  
قال: وهذا من بابِ ضَرَرْتُهُ  
وَأَضَرَرْتُ بِهِ، وأَرَادَ: لا يُبْزَى،  
فَحَذَفَ «لا» من جَوَابِ الْقَسَمِ،  
وهي مُرَادَةٌ، أي: لا يُقْهَرُ وَلَمْ  
نُقَاتِلْ عَنْهُ وَنُدَافِعُ.

(١) في مطبوع التاج «دواهي الشر» والتصحيح من  
اللسان، والجمهرة ١/٢٨٣ و٣/٢٠٤، وتقدم  
في (صحب) برواية: «لا يَبْزَى حَرِيمُهُمَا... من  
دواعي السوء».

(٢) لأبي طالب في ديوانه: ١١٠، وفي الغريبين ١/  
١٦٢ «وبيت الله».

(والبزاء: انحناء في الظهر عند العجز)، في أضل القطن، (أو: إشراف وسط الظهر على الاست، أو: خروج الصدر ودخول الظهر)، وعليه اقتصر الجوهرى، (أو: أن يتأخر العجز ويخرج، بزى) الرجل، (كرضى) يبنى، (وبزأ، كدعا يبزو) بزأ، وبزوا، (فهو أبزى، وهي بزواء)، قال كثير:

رَأْتَنِي كَأَشْلَاءِ اللَّجَامِ وَبَعْلُهَا  
مِنَ الْحَيِّ أَبْزَى مُنْحَنٍ مُتْبَاطِنٍ<sup>(١)</sup>

وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِلرَّاجِزِ:  
\* أَقْعَسَ أَبْزَى فِي اسْتِهِ تَأْخِيرٌ<sup>(٢)</sup> \*  
وَرُبَّمَا قِيلَ: هُوَ أَبْزَى أَبْزَخُ،  
كَالْعُجُوزِ الْبَزَوَاءِ وَالْبَزْخَاءِ لِلَّتِي إِذَا

(١) ديوانه/ ٣٨٠، وفيه:

«ويعلها من الملاء أبزى عاجز»

واللسان، ومادة (عجن) وفيها: «أبزى عاجز»

وعجزه في المقاييس ٢٤٥/١.

(٢) اللسان، وأيضاً في (قفس) برواية:

«... أبدى في استه استيخار»

مَشَتْ كَأَنَّهَا رَاكِعَةٌ، قَالَ الشَّاعِرُ:  
بَزَوَاءَ مُقْبِلَةٍ بَزْخَاءَ مُدْبِرَةٍ  
كَأَنَّ فَقْحَتَهَا زِقُّ بِهِ قَارُ<sup>(١)</sup>  
وقيل: البزواء من النساء: التي  
تُخْرِجُ عَجِيزَتَهَا لِيَرَاهَا النَّاسُ.

وفي التهذيب: أَمَا الْبَزَاءُ فَكَأَنَّ  
الْعَجُزَ خَرَجَ حَتَّى أَشْرَفَ عَلَى  
مُؤَخَّرِ الْفَخَذَيْنِ، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ  
آخَرَ: وَالْبَزَاءُ: أَنْ يَسْتَقْدِمَ الظَّهْرُ،  
وَيَسْتَأْخِرَ الْعَجُزُ، فَتَرَاهُ لَا يَقْدِرُ أَنْ  
يُقِيمَ ظَهْرَهُ.

(وتبازى: رفع عجزه)، كما في  
الصُّحاح، وقيل: حَرَكَ عَجُزَهُ فِي  
الْمَشْيِ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
ابْنِ جُبَيْرٍ: «لَا تَبَازَ كَتَبَازِي  
الْمَرْأَةِ»، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ لَا تَنْحَنِ  
لِكُلِّ أَحَدٍ، وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ  
حَسَّانٍ:

(١) اللسان، [والتهديب ٢٨٦/١٣].

سَائِلًا مَيَّةَ هَلْ نَبَّهْتُهَا  
 آخِرَ اللَّيْلِ بَعَرْدِ ذِي عُجْرٍ<sup>(١)</sup>  
 فَتَبَارَتْ فَتَبَارَخَتْ لَهَا  
 جِلْسَةَ الْجَارِ يَسْتَنْجِي الْوَتْرُ  
 تَبَارَتْ، أَي: رَفَعَتْ مُؤَخَّرَهَا  
 (كَأَبْزَى)، كَمَا فِي الصُّحَا حِ،  
 وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ:

\* لَوْ كَانَ عَيْنَاكَ كَسِيلِ الرَّأْوِيَةِ \*  
 \* إِذَنْ لَا أَبْزَيْتَ بِمَنْ أَبْزَى بِيهِ<sup>(٢)</sup> \*  
 وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْإِبْزَاءُ: أَنْ يَرْفَعَ  
 الرَّجُلُ مُؤَخَّرَهُ.

(و) تَبَارَى: (وَسَّعَ الْخَطْوَ).

(و) أَيْضًا: (تَكَثَّرَ بِمَا لَيْسَ  
 عِنْدَهُ).

(وَبَزَوَانُ): اسْمُ (رَجُلٍ)، كَمَا فِي  
 الصُّحَا حِ.

(وَالْبَزَوَاءُ: أَرْضٌ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ)

(١) اللسان، والثاني أيضًا في (بزخ) و(نجو).  
 [والتهذيب ٢١٤/٧، والمخصص ١٧/٢  
 و١٧٣/١٥].

(٢) اللسان. [والتهذيب ٢٦٨/١٣].

بَيْنَ غَيْقَةِ وَالْجَارِ، شَدِيدَةُ الْحَرِّ،  
 قَالَ كَثِيرُ عَزَّةَ:

لَا بَأْسَ بِالْبَزَوَاءِ أَرْضًا لَوَانَّهَا  
 تُصَهَّرُ مِنْ آثَارِهِمْ فَتَطِيبُ<sup>(١)</sup>  
 وَقَالَ آخِرُ:

\* لَوْلَا الْأَمَاصِيخُ وَحَبُّ الْعِشْرِيقِ \*  
 \* لَمُتُّ بِالْبَزَوَاءِ مَوْتَ الْخَرْنِقِ<sup>(٢)</sup> \*  
 وَقَالَ آخِرُ:

\* لَا يَقْطَعُ الْبَزَوَاءُ إِلَّا الْمِقْحَدُ \*  
 \* أَوْ نَاقَةَ سَنَامِهَا مُسْرَهْدُ<sup>(٣)</sup> \*

قَالَ شَيْخُنَا: وَلَعَلَّهُ الصَّوَابُ، وَإِنْ  
 ضَبَطَهُ بَعْضُ الرَّحَّالِينَ فَقَالَ: هِيَ  
 الْبَزَوَةُ، وَقَاعُ الْبَزَوَةِ، وَهُوَ مَنْزِلُ  
 الْحَاجِّ بَيْنَ بَذْرِ وَرَابِغٍ، لَا مَاءَ بِهِ.

قُلْتُ: وَذَكَرَ الشَّيْخُ شَمْسُ الدِّينِ  
 ابْنُ الظَّهْرِ الطَّرَابُلْسِيُّ فِي مَنَاسِكِهِ:  
 «ثُمَّ يُحْمَلُ الْمَاءُ مِنْ بَذْرِ إِلَى

(١) ديوانه/٣٨٧، واللسان، ومعجم البلدان  
 (البزواء).

(٢) اللسان. [وكتاب العين ٢٨٧/٢، ٣٢١/٤].

(٣) اللسان.

رابع، وبَيْنَهُمَا خَمْسُ مَرَاجِلَ،  
الأولى: قَاعُ الْبَزْوَةِ إِلَى أَسْفَلِ عَقْبَةِ  
وَادِي السَّوِيقِ.

(والإبزاء: الإرضاع، وهذا  
بَزِي، أي: (رَضِيعِي).

(وعبد الرحمن بن أبزي: تابعي)  
كوفي، روى عن أبي بن كعب،  
وعنه ابنه سعيد بن عبد الرحمن.

(وابراهيم بن محمد بن (باز)  
الأندلسي: (محدث) من أصحاب  
سُخْنُون، تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي الزَّاي.

(وعياض بن بزوان)، كَذَا فِي  
النُّسخ، والصواب: عَبَّاسُ بْنُ  
بَزْوَانَ الْمُؤَصِّلِي، وَهُوَ: (مُحَدِّثٌ،  
م)، كما فِي التَّبصِيرِ.

(وفُضِيلُ بْنُ بَزْوَانَ)، ظَاهِرُ سِيَاقِهِ  
أَنَّهُ بِالْفَتْحِ، وَالصَّوَابُ: بِالتَّخْرِيكِ،  
كَمَا قَيَّدَهُ الْحَافِظُ، وَهُوَ: (زَاهِدٌ،  
قَتَلَهُ الْحَجَّاجُ)، حَكَى عَنْهُ مَيْمُونُ  
ابْنُ مَهْرَانَ.

[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:  
البزاء: الصَّلَفُ، عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ.

وَبَزِي بِالْقَوْمِ، كَعْنِي: غُلِبُوا.  
وَالْبَزَوَانُ، بِالتَّخْرِيكِ: الْوَثْبُ،  
كَمَا فِي الصَّحاحِ.

وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ: الْبَزَّةُ: الْفَارُ.  
وَأَيْضًا: الذَّكْرُ.

وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ السَّيِّدِ بْنِ شُعْبَانَ  
ابْنِ بَزْوَانَ: الشَّاعِرُ الْفَاضِلُ، مِنْ  
أَمْرَاءِ الْكَامِلِ، يُعْرَفُ بِالصَّلَاحِ  
الْإِزْبِلِيِّ، لَهُ أَخْبَارٌ.

وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ  
بَزْوَانَ: حَدَّثَ بِالْمَوْصِلِ، ذَكَرَهُ  
مَنْصُورُ بْنُ سُلَيْمٍ.

وَعَزِيزَةُ بِنْتُ عُثْمَانَ بْنِ طَرْخَانَ بْنِ  
بَزْوَانَ، كَتَبَ عَنْهَا الدَّمِيَّاطِيُّ فِي  
مُعْجَمِهِ.

وَبَنُو الْبَازِي: مِنْ قَبَائِلِ عَكَّ  
بِالْيَمَنِ، مِنْهُمْ شَيْخُنَا الْمُقْرِي  
الصَّالِحُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَازِي



الْحَنْفِيُّ، إِمَامُ جَامِعِ الْأَشَاعِرَةِ  
بَزَيْدًا.

### [ ب س و ] \*

(ي) \* (بُسْيَانُ، بِالضَّمِّ)، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: هُوَ  
(جَبَلٌ) دُونَ وَجْرَةٍ إِلَى طَخْفَةٍ،  
وَأَنشَدَ لِدِي الرُّمَّةِ:

سَرَتْ مِنْ مَنَى جُنْحَ الظَّلَامِ فَأُضْبَحَتْ  
بُسْيَانُ أَيْدِيهَا مَعَ الْفَجْرِ تَلْمَعُ<sup>(١)</sup>  
وَقَالَ نَصْرٌ: مَوْضِعٌ فِيهِ بَرَكٌ  
وَأَنْهَارٌ، عَلَى أَحَدِ عِشْرِينَ مِيلًا  
مِنَ الشُّبَيْكَةِ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ وَجْرَةٍ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْبَسِيَّةُ، كَغَنِيَّةٍ: الْمَرْأَةُ الْآنِسَةُ  
بَزَوْجِهَا، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

### [ ب ش و ] \*

(و) \* (بَشَا، كَدَعَا)، أَهْمَلَهُ

(١) ديوانه/٣٤٧، والتكملة، ومعجم البلدان  
(بسيان)، ومعجم ما استعجم/٢٥٠.

الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ،  
أَي: (حَسُنَ خُلُقُهُ)، كَذَا فِي  
التَّكْمِلَةِ.

### [ ب ص و ] \*

(و) \* (بَصَا، كَدَعَا)، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ: أَي:  
(اسْتَقْصَى عَلَى غَرِيمِهِ).

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو: (الْبِصَاءُ،  
بِالْكَسْرِ)، وَالْمَدُّ: (اسْتِقْصَاءُ  
الْخِصَاءِ، وَ) قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: يُقَالُ:  
(خَصَّاهُ اللَّهُ وَبَصَّاهُ، وَلَصَّاهُ، وَ)  
حَكَى أَيْضًا: (خَصِيٌّ بِصِيٍّ)، وَلَمْ  
يُفَسِّرْ بِصِيًّا، قَالَ ابْنُ سِيدَه: وَأَرَاهُ  
إِتْبَاعًا.

(و) يُقَالُ: (مَا فِي الرَّمَادِ بَصُوءٌ،  
أَي: شَرَرَةٌ وَلَا جَمْرَةٌ).

قُلْتُ: وَالْعَامَّةُ تَقُولُ: بَصَّةٌ،  
فَيَحْذِفُونَ الْوَاوَ.

(وَبَصُوءٌ: ع)، قَالَ أَوْسُ بْنُ  
حَجَرَ:

\* عَنْ مَاءٍ بَصُوءَةٍ يَوْمًا وَهُوَ مَجْهُورٌ <sup>(١)</sup> \*

### [ ب ض ي ] \*

(ي) \* (بُضْيُ، كَرُبِّي، وَهْدِي)،

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَالصَّاعِغَانِيُّ،

وهي: (ة، بِلَادِ بَجِيلَةَ، أَوْ: وَادٍ).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بُضْيُ: إِذَا أَقَامَ بِالْمَكَانِ، عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ.

### [ ب ط ي ] \*

(ي) \* (الْبَاطِيَةُ): إِنَاءٌ، قِيلَ: هُوَ

مُعَرَّبٌ، وَهُوَ: (النَّاجُودُ)، كَمَا فِي  
الصَّحَاحِ، وَأَنْشَدَ:

قَرَّبُوا عُودًا وَبَاطِيَةً

فَبِذَا أَدْرَكْتُ حَاجَتِيَّ <sup>(٢)</sup>

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْبَاطِيَةُ مِنْ

الزُّجَاجِ عَظِيمَةً، تُمَلَأُ مِنَ  
الشَّرَابِ، وَتُوضَعُ بَيْنَ الشَّرْبِ،  
يَعْرِفُونَ مِنْهَا وَيَشْرَبُونَ، وَقَالَ ابْنُ  
سَيِّدِهِ: أَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ:

إِنَّمَا لِفَحْتُنَا بَاطِيَةً

جَوْنَةً يَتَّبَعُهَا بِرَزِينُهَا <sup>(١)</sup>

(وَحَكَى سَيَّبَوِيهِ: الْبَاطِيَةُ،

بِالْكَسْرِ)، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: (وَلَا

عِلْمَ لِي بِمَوْضُوعِهَا، إِلَّا أَنَّ يَكُونُ

أَبْطِئْتُ: لُغَةً فِي أَبْطَأْتُ)،

كَأَخْبَنْطِئْتُ فِي أَخْبَنْطَأْتُ، فَتَكُونُ

هَذِهِ صِيغَةُ الْحَالِ مِنْ ذَلِكَ، وَلَا

يُحْمَلُ عَلَى الْبَدَلِ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ

نَادِرٌ، هَذَا نَصُّ الْمُحَكَّمِ، وَلَمَّا

ظَنَّ شَيْخُنَا أَنَّ هَذَا مِنْ كَلَامِ

الْمَجْدِ، فَقَالَ - عِنْدَ قَوْلِهِ: وَلَا

عِلْمَ لِي... إلخ: هُوَ مِنْ

قُصُورِهِ، وَكَلَامُ سَيَّبَوِيهِ صَحِيحٌ.

(١) اللسان ومادة (برزن)، ومعه فيها بيت بعده،

ونسبهما إلى عدي بن زيد العبادي، وهما في

ديوانه/٢٠٤، والمقاييس ١/٢٨٦، والجمهرة

٢/١٢١، وتقدم في (حرد)، وانظر المعرب/

(١) في مطبوع التاج واللسان: «من ماء»، والتصحيح

من ديوانه/٤٤، واللسان (جهر)، ومعجم ما

استعجم/١٠٥٥، وصدرة:

«قد خلأت ناقتي بُزْدَ وراكبها»

(٢) اللسان، والصحاح.

وَقَدْ قَالَ الزَّمْخَشَرِيُّ وَالْمِيدَانِيُّ -  
عِنْدَ قَوْلِهِمْ: «غَاطَ بَنَاطٌ»<sup>(١)</sup> - :  
إِنَّ بَاطَ كَقَاضٍ، مِنْ بَطَا يَبْطُو: إِذَا  
اتَّسَعَ، وَمِنْهُ الْبَاطِيَةُ لِهَذَا النَّاجُودِ،  
وَالْمُصَنَّفُ لِقُصُورِهِ أَرَادَ مُرَامَاةَ  
الْإِمَامِ سَيَبَوِيهِ بِمَا لَا وَقُوفَ  
لَهُ عَلَيْهِ، وَقَالَ - عِنْدَ قَوْلِهِ: إِلَّا أَنْ  
يَكُونَ أَبْطَيْتُ: لُغَةً... إلخ: فِي  
الصُّحَاكِ وَالْفَصِيحِ وَجَامِعِ اللُّغَةِ  
لِلْقَزَازِ وَغَيْرِهَا مِنْ أُمَّهَاتِ اللُّغَةِ إِنَّهُ  
لَا يُقَالُ: أَبْطَيْتُ بِالْيَاءِ، بَلْ  
أَبْطَأْتُ، بِالْهَمْزِ، فَلَا يُخَرِّجُ كَلَامُ  
سَيَبَوِيهِ عَلَيْهِ؛ لِأَنَّهُ الْإِمَامُ الْمَرْجُوعُ  
- فِي عُلُومِ الْفَصَاحَةِ - إِلَيْهِ.

### [ ب ظ و ] \*

(و) \* (بَطَا لَحْمُهُ، يَبْطُو بَطْوًا):  
كَثُرَ، وَ(اكَتَنَزَ وَتَرَكَبَ).

وَيُقَالُ: لَحْمُهُ خَطَا بَطَا، وَأَصْلُهُ  
فَعَلٌ، كَمَا فِي الصُّحَاكِ، وَقَالَ  
الْأَغْلَبُ:

\* خَاطِي الْبَضِيعِ لَحْمُهُ خَطَا بَطَا<sup>(١)</sup> \*  
جَعَلَ بَطَا صِلَةً لِحَظَا، وَهُوَ تَوْكِيدُ  
لِمَا قَبْلَهُ.

(وَالْبُطَاءُ، بِالضَّمِّ: لَحْمَاتُ  
مُتَرَكَبَاتٍ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(وَحَظِيَّتِ الْمَرْأَةُ) عِنْدَ زَوْجِهَا  
(وَبَطَيْتُ، إِتْبَاعٌ) لَهُ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي  
الْكَلَامِ «ب ظ ي».

وَبَطْوَانٌ، كَسَحْبَانٍ: اسْمُ رَجُلٍ.

### [ ب ع و ] \*

(و) \* (الْبَعْوُ: الْجِنَايَةُ وَالْجُرْمُ،  
وَقَدْ بَعَا، كَنَهَى، وَدَعَا، وَرَمَى)  
بَعْوًا، وَبَعِيًا، وَلَا يَظْهَرُ وَجْهُ لِقَوْلِهِ:  
كَنَهَى، مَعَ قَوْلِهِ: وَرَمَى؛ لِأَنَّهُمَا

(١) هو مثل وانظره في المِيدَانِيُّ ٦٢/٢، وفي الدرة  
الفاخرة/٥٠٥، قال: «هو عَاطُ بْنُ بَاطٍ، يُقَالُ  
فِي مَوْضِعِ تَخْلِيْطِ الرَّجْلِ تَكْذِيْبًا لَهُ» حَكَاهُ عَنْ  
يُونُسَ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْمُصَنِّفُ.

(١) اللِّسَانُ، وَمَادَّةُ (بَضْعُ)، وَسَيَأْتِي فِي (خَطَا)  
أَيْضًا، وَهُوَ فِي الْمَقَائِيْسِ ٢٥٥/١، وَالْجُمْهُرَةُ  
٣٠١/١ وَ٢٠٨/٣.

واحد، إِلَّا أَنْ يُقَالَ: لاختلافهما في المضارع دُونَ الماضي والمضدر، فيُقَالُ: بَعَاهُ يَبْعَاهُ، كَنَهَا يَنْهَاهُ، وَبَعَاهُ يَبْعِيهِ، كَرَمَاهُ يَرْمِيهِ، فَتَأَمَّلْ.

يُقَالُ: بَعَا الذَّنْبَ يَبْعَاهُ وَيَبْعُوهُ بَعُوءًا: إِذَا اجْتَرَمَهُ وَاكْتَسَبَهُ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ - لَعُوفِ بْنِ الْأَخْوَصِ الْجَعْفَرِيُّ -:

وإِسَالِي بَنِي بَغِيرِ جُرْمِ  
بَعُونَاهُ، وَلَا بِدَمٍ مُرَاقٍ<sup>(١)</sup>

وفي الْمُحْكَمِ: «بَغِيرِ بَعُورٍ جَرْمَنَاهُ»، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: الْبَيْتُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَخْوَصِ.

وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي تَرْجَمَةِ بَعَى بِالْيَاءِ: بَعَيْتُ أَبْعِي، مِثْلُ: اجْتَرَمْتُ وَجَنَيْتُ، حَكَاهُ كُرَاعٌ، قَالَ: وَالْأَعْرَفُ الْوَاوُ.

قُلْتُ: فَكَانَ يَنْبَغِي لِلْمُصَنِّفِ أَنْ

يُفْرِدَ تَرْجَمَةَ بَعَيْتُ عَنْ بَعُوتُ، وَيُشِيرَ عَلَيْهَا بِالْيَاءِ، كَمَا هِيَ عَادَتُهُ.

(و) الْبَعُوءُ: (الْعَارِيَّةُ، أَوْ) هِيَ: (أَنْ تَسْتَعِيرَ) مِنْ صَاحِبِكَ (كَلْبًا تَصِيدُ بِهِ)، وَهُوَ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ، (أَوْ) تَسْتَعِيرَ (فَرَسًا تُسَابِقُ عَلَيْهِ، كَالِاسْتِبْعَاءِ)، قَالَ الْكُمَيْتُ:

قَدْ كَادَهَا خَالِدٌ مُسْتَبْعِيًا حُمُرًا  
بِالْوَكْتِ تَجْرِي إِلَى الْغَايَاتِ وَالْهَضْبِ<sup>(١)</sup>

أَي: مُسْتَعِيرًا، وَيُقَالُ: اسْتَبْعَى مِنْهُ أَيْضًا.

(وَأَبْعَاهُ فَرَسًا: أَخْبَلَهُ)، وَيُقَالُ: أَبْعِنِي فَرَسَكَ، أَي: أَعْرِزْنِيهِ.

(وَبَعَاهُ بَعُوءًا: قَمَرَهُ، وَأَصَابَ مِنْهُ)، قَالَ الشَّاعِرُ:

صَحَا الْقَلْبُ بَعْدَ الْإِلْفِ وَازْتَدَّ شَأُوهُ  
وَرَدَّتْ عَلَيْهِ مَا بَعَتْهُ تُمَاضِرُ<sup>(٢)</sup>

(١) ديوانه: ١٣٧/١ (جمع وتحقيق: داود سلوم)،  
[والتهذيب: ٢٤١/٣، واللسان].

(٢) اللسان، والمقاييس ٢٦٦/١.

(١) اللسان، والصحاح ومادة (بسل) فيهما،  
والمقاييس ٢٦٦/١، والجمهرة ٢٨٨/١  
و٣١٧.

(و) بَعَاهُ (بِالْعَيْنِ) بَعُؤَا: (أَصَابَهُ بِهَا)، عَنْ اللَّحْيَانِيِّ.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: بَعَا (عَلَيْهِمْ شَرًّا) بَعُؤَا: (سَاقَهُ) وَاجْتَرَمَهُ، قَالَ: وَلَمْ أَسْمَعْهُ فِي الْخَيْرِ.

[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمَبْعَاةُ، مَفْعَلَةٌ، مِنْ بَعَاهُ: إِذَا قَمَرَهُ، قَالَ رَاشِدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ:

سَائِلُ بَنِي السَّيِّدِ إِنْ لَاقَيْتَ جَمْعَهُمْ  
مَا بَالُ سَلَمَى، وَمَا مَبْعَاةُ مِيشَارِ<sup>(١)</sup>  
مِيشَار: اسْمُ فَرَسِهِ.

## [ ب غ و ] \*

(و) \* (بَعَا الشَّيْءَ بَعُؤَا: نَظَرَ إِلَيْهِ كَيْفَ هُوَ)، وَאוֹיֶה يَأִיֶה.

(وَالْبَغُؤُ: مَا يَخْرُجُ مِنْ زَهْرٍ<sup>(٢)</sup>  
الْقَتَادِ الْأَعْظَمِ الْحِجَازِيِّ، وَكَذَلِكَ

مَا يَخْرُجُ مِنْ زَهْرٍ (الْعُرْفُطِ وَالسَّلَمِ).

(وَالْبَغُؤَةُ: الطَّلَعَةُ)، حِينَ (تَنْشَقُّ فَتَخْرُجُ بَيَضَاءً) رَطْبَةً.

(و) أَيْضًا: (الثَّمَرَةُ قَبْلَ نِضَاجِهَا)، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ، وَفِي التَّهْذِيبِ: قَبْلَ أَنْ يَسْتَحْكَمَ يُسْهَأُ، وَالْجَمْعُ: بَغُؤُ، وَخَصَّ أَبُو حَنِيفَةَ بِالْبَغُؤِ مَرَّةً: الْبُسْرُ إِذَا كَبُرَ<sup>(١)</sup> شَيْئًا.

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: الْبَغُؤُ، وَالْبَغُؤَةُ: كُلُّ شَجَرٍ غَضُّ ثَمَرِهِ أَخْضَرُ صَغِيرٌ لَمْ يَبْلُغْ، وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - «أَنَّهُ مَرَّ بِرَجُلٍ يَقْطَعُ سَمُرًا بِالْبَادِيَةِ، فَقَالَ: رَعَيْتَ بَغُوتَهَا، وَبَرَمَتَهَا، وَحُبَلَتَهَا، وَبَلَّتَهَا، وَفَثَلَتَهَا، ثُمَّ تَقَطَّعُهَا!»، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: قَالَ الْقُتَيْبِيُّ: يَرْوِيهِ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ «مَعُوتَهَا»، قَالَ:

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «إِذَا كَثُرَ»، وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ، وَهُوَ الْأَشْبَهُ بِمَا فِي الْمُحْكَمِ وَالتَّهْذِيبِ، وَكَلَامُ ابْنِ بَرِّي.

(١) اللِّسَانُ، وَالْمَخْصَصُ ٢١/١٣.

(٢) لَفْظُ الْقَامُوسِ «مِنْ شَجَرٍ» وَانْظُرْ قَوْلَ ابْنِ بَرِّي التَّالِي.

وذلك غلط؛ لأنَّ المعوَّة: البُسرة التي جرى فيها الإِرطابُ، قال: والصَّوابُ: «بَغَوَّتْهَا»، وهو ثَمرة السَّمرِ أَوَّلَ ما تَخْرُجُ، ثُمَّ يَصِيرُ بعدَ ذلك بَرَمَةً، ثم بَلَّةً، ثُمَّ قَثَلَةً.

(وبَغَوَانُ: ة، بَنِي سَابُورَ)، كذا في التَّكْمِلَةِ، وهي غيرُ بَغُولَنَ، بضمَّ الغينِ، وفتح اللامِ، وهي أيضًا: قَرْيَةٌ بَنِي سَابُورَ.

(والبَغَوِيُّ: الحُسَيْنُ بْنُ مَسْعُودِ الفَرَّاءِ، مَنسوبٌ إِلَى بَغْشُورَ): قَرْيَةٌ بَيْنَ هَرَاةَ وَسَرَخُسَ، (وَذَكَرَ) فِي الرَّاءِ.

وفي النَّبْرَاسِ: بَغَا: قَرْيَةٌ بِخُرَاسَانَ بَيْنَ هَرَاةَ وَمَرْوَ، وَزَادَ فِي اللَّبَابِ: يُقَالُ لَهَا: بَغَا وَبَغْشُورَ.

وَنَقَلَ شَيْخُنَا - عَنْ شُرُوحِ الْأَلْفِيَّةِ لِلْعِرَاقِيِّ - أَنَّ الْبَغَوِيَّ: نِسْبَةٌ لِبَغْ، وَقَالَ: وَهُوَ أَغْرَبُهَا، ثُمَّ قَالَ: فَاقْتَصَارُ الْمُصَنِّفِ عَلَى بَغْشُورَ مَعَ تَصْرِيحِ غَيْرِهِ بِبَاقِي اللُّغَاتِ مِنْ

القُصُورِ.

قُلْتُ: وَهَذَا الَّذِي اسْتَعْرَبَهُ قَدْ وَجَدَ بِخَطِّ الْحَكَمِ الْمُسْتَنْصِرِ بِاللَّهِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَقَالَ: إِنَّهُ مَوْضِعُ قُرْبِ هَرَاةَ.

وَقَالَ: أَحْمَدُ بْنُ (١) بَغْ: بِمَرْوَ.

وَقَالَ عَبْدِ الْغَنِيِّ بْنُ سَعِيدٍ: مُحَمَّدُ ابْنُ يَحْيَى (٢)، وَالِدُ عَبْدِ الْمَلِكِ وَعَبْدِ الصَّمَدِ، مِنْ أَهْلِ بَغْ، حَدَّثُوا كُلُّهُمْ، وَذَكَرَهُمُ الْأَمِيرُ، وَلَمْ يَقُلْ مِنْ أَهْلِ بَغْ، وَقَالَ: هُمْ بَغَوِيُّونَ، فَتَأَمَّلْ.

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ: أَحْمَدُ بْنُ بَغْ بِمَرْوَ» هَكَذَا فِي خَطِّهِ، وَفِيهِ سَقَطٌ، فَلِيَحْرَرْ. هَذَا وَقَدْ أوردَ ياقوتُ فِي معْجَمِ الْبُلْدَانِ (بَغْشُورَ) جَمَاعَةً مِنَ الْبَغَوِيِّينَ الْعُلَمَاءِ وَالْأَعْيَانِ، مِنْهُمْ: «أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ ابْنُ بِنْتِ أَحْمَدَ بْنِ مَنِيعِ الْبَغَوِيِّ»، فَلَعَلَّ قَوْلَهُ: «أَحْمَدُ بْنُ بَغْ» تَحْرِيفُ أَحْمَدَ بْنِ مَنِيعِ الْبَغَوِيِّ، جَدُّ أَبِي الْقَاسِمِ الْبَغَوِيِّ الْمَذْكُورِ، وَلَعَلَّ التَّعْرِيفَ بِهِ هُوَ الَّذِي سَقَطَ مِنْ عِبَارَةِ الْمُصَنِّفِ هُنَا، وَانْظُرْ أَيْضًا اللَّبَابُ ١/ ١٦٤.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «نَجِيدًا» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ التَّبْصِيرِ/ ٦٤ وَ ٦٥ عَنْ ابْنِ مَكُولَا.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

البَغْوَةُ: الثَّمَرَةُ الَّتِي اسْوَدَّ جَوْفُهَا  
وهي مُرْطَبَةٌ.

والبُعْغَةُ، كُثْبَةٌ: مَا بَيْنَ الرَّبْعِ  
وَالْهَبْعِ، وَقَالَ قُطْرُبٌ: هُوَ الْبُعْغَةُ،  
بِالْعَيْنِ الْمُشَدَّدَةِ، وَغَلَّطُوهُ فِي ذَلِكَ.  
وَبُغْيَةٌ، بِالضَّمِّ مُصَغَّرًا: عَيْنُ مَاءٍ.

[ ب غ ي ] \*

(ي) \* (بَغَيْتُهُ)، أَي: الشَّيْءُ مَا  
كَانَ، خَيْرًا أَوْ شَرًّا، (أَبْغَيْهِ بُغَاءً)،  
بِالضَّمِّ مَمْدُودًا، (وَبُغِيَ مَقْصُورًا،  
(وَبُغْيَةً، بِضَمِّهِنَّ، وَبِغْيَةً، بِالْكَسْرِ)  
الثَّانِيَةُ عَنِ اللَّخْيَانِيِّ، وَالْأُولَى  
أَعْرَفُ، وَالْأَخِيرَتَانِ عَنْ ثَعْلَبٍ،  
فَإِنَّهُ جَعَلَهُمَا مُضَدَّيْنِ، فَقَالَ: بَغَى  
الْخَيْرَ بُغْيَةً وَبِغْيَةً، وَجَعَلَهُمَا غَيْرَهُ  
اسْمَيْنِ، كَمَا يَأْتِي.

وَقَالَ اللَّخْيَانِيُّ: بَغَى الرَّجُلُ الْخَيْرَ  
وَالشَّرَّ، وَكُلَّ مَا يَطْلُبُهُ، بُغَاءً،  
وَبِغْيَةً، وَبُغِيَ، مَقْصُورًا، وَقَالَ

بَعْضُهُمْ: بُغْيَةٌ وَبُغْيٌ: (طَلَبْتُهُ).

وَقَالَ الرَّاعِبُ: الْبَغْيُ: طَلَبُ  
تَجَاوُزِ الْاِقْتِصَادِ فِيمَا يُتَحَرَّى،  
تَجَاوُزَهُ أَمْ لَمْ يَتَجَاوُزْهُ، فَتَارَةً يُعْتَبَرُ  
فِي الْقَدْرِ الَّذِي هُوَ الْكَمِّيَّةُ، وَتَارَةً  
[يُعْتَبَرُ]<sup>(١)</sup> فِي الْوَصْفِ الَّذِي هُوَ  
الْكَيفِيَّةُ. انْتَهَى.

وَشَاهِدُ الْبُغْيِ مَقْصُورًا قَوْلُ  
الشَّاعِرِ:

فَلَا أَحْسِنُكُمْ عَنْ بُغْيِ الْخَيْرِ إِنِّي  
سَقَطْتُ عَلَى ضِرْغَامَةٍ وَهُوَ آكِلِي<sup>(٢)</sup>

وَشَاهِدُ الْمَمْدُودِ قَوْلُ الْآخِرِ:

لَا يَمْنَعَنَّكَ مِنْ بُغَا  
ءِ الْخَيْرِ تَعْقَادُ الثَّمَائِمِ<sup>(٣)</sup>

(كَابْتَغَيْتُهُ، وَتَبَغَّيْتُهُ، وَاسْتَبَغَيْتُهُ).

وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِسَاعِدَةَ بْنِ  
جُوَيَّةَ:

(١) زيادة من مفردات الراغب.

(٢) اللسان، [والتهذيب ٨/٢١١].

(٣) اللسان، وتقدم في (عقد)، [ومعجم الشعراء/  
١٠٢].

وَلَكِنَّمَا أَهْلِي بِوَادِ أَنْيْسِهِ

سِبَاعٌ - تَبَغَّى النَّاسَ - مَثْنَى وَمَوْحَدٌ<sup>(١)</sup>

وَقَالَ آخَرُ:

أَلَا مَنْ بَيْنَ الْأَخَوَيْنِ

بَيْنَ أُمُّهُمَا هِيَ التُّكْلَى

تُسَائِلُ مَنْ رَأَى ابْنَيْهَا

وَتَسْتَبْغِي فَمَا تُبْغِي<sup>(٢)</sup>

وَيَبِّنُ: بِمَعْنَى تَبَيَّنَ.

وَشَاهِدُ الْإِبْتِغَاءِ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَمَنْ

أَبْغَى وَرَاءَ ذَلِكَ﴾<sup>(٣)</sup>، وَقَالَ الرَّاعِبُ:

الْإِبْتِغَاءُ خُصَّ بِالْاجْتِهَادِ فِي الطَّلَبِ،

فَمَتَى كَانَ الطَّلَبُ لِشَيْءٍ مَحْمُودٍ

فَالْإِبْتِغَاءُ فِيهِ مَحْمُودٌ، نَحْوُ:

﴿إِبْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِنْ رَبِّكَ تَرْجُوهَا﴾<sup>(٤)</sup>،

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ

الْأَعْلَى﴾<sup>(٥)</sup>.

(وَالْبَغْيَةُ، كَرَضِيَّةٌ: مَا ابْتُغِيَ،

كَالْبُغْيَةِ، بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ)، يُقَالُ:

بَغَيْتِي عِنْدَكَ، وَبُغَيْتِي عِنْدَكَ،

وَيُقَالُ: ارْتَدَّتْ عَلَى فُلَانٍ بُغْيَتُهُ،

أَي: طَلَبَتُهُ، وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يَجِدْ مَا

طَلَبَ.

وَفِي الصُّحاحِ: الْبُغْيَةُ: الْحَاجَةُ،

يُقَالُ: لِي فِي بَنِي فُلَانٍ بُغْيَةٌ

وَبُغْيَةٌ، أَي: حَاجَةٌ، فَالْبُغْيَةُ، مِثْلُ

الْجِلْسَةِ: الْحَالُ<sup>(١)</sup> الَّتِي تَبْغِيهَا،

وَالْبُغْيَةُ: الْحَاجَةُ نَفْسُهَا، عَنْ

الْأَضْمَعِيِّ.

(و) الْبَغْيَةُ: (الضَّالَّةُ الْمَبْغِيَّةُ).

(وَأَبْغَاهُ الشَّيْءُ: طَلَبَهُ لَهُ)، يُقَالُ:

أَبْغَيْتِي كَذَا، وَأَبْغَ لِي كَذَا، (كَبْغَاهُ

إِيَّاهُ، كَرَمَاهُ)، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ:

وَكَمْ أَمِلَ مِنْ ذِي غِنَى وَقَرَابَةٍ

لِيَبْغِيَهُ خَيْرًا وَلَيْسَ بِفَاعِلٍ<sup>(٢)</sup>

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ وَالصُّحاحِ «مَثْنَى

وَمَوْحَدًا» وَالتَّصْحِيحُ مِنْ شَرْحِ أَشْعَارِ

الْهَذَلِيِّينَ/١١٦٦، وَالْقَافِيَةُ مَرْفُوعَةٌ.

(٢) اللِّسَانُ.

(٣) فِي سُورَةِ الْمُؤْمِنُونَ، الْآيَةُ: ٦، وَسُورَةِ

الْمَعَارِجِ، الْآيَةُ: ٣١.

(٤) سُورَةُ الْإِسْرَاءِ، الْآيَةُ: ٢٨.

(٥) سُورَةُ اللَّيْلِ، الْآيَةُ: ٢٠.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْحَاجَةُ»، وَالْمَثْبُوتُ مِنْ

الصُّحاحِ وَعَنْهُ نَقَلَ.

(٢) اللِّسَانُ، وَعَجَزَهُ فِي الصُّحاحِ.



وبهما رُوِيَ الْحَدِيثُ: «أَبْغَيْي  
أَحْجَارًا أَسْتَطِبُّ بِهَا»، بِهَمْزَةِ الْقَطْعِ  
وَالْوَضَلِ.

(أو) <sup>(١)</sup> أَبْغَاهُ خَيْرًا: (أَعَانَهُ عَلَى  
طَلَبِهِ)، وَمَعْنَى قَوْلِهِمْ: أَبْغَيْي كَذَا،  
أَي: أَعْنِي عَلَى بُغَائِهِ.

وَقَالَ الْكِسَائِيُّ: أَبْغَيْتُكَ الشَّيْءَ:  
إِذَا أَرَدْتَ أَنَّكَ أَعْنَتَهُ عَلَى طَلَبِهِ،  
فَإِذَا أَرَدْتَ أَنَّكَ فَعَلْتَ ذَلِكَ لَهُ،  
قُلْتَ لَهُ: بَغَيْتُكَ، وَكَذَلِكَ:  
أَغْكَمْتُكَ، أَي: أَحْمَلْتُكَ،  
وَعَكَمْتُكَ الْعِكْمَ، أَي: فَعَلْتُهُ لَكَ.

(و) قَالَ اللَّخْيَانِيُّ: (اسْتَبَغَى الْقَوْمُ  
فَبَغَوْهُ، وَ) بَغَوْا (لَهُ)، أَي: (طَلَبُوا  
لَهُ).

(وَالْبَاغِي: الطَّالِبُ)، وَفِي حَدِيثِ  
أَبِي بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - فِي  
الْهَجْرَةِ: «لَقِيَهُمَا رَجُلٌ بِكُرَاعِ  
الْغَمِيمِ، فَقَالَ: مَنْ أَنْتُمْ؟ فَقَالَ أَبُو  
بَكْرٍ: بَاغٍ وَهَادٍ»، عَرَّضَ بِبُغَاءِ

(١) الذي في القاموس: «و».

الْإِبِلِ، وَهِدَايَةِ الطَّرِيقِ، وَهُوَ يُرِيدُ  
طَلَبَ الدِّينِ، وَالْهِدَايَةَ مِنَ  
الضَّلَالَةِ، وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

أَوْ بَاغِيَانِ لِبُغْرَانٍ لَنَا رَقَصَتْ  
كَيْ لَا يُحْسُونَ مِنْ بُغْرَانِنَا أَثْرًا <sup>(١)</sup>  
قَالُوا: أَرَادَ كَيْفَ لَا يُحْسُونَ،  
(ج: بُغَاءٌ)، كَقَاضٍ وَقَضَاةٍ،  
(وَبُغْيَانِ)، كَرَاعٍ وَرُعَاةٍ وَرُغْيَانِ،  
وَمِنْهُ حَدِيثُ سُراقَةَ وَالْهَجْرَةِ:  
«انْطَلِقُوا بُغْيَانًا»، أَي: نَاشِدِينَ  
وَطَالِبِينَ، وَفِي الصُّحَاكِ: يُقَالُ:  
فَرَّقُوا لِهَذِهِ الْإِبِلِ بُغْيَانًا يُضْبُونَ  
لَهَا، أَي: يَتَفَرَّقُونَ فِي طَلَبِهَا.  
فَقَوْلُ شَيْخِنَا: وَأَمَّا «بُغْيَانٌ» فَفِيهِ  
نَظَرٌ، مَرْدُودٌ.

(وَأَبْغَى الشَّيْءُ: تَيْسَّرَ وَتَسَهَّلَ)،  
وَقَالَ الزَّجَّاجُ: أَبْغَى لِفُلَانٍ أَنْ  
يَفْعَلَ، أَي: صَلَحَ لَهُ: أَنْ يَفْعَلَ

(١) ديوانه: ٧١، وشرح المفصل ٤/ ١١٠،  
واللسان، وخزانة الأدب ٧/ ١٠٢. وفي  
مطبوع التاج «رفضت».

كَذَا، وَكَأَنَّهُ قَالَ: طَلَبَ فِعْلَ كَذَا  
فَانْطَلَبَ لَهُ، أَي: طَاوَعَهُ، وَلَكِنَّهُمْ  
اجْتَرَأُوا بِقَوْلِهِمْ: انْبَغَى.

وَقَالَ الشَّرِيفُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ  
الْغَرْنَاطِيُّ فِي شَرْحِ مَقْصُورَةِ حَازِمٍ:  
قَدْ كَانَ بَعْضُ الشُّيُوخِ يَذْهَبُ إِلَى أَنَّ  
الْعَرَبَ لَا تَقُولُ: انْبَغَى، بَلْفِظِ  
الْمُضِيِّ، وَأَنَّهَا إِنَّمَا اسْتَعْمَلَتْ هَذَا  
الْفِعْلَ فِي صِيغَةِ الْمُضَارِعِ لَا غَيْرُ،  
قَالَ: وَهَذَا يَرُدُّهُ نَقْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ،  
فَقَدْ حَكَى أَبُو زَيْدٍ: الْعَرَبُ تَقُولُ:  
انْبَغَى لَهُ الشَّيْءُ يَنْبَغِي انْبِغَاءً، قَالَ:  
وَالصَّحِيحُ أَنَّ اسْتِعْمَالَهُ بَلْفِظِ الْمُضِيِّ  
قَلِيلٌ، وَالْأَكْثَرُ مِنَ الْعَرَبِ لَا يَقُولُهُ،  
فَهُوَ نَظِيرُ يَدْعُ وَوَدَّعَ؛ إِذَا كَانَ وَدَّعَ لَا  
يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي الْقَلِيلِ، وَقَدْ  
اسْتَعْمَلَ سِيبَوَيْهِ «انْبَغَى» فِي  
عِبَارَتِهِ، فِي «بَابِ مُتَصَرِّفٍ»<sup>(١)</sup>  
رُويْدَ.

قَالَ شَيْخُنَا: وَقَدْ ذَكَرَ انْبَغَى غَيْرُ  
أَبِي زَيْدٍ، نَقَلَهُ الْخَطَّابِيُّ عَنْ  
الْكِسَائِيِّ، وَالْوَاحِدِيُّ عَنْ الزَّجَّاجِ،  
وَهُوَ فِي الصَّحَاحِ وَغَيْرِهِ،  
وَاسْتَعْمَلَهُ الشَّافِعِيُّ كَثِيرًا، وَرَدُّوهُ  
عَلَيْهِ، وَانْتَصَرَ لَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي  
الْإِنْتِصَارِ بِمِثْلِ مَا هُنَا، وَعَلَى كُلِّ  
حَالٍ هُوَ قَلِيلٌ جِدًّا، وَإِنْ وَرَدَ،  
انْتَهَى.

قُلْتُ: أَمَّا قَوْلُ الزَّجَّاجِ فَقَدْ  
قَدَّمَ نَصُّ الصَّحَاحِ فَقَالَ:  
وَقَوْلُهُمْ يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا،  
هُوَ مِنْ أَفْعَالِ الْمُطَاوَعَةِ، يُقَالُ:  
بَغَيْتُهُ فَاَنْبَغَى، كَمَا تَقُولُ: كَسَرْتُهُ  
فَانْكَسَرَ.

(وَإِنَّهُ لَذُو بُغَايَةٍ، بِالضَّمِّ)، أَي:  
(كَسُوبٌ)، وَفِي الْمُحْكَمِ: ذُو  
بُغَايَةٍ لِلْكَسْبِ: إِذَا كَانَ يَنْبَغِي ذَلِكَ.

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: بَغَى الرَّجُلُ  
حَاجَتَهُ، أَوْ ضَالَّتَهُ، يَبْغِيهَا بُغَاءً،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «مَنْصَرَفٌ» بِالنُّونِ وَالتَّصْحِيحُ مِنْ  
سِيبَوَيْهِ ١٢٤/١.

وَبُغْيَةٌ، وَبُغَايَةٌ: إِذَا طَلَبَهَا، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

بُغَايَةٌ، إِنَّمَا يَبْغِي الصُّحَابَ مِنَ الْفِتْيَانِ فِي مِثْلِهَا الشُّمُّ الْأَنَاجِيحُ<sup>(١)</sup>

(وَبَغَتِ الْمَرْأَةُ تَبْغِي بَغْيًا)، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ ابْنُ سَيِّدِهِ، وَفِي الصُّحَا ح: بَغَتِ الْمَرْأَةُ بَغَاءً، بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ، (وَبَاغَتْ مُبَاغَاةً، وَبِغَاءً).

قَالَ شَيْخُنَا: ظَاهِرُهُ أَنَّ الْمَصْدَرَ مِنَ الثَّلَاثِيِّ الْبَغْيُ، وَأَنَّهُ يُقَالُ: بَاغَتْ بَغَاءً، وَالْأَوَّلُ صَحِيحٌ، وَأَمَّا بَاغَتْ فَغَيْرُ مَعْرُوفٍ، وَإِنْ وَرَدَ سَافِرٌ، وَنَحْوُهُ لِأَصْلِ الْفِعْلِ، بَلْ صَرَّحَ الْجَمَاهِيرُ بِأَنَّ الْبِغَاءَ مَصْدَرٌ لَبَغَتِ الثَّلَاثِيَّ، لَا يُعْرَفُ غَيْرُهُ، وَالْمُفَاعَلَةُ - وَإِنْ صَحَّ - فَفِيهِ بُعْدٌ، وَلَمْ يَحْمِلْ أَحَدٌ مِنَ الْأُئِمَّةِ الْآيَةَ عَلَى الْمُفَاعَلَةِ، بَلْ حَمَلُوهَا عَلَى أَصْلِ الْفِعْلِ. انتهى.

(١) شرح أشعار الهذليين/١٢٧، واللسان.

قُلْتُ: وَهَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ كُلُّهُ صَحِيحٌ، إِلَّا أَنَّ قَوْلَهُ: «وَأَمَّا بَاغَتْ فَغَيْرُ مَعْرُوفٍ» فِيهِ نَظَرٌ، فَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ: الْبِغَاءُ: مَصْدَرُ بَغَتِ الْمَرْأَةُ، وَبَاغَتْ، وَفِي الصُّحَا ح: خَرَجَتِ الْأُمَّةُ تُبَاغِي، أَي: تُزَانِي، فَهَذَا يَشْهَدُ أَنَّ بَاغَتْ مَعْرُوفٌ، وَجَعَلُوا الْبِغَاءَ عَلَى زِنَةِ الْعُيُوبِ، كَالْجِرَانِ وَالشُّرَادِ، لِأَنَّ الزُّنَى عَيْبٌ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا تُكْرِهُوا فَتِيَّتَكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ﴾<sup>(١)</sup>، أَي: الْفُجُورِ، (فَهِيَ بَغِيٌّ)، وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ، قَالَهُ اللَّحْيَانِيُّ، وَلَا يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ: بَغِيَّةٌ، وَفِي الْحَدِيثِ: «امْرَأَةٌ بَغِيٌّ دَخَلَتْ الْجَنَّةَ فِي كَلْبٍ»، أَي: فَاجِرَةٌ.

وَيُقَالُ لِلْأُمَّةِ: بَغِيٌّ وَإِنْ لَمْ يُرَدْ بِهِ الذَّمُّ، وَإِنْ كَانَ فِي الْأَصْلِ ذَمًّا.

وَقَالَ شَيْخُنَا: يَجُوزُ حَمْلُهُ عَلَى

(١) سورة النور، الآية: ٣٣.

فَعِيلٌ، كَغَنِيٍّ، وَأَمَّا فِي آيَةِ السَّيِّدَةِ<sup>(١)</sup>  
مَرْيَمَ فَالَّذِي جَزَمَ بِهِ الشَّيْخُ ابْنُ هِشَامٍ  
وغيره: أَنَّ الْوَصْفَ هُنَاكَ عَلَى  
فُعُولٍ، وَأَصْلُهُ بَغُويٌّ، ثُمَّ تَصَرَّفُوا  
فِيهِ، وَلِذَلِكَ لَمْ تَلْحَقْهُ الْهَاءُ.

(و) يُقَالُ أَيْضًا: امْرَأَةٌ (بَغُوءٌ)، كَمَا  
فِي الْمُحْكَمِ، وَكَأَنَّهُ جِيءَ بِهِ عَلَى  
الْأَصْلِ.

قَالَ شَيْخُنَا: وَأَمَّا قَوْلُهُ: بَغُوءٌ،  
بِالْوَاوِ، فَلَا يَظْهَرُ لَهُ وَجْهٌ، لِأَنَّ  
الْلَامَ لَيْسَتْ وَاوًا اتِّفَاقًا، وَلَا هُنَاكَ  
سَمَاعٌ صَحِيحٌ يُعَضِّدُهُ، مَعَ أَنَّ  
الْقِيَاسَ يَأْبَاهُ. انْتَهَى.

قُلْتُ: إِذَا كَانَ بَغِيًّا أَصْلُهُ فُعُولٌ -  
كَمَا قَرَّرَهُ ابْنُ هِشَامٍ - فَقُلِبَتِ الْيَاءُ  
وَاوًا، ثُمَّ أُدْغِمَتْ، فَالْقِيَاسُ لَا  
يَأْبَاهُ، وَأَمَّا السَّمَاعُ الصَّحِيحُ  
فَنَاهِيكَ بِابْنِ سَيْدِهِ، وَقَدْ ذَكَرَهُ فِي  
الْمُحْكَمِ، وَكَفَى بِهِ قُدُوءٌ، فَتَأَمَّلْ:

(عَهَرَت)، أَي: زَنَتْ، وَذَلِكَ  
لِتَجَاوُزِهَا إِلَى مَا لَيْسَ لَهَا.  
(وَالْبَغِيُّ: الْأَمَةُ)، فَاجِرَةٌ كَانَتْ أَوْ  
غَيْرَ فَاجِرَةٍ.

(أَوْ: الْحُرَّةُ الْفَاجِرَةُ)، صَوَابُهُ أَوْ:  
الْفَاجِرَةُ حُرَّةٌ كَانَتْ أَوْ أَمَةً، وَقَوْلُهُ  
تَعَالَى: ﴿وَمَا كَانَتْ أُمُّكَ بَغِيًّا﴾<sup>(١)</sup>،  
أَي: مَا كَانَتْ فَاجِرَةً، مِثْلَ قَوْلِهِمْ:  
مِلْحَفَةٌ جَدِيدٌ، عَنْ الْأَخْفَشِ، كَمَا  
فِي الصُّحَاكِ، وَأُمُّ مَرْيَمَ حُرَّةٌ لَا  
مَحَالَةَ، وَلِذَلِكَ عَمَّ ثَعْلَبٌ بِالْبَغَاءِ،  
فَقَالَ: بَغَتِ الْمَرْأَةُ، فَلَمْ يَخُصَّ أَمَةً  
وَلَا حُرَّةً، وَالْجَمْعُ: الْبَغَايَا، وَأَنْشَدَ  
الْجَوْهَرِيُّ لِلْأَعَشَى:

يَهَبُ الْجِلَّةُ الْجَرَاجِرَ كَالْبُسْ  
تَانِ تَحْنُو لِدَرْدَقِ أَطْفَالِ  
وَالْبَغَايَا يَرْكُضْنَ أَكْسِيَّةَ  
الْإِضْرِيحِ وَالشَّرْعَبِيِّ ذَا الْأَذْيَالِ<sup>(٢)</sup>

(١) سورة مريم، الآية: ٢٨.

(٢) ديوانه/١٦٧، واللسان، والصحاح، والثاني في  
الأساس، والجمهرة ١/٣١٩ و ٣/٢٠٨، وتقدم  
في (شرع) و(جرر) و(دردق).

(١) يعني في الموضعين من سورة مريم ﴿وَلَمْ أَلِدْ  
بَغِيًّا﴾ الآية: ٢٠، ﴿وَمَا كَانَتْ أُمُّكَ بَغِيًّا﴾  
الآية: ٢٨.

أراد: وَيَهَبُ الْبَغَايَا، لَأَنَّ الْحُرَّةَ لَا تُوَهَّبُ، ثُمَّ كَثُرَ فِي كَلَامِهِمْ، حَتَّى عَمَّوْا بِهِ الْفَوَاجِرَ، إِمَاءٌ كُنَّ أَوْ حَرَائِرَ.

(وَبَغَى عَلَيْهِ يَبْغِي بَغْيًا: عَلَا وَظَلَمَ).

(و) أَيْضًا: (عَدَا عَنْ الْحَقِّ وَاسْتَطَالَ)، وَقَالَ الْفَرَاءُ - فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ﴾<sup>(١)</sup> - : إِنَّ الْبَغْيَ: الْاسْتِطَالَةُ عَلَى النَّاسِ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: مَعْنَاهُ الْكِبَرُ، وَقِيلَ: هُوَ الظُّلْمُ وَالْفَسَادُ.

وَقَالَ الرَّاعِبُ: الْبَغْيُ عَلَى ضَرْبَيْنِ: أَحَدُهُمَا: مَحْمُودٌ، وَهُوَ: تَجَاوُزُ الْعَدْلِ إِلَى الْإِحْسَانِ، وَالْفَرَضِ إِلَى التَّطَوُّعِ، وَالثَّانِي: مَذْمُومٌ، وَهُوَ: تَجَاوُزُ الْحَقِّ إِلَى الْبَاطِلِ، أَوْ تَجَاوُزُهُ إِلَى الشُّبْهِ،

وَلِذَلِكَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ﴾<sup>(١)</sup>، فَخَصَّ الْعُقُوبَةَ بِمَنْ يَبْغِيهِ بِغَيْرِ الْحَقِّ، قَالَ: وَالْبَغْيُ فِي أَكْثَرِ الْمَوَاضِعِ مَذْمُومٌ.

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَمَنْ أَضْطَرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ﴾<sup>(٢)</sup>، فَقِيلَ: غَيْرَ بَاغٍ أَكْلَهَا تَلَذُّذًا، وَقِيلَ: غَيْرَ طَالِبٍ مُجَاوِزَةً قَدْرَ حَاجَتِهِ، وَقِيلَ: غَيْرَ بَاغٍ عَلَى الْإِمَامِ. وَقَالَ الرَّاعِبُ: أَيُّ غَيْرِ طَالِبٍ مَا لَيْسَ لَهُ طَلَبُهُ.

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَمَعْنَى الْبَغْيِ: قَصْدُ الْفَسَادِ، وَقُلَانُ يَبْغِي عَلَى النَّاسِ: إِذَا ظَلَمَهُمْ، وَطَلَبَ أَذَاهُمْ. وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: كُلُّ مُجَاوِزَةٍ

(١) سورة الشورى، الآية: ٤٢.

(٢) في سورة البقرة، الآية: ١٧٣، وسورة الأنعام، الآية: ١٤٥، وسورة النحل، الآية: ١١٥.

(١) سورة الأعراف، الآية: ٣٣.

وإفراطٍ على المقدار الذي هو حدُّ  
الشَّيْءِ: بَغَى.

وقال شيخنا: قالوا: إِنَّ بَغَى من  
المُشْتَرَكِ، وتَفَرَّقَتْهُ بالمصادرِ، بَغَى  
الشَّيْءِ: إِذَا طَلَبَهُ وَأَحَبَّهُ بُغْيَةً  
وَبُغْيَةً. وَبَغَى: إِذَا ظَلَمَ بَغْيًا  
بِالْفَتْحِ، وهو الواردُ في القرآنِ.  
وَبَغَتْ الأُمَّةُ: زَنَتْ بِغَاءٍ، بالكسرِ  
وَالْمَدِّ، كما في القرآنِ، وَجَعَلُ  
المُصَنِّفِ البِغَاءَ من باغَتْ غيرُ  
مُوافِقٍ عليه. انتهى.

قلتُ: في سياقِهِ قُصُورٌ من  
جِهَاتٍ؛ الأُولَى: أَنَّ بَغَى بِمَعْنَى  
طَلَبَ مَصْدَرُهُ البِغَاءُ، بِالضَّمِّ وَالْمَدِّ  
عَلَى الْفَصِيحِ، وَيُقَالُ: بَغَى،  
وَبُغَى، بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ مَقْصُورَانِ،  
وَأَمَّا الْبُغْيَةُ، وَالْبُغْيَةُ، فَهُمَا اسْمَانِ،  
إِلَّا عَلَى قَوْلِ ثَعْلَبٍ، كَمَا تَقَدَّمَ.

والثَّانِيَةُ: أَنَّهُ أَهْمَلَ مَصْدَرَ بَغَى  
الضَّالَّةَ بُغَايَةً، بِالضَّمِّ، عَنْ  
الأَصْمَعِيِّ، وَبِغَاءٍ، كَغُرَابٍ، عَنْ  
غَيْرِهِ.

والثَّالِثَةُ: أَنَّ بِغَاءَ بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ  
مَصْدَرٌ لِبَغَتْ وَبَاغَتْ، كَمَا صَرَّحَ  
بِهِ ابْنُ خَالَوَيْهِ.

(و) بَغَى يَبْغِي بَغْيًا: (كَذَبَ)، وَبِهِ  
فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَتَابَانَا مَا نَبْغِي  
هَٰذَا بِضَعَعْنَا﴾<sup>(١)</sup>، أَي: مَا  
نَكْذِبُ وَمَا نَظْلِمُ، فَمَا - عَلَى  
هَٰذَا - جَحْدٌ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ  
مَا نَطْلُبُ؟ فَمَا - عَلَى هَٰذَا -  
اسْتِفْهَامٌ.

(و) (بَغَى) فِي (مِشْيَتِهِ) بَغْيًا:  
(اخْتَالَ وَأَسْرَعَ)، وَفِي الصُّحَاكِ:  
الْبَغْيُ: اخْتِيَالٌ وَمَرَحٌ فِي الْفَرَسِ،  
قَالَ الْخَلِيلُ: وَلَا يُقَالُ: فَرَسٌ  
بَاغٍ. انتهى.

وقال غيره: الْبَغْيُ فِي عَدُوِّ  
الْفَرَسِ: اخْتِيَالٌ وَمَرَحٌ، بَغَى يَبْغِي  
بَغْيًا: مَرَحٌ وَاخْتَالَ، وَإِنَّهُ لَيَبْغِي فِي  
عَدُوِّهِ.

(١) سورة يوسف، الآية: ٦٥.

(و) بَغَى (الشَّيْءَ) بَغْيًا: (نَظَرَ إِلَيْهِ كَيْفَ هُوَ؟)، وَكَذَلِكَ بَغَا بَغْوًا، يَأْتِيَةٌ وَآوِيَةٌ عَنْ كُرَاعٍ.

(و) بَغَاهُ بَغْيًا: (رَقَبَهُ وَانْتَظَرَهُ)، عَنْ كُرَاعٍ أَيْضًا.

(و) بَغَتِ (السَّمَاءُ) بَغْيًا: (اشْتَدَّ مَطَرُهَا)، حَكَاهَا أَبُو عُبَيْدٍ، كَمَا فِي الصُّحاحِ، وَقَالَ الرَّائِغُبِيُّ: بَغَتِ السَّمَاءُ: تَجَاوَزَتْ فِي الْمَطَرِ حَدَّ الْمُحْتَاجِ إِلَيْهِ.

(وَالْبَغْيُ: الْكَثِيرُ مِنَ الْبَطْرِ)، هَكَذَا فِي التُّسَخِّ، وَالصَّوَابُ: «مَنْ الْمَطَرُ»، قَالَ اللَّخْيَانِيُّ: دَفَعْنَا بَغْيَ السَّمَاءِ عَنَّا، أَي: شِدَّتْهَا، وَمُعْظَمَ مَطَرِهَا، وَفِي التَّهْذِيبِ: دَفَعْنَا بَغْيَ السَّمَاءِ خَلْفَنَا، وَمِثْلُهُ فِي الصُّحاحِ عَنْ الْأَضْمَعِيِّ.

(وَجَمَلٌ بَاغٍ: لَا يُلْقِحُ)، عَنْ كُرَاعٍ.

(و) حَكَى اللَّخْيَانِيُّ: (مَا انْبَغَى لَكَ أَنْ تَفْعَلَ) هَذَا (وَمَا ابْتَغَى)، أَي: مَا يَنْبَغِي، هَذَا نَصُّهُ.

(و) يُقَالُ: (مَا يَنْبَغِي) لَكَ أَنْ تَفْعَلَ، بَفَتْحِ الْغَيْنِ، (وَمَا يَنْبَغِي)، بِكَسْرِهَا، أَي: لَا تَوَلُّكَ، كَمَا فِي اللُّسَانِ. قَالَ الشُّهَابُ فِي أَوَّلِ الْبَقَرَةِ: هُوَ مُطَاوِعٌ بَغَاهُ يَبْغِيهِ: إِذَا طَلَبَهُ، وَيَكُونُ بِمَعْنَى: لَا يَصِحُّ وَلَا يَجُوزُ، وَبِمَعْنَى: لَا يَحْسُنُ، قَالَ: وَهُوَ بِهَذَا الْمَعْنَى غَيْرُ مُتَصَرِّفٍ، لَمْ يُسْمَعْ مِنَ الْعَرَبِ إِلَّا مُضَارِعُهُ، كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ﴾<sup>(١)</sup>.

وَقَالَ الرَّائِغُبِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ﴾<sup>(٢)</sup>، أَي: لَا يَتَسَخَّرُ، وَلَا يَتَسَهَّلُ لَهُ، أَلَا تَرَى أَنَّ لِسَانَهُ لَمْ يَكُنْ يَجْرِي بِهِ. فَالابْتِغَاءُ هُنَا لِلتَّسْخِيرِ فِي الْفِعْلِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: النَّارُ يَنْبَغِي أَنْ تَحْرِقَ الثُّوبَ، انْتَهَى.

(١) سُورَةُ يَسَ، الْآيَةُ: ٤٠.

(٢) سُورَةُ يَسَ، الْآيَةُ: ٦٩.

وقال ابن الأعرابي: ما ينبغي له،  
أي: ما يصلح له، وقد تقدم ما في  
ذلك قريباً.

(وفئة باغية: خارجة عن طاعة  
الإمام العادل)، ومنه الحديث:  
«وإن ابن سمية، تقتله الفئة  
الباغية»، ومنه قوله تعالى: ﴿فَإِنْ  
بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَىٰ فَقَاتِلُوا الَّتِي  
تَبَغَىٰ حَتَّىٰ تَفِيءَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ﴾<sup>(١)</sup>.

(والبغايا: الطلائع) التي (تكون  
قبل ورود الجيش)، وأنشد  
الجوهري للطفيل:

فألوث بغاياهم بنا وتباشرت  
إلى عرض جيش غير أن لم يكتب<sup>(٢)</sup>  
قال: ألوث، أي: أشارت،  
يقول: ظننت أنا عير، فتباشروا  
بنا، فلم يشعروا إلا بالغارة، قال:  
وهو على الإمام أدل منه على  
الطلائع، وقال النابغة في الطلائع:

على إثر الأدلة والبغايا  
وخفق الناجيات من الشام<sup>(١)</sup>  
واحدها بغية، يقال: جاءت بغية  
القوم وشيقتهم، أي: طليعتهم.  
(والمبتغي: الأسد)، سمي بذلك  
لأنه يطلب الفريسة دائماً، وهو في  
التكملة: المتبغي.

[ ] ومما يستدرك عليه:

يقال: بغيت الخير من مبعاته،  
كما تقول: أتيت الأمر من مآتاته،  
تريد المآتى والمبغى، نقله  
الجوهري.

وبغى، بالكسر مقصور: مضد  
بغى ينبغي: طلب، ومنهم من نقل  
الفتح في البغية، فهو إذا مثلث.  
وأبغيتك الشيء: جعلتك طالباً  
له، نقله الجوهري.

وقوله تعالى: ﴿يَبْغُونَكُمُ  
الْفِتْنَةَ﴾<sup>(٢)</sup>، أي: يبغيون لكم.

(١) ديوانه/١٣٤، واللسان.

(٢) سورة التوبة، الآية: ٤٧.

(١) سورة الحجرات، الآية: ٩.

(٢) ديوانه/١٢ (ط. لندن)، واللسان، والصاح.



وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا﴾<sup>(١)</sup>،  
 أَي: يَبْغُونَ لِلسَّبِيلِ عِوَجًا،  
 فَاَلْمَفْعُولُ الْأَوَّلُ مَنْصُوبٌ بِنَزْعِ  
 الْخَافِضِ.

وَأَبْغَيْتُكَ فَرَسًا: أَجْنَبْتُكَ إِيَّاهُ.

وَالْبِغْيَةُ، فِي الْوَلَدِ: نَقِيضُ  
 الرِّشْدَةِ، يُقَالُ: هُوَ ابْنُ بِغْيَةٍ،  
 وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ:

لِذِي رِشْدَةٍ مِنْ أُمِّهِ أَوْ لِبِغْيَةٍ  
 فَيَغْلِبُهَا فَحُلٌّ عَلَى النَّسْلِ مُنْجِبٌ<sup>(٢)</sup>

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَكَلَامُ الْعَرَبِ هُوَ  
 ابْنُ غِيَّةٍ، وَابْنُ زَنِيَّةٍ، وَابْنُ رِشْدَةٍ،  
 وَقَدْ قِيلَ: زَنِيَّةٌ، وَرِشْدَةٌ، وَالْفَتْحُ  
 أَفْصَحُ اللَّغَتَيْنِ، وَأَمَّا غِيَّةٌ فَلَا يَجُوزُ  
 فِيهِ إِلَّا الْفَتْحُ. قَالَ: وَأَمَّا ابْنُ بِغْيَةٍ  
 فَلَمْ أَجِدْهُ لغيرِ اللَّيْثِ، وَلَا أَبْعُدُهُ

(١) فِي سُورَةِ الْأَعْرَافِ، الْآيَةُ: ٤٥، وَسُورَةِ هُودٍ،

الْآيَةُ: ١٩، وَسُورَةِ إِبْرَاهِيمَ، الْآيَةُ: ٣.

(٢) اللِّسَانُ، وَالتَّهْذِيبُ ٢١٣/٨، وَتَقَدَّمَ فِي (رِشْدٍ)  
 بِرَوَايَةٍ:

«لِذِي غِيَّةٍ مِنْ أُمِّهِ أَوْ لِرِشْدَةٍ»

وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ.

مِنَ الصَّوَابِ.

وَبَغَى يَبْغِي: تَكَبَّرَ، وَذَلِكَ  
 لَتَجَاوُزِهِ مَنَزِلَتَهُ إِلَى مَا لَيْسَ لَهُ.

وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ، عَنِ الْكَسَائِيِّ:  
 مَا لِي وَلِلْبَغِ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ،  
 أَرَادَ وَلِلْبَغِيِّ، وَلَمْ يُعَلِّلهُ، قَالَ ابْنُ  
 سَيِّدَةٍ: وَعِنْدِي أَنَّهُ اسْتَثْقَلَ كَسْرَةَ  
 الْإِعْرَابِ عَلَى الْيَاءِ، فَحَذَفَهَا،  
 وَأَلْقَى حَرَكَتَهَا عَلَى السَّاكِنِ قَبْلَهَا.  
 وَقَوْمٌ بُغَاءٌ، بِالضَّمِّ مَمْدُودَةٌ.

وَتَبَاغَوْا: بَغَى بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ،  
 نَقَّلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ قَوْلُ ثَعْلَبٍ.

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: بَغَى عَلَى أَخِيهِ  
 بَغِيًّا: حَسَدَهُ، قَالَ: وَالْبَغِيُّ أَضْلُهُ  
 الْحَسَدُ، ثُمَّ سُمِّيَ الظُّلْمُ بَغِيًّا؛ لِأَنَّ  
 الْحَاسِدَ يَظْلِمُ الْمَحْسُودَ جُهْدَهُ،  
 إِرَاغَةً زَوَالِ نِعْمَةِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَنْهُ.

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ: «الْبَغِيُّ عِقَالُ  
 النَّصْرِ».

وَبَغَى الْجُرْحُ يَبْغِي بَغِيًّا: فَسَدَ،

وَأَمَدٌ، وَوَرَمٌ، وَتَرَامَى إِلَى فَسَادٍ.

وَبَرَأَ جُرْحَهُ عَلَى بَغْيٍ، وَهُوَ: أَنْ يَبْرَأَ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ نَخْلٍ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي سَلَمَةَ: «أَقَامَ شَهْرًا يُدَاوِي جُرْحَهُ فَدَمَلَ عَلَى بَغْيٍ وَلَا يَذْرِي بِهِ»، أَي: عَلَى فَسَادٍ.

وَبَغَى الْوَالِي<sup>(١)</sup>: ظَلَمَ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَحَكَى اللَّخْيَانِيُّ: يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ الْجَمِيلَةِ: إِنَّكَ لَجَمِيلَةٌ وَلَا تُبَاغَى، أَي: لَا تُصَابِي بِالْعَيْنِ، وَقَدْ مَرَّ ذَلِكَ فِي «ب و غ» مُفَصَّلًا. وَمَا بُغِيَ لَهُ، كَغُنِيَ، أَي: مَا خَيْرَ لَهُ.

وَبَغْيَانٌ: مَوْلَى أَبِي خَرْقَاءَ السُّلَمِيِّ، مِنْ وَلَدِهِ أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى ابْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَنْبَرِ بْنِ عَطَاءِ بْنِ صَالِحِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

ابن محمد بن بَغْيَانَ النَّيسَابُورِيِّ، وَيُقَالُ لَهُ: الْعَنْبَرِيُّ، وَالْبَغْيَانِيُّ، مِنْ شُيُوخِ الْحَاكِمِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، تُوْفِيَ سَنَةَ ٣٤٤<sup>(١)</sup>.

### [ ب ق و ] \*

(و) \* (بَقَاهُ بَعَيْنُهُ بَقَاوَةً: نَظَرَ إِلَيْهِ)، عَنْ اللَّخْيَانِيِّ، نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ.

(وَبَقَوْتُهُ: ائْتَمَرْتُهُ)، لُغَةٌ فِي بَقِيَّتِهِ، وَالْيَاءُ أَعْلَى.

(و) قَالُوا: (ابْقُهُ بِقَوْتِكَ مَالَكَ، وَبَقَاوَتِكَ مَالَكَ، أَي: احْفَظْهُ حِفْظَكَ مَالَكَ)، كَذَا فِي الْمُحْكَمِ وَالتَّكْمِلَةِ.

### [ ب ق ي ] \*

(ي) \* (بَقِيَ يَبْقَى بَقَاءً)، كَرَضِي يَرْضَى، قَالَ شَيْخُنَا: قَضِيَّتُهُ أَنَّهُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْوَادِي» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ، وَاسْتَصَوَّبَهُ مُحَقِّقُ الصَّحَاحِ فِي هَامِشِهِ.

(١) فِي الْبَابِ ١/ ١٦٥ «فِي سُؤَالٍ» وَزَادَ «وَهُوَ ابْنُ سِتٍّ وَسَبْعِينَ سَنَةً».

كَضَرَبَ، وَلَا قَائِلَ بِهِ، بَلِ الْمَعْرُوفُ  
أَنَّهُ كَرَضِيَ.

(وَبَقِيَ بَقِيًّا)، وَهَذِهِ لُغَةٌ بَلْحَارِثِ  
ابْنِ كَعْبٍ، وَقَالَ شَيْخُنَا: هِيَ لُغَةٌ  
طَيِّئٍ، وَفِي الصُّحَّاحِ: وَطَيِّئٌ  
تَقُولُ: بَقَا وَبَقَتْ، مَكَانَ بَقِيَ  
وَبَقِيَتْ، وَكَذَلِكَ أَخَوَاتُهَا مِنْ  
الْمُعْتَلِّ: (ضِدُّ فَنِي).

قَالَ الرَّاعِبُ: الْبَقَاءُ: ثَبَاتُ الشَّيْءِ  
عَلَى حَالِهِ الْأُولَى، وَهُوَ يُضَادُّ  
الْفَنَاءَ. وَالْبَاقِي ضَرْبَانِ:

بَاقٍ بِنَفْسِهِ لَا إِلَى مُدَّةٍ، وَهُوَ  
الْبَارِي تَعَالَى، وَلَا يَصِحُّ عَلَيْهِ  
الْفَنَاءُ. وَبَاقٍ بغيره، وَهُوَ مَا عَدَاهُ،  
وَيَصِحُّ عَلَيْهِ الْفَنَاءُ.

وَالْبَاقِي بِاللَّهِ ضَرْبَانِ: بَاقٍ بِشَخْصِهِ  
وَجُزْئِهِ إِلَى أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ أَنْ يُفْنِيَهُ،  
كَبَقَاءِ الْأَجْرَامِ السَّمَاوِيَّةِ. وَبَاقٍ  
بَنَوْعِهِ وَجِنْسِهِ دُونَ شَخْصِهِ وَجُزْئِهِ

كَالْإِنْسَانِ وَالْحَيَوَانَاتِ.

وَكَذَا فِي الْآخِرَةِ: بَاقٍ بِشَخْصِهِ  
كَأَهْلِ الْجَنَّةِ، فَإِنَّهُمْ يَبْقَوْنَ عَلَى  
التَّابِيدِ لَا إِلَى مُدَّةٍ، وَالْآخِرُ بَنَوْعِهِ  
وَجِنْسِهِ، كَثَمَارِ أَهْلِ الْجَنَّةِ. انْتَهَى.

وَالْبَقَاءُ - عِنْدَ أَهْلِ الْحَقِّ - : رُؤْيَةُ  
الْعَبْدِ قِيَامَ اللَّهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.

(وَأَبْقَاهُ، وَبَقَاهُ، وَتَبَقَاهُ، وَاسْتَبَقَاهُ)  
كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَفِي  
الْحَدِيثِ: «تَبَقَّهْ وَتَوَقَّهْ» هُوَ أَمْرٌ مِنْ  
الْبَقَاءِ وَالْوِقَاءِ، وَالْهَاءُ فِيهِمَا  
لِلسَّكْتِ، أَيِ: اسْتَبَقِ النَّفْسَ، وَلَا  
تُعَرِّضْهَا لِلْهَلَاكِ، وَتَحَرَّزْ مِنَ  
الْآفَاتِ.

(وَالِاسْمُ الْبُقُوعَى، كَدَعُوعَى،  
وَيُضَمُّ)، هَذِهِ عَنْ ثَعْلَبٍ،  
(وَالْبُقِيَّا، بِالضَّمِّ) وَيُفْتَحُ، قَالَ ابْنُ  
سَيِّدِهِ: إِنَّ قِيلَ: لِمَ قَلَبْتَ الْعَرَبُ  
لَا مَ فَعَلَى - إِذَا كَانَتْ اسْمًا، وَكَانَ  
لَا مُهَا يَاءٌ - وَآوَا، حَتَّى قَالُوا:

البَقْوَى وما أَشْبَهَ ذَلِكَ؟ فَالْجَوَابُ:  
 أَنَّهُمْ إِنَّمَا فَعَلُوا ذَلِكَ فِي فَعْلَى  
 لِأَنَّهُمْ قَدْ قَلَّبُوا لَامَ الْفُعْلَى - إِذَا  
 كَانَتْ اسْمًا وَكَانَتْ لَامُهَا وَاوًا -  
 يَاءً؛ طَلَبًا لِلخِفَّةِ، وَذَلِكَ نَحْوُ:  
 الدُّنْيَا، وَالْعُلْيَا، وَالْقُصْيَا، وَهِيَ  
 مِنْ دَنَوْتُ وَعَلَوْتُ وَقَصَوْتُ، فَلَمَّا  
 قَلَّبُوا الْوَاوَ يَاءً - فِي هَذَا وَفِي  
 غَيْرِهِ - عَوَّضُوا الْوَاوَ مِنْ غَلَبَةِ الْيَاءِ  
 عَلَيْهَا فِي أَكْثَرِ الْمَوَاضِعِ بَأَنَّ<sup>(١)</sup>  
 قَلَّبُوهَا - فِي نَحْوِ: الْبَقْوَى  
 وَالتَّقْوَى - وَاوًا؛ لِيَكُونَ ذَلِكَ  
 ضَرْبًا مِنَ التَّعْوِيضِ، وَمِنَ التَّكَافُؤِ  
 بَيْنَهُمَا. انْتَهَى.

وشاهدُ البَقْوَى قَوْلُ أَبِي الْقَمْقَامِ  
 الْأَسَدِيِّ:

أَذْكُرُ بِالْبَقْوَى عَلَى مَا أَصَابَنِي  
 وَبَقَوَايَ أَنِّي جَاهِدُ غَيْرُ مُؤْتَلِي<sup>(٢)</sup>

وشاهدُ البُقْيَا قَوْلُ اللَّعِينِ الْمُنْقَرِي  
 - أَنشده الجَوْهَرِيُّ -:

فَمَا بُقْيَا عَلَيَّ تَرَكَثُمَانِي  
 وَلَكِنْ خِفْتُمَا صَرَدَ النُّبَالِ<sup>(١)</sup>  
 (وَالْبَقِيَّةُ)، كَالْبَقْوَى.

(وَقَدْ تَوَضَّعُ الْبَاقِيَّةُ مَوْضِعَ  
 الْمَصْدَرِ)، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَهَلْ  
 تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ﴾<sup>(٢)</sup>، أَي: بَقَاءٍ،  
 كَمَا فِي الصُّحَاكِ، وَهُوَ قَوْلُ الْفَرَّاءِ،  
 وَيُقَالُ: هَلْ تَرَى مِنْهُمْ بَاقِيًا، كُلُّ  
 ذَلِكَ فِي الْعَرَبِيَّةِ جَائِزٌ حَسَنٌ،  
 وَيُقَالُ: مَا بَقِيَتْ مِنْهُمْ بَاقِيَّةٌ، وَلَا  
 وَقَاهُمْ مِنَ اللَّهِ وَاقِيَةً. وَقَالَ الرَّاعِبُ  
 - فِي تَفْسِيرِ الْآيَةِ -: أَي مِنْ جَمَاعَةٍ  
 بَاقِيَّةٌ، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ بَقِيَّةٌ، وَقَدْ جَاءَ  
 مِنَ الْمَصَادِرِ مَا هُوَ عَلَى فَاعِلٍ، وَمَا  
 هُوَ عَلَى بِنَاءٍ مَفْعُولٍ، وَالْأَوَّلُ  
 أَصَحُّ. انْتَهَى.

(١) اللسان، [والحيوان ٢٥٦/١]، وطبقات فحول

الشعراء ٤٠٣، والشعر والشعراء ٥٠٦/١،

وخزانة الأدب ٢٠٨/٣.

(٢) سورة الحاقة، الآية: ٨.

(١) في مطبوع التاج «في أن» والمثبت لفظه في  
 اللسان.

(٢) اللسان. [وسر صناعة الإعراب ٥٩١/٢].

(و) قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿بَقِيَتْ أَلَلَهُ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾<sup>(١)</sup> (أي: طاعة الله، و) قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: أَي (اِنْتِظَارُ ثَوَابِهِ)، لِأَنَّهُ إِنَّمَا يَنْتَظَرُ ثَوَابَهُ مَنْ آمَنَ، (أَو: الْحَالَةُ الْبَاقِيَّةُ لَكُمْ مِنَ الْخَيْرِ)، قَالَه الزَّجَّاجُ، (أَو: مَا أَبْقَى لَكُمْ مِنَ الْحَلَالِ)، عَنْ الْفَرَّاءِ، قَالَ: وَيُقَالُ: مُرَاقِبَةُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ.

وَقَالَ الرَّاعِبُ: الْبَقِيَّةُ، وَالْبَاقِيَّةُ: كُلُّ عِبَادَةٍ يُقْصَدُ بِهَا وَجْهُ اللَّهِ تَعَالَى، وَعَلَى هَذَا ﴿بَقِيَتْ أَلَهُ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾<sup>(٢)</sup>، وَأَضَافَهَا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى.

﴿وَالْبَقِيَّتُ الصَّلَاحُ﴾ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا<sup>(٣)</sup>، قِيلَ: (كُلُّ عَمَلٍ صَالِحٍ) يَبْقَى ثَوَابُهُ، (أَو) هِيَ قَوْلُنَا: (سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ)، كَمَا

(١) سورة هود، الآية: ٨٦.

(٢) سورة الكهف، الآية: ٤٦.

جاءَ فِي حَدِيثٍ، (أَو: الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ)، وَقَالَ الرَّاعِبُ: وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ كُلُّ عِبَادَةٍ يُقْصَدُ بِهَا وَجْهُ اللَّهِ تَعَالَى.

(وَمُبْقِيَاتُ الْخَيْلِ) الْأُولَى الْمُبْقِيَاتُ مِنَ الْخَيْلِ: (الَّتِي يَبْقَى جَرِيُّهَا بَعْدَ)، وَفِي الْمُحْكَمِ عِنْدَ (اِنْقِطَاعِ جَرِي الْخَيْلِ)، وَفِي التَّهْذِيبِ: تُبْقَى بَعْضُ جَرِيَّهَا، تَدْخِرُهُ، قَالَ الْكَلْحَبَةُ:

فَأَذْرَكَ إِيقَاءَ الْعَرَادَةِ ظَلْعُهَا  
وَقَدْ جَعَلْتَنِي مِنْ حَزِيمَةٍ إِضْبَعًا<sup>(١)</sup>  
(وَاسْتَبْقَاهُ: اسْتَحْيَاهُ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) اسْتَبْقَى (مِنْ الشَّيْءِ): تَرَكَ بَعْضَهُ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «حَزِيمَةٌ» بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ تَحْرِيفٌ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْمَفْضَلِيَّاتِ (مَف ٥: ٢)، وَاللِّسَانُ، وَهُوَ حَزِيمَةٌ بَن طَارِقِ التَّغْلِبِيِّ، وَكَانَ أَغَارَ عَلَى رَهْطِ الْكَلْحَبَةِ، وَانْظُرْ أَنْسَابَ الْخَيْلِ لِابْنِ الْكَلْبِيِّ/ ٤٨، وَرَوَايَتُهُ: «... إِنْطَاءَ الْعَرَادَةِ...».

(و) أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ (بَقِيُّ بْنُ مَخْلَدٍ) بْنِ يَزِيدَ الْقُرْطُبِيِّ، (كَرْضِيٌّ)، وَضَبَطَهُ صَاحِبُ النَّبْرَاسِ كَعْلَى، وَالْأَشْهُرُ فِي وَزْنِهِ كَغَنِيٍّ: (حَافِظُ الْأَنْدَلُسِ)، رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدِّمِيِّ وَغَيْرِهِ، وَلَهُ تَرْجَمَةٌ وَاسِعَةٌ، مِنْ وَلَدِهِ قَاضِي الْجَمَاعَةِ الْفَقِيه - عَلَى مَذْهَبِ أَهْلِ الْحَدِيثِ - أَبُو الْقَاسِمِ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْفَضْلِ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَخْلَدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ بَقِيٍّ، رَوَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ، وَعَنْهُ أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْأَخْوَصِ الْقُرَشِيِّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ الطَّائِي، وَهُوَ آخِرُ مَنْ حَدَّثَ عَنْهُ، وَكِلَاهُمَا شَيْخَا أَبِي حَيَّانَ، وَيُقَالُ لَهُمْ: الْبَقَوِيُّونَ، نِسْبَةً إِلَى جَدِّهِمُ الْمَذْكُورِ.

(وَبَقِيَّةُ) بْنِ الْوَلِيدِ: (مُحَدِّثُ

ضَعِيفٌ)، يَرْوِي عَنِ الْكَذَّابِينَ وَيُدَلِّسُهُمْ، قَالَ الذَّهَبِيُّ فِي الدِّيَّوَانِ، وَقَالَ فِي ذَيْلِهِ: هُوَ صَدُوقٌ فِي نَفْسِهِ، حَافِظٌ، لَكِنَّهُ يَرْوِي عَمَّنْ دَبَّ وَدَرَجَ، فَكَثُرَتْ الْمَنَائِكُ وَالْعَجَائِبُ فِي حَدِيثِهِ، قَالَ ابْنُ خُزَيْمَةَ: لَا أُحْتَجُّ بِبَقِيَّةَ، وَقَالَ أَحْمَدُ: لَهُ مَنَائِكُ عَنِ الثَّقَاتِ، وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: لِبَقِيَّةَ أَحَادِيثُ صَالِحَةٌ، وَيُخَالِفُ الثَّقَاتِ، وَإِذَا رَوَى عَنْ غَيْرِ الشَّامِيِّينَ خَلَطَ، كَمَا يَفْعَلُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ.

(وَبَقِيَّةُ، وَبَقَاءُ: اسْمَانِ)، فَمِنْ الْأَوَّلِ: بَقِيَّةُ بْنُ شُعْبَانَ الزَّهْرَانِيُّ الْبَصْرِيُّ: مِنْ أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ، وَمِنْ الثَّانِي: بَقَاءُ بْنُ بَطْرِ: أَحَدُ شُيُوخِ الْعِرَاقِ.

وَمَنْ يُكْنَى بِأَبِي الْبَقَاءِ كَثِيرٌ.

(وَأَبْقَيْتُ مَا بَيْنَنَا: لَمْ أَبَالِغْ فِي إِفْسَادِهِ، وَالْإِسْمُ: الْبَقِيَّةُ)، قَالَ الشَّاعِرُ:

إِنْ تُذْنِبُوا ثُمَّ تَأْتِينِي بِقِيَّتِكُمْ  
فَمَا عَلَيَّ بِذَنْبٍ مِنْكُمْ فَوْتُ<sup>(١)</sup>  
(و) قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَلَوْلَا كَانَ مِنَ  
الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ (أُولُوا بَقِيَّةً يَنْهَوْنَ  
عَنِ الْفَسَادِ)﴾<sup>(٢)</sup>، أَي: أُولُو (إِبْقَاءِ)  
عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَتَمْسُكِهِمْ بِالذِّينِ  
الْمَرَضِيِّ، نَقْلُهُ الْأَزْهَرِيُّ، (أَو):  
أُولُو (فَهُمْ) وَتَمْيِيزٍ، أَو: أُولُو  
طَاعَةٍ، كُلُّ ذَلِكَ قَدْ قِيلَ.

(وَبَقَاةُ بَقِيَّةٍ: رَصَدَهُ، أَوْ نَظَرَ إِلَيْهِ،  
وَأَوِيَّةٌ يَأْتِيَةٌ)، وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ  
وَصَلَاةِ اللَّيْلِ: «فَبَقَيْتُ كَيْفَ يُصَلِّي  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»، وَفِي  
رِوَايَةٍ: «كَرَاهَةً أَنْ يَرَى أَنِّي كُنْتُ  
أَبْقِيَهُ»، أَي: أَنْظَرُهُ وَأَرْصُدُهُ.

قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: بَقِيَّتُهُ، وَبَقَوْتُهُ:  
نَظَرْتُ إِلَيْهِ، وَأَنْشَدَ الْأَحْمَرُ:

\* كَالطَّيْرِ تَبْقِي مُتَدَاوِمَاتِهَا<sup>(٣)</sup> \*

يَعْنِي: تَنْظُرُ إِلَيْهَا.

وَفِي الصُّحَا ح: بَقِيَّتُهُ: نَظَرْتُ  
إِلَيْهِ، وَتَرَقَّبْتُهُ، قَالَ كُثَيْرٌ:

فَمَا زِلْتُ أَبْقِي الظُّغْنَ حَتَّى كَانَتْهَا  
أَوَاقِي سَدَى تَغْتَالُهُنَّ الْحَوَائِكُ<sup>(١)</sup>

أَي: أَتَرَقَّبْتُ، وَفِي الْحَدِيثِ:  
«بَقَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ [وَقَدْ تَأَخَّرَ لِصَلَاةِ  
الْعَتَمَةِ]<sup>(٢)</sup>»، أَي: انْتَهَرْنَاهُ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى: الْبَاقِي:  
هُوَ الَّذِي لَا يَنْتَهِي تَقْدِيرُ وَجُودِهِ  
فِي الْاِسْتِقْبَالِ إِلَى آخِرِ يَنْتَهِي إِلَيْهِ،  
وَيُعَبَّرُ عَنْهُ بِأَنَّهُ أَبَدِي الْوُجُودِ.

وَبَقِيَ الرَّجُلُ زَمَانًا طَوِيلًا، أَي:  
عَاشَ.

وَيَقُولُونَ لِلْعَدُوِّ إِذَا غَلَبَ: الْبَقِيَّةُ،

(١) ديوانه/٣٤٨، واللسان، والصحاح، والمقاييس  
٢٧٧/١.

(٢) زيادة من اللسان.

(١) اللسان، والمحتسب ١/١٩٦.

(٢) سورة هود، الآية: ١١٦.

(٣) اللسان ومعه مشطوران قبله.

أَي: أَبْقُونَا، وَلَا تَسْتَأْصِلُونَا، وَمِنْهُ  
قَوْلُ الْأَعْشَى:

\* قَالُوا: الْبَقِيَّةُ، وَالْخَطِيئَةُ يَأْخُذُهُمْ <sup>(١)</sup> \*

وَهُوَ أَبْقَى الرَّجُلَيْنِ فِينَا، أَي: أَكْثَرُ  
إِبْقَاءٍ عَلَى قَوْمِهِ.

وَبَقِيَ مِنَ الشَّيْءِ بَقِيَّةٌ.

وَأَبْقَيْتُ عَلَى فُلَانٍ: إِذَا أَرْعَيْتَ <sup>(٢)</sup>  
عَلَيْهِ وَرَجَمْتَهُ، يُقَالُ: لَا أَبْقَى اللَّهُ  
عَلَيْكَ إِنْ أَبْقَيْتَ عَلَيَّ، وَمِنْهُ  
حَدِيثُ الدُّعَاءِ «لَا تُبْقِي عَلَيَّ مَنْ  
يَضْرَعُ إِلَيْهَا»، أَي: لَا تُشْفِقْ،  
أَي: النَّارُ.

وَالْبَاقِي: حَاصِلُ الْخَرَجِ وَنَحْوِهِ،  
عَنِ اللَّيْثِ.

وَالْمُبْقِيَاتُ: الْأَمَاكِنُ الَّتِي تُبْقِي

(١) ديوانه/١١٢، وهو صدر بيت ورواية الديوان،  
وتمامه:

«... وَالْهِنْدِيُّ يَحْضُدُهُمْ

وَلَا بَقِيَّةَ إِلَّا النَّارُ فَانْكَشَفُوا»

وَالْمُثَبِّتُ كَاللِّسَانِ.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «رَعَيْتُ» وَالْمُثَبِّتُ مِنَ اللِّسَانِ  
وَيَأْتِي فِي (رَعِي).

مَا <sup>(١)</sup> فِيهَا مِنْ مَنَاقِعِ الْمَاءِ وَلَا  
تَشْرِبُهُ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

فَلَمَّا رَأَى الرَّائِي الثَّرِيَا بِسُدْفَةٍ

وَنَشَتْ نِطَاقُ الْمُبْقِيَاتِ الْوَقَائِعِ <sup>(٢)</sup>

وَاسْتَبْقَى الرَّجُلَ، وَأَبْقَى عَلَيْهِ:

وَجَبَّ عَلَيْهِ قَتْلٌ فَعَفَا عَنْهُ.

وَاسْتَبْقَيْتُ [فُلَانًا] <sup>(٣)</sup>: فِي مَعْنَى

الْعَفْوِ عَنْ زَلَلِهِ وَاسْتِبْقَاءِ مَوَدَّتِهِ،  
قَالَ النَّابِغَةُ:

وَلَسْتُ بِمُسْتَبْقٍ أَخَا لَا تَلُمُهُ

عَلَى شَعَثِ أَيُّ الرُّجَالِ الْمُهَذَّبِ؟! <sup>(٤)</sup>

وَالْبَقِيَّةُ: الْمُرَاقَبَةُ وَالطَّاعَةُ،

وَالْجَمْعُ: الْبَقَايَا.

### \* [ ب ك ي ] \*

(ي) \* (بَكَى) الرَّجُلُ (يَبْكِي) بُكَاءً

وَبُكًى بِضَمِّهِمَا، يُمَدُّ وَيُقْصَرُ، قَالَه

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «تَبْقَى فِيهَا» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ  
اللِّسَانِ.

(٢) ديوانه/٣٦٢ واللِّسَانِ.

(٣) زِيَادَةٌ مِنَ اللِّسَانِ.

(٤) ديوانه/٧٤ واللِّسَانِ، وَالْأَسَاسُ، وَالْمَقَايِيسُ  
٢٧٧/١.



الفَرَاءُ وَغَيْرُهُ، وَظَاهِرُهُ أَنَّهُ لَا فَرْقَ  
بَيْنَهُمَا، وَهُوَ الَّذِي رَجَّحَهُ شُرَاحُ  
الْفَصِيحِ وَالشَّوَاهِدِ. وَقَالَ الرَّاعِبُ:  
بَكَى يُقَالُ فِي الْحُزْنِ، وَإِسَالَةُ  
الدَّمْعِ مَعًا، وَيُقَالُ فِي كُلِّ وَاحِدٍ  
مِنْهُمَا مُتَفَرِّدًا عَنِ الْآخَرِ، فَقَوْلُهُ  
تَعَالَى: ﴿فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا  
كَثِيرًا﴾<sup>(١)</sup>، إِمَارَةٌ إِلَى الْفَرَحِ  
وَالْتَرَحِّ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَعَ الضَّحِكِ  
قَهْقَهَةٌ، وَلَا مَعَ الْبُكَاءِ إِسَالَةُ دَمْعٍ،  
وكَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ  
السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ﴾<sup>(٢)</sup>، وَقَدْ قِيلَ: إِنْ  
ذَلِكَ عَلَى الْحَقِيقَةِ، وَذَلِكَ قَوْلُ  
مَنْ يَجْعَلُ لَهُمَا<sup>(٣)</sup> حَيَاةً وَعِلْمًا،  
وَقِيلَ: عَلَى الْمَجَازِ، وَتَقْدِيرُهُ: فَمَا  
بَكَتْ عَلَيْهِمُ أَهْلُ السَّمَاءِ.

وَذَهَبَ ابْنُ الْقَطَّاعِ وَغَيْرُهُ إِلَى أَنَّهُ  
إِذَا مَدَدَتْ أَرَدَتْ الصَّوْتِ الَّذِي

يَكُونُ مَعَ الْبُكَاءِ، وَإِذَا قَصَرَتْ  
أَرَدَتْ الدَّمُوعَ وَخُرُوجَهَا، كَمَا قَالَهُ  
الْمُبَرِّدُ، وَمِثْلُهُ فِي الصُّحَاكِ.

وَقَالَ الرَّاعِبُ: الْبُكَاءُ، بِالْمَدِّ:  
سَيْلَانُ الدَّمُوعِ عَنْ حُزْنٍ وَعَوِيلٍ،  
يُقَالُ إِذَا كَانَ الصَّوْتُ أَغْلَبَ،  
كَالرُّغَاءِ، وَالثُّغَاءِ، وَسَائِرِ هَذِهِ  
الْأَبْنِيَةِ الْمَوْضُوعَةِ لِلصَّوْتِ،  
وَبِالْقَصْرِ يُقَالُ إِذَا كَانَ الْحُزْنُ  
أَغْلَبَ. انْتَهَى.

وَقَالَ الْخَلِيلُ: مَنْ قَصَرَهُ ذَهَبَ بِهِ  
إِلَى مَعْنَى الْحُزْنِ، وَمَنْ مَدَّهُ ذَهَبَ بِهِ  
إِلَى مَعْنَى الصَّوْتِ.

وَشَاهِدُ الْمَمْدُودِ الْحَدِيثُ: «فَإِنْ  
لَمْ تَجِدُوا بُكَاءً فَتَبَاكُوا»، وَقَوْلُ  
الْخَنَسَاءِ تَرْتِي أَخَاهَا:

إِذَا قُبِحَ الْبُكَاءُ عَلَى قَتِيلٍ  
رَأَيْتُ بُكَاءَكَ الْحَسَنَ الْجَمِيلًا<sup>(١)</sup>

وَشَاهِدُ الْمَقْصُورِ أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ

(١) سورة التوبة، الآية ٨٢.

(٢) سورة الدخان، الآية: ٢٩.

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «لَهُ» وَالْمَثْبُوتُ مِنْ مَفْرَدَاتِ  
الرَّاعِبِ.

(١) ديوان الخنساء/١١٩، واللسان.

لابن رَوَاحَةَ:

بَكَتْ عَيْنِي وَحَقَّ لَهَا بُكَاهَا

وما يُغْنِي البُكَاءُ ولا العَوِيلُ<sup>(١)</sup>

وقال ابنُ بَرِّي: الصحيحُ أَنَّهُ

لَكَعْبِ بنِ مالِكٍ، (فهو بالك، ج:

بُكَاءٌ)، وهو مَقِيسٌ وَمَسْمُوعٌ،

كقَاضٍ وقُضَاةٍ، وفي العِنَايَةِ: هو

شائعٌ في كُتُبِ اللُّغَةِ، والقياسُ

يَقْتَضِيهِ، لَكَنَّهُ قالَ - في مَرَيَمَ عن

السَّمِينِ<sup>(٢)</sup> - إِنَّهُ لم يَسْمَعْ، (وبُكَيٌّ)

بالضَّمِّ، وكسرِ الكافِ، وتشديدِ

الياءِ، وأصلُّهُ بُكُوِيٌّ، على فُعُولٍ،

كساجِدٍ وسُجُودٍ، قُلِبَ الواوُ ياءً،

فأدْغِمَ، قالَهُ الرَّاعِبُ، قالَ شَيْخُنَا:

وهو مَسْمُوعٌ في الصَّحِيحِ، ولا

(١) ديوانه: ٩٨، واللسان، والصحاح، وفي  
الجمهرة ٣/٢١٠، نسبه إلى حسان بن ثابت،  
ولم أجده في ديوانه، وهو مطلع أبيات لابن  
رواحه في الاكتفاء للكلاعي (٢/١٣١)، في  
رثاء حمزة عم النبي، وقال الكلاعي: وتروى  
أيضاً لكعب بن مالك [في ديوانه: ٢٥٢].

(٢) هو أحمد بن يوسف بن عبدالدايم الحلبي،  
المعروف بالسمين (ت ٧٥٦هـ) يعني في كتابه  
«الدر المصون في إعراب الكتاب المكنون».

يُعرَفُ في المُعْتَلِّ، وَقَدْ خَرَّجُوا  
عليه قوله تعالى: ﴿خَرُّوا سُجَّدًا  
وَبُكْيًا﴾<sup>(١)</sup>.

(والتَّبْكَاءُ)، بالفتح (ويُكْسَرُ:

البُكَاءُ، أو كَثَرَتْه)، قالَ شَيْخُنَا:

هَذَا الكَسْرُ الَّذِي صارَ لِلْمُصَنِّفِ

كَالْعَادَةِ في تَفْعَالٍ لا يُعرَفُ،

وتَفْسِيرُهُ بالبُكَاءِ مِثْلُهُ، فالصوابُ

قوله: «أو كَثَرَتْه»، فَإِنَّ التَّفْعَالَ

مَعْدُودٌ لِمُبَالَغَةِ المَصْدَرِ، على ما

عُرِفَ في الصَّرْفِ.

قلتُ: الكَسْرُ الَّذِي أَنْكَرَهُ شَيْخُنَا

على المُصَنِّفِ هو قولُ اللُّحْيَانِيِّ،

وكذا تَفْسِيرُهُ بالبُكَاءِ، فَإِنَّهُ عن

اللُّحْيَانِيِّ أَيضًا، واستَدَلَّ بقولِ

بعضِ نساءِ الأعرابِ - في تَأْخِيذِ

الرِّجَالِ - : «أَخَذْتُهُ في دُبَاءٍ، مُمَلًّا

من الماءِ، مُعَلَّقٍ بِتَرَشَاءٍ، فلا يَزَالُ

في تِمْشَاءٍ، وَعَيْنُهُ في تِبْكَاءٍ»، ثم

فَسَّرَهُ فقالَ: التَّرَشَاءُ: الحَبْلُ،

والتَّمْشَاءُ: المَشْيُ، والتَّبْكَاءُ:

(١) سورة مريم، الآية: ٥٨.

البُكاء، قال ابنُ سيده: وكانَ حُكمُ هذا أنْ تقول: تَمْشاء، وتَبْكاء؛ لأنَّهُما من المصَادِرِ التي بُنِيَتْ للتكثير، كالتَّهْذَارِ في الهَذَرِ، والتَّلْعَابِ في اللَّعِبِ، وغير ذلك من المَصَادِرِ التي حَكَاهَا سيبويه.

وقال ابنُ الأَعرابي: التَّبْكاء، بالفتح: كَثْرَةُ البُكاءِ، وَأَنْشَدَ:

وَأَفْرَحَ عَيْنِي تَبْكَاءُوه  
وَأَحْدَثَ فِي السَّمْعِ مِنِّي صَمَمٌ<sup>(١)</sup>  
قلت: ففي قولِ المصنِّف لَفٌّ ونَشْرٌ غيرُ مُرتَّبٍ، فتأمل.

(وَأَبْكَاءُ: فَعَلَ بِهِ ما يُوجِبُ بُكَاءَهُ)، ولو قال: ما يُبْكِيهِ، كانَ أَخْصَرَ.

(وَبَكَاهُ عَلَى المَيِّتِ)، ولو قال: عَلَى الفَقِيدِ كانَ أَشْمَلَ، (تَبْكِيَّةٌ: هَيَّجَهُ لِلْبُكَاءِ) عَلَيْهِ، ودَعَاهُ إِلَيْهِ، ومنه قولُ الشَّاعِرِ:

(١) اللسان.

صَفِيَّةٌ قُومِي وَلَا تَقْعُدِي  
وَبَكِي النِّسَاءَ عَلَى حَمْزَةٍ<sup>(١)</sup>  
(وَبَكَاهُ بُكَاءً، وَبَكَاهُ تَبْكِيَّةً، كِلَاهُمَا بِمَعْنَى (بَكَى عَلَيْهِ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْأَضْمَعِيِّ، قَالَ: وَأَبُو زَيْدٍ مِثْلُهُ، (و) قِيلَ: مَعْنَاهُمَا (رَثَاه).

(وَبَكَى) أَيْضًا: (غَنَّى)، وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

وَكُنْتُ مَتَى أَرَى زِقًا صَرِيْعًا  
يُذَاعُ عَلَى جَنَازَتِهِ بَكِيْتُ<sup>(٢)</sup>

فَسَّرَهُ فَقَالَ: أَرَادَ غَنِيْتُ، فهو (ضِدُّ)، جَعَلَ البُكَاءَ بِمَنْزِلَةِ الْغِنَاءِ، وَاسْتَجَازَ ذَلِكَ؛ لِأَنَّ البُكَاءَ كَثِيرًا ما يَضْحَبُهُ الصَّوْتُ، كما يَضْحَبُ الصَّوْتُ الْغِنَاءَ، وبِهِ يُرَدُّ ما قاله

(١) اللسان، والمحكم ٨٧/٧ وفي الأساس «سُمِّيَّةٌ قُومِي... عَلَى حَمْزَةٍ».

(٢) اللسان والمحكم ٨٧/٧ والبيت من قصيدة لعمر بن قَاسٍ ويقال قِنْعَاسُ المَرَادِي أورد البغدادِي منها في الخزانة ٥٢/٣، ٥٣ عشرة أبيات، بينها هذا البيت.

وانظر الطرائف الأدبية/٧٣، وتقدم في (جنز).

شَيْخُنَا: إِنَّ هَذَا الْإِطْلَاقَ إِنَّمَا وَرَدَ  
بِالنِّسْبَةِ إِلَى الْحَمَامِ وَشِبْهِهِ، أَمَّا  
إِطْلَاقُهُ عَلَى الْآدَمِيِّينَ فَغَيْرُ  
مَعْرُوفٍ، قَالَ: ثُمَّ جَعَلَهُ الْبُكَاءَ  
بِمَعْنَى الْغِنَاءِ مَعَ الرِّثَاءِ وَنَحْوِهِ مِنْ  
الْأَضْدَادِ لَا يَخْفَى مَا فِيهِ، فَتَأَمَّلْ.

قلت: تَظْهَرُ الضُّدِّيَّةُ عَلَى  
الْأَغْلَبِيَّةِ، فَإِنَّ الرِّثَاءَ غَالِبًا يَصْحَبُهُ  
الْحُزْنُ، وَالْغِنَاءَ غَالِبًا يَصْحَبُهُ  
الْفَرَحُ، فَلَا وَجْهَ لِلتَّأَمُّلِ فِيهِ.

(وَالْبَكَى) مَقْصُورًا: (نَبَاتٌ)، أَوْ  
شَجَرٌ، (الْوَاحِدَةُ: بَكَاءٌ)،  
كَحَصَاةٍ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْبَكَاءُ:  
مِثْلُ الْبَشَامَةِ، لَا فَرْقَ بَيْنَهُمَا إِلَّا  
عِنْدَ الْعَالِمِ بِهِمَا، وَهُمَا كَثِيرًا مَا  
يَنْبُتَانِ مَعًا، وَإِذَا قُطِعَتِ الْبَكَاءُ  
هَرِيقَتْ لَبَنًا أَبْيَضَ.

قلت: وَلَعَلَّ هَذَا وَجْهٌ تَسْمِيَّتُهُ  
بِالْبَكَى، (وَذِكْرُ فِي الْهَمْزِ)، قَالَ  
هُنَاكَ: الْبَكَاءُ، وَالْبَكَى: نَبَاتٌ،  
وَاحِدَتُهُمَا بِهِاءٍ.

وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَقَضَيْنَا عَلَى أَلِفِ  
الْبُكَى بِالْيَاءِ؛ لِأَنَّهَا لَامٌ، وَلَوْ جُودَ  
«ب ك ي» وَعَدَمَ «ب ك و».

(وَالْبَكَى، كَرَضِيٌّ)، وَلَوْ قَالَ:  
كَغْنِيٍّ كَانَ أَصْرَحَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ لَهُ  
وَزْنُ بَقِيٍّ بِمِثْلِهِ، وَتَقَدَّمَ الْكَلَامُ  
عَلَيْهِ: (الْكَثِيرُ الْبُكَاءِ)، عَلَى فَعِيلٍ،  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(وَالْتَّبَاكِي: تَكَلُّفُهُ)، كَمَا فِي  
الصُّحَاكِ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «فَإِنْ لَمْ  
تَجِدُوا بُكَاءَ فَتَبَاكُوا»، فَقَوْلُ  
شَيْخِنَا: فِيهِ نَظَرٌ، مَرْدُودٌ.

(وَالْبَكَاءُ، كَكْتَانٍ: جَبَلٌ بِمَكَّةَ)  
عَلَى طَرِيقِ التَّنْعِيمِ، عَنْ يَمِينٍ مِنْ  
يَخْرُجُ مُعْتَمِرًا.

(وَبَاكُويَّة<sup>(١)</sup>: د، بِالْعَجَمِ)، مِنْ  
نَوَاحِي الدَّرْبَنْدِ، مِنْ نَوَاحِي  
الشَّرَوَانِ، فِيهِ عَيْنٌ نَفْطٍ أَسْوَدُ

(١) كَذَا فِي الْقَامُوسِ «بَاكُويَّة» بَاءُ التَّأْنِيثِ فِي آخِرِهِ،  
وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (بَاكُويَّة) آخِرُهُ هَاءٌ وَلَمْ يَقِدهُ  
بِالْعِبَارَةِ.

وَأَبْيَضَ، وَهُنَاكَ أَرْضٌ لَا تَزَالُ  
تَضْطَرُّمُ نَارًا، عَنْ يَاقُوتَ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بَكَيْتُهُ وَبَكَيْتُ عَلَيْهِ بِمَعْنَى، كَمَا  
فِي الصُّحَا ح، وَكَذَا بَكَى لَهُ، كَمَا  
فِي كُتُبِ الْأَفْعَالِ.

وَقِيلَ: بَكَاهُ: لِلتَّأَلُّمِ، وَبَكَى  
عَلَيْهِ: لِلرَّقَّةِ، وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ  
الْمَوْلَدِينَ:

مَا إِنْ بَكَيتُ زَمَانًا

إِلَّا بَكَيتُ عَلَيْهِ<sup>(١)</sup>

وَقِيلَ: أَضْلُ بَكَيْتُهُ: بَكَيْتُ مِنْهُ.  
قَالَ شَيْخُنَا: وَبَكَى يَتَعَدَّى لِلْمَبْكِيِّ  
عَلَيْهِ بِنَفْسِهِ، وَبِالْأَلَامِ وَعَلَى، وَأَمَّا  
الْمَبْكِيُّ بِهِ فَإِنَّمَا يُعَدَّى إِلَيْهِ بِالْبَاءِ،  
قَالَ فِي الْعِنَايَةِ.

وَاسْتَبْكَاهُ: طَلَبَ مِنْهُ الْبُكَاءَ، وَفِي

(١) لَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ، وَمِنْ مَحْفُوظِي فِي مَعْنَاهُ:

رُبَّ يَوْمٍ بَكَيتُ مِنْهُ فَلَمَّا  
صِرْتُ فِي غَيْرِهِ بَكَيتُ عَلَيْهِ

الصُّحَا ح: وَاسْتَبْكَيْتُهُ، وَأَبْكَيْتُهُ  
بِمَعْنَى.

وَبَاكَيْتُهُ، فَبَكَيْتُهُ أَبْكُوه: كُنْتُ  
أَبْكِي مِنْهُ، وَأَنْشَدَ لَجَرِيرٍ:

فَالشَّمْسُ طَالِعَةٌ لَيْسَتْ بِكَاسِفَةٍ  
تَبْكِي عَلَيْكَ نُجُومَ اللَّيْلِ وَالْقَمَرَا<sup>(١)</sup>

وَفِيهِ خِلَافٌ ذَكَرْنَاهُ فِي بَعْضِ  
الرِّسَائِلِ الصَّرْفِيَّةِ.

وَرَجُلٌ عَيْيٌ بَكِيٌّ: لَا يَقْدِرُ عَلَى  
الْكَلَامِ، قَالَهُ الْمُبَرِّدُ فِي الْكَامِلِ.

وَالْبُكَاءُ، كَكَتَانٍ: لَقَبُ رَبِيعَةَ بْنِ  
عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ  
ابْنِ صَعْصَعَةَ، أَبِي قَبِيلَةَ، مِنْهُمْ:  
زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكَّائِيُّ، رَاوِي  
الْمَغَازِي عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ.

وَأَيْضًا: لَقَبُ الْهَيْثَمِ بْنِ جَمَّازَ

(١) دِيَوَانُهُ/٣٠٤، وَاللِّسَانُ، وَالصُّحَا ح،  
وَالْأَسَاسُ، وَتَقْدِمُ فِي (كَسَفٍ) وَهُوَ الشَّاهِدُ  
الثَّانِي عَشَرَ بَعْدَ الْمِائَةِ مِنْ شَوَاهِدِ الْقَامُوسِ،  
وَرَوَايَتُهُ:

« فَالشَّمْسُ كَاسِفَةٌ لَيْسَتْ بِطَالِعَةٍ... »

الْحَنْفِيُّ الْكُوفِيُّ، لكَثْرَةِ بُكَائِهِ  
وَعِبَادَتِهِ، رَوَى عَنْهُ هَيْثَمٌ<sup>(١)</sup> وَخُلَيْدٌ.  
وَأَيْضًا: لَقَبُ أَبِي سَلِيمٍ يَحْيَى بْنُ  
سُلَيْمَانَ<sup>(٢)</sup>، مَوْلَى الْقَاسِمِ بْنِ الْفَضْلِ  
الْأَزْدِيِّ الْبَصْرِيِّ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ،  
ضَعِيفٌ.

وَأَيْضًا: لَقَبُ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ  
إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حَسَنُويهِ الزَّاهِدِ  
الْوَرَّاقِ الْحَسَنُويِّ<sup>(٣)</sup>، مِنْ شُيُوخِ  
الْحَاكِمِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، وَقَالَ: كَانَ  
مِنَ الْبَكَائِينَ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ.

وَأَيْضًا: لَقَبُ الشَّيْخِ عَلِيٍّ، نَزِيلِ  
الْخَلِيلِ، كَانَ كَثِيرَ الْبُكَاءِ، وَلَهُ  
زَاوِيَةٌ وَأَتْبَاعٌ، وَكَانَ الْمَنْصُورُ  
قَلَاوُونَ يُعَظِّمُهُ كَثِيرًا، تَوَفَّى سَنَةَ  
٦٧٠.

وَفِي الصَّحَابَةِ مِمَّنْ يُلَقَّبُ بِذَلِكَ  
جَمَاعَةٌ.

وَبَاكُويَّةُ<sup>(١)</sup>: جَدُّ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ أَحْمَدَ الشَّيرَازِيِّ الصُّوفِيِّ، رَوَى  
عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ خَلْفٍ، وَأَبُو الْقَاسِمِ  
الْقَشِيرِيُّ.

### [ ب ل ي ]

(ي) \* (بَلِي الثَّوْبُ، كَرَضِي  
يَبْلَى)، قَالَ شَيْخُنَا: جَرَى عَلَى  
خِلَافِ قَوَاعِيدِهِ، فَإِنَّهُ وَزَنَ الْفِعْلَ  
بِرَضِي، فَدَلَّ عَلَى أَنَّهُ مَكْسُورٌ  
الْمَاضِي مَفْتُوحُ الْمُضَارِعِ، ثُمَّ أَتْبَعَهُ  
بِالْمُضَارِعِ، فَدَلَّ عَلَى أَنَّهُ كَضَرَبَ،  
وَالثَّانِي لَا قَائِلَ بِهِ، فَهِيَ زِيَادَةٌ  
مُفْسِدَةٌ، (بَلَى)، بِالْكَسْرِ وَالْقَصْرِ،  
(وَبَلَاءٌ)، بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ، وَقَضِيَّةٌ  
إِطْلَاقُهُ يَقْتَضِي الْفَتْحَ فِيهِمَا، وَلَيْسَ  
كَذَلِكَ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: إِنْ كَسَرْتَهَا  
قَصَرَتْ، وَإِنْ فَتَحْتَهَا مَدَّدَتْ. قُلْتُ:  
وَمِثْلُهُ الْقِرَى وَالْقَرَاءُ، وَالصَّلَى  
وَالصَّلَاءُ. (وَأَبْلَاهُ هُوَ)، وَأَنْشَدَ  
الْجَوْهَرِيُّ لِلْعَجَّاجِ:

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «بَاكُويَّة» أَخْرَجَهُ هَاءٌ، وَالْمَثْبُوتُ  
وَالضَّبْطُ مِنَ التَّبْصِيرِ ٥٧.

(١) فِي اللَّبَابِ ١٦٧/١ «هَيْثَمٌ وَوَكَيْعٌ».  
(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «سُلْمَانٌ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللَّبَابِ  
١٦٧/١.

(٣) الضَّبْطُ مِنَ اللَّبَابِ ٣٦٦/١ وَ٣٦٧ وَرَسْمُهُ  
«الْحُسْنُويُّ» وَضَبَطَهُ بِالنَّصِّ.

\* وَالْمَرْءُ يُبْلِيهِ بَلَاءُ السُّرْبَالِ \*

\* كَرُّ اللَّيَالِي وَاخْتِلَافُ الْأَحْوَالِ<sup>(١)</sup> \*

وَيُقَالُ لِلْمُجِدِّ: أَبْلَى وَيُخْلِفُ اللَّهُ.

قُلْتُ: وَقَوْلُ الْعَجَّاجِ «بَلَاءُ السُّرْبَالِ»، أَي: إِبْلَاءُ السُّرْبَالِ، أَوْ فَيَبْلَى بَلَاءَ السُّرْبَالِ.

(وَبَلَاءُهُ) بِالتَّشْدِيدِ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْعُجَيْرِ السَّلُولِيِّ:

وَقَائِلُهُ هَذَا الْعُجَيْرُ تَقَلَّبَتْ

بِهِ أَبْطُنٌ بَلَيْنُهُ وَظُهُورُ

رَأَيْتَنِي تَحَادَبْتُ<sup>(٢)</sup> الْغَدَاةَ وَمَنْ يَكُنْ

فَتَى عَامَ عَامِ الْمَاءِ فَهُوَ كَبِيرُ<sup>(٣)</sup>

(١) ديوانه/٨٦ (ط. برلين) ولم يرد في شرح ديوانه للأصمعي، وهو في اللسان والصحاح والمقاييس ٢٩٢/١.

(٢) في مطبوع التاج واللسان «تجادبت» بالجيم والذال المعجمة، والمثبت من اللسان (عوم)، والمخصص ١٧١/١٠، وهو أنسب للمعنى.

(٣) في مطبوع التاج «فتى عام عام فهو كبير»، والتصحيح من اللسان، ومادة (عوم)، والبيت في أبيات له في (الأغاني ٦٧/١٣ - ٦٩) أنشدها عبد الملك بن مروان، وبين روايتها فيه وما هنا اختلاف، وفي الأغاني «أبليته»، وفيه «فتى قبل عام الماء...»، وانظر المخصص ١٧١/١٠.

وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

قُلُوصَانِ عَوْجَاوَانِ بَلَى عَلَيْهِمَا

دُؤُوبُ السُّرَى ثُمَّ اقْتِدَاحُ الْهَوَاجِرِ<sup>(١)</sup>

(وَفُلَانٌ بَلَى أَسْفَارِ، وَبَلَوْهَا)،

بَكْسَرِ الْبَاءِ فِيهِمَا، (أَي: بَلَاءُ

الْهَمِّ، وَالسَّفَرِ، وَالتَّجَارِبِ)،

وَالَّذِي فِي الصُّحَاكِ وَالْأَسَاسِ:

نَاقَةُ بَلَوْ سَفَرٍ، وَبَلَى سَفَرٍ: لِلَّتِي

قَدْ أَبْلَاهَا السَّفَرُ، وَالْجَمْعُ: أَبْلَاءُ،

وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ:

\* وَمَنْهَلٍ مِنَ الْأَنْيَسِ نَاءٍ \*

\* شَبِيهِ لَوْنِ الْأَرْضِ بِالسَّمَاءِ \*

\* دَاوَيْتُهُ بِرُجْعِ أَبْلَاءِ<sup>(٢)</sup> \*

قُلْتُ: وَهُوَ قَوْلُ جَنْدَلِ بْنِ

الْمُثَنَّى، زَادَ ابْنُ سِيدِهِ: وَكَذَلِكَ

الرَّجُلُ، وَالْبَعِيرُ، فَكَأَنَّ الْمُصَنِّفَ

أَخَذَهُ مِنْ هُنَا، وَزَادَ - كَابِنِ سِيدِهِ

(١) اللسان، والمقاييس ٢٩٣/١.

(٢) اللسان، والصحاح، والتكملة، وصحح الصَّاعِنَانِي إنشاده، فزاد مشطورياً بين الثاني والأول، وأربعة بين الثاني والثالث.

- الهم والتجارب، ولم يُشِرْ إلى الناقة أو البعير، ولا إلى الجمع، وهو قصور، كما أن الجوهرية لم يذكر الرجل، واقتصر على بلاء السفر.

(و) رجل (بلي شر)، أو خير، (وبلوه)، أي: (قوي عليه، مبتلى به).

(و) هو (بلو، وبلي من أبلأ المال)، أي: (قيّم عليه)، يقال ذلك للرّاعي الحَسَنِ الرّعيّة، وكذلك هو جبل من أخبالها، وعسل من أغسالها، وزر من أزرارها، قال عمر بن لُجأ:

\* فصادفت أعصل من أبلائها \*  
\* يُعجبه النزع على ظمائها<sup>(١)</sup> \*

قليت الواو في كل ذلك ياء، للكسرة وضعف الحاجر، فصارت الكسرة كأنها باشرت الواو، قال

ابن سيده: وجعل ابن جني الياء في هذا بدلًا من الواو، لضعف حَجَزِ اللّام، كما سيذكر في قولهم: فلان من عليّة الناس.

(و) يُقال: (هو بذي بلي، كحَتَّى)، الجارة (وإلا) الاستثنائية، (ورضي، ويكسر، وبليان، مُحَرَكَّة، و) بذي بليان، (بكسرتين مُشَدَّدة الثالث)، وكذا بتشديد الثاني، وقد مرّ في اللّام، وأنشد الكسائي - في رجل يطيل النّوم -:

تنام ويذهب الأقسام حتى  
يُقال أتوا على ذي بليان<sup>(١)</sup>

يُقال ذلك (إذا بعد عنك حتى لا تعرف موضعه)، وقال الكسائي - في شرح البيت المذكور -: يعني أنه أطال النوم، ومضى أصحابه في سفرهم، حتى صاروا إلى الموضع الذي لا يعرف مكانهم،

(١) في مطبوع التاج «إلى ظمائها»، والمثبت من اللسان.

(١) اللسان ومادة (بلل)، والمقاييس ٢٩٥/١، والجمهرة ٤١٤/٣، وفيها «ينام ويذلج...».



من طولِ نَوْمِهِ، قال ابنُ سِيده: وصَرَفَهُ عَلَى مَذْهَبِهِ.

وقال ابنُ جُنِّي: قولهم: أَتَى عَلَى ذِي بَلِيَّانٍ، غَيْرُ مَضْرُوفٍ، وهو عِلْمُ البُعْدِ، وفي حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ: «وَلَكِنَّ ذَاكَ إِذَا كَانَ النَّاسُ بِذِي بَلِيٍّ وَذِي بَلَى»<sup>(١)</sup>. قال أَبُو عُبَيْدٍ: أَرَادَ تَفَرُّقَ النَّاسِ، وَأَنْ يَكُونُوا طَوَائِفَ وَفِرْقًا مِنْ غَيْرِ إِمَامٍ يَجْمَعُهُمْ، وَكَذَلِكَ كُلُّ مَنْ بَعْدَ عَنْكَ حَتَّى لَا تَعْرِفَ مَوْضِعَهُ، فَهُوَ بِذِي بَلِيٍّ، وَجَعَلَ اسْتِيقَاقَهُ مِنْ: بَلٍّ فِي الْأَرْضِ: إِذَا ذَهَبَ، أَرَادَ ضَيَاعَ أُمُورِ النَّاسِ بَعْدَهُ، وَقَدْ ذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثُ فِي «ب ث ن»، وَتَقَدَّمَ زِيَادَةُ تَحْقِيقِ فِي «ب ل ل».

وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ: فَلَانٌ بِذِي بَلِيٍّ، وَذِي بَلِيَّانٍ: إِذَا كَانَ ضَائِعًا بَعِيدًا عَنْ أَهْلِهِ.

(وَالْبَلِيَّةُ)، كَغَنِيَّةٍ: (النَّاقَةُ) الَّتِي

(١) انظر النهاية لابن الأثير ١/١٥٦.

(يَمُوتُ رَبُّهَا فَتُشَدُّ عِنْدَ قَبْرِهِ)، فَلَا تُغْلَفُ وَلَا تُسْقَى (حَتَّى تَمُوتَ) جُوعًا وَعَطَشًا، أَوْ تُحْفَرُ لَهَا حُفْرَةٌ<sup>(١)</sup> وَتُتْرَكَ فِيهَا إِلَى أَنْ تَمُوتَ، لِأَنَّهُمْ (كَانُوا يَقُولُونَ: صَاحِبُهَا يُحْشَرُ عَلَيْهَا)، وَفِي الصُّحُوحِ: كَانُوا يَزْعُمُونَ أَنَّ النَّاسَ يُحْشَرُونَ رُكْبَانًا عَلَى الْبَلَايَا وَمُشَاةً إِذَا لَمْ تُعْكَسْ مَطَايَاهُمْ عِنْدَ قُبُورِهِمْ. انتهى.

وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ: «كَانُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَغْقِرُونَ عِنْدَ الْقَبْرِ بَقْرَةً، أَوْ نَاقَةً، وَيُسَمُّونَ الْعَقِيرَةَ الْبَلِيَّةَ»<sup>(٢)</sup>. قَالَ السُّهَيْلِيُّ: وَفِي فِعْلِهِمْ هَذَا دَلِيلٌ عَلَى أَنََّّهُمْ كَانُوا يَرَوْنَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ الْبَعْثَ وَالْحَشَرَ بِالْأَجْسَادِ، وَهُمْ الْأَقْلُ، وَمِنْهُمْ زُهَيْرٌ، وَأُورَدَ مِثْلَ ذَلِكَ الْخَطَابِيُّ وَغَيْرُهُ.

(١) كلمة «حفرة» سقطت من مطبوع التاج، وزدناها عن اللسان، والصحاح.

(٢) انظر النهاية لابن الأثير ١/١٥٦.

(وَقَدْ بُلِيَتْ، كَعُنِيَ) هَكَذَا فِي  
النُّسخ، وَالَّذِي فِي الْمُحْكَم: قَالَ  
غِيلَانُ الرَّبْعِيُّ:

\* بَاتَتْ وَبَاتُوا كَبَلَايَا الْأَبْلَاءِ \*

\* مُطْلَنَفَيْنِ عِنْدَهَا كَالْأَطْلَاءِ<sup>(١)</sup> \*

يَصِفُ حَلْبَةً قَادَهَا أَصْحَابُهَا إِلَى  
الْغَايَةِ وَقَدْ بُلِيَتْ. فَقَوْلُهُ: «وَقَدْ  
بُلِيَتْ» إِنَّمَا مَرْجِعُ ضَمِيرِهِ إِلَى  
الْحَلْبَةِ لَا إِلَى الْبَلِيَّةِ، كَمَا زَعَمَهُ  
الْمُصَنِّفُ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

(وَبَلِيٍّ، كَرَضِيٍّ)، قَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ: فَعِيلٌ: (قَبِيلَةٌ م)  
مَعْرُوفَةٌ، وَهُوَ ابْنُ عَمْرٍو بْنِ  
الْحَافِي بْنِ قُضَاعَةَ، (وَهُوَ بَلَوِيٌّ)،  
كَعَلَوِيٍّ، مِنْهُمْ فِي الصَّحَابَةِ وَمَنْ  
بَعْدَهُمْ خَلَقَ كَثِيرٌ يُنسَبُونَ هَكَذَا.

(وَبَلْيَانَةٌ) بَفَتْحٍ فَسَكُونٍ: (د)  
بِالْمَغْرِبِ، وَضَبَطَهُ الصَّاغَانِيُّ  
بِالْكَسْرِ، وَقَالَ: بِالْأَنْدَلُسِ.

(وَابْتَلَيْتُهُ: اخْتَبَرْتُهُ).

(و) ابْتَلَيْتُ (الرَّجُلَ فَأَبْلَانِي)،  
أَي: (اسْتَخْبَرْتُهُ فَأَخْبَرَنِي)، قَالَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَبْلَى بِمَعْنَى أَخْبَرَ،  
وَمِنْهُ حَدِيثُ حُذَيْفَةَ: «لَا أَبْلِي  
أَحَدًا بَعْدَكَ أَبَدًا»<sup>(١)</sup>، أَي: لَا  
أُخْبِرُ، وَأَصْلُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ: أَبْلَيْتُ  
فُلَانًا يَمِينًا.

(و) ابْتَلَيْتُهُ: (امْتَحَنْتُهُ وَاخْتَبَرْتُهُ)  
هَكَذَا فِي النُّسخ، وَالصَّوَابُ:  
اخْتَرْتُهُ، وَمِنْهُ حَدِيثُ حُذَيْفَةَ أَنَّهُ:  
«أَقِيَمَتِ الصَّلَاةُ فَتَدَافَعُوهَا، فَتَقَدَّمَ  
حُذَيْفَةُ، فَلَمَّا سَلَّمَ مِنْ صَلَاتِهِ قَالَ:  
لَتَبْتَلُنَّ لَهَا إِمَامًا، أَوْ لَتُصَلَّنَّ  
وَحَدَانًا»<sup>(٢)</sup>، قَالَ شَمِرٌ: أَي  
لَتَخْتَارُنَّ لَهَا إِمَامًا، وَأَصْلُ الْإِبْتِلَاءِ  
الْإِخْتِيَارُ، (كَبَلَوْتُهُ بَلَوًا وَبَلَاءً).

قَالَ الرَّاعِبِيُّ: وَإِذَا قِيلَ: ابْتَلَى  
فُلَانٌ كَذَا، وَأَبْلَاهُ، فَذَلِكَ يَتَضَمَّنُ  
أَمْرَيْنِ:

أَحَدُهُمَا: تَعَرُّفُ حَالِهِ، وَالْوُقُوفُ

(١) النهاية ١/١٥٦.

(٢) النهاية ١/١٥٦.

(١) اللسان، والمحكم ١٢/٩٣.

عَلَى مَا يُجْهَلُ مِنْ أَمْرِهِ .

والثاني : ظُهُورُ جَوْدَتِهِ أَوْ رَدَائَتِهِ .

وَرُبَّمَا قُصِدَ بِهِ الْأَمْرَانِ ، وَرُبَّمَا يُقْصَدُ بِهِ أَحَدُهُمَا ، فَإِذَا قِيلَ فِي اللَّهِ : بَلَى كَذَا ، أَوْ ابْتَلَاهُ<sup>(١)</sup> ، فَلَيْسَ الْمُرَادُ مِنْهُ إِلَّا ظُهُورُ جَوْدَتِهِ وَرَدَائَتِهِ ، دُونَ التَّعَرُّفِ لِحَالِهِ ، وَالْوُقُوفِ عَلَى مَا يُجْهَلُ مِنْهُ ؛ إِذْ كَانَ اللَّهُ عَلَّامَ الْغُيُوبِ ، وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَإِذْ أَبْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ﴾<sup>(٢)</sup> .

(وَالاسْمُ الْبَلَاؤُ ، وَالْبَلِيَّةُ) ، كَغَنِيَّةٍ ، كَذَا بِخَطِّ الصُّقْلِيِّ فِي نُسْخَةِ الصُّحَاكِ ، وَبِخَطِّ أَبِي زَكَرِيَّا : الْبَلِيَّةُ ، بِالْكَسْرِ (وَالْبِلَاؤُ ، بِالْكَسْرِ) كَمَا فِي الصُّحَاكِ أَيْضًا ، وَجَمَعَ بَيْنَهُمَا ، وَابْنُ سَيِّدِهِ زَادَ : وَالْبَلَاءُ .

(وَالْبَلَاءُ : الْغَمُّ ، كَأَنَّهُ يُبْلَى الْجِسْمُ) ، نَقَلَهُ الرَّاعِبُ .

(١) فِي مَفْرَدَاتِ الرَّاعِبِ «أَوْ أَبْلَاهُ» وَمَا هُنَا أَوْلَى .

(٢) سُورَةُ الْبَقَرَةِ ، الْآيَةُ : ١٢٤ .

قَالَ : (وَالْتَّكْلِيفُ : بَلَاءٌ) مِنْ أَوْجِهِ : (لَأَنَّهُ شَاقٌّ عَلَى الْبَدَنِ) فَصَارَ بِهِذَا الْوَجْهَ بَلَاءً ، (أَوْ : لَأَنَّهُ اخْتِبَارٌ) ، وَلِهَذَا قَالَ تَعَالَى : ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجْتَهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّادِقِينَ﴾<sup>(١)</sup> ، وَلِأَنَّ اخْتِبَارَ اللَّهِ الْعِبَادَ تَارَةً بِالْمَسَارِّ لِيَشْكُرُوا ، وَتَارَةً بِالْمَضَارِّ لِيَصْبِرُوا . (و) لِهَذَا قَالُوا : (الْبَلَاءُ : يَكُونُ مِثْلُ مَنْحَةٍ ، وَيَكُونُ مِثْلُ مِحْنَةٍ) ، فَالْمِثْلُ مَقْتَضِيَّةٌ لِلصَّبْرِ ، وَالْمِثْلُ [مَقْتَضِيَّةٌ لِلشُّكْرِ ، وَالْقِيَامُ بِحُقُوقِ الصَّبْرِ أَيْسَرُ مِنَ الْقِيَامِ بِحُقُوقِ الشُّكْرِ ، فَصَارَتْ الْمِثْلُ<sup>(٢)</sup>] أَعْظَمَ الْبَلَاءَيْنِ ، وَبِهَذَا النَّظَرِ قَالَ عُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : «بُلِينَا بِالضَّرَاءِ فَصَبَرْنَا ، وَبُلِينَا بِالسَّرَاءِ فَلَمْ نَصْبِرْ» ، وَلِهَذَا قَالَ عَلِيٌّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : «مَنْ وَسَّعَ عَلَيْهِ دُنْيَاهُ فَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّهُ [قَدْ]

(١) سُورَةُ مُحَمَّدٍ ، الْآيَةُ : ٣١ .

(٢) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ سَقَطَ مِنْ مَطْبُوعِ التَّاجِ ، وَأُثْبِتَاهُ مِنْ مَفْرَدَاتِ الرَّاعِبِ ، وَالنَّقْلُ عَنْهُ .

مُكَرَّ بِهِ، فَهُوَ مَخْدُوعٌ عَنْ عَقْلِهِ».   
 وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَنَبَلُوكُمْ بِالْأَشَرِّ وَالْخَيْرِ   
 فِتْنَةً﴾<sup>(١)</sup>، ﴿وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ   
 بَلَاءٌ حَسَنًا﴾<sup>(٢)</sup>، وَقَوْلُهُ: ﴿وَفِي   
 ذَلِكَ لَكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ﴾<sup>(٣)</sup>   
 رَاجِعٌ إِلَى الْأَمْرَيْنِ: إِلَى الْمِخْنَةِ   
 الَّتِي فِي قَوْلِهِ: ﴿يُذَبِّحُونَ   
 أَبْنَاءَهُمْ﴾<sup>(٤)</sup> الْآيَةِ، وَإِلَى الْمِنْحَةِ   
 الَّتِي أَنْجَاهُمْ. وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى:   
 ﴿وَعَايَنَهُمْ مِنَ الْآيَاتِ مَا فِيهِ بَلَاءٌ   
 مُبِينٌ﴾<sup>(٥)</sup>، رَاجِعٌ إِلَى الْأَمْرَيْنِ،   
 كَمَا وَصَفَ كِتَابَهُ بِقَوْلِهِ: ﴿قُلْ هُوَ   
 لِلَّذِينَ ءَامَنُوا هُدًى﴾<sup>(٦)</sup> الْآيَةِ،   
 انْتَهَى.

(و) يَقُولُونَ: (نَزَلَتْ بَلَاءٌ) عَلَى   
 الْكُفَّارِ، (كَقَطَامٍ، أَيِ: الْبَلَاءِ)،

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: حَكَاهُ الْأَحْمَرُ عَنْ   
 الْعَرَبِ.

(وَأَبْلَاهُ عُذْرًا: أَدَاهُ إِلَيْهِ فَقَبِلَهُ)،   
 وَقِيلَ: بَيَّنَّ وَجْهَ الْعُذْرِ لِيُزِيلَ عَنْهُ   
 اللَّوْمَ، وَكَذَلِكَ: أَبْلَاهُ جَهْدَهُ،   
 وَنَائِلُهُ، وَفِي الْأَسَاسِ: وَحَقِيقَتُهُ:   
 جَعَلَهُ بَالِيًا لِعُذْرِهِ، أَيِ: خَابِرًا لَهُ،   
 عَالِمًا بِكُنْهِهِ، وَفِي حَدِيثٍ بَرِّ   
 الْوَالِدَيْنِ: «أَبْلَى اللَّهُ تَعَالَى عُذْرًا فِي   
 بَرِّهَا» أَيِ: أَعْطَاهُ، وَأَبْلَغَ الْعُذْرَ فِيهَا   
 إِلَيْهِ، الْمَعْنَى: أَحْسَنَ فِيمَا بَيْنَكَ   
 وَبَيْنَ اللَّهِ بِبِرِّكَ إِيَّاهَا.

(و) أَبْلَى (الرَّجُلَ) يَمِينًا إِبْلَاءً:   
 (أَخْلَفَهُ).

(و) أَبْلَى الرَّجُلَ: (حَلَفَ لَهُ)   
 فَطَيَّبَ بِهَا نَفْسَهُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَإِنِّي لِأَبْلَى النَّاسَ فِي حُبِّ غَيْرِهَا   
 فَأَمَّا عَلَى جُمْلٍ فَإِنِّي لَا أَبْلَى<sup>(١)</sup>

(١) سورة الأنبياء، الآية: ٣٥.

(٢) سورة الأنفال، الآية: ١٧.

(٣) في سورة البقرة، الآية: ٤٥، وفي سورة   
 الأعراف، الآية: ١٤١، وفي سورة إبراهيم،   
 الآية: ٦.

(٤) سورة البقرة، الآية: ٤٩.

(٥) سورة الدخان، الآية: ٣٣.

(٦) سورة فصلت، الآية: ٤٤.

(١) اللسان وانظر ديوان كثير عزة/ ٥٠٧، والسيح   
 الطوال/ ٢١٣.

أي: أَخْلَفُ لِلنَّاسِ - إِذَا قَالُوا:  
هَلْ تُحِبُّ غَيْرَهَا؟ - أَنِّي لَا أُحِبُّ  
غَيْرَهَا، فَأَمَّا عَلَيْهَا فَإِنِّي لَا أَخْلَفُ،  
وَقَالَ أَوْسُ [بْنُ حَجَرٍ] <sup>(١)</sup>.

كَأَنَّ جَدِيدَ الْأَرْضِ يُبْلِيكَ عَنْهُمْ  
تَقِيَّ الْيَمِينَ بَعْدَ عَهْدِكَ حَالِفٌ <sup>(٢)</sup>

أي: يَخْلِفُ لَكَ جَدِيدُ الْأَرْضِ أَنَّهُ  
مَا حَلَّ بِهِذِهِ الدَّارِ أَحَدٌ، لِدُرُوسِ  
مَعَاهِدِهَا، وَقَالَ الرَّاجِزُ:

\* فَأَوْجَعَ الْجَنْبَ وَأَغْرَ الظُّهْرَ \*  
\* أَوْ يُبْلِيَّ اللَّهَ يَمِينًا صَبْرًا <sup>(٣)</sup> \*

فهو (لازِمٌ مُتَعَدٌّ).

(وَابْتُلِيَ: اسْتُخْلِفَ، وَاسْتُعْرِفَ)،  
قَالَ الشَّاعِرُ:

تَبَغَّى أَبَاهَا فِي الرَّفَاقِ وَتَبْتَلِي  
وَأَوْدَى بِهِ فِي لُجَّةِ الْبَحْرِ تَمْسَحُ <sup>(٤)</sup>

(١) زيادة لمنع اللبس.

(٢) ديوانه/٦٣، وفيه «جديد الدار»، واللسان،  
والمقاييس ٢٩٤/١.

(٣) اللسان، وتقدم في (صبر) من إنشاد ثعلب.

(٤) اللسان.

أي: تَسْأَلُهُمْ أَنْ يَخْلِفُوا لَهَا،  
وَتَقُولُ لَهُمْ: نَاشَدْتُكُمْ اللَّهَ هَلْ  
تَعْرِفُونَ لِأَبِي خَبْرًا. وَقَالَ أَبُو  
سَعِيدٍ: تَبْتَلِي هُنَا: تَخْتَبِرُ،  
وَالِابْتِلَاءُ: الْاِخْتِبَارُ بِيَمِينِ كَانَ أَوْ  
غَيْرِهَا، وَقَالَ آخَرُ:

تُسَائِلُ أَسْمَاءَ الرَّفَاقِ وَتَبْتَلِي  
وَمِنْ دُونِ مَا يَهْوَيْنَ بَابٌ وَحَاجِبٌ <sup>(١)</sup>

(و) يُقَالُ: (مَا أَبَالِيهِ بِأَلَّةً،  
وِبِلَاءً)، بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ، (وَبَالًا،  
وَمُبَالَاةً)، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الْبِلَاءُ:  
هُوَ أَنْ يَقُولَ: لَا أَبَالِي مَا صَنَعْتَ  
مُبَالَاةً، وَبِلَاءً، وَلَيْسَ هُوَ مِنْ بَلِي  
الثَّوبِ، وَفِي كَلَامِ الْحَسَنِ: «لَمْ  
يُبَالِهِمُ اللَّهُ بِأَلَّةً»، وَقَوْلُهُمْ: مَا  
أَبَالِيهِ، (أَي: مَا أَكْثَرَتْ) لَهُ.

قَالَ شَيْخُنَا: وَقَدْ صَحَّحُوا أَنَّهُ  
يَتَعَدَّى بِالْبَاءِ أَيْضًا، كَمَا قَالَ الْبَذُرُ  
الدَّمَامِينِيُّ فِي حَوَاشِي الْمُغْنِيِّ،

(١) اللسان والأساس.

انتهى. أي: يُقال: ما بالَيْتُ به،  
 أي: لم أَكْثَرْتُ به، وبِهما رُويَ  
 الْحَدِيثُ: «وَتَبَقَى حُثَالَةٌ لَا يُبَالِيَهُمْ  
 اللَّهُ بِأَلَّةٍ»، وفي رِوَايَةٍ: «لَا يُبَالِي  
 بِهِمْ بِأَلَّةٍ»، وَلَكِنْ صَرَّحَ  
 الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْأَسَاسِ أَنَّ الْأُولَى  
 أَفْصَحُ، وَفَسَّرَ الْمُبَالَاةَ هُنَا بِعَدَمِ  
 الْاِكْتِرَافِ، وَمَرَّرَ لَهُ فِي الثَّاءِ تَفْسِيرُهُ  
 بِعَدَمِ الْمُبَالَاةِ، وَالْأَكْثَرُ فِي  
 اسْتِغْمَالِهِمَا مُلَازِمَيْنِ لِلنَّفْيِ،  
 وَالْمَعْنَى: لَا يَرْفَعُ لَهُمْ قَدْرًا، وَلَا  
 يُقِيمُ لَهُمْ وَزْنًا، وَجَاءَ فِي  
 الْحَدِيثِ: «هَؤُلَاءِ فِي الْجَنَّةِ وَلَا  
 أُبَالِي، وَهَؤُلَاءِ فِي النَّارِ وَلَا  
 أُبَالِي». وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ - عَنْ  
 جَمَاعَةٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ -: أَنَّ مَعْنَاهُ لَا  
 أَكْرَهُ، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: وَقِيلَ: لَا  
 أُبَالِيَهُ قَلْبُ لَا أَبَاوُلَهُ، مِنَ الْبَالِ،  
 أَي: لَا أْخْطَرُهُ بِبَالِي، وَلَا أُلْقِي  
 إِلَيْهِ بِأَلَا، قَالَ شَيْخُنَا: وَبِأَلَّةٍ:  
 قِيلَ: اسْمُ مَضْدَرٍ، وَقِيلَ: مَضْدَرٌ

كالمُبَالَاةِ، كَذَا فِي التَّوْشِيحِ.

قُلْتُ: وَمَرَّرَ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ مَا يُشِيرُ  
 إِلَى أَنَّهُ مَصْدَرٌ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

\* وَشَوْقًا لَا يُبَالِي الْعَيْنَ بِأَلَا<sup>(١)</sup> \*

(و) قَالُوا: (لَمْ أُبَالِ، وَلَمْ أُبَلْ)،

حَذَفُوا الْأَلْفَ تَخْفِيفًا لِكَثْرَةِ

الاسْتِعْمَالِ، كَمَا حَذَفُوا الْيَاءَ مِنْ

قَوْلِهِمْ: لَا أَذَرُ، وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ

فِي الْمَضْدَرِّ، فَيَقُولُونَ: مَا أُبَالِيَهُ

بِأَلَّةٍ، وَالْأَصْلُ بِأَلِيَّةٍ، مِثْلَ عَافَاهُ اللَّهُ

عَافِيَةً، حَذَفُوا الْيَاءَ مِنْهَا بِنَاءً عَلَى

قَوْلِهِمْ: لَمْ أُبَلْ، وَلَيْسَ مِنْ بَابِ

الطَّاعَةِ وَالْجَابَةِ وَالطَّاقَةِ، كَذَا فِي

الصُّحُوحِ.

قَالَ ابْنُ بَرِّي: لَمْ تُحْذَفِ الْأَلْفُ

مِنْ قَوْلِهِمْ: لَمْ أُبَلْ تَخْفِيفًا، وَإِنَّمَا

حُذِفَتْ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ.

وَفِي الْمُحْكَمِ: قَالَ سَيْبَوَيْهِ:

وَسَأَلْتُ الْخَلِيلَ عَنْ قَوْلِهِمْ: لَمْ

(١) اللسان، وصدره فيه:

\* أَعْدَوْا وَاعْدَ الْحَيُّ الزُّبَالَا \*

أَبْلٌ، فَقَالَ: هِيَ مِنْ بَالَيْتٍ، وَلَكِنَّهُمْ  
لَمَّا أَسْكَنُوا اللَّامَ حَذَفُوا الْأَلْفَ؛ لِئَلَّا  
يَلْتَقِيَ سَاكِنَانِ، وَإِنَّمَا فَعَلُوا ذَلِكَ  
بِالْجَزْمِ؛ لِأَنَّهُ مَوْضِعُ حَذْفٍ، فَلَمَّا  
حَذَفُوا الْيَاءَ - الَّتِي هِيَ مِنْ نَفْسِ  
الْحَرْفِ بَعْدَ اللَّامِ - صَارَتْ عِنْدَهُمْ  
بِمَنْزِلَةِ نُونٍ يَكُنْ، حَيْثُ سَكَنْتَ،  
فَإِسْكَانُ اللَّامِ هُنَا بِمَنْزِلَةِ حَذْفِ  
النُّونِ مِنْ يَكُنْ، وَإِنَّمَا فَعَلُوا هَذَا  
بِهَئِذَيْنِ حَيْثُ كَثُرَ فِي كَلَامِهِمْ حَذْفُ  
النُّونِ وَالْحَرَكَاتِ، وَذَلِكَ نَحْوُ:  
«مُذٌّ»، «وَلَدٌ»، وَإِنَّمَا الْأَصْلُ مُنْذُ،  
وَلَدُنْ، وَهَذَا مِنَ الشَّوَادِ، وَلَيْسَ  
مِمَّا يُقَاسُ عَلَيْهِ<sup>(١)</sup>.

(و) زَعِمَ أَنَّ نَاسًا مِنَ الْعَرَبِ  
قَالُوا: (لَمْ أَبْلٍ، بِكسْرِ اللَّامِ)، لَا  
يَزِيدُونَ عَلَى حَذْفِ الْأَلْفِ، كَمَا  
حَذَفُوا [أَلْفَ]<sup>(٢)</sup> عُلْبِطٍ، حَيْثُ كَثُرَ

(١) [النص في كتاب سيبويه (ط. بولاق) ٣٩١/٢،

٣٩٢، وفي طبعة هارون ٤٠٥/٤، وفي النص

هنا اختلاف ونقص لا يخل بالمعنى].

(٢) زيادة من اللسان.

الْحَذْفُ فِي كَلَامِهِمْ، وَلَمْ يَحْذِفُوا  
لَا أَبَالِي؛ لِأَنَّ الْحَذْفَ لَا يَقْوَى  
هُنَا، وَلَا يَلْزَمُهُ حَذْفٌ، كَمَا أَنَّهُمْ  
إِذَا قَالُوا: لَمْ يَكُنِ الرَّجُلُ، فَكَانَتْ  
النُّونُ فِي مَوْضِعِ تَحْرُكٍ، لَمْ  
تُحْذَفْ، وَجَعَلُوا الْأَلْفَ تَثْبُتُ مَعَ  
الْحَرَكَةِ، أَلَا تَرَى أَنَّهَا لَا تُحْذَفُ  
فِي أَبَالِي فِي غَيْرِ مَوْضِعِ الْجَزْمِ،  
وَإِنَّمَا تُحْذَفُ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي  
تُحْذَفُ مِنْهُ الْحَرَكَةُ.

(وَالْأَبْلَاءُ: ع)، وَقَالَ يَاقُوتُ:  
اسْمُ بَيْرٍ، وَقَالَ ابْنُ سِيدِهِ: وَلَيْسَ  
فِي الْكَلَامِ اسْمٌ عَلَى أَفْعَالٍ إِلَّا  
الْأَنْبَارَ، وَالْأَبْوَاءَ، وَالْأَبْلَاءَ.

(و) أَبْلَى، (كُحْبَلَى: ع،  
بِالْمَدِينَةِ) بَيْنَ الْأَرْحَضِيَّةِ وَقُرَّانَ،  
هَكَذَا ضَبَطَهُ أَبُو نُعَيْمٍ وَفَسَّرَهُ،  
وَقَالَ عَرَّامٌ: تَمْضِي مِنَ الْمَدِينَةِ  
مُصْعِدًا إِلَى مَكَّةَ، فَتَمِيلُ إِلَى وَادٍ  
يُقَالُ لَهُ: عُرَيْفِطَانُ، وَحِذَاءَهُ جِبَالٌ  
يُقَالُ لَهَا: أَبْلَى، فِيهَا مِيَاهٌ مِنْهَا:

بِئْرُ مَعُونَةٍ، وَذُو سَاعِدَةٍ، وَذُو  
جُمَا جَم، وَالْوَسْبَاءُ، وَهَذِهِ لِبَنِي  
سُلَيْمٍ، وَهِيَ قِنَانٌ مُتَّصِلَةٌ بِعَظْمِهَا  
بِبَعْضٍ، قَالَ فِيهَا الشَّاعِرُ:

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَغَيَّرَ بَعْدُنَا  
أَرْوَمٌ فَارَامٌ فَشَابَةٌ فَالْحَضْرُ  
وَهَلْ تَرَكَتْ أَبْلَى سَوَادَ جِبَالِهَا  
وَهَلْ زَالَ بَعْدِي عَنْ قُنَيْتِهِ الْحَجَرُ<sup>(١)</sup>

(وَبَلَى: جَوَابُ اسْتِفْهَامٍ مَعْقُودٍ  
بِالْجَحْدِ)، وَفِي الصُّحَا ح: جَوَابٌ  
لِلتَّحْقِيقِ (تُوجِبُ مَا يُقَالُ لَكَ)  
لَأَنَّهَا تَرَكَ لِلنَّفْيِ، وَهِيَ حَرْفٌ؛  
لَأَنَّهَا نَقِيضَةٌ لَا، قَالَ سَيِّبِيُّهُ: لَيْسَ  
بَلَى وَنَعَمْ اسْمَيْنِ، انْتَهَى.

وَقَالَ الرَّاعِبُ: بَلَى: رَدٌّ لِلنَّفْيِ،  
نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَقَالُوا لَنْ  
تَمَسَّنَا النَّكَارُ﴾<sup>(٢)</sup> الْآيَةُ، ﴿بَلَى  
مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً﴾<sup>(٣)</sup>. وَجَوَابٌ

لِاسْتِفْهَامٍ مُقْتَرِنٍ بِنَفْيِ،  
نَحْوُ: ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى﴾<sup>(١)</sup>،  
وَنَعَمْ يُقَالُ فِي الْاسْتِفْهَامِ، نَحْوُ:  
﴿فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا  
نَعَمْ﴾<sup>(٢)</sup>، وَلَا يُقَالُ هُنَا: بَلَى، فَإِذَا  
قِيلَ: مَا عِنْدِي شَيْءٌ، فَقُلْتَ: بَلَى،  
فَهُوَ رَدٌّ لِكَلَامِهِ، فَإِذَا قُلْتَ: نَعَمْ،  
فَإِقْرَارٌ مِنْكَ، انْتَهَى.

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: إِنَّمَا صَارَتْ بَلَى  
تَتَّصِلُ بِالْجَحْدِ لِأَنَّهَا رُجُوعٌ عَنِ  
الْجَحْدِ إِلَى التَّحْقِيقِ، فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ  
بَلَنْ، وَبَلَنْ سَبِيلُهَا أَنْ تَأْتِيَ بَعْدَ  
الْجَحْدِ، كَقَوْلِكَ: مَا قَامَ أَخُوكَ بَلَنْ  
أَبُوكَ، وَإِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ: أَلَا  
تَقُومُ؟ فَقَالَ لَهُ: بَلَى، أَرَادَ بَلَنْ أَقُومُ،  
فَزَادُوا الْأَلِفَ عَلَى بَلَنْ، لِيَحْسُنَ  
السَّكُوتُ عَلَيْهَا؛ لِأَنَّهُ لَوْ قَالَ:  
بَلَنْ، كَانَ يَتَوَقَّعُ كَلَامًا بَعْدَ بَلَنْ،

(١) معجم البلدان (أبلى) و(الْقَنَّة).

(٢) سورة البقرة، الآية: ٨٠.

(٣) سورة البقرة، الآية: ٨١.

(١) سورة الأعراف، الآية: ١٧٢.

(٢) سورة الأعراف، الآية: ٤٤.



فَزَادُوا الْأَلْفَ لِيَزُولَ عَنِ الْمُخَاطَبِ  
هَذَا التَّوَهُّمُ.

وَقَالَ الْمُبَرِّدُ: بَلْ: حُكْمُهَا  
الاسْتِدْرَاكُ أَيْنَمَا وَقَعَتْ، فِي  
جَحْدٍ، أَوْ إيجابٍ، وَبَلَى: يَكُونُ  
إِيجَابًا بِالنَّفْيِ لَا غَيْرُ.

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَقَدْ قِيلَ: إِنَّ  
الإِمَالََةَ جَائِزَةٌ فِي بَلَى، فَإِذَا كَانَ  
ذَلِكَ فَهُوَ مِنَ الْيَاءِ.

وَقَالَ بَعْضُ النَحْوِيِّينَ: إِنَّمَا  
جَازَتْ الإِمَالََةُ فِي بَلَى، لِأَنَّهَا  
شَابَهَتْ بِتَمَامِ الْكَلَامِ - وَاسْتِقْلَالِهِ  
بِهَا، وَغَنَائِهَا عَمَّا بَعْدَهَا - الْأَسْمَاءُ  
الْمُسْتَقِلَّةُ بِأَنْفُسِهَا، فَمِنْ حَيْثُ  
جَازَتْ إِمَالََةُ الْأَسْمَاءِ جَازَتْ أَيْضًا  
إِمَالََةُ بَلَى، كَمَا جَازَتْ فِي أَنَّى<sup>(١)</sup>  
وَمَتَى.

(وَابْلَوْلَى الْعُشْبُ: طَالَ

وَاسْتَمَكَنْتُ مِنْهُ الْإِبِلُ).

(و) قَوْلُهُمْ: (بِذِي بُلَى، كَرُبِّي)  
مَرَّ ذِكْرُهُ (فِي اللَّامِ)، وَكَذَا بَقِيَّةُ  
لُغَاتِهَا.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

جَمْعُ الْبَلِيَّةِ الْبَلَايَا، قَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ: صَرَفُوا فَعَائِلَ إِلَى  
فَعَالَى، كَمَا قِيلَ فِي إِدَاوَةٍ، وَهِيَ  
أَيْضًا جَمْعُ الْبَلِيَّةِ لِلتَّاقَةِ الْمَذْكُورَةِ،  
قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ:

كَالْبَلَايَا رُؤُوسُهَا فِي الْوَلَايَا  
مَانِحَاتِ السَّمُومِ حُرَّ الْخُدُودِ<sup>(١)</sup>  
وَقَدْ بَلَّيْتُ وَأَبْلَيْتُ، وَأَنْشَدَ  
الْجَوْهَرِيُّ لِلطَّرِمَاحِ:

مَنَازِلُ لَا تَرَى الْأَنْصَابَ فِيهَا  
وَلَا حُفَرَ الْمُبَلَّى لِلْمَثُونِ<sup>(٢)</sup>  
أَي: أَنَّهَا مَنَازِلُ أَهْلِ الْإِسْلَامِ دُونَ  
الْجَاهِلِيَّةِ.

(١) اللسان، ومادة (ولي)، والمقاييس ٢٩٣/١.

(٢) ديوانه/٥٢٠، واللسان، والصاحح.

(١) في مطبوع التاج «أي» والمثبت من اللسان.

وَبَلِيَّةٌ بِمَعْنَى مُبْلَاةٌ<sup>(١)</sup>، أَوْ مُبْلَاةٌ،  
كَالرَّذِيَّةِ بِمَعْنَى: الْمُرْذَاةِ، فَعِيلَةٌ  
بِمَعْنَى: مُفْعَلَةٌ.

وَأَبْلَاهُ اللَّهُ بِبَلِيَّةٍ.

وَأَبْلَاهُ بَلَاءً حَسَنًا: إِذَا صَنَعَ بِهِ  
صُنْعًا جَمِيلًا، وَأَبْلَاهُ مَعْرُوفًا، قَالَ  
زُهَيْرٌ:

جَزَى اللَّهُ بِالْإِحْسَانِ مَا فَعَلَا بِكُمْ  
وَأَبْلَاهُمَا خَيْرَ الْبَلَاءِ الَّذِي يَبْلُو<sup>(٢)</sup>

أَي: صَنَعَ بِهِمَا خَيْرَ الصَّنِيعِ الَّذِي  
يَبْلُو بِهِ عِبَادَهُ.

وَأَبْلَاهُ: امْتَحَنَهُ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ:  
«اللَّهُمَّ لَا تُبْلِنَا إِلَّا بِأَلْتِي هِيَ  
أَحْسَنُ»، أَي: لَا تَمْتَحِنْنَا.

وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنَّمَا النَّذْرُ مَا  
ابْتُلِيَ بِهِ وَجْهُ اللَّهِ»، أَي: أُرِيدَ بِهِ  
وَجْهُهُ، وَقُصِدَ بِهِ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ: أَبْلَى  
فُلَانٌ: إِذَا اجْتَهَدَ فِي صِفَةِ حَرْبٍ أَوْ  
كَرَمٍ، يُقَالُ: أَبْلَى ذَلِكَ الْيَوْمَ بَلَاءً  
حَسَنًا، قَالَ: وَمِثْلُهُ بِأَلَى مُبَالَاةً،  
وَأَنْشَدَ:

\* مَا لِي أَرَاكَ قَائِمًا تُبَالِي \*

\* وَأَنْتَ قَدْ قُتِمْتَ مِنَ الْهُزَالِ<sup>(١)</sup> \*

قَالَ: سَمِعَهُ وَهُوَ يَقُولُ: أَكَلْنَا  
وَشَرَبْنَا وَفَعَلْنَا، يُعَدُّ الْمَكَارِمَ،  
وَهُوَ فِي ذَلِكَ كَاذِبٌ.

وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: مَعْنَى  
تُبَالِي: تَنْظُرُ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ بِأَلَا وَأَنْتَ  
هَالِكٌ.

قَالَ: وَيُقَالُ: بَالَاهُ<sup>(٢)</sup> مُبَالَاةً:  
فَاخَرَهُ.

وَبَالَاهُ يُبَالِيهِ: إِذَا نَاقَضَهُ.

وَبَالَى بِالشَّيْءِ يُبَالِي<sup>(٣)</sup> بِهِ: اِهْتَمَّ  
بِهِ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «وَالْبَلِيَّةُ قِيلَ: أَصْلُهَا مُبْلَاةٌ»،  
وَالْمَثْبُوتُ لَفْظُ اللَّسَانِ، وَعَنْهُ نَقَلَ، وَانْظُرْ إِصْلَاحَ  
الْمَنْطِقِ/٣٥٢.

(٢) دِيَوَانُهُ/١٠٩، وَاللَّسَانُ، وَالصَّحَاحُ، وَعَجَزَهُ فِي  
الْمُقَايِسِ ٢٩٤/١.

(١) اللَّسَانُ، [وَالْتَهْذِيبُ ٣٩١/١٥].

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «بَالَى مُبَالَاةً»، وَمَا أَثْبَتْنَاهُ هُوَ  
مَقْتَضَى التَّفْسِيرِ التَّالِي.

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «يُبَالِيهِ»، وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللَّسَانِ.

وَتَبْلَاهُ: مِثْلُ بَلَاهُ، قَالَ ابْنُ  
أَحْمَرَ:

لَبِسْتُ أَبِي حَتَّى تَبَلَّيْتُ عُمَرَهُ  
وَبَلَّيْتُ أَعْمَامِي، وَبَلَّيْتُ خَالِيَا<sup>(١)</sup>  
يُرِيدُ: عِشْتُ الْمُدَّةَ الَّتِي عَاشَهَا  
أَبِي، وَقِيلَ: عَامَرْتُهُ طُولَ حَيَاتِي.  
وَبَلَّى عَلَيْهِ السَّفَرُ: أَبْلَاهُ.

وَنَاقَةُ بَلِيَّةٌ - الَّتِي ذَكَرَهَا  
الْمُصَنِّفُ - : فِي مَعْنَى مُبْلَاةٍ، أَوْ  
مُبْلَاةٍ، وَالْجَمْعُ: الْبَلَايَا، وَقَدْ مَرَّ  
شَاهِدُهُ مِنْ قَوْلِ غِيلَانَ الرَّبْعِيِّ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْبَلِيُّ،  
وَالْبَلِيَّةُ، وَالْبَلَايَا: الَّتِي قَدْ أَغِيَتْ  
وَصَارَتْ نِضْوًا هَالِكًا.

وَتَبَلَّى، كَتَرَضَى: قَبِيلَةٌ مِنْ  
الْعَرَبِ.

وَبَلِيٍّ، كَغَنِيٍّ: قَرْيَةٌ بِبَلَخٍ، مِنْهَا

(١) اللسان، وتقدم في (لبس) برواية:

«... تَمَلَّيْتُ عُمَرَهُ

وَمَلَّيْتُ أَعْمَامِي، وَمَلَّيْتُ خَالِيَا»

أَحْمَدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْبَلَوِيُّ، رَوَى  
لَهُ الْمَالِينِيُّ.

وَأَبُو بُلَيٍّْ، مُصَغَّرًا: عُبَيْدُ بْنُ  
ثُعْلَبَةَ، مِنْ بَنِي مُجَاشِعِ بْنِ دَارِمٍ،  
جَدُّ عَمْرِو بْنِ شَأْسِ الصَّحَابِيِّ.

وَبُلَيٍّْ، مُصَغَّرًا: تَلٌّ قَصِيرٌ أَسْفَلَ  
حَاذَةً، بَيْنَهَا وَبَيْنَ ذَاتِ عِرْقٍ،  
وَرُبَّمَا ثُنْيٍ فِي الشَّعْرِ، قَالَه نَصْرٌ.

وَأُبْلَيٍّْ، بَضْمٌ فَسُكُونٌ فَكَسْرٌ اللَّامِ  
وَتَشْدِيدُ الْيَاءِ: جَبَلٌ عِنْدَ أَجَا  
وَسَلَمَى، قَالَ الْأَخْطَلُ:

يَنْصَبُ فِي بَطْنِ أُبْلَيٍّْ وَيَبْحَثُهُ  
فِي كُلِّ مُنْبَطِحٍ مِنْهُ أَخَادِيدُ<sup>(١)</sup>

وَبَلَوْتُ الشَّيْءَ: شَمَمْتُهُ، وَهُوَ  
مَجَازٌ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ.

وَبُلِيَّةٌ، كَسُمِيَّةٍ: جَبَلٌ بَنَوَاجِي  
الْيَمَامَةِ، عَنْ نَصْرِ.

(١) ديوانه/ ١٠٠، ومعجم البلدان (أبلى).

## [ ب ن ي ] \*

(ي) \* (البَنِيُّ : نَقِيضُ الْهَدْمِ)،  
لَمْ يُشْرَ عَلَى هَذَا الْحَرْفِ بَيَاءٌ، أَوْ  
بَوَاوٍ<sup>(١)</sup>، وَهِيَ يَائِيَّةٌ، وَكَأَنَّهُ سَهَا  
عَنْهُ، أَوْ لاختلاف فيه، كما سيأتي  
بَيَانُهُ.

يُقَالُ: (بَنَاهُ يَبْنِيهِ بَنِيًّا)، بِالْفَتْحِ،  
(وَبِنَاءً)، بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ، وَبَنَى،  
بِالْكَسْرِ وَالْقَصْرِ، وَقَدْ أَغْفَلَهُ  
الْمُصَنِّفُ، وَهُوَ فِي الْمُحْكَمِ،  
(وَبُنْيَانًا)، كَعُثْمَانَ، (وَبُنْيَةً، وَبِنَايَةً)  
بِكَسْرِهِمَا، (وَابْتَنَاهُ وَبَنَاهُ) بِالتَّشْدِيدِ  
لِلْكَثَرَةِ، كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ،  
وَمِنْ الْأَخِيرِ: قَصُرَ مُبْنَى، أَيِ:  
مُسَيَّدٍ، قَالَ الْأَعْوَرُ الشَّيْئِيُّ:

\* قَرَّبْتُ مِثْلَ الْعَلَمِ الْمُبْنَى<sup>(٢)</sup> \*

(وَالْبِنَاءُ)، كَكِتَابٍ: (الْمَبْنَى)،  
وَيُرَادُ بِهِ أَيْضًا: الْبَيْتُ الَّذِي يَسْكُنُهُ

الْأَعْرَابُ فِي الصَّحَرَاءِ، وَمِنْهُ:  
الطَّرَافُ، وَالْخِبَاءُ، وَالْبِنَاءُ،  
وَالْقُبَّةُ، وَالْمِضْرَبُ، وَمِنْهُ حَدِيثُ  
الْاِعْتِكَافِ: «فَأَمَرَ بِنَائِهِ فَقَوَّضَ»،  
(ج: أَبْنِيَّةٌ، جج): جَمْعُ الْجَمْعِ:  
(أَبْنِيَّاتٌ).

وَاسْتَعْمَلَ أَبُو حَنِيفَةَ الْبِنَاءَ فِي  
الصُّفْنِ، فَقَالَ يَصِفُ لَوْحًا يَجْعَلُهُ  
أَصْحَابُ الْمَرَائِبِ فِي بِنَاءِ السُّفْنِ:  
وَأَنَّهُ أَصْلُ الْبِنَاءِ فِيمَا لَا يَنْمِي،  
كَالْحَجَرِ وَالطِّينِ وَنَحْوِهِ.

(وَالْبُنْيَةُ، بِالضَّمِّ، وَالْكَسْرِ: مَا  
بَنَيْتَهُ، ج: الْبِنَى) بِالْكَسْرِ،  
(وَالْبُنَى) بِالضَّمِّ مَقْصُورَانِ،  
جَعَلَهُمَا جَمْعَيْنِ، وَسَيَاقُ الْجَوْهَرِيِّ  
وَالْمُحْكَمِ أَنَّهُمَا مُفْرَدَانِ، فَفِي  
الصُّحَاكِ: وَالْبُنَى، بِالضَّمِّ مَقْصُورٌ  
مِثْلُ: الْبِنَى، يُقَالُ: بُنْيَةٌ وَبُنَى،  
وَبُنْيَةٌ وَبُنَى، بِكَسْرِ الْبَاءِ مَقْصُورٌ،  
مِثْلُ: جِرْزِيَّةٌ وَجِرْزَى، وَفِي  
الْمُحْكَمِ: وَالْبُنْيَةُ وَالْبُنْيَةُ: مَا بَنَيْتَهُ،

(١) بل هو مشار إليه كمنظائره بحرف الياء في نسخة  
القاموس المتداولة.

(٢) اللسان، ومعه مشطوران قبله.

وهو البنى والبنى، وأنشد الفارسي  
- عن أبي الحسن - للحطيئة:

أولئك قوم إن بنوا أحسنوا البنى  
وإن عاهدوا أوفوا وإن عقدوا شدوا<sup>(١)</sup>

ويروى: «أحسنوا البناء». قال أبو  
إسحاق: أراد بالبناء جمع بنية، قال:  
وإن أراد البناء الذي هو ممدود جاز  
قصره في الشعر. وفي المحكم  
أيضا: بنا في الشرف يبنو، وعلى  
هذا تؤول قول الحطيئة: «أحسنوا  
البناء»، قال: وهو جمع بئوة أو  
بئوة. قال الأضمعي: أنشدت  
أعرابيا هذا البيت بكسر الباء،  
فقال: أي بنا! أحسنوا البناء، أراد  
بالأول يا بني.

(و) (تكون البناية في الشرف)،  
والفعل، كالفعل، قال يزيد بن  
الحكم:

(١) ديوانه/١٤٠، وضبطه «البنى» بالضم،  
واللسان، ومادة (عقد).

والناس مبتنيان مح  
مؤد البناية أو ذميم<sup>(١)</sup>  
وقال لبيد:

فبنى لنا بيتا رفيعا سمكه  
فسمما إليه كهلهما وغلماها<sup>(٢)</sup>  
ومثله قول الآخر<sup>(٣)</sup>:

إن الذي سمك السماء بنى لنا  
بيتا دعائمه أعز وأطول<sup>(٤)</sup>

قال شيخنا: بناء الشرف الذي  
أشار إليه حملة كثير على المجاز،  
وقيل: هو حقيقة، وجعلوا البنية  
بالكسر في المحسوسات، وبالضم  
في المعاني والمجد، وحملوا عليه  
قول الحطيئة، قالوا: الرواية فيه  
بالضم. انتهى.

وقال ابن الأعرابي: البناء: الأبنية

(١) اللسان. [والبيت من قصيدة تجدها في شرح  
الحماسة للمرزوقي ١١٩٠].

(٢) ديوانه/٣٢١، واللسان.

(٣) هو الفرزدق.

(٤) ديوان الفرزدق/٧١٤، واللسان، والخزانة/٨  
٢٤٢.

من المَدَر والصُّوف، وكذلك  
البِنَا<sup>(١)</sup> من الكَرَم، وأنشَد بيت  
الحُطَيْئَةِ.

وقال غيره: يُقال: بِنِيَّةٌ وِبْنَى،  
وهي مثل: رِشْوَةٌ ورِشَاءٌ، كأنَّ  
البِنِيَّةَ: الهَيئَةَ الَّتِي بُنِيَ عَلَيْهَا، مثل  
المِشِيَةِ والرُّكْبَةِ.

(وَأَبْنَيْتُهُ: أَعْطَيْتُهُ بِنَاءً، أو ما يَبْنِي  
بِهِ دَارًا).

وفي التَّهْذِيبِ: أَبْنَيْتُ فُلَانًا بَيْتًا:  
إِذَا أَعْطَيْتَهُ بَيْتًا يَبْنِيهِ، أو: جَعَلْتَهُ  
يَبْنِي بَيْتًا، وأنشَد الأَزْهَرِيُّ  
والجَوْهَرِيُّ لأَبِي مَارِدٍ الشَّيْبَانِيَّ:

لَوْ وَصَلَ الْغَيْثُ أَبْنَيْنَ امْرَأً  
كَانَتْ لَهُ قُبَّةٌ سَحَقَ بِجَادٍ<sup>(٢)</sup>

قال ابنُ السُّكَيْتِ: أَي لَوْ اتَّصَلَ

الْغَيْثُ لِأَبْنَيْنِ امْرَأً سَحَقَ بِجَادٍ،  
بَعْدَ أَنْ كَانَتْ لَهُ قُبَّةٌ، يَقُولُ: يُغْرَنُ  
عَلَيْهِ فَيُخَرَّبُنَّهُ، فَيَتَّخِذُ بِنَاءً مِنْ  
سَحَقٍ بِجَادٍ، بَعْدَ أَنْ كَانَتْ لَهُ قُبَّةٌ.  
وقال غيره: يَصِفُ الْخَيْلَ، يَقُولُ:  
لَوْ سَمَّنَهَا الْغَيْثُ بِمَا يُنْبِتُ لَهَا،  
لَأَغَرْتُ بِهَا عَلَى ذَوِي الْقِبَابِ،  
فَأَخَذْتُ قِبَابَهُمْ، حَتَّى تَكُونَ الْبُجْدُ  
لَهُمْ أَبْنِيَّةً بَعْدَهَا.

قال الجَوْهَرِيُّ: وَفِي الْمَثَلِ:  
«الْمِعْزَى تُبْهِي وَلَا تُبْنِي»، أَي: لَا  
تُجْعَلُ مِنْهَا الْأَبْنِيَّةُ؛ لِأَنَّ أَبْنِيَّةَ  
الْعَرَبِ طِرَافٌ وَأَخْبِيَّةٌ، فَالطَّرَافُ  
مِنْ أَدَمَ، وَالْخِبَاءُ مِنْ صُوفٍ أَوْ  
وَبَرٍ، وَبِخَطُّ أَبِي سَهْلٍ: مِنْ صُوفٍ  
أَوْ أَدَمَ، وَلَا يَكُونُ مِنْ شَعْرِ، انْتَهَى.  
وقال غيره: الْمَعْنَى: لَا تُعْطَى مِنَ  
الثَّلَّةِ مَا يُبْنَى مِنْهَا بَيْتٌ.

وقيل: الْمَعْنَى: أَنَّهَا تَخْرِقُ  
الْبُيُوتَ بَوْثِبِهَا عَلَيْهَا، وَلَا تُعِينُ  
عَلَى الْأَبْنِيَّةِ، وَمِعْزَى الْأَعْرَابِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْبِنَاءُ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ،  
وَرَسَمَهُ «الْبِنَى» بِالْيَاءِ، وَضَبَطَهُ شَكْلًا بِالْكَسْرِ  
مَقْصُورًا.

(٢) اللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ، وَفِيهِ: «... لَهُ جُبَّةٌ»،  
وَالْأَسَاسُ.

جُرْدٌ، لَا يَطُولُ شَعْرُهَا فَيُغْزَلُ، وَأَمَّا  
مِغْزَى بِلَادِ الصَّرْدِ وَالرَّيْفِ فَإِنَّهَا  
تَكُونُ وَافِيَةً الشُّعُورِ، وَالْأَكْرَادُ  
يُسَوُّونَ بُيُوتَهُمْ مِنْ شَعْرِهَا.

(وِبْنَاءُ الْكَلِمَةِ)، بِالْكَسْرِ: (لُزُومٌ  
آخِرُهَا ضَرْبًا وَاحِدًا مِنْ سُكُونٍ، أَوْ  
حَرَكَهٍ لَا لِعَامِلٍ)، وَكَأَنَّهُمْ إِنَّمَا  
سَمَّوْهُ بِنَاءً، لِأَنَّهُ لَمَّا لَزِمَ ضَرْبًا  
وَاحِدًا، فَلَمْ يَتَغَيَّرْ تَغْيِيرُ الْإِغْرَابِ،  
سُمِّيَ بِنَاءً، مِنْ حَيْثُ كَانَ الْبِنَاءُ  
لَازِمًا مَوْضِعًا لَا يَزُولُ مِنْ مَكَانٍ  
إِلَى غَيْرِهِ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ سَائِرُ  
الْآلَاتِ الْمَنْقُولَةِ الْمُبْتَدَلَةِ،  
كَالْخَيْمَةِ، وَالْمِظَلَّةِ، وَالْفُسْطَاطِ،  
وَالسُّرَادِقِ، وَنَحْوِ ذَلِكَ، وَعَلَى أَنَّهُ  
مُذْ أُوقِعَ عَلَى هَذَا الضَّرْبِ مِنْ  
الْمُسْتَعْمَلَاتِ الْمُزَالَةِ مِنْ مَكَانٍ إِلَى  
مَكَانٍ لَفْظُ الْبِنَاءِ تَشْبِيهًا<sup>(١)</sup> بِذَلِكَ  
- مِنْ حَيْثُ كَانَ مَسْكُونًا وَحَاجِزًا

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «شَبَهَا»، وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ.

وَمُظَلًّا - بِالْبِنَاءِ مِنَ الْأَجْرِ وَالطِّينِ  
وَالْجَصْرِ.

(وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ) الْمَدَنِيُّ  
(الْبَانِي، سَمِعَ قَالُونَ)، قَالَهُ  
الذَّهَبِيُّ.

قُلْتُ: وَمُقْتَضَاهُ أَنَّهُ فَاعِلٌ مِنْ بَنَى  
يَبْنِي، وَأَمَّا إِنْ كَانَ مَنْسُوبًا إِلَى  
الْبَانِ: اسْمٌ لِشَجَرَةٍ، كَمَا يُفْهَمُ  
ذَلِكَ مِنْ سِيَاقِ بَعْضِهِمْ، أَوْ إِلَى  
جَدِّهِ بَانَةَ، فَمَحَلُّهُ النُّونُ، كَمَا هُوَ  
ظَاهِرٌ.

قَالَ الْحَافِظُ: وَمُوسَى بْنُ  
عَبْدِ الْمَلِكِ الْبَانِي عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ  
نَجِيحِ الْمَلْطِيِّ، وَعَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ  
عِيْسَى الْكُوفِيُّ.

وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَانِي  
الْقَاضِي، عَنْ أَبِي أَسْلَمَ الْكَاتِبِ،  
قَالَ الْأَمِيرُ: سَمِعْتُ مِنْهُ بِمِصْرَ،  
وَكَانَ ثِقَّةً، وَقَدْ تَقَدَّمَ شَيْءٌ مِنْ  
ذَلِكَ فِي الثُّونِ.

(وَالْبَنِيَّةُ، كَغَنِيَّةٍ: الْكَعْبَةُ،

لشرفها)، إذ هي أشرف مبنئ،  
يُقال: لا ورب هذه البنية ما كان  
كذا وكذا، ويُقال لها أيضًا: بنية  
إبراهيم؛ لأنه - عليه السلام -  
بناها، وقد كثر قسّمهم برّب هذه  
البنية.

(وبنى الرجل: اضطنعه)، قال  
بعض المولدين:

يبنى الرجال وغيره يبنى القرى

شَتان بين قرى وبين رجال

(و) الباني: العروس.

وقد بنى (على أهله) بناءً،  
ككتاب، (وبها)، حكاه ابن جني  
هكذا مُعدياً بالباء، أي: (زفّها)،  
وفي الصحاح: والعامّة تقول: بنى  
بأهله، وهو خطأ، وقال: وكان  
الأصل فيه أن الداخل بأهله كان  
يَضْرِبُ عَلَيْهَا قُبَّةً ليلة دخوله بها،  
فَقِيلَ لِكُلِّ دَاخِلٍ بِأَهْلِهِ: بَانٍ.

قال شيخنا: قول الجوهري هنا

مُصَادِمٌ لِلْأَحَادِيثِ الصَّحِيحَةِ  
الوَارِدَةِ عَنْ عَائِشَةَ، وَعُرْوَةَ،  
وغيرهما من الصحابة - رضي الله  
عنهم - وأشار إلى تعقبه الحافظ  
ابن حجر، والنووي، وصاحب  
المصباح، وغير واحد. انتهى.

قلت: وقد ورد «بنى بأهله» في  
شعر جرّان العود، قال:

بَنَيْتُ بِهَا قَبْلَ الْمَحَاقِ بِلَيْلَةٍ

فَكَانَ مَحَاقًا كُلُّهُ ذَلِكَ الشَّهْرُ<sup>(١)</sup>

وقال ابن الأثير: قد جاء «بنى  
بأهله» في غير موضع من  
الحديث، وغير الحديث، وقال  
الجوهري: لا يُقال: بنى بأهله،  
وعاد فاستعمله في كتابه. (كابتنى)  
بها، هكذا حكاه ابن جني مُعدياً

(١) ديوانه/ ١١ وروايته:

«وَجَهَّزْتُهَا قَبْلَ الْمَحَاقِ...»

واللسان، وتقدم في (محق)، برواية:

«أَتُونِي بِهَا...»



بالباء، وشاهد الباني قول الشاعر:

\* يَلُوحُ كَأَنَّهُ مِصْبَاحُ بَانِي <sup>(١)</sup> \*

(و) بَنَى (الطَّعَامُ بَدَنَهُ) بَنِيًا:  
(سَمَنَهُ)، وَعَظَّمَهُ.

(و) بَنَى الطَّعَامُ (لَحْمَهُ) يَبْنِيهِ  
بَنِيًا: (أَنْبَتَهُ)، وَعَظَّمَ مِنَ الْأَكْلِ،  
قَالَ الرَّاجِزُ:

\* بَنَى السَّوِيقُ لَحْمَهَا وَاللَّتْ <sup>(٢)</sup> \*

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

مُظَاهِرَةٌ شَحْمًا عَتِيقًا وَعُوطَطًا  
فَقَدْ بَنَى لَحْمًا لَهَا مُتَبَايِنًا <sup>(٣)</sup>  
وَرَوَاهُ سَيْبَوِيهِ: «أَنْبَتَا».

(و) بَنَتْ (الْقَوْسُ عَلَى وَتَرِهَا):  
إِذَا (لَصِقَتْ بِهِ حَتَّى تَكَادَ تَنْقَطِعُ

(١) اللسان، [والتهديب ٤٩٢/١٥].

(٢) اللسان، والتكملة، والأساس، ويَعْدُهُ فِيهَا:

\* كَمَا بَنَى بُخْتِ الْعِرَاقِ الْقَتَّ \*

(٣) اللسان، وفيه: «متباينا»، بتقديم النون تحريف،

وتقدم في (عوط)، وكتاب سيبويه ٣٧٧/٢

برواية:

«مُظَاهِرَةٌ نِيًا... فَقَدْ أَحْكَمَا خَلَقًا...».

وانظر المنصف ١٢/٢ و ٤٢.

(فهي بَانِيَّةٌ)، كما في الصُّحاح،  
وهو عَيْبٌ فِي الْقَوْسِ.

وَأَمَّا الْبَانِيَّةُ: فَهِيَ الَّتِي بَانَتْ عَنْ  
وَتَرِهَا، وَهُوَ عَيْبٌ أَيْضًا، وَقَدْ  
تَقَدَّمَ.

(و) قَوْسٌ (بَانَاةٌ): فَجَوَاءُ <sup>(١)</sup>،  
وهي: الَّتِي يَنْتَحِي عَنْهَا الْوَتَرُ، لُغَةٌ  
طَائِيَّةٌ.

(وَرَجُلٌ بَانَاتٌ) <sup>(٢)</sup>، كَذَا بِالتَّاءِ  
الْمُطَوَّلَةِ، وَالصَّوَابُ بِالْمَرْبُوطَةِ:  
(مُنْحَنٍ عَلَى وَتَرِهِ إِذَا رَمَى)، قَالَ  
أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

عَارِضٍ زَوْرَاءَ مِنْ نَشْمٍ  
غَيْرِ بَانَاةٍ عَلَى وَتَرِهِ <sup>(٣)</sup>

(وَالْمَبْنَاةُ، وَيُكْسَرُ): كَهَيْئَةِ (النُّطْعِ

(١) فِي اللِّسَانِ «فَجَاءَ» وَهُمَا سَوَاءٌ فِي الْمَعْنَى.

(٢) فِي نَسْخَةِ الْقَامُوسِ الْمَتَدَاوِلَةِ: «بَانَاةٌ» بِالتَّاءِ  
الْمَرْبُوطَةِ.

(٣) دِيَوَانُهُ ١٢٣، وَاللِّسَانُ، وَالتَّكْمِلَةُ، وَالْمَقَائِيسُ

٣٠٢/١.

والسُّر)، وقال أبو عدنان: المَبْناءُ:  
كَهَيْئَةِ الْقُبَّةِ، تَجْعَلُهَا الْمَرْأَةُ فِي كِسْرِ  
بَيْتِهَا، فَتَسْكُنُ فِيهَا، وَعَسَى أَنْ  
يَكُونَ لَهَا غَنَمٌ فَتَقْتَصِرَ بِهَا - دُونَ  
الْغَنَمِ - لِنَفْسِهَا وَثِيَابِهَا، وَلَهَا أَزْرَارٌ  
فِي وَسْطِ الْبَيْتِ مِنْ دَاخِلٍ يُكِنُّهَا  
مِنَ الْحَرِّ، وَمِنْ وَاقِفِ الْمَطَرِ، فَلَا  
تُبْلُلُ هِيَ وَثِيَابُهَا.

وقال ابن الأعرابي: المَبْناءُ: قُبَّةٌ  
مِنْ أَدَمَ، وَأَنْشَدَ لِلنَّابِغَةِ:

عَلَى ظَهْرِ مَبْنَاءٍ جَدِيدٍ سُيُورُهَا

يَطُوفُ بِهَا وَسْطَ اللَّطِيمَةِ بَائِعٌ<sup>(١)</sup>

وقال الأضْمَعِيُّ: المَبْناءُ:

حَصِيرٌ، أَوْ نِطْعٌ يَنْسُطُهُ التَّاجِرُ عَلَى  
بَيْعِهِ، وَكَانُوا يَجْعَلُونَ الْحُصْرَ عَلَى  
الْأَنْطَاعِ يَطُوفُونَ بِهَا، وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ  
مَبْنَاءً؛ لِأَنَّهَا تُتَّخَذُ مِنْ أَدَمَ، يُوَصَّلُ  
بَعْضُهَا بِبَعْضٍ، وَقَالَ جَرِيرٌ:

رَجَعْتُ وَفُودُهُمْ بِتَيْمٍ بَعْدَمَا  
خَرَزُوا الْمَبَانِي فِي بَنِي زِدْهَامِ<sup>(١)</sup>  
(و) المَبْناءُ: (الْعَيْنَةُ).

(وَالْبَوَانِي: أَضْلَاعُ الزَّوْرِ)،  
وَقِيلَ: عِظَامُ الصَّدْرِ، وَقِيلَ:  
الْأَكْتَاغُ وَالْقَوَائِمُ، الْوَاحِدَةُ بَانِيَّةٌ،  
قَالَ الْعَجَّاجُ:

\* وَإِنْ يَكُنْ أَمْسَى شَبَابِي قَدْ حَسَرَ \*

\* وَفَتَرْتُ مِنِّْي الْبَوَانِي وَفَتَرَ<sup>(٢)</sup> \*

(و) الْبَوَانِي: (قَوَائِمُ النَّاقَةِ).

(و) يُقَالُ: (أَلْقَى بَوَانِيَهُ: أَقَامَ)  
بِالْمَكَانِ وَاطْمَأَنَّ (وُثِّبَتْ)، كَأَلْقَى  
عَصَاهُ، وَأَلْقَى أَرْوَاقَهُ، وَفِي حَدِيثِ  
عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: «أَلْقَتْ  
السَّمَاءُ بَرْكَ بَوَانِيهَا»، يُرِيدُ: مَا فِيهَا  
مِنَ الْمَطَرِ، وَفِي حَدِيثِ خَالِدٍ:

(١) لَمْ أَجِدْهُ فِي دِيْوَانِ جَرِيرٍ، وَقَوْلُهُ: «زِدْهَامُ»،  
هَكَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ، وَلَعَلَّ  
صَوَابَهُ: «زَهْدَامُ» لَوْجُودِ (زَهْدَمَ) وَعَدَمِ  
(زِدْهَمَ). [بَلْ هُوَ فِي مَلْحَقِ دِيْوَانِ جَرِيرٍ  
١٠٣٩ نَقْلًا عَنِ اللِّسَانِ].

(٢) اللِّسَانُ، وَلَمْ أَجِدْهُ فِي دِيْوَانِ الْعَجَّاجِ.

(١) دِيْوَانُهُ/٣١، وَاللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ وَالْمَقَائِيسُ  
٣٠٥/١.

«فَلَمَّا أَلْقَى الشَّامُ بَوَانِيَهُ عَزَلَنِي،  
وَاسْتَعْمَلَ غَيْرِي»، أي: خَيْرَهُ وما  
فيه من السَّعةِ والنُّعمةِ، هَكَذَا رَوَاهُ  
ابْنُ جَبَلَةَ عَنْ أَبِي عُيَيْدٍ، الثُّونُ قَبْلَ  
الْيَاءِ، وَلَوْ قِيلَ: بَوَانِيَهُ - الْيَاءُ قَبْلَ  
الثُّونِ - كَانَ جَائِزًا، وَالْبَوَائِنُ:  
جَمْعُ الْبُؤَانِ، وَهُوَ اسْمٌ كُلٌّ عَمُودٍ  
فِي الْبَيْتِ، مَا خَلَا وَسَطَ الْبَيْتِ  
الَّذِي لَهُ ثَلَاثُ طَرَائِقَ.

(وَجَارِيَةُ بَنَاتُ<sup>(١)</sup> اللَّحْمِ)، هَكَذَا  
هُوَ بِالنَّاءِ الْمُطَوَّلَةِ، وَالصَّوَابُ  
بِالْمَرْبُوطَةِ، أي: (مَبْنِيَّتُهُ)، هَكَذَا  
فِي النُّسخِ، وَفِي بَعْضِ الْأَصُولِ  
«مُبْتَنِيَّتُهُ»، أَوْرَدَهُ ابْنُ بَرِّي، وَأَنْشَدَ:

سَبَتْهُ مُعْصِرٌ مِنْ حَضْرَمَوْتِ

بَنَاءُ اللَّحْمِ جَمَاءُ الْعِظَامِ<sup>(٢)</sup>  
وَكَتَبَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ عَلَى حَاشِيَةِ  
الْأَمَالِي مَا نَصَّه: بَنَاءُ اللَّحْمِ فِي

(١) لعله كذلك في نسخة المصنف، وفي القاموس  
المتداول «بناة اللحم» بالناء المربوطة.

(٢) اللسان، [وكتاب الجيم ١/٧٨].

هَذَا الْبَيْتِ بِمَعْنَى طَيِّبَةِ الرِّيحِ،  
أَي: طَيِّبَةِ رَائِحَةِ اللَّحْمِ،  
قَالَ: وَهَذَا مِنْ أَوْهَامِ الشَّيْخِ ابْنِ  
بَرِّي - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - .

(وَبَنَى، كَعَلَا)، هَكَذَا هُوَ فِي  
النُّسخِ، وَلَوْ قَالَ كَعَلَى، كَانَ  
أَوْفَقَ، وَيُكْتَبُ أَيْضًا بِنَاءٍ، بِالْأَلِفِ،  
كَمَا هُوَ الْمَعْرُوفُ فِي كُتُبِ  
الْقَوَانِينِ: (د، بِمَضْرُ) بِالْقُرْبِ مِنْ  
أَبِي صِيرٍ، مِنْ أَعْمَالِ السَّمْنُودِيَّةِ،  
وَهِيَ الْآنَ قَرْيَةٌ صَغِيرَةٌ، وَقَدْ  
اجْتَزَتْ بِهَا، وَهِيَ عَلَى النَّيْلِ.

وَقَالَ نَضْرُ: وَأَمَّا بِنَا - عَلَى صِيغَةِ  
الْفِعْلِ الْمَاضِي - فَمَدِينَةٌ مِنْ صَعِيدِ  
مِصْرَ، قَرْيَةٌ مِنْ بُوصِيرٍ، مِنْ فُتُوحِ  
عُمَيْرِ بْنِ وَهَبٍ، هَكَذَا قَالَ،  
وَلَعَلَّهُ غَيْرُ الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ،  
أَوْ تَصَحَّفَ عَلَيْهِ، فَإِنَّ بِنَا مِنْ  
أَعْمَالِ سَمْنُودٍ، لَا مِنْ الصَّعِيدِ،  
فَتَأَمَّلْ.

(وَتُبْنَى، بِالضَّمِّ: ع، بِالشَّامِ).

(والابن) بالكسر: (الولد)، سُمِّيَ به لكونه بناءً للأب، فإنَّ الأب هو الذي بناه، وجعله الله بناءً في إيجاده، قاله الراغب. (أصله بني) مُحَرَّكَةً، قال ابن سيده: وزنه فَعْلٌ<sup>(١)</sup>، مَحذُوفَةُ اللَّامِ، مُجْتَلَبٌ لها أَلِفُ الوَضَلِ، قال: وإنما قَضَيْنَا أَنَّهُ مِنَ الْيَاءِ، لَأَنَّ بَنَى يَبْنِي أَكْثَرُ فِي كَلَامِهِمْ مِنْ يَبْنُو، (أو) أَصْلُهُ (بَنَوُ)، وَالذَّاهِبُ مِنْهُ وَאוُ، كَمَا ذَهَبَ مِنْ أَبٍ وَأَخٍ، لَأَنَّكَ تَقُولُ فِي مُوَنَّثِهِ: بِنْتُ، وَأُخْتُ، وَلَمْ تَرَ هَذِهِ الْهَاءَ تَلْحَقُ مُوَنَّثًا إِلَّا وَمُذَكَّرُهُ مَحذُوفُ الْوَاوِ، يَدُلُّكَ عَلَى ذَلِكَ أَخَوَاتٌ وَهَنَوَاتٌ فَيَمَنْ رَدَّ، وَتَقْدِيرُهُ مِنَ الْفَعْلِ<sup>(٢)</sup> فَعَلٌ، بِالتَّحْرِيكِ، لَأَنَّ (ج: أَبْنَاءُ)، مِثْلُ:

(١) في مطبوع التاج «فعلن» رسم التنوين نونا كخط العروضيين، وقد أثرنا رسم اللسان متابعة للنظائر.

(٢) يعني من الميزان الصرفي المقابل بالفاء والعين واللام.

جَمَلٍ وَأَجْمَالٍ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فِعْلًا، أَوْ فُعْلًا، اللَّذَيْنِ جَمَعُهُمَا أَيْضًا أَفْعَالٌ، مِثْلُ: جَذَعَ وَقُفِلَ؛ لَأَنَّكَ تَقُولُ فِي جَمْعِهِ: بَنُونَ، بِفَتْحِ الْبَاءِ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فِعْلًا - سَاكِنِ الْعَيْنِ - لَأَنَّ الْبَابَ فِي جَمْعِهِ إِنَّمَا هُوَ أَفْعُلٌ، مِثْلُ: كَلَبٌ وَأَكْلَبٌ، أَوْ فُعُولٌ، مِثْلُ: فَلَسٌ وَفُلُوسٌ، هَذَا نَصُّ الْجَوْهَرِيِّ.

(وَالاسْمُ الْبُنُوَّةُ) بِالضَّمِّ، وَقَالَ اللَّيْثُ: الْبُنُوَّةُ: مَصْدَرُ الْإِبْنِ، يُقَالُ: ابْنٌ بَيْنُ الْبُنُوَّةِ.

وَقَالَ<sup>(١)</sup> الزَّجَّاجُ: ابْنٌ كَانَ فِي الْأَصْلِ بِنَوٌ، أَوْ بَنَوٌ، وَالْأَلِفُ أَلِفُ وَضَلٍ فِي الْإِبْنِ، يُقَالُ: ابْنٌ بَيْنُ الْبُنُوَّةِ، قَالَ: وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ

(١) في هامش مطبوع التاج: «وقوله: قال الزججاج... إلخ»، هكذا العبارة بخط المؤلف، فليراجع ويحرر. وقد حررناها من اللسان، وفيه النص.

أَصْلُهُ بَنِيًّا، وَالَّذِينَ قَالُوا: بَنُونَ  
كَأَنَّهُمْ جَمَعُوا بَنِيًّا بَنُونَ وَأَبْنَاءَ،  
جَمَعَ فَعَلَ أَوْ فَعَلَ، قَالَ:  
وَالْأَخْفَشُ يَخْتَارُ أَنْ يَكُونَ  
الْمَحْذُوفُ مِنَ الْوَاوِ أَوْ الْيَاءِ، وَهُمَا  
عِنْدَنَا مُتَسَاوِيَانِ.

(و) قَالَ الْفَرَاءُ: (يَا بُنَيَّ، بِكسر  
الياءِ، وَبِفَتْحِهَا، لُغَتَانِ كَيَا أَبَتِ،  
وَيَا أَبَتِ)، قَالَ شَيْخُنَا: وَهَذَا مِنْ  
وِظَائِفِ النَّحْوِ، لَا دَخَلَ فِيهِ لَشَرْحِ  
الْأَلْفَاظِ الْمُفْرَدَةِ.

(وَالْأَبْنَاءُ: قَوْمٌ مِنَ الْعَجَمِ سَكَنُوا  
الْيَمَنَ)، وَهُمْ الَّذِينَ أَرْسَلَهُمْ  
كَسْرَى مَعَ سَيْفِ بْنِ ذِي يَزَنَ لَمَّا  
جَاءَ يَسْتَنْجِدُهُ عَلَى الْحَبَشَةِ،  
فَنَصَرُوهُ، وَمَلَكَوا الْيَمَنَ،  
وَتَدَيَّرُوهَا، وَتَزَوَّجُوا فِي الْعَرَبِ،  
فَقِيلَ لِأَوْلَادِهِمْ: الْأَبْنَاءُ، وَغَلَبَ  
عَلَيْهِمْ هَذَا الْاسْمُ؛ لِأَنَّ أُمَمَاتِهِمْ  
مِنْ غَيْرِ جِنْسِ آبَائِهِمْ.

(وَالنُّسْبَةُ) إِلَيْهِمْ عَلَى ذَلِكَ:

(أَبْنَاوِيٌّ) فِي لُغَةِ بَنِي سَعْدٍ، هَكَذَا  
حَكَاهُ سَيْبَوَيْهِ عَنْهُمْ، قَالَ: (و)  
حَدَّثَنِي أَبُو الْخَطَّابِ أَنَّ نَاسًا  
مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُونَ - فِي الْإِضَافَةِ  
إِلَيْهِ -: (بَنَوِيٌّ، مُحَرَّكَةً، رَدًّا لَهُ  
إِلَى الْوَاحِدِ)، فَهَذَا عَلَى أَنْ لَا  
يَكُونَ اسْمًا لِلْحَيِّ، وَفِي الصُّحَاكِ:  
إِذَا نَسَبْتَ إِلَى أَبْنَاءِ فَارِسَ فَقُلْ:  
بَنَوِيٌّ، وَأَمَّا قَوْلُهُمْ: أَبْنَاوِيٌّ فَإِنَّمَا  
هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى أَبْنَاءِ سَعْدٍ، لِأَنَّهُ  
جُعِلَ اسْمًا لِلْحَيِّ أَوْ لِلْقَبِيلَةِ، كَمَا  
قَالُوا: مَدَائِنِيٌّ حِينَ جَعَلُوهُ اسْمًا  
لِلْبَلَدِ، انْتَهَى.

وَرَأَيْتُ فِي بَعْضِ تَوَارِيخِ الْيَمَنِ أَنَّ  
أَبْنَاءَ الْيَمَنِ يَنْتَسِبُونَ إِلَى هُرْمُزَ  
الْفَارِسِيِّ، الَّذِي أَرْسَلَهُ كَسْرَى مَعَ  
سَيْفِ بْنِ ذِي يَزَنَ، فَاسْتَوْطَنَ  
الْيَمَنَ، وَأَوْلَدَ ثَلَاثَةً: بَهْلَوَانَ،  
وَدَادَوَانَ، وَبَانِيَانَ، فَأَعْقَبَ بَهْلَوَانَ  
بُهْلُولَ، وَالِدَادَوِيُّونَ بَسْغَوَانَ،  
وَمِنْهُمْ بَنُو الْمُتَمَيِّزِ بِصَنْعَاءَ

وصَعْدَةً، وَجِرَافَ الطَّاهِرِ، وَنَحَرَ  
الْبَوْنِ، وَالْدَادَوِيُّونَ خَوَارِجُ، وَمِنْهُمْ  
غَزَاكِرَا<sup>(١)</sup> ذَمَارٌ، وَهُمْ خَلَقَ كَثِيرٌ.

(و) قَالَ سَيَبَوِيهِ: (أَلْحَقُوا ابْنَا  
الْهَاءِ، فَقَالُوا: ابْنَةٌ).

قَالَ: (وَأَمَّا بِنْتُ، فَلَيْسَ عَلَى  
ابْنٍ، وَإِنَّمَا هِيَ صِفَةٌ)، كَذَا فِي  
النُّسخِ، وَالصَّوَابُ: صِيغَةٌ (عَلَى  
حِدَةٍ، أَلْحَقُوهَا الْيَاءَ لِلإِلْحَاقِ، ثُمَّ  
أَبْدَلُوا التَّاءَ مِنْهَا)، وَقِيلَ: إِنَّهَا  
مُبْدَلَةٌ مِنْ وَاءٍ، قَالَ سَيَبَوِيهِ: وَإِنَّمَا  
بِنْتُ، كَعِدْلٍ.

(وَالنِّسْبَةُ) إِلَى بِنْتٍ: (بِنْتِي) فِي  
قَوْلِ يُونُسَ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَهُوَ  
مَرْدُودٌ عِنْدَ سَيَبَوِيهِ، (وَبِنَوِي)  
مُحَرَّكَةً، وَقَالَ ثَعْلَبٌ: تَقُولُ  
الْعَرَبُ: هَذِهِ بِنْتُ فُلَانٍ، وَهَذِهِ  
ابْنَةُ فُلَانٍ، بَتَاءً ثَابِتَةً فِي الْوَقْفِ

وَالْوَصْلِ، وَهُمَا لُغَتَانِ جَيِّدَتَانِ،  
قَالَ: وَمَنْ قَالَ: ابْنَةٌ<sup>(١)</sup> فَهُوَ خَطَأٌ  
وَلَحْنٌ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَلَا  
تَقُلْ: ابْنَةٌ<sup>(١)</sup>، لِأَنَّ الْأَلْفَ إِنَّمَا  
اجْتَلَبْتَ لِسُكُونِ الْبَاءِ، فَإِذَا حَرَكْتُهَا  
سَقَطَتْ، وَالْجَمْعُ: بَنَاتٌ لَا غَيْرُ.  
انتهى.

وَفِي الْمُحْكَمِ: وَالْأُنْثَى ابْنَةٌ  
وَبِنْتُ، الْأَخِيرَةُ عَلَى غَيْرِ بِنَاءٍ  
مُذَكَّرِهَا، وَلَا مُ بِنْتٍ وَاءٍ، وَالتَّاءُ  
بَدَلٌ مِنْهَا.

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: أَصْلُهُ بِنُو،  
وَوَزْنُهَا فِعْلٌ، فَأَلْحَقْتُهَا التَّاءَ الْمُبْدَلَةَ  
مِنْ لَامِهَا، بِوَزْنِ حِلْسٍ، فَقَالُوا:  
بِنْتُ، وَلَيْسَتْ التَّاءُ فِيهَا بِعَلَامَةٍ  
تَأْنِيثٍ، كَمَا ظَنُّ مَنْ لَا خَبَرَ لَهُ  
بِهَذَا اللِّسَانِ<sup>(٢)</sup>، وَذَلِكَ لِسُكُونِ مَا  
قَبْلَهَا، هَذَا مَذْهَبُ سَيَبَوِيهِ، وَهُوَ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ رَسِمَتْ «ابْنَت» بَتَاءً مَفْتُوحَةً فِي  
الْمَوْضِعَيْنِ، وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الشَّانُ»، وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ.

(١) قَوْلُهُ: «غَزَاكِرَ ذَمَارٍ» هَكَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ،  
وَلَعَلَّهُ تَحْرِيفٌ، صَوَابُهُ: «غَزَاةُ ذَمَارٍ»، وَانْظُرْ  
مَا تَقَدَّمَ فِي (ذَمَرِ).

الصَّحِيحُ، وقد نَصَّ عليه في «باب ما لا يَنْصَرِفُ»، فقال: لو سَمَّيْتُ بِهَا رَجُلًا لَصَرَفْتُهَا مَعْرِفَةً، ولو كَانَتْ لِلتَّائِيثِ لما انْصَرَفَ الاسمُ.

(وقولُ حَسَّانَ) بنِ ثَابِتٍ (رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ):

وَلَدْنَا بَنِي الْعَنْقَاءِ وَابْنِي مُحَرَّقٍ  
(فَأَكْرَمُ بَنًا خَالًا وَأَكْرَمُ بَنًا ابْنَمًا)<sup>(١)</sup>

أي: ابْنَا، والمِيمُ زَائِدَةٌ زيادَتُهَا فِي شَدَقَمٍ، وَزُرْقَمٍ، وَشَجَعَمٍ، وَهَكَذَا قَوْلُ ضَمْرَةَ بْنِ ضَمْرَةَ:

عَرَارِ الظَّلِيمِ اسْتَحَقَّ الرُّكْبُ بَيْضَهُ  
وَلَمْ يَحْمِ أَنْفًا عِنْدَ عَرْسٍ وَلَا ابْنِمٍ<sup>(٢)</sup>

فإنَّه يُرِيدُ الابْنَ، والمِيمُ زَائِدَةٌ، (وَهَمْزَتُهُ هَمْزَةٌ وَضَلٍ)، قَالَ سِيبَوَيْهٍ: وَكَانَ زِيَادَةُ المِيمِ فِي ابْنِمٍ أَمْثَلَ قَلِيلًا، لِأَنَّ الاسمَ مَحْدُوفٌ اللَّامُ، فَكَأَنَّهَا عَوْضٌ مِنْهَا، وَلَيْسَ

(١) ديوانه/ ٢٢٠ (ط. بيروت)، واللسان، وعجزه في القاموس، وهو الشاهد السابع بعد المائتين.  
(٢) اللسان والصحاح.

فِي فُسْحَمٍ وَنَحْوَهُ حَذْفٌ.

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: إِذَا زِيدَتِ المِيمُ فِيهِ فَيُعْرَبُ مِنْ مَكَائِنِ، يُقَالُ: هَذَا ابْنُكَ، فَأُعْرِبَ بضمِّ التَّوْنِ والمِيمِ، وَمَرَرْتُ بِابْنِمِكَ، وَرَأَيْتُ ابْنَمَكَ، تُتْبِعُ التَّوْنَ المِيمَ فِي الإِعْرَابِ، وَالْأَلْفُ مَكْسُورَةٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُعْرِبُهُ مِنْ مَكَانٍ وَاحِدٍ، فَيُعْرِبُ المِيمَ، لِأَنَّهَا صَارَتْ آخِرَ الاسمِ، وَيَدْعُ النُّونَ مَفْتُوحَةً عَلَى كُلِّ حَالٍ، فَيَقُولُ: هَذَا ابْنُكَ، وَمَرَرْتُ بِابْنِمِكَ، وَرَأَيْتُ ابْنَمَكَ.

(وَفِي حَدِيثِ) بَادِيَّةِ (بنتِ غَيْلانَ) (وَفِي حَدِيثِ) بَادِيَّةِ (بنتِ غَيْلانَ) الثَّقَفِيَّةِ الْمُتَقَدِّمِ ذِكْرُهَا - (و) هُوَ فِيمَا رَوَى شَمِرٌ -: قَالَ مُخَنَّثٌ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ: «إِنْ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ الطَّائِفَ فَلَا تُفْلِتَنَّ مِنْكَ بَادِيَّةُ بنتِ غَيْلانَ، فَإِنَّهَا (إِنْ)، كَذَا فِي النُّسخِ، وَيُرْوَى: إِذَا (جَلَسْتُ تَبَنَّتْ)، وَإِذَا تَكَلَّمْتُ تَغَنَّتْ، وَإِذَا

اضْطَجَعَتْ تَمَنَّتْ، وَبَيْنَ رِجْلَيْهَا مِثْلُ  
الْإِنَاءِ الْمُكْفَأِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:  
يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُ الْمُخَنَّثِ:  
«إِذَا قَعَدَتْ تَبَنَّتْ»، أَي: صَارَتْ  
كَالْمَبْنَةِ مِنْ سِمَنِهَا وَعِظَمِهَا، وَقَالَ  
ابْنُ الْأَثِيرِ: (أَي صَارَتْ كَالْبَيْتِ  
الْمَبْنِيِّ)، وَهُوَ الْقُبَّةُ مِنَ الْأَدَمِ،  
لِسِمَنِهَا وَكَثْرَةِ لَحْمِهَا، أَوْ لِأَنَّ الْقُبَّةَ  
إِذَا ضُرِبَتْ وَطُنِبَتْ انْفَرَجَتْ،  
وَهَكَذَا هَذِهِ إِذَا قَعَدَتْ تَرَبَّعَتْ  
وَفَرَشَتْ رِجْلَيْهَا.

(وَالْبَنَاتُ: التَّمَاثِيلُ الصُّغَارُ) الَّتِي  
(يُلْعَبُ بِهَا)، وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ -  
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا - : «كَنْتُ  
أَلْعَبُ مَعَ الْجَوَارِي بِالْبَنَاتِ»، كَمَا  
فِي الصُّحَا ح .

(وَبُنَيَاتُ الطَّرِيقِ، بِالضَّمِّ)  
مُصَغَّرَاتُ: هِيَ الطُّرُقُ الصُّغَارُ الَّتِي  
تَتَشَعَّبُ مِنَ الْجَادَّةِ، وَهِيَ  
(الْتَّرَهَاتُ)، كَمَا فِي الصُّحَا ح .

(وَتَبَنَّاهُ: اتَّخَذَهُ ابْنًا)، أَوْ: ادَّعَى  
بُنُوَّتَهُ، وَقَالَ الزَّجَّاجُ: تَبَنَّى بِهِ،  
يُرِيدُ تَبَنَّاَهُ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

حَكَى الْفَرَّاءُ عَنِ الْعَرَبِ: هَذَا مِنْ  
أَبْنَاوَاتِ الشَّعْبِ، وَهُمْ حَيٌّ مِنْ  
كَلْبَ.

وَفِي الصُّحَا ح: وَأَمَّا قَوْلُهُمْ:  
أَبْنَاوِيَّ، فَإِنَّمَا هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى أَبْنَاءِ  
سَعْدٍ، لِأَنَّهُ جُعِلَ اسْمًا لِلْحَيِّ، أَوْ  
لِلْقَبِيلَةِ.

وَقَوْلُ رُوْبَةَ:

\* بُكَاءٌ تُكَلِّى فَقَدْتُ حَمِيمًا \*  
\* فَهِيَ تُنَادِي بِأَبِي وَابْنِيمَا <sup>(١)</sup> \*  
زَادَتْ الْيَاءَ، وَإِنَّمَا أَرَادَتْ ابْنَمًا.  
وَقَالُوا - فِي تَصْغِيرِ الْأَبْنَاءِ -

(١) ديوانه/ ١٨٥ في الزيادات، واللسان، وفي كتاب  
سيبويه ٣٢٢/١، وفيه:

«... تُرْتِي بِأَبِي وَابْنِيمَا»

قال: ويروى: «بأبنا وابنمما»، وانظر النكت في  
تفسير كتاب سيبويه للأعلم ٥٦٤/١.



أُبَيْنَاءُ، وَإِنْ شِئْتَ أُبَيِّنُونَ، عَلَى غَيْرِ  
مُكَبَّرِهِ، قَالَ السَّفَّاحُ بْنُ بُكَيْرٍ:

مَنْ يَكُ لَا سَاءَ فَقَدْ سَاءَ نِي

تَرَكُ أُبَيِّنِيكَ إِلَى غَيْرِ رَاغٍ<sup>(١)</sup>

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: كَأَنَّ وَاحِدَهُ ابْنٌ،  
مَقْطُوعُ الْأَلِفِ، فَصَغَّرَهُ، فَقَالَ:

أُبَيِّنٌ، ثُمَّ جَمَعَهُ، فَقَالَ: أُبَيِّنُونَ.

قَالَ ابْنُ بَرِّي: صَوَابُهُ: كَأَنَّ وَاحِدَهُ

أُبْنَى، مِثَالُ أَغْمَى، لِيَصِحَّ فِيهِ أَنَّهُ

مُعْتَلٌّ اللَّامِ وَأَنَّ وَآوَهُ لَامٌ لَا نُونٌ،

بَدَلِيلُ الْبُنُوَّةِ، أَوْ أُبْنٍ، بِفَتْحِ

الْهَمْزَةِ، مِثَالُ أَجْرٍ، وَأَضْلُهُ أُبْنُو،

قَالَ: وَقَوْلُهُ: فَصَغَّرَهُ فَقَالَ: أُبَيِّنٌ،

إِنَّمَا يَجِيءُ تَصْغِيرُهُ عِنْدَ سَيِّبَوِيهِ

أُبَيِّنٌ، مِثْلُ أَغْمٍ. انْتَهَى.

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ: «قَالَ

النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -:

(١) اللسان، والصحاح، وهو من أبيات رواها أحمد

ابن عبيد للسفاح بن بكير اليربوعي يرثي يحيى بن

ميسرة صاحب مصعب بن الزبير، وكان وقى له

حتى قُتِلَ مَعَهُ.

أُبَيِّنَى لَا تَرْمُوا جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ حَتَّى  
تَطْلُعَ الشَّمْسُ». قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ:

الْهَمْزَةُ زَائِدَةٌ، وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي

صِيغَتِهَا، وَمَعْنَاهَا، فَقِيلَ: إِنَّهُ

تَصْغِيرُ أُبْنَى، كَأَغْمَى وَأَعِيمَ، وَهُوَ

اسْمٌ مُفْرَدٌ يَدُلُّ عَلَى الْجَمْعِ،

وَقِيلَ: إِنْ ابْنًا يُجْمَعُ عَلَى أُبْنَاءَ،

مَقْصُورًا وَمَمْدُودًا، وَقِيلَ: هُوَ

تَصْغِيرُ ابْنٍ، وَفِيهِ نَظَرٌ، وَقَالَ أَبُو

عُبَيْدٍ: هُوَ تَصْغِيرُ بَنِيٍّ، جَمْعُ ابْنٍ

مُضَافًا إِلَى النَّفْسِ، قَالَ: وَهَذَا

يُوجِبُ أَنْ يَكُونَ صِيغَةُ اللَّفْظَةِ فِي

الْحَدِيثِ: أُبَيِّنِي، بوزن سُرَيْجِيٍّ،

وهذه التَّقْدِيرَاتُ عَلَى اخْتِلَافِ

اللُّغَاتِ. انْتَهَى.

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَإِذَا نَسَبْتَ إِلَى

بُنَيَاتِ الطَّرِيقِ، قُلْتَ: بَنَوِيٍّ؛ لِأَنَّ

أَلِفَ الْوَصْلِ عَوَضٌ مِنَ الْوَائِ، فَإِذَا

حَذَفْتُهَا فَلَا بُدَّ مِنْ رَدِّ الْوَائِ.

وَلِلَّأَبِ، وَالْإِبْنِ، وَالْبَنَاتِ أَسْمَاءٌ

كَثِيرَةٌ، تُضَافُ إِلَيْهَا، وَعَدَدٌ

الأزهرِّي مِنْهَا أَشْيَاءٌ كَثِيرَةٌ، فَقَالَ:  
مَا يُعْرِفُ بِالْأَبْنِ: قَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ:

ابْنُ الطِّينِ: آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

وَابْنُ مِلَاطٍ: الْعَضْدُ.

وَابْنُ مُخَدَّشٍ: رَأْسُ الْكَتِفِ،  
وَيُقَالُ: إِنَّهُ التُّغْضُ أَيْضًا.

وَابْنُ النَّعَامَةِ: عَظْمُ السَّاقِ.

وَأَيْضًا: مَحَجَّةُ الطَّرِيقِ، وَأَيْضًا:

الْفَرَسُ الْفَارِهُ، وَأَيْضًا: السَّاقِي  
يَكُونُ عَلَى رَأْسِ الْبِئْرِ.

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْعَالِمِ: هُوَ ابْنُ

بَجْدَتِهَا، وَابْنُ بُعْثُطِهَا، وَابْنُ

تَامُورِهَا، وَابْنُ سُرْسُورِهَا، وَابْنُ

ثَرَاهَا، وَابْنُ مَدِينَتِهَا، وَابْنُ

زَوْمَلَتِهَا، أَيْ: الْعَالِمُ بِهَا.

وَابْنُ زَوْمَلَةٍ: ابْنُ أُمَةٍ، وَابْنُ نُفَيْلَةٍ

كَذَلِكَ.

وَابْنُ الْفَأْرَةِ: الدَّرْصُ، وَابْنُ

السَّنُورِ كَذَلِكَ.

وَابْنُ النَّاقَةِ: الْبَابُوسُ، ذَكَرَهُ ابْنُ  
أَحْمَرَ فِي شِعْرِهِ.

وَابْنُ الْخَلَّةِ: ابْنُ مَخَاضٍ.

وَابْنُ عُرْسٍ: السُّرْعُوبُ.

وَابْنُ الْجَرَادَةِ: السَّرُّو.

وَابْنُ اللَّيْلِ: اللَّصُّ، وَابْنُ الطَّرِيقِ

كَذَلِكَ، وَابْنُ غَبْرَاءَ كَذَلِكَ.

وَقِيلَ: فِي قَوْلِ طَرْفَةٍ:

\* رَأَيْتُ بَنِي غَبْرَاءَ لَا يُتَكْرَوْنَنِي <sup>(١)</sup> \*

هُمْ الصَّعَالِيكُ، لَا مَالَ لَهُمْ،

سُمُّوا بِذَلِكَ لِلصُّوقِهِمْ بِغَبْرَاءَ

الْأَرْضِ، وَهُوَ تُرَابُهَا، أَرَادَ أَنَّهُ

مَشْهُورٌ عِنْدَ الْفُقَرَاءِ وَالْأَغْنِيَاءِ،

وَقِيلَ: بَنُو غَبْرَاءَ: هُمُ الرُّفْقَةُ

يَتَنَاهَدُونَ فِي السَّفَرِ.

وَابْنُ إِلَاهَةٍ: ضِيحُ الشَّمْسِ.

وَابْنُ الْمُزْنَةِ: الْهَلَالُ.

وَابْنُ الْكَرَوَانِ: اللَّيْلُ.

(١) دبوانه/٣١، واللسان، والمقاييس ٣٠٤/١،

وعجزه:

\* ولا أهل هَذَاكَ الطَّرَافِ الْمُتَمَدِّدِ \*

وابنُ الحُبَارَى: النَّهَارُ.

وابنُ ثَمَرَةٍ: طَائِرٌ.

وابنُ الْأَرْضِ: الْغَدِيرُ.

وابنُ طَامِرٍ: الْبُرْغُوثُ، وَأَيْضًا:

الْخَسِيسُ مِنَ النَّاسِ.

وابنُ هَيَّانَ، وابنُ بَيَّانَ، وابنُ

هَيَّيَّ، وابنُ بَيِّ، كُلُّهُ: الْخَسِيسُ مِنَ

النَّاسِ.

وابنُ النَّخْلَةِ: الدَّنِيءُ.

وابنُ الْبَحْنَةِ: السَّوْطُ.

وابنُ الْأَسَدِ: الشَّيْعُ، وَالْحَفْصُ.

وابنُ الْقِرْدِ: الْحَوْدَلُ، وَالرُّبَاحُ.

وابنُ الْبَرَاءِ: أَوَّلُ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ.

وابنُ الْمَازِنِ: النَّمْلُ.

وابنُ الْغُرَابِ: الْبُجُّ.

وابنُ الْقَوَالِي<sup>(١)</sup>: الْحَيَّةُ.

وابنُ الْقَاوِيَّةِ: فَرْخُ الْحَمَامِ.

وابنُ الْفَاسِيَاءِ: الْقَرْنَبِيُّ.

وابنُ الْحَرَامِ: السَّلَا.

وابنُ الْكَرْمِ: الْقِطْفُ.

وابنُ الْمَسَرَّةِ: غُصْنُ الرِّيحَانِ.

وابنُ جَلَا: السَّيِّدُ.

وابنُ دَأْيَةٍ: الْغُرَابُ.

وابنُ أَوْبَرٍ: الْكَمَاءُ.

وابنُ قِثْرَةٍ: الْحَيَّةُ.

وابنُ ذُكَاءٍ: الصُّبْحُ.

وابنُ فَرْتَنَى، وابنُ ثُرْنَى: ابْنُ

الْبَغِيَّةِ.

وابنُ أَحْذَارٍ: الرَّجُلُ الْحَذِرُ.

وابنُ أَقْوَالٍ: الرَّجُلُ الْكَثِيرُ

الْكَلَامِ.

وابنُ الْفَلَاةِ: الْحَرْبَاءُ.

وابنُ الطَّوْدِ: الْحَجَرُ.

وابنُ جَمِيرٍ: اللَّيْلَةُ الَّتِي لَا يُرَى

فِيهَا الْهَلَالُ.

وابنُ آوَى: سَبْعٌ.

وابنُ مَخَاضٍ، وابنُ لَبُونٍ: مِنْ

أَوْلَادِ الْإِبِلِ.

وَيُقَالُ لِلْسَّقَاءِ: ابْنُ أَدِيمٍ، فَإِذَا كَانَ

أَكْبَرَ فَهُوَ ابْنُ أَدِيمَيْنِ، وَابْنُ ثَلَاثَةِ

أَدِمَةٍ.

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَفِي اللِّسَانِ مَا قَبْلَ الْوَائِي غَيْرِ

مَنْقُوطٌ.

قلتُ: وابْنَا طِمِرٌ: جَبَلَانِ بِيْطِنِ  
نَخْلَةٍ.

وابْنَا عَوَارٍ: قُلَّتَانِ فِي قَوْلِ  
الرَّاعِي<sup>(١)</sup>.

وابنُ مَدَى: مَوْضِعٌ<sup>(٢)</sup>.

وابنُ مَامَا: اسمُ مَدِينَةٍ  
[صَغِيرَةٍ]<sup>(٣)</sup>، عن العُمَرَانِيِّ.

ثُمَّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَيُقَالُ فِيمَا  
يُعرفُ بِنَاتٍ:

بَنَاتُ الدَّمِ: بَنَاتُ أَحْمَرَ.

وبَنَاتُ المُسْنَدِ: صُرُوفُ الدَّهْرِ.

وبَنَاتُ مَعَى: البَعْرُ.

وبَنَاتُ اللَّبَنِ: مَا صَغُرَ مِنْهَا<sup>(٤)</sup>.

وبَنَاتُ الثَّقَا: الحُلُكَةُ<sup>(٥)</sup>.

وبَنَاتُ مَخْرٍ، وَيُقَالُ: بَخْرُ:

سَحَابٌ تَأْتِي قُبْلَ الصَّيْفِ.

(١) يعني قوله، وقد تقدّم في (عور):

بل ما تَذَكَّرُ مِنْ هِنْدٍ إِذَا اخْتَجَبَتْ

بَابِنِي عَوَارٍ وَأَمْسَى دُونَهَا بُلْعُ

(٢) يَأْتِي فِي (م د ي) أَنَّهُ وَادٍ.

(٣) زِيَادَةٌ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (ابن ماما).

(٤) يعني: «مِنَ الْمَعَى»، وَتَقَدَّمَ فِي (لَبَن).

(٥) الحُلُكَةُ: دَوِيَّةٌ تَغُوصُ فِي الرَّمْلِ.

وبَنَاتُ غَيْرٍ: الكَذِبُ.

وبَنَاتُ بُسٍّ: الدَّوَاهِي، وَكَذَلِكَ  
بَنَاتُ طَبَقٍ، وَبَنَاتُ بَرْجٍ، وَبَنَاتُ  
أَوْدَكٍ.

وابْنَةُ الْجَبَلِ: الصَّدى.

وبَنَاتُ أَعْنَقٍ: النِّسَاءُ، وَأَيْضًا:  
جِيَادُ الْخَيْلِ، نُسِبَتْ إِلَى فَحْلٍ يُقَالُ  
لَهُ: أَعْنَقُ.

قلتُ: وَهِيَ الْمَشْهُورَةُ الْآنَ  
بِالْمُعْنَقِيَّاتِ.

وبَنَاتُ صَهَالٍ: الْخَيْلُ.

وبَنَاتُ شَحَاجٍ: الْبِغَالُ.

وبَنَاتُ الْأَخْدَرِيِّ: الْأُتُنُ.

وبَنَاتُ نَعْشٍ: مِنَ الْكَوَاعِبِ  
الشَّمَالِيَّةِ.

وبَنَاتُ الْأَرْضِ: الْأَنْهَارُ الصُّغَارُ.

وبَنَاتُ اللَّيْلِ: الْمُنَى<sup>(١)</sup>، وَأَيْضًا:

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ كَاللِّسَانِ، «وَبَنَاتُ الْمُنَى:

الْأَنْهَارُ الصُّغَارُ»، وَهُوَ خَطَأٌ صَوَّاهُ مَا أَثْبَتْنَاهُ، وَانْظُرِ  
الشَّاهِدَ التَّالِيَّ.

الهُمُومُ، أَنشَدَ ثَعْلَبُ:

تَظَلُّ بَنَاتُ اللَّيْلِ حَوْلِي عُكْفًا  
عُكُوفَ الْبَوَاكِي بَيْنَهُنَّ قَتِيلٌ<sup>(١)</sup>  
وَكَذَلِكَ بَنَاتُ الصَّدْرِ.

وَبَنَاتُ الْمِثَالِ: النِّسَاءُ، وَالْمِثَالُ:  
الْفِرَاشُ.

وَبَنَاتُ طَارِقٍ: بَنَاتُ الْمُلُوكِ.

وَبَنَاتُ الدَّوِّ: حَمِيرُ الْوَحْشِ.

وَبَنَاتُ عُرْجُونٍ: الشَّمَارِيخُ.

وَبَنَاتُ عُرْهُونٍ: الْفُطُرُ<sup>(٢)</sup>.

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَبَنَاتُ الْأَرْضِ،

وَابْنُ الْأَرْضِ: ضَرْبٌ مِنَ الْبَقْلِ.

قَالَ: وَذَكَرَ لِرُؤْبَةِ رَجُلٍ، فَقَالَ:

«كَانَ إِحْدَى بَنَاتِ مَسَاجِدِ اللَّهِ،

كَأَنَّهُ جَعَلَهُ حَصَاةً مِنْ حَصَى

الْمَسْجِدِ.

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ:

وَالْعَرَبُ تَقُولُ: الرَّفْقُ بَنِي الْحِلْمِ،

أَي: مِثْلُهُ.

(١) اللسان.

(٢) في (عرهن) العرهون: الفطر من الكمأة.

وَبَنَاتُ الْقَلْبِ: طَوَائِفُهُ، وَبِهِ فُسِّرَ  
قَوْلُ أُمَيَّةَ [بِنِ أَبِي عَائِدٍ]<sup>(١)</sup> الْهَذَلِيُّ:

فَسَبَتْ بَنَاتِ الْقَلْبِ وَهِيَ رَهَائِنُ  
بِخْبَائِهَا كَالطَّيْرِ فِي الْأَقْفَاصِ<sup>(٢)</sup>

قَالَ الرَّاعِبُ: وَيُقَالُ لِكُلِّ مَا

يَحْصُلُ مِنْ جِهَتِهِ شَيْءٌ، أَوْ مِنْ

تَرْبِيَّتِهِ، أَوْ تَثْقِيفِهِ، أَوْ كَثْرَةِ خِدْمَتِهِ

لَهُ، وَقِيَامِهِ بِأَمْرِهِ: هُوَ ابْنُهُ، نَحْوُ:

فُلَانُ ابْنُ حَرْبٍ.

وَابْنُ السَّبِيلِ: لِلْمُسَافِرِ، وَكَذَلِكَ

ابْنُ اللَّيْلِ، وَابْنُ الْعِلْمِ.

وَيُقَالُ: فُلَانٌ ابْنُ بَطْنِهِ، وَابْنُ

فَرْجِهِ: إِذَا كَانَ هَمُّهُ مَضْرُوفًا إِلَيْهِمَا.

وَابْنُ يَوْمِهِ: إِذَا لَمْ يَتَفَكَّرْ فِي

غَدِهِ. انْتَهَى.

وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

\* يَا سَعْدُ يَا ابْنَ عَمَلِي يَا سَعْدُ<sup>(٣)</sup> \*

(١) زيادة للإيضاح.

(٢) شرح أشعار الهذليين/ ٤٩١، وفيه:

«فهي رهائن بحبالها» واللسان.

(٣) اللسان.

أَرَادَ: مَنْ يَعْمَلُ عَمَلِي، أَوْ مِثْلَ عَمَلِي.

وَالْبُنْيَانُ: الْحَائِطُ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

قَالَ الرَّاعِبُ: وَقَدْ يَكُونُ الْبُنْيَانُ جَمْعَ بُنْيَانَةٍ، كَشَعِيرٍ وَشَعِيرَةٍ، وَهَذَا النَّحْوُ مِنَ الْجَمْعِ يَصِحُّ تَذْكِيرُهُ وَتَأْنِيثُهُ.

وَالْبَنَاءُ، كَكِتَانٍ: مُدَبِّرُ الْبُنْيَانِ، وَصَانِعُهُ.

وَقَدْ يُجْمَعُ الْبَانِي عَلَى أَبْنَاءٍ، كَشَاهِدٍ وَأَشْهَادٍ، وَبِهِ فَسَّرَ أَبُو عُبَيْدٍ الْمَثَلَ: «أَبْنَاؤُهَا أَجْنَاؤُهَا»، وَكَذَلِكَ الْأَجْنَاءُ: جَمْعُ جَانٍ.

وَابْتَنَى الرَّجُلُ: اضْطَنَعَهُ.

وَتَبَنَّى السَّنَامُ: سَمِنَ، قَالَ [يَزِيدُ ابْنُ] <sup>(١)</sup> الْأَعْوَرِ الشَّنِّي:

\* مُسْتَحْمِلًا أَعْرِفَ قَدْ تَبَنَّى <sup>(٢)</sup> \*

(١) زيادة من اللسان.

(٢) اللسان وتحرف فيه إلى «مستجملا» بالجيم، وأنشده على الصحة في (عرف) و(حمل).

وَالْبِنَاءُ، ككِتَابٍ: الْجِسْمُ.  
وَأَيْضًا: النُّطْعُ.

وَبَنَيْتُ عَنْ جَالِ الرِّكِيَّةِ: نَحَيْثُ الرِّشَاءِ عَنْهُ؛ لِثَلَا يَقَعَ التُّرَابُ عَلَى الْحَافِرِ.

وَابْتَنَى بِأَهْلِهِ، كَبَنَى بِهَا.

وَالْمُبْتَنَى: الْبِنَاءُ، أَقِيمَ مَقَامَ الْمَصْدَرِ.

وَأَبْنَاهُ: أَدْخَلَهُ عَلَى زَوْجَتِهِ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ -: «يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَتَى تُبْنِينِي؟». قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: حَقِيقَتُهُ: مَتَى تَجْعَلُنِي ابْتَنَى بِزَوْجَتِي؟.

وَوَادِي الْأَبْنَاءِ بِالْيَمَنِ، وَهُوَ وَادِي السَّرِّ.

وَالْبَانِيَانُ: قَوْمٌ مِنَ الْأَبْنَاءِ بِالْيَمَنِ، وَبِالْهِنْدِ، وَأَكْثَرُهُمْ كُفَّارٌ.

وَبَنَاتُ جَبَلٍ: بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَالْحِجَازِ، عَنْ نَصْرِ.

[ ب و و ] \*

(و) \* (البَّوُّ: وَلَدُ النَّاقَةِ)، قَالَ

الشَّاعِرُ:

فَمَا أُمُّ بَوُّ هَالِكٍ بِتَنُوفَةٍ  
إِذَا ذَكَرَتْهُ آخِرَ اللَّيْلِ حَنَّتْ<sup>(١)</sup>

(و) أَيْضًا: (جِلْدُ الْخُورِ يُخْشَى  
ثَمَامًا، أَوْ تَبْنًا)، إِذَا مَاتَ الْخُورُ،  
(فَيُقَرَّبُ مِنْ أُمِّ الْفَصِيلِ، لَتَغِطِفَ  
عَلَيْهِ، فَتَدِرُّ)، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ  
لِلْكَمَيْتِ:

\* مَذْرَجَةٌ كَالْبَوِّ بَيْنَ الظُّرَيْنِ<sup>(٢)</sup> \*

وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لَجَرِيرٍ:

\* سَوَّقَ الرِّوَائِمِ بَوًّا بَيْنَ أَظْئَارِ<sup>(٣)</sup> \*

وَمِنْ شَوَاهِدِ التَّلْخِصِ -

لِلْخَنَسَاءِ -:

(١) اللسان.

(٢) شعر الكميت ١٣٥/٢، واللسان، والصحاح.

(٣) ديوانه/٢٣٣، وفيه: «سَوَّقَ الرِّوَائِمِ...»،

وصدره:

«تُمْسِي الرِّيحُ بِهَا حَنَانَةً عُجَلًا»

وعجزه في اللسان.

فَمَا عَجُولٌ عَلَى بَوِّ تُطِيفُ بِهِ

لَهَا حَنِينَانِ إِصْغَارٌ وَإِكْبَارٌ

يَوْمًا بِأَجْزَعِ مَنِي حِينَ فَارَقَنِي

صَخْرٌ وَلِلدَّهْرِ إِقْبَالٌ وَإِذْبَارٌ<sup>(١)</sup>

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (الرَّمَادُ) بَوُّ

الْأَثَافِيِّ.

(و) الْبَوُّ: (الْأَحْمَقُ) وَمِنْهُ: هُوَ

أَخَذَ مِنْ الْبَوِّ، وَأَنْكَدُ مِنَ اللَّوِّ،

(كَالْبَوِّيِّ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ،

(وَهِيَ بَوَّةٌ).

(وَبَوَّى، كَرَمَى، بَيَّا: حَاكَى غَيْرَهُ

فِي فِعْلِهِ)، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

(وَالْبَوْبَاءُ: الْمَفَازَةُ) مِثْلُ:

الْمَوْمَاءُ، قَالَ ابْنُ السَّرَّاجِ: أَضْلُهُ

مَوْمَوَّةٌ، عَلَى فَعْلَلَةٍ، كَمَا فِي

الصُّحُوحِ.

(و) الْبَوْبَاءُ: (ع) بَعَيْنُهُ، نَقَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ.

(١) ديوان الخنساء/٤٨، واللسان ومادة (عجل)،

وتقدم في (صغر)، وتروى نهاية الأول:

«إِعْلَانٌ وَإِسْرَارٌ»، ونهاية الثاني: «... إِحْلَالٌ

وإِمْرَارٌ».

(كالأبواء): وهي قَرْيَةٌ من أعمال  
الْفُرْع، بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْجُحْفَةِ - مِمَّا  
يَلِي الْمَدِينَةَ - ثَلَاثَةُ وَعِشْرُونَ  
مِيلًا، وَاخْتَلَفَ فِيهِ: فَقِيلَ: سُمِّيَ  
بِهِ لِمَا فِيهِ مِنَ الْوَبَاءِ، وَلَوْ كَانَ  
كَذَلِكَ لَقِيلَ: الْأَوْبَاءُ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ  
مَقْلُوبًا، أَوْ لَتَبَوُّ السُّيُولِ بِهَا، وَهُوَ  
قَوْلٌ ثَابِتٌ اللَّغَوِيُّ. وَقِيلَ: فَعْلَاءُ،  
مِنَ الْأَبْوَةِ، وَقِيلَ: أَفْعَالٌ، كَأَنَّهُ  
جَمْعُ بَوٍّ، أَوْ جَمْعُ بُوَى  
لِلسَّوَاءِ<sup>(١)</sup>، فَهِيَ أَقْوَالٌ خَمْسَةٌ، إِلَّا  
أَنَّ تَسْمِيَةَ الْأَشْيَاءِ بِالْمُفْرَدِ - لِيَكُونَ  
مُسَاوِيًا لِمَا سُمِّيَ بِهِ - أَوْلَى، أَلَا  
تَرَى أَنَّا نَحْتَالُ لَعَرَفَاتٍ  
وَأَذْرَعَاتٍ<sup>(٢)</sup>؟، مَعَ أَنَّ أَكْثَرَ أَسْمَاءِ  
الْبُلْدَانِ مُؤَنَّثَةٌ، فَفَعْلَاءُ أَشْبَهُ بِهِ، مَعَ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «لِلسَّوَادِ»، وَالتَّصْحِيحُ مِنْ  
مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (الْأَبْوَاءِ)، وَلَوْ قَالَ: أَوْ جَمْعُ  
بَوٍّ لِلْسَّوَاءِ، لَكَانَ أَوْضَحَ.

(٢) يَعْنِي: لِمَجِيئِهِمَا عَلَى صِيغَةِ الْجَمْعِ، وَالْمُسَمَّى  
بِكُلِّ مِنْهُمَا مُفْرَدًا.

أَنَّكَ لَوْ جَعَلْتَهُ جَمْعًا لَاحْتَجَّتْ إِلَى  
تَقْدِيرٍ وَاحِدِهِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي  
«أَب ي».

وَقَالَ ابْنُ سِيدِهِ: الْأَبْوَاءُ: مَوْضِعٌ  
لَيْسَ فِي الْكَلَامِ اسْمٌ مُفْرَدٌ عَلَى  
مِثَالِ الْجَمْعِ غَيْرِهِ، وَغَيْرَ الْأَنْبَارِ  
وَالْأَبْلَاءِ، وَإِنْ جَاءَ فَإِنَّمَا يَجِيءُ فِي  
اسْمِ الْمَوَاضِعِ؛ لِأَنَّ شَوَادِهَا  
كَثِيرَةٌ، وَمَا سِوَى هَذِهِ فَإِنَّمَا يَأْتِي  
جَمْعًا أَوْ صِفَةً.

(وَبُوَيٌّ، كَسُمِّيَّ، وَبُويَانُ،  
بِالضَّمِّ: اسْمَانِ)، مِنْ الْأَوَّلِ:  
سَيْفُ بْنُ بُوَيٍّ بْنِ الْأَجْدُومِ بْنِ  
الصَّدِيفِ، مِنْ وَلَدِهِ: بُوَيٌّ بْنُ  
مَلِكَانَ الصَّدِيفِيِّ، شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ،  
ذَكَرَهُ ابْنُ يُونُسَ، وَمِنْ الثَّانِي: أَبُو  
الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ جَعْفَرِ  
ابْنِ بُويَانَ الْبُويَانِيِّ - نُسِبَ إِلَى  
جَدِّهِ - الْمُقَرِّيُّ، سَمِعَ مِنْهُ  
الدَّارِقُطْنِيُّ، وَغَيْرُهُ.



(وبوى، كرمى: واد لبجيلة).

(وباي بن جعفر بن باي: فقيه  
محدث)، كذا في التكملة<sup>(١)</sup>،  
وهو أبو منصور الجيلي، فقيه  
شافعي، درس على<sup>(٢)</sup> البيضاوي،  
وسمع من ابن الجندي  
والصيدلاني، قال الأمير: سمعت  
منه، قال: وكان يكتب اسمه في  
الشهادات عبدالله ابن جعفر، وأبوه  
جعفر بن باي، الفقيه أبو مسلم،  
سمع من ابن المقرئ، وغيره.  
(وبوية، كفوفل: اسم جماعة)  
من المحدثين، (منهم):

أبو الأسود (عمرو بن بوية)  
الأسدي، وكذلك محمد بن  
حسين بن بوية، شيخ لابن المقرئ.  
والحسين بن الحسن بن علي بن  
بوية الأنماطي، عن ابن ماسي.

(١) لفظ التكملة «باي بن جعفر: من الفقهاء»، وفي

اللباب ٣٢٤/١: «بابي بن جعفر بن باي».

(٢) في اللباب ٣٢٤/١: «درس الفقه على ابن  
البيضاوي».

وبوية: لقب الحسين بن يزيد<sup>(١)</sup>  
الأصبهاني، من ولده الحسن بن  
محمد بن الحسين بن يزيد<sup>(١)</sup>،  
عن أبيه، ويقال في نسبه:  
البويي، وقد تقدم شيء من ذلك  
في «ب و ه».

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بوى: موضع، قال ابن دريد:  
أحسبه غير ممدود، يجوز أن  
يكون فعلاً، كبقم، ويجوز أن  
يكون فعلاً، فإذا كان كذلك جاز  
أن يكون من باب تقوى، أعني أن  
الواو قلبت فيها عن الياء، ويجوز  
أن يكون من باب قوة.

وقال ياقوت: أبوى، مقصوراً:  
اسم للقريتين اللتين على طريق  
البصرة إلى مكة، المنسوبتين إلى  
طسم وجديس، قال المثقب  
العبدى:

(١) في مطبوع التاج «زيد» في الموضعين، والمثبت  
من اللباب ١٩٠/١.

فإنَّكَ لو رَأَيْتَ رِجَالَ أَبَوَى  
غَدَاةً تَسْرِبُلُوا حَلَقَ الْحَدِيدِ<sup>(١)</sup>

قال: وأَبَوَى، بالتَّخْرِيكِ  
مَقْصُورًا: اسمُ مَوْضِعٍ، أو جَبَلٍ  
بالشَّامِ، قال [النابعة] الذُّبْيَانِيُّ:

بعد ابنِ عاتِكَةَ الثَّوِي عَلَى أَبَوَى  
أَضْحَى بِلْدَةٍ لَا عَمَّ وَلَا خَالٍ<sup>(٢)</sup>

وبَوُ: قَبِيلَةٌ فِي تَمِيمٍ، مِنْهُمْ:  
خَلِيفَةُ بَنِ عَبْدِ قَيْسٍ<sup>(٣)</sup> بَنِ بَوُ، مِنْ  
رِجَالِهِمْ فِي الْإِسْلَامِ، شَهِدَ  
الْقَادِسِيَّةَ، وَهُوَ الْقَائِلُ:

\* أَنَا ابْنُ بَوُ وَمَعِيَ مِخْرَاقِي \*  
\* أَضْرِبُ كُلَّ قَدَمٍ وَسَاقٍ \*  
\* إِذْ كَرِهَ الْمَوْتَ أَبُو إِسْحَاقَ<sup>(٤)</sup> \*

(١) فِي مِلْحَقِ دِيوانِهِ/٢٦٩، وَمَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ٨٠/١ (أَبَوَى).

(٢) دِيوانِهِ/١٨٨، وَاللِّسَانُ، وَالْخَزَانَةُ ٥٠/٤.

(٣) [فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: (فِيد) وَقَدْ صَحَّحَهُ الْأَسْتَاذُ  
مُصْطَفَى حِجَازِي (قَيْس)].

(٤) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «أَبَا إِسْحَاقَ»، وَالتَّصْحِيحُ مِنْ  
الْإِسْتِشْقَاقِ/٢٤٨، وَالرَّجَزُ فِي تَارِيخِ الطَّبْرِيِّ  
٥٥٨/٣ فِي خَمْسَةِ مِشَاطِيرٍ، وَنَسَبَهُ إِلَى أَحَدِ  
بَنِي حَرْبٍ مِنْ بَنِي كَاهِلِ بْنِ أَسَدٍ.

يَعْنِي سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَاصٍ.

### [ ب ه و ] \*

(و) \* (الْبَهُؤُ: الْبَيْتُ الْمُقَدَّمُ أَمَامَ  
الْبُيُوتِ)، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، يُقَالُ:  
قَعَدُوا فِي الْبَهُؤِ.

(و) الْبَهُؤُ: (كِناسٌ وَاسِعٌ لِلثَّوْرِ)  
يَتَّخِذُهُ فِي أَصْلِ الْأَرْضِ، قَالَ أَبُو  
الْغَرِيبِ النَّصْرِيُّ:

\* إِذَا حَدَوْتَ الذِّدْجَانَ الدَّارِجَا \*  
\* رَأَيْتَهُ فِي كُلِّ بَهُؤٍ دَامِجَا<sup>(١)</sup> \*

(ج: أَبْهَاءُ، وَبُهُؤُ)، بَضْمُ الْبَاءِ  
وَالْهَاءِ وَالتَّشْدِيدُ، (وَبُهِئُ)، كَعْتِي،  
شَاهِدُ الْأَبْهَاءِ بِمَعْنَى: الْبُيُوتِ -  
الْحَدِيثُ: «تَنْتَقِلُ الْعَرَبُ بِأَبْهَائِهَا  
إِلَى ذِي الْخَلَصَةِ»، أَي: بِبُيُوتِهَا.

(و) الْبَهُؤُ: (الْوَاسِعُ مِنَ الْأَرْضِ)  
الَّذِي لَيْسَ فِيهِ جِبَالٌ بَيْنَ نَشْرَيْنِ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «الْدِيدْجَانَ» بِدَالَيْنِ مُهْمَلَتَيْنِ،  
وَالْتَّصَحُّيحُ مِنَ اللَّسَانِ، وَتَقَدَّمَ فِي (ذِي ذِج) أَنَّهَا  
الْإِبِلُ تَحْمِلُ التَّجَارَةَ.

وَكُلُّ هَوَاءٍ، أَوْ فَجْوَةٍ، فَهُوَ عِنْدَ  
الْعَرَبِ بَهْوٌ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

\* بَهْوٌ تَلَاَقَتْ بِهِ الْأَرَامُ وَالْبَقَرُ <sup>(١)</sup> \*

(و) الْبَهْوُ: الْوَاسِعُ (مِنْ كُلِّ  
شَيْءٍ)، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَصْلُ  
الْبَهْوِ: السَّعَةُ، يُقَالُ: هُوَ فِي بَهْوٍ  
مِنَ الْعَيْشِ، أَيْ: فِي سَعَةٍ.

(و) الْبَهْوُ: (جَوْفُ الصَّدْرِ) مِنْ  
الْإِنْسَانِ، وَمِنْ كُلِّ دَابَّةٍ، قَالَ  
الشَّاعِرُ:

إِذَا الْكَاتِمَاتُ الرَّبُّو أَضَحَّتْ كَوَايِيَا  
تَنْفَسَ فِي بَهْوٍ مِنَ الصَّدْرِ وَاسِعٍ <sup>(٢)</sup>  
يُرِيدُ الْخَيْلَ الَّتِي لَا تَكَادُ تَرْبُو،  
يَقُولُ: فَقَدْ رَبَتْ مِنْ شِدَّةِ السَّيْرِ،  
وَلَمْ يَكْبُ هَذَا، وَلَا رَبَا، وَلَكِنْ  
اتَّسَعَ جَوْفُهُ فَاحْتَمَلَ.

(أَوْ) بَهْوُ الصَّدْرِ: (فُرْجَةُ مَا بَيْنَ  
الثَّدْيَيْنِ وَالنَّحْرِ)، وَقِيلَ: مَا بَيْنَ

الشَّرَاسِيفِ، وَهِيَ مَقَاطُ الْأَضْلَاحِ.  
(و) الْبَهْوُ: (مَقْبِلُ الْوَلَدِ بَيْنَ  
الْوَرَكَيْنِ مِنَ الْحَامِلِ).

(ج: أَبْهَاءٌ، وَأَبْهٍ، وَبِهْيٌ)،  
بِالْكَسْرِ، (وَبِهْيٌ)، بِالضَّمِّ.

(وَالْبَاهِي، مِنْ الْبُيُوتِ: الْخَالِي  
الْمُعْطَلُ)، وَفِي الصُّحَاكِ: بَيْتٌ  
بَاهٍ، أَيْ: خَالٍ لَا شَيْءَ فِيهِ، وَقَالَ  
غَيْرُهُ: قَلِيلُ الْمَتَاعِ.

(و) قَدْ (أَبْهَاهُ): إِذَا خَرَقَهُ  
وَعَطَّلَهُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: «الْمِعْزَى  
تُبْهِي وَلَا تُبْنِي»، لِأَنَّهَا تَضَعُ عَلَى  
الْأَخْبِيَةِ، فَتَخْرِقُهَا، حَتَّى لَا يُقْدَرَ  
عَلَى سُكْنَاهَا، وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ لَا  
تَكُونُ الْخِيَامُ مِنْ أَشْعَارِهَا، إِنَّمَا  
تَكُونُ مِنَ الصُّوفِ وَالْوَبَرِ، كَمَا فِي  
الصُّحَاكِ، (فَبِهْيَ، كَعَلِمَ) بَهَاءً،  
أَيْ: تَخَرَّقَ وَتَعَطَّلَ.

(وَالْبِيَهْيُ) <sup>(١)</sup>: مُحَدَّثٌ، (رَوَى

(١) لعله كذلك في نسخة المصنف، وهو في نسخة  
القاموس المتداولة «البهي» كما صرحه.

(١) اللسان.

(٢) اللسان.

عن عُرْوَةَ) هَكَذَا هُوَ فِي النُّسخِ،  
وَفِيهِ تَضَحِيفَانِ: الْأَوَّلُ: الصَّوَابُ:  
الْبَهِيُّ، كَغَنِيٍّ، وَالثَّانِي: قَوْلُهُ:  
رَوَى عَنْ عُرْوَةَ، صَوَابُهُ عَنْ عُمَرَ،  
وَعَنْهُ ابْنُهُ يَحْيَى بْنُ الْبَهِيِّ، كَمَا  
نَصَّ عَلَيْهِ ابْنُ حِبَّانَ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

(وَالْبَهَاءُ: الْحُسْنُ)، كَمَا فِي  
الصُّحُوحِ، (وَالْفِعْلُ) مِنْهُ (بَهُوً)،  
كَسَرُوْهُ وَرَضِيْهِ، نَقَّلَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ.

(و) بَهَا، مِثْلُ (دَعَا وَسَعَى) بَهَاءً  
وَبَهَاءَةً، فَهُوَ بَاهٍ، وَبَهِيٌّ، وَبِهِ،  
وَهِيَ بَهِيَّةٌ، مِنْ نِسْوَةِ بَهِيَّاتٍ وَبَهَايَا.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْبَهَاءُ: (وَيَبِيضُ  
رَغْوَةَ اللَّبَنِ)، يُقَالُ: حَلَبَ اللَّبَنَ  
فَعَلَاهُ الْبَهَاءُ، وَهُوَ مَمْدُودٌ غَيْرُ  
مَهْمُوزٍ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْبَهِيِّ، وَقَدْ جَاءَ  
ذِكْرُهُ فِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبِدٍ.

(وَبَاهِيَّتُهُ) مُبَاهَاةٌ: فَاخْرَتُهُ، وَمِنْهُ  
حَدِيثُ عَرْفَةَ: «يُبَاهِي بِهِمُ  
الْمَلَائِكَةَ»، (فَبَهُوتُهُ: غَلَبَتْهُ  
بِالْحُسْنِ).

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: بَاهَانِي فَبَهُوتُهُ،  
وَبَهِيَّتُهُ، أَي: صِرْتُ أَبْهَى مِنْهُ.  
(وَأَبْهَى الْإِنَاءُ: فَرَّغَهُ)، حَكَاهُ أَبُو  
عُبَيْدٍ، نَقَّلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) أَبْهَى (الْخَيْلُ: عَطَّلَهَا مِنْ  
الْغَزْوِ)، نَقَّلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، أَي: فَلَا  
يُغْزِي عَلَيْهَا، وَقَدْ جَاءَ فِي  
الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
سَمِعَ رَجُلًا - حِينَ فُتِحَتْ مَكَّةُ -  
يَقُولُ: «أَبْهَوُ الْخَيْلَ، فَقَدْ وَضَعَتْ  
الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا»، فَقَالَ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ: «لَا تَزَالُونَ تُقَاتِلُونَ الْكُفَّارَ  
حَتَّى يُقَاتِلَ بَقِيَّتُكُمُ الدَّجَالُ»، وَقَالَ  
بَعْضُهُمْ - فِي مَعْنَاهُ - : أَي عَرَّوْهَا  
وَلَا تَرْكَبُوهَا، فَمَا بَقِيَّتُمْ تَحْتَاجُونَ  
إِلَى الْغَزْوِ، وَقِيلَ: إِنَّمَا أَرَادَ وَسَّعُوا  
لَهَا فِي الْعَلْفِ، وَأَرِيحُوهَا، وَالْأَوَّلُ  
هُوَ الْوَجْهُ.

(و) أَبْهَى (الرَّجُلُ: حَسُنَ  
وَجْهُهُ).

(وَبَهَى الْبَيْتَ تَبْهِيَةً: وَسَّعَهُ

وَعَمِلَهُ)، قَالَ الرَّاجِزُ<sup>(١)</sup>:

\* أَجُوفَ بَهَى بِهِوَ فَأَوْسَعَا<sup>(٢)</sup> \*

(وَبِئْرٌ بَاهِيَّةٌ: وَاسِعَةُ الْفَمِ).

(وَتَبَاهَوْا: تَفَاخَرُوا)، وَمِنْهُ حَدِيثُ

أَشْرَاطِ السَّاعَةِ: «أَنْ يَتَبَاهَى النَّاسُ

فِي الْمَسَاجِدِ».

(وَبُهِيَّةٌ، كَسْمِيَّةٍ): اسْمُ امْرَأَةٍ،

الْأَخْلَقُ أَنْ تَكُونَ تَصْغِيرَ بَهِيَّةٍ، كَمَا

قَالُوا فِي الْمَرْأَةِ: حُسَيْنَةٌ، فَسَمَّوْهَا

بِتَصْغِيرِ الْحَسَنَةِ، وَأَنْشَدَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ:

قَالَتْ بُهِيَّةٌ: لَا تُجَاوِرُ أَهْلَنَا

أَهْلُ الشَّوِيِّ وَغَابَ أَهْلُ الْجَامِلِ

أُبْهَيَّ إِنَّ الْعَنْزَ تَمْنَعُ رَبَّهَا

مِنْ أَنْ يُبَيَّتَ جَارَهَا بِالْحَابِلِ<sup>(٣)</sup>

الْحَابِلُ: أَرْضٌ، عَنْ ثَعْلَبٍ.

(١) هُوَ رُؤْبَةٌ، كَمَا فِي التَّكْمَلَةِ.

(٢) دِيَوَانُهُ/ ٩٠، وَاللِّسَانُ، وَالتَّكْمَلَةُ، وَمَعَهُ آخَرُ قَبْلِهِ.

(٣) اللِّسَانُ، وَالثَّانِي أَيْضًا فِي (حَبَلٍ)، بِرَوَايَةٍ:

«مَنْ أَنْ يَبَيَّتَ وَأَهْلَهُ...»

وَفِي مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ/ ٤١٦: «يُبَيَّتُ جَارَهُ»،

وَتَقْدَمُ الْأَوَّلُ فِي (شَوْه) بِاخْتِلَافٍ.

وَبُهِيَّةٌ: (تَابِعِيَّةٌ) رَوَتْ عَنْ عَائِشَةَ،

وَعَنْهَا أَبُو عَقِيلٍ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

نَاقَةٌ بِهِوَ الْجَنْبَيْنِ: وَاسِعَتُهُمَا.

قَالَ جَنْدَلُ:

\* عَلَى ضُلُوعِ بِهِوَ الْمَنَافِجِ<sup>(١)</sup> \*

وَالْبَهَاءُ: الْمَنْظَرُ الْحَسَنُ الرَّائِعُ

الْمَالِيُّ لِلْعَيْنِ.

وَالْبَهِيُّ، كَغَنِيٍّ: الشَّيْءُ ذُو الْبَهَاءِ

مِمَّا يَمْلَأُ الْعَيْنَ رَوْعَهُ وَحُسْنَهُ.

وَهُوَ أَيْضًا: لَقَبُ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ

ابْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ

عَطِيَّةَ بْنِ زِيَادٍ بْنِ يَزِيدَ بْنِ بِلَالٍ بْنِ

عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيِّ، قِيلَ لَهُ ذَلِكَ

لِبَهَائِهِ، ثِقَّةٌ رَوَى عَنْهُ عَبْدُ الْغَنِيِّ بْنُ

سَعِيدٍ.

وَرَجُلٌ بِهِ، كَعَمٍّ، مِنْ قَوْمِ أَبْهِيَاءَ،

وَهِيَ بَهِيَّةٌ، كَعَمِيَّةٍ.

وَقَالُوا: امْرَأَةٌ بُهْيَا، بِالضَّمِّ، وَهُوَ

(١) اللِّسَانُ.

نادر، وله أخوات حكاها ابن  
الأعرابي عن حنيف الحناتيم،  
وكان من آبل الناس، فقال:  
«الرّمكاء بُهيا، والحمراء صبرى،  
والخوارة غزرى، والصّهباء  
سرعى». قال الأزهرى: قوله:  
بُهيا، أراد البهية الرائعة، وهي  
تأنيث الأبهى.

ويقولون: إن هذا لبُهيَا، أي:  
مما أتباهى به، حكاها ابن السكيت  
عن أبي عمرو.

وبُهيَا به، كَعَلِمَ: أنس، وقد ذكر  
في الهمزة.  
وقال أبو سعيد: ابتَهأتُ بالشَّيءِ:  
أنستُ به وأحببتُ قُرْبَه، قال  
الأعشى:

وَفِي الْحَيِّ مَنْ يَهْوَى هَوَانًا وَيَبْتَهِي  
وَأَخْرُ قَدْ أَبْدَى الْكَأَبَةَ مُغْضِبٌ<sup>(١)</sup>

(١) في مطبوع التاج «من الحي»، وفيه وفي اللسان  
«مغضبا»، والتصحيح من ديوانه/ ١١، والقافية  
مرفوعة، وروايته:  
«يَهْوَى لِقَانًا وَيَشْتَهِي...».

وَكَغْنِيَّة: أم البهاء بهية بنت أبي  
الفتح بن بدران، سمعت من  
الكندي، ضبطها الشريف عز  
الدين في وفياته.

وبُهيَّة<sup>(١)</sup>، بالفتح: جد أبي  
الحسن محمد بن عمر بن حميد  
البراز البغدادي، عن القاضي أبي  
عبدالله المحاملي، وعنه البرقاني.  
وسقط البهو: قرية بمصر.

### [ ب ي ي ] \*

(ي) \* (البّي: الرَّجُلُ الْخَسِيسُ)،  
عن ابن الأعرابي، (كابن بيان)،  
وابن هيان، عنه أيضا، (و) كذلك  
(ابن بّي) عن الليث.

وفي الصّحاح: قَوْلُهُمْ: مَا أَذْرِي  
أَيُّ هَيٍّ بِنِ بَيٍّ هُو؟ أَي: أَيُّ  
النَّاسِ هُو.

(١) هكذا في مطبوع التاج، والذي في التبصير/  
١٠٩: «بُهتة»، وضبطه بالعبارة فقال: «بالتاء  
المثناة بعد الهاء».

وهَيَّانُ بْنُ بَيَّانٍ: إِذَا لَمْ يُعْرِفْ هُوَ  
وَلَا أَبُوهُ.

قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ  
- يَصِفُ حَرْبًا مُهْلِكَةً -:

فَأَقْعَصَتْهُمْ وَحَكَّتْ بَرْكَهَا بِهِمْ  
وَأَعْطَتِ النَّهْبَ هَيَّانَ بْنَ بَيَّانٍ<sup>(١)</sup>

(و) يُقَالُ: إِنَّ (هَيَّ بْنَ بَيَّ: مِنْ  
وَلَدِ آدَمَ) عَلَيْهِ السَّلَامُ (ذَهَبَ فِي  
الْأَرْضِ لَمَّا تَفَرَّقَ سَائِرُ وَلَدِهِ، فَلَمْ  
يُحَسَّ مِنْهُ) عَيْنٌ وَلَا (أَثَرٌ، وَفُقِدَ)،  
وَسَيَذْكُرُهُ فِي «و ي ي» أَيْضًا،  
وَيَأْتِي هُنَاكَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ.

(وَيُوسُفُ بْنُ هِلَالٍ بْنِ بَيَّةَ،  
كَمِيَّةَ: مُحَدَّثٌ) بَغْدَادِيٌّ، يُكْنَى أَبَا  
مَنْصُورٍ، سَمِعَ ابْنَ أَخِي سُمَيٍّ،  
وَالْمُخْلِصَ، وَغَيْرَهُمَا، وَقَالَ  
الْأَمِيرُ: سَمِعْتُ مِنْهُ، وَكَانَ سَمَى  
نَفْسَهُ مُحَمَّدًا.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «وَحَلَّتْ بَرْكَهَا»، وَالتَّصْحِيحُ  
مِنْ اللِّسَانِ، وَمَادَّةُ (بَرْكَ)، وَفِي (هَيَّي):  
«وَحَطَّتْ بَرْكَهَا...».

(و) وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّ آدَمَ -  
عَلَيْهِ السَّلَامُ - لَمَّا قُتِلَ ابْنُهُ، مَكَثَ  
مِائَةَ عَامٍ لَا يَضْحَكُ، ثُمَّ قِيلَ لَهُ:  
حَيَّاكَ اللَّهُ، وَ(بَيَّاكَ اللَّهُ)، فَقَالَ:  
وَمَا بَيَّاكَ؟ فَقِيلَ: (أَضْحَكَكَ  
اللَّهُ)»، كَمَا فِي الصُّحَاكِ. وَرَوَاهُ  
الْأَضْمَعِيُّ بِسَنَدِهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ  
جُبَيْرٍ، (أَوْ: قَرَّبَكَ)، حَكَاهُ  
الْأَضْمَعِيُّ عَنِ الْأَخْمَرِ، وَأَنْشَدَ أَبُو  
مَالِكٍ:

\* بَيَّا لَهُمْ - إِذْ نَزَلُوا - الطَّعَامَا \*

\* الْكِبْدَ وَالْمَلْحَاءَ وَالسَّنَامَا<sup>(١)</sup> \*

(أَوْ: جَاءَ بِكَ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(أَوْ: بَوَّأَكَ) مَنْزِلًا، إِلَّا أَنَّهَا لَمَّا  
جَاءَتْ مَعَ حَيَّاكَ تُرِكَتْ هَمْزُتُهَا،  
وَحُوِّلَتْ وَאוْهَا يَاءً، أَي: أَسْكَنَكَ  
مَنْزِلًا فِي الْجَنَّةِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ

(١) اللِّسَانُ، وَالتَّكْمِلَةُ.

عن الأحمر، وقال سلمة بن  
عاصم: حَكَيْتُ للفرّاءِ قولَ خلفِ  
الأحمر، فقال: ما أحسنَ ما قال.  
(أو: إتباعُ لحياك)، قاله بعضهم،  
قال أبو عبيد: (وليسَ بشيءٍ)،  
وذلكَ لأنَّ الإتباعَ لا يكادُ يكونُ  
بالواو، وهذا بالواو، نقله  
الجوهري.

(ومحمد بن عبد الجبار بن بيا)<sup>(١)</sup>  
هكذا في النسخ، والصواب: بيا،  
بياءين، الثانية مُشَدَّدة، كما ضبطه  
الحافظ، وهو (شيخُ السلفي)،  
حدث عن أبي نعيم، وأخته  
بانوية: حدثت عن ابن ريدة،  
وعنها السلفي أيضًا.

(وابنُ باي: مُحَدَّث) فقيه، تقدّم  
ذكره في «ب و ي».

(وبَيَّيْتُ الشَّيْءَ تَبْيِيًّا: بَيَّنَّتهُ)

(١) هذا في نسخة القاموس المتداولة «بَيَّا» بتشديد  
الياء.

وأوضحته).

والتَّبْيِي: التَّبْيِينُ عَنْ قُرْبٍ.  
(وتَبَيَّيْتُ الشَّيْءَ: تَعَمَّدْتُهُ)،  
وَأَنشَدَ الجَوْهَرِيُّ للرَّاجِزِ - وهو  
أبو مُحَمَّدٍ الفَقْعَسِيِّ -:

\* بَاتَتْ تَبِيًّا حَوْضُهَا عَكُوفًا \*  
\* مِثْلَ الصُّفُوفِ لَأَقَتِ الصُّفُوفًا \*  
\* وَأَنْتِ لَا تُغْنِينِ عَنِّي فُوفًا<sup>(١)</sup> \*

أي: تَعْتَمِدُ حَوْضُهَا، وَأَنشَدَ لِرَاجِزٍ  
آخَرَ - وهو رُوَيْشِدُ الأَسَدِيِّ -:

\* وَعَسَعَسَ نِعَمَ الْفَتَى تَبِيَّاهُ \*  
\* مَنَا يَزِيدُ وَأَبُو مُحَيَّاهُ<sup>(٢)</sup> \*  
أي: يَعْتَمِدُهُ، وَأَنشَدَ لآخر:

\* لَمَّا تَبَيَّنَا أَخَا تَمِيمٍ \*  
\* أَغْطَى عَطَاءُ اللَّحْزِ اللَّيْمِ<sup>(٣)</sup> \*

وعَلَيْهِ خَرَجَ الجَوْهَرِيُّ مَعْنَى  
قَوْلِهِمْ: بَيَّاكَ، أي: اغْتَمَدَكَ

(١) اللسان والصحاح، والثالث تقدّم في (فوف).

(٢) اللسان، والأول في الصحاح.

(٣) اللسان، والصحاح، وفي الجمهرة ٤٣١/٣:  
«عطاء الماجد الكريم».



بالتَّحِيَّةِ، كَمَا رَوَاهُ الْأَضْمَعِيُّ، قَالَ:  
وهذه الأبياتُ تَحْتَمِلُ قَوْلَهُ هَذَا،  
وَقَوْلَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: جَاءَ بِكَ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قِيلَ: بَيَّاكَ بِمَعْنَى: أَضْلَحَكَ.  
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَيَّ قَصْدِكَ،  
وَاعْتَمَدَكَ بِالْمُلْكِ وَالتَّحِيَّةِ.

وَبَيَّ الْعَرَبِ: قَرْيَةً بِمِضَر.  
وَبِيَّا، بِكَسْرِ فَفْتَحَ: قَرْيَةً أُخْرَى  
مِنْ كُورَةِ حَوْفِ رَمْسِيسَ، تُعْرَفُ  
بَبِيَا الْحَمْرَاءِ.

(فصل التاء) مع الواو والياء

[ ت أ ي ] \*

(ي) \* (تَأَى يَتَأَى، كَسَعَى)، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:  
أَي: (سَبَقَ)، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهُوَ  
بِمَنْزِلَةِ: شَأَى يَشَأَى.

[ ت ب و ] \*

(و) \* (تَبَا يَتَّبُو، كَدَعَا)، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

أَي (غَزَا، وَغَنِمَ)، وَنَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ  
عَنِ الْفَرَّاءِ.

[ ت ت و ] \*

(و) \* (تَتَوَا الْقَلْنُسُوءَ)، هَكَذَا فِي  
النُّسخِ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،  
وَالصَّوَابُ: تَتَوَا الْفَسِيلَةَ:  
(ذَوَابَتَاهَا)، وَمِنْهُ قَوْلُ الْغَلَامِ  
الْنَّاشِدِ لِلْعَنْزِ: «وَكَأَنَّ زَنْمَتَيْهَا تَتَوَا  
فَسِيلَةً».

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

تَتَا - بِالْفَتْحِ مَقْصُورًا -: قَرْيَةٌ  
بِمِضَر، مِنْ أَعْمَالِ الْمَنُوفِيَّةِ، وَمِنْهَا  
الْشَّمْسُ التَّتَائِي شَيْخُ الْمَالِكِيَّةِ فِي  
عَصْرِهِ.

[ ت ث ي ] \*

(ي) \* (التَّثْيُ، كَظْبِي)، هَكَذَا  
فِي النُّسخِ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
وَالصَّاعِقَانِيُّ، وَالصَّوَابُ: التَّثَا،  
كَحَصَا، كَمَا هُوَ نَصُّ اللُّسَانِ،  
وَهِيَ وَائِيَّةٌ، وَالصَّوَابُ: إِشَارَةٌ

الواو، وهو: (سَوِيْقُ الْمُقْلِ)، عن  
اللَّحْيَانِي، وَكَذَلِكَ الْحَتِّي.

(وَقَشْرُ الثَّمَرَةِ) عن أَبِي حَنِيفَةَ،  
(كَالثَّاقَةِ)، كَحَصَاةٍ، وَهِيَ وَاحِدَتُهُ،  
وَسَيَّاتِي فِي «ثَنَاءٍ».

### [ ت ح ي ]

(ي) \* (التَّاحِي، بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ)  
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ،  
وَهُوَ: (خَادِمُ البُسْتَانِ)، وَفِي  
التَّكْمِلَةِ: هُوَ البُسْتَانِيَانِ<sup>(١)</sup>.

### [ ت ر ي ] \*

(ي) \* (تَرَى يَثْرِي، كَرَمَى)  
يَزِمِي، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ  
الأَعْرَابِيِّ: أَي (تَرَاخَى) فِي  
الْعَمَلِ، فَعَمِلَ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ،  
نَقْلَهُ الْأَزْهَرِيُّ خَاصَّةً.

(وَأَثَرَى: عَمِلَ أَعْمَالًا مُتَوَاتِرَةً،

بَيْنَ كُلِّ عَمَلَيْنِ فَثَرَةً)، كَذَا فِي  
التَّكْمِلَةِ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

التَّرِيَّةُ، كَغَنِيَّةٍ - فِي بَقِيَّةِ حَيْضِ  
الْمَرْأَةِ - : أَقْلٌ مِنَ الصُّفْرَةِ وَالْكُذْرَةِ  
وَأَخْفَى، تَرَاهَا الْمَرْأَةُ عِنْدَ طَهْرِهَا،  
فَتَعْلَمُ أَنَّهَا قَدْ طَهَّرَتْ مِنْ حَيْضِهَا،  
قَالَ شَمِرٌ: وَلَا تَكُونُ التَّرِيَّةُ إِلَّا بَعْدَ  
الْإِغْتِسَالِ، وَأَمَّا مَا كَانَ فِي أَيَّامِ  
الْحَيْضِ فَلَيْسَ بِتَرِيَّةٍ.

وَذَكَرَ ابْنُ سَيِّدِهِ التَّرِيَّةَ فِي «رَأْيٍ».  
وَهُوَ بِأُيُهَا؛ لِأَنَّ التَّاءَ فِيهَا زَائِدَةٌ،  
وَهِيَ مِنَ الرُّؤْيَةِ، وَسَيَّاتِي.

### [ ت س و ] \*

(و) \* (تَاسَاهُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،  
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَي (آذَاهُ)،  
وَاسْتَخَفَّ بِهِ).

وَسَاتَاهُ: لَعِبَ مَعَهُ الشَّفَلَقَةُ<sup>(١)</sup>.

(١) فِي التَّكْمِلَةِ «بُسْتَانِيَانِ» بِيَاءٍ بَعْدَ النُّونِ، وَهُوَ  
تَحْرِيفٌ، وَالصُّوَابُ مَا هُنَا، وَالْكَلِمَةُ مَرْكَبَةٌ  
مِنْ: بُسْتَانٍ: حَدِيقَةٍ، وَبَانٍ: حَافِظٍ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «السَّفَلَقَةُ» بِالسِّينِ الْمُهْمَلَةِ،  
وَالْتَّصَحِيحُ وَالضُّبْطُ مِنَ اللِّسَانِ وَمَادَّةُ «شَفْلَقٍ».

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ ت ش و ]

تَشَا، بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ، أَيِ :  
زَجَرَ الْحِمَارَ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ،  
وَهِيَ : وَابِيَّةٌ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : كَأَنَّهُ  
قَالَ لَهُ : تَشُو، تَشُو.

[ ت ط و ] \*

(و) \* (تَطَا، كَدَعَا) أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ  
وَالْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
(إِذَا ظَلَمَ وَجَارَ)، وَفِي التَّكْمِلَةِ :  
إِذَا ظَلَمَ، وَكَأَنَّ الْمُصَنِّفَ تَبِعَهُ،  
وَزَادَ قَوْلَهُ : وَجَارَ، وَإِلَّا فَالْصَّوَابُ  
أَظْلَمَ؛ فَإِنَّ نَصَّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي  
نَوَادِرِهِ : تَطَا اللَّيْلُ : إِذَا أَظْلَمَ،  
فَتَأَمَّلْ.

[ ت ع ي ] \*

(ي) \* (تَعَى، كَسَعَى)، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
أَيِ : (عَدَا)، وَانْفَرَدَ الْأَزْهَرِيُّ بِهَذِهِ  
التَّرْجَمَةِ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَعَى تَعِيًا : إِذَا قَذَفَ.

والتَّاعِي : الْقَاذِفُ.

وَأَيْضًا : اللَّبَأُ الْمُسْتَرْخِي.

والتَّعَى، فِي الْحِفْظِ : الْحَسَنُ.

كُلُّ ذَلِكَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ،

وَحُكِيَ عَنِ الْفَرَّاءِ : الْأَتْعَاءُ :

سَاعَاتُ اللَّيْلِ.

وَقَالَ شَمِرٌ : اسْتَشَعَاهُ : دَعَاهُ دُعَاءً

لَطِيفًا.

[ ت غ و ] \*

(و) \* (تَغَتِ الْجَارِيَةُ الضَّحِكَ)،  
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ اللَّيْثُ : (إِذَا  
أَرَادَتْ أَنْ تُخْفِيَهُ وَيُغَالِبُهَا)، قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : إِنَّمَا هُوَ حِكَايَةُ صَوْتِ  
الضَّحِكِ : تَغِ تَغِ، وَتَغِ تَغِ، وَقَدْ  
مَضَى تَفْسِيرُهُ فِي حَرْفِ الْغَيْنِ  
الْمُعْجَمَةِ، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : تَغَتِ  
الْجَارِيَةُ تَغِيًا : سَتَرَتْ ضَحِكَهَا  
فَغَالِبَهَا.

(والتَّغَى، كِإِلَى: الضَّحِكُ  
العالِي).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:  
تَغَا الْإِنْسَانُ: هَلَكَ.

### [ ت ف و ] \*

(و) \* (التُّفَّةُ)، كَصُرْدٍ، كَتَبَهُ  
بِالْحُمْرَةِ مَعَ أَنَّ الْجَوْهَرِيَّ ذَكَرَهُ فِي  
(ت ف ف) وهو: عَنَاقُ الْأَرْضِ،  
وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ هُنَاكَ، قَالَ ابْنُ  
سَيِّدِهِ: وَهُوَ مِنَ الْوَاوِ؛ لِأَنَّا وَجَدْنَا  
«ت و ف» وَلَمْ نَجِدْ «ت ي ف»،  
فَإِنَّ أَبَا عَلِيٍّ يَسْتَدِلُّ عَلَى الْمَقْلُوبِ  
بِالْمَقْلُوبِ، أَلَا تَرَاهُ اسْتَدَلَّ عَلَى أَنَّ  
لَامَ أَثْفِيَةِ وَاوٍ بِقَوْلِهِمْ «وَثْف» وَالْوَاوُ  
فِي وَثْفٍ فَاءٌ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

### [ ت ق و ] \*

تَقَى اللَّهَ تَقِيًّا: خَافَهُ، وَالتَّاءُ مُبْدَلَةٌ  
مِنْ وَاوٍ، تَرَجَّمَ عَلَيْهِ ابْنُ بَرِّي،  
وَسَيَّأَتِي فِي «وَقَى».

### [ ت ل و ] \*

(و) \* (تَلَوُّهُ، كَدَعَوْتُهُ، و)  
تَلَيْتُهُ، مِثْلُ: (رَمَيْتُهُ)، قَالَ ابْنُ  
سَيِّدِهِ: فَأَمَّا قِرَاءَةُ الْكِسَائِيِّ:  
﴿تَلَاهَا﴾<sup>(١)</sup>، فَأَمَّا، وَإِنْ كَانَ مِنْ  
ذَوَاتِ الْوَاوِ، فَإِنَّمَا قَرَأَ بِهِ، لِأَنَّهَا  
جَاءَتْ مَعَ مَا يَجُوزُ أَنْ يُمَالَ وَهُوَ:  
«يَغْشَاهَا» وَ«بَنَاهَا»، (تُلَوًّا، كَسُمُوًّا:  
تَبِعْتُهُ)، قَالَ الرَّاعِبُ: مُتَابِعَةٌ لَيْسَ  
بَيْنَهُمَا مَا لَيْسَ مِنْهُمَا، وَذَلِكَ يَكُونُ  
تَارَةً بِالْجِسْمِ، وَتَارَةً بِالْاِقْتِدَاءِ فِي  
الْحُكْمِ.

وَقِيلَ: مَعْنَى «تَلَاهَا» حِينَ  
اسْتَدَارَ، فَتَلَا الشَّمْسُ الضِّيَاءَ  
وَالنُّورَ.

وَقَالَ الرَّاعِبُ: أُرِيدَ بِهِ هُنَا الْاِتِّبَاعُ  
عَلَى سَبِيلِ الْاِقْتِدَاءِ وَالْمَرْتَبَةِ؛ لِأَنَّ<sup>(٢)</sup>  
الْقَمَرَ يَقْتَبِسُ النُّورَ مِنَ الشَّمْسِ،  
وَهُوَ لَهَا بِمَنْزِلَةِ الْخَلِيفَةِ، (كَتَلَيْتُهُ

(١) سورة الشمس، الآية: ٢.

(٢) لفظ الراغب في المفردات «وذلك أنه يقال: إن القمر... إلخ».

تَثْلِيَّةً)، وَأَنْشَدَ الْأَضْمَعِيُّ لَدِي  
الرُّمَّةَ:

لَحِقْنَا فَرَاغَنَا الْحُمُولَ وَإِنَّمَا  
يُتْلَى ذُبَابَاتِ الْوَدَاعِ الْمُرَاجِعِ<sup>(١)</sup>

قَالَ: يُتْلَى: يَتَّبَعُ.

(و) تَلَوْتُهُ: (تَرَكْتُهُ)، قَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ: تَلَا: اتَّبَعَ.

وَتَلَا: تَخَلَّفَ (ضِدًّا).

(و) تَلَوْتُهُ: (خَذَلْتُهُ) وَتَرَكْتُهُ، عَنْ  
أَبِي عُبَيْدٍ.

(كَتَلَوْتُ عَنْهُ، فِي الْكُلِّ)، يُقَالُ:  
تَلَا عَنِّي، يَثْلُو ثُلُوءًا: إِذَا تَرَكَكَ  
وَتَخَلَّفَ عَنْكَ.

(و) تَلَوْتُ (الْقُرْآنَ، أَوْ كُلَّ  
كَلَامٍ)، هَكَذَا عَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ،  
(تِلَاوَةً، ككِتَابَةٍ: قَرَأْتُهُ)، قَالَ  
الرَّاعِبُ: التِّلَاوَةُ تَخْتَصُّ بِاتِّبَاعِ  
كُتُبِ اللَّهِ الْمُنَزَّلَةِ، تَارَةً بِالْقِرَاءَةِ،

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّاجِ «يَتْلَى بِأَذْنَابِ الْوَدَاعِ الْمُرْجِعِ»،  
وَفِي اللَّسَانِ: «... ذُبَابِ الْوَادِعَاتِ  
الرَّوَاغِجِ»، وَالْمَثْبُوتُ مِنْ دِيْوَانِهِ/٣٣٧. وَتَقَدَّمَ  
فِي (ذَبِّبَ).

وَتَارَةً بِالْإِزْتِسَامِ لِمَا فِيهِ مِنْ أَمْرٍ  
وَنَهْيٍ، وَتَرْغِيبٍ وَتَرْهِيْبٍ، أَوْ مَا  
يُتَوَهَّمُ فِيهِ ذَلِكَ، وَهُوَ أَخْصَصُ مِنَ  
الْقِرَاءَةِ، فَكُلُّ تِلَاوَةٍ قِرَاءَةٌ، وَلَا  
عَكْسَ. انْتَهَى.

وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ فِي عُمُومِ التِّلَاوَةِ  
قَوْلَ الشَّاعِرِ:

\* وَاسْتَمَعُوا قَوْلًا بِهِ يُكْوَى النَّطْفُ \*  
\* يَكَادُ مَنْ يُثْلَى عَلَيْهِ يَجْتَنِفُ<sup>(١)</sup> \*

(وَتَنَالَتْ الْأُمُورُ: تَلَا بَعْضُ  
بَعْضًا)، وَمِنْهُ: جَاءَتْ الْخَيْلُ  
تَتَالِيًا، أَي: مُتَتَابِعَةً، كَمَا فِي  
الصُّحَا ح.

(وَأَتْلَيْتُهُ إِيَّاهُ: أَتَّبَعْتُهُ)، وَمِنْهُ أَتْلَاهُ  
اللَّهُ أَطْفَالًا، أَي: أَتَّبَعَهُ أَوْلَادًا، كَمَا  
فِي الصُّحَا ح.

(وَاسْتَتْلَاهُ الشَّيْءُ: دَعَاهُ إِلَى  
تُلُوِّهِ)، قَالَ الشَّاعِرُ:

(١) اللَّسَانُ، وَفِيهِ «يُجْتَنَفُ» وَتَقَدَّمَ فِي (جَافَ)  
(و) (نَطَفَ).

\* قَدْ جَعَلْتُ دَلْوِي تَسْتَلِينِي \*

\* وَلَا أَرِيدُ تَبَعَ الْقَرِينِ<sup>(١)</sup> \*

(وَرَجُلٌ تَلُو، كَعَدُوٍّ: لَا يَزَالُ

مُتَّبِعًا) حكاة ابن الأعرابي، وَلَمْ

يَذْكُرْهُ يَعْقُوبُ فِي الْأَشْيَاءِ الَّتِي

حَصَرَهَا، كَحَسُوٍّ، وَقَسُوٍّ.

(وَالْتَلُو، بِالْكَسْرِ: مَا يَتْلُو

الشَّيْءَ)، أَي: يَتَّبِعُهُ، يُقَالُ: هَذَا

تَلُو هَذَا، أَي: تَبِعَهُ.

(و) التَّلُو: (الرَّفِيعُ)، يُقَالُ: إِنَّهُ

لَتَلُو الْمِقْدَارِ، أَي: رَفِيعُهُ.

(و) التَّلُو: (وَلَدُ النَّاqَةِ يُفْطَمُ

فَيَتْلُوها، ج: أَتْلَاءُ).

(و) التَّلُو: (وَلَدُ الْحِمَارِ) لَا تَبَاعَهُ

أُمُّهُ، وَيُقَالُ لَوْلَدِ الْبَغْلِ أَيْضًا: تَلُو.

(و) التَّلُو (بِالْهَاءِ لِلأُنْثَى).

(و) التَّلُو: (العَنَاقُ) إِذَا خَرَجَتْ

مِنْ حَدِّ الْإِجْفَارِ) حَتَّى تَتِمَّ لَهَا سَنَةٌ،

فَتُجْدَعُ، وَذَلِكَ لِأَنَّهَا تَتَّبِعُ أُمَّهَا.

وَقَالَ النَّضْرُ: التَّلُوُّ مِنْ أَوْلَادِ

الْمِعْزَى وَالضَّأْنِ: الَّتِي قَدْ

اسْتَكْرَشَتْ وَشَدَنْتْ، وَالذَّكْرُ تَلُو.

(و) التَّلُوُّ مِنَ (الْغَنَمِ): الَّتِي (تُتَّجَحُّ

قَبْلَ الصَّفَرِيَّةِ)، كَمَا فِي الصُّحَا ح.

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ: «أَفْتِنَا فِي

دَابَّةٍ تَرْعَى الشَّجَرَ، وَتَشْرَبُ الْمَاءَ فِي

كَرْشٍ لَمْ تَتَّغِرْ<sup>(١)</sup>»، قَالَ: تِلْكَ عِنْدَنَا

الْفَطِيمُ، وَالتَّلُوُّ، وَالْجَذْعَةُ»، رَوَاهُ

الْخَطَّابِيُّ.

(وَتَلَى صَلَاتَهُ تَتْلِيَّةً: أَتَّبَعَ الْمَكْتُوبَةَ

تَطَوُّعًا)، عَنْ شَمِرٍ، قَالَ الْبَيْهَقِيُّ:

عَلَى ظَهْرِ عَادِيٍّ كَأَنَّ أُرُومَهُ

رِجَالٌ يُتْلُونَ الصَّلَاةَ قِيَامًا<sup>(٢)</sup>

أَي: يُتَّبِعُونَ الصَّلَاةَ الصَّلَاةَ [لَا

يَفْتَرُونَ]<sup>(٣)</sup>.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «تَتَغَيَّرُ»، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ  
اللسان، وَمَادَّةُ (تَغَر).

(٢) اللسان، وَمَادَّةُ (تَلَل) وَالتَّكْمِلَةُ، وَالْأَسَاسُ  
وَرَوَاتُهُ فِيهِ: «يُتْلُونَ الصَّلَاةَ خُشُوعًا».

(٣) زِيَادَةُ مِنَ الْأَسَاسِ.

(و) تَلَّى أَيْضًا: (قَضَى) نَحْبَهُ،  
 أَي: (نَذَرَهُ) عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ.  
 (و) تَلَّى: (صَارَ بَاخِرَ رَمَقٍ)، نَقَلَهُ  
 الْجَوْهَرِيُّ عن أَبِي زَيْدٍ، زَادَ غَيْرُهُ  
 (مِنْ عُمُرِهِ).

(وَأَتْلَيْتُهُ: أَحَلَّتْهُ حَوَالَةً)، وفي  
 الصُّحاح: من الحَوَالَةِ.

(و) أَتْلَيْتُهُ (ذِمَّةً: أَعْطَيْتُهُ إِيَّاهَا).

(و) أَتْلَيْتُ (حَقِّي عِنْدَهُ: أَبْقَيْتُ  
 مِنْهُ بَقِيَّةً)، وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي  
 حَذَرٍ: «مَا أَصْبَحْتُ أَتْلِيهَا، وَلَا  
 أَقْدِرُ عَلَيْهَا».

(و) أَتْلَيْتُهُ (سَهْمًا) أَوْ نَعْلًا:  
 (أَعْطَيْتُهُ [إِيَّاهُ] <sup>(١)</sup> لِيَسْتَجِيرَ بِهِ) لِئَلَّا  
 يُؤْذَى، وَالْمَعْنَى: جَعَلَهُ تِلْوَهُ  
 وَصَاحِبَهُ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(وَأَتَلْتُ النَّاقَةَ) إِثْلَاءً: (تَلَاهَا  
 وَلَدَهَا)، فَهِيَ مُثْلٍ وَمُثْلِيَّةٌ.

(وَتَلَا): إِذَا (اشْتَرَى تِلْوًا، لَوْلَدٍ

(١) زيادة من اللسان، وفيه: «ليستجيز» بالزاي.

(البَغْلُ)، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ.  
 (والتَّلْيُ، كَغَنِيٍّ: الْكَثِيرُ  
 الْإِيمَانِ).

وَأَيْضًا: (الْكَثِيرُ الْمَالِ) كُلُّ ذَلِكَ  
 عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ.

(و) التَّلِيَّةُ، (بِهَاءٍ: بَقِيَّةُ الدِّينِ)،  
 هَكَذَا خَصَّهُ الْجَوْهَرِيُّ، زَادَ غَيْرُهُ:  
 وَالْحَاجَةُ، وَقَالَ غَيْرُهُ: بَقِيَّةُ الشَّيْءِ  
 عَامَّةً، وَهُوَ الْمُرَادُ مِنْ قَوْلِهِ:  
 (وغيره)، كَأَنَّهُ يُتَّبَعُ حَتَّى لَمْ يَبْقَ  
 إِلَّا أَقْلُهُ.

يُقَالُ: ذَهَبَتْ تَلِيَّةُ الشَّبَابِ، أَي:  
 بَقِيَّتُهُ، لِأَنَّهَا آخِرُهُ الَّذِي يَتَلَوُّ مَا  
 تَقَدَّمَ مِنْهُ، وَفُلَانٌ بَقِيَّةُ الْكِرَامِ،  
 وَتَلِيَّةُ الْأَحْرَارِ، وَكُلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ.

(كَالتَّلَاوَةِ) بِالضَّمِّ، كَمَا قَيَّدَهُ  
 الْجَوْهَرِيُّ، وَإِطْلَاقُ الْمُصَنِّفِ  
 يَقْتَضِي الْفَتْحَ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ،  
 يُقَالُ: تَلَيْتُ لِي مِنْ حَقِّي تَلِيَّةً  
 وَتِلَاوَةً تَتَلَّى، أَي: بَقِيَّتُ لِي بَقِيَّةً،  
 نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عن ابنِ السُّكَيْتِ.

(وَأَتْلَاهُ: أَعْطَاهُ التَّلَاءَ، كَسَحَابٍ،  
لِلذِّمَّةِ)، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لَزُهَيْرٍ:  
جَوَارُ شَاهِدٌ عَدْلٌ عَلَيْكُمْ  
وَسَيَّانِ الْكَفَالَةِ وَالتَّلَاءُ<sup>(١)</sup>  
(و) قِيلَ: التَّلَاءُ: (الْجَوَارُ)، وَبِهِ  
فَسَّرَ ثَعْلَبٌ قَوْلَ زُهَيْرٍ.

(و) قِيلَ: التَّلَاءُ: اسْمٌ (لِسَهْمٍ)  
يُكْتَبُ (عَلَيْهِ اسْمُ الْمُتَلِي)، وَيُعْطِيهِ  
لِلرَّجُلِ، فَإِذَا صَارَ إِلَى قَبِيلَةِ أَرَاهُمُ  
ذَلِكَ السَّهْمَ فَلَمْ يُؤَذَّ، وَبِهِ فَسَّرَ  
ثَعْلَبٌ أَيْضًا قَوْلَ زُهَيْرٍ.

(وَتَلَيْ مِنَ الشَّهْرِ كَذَا) تِلَا،  
(كَرَضِي: بَقِي).

(وَتَتْلَاهُ) أَي: حَقَّه: إِذَا (تَتَبَّعَهُ)  
حَتَّى اسْتَوْفَاهُ.

(وَالْتَّوَالِي: الْأَعْجَازُ) لَا تَبَاعِهَا  
الصُّدُورَ.

(و) التَّوَالِي (مِنَ الْخَيْلِ):  
مَآخِرُهَا) وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ.

(أَو: الذَّنْبُ وَالرُّجْلَانِ) مِنْهَا،  
يُقَالُ: إِنَّهُ لَخَبِيثُ التَّوَالِي، وَسَرِيعُ  
التَّوَالِي، وَكُلُّهُ مِنْ ذَلِكَ، وَالْعَرَبُ  
تَقُولُ: «لَيْسَ هَوَادِي الْخَيْلِ  
كَالتَّوَالِي»، فَهَوَادِيهَا: أَعْنَاقُهَا،  
وَتَوَالِيهَا: مَآخِرُهَا، وَيُقَالُ: «لَيْسَ  
تَوَالِي الْخَيْلِ كَالهَوَادِي، وَلَا عُفْرُ  
الْيَالِي كَالدَّادِي».

(و) التَّوَالِي (مِنَ الظُّعْنِ):  
أَوَاخِرُهَا).

وَتَوَالِي الْإِبِلِ كَذَلِكَ.

(وَتَلَوَى، كَفَعَوَلٍ: ضَرْبٌ مِنَ  
السُّفْنِ صَغِيرٍ)، هُوَ فَعْلُولٌ، أَوْ  
فَعَوَلٌ مِنَ التَّلَوِّ، لِأَنَّهُ يَتَّبِعُ السَّفِينَةَ  
الْعُظْمَى، حَكَاهُ أَبُو عَلِيٍّ فِي  
التَّذَكُّرَةِ.

(وَالْتَّلْيَانُ، بِالضَّمِّ وَفَتْحِ اللَّامِ  
الْمُشَدَّدَةِ): اسْمُ (مَاءٍ)، وَفِي  
التَّكْمِيلَةِ: مَاءَانِ قَرِيبَانِ مِنْ سَجَا،  
لِبَنِي كِلَابٍ.

قُلْتُ: فَإِذْنُ نُونُهُ مَكْسُورَةٌ.

(١) ديوانه/٧٦ واللسان، والصحاح، والأساس.



(وَابِلُّهُم مَّتَالٍ، أَي: لَمْ تُتَجَّ حَتَّى صَافَتْ) وهو آخر النَّتَاجِ. لَأَنَّهَا تَبَعٌ لِلْمُبَكَّرَةِ، وَاحِدَتُهَا: مُثَلٌّ، وَمُثْلِيَّةٌ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَثْلَيْتُهُ: سَبَقْتُهُ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، يُقَالُ: مَا زِلْتُ أَثْلُوهُ حَتَّى أَثْلَيْتُهُ، أَي: تَقَدَّمْتُهُ، وَصَارَ خَلْفِي.

وَاسْتَتَلَى فُلَانًا: انْتَظَرَهُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَاسْتَتَلَى فُلَانٌ: طَلَبَ سَهْمَ الْجَوَارِ، وَأَنْشَدَ الْبَاهِلِيُّ:

إِذَا خُضِرُ الْأَصَمِّ رَمِيَتْ فِيهَا  
بِمُسْتَتَلٍ عَلَى الْأَذْنَيْنِ بَاغِي<sup>(١)</sup>  
وَهُوَ مَجَازٌ.

وَتَالَاهُ مُتَالَاةً: رَاسَلَهُ، وَهُوَ رَسِيلُهُ وَمُتَالِيَةٌ.

وَيُقَالُ لِلْحَادِي: الْمُتَالِي، وَفِي الصُّحَاخِ: هُوَ الَّذِي يُرَاسِلُ الْمُغْنِي

(١) اللسان.

بَصَوْتٍ رَفِيعٍ، قَالَ الْأَخْطَلُ:

صَلْتُ الْجَبِينِ كَأَنَّ رَجَعَ صَهِيلَهُ  
زَجَرُ الْمُحَاوِلِ أَوْ غِنَاءُ مُتَالِي<sup>(١)</sup>

هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ لَهُ، وَلَعَلَّهُ أَخَذَهُ مِنْ كِتَابِ ابْنِ فَارِسٍ، فَإِنِّي لَمْ أَجِدْهُ فِي دِيْوَانِ الْأَخْطَلِ، قَالَهُ الصَّاعَانِيُّ.

وَيُقَالُ: وَقَعَ كَذَا تَلِيَّةً كَذَا، كَدَنِيَّةً، أَي: عَقِبَهُ.

وَالْمَتَالِي: الْأُمَهَاتُ إِذَا تَلَاهَا أَوْلَادُهَا، الْوَاحِدَةُ: مُثَلٌّ وَمُثْلِيَّةٌ، وَقَدْ يُسْتَعَارُ الْإِثْلَاءُ فِي الْوَحْشِ، قَالَ الرَّاعِي - أَنْشَدَهُ سَيَبَوِيهِ -:

لَهَا بِحَقِيلٍ فَالْثُمَيْرَةُ مَنْزِلُ  
تَرَى الْوَحْشَ عُودَاتٍ بِهِ وَمَتَالِيَا<sup>(٢)</sup>

(١) اللسان والصحاح والتكملة، واقتصر المقاييس ٣٥٠/١ على جملة «أو غناء متال» ولم أجده في ديوان الأخطل.

(٢) شعر الراعي/١٢٠، واللسان، ومادة (عوذ)، وكتاب سيبويه ٢/٢٠٠، وفيه «فالْثُمَيْرَةُ»، ومعجم البلدان (النميرة)، وتقدم في (عوذ). وفي النكت على كتاب سيبويه/١٠٢٢ حكى رواية «فالْثُمَيْرَةُ» أيضًا.

وقال الباهلي: المتالي: الإبل التي قد نُتِجَ بعضها وبَعْضُها لم يُنْتِجْ، وقال ابنُ جني: وقيل المثلية: التي أثقلت فأنقلب رأسُ جَنِينِها إلى ناحية الذنب والحياء، قال ابنُ سيده: وهذا لا يُوافق الاشتقاق.

وتلى الرجلُ تَلِيَةً: انتصب للصلاة.

وتاليات النجوم: أواخرها كالتوالي.

والتلا، مقصوراً: البقية من الشيء.

وتلا: قرية بمصر من المنوفية.

وتلى، بالتشديد: قرية بالصعيد.

والأتلاء: قرية بدمار باليمن، عن ياقوت.

وتتلى حقه عنده: ترك منه بقية.

وتلي له من حقه، كرضي، تلا:

بقي.

وتلا فلانٌ بعدَ قومِه: تأخرَ وبقي.

وتتلى: جمع مالا كثيراً، عن ابن الأعرابي.

والتلؤ<sup>(١)</sup>، بالفتح: مصدرُ تلاه يتلوه: إذا اتبعه، نقله شيخنا، وهو في مفردات الراغب.

وقوله تعالى: ﴿وَاتَّبِعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيْطَانُ﴾<sup>(٢)</sup>، قال عطاء: أي ما تحدث، وقيل: ما تتكلم به، ويقال: فلانٌ يتلو على فلان، ويقول عليه، أي: يكذب عليه، وقرأ بغضهم «ما تُتلى الشياطين»<sup>(٣)</sup>.

وهو يتلو فلاناً، أي: يحكيه ويتبع فعله.

وهو يُتلى بقیة حاجته، أي: يقضيها<sup>(٣)</sup> ويتعهدُها.

(١) في المفردات ضبطه شكلاً بكسر التاء.

(٢) سورة البقرة، الآية: ١٠٢.

(٣) في مطبوع التاج «يقضيها» والتصحيح من اللسان.

وفي حديث عذاب القبر: «لا دريت ولا تلتيت»، قيل: أضله لا تلوت، فقلبت للمزاوجة، وقال يونس: إنما هو ولا أتلئت، أي: لا يكون لإبله أولاد يتلونها، أشار له الجوهري، وقيل: «لا اتلتيت»، على افتعلت من ألوت، وقد تقدم. والثلاث، كسحاب: الضمان، عن ابن الأنباري، وبه فسر قول زهير السابق.

وأيضاً: الحوالة، نقله الزمخشري.

وأُتلى فلان على فلان: أُحيل عليه.

وتلى: أعطى ذمته، كأُتلى.

ومن المَجَازِ: تَلَوْتُ الإِبِلَ: طَرَدْتُهَا؛ لَأَنَّ الطَّارِدَ يَتَّبِعُ المَطْرُودَ، كما في الأساس.

### [ ت ن و ] \*

(و) \* (التَّناوَةُ، بالكسْرِ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وقد جاء في حديث

قَتَادَةَ: «كَانَ حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ مِنَ العُلَمَاءِ، فَأَضَرَّتْ بِهِ التَّنَاوَةُ». قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ: هِيَ الفِلاحَةُ والزَّرَاعَةُ، يَريدُ بِهِ (تَرَكَ المَذَاكِرَةَ، وَهَجَرَ المَدَارِسَةَ)، وَكَانَ نَزَلَ عَلَى طَرِيقِ قَرْيَةِ الأَهْوَازِ، (كَالتَّنَايَةِ) بِالبَاءِ، حَكَاهَا الأَصْمَعِيُّ، فَإِذَا أَنْ تَكُونَ عَلَى المُعَاقَبَةِ، وَإِذَا أَنْ تَكُونَ لُغَةً، وَيُرْوَى «النَّبَاوَةُ» بِالثُّونِ والبَاءِ، أَي: الشَّرَفِ.

وقال شيخنا: ورُوي بالبَاءِ والثُّونِ، وفُسرَ بالشَّرَفِ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الاثْنَاءُ: الأَقْدَامُ.

والاثْنَاءُ: الأَقْرَانُ.

### [ ت ه و ]

(و) \* (تَهَا، كَعَدَا) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللُّسانِ هُنَا، وَقَالَ فِي تَرْكِيبِ «ه ب و» مَا

نَصُّهُ: قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: [تَهَا] <sup>(١)</sup>،  
أَي: (غَفَلَ).

(و) يُقَالُ: (مَضَى تَهَوَاءً مِنْ  
الَّيْلِ) وَسِهَوَاءً، وَسِغَوَاءً، كُلُّ  
ذَلِكَ (بِالْكَسْرِ)، أَي: (طَائِفَةٌ مِنْهُ).  
وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ أَبِي حَيَّانَ:  
زِيدَتِ التَّاءُ الْأُولَى فِي تَهَوَاءٍ مِنْ  
الَّيْلِ، وَقَدْ جَاءَ فِيهَا الْكَسْرُ، قَالَ:  
فَكَلَامُهُ صَرِيحٌ فِي زِيَادَةِ التَّاءِ  
وَفَتْحِهَا، وَأَنَّ الْكَسَرَ لُغَةٌ،  
فَالصَّوَابُ ذِكْرُهَا فِي «هَوِي». وَفِي  
كَلَامِ الْمُصَنِّفِ نَظَرٌ مِنْ وَجْهَيْنِ،  
أَوْ أَكْثَرَ، انْتَهَى.

قلت: وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ ابْنُ سِيدَه فِي  
«هَوِي»، فَقَالَ: مَضَى هَوِيٌّ مِنْ  
الَّيْلِ، وَهُوِيٌّ، وَتَهَوَاءً، أَي:  
سَاعَةً مِنْهُ، كَمَا سَيَأْتِي.

(وَتَهِيَّةٌ، كَسُمِيَّةٍ، بِنْتُ الْجَوْنِ،  
رَوَتْ) عَنْ أُمِّهَا هُنَيْدَةَ بِنْتِ يَاسِرٍ.

(١) زيادة عن ابن الأعرابي من اللسان (هيا) ولفظه:  
«... وَتَهَا: إِذَا غَفَلَ».

[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

تَهَا، بِالضَّم: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْأَتَهَاءُ:  
الصَّحَارَى الْبَعِيدَةُ.

### \* [ ت و و ] \*

(و) \* (التَّوُّ: الْفَرْدُ)، يُقَالُ: كَانَ  
تَوًّا فَصَارَ زَوًّا، أَي: كَانَ فَرْدًا،  
فَصَارَ زَوْجًا <sup>(١)</sup>، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ:  
«الطَّوَّافُ تَوٌّ، وَالْأَسْتِجْمَارُ تَوٌّ،  
وَالسَّعْيُ تَوٌّ»، يَرِيدُ أَنَّهُ يَرْمِي الْجِمَارَ  
فِي الْحَجِّ فَرْدًا، وَهِيَ سَبْعُ  
حَصَيَاتٍ، وَيَطُوفُ سَبْعًا، وَيَسْعَى  
سَبْعًا، وَقِيلَ: أَرَادَ بِفَرْدِيَّةِ الطَّوَّافِ  
وَالسَّعْيِ أَنَّ الْوَاجِبَ مِنْهُمَا مَرَّةً  
وَاحِدَةً لَا يُثْنَى وَلَا يُكْرَرُ، سَوَاءً كَانَ  
الْمُحْرِمُ مُفْرِدًا أَوْ قَارِنًا. وَقِيلَ: أَرَادَ  
بِالْأَسْتِجْمَارِ الْأَسْتِنْجَاءَ، وَالْأَوَّلُ  
أَوَّلَى، لِاقْتِرَانِهِ بِالطَّوَّافِ وَالسَّعْيِ.

(١) شاهده قول أبي غزالة الكندي - أنشده ابن دريد  
في الجمهرة ١/٤٣ -:

بَقِيتُ بَعْدَهُمْ تَوًّا إِذَا ذُكِرُوا  
فَالْعَيْنُ تَارِكَةٌ إِنْسَانَهَا غَرِقًا

(و) التَّوُّ: (الحَبْلُ يُفْتَلُ طَاقًا  
وَاحِدًا)، لَا تُجَعَلُ لَهُ قُوَى مُبَرَّمَةٌ،  
(ج: أَتَوَاءً).

(و) التَّوُّ: (أَلْفٌ مِنَ الْخَيْلِ)،  
يُقَالُ: وَجَّهَ فُلَانٌ مِنْ خَيْلِهِ بِأَلْفٍ  
تَوٍّ، يَعْنِي: بِأَلْفِ رَجُلٍ، أَيْ:  
بِأَلْفٍ وَاحِدٍ، وَقِيلَ: أَلْفٌ تَوٍّ،  
أَيْ: تَامٌ فَرْدٌ.

(و) التَّوُّ: (الْفَارِغُ مِنْ شُغْلِ  
الدَّارَيْنِ): الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ، عَنْ أَبِي  
عَمْرٍو.

(و) التَّوُّ: (الْبِنَاءُ الْمَنْصُوبُ)، قَالَ  
الْأَخْطَلُ - يَصِفُ تَسْنِيمَ الْقَبْرِ  
وَلَحْدَهُ -:

وَقَدْ كُنْتُ فِيمَا قَدْ بَنَى لِي حَافِرِي  
أَعَالِيَهُ تَوًّا وَأَسْفَلَهُ دَحْلًا<sup>(١)</sup>

جاء في الشعر «دَحْلًا»، وهو  
بِمَعْنَى لَحْدٍ، فَأَدَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
بِالْمَعْنَى.

(١) ديوانه/ ٥٦٢ واللسان وفيه «وأسفله لحدا» وهو  
خطأ، والقصيدة لامية، والتكملة.

(و) التَّوَّةُ (بهاء: السَّاعَةُ) مِنْ  
الزَّمَانِ، يُقَالُ: مَضَتْ تَوَّةٌ مِنْ  
اللَّيْلِ، وَالنَّهَارِ، أَيْ: سَاعَةٌ، وَفِي  
حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ: «فَمَا مَضَتْ إِلَّا  
تَوَّةٌ حَتَّى قَامَ الْأَخْنَفُ مِنْ  
مَجْلِسِهِ»، وَقَالَ مُلَيْحٌ:

فَقَاضَتْ دُمُوعِي تَوَّةً ثُمَّ لَمْ تَفِضْ  
عَلَيَّ وَقَدْ كَادَتْ لَهَا الْعَيْنُ تَمْرُحُ<sup>(١)</sup>

قُلْتُ: وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَامَّةِ: تَوَّةٌ قَامَ،  
أَيْ: السَّاعَةُ.

(وَجَاءَ تَوًّا)، أَيْ: فَرْدًا.

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ، وَأَبُو زَيْدٍ: (إِذَا  
جَاءَ قَاصِدًا لَا يُعَرِّجُهُ شَيْءٌ، فَإِنْ  
أَقَامَ بِبَعْضِ الطَّرِيقِ فَلَيْسَ بِتَوٍّ).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَتَوَى الرَّجُلُ: جَاءَ تَوًّا، وَخَدَهُ،  
وَأَزَوَى: إِذَا جَاءَ مَعَهُ آخَرُ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «تَمْرُجٌ» بِالْجِيمِ، وَالتَّصْحِيحُ مِنْ  
شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ/ ١٠٣٩، وَاللِّسَانُ،  
وَالْقَصِيدَةُ حَائِيَةٌ.

(وَأَتَوَاهُ اللَّهُ، فَهُوَ تَوِيٌّ): أَذْهَبَهُ اللَّهُ  
فَهُوَ ذَاهِبٌ.

(وَالْتَوِيُّ، كَغَنِيٍّ: الْمُقِيمُ)، قَالَ  
الشَّاعِرُ:

إِذَا صَوَّتَ الْأَصْدَاءُ يَوْمًا أَجَابَهَا  
صَدَى وَتَوِيٌّ بِالْفَلَاةِ غَرِيبٌ<sup>(١)</sup>  
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: هَكَذَا أَنْشَدَهُ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ: وَالثَّاءُ أَعْرَفُ.

(وَالْتَوَاءُ، بِالْكَسْرِ: سِمَةٌ فِي  
الْفَخِذِ وَالْعُنُقِ)، فَأَمَّا فِي الْعُنُقِ فَأَنْ  
يُبْدَأَ بِهِ مِنَ اللَّهْزِمَةِ، وَيُحْدَرُ حِذَاءُ  
الْعُنُقِ خَطًّا مِنْ هَذَا الْجَانِبِ،  
وَحَطًّا مِنْ هَذَا الْجَانِبِ، ثُمَّ يُجْمَعُ  
بَيْنَ طَرَفَيْهِمَا مِنْ أَسْفَلٍ لَا مِنْ  
فَوْقٍ، وَإِذَا كَانَ فِي الْفَخِذِ فَهُوَ  
خَطٌّ فِي عَرْضِهَا، يُقَالُ مِنْهُ: بَعِيرٌ  
مَتَوِيٌّ، وَبَعِيرٌ بِهِ تَوَاءٌ، وَتَوَاءَانِ،  
وِثْلَاثَةُ أَتْوِيَّةٍ، قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ.

وَإِذَا عَقَدْتَ عَقْدًا بِإِدَارَةِ الرِّبَاطِ  
مَرَّةً، قُلْتَ: عَقَدْتُهُ بِتَوٍّ وَاحِدٍ، قَالَ:  
\* جَارِيَةٌ لَيْسَتْ مِنَ الْوَخْشَنِ \*  
\* لَا تَعْقِدُ الْمِنْطَقَ بِالْمَثْنِ \*  
\* إِلَّا بِتَوٍّ وَاحِدٍ أَوْ تَنْ<sup>(١)</sup> \*  
أَيُّ: نِصْفَ تَوٍّ، وَالتَّوْنُ فِي تَنْ  
زَائِدَةٌ، وَالْأَصْلُ فِيهَا «تَا» خَفَّفَهَا  
مِنْ تَوٍّ.

### [ ت و ي ] \*

(ي) \* (تَوِيٌّ تَوِيٌّ، كَرَضِيٍّ:  
هَلَكٌ)، وَفِي الصُّحَاكِ: التَّوِيٌّ:  
هَلَاكُ الْمَالِ، وَقَالَ غَيْرُهُ: ذَهَابُ  
مَالٍ لَا يُرْجَى، وَفِي حَدِيثِ أَبِي  
بَكْرٍ - وَقَدْ ذَكَرَ مَنْ يُدْعَى مِنْ  
أَبْوَابِ الْجَنَّةِ فَقَالَ - «ذَلِكَ الَّذِي  
لَا تَوِيٌّ عَلَيْهِ»، أَيُّ: لَا ضِيَاعَ وَلَا  
خَسَارَةَ.

(١) اللسان، وتقدم بعضه في (وخش) منسوبا إلى  
دهلب بن سالم القريعي، وصحح الصاغاني  
الإنشاد في التكملة «وخش» وزاد فيه.

وفي تَذَكُّرَةِ أَبِي عَلِيٍّ، عن ابنِ  
حَبِيبٍ: التَّوَاءُ في سِمَاتِ الإِبِلِ:  
وَسَمٌّ، (كَهَيْئَةِ الصَّلِيبِ) طَوِيلٌ  
يَأْخُذُ الْخَدَّ كُلَّهُ.

وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ: التَّوَاءُ يَكُونُ  
في مَوْضِعِ اللَّحَاطِ، إِلَّا أَنَّهُ  
مُنْخَفِضٌ يُعْطَفُ إِلَى نَاحِيَةِ الْخَدِّ  
قَلِيلًا، وَيَكُونُ في بَاطِنِ الْخَدِّ  
كَالتُّثُورِ.

(وَتُوِّيٌّ، كَسُمَيٍّ: من أَعْمَالِ  
هَمْدَانَ، منه): أَبُو حَامِدٍ (أَحْمَدُ،  
و) أَبُو بَكْرٍ (عَبْدُ اللَّهِ ابْنَا الْحُسَيْنِ)  
ابنِ أَحْمَدَ بنِ جَعْفَرٍ (التَّوَيَّانِ  
الْمُحَدَّثَانِ)، فَأَحْمَدُ: سَمِعَ مِنْهُ أَبُو  
بَكْرٍ هَبَّةُ اللَّهِ ابنُ أُخْتِ الطَّوِيلِ،  
وَأَخُوهُ عَبْدُ اللَّهِ: رَوَى عَنْ أَبِيهِ  
وغيره، وَعَنْهُ السَّلَفِيُّ، وقال: كَانَ  
من أَعْيَانِ شُيُوخِ هَمْدَانَ، وَكَانَتْ  
عِنْدَهُ أَصُولٌ جَيِّدَةٌ.

قلتُ: وَأَخُوهُمَا أَبُو الْفَضْلِ

مُحَمَّدٌ، رَوَى عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ  
الْقُشَيْرِيِّ.

ومن تُوَيٍّ أَيْضًا: أَبُو الْمَنِيعِ أَسْعَدُ  
ابنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ بنِ أَحْمَدِ التَّوَيِّ،  
رَوَى عَنْ الْحَافِظِ أَبِي الْعَلَاءِ أَحْمَدَ  
ابنِ مُحَمَّدٍ بنِ نَصْرِ الْهَمْدَانِيِّ،  
وعنه أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ السَّلَامِ بنِ  
شُعَيْبٍ.

وَأَبُو الْفَتْحِ سَعْدُ بنُ جَعْفَرٍ التَّوَيِّ،  
ابنُ أَخِي الْإِمَامِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ التَّوَيِّ،  
قالَ شَيْرَوَيْهِ: رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ  
ابنِ فَتْجُويَّةٍ.

وعليُّ بنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّوَيِّ الْفَقِيهُ  
الشَّافِعِيُّ، كَانَ يَحْفَظُ الْمُهَذَّبَ،  
رَوَى عَنْ أَبِي الْوَقْتِ، وَكَانَ فَاضِلًا.  
(وَتِي، وَتَا): تَأْنِيثُ ذَا، وَتِيَّا:  
تَصْغِيرُهُ، وَسِيَّاتِي (في الْحُرُوفِ  
اللَّيْنَةِ).

(وَالتَّايَةُ: الطَّايَةُ في مَعَانِيهَا)، قالَ  
شَيْخُنَا: هُوَ إِحَالَةٌ عَلَى مَا لَمْ يَذْكَرْ،

ولو قال ذلك في الطَّايَةِ كَانَ أَنْسَبَ؛  
لأنَّهَا مُؤَخَّرَةٌ، وَذَلِكَ هُوَ قَاعِدَةٌ  
أَرْبَابِ الضُّبُطِ مِنَ الْمُصَنِّفِينَ،  
فَتَأَمَّلْ.

[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَوَى الْمَالُ، كَسَعَى، حَكَاهُ  
الْفَارِسِيُّ عَنْ طَيِّئٍ، قَالَ ابْنُ سِيدِهِ:  
وَأَرَى ذَلِكَ عَلَى مَا حَكَاهُ سَيِّئِيهِ مِنْ  
قَوْلِهِمْ: بَقِيَ وَرَضَى.

وَالْتَوَاءُ، كَسَحَابٍ: هَلَاكُ الْمَالِ  
وَضَيَاعُهُ، حَكَاهُ ابْنُ فَارِسٍ، وَنَقَلَهُ  
الْحَافِظُ فِي الْفَتْحِ.

وَأَتَوَى فُلَانٌ مَالَهُ: إِذَا ذَهَبَ بِهِ.

وَيَقُولُونَ: الشُّحُّ مَتَوَاءٌ، أَي: إِذَا  
مَنَعْتَ الْمَالَ مِنْ حَقِّهِ أَذْهَبَهُ اللَّهُ فِي  
غَيْرِ حَقِّهِ.

وَبَعِيرٌ مَتَوِيٌّ، وَقَدْ تَوَيْتُهُ تَيًّا، وَإِبِلٌ  
مَتَوَاءٌ، وَبِهَا ثَلَاثَةُ أَتَوِيَةٍ.

وَالْتَوَى، كَهْدَى: الْجَوَارِي، نَقَلَهُ  
الصَّاعِقَانِيُّ.

### (فصل الثاء) المثلثة

مع الواو والياء

[ ث أ ي ] \*

(ي) \* (الثَّأْيُ، كَالسَّغْيِ،  
وَكَالثَّرَى: الْإِفْسَادُ) كُلُّهُ.

(و) قِيلَ: (الْجِرَاحُ، وَالْقَتْلُ،  
وَنَحْوُهُ) مِنَ الْإِفْسَادِ، وَمِنْهُ حَدِيثُ  
عَائِشَةَ - تَصِفُ أَبَاهَا، رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا - : «وَرَأَبُ الثَّأْيِ»، أَي:  
أَصْلَحَ الْفَسَادَ.

وَفِي الصُّحَاكِ: الثَّأْيُ: الْخَرْمُ  
وَالْفَتْقُ، قَالَ جَرِيرٌ:

هُوَ الْوَافِدُ الْمَيْمُونُ وَالرَّاتِقُ الثَّأْيُ  
إِذَا النُّعْلُ يَوْمًا بِالْعَشِيرَةِ زَلَّتْ<sup>(١)</sup>

وَقَالَ اللَّيْثُ: إِذَا وَقَعَ بَيْنَ الْقَوْمِ  
جِرَاحَاتٌ قِيلَ: عَظُمَ الثَّأْيُ بَيْنَهُمْ،  
قَالَ: وَيَجُوزُ لِلشَّاعِرِ أَنْ يَقْلِبَ مَدَّ  
الثَّأْيِ، حَتَّى تَصِيرَ الْهَمْزَةُ بَعْدَ  
الْأَلِفِ، كَقَوْلِهِ:

(١) ديوانه ١٠٢٣ (ط. دار المعارف)، واللسان،  
والصَّحاح.



\* إذا ماثاء في معد<sup>(١)</sup> \*

ومثله: رآه ورآه، كرعاه ورآعه،  
وناء ونأى.

(وأثأى فيهم: قتل وجرح)،  
وأشَدَّ الجَوْهَرِيُّ للشاعر:

\* يا لك من عيث ومن إثاء \*

\* يُعَقِّبُ بِالْقَتْلِ وَبِالسَّبَاءِ<sup>(٢)</sup> \*

(و) الثأى، بلغتيه: (خرم خرز  
الأديم) وفسادها، هذا هو الأضل  
في معناه، (أو أن تغلظ إشفاه ويدق  
السير)، عن ابن جنّي، وهو راجع  
إلى معنى الأول، (والفعل  
كرضى)، نقله الجَوْهَرِيُّ عن  
الكِسَائِيِّ، قال: ثَيَّ الخَرْزُ يَثْأى  
ثأى، ومثله في كتاب الهمز لأبي  
زَيْدٍ، قال: ثَيَّ الخَرْزُ يَثْأى، مثال  
ثَعْيٍ، ثأى شديداً.

(و) قال أَبُو عُبَيْدٍ: ثأى الخَرْزُ  
يَثْأى، مثل: (سعى) يَسْعَى،

وهكذا وُجِدَ في نُسخة الصَّقْلِي  
على الحاشية، ومثله في التَّهْذِيبِ  
للأَزْهَرِيِّ، قال ابنُ بَرِّي: وَحَكَى  
كُرَاعَ عَنِ الْكِسَائِيِّ: ثَأَى الْخَرْزُ  
يَثْأى، وَذَلِكَ أَنْ يَتَخَرَّمَ حَتَّى تَصِيرَ  
خَرْزَتَانِ فِي مَوْضِعٍ.

قلت: وهو مُخَالِفٌ لِمَا نَقَلَهُ  
الجَوْهَرِيُّ عَنِ الْكِسَائِيِّ.

قال ابنُ بَرِّي: قِيلَ: هُمَا لُغَتَانِ،  
قال: وَأَنكَرَ ابْنُ حَمْزَةَ فَتَحَ الهمزة.  
(والتأؤ: الضعف والركاكة).

(و) التأؤة (بهاء: النعجة الهرمة).

(و) قال اللُّحْيَانِيُّ: هِيَ (الشاة  
المَهْزُولَة)، قال الشاعر:

تَغْذَرَمَهَا فِي ثَأْوَةٍ مِنْ شِيَاهِهِ

فَلَا بُورَكَتْ تِلْكَ الشِّاهُ الْقَلَائِلُ<sup>(١)</sup>

(و) التأؤة: (البقية القليلة من  
كثير).

(١) اللسان، [والتهذيب ١٥/١٦٤].

(٢) اللسان والمقاييس ١/٣٩٩، والجمهرة ٣/

(١) اللسان، ومادة (غذرم)، والنكلمة، [والتهذيب  
٨/٢٤١، ١٥/١٦٥].

(والثأى، كالثرى: آثار الجرح).

وفي التكملة: الثأى من الأورام  
شر من الضوارة.

[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أثأى الأديم: خرمه، نقله  
الجوهري، وهو في كتاب أبي  
زيد، ومنه قول ذي الرمة:

وفراء عشيرة أثأى خوارزها  
مُشَلَّشٌ ضِيَعَتْهُ بَيْنَهَا الْكُتُبُ<sup>(١)</sup>

والثأى، كالثرى: الأمر العظيم  
يقع بين القوم.

والثؤية، بالضم: خزقة تجمع،  
كالكبة على وتد المخض؛ لئلا  
ينخرق السقاء عند المخض.

وقال ابن الأعرابي: الثأية: أن  
يجمع بين رؤوس ثلاث شجرات،  
أو شجرتين، ثم يلقى عليها ثوب

(١) ديوانه/١، واللسان، والمواد: (كتب، وفر،  
شلل) والمقاييس ١٥٨/٥، والجمهرة ٣/  
٢٧٣، وتقدم في (غرف) برواية «وفراء  
غزفية...».

فُيَسْتَظَلُّ بِهِ، وَسَيَأْتِي فِي «ثوي».  
وقال اللحياني: رَأَيْتُ أُثْيَةً<sup>(١)</sup> من  
الناس، مثال أُثْفِيَّة، أي: جماعة.

[ ث ب ي ] \*

(ي) \* (التثية: الجمع) ثبة ثبة،  
قال الشاعر:

\* هَلْ يَصْلُحُ السَّيْفُ بغيرِ غَمْدٍ \*  
\* فَثَبَّ مَا سَلَفَتْهُ مِنْ شُكْدٍ<sup>(٢)</sup> \*

أي: فأضيف إليه غيره، واجمعه.  
(و) التثية: (الدوام على الأمر)،  
نقله الجوهري عن الأصمعي.

(و) قال أبو عمرو: التثية: (الثناء  
على الحي)، زاد غيره: دفعة بعد  
دفعة. وقال الزمخشري: هو الثناء  
الكثير، كأنما أورد عليه ثبات منه.

وقال الراغب: هو ذكر متفرق  
المحاسن، قال الجوهري: وأنشدا

(١) هكذا ضبطه المصنف كالأثية، بالضم في مادة  
(ث ب ي - و).

(٢) اللسان.

جميعًا بَيْتَ لَبِيدٍ:

يُثَبِّي ثَنَاءً مِنْ كَرِيمٍ وَقَوْلُهُ  
أَلَا أَنْعَمَ عَلَى حُسْنِ التَّحِيَّةِ وَاشْرَبَ<sup>(١)</sup>

(و) التَّثْبِيَّةُ: (إِصْلَاحُ الشَّيْءِ  
وَالزِّيَادَةُ) عَلَيْهِ، قَالَ الْجَعْدِيُّ:

يُثَبُّونَ أَرْحَامًا وَلَا يَجْفِلُونَهَا  
وَأَخْلَاقَ وَدَّ ذَهَبَتْهَا الذَّوَاهِبُ<sup>(٢)</sup>

أَي: يُعْظُمُونَ، قَالَه شَمْرٌ.

(و) التَّثْبِيَّةُ: (الِإِثْمَامُ)، يُقَالُ: ثَبَّ  
مَعْرُوفَكَ، أَي: أَتَمَّهُ وَزِدْ عَلَيْهِ.

(و) التَّثْبِيَّةُ: (التَّعْظِيمُ)، وَبِهِ فُسِّرَ  
قَوْلُ الْجَعْدِيِّ أَيْضًا، أَي:  
يُعْظُمُونَ، يَجْعَلُونَهَا ثُبَّةً.

(و) التَّثْبِيَّةُ: (أَنْ تَسِيرَ بِسِيرَةِ أَبِيكَ)  
وَتَلْزَمَ طَرِيقَتَهُ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
قَوْلَ لَبِيدٍ:

(١) ديوانه/٨، واللسان، والصحاح، والمقاييس  
٤٠١/١.

(٢) لم أجده في شعر الجعدي، وفي اللسان «ذَهَبَتْهَا  
الْمَذَاهِبُ»، وفي التكملة: «ذَهَبَتْه».

أُثْبِي فِي الْبِلَادِ بِذِكْرِ قَيْسٍ  
وَوَدُّوا لَوْ تَسُوخُ بِنَا الْبِلَادُ<sup>(١)</sup>  
قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَلَا أَذْرِي مَا وَجْهُ  
ذَلِكَ، قَالَ: وَعِنْدِي أَنَّ أُثْبِي هُنَا:  
أُثْبِي.

(و) التَّثْبِيَّةُ: (الشُّكَايَةُ مِنْ حَالِكَ  
وَحَاجَتِكَ).

(و) أَيْضًا: (الاسْتِغْدَاءُ).

(و) أَيْضًا: (جَمْعُ الْخَيْرِ  
وَالشَّرِّ<sup>(٢)</sup>، ضِدٌّ).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

التَّثْبِيَّةُ: كَثْرَةُ الْعَذْلِ وَاللُّومِ مِنْ هُنَا  
وَهُنَا، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ الرَّاجِزِ:

\* كَمْ لِي مِنْ ذِي تُذَرِّإٍ مِذْبُ \*

\* أَشْوَسَ أَبَاءِ عَلَى الْمُثْبِي<sup>(٣)</sup> \*

وَالثَّبِي، كَغْنِيٍّ: الْكَثِيرُ الْمَدْحِ  
لِلنَّاسِ.

وَتَبَيَّنَ الْمَالُ: حَفِظْتُهُ، عَنْ

كُرَاعٍ.

(١) ديوانه/٣٥٠ فيما نسب إليه، واللسان.

(٢) في القاموس «الشر والخير».

(٣) اللسان، [وسر صناعة الإعراب ٦٠٢/٢].

ويقال: أَنَا أَعْرِفُهُ تَثْبِيَةً، أَي: أَعْرِفُهُ مَعْرِفَةً أُعْجِمُهَا وَلَا أَسْتَيْقِنُهَا. ومالٌ مُثَبِّي، أَي: مَجْمُوعٌ مَحْصُولٌ.

وثبى الله لك النعم: ساقها.

### [ ث ب و - ي ] \*

(يو) \* (والثبة)، بالضم وتخفيف الموحدة، وإنما أطلقه اعتماداً على الشهرة: (وسط الحوض)، قال ابن جني: الذاهب من ثبة الواو، واستدل على ذلك بأن أكثر ما حذفت لامه إنما هو من الواو، نحو: أخ وأب وسنة وعضة، قال ابن بري: الاختيار عند المحققين أن ثبة من الواو، وأصلها ثبوة، حملاً على أخواتها؛ لأن أكثر هذه الأسماء الثنائية أن تكون لامها واواً، نحو عزة، وعضة، ويجوز أن يكون من ثبت الماء، أي: جمعت، ذلك أن الماء إنما

تجمعه من الحوض في وسطه، وجعلها أبو إسحاق من ثاب الماء يثوب، واستدل بقولهم [في تصغيرها]<sup>(١)</sup>: ثوبية، قال الجوهري: الثبة: وسط الحوض الذي يثوب إليه الماء، والهاء عوض من الواو الذاهبة من وسطه؛ لأن أصله ثوب، كما قالوا: أقام إقامة، وأصله إقاماً، فعوضوا الهاء من الواو الذاهبة من عين الفعل.

قلت: وهو الذي صرح به في التصريح، وأقره شراحه.

(و) الثبة: (الجماعة) من الناس، قال زهير:

وقد أغدو على ثبة كرام  
نشاوى واجدين لما نشاء<sup>(٢)</sup>  
قال الراغب: المحذوف منه

(١) زيادة من اللسان.

(٢) ديوانه/ ٥٢، وفيه «... على شرب»، وفي هامشه «على ثبة: رواية الأعمش»، واللسان.

الياء، بخلاف ثبة الحوض.

قلت: ولأجل هذا أشار المصنف

بالياء والواو جميعاً، فتأمل.

(كالأثبية) بالضم أيضاً، عن ابن

جنّي، وأصلها ثبي.

(و) الثبة: (العصبة من الفرسان،

ج: ثبات، وثبون، بضمهما)،

وثبون بالكسر، أيضاً، على حد ما

يُطَرَّد في هذا النوع.

(وعمر بن ثبي، كسمي:

صحابي)، وهو الذي أشار على

النعمان بن مقرن بمناجزة أهل

نهاوند.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

ثبوت له خيراً بعد خير، أو شراً:

إذا وجهته إليه.

وجاءت الخيل ثبات، أي: قطعة

بعد قطعة.

وتصغير الثبة: الثبية، وجمع

الأثبية: الأثابي، والأثابية، الهاء

فيها بدل من الياء الأخيرة، وأنشد

الجوهري لحميد الأرقط:

\* دُونَ أَثَابِيٍّ مِنَ الْخَيْلِ زُمَرُ<sup>(١)</sup> \*

والثبي، بالضم والقصر: العالي

من مجالس الأشراف، قال ابن

الأعرابي: وهو غريب نادر، لم

أسمعه إلا في شعر الفند الزماني:

تَرَكَتُ الْخَيْلَ - مِنْ آثَا

رِ رُمَجِي فِي الثَّبِي الْعَالِي -

تَفَادَى كَتَفَادِي الْوَحْ

شٍ مِنْ أَغْضَفَ رُبَالِ<sup>(٢)</sup>

قال ابن سيده: وقضينا على ما لم

تظهر فيه الياء من هذا الباب بالياء،

لأنها لام، وجعل ابن جنّي هذا

الباب كله من الواو.

والأثبية، بالضم: الجماعة،

كالأثبية، بالهمزة.

(١) اللسان، وأنشده في أربعة مشاطير، وفي

الأساس ثالث خمسة مشاطير، واقتصر عليه

في الصحاح.

(٢) اللسان، وانظر شرح الحماسة للمرزوقي/

٥٣٨، وقوله: «تفادي كتفادي» كذا في مطبوع

التاج واللسان، ولعله «تَعَادَى كَتَعَادِي...» من

العَدُو، وهو الجري.

## [ ث ت ي ] \*

(ي) \* (الثَّيِّ، كالثَّرَى) هَكَذَا  
ضَبَطَهُ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ، (أَوْ) هُوَ الثَّيِّ،  
(كَظَبِي: قُشُورُ الثَّمَرِ)، عَنْ أَبِي  
حَنِيفَةَ، (أَوْ حُسَافَتُهُ) عَنِ الْفَرَّاءِ  
(وَرَدِيَّتُهُ)، وَهَذِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.  
(و) قِيلَ: (دُقَاقُ الثَّبَنِ) وَحُطَامُهُ،  
عَنِ الْفَرَّاءِ.

(وَكُلُّ مَا حَشَوْتُ بِهِ غِرَارَةَ مِمَّا  
دَقَّ) فَهُوَ الثَّيِّ، قَالَ:

\* كَأَنَّهُ غِرَارَةُ مَلَأَى ثَيِّ<sup>(١)</sup> \*  
ويزوَّى: «مَلَأَى حَتَّى»<sup>(٢)</sup>.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الثَّيِّ: سَوِيْقُ الْمُقْلِ، كَالْحَتَّى،  
عَنِ اللَّخْيَانِيِّ.

(١) اللسان، وسيأتي في (حثو) وقبله ثلاثة مشاطير،  
وهو للجلجيج من أرجوزة له في ديوان الشماخ/  
٣٧٧.

(٢) في مطبوع التاج، واللسان «حتى» بالتاء المثناة،  
تحريف، والتصحيح من (حثو).

## [ ث ج و ]

(و) \* (ثَجَا، كَدَعَا، ثَجْوَا)،  
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ،  
وَفِي التَّكْمِلَةِ - عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ -  
أَي: (سَكَتَ).

(وَأَثَجَاهُ غَيْرُهُ): أَشَكَّتَهُ.

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: ثَجَا:  
(ثَلْثَلَ مَتَاعَهُ وَفَرَّقَهُ)، وَلَوْ قَالَ:  
وَمَتَاعَهُ: فَرَّقَهُ، كَانَ أَخْصَرَ.

## [ ث د و ]

(و) \* (الثَّدْوَاءُ، مَمْدُودًا)، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ: (ع)، نَقَلَهُ ابْنُ  
سَيِّدِهِ.

## \* [ ث د ي ]

(ي) \* (الثَّدْيُ، وَيُكْسَرُ،  
وَكَاثَرَى)، الْأُولَى أَشْهَرُهُنَّ:  
(خَاصٌّ بِالْمَرْأَةِ، أَوْ عَامٌّ)، أَي:  
يَكُونُ لِلرَّجُلِ أَيْضًا، وَهُوَ الْأَفْصَحُ  
الْأَشْهَرُ عِنْدَ اللَّغَوِيِّينَ، وَعَلَيْهِ  
اقتصر الجوهري، يُذَكَّرُ (ويؤنثُ،

والتذكير هو الأَفْصَحُ، (ج: أَثِد،  
وِثْدِي، كَحْلِي)، أي: بالضم،  
على فُعُولٍ، كما في الصُّحاح،  
قال: وِثْدِي، أيضًا بكسر الشاء،  
لما بَعَدَهَا من الكسر.

فأما قول الشاعر:

فأصْبَحَتِ النِّسَاءُ مُسَلِّبَاتٍ  
لَهُنَّ الْوَيْلُ يَمْدُدْنَ الثَّدِيْنَ<sup>(١)</sup>

فإنَّه كالغَلَطِ، وقد يَجُوزُ أَنَّهُ أرادَ  
الثَّدِيَا، فأبْدَلَ الثُّونَ من الياءِ للقافية.

(وذو الثَّدِيَّةِ، كَسْمِيَّة: لَقَبُ  
حُرْقُوصِ بْنِ زُهَيْرٍ، كَبِيرِ  
الْخَوَارِجِ)، وهو الْمَقْتُولُ  
بِالنَّهْرَوَانِ، (أَوْ هُوَ) ذُو الْيُدِيَّةِ  
(بِالْمُثَنَّاةِ) مِنْ (تَحْتَ)، نَقَلَهُ الْفَرَّاءُ  
عَنْ بَعْضِهِمْ، قَالَ: وَلَا أَرَى  
الْأَصْلَ كَانَ إِلَّا هَذَا، وَلَكِنْ

(١) في مطبوع التاج «مسلبات» تحريف، والتصحيح  
من اللسان والجمهرة ٥١١/٣، وفيها «لها»  
الوَيْلَاتِ. [وانظر المخصص ٢٢/٢، ١٤/  
١٠٩].

الْأَحَادِيثُ تَتَابَعَتْ بِالشَّاءِ.

وقال الجَوْهَرِيُّ: ذُو الثَّدِيَّةِ: لَقَبُ  
رَجُلٍ اسْمُهُ ثُرْمَلَةُ، فَمَنْ قَالَ فِي  
الثَّدِي: إِنَّهُ مُذَكَّرٌ يَقُولُ: إِنَّمَا  
أَدْخَلُوا الْهَاءَ فِي التَّصْغِيرِ؛ لِأَنَّ  
مَعْنَاهُ الْيَدُ، وَذَلِكَ أَنَّ يَدَهُ كَانَتْ  
قَصِيرَةً مِقْدَارَ الثَّدِي، يَدُلُّ عَلَى  
ذَلِكَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَقُولُونَ فِيهِ: ذُو  
الْيُدِيَّةِ، وَذُو الثَّدِيَّةِ جَمِيعًا. انْتَهَى.

وقيل: كَأَنَّهُ أَرَادَ قِطْعَةً مِنْ ثَدِي.  
وقيل: هُوَ تَصْغِيرُ الثُّنْدُوءِ،  
بَحَذْفِ الثُّونِ، لِأَنَّهَا مِنْ تَرْكِيبِ  
الثَّدِي، وَانْقِلَابِ الْيَاءِ فِيهَا وَآوًا  
لِضَمِّ مَا قَبْلَهَا، وَلَمْ يَضُرَّ ارْتِكَابُ  
الْوَزْنِ الشَّاذُّ لظُهُورِ الْاِشْتِقَاقِ.

(و) ذُو الثَّدِيَّةِ أَيْضًا: (لَقَبُ عَمْرِو  
ابْنِ وَدٍّ) الْعَامِرِيِّ (قَتِيلِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي  
طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ)، كَانَ فَارِسَ  
قُرَيْشٍ يَوْمَ الْخَنْدَقِ، قُتِلَ وَهُوَ ابْنُ  
مِائَةٍ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً فِي قِصَّةٍ مَشْهُورَةٍ  
فِي كُتُبِ السِّيَرِ.

(وامرأة ثدياء: عظيمتهما)، وفي  
الصُّحاح: عَظِيمَةُ الثَّدْيَيْنِ، قال:  
ولا يُقال: رَجُلٌ أَثْدَى، أي: هي  
فَعْلَاءٌ لا أَفْعَلُ لَهَا؛ لأنَّ هذا لا  
يَكُونُ فِي الرِّجَالِ.

(و) يُقال: ثَدْيِي يَثْدِي، (كَرَضِي:  
ابْتَلَّ).

(و) قَدْ (ثَدَّاهُ، كَدَعَاهُ) وَرَمَاهُ،  
يَثْدُوهُ وَيَثْدِيهِ: (بَلَّه).

(والثَّدِيَّةُ، كَسُمِيَّةُ: وِعَاءٌ يَحْمِلُ  
فِيهِ الْفَارِسُ الْعَقَبَ وَالرِّيشَ)، قَدَّرَ  
جُمُعَ الْكَفِّ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو.  
(وَالثَّدِيَّةُ: التَّغْذِيَّةُ).

[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الثَّدَاءُ، كَمُكَّاءٍ: نَبْتُ فِي الْبَادِيَةِ.

وَتَثْدِيَتِ الْأَرْضِ، كَسَدِيَتِ زَنَةٍ  
وَمَعْنَى، حَكَاهَا يَعْقُوبُ، وَزَعَمَ  
أَنَّهَا بَدَلٌ.

وَالثَّدْوَةُ، كَتَرَقُوتٍ: مَغْرَزُ الثَّدْيِ،  
وَإِذَا ضَمَمْتَ هَمَزْتَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ

ذَلِكَ لِلْمُصَنِّفِ فِي الْهَمْزَةِ، قَالَ أَبُو  
عُبَيْدَةَ: وَكَانَ رُؤْبَةٌ يَهْمَزُ الثَّدْوَةُ  
وَسِئَةُ الْقَوْسِ، قَالَ: وَالْعَرَبُ  
لَا تَهْمِزُ وَاحِدًا مِنْهُمَا، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ.

وَالثَّدْيُ، كَسُمِيٌّ: وَادٍ نَجْدِيٌّ،  
عَنْ نَصْرٍ.

### [ ث ر و ] \*

(و) \* (الثَّرْوَةُ: كَثْرَةُ الْعَدَدِ مِنَ  
النَّاسِ)، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «مَا بَعَثَ  
اللَّهُ نَبِيًّا بَعْدَ لُوطٍ إِلَّا فِي ثَرْوَةٍ مِنْ  
قَوْمِهِ»، أَي: الْعَدَدِ الْكَثِيرِ، وَإِنَّمَا  
خَصَّ لُوطًا لِقَوْلِهِ: ﴿لَوْ أَنِّي لِي بِكُمْ  
قُوَّةٌ أَوْ آوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ﴾<sup>(١)</sup>.

(و) الثَّرْوَةُ أَيْضًا: كَثْرَةُ (الْمَالِ)،  
يُقَالُ: ثَرْوَةٌ مِنْ رِجَالٍ، وَثَرْوَةٌ مِنْ  
مَالٍ.

وَالْفَرْوَةُ: لُغَةٌ فِيهِ، فَأُوهُ بَدَلٌ مِنْ  
الثَّاءِ.

(١) سورة هود، الآية: ٨٠.



وفي الصُّحاح - عن ابنِ  
السُّكَيْتِ - : يُقالُ : إِنَّهُ لَذُو ثَرْوَةٍ  
وِثْرَاءٍ، يُرادُ بِهِ لَذُو عَدَدٍ وَكَثْرَةٍ  
مالٍ، قالَ ابنُ مُقْبِلٍ :

وِثْرَوَةٌ مِنْ رِجَالٍ لَوْ رَأَيْتَهُمْ  
لَقُلْتُ إِحْدَى حِرَاجِ الْجَرِّ مِنْ أَقْرٍ<sup>(١)</sup>  
قُلْتُ : وَيُرْوَى : «وِثْرَوَةٌ مِنْ  
رِجَالٍ»، وقالَ ابنُ الأَعرابيِّ :  
يُقالُ : ثَوْرَةٌ مِنْ رِجَالٍ، وَثَرْوَةٌ،  
بمعنَى : عَدَدٍ كَثِيرٍ، وَثَرْوَةٌ مِنْ  
مالٍ، لا غَيْرُ.

(و) الثَّرْوَةُ : (لَيْلَةٌ يَلْتَقِي الْقَمَرُ  
وَالثُّرَيَّا).

(و) يُقالُ : (هَذَا مَثْرَأَةٌ لِلْمَالِ)،  
أَي : (مَكْثَرَةٌ) : مَفْعَلَةٌ مِنَ الثَّرَاءِ،  
ومِنْهُ حَدِيثُ : «صِلَةُ الرَّجِمِ مَثْرَأَةٌ  
لِلْمَالِ، مَنَسَأَةٌ فِي الْأَثَرِ».

(وِثْرَى)، كَذَا فِي النُّسخِ،  
وَالصَّوَابُ : أَنْ يُكْتَبَ بِالْأَلِفِ.

(١) ديوانه/٨٩، واللسان، والصحاح، والأساس،  
وتقدم في (أقر) و(ثور).

(الْقَوْمُ ثَرَاءٌ : كَثُرُوا وَنَمَوْا).

(و) ثَرَى (المال) نَفْسُهُ (كَذَلِكَ)،  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ الْأَضْمَعِيِّ،  
وَشَاهِدُ الثَّرَاءِ - كَثْرَةُ الْمَالِ - قَوْلُ  
عَلْقَمَةَ :

يُرِدْنَ ثَرَاءَ الْمَالِ حَيْثُ عَلِمْنَهُ  
وَشَرَحَ الشَّبَابُ عِنْدَهُنَّ عَجِيبُ<sup>(١)</sup>

(و) قالَ أَبُو عَمْرٍو : ثَرَا (بَنُو فُلَانٍ  
بَنِي فُلَانٍ : كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ)، هَكَذَا  
نَصَّ الْجَوْهَرِيُّ وَلَيْسَ فِيهِ (مَالٌ)،  
وَإِطْلَاقُ الْجَوْهَرِيِّ يَحْتَمِلُ أَنْ  
يَكُونَ الْمُكَاثَرَةُ فِي الْعَدَدِ أَيْضًا.

(وِثْرِي) الرَّجُلُ، (كَرَضِي)  
ثَرَا<sup>(٢)</sup>، وَثَرَاءٌ : (كَثُرَ مَالُهُ،  
كَأَثَرِي)، وَكَذَلِكَ أَفْرَى، وَفِي  
حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -  
أَنَّهُ قَالَ لِأَخِيهِ إِسْحَاقَ : «إِنَّكَ  
أَثَرَيْتَ وَأَمَشَيْتَ»، أَي : كَثُرَ

(١) ديوانه : ٣٦، والمفضليات (مف ١١٩ : ١٠)

واللسان، والصحاح [والمقاييس ١/٣٧٥].

(٢) في مطبوع التاج «ثريا» والمثبت من اللسان.

ثَرَاؤُكَ، وهو المال، وكَثُرَتْ  
مَاشِيَتُكَ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ  
لِلْكَمَيْتِ يَمْدَحُ بَنِي أُمَيَّةَ:

لَكُمْ مَسْجِدًا اللَّهُ الْمَزُورَانِ وَالْحَصَى  
لَكُمْ قَبْضُهُ مِنْ بَيْنِ أَثَرِي وَأَقْتَرَا<sup>(١)</sup>  
أَرَادَ: مِنْ بَيْنِ مَنْ أَثَرِي وَمَنْ أَقْتَرِ،  
أَي: مِنْ بَيْنِ مُثْرٍ وَمُقْتَرٍ.

وقيل: أَثَرِي الرَّجُلُ، وهو فوق  
الاستغناء.

(ومالٌ ثَرِيٌّ، كَغَنِيٍّ: كَثِيرٍ)، وَمِنْهُ  
حَدِيثُ أُمِّ زَرْعٍ: «وَأَرَاخَ عَلَيَّ نَعْمًا  
ثَرِيًّا»، أَي: كَثِيرًا.

(وَرَجُلٌ ثَرِيٌّ، وَأَثَرِيٌّ، كَأَخَوِي:  
كَثِيرُهُ)، أَي: المال، نَقَلَهُ ابْنُ  
سَيِّدِهِ.

(وَالثَّرَوَانُ: الْغَزِيرُ الْكَثِيرُ) الْمَالِ.

(وَبِلَا لَامٍ): أَبُو ثَرَوَانَ: (رَجُلٌ)

مَنْ رُؤَاةِ الشُّعْرِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(١) شعر الكميت ١/١٩٢، واللسان، والصحاح،  
وتقدم في (قتر) و(قبص).

(وَامْرَأَةٌ ثَرَوَى: مُتَمَوِّلَةٌ).

(وَالثَّرِيَّا: تَصْغِيرُهَا)، أَي: تَصْغِيرُ  
ثَرَوَى.

(و) الثَّرِيَّا: (النَّجْمُ)، وهو عِلْمٌ  
عَلَيْهَا، لَا أَنَّهَا نَجْمٌ وَاحِدٌ، بَلْ هِيَ  
مَنْزِلَةٌ لِلْقَمَرِ، فِيهَا نُجُومٌ مُجْتَمِعَةٌ،  
جُعِلَتْ عَلَامَةً، كَمَا دَلَّ عَلَيْهِ قَوْلُ  
الْمُصَنِّفِ: (لِكَثْرَةِ كَوَاكِبِهِ، مَعَ)  
صِغَرِ مَرَاتِبِهَا، فَكَأَنَّهَا كَثِيرَةُ الْعَدَدِ  
بِالِإِضَافَةِ إِلَى (ضَيْقِ الْمَحَلِّ)،  
فَقَوْلُ بَعْضٍ: إِنَّهَا كَوَكَبٌ وَاحِدٌ  
وَهُمْ ظَاهِرٌ، كَمَا أَشَارَ إِلَيْهِ فِي  
شَرْحِ الشُّفَاءِ.

قال شيخنا: ومنه ما وَرَدَ فِي  
الْحَدِيثِ: «قَالَ لِلْعَبَّاسِ: يَمْلِكُ  
مَنْ وَلَدِكَ بَعْدَ الثَّرِيَّا»، قَالَ ابْنُ  
الْأَثِيرِ: يُقَالُ: إِنَّ بَيْنَ أَنْجُمِهَا  
الظَّاهِرَةِ أَنْجُمًا كَثِيرَةً خَفِيَّةً.

قلت: يُقَالُ: إِنَّهَا أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ  
نَجْمًا، وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَرَاهَا كَذَلِكَ، كَمَا وَرَدَ

ذَلِكَ، وَلَا يُتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا مُصَغَّرًا،  
وهو تَصْغِيرٌ عَلَى جِهَةِ التَّكْبِيرِ،  
وَقِيلَ: سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لَغَزَارَةِ نَوَّيْهَا.

(و) الثَّرِيَا: (ع)، وَقِيلَ: جَبَلٌ  
يُقَالُ لَهُ: عَاقِرُ الثَّرِيَا.

(و) الثَّرِيَا: (بِثْرٍ بِمَكَّةَ) لِبَنِي تَيْمِ  
ابْنِ مُرَّةَ، وَنَسَبَهَا الْوَاقِدِيُّ إِلَى ابْنِ  
جُدْعَانَ.

(و) الثَّرِيَا: (ابْنُ أَحْمَدَ الْأَلْهَانِيُّ  
الْمُحَدِّثُ)، وَآخَرُونَ سَمَّوْا بِذَلِكَ.

(و) الثَّرِيَا: (أَبْنِيَّةٌ لِلْمُعْتَصِدِ)  
الْعَبَّاسِيُّ (بَبْغَدَادَ) قُرْبَ التَّاجِ،  
[بَيْنَهُمَا مَقْدَارُ مِيلِينَ]<sup>(١)</sup>، وَعَمِلَ  
بَيْنَهُمَا سِرْدَابًا تَمْشِي فِيهِ حَظَايَاهُ مِنْ  
الْقَصْرِ إِلَى الثَّرِيَا.

(و) الثَّرِيَا: (مِيَاهُ لِمُحَارِبٍ) فِي  
شُعْبَى، (وَمِيَاهُ لِلضُّبَابِ)، وَقَالَ  
نَصْرٌ: مَاءٌ بِحِمَى ضَرِيَّةَ، وَثُمَّ جَبَلٌ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «وَعَمِلَ فِيهِ سِرْدَابًا» وَالزِّيَادَةُ  
وَالْتَصْحِيحُ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (الثَّرِيَا).

يُقَالُ لَهُ: عَاقِرُ الثَّرِيَا.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

ثَرَا اللَّهُ الْقَوْمَ، أَي: كَثَرَهُمْ، عَنْ  
أَبِي عَمْرٍو.

وَيَقُولُونَ: لَا يُثْرِينَا الْعَدُوُّ، أَي:  
لَا يَكْثُرُ قَوْلُهُ فِينَا.

وَمَالٌ ثَرٍ، كَعَمٍ: كَثِيرٌ، لُغَةٌ فِي  
ثَرِيٍّ.

وَثَرِيْتُ بِفُلَانٍ، كَرَضِيْتُ، فَأَنَا بِهِ  
ثَرٍ<sup>(١)</sup>، كَعَمٍ، وَثَرِيٌّ، كَفَتِيٍّ، أَي:  
غَنِيٌّ عَنِ النَّاسِ بِهِ.

وَثَرِيْتُ بِكَ: كَثُرْتُ بِكَ، نَقْلُهُ  
الْجَوْهَرِيُّ.

وَالثَّرِيُّ، كَغَنِيٍّ: الْكَثِيرُ الْعَدَدِ،  
قَالَ الْمَأْثُورُ الْمُحَارِبِيُّ - جَاهِلِيٌّ -:

فَقَدْ كُنْتُ يَغْشَاكَ الثَّرِيُّ، وَيَتَّقِي  
أَذَاكَ وَيَرْجُو نَفْعَكَ الْمُتَضَعُّعُ<sup>(٢)</sup>

(١) الَّذِي فِي اللِّسَانِ «فَأَنَابَهُ ثَرٍ، وَثَرِيٌّ، وَثَرِيٌّ»  
وَهَكَذَا ضَبَطَهُ شَكْلًا دُونَ تَنْظِيرِ.

(٢) اللِّسَانِ.

ورِمَاحُ ثَرِيَّةٌ: كَثِيرَةٌ، أَنشَدَ ابْنُ  
بَرِّي:

سَتَمْنَعُنِي مِنْهُمْ رِمَاحُ ثَرِيَّةٍ  
وَعَلَصَمَةٌ تَزُورُ عَنْهَا الْغَلَاصِمُ<sup>(١)</sup>  
وَالثُّرَيَّا: اسْمُ امْرَأَةٍ مِنْ أُمَيَّةِ  
الصُّغْرَى، شَبَّ بِهَا عُمَرُ بْنُ أَبِي  
رَبِيعَةَ، وَفِيهَا يَقُولُ:

أَيُّهَا الْمُنْكِحُ الثُّرَيَّا سُهَيْلًا  
عَمْرَكَ اللَّهُ كَيْفَ يَلْتَقِيَانِ؟!<sup>(٢)</sup>  
وَأَثَرِي: مَوْضِعٌ، قَالَ الْأَغْلَبُ  
الْعَجَلِيُّ:

فَمَا تُرْبُ أَثَرِي لَوْ جَمَعْتَ ثُرَابَهَا  
بِأَكْثَرِ مَنْ حَيٍّ نِزَارٍ عَلَى الْعَدِّ<sup>(٣)</sup>  
وَالثُّرَيَّا: مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ الْأَخْطَلِ  
غَيْرِ الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ، قَالَ:

عَفَا مِنْ آلِ فَاطِمَةَ الثُّرَيَّا  
فَمَجَرَى السُّهْبِ فَالرَّجُلِ الْبِرَاقِ<sup>(٤)</sup>

(١) اللسان، [وكتاب الجيم ١/١٠٩].

(٢) ديوانه/٤٣٨، وخزانة الأدب ٢/٢٨، وتقدم في  
(عمر).

(٣) ديوانه: ١٥٥، واللسان.

(٤) ديوانه/٤٤٦، والتكملة.

وَالثُّرَيَاءُ: الثَّرَى.

وَتُرْوَانُ: جَبَلٌ لِبَنِي سُلَيْمٍ.

وَالثُّرَيَّا: مِنَ السُّرُجِ، عَلَى التَّشْبِيهِ  
بِالثُّرَيَّا مِنَ النُّجُومِ.

### [ ث ر ي ] \*

(الثَّرَى: النَّدَى).

(و) فِي الصُّحَاكِ: (الثُّرَابُ  
النَّدَى)، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «فَإِذَا  
كَلَبْتُ يَأْكُلُ الثَّرَى مِنَ الْعَطَشِ»،  
زَادَ ابْنُ سَيْدِهِ: (أَوِ الَّذِي إِذَا بُلَّ لَمْ  
يَصِرْ طِينًا لَازِبًا، كَالثُّرَيَاءِ،  
مَمْدُودَةً)، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، وَأَنشَدَ:

\* لَمْ يُبْقِ هَذَا الدَّهْرُ مِنْ ثُرَيَائِهِ \*  
\* غَيْرَ أَثَافِيهِ وَأَزْمَدَائِهِ<sup>(١)</sup> \*

وَقَدْ تَقَدَّمَ هَذَا الْبَيْتُ فِي «أَيِي»  
وَأَنشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ «مِنْ آيَائِهِ».

(و) فُلَانٌ قَرِيبُ الثَّرَى، أَيِ:  
(الْخَيْرِ).

(١) اللسان، وتقدم في (أ ي ي) برواية: مِنْ آيَائِهِ.

(و) قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمَا تَحْتِ  
الْأَرْضِ﴾<sup>(١)</sup>، جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُ مَا  
تَحْتَ الْأَرْضِ.

(وَهُمَا ثَرِيَانِ، وَثَرَوَانِ) الْأَخِيرَةُ  
عَنِ اللَّحْيَانِي، (ج: أَثْرَاءُ).

(وَتَرِيَتِ الْأَرْضُ، كَرَضِي ثَرَى،  
فَهِيَ ثَرِيَّةٌ، كَغَنِيَّةٍ، وَثَرِيَاءُ: نَدِيَتْ  
وَلَانَتْ بَعْدَ الْجُدُوبَةِ وَالْيُبْسِ)،  
اِقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى ثَرِيَاءَ، وَقَالَ  
أَبُو حَنِيفَةَ: أَرْضٌ ثَرِيَّةٌ: اِعْتَدَلَتْ  
ثَرَاهَا، وَقَالَ غَيْرُهُ: أَرْضٌ ثَرِيَاءُ:  
فِي ثَرَابِهَا بَلَلٌ وَنَدَى.

(وَأَثَرَتْ: كَثُرَ ثَرَاهَا)، وَقَالَ أَبُو  
حَنِيفَةَ: اِعْتَقَدَتْ ثَرَى.

(وَتَرَى الثَّرْبَةَ تَثْرِيَّةً: بَلَّهَا)،  
وَكَذَلِكَ السَّوَيْقُ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ:  
«فَأْتِيِ بِالسَّوَيْقِ، فَأَمَرَ بِهِ فَثُرِي»،  
أَي: بُلَّ بِالمَاءِ، وَفِي حَدِيثٍ  
عَلِيٍّ: «أَنَا أَعْلَمُ بِجَعْفَرٍ أَنَّهُ إِنْ عَلِمَ

(١) سورة طه، الآية: ٦.

ثَرَاهُ مَرَّةً وَاحِدَةً، ثُمَّ أَطْعَمَهُ»، أَي:  
بَلَّه. وَفِي حَدِيثِ خُبْرِ الشَّعِيرِ:  
«فَيَطِيرُ مِنْهُ مَا طَارَ، وَمَا بَقِيَ ثَرِينَاهُ».

(و) ثَرَى (الْأَقِطَ) تَثْرِيَّةً: (صَبَّ  
عَلَيْهِ مَاءٌ، ثُمَّ لَتَّهُ)، وَكُلُّ مَا نَدَّيْتَهُ  
فَقَدْ ثَرَيْتَهُ.

(و) ثَرَى (المَكَانَ: رَشَّهُ)، عَنْ  
الْجَوْهَرِيِّ، يُقَالُ: ثَرَّ هَذَا الْمَكَانَ،  
ثُمَّ قَفَّ عَلَيْهِ، أَي: بُلَّه وَرُشَّ عَلَيْهِ.

(و) ثَرَى (فُلَانٌ: أَلْزَمَ يَدَيْهِ  
الْثَرَى)، وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ:

«كَانَ يُقْعِي فِي الصَّلَاةِ، وَيُثْرِي»،  
مَعْنَاهُ: كَانَ يَضَعُ يَدَيْهِ بِالْأَرْضِ بَيْنَ

السَّجْدَتَيْنِ، فَلَا يُفَارِقَانِ الْأَرْضَ  
حَتَّى يُعِيدَ السُّجُودَ الثَّانِي، وَهَكَذَا

يَفْعَلُ مَنْ أَقْعَى، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:

وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُ ذَلِكَ حِينَ  
كَبُرَتْ سِنُّهُ فِي تَطَوُّعِهِ، وَالسُّنَّةُ رَفَعُ  
الْيَدَيْنِ عَنِ الْأَرْضِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ.

(وَلَبَسَ أَغْرَابِيٌّ عُرْيَانٌ)، وَنَصُّ  
المُحْكَمِ: وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

لَبَسَ رَجُلٌ (فَرْوَةً)، دُونَ قَمِيصٍ،

وَنَصُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: فَرَوَا، (فَقَالَ):  
وَنَصُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: فَقِيلَ: (الْتَقَى  
الثَّرِيَانِ، أَي: شَعَرُ الْعَانَةِ وَوَبَرُ  
الْفَرَوَةِ، وَيُقَالُ ذَلِكَ أَيْضًا إِذَا رَسَخَ  
الْمَطَرُ فِي الْأَرْضِ حَتَّى الْتَقَى)، هُوَ  
(وَنَدَاهَا)، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ  
وَابْنُ أَبِي الْحَدِيدِ.

(وَأَبُو ثَرِيَّةَ، كَسْمِيَّةَ، أَوْ كَغَنِيَّةَ:  
سَبْرَةُ بْنُ مَعْبِدٍ)، وَيُقَالُ: سَبْرَةُ بْنُ  
عَوْسَجَةَ (الْجُهَنِيِّ: صَحَابِيٍّ) رَضِيَ  
اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ الرَّبِيعِ،  
تُوفِّيَ زَمَنَ مُعَاوِيَةَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ  
فِي الرَّاءِ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

يُقَالُ: ثَرَى مَثْرِيٌّ، بِالْغَوَا بِلَفْظِ  
الْمَفْعُولِ، كَمَا بِالْغَوَا بِلَفْظِ  
الْفَاعِلِ، قَالَ ابْنُ سِيدِهِ: وَإِنَّمَا قُلْنَا  
هَذَا لِأَنَّهُ لَا فِعْلَ لَهُ<sup>(١)</sup> فَيَحْمَلُ مَثْرِيٌّ  
عَلَيْهِ.

وَأَثَرَى الْمَطَرُ: بَلَّ الثَّرَى.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: إِنَّ فُلَانًا  
لِقَرِيبِ الثَّرَى بَعِيدُ النَّبْطِ، لِلَّذِي  
يَعِدُّ وَلَا وَفَاءَ لَهُ.

وَأَرْضٌ مُثْرِيَّةٌ: لَمْ يَجِفَّ تُرَابُهَا.  
وَثَرِيْتُ بَفُلَانٍ، كَرَضِيْتُ، فَأَنَا  
ثَرِيٌّ بِهِ، أَي: سُرِرْتُ بِهِ وَفَرِحْتُ،  
عَنْ ابْنِ السَّكِّيتِ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي  
لِكَثِيرٍ:

وَإِنِّي لِأَكْمِي النَّاسَ مَا أَنَا مُضْمِرٌ  
مَخَافَةً أَنْ يَثْرَى بِذَلِكَ كَاشِحٌ<sup>(١)</sup>

أَي: يَفْرَحَ بِذَلِكَ وَيَشْتَمَتَ.

وَيَوْمٌ ثَرِيٌّ، كَغَنِيٌّ: نَدِ.

وَمَكَانٌ ثَرِيَانٌ: فِي تَرَابِهِ بَلَلٌ  
وَنَدَى.

وَبَدَا ثَرَى الْمَاءِ مِنَ الْفَرَسِ،  
وَذَلِكَ حِينَ يَنْدَى بِالْعَرَقِ، قَالَ  
طَفِيلُ الْغَنَوِيِّ:

(١) ديوانه/١٨٧، وفيه:

«... النَّاسَ مَا تَعْدِينِي مِنَ الْبُخْلِ»

وحكى اللسان الروائين وأنشده أيضًا في  
(كمي).

(١) في الأساس: «ثَرَى الْمَطَرُ التَّرَابَ، يَثْرِيهِ، وَهُوَ  
مَثْرِيٌّ»، فَقَوْلُهُ: «لَا فِعْلَ لَهُ» فِيهِ نَظَرٌ.

يُذَدَّنَ ذِيَادَ الْخَامِسَاتِ وَقَدْ بَدَا  
ثَرَى الْمَاءِ مِنْ أَعْطَافِهَا الْمُتَحَلِّبِ<sup>(١)</sup>

كَذَا فِي الصُّحَاحِ .

وِثْرَى، كَالَى: مَوْضِعٌ بَيْنَ الرُّوَيْثَةِ  
وَالصَّفْرَاءِ، وَكَانَ أَبُو عَمْرِو يَقُولُهُ  
بِفَتْحِ أَوَّلِهِ .

وَيَوْمُ ذِي ثَرَى: مِنْ أَيَّامِهِمْ .

وَيُقَالُ: إِنِّي لَأَرَى ثَرَى الْغَضَبِ  
فِي وَجْهِ فُلَانٍ، أَي: أَثَرُهُ، وَقَالَ  
الشَّاعِرُ:

وَإِنِّي لَتَرَاكَ الضَّغِينَةَ قَدْ أَرَى

ثَرَاهَا مِنَ الْمَوْلَى وَلَا أُسْتَشِيرُهَا<sup>(٢)</sup>

وَيُقَالُ: مَا بَيْنِي وَبَيْنَ فُلَانٍ مُثْرٍ،  
أَي: أَنَّهُ لَمْ يَنْقَطِعْ، وَهُوَ مَثَلٌ،

وَأَصْلُ ذَلِكَ أَنْ يَقُولَ: لَمْ يَنْبَسِ

الثَّرَى بَيْنِي وَبَيْنَهُ، كَمَا فِي

الْحَدِيثِ: «بُلُّوا أَرْحَامَكُمْ وَلَوْ

بِالسَّلَامِ»، قَالَ جَرِيرٌ:

(١) ديوانه/١٢ (ط. لندن) والضبط منه، واللسان،

والصُّحَاحِ، وَالْأَسَاسِ، وَفِيهِ «يَتَحَلَّبُ»،

وَالْمَقَائِسِ ٣٧٥/١ .

(٢) اللسان، وَالْأَسَاسِ، وَالتَّهْذِيبُ ١١٥/١٥ .

فَلَا تُوبِسُوا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ الثَّرَى  
فَإِنَّ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مُثْرِي<sup>(١)</sup>

كَمَا فِي الصُّحَاحِ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْعَرَبُ تَقُولُ:

شَهْرٌ ثَرَى، وَشَهْرٌ تَرَى، وَشَهْرٌ

مَرَعَى، أَي: تُمَطِّرُ أَوَّلًا، ثُمَّ يَطْلُعُ

النَّبَاتُ فَتَرَاهُ، ثُمَّ يَطُولُ فَتَرَعَاهُ

النَّعْمُ، كَذَا فِي الصُّحَاحِ، وَزَادَ فِي

الْمُحْكَمِ: «وَشَهْرٌ اسْتَوَى»، قَالَ:

وَالْمَعْنَى: شَهْرٌ ذُو ثَرَى، فَحَذَفُوا

الْمُضَافَ، وَقَوْلُهُمْ: «شَهْرٌ تَرَى»،

أَرَادُوا شَهْرًا تَرَى فِيهِ رُؤُوسَ

النَّبَاتِ، فَحَذَفُوا، وَهُوَ مِنْ بَابِ

«كُلُّهُ لَمْ أَصْنَعْ»<sup>(٢)</sup>، وَأَمَّا قَوْلُهُمْ:

(١) ديوانه/٢٧٧، وَاللِّسَانُ، وَالصُّحَاحِ،

وَالْأَسَاسِ، وَالْمَقَائِسِ ٣٧٤/١ .

(٢) يَشِيرُ بِهَذَا الْبَابِ إِلَى مَسْأَلَةٍ: جَوَّازُ حَذْفِ الضَّمِيرِ

الْعَائِدِ مِنْ جُمْلَةِ الْخَبَرِ عَلَى الْمَبْتَدَأِ قِيَاسًا عِنْدَ

الْفَرَاءِ، إِذَا كَانَ مَنْصُوبًا مَفْعُولًا بِهِ، كَمَا فِي

قَوْلِ أَبِي النِّجْمِ:

\* قَدْ أَضْبَحْتُ أَمَ الْخِيَارِ تَدْعِي \*

\* عَلَيَّ ذَنْبًا كُلُّهُ لَمْ أَصْنَعْ \*

وَانْظُرِ الْخَزَانَةَ ٣٥٩/١، وَالثُّكْتُ فِي تَفْسِيرِ

كِتَابِ سَيُوبِيه/٢١٩ .

«مَرَعَى» فَهُوَ إِذَا طَالَ بِقَدْرِ مَا يُمَكِّنُ  
النَّعَمَ أَنْ تَرَعَاهُ، ثُمَّ يَسْتَوِي النَّبَاتُ  
وَيَكْتَهِلُ فِي الرَّابِعِ، فَذَلِكَ وَجْهُ  
قَوْلِهِمْ: «اسْتَوَى»، وَوَجَدْتُ فِي  
هَامِشِ الصُّحَاكِ مَا نَصُّهُ: غَيْرُ  
مَضْرُوفٍ إِذَا وَقَفَتْ، فَإِذَا وَصَلَتْ  
صَرَفَتْهُ.

وإبراهيم بن أبي النّجم بن ثري بن  
علي بن ثري الموصلي: مُحَدَّثٌ  
ذَكَرَهُ [ابن] <sup>(١)</sup> سُلَيْمٍ فِي الذِّيلِ.

وقد سَمَّوْا ثَرِيًّا، بِالْفَتْحِ.

### [ ث ط و ] \*

(و) \* (ثَطًا، كَدَعَا)، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ، وَفِي الْمُحْكَمِ: ثَطَا  
الصَّبِيُّ، بِمَعْنَى: (خَطَا)، وَفِي  
التَّكْمِلَةِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: ثَطَا:  
إِذَا خَطَا، وَطَثَا: إِذَا لَعِبَ بِالْقُلَّةِ،  
وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِامْرَأَةٍ سَوْدَاءَ

تَرْقُصُ صَبِيًّا لَهَا، وَهِيَ تَقُولُ:  
\* ذُوَالُ يَا ابْنَ الْقَوْمِ يَا ذُوَالَهُ \*  
\* يَمْشِي الثُّطَا وَيَجْلِسُ الْهَبْنَقَعَةُ <sup>(١)</sup> \*  
قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «لَا تَقُولِي  
ذُوَالُ، فَإِنَّهُ شَرُّ السَّبَاعِ».  
وَيُقَالُ: وَهُوَ يَمْشِي الثُّطَا، أَيْ:  
يَخْطُو كَمَا يَخْطُو الصَّبِيُّ.

(و) ثَطَا (بَسَلَحِهِ: رَمَى) بِهِ.

(وَالثُّطَاةُ: دُوَيْبَّةٌ) يُقَالُ لَهَا:  
الثُّطَاةُ، قَالَه اللَّيْثُ.

(وَالثُّطَا: إِفْرَاطُ الْحُمَقِ، وَهُوَ ثَطِ  
بَيْنُ الثُّطَا)، قَالَه الْقُتَيْبِيُّ.

(وِثْطِي، كَرَضِي، ثَطَا: حَمَقَ).

(و) الثُّطَا (بِالضَّمِّ: الْعَنَاكِبُ)، عَنْ  
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ: وَالثُّطَا <sup>(٢)</sup>:

(١) اللسان، وفيه «يا ابن القرم» بالراء، والمثبت مثله  
في الفائق ٣/٢، قال الزمخشري «القوم»:   
الرجال خاصة، وقولهم: فلان من القوم، في  
موضع المدح - وكذلك يا ابن القوم - معناه  
أنه من الرجال الذين حقوا أن يطلق عليهم هذا  
الأمر لاستكمالهم شرائط الرجولية.

(٢) هذا استطراد، وليس من المادة، وسيأتي في  
(طو).



الْخَشَبَاتُ الصُّغَارُ.

(وَانْطَى : اسْتَرْخَى).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْثَّطَاةُ : الْحُمُقُ، يُقَالُ : «فُلَانٌ مِنْ ثَطَاتِهِ، لَا يَعْرِفُ قَطَاتَهُ مِنْ لَطَاتِهِ»،  
أَي : مِنْ حُمُقِهِ لَا يَعْرِفُ مُقَدَّمَ  
الْفَرَسِ مِنْ مُؤَخَّرِهِ.

وَالْثَّطَاةُ : الْحَمَاءَةُ، مَقْلُوبُ الثَّاطَةِ.

وَهُوَ يَمْشِي مَشْيَ الثَّطَا، أَي :  
مَشْيَ الْحَمَقَى.

[ ث ع ي ] \*

(ي) \* (الْتَّاعِي)، أَهْمَلُهُ  
الْجَوْهَرِيُّ، وَفِي التَّكْمِلَةِ عَنْ أَبِي  
عَمْرٍو : هُوَ (الْقَاذِفُ)، وَذَكَرَهُ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ بِالتَّاءِ الْفَوْقِيَّةِ، قَالَ : وَقَدْ  
تَعَى تَعْيًا، كَسَعَى : إِذَا قَذَفَ،  
وَهَكَذَا ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ،  
وَمَرَّتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ.

[ ث ع و ] \*

(و) \* (الْتَّغْوُ)، أَهْمَلُهُ

الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :  
(ضَرَبُ مِنَ التَّمْرِ، أَوْ مَا عَظُمَ  
مِنْهُ، أَوْ مَا لَانَ مِنَ الْبُسْرِ)، قِيلَ :  
هُوَ (لُغَةٌ فِي الْمَعْوِ)، قَالَ ابْنُ  
سَيِّدِهِ : وَهُوَ الْأَعْرَفُ.

[ ث غ ي ] \*

(ي) \* (الْتَّغِيَةُ : الْجُوعُ).

(وَأَقْفَارُ الْحَيِّ).

نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي الْمُعْتَلِّ بِالْيَاءِ.

[ ث غ و ] \*

(و) \* (الْتَّغَاءُ، بِالضَّمِّ : صَوْتُ  
الْغَنَمِ وَالظُّبَاءِ وَغَيْرِهَا عِنْدَ  
الْوِلَادَةِ)، وَفِي الْمُحْكَمِ : عِنْدَ  
الْوِلَادَةِ وَغَيْرِهَا، وَفِي الصُّحَاكِ :  
صَوْتُ الشَّاءِ وَالْمَعَزِ وَمَا شَاكَلَهَا.

(و) (الْتَّغَاءُ) (الشَّقُّ فِي مَرْمَةِ الثَّاغِيَةِ  
لِلشَّاءِ)، يُقَالُ : مَا لَهُ ثَاغِيَةٌ وَلَا  
رَاغِيَةٌ، أَي : مَا لَهُ شَاءٌ وَلَا بَعِيرٌ،  
كَمَا فِي الصُّحَاكِ. هَكَذَا فِي  
النُّسخِ الْمَوْجُودَةِ، وَالصَّوَابُ -

كما في التَّكْمِلَةِ مَضْبُوطاً - :  
الثَّغَايَةُ، كَكِتَابَةِ: الشَّقُّ فِي مَرْمَةِ  
الشَّاةِ، فَاغْرِفْهُ.

(وَتَغَتْ، كَدَعَتْ: صَوَّتَتْ)،  
ومنه حَدِيثُ جَابِرٍ: «عَمَدْتُ إِلَى  
عَنْزٍ لَأَذْبَحَهَا، فَتَغَتْ».  
(وَأَتَيْتُهُ فَمَا أَتَغَى)، وما أَرْغَى،  
أَي: (مَا أُعْطِيَ شَيْئًا) لَا شَاةَ  
تَتَّغُو، وَلَا بَعِيرًا يَزْغُو.

(وَأَتَغَى شَاتَهُ: حَمَلَهَا عَلَى  
الثَّغَاءِ)، وَأَرْغَى بَعِيرَهُ: حَمَلَهُ عَلَى  
الرُّغَاءِ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

يُقَالُ: سَمِعْتُ ثَاغِيَةَ الشَّاةِ، أَي:  
ثَغَاءَهَا، اسْمٌ عَلَى فَاعِلَةٍ، وَكَذَلِكَ  
سَمِعْتُ رَاغِيَةَ الْإِبِلِ، وَصَاهِلَةَ  
الْخَيْلِ.

وَيُقَالُ: مَا لَهُ ثَاغٌ وَلَا رَاغٌ، أَي:  
مَا لَهُ شَاةٌ وَلَا بَعِيرٌ.

وَمَا بِالْدَّارِ ثَاغٌ وَلَا رَاغٌ، أَي:  
أَحَدٌ، كَمَا فِي الصُّحَاكِ.

وَالثَّغَوَةُ: الْمَرَّةُ مِنَ الثَّغَاءِ.

[ ث ف و ] \*

(و) \* (الْأُثْفِيَّةُ، بِالضَّمِّ،  
وَالْكَسْرِ)، وَافْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ  
وَالْجَمَاعَةُ عَلَى الضَّمِّ، وَتَقَدَّمَ  
لِلْمُصَنِّفِ ضَبْطُهُ بِالْوَجْهَيْنِ فِي  
«أُثْفٍ»، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ، ثُمَّ  
رَأَيْتُ الْكَسَرَ لِلْفَرَاءِ، وَقَالُوا: هُوَ  
أَفْعُولَةٌ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: مِنْ ثَفَيْتُ،  
كَأَذْحِيَّةٍ - لَمَبِيضِ النَّعَامِ - مِنْ دَحَيْتُ.  
وَقَالَ اللَّيْثُ: أُثْفِيَّةٌ: فُعْلُوِيَّةٌ مِنْ  
أُثْفَيْتُ.

وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: الْأُثْفِيَّةُ ذَاتُ  
وَجْهَيْنِ، تَكُونُ فُعْلُوِيَّةً وَأَفْعُولَةً،  
وَقَدْ ذَكَرَ فِي الْفَاءِ: (الْحَجَرُ تَوْضَعُ  
عَلَيْهِ الْقَدْرُ)، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: حَجَرٌ  
مِثْلُ رَأْسِ الْإِنْسَانِ، (ج: أَثَافِي)  
بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ، (و) يَجُوزُ (أُثَافٍ)  
تُنْصَبُ الْقُدُورُ عَلَيْهَا، وَمَا كَانَ مِنْ  
حَدِيدٍ ذِي ثَلَاثِ قَوَائِمَ فَإِنَّهُ يُسَمَّى  
الْمِنْصَبَ، وَلَا يُسَمَّى أُثْفِيَّةً، وَقَدْ

يُقال: أَثافي، نَقْلَهُ يَعْقُوبُ، قال:  
والثاء بَدَلٌ من الفاء، [وقد تُخَفَّفُ  
الياء في الجَمْع] <sup>(١)</sup>، وشاهد  
التخفيف قول الشاعر:

يا دارَ هِنْدٍ عَفَتْ إِلَّا أَثافِيها  
بَيْنَ الطَّوِيِّ فَصارَاتِ فَوادِيها <sup>(٢)</sup>  
وقال آخر:

كَأَنَّ - وَقَدْ أَتَى حَوْلَ جَدِيدٍ -  
أَثافِيها حَمَامَاتٌ مُثُولٌ <sup>(٣)</sup>

(ورماه الله بثالثة الأثافي، أي:  
بالجبل)، لَأَنَّهُ يُجْعَلُ صَخْرَتَانِ إِلَى  
جَانِبِهِ، وَتُنْصَبُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمَا  
الْقِدْرُ، فَمَعْنَاهُ أَنَّهُ رَمَاهُ اللَّهُ بِمَا لَا  
يَقُومُ لَهُ، (والمُرَادُ): رَمَاهُ اللَّهُ

(بِذَاهِيَةٍ، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ إِذَا لَمْ يَجِدُوا  
ثَالِثَةَ الْأَثافِي أَسْنَدُوا الْقِدْرَ إِلَى  
الْجَبَلِ)، قال الْأَصْمَعِيُّ: يُقالُ  
ذَلِكَ فِي رَمِي الرَّجُلِ صَاحِبَهُ  
بِالْمُعْضَلاتِ، وقال أَبُو عُبَيْدَةَ: هِيَ  
قِطْعَةٌ مِنَ الْجَبَلِ يُجْعَلُ إِلَى جَانِبِها  
اثْنَتانِ، فَتَكُونُ الْقِطْعَةُ مُتَّصِلَةً  
بِالْجَبَلِ، قال خُفَّافٌ بْنُ نُذْبَةَ:

وَإِنَّ قَصِيدَةَ شَنْعَاءَ مِنِّي  
إِذَا حَضَرَتْ كَثَالِثَةُ الْأَثافِي <sup>(١)</sup>

وقال أَبُو سَعِيدٍ - فِي مَعْنَى  
الْمَثَلِ: «رَمَاهُ بِالشَّرِّ كُلَّهُ، فَجَعَلَهُ  
أُثْفِيَّةً بَعْدَ أُثْفِيَّةٍ، حَتَّى إِذَا رُمِيَ  
بِالثَّالِثَةِ لَمْ يُتْرَكْ مِنْها غَايَةٌ، وَالذَّلِيلُ  
عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ عَلْقَمَةَ:

بَلْ كُلُّ قَوْمٍ وَإِنْ عَزُّوا وَإِنْ كَرُمُوا  
عَرِيفُهُمْ بِأَثافِي الشَّرِّ مَرْجُومٌ <sup>(٢)</sup>

(١) زيادة من اللسان، وبها يستقيم السياق.

(٢) اللسان، ونسب في المنازل والديار (تحقيقي)  
ص ٣١٤ للحطيئة، وهو مطلع قصيدة في  
ديوانه/ ١١١ (ط. التقدم بعناية الشنقيطي).

(٣) اللسان، [وهو لأبي الغول الطهوي في النوادر  
لأبي زيد ١٥١، وشرح شواهد المغني ٢/  
٨١٨، والدرر ٤/ ٢٧، وبلا نسبة في  
الخصائص ١/ ٣٣٧، والمنصف ٢/ ١٨٥  
و ٣/ ٨٢، ومغني اللبيب ٢/ ٣٩٢].

(١) ديوانه/ ١٣٤، واللسان، وتقدم في (أثف).

(٢) شرح ديوانه/ ٦٥ والمفضليات (مف  
١٢٠: ٣١)، واللسان، وتقدم في (أثف)  
(و(عرف).

أَلَا تَرَاهُ قَدْ جَمَعَهَا لَهُ، وَقَدْ مَرَّ  
ذَلِكَ لِلْمُصَنِّفِ فِي «أَثْف» مُفَصَّلًا.

(وَأَثْفَ الْقَدَرِ) تَأْثِيفًا (وَأَثْفَهَا)

إِثْثَافًا، وَمَوْضِعُهُمَا فِي «أَثْف» وَقَدْ  
تَقَدَّمَ، وَإِنَّمَا ذَكَرَهُمَا هُنَا اسْتِطْرَافًا.

(وَأَثْفَاهَا وَثْفَاهَا فَهِيَ مُؤَثَّفَةٌ)

جَعَلَهَا عَلَى الْأَثَافِيِّ، وَأَنْشَدَ  
لِلرَّاجِزِ، وَهُوَ خَطَامُ الْمُجَاشِعِيِّ:

\* لَمْ يَبْقَ مِنْ آيٍ بِهَا يُحَلِّينُ \*

\* غَيْرَ حُطَامٍ وَرَمَادٍ كَنْفَيْنِ \*

\* وَصَالِيَاتٍ كَكَمَا يُؤَثْفَيْنُ <sup>(١)</sup> \*

أَرَادَ يُثْفَيْنِ، فَأَخْرَجَهُ عَلَى

الْأَضْلِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَرَادَ

يُثْفَيْنِ، مِنْ: أَثْفَيْنَ يُثْفَيْنُ، فَلَمَّا

اضْطَرَّه بِنَاءُ الشُّعْرِ رَدَّهِ إِلَى

الْأَضْلِ، لِأَنَّكَ إِذَا قُلْتَ: أَفْعَلْ

يُفْعَلُ، عَلِمْتَ أَنَّهُ كَانَ فِي الْأَضْلِ

يُؤْفَعْلُ، فَحُذِفَتِ الْهَمْزَةُ، لِثِقَلِهَا.

وَشَاهِدُ ثَفَّاهَا قَوْلُ الْكُمَيْتِ:

(١) اللسان، والجمهرة ٢١٩/٣، وسيبويه ١٣/١  
وانظر الخزانة ٣١٣/٢.

وَمَا اسْتُزِلَّتْ فِي غَيْرِنَا قَدْرُ جَارِنَا

وَلَا تُفِيَتْ إِلَّا بِنَا حِينَ تُنْصَبُ <sup>(١)</sup>

وَقَالَ آخَرُ:

\* وَذَاكَ صَنِيعٌ لَمْ تُثْفَ لَهُ قَدْرِي <sup>(٢)</sup> \*

(و) مِنَ الْمَجَازِ (الْإِثْفِيَّةُ،

بِالْكَسْرِ: الْجَمَاعَةُ مِنَّا)، فِي

الصُّحَاكِ: يُقَالُ: بَقِيَتْ مِنْ بَنِي

فُلَانٍ إِثْفِيَّةٌ <sup>(٣)</sup> خَشْنَاءٌ، أَيْ: بَقِيَ

مِنْهُمْ عَدَدٌ كَثِيرٌ، وَمَرَّ لِلْمُصَنِّفِ فِي

الْفَاءِ: الْأَثْفِيَّةُ: الْعَدَدُ الْكَثِيرُ،

وَالْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ، وَهُنَاكَ

يَحْتَمِلُ الضَّمُّ وَيَحْتَمِلُ الْكَسْرُ،

وَهُوَ مَضْبُوطٌ فِي نُسْخِ الصُّحَاكِ

بِالضَّمِّ، وَنَقَلَهُ شَيْخُنَا أَيْضًا،

فَالَاقْتِصَارُ عَلَى أَحَدِهِمَا هُنَا قُصُورٌ.

(وَتَفَّاهُ يَثْفِيهِ، وَيَثْفُوهُ: تَبَعَهُ)،

(١) شعر الكميت ٩٤/١ واللسان.

(٢) اللسان، وفي الأساس من إنشاد أبي زيد «وذلك  
أمر لا تُثْفَى...» وصدرة:

«أَعْقِلُ قَتْلَى الْعِيصِ عِيصِ مُجَاشِيعٍ».

(٣) ضبطه في الصحاح شكلاً بضم الهمز.

وقيل: كان معه على أثره، وهي

واويّة يائيّة، وأنشد ابن بري:

\* كالذئب يثفو طمعا قريبا<sup>(١)</sup> \*

وكذلك أثفه يأثفه: إذا تبعه، نقله

الأزهري، وقد ذكر في الفاء.

(وتثفى فلانا عرق سوء: إذا قصر

به عن المكارم)، نقله الصاغاني في

التكملة.

(والمثفاة، بالكسر: سمة

كالأثافي)، وضبط في نسخ

الصحيح بالضم وتشديد الفاء،

وكذا في المعاني التي بعده.

(و) المثفاة: (امرأة دفنت ثلاثة

أزواج)، وهذه عن ابن الأعرابي،

وفي الصحيح: التي مات لها ثلاثة

أزواج.

(و) قال الكسائي: هي (التي

تموت لها الأزواج كثيرا، والرجل

مئثفى)، هكذا هو بالكسر، وفي

(١) اللسان، وقبله ثلاثة مشاطر.

الصحيح بالضم والتشديد.

(وأثفى: تزوج بثلاث نسوة)،

وفي الصحيح: المثفاة: المرأة

التي لزوجها امرأتان، شبهت

بأثافي القدر.

(وثفيت القوم: طردتهم)، وفي

المحيط: أثفه: إذا طرده، فكأن

هذا مقلوب منه.

(وأثيفية، كبلهنية: ع، باليمامة)

بالوشم منها، لبني [كليب<sup>(١)</sup> بن]

يزبوع، وقد تقدم في الفاء.

(وذو أثيفية: ع، بعقيق المدينة)،

وقد تقدم أيضا هناك.

[ ] ومما يستدرك عليه:

أثفت القدر، فهي مؤثفة،

ومثفاة.

وثفيت المرأة: إذا كان لزوجها

امرأتان سواها.

(١) زيادة من معجم البلدان (أثيفية) ومما تقدم في (أثف).

والمُثَقَّى: الَّذِي مَاتَ لَهُ ثَلَاثُ  
نِسْوَةٍ.

وَأُثْنِفِيَّاتٌ: جِبَالٌ صِغَارٌ شُبِّهَتْ  
بِأَثَافِي الْقَدْرِ.

وَالْأَثَافِي: كَوَاكِبُ صِغَارٍ بِحِيَالٍ  
[رَأْسٍ] <sup>(١)</sup> الْقَدْرِ.

وَذَاتُ الْأَثَافِي: مَوْضِعٌ.

وَهُمْ عَلَيْهِ أَثْفِيَّةٌ وَاحِدَةٌ: إِذَا تَأَلَّبُوا  
[عَلَيْهِ].

### [ ث ق و ]

(و) \* (الثُّقَوَةُ، بِالضَّمِّ)، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ، وَصَاحِبُ اللُّسَانِ،  
وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: هِيَ (السُّكْرَجَةُ،  
ج: ثُقَوَاتٌ)، كَخُطْوَةٍ وَخُطُوبَاتٍ.  
[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ: بِحِيَالِ الْقَدْرِ،  
كَذَا فِي خَطِّهِ، وَلَعَلَّهُ بِحِيَالِ الثَّرِيَا، شُبِّهَتْ بِأَثَافِي  
الْقَدْرِ، فَلِيَحْرَرِ». وَقَدْ حَرَّرْنَاهُ بِزِيَادَةِ كَلِمَةِ  
«رَأْسٍ» قَبْلَ الْقَدْرِ مِنَ الْقَامُوسِ (أَثْف)،  
وَالْقَدْرِ: كَوَاكِبُ مُسْتَدِيرَةٍ، انْظُرْ (قَدْر).

### [ ث ل و ]

ثَلَا الرَّجُلُ: سَافَرَ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ  
عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

قَالَ: وَالثَّلِّيُّ، كَغَنِيٍّ: الْكَثِيرُ  
الْمَالِ.

قُلْتُ: وَتَقَدَّمَ ذَلِكَ عَنْهُ أَيْضًا بِالتَّاءِ  
الْفَوْقِيَّةِ، وَلَعَلَّ هَذَا تَضْحِيفٌ عَنْهُ  
فَتَأَمَّلْ.

وُثْلًا، بِالضَّمِّ: حِصْنٌ عَظِيمٌ  
بِالْيَمَنِ، بِالْقُرْبِ مِنْ ظَفَارٍ.

### [ ث ن ي ] \*

(ي) \* (ثَنَى الشَّيْءَ، كَسَعَى)  
ثَنِيًّا: (رَدَّ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ). قَالَ  
شَيْخُنَا: قَوْلُهُ: «كَسَعَى» وَهَمْ، لَا  
يُعْرَفُ مَنْ يَقُولُ بِهِ؛ إِذْ لَا مُوجِبَ  
لِفَتْحِ الْمُضَارَعِ؛ لِأَنَّهُ لَا حَرْفَ  
حَلَقٍ فِيهِ، فَالْصَّوَابُ: كَرَمَى، وَهُوَ  
الْمُوَافِقُ لِمَا فِي كُتُبِ اللُّغَةِ  
وَأُصُولِهَا، انْتَهَى. قُلْتُ: وَلَعَلَّهُ  
سَبَقُ قَلَمٍ مِنَ النَّسَاحِ. (فَتَثْنَى،

واثنى، واثنونى) على أفعوعل،  
 أي: (انعطف)، ومنه قراءة من  
 قرأ: ﴿أَلَا إِنَّهُمْ يَلْتَنُونُ صُدُورَهُمْ﴾<sup>(١)</sup>،  
 روى ذلك عن ابن عباس، أي:  
 تنحني وتنطوي، ويقال: اثنونى  
 صدره على البغضاء.

(وأثناء الشيء، ومثانيه: قواه  
 وطاقاته، واحدها ثني، بالكسر،  
 ومثناة) بالفتح، (ويكسر)، عن  
 ثعلب، وفيه لف ونشر مرتب.

(وثني الحية، بالكسر: اثناؤها،  
 أو: ما تعوج منها إذا تثنت)،  
 واستعاره غيلان الربيعي لليل،  
 فقال:

\* حتى إذا انشق بهيم الظلماء \*

\* وساق ليلاً مرجحاً الأثناء<sup>(٢)</sup> \*

وقيل: أثناء الحية: مطاويها إذا  
 تحوَّث.

(١) سورة هود، الآية: ٥، وفي مطبوع التاج «حين

ثنوني» وتصحيح القراءة من المحاسب ٣١٨/١

وتفسير القرطبي.

(٢) اللسان، وفيه: «حتى إذا شق...».

(و) الثني (من الوادي: منعطفه)،  
 ومن الوادي والجبل: منقطعته،  
 (ج: أثناء) ومثاني.

(وشاة ثانية بينة الثني، بالكسر):  
 إذا كانت (ثني عنقها لغير علة).

(والاثنان)، بالكسر: (ضعف  
 الواحد)، وأما قوله تعالى: ﴿لَا  
 تَخْذُوا إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ﴾<sup>(١)</sup>، فذكر  
 الاثنين هنا للتأكيد، كقوله:  
 ﴿وَمَنْوَةَ الثَّالِثَةِ الْآخَرَى﴾<sup>(٢)</sup>.

(والمؤنث): اثنتان، وإن شئت  
 قلت: (ثنتان)، ولأن الألف إنما  
 اجْتُليت لسكون التاء، فلما  
 تحركت سقطت، (و) تاؤه مُبدلة  
 من ياء، ويدل على أنه من الياء  
 أنه من ثنيت؛ لأن الاثنين قد ثني  
 أحدهما إلى صاحبه، و(أضله  
 ثني، لجمعهم إياه على أثناء)،  
 بمنزلة أبناء وآباء، فنقلوه من فعل

(١) سورة النحل، الآية: ٥١.

(٢) سورة النجم، الآية: ٢٠.

إلى فعلٍ، كما فعلُوا ذلك في بِنْتٍ،  
وليس في الكلام تاء مُبدَلة من الياء  
- في غير افتَعَلَ - إلا ما حكاه  
سِيبَوِيه من قولِهِم: استِواء، وما  
حكاه أبو عليٍّ من قولِهِم: ثِنْيَانٍ.

قال الجَوْهَرِيُّ: وأما قولُ  
الشَّاعِرِ:

\* كَأَنَّ خُضْيَيْهِ مِنَ التَّدْلُدِ \*  
\* ظَرْفُ عَجُوزٍ فِيهِ ثِنْتَا حَنْظَلٍ <sup>(١)</sup> \*  
فأراد أن يقول: «فِيهِ حَنْظَلَتَانِ»  
فَلَمْ يُمْكِنْهُ، فَأَخْرَجَ الاثْنَيْنِ مُخْرَجَ  
سَائِرِ الْأَعْدَادِ لِلضَّرُورَةِ، وَأَضَافَهُ  
إِلَى مَا بَعْدَهُ، وَأَرَادَ ثِنْتَانِ مِنْ  
حَنْظَلٍ، كَمَا يُقَالُ: ثَلَاثَةُ دَرَاهِمٍ،  
وَأَرْبَعَةُ دَرَاهِمٍ، وَكَانَ حَقُّهُ فِي  
الْأَصْلِ أَنْ يُقَالَ: اثْنَا دَرَاهِمٍ، وَاثْنَتَا  
نِسْوَةٍ، إِلَّا أَنَّهُمْ اقْتَصَرُوا بِقَوْلِهِمْ:  
دِرْهَمَانِ، وَامْرَأَتَانِ، عَنْ إِضَافَتِهِمَا  
إِلَى مَا بَعْدَهُمَا.

وقال اللَّيْثُ: اثْنَانِ: اسْمَانِ لَا  
يُفْرَدَانِ قَرِينَانِ، لَا يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا:  
اثن، كما أَنَّ الثَّلَاثَةَ أَسْمَاءٌ مُقْتَرَنَةٌ  
لَا تُفَرَّقُ.

ويُقالُ في التَّأْنِيثِ: اثْنَتَانِ، وَرُبَّمَا  
قَالُوا: ثِنْتَانِ، كَمَا قَالُوا: هِيَ ابْنَةُ  
فُلَانٍ، وَهِيَ بِنْتُهُ، وَالْأَلِفُ فِي  
الْاِثْنَيْنِ أَلِفٌ وَضَلٍ أَيْضًا، فَإِذَا  
كَانَتْ هَذِهِ الْأَلِفُ مَقْطُوعَةً فِي  
الشَّعْرِ، فَهُوَ شَاذٌ، كَمَا قَالَ قَيْسُ  
ابْنُ الْخَطِيمِ:

إِذَا جَاوَزَ الْاِثْنَيْنِ سِرًّا فَإِنَّهُ  
بِنْتُ وَتَكْثِيرِ الْوُشَاةِ قَمِينٌ <sup>(١)</sup>

وفي الصُّحاحِ: وَاثْنَانِ: مِنْ عَدَدِ  
الْمُذَكَّرِ، وَاثْنَتَانِ لِلْمُؤَنَّثِ، وَفِي  
الْمُؤَنَّثِ لُغَةٌ أُخْرَى ثِنْتَانِ، بِحَذْفِ  
الْأَلِفِ، وَلَوْ جَازَ أَنْ يُفْرَدَ لَكَانَ  
وَاحِدُهُ اثن [واثنة] <sup>(٢)</sup>، مِثْلُ: ابْنِ

(١) اللسان، والصحاح، وإصلاح المنطق/١٦٧،  
وينسب الرجز إلى خطام المجاشعي، وإلى  
جندل بن المثنى، وإلى سلمى الهذلية، وانظر  
الخزانة ٧/٤٠٠ وما بعدها.

(١) ديوانه/١٠٥، واللسان، والصحاح، وتقدم في  
(نث).

(٢) زيادة من الصحاح.



وابْنَة، وَأَلْفُهُ أَلْفٌ وَضَلِ، وَقَدْ  
قَطَعَهَا الشَّاعِرُ عَلَى التَّوَهُّمِ، فَقَالَ:  
أَلَا لَا أَرَى إِثْنَيْنِ أَحْسَنَ شِيمَةً  
عَلَى حَدَثَانِ الدَّهْرِ مِنِّي وَمِنْ جُمْلٍ<sup>(١)</sup>  
(وثناء تثنية: جعله اثنين)،  
ويقال: هذا ثاني هذا، أي: الذي  
شفعه.

(و) لا يُقال: تثنيه، إِلَّا أَنْ أَبَا زَيْدٍ  
قَالَ: (هذا واحد فائنه)، أي: (كن  
ثانيه)، قَالَ الرَّاعِبُ: يُقال: تَنَيْتُ<sup>(٢)</sup>  
كَذَا ثَنِيًا: كُنْتُ لَهُ ثَانِيًا.

(و) حَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (هُوَ لَا  
يَثْنِي وَلَا يَثْلُثُ، أي): هُوَ رَجُلٌ  
(كَبِيرٌ)، فَإِذَا أَرَادَ التُّهُوَضَ (لَا  
يَقْدِرُ أَنْ يَنْهَضَ، لَا فِي مَرَّةٍ وَلَا  
فِي مَرَّتَيْنِ وَلَا فِي الثَّالِثَةِ).

(وثناء بن أحمد: مُحَدَّثٌ)، عَنْ

(١) [البيت لحميل بثينة في ديوانه: ١٨٢، والنوادر  
لأبي زيد: ٢٠٤، والمحتسب ١/٢٤٨، وكتاب  
الصناعتين: ١٥١]، واللسان، والصحاح.  
(٢) الذي في مفردات الراغب تثنيه تثنية.

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَشْقَرِ، مَاتَ سَنَةَ  
٦٠٥.

وَمِنْ يُكْنَى أَبَا الثَّنَاءِ كَثِيرُونَ.  
(وَجَاءُوا مَثْنَى) مَثْنَى، (وثناء،  
كغراب)، وثلث، غَيْرُ  
مَضْرُوفَاتٍ، لِمَا تَقَدَّمَ فِي ثَلَاثٍ،  
وكَذَلِكَ النُّسُوءُ، وَسَائِرُ الْأَنْوَاعِ،  
(أي: اثنين اثنين، وثنيتين ثنتين)،  
وَفِي الْحَدِيثِ: «صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى  
مَثْنَى»، أي: رَكَعَتَانِ رَكَعَتَانِ،  
وَمَثْنَى مَعْدُولٌ عَنْ اثْنَيْنِ.

وَفِي حَدِيثِ الْإِمَارَةِ: «أَوَّلُهَا  
مَلَامَةٌ، وَثِنَاؤُهَا نَدَامَةٌ، وَثَلَاثُهَا  
عَذَابٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِلَّا مَنْ عَدَلَ»،  
قَالَ شَمِرٌ: ثِنَاؤُهَا، أي: ثَانِيهَا،  
وَثَلَاثُهَا، أي: ثَالِثُهَا، قَالَ: وَأَمَّا  
ثَنَاءٌ، وَثَلَاثٌ فَمَضْرُوفَانِ<sup>(١)</sup> عَنْ

(١) يريد أنهما معدولان عنه، ولو قال: فمعدولان  
عن اثنين... إلخ. لكان أوضح، كما صرح  
بذلك في (ثلث)، ومعلوم أن فَعَالٌ وَمَفْعَلٌ مِنْ  
الْعَدَدِ مَمْنُوعَانِ مِنَ الصَّرْفِ لِلْوصْفِيَةِ وَالْعَدَلِ.

اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ، وثلاثة ثلاثة، وكذلك  
رُبَاعٌ ومُثْنِي، وأنشَد:

وَلَقَدْ قَتَلْتُكُمْ ثَنَاءً وَمَوْحَدًا  
وَتَرَكْتُ مُرَّةً مِثْلَ أَمْسِ الدَّابِرِ<sup>(١)</sup>

وقال آخر:

\* أَحَادَ وَمُثْنِي أضعفَتْها صَوَاهِلُهُ<sup>(٢)</sup> \*

وقال الرَّاغِبُ: الثُّنْيِي<sup>(٣)</sup>،  
والاثْنَانِ: أَصْلٌ لِمُتَصَرِّفَاتِ هَذِهِ  
الْكَلِمَةِ، وَذَلِكَ يُقَالُ بِاعْتِبَارِ الْعَدَدِ،  
أَوْ بِاعْتِبَارِ التَّكْرِيرِ الْمَوْجُودِ فِيهِ، أَوْ  
بِاعْتِبَارِهِمَا مَعًا.

(والاثْنَانِ، والثُّنْيِي، كَالْيِ)، كَذَا  
فِي النُّسخِ، وَحَكَاهُ سَيِّبَوَيْهِ عَنْ

(١) اللسان، وتقدم في (دبر)، وهو لصخر بن عمرو  
ابن الشريد، [والتهديب ١٥/١٤١، والخزانة  
٤٤٨/٥].

(٢) اللسان، [وهو لابن مقبل في ديوانه: ٢٥٢،  
وإصلاح المنطق: ٢٠٥، وروايته: «...»  
أضعفَتْها، وصدرة:

«تري الثغرات الخضرة تحت لبانه»

والمعاني الكبير: ٦٠٦.

(٣) في مطبوع التاج «الثناء» والمثبت من مفردات  
الراغب.

بعض العرب: (يَوْمٌ فِي الْأُسْبُوعِ)،  
لأنَّ الْأَوَّلَ عندهم يَوْمُ الْأَحَدِ، (ج:  
أثناء، و) حَكَى الْمُطَرِّزُ عَنْ ثَغْلَبِ  
(أثانين)، وفي الصُّحاح: يَوْمُ  
الْاِثْنَيْنِ لَا يُثْنَى وَلَا يُجْمَعُ؛ لِأَنَّهُ  
مُثْنِي، فَإِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ تَجْمَعَهُ كَأَنَّهُ  
صِفَةٌ لِلوَاحِدِ - وفي نُسخة: كَأَنَّهُ  
لَفْظٌ مَبْنِيٌّ لِلوَاحِدِ - قلت: أَثانين،  
قال ابنُ بَرِّي: أَثانينُ ليسَ  
بِمَسْمُوعٍ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ قَوْلِ الْفَرَاءِ  
وَقِيَّاسِهِ، قال: وهو بَعِيدٌ فِي  
الْقِيَاسِ، وَالْمَسْمُوعُ فِي جَمْعِ  
الْاِثْنَيْنِ أَثْنَاءً، عَلَى مَا حَكَاهُ  
سَيِّبَوَيْهِ، وَحَكَى السِّيرَافِيُّ وَغَيْرُهُ  
عَنِ الْعَرَبِ: إِنَّهُ لَيَصُومُ الْأَثْنَاءَ،  
قال: وَأَمَّا قَوْلُهُم: الْيَوْمُ الْاِثْنَانِ،  
فإِنَّمَا هُوَ اسْمُ الْيَوْمِ، وَإِنَّمَا أَوْقَعْتَهُ  
الْعَرَبُ عَلَى قَوْلِكَ: الْيَوْمُ يَوْمَانِ،  
وَالْيَوْمُ خَمْسَةَ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ، وَلَا  
يُثْنَى، وَالَّذِينَ قَالُوا: اِثْنَيْنِ، جَاءُوا  
بِهِ عَلَى الْاِثْنِ وَإِنْ لَمْ يُتَكَلَّمْ بِهِ،

وهو بمنزلة الثلاثاء والأربعاء، يعني أنه صار اسمًا غالبًا.

قال اللحياني: (وجاء في الشعر يوم اثنين، بلا لام)، وأنشد لأبي صخر الهذلي:

أرائح أنت يوم اثنين أم غاد  
ولم تسلم على ريحانة الوادي<sup>(١)</sup>

قال: وكان أبو زياد يقول: مضى الاثنين بما فيه، فيؤخذ ويذكر، وكذا يفعل في سائر أيام الأسبوع كلها، وكان يؤنث الجمعة.

وكان أبو الجراح يقول: مضى السبت بما فيه، ومضى الأحد بما فيه، ومضى الاثنين بما فيهما، ومضى الثلاثاء بما فيهن، ومضى الأربعاء بما فيهن، ومضى الخميس بما فيهن، ومضت الجمعة بما فيها، وكان يخرجها مخرج العدد.

(١) شرح أشعار الهذليين/٩٣٩، واللسان.

قال ابن جني: اللام في الاثنين غير زائدة، وإن لم يكن الاثنان صفة. قال أبو العباس: إنما أجازوا دخول اللام عليه لأن فيه تقدير الوصف، ألا ترى أن معناه اليوم الثاني.

(والإثنوي: من يصومه دائمًا وحده)، ومنه قولهم: لا تك<sup>(١)</sup> إثنويًا، حكاة ثعلب عن ابن الأعرابي.

(والمثاني: القرآن) كله، لا قتران آية الرحمة بآية العذاب، كما في الصّحاح، أو: لأن الأنبياء والقصاص ثنيت فيه، عن أبي عبيد. أو: لما يثنى<sup>(٢)</sup> ويتجدد حالًا فحالًا [من]<sup>(٢)</sup> فوائده، كما روي في الخبر في صفته: «لا

(١) لفظه في اللسان عن ثعلب «لا تكن» بإثبات النون.

(٢) في مطبوع التاج «ثنى وتجدد» والتصحيح والزيادة من مفردات الراغب.

(أو) المَثَانِي من الْقُرْآن: (ما ثُنِّيَ منه مَرَّةً بعدَ مَرَّةٍ)، وبه فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَاكَ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي﴾<sup>(١)</sup>.

(أو: الْحَمْدُ)، وهي فَاتِحَةُ الْكِتَابِ، وهي سَبْعُ آيَاتٍ، قِيلَ لَهَا: مَثَانِي، لِأَنَّهَا تُثْنَى<sup>(٢)</sup> بِهَا فِي كُلِّ رَكْعَةٍ مِنْ رَكَعَاتِ الصَّلَاةِ، وَتُعَادُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ، قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: سُمِّيَتْ آيَاتُ الْحَمْدِ مَثَانِي، وَاحِدُهَا مَثْنَاءٌ، وهي سَبْعُ آيَاتٍ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ: لِأَنَّهَا تُثْنَى مَعَ كُلِّ سُورَةٍ، قَالَ الشَّاعِرُ:

\* الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي \*  
\* وَكُلَّ خَيْرٍ صَالِحٍ أَعْطَانِي \*  
\* رَبُّ مَثَانِي الْآيِ وَالْقُرْآنِ<sup>(٣)</sup> \*  
وَوَرَدَ فِي الْحَدِيثِ فِي ذِكْرِ الْفَاتِحَةِ: «هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي».

يَعُوجُ فَيَقُومُ، وَلَا يَزِيغُ فَيُسْتَعْتَبُ، وَلَا تَنْقُضِي عَجَائِبُهُ»، قَالَه الرَّاعِبُ، قَالَ: وَيَصِحُّ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ مِنَ الثَّنَاءِ، تَثْنِيهَا عَلَى أَنَّهُ أَبَدًا يَظْهَرُ مِنْهُ مَا يَدْعُو إِلَى الثَّنَاءِ عَلَيْهِ، وَعَلَى مَنْ يَتْلُوهُ وَيَعْلَمُهُ، وَيَعْمَلُ بِهِ، وَعَلَى هَذَا الْوَجْهِ قَوْلُهُ - وَوَصَفَهُ بِالكَرَمِ -: ﴿إِنَّهُ لَقُرْءَانٌ كَرِيمٌ﴾<sup>(١)</sup>، وَبِالْمَجْدِ: ﴿بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَّجِيدٌ﴾<sup>(٢)</sup>.

قُلْتُ: وَالِدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ الْمَثَانِي الْقُرْآنُ كُلُّهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿اللَّهُ نَزَلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَبِّهًا مَّثَانِي تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ﴾<sup>(٣)</sup>، وَقَوْلُ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ: فَمَنْ لِلْقَوَافِي بَعْدَ حَسَّانَ وَابْنِهِ وَمَنْ لِلْمَثَانِي بَعْدَ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ؟<sup>(٤)</sup>

(١) سورة الواقعة، الآية: ٧٧.

(٢) سورة البروج، الآية: ٢١.

(٣) سورة الزمر، الآيتان: ٢٢ - ٢٣.

(٤) ديوانه/ ٤١، وهو فيه بيت مفرد، واللسان.

(١) سورة الحجر، الآية: ٨٧.

(٢) لفظ الصحاح «لأنها تُثْنَى فِي كُلِّ رَكْعَةٍ» وما هنا أجود.

(٣) اللسان.

(أو) المَثَانِي: سُورٌ أَوَّلُهَا (البَقَرَةُ  
إِلَى بَرَاءة).

(أو: كُلُّ سُورَةٍ دُونَ الطُّوْلِ وَدُونَ  
المَائَتَيْنِ)، كَذَا فِي النُّسخِ،  
وَالصَّوَابُ: دُونَ المِئِينَ (وَفَوْقَ  
المُفَصَّلِ) هَذَا قَوْلُ أَبِي الهَيْثَمِ،  
قَالَ: رَوَى ذَلِكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ عَنْ ابْنِ  
مَسْعُودٍ، وَعُثْمَانَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ،  
قَالَ: وَالْمُفَصَّلُ يَلِي المَثَانِي،  
والمَثَانِي: مَا دُونَ المِئِينَ، وَقَالَ  
ابْنُ بَرِّي - عِنْدَ قَوْلِ الجَوْهَرِيِّ:  
والمَثَانِي مِنَ الْقُرْآنِ: مَا كَانَ أَقَلَّ  
مِنَ المِئِينَ - قَالَ: كَأَنَّ المِئِينَ  
جُعِلَتْ مَبَادِي، وَالتِّي تَلِيهَا: مَثَانِي.

(أو) المَثَانِي مِنَ الْقُرْآنِ: سِتُّ  
وَعِشْرُونَ سُورَةً، كَمَا رَوَاهُ مُحَمَّدُ  
ابْنُ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ  
أَصْحَابِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:  
قَرَأْتُهُ بِخَطِّ شَمِرٍ، وَهِيَ: (سُورَةُ  
الحَجِّ وَالنَّمْلِ، وَالْقَصَصِ،

وَالْعَنَكَبُوتِ، وَالنُّورِ، وَالْأَنْفَالِ،  
وَمَرْيَمَ، وَالرُّومِ، وَيَسَ، وَالْفُرْقَانَ،  
وَالْحَجَرَ، وَالرَّعْدِ، وَسَبَأَ،  
وَالْمَلَأِكَةِ، وَإِبْرَاهِيمَ، وَصَ،  
وَمُحَمَّدٍ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،  
وَلُقْمَانَ، وَالْغُرَفِ، وَالزُّخْرَفِ،  
وَالْمُؤْمِنِ، وَالسَّجْدَةِ، وَالْأَحْقَافِ،  
وَالجَاثِيَةِ، وَالدُّخَانِ، وَالْأَحْزَابِ).

قَالَ الرَّاعِبُ: سُمِّيَتْ مَثَانِي لِأَنَّهَا  
تُشْنَى عَلَى مُرُورِ الْأَوْقَاتِ، وَتُكْرَرُ،  
فَلَا تَذَرُسُ وَلَا تَنْقَطِعُ دُرُوسَ سَائِرِ  
الْأَشْيَاءِ الَّتِي تَضْمَحِلُّ وَتَبْطُلُ عَلَى  
مُرُورِ الْأَيَّامِ.

وَقَدْ سَقَطَ مِنْ نُسخَةِ التَّهْذِيبِ ذِكْرُ  
الْأَحْزَابِ، وَهُوَ مِنَ النُّسَاخِ، وَلِذَا  
تَرَدَّدَ صَاحِبُ اللُّسَانِ لَمَّا نَقَلَ هَذِهِ  
الْعِبَارَةَ، فَقَالَ: يُحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ  
الْسادِسَةُ وَالْعِشْرُونَ هِيَ الْفَاتِحَةُ،  
وَإِنَّمَا أَسْقَطَهَا لِكَوْنِهِ اسْتَغْنَى عَنْ  
ذِكْرِهَا بِمَا قَدَّمَهُ، وَإِنَّمَا أَنْ تَكُونَ  
غَيْرَ ذَلِكَ.

قلتُ: والصَّوابُ أَنَّها الأَخْزابُ،  
كما ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ، والغُرْفُ  
المَذْكُورَةُ الظَّاهِرُ أَنَّها الزُّمَرُ،  
ومِنْهُمْ مَنْ جَعَلَ عِوَضَها الشُّورَى،  
وقد مرَّ لِلْمُصَنِّفِ كَلامٌ في السَّبْعِ  
الطُّولِ، في حَرْفِ اللَّامِ، فراجعهُ.  
(و) المَثانِي (مِنْ أَوْتارِ العُودِ:  
الَّذِي بَعْدَ الأوَّلِ، واحِدُها مَثْنِي)،  
ومِنْهُ قَوْلُهُمْ: رَنَّا المِثَالِثَ  
والمِثانِي.

(و) والمِثانِي (مِنْ الوادِي:  
مَعاطِفُهُ) وَمِثانِيهِ، واحِدُها ثِنْيٌ  
بالكَسْرِ، وقد تَقَدَّمَ.

(و) المِثانِي (مِنْ الدَّابَّةِ: رُكِبَتَاها  
ومِرْفَقَاها)، قالَ امْرُؤُ القَيْسِ:

وَيَخْدِي عَلَى صُمِّ صِلَابٍ مَلَاطِسٍ

شَدِيدَاتٍ عَقْدٍ لَيْنَاتٍ مِثانِي<sup>(١)</sup>

(١) في مطبوع التاج «وتخدي على حمر»، والمثبت  
من الديوان/ ٨٧، واللسان والتكملة، والجمهرة  
٢٧/٣، وفيها وفي الديوان «ليناتٍ مِثانٍ».  
وأشار في هامشه إلى رواية «مِثانِي» وتقدم في  
(لطس).

(و) في الحَدِيثِ: (لا ثِنْيَ في  
الصَّدَقَةِ، كإِلَى)، أي: بِالكَسْرِ  
مَقْصُورًا، (أي: لا تُؤْخَذُ مَرَّتَيْنِ  
في عامٍ)، كما فَسَّرَهُ الجَوْهَرِيُّ،  
قالَ ابنُ الأَثِيرِ: وَقَوْلُهُ: «في  
الصَّدَقَةِ»، أي: في أَخْذِ الصَّدَقَةِ،  
فَحَذَفَ المُضَافَ، قالَ: وَيَجُوزُ أَنْ  
تَكُونَ الصَّدَقَةُ بِمَعْنَى التَّضَدِيقِ، وهو  
أَخْذُ الصَّدَقَةِ، كالزَّكَاةِ وَالذَّكَاةِ،  
بِمَعْنَى: التَّزْكِيَةِ وَالتَّذْكِيَةِ، فلا  
يُحْتَاجُ إلى حَذْفِ مُضَافٍ، وَأَصْلُ  
الثَّنْيِ: الأَمْرُ يُعَادُ مَرَّتَيْنِ، كما قالَهُ  
الجَوْهَرِيُّ وَالرَّاعِبِيُّ، وَأَنشَدَ  
لِلشَّاعِرِ - وهو كَعْبُ بْنُ  
زُهَيْرٍ، وكانت امْرَأَتُهُ لَامَتُهُ في بَكْرِ  
نَحْرِهِ -:

أَفِي جَنْبِ بَكْرِ قَطَعْتَنِي مَلَامَةً

لِعَمْرِي لَقَدْ كَانَتْ مَلَامَتُهَا ثِنْيً<sup>(١)</sup>

(١) ديوانه: ١٢٨، واللسان. [ونسب إلى معن بن  
أوس في المقاييس ٣٩١/١، والمجمل ١/  
٣٧٠، وليس في ديوانه، كما نسب إلى أوس  
بن حجر في ملحقات ديوانه: ١٤١،  
والصاحبي: ١٣٤].

أي: ليس بأول لومها، فقد فعلته  
 قبل هذا، وهذا ثني بعده، قال ابن  
 بري: ومثله قول عدي بن زيد:  
 أعاذل إن اللوم في غير كُنْهِه  
 علي ثني من غيرك المتردد<sup>(١)</sup>  
 (أو) معنى الحديث: (لا تؤخذ  
 ناقتان مكان واحدة)، نقله ابن  
 الأثير.

(أو) المعنى: (لا رجوع فيها)،  
 قال أبو سعيد: لسننا نكر أن الثني  
 إعادة الشيء مرة بعد مرة، ولكنه  
 ليس وجه الكلام، ولا معنى  
 الحديث، ومعناه: أن يتصدق  
 الرجل على الآخر بصدقة، ثم  
 يبدو له، فيريد أن يستردها،  
 فيقال: لا ثني في الصدقة، أي:  
 لا رجوع فيها، فيقول له<sup>(٢)</sup>  
 المتصدق عليه: ليس لك علي  
 غصرة الوالد، أي: ليس لك

(١) ديوانه/١٠٢، واللسان.

(٢) في مطبوع التاج واللسان «فيقول المتصدق به  
 عليه»، والمثبت هو مقتضى السياق.

رجوع كرجوع الوالد فيما يُعطي  
 ولده.

(وإذا ولدت ناقة مرة ثانية فهي  
 ثني) بالكسر، (وولدها ذلك  
 ثنيها)، وفي الصحاح: الثني من  
 الثوق: التي وضعت بطنين، وثنيها  
 ولدها، وكذلك المرأة، ولا يقال:  
 ثلث، ولا فوق ذلك، انتهى.

وقال أبو رياس: ولا يقال بعد  
 هذا شيء مشتقا.

وفي التهذيب: ناقة ثني: ولدت  
 بطنين، وقيل: إذا ولدت بطنًا  
 واحدًا، والأول أقيس، وقال  
 غيره: ولدت اثني.

قال الأزهري: والذي سمعته من  
 العرب، يقولون للناقة: إذا ولدت  
 أول ولد تلده، فهي بكر، وولدها  
 أيضًا بكرها، فإذا ولدت الولد  
 الثاني فهي ثني، وولدها الثاني  
 ثنيها، قال: وهذا هو الصحيح،  
 قال: واستعاره لبيد للمرأة، فقال:

ليالي تَحْتَ الخِدرِ ثُنْيُ مُصِيفَةٍ  
من الأَدمِ تَرْتادُ الشُّرُوجَ القَوَابِلَا<sup>(١)</sup>

(ومَثْنَى الأَيادي: إِعادةُ المَعْرُوفِ  
مَرَّتَيْنِ فَأَكْثَر).

(و) قال أَبُو عُبَيْدَةَ: مَثْنَى  
الأَيادي: هي (الأنصِباءُ الفاضِلَةُ  
من جَزُورِ المَيْسِرِ، كانَ الرَّجُلُ  
الجَوادُ يَشْتَرِيها وَيُطْعِمُها الأَبْرَامَ)،  
وَهُمُ الَّذِينَ لا يَنْسِرُونَ.

وقال أَبُو عَمْرٍو: مَثْنَى الأَيادي:  
أَنْ يَأْخُذَ القِسْمَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ، قالَ  
التَّابِغَةُ:

إِنِّي أَتَمُّ أَيْساري وَأَمْنَحُهُم  
مَثْنَى الأَيادي وَأَكْسُو الجَفَنَةَ الأَدَمَا<sup>(٢)</sup>

(والمَثْناءُ: حَبْلٌ مِنْ صُوفٍ أَوْ  
شَعَرٍ أَوْ غَيْرِهِ)، وَقِيلَ: هُوَ الحَبْلُ  
مِنْ أَيِّ شَيْءٍ كانَ، وإِلَيْهِ أَشارَ  
بِقَوْلِهِ: أَوْ غَيْرِهِ، (ويُكْسَرُ)، الفَتْحُ

(١) ديوانه/٢٤٥، واللسان.

(٢) ديوانه/٦٣، واللسان، والصحاح.

عن ابنِ الأَعرابِيِّ، (كالثُنايَةِ،  
والثُناءِ، بكَسْرِهِما)، وأنشَدَ  
الجَوْهَرِيُّ لِلرَّاجِزِ:

\* أَنَا سَحِيْمٌ<sup>(١)</sup> وَمَعِيَ مِذْرايَه \*  
\* أَغَدَدْتُها لِفِيكَ<sup>(٢)</sup> ذِي الدُّوايَه \*  
\* وَالْحَجَرُ الأَخْشَنُ والثُّنايَه<sup>(٣)</sup> \*

وقيلَ: الثُّنايَةُ: الحَبْلُ الطَّوِيلُ،  
ومِنْهُ قولُ زُهَيْرٍ - يَصِفُ السانِيَةَ  
وَشَدَّ قَتْبَها عَلَیْها -:

تَمْطُو الرِّشَاءَ وتَجْري في ثُنايَها  
مِنَ المَحالَةِ ثَقْبًا رائِداً قَلِقا<sup>(٤)</sup>

فالثُّنايَةُ هُنا: حَبْلٌ يُشَدُّ طَرَفاهُ في  
قَتْبِ السانِيَةِ، وَيُشَدُّ طَرَفُ الرِّشَاءِ

(١) في مطبوع التاج «سجيج» تحريف، والتصحيح  
من اللسان.

(٢) في مطبوع التاج، واللسان «لفتك» تحريف،  
والتصحيح من المحكم (١١/٢١٠ مخطوط  
تحقيقي)، واللسان (دوى).

(٣) اللسان والثاني في (دوى)، والثالث في  
(خشن)، والصحاح، والمقاييس ٣٩١/١  
و١٨٤/٢، والجمهرة ٥٢/٢ و٢٢٠/٣.

(٤) في مطبوع التاج واللسان «من المحالة قبا زائدا»،  
والتصحيح من ديوانه/٣٨، والمراد بهما واحد.



في مَثْنَاتِهِ، وَأَمَّا الثَّنَاءُ، بِالْكَسْرِ،  
فَسَيَأْتِي قَرِيبًا.

(و) فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو:  
«مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تُوَضَعَ  
الْأَخْيَارُ، وَتُرْفَعَ الْأَشْرَارُ، وَأَنْ يُقْرَأَ  
فِيهِمْ بِالْمَثْنَةِ عَلَى رُؤُوسِ النَّاسِ،  
لَيْسَ أَحَدٌ يُغَيِّرُهَا، قِيلَ: وَمَا  
الْمَثْنَةُ؟ قَالَ: (مَا اسْتُكْتِبَ مِنْ غَيْرِ  
كِتَابِ اللَّهِ)، كَأَنَّهُ جَعَلَ مَا اسْتُكْتِبَ  
مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَبْدَأً، وَهَذَا مَثْنَى.

(أَوْ) الْمَثْنَةُ: (كِتَابٌ)، وَضَعَهُ  
الْأَخْبَارُ وَالرُّهْبَانُ فِيمَا بَيْنَهُمْ، (فِيهِ  
أَخْبَارُ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَعْدَ مُوسَى،  
أَحَلُّوا فِيهِ وَحَرَّمُوا مَا شَاءُوا) عَلَى  
خِلَافِ الْكِتَابِ، نَقَلَهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ  
رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْكُتُبِ  
الْأَوَّلِ، قَدْ عَرَفَهَا وَقَرَأَهَا، قَالَ:  
وَإِنَّمَا كَرِهَ عَبْدُ اللَّهِ الْأَخْذَ عَنْ أَهْلِ  
الْكِتَابِ، وَقَدْ كَانَتْ عِنْدَهُ كُتُبٌ  
وَقَعَتْ إِلَيْهِ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ مِنْهُمْ،  
فَأَظْنُهُ قَالَ هَذَا لِمَعْرِفَتِهِ بِمَا فِيهَا،

وَلَمْ يُرِدِ النَّهْيَ عَنْ حَدِيثِ رَسُولِ  
اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -  
وَسُنَّتِهِ، وَكَيْفَ يَنْهَى عَنْ ذَلِكَ وَهُوَ  
مِنْ أَكْثَرِ الصَّحَابَةِ حَدِيثًا عَنْهُ.

(أَوْ هِيَ الْغِنَاءُ، أَوِ الَّتِي تُسَمَّى  
بِالْفَارِسِيَّةِ دُوبَيْتِي)، وَنَصُّ  
الصُّحَااحِ: يُقَالُ: هِيَ الَّتِي تُسَمَّى  
بِالْفَارِسِيَّةِ «دُوبَيْتِي» وَهُوَ الْغِنَاءُ،  
انْتَهَى. وَقَوْلُهُ: «دُوبَيْتِي»، دُوبُ  
بِالْفَارِسِيَّةِ تَرْجَمَةُ الْاِثْنَيْنِ، وَالْيَاءُ فِي  
بَيْتِي لِلْوَحْدَةِ، أَوْ لِلنِّسْبَةِ، وَهُوَ الَّذِي  
يُعْرَفُ فِي الْمُعْجَمِ بِالْمَثْنَوِيِّ كَأَنَّهُ  
نِسْبَةٌ إِلَى الْمَثْنَةِ هَذِهِ، وَالْعَامَّةُ  
تَقُولُ: دُوبَيْتٌ، بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ،  
وَيَدْخُلُ فِي هَذَا النَّهْيِ مَا أَخَذَهُ  
الْمَوْلِدُونَ مِنْ أَنْوَاعِ الشُّعْرِ،  
كَالْمَوَالِيَا، وَكَانَ كَانَ، وَالْمَوْشَحِ،  
وَالْمُسَمَّطِ، فَيُنْشِدُونَهَا فِي  
الْمَجَالِسِ، وَيَتَمَشَّدُونَ بِهَا، كَأَنَّ  
فِي ذَلِكَ هَجْرًا عَنْ مَذَاكِرَةِ الْقُرْآنِ،  
وَمُدَارَسَةِ الْعِلْمِ، وَتَطَاوُلًا فِيمَا لَا

يَنْبَغِي وَلَا يُفِيدُ، فَتَأْمَلْ ذَلِكَ،  
وَنَسْأَلُ اللَّهَ الْعَفْوَ مِنَ الْآفَاتِ.

(والتُّنْيَانُ، بالضم: الذي بعد  
السَّيْلِ)<sup>(١)</sup>، كَذَا فِي النُّسَخِ،  
وَالصَّوَابُ: «بَعْدَ السَّيِّدِ»، قَالَ  
أَوْسُ بْنُ مَغْرَاءَ:

تُنْيَانُنَا إِنْ أَتَاهُمْ كَانَ بَدَأَهُمْ  
وَبَدَوْهُمْ إِنْ أَتَانَا كَانَ تُنْيَانَا<sup>(٢)</sup>

هَكَذَا رَوَاهُ الْيَزِيدِيُّ، (كَالتُّنْيِ،  
بِالْكَسْرِ، وَكُهْدَى، وَإِلَى) بِالضَّمِّ،  
وَالْكَسْرِ مَقْصُورَتَانِ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ:  
يُقَالُ لِلَّذِي يَجِيءُ ثَانِيًا فِي السُّودِّ،  
وَلَا يَجِيءُ أَوَّلًا: ثِنْيٌ مَقْصُورٌ،  
وَتُنْيَانٌ، وَثِنْيٌ، كُلُّ ذَلِكَ يُقَالُ.

وَيُرْوَى قَوْلُ أَوْسٍ:

\* تَرَى ثِنَانًا إِذَا مَا جَاءَ بَدَأَهُمْ \*

(١) فِي نَسْخَةِ الْقَامُوسِ الْمَتَدَاوِلَةِ «السَّيِّدُ» بِالدَّالِ،  
كَمَا صَحَّحَهُ الْمُصَنِّفُ.

(٢) اللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ، وَالْمَقَابِيسُ ٢١٣/١  
و٣٩١، وَتَقَدَّمَ فِي (بَدَأَ). [وَالْتَهْدِيبُ ١٤/  
٢٠٥، ١٣٦/١٥، وَالْمَخْصَصُ ١٥٩/٢،  
١٣٨/١٥].

يَقُولُ: الثَّانِي مِنَّا - فِي الرِّيَاسَةِ -  
يَكُونُ فِي غَيْرِنَا سَابِقًا فِي السُّودِّ،  
وَالْكَامِلُ فِي السُّودِّ مِنْ غَيْرِنَا ثِنْيٌ  
فِي السُّودِّ عِنْدَنَا؛ لِفَضْلِنَا عَلَى  
غَيْرِنَا.

(ج): تُنْيَانُ: (ثِنْيَةٌ) بِالْكَسْرِ،  
يُقَالُ: فُلَانٌ ثِنْيَةٌ أَهْلُ بَيْتِهِ، أَيْ:  
أَرَذَلَهُمْ، وَقَالَ الْأَعَشَى:

طَوِيلُ الْيَدَيْنِ رَهْطُهُ غَيْرُ ثِنْيَةٍ  
أَشْمُ كَرِيمٍ جَارُهُ لَا يُرَهَّقُ<sup>(١)</sup>  
(و) التُّنْيَانُ: (مَنْ لَا رَأْيَ لَهُ وَلَا  
عَقْلَ).

(و) التُّنْيَانُ: (الْفَاسِدُ مِنَ الرَّأْيِ)،  
وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) مَضَى (ثِنْيٌ مِنَ اللَّيْلِ،  
بِالْكَسْرِ)، أَيْ: (سَاعَةٌ) مِنْهُ، حُكِيَ  
عَنْ ثَعْلَبٍ (أَوْ: وَقْتُ) مِنْهُ.

(وَالثَّنِيَّةُ)، كَغَنِيَّةٍ: (الْعَقَبَةُ)،  
جَمَعَهُ الثَّنَايَا، قَالَ أَبُو عَمْرٍو (أَوْ

(١) دِيَوَانُهُ ١٢١، وَاللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ.

طَرِيقُهَا) العَالِي، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «مَنْ يَصْعَدُ ثَنِيَّةَ الْمُرَارِ حُطَّ عَنْهُ مَا حُطَّ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ»، وَقِيلَ: أَرَادَ بِهِ أَعْلَى الْمَسِيلِ فِي رَأْسِهِ، وَالْمُرَارُ: مَوْضِعٌ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ، وَثَنِيَّتُهُ: عَقَبَةٌ شَاقَّةٌ.

(أَوْ) هِيَ: (الْجَبَلُ) نَفْسُهُ.

(أَوْ: الطَّرِيقَةُ فِيهِ)، كَالثَّقَبِ، (أَوْ إِلَيْهِ).

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْعِقَابُ: جِبَالٌ طَوَالُ بَعْرُضِ الطَّرِيقِ، وَالطَّرِيقُ يَأْخُذُ فِيهَا، وَكُلُّ عَقَبَةٍ مَسْلُوكَةٍ: ثَنِيَّةٌ، وَجَمْعُهَا ثَنَايَا، وَهِيَ الْمَدَارِجُ أَيْضًا.

وَقَالَ الرَّاعِبُ: الثَّنِيَّةُ - مِنْ الْجَبَلِ - : مَا يُحْتَاجُ فِي قَطْعِهِ وَسُلُوكِهِ إِلَى صُعُودٍ وَخُذُورٍ، فَكَأَنَّهُ يَثْنِي السَّيْرَ.

(و) الثَّنِيَّةُ: (الشُّهَدَاءُ الَّذِينَ

اسْتَثْنَاهُمْ اللَّهُ عَنِ الصَّعْقَةِ)، رُوي عَنْ كَعْبٍ أَنَّهُ قَالَ: «الشُّهَدَاءُ ثَنِيَّةٌ

اللَّهُ فِي الْأَرْضِ»، يَعْنِي مَنْ اسْتَثْنَاهُ فِي الصَّعْقَةِ الْأُولَى، تَأَوَّلَ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ﴾<sup>(١)</sup>، فَالَّذِينَ اسْتَثْنَاهُمْ اللَّهُ - عِنْدَ كَعْبٍ - هُمُ الشُّهَدَاءُ؛ لِأَنَّهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ أَحْيَاءُ يُرْزَقُونَ: ﴿فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾<sup>(٢)</sup>، فَكَأَنَّهُمْ مُسْتَثْنَوْنَ مِنَ الصَّعَقَتَيْنِ، وَهَذَا مَعْنَى كَلَامِ كَعْبٍ، وَهَذَا الْحَدِيثُ يَرْوِيهِ إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ أَيْضًا.

(و) الثَّنِيَّةُ: (بِمَعْنَى الْاسْتِثْنَاءِ)، يُقَالُ: حَلَفَ يَمِينًا لَيْسَ فِيهَا ثَنِيَّةٌ، أَيْ: اسْتِثْنَاءٌ.

(و) الثَّنِيَّةُ: (مِنْ الْأَضْرَاسِ) تَشْبِيهَا بِالثَّنِيَّةِ مِنَ الْجَبَلِ فِي الْهَيْئَةِ وَالصَّلَابَةِ، وَهِيَ (الْأَرْبَعُ الَّتِي فِي مُقَدِّمِ الْفَمِ، ثِنْتَانِ مِنْ فَوْقَ، وَثِنْتَانِ

(١) سورة الزمر، الآية: ٦٨.

(٢) سورة آل عمران، الآية: ١٧٠.

من أَسْفَلَ) لِلإِنْسَانِ وَالْخُفِّ  
وَالسَّبْعِ، كَذَا فِي الْمُحْكَمِ، وَقَالَ  
غَيْرُهُ: الثَّانِيَةُ: أَوَّلُ مَا فِي الْفَمِ.

(و) الثَّانِيَةُ: (النَّاقَةُ الطَّاعِنَةُ فِي  
السَّادِسَةِ، وَالْبَعِيرُ ثَنِيٌّ)، قِيلَ لَابْنَةِ  
الْخُسِّ: هَلْ يُلْقِحُ الثَّنِيُّ؟ قَالَتْ:  
لِقَاحِهِ أَنِيٌّ، أَي: بَطِيءٌ.

(و) الثَّانِيَةُ: (الْفَرَسُ الدَّاحِلَةُ فِي  
الرَّابِعَةِ، وَالشَّاةُ فِي الثَّالِثَةِ،  
كَالْبَقَرَةِ).

وَفِي الصُّحَاكِ: الثَّنِيُّ: الَّذِي يُلْقِي  
ثَنِيَّتَهُ، وَيَكُونُ ذَلِكَ فِي الظُّلْفِ  
وَالْحَافِرِ فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ، وَفِي  
الْخُفِّ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ.

وَفِي الْمُحْكَمِ: الثَّنِيُّ مِنَ الْإِبِلِ:  
الَّذِي يُلْقِي ثَنِيَّتَهُ، وَذَلِكَ فِي  
السَّادِسَةِ، وَمِنَ الْغَنَمِ: الدَّاحِلُ فِي  
السَّنَةِ الثَّانِيَةِ، تَيْسًا كَانَ أَوْ كَبْشًا.

وَفِي التَّهْذِيبِ: الْبَعِيرُ إِذَا اسْتَكْمَلَ  
الْخَامِسَةَ، وَطَعَنَ فِي السَّادِسَةِ، فَهُوَ  
ثَنِيٌّ، وَهُوَ أَذْنَى مَا يَجُوزُ مِنْ سِنِّ

الْإِبِلِ فِي الْأَضَاحِي، وَكَذَلِكَ مِنْ  
الْبَقَرِ وَالْمِعْزَى، فَأَمَّا الضَّأْنُ فَيَجُوزُ  
مِنْهَا الْجَذَعُ فِي الْأَضَاحِي، وَإِنَّمَا  
سُمِّيَ الْبَعِيرُ ثَنِيًّا، لِأَنَّهُ أَلْقَى ثَنِيَّتَهُ.

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: لَيْسَ قَبْلَ الثَّنِيِّ  
اسْمٌ يُسَمَّى، وَلَا بَعْدَ الْبَازِلِ اسْمٌ  
يُسَمَّى.

وَقِيلَ: كُلُّ مَا سَقَطَتْ ثَنِيَّتُهُ - مِنْ  
غَيْرِ الْإِنْسَانِ - ثَنِيٌّ، وَالظَّنِّيُّ ثَنِيٌّ بَعْدَ  
الْإِجْدَاعِ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الثَّانِيَةُ مِنَ الْغَنَمِ:  
مَا دَخَلَ فِي الثَّالِثَةِ، وَمِنَ الْبَقَرِ  
كَذَلِكَ، وَمِنَ الْإِبِلِ: فِي السَّادِسَةِ،  
وَالذَّكْرُ ثَنِيٌّ. وَعَلَى مَذْهَبِ أَحْمَدَ:  
مَا دَخَلَ مِنَ الْمِعْزِ فِي الثَّانِيَةِ، وَمِنَ  
الْبَقَرِ فِي الثَّالِثَةِ<sup>(١)</sup>.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: فِي الْفَرَسِ  
إِذَا اسْتَتَمَ الثَّالِثَةَ، وَدَخَلَ فِي  
الرَّابِعَةِ: ثَنِيٌّ.

(١) انظر النهاية لابن الأثير ٢٢٦/١.

(و) الثَّنِيَّةُ : (النَّخْلَةُ الْمُسْتَثْنَاءُ مِنَ  
الْمُسَاوَمَةِ).

(والثُّنْيَا، بِالضَّمِّ، مِنَ الْجَزُورِ):  
مَا يَثْنِيهِ الْجَاوِزُ إِلَى نَفْسِهِ مِنْ  
(الرَّأْسِ) وَالصُّلْبِ (وَالْقَوَائِمِ)،  
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «كَانَ لِرَجُلٍ نَجِيبَةٌ  
فَمَرَضَتْ، فَبَاعَهَا مِنْ رَجُلٍ،  
وَاشْتَرَطَ ثُنْيَاهَا»، أَرَادَ قَوَائِمَهَا  
وَرَأْسَهَا، وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

مَذْكُرَةُ الثُّنْيَا مُسَانَدَةُ الْقَرَى

جُمَالِيَّةٌ تَخْتَبُ ثُمَّ تُنِيبُ<sup>(١)</sup>

أَي: أَنَّهَا غَلِيظَةُ الْقَوَائِمِ، أَي:  
رَأْسُهَا وَقَوَائِمُهَا تُشَبِّهُ خَلْقَ  
الذُّكَارَةِ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: ذَكَرُ  
الصُّلْبِ فِي الثُّنْيَا وَقَعَ فِي كِتَابِ  
ابْنِ فَارِسٍ، وَالصَّوَابُ: الرَّأْسُ  
وَالْقَوَائِمُ.

(و) الثُّنْيَا: (كُلُّ مَا اسْتَثْنَيْتَهُ)،  
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «نَهَى عَنِ الثُّنْيَا إِلَّا

(١) اللسان، وفيه: «ثم تنيب»، والمثبت كالتكملة،  
وتقدم في (خب).

أَنْ تُعْلَمَ»، وَهُوَ أَنْ يُسْتَثْنَى مِنْهُ  
شَيْءٌ مَجْهُولٌ، فَيَفْسُدَ الْبَيْعُ،  
وَذَلِكَ إِذَا بَاعَ جَزُورًا بِشَمَنِ مَعْلُومٍ،  
وَاسْتَثْنَى رَأْسَهُ وَأَطْرَافَهُ، فَإِنَّ الْبَيْعَ  
فَاسِدٌ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هِيَ أَنْ  
يُسْتَثْنَى فِي عَقْدِ الْبَيْعِ شَيْءٌ مَجْهُولٌ  
فَيُفْسِدُهُ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يُبَاعَ شَيْءٌ  
جُزْأً، فَلَا يَجُوزُ أَنْ يُسْتَثْنَى مِنْهُ  
شَيْءٌ، قَلٌّ أَوْ كَثْرٌ.

قَالَ: وَتَكُونُ الثُّنْيَا فِي الْمُزَارَعَةِ:  
أَنْ يُسْتَثْنَى بَعْدَ النِّصْفِ، أَوِ الثُّلُثِ  
كَيْلٌ مَعْلُومٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: «مَنْ  
أَعْتَقَ، أَوْ طَلَّقَ، ثُمَّ اسْتَثْنَى، فَلَهُ  
ثُنْيَاهُ»، أَي: مَنْ شَرَطَ فِي ذَلِكَ  
شَرْطًا، أَوْ عَلَّقَهُ عَلَى شَيْءٍ، فَلَهُ مَا  
شَرَطَ وَاسْتَثْنَى مِنْهُ، مِثْلَ أَنْ يَقُولَ:  
طَلَّقْتُهَا ثَلَاثًا إِلَّا وَاحِدَةً، وَأَعْتَقْتُهُمْ  
إِلَّا فُلَانًا. (كَالْثُنْوَى)، كَالرُّجْعَى،  
يُقَالُ: حَلَفَ يَمِينًا لَيْسَ فِيهَا ثُنْيَا  
وَلَا ثُنْوَى، قُلَيْتَ يَاؤُهُ وَآوَا  
لِلتَّضْرِيفِ، وَتَغْوِيضِ الْوَائِ مِنْ

كَثْرَةُ دُخُولِ الْيَاءِ عَلَيْهَا، وَلِلْفَرْقِ  
أَيْضًا بَيْنَ الْأَسْمِ وَالصِّفَةِ.

(وَالثُّنْيَةُ)، بَضْمٌ فَسُكُونٌ،  
(وَالْمُثَنَّا: ع) بِالطَّائِفِ.

(وَمُثْنَى: اسْمٌ).

(وَأَثْنَى، كَأَفْتَعَلَ: تَثْنَى)، أَصْلُهُ:

أَثْنَى، فَقَلِبْتَ التَّاءَ ثَاءً<sup>(١)</sup>؛ لِأَنَّ  
التَّاءَ أُخْتُ التَّاءِ فِي الْهَمْسِ، ثُمَّ  
أُدْغِمَتْ فِيهَا، قَالَ الشَّاعِرُ:

بَدَا بِأَبِي ثُمَّ أَثْنَى بِأَبِي أَبِي  
وَتَلَّكَ بِالْأَذْنَيْنِ ثَقَفَ الْمَحَالِبِ<sup>(٢)</sup>

هَذَا هُوَ الْمَشْهُورُ فِي الْأَسْتِعْمَالِ،  
وَالْقَوِيُّ فِي الْقِيَاسِ، وَمِنْهُمْ مَنْ

(١) فِي اللِّسَانِ: «فَقَلِبْتَ التَّاءَ ثَاءً، لِأَنَّ التَّاءَ أُخْتُ  
التَّاءِ فِي الْهَمْسِ، وَأُدْغِمَتْ فِيهَا، وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ  
«ثُمَّ أَثْنَى» بِالتَّاءِ، وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ، الْمُنَاسِبُ  
لِقَوْلِهِ بَعْدَ: «وَمِنْهُمْ مَنْ يَقْلِبُ تَاءَ أَفْتَعَلَ... إلخ».

وَأَشِيرُ إِلَيْهِ فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ.  
(٢) اللِّسَانُ، وَفِيهِ «أَثْنَى» بِالْمُثَنَّا، وَفِي هَامِشِهِ:  
«قَوْلُهُ: ثَقَفَ الْمَحَالِبِ، هُوَ هَكَذَا فِي  
الْأَصْلِ». [وَهُوَ فِي سِرِّ صِنَاعَةِ الْإِعْرَابِ: ١/  
١٧٢، وَالرَّوَايَةُ فِيهِ:

«... ثُمَّ أَتْنَى بَيْنِي أَبِي... ثَقَفُ الْمَخَالِبِ».

يَقْلِبُ تَاءَ أَفْتَعَلَ ثَاءً، فَيَجْعَلُهَا مِنْ  
لَفْظِ الْفَاءِ قَبْلَهَا، فَيَقُولُ: أَثْنَى،  
وَأَثَرْدَ، وَأَثَّادَ، كَمَا قَالَ بَعْضُهُمْ فِي  
أَذْكَرَ: أَذْكَرَ، وَفِي أَصْطَلَحَ: أَصْلَحَ.

(وَأَثْنَى الْبَعِيرُ) ثِنَاءً، أَلْقَى ثَنِيَّتَهُ،

(وَصَارَ ثَنِيًّا)، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ -

فِي الْفَرَسِ - [إِذَا اسْتَتَمَ الثَّالِثَةُ،

وَدَخَلَ فِي الرَّابِعَةِ: ثَنِيًّا]<sup>(١)</sup>. (و)

إِذَا أَثْنَى أَلْقَى رَوَاضِعَهُ، فَيُقَالُ:

أَثْنَى، وَأَذْرَمَ لِلْإِثْنَاءِ، قَالَ: وَإِذَا

[أَثْنَى]<sup>(٢)</sup> سَقَطَتْ رَوَاضِعُهُ، وَنَبَتَ

مَكَانُهَا سِنٌّ، فَنَبَاتُ تِلْكَ السِّنِّ هُوَ

الْإِثْنَاءُ، ثُمَّ يَسْقُطُ الَّذِي يَلِيهِ عِنْدَ

إِرْبَاعِهِ.

(وَالثَّنَاءُ، بِالْفَتْحِ، وَالتَّثْنِيَةُ:

وَصَفٌّ بِمَدْحٍ، أَوْ بِذَمٍّ<sup>(٣)</sup>، أَوْ

(١) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ سَقَطَ مِنْ مَطْبُوعِ التَّاجِ،  
فَاضْطَرَبَ السِّيَاقُ، وَنَبَتْ عَلَيْهِ فِي هَامِشِهِ، وَقَدْ  
أَثْبَتَاهُ مِنْ كَلَامِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي اللِّسَانِ، وَبِهِ  
تَسْتَقِيمُ الْعِبَارَةُ.

(٢) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ.

(٣) لَفْظُ الْقَامُوسِ «أَوْ ذَمٌّ» بِدُونِ الْبَاءِ.

خاصٌّ بِالْمَدْحِ، وَقَدْ أَثْنَى عَلَيْهِ،  
وَتَنَّى).

قُلْتُ: أَمَّا أَثْنَى عَلَيْهِ فَمَنْصُوصٌ  
عَلَيْهِ فِي كُتُبِ اللُّغَةِ كُلِّهَا، قَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ: أَثْنَى عَلَيْهِ خَيْرًا،  
وَالاسْمُ الثَّنَاءُ، وَقَالَ اللَّيْثُ:  
الثَّنَاءُ، مَمْدُودٌ: تَعْمُدُكَ لِثَنِي عَلَى  
إِنْسَانٍ بِحَسَنِ أَوْ قَبِيحٍ، وَقَدْ طَارَ  
ثَنَاءُ فُلَانٍ، أَي: ذَهَبَ فِي النَّاسِ،  
وَالْفِعْلُ أَثْنَى.

وَأَمَّا التَّنْيَةُ - وَفِعْلُهُ تَنَّى - فَلَمْ  
يَقُلْ بِهِ أَحَدٌ، وَالصُّوَابُ فِيهِ التَّنْيَةُ،  
وَتَنَّى - بِالْمُوحَاذَةِ - بِهَذَا الْمَعْنَى،  
وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ لِلْمُصَنِّفِ، ثُمَّ إِنَّ  
تَقْيِيدَ الثَّنَاءِ مَعَ شُهْرَتِهِ بِالْفَتْحِ غَيْرُ  
مَقْبُولٍ، بَلْ هُوَ مُسْتَدْرَكٌ، وَأَشَارَ  
لِلْفَرْقِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الثَّنَا بِقَوْلِهِ: أَوْ  
خَاصٌّ بِالْمَدْحِ، أَي: وَالثَّنَا خَاصٌّ  
بِالذَّمِّ.

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ: أَثْنَى:

إِذَا قَالَ خَيْرًا أَوْ شَرًّا، وَأَثْنَى: إِذَا  
اغْتَابَ.

وَعُمُومُ الثَّنَاءِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ هُوَ  
الَّذِي جَزَمَ بِهِ كَثِيرُونَ، وَاسْتَدَلُّوا  
بِالْحَدِيثِ: «مَنْ أَثْنَيْتُمْ عَلَيْهِ خَيْرًا  
وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، وَمَنْ أَثْنَيْتُمْ عَلَيْهِ  
شَرًّا وَجَبَتْ لَهُ النَّارُ».

(و) ثِنَاءُ الدَّارِ، (كَكِتَابِ:  
الْفِنَاءِ)، قَالَ ابْنُ جَنِّي: ثِنَاءُ الدَّارِ،  
وَفِنَاؤُهَا أَضْلَانٌ؛ لِأَنَّ الثَّنَاءَ مِنْ ثَنَى  
يَثْنِي؛ لِأَنَّهَا<sup>(١)</sup> هُنَاكَ تَثْنِي عَنْ  
الْأَنْبِسَاطِ لِمَجِيءِ آخِرِهَا،  
وَاسْتِقْصَاءِ حُدُودِهَا. وَفِنَاؤُهَا مِنْ  
فَنَى يَفْنَى؛ لِأَنَّكَ إِذَا تَنَاهَيْتَ إِلَى  
أَقْصَى حُدُودِهَا فَنَيْتَ. قَالَ ابْنُ  
سَيِّدِهِ: وَجَعَلَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْمُبْدَلِ.  
(و) الثَّنَاءُ: (عِقَالُ الْبَعِيرِ، عَنْ ابْنِ  
السَّيِّدِ) فِي الْفَرْقِ.

(١) [في مطبوع التاج: (لأن) وهذا لا يستقيم عربياً،  
والتصويب المثبت من سر صناعة الإعراب ١/  
٢٤٨، والنص منقول منه بتصريف].

قلت: لا حاجة في نقله عن ابن السِّيد، وقد ذكره الجوهري، حيث قال: وأما الثناء، ممدوداً، فعقال البعير، ونحو ذلك من حبل مثني، وكل واحد من ثنييه فهو ثناء لو أفرد، تقول: عقلت البعير بثنايين: إذا عقلت يديه جميعاً بحبل، أو بطرفي حبل، وإنما لم يهمز لأنه لفظ جاء مثني، لا يفرد واحده، فيقال: ثناء، فتركت الياء على الأصل، كما فعلوا في مذرّوين؛ لأنّ أصل الهمزة في ثناء - لو أفرد - ياء، لأنه من ثنيت، ولو أفرد واحده لقليل ثناءان، كما تقول: كساءان، ورداءان، هذا نصّه.

وقال ابن بري: إنّما لم يفرد له واحد، لأنه حبل واحد، يشدّ بأحد طرفيه يد<sup>(١)</sup> البعير، وبالطرف

(١) في مطبوع التاج «... طرفيه اليد، وبالطرف الآخر... إلخ»، والتصحيح من كلام ابن بري في اللسان.

الآخر الأخرى، فهما كالواحد، ومثله: قول ابن الأثير في شرح حديث عمرو بن دينار: «رأيت ابن عمر ينحر بدنته، وهي باركة مثنية بثنايين».

وقال الأضمعي: يقال: عقلت البعير بثنايين، يُظهرُونَ الياء بعد الألف، وهي المدة التي كانت فيها، وإنّ مدّ مادّ لكان صواباً، كقولك: كساء، وكساءان وكساءان، قال: وواحد الثنايين: ثناء، ككساء.

قلت: وهذا خلاف ما عليه النحويون، فإنّهم اتفقوا على ترك الهمز في الثنايين، وعلى أن لا يفردوا الواحد، وكلام الليث مثل ما نقله الأضمعي، وقد ردّ عليه الأزهرى بما هو مبسوط في تهذيبه، وربما نقل المصنّف عن ابن السِّيد؛ لكونه أجاز أفراد الواحد، ولذا لم يذكر الثنايين،



وقد عَلِمْتَ أَنَّهُ مَرْدُودٌ، فَإِنَّ الْكَلِمَةَ  
بُنِيَتْ عَلَى التَّثْنِيَةِ، فَتَأَمَّلْ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الطَّوِيلُ الْمُتَثْنِي: هُوَ الذَّاهِبُ  
طَوَلًا، وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي طَوِيلٍ  
لَا عَرَضَ لَهُ.

والتَّثْنِي، بالكسر: وَاحِدُ أَثْنَاءِ  
الشَّيْءِ، أَي: تَضَاعِيْفُهُ، تَقُولُ:  
أَنْفَذْتُ كَذَا ثَنِي كِتَابِي، أَي: فِي  
طَيِّهِ، كَمَا فِي الصُّحَاكِ، وَكَانَ  
ذَلِكَ فِي أَثْنَاءِ كَذَا، أَي: فِي  
غُضُونِهِ.

والتَّثْنِي أَيْضًا: مَعْطِفُ الثُّوبِ،  
وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ: «كَانَ يَثْنِيهِ  
عَلَيْهِ أَثْنَاءَ مَنْ سَعَتِهِ» يَغْنِي: الثُّوبُ.  
وَتَنَاهُ ثَنِيًا: عَطَفَهُ.

وَأَيْضًا: كَفَّهُ.

وَأَيْضًا: عَقَدَهُ، وَمِنْهُ: تُثْنِي عَلَيْهِ

الْخَنَاصِرُ.

وَتَنَاهُ عَنْ حَاجَتِهِ: صَرَفَهُ.

وَتَنَاهُ: أَخَذَ نِصْفَ مَالِهِ، أَوْ: ضَمَّ

إِلَيْهِ مَا صَارَ بِهِ اثْنَيْنِ.

وِثْنِي الْوِشَاحُ: مَا انْثَنَى مِنْهُ،  
وَالْجَمْعُ الْأَثْنَاءُ، قَالَ:

\* تَعَرَّضَ أَثْنَاءِ الْوِشَاحِ الْمُفَصَّلِ <sup>(١)</sup> \*  
وِثْنِي رِجْلَهُ عَنْ دَابَّتِهِ: ضَمَّهَا إِلَى  
فَخِذِهِ فَتَنَزَلَ.

وَإِذَا فَعَلَ الرَّجُلُ أَمْرًا، ثُمَّ ضَمَّ  
إِلَيْهِ أَمْرًا آخَرَ، قِيلَ: ثَنَى بِالْأَمْرِ  
الثَّانِي تَثْنِيَةً.

وَفِي الْحَدِيثِ: «وَهُوَ ثَانٍ رِجْلَهُ»،  
أَي: عَاطَفَ [رِجْلَهُ فِي التَّشْهَدِ] <sup>(٢)</sup>،  
قَبْلَ أَنْ يَنْهَضَ، وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ:  
«قَبْلَ أَنْ يَثْنِيَ رِجْلَهُ»، قَالَ ابْنُ  
الْأَثِيرِ: هَذَا ضِدُّ الْأَوَّلِ فِي اللَّفْظِ،  
وَمِثْلُهُ فِي الْمَعْنَى، لِأَنَّهُ أَرَادَ قَبْلَ  
أَنْ يَصْرِفَ رِجْلَهُ عَنْ حَالَتِهِ الَّتِي  
هِيَ عَلَيْهَا فِي التَّشْهَدِ.

(١) هذا عجز بيت لامرئ القيس في ديوانه/ ١٤،  
وصدره:

\* إِذَا مَا الثُّرَيَّا فِي السَّمَاءِ تَعَرَّضَتْ... \*  
والعجز في اللسان والبيت في الأساس.

(٢) زيادة من اللسان.

وثنى صدره، يثنيه ثنياً: أَسَرَّ فِيهِ  
الْعَدَاوَةَ، أَوْ طَوَى مَا فِيهِ اسْتِخْفَاءً.  
وَيُقَالُ لِلْفَارِسِ إِذَا ثَنَى عُنُقَ دَابَّتِهِ  
عِنْدَ شِدَّةِ حُضْرِهِ: جَاءَ ثَانِي الْعِنَانِ.  
وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ نَفْسِهِ: جَاءَ سَابِقًا  
ثَانِيًا: إِذَا جَاءَ وَقَدْ ثَنَى عُنُقَهُ  
نَشَاطًا، لِأَنَّهُ إِذَا أَعْيَا مَدَّ عُنُقَهُ،  
وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

وَمَنْ يَفْخَرُ بِمِثْلِ أَبِي وَجَدِي  
يَجِيءُ قَبْلَ السَّوَابِقِ وَهُوَ ثَانِي <sup>(١)</sup>  
أَي: كَالْفَرَسِ السَّابِقِ، أَوْ  
كَالْفَارِسِ الَّذِي سَبَقَ فَرَسُهُ الْخَيْلَ.  
وِثَانِي عِطْفُهُ: كِنَايَةٌ عَنِ التَّكْبُرِ  
وَالْإِعْرَاضِ، كَمَا يُقَالُ: لَوَى  
شِدْقَهُ، وَنَأَى بِجَانِبِهِ.

وَيُقَالُ: فُلَانٌ ثَانِي اثْنَيْنِ، أَي: هُوَ  
أَحَدُهُمَا، مُضَافٌ، وَلَا يُقَالُ: هُوَ  
ثَانِ اثْنَيْنِ، بِالتَّوِينِ.

وَلَوْ سُمِّيَ رَجُلٌ بِاثْنَيْنِ، أَوْ بِاثْنِي  
عَشَرَ، لَقُلْتُ فِي النُّسْبَةِ إِلَيْهِ:

(١) اللسان.

ثَنَوِيٌّ، فِي قَوْلٍ مَنْ قَالَ فِي ابْنٍ:  
بَنَوِيٌّ، وَاثْنِيٌّ فِي قَوْلٍ مَنْ قَالَ:  
ابْنِيٌّ.

وَالثَّنَوِيَّةُ، بِالتَّحْرِيكِ: طَائِفَةٌ تَقُولُ  
بِالْاِثْنَيْنِيَّةِ، قَبَّحَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى.

وِثْنَى، بِالْكَسْرِ: مَوْضِعٌ  
بِالْجَزِيرَةِ، مِنْ دِيَارِ تَغْلِبَ، كَانَتْ  
فِيهِ وَقَائِعُ، وَيُقَالُ: هُوَ كَغَنِيٍّ.

وَأَيْضًا: مَوْضِعٌ بِنَاحِيَةِ الْمَذَارِ،  
عَنْ نَصْرِ.

وَشَرِبْتُ اثْنَا الْقَدَحِ، وَاثْنِي هَذَا  
الْقَدَحِ، أَي: اثْنَيْنِ مِثْلَهُ، وَكَذَلِكَ  
شَرِبْتُ اثْنِي مَدَّ الْبَصْرَةِ، وَاثْنَيْنِ  
بِمَدِّ الْبَصْرَةِ.

وَالْكَلِمَةُ الثَّنَائِيَّةُ: الْمُشْتَمَلَةُ عَلَى  
حَرْفَيْنِ، كَيْدٍ، وَدَمٍ.

وَقَوْلُهُ - أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ -:

فَمَا حَلَبْتُ إِلَّا الثَّلَاثَةَ وَالثَّنَى  
وَلَا قِيلَتْ إِلَّا قَرِيبًا مَقَالِهَا <sup>(١)</sup>

(١) اللسان، وتقدم في (ثلث) والضبط منه.

قال: أَرَادَ الثَّلَاثَةَ مِنَ الْآنِيَةِ،  
وبالثَّني: الاثْنَيْنِ.

وقَوْلُ كَثِيرٍ عَزَّةً:

ذَكَرْتَ عَطَايَاهُ وَلَيْسَتْ بِحُجَّةٍ  
عَلَيْكَ وَلَكِنْ حُجَّةٌ لَكَ فَائِثِينَ<sup>(١)</sup>

قِيلَ - فِي تَفْسِيرِهِ - : أَعْطَيْتَنِي مَرَّةً  
ثَانِيَةً، وَهُوَ غَرِيبٌ.

وَحَكَى بَعْضُهُمْ: إِنَّهُ لَيَصُومُ  
الثَّانِيَّ، عَلَى فُعُولٍ، نَحْوِ ثَدِيٍّ،  
أَي: يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ.

وَالْمَثَانِي: أَرْضٌ بَيْنَ الْكُوفَةِ  
وَالشَّامِ، عَنْ نَصْرِ.

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: الثَّانِيَةُ: أَنْ يَفُوزَ  
قِدْحُ رَجُلٍ مِنْهُمْ فَيَنْجُو وَيَغْنَمَ،  
فَيَطْلُبَ إِلَيْهِمْ أَنْ يُعِيدُوهُ عَلَى خِطَارٍ.  
وَالْمَثْنَى: زِمَامُ النَّاقَةِ، قَالَ  
الشَّاعِرُ:

(١) ديوانه/٢٥٣، وفيه «فائِثِينَ»، وفي اللسان  
«فائِثْنِي»، وهو أمر مبني على حذف حرف  
العله، وانظر المعاني الكبير/٨٣١.

تُلَاعِبُ مَثْنَى حَضْرَمِيٍّ كَأَنَّهُ  
تَعَمُّجُ شَيْطَانٍ بِذِي خِرْوَعٍ قَفَرٍ<sup>(١)</sup>  
وَقَالَ الرَّاعِبُ: الْمَثْنَاءُ: مَا ثْنِي مِنْ  
طَرَفِ الزِّمَامِ.

وَجَمَعَ الثَّانِي مِنَ الثُّوقِ: ثَنَاءً،  
بِالضَّمِّ، عَنْ سَبْيَوِيهِ، جَعَلَهُ كَطِطْرٍ  
وِظْوَارٍ، وَقَالَ غَيْرُهُ: أَثْنَاءً، وَأَنْشَدَ:

\* قَامَ إِلَى حَمْرَاءَ مِنْ أَثْنَائِهَا<sup>(٢)</sup> \*

وَالثَّانِي، كَهْدَى: الْأَمْرُ يُعَادُ  
مَرَّتَيْنِ، لُغَةً فِي الثَّانِي، كَمَكَانٍ  
سَوَى، وَسَوَى، عَنْ ابْنِ بَرِّي.

وَعَقَلْتُ الْبَعِيرَ بِثْنَيْنِ، بِالْكَسْرِ:  
إِذَا عَقَلْتَ يَدًا وَاحِدَةً بِعُقْدَتَيْنِ، عَنْ  
أَبِي زَيْدٍ.

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: الثَّانِيَةُ، بِالْكَسْرِ:  
عَوْدٌ يُجْمَعُ بِهِ طَرَفَا الْحَبْلَيْنِ مِنْ  
فَوْقِ الْمَحَالَةِ، وَمِنْ تَحْتِهَا  
أُخْرَى<sup>(٣)</sup> مِثْلُهَا، قَالَ: وَالْمَحَالَةُ

(١) اللسان، ومادة (شطن)، وتقدم في (خرع).

(٢) اللسان.

(٣) في مطبوع التاج «الأخرى» والمثبت من اللسان.

والبكرة تدور بين الثنيتين.

وثنيا الحبل، بالكسر: طرفاه،  
واحدهما ثني، قال طرفة:

لعمرك إن الموت ما أخطأ الفتى

لكالطول المُرَخَى وثياه في اليد<sup>(١)</sup>

أراد بثنيته: الطرف المثني في  
رُسْغِه، فلما انثنى جعله ثنيتين؛  
لأنه عقد بعقدتين.

وجمع الثني من الإبل، كغني:  
ثناء، وثناء، ككتاب وُغراب،  
وثنيان، وحكى سيبويه ثن.

ويقال: فلان طلاع الثنايا: إذا  
كان سامياً لمعالي الأمور، كما  
يُقال: طلاع أنجد، أو: جلدًا  
يرتكب الأمور العظام، ومنه قول  
الحجاج في خطبته:

\* أنا ابن جلا وطلاع الثنايا<sup>(٢)</sup> \*

(١) ديوانه/ ٣٤ واللسان، ومادة (طول) والصحاح.  
(٢) اللسان، وهو صدر بيت لسحيم بن وثيل تمثل به  
الحجاج، وعجزه:

\* متى أضع العمامة تغرفوني \*

وتقدم في (طلع)، وسيأتي في (جلا)، وانظر في  
البيت. وخبر الشعر الخزاة ٣٥٥/١.

ويقال للرجل الذي يُبدأ بذكره في  
مسعاة، أو محمدة، أو علم: فلان  
به ثني الخناصر، أي: تُحنى في  
أول من يعد ويذكر، وقال الشاعر:  
\* فقومي بهم ثني هناك الأصابع<sup>(١)</sup> \*

قال ابن الأعرابي: يعني أنهم  
الخيار المعذودون؛ لأن الخيار لا  
يكثرون.

واستثنيت الشيء من الشيء:  
حاشيته.

وقال الراغب: الاستثناء: إيراد  
لفظ يقتضي رفع بعض ما  
يوجبُه عموم [اللفظ مُتَقَدِّم، أو  
يقتضي رفع حكم اللفظ، فمما  
يقتضي رفع بعض ما يوجبُه عموم  
اللفظ قوله عز وجل: ﴿قُلْ لَا أَجِدُ  
فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ

(١) اللسان، وصدره فيه:

\* فإن عد من مجد قديم لمغشٍ \*

[وهو للأسدي في اللسان (حنا)].

يَطْعَمُهُ] <sup>(١)</sup> إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ  
دَمًا مَسْفُوحًا <sup>(٢)</sup>، وما يَفْتَضِي رَفَعَ  
حُكْمَ ما يُوجِبُهُ اللَّفْظُ،  
كَقَوْلِ الرَّجُلِ: لَأَفْعَلَنَّ كَذَا إِنْ  
شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ  
تَعَالَى: ﴿إِذَا أَقْبَمُوا لِيَصْرِفُهَا مُصْبِحِينَ \*  
وَلَا يَسْتَنْوُونَ﴾ <sup>(٣)</sup>.

وَحَلْفَةُ غَيْرِ ذَاتِ مَثْنَوِيَّةٍ، أَي: غَيْرُ  
مُحَلَّلَةٍ.

وَالثَّنِيَانُ، بِالضَّمِّ: الْاسْمُ مِنْ  
الِاسْتِثْنَاءِ، كَالثَّنَوَى، بِالْفَتْحِ، نَقْلُهُ  
الْجَوْهَرِيُّ.

وَالْمُثْنَى، كَمُعْظَمٍ: اسْمٌ،  
وَأَيْضًا: لَقَبُ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ  
ابْنِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ.

وَالْمَثْنَوِيُّ، مِنَ الشُّعْرِ: هُوَ

الْمَعْرُوفُ بِالدُّوْبَيْتِ، وَبِهِ سَمِيَ  
الشَّيْخُ جَلَالُ الدِّينِ الْقُونَوِيُّ <sup>(١)</sup>  
كِتَابَهُ بِالْمَثْنَوِيِّ.

وَأُثْنَانُ، بِالضَّمِّ: مَوْضِعٌ بِالشَّامِ،  
عَنْ يَاقُوتَ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي «أُثْنَانِ».

### [ ث ه و ] \*

(و) \* (ثَهَا) كَدَعَا، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:  
إِذَا (حَمَقَ)، وَهَشَا: إِذَا احْمَرَّ  
وَجْهُهُ (وَنَآهَاهُ): إِذَا (قَاوَلَهُ)،  
وَهَانَاهُ: إِذَا مَارَحَهُ وَمَايَلَهُ.

### [ ث و ي ] \*

(ي) \* (ثَوَى الْمَكَانَ، وَبِهِ، يَثْوِي  
ثَوَاءً، وَثَوِيًّا، بِالضَّمِّ)، كَمَضَى  
يَمْضِي مَضَاءً وَمُضِيًّا، الْأَخِيرَةُ عَنْ

(١) هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ جَلَالُ الدِّينِ  
الْقُونَوِيُّ (نَسَبُهُ إِلَى قُونِيَّةَ وَكَانَتْ فِي عَهْدِهِ مِنْ  
أَعْظَمِ مَدَنِ الْإِسْلَامِ بِبِلَادِ الرُّومِ، وَلِذَا يَعْرِفُ  
أَيْضًا بِالْمَوْلَى جَلَالُ الدِّينِ الرُّومِي) صَاحِبُ  
كِتَابِ «الْمَثْنَوِيِّ»، كَانَ فَقِيهًا حَنْفِيًّا ثُمَّ تَصَوَّفَ  
وَزَهَدَ، تَوَفَّى سَنَةَ ٦٧٢ وَهُوَ صَاحِبُ الطَّرِيقَةِ  
الْمَوْلَوِيَّةِ.

(١) سَقَطَ مِنَ الْمَصْنُفِ هُنَا بَعْضُ كَلَامِ الرَّاعِبِ  
فَاضْطَرَبَتِ الْعِبَارَةُ فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ، وَقَدْ حَرَرْنَا  
كَلَامَ الرَّاعِبِ مِنَ الْمَفْرَدَاتِ بِزِيَادَةِ مَا بَيْنَ  
الْحَاصِرَتَيْنِ، فَاسْتَقَامَ السِّيَاقُ.

(٢) سُورَةُ الْأَنْعَامِ، الْآيَةُ: ١٤٥.

(٣) سُورَةُ الْقَلَمِ، الْآيَتَانِ: ١٧ وَ ١٨.

سَيَّبَوِيَّهِ، يقال. ثَوَيْتُ بِالْبَصْرَةِ،  
وَتَوَيْتُ الْبَصْرَةَ، كَمَا فِي الصُّحَا،  
وَشَاهِدُ الثَّوَاءِ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

\* رَبِّ ثَاوٍ يَمَلُّ مِنْهُ الثَّوَاءُ <sup>(١)</sup> \*

(وَأَثَوَى بِهِ): لُغَةٌ فِي ثَوَى: (أَطَالَ  
الإِقَامَةَ بِهِ)، قَالَ الْأَعْشَى:

أَثَوَى وَقَصَّرَ لَيْلَهُ لِيُزَوِّدَا

وَمَضَى وَأَخْلَفَ مِنْ قُتَيْلَةٍ مَوْعِدَا <sup>(٢)</sup>

قَالَ شَمِرٌ: أَثَوَى - مِنْ غَيْرِ  
اسْتِفْهَامٍ - وَإِنَّمَا يُرِيدُ الْخَبَرَ، قَالَ:  
وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ «أَثَوَى؟» عَلَى  
الِاسْتِفْهَامِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:  
وَالرُّوَايَتَانِ تَدْلَانِ عَلَى أَنَّ ثَوَى  
وَأَثَوَى مَعْنَاهُ أَقَامَ.

(أَوْ) ثَوَى: (نَزَلَ) مَعَ الْاسْتِقْرَارِ،  
وَبِهِ سُمِّيَ الْمَنْزِلُ مَثَوَى.

(وَأَثَوَيْتُهُ: أَلْزَمْتُهُ الثَّوَاءَ فِيهِ)،  
يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى، (كَثَوَيْتُهُ)  
تَثْوِيَّةً، عَنْ كُرَاعٍ، وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
أَيْضًا.

(و) أَثَوَيْتُهُ: (أَضَفْتُهُ)، يُقَالُ:  
أَنْزَلَنِي الرَّجُلُ، فَأَثَوَانِي ثَوَاءً حَسَنًا.  
(وَالْمَثَوَى: الْمَنْزِلُ) يُقَامُ بِهِ،  
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «وَعَلَى نَجْرَانَ  
مَثَوَى رَسُولِي»، أَي: مَسْكَنُهُمْ  
مُدَّةَ مُقَامِهِمْ وَنُزُلِهِمْ، وَقَوْلُهُ  
تَعَالَى: «الْيَسَّ فِي جَهَنَّمَ مَثَوَى  
لِلْمُتَكَبِّرِينَ» <sup>(١)</sup>، (ج: الْمَثَاوِي)،  
وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ: «أَضْلِحُوا  
مَثَاوِيَكُمْ، وَأَخِيفُوا الْهَوَامَّ قَبْلَ أَنْ  
تُخِيفَكُمْ، وَلَا تُلْثُوا بِدَارٍ مُعْجَزَةٍ».

(وَأَبُو الْمَثَوَى: رَبُّ الْمَنْزِلِ)،  
وَفِي الْمُحْكَمِ: رَبُّ الْبَيْتِ.

(و) أَبُو مَثَوَاكَ: (الضَّيْفُ) الَّذِي  
تُضَيِّفُهُ.

(وَالثَّوِيُّ، كَغَنِيٍّ: الْبَيْتُ الْمُهَيَّأُ

(١) هذا عجز البيت، وصدوره:

\* أَذْنَتْنَا بَيْنَيْنَهَا أَسْمَاءُ \*

وهو مطلع معلقة الحارث بن حنظلة الشكري.

(٢) ديوانه/ ٥٤، واللسان، والصحاح، والمقاييس

٣٩٣/١.

(١) سورة الزمر، الآية: ٦٠.

له)، أي: للضيف، قيل: هو بيت في جوف بيت.

(و) الثوي: (الضيف) نفسه، وتقول العامة بالتاء المكسورة، وهو غلط.

(و) الثوي: (الأسير)، عن ثعلب.

(و) الثوي: (المجاور بأحد الحرمين)، ونص ابن الأعرابي بالحرمين.

(و) الثوي، (بهاء: ع) بالقرب من الكوفة، به قبر أبي موسى الأشعري، والمغيرة بن شعبة، وقد جاء ذكره في الحديث، وضبطه بعضهم، كسمية.

(و) الثوي: (المرأة) يثوي إليها. (والثاية، والثوي، كغنية): حجارة ترفع فتكون علما بالليل للراعي إذا رجع، عن أبي زيد، نقله الجوهري.

وهي أيضا: (أخفض علم)،

يكون (بقدر قعدتك)، قال ابن سيده: وهذا يدل على أن ألف ثاية منقلبة عن واو، وإن كان صاحب الكتاب يذهب إلى أنها عن ياء.

(كالثوة) بالضم.

(و) الثاية: (مأوى الإبل عازبة) عن ابن السكيت، وقال أبو زيد: الثوي: مأوى الغنم، قال: وكذلك الثاية، غير مهموز، (أو): مأواها (حول البيت) عن ابن السكيت، (كالثاوة) غير مهموز، قال ابن سيده: وأرى الثاوة مقلوبة عن الثاية.

(و) ثوي توي: مات، هكذا في النسخ، والصواب: ثوي، كرمي، ومنه قول كعب بن زهير:

فمن للقوا في شأنها من يحوكها  
إذا ما ثوي كعب وفوز جرول<sup>(١)</sup>

(١) ديوانه/ ٥٩، وتقدم في (فوز).

وقال الكميث:

وما ضرّها أن كعباً ثوى

وفوز من بعده جزول<sup>(١)</sup>

وقال دكين:

\* فإن ثوى ثوى النداء في لحده<sup>(٢)</sup> \*

وقالت الخنساء:

\* فقدن لما ثوى نهبا وأسلابا<sup>(٣)</sup> \*

وقول أبي كبير الهذلي:

نغدو فتترك في المزاحف من ثوى

ونمر في العرقات من لم تقتل<sup>(٤)</sup>

أراد: أي من قتل فأقام هنالك.

وقال ابن بري: ثوى: أقام في

قبره، ومنه قول الشاعر:

\* حتى ظنني القوم ثاويا<sup>(٥)</sup> \*

(١) شعر الكميث ٢٦/٢، وفيه «ثوى» بالتاء،

والمثبت مثله في اللسان، وتقدم في (فوز).

(٢) اللسان.

(٣) ديوانها/٧، وفيه «سنيًا وأسلابًا»، وصدره:

\* فابكي أخاك لخيّل كالفنّا عصبًا \*

واللسان.

(٤) شرح أشعار الهذليين/١٠٧٦، وفيه: «من لم

يقتل»، واللسان، وتقدم في (عزق).

(٥) اللسان.

(أو) ثوي، (كعني: قبر)، لأن

ذلك ثواء لا أطول منه.

(والثوة، بالضم: قماش البيت،

ج: ثوى)، عن ابن الأعرابي،

كقوة وقوى.

(أو الثوة)، بالضم، (والثوي،

كجثي: خرق، كالكبة على الوتد،

يُمخض عليها السقاء؛ لئلا

يتخرق).

قال ابن سيده: وإنما جعلنا الثوي

من «ث و و» لقولهم في معناه:

ثوة، كقوة، ونظيره في ضم أوله

ما حكاه سيبويه من قولهم:

سدوس<sup>(١)</sup>.

(أو الثوة، بالضم: ارتفاع وغلط،

وربما نصبت فوقها الحجارة ليُهتدى

بها)، وكذلك الصوة، كذا في

المحكم.

(١) [كذا في مطبوع التاج واللسان، والذي في

المحكم ١٥٥/١١ (السدوس)].



(أَوْ خِرْقَةً) أَوْ صُوفَةً تُلْفُ عَلَى  
رَأْسِ الْوَتِدِ، وَتُوضَعُ (تَحْتَ  
الْوُطْبِ إِذَا مُخِضَ، تَقِيهِ مِنَ  
الْأَرْضِ)، نَقَلَهُ ابْنُ بَرِّي، قَالَ:  
وَجَمَعَهُ الثُّوَى، كَقُوَى، وَأَنْشَدَ  
لِلطَّرِمَاحِ:

رِفَاقًا تُنَادِي بِالنُّزُولِ كَأَنَّهَا  
بَقَايَا الثُّوَى وَسَطَ الدِّيَارِ الْمُطَرِّحِ<sup>(١)</sup>  
(وِثَاءَةٌ: ع) بِلَادٍ هُذَيْلٍ، وَمَرَّ لَهُ  
فِي الْهَمَزِ كَذَلِكَ.

(وَالثَّاءُ: حَرْفٌ هِجَاءٍ) مَخْرَجُهُ مِنْ  
طَرَفِ اللِّسَانِ وَأَطْرَافِ الثَّنَائَا الْعُلْيَا،  
قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَإِنَّمَا قَضَيْنَا عَلَى أَلِفِهِ  
بِأَنَّهُ وَآوٌ، لِأَنَّهَا عَيْنٌ.

(وَقَافِيَةٌ ثَاوِيَّةٌ): عَلَى حَرْفِ الثَّاءِ.  
[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمَثْوَى: مَضْدَرُ ثَوَى يَثْوِي.  
وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿النَّارُ مَثْوِيكُمْ﴾<sup>(٢)</sup>،

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: الْمَثْوَى عِنْدِي فِي  
الْآيَةِ اسْمٌ لِلْمَضْدَرِ دُونَ الْمَكَانِ؛  
لِحُصُولِ الْحَالِ فِي الْكَلَامِ مُعْمَلًا  
فِيهَا، أَلَّا تَرَى أَنَّهُ لَا يَخْلُو مِنْ أَنْ  
يَكُونَ مَوْضِعًا، أَوْ مَضْدَرًا، فَلَا  
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَوْضِعًا، لِأَنَّ اسْمَ  
الْمَوْضِعِ لَا يَعْمَلُ عَمَلَ الْفِعْلِ؛  
لِأَنَّهُ لَا مَعْنَى لِلْفِعْلِ فِيهِ، فَإِذَا لَمْ  
يَكُنْ مَوْضِعًا ثَبَتَ أَنَّهُ مَضْدَرٌ،  
وَالْمَعْنَى: النَّارُ ذَاتُ إِقَامَتِكُمْ فِيهَا.

وَالْمَثْوِي، بِالضَّمِّ وَكسْرِ الْوَاوِ:  
اسْمُ رُفْحٍ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يُثْبِتُ  
الْمَطْعُونَ بِهِ، مِنَ الثُّوَى: الْإِقَامَةُ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَحْسَنَ  
مَثْوًى﴾<sup>(١)</sup>، أَي: تَوَلَّانِي فِي طُولِ  
مُقَامِي.

وَيُقَالُ لِلْغَرِيبِ إِذَا لَزِمَ بَلَدَةً: هُوَ  
ثَاوٍ بِهَا.

وَأُمُّ مَثْوَى الرَّجُلِ: رَبَّةٌ مَنْزِلُهُ،

(١) ديوانه/ ١٢٣ واللسان.

(٢) سورة الأنعام، الآية: ١٢٨.

(١) سورة يوسف، الآية: ٢٣.

ومنه حَدِيثُ عُمَرَ: «كُتِبَ إِلَيْهِ فِي رَجُلٍ قِيلَ لَهُ: مَتَى عَهْدُكَ بِالنِّسَاءِ؟ فَقَالَ: الْبَارِحَةُ، قِيلَ: بِمَنْ؟ قَالَ: بِأُمِّ مَثْوَايَ»، أَي: رَبَّةِ الْمَنْزِلِ الَّذِي بَاتَ فِيهِ، وَلَمْ يُرْذَ زَوْجَتَهُ؛ لِأَنَّ تَمَامَ الْحَدِيثِ: «فَقِيلَ لَهُ: أَمَا عَرَفْتَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ الزَّنى؟ فَقَالَ: لَا».

وَتَثْوِيَّتُهُ: تَضْيِيفَتُهُ.

وَالثَّوِي، كَغَنِيٍّ: الصَّبُورُ فِي الْمَغَازِي، الْمُجَمَّرُ، وَهُوَ الْمَحْبُوسُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَتَايَةُ الْجَزُورِ: مَنْحَرُهَا.

وَالثَّوِيَّةُ، كَغَنِيَّةٍ: مَأْوَى الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ.

وَالثَّايَةُ: أَنْ يُجْمَعَ شَجَرَتَانِ أَوْ ثَلَاثٌ، فَيُلْقَى عَلَيْهَا ثَوْبٌ، وَيُسْتَظَلُّ بِهِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَجَمْعُ الثَّايَةِ: ثَائِيٌّ، عَنْ اللَّحْيَانِيِّ.

### [ ث ي ي ] \*

(ي) \* (الثَّيَّةُ، كَالنِّيَّةِ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: (مَأْوَى الْغَنَمِ)، لُغَةٌ فِي الثَّايَةِ.

(فصل الجيم) مع الواو والياء

### [ ج أ ي ] \*

(ي) \* (الْجَأَى، كَالْجَوَى، وَالْجُؤَةُ)، كَثْبَةٌ، (وَالْجُؤُوءَةُ، كَالْجُؤُوءَةِ): لَوْنٌ مِنَ أَلْوَانِ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ، وَهِيَ: (غُبْرَةٌ فِي حُمْرَةٍ، أَوْ كُذْرَةٌ فِي صُدَاةٍ)، وَفِي الصُّحَاكِ: حُمْرَةٌ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ.

(جَيْيَ الْفَرَسِ)، كَفَرِحَ، كَمَا فِي الصُّحَاكِ، (وَجَأَى)، كَسَعَى، (و) قَالَ الْأَضْمَعِيُّ: جَيْيَ الْبَعِيرِ، وَ(اجْأَوَى)، كَارْعَوَى، اجْتِوَاءٌ، (وَالْتَعَتْ أَجْوَى)، كَذَا فِي النُّسَخِ، وَالصَّوَابُ: أَجَأَى (وَجَأَوَاءٌ)، وَفِي الصُّحَاكِ: فَرَسٌ أَجَأَى، وَالْأُنْثَى

جَأَوَاءُ، قال ابنُ بَرِّي: وَمِنْهُ قَوْلُ  
دُرَيْدِ بْنِ الصُّمَّةِ:

بَجَأَوَاءَ جَوْنٍ كَلَوْنِ السَّمَاءِ  
تَرْدُ الْحَدِيدِ كَلِيلًا فَلِيلًا<sup>(١)</sup>  
(وَالْجَوْوَةُ، كَالْجُعْوَةِ: أَرْضٌ  
غَلِيظَةٌ فِي<sup>(٢)</sup> سَوَادٍ).

[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

كَتَيْبَةُ جَأَوَاءَ، بَيِّنَةُ الْجَأَى، وَهِيَ:  
الَّتِي يَغْلُوهَا لَوْنُ السَّوَادِ، لكَثْرَةِ  
الدُّرُوعِ، وَفِي حَدِيثِ عَاتِكَةَ بِنْتِ  
عَبْدِ الْمُطَّلِبِ:

حَلَفْتُ لئنْ عُدْتُمْ لَنَضْطَلِمَنَّكُمْ  
بَجَأَوَاءَ تُرْدِي حَافَتِيهِ الْمَقَانِبُ<sup>(٣)</sup>  
أَي: بِجَيْشٍ عَظِيمٍ.

وَاجْأَوَى الْبَعِيرُ، كَاشْهَبٌ:  
ضَرَبَتْ حُمْرَتُهُ إِلَى السَّوَادِ، عَنْ  
الْأَضْمَعِيِّ.

(١) اللسان، وفيه «فليلاً كليلًا». [والبيت في ديوانه:  
١٤١].

(٢) في الجمهرة ١١٨/٢، «فيها سواد».

(٣) اللسان، وبعضه في (صلم)، وعجزه في  
(ردى).

وَجَأَتِ الْأَرْضُ، تَجَأَى: نَتَتْ.

وَجَأَى الثَّوْبَ جَأْيًا: خَاطَهُ.

وَجَأَى السَّرَّ جَأْيًا: كَتَمَهُ.

وَجَأَى السَّقَاءَ جَأْيًا: رَقَعَهُ.

وَالْجَوْوَةُ، بِالضَّمِّ: رُقْعَةٌ فِي  
السَّقَاءِ.

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: جَأَيْتُ الْقِدْرَ  
جَأْيًا: جَعَلْتُ لَهَا جِئَاوَةً.

وَجَأَى عَلَى الشَّيْءِ جَأْيًا: عَضَّ  
عَلَيْهِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

### [ ج أ و ] \*

(و) \* (جَأَى الثَّوْبَ، كَسَعَى  
جَأَوًا: خَاطَهُ، وَأَصْلَحَهُ)، عَنْ  
كُرَاعٍ، وَيُقَالُ: أَجِيءُ عَلَيْكَ ثَوْبَكَ.  
(و) جَأَى (الْغَنَمَ) جَأَوًا:  
(حَفِظَهَا)، يُقَالُ: الرَّاعِي لَا يَجْأَى  
الْغَنَمَ، فَهِيَ تَفَرِّقُ عَلَيْهِ.

(و) جَأَى جَأَوًا: (غَطَّى)، يُقَالُ:  
أَجِيءُ عَلَيْكَ هَذَا، أَي: غَطَّاهُ.

(و) جَأَى السَّرَّ جَأَوًا: (كَتَمَ)،

يُقال: سَمِعَ سِرًّا فَمَا جَاءَهُ، أَي: ما كَتَمَهُ، عن أَبِي زَيْدٍ.

(و) جَأَى جَأُؤًا: (سَتَرَ)، قَالَ لَبِيدٌ:

إِذَا بَكَرَ النِّسَاءَ مُرَدَّفَاتٍ

خَوَاسِرَ لَا يُجِئْنَ عَلَى الْخِدَامِ<sup>(١)</sup>

أَي: لَا يَسْتُرْنَ.

(و) جَأَى جَأُؤًا: (حَبَسَ)، يُقال:

سِقَاءٌ لَا يَجْأَى الْمَاءَ، أَي: لَا يَحْبِسُهُ، وَمَا يَجْأَى سِقَاؤُكَ شَيْئًا، أَي: مَا يَحْبِسُ.

(و) جَأَى جَأُؤًا: (مَسَحَ)، كَذَا فِي

النُّسخِ، والصَّوابُ: «مَنَعَ»، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ<sup>(٢)</sup>.

(و) جَأَى السِّقَاءَ جَأُؤًا: (رَقَعَ).

(و) يُقال: (أَحْمَقُ لَا يَجْأَى

مَرْغُهُ): أَي (لَا يَحْبِسُ لُعَابَهُ) وَلَا يَرُدُّهُ، يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَكْتُمُ سِرَّهُ؛

(١) ديوانه/٢٠٦، والضبط منه، واللسان، والتكملة.

(٢) هو في اللسان، ولم أجده في المحكم (٣٩٦/٧) و(٣٩٧).

لَأَنَّهُ يَدْعُ لُعَابَهُ يَسِيلُ، فِيرَاهُ النَّاسُ، قَالَهُ الْمَيْدَانِيُّ.

(وَالجِئَاوَةُ، كَالكِتَابَةِ: وَعَاءُ الْقِدْرِ، أَوْ شَيْءٌ تُوضَعُ عَلَيْهِ مِنْ جِلْدٍ وَنَحْوِهِ)، وَفِي الصَّحَاحِ: مَنْ جِلْدٍ أَوْ خَصْفَةٍ، وَجَمْعُهَا جِئَاءٌ، كَجِرَاحَةٍ وَجِرَاحٍ، هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ، (كَالْجِيَاءِ، وَالْجَوَاءِ، وَالْجِيَاءَةُ، بِكَسْرِ هَيْنٍ)، وَفِي الصَّحَاحِ: وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو يَقُولُ: الْجِيَاءُ، وَالْجَوَاءُ، يَعْنِي بِذَلِكَ الْوِعَاءُ أَيْضًا، وَالْأَحْمَرُ مِثْلُهُ، وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - «لَأَنْ أَطْلِيَّ بِجَوَاءٍ قَدِرٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَطْلِيَّ بِالزَّعْفَرَانِ». انتهى.

قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَالْجِيَاءُ وَالْجَوَاءُ مَقْلُوبَانِ، قُلِبَتِ الْعَيْنُ إِلَى مَكَانِ اللَّامِ، وَاللَّامُ إِلَى مَكَانِ الْعَيْنِ، فَمَنْ قَالَ: جَأَيْتُ قَالَ: الْجِيَاءُ، وَمَنْ قَالَ: جَأَوْتُ قَالَ: الْجَوَاءُ.

(وَسِقَاءٌ مَجْئِيٌّ، كَمَرْمِيٍّ: قُوبِلَ

بَيْنَ رُقْعَتَيْنِ مِنْ وَجْهَيْهِ) بَاطِنٍ وَظَاهِرٍ  
عَلَى الْوَهْيِ، قَالَهُ شَمِرٌ.

(وَجُوَّةٌ، كَثْبَةٌ: ة) بِالْيَمَنِ، عَلَى  
ثَلَاثِ مَرَاجِلَ مِنْ عَدَنَ، وَيُقَالُ: هِيَ  
جُوَّةٌ، كَقُوَّةٍ.

(و) جُوِّيَّةٌ (كَسَمِيَّةٍ: اسْمٌ)،  
مِنْهُمْ: وَالِدُ سَاعِدَةَ الْهُذَلِيِّ الشَّاعِرِ.  
وَجُوِّيَّةٌ بَنُ لَوْذَانَ: بَطْنٌ مِنْ  
فَزَارَةَ.

وَجُوِّيَّةٌ بَنُ عَائِدِ الْكُوفِيِّ النَّخْوِيِّ،  
رَوَى عَنْ أَبِيهِ.

وَجُوِّيَّةٌ<sup>(١)</sup> السَّمْعِيُّ، عَنْ عُمَرَ.  
وغير هؤلَاءِ.

(و) جَاوَةٌ، (كَفَرَوَةٍ: الْقَحْطُ).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

جَاوَتْ الْقِدْرَ جَاوَا: جَعَلَتْ لَهَا  
جِئَاوَةً، عَنْ ابْنِ بَرِّيٍّ، لُغَةٌ فِي  
جَائَتْ.

(١) فِي التَّبْصِيرِ ٢٧٣ غَيْرُ مَهْمُوزٍ، وَقِيدَهُ بِالْعِبَارَةِ،  
فَقَالَ: «بَجِيمٌ مَضْمُومَةٌ، وَفَتْحُ الْوَاوِ، وَبَاءٌ  
ثَقِيلَةٌ».

وَقَالَ ابْنُ حَمْزَةَ: جِئَاوَةٌ: بَطْنٌ مِنْ  
الْعَرَبِ، وَهُمْ إِخْوَةٌ بَاهِلَةٌ، وَقَالَ  
الَلَيْثُ: حَيٌّ مِنْ قَيْسٍ قَدْ دَرَجُوا،  
لَا يُعْرَفُونَ.

وَجَاءَ يَجُوءُ: لُغَةٌ فِي جَاءَ يَجِيءُ،  
وَحَكَى سَيْبَوَيْهِ: أَنَا أَجُوؤُكَ<sup>(١)</sup>،  
عَلَى الْمُضَارَعَةِ قَالَ: وَمِثْلُهُ مُنْحَدِرُ  
الْجَبَلِ، عَلَى الْإِتْبَاعِ.

وَجَاوَةٌ<sup>(٢)</sup>: أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَمِ فِي  
أَطْرَافِ الصُّينِ.

وَجَأَى عَلَى الشَّيْءِ: عَضَّ عَلَيْهِ.  
وَجَأَى مَرْغَةً: مَسَحَهُ.

وَأَجَائَتْ الْقِدْرُ: جَعَلَتْ لَهَا  
جِئَاوَةً، عَنْ الْفَرَّاءِ.

وَجَاوَتْ النَّعْلُ: رَقَعَتْهَا.

وَالْجِئَاوَةُ: الرُّقْعَةُ، عَنْ الْفَرَّاءِ  
أَيْضًا.

(١) فِي اللِّسَانِ وَالْمَحْكَمِ ٣٩٨/٧ «أَجُوؤُكَ وَأَتَبُؤُكَ  
عَلَى الْمُضَارَعَةِ». [وَانْظُرِ الْكِتَابَ ١٠٩/٤  
و١٤٦ (ط. هَارُونَ)].

(٢) الْمَعْرُوفُ الْآنَ «جَاوَةٌ» بِدُونِ هَمْزٍ، وَهِيَ إِحْدَى  
جُزْرِ أُنْدُونِيسِيَا.

[ ج ب و - ي ]

(يو) \* (جَبَى الخَرَجَ)، والمال  
والْحَوْضَ، (كَرَمَى)، وفي بعض  
النُّسخِ كَرَضِي، وهو مُخَالَفٌ  
لأُصُولِ اللُّغَةِ، (و) مثل (سَعَى)،  
يَجْبِيهِ، وَيَجْبَاهُ. قَالَ شَيْخُنَا: هَذِهِ  
لَا تُعْرَفُ، وَلَا مُوجِبٌ لِلْفَتْحِ،  
لِانْتِفَاءِ حَرْفِ الْحَلْقِ فِي الْعَيْنِ  
وَاللَّامِ.

قُلْتُ: هَذِهِ اللُّغَةُ حَكَاهَا سِيبَوَيْهِ،  
وَهِيَ عِنْدَهُ ضَعِيفَةٌ، وَقَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ: جَبَى يَجْبَى مِمَّا جَاءَ  
نَادِرًا، كَأَبَى يَأْبَى، وَذَلِكَ أَنََّّهُمْ  
شَبَّهُوا الْأَلِفَ فِي آخِرِهِ بِالْهَمْزَةِ فِي  
قَرَأَ يَقْرَأُ، وَهَذَا يَهْدَأُ، وَاقْتَصَرَ  
الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْأُولَى (جَبَايَةَ  
وَجَبَاوَةَ، بِكُسْرِهِمَا) الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ،  
(و) فِي الْمُحْكَمِ: جَبَاهُ (الْقَوْمُ، وَ)  
جَبَى (مِنْهُمْ).

(و) جَبَى (الماء في الحَوْضِ

جَبَا، مُثَلَّثَةً، وَجَبِيًّا)، الْأَخِيرَةُ عَنْ  
شَمِرٍ، كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى: (جَمَعَهُ)،  
وَقَالَ الرَّائِغِبُ: جَبَيْتُ الْمَاءَ فِي  
الْحَوْضِ: جَمَعْتُهُ، وَمِنْهُ اسْتُعِيرَ  
جَبَيْتُ الْخَرَجَ جَبَايَةً.

وَقَالَ سِيبَوَيْهِ<sup>(١)</sup> - فِي الْجَبَايَةِ  
وَالْجَبَاوَةِ -: أَدْخَلُوا الْوَاوَ عَلَى  
الْيَاءِ لِكَثْرَةِ دُخُولِ الْيَاءِ عَلَيْهَا،  
وَلَأَنَّ لِلْوَاوِ خَاصَّةً، كَمَا أَنَّ لِلْيَاءِ  
خَاصَّةً.

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: جَبَيْتُ الْخَرَجَ  
جَبَايَةً، وَجَبَوْتُهُ جَبَاوَةً، وَلَا يُهْمَزُ،  
وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ.

قَالَ ابْنُ بَرِّي: جَبَيْتُ الْخَرَجَ  
وَجَبَوْتُهُ لَا أَصْلَ لَهُ فِي الْهَمْزِ  
سَمَاعًا وَقِيَاسًا، أَمَّا السَّمَاعُ:  
فَلِكُونِهِ لَمْ يُسْمَعْ فِيهِ الْهَمْزُ، وَأَمَّا  
الْقِيَاسُ: فَلِأَنَّهُ مِنْ جَبَيْتُ، أَيِ:  
جَمَعْتُ وَحَصَّلْتُ، وَمِنْهُ جَبَيْتُ

(١) الْكِتَابُ ٢/٣٩٧.

الماء في الحَوْضِ، وَجَبَوْتُ،  
انْتَهَى. وشاهدُ جَبَاهُ الْقَوْمَ قَوْلُ  
الْجَعْدِيِّ - أَنشَدَهُ ابْنُ سَيْدِهِ - :

دَنَانِيرُ نَجْبِيَّهَا الْعِبَادَ وَغَلَّةُ  
عَلَى الْأَزْدِ مِنْ جَاهِ امْرِئٍ قَدْ تَمَهَّلَا<sup>(١)</sup>  
(وَالْجَبَى، كَالْعَصَا: مَخْفَرُ الْبِثْرِ)،  
يُكْتَبُ بِالْأَلِفِ وَبِالْيَاءِ.

(و) جَبَى الْبِثْرِ: (شَفَتْهَا)، عَنْ  
أَبِي لَيْلَى.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْجَبَى:  
(أَنْ يَتَقَدَّمَ سَاقِي الْإِبِلِ بِيَوْمٍ قَبْلَ  
وُرُودِهَا، فَيَجْبِي لَهَا مَاءً فِي  
الْحَوْضِ، ثُمَّ يُورِدُهَا) مِنَ الْغَدِ،  
وَأَنْشَدَ:

\* بِالرَّيْثِ مَا أَرْوَيْتُهَا لَا بِالْعَجَلِ \*  
\* وَبِالْجَبَى أَرْوَيْتُهَا لَا بِالْقَبْلِ<sup>(٢)</sup> \*  
يَقُولُ: إِنَّهَا إِبِلٌ كَثِيرَةٌ، يُبْطِئُونَ  
بِسَقْيِهَا، فَيَبْطِئُ رِيْئُهَا، لِكَثَرَتِهَا،

(١) شعر الجعدي/١٢٢، واللسان، وفيه:  
«يجيها...»، والمحكم ٣٥٥/٧.  
(٢) اللسان، ومادة (قبل)، والمحكم ٣٥٥/٧.

فَتَبْقَى عَامَّةُ نَهَارِهَا تَشْرَبُ، وَإِذَا  
كَانَتْ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِ إِلَى الْعَشْرِ  
صَبَّ عَلَى رُؤُوسِهَا.

(وَالْجَابِيَةُ: حَوْضٌ ضَخْمٌ) يُجْبَى  
فِيهِ الْمَاءُ لِلْإِبِلِ.

وَقَالَ الرَّاعِبُ: هُوَ الْحَوْضُ  
الْجَامِعُ لِلْمَاءِ.

وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْأَعَشَى:  
تَرْوَحُ عَلَى آلِ الْمُحَلِّقِ جَفْنَةً

كَجَابِيَةِ الشَّيْخِ الْعِرَاقِيِّ تَفْهَقُ<sup>(١)</sup>  
خَصَّ الْعِرَاقِيُّ لَجْهَلِهِ بِالْمِيَاهِ؛ لِأَنَّهُ  
حَضَرِيٌّ، فَإِذَا وَجَدَهَا مَلَأَ جَابِيَتَهُ،  
وَأَعَدَّهَا، وَلَمْ يَذَرِ مَتًى يَجِدُ  
الْمِيَاهَ، وَأَمَّا الْبَدَوِيُّ فَهُوَ عَالِمٌ  
بِالْمِيَاهِ، فَلَا يُبَالِي أَنْ لَا يُعِدَّهَا،  
وَيُرْوَى: «كَجَابِيَةِ السَّيْحِ»، وَهُوَ:  
الْمَاءُ الْجَارِي، وَالْجَمْعُ:  
الْجَوَابِي، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:

(١) ديوانه/١٥٠، واللسان، ومادة (حلق)، وعجزه  
في الصحاح وهو في المقاييس ٥٠٣/١، وتقدم  
في (فهل).

﴿وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ﴾<sup>(١)</sup>.

(و) الجَابِيَّةُ: (الْجَمَاعَةُ) من الْقَوْمِ، قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ:

أَنْتُمْ بِجَابِيَةِ الْمُلُوكِ وَأَهْلُنَا  
بِالْجَوْ جِيرَتْنَا صُدَاءُ وَحَمِيرُ<sup>(٢)</sup>

(و) الجَابِيَّةُ: (ة، بِدَمْشَقَ)، وَقَالَ  
نَضْرُ وَالْجَوْهَرِيُّ: مَدِينَةُ بِالشَّامِ.

(وَبَابُ الْجَابِيَّةِ: مِنْ) إِحْدَى<sup>(٣)</sup>  
(أَبْوَابِهَا) الْمَشْهُورَةِ.

(وَالْجَابِي: الْجَرَادُ) الَّذِي يَجْبِي  
كُلَّ شَيْءٍ يَأْكُلُهُ، قَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ: الْعَرَبُ تَقُولُ: إِذَا  
جَاءَتِ السَّنَةُ جَاءَ مَعَهَا الْجَابِي  
وَالْجَانِي، فَالْجَابِي: الْجَرَادُ،  
وَالْجَانِي: الذُّبُّ، لَمْ يَهْمِزْهُمَا،  
وَقَالَ عَبْدُ مَنْفٍ الْهَذَلِيُّ:

(١) سورة سبأ، الآية: ١٣.

(٢) ديوانه/ ٨٤، وفيه: «بِالْجَوْفِ جِيرَتْنَا»، وَمِثْلُهُ فِي  
مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ/ ٤٠٤ (الْجَوْفُ)، وَالْمُثَبِّتُ  
كَاللِّسَانِ.

(٣) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ، وَهِيَ كَالْمَقْحَمَةِ، وَالسِّيَاقُ  
بِدُونِهَا أَجُودٌ، أَوْ يَقُولُ: «وَاحِدٌ مِنْ أَبْوَابِهَا».

صَابُوا بِسِتَّةِ أَبْيَاتٍ وَأَرْبَعَةِ  
حَتَّى كَأَنَّ عَلَيْهِمْ جَابِيًا لَبَدًا<sup>(١)</sup>  
وَرُويَ بِالْهَمْزِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(وَالْجَبَايَا: الرِّكَايَا) الَّتِي (تُخْفَرُ  
وَتُنْصَبُ فِيهَا قُضْبَانُ الْكَرْمِ)،  
حَكَاهَا أَبُو حَنِيفَةَ.

(وَاجْتَبَاهُ) لِنَفْسِهِ: (اخْتَارَهُ)  
وَاضْطَفَاهُ، قَالَ الزَّجَّاجُ: مَا أُخُوذُ  
مِنْ جَبِيثِ الشَّيْءِ: إِذَا خَلَّصْتَهُ  
لِنَفْسِكَ.

وَقَالَ الرَّاعِبُ: الْاجْتِبَاءُ: الْجَمْعُ  
عَلَى طَرِيقِ الْاضْطِفَاءِ، وَاجْتِبَاءُ اللَّهِ  
الْعِبَادَ: تَخْصِيصُهُ إِيَّاهُمْ بِفَيْضٍ  
يَتَحَصَّلُ لَهُمْ مِنْهُ أَنْوَاعٌ مِنَ النُّعَمِ  
بِلا سَعْيٍ [مِنْ] <sup>(٢)</sup> الْعَبْدِ، وَذَلِكَ  
لِلْأَنْبِيَاءِ، وَبَعْضُ مَنْ يُقَارِبُهُمْ مِنَ  
الصُّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ.

(وَجَبَى) الرَّجُلُ (تَجْبِيَةً: وَضَعَ  
يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ) فِي الصَّلَاةِ، (أَوْ

(١) شرح أشعار الهذليين/ ٦٧٤، وفيه: «جَابِيًا»  
بِالْهَمْزِ، وَتَقَدَّمَ فِي (جَبَا) وَ(صَوَّبَ) وَاللِّسَانِ.  
(٢) زِيَادَةُ مِنْ مَفْرَدَاتِ الرَّاعِبِ.



عَلَى الْأَرْضِ، أَوْ انْكَبَّ عَلَى  
وَجْهِهِ)، قَالَ:

\* يَكْرَعُ مِنْهَا فَيَعْبُ عَبًّا \*

\* مُجَبِّيًا فِي مَائِهَا مُنْكَبًّا <sup>(١)</sup> \*

وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ: «كَانَتْ الْيَهُودُ  
تَقُولُ: إِذَا نَكَحَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ مُجَبِّيًا  
جَاءَ الْوَلَدُ أَحْوَلَ»، أَي: مُنْكَبَّةً عَلَى  
وَجْهِهَا، تَشْبِيهَا بِهَيْئَةِ السُّجُودِ.

(و) فِي حَدِيثِ وَاثِلِ بْنِ حُجْرٍ:  
«لَا جَلَبَ، وَلَا جَنْبَ، وَلَا شِغَارَ،  
وَلَا وِرَاطَ، وَمَنْ أَجَبَى فَقَدْ أَرْبَى».  
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ <sup>(٢)</sup>: الْأَصْلُ فِيهِ  
الْهَمْزُ، وَلَكِنَّهُ رُوِيَ غَيْرَ مَهْمُوزٍ،  
فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ تَحْرِيفًا مِنَ الرَّاوي،  
أَوْ تَرَكَ الْهَمْزَ لِلِازْدِوَاجِ بِأَرْبَى. وَقَدْ  
اخْتَلَفَ فِيهِ، فَقِيلَ: (الْإِجْبَاءُ: أَنْ  
يُغَيَّبَ الرَّجُلُ إِبِلَهُ عَنِ الْمُصَدِّقِ)،  
مِنْ أَجْبَأْتُهُ: إِذَا وَارَيْتَهُ، نَقَلَهُ

(١) تَقَدَّمَ فِي (عَبَّ) وَتَحَرَّفَ فِيهَا إِلَى «مُجَبِّيًا فِي  
مَائِهَا»، وَاللَّسَانُ، وَالْجُمْهُرَةُ ٣٥/١،  
وَالْمَحْكَمُ ٣٥٦/٧.

(٢) [انْظُرِ النِّهَايَةَ لِابْنِ الْأَثِيرِ ٢٣٧/١].

أَبُو عُبَيْدٍ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.  
(و) قِيلَ: هُوَ (بَيْعُ) الْحَرْثِ  
وَالزَّرْعِ قَبْلَ بُدُوِّ صِلَاحِهِ، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ  
أَيْضًا، وَرُوِيَ عَنْ ثَعْلَبٍ أَنَّهُ سُئِلَ  
عَنْ مَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ، فَفَسَّرَهُ  
بِمِثْلِ قَوْلِ أَبِي عُبَيْدٍ، فَقِيلَ لَهُ: قَالَ  
بَعْضُهُمْ: أَخْطَأَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي هَذَا،  
مِنْ أَيْنَ كَانَ زَرْعُ أَيَّامِ النَّبِيِّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: هَذَا  
أَحْمَقُ <sup>(١)</sup>، أَبُو عُبَيْدٍ تَكَلَّمَ بِهَذَا عَلَى  
رُؤُوسِ الْخَلْقِ مِنْ سَنَةِ ثَمَانِ عَشْرَةَ  
إِلَى يَوْمِنَا هَذَا لَمْ يُرَدَّ عَلَيْهِ؟.

(و) فِي الصُّحَاكِ: (التَّجْبِيَّةُ: أَنْ  
تَقُومَ قِيَامَ الرَّاكِعِ). وَفِي حَدِيثِ ابْنِ  
مَسْعُودٍ - فِي ذِكْرِ الْقِيَامَةِ، حِينَ  
يُنْفَخُ فِي الصُّورِ - قَالَ: «فَيَقُومُونَ  
فَيُجَبُّونَ تَجْبِيَّةَ رَجُلٍ وَاحِدٍ، قِيَامًا  
لِرَبِّ الْعَالَمِينَ». قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ:  
التَّجْبِيَّةُ: تَكُونُ فِي حَالَيْنِ:

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْأَحْمَقُ» وَالْمَثْبُوتُ لَفْظُ  
اللَّسَانِ.

أَحَدُهُمَا: أَنْ يَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَهُوَ قَائِمٌ. وَالْآخَرُ: أَنْ يَنْكَبَّ عَلَى وَجْهِهِ بَارِكًا، وَهُوَ السُّجُودُ. انتهى.

قلت: الْوَجْهُ الْأَوَّلُ هُوَ الْمَعْنِيُّ الَّذِي فِي الْحَدِيثِ، أَلَا تَرَاهُ قَالَ: «قِيَامًا لِرَبِّ الْعَالَمِينَ». وَالْوَجْهُ الْآخَرُ هُوَ الْمَعْرُوفُ عِنْدَ النَّاسِ، وَقَدْ حَمَلَهُ بَعْضُ النَّاسِ عَلَى قَوْلِهِ: فَيَخِرُّونَ سُجَّدًا لِرَبِّ الْعَالَمِينَ، فَجَعَلَ السُّجُودَ هُوَ التَّجْبِيَةَ.

وَفِي حَدِيثٍ وَقَدْ ثَقِيفٌ: «اشْتَرَطُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَا يُجَبُّوا، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا خَيْرَ فِي دِينٍ لَا رُكُوعَ فِيهِ». قَالَ شَمِرٌ: أَيْ أَلَّا يَرْكَعُوا فِي صَلَاتِهِمْ وَلَا يَسْجُدُوا، كَمَا يَفْعَلُ الْمُسْلِمُونَ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ<sup>(١)</sup>: وَلَفْظُ الْحَدِيثِ يَدُلُّ عَلَى الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ.

(١) [انظر النهاية ١/٢٣٨].

[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْجَبِيَّةُ، بِالْكَسْرِ: الْحَالَةُ مِنْ جَبِي الْخَرَجِ، وَجَعَلَهُ اللَّحْيَانِيُّ مَصْدَرًا. وَالْجَابِي: الَّذِي يَجْمَعُ الْمَاءَ لِلْإِبِلِ، وَآوِيَّةٌ يَائِيَّةٌ.

وَالْاجْتِبَاءُ افْتِعَالٌ مِنَ الْجَبَايَةِ، وَهُوَ اسْتِخْرَاجُ الْأَمْوَالِ مِنْ مِظَانِهَا، وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ: «كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا لَمْ تَجْتَبُوا دِينَارًا وَلَا درهماً».

وَجَبَا: رَجَعَ، قَالَ يَصِفُ الْحِمَارَ:

\* حَتَّى إِذَا أَشْرَفَ فِي جَوْفِ جَبَا<sup>(١)</sup> \*  
يقول: إِذَا أَشْرَفَ فِي هَذَا الْوَادِي رَجَعَ، وَرَوَاهُ ثَعْلَبٌ: «فِي جَوْفِ جَبَا» بِالْإِضَافَةِ، وَغَلَطَ مَنْ رَوَاهُ بِالتَّنْوِينِ<sup>(٢)</sup>، وَهِيَ تُكْتَبُ بِالْأَلِفِ وَبِالْيَاءِ.

(١) اللسان، والمحكم ٧/٣٩٢.

(٢) [الذي في مجالس ثعلب: ٢٠٢ غير ذلك] قال: وكان أنشده الفراء وقد أخطأ في إنشاده على الإضافة، إنما هو «في جوف جبا»، فثعلب يخطئ من يجعله على الإضافة وهو الفراء].

واجْتَبَاهُ: اخْتَلَقَهُ وَارْتَجَلَهُ، وَبِهِ  
فَسَّرَ الْفَرَاءُ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿قَالُوا  
لَوْلَا اجْتَبَيْتَهَا﴾<sup>(١)</sup>، أَي: هَلَا  
اِفْتَعَلْتَهَا مِنْ قَبْلِ نَفْسِكَ، وَقَالَ  
ثَعْلَبٌ: هَلَا جِئْتَ بِهَا مِنْ نَفْسِكَ.  
وَجَبَى الشَّيْءَ: أَخْلَصَهُ لِنَفْسِهِ.

وَالْإِجْبَاءُ: الْعَيْنَةُ، وَهُوَ: أَنْ يَبِيعَ  
مِنْ رَجُلٍ سِلْعَةً بِثَمَنِ مَعْلُومٍ إِلَى  
أَجَلٍ مَعْلُومٍ، ثُمَّ يَشْتَرِيهَا مِنْهُ بِالنَّقْدِ  
بِأَقَلِّ مِنَ الثَّمَنِ الَّذِي بَاعَهَا بِهِ، وَبِهِ  
فُسِّرَ الْحَدِيثُ أَيْضًا، وَهُوَ: «مَنْ  
أَجَبَى فَقَدْ أَرَبَى».

وَفِي حَدِيثِ خَدِيجَةَ - رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهَا - : «بَيِّتٌ مِنْ لَوْلُؤَةٍ مُجَبَّاةٍ»،  
قَالَ ابْنُ وَهْبٍ: أَيِ مُجَوَّفَةٍ، قَالَ  
الْخَطَّابِيُّ: كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ مُجَوَّبَةٌ.

وَالْجَبَى، بِكسْرِ الْجِيمِ وَالْبَاءِ:  
مَدِينَةٌ بِالْيَمَنِ.

وَالْجَبَى: شُعْبَةٌ<sup>(٢)</sup> عِنْدَ الرُّوَيْثَةِ بَيْنَ

(١) سورة الأعراف، الآية: ٢٠٤.

(٢) في معجم البلدان «شعبة من وادي الجي عند  
الرُّوَيْثَةِ».

مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ، قَالَه نَصْرٌ.

وَفَرَشُ الْجَبَى: مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ  
كُثَيْرٍ:

أَهَاجَكَ بَرْقُ آخِرِ اللَّيْلِ وَاصِبُ  
تَضَمَّنَهُ فَرَشُ الْجَبَى فَالْمَسَارِبُ<sup>(١)</sup>  
وَيُقَالُ فِي الْهَبَةِ مِنْ غَيْرِ عَوْضٍ:  
جَبَا، وَهِيَ عَامِيَّةٌ.

وَكَذَا قَوْلُهُمْ: جَبَاهُ تَجْبِيَّةٌ: إِذَا  
أَعْطَاهُ.

وَسَعَدُ اللَّهُ بْنُ أَبِي الْفَضْلِ بْنِ سَعْدِ  
اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سُلْطَانَ بْنِ خَلِيفَةَ بْنِ  
جِبَاهٍ، - بِالْكَسْرِ وَفَتْحِ الْمُوَحَّدَةِ -  
التَّنُوحِيُّ<sup>(٢)</sup> الشَّافِعِيُّ عَنْ حَنْبَلٍ  
الرُّصَافِيِّ، مَاتَ سَنَةَ ٦٦٨، ضَبَطَهُ  
الشَّرِيفُ هَكَذَا فِي الْوَفَيَاتِ.

## \* [ ج ب و ] \*

(و) \* (جَبَى، كَسَعَى)، هَكَذَا فِي

(١) ديوانه/ ١٥١، وفيه «أشاقك برق»، واللسان،  
ومعجم البلدان (جبا).

(٢) في مطبوع التاج: «التنوفي...» عن حنبل  
الرماني «والتصحيح من التبصير/ ٤٧٢».

النُّسَخ، ولو قال: كَدَعَا (وَرَمَى)  
كَانَ أَقْعَدَ؛ لِأَنَّ الْبَابَ وَאוِيَّ،  
(جَبَوَةٌ، وَجَبَا، وَجَبَاوَةٌ، وَجَبَايَةٌ،  
بَكْسَرِهِنَّ، وَجَبَا) بِالْفَتْحِ مَقْصُورًا،  
وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَى الْجَبَايَةِ  
وَالْجَبَاوَةِ، قَالَ الْكِسَائِيُّ: جَبَيْتُ  
الْمَاءَ فِي الْحَوْضِ، وَجَبَوْتُهُ:  
جَمَعْتُهُ، وَقَالَ غَيْرُهُ: جَبَيْتُ  
الْخَرَجَ جَبَايَةً، وَجَبَوْتُهُ جَبَاوَةً.

(وَالْجَبَاوَةُ، وَالْجَبَوَةُ، وَالْجَبَاةُ،  
وَالْجَبَا، بِكْسَرِهِنَّ، وَالْجَبَاوَةُ)  
بِالْفَتْحِ: (مَا جُمِعَ فِي الْحَوْضِ مِنْ  
مَاءٍ)، وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى  
الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ وَالرَّابِعَةِ، وَقَالَ:  
هُوَ الْمَاءُ الْمَجْمُوعُ لِلْإِبِلِ، وَقَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ: الْجَبَا: مَا جُمِعَ فِي  
الْحَوْضِ مِنَ الْمَاءِ الَّذِي يُسْتَقَى مِنَ  
الْبُئْرِ، قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ: هُوَ جَمْعُ  
جَبِيَّةٍ.

(وَالْجَبَا)، بِالْفَتْحِ: (الْحَوْضُ)  
الَّذِي يُجْبَى فِيهِ الْمَاءُ.

(أَوْ) هُوَ (مَقَامٌ مَنْ يَسْتَقِي عَلَى  
الطِّي).

(و) أَيْضًا: (مَا حَوْلَ الْبُئْرِ)، وَمِنْهُ  
حَدِيثُ الْحَدِيثِيَّةِ: «صَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ  
- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَلَى  
جَبَاهَا، فَسَقَيْنَا وَأَسْقَيْنَا»<sup>(١)</sup>.

وَالْجَبَا أَيْضًا: مَا حَوْلَ الْحَوْضِ،  
(ج: أَجْبَاءُ)، قَالَ مُضَرَّسٌ:

فَأَلَقْتُ عَصَا التَّيَّارِ عَنْهَا وَخَيَّمْتُ

بِأَجْبَاءٍ عَذِبِ الْمَاءِ بِيضِ مَحَافِرُهُ<sup>(٢)</sup>

(وَمُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ) الْإِزْبِلِيُّ  
(الْجَابِي: مُحَدَّثٌ)، قَالَ الذَّهَبِيُّ:  
حَدَّثُونَا عَنْهُ.

(و) عَلَاءُ الدِّينِ (عَلِيُّ بْنُ الْجَابِي  
الْخَطِيبُ) بِالشَّاعُورِ<sup>(٣)</sup>: (مُقَرَّرٌ)  
مُجَوَّدٌ (مُتَأَخِّرٌ)، قَالَ الذَّهَبِيُّ:  
مَاتَ بَعْدَ السَّبْعِمِائَةِ.

(١) فِي اللِّسَانِ: «وَأَسْقَيْنَا».

(٢) اللِّسَانُ، وَمَادَّةُ (سِير)، وَتَقَدَّمَ فِيهَا مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ،  
بِرَوَايَةٍ: «بَارِجَاءٍ عَذِبِ...».

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «بِالشَّاعُورِ» تَحْرِيفٌ،  
وَالْتَصَحِيحُ مِنَ التَّبْصِيرِ / ٤٨٥.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

جَبَا الْخَرَجَ جَبَوًا: لُغَةً فِي جَبَى جَبِيًا.

وَالْجَبْوَةُ، بِالْكَسْرِ: الْحَالَةُ مِنْ جَبَى الْخَرَجِ وَاسْتِيفَائِهِ.

وَالْجَبْوَةُ، بِالضَّمِّ: الْمَاءُ الْمَجْمُوعُ كَالْجَبَا، بِالْفَتْحِ.

وَالْجَبَا، بِالْفَتْحِ: نَثِيلَةُ الْبُرِّ، وَهُوَ تُرَابُهَا الَّذِي حَوْلَهَا تَرَاهُ<sup>(١)</sup> مِنْ بَعِيدٍ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ.

وَأَمَّا الشَّيْخُ سَعْدُ الدِّينِ الْجَبَاوِيُّ، بِالْكَسْرِ - صَاحِبُ الطَّرِيقَةِ - فَقِيلَ: إِنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى الْجَبَابِيَةِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ.

### [ ج ث و ] \*

(و) \* (الْجُثْوَةُ، مُثَلَّثَةً: الْحِجَارَةُ الْمَجْمُوعَةُ)، ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ التَّثْلِيثَ، وَقَالَ غَيْرُهُ: هِيَ حِجَارَةٌ

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّاجِ: «تَرَاهَا»، وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الصَّحَاحِ.

مِنْ تُرَابٍ مُتَجَمِّعٍ، كَالْقَبْرِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «فَإِذَا لَمْ نَجِدْ حَجَرًا جَمَعْنَا جُثْوَةً مِنْ تُرَابٍ».

(و) الْجُثْوَةُ، بِالضَّمِّ: (الْجَسَدُ)، وَالْجَمْعُ جُثَا، عَنْ شَمِرٍ، قَالَ:

\* يَوْمَ تَرَى جُثُوتَهُ فِي الْأَقْبَرِ<sup>(١)</sup> \*

(و) الْجُثْوَةُ<sup>(٢)</sup> وَالْجُثْوَةُ: لُغَةٌ فِي (الْجَذْوَةِ) وَالْجَذْوَةُ، قَالَ الْفَرَّاءُ: جَذْوَةٌ مِنَ النَّارِ، وَجُثْوَةٌ، وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّهُ بَدَلٌ.

(و) الْجُثْوَةُ: (الْوَسْطُ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَمِنْهُ قَوْلُ دَغْفَلِ الذُّهْلِيِّ: «وَالْعَنْبَرُ جُثُوتُهَا»، يَعْنِي بَدَنَ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ وَوَسْطَهَا.

(وَجُثَا الْحَرَمِ، بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ: مَا اجْتَمَعَ فِيهِ مِنْ) حِجَارَةِ الْجِمَارِ، كَمَا فِي الصُّحَاحِ، وَقِيلَ: مِنْ

(١) اللِّسَانُ، وَالتَّكْمِلَةُ.

(٢) هَذِهِ فِي اللِّسَانِ وَالْمَحْكَمِ ٣٧٤/٧، مُحْكِيَةٌ بِالتَّثْلِيثِ.

(الحِجَارَةُ الَّتِي تُوضَعُ عَلَى حُدُودِ  
الْحَرَمِ).

(أو) هي (الأنصابُ) الَّتِي كَانَتْ  
(تُذْبَحُ عَلَيْهَا الذَّبَائِحُ)، وَاحِدَتُهَا:  
جَثْوَةٌ وَجُثْوَةٌ، (وَوَهْمَ الْجَوْهَرِيِّ)  
فِي قَوْلِهِ: مَا اجْتَمَعَ فِيهِ مِنْ حِجَارَةٍ  
الْجِمَارِ، نَبَّهَ عَلَيْهِ الصَّاعِغَانِي فِي  
التَّكْمِلَةِ.

(وَجَثَا، كَدَعَا، وَرَمَى) يَجْثُو،  
وَيَجْثِي (جُثُوًا وَجُثِيًا، بِضَمِّهِمَا)  
ظَاهِرُهُ أَنَّهُ بِالسُّكُونِ فِيهِمَا بَعْدَ  
الضَّمِّ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ، بَلْ هُوَ عَلَى  
فُعُولٍ فِيهِمَا، كَمَا هُوَ نَصُّ  
الْجَوْهَرِيِّ، وَهُوَ الصَّوَابُ: (جَلَسَ  
عَلَى رُكْبَتَيْهِ) لِلْخُصُومَةِ، وَنَحْوِهَا،  
وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ: «أَنَا أَوَّلُ مَنْ  
يَجْثُو لِلْخُصُومَةِ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ عَزَّ  
وَجَلَّ».

(أو) جَثَا جُثُوًا وَجُثُوًا، كَجَذَا  
جَذُوًا وَجُذُوًا: إِذَا (قَامَ عَلَى

أَطْرَافِ أَصَابِعِهِ)، وَعَدَّهُ أَبُو عُبَيْدَةَ  
فِي الْبَدَلِ، وَأَمَّا ابْنُ جُنِّي فَقَالَ:  
لَيْسَ أَحَدُ الْحَرْفَيْنِ بَدَلًا مِنَ  
الْآخَرِ، بَلْ هُمَا لُغَتَانِ.  
(وَأَجْثَاهُ غَيْرُهُ).

(وَهُوَ جَاثٌ، ج: جُثِيٌّ،  
بِالضَّمِّ)، مِثْلُ: جَلَسَ جُلُوسًا،  
وَقَوْمٌ جُلُوسٌ (وَالْكَسْرِ) لَمَّا بَعَدَهُ  
مِنَ الْكَسْرِ، وَبِهِمَا قُرِئَ قَوْلُهُ  
تَعَالَى: ﴿وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا  
جِثِيًا﴾<sup>(١)</sup>. وَقَالَ الرَّاعِبِيُّ: يَصِحُّ أَنْ  
يَكُونَ جَمْعًا، نَحْوُ: بَاكٍ وَبُكِيٌّ،  
وَأَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا مَوْصُوفًا بِهِ،  
وَفِي الْحَدِيثِ: «فُلَانٌ مِنْ جُثِيٍّ  
جَهَنَّمَ» أَي: مِمَّنْ يَجْثُو عَلَى  
الرُّكْبِ فِيهَا.

(وَجَائِثُ رُكْبَتِي إِلَى رُكْبَتِهِ)، وَفِي  
بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ: جَائِثُهُ  
(وَتَجَاءُوا عَلَى الرُّكْبِ) فِي  
الْخُصُومَةِ، مُجَاشَاةً، وَجِثَاءً،

(١) سورة مريم، الآية: ٧٢.

وهما من المَصادِرِ الآتِيَةِ عَلَى غَيْرِ  
أَفْعَالِهَا.

(والجثاء، كَسَحَابٍ: الشَّخْصُ،  
وَيُضَمُّ)، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ.

(و) أَيْضًا: (الجزء والقدر  
والزُّهَاءُ)، يُقَالُ: جُثَاءُ [القَوْمِ] <sup>(١)</sup>  
كَذَا، أَي: زَهَاؤُهُمْ.

(و) جُثْيٌ، (كَسَمِيٍّ: جَبَلٌ) بَيْنَ  
فَدَاكَ وَخَيْبَرٍ، وَضَبَطَهُ نَصْرٌ،  
كَرَبَّى، وَقَالَ: جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ  
أَجَا، مُشْرِفٌ عَلَى رَمْلِ طَيِّئٍ.

(وَجَثَوْتُ الْإِبِلَ)، وَالْغَنَمَ جَثَوًا  
(وَجَثَيْتُهَا) جَثِيًا: (جَمَعْتُهَا)، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْجَائِيَّةُ - فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَتَرَى  
كُلَّ أُمَّةٍ جَائِيَةً﴾ <sup>(٢)</sup> - : مَوْضُوعٌ  
مَوْضِعَ الْجَمْعِ، كَقَوْلِكَ: جَمَاعَةٌ

قَائِمَةٌ، وَجَمَاعَةٌ قَاعِدَةٌ، قَالَهُ  
الرَّاعِبُ، وَبِهِ سُمِّيَتْ سُورَةُ  
الْجَائِيَّةِ، وَهِيَ الَّتِي تَلِي الدُّخَانَ.

وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ: يُقَالُ لِلرَّجُلِ  
الْعَظِيمِ: الْجُثْوَةُ، بِالضَّمِّ.

وَالْجُثَا: الْجَمَاعَةُ، وَمِنْهُ  
الْحَدِيثُ: «يَصِيرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
جُثَا، كُلُّ أُمَّةٍ تَتَّبِعُ نَبِيَّهَا».

وَالْجُثْوَةُ: الْقَبْرُ، وَمِنْهُ قَوْلُ طَرْفَةَ:  
تَرَى جُثَوَتَيْنِ مِنْ تُرَابٍ عَلَيْهِمَا  
صَفَائِحُ صُمٍّ مِنْ صَفِيحٍ مُنْضَدٍ <sup>(١)</sup>

وَالْجَمْعُ الْجُثَا، وَمِنْهُ قَوْلُ  
عَدِيِّ <sup>(٢)</sup> يَمْدَحُ النُّعْمَانَ:

عَالِمٌ بِالَّذِي يَكُونُ نَقِيَّ الصِّ  
لَذِرٍ عَفٌّ عَلَى جُثَاهُ نَحُورٍ <sup>(٣)</sup>

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ، وَالْجُمُهرَةُ ٢١٧/٣:  
«مِنْ صَفِيحٍ مُنْضَدٍّ»، وَالْمَثْبُوتُ مِنْ دِيْوَانِهِ/٣٣،  
وَالْأَسَاسِ، وَالْجُمُهرَةُ ٣٤/٢.

(٢) يَعْنِي عَدِيَّ بْنَ زَيْدِ الْعَبَادِيِّ يَمْدَحُ النُّعْمَانَ بْنَ  
الْمَنْذَرِ.

(٣) دِيْوَانُهُ/٩٢، وَفِيهِ: «بِالَّذِي يُرِيدُ»، وَفِي مَطْبُوعِ  
التَّاجِ «يَحُورُ»، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الدِّيْوَانِ وَاللِّسَانِ.

(١) زِيَادَةُ مِنَ التَّكْمِلَةِ.

(٢) سُورَةُ الْجَائِيَّةِ، الْآيَةُ: ٢٨.

أَرَادَ يَنْحَرُ النُّسْكَ عَلَى جُثَا آبَائِهِ،  
أَي: عَلَى قُبُورِهِمْ، وَقِيلَ: الْجُثَا:  
صَنْمٌ كَانَ يُذْبَحُ لَهُ.

وَالجِثْوَةُ: الرِّبْوَةُ الصَّغِيرَةُ، وَقِيلَ:  
هِيَ الْكَوْمَةُ مِنَ التُّرَابِ، وَفِي حَدِيثِ  
عَامِرٍ: «رَأَيْتُ قُبُورَ الشُّهَدَاءِ جُثَا»  
يَعْنِي أَثَرَهُ مَجْمُوعَةً.

وَالجَائِي: الْقَاعِدُ، وَقِيلَ:  
الْمُسْتَوْفِرُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، عَنْ  
مُجَاهِدٍ، وَقَالَ أَبُو مُعَاذٍ: الْمُسْتَوْفِرُ  
الَّذِي رَفَعَ أَلْيَتَيْهِ وَوَضَعَ رُكْبَتَيْهِ.

وَيُرْوَى: «فُلَانٌ مِنْ جُثَا جَهَنَّمَ»،  
أَي: مِنْ جَمَاعَاتِ أَهْلِ جَهَنَّمَ،  
عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ.

وَفِي حَدِيثِ إِثْيَانَ الْمَرْأَةِ مُجَبَّأَةً،  
رُويَ مُجَبَّأَةً، كَأَنَّهُ أَرَادَ جُثِيَتْ فَهِيَ  
مُجَبَّأَةٌ، أَي: حُمِلَتْ عَلَى أَنَّ تَجْثُو  
عَلَى رُكْبَتَيْهَا.

وَالجُثَا: الْجَاثُومُ بِاللَّيْلِ.

وَالتَّجَائِي فِي إِشَالَةِ الْحَجَرِ: مِثْلُ  
التَّجَادِي، وَسَيَأْتِي.

### [ ج ح و ] \*

(و) \* (جَحَاهُ، كَدَعَاهُ جَحْوًا:  
اسْتَأْصَلَهُ، كَاجْتَحَاهُ)، قَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ: هُوَ قَلْبُ اجْتَحَاهُ.

(وَجَحْوَانُ: رَجُلٌ) مِنْ بَنِي أَسَدَ،  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: بَنُو جَحْوَانُ: قَبِيلَةٌ.

قُلْتُ: هُوَ جَحْوَانُ<sup>(١)</sup> بْنُ فُقْعَسِ  
ابْنِ طَرِيفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قُعَيْنِ بْنِ  
الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَسَدَ، مِنْهُمْ  
طَلْحَةُ بْنُ خُوَيْلِدٍ بْنُ نَوْفَلٍ بَيْنَ  
نَضْلَةَ بْنِ الْأَشْتَرِ بْنِ جَحْوَانُ،  
الْجَحْوَانِيُّ: صَحَابِيٌّ، وَأَنْشَدَ  
الْجَوْهَرِيُّ لِلْأَسْوَدِ بْنِ يَغْفَرٍ:

فَقَبْلِي مَاتَ الْخَالِدَانِ كِلَاهُمَا  
عَمِيدُ بَنِي جَحْوَانِ وَابْنُ الْمُضَلَّلِ<sup>(٢)</sup>

(١) «اشتقاقه من حجا يحجو بالمكان: أقام به».

(٢) شعر الأسود بن يعفر في الصبح المنير/ ٣٠٦،  
واللسان، ومادة (ضلل)، والصحاح،  
والجمهرة ٢/ ٦٠، و٣/ ٢٢١.



(وَجَحَا، كَهْدَى: لَقَبُ أَبِي  
الْغُصْنِ دُجَيْنِ بْنِ ثَابِتٍ)، وَسَبَقَ  
لِلْمُصَنِّفِ فِي «دَجَن» وَفِي «غُصْن»  
وَفِي الصُّحَا ح: أَبُو الْغُصْنِ: كُنْيَةُ  
جُحَا، وَفِيهِ جُحَا: اسْمُ رَجُلٍ،  
قَالَ الْأَخْفَشُ: لَا يَنْصَرِفُ، لِأَنَّهُ  
مِثْلُ زُفَرٍ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: إِذَا  
سَمَّيْتَ رَجُلًا بِجُحَا، فَأَلْحِقْهُ بِيَابِ  
زُفَرٍ، وَجُحَا: مَعْدُولٌ مِنْ جَحَا  
يَجْحُو: إِذَا خَطَا.

وَنَقَلَ شَيْخُنَا - عَنْ شَرْحِ تَقْرِيبِ  
النَّوَوِيِّ لِلْجَلَالِ - : الدُّجَيْنُ بْنُ  
الْحَارِثِ أَبُو الْغُصْنِ، قَالَ ابْنُ  
الصَّلَاحِ: قِيلَ: إِنَّهُ جُحَا  
الْمَعْرُوفُ، وَالْأَصَحُّ أَنَّهُ غَيْرُهُ،  
قَالَ: وَعَلَى الْأَوَّلِ مَشَى الشُّيرَازِيُّ  
فِي الْأَلْقَابِ، وَرَوَاهُ عَنْ ابْنِ  
مَعِينٍ، وَاخْتَارَ مَا صَحَّحَهُ ابْنُ  
حِبَّانٍ وَابْنُ عَدِيٍّ، وَقَالَ: قَدْ رَوَى  
ابْنُ الْمُبَارَكِ، وَوَكَيْعٌ، وَمُسْلِمٌ بْنُ

إِبْرَاهِيمَ عَنْهُ، وَهَؤُلَاءِ أَعْلَمُ بِاللَّهِ  
مِنْ أَنْ يَرَوْوَا عَنْ جُحَا.

قُلْتُ: وَفِي دِيْوَانِ الذَّهَبِيِّ: دُجَيْنُ  
ابْنُ ثَابِتٍ، أَبُو الْغُصْنِ الْبَصْرِيُّ، عَنْ  
أَسْلَمَ مَوْلَى عُمَرَ، ضَعَّفُوهُ.

ثُمَّ قَالَ شَيْخُنَا: وَفِي كِتَابِ  
الْمَنْهَجِ الْمُطَهَّرِ لِلْقَلْبِ وَالْفُؤَادِ،  
لِلْقُطْبِ الشَّعْرَانِيِّ، مَا نَصَّهُ: عَبْدُ اللَّهِ  
جُحَا: هُوَ تَابِعِيٌّ، كَمَا رَأَيْتُهُ بِخَطِّ  
الْجَلَالِ السُّيُوطِيِّ، وَقَالَ: وَكَانَتْ  
أُمُّهُ خَادِمَةً لَأُمِّ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ،  
وَكَانَ الْغَالِبُ عَلَيْهِ السَّمَاخَةُ وَصَفَاءُ  
السَّرِيرَةِ، فَلَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ  
يَسْخَرَ بِهِ إِذَا سَمِعَ مَا يُضَافُ إِلَيْهِ  
مِنَ الْحِكَايَاتِ الْمُضْحِكَةِ، بَلْ  
يَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَنْفَعَهُ بِبَرَكَاتِهِ، قَالَ  
الْجَلَالُ: وَغَالِبٌ مَا يُذَكَّرُ عَنْهُ مِنَ  
الْحِكَايَاتِ الْمُضْحِكَةِ لَا أَضِلَّ لَهُ.

قَالَ شَيْخُنَا: وَذَكَرَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ،  
وَنَسَبُوا لَهُ كَرَامَاتٍ وَعُلُومًا جَمَّةً.

(وَوَهَمَ الْجَوْهَرِيُّ) فِي قَوْلِهِ: إِنَّهُ اسْمٌ، وَهُوَ لَقَبٌ.

قَالَ شَيْخُنَا: وَهَذَا لَا يُعَدُّ مِنَ الْغَلَطِ فِي شَيْءٍ؛ لِأَنَّ الْاسْمَ يَعُمُّ اللَّقَبَ وَالْكُنْيَةَ، عَلَى مَا عُرِفَ فِي الْعَرَبِيَّةِ، عَلَى أَنَّهُ قَدْ يَكُونُ لَهُ اسْمَانِ؛ إِذْ «جَحَا» لَا دَلَالَهَ فِيهِ عَلَى ذَمٍّ أَوْ مَدْحٍ، فَتَأَمَّلْ.

(وَجَحَا) بِالْمَكَانِ: (أَقَامَ) بِهِ، كَجَحَا.

(و) جَحَا جَحْوًا: (مَشَى، وَ)، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: جَحَا: إِذَا (خَطَا).

(وَالجَحْوَةُ: الْخُطْوَةُ الْوَاحِدَةُ).

(و) الْجَحْوَةُ: (الْوَجْهُ) وَالطَّلْعَةُ، يُقَالُ: حَيَّا اللَّهُ جَحْوَتَكَ، أَي: طَلَعَتَكَ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (الْجَاحِي: الْمُثَاقِفُ).

(و) أَيْضًا: (الْحَسَنُ الصَّلَاةَ).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

تَجَاحِيَا الْأَمْوَالِ، يُرِيدُ اجْتِنَاحًا، عَنْ الْفَرَاءِ، وَهُوَ مَقْلُوبُهُ.

[ ج خ و ] \*

(و) \* (الْجَخْوُ: سَعَةُ الْجِلْدِ، أَوْ اسْتِرْخَاؤُهُ)، يُقَالُ: رَجُلٌ أَجَخَى، وَامْرَأَةٌ جَخَوَاءُ.

(و) قَالَ أَبُو ثَرَابٍ: سَمِعْتُ مُدْرِكَا يَقُولُ: الْجَخْوُ: (قِلَّةُ لَحْمِ الْفَخَذَيْنِ) مَعَ تَخَادُلِ الْعِظَامِ وَتَفَاحُجِ.

(وَالنَّعْتُ أَجَخَى وَجَخَوَاءُ)، وَكَذَلِكَ أَجَخَرُ وَجَخَرَاءُ.

(وَجَخَى الْمُصَلِّي تَجْخِيَةً: خَوَى فِي سُجُودِهِ) وَمَدَّ ضَبْعَيْهِ، وَتَجَافَى عَنِ الْأَرْضِ، وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ، وَيُقَالُ: جَخَى: إِذَا رَفَعَ بَطْنَهُ عَنِ الْأَرْضِ، وَفَتَحَ عِضْدَيْهِ.

(و) جَخَى (اللَّيْلُ: مَالٌ) فَذَهَبَ وَأَذْبَرَ.

(و) جَخَى (الشَّيْخُ: انْحَنَى) مِنْ

الكِبَرِ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلرَّاجِزِ:

\* لَا خَيْرَ فِي الشَّيْخِ إِذَا مَا جَخَى \*

\* وَسَالَ غَرْبُ عَيْنِهِ وَلَخَا<sup>(١)</sup> \*

وَيُرَوَّى: «إِذَا مَا اجْلَخَا».

(وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) فِي وَصْفِ

الْقُلُوبِ: «وَقَلْبُ مُزَبَّدٌ<sup>(٢)</sup>» (كَالْكُوزِ

مُجَخَّيًّا)، أَي: مَائِلًا مُنْحَنِيًّا، شَبَّهَ

الْقَلْبَ الَّذِي لَا يَعِي خَيْرًا بِالْكُوزِ

الْمَائِلِ الْمُنْحَنِي، الَّذِي لَا يَثْبُتُ فِيهِ

شَيْءٌ؛ لِأَنَّ الْكُوزَ إِذَا مَالَ انْصَبَّ مَا

فِيهِ. (وَوَهَمَ الْجَوْهَرِيُّ) حَيْثُ جَعَلَهُ

قَوْلَ حُذَيْفَةَ، وَهُوَ حَدِيثٌ. قُلْتُ:

وَعِنْدَ التَّأَمُّلِ لَا وَهَمَ فِيهِ، وَأَنْشَدَ

أَبُو عَيْيَدٍ:

كَفَى سَوَاءً أَنْ لَا تَزَالَ مُجَخَّيًّا

إِلَى سَوَاءٍ وَفَرَاءٍ فِي اسْتِكَ عُودُهَا<sup>(٣)</sup>

(١) اللسان، وبعده أربعة مشاطير، والأول في

الصحاح، وتقدم في (جلخ) و(طلخ) و(لخخ)  
باختلاف في الرواية.

(٢) في مطبوع التاج: «قلب مريد»، والتصحيح من

اللسان، وفي الفائق ٤١٨/٢، «وَقَلْبٌ أَسْوَدُ  
مُزَبَّدٌ كَالْكُوزِ... إلخ».

(٣) اللسان، وصدده في الصحاح.

(وَتَجَخَّى عَلَى الْمِجْمَرَةِ: تَبَخَّرَ)،

عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَكَذَلِكَ تَجَبَّى،

وَتَشَدَّى.

(و) تَجَخَّى (الْكُوزُ: انْكَبَّ).

(وَقَدْ جَخَوْتُهُ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

جَخَّتِ النُّجُومُ [تَجَخِيَّةً]<sup>(١)</sup>:

مَالَتْ [لِلْمَغِيبِ]<sup>(١)</sup>.

وَجَخَى بِرِجْلِهِ<sup>(٢)</sup>، كَخَجَى،

حَكَاهُمَا ابْنُ دُرَيْدٍ مَعًا.

وَالْمُجَخِّي: الْمَائِلُ عَنِ الاسْتِقَامَةِ

وَالْاِغْتِدَالِ.

وَجَخَّى عَلَى الْمِجْمَرِ: إِذَا تَبَخَّرَ،

عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

### \* [ ج د و ] \*

(و) \* (الْجَدَا) مَقْصُورٌ، قَالَ ابْنُ

السَّكَيْتِ: يُكْتَبُ بِالْأَلِفِ وَالْيَاءِ،

(١) الضبط والزيادة في الموضعين مما تقدم في

(ج خ خ) عن اللسان.

(٢) فسر في الجمهرة ٤٩/١ بقوله: «نَسَفَ بِهَا

الترابَ في مشيه».

(والجَدَوَى : المَطَرُ العامُّ)، يُقالُ :

مَطَرٌ جَدَا، أي : عامٌّ واسعٌ .

(أو : الَّذِي لَا يُعْرَفُ أَقْصَاهُ)،

يَقُولُونَ : سَمَاءٌ جَدَا، مَا لَهَا

خَلْفٌ، ذَكَرُوهُ لِأَنَّ الْجَدَا فِي قُوَّةِ

الْمُضْدَرِّ، وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ :

«اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا غَدَقًا، وَجَدَا

طَبَقًا» .

(و) الْجَدَا، وَالْجَدَوَى :

(الْعَطِيَّةُ)، سَاقُ الْمُصَنَّفِ الْجَدَوَى

مَعَ الْجَدَا فِي مَعْنَى الْمَطَرِ، وَهُوَ

لَا يُعْرَفُ إِلَّا فِي مَعْنَى الْعَطِيَّةِ، فَلَوْ

قَالَ : وَالْجَدَوَى : الْعَطِيَّةُ، كَالْجَدَا،

كَانَ مُوَافِقًا لِمَا فِي الْأُصُولِ، وَمَا

أَصَبْتُ مِنْ فُلَانٍ جَدَوَى قَطُّ، أَي :

عَطِيَّةً .

(و) تَقُولُ فِي تَثْنِيَةِ جَدَوَى :

(هَذَانِ جَدَوَانِ وَجَدْيَانِ)، قَالَ ابْنُ

سَيِّدِهِ : كِلَاهُمَا عَنِ اللَّحْيَانِي،

فَجَدَوَانِ عَلَى الْقِيَاسِ<sup>(١)</sup>، وَجَدْيَانِ

(١) [كِلْتَا التَّثْنِيَتَيْنِ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ، وَالْقِيَاسُ : جَدَوِيَانِ] .

عَلَى الْمُعَاقَبَةِ (نَادِرٌ) .

(وَجَدَا عَلَيْهِ يَجْدُو) جَدَوَا،

(وَأَجْدَى)، أَي : أُعْطِيَ الْجَدَوَى،

قَالَ أَبُو الْعِيَالِ<sup>(١)</sup> :

بَخِلْتُ فُطَيْمَةَ بِالَّذِي تُؤَلِّينِي

إِلَّا الْكَلَامَ وَقَلَّمَا تُجْدِينِي<sup>(٢)</sup>

أَرَادَ تُجْدِي عَلَيَّ، فَحَذَفَ

وَأَوْصَلَ .

(وَالْجَادِي : طَالِبُ الْجَدَوَى)،

وَفِي الصُّحَاكِ : السَّائِلُ الْعَافِي،

وَأَنْشَدَ الْفَارِسِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ

يَحْيَى :

إِلَيْهِ تَلَجَأُ الْهَضَاءُ طُرًّا

فَلَيْسَ بِقَائِلٍ هُجْرًا لَجَادِي<sup>(٣)</sup>

قَالَ ابْنُ بَرِّي : هُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ،

يُقَالُ : جَدَوْتُهُ : سَأَلْتُهُ، وَجَدَوْتُهُ :

أَعْطَيْتُهُ، قَالَ الشَّاعِرُ :

(١) هُوَ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ / ٤٠٧، لِبَدْرِ بْنِ

عَامِرٍ يَرِدُ عَلَى أَبِي الْعِيَالِ الْهَذَلِيِّ .

(٢) شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ / ٤٠٧، وَفِيهِ «يَجْدِينِي» ،

وَفَسَّرَهُ السَّكْرِيُّ بِغُنْيِينِي، وَهُوَ فِي اللِّسَانِ .

(٣) اللِّسَانُ، وَالْبَيْتُ لِأَبِي دَوَادٍ الْإِيَادِيِّ يَرِثُنِي أَبَا نَجَادٍ

فِي دِيْوَانِهِ : ٢٥، وَتَقْدِمُ فِي (هَضَضٍ) .

جَدَوْتُ أَنَا مُوسِرِينَ فَمَا جَدُوا  
أَلَا اللَّهُ فَاجْدُوهُ إِذَا كُنْتَ جَادِيًا<sup>(١)</sup>

وقال الراجز:-

\* أَمَا عَلِمْتَ أَنَّنِي مِنْ أُسْرَةٍ \*  
\* لَا يَطْعَمُ الْجَادِي لَدَيْهِمْ تَمْرَةً<sup>(٢)</sup> \*  
(كالمجتدي)، قال أبو ذؤيب:

لَأُنَبِّتَ أَنَا نَجْدِي الْحَمْدَ إِنَّمَا  
تَكَلَّفُهُ مِنَ النَّفُوسِ خِيَارُهَا<sup>(٣)</sup>  
أَي: نَطْلُبُ الْحَمْدَ، وَأَنْشَدَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ:

إِنِّي لَيَحْمَدُنِي الْخَلِيلُ إِذَا اجْتَدَى  
مَا لِي وَيَكْرَهُنِي ذُو الْأَضْغَانِ<sup>(٤)</sup>  
وَقَوْلُ أَبِي حَاتِمٍ:

أَلَا أَيُّهَذَا الْمُجْتَدِينَا بِشْتِمِهِ  
تَأْمَلْ رُونِدَا إِنَّنِي مَنْ تَعَرَّفُ<sup>(٥)</sup>

(١) اللسان، والاساس، والأضداد للأنباري/  
٢٠١. [وأما القالي ٣٦١/٢. والقياس:  
(فاجدوه) ولكنه أشبع ضمة الدال ضرورة].

(٢) اللسان، [والمخصص ١٢/٣].

(٣) شرح أشعار الهذليين/ ٧٩، واللسان، والمحكم  
٣٦٦/٧.

(٤) اللسان.

(٥) اللسان، والمحكم ٣٦٦/٧.

لَمْ يُفَسِّرْهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ ابْنُ  
سَيْدِهِ: وَعِنْدِي أَنَّهُ أَرَادَ أَيُّهَذَا<sup>(١)</sup>  
الَّذِي يَسْتَقْضِينَا حَاجَةً، أَوْ يَسْأَلُنَا،  
وَهُوَ فِي خِلَالِ ذَلِكَ يَعِينُنَا وَيَشْتُمُنَا.  
(وَجَدَاهُ جَدَوًا، وَاجْتَدَاهُ: سَأَلَهُ  
حَاجَةً) وَطَلَبَ جَدَوَاهُ.

(و) يُقَالُ: لَا يَأْتِيكَ (جَدَا  
الدَّهْرُ)، أَي: (آخِرُهُ)، وَفِي  
الصُّحَااح: أَي يَدُ الدَّهْرِ، أَي: أَبَدًا.  
(وَخَيْرُ جَدَا)، أَي: (وَاسِعٌ) عَلَى  
النَّاسِ.

[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَجْدَى الرَّجُلُ: أَصَابَ الْجَدْوَى.  
وَقَوْمٌ جُدَاهُ: مُجْتَدُونَ، أَي:  
سَائِلُونَ.

وَاسْتَجْدَاهُ: طَلَبَ جَدَوَاهُ، وَأَنْشَدَ  
الْجَوْهَرِيُّ لِأَبِي النَّجْمِ:

(١) في مطبوع التاج: «أَي هذا النوع يستقضي»،  
والتصحيح من المحكم ٣٦٦/٧، وفيه النص.

\* جِئْنَا نَحْيِيكَ وَنَسْتَجْدِيكَ \*

\* من نائل الله الذي يُعْطِيكَ <sup>(١)</sup> \*

والمُجَاداةُ: مُفَاعَلَةٌ من جَدَا،  
ومنه حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ: «وَقَدْ  
عَرَفُوا أَنَّهُ لَيْسَ عِنْدَ مَرْوَانَ مَالٌ  
يُجَادُونَهُ عَلَيْهِ»، أَي: يُسَائِلُونَهُ  
عليه.

والجَدَاءُ، كَسَحَابٍ: الْغَنَاءُ.

وما يُجْدِي عَنْكَ هَذَا، أَي: ما  
يُغْنِي، وما يُجْدِي عَلَيَّ شَيْئًا كَذَلِكَ.

وهو قَلِيلُ الْجَدَاءِ عَنْكَ، أَي:  
قَلِيلُ الْغَنَاءِ وَالنَّفْعِ، قَالَ ابْنُ بَرِّي:  
شَاهِدُهُ قَوْلُ مَالِكِ بْنِ الْعَجْلَانِ:

لَقَلَّ جَدَاءٌ عَلَى مَالِكٍ

إِذَا الْحَرْبُ شُبَّتْ بِأَجْدَالِهَا <sup>(٢)</sup>

واجْتَدَاهُ: أَعْطَاهُ، فَهُوَ مِنْ  
الْأَضْدَادِ.

وَالْجَدِيُّ، كَغَنِيٍّ: السَّخِيُّ.

وَجَدَوِي: اسْمُ امْرَأَةٍ، قَالَ ابْنُ  
أَحْمَرَ:

\* شَطَّ الْمَزَارُ بِجَدَوِي وَانْتَهَى الْأَمْلُ <sup>(١)</sup> \*

وَيُقَالُ: جَدَا عَلَيْهِ شُؤْمُهُ، أَي:  
جَرَّ عَلَيْهِ، وَهُوَ مِنْ بَابِ التَّعْكِيسِ،  
كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ  
أَلِيمٍ﴾ <sup>(٢)</sup>، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ.

### \* [ ج د ي ] \*

(ي) \* (الْجَدِيُّ، مِنْ أَوْلَادِ  
الْمَعَزِ: ذَكَرُهَا)، كَذَا فِي الصُّحاحِ  
وَالْمُحْكَمِ، وَمِنْهُمْ مَنْ قَيَّدَهُ بِأَنَّهُ  
الَّذِي لَمْ يَبْلُغْ سَنَةً، (ج: أَجْدٍ) فِي  
الْقِلَّةِ، (و) إِذَا كَثُرَتْ فَهِيَ:  
(جِدَاءٌ، وَجِدْيَانٌ، بِكَسْرِ هُمَا)،  
وَلَمْ يَذْكُرِ الْجَوْهَرِيُّ الْأَخِيرَةَ،  
قَالَ: وَلَا تَقُلْ: الْجَدَايَا، وَلَا  
الْجَدِي، بِكَسْرِ الْجِيمِ.

(١) اللسان.

(٢) فِي سُورَةِ لُقْمَانَ، الْآيَةُ: ٧، وَفِي سُورَةِ الْجَاثِيَةِ،  
الْآيَةُ: ٨.

(١) اللسان والصحاح.

(٢) اللسان، والاساس، والمقاييس ٤٣٥/١،  
والجمهرة ٢٢١/٣.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْجَدْيُ: (من النجوم) جَدْيَانِ، أَحَدُهُمَا: (بالدائر مَعَ بَنَاتِ نَعْشٍ، (و) الْآخَرُ: (الَّذِي يَلِزِقُ الدَّلْوُ) وَهُوَ (بُرْجُ) مَنْ الْبُرُوجِ، (و) لَا تَعْرِفُهُ الْعَرَبُ)، وَكِلَاهُمَا عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْجَدْيِ فِي مَرَاةِ الْعَيْنِ، كَذَا فِي الْمُحْكَمِ.

وَفِي الصُّحَا ح: الْجَدْيُ: بُرْجٌ فِي السَّمَاءِ، وَالْجَدْيُ: نَجْمٌ إِلَى جَنْبِ الْقُطْبِ، تُعْرَفُ بِهِ الْقِبْلَةُ.

قَالَ شَيْخُنَا: وَالْمَشْهُورُ عِنْدَ الْمُنَجِّمِينَ أَنَّ الَّذِي مَعَ بَنَاتِ نَعْشٍ يُعْرَفُ بِالْجَدْيِ، مُصَغَّرًا، قَالَ فِي الْمَغْرِبِ: تَمْيِيزًا لِلْفَرْقِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبُرْجِ.

(وَالْجَدْيَةُ، كَالرَّمِيَّةِ: الْقِطْعَةُ) مِنْ الْكِسَاءِ (الْمَحْشُوءَةُ تَحْتَ) دَفْتِي (السَّرْجِ وَالرَّحْلِ)، وَالْجَمْعُ الْجَدَايَا، وَلَا تَقُلْ: جَدِيدَةٌ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُهُ، كَمَا فِي الصُّحَا ح، (كَالْجَدْيَةِ، ج: جَدَايَاتُ، بِالْفَتْحِ)،

كَذَا فِي التُّسَخِ تَبَعًا لِلصَّاعَانِي فِي التَّكْمِلَةِ، وَنَصُّهُ: قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ، وَأَبُو عَمْرٍو، وَالنَّضْرُ: جَمْعُ جَدْيَةٍ السَّرْجِ وَالرَّحْلِ جَدَايَاتُ<sup>(١)</sup> بِالتَّخْفِيفِ، انْتَهَى. وَضَبَطَ فِي بَعْضِ الْأُصُولِ بِالتَّخْرِيكِ، كَمَا فِي الصُّحَا ح.

قَالَ سَيَبَوِيهِ: جَمْعُ الْجَدْيَةِ جَدَايَاتُ، وَلَمْ يُكْسَرُوا الْجَدْيَةُ عَلَى الْأَكْثَرِ اسْتِغْنَاءً بِجَمْعِ السَّلَامَةِ؛ إِذْ جَازَ أَنْ يَعْنُوا<sup>(٢)</sup> الْكَثِيرَ، يَعْنِي أَنَّ فَعْلَةً تُجْمَعُ فَعَلَاتٍ، يُعْنَى بِهِ الْأَكْثَرُ، كَمَا أَنْشَدَ لِحَسَّانَ: «لَنَا الْجَفَنَاتُ».

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَتُجْمَعُ الْجَدْيَةُ عَلَى جَدَى، قَالَ ابْنُ بَرِّي: صَوَابُهُ

(١) ضبطه في التكملة شكلاً بفتح الدال.

(٢) لفظ سيبويه في الكتاب ١٨١/٢: «أَنْ يَعْنُوا بِهِ الْكَثِيرَ»، وَأَنْشَدَ عَلَيْهِ قَوْلَ حَسَّانَ - وَهُوَ فِي دِيَوَانِهِ/١٣٠:

لَنَا الْجَفَنَاتُ الْغُرُ يُلْمَغَنُ بِالضَّحَى  
وَأَسْيَافُنَا يَقْطُرْنَ مِنْ نَجْدَةٍ دَمَا

جَدِّي، كَشْرِيَّةٌ وَشَرِيٌّ، وَإِغْفَالُ  
الْمُصَنَّفِ إِيَّاهُ قُصُورٌ.

(و) قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: الْجَدِيَّةُ: (الدَّمُّ  
السَّائِلُ)، وَالْبَصِيرَةُ مِنْهُ: مَا لَمْ  
يَسِلْ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْجَدِيَّةُ مِنْ  
الدَّمِّ: مَا لَصِقَ بِالْجَسَدِ،  
وَالْبَصِيرَةُ: مَا كَانَ عَلَى الْأَرْضِ.

(و) الْجَدِيَّةُ: (الْناحِيَّةُ)، يُقَالُ:  
هُوَ عَلَى جَدِيَّتِهِ، أَي: نَاحِيَّتِهِ.

(و) أَيْضًا: (الْقِطْعَةُ مِنَ الْمِسْكِ).

(و) أَيْضًا: (لَوْنُ الْوَجْهِ)، يُقَالُ:

اصْفَرَّتْ جَدِيَّةُ وَجْهِهِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

تَخَالُ جَدِيَّةُ الْأَبْطَالِ فِيهَا

غَدَاةَ الرَّوْعِ جَادِيًا مَدُوفًا<sup>(١)</sup>

(وَالْجَادِيُّ: الزَّغْفَرَانُ)، نُسِبَ

إِلَى الْجَادِيَّةِ: مِنْ أَعْمَالِ الْبَلْقَاءِ،

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: سَمِعْتُ مَنْ يَقُولُ:

(١) اللسان. [وهو لكعب بن مالك في ديوانه/

٢٣٥، وبلا نسبة في التهذيب ١١/١٥٩،

وكتاب العين ٦/١٧٦].

أَرْضُ الْبَلْقَاءِ تَلِدُ الزَّغْفَرَانَ، هَكَذَا  
ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَابْنُ فَارِسٍ فِي  
هَذَا التَّرْكِيبِ، وَهُوَ عِنْدَهُمَا  
فَاعُولٌ، وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي  
«ج و د» عَلَى أَنَّهُ فَعْلِيٌّ،  
(كَالْجَادِيَاءِ)، ذَكَرَهُ الصَّاغَانِيُّ، فِي  
تَرْكِيبِ «م ل ب».

(و) الْجَادِيُّ: (الْخَمْرُ)، عَلَى  
التَّشْبِيهِ فِي اللَّوْنِ.

(وَأَجْدَى الْجُرْحُ: سَالَ دَمُهُ،  
أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وَإِنْ أَجْدَى أَظْلَاهَا وَمَرَّتْ

لِمَنْهَبِهَا عَقَامٌ خَنْشَلِيلُ<sup>(١)</sup>

(وَجَدِيَّتُهُ: طَلَبْتُ جَدَاهُ)، لُغَةٌ فِي  
جَدَوْتِهِ.

(وَالْجَدَايَةُ، وَيُكْسَرُ: الْغَزَالُ)،  
قَالَ الْأَضْمَعِيُّ: هُوَ بِمَنْزِلَةِ الْعِنَاقِ  
مِنَ الْغَنَمِ، قَالَ جِرَانُ الْعَوْدِ:

(١) اللسان، ومادة (عقم) والمحكم ٧/٣٤٩.



\* تَرِيحُ بَعْدَ النَّفْسِ الْمَخْفُوزِ \*  
\* إِرَاحَةُ الْجَدَايَةِ النَّفُوزِ<sup>(١)</sup> \*

كذا في الصُّحاحِ، وفي الْمُحْكَمِ:  
هو الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى مِنْ أَوْلَادِ الظُّبَاءِ  
إِذَا بَلَغَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ، أَوْ سَبْعَةَ،  
وَعَدَا وَتَشَدَّدَ، وَخَصَّ بَعْضُهُمُ  
الذَّكَرَ مِنْهَا، وَالْجَمْعُ الْجَدَايَا، وَمِنْهُ  
الْحَدِيثُ: «أَتَيْ بَجْدَايَا وَضَغَايِسَ».  
(وَكَسَمَيَّ: جُدَيُّ بْنُ أَخْطَبَ،  
أَخُو حَيٍّ).

(و) جُدَيُّ بْنُ تَدُولَ (بَنُ بُوْحَثْر) بَنُ  
عَثُودِ بْنِ عُثَيْرٍ<sup>(٢)</sup> بَنِ سَلَامَانَ بْنِ ثَعْلَ  
(الشَّاعِر) مِنْ طَيِّئٍ، وَمِنْ وَلَدِهِ  
الْقَيْسَانُ، وَجَابِرُ بْنُ ظَالِمِ  
الْجَدَوِيِّ، لَهُ صُحْبَةٌ.

(وَالْجُدَاءُ، كَغُرَابٍ: مَبْلَغُ حِسَابٍ

(١) ديوانه/ ٥٢، واللسان، وتقدم الأول في (حفر)،  
والثاني في (نفر).

(٢) في جمهرة أنساب العرب لابن حزم/ ٤٠١  
«عَثُودُ بْنُ غُنَيْنٍ...».

الضَّرْبِ) كَقَوْلِكَ: (ثَلَاثَةٌ فِي ثَلَاثَةِ  
جُدَاوُهُ تِسْعَةٌ)، نَقَلَهُ ابْنُ بَرِّي.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

جَدَى الرَّحْلِ تَجْدِيَّةٌ: جَعَلَ لَهُ  
جَدِيَّةً.

وَجَادِيَّةٌ: قَرْيَةٌ بِالشَّامِ، إِلَيْهَا نُسِبَ  
الزَّعْفَرَانُ، وَيُقَالُ: جَدِيَا، بِالْكَسْرِ  
أَيْضًا، مِنْهَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ  
صَالِحِ الْمُرِّي الْجَدْيَانِيُّ الْمُحَدَّثُ.

وَالْجَدِيَّةُ: أَوَّلُ دَفْعَةٍ مِنَ الدَّمِ،  
وَقِيلَ: هِيَ الطَّرِيقَةُ مِنَ الدَّمِ.

وَالْجَادِيُّ: الْجَرَادُ؛ لِأَنَّهُ يَجْدِي  
كُلَّ شَيْءٍ، أَيْ: يَأْكُلُهُ، وَبِهِ رُويَ  
قَوْلُ الْهَذَلِيِّ:

\* حَتَّى كَأَنَّ عَلَيْهَا جَادِيًا لِبَدَا<sup>(١)</sup> \*

وَالْمَعْرُوفُ «جَابِيًا»، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

وَفِي كِنَانَةٍ: جُدَيُّ بْنُ ضَمْرَةَ بْنِ

(١) تقدم في (جبي) برواية: «... جَابِيًا لِبَدَا».

بَكْرٍ، مَنْ وَلَدَهُ عُمَارَةُ بْنُ  
مَخْشِيٍّ<sup>(١)</sup>: لَهُ صُحْبَةٌ.

وَالْجَدِيَّةُ، كَغَنِيَّةٍ: أَرْضُ نَجْدِيَّةٍ  
لِبَنِي شَيْبَانَ.

وَكَسْمِيَّةٌ: جَبَلٌ نَجْدِيٌّ فِي دِيَارِ  
طَيِّئٍ.

### [ ج ذ و ] \*

(و) \* (جَذَا) الشَّيْءُ يَجْذُو  
(جَذُوءًا، بِالْفَتْحِ، وَكُسْمُوءٌ: ثَبَتَ  
قَائِمًا، كَأَجْذَى)، لُغْتَانِ، وَمِنْهُ  
الْحَدِيثُ: «وَمَثَلُ الْكَافِرِ كَالْأَرْزَةِ  
الْمُجْذِيَّةِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ»، أَيِ:  
الثَّابِتَةِ الْمُتَنَصِّبَةِ.

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو: جَذَا، وَ(جَثَا)  
لُغْتَانِ، قَالَ الْخَلِيلُ: إِلَّا أَنَّ جَذَا أَدْلُ  
عَلَى اللَّزُومِ.

(أَوْ) جَثَا، وَجَذَا: (قَامَ عَلَى

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «مَخْشَنٌ» بِالنُّونِ، وَالتَّصْحِيحُ  
مِنْ جُمُوهَرَةِ أَنْسَابِ الْعَرَبِ لِابْنِ حَزْمٍ/١٨٥،  
وَالْإِصَابَةُ/٥٧٢٤.

أَطْرَافِ أَصَابِعِهِ)، عَنْ الْأَضْمَعِيِّ،  
قَالَ أَبُو دُوَادٍ يَصِفُ الْخَيْلَ:

جَازِيَاتٌ عَلَى السَّنَابِكِ قَدْ أُنْ  
حَلَّهِنَّ الْإِسْرَاجُ وَالْإِلْجَامُ<sup>(١)</sup>

وَقَالَ الثُّعْمَانُ بْنُ نَضْلَةَ الْعَدَوِيُّ:

إِذَا شِئْتُ غَنَّنِي دَهَاقِينَ قَرْيَةٍ  
وَصَنَاجَةً تَجْذُو عَلَى كُلِّ مَنَسِمٍ<sup>(٢)</sup>

وَقَالَ ثَعْلَبٌ: الْجَذُوءُ عَلَى أَطْرَافِ  
الْأَصَابِعِ، وَالْجُثْرُ عَلَى الرُّكْبِ،  
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْجَازِي عَلَى  
قَدَمَيْهِ، وَالْجَاثِي عَلَى رُكْبَتَيْهِ،  
وَجَعَلَهُمَا الْفَرَاءُ وَاحِدًا.

وَقَرَأْتُ فِي كِتَابِ غَرِيبِ الْحَمَامِ،  
لِلْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكَاتِبِ

(١) دِيَوَانُهُ: ٣٤٠، وَالْأَضْمَعِيَّاتُ (أَضْمَعِيَّةٌ/٦٥)،  
وَفِيهَا: «قَدْ أَفْزَعَهُنَّ»، وَاللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ.  
[وَالْتَهْذِيبُ ٣/٣٠٢].

(٢) اللِّسَانُ فِي أَبْيَاتٍ أوردَ خَبْرَهَا، وَالبَيْتُ فِي  
الصَّحَاحِ، وَالْمَقَائِيسِ ٤٣٩/١ وَ٥١١ وَتَقْدِمُ  
فِي (صَنْجٍ)، وَانْظُرْ أَسَدَ الْغَايَةِ ٣٣٥/٥،  
وَالْإِصَابَةُ ٦/٢٤٣. [وَالْمَخْصَصُ ١٢/٨٦،  
٢٦٢].

الأَصْبَهَانِي: جَذَا الطَائِرُ جُذُوءًا: قَامَ عَلَى أَطْرَافِ أَصَابِعِهِ، وَغَرَّدَ وَدَارَ فِي تَغْرِيدِهِ، وَإِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ عِنْدَ طَلَبِ الْأُنْثَى.

وَجَذَا الْفَرَسُ: قَامَ عَلَى سَنَابِكِهِ، وَالرَّجُلُ مِثْلَهُ، كَانَ لِلرَّقْصِ أَوْ لغيره.

(و) جَذَا (الْقَرَادُ فِي جَنْبِ الْبَعِيرِ: لَصِقَ بِهِ، وَلَزِمَهُ) وَتَعَلَّقَ بِهِ.

(و) جَذَا (السَّنَامُ: حَمَلَ الشَّحْمَ) فَهُوَ سَنَامٌ جَاذٍ.

(وَأَجْذَى طَرْفَهُ: نَصَبَهُ، وَرَمَى بِهِ أَمَامَهُ)، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ:

صَدَيَانِ أَجْذَى الطَّرْفِ فِي مَلْمُومَةٍ  
لَوْ أَنَّ السَّحَابَ بِهَا كَلَوْنَ الْأَعْبَلُ<sup>(١)</sup>

(وَالْجَوَاذِي) مِنَ الثُّوقِ: (الَّتِي تَجْذُو فِي سَيْرِهَا، كَأَنَّهَا تَقْلَعُ)

(١) شرح أشعار الهذليين/١٠٧٨، وفيه: «أخذي الطرف»، بالخاء وفسر الأخذ بالذي في طرفه استرخاء من عطش، والمثبت مثله في اللسان، والمحكم ٣٧٣/٧.

السَّيْرُ، عَنْ أَبِي لَيْلَى، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: لَا أَعْرِفُ جَذَا: أَسْرَعَ، وَلَا جَذَا: أَقْلَعَ.

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْجَوَاذِي: الْإِبِلُ السَّرَاعُ اللَّاتِي لَا يَنْبَسِطُنَ فِي سَيْرِهَا، وَلَكِنْ يَجْذِينَ وَيَنْتَصِبْنَ، وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ:

عَلَى كُلِّ مَوَارٍ أَفَانِينُ سَيْرِهِ  
شَوْوُ لَأَبْوَاعِ الْجَوَاذِي الرَّوَاتِكِ<sup>(١)</sup>

(وَالْجَذُوءُ، مُثَلَّثَةٌ: الْقَبَسَةُ مِنَ النَّارِ)، وَقَالَ الرَّاعِبُ: هُوَ الَّذِي يَبْقَى مِنَ الْحَطَبِ بَعْدَ الْإِلْتِهَابِ.

(و) قِيلَ: هِيَ (الْجَمْرَةُ)، قَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿أَوْ جَذُوءٌ مِّنَ النَّارِ﴾<sup>(٢)</sup>، أَي: قِطْعَةٌ مِّنَ الْجَمْرِ، قَالَ: وَهِيَ بَلُغَةٌ جَمِيعِ الْعَرَبِ، (وَالْجَذُوءُ)<sup>(٣)</sup> هَكَذَا فِي النَّسَخِ، وَالصَّوَابُ وَالْجِذْمَةُ، وَهُوَ

(١) ديوانه/٤١٧، واللسان، والمحكم ٣٧٣/٧.

(٢) سورة القصص، الآية: ٢٧.

(٣) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «الجِذْمَةُ».

مَأْخُودٌ مِنْ قَوْلِ أَبِي عُبَيْدٍ، قَالَ:  
الْجَذْوَةُ مِثْلُ الْجَذْمَةِ، وَهِيَ: الْقِطْعَةُ  
الْغَلِيظَةُ مِنَ الْخَشَبِ، كَانَ فِي طَرَفِهَا  
نَارٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ، كَمَا فِي الصُّحَا حَ،  
وَالَّذِي نَصَّ عَلَيْهِ فِي الْمُصَنَّفِ:  
جَذْوَةٌ مِنَ النَّارِ، أَي: قِطْعَةٌ غَلِيظَةٌ  
مِنَ الْحَطَبِ لَيْسَ فِيهَا لَهَبٌ، وَهِيَ  
مِثْلُ الْجَذْمَةِ مِنْ أَصْلِ الشَّجَرَةِ.

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: الْجَذْوَةُ: عُودٌ  
غَلِيظٌ يَكُونُ أَحَدُ رَأْسَيْهِ جَمْرَةً،  
وَالشُّهَابُ دُونَهَا فِي الدَّقَّةِ، قَالَ:  
وَالشُّعْلَةُ: مَا كَانَ فِي سِرَاجٍ، أَوْ  
فِي فِتِيلَةٍ.

وَقَالَ ابْنُ السُّكَيْتِ: الْجَذْوَةُ:  
العُودُ الْغَلِيظُ يُؤْخَذُ فِيهِ نَارٌ،  
(ج: جُذَا، بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ)، قَالَ  
ابْنُ مُقْبِلٍ:

بَاتَتْ حَوَاطِبُ لَيْلَى يَلْتَمِسْنَ لَهَا

جَزَلَ الْجُذَا غَيْرَ خَوَارٍ وَلَا دَعِرٍ<sup>(١)</sup>

(١) ديوانه/ ٩١، واللسان، والصحاح، والأساس،  
وتقدّم في (دعر).

(و) حَكَى الْفَارِسِيُّ جِذَاءً،  
(كَجِبَالٍ)، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: هُوَ  
عِنْدَهُ جَمْعُ جَذْوَةٍ، فَيُطَابِقُ الْجَمْعَ  
الْغَالِبَ عَلَى هَذَا النَّوعِ مِنَ الْآحَادِ.  
(وَالجَذَاةُ: أَصُولُ الشَّجَرِ الْعِظَامِ)  
الْعَادِيَّةِ الَّتِي بَلِيَّ أَعْلَاهَا وَبَقِيَ  
أَسْفَلُهَا، (ج): جِذَاءً، (كَجِبَالٍ)،  
وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ: الْجَذَا، بِالْفَتْحِ  
مَقْصُورًا: أَصُولُ الشَّجَرِ الْعِظَامِ،  
وَاحِدَتُهُ جَذَاةٌ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ ابْنِ  
مُقْبِلٍ السَّابِقُ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ:  
وَلَيْسَ هَذَا بِمَعْرُوفٍ، وَقَدْ أَثْبَتَهُ  
ابْنُ سَيِّدِهِ.

(و) الْجَذَاةُ: (ع).

(وَرَجُلٌ جَاذٍ: قَصِيرُ الْبَاعِ)، وَقَالَ  
الرَّاعِبُ: مَجْمُوعُ الْبَاعِ، كَأَنَّ يَدَهُ  
جَذْوَةٌ، وَامْرَأَةٌ جَاذِيَةٌ كَذَلِكَ،  
وَأَنشَدَ اللَّيْثُ لِسَهْمِ بْنِ حَنْظَلَةَ:

إِنَّ الْخِلَافَةَ لَمْ تَكُنْ مَقْصُورَةً

أَبَدًا عَلَى جَاذِي الْيَدَيْنِ مُجَذَّرٍ<sup>(١)</sup>

(١) اللسان، ومادة (جذر)، والصحاح، والتكملة.

يُرِيدُ قَصِيرَهُمَا، وَهَكَذَا أَنْشَدَهُ  
الْأَزْهَرِيُّ كَذَلِكَ، وَفِي الصَّحاحِ  
«جَاذِي الْيَدَيْنِ مُبْخَلٌ».

(وَالْمَجْدَاءُ، كَمِخْرَابٍ: خَشْبَةٌ  
مُدَوَّرَةٌ تَلْعَبُ بِهَا الْأَغْرَابُ)، وَهِيَ  
(سِلَاحٌ) يُقَاتَلُ بِهِ، نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِيُّ،  
وَقَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ: هُوَ عُودٌ  
يُضْرَبُ بِهِ.

(و) الْمَجْدَاءُ: (الْمِنْقَارُ) لِلطَّائِرِ،  
قَالَ أَبُو النَّجْمِ يَصِفُ ظَلِيمًا:  
\* وَمَرَّةً بِالْحَدِّ مِنْ مَجْدَائِهِ <sup>(١)</sup> \*

أَرَادَ: يَنْزِعُ أَصُولَ الْحَشِيشِ  
بِمِنْقَارِهِ.

(وَأَجْذَى الْفَصِيلُ: حَمَلٌ فِي  
سَنَامِهِ شَحْمًا) فَهُوَ مُجْذٍ، عَنْ  
الْكِسَائِيِّ، قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ: شَاهِدُهُ  
قَوْلُ الْخَنَسَاءِ:

\* يُجْذِينَ نِيًّا وَلَا يُجْذِينَ قِرْدَانًا <sup>(٢)</sup> \*

الْأَوَّلُ مِنَ السَّمَنِ، وَالثَّانِي مِنَ  
التَّعَلُّقِ، يُقَالُ: جَذَا الْقُرَادُ  
بِالْجَمَلِ: تَعَلَّقَ.

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو: (الْمُجْدَوُذِي:  
مَنْ يُلَازِمُ الْمَنْزِلَ وَالرَّحْلَ) لَا  
يُفَارِقُهُ، وَأَنْشَدَ:

أَلَسْتُ بِمُجْدَوُذٍ عَلَى الرَّحْلِ رَاتِبٍ  
فَمَا لَكَ إِلَّا مَا رُزِقْتَ نَصِيبُ <sup>(١)</sup>

كَذَا فِي الصَّحاحِ، وَفِي التَّهْذِيبِ  
«عَلَى الرَّحْلِ دَائِبٌ»، وَالشُّعْرُ لِأَبِي  
الْغَرِيبِ النَّصْرِيِّ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْجِذَاءُ، كَكِتَابٍ: جَمْعُ جَاذٍ  
لِلْقَائِمِ بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ، كَنَائِمٍ  
وَنِيَامٍ، قَالَ الْمَرَارُ:

أَعَانِ غَرِيبٌ أَمِ امِيرٌ بِأَرْضِهَا  
وَحَوْلِي أَعْدَاءُ جِذَاءٍ خُصُومُهَا <sup>(٢)</sup>

وَكُلُّ مَنْ ثَبَتَ عَلَى شَيْءٍ فَقَدْ جَذَا

(١) اللسان، والتكملة، ومعه مشطور بعده.

(٢) اللسان، ولم أجده في ديوانها المطبوع.

(١) اللسان، والصحاح، والأساس.

(٢) ديوانه/ ٤٨١، واللسان، وعجزه في الصحاح.

عَلَيْهِ، قَالَ عَمْرُو بْنُ جَمِيلٍ  
الْأَسَدِيُّ:

\* لَمْ يُبْقِ مِنْهَا سَبْلُ الرِّذَاذِ \*  
\* غَيْرَ أَثَافِي مِرْجَلِ جَوَاذِ<sup>(١)</sup> \*

وَاجْذَوِي، كَارِعَوِي: جَثًّا، قَالَ  
يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ:

نَدَاكَ عَنِ الْمَوْلَى وَنَضْرُكَ عَاتِمَ  
وَأَنْتَ لَهُ بِالظُّلَمِ وَالْفُحْشِ مُجْذَوِي<sup>(٢)</sup>

وَاجْذَوُذَى اجْذِيذَاءً: انْتَصَبَ  
وَاسْتَقَامَ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ.

وَجَذَا مَنْخِرَاهُ: انْتَصَبَا وَامْتَدَّا.  
وَتَجَذَّيْتُ يَوْمِي أَجْمَعَ، أَي:  
دَأَبْتُ.

وَأَجْذَى الْحَجَرَ: أَشَالَهُ، وَالْحَجَرُ  
مُجْذَى، وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ:  
«مَرَّ بِقَوْمٍ يُجْذَوْنَ حَجَرًا»، أَي:

(١) اللسان، والصحاح.

(٢) اللسان، والقصيدة التي منها البيت في الخزانة  
١٣٢/٣ - برواية الفارسي في المسائل  
البصرية - وفيها: «... بِالظُّلَمِ وَالْغَمْرِ  
مُخْتَوِي».

يُشِيلُونَهُ وَيَرْفَعُونَهُ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ:  
الْإِجْدَاءُ إِشَالَةُ الْحَجَرِ لِتُعْرِفَ بِهِ  
شِدَّةَ الرَّجُلِ، يُقَالُ: هُمْ يُجْذَوْنَ  
حَجَرًا، وَيَتَجَاذَوْنَهُ.

والتَّجَاذِي فِي إِشَالَةِ الْحَجَرِ: مِثْلُ  
التَّجَاثِي، وَبِهِ رُويَ الْحَدِيثُ: «وَهُمْ  
يَتَجَاذَوْنَ حَجَرًا». وَتَجَاذَوْهُ: تَرَابَعُوهُ  
لِيَرْفَعُوهُ.

وَقَوْلُ الرَّاعِي يَصِفُ نَاقَةً صُلْبَةً:  
وَبَاذِلِ كَعَلَاةِ الْقَيْنِ دَوْسَرَةٍ  
لَمْ يُجْذِ مِرْفَقُهَا فِي الدَّفِّ مِنْ زَوْرِ<sup>(١)</sup>  
أَرَادَ: لَمْ يَتَّبَاعِدْ مِنْ جَنْبِهِ مُنْتَصِبًا  
مِنْ زَوْرِ، وَلَكِنْ خِلَقَةً.

وَرَجُلٌ مُجْذَوُذٍ: مُتَذَلِّلٌ، عَنْ  
الْهَجَرِيِّ، قَالَ ابْنُ سِيدَه: كَأَنَّهُ لَصِقَ  
بِالْأَرْضِ لِدُلَّةِ، مِنْ جَذَا الْقُرَادِ فِي  
جَنْبِ الْبَعِيرِ: إِذَا لَزِمَهُ.

وَفِي النَّوَادِرِ: أَكَلْنَا طَعَامًا فَجَاذَى

(١) ديوانه/١٢٦، واللسان، والتهذيب ١٦٦/١١.

بَيْنَنَا، وَوَالِي، وَتَابَع، أَي: قَتَلَ<sup>(١)</sup>  
بَعْضُنَا عَلَى إِثْرِ بَعْضٍ.

وَالْجَذَا، بِالْفَتْحِ: جَمْعُ الْجَذْوَةِ  
مِنَ النَّارِ، بِالْفَتْحِ، فَهُوَ مُثَلَّثٌ كَمَا  
أَنَّ الْجَذْوَةَ مُثَلَّثَةٌ.

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْجِذَاءُ<sup>(٢)</sup>،  
بِالْكَسْرِ: نَبْتُ، جَمْعُهُ جِذَى<sup>(٣)</sup>،  
وَأَنْشَدَ لَابِنِ أَحْمَرَ:

وَضَعْنَ بِذِي الْجِذَاءِ فُضُولَ رَيْطِ

لَكَيْمَا يَخْتَدِرْنَ وَيَرْتَدِينَا<sup>(٤)</sup>

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: هِيَ الْجِذَاءَةُ  
لِلنَّبْتِ، قَالَ: فَإِنَّ أَلْقَيْتَ مِنْهَا الْهَاءَ  
فَهُوَ مَقْصُورٌ يُكْتَبُ بِالْيَاءِ، لِأَنَّ أَوَّلَهُ  
مَكْسُورٌ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «قَبْلَ» تَحْرِيفٌ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ  
اللسان.

(٢) ضَبَطَهُ فِي اللِّسَانِ وَالْمَحْكَمِ ٣٧٣/٧ عَنْ أَبِي  
حَنِيفَةَ بَفَتْحِ الْجِيمِ شَكْلًا فِي اللُّغَةِ وَفِي الشَّعْرِ.

(٣) فِي اللِّسَانِ عَنْهُ «جِذَاءٌ» مَمْدُودٌ، وَالْمُثَبِّتُ  
كَالْمَحْكَمِ ٣٧٣/٧.

(٤) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «لَكَيْمَا يَحْتَدِرْنَ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ  
اللسان وَالْمَحْكَمِ ٣٧٣/٧ وَتَقْدِمُ فِي (خَدَرَ).

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: الْجِذَى<sup>(١)</sup>،  
بِالْكَسْرِ: جَمْعُ جِذَاءٍ، اسْمُ نَبْتٍ،  
قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٢)</sup>:

يَدَيْتُ عَلَى ابْنِ حَسْحَاسٍ بِنِ بَكْرِ  
بِأَسْفَلِ ذِي الْجِذَاءِ يَدَ الْكَرِيمِ<sup>(٣)</sup>

وَالْجَازِيَّةُ: النَّاقَةُ الَّتِي لَا تَلْبَثُ إِذَا  
نَتَجَتْ أَنْ تَغْرِزَ، أَي: يَقِلَّ لَبْنُهَا.  
وَالْجُذُو، كَسْمُو: قِصَرُ الْبَاعِ.  
وَأَيْضًا: الْإِنْتِصَابُ وَالِاسْتِقَامَةُ.

### [ ج ذ ي ] \*

(ي) \* (جَذَيْتُهُ عَنْهُ، وَأَجَذَيْتُهُ)  
عَنْهُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَفِي  
الْمُحْكَمِ: أَي (مَنْعْتُهُ)، وَمِثْلُهُ فِي  
التَّكْمِلَةِ.

(وَالْجِذِيَّةُ، بِالْكَسْرِ: أَضْلُ

(١) فِي اللِّسَانِ عَنْهُ «الْجِذَاءُ» مَمْدُودٌ.

(٢) فِي اللِّسَانِ عَنْ ابْنِ بَرِّي أَنَّ الْقَائِلَ عَامِرَ بْنَ مُوَالَةَ.

(٣) اللِّسَانُ وَمَادَةُ (يَدِي) وَنَسَبَ فِيهَا إِلَى بَعْضِ بَنِي  
أَسَدٍ، وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (الْجِذَاءُ) بِالْدَالِ  
الْمُهْمَلَةِ، وَمَعَهُ أَرْبَعَةُ أَبْيَاتٍ بَعْدَهُ، وَقَالَ:  
«الْجِذَاءُ: مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ غَطَفَانَ».

الشَّجَرِ)، كالجَذَلَة، عن المؤرِّجِ.

(و) قَالَ الْأَضْمَعِيُّ: (جَذَى الشَّيْءِ، بِالْكَسْرِ: أَضْلَهُ)، كَجَذْمِهِ. (وَتَجَاذَى: انْسَلَّ).

(وَالْحَمَامُ يَتَجَذَّى بِالْحَمَامَةِ، وَهُوَ أَنْ يَمْسَحَ الْأَرْضَ بِذَنَبِهِ إِذَا هَدَرَ)، وَهُوَ تَفَعُّلٌ مِنْ جَذَا جُذُوءًا: إِذَا دَارَ فِي تَغْرِيدِهِ، وَذَلِكَ عِنْدَ طَلَبِ الْأُنْثَى، وَالْمُنَاسِبُ أَنْ يُذَكَّرَ هَذَا فِي الَّذِي قَبْلَهُ.

### [ ج ر و ] \*

(و) \* (الْجَرُوءُ، مُثَلَّثَةٌ: صَغِيرُ كُلِّ شَيْءٍ، حَتَّى) مِنْ (الْحَنْظَلِ وَالْبَطِيخِ، وَنَحْوِهِ) كَالْقِثَاءِ وَالرُّمَانِ وَالْخِيَارِ وَالْبَاذِئِجَانِ، وَقِيلَ: هُوَ مَا اسْتَدَارَ مِنْ ثَمَارِ الْأَشْجَارِ، كَالْحَنْظَلِ وَنَحْوِهِ.

قُلْتُ: التَّثْلِيثُ إِنَّمَا ذُكِرَ فِي وَلَدِ الْكَلْبِ وَالسَّبَاعِ، وَأَمَّا فِي الصَّغِيرِ

مِنْ كُلِّ شَيْءٍ فَاَلْمَسْمُوعُ الْجَرُوءُ، وَالْجَرُوءَةُ، بِكَسْرِ هُمَا، ثُمَّ إِنَّ سِيَاقَهُ يَقْتَضِي أَنَّهُ عَلَى الْحَقِيقَةِ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ مَجَازٌ، كَمَا نَبَّهَ عَلَيْهِ الزَّمَخْشَرِيُّ.

(ج: أَجَرِ)، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «أَهْدِيَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِنَاعٌ<sup>(١)</sup> مِنْ رُطْبٍ وَأَجَرٍ زُغْبٍ»، أَرَادَ بِهَا صِغَارَ الْقِثَاءِ الزُّغْبِ، شُبَّهَتْ بِأَجْرِي السَّبَاعِ وَالْكِلَابِ، لِرُطُوبَتِهَا، وَالْقِنَاعُ<sup>(١)</sup>: الطَّبَقُ، (و) الْجَمْعُ الْكَثِيرُ (جِرَاءً)، قَالَ الْأَضْمَعِيُّ: إِذَا أَخْرَجَ الْحَنْظَلُ ثَمَرَهُ فَصِغَارُهُ الْجِرَاءُ، وَاحِدُهَا جِرُوءٌ.

(و) الْجَرُوءُ، بِالتَّثْلِيثِ: (وَلَدُ الْكَلْبِ وَالْأَسَدِ)، وَالسَّبَاعِ، (ج: أَجَرِ)، وَأَضْلَهُ أَجْرُوءٌ، عَلَى أَفْعَلٍ، (وَأَجْرِيَّةٌ)، هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «قَبَاعٌ» بِالْبَاءِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ وَالْمَحْكَمِ ٣٧٥/١، وَمَادَّةُ «قَنَعَ» [وَالنَّهْيَةُ ٢٦٤/١].



وهي نادرّة، (وأجراً، وجراً)  
وجَعَلَ الْجَوْهَرِيّ الْأَجْرِيَّةَ جَمْعَ  
الْجَرَاءِ.

(و) الْجَزْوُ: (وعاء بزر  
العكاير)، كَذَا فِي التَّسْخِ،  
وَالصَّوَابُ: الْكَعَابِيرُ، وَفِي  
الْمُحْكَمِ: الْجَزْوُ: بَزْرُ<sup>(١)</sup> الْكَعَابِيرِ  
الَّتِي (فِي رُؤُوسِ الْعِيدَانِ).

(و) الْجَزْوُ: (الْتَمَرُ أَوَّلَ مَا نَبَتَ)  
غَضًّا، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

(و) الْجَزْوُ: (الْوَرْمُ) يَكُونُ (فِي  
السَّانِمِ) وَالْغَارِبِ، عَلَى التَّشْبِيهِ،  
(و) كَذَلِكَ الْوَرْمُ فِي (الْحَلَقِ).

(و) جَزْوُ<sup>(٢)</sup>: (جَدُّ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ  
مُحَمَّدٍ) الْمَوْصِلِيُّ (النَّحْوِيُّ)  
الْجَزْوِيُّ، نُسِبَ إِلَى جَدِّهِ.

(و) كَلْبَةُ مُجَرٍّ، وَمُجَرِّيَّةٌ: ذَاتُ  
جَزْوٍ، وَكَذَلِكَ السَّبْعَةُ، أَي: مَعَهَا

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللَّسَانِ، وَالَّذِي فِي  
الْمُحْكَمِ ٣٧٥/٧ «وعاء بزر الكعابير».

(٢) سِيَاقُهُ يُوْهِمُ أَنَّهُ مِثْلُ الْجِيمِ، وَضَبَطَهُ شَكْلًا بَفَتْحِ  
الْجِيمِ فِي بَغِيَةِ الْوَعَاةِ ١٢٧/٢.

جِرَاؤُهَا، قَالَ الْهَذَلِيُّ<sup>(١)</sup>:  
وَتَجُرُّ مُجَرِّيَّةٌ لَهَا  
لَحْمِي إِلَى أَجْرِ حَوَاشِبِ<sup>(٢)</sup>

أَرَادَ بِالْمُجَرِّيَّةِ ضُبْعًا ذَاتَ أَوْلَادٍ  
صِغَارٍ، شَبَّهَهَا بِالْكَلْبَةِ الْمُجَرِّيَّةِ،  
وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْجَمِيحِ الْأَسَدِيِّ:  
أَمَّا إِذَا حَرَدَتْ حَرْدِي فَمُجَرِّيَّةٌ

ضَبْطَاءُ تَسْكُنُ غِيَلًا غَيْرَ مَقْرُوبِ<sup>(٣)</sup>

(وَالْجِرْوَةُ، بِالْكَسْرِ: النَّاقَةُ  
الْقَصِيرَةُ)، عَلَى التَّشْبِيهِ.

(و) جِرْوَةٌ: (فَرَسَانٍ)، أَحَدُهُمَا  
فَرَسٌ شَدَادٍ أَبِي عَثْرَةٍ، قَالَ شَدَادٌ:

فَمَنْ يَكُ سَائِلًا عَنِّي فَإِنِّي  
وَجِرْوَةٌ لَا تَرُودُ وَلَا تُعَارُ<sup>(٤)</sup>

(١) هُوَ الْأَعْلَمُ الْهَذَلِيُّ.

(٢) شَرَحَ أَشْعَارَ الْهَذَلِيِّينَ ٣١٤ وَاللَّسَانُ،  
وَالْمَقَائِسَ ٤٤٧/١.

(٣) الْمَفْضَلِيَّاتُ (مَف ٤: ٥)، وَاللَّسَانُ،  
وَالصَّحَاحُ، وَتَقَدَّمَ فِي (ضَبْطِ) بَرَوَايَةِ «تَمْنَعُ  
غِيَلًا».

(٤) اللَّسَانُ، وَالْمُحْكَمُ ٣٧٦/٧.

والثاني: فَرَسُ قُعَيْنِ بْنِ عَامِرِ  
الْتُمَيْرِيِّ.

(وَبَنُو جِرْوَةَ: بَطْنٌ) مِنَ الْعَرَبِ،  
كَمَا فِي الصُّحَاكِ، قَالَ الْهَجَرِيُّ:  
وَهُمْ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ.

(وَجِرْوُ، وَجُرْيٌ، كَسْمَيٍّ،  
وَسُمَيَّةٌ: أَسْمَاءٌ)، مِنْهُمْ: جِرْوُ بْنُ  
عِيَّاشٍ، مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ،  
قُتِلَ يَوْمَ الْيَمَّامَةِ، يُقَالُ فِيهِ بِالضَّمِّ  
وَالْفَتْحِ.

وَمِنْهُمْ: جُرْيٌ بْنُ كَلَيْبٍ، عَنْ  
عَلِيٍّ.

وَجُرْيٌ النَّهْدِيُّ: شَيْخٌ لِأَبِي  
إِسْحَاقَ.

وَجُرْيٌ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ مَوْلَاهُ  
عُثْمَانَ.

وَجُرْيٌ الْحَنْفِيُّ: لَهُ صُحْبَةٌ.

وَجُرْيٌ بْنُ رُزَيْقٍ، عَنْ ابْنِ  
الْمُنْكَدِرِ.

وَحَبِيبُ بْنُ جُرْيٍ: شَيْخٌ لِحَمَّادِ  
ابْنِ مَسْعَدَةَ.

وَأَبُو جُرْيٍ: جَابِرُ بْنُ سُلَيْمٍ.  
وَجُرْيٌ: فِي أَجْدَادِ بُدَيْلِ بْنِ وَرْقَاءَ  
الْخَزَاعِيِّ الصَّحَابِيِّ.

وَحَامِدُ بْنُ سَعِيدِ مَوْلَى بَنِي  
جُرْيٍ: مِصْرِيٌّ يُكْنَى أَبَا الْفَوَارِسِ.  
وَكِلَابُ بْنُ جُرْيٍ: عَابِدٌ.

قُلْتُ: بَنُو جُرْيٍ بِنِ عَوْفٍ: بَطْنٌ  
مِنْ جُدَامٍ، وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِمْ جَرَوِيٌّ  
مُحَرَّكَ، مِنْهُمْ: عُثْمَانُ بْنُ سُوَيْدٍ  
ابْنِ مُنْذِرِ بْنِ دِيَابِ بْنِ جُرْيٍ، عَنْ  
مَسْرُوحِ بْنِ سَنْدَرٍ، وَعَنْهُ ابْنُ بَيْتِهِ  
سِمَاكُ بْنُ نُعَيْمٍ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَجَرَتِ الشَّجَرَةُ: صَارَتْ فِيهَا  
الْجِرَاءُ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ.

وَالْجِرْوَةُ: النَّفْسُ، يُقَالُ: ضَرَبَ  
عَلَيْهِ جِرْوَتَهُ، أَي: نَفْسَهُ، قَالَ ابْنُ  
بَرِّيٍّ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو: يُقَالُ:  
ضَرَبْتُ عَنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ جِرْوَتِي،  
أَي: اطمأنت نفسي، وَأَنْشَدَ:

ضَرَبْتُ بِأَكْنَافِ اللَّوَى عَنْكَ جِرْوَتِي  
وَعُلَّقْتُ أُخْرَى لَا تَخُونُ الْمُوَاصِلَا<sup>(١)</sup>

وَقَالَ غَيْرُهُ: يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا وَطَّنَ  
نَفْسَهُ عَلَى أَمْرٍ: ضَرَبَ لِذَلِكَ الْأَمْرِ  
جِرْوَتَهُ، أَي: صَبَرَ لَهُ وَوَطَّنَ عَلَيْهِ،  
وَضَرَبَ جِرْوَةً نَفْسِهِ كَذَلِكَ، قَالَ  
الْفَرَزْدَقُ:

فَضَرَبْتُ جِرْوَتَهَا، وَقُلْتُ لَهَا: اضْبِرِّي  
وَشَدَّدْتُ فِي ضَنْكِ الْمَقَامِ إِزَارِي<sup>(٢)</sup>

وَيُقَالُ: ضَرَبْتُ جِرْوَتِي عَنْهُ،  
وَضَرَبْتُ جِرْوَتِي عَلَيْهِ، أَي:  
صَبَرْتُ عَنْهُ، وَصَبَرْتُ عَلَيْهِ.

وَيُقَالُ: أَلْقَى فُلَانٌ جِرْوَتَهُ: إِذَا  
صَبَرَ عَلَى الْأَمْرِ.

قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: وَأَصْلُهُ أَنَّ قَانِصًا  
ضَرَبَ كَلْبَتَهُ عَلَى الصَّيْدِ، فَقِيلَ:  
ضَرَبَ [عَلَيْهِ]<sup>(٣)</sup> جِرْوَتَهُ، فَسِيرَ مَثَلًا.

(١) اللسان.

(٢) لم أجده في ديوانه، وهو في اللسان،  
والأساس، وفيه «ضَيْقُ الْمَقَامِ»، والمحكم ٧/  
٣٧٥.

(٣) زيادة من الأساس.

وَجِرْوُ الْبَطْحَاءِ: لَقَبُ رَبِيعَةَ بْنِ  
عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ  
مَنَافٍ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَجُرْوَانُ، بِالضَّمِّ: مَحَلَّةٌ  
بِأَصْنَهَانَ.

وَالْجُرَاوِيُّ، بِالضَّمِّ: مَاءٌ، أَنْشَدَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

أَلَا لَا أَرَى مَاءَ الْجُرَاوِيِّ شَافِيَا  
صَدَايَ وَإِنْ رَوَى غَلِيلَ الرِّكَائِبِ<sup>(١)</sup>

وَجِرْوَةٌ: فَرَسُ أَبِي قَتَادَةَ، شَهِدَ  
عَلَيْهَا يَوْمَ السَّرْحِ.

### [ ج ر ي ] \*

(ي) \* (جَرَى الْمَاءُ، وَنَحْوُهُ)،  
كَالْدَمِ، وَفِي الصُّحَاكِ: جَرَى الْمَاءُ  
وغيره، وَالَّذِي قَالَهُ الْمُصَنِّفُ أَوَّلَى،  
(جَرِيًا). قَالَ الرَّاعِبُ: الْجَرِيُّ:

(١) اللسان، ومعجم البلدان (الجراوي)، ومنه بيت  
بعده وعزاه إلى بعض الأعراب، وهو أيضًا في  
شعر المتنبي قال:

إِلَى عُقْدَةِ الْجَوْفِ حَتَّى شَفَّتْ

بِمَاءِ الْجُرَاوِيِّ بَعْضَ الصَّدَا

المرُّ السَّريعُ، وأضله لمرَّ الماءِ، وما يجري جريه. (وجريانا)، بالتَّحريك (وجزيةً، بالكسر)، هو في الماءِ خاصَّةً، يُقال: ما أشدَّ جرية هذا الماءِ، بالكسر، وفي التَّنزيل العزيز: ﴿وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِ﴾<sup>(١)</sup>.

(و) جرى (الفرسُ ونحوه) يجري (جريًا، وجراءً، بالكسر)، ظاهره أنه مقصودٌ، والصوابُ: ككتابٍ، وهو في الفرسِ خاصَّةً، كما نصَّ عليه اللَّيثُ، قال أبو ذؤيب:

يُقَرِّبُهُ لِلْمُسْتَضِيفِ إِذَا دَعَا

جِراءً وَشَدُّ كَالْحَرِيقِ ضَرِيجُ<sup>(٢)</sup>

وَأَنشَدَ اللَّيْثُ:

\* غَمَرُ الْجِراءِ إِذَا قَصَرَتْ عِناهُ<sup>(٣)</sup> \*

(وأجراه) فهو مُجْرَى، ومنه

الحَدِيثُ<sup>(١)</sup>: «إِذَا أَجْرَيْتَ الْمَاءَ عَلَى الْمَاءِ أَجْزَأُ عَنْكَ».

(وجاراه مُجاراةً، وجِراءً: جرى معه) في الحَدِيثِ، ومنه<sup>(٢)</sup> الحَدِيثُ: «مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ لِيُجَارِيَ بِهِ الْعُلَمَاءَ»، أي: يَجْري مَعَهُم في المُنَاطرةِ والجِدالِ، لِيُظْهِرَ عِلْمَهُ إِلَى النَّاسِ رِياءً وَسُمعةً. (والإجريا، بالكسر) وتَخْفِيفُ<sup>(٣)</sup> الياء: (الجرى)، وفي بعض النسخ «والإجري»، بالكسر.

(والجارية: الشَّمْسُ)، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِجَرِيهَا مِنَ الْقَطْرِ إِلَى الْقَطْرِ، وَقَدْ جَرَتْ تَجْري جَرِيًا، وَفِي التَّهْذِيبِ: الْجَارِيَةُ: عَيْنُ

(١) هو حديث عمر، وفسره في اللسان، فقال:

«يُرِيدُ إِذَا صَبَبْتَ الْمَاءَ عَلَى الْبَوْلِ فَقَدْ طَهَرَ الْمَحْلُ، وَلَا حَاجَةَ بِكَ إِلَى غَسْلِهِ وَذَلِكَ».

(٢) في اللسان «وفي حديث الزياء: مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ... إلخ»، [والحديث في النهاية: ١/ ٢٦٤].

(٣) ضبطه في القاموس شكلاً بتشديد الياء.

(١) سورة الزخرف، الآية: ٥١.

(٢) شرح أشعار الهذليين/١٣٩، واللسان، والمحكم ٧/٣٥٠، وتقدم عجزه في (ضرج).

(٣) اللسان، [والتَّهْذِيبُ ١١/١٧٣].

الشَّمْسِ فِي السَّمَاءِ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ  
وَجَلَّ: ﴿وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ  
لَهَا﴾<sup>(١)</sup>.

(و) الجارية: (السَّفِينَةُ)، صِفَةٌ  
غَالِبَةٌ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿حَمَلْنَاكُمْ  
فِي الْبَارِيَةِ﴾<sup>(٢)</sup>، وَقَدْ جَرَتْ جَرِيًّا،  
وَالْجَمْعُ الْجَوَارِي، وَمِنْهُ قَوْلُهُ  
تَعَالَى: ﴿وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ  
كَالْأَعْلَامِ﴾<sup>(٣)</sup>.

(و) الجارية: (النُّعْمَةُ مِنْ اللَّهِ  
تَعَالَى) عَلَى عِبَادِهِ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ:  
«الْأَرْزَاقُ جَارِيَةٌ، وَالْأَعْطِيَاثُ دَارَةٌ  
مُتَّصِلَةٌ»، قَالَ شَمِرٌ: هُمَا وَاحِدٌ،  
يَقُولُ: هُوَ دَائِمٌ، يُقَالُ: جَرَى لَهُ  
ذَلِكَ الشَّيْءُ، وَدَرَّ لَهُ، بِمَعْنَى: دَامَ  
لَهُ.

(و) الجارية: (فَتِيَّةُ النِّسَاءِ، ج:  
جَوَارٍ).

(و) يُقَالُ: (جَارِيَةٌ بَيِّنَةُ الْجَرَايَةِ،  
وَالْجَرَاءِ، وَالْجَرَا، وَالْجَرَائِيَّةُ)  
بِفَتْحِهِنَّ، الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ  
(وَالْجَرَاءُ بِالْكَسْرِ)، وَأَنْشَدَ  
الْجَوْهَرِيُّ لِلْأَعَشَى:

وَالْبَيْضُ قَدْ عَنَسَتْ وَطَالَ جِرَاؤُهَا  
وَنَشَأَنَ فِي قِنٍّ وَفِي أَذْوَادٍ<sup>(١)</sup>

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: يُرْوَى بِفَتْحِ الْجِيمِ  
وَبِكَسْرِهَا. وَقَوْلُهُمْ: كَانَ ذَلِكَ أَيَّامَ  
جَرَائِهَا، بِالْفَتْحِ، أَيُّ: صِبَاهَا.

قَالَ الْأَخْفَشُ (وَالْمَجْرَى فِي  
الشُّعْرِ: حَرَكَةُ حَرْفِ الرَّوِيِّ):  
فَتْحُهُ، وَضَمُّهُ، وَكَسْرُهُ، وَلَيْسَ  
فِي الرَّوِيِّ الْمُقَيَّدِ مَجْرَى؛ لِأَنَّهُ لَا  
حَرَكَةَ فِيهِ، فَيُسَمَّى مَجْرَى، وَإِنَّمَا  
سُمِّيَ بِذَلِكَ مَجْرَى، لِأَنَّهُ مَوْضِعُ  
جَرِي حَرَكَاتِ الْإِعْرَابِ وَالْبِنَاءِ.

(وَالْمَجَارِي: أَوَاخِرُ الْكَلِمِ)،

(١) ديوانه/٥١، واللسان، والصحاح، والمقاييس  
٤٤٨/١.

(١) سورة يس، الآية: ٣٨.

(٢) سورة الحاقة، الآية: ١١.

(٣) سورة الرُّحْمَن، الآية: ٢٤.

وذلك لأنَّ حَرَكَاتِ الإِغْرَابِ وَالْبِنَاءِ  
إِنَّمَا تَكُونُ هُنَالِكَ.

قَالَ ابْنُ جَنِّي: سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ  
الصَّوْتَ يَبْتَدِئُ بِالْجَرِيَانِ فِي  
حُرُوفِ الْوَصْلِ مِنْهُ، قَالَ: وَأَمَّا  
قَوْلُ سِيبَوَيْهِ: «هَذَا بَابُ مَجَارِي  
أَوَاخِرِ الْكَلِمِ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ، وَهِيَ  
تَجْرِي عَلَى ثَمَانِيَةِ مَجَارٍ»، فَلَمْ  
يَقْصُرِ الْمَجَارِي هُنَا عَلَى الْحَرَكَاتِ  
فَقَطْ، كَمَا قَصَرَ الْعَرُوضِيُّونَ  
الْمَجْرَى فِي الْقَافِيَةِ عَلَى حَرَكَةٍ  
حَرْفِ الرَّوِيِّ دُونَ سُكُونِهِ، لَكِنْ  
غَرَضُ صَاحِبِ الْكِتَابِ فِي قَوْلِهِ:  
«مَجَارِي أَوَاخِرِ الْكَلِمِ»، أَيِ:  
[أَحْوَالِ] <sup>(١)</sup>، أَوَاخِرِ الْكَلِمِ  
وَأَحْكَامِهَا، وَالصُّورَ الَّتِي تَتَشَكَّلُ  
لَهَا، فَإِذَا كَانَتْ أَحْوَالًا وَأَحْكَامًا،  
فَسُكُونُ السَّاكِنِ حَالٌ لَهُ، كَمَا أَنَّ  
حَرَكَةَ الْمُتَحَرِّكِ حَالٌ لَهُ أَيْضًا،

(١) زيادة من اللسان.

فَمِنْ هُنَا سَقَطَ تَعَقُّبُ مَنْ تَتَبَعَهُ فِي  
هَذَا الْمَوْضِعِ، فَقَالَ: كَيْفَ ذَكَرَ  
السُّكُونَ وَالْوَقْفَ فِي الْمَجَارِي،  
وَإِنَّمَا الْمَجَارِي - فِيمَا ظَنَّهُ -  
الْحَرَكَاتُ، وَسَبَبُ ذَلِكَ خَفَاءُ  
غَرَضِ صَاحِبِ الْكِتَابِ عَلَيْهِ.

(و) قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿بِسْمِ اللَّهِ  
مَجْرِيهَا﴾ وَمُرْسَهَا <sup>(١)</sup>، قُرِئَ (بِالضَّمِّ  
وَالْفَتْحِ)، وَهُمَا (مَضَدَرَا: جَرَى،  
وَأَجْرَى)، وَرَسَى، وَأَرْسَى،  
وَكَذَلِكَ قَوْلُ لَبِيدٍ:

وَعَنِيْتُ سَبْتًا قَبْلَ مَجْرَى دَاحِسٍ  
لَوْ كَانَ لِلنَّفْسِ اللَّجُوجِ خُلُودٌ <sup>(٢)</sup>

رُويَ بِالْوَجْهَيْنِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.  
(وَجَارِيَةُ بِنُ قُدَامَةَ، وَيَزِيدُ بِنُ  
جَارِيَةَ)، كِلَاهُمَا (مِنْ رِجَالِ  
الصَّحِيحَيْنِ)، الْأَخِيرُ مَدْنِيٌّ عَنْ

(١) سورة هود، الآية: ٤١.

(٢) ديوانه/٣٥، واللسان، والصحاح.

مُعاوِيَةَ، وعنه الحَكَمُ بن مِينَا،  
وُثْقُ، كذا في الكاشِف، واقتَصَرَ  
عليهما اقتِفَاءً لشيخه الذَّهَبِيِّ، وإِلَّا  
فَمَنْ يُسَمَّى بِذَلِكَ عِدَّةٌ في الصحابة.

منهم:

جَارِيَةُ بن ظَفَر، وجَارِيَةُ بن حُمَيْل  
الأَشْجَعِيُّ، وجَارِيَةُ بن أَصْرَمَ،  
وجَارِيَةُ بن عبد الله الأَشْجَعِيُّ،  
وَمُجَمِّعُ بن جَارِيَةَ أَخُو يَزِيد، وَزَيْدُ  
ابن جَارِيَةَ الأَوْسِيُّ، وجَارِيَةُ بن  
عَبْدِ الْمُنْذِر، والأَسْوَدُ بن العَلَاءِ بن  
جَارِيَةَ الثَّقَفِيِّ، وَحَيُّ<sup>(١)</sup> بن  
جَارِيَةَ، وَأَبُو الجَارِيَةِ الأنْصَارِيُّ،  
رضي الله عنهم.

وفي الرواة: جَارِيَةُ بن يَزِيد بن  
جَارِيَةَ، وَعُمَرُ بن زَيْد بن جَارِيَةَ،  
وجَارِيَةُ بن إِسْحَاق بن أَبِي  
الجَارِيَةِ، وجَارِيَةُ بن النُّعْمَانِ

(١) في مطبوع التاج «حي» والتصحيح من التبصير/  
٢٣٢.

البَاهِلِيُّ، كَانَ عَلَى مَرَوْ  
الشَّاهِجَانِ، وجَارِيَةُ بن سُلَيْمَانَ  
الْكُوفِيِّ، وجَارِيَةُ بن بَلْجِ  
الْوَاسِطِيِّ، وجَارِيَةُ بن هَرَمِ،  
ضَعْفَ، وَزِيَادُ بن جَارِيَةَ، وَعِيسَى  
ابن جَارِيَةَ، وَإِيَّاسُ بن جَارِيَةَ  
المُزَنِيُّ المِصْرِيُّ، وَعَمْرُو بن  
جَارِيَةَ اللَّخْمِيُّ، وَأَبُو الجَارِيَةِ عن  
أَبِي ذَرٍّ، وَأَبُو الجَارِيَةِ عن شُعْبَةَ.

وفي الشعراء: جَارِيَةُ بن حَجَّاجِ  
أَبُو دُوَادِ الإِيَادِيِّ، وجَارِيَةُ بن  
مُشْتَمِ العَنْبَرِيِّ، وجَارِيَةُ بن مُرَّ<sup>(١)</sup>  
أَبُو حَنْبَلِ الطَّائِي، وجَارِيَةُ بن  
سَلِيطِ بن يَزْبُوع، في تَمِيم، وَغَيْرُ  
هَؤُلَاءِ، فَعُلِمَ مِمَّا تَقَدَّمَ أَنَّ  
اقتِصَارَهُ على الاثْنَيْنِ قُصُورٌ.

(والإِجْرِيَا، بالكسْرِ والشَّدِّ)

(١) في مطبوع التاج «سبر» تحريف، والتصحيح من  
التبصير/ ٢٣٣ متفقاً مع المؤلف والمختلف  
للأمدي/ ١٣٩.

مَقْصُورًا (وَقَدْ يُمَدُّ) وَالْقَصْرُ أَكْثَرُ:  
 (الْوَجْهُ الَّذِي تَأْخُذُ فِيهِ، وَتَجْرِي  
 عَلَيْهِ)، قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ الثَّوْرَ:  
 وَوَلَّى كَنْضِلَ السَّيْفِ يَبْرُقُ مَثْنُهُ  
 عَلَى كُلِّ إِجْرِيَا يَشُقُّ الْخَمَائِلَا<sup>(١)</sup>  
 وَقَالَ الْكُمَيْثُ:

عَلَى تِلْكَ إِجْرِيَايَ وَهِيَ ضَرِيَّتِي  
 وَلَوْ أَجْلَبُوا طُرًّا عَلَيَّ وَأَحْلَبُوا<sup>(٢)</sup>

(و) الْإِجْرِيَا: (الْخُلُقُ وَالطَّبِيعَةُ)،  
 قَالُوا: الْكَرَمُ مِنْ إِجْرِيَاهُ، وَمِنْ  
 إِجْرِيَاهُ، أَي: مِنْ طَبِيعَتِهِ، عَنْ  
 اللَّحْيَانِيِّ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ إِذَا كَانَ  
 الشَّيْءُ مِنْ طَبِيعِهِ جَرَى إِلَيْهِ، وَجَرَنَ  
 عَلَيْهِ، (كَالْجَرِيَاءِ، كَسِنِمَارٍ،  
 وَالْإِجْرِيَّةِ، بِالْكَسْرِ مُشَدَّدَةً)،  
 الْأُولَى بِحَذْفِ الْأَلْفِ وَنَقْلِ حَرَكَتِهَا

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْحَمَائِلَا» بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ،  
 وَالتَّصْحِيحُ مِنْ دِيَوَانِهِ ٢٤٨ مُتَّفَقًا مَعَ اللِّسَانِ  
 وَالْمَحْكَمِ ٣٥٢/٧.

(٢) الْهَاشِمِيَّاتُ/٤٠، وَاللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ، وَتَقْدَمُ  
 فِي (جَلْب).

إِلَى الْجِيمِ، وَالثَّانِيَةُ بِقَلْبِ الْأَلْفِ  
 الْأَخِيرَةِ هَاءً.

(وَالْجَرِيُّ، كَغَنِيٍّ: الْوَكِيلُ)، لِأَنَّهُ  
 يَجْرِي مَجْرَى مُوَكَّلِهِ، (لِلوَاحِدِ،  
 وَالْجَمْعِ، وَالْمُؤَنَّثِ)، يُقَالُ: جَرِيٌّ  
 بَيْنَ الْجَرَايَةِ وَالْجَرَايَةِ، قَالَ أَبُو  
 حَاتِمٍ: وَقَدْ يُقَالُ لِلْأُنْثَى: جَرِيَّةٌ،  
 وَهِيَ قَلِيلَةٌ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ:  
 وَالْجَمْعُ: أَجْرِيَاءُ.

(و) الْجَرِيُّ: (الرَّسُولُ) النَّجَارِيُّ  
 فِي الْأَمْرِ، وَقَدْ أَجْرَاهُ فِي حَاجَتِهِ،  
 قَالَ الرَّاعِبُ: وَهُوَ أَخْصُ مِنْ  
 الرَّسُولِ وَالْوَكِيلِ، قَالَ ابْنُ بَرِّي:  
 شَاهِدُهُ قَوْلُ الشَّمَاخِ:

تَقَطَّعَ بَيْنَنَا الْحَاجَاتُ إِلَّا  
 حَوَائِجَ يُحْتَمَلْنَ مَعَ الْجَرِيِّ<sup>(١)</sup>

وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ إِسْمَاعِيلَ - عَلَيْهِ  
 السَّلَامُ - : «فَأَرْسَلُوا جَرِيًّا» أَي:  
 رَسُولًا.

(١) دِيَوَانُهُ/٤٦٣، وَاللِّسَانُ، وَمَادَّةُ (حُوج)، وَفِيهَا  
 وَفِي الدِّيَوَانِ: «يَغْتَسِفْنَ مَعَ الْجَرِيِّ».



(و) الْجَرِيُّ: (الْأَجِيرُ)، عَنْ كُرَاع.  
(و) الْجَرِيُّ: (الضَامِنُ)، عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ.

وَأَمَّا الْجَرِيُّ: الْمِقْدَامُ، فَهُوَ  
بِالْهَمْزِ.

(وَالْجَرَايَةُ، وَيُكْسَرُ: الْوَكَالَةُ)،  
يُقَالُ: جَرِيٌّ بَيْنَ الْجَرَايَةِ وَالْجَرَايَةِ.  
(وَأَجَرَى: أَرْسَلَ وَكَيْلًا، كَجَرَى)  
بِالتَّشْدِيدِ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: جَرَى  
جَرِيًّا: وَكَّلَ وَكَيْلًا.

(و) أَجَرَتْ (الْبَقْلَةُ): صَارَتْ لَهَا  
جِرَاءٌ، صَوَابُهُ: أَنْ يُذْكَرَ فِي  
«ج ر و».

(وَالْجَرِيُّ، كَذِمِّيٌّ: سَمَكٌ م)  
مَعْرُوفٌ.

(و) الْجَرِيَّةُ، (بِهَاءٍ: الْحَوْصَلَةُ)،  
قَالَ الْفَرَّاءُ: يُقَالُ: أَلْقَاهُ فِي  
جَرِيَّتِكَ، وَهِيَ الْحَوْصَلَةُ، هَكَذَا  
رَوَاهُ ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ نَجْدَةَ بغيرِ  
هَمْزٍ، وَرَوَاهُ ابْنُ هَانِيٍّ مَهْمُوزًا  
لِأَبِي زَيْدٍ، قَالَ الرَّاعِبِيُّ: سُمِّيَتْ

بِذَلِكَ إِمَّا لِانْتِهَاءِ الطَّعَامِ إِلَيْهَا فِي  
جَزِيهِ، أَوْ لِأَنَّهَا مَجْرَى الطَّعَامِ.

(وَفَعَلْتُهُ مِنْ جَرَاكَ، سَاكِنَةٌ  
مَقْصُورَةٌ، وَتُمَدُّ)، أَي: (مَنْ  
أَجْلِكَ، كَجَرَاكَ)، بِالتَّشْدِيدِ، قَالَ  
أَبُو النَّجْمِ:

\* فَاضَتْ دُمُوعُ الْعَيْنِ مِنْ جَرَاهَا <sup>(١)</sup> \*  
وَلَا تَقُلْ: فَعَلْتُ ذَلِكَ مَجْرَاكَ.

(وَحَبِيبَةُ بِنْتُ أَبِي تُجْرَاةٍ)  
الْعَبْدَرِيَّةُ، بِالضَّمِّ، (وَيُفْتَحُ أَوَّلُهُ:  
صَحَابِيَّةٌ)، رَوَتْ عَنْهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ  
شَيْبَةَ، (أَوْ هِيَ بِالزَّايِ مَهْمُوزَةٌ)،  
وَقَدْ ذُكِرَتْ فِي الْهَمْزِ، وَيُقَالُ فِيهَا  
حُبِيَّةٌ، بِالتَّشْدِيدِ مُصَغَّرًا.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْجَرِيَّةُ، بِالْكَسْرِ: حَالَةُ الْجَرِيَانِ.  
وَالْإِجْرِيُّ <sup>(٢)</sup>، بِالْكَسْرِ: ضَرْبٌ

(١) اللسان.

(٢) فِي اللِّسَانِ «الْإِجْرِيَّةُ» وَالْمَثْبُتُ مِثْلُهُ فِي الْمَحْكَمِ

. ٣٥١/٧

من الجَزَي، والجَمْع: الأَجَارِي،  
يُقَالُ: فَرَسٌ ذُو أَجَارِي، أَي: ذُو  
فُتُونٍ مِنَ الْجَزَي، قَالَ رُؤْبَةُ:

\* غَمَرُ الْأَجَارِي كَرِيمُ السُّنْحِ \*  
\* أَبْلَجُ لَمْ يُؤْلَدْ بِنَجْمِ الشُّحِّ <sup>(١)</sup> \*  
وَجَرَتِ النُّجُومُ: سَارَتْ مِنْ  
الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ.

وَالْجَوَارِي الْكُنُسُ: هِيَ النُّجُومُ.  
وَالْجَارِيَةُ: الرِّيحُ، وَالْجَمْعُ:  
الْجَوَارِي، قَالَ الشَّاعِرُ:

فَيَوْمًا تَرَانِي فِي الْفَرِيقِ مُعَقَّلًا  
وَيَوْمًا أَبَارِي فِي الرِّيحِ الْجَوَارِيَا <sup>(٢)</sup>  
وَتَجَارَوْا فِي الْحَدِيثِ، كَجَارَوْا،  
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «تَتَجَارَى بِهِمُ  
الْأَهْوَاءُ»، أَي: يَتَدَاعَوْنَ فِيهَا.  
وَهُوَ يَجْرِي مَجْرَاهُ: حَالُهُ كَحَالِهِ.  
وَمَجْرَى النَّهْرِ: مَسِيلُهُ.

وَالْجَارِيَةُ: عَيْنُ كُلِّ حَيَوَانٍ.

وَالْجَرَايَةُ: الْجَارِي مِنَ الْوُظَائِفِ.  
وَجَرَى لَهُ الشَّيْءُ: دَامَ، قَالَ ابْنُ  
[أَبِي] خَازِمٍ [يَصِفُ امْرَأَةً] <sup>(١)</sup>:

غَذَاهَا قَارِصٌ يَجْرِي عَلَيْهَا  
وَمَحْضٌ حِينَ يَنْبَعِثُ الْعِشَارُ <sup>(٢)</sup>  
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَمِنْهُ: أَجْرَيْتُ  
عَلَيْهِ كَذَا، أَي: أَدَمْتُ لَهُ.

وَصَدَقَةُ جَارِيَةٍ، أَي: دَارَةٌ  
مُتَّصِلَةٌ، كَالْوُقُوفِ الْمُرَصَّدَةِ  
لِلأَبْوَابِ الْبِرِّ.

وَالْجَرِيُّ، كَغَنِيٍّ: الْخَادِمُ، قَالَ  
الشَّاعِرُ:

إِذَا الْمُعْشِيَاتُ مَنَعْنَ الصَّبْرُ  
حَ حَتْ جَرِيكَ بِالْمُحْصَنِ <sup>(٣)</sup>  
الْمُحْصَنُ: الْمُدَّخِرُ لِلْجَدْبِ.  
وَاسْتَجْرَاهُ: طَلَبَ مِنْهُ الْجَرِي.  
وَاسْتَجْرَى جَرِيًّا: اتَّخَذَهُ وَكِيلاً،

(١) ديوانه/ ١٧١ في الزيادات، واللسان، والمحكم  
٣٥١/٧.

(٢) اللسان.

(١) زيادة من اللسان للإيضاح.

(٢) ديوان بشر بن أبي خازم: ٦٤، واللسان.

(٣) اللسان. [والتهذيب ٨٦/٣].

ومنه الحديث: «وَلَا يَسْتَجْرِينَكُمْ الشَّيْطَانُ»، أي: لَا يَسْتَتَبِعَنَّكُمْ فَيَتَّخِذْكُمْ جَرِيَّةً وَوَكِيلَةً، نقله الجَوْهَرِيُّ.

وَجُوَيْرِيَةُ بِنُ قُدَامَةَ التَّيْمِيِّ: تَابِعِيٌّ عَنْ عُمَرَ، ثِقَّةٌ.

وَالْإِجْرِيَا، بِالْكَسْرِ وَالتَّخْفِيفِ: لُغَةٌ فِي الْإِجْرِيَا، بِالتَّشْدِيدِ، بِمَعْنَى: الْعَادَةِ.

وَلَا جَرَ، بِمَعْنَى: لَا جَرَمَ. وَجَرَى: حَسَنَ.

### [ ج ز ي ] \*

(ي) \* (الْجَزَاءُ: الْمُكَافَأَةُ عَلَى الشَّيْءِ).

وَقَالَ الرَّاعِبُ: هُوَ مَا فِيهِ الْكِفَايَةُ، إِنْ خَيْرًا فَخَيْرٌ، وَإِنْ شَرًّا فَشَرٌّ.

(كَالْجَازِيَةِ) اسْمٌ لِلْمَصْدَرِ، كَالْعَافِيَةِ، يُقَالُ: (جَزَاهُ) كَذَا، وَ(بِهِ، وَعَلَيْهِ، جَزَاءً)، وَمِنْهُ قَوْلُهُ

تَعَالَى: ﴿وَذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّى﴾<sup>(١)</sup>، ﴿فَلَهُ جَزَاءُ الْحَسَنَى﴾<sup>(٢)</sup>، ﴿وَجَزَاؤُا سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا﴾<sup>(٣)</sup>، ﴿وَجَزَاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا﴾<sup>(٤)</sup>، ﴿أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا﴾<sup>(٥)</sup>، ﴿وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾<sup>(٦)</sup>.

(وَجَازَاهُ مُجَازَاةً، وَجِزَاءً) بِالْكَسْرِ، قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: الْجَزَاءُ: يَكُونُ ثَوَابًا وَعِقَابًا، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قَالُوا فَمَا جَزَاؤُهُ؟ إِنْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ﴾<sup>(٧)</sup>، أَي: مَا عِقَابُهُ.

وَسُئِلَ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ: جَزَايَتِهِ وَجَازَايَتِهِ، فَقَالَ: قَالَ الْفَرَّاءُ: لَا

- (١) سورة طه، الآية: ٧٦.
- (٢) سورة الكهف، الآية: ٨٨.
- (٣) سورة الشورى، الآية: ٤٠.
- (٤) سورة الإنسان، الآية: ١٢.
- (٥) سورة الفرقان، الآية: ٧٥.
- (٦) سورة يس، الآية: ٥٤.
- (٧) سورة يوسف، الآية: ٧٤.

يَكُونُ جَزَيْتُهُ إِلَّا فِي الْخَيْرِ، وَجَازَيْتُهُ  
يَكُونُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، قَالَ: وَغَيْرُهُ  
يُجِيزُ جَزَيْتُهُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ،  
وَجَازَيْتُهُ فِي الشَّرِّ.

وَقَالَ الرَّاعِبُ: لَمْ يَجِئْ فِي الْقُرْآنِ  
إِلَّا جَزَى دُونَ جَازَى<sup>(١)</sup>، وَذَلِكَ أَنَّ  
الْمُجَازَاةَ هِيَ الْمُكَافَاةُ، وَهِيَ  
الْمُقَابَلَةُ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ  
الرَّجُلَيْنِ، وَالْمُكَافَاةُ: هِيَ مُقَابَلَةُ  
نِعْمَةٍ بِنِعْمَةٍ هِيَ كُفُؤُهَا، وَنِعْمَةُ اللَّهِ  
تَعَالَى [لَيْسَتْ]<sup>(٢)</sup> مِنْ ذَلِكَ، فَلِهَذَا  
لَا يُسْتَعْمَلُ لَفْظُ الْمُكَافَاةِ فِي اللَّهِ  
تَعَالَى، وَهَذَا ظَاهِرٌ.

(وَتَجَازَى دَيْنَهُ، وَبَدَيْنَهُ)، وَعَلَى  
الْأُولَى اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ:  
(تَقَاضَاهُ)، يُقَالُ: أَمَرْتُ فُلَانًا  
يَتَجَازَى دَيْنِي، أَي: يَتَقَاضَاهُ.

(١) بل ورد في سورة سبأ، الآية: ١٧: ﴿وَهَلْ يُجْزَى  
إِلَّا الْكُفُورُ﴾.

(٢) في مطبوع التاج: «تعالى عن ذلك» والتصحيح  
والزيادة من مفردات الراغب.

وَتَجَازَيْتُ دَيْنِي عَلَى فُلَانٍ:  
تَقَاضَيْتُهُ.

وَالْمُتَجَازِي: الْمُتَقَاضِي.  
(وَاجْتَزَاهُ: طَلَبَ مِنْهُ الْجَزَاءَ)،  
قَالَ:

\* يَجْزُونَ بِالْقَرْضِ إِذَا مَا يُجْتَزَى<sup>(١)</sup> \*  
(وَجَزَى الشَّيْءُ يَجْزِي: كَفَى).

(و) مِنْهُ: جَزَى (عَنْهُ) هَذَا الْأَمْرَ:  
أَي (قَضَى)، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَا  
تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا﴾<sup>(٢)</sup>، أَي:  
لَا تَقْضِي، وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ:  
مَعْنَاهُ: لَا تَجْزِي فِيهِ نَفْسٌ عَنْ  
نَفْسٍ شَيْئًا، وَحَذَفُ «فِيهِ» هُنَا  
سَائِغٌ؛ لِأَنَّ فِي مَعَ الظُّرُوفِ  
مَحْذُوفَةً، وَفِي حَدِيثِ صَلَاةِ  
الْحَائِضِ «فَأَمَرَهُنَّ أَنْ يَجْزِينَ»،  
أَي: يَقْضِينَ، وَفِي حَدِيثِ آخَرَ:  
«تَجْزِي عَنْكَ وَلَا تَجْزِي عَنْ أَحَدٍ  
بَعْدَكَ»، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هُوَ

(١) اللسان، والمحكم ٣٤٧/٧.

(٢) في سورة البقرة، الآية: ٤٨، والآية ١٢٣.

مَأْخُودٌ مِنْ جَزَى عَنِّي هَذَا الْأَمْرُ  
يَجْزِي عَنِّي، وَلَا هَمْزَ فِيهِ،  
وَالْمَعْنَى: لَا تَقْضِي عَنْ أَحَدٍ  
بَعْدَكَ، أَي: الْجَذْعَةُ.

وَيُقَالُ: جَزَتْ عَنْكَ شَاةٌ، أَي:  
قَضَتْ، وَبَنُو تَمِيمٍ يَقُولُونَ:  
أَجْزَأْتُ عَنْهُ، بِالْهَمْزَةِ.

وَتَقُولُ: إِنْ وَضَعْتَ صَدَقَتَكَ فِي  
آلِ فُلَانٍ جَزَتْ عَنْكَ، فَهِيَ جَازِيَةٌ  
عَنْكَ.

(وَأَجْزَى كَذَا عَنْ كَذَا: قَامَ  
مَقَامَهُ، وَلَمْ يَكْفِ)، نَقْلَهُ الزَّجَّاجُ  
فِي كِتَابِ فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يَجْزِي قَلِيلٌ  
مِنْ كَثِيرٍ، وَيَجْزِي هَذَا مِنْ هَذَا،  
أَي: كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَقُومُ مَقَامَ  
صَاحِبِهِ.

وَيُقَالُ: اللَّحْمُ السَّمِينُ أَجْزَى مِنْ  
الْمَهْزُولِ.

(وَأَجْزَى عَنْهُ مُجْزَى فُلَانٍ،  
وَمُجْزَأَتُهُ، بِضَمِّهِمَا وَفَتْحِهِمَا)،  
الْأَخِيرَةُ عَلَى تَوْهْمِ طَرَحِ الزَّائِدِ،

أَي: (أَغْنَى عَنْهُ، لُغَةً فِي الْهَمْزَةِ)،  
وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(وَالْجِزْيَةُ، بِالْكَسْرِ: خَرَجُ  
الْأَرْضِ، وَ) مِنْهُ: (مَا يُؤْخَذُ مِنَ  
الذَّمِّيِّ)، قَالَ الرَّاعِبُ: سُمِّيَتْ  
بِذَلِكَ لِلْاجْتِزَاءِ بِهَا فِي<sup>(١)</sup> حَقِّنِ  
دَمِهِمْ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْجِزْيَةُ: عِبَارَةٌ  
عَنِ الْمَالِ الَّذِي يَعْقِدُ الْكِتَابِيُّ عَلَيْهِ  
الذِّمَّةَ، وَهِيَ فِعْلَةٌ مِنَ الْجَزَاءِ،  
كَأَنَّهَا جَزَتْ عَنْ قَتْلِهِ، وَمِنْهُ  
قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ  
عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ﴾<sup>(٢)</sup>، وَفِي  
الْحَدِيثِ: «لَيْسَ عَلَى مُسْلِمٍ  
جِزْيَةٌ»، أَرَادَ أَنَّ الذَّمِّيَّ إِذَا أَسْلَمَ،  
وَقَدْ مَرَّ بَعْضُ الْحَوْلِ، لَمْ يُطَالَبْ  
مِنَ الْجِزْيَةِ بِحِصَّةٍ مَا مَضَى مِنَ  
السَّنَةِ، وَقِيلَ: أَرَادَ أَنَّ الذَّمِّيَّ إِذَا

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «عَنْ» وَالْمَثْبُوتُ لَفْظُ الرَّاعِبِ فِي  
الْمَفْرَدَاتِ.

(٢) سُورَةُ التَّوْبَةِ، آيَةُ: ٢٩.

أَسْلَمَ وَكَانَ فِي يَدِهِ أَرْضٌ، صَوْلِحَ  
عَلَيْهَا بِخَرَجٍ، يُوضَعُ عَنْ رَقَبَتِهِ  
الْجِزْيَةُ، وَعَنْ أَرْضِهِ الْخَرَجُ، وَمِنْهُ  
الْحَدِيثُ: «مَنْ أَخَذَ أَرْضًا  
بِجِزْيَتِهَا»، أَرَادَ بِهِ الْخَرَجَ الَّذِي  
يُؤَدَّى عَنْهَا، كَأَنَّهُ لَازِمٌ لِمُصَاحِبِ  
الْأَرْضِ، كَمَا تَلْزَمُ الْجِزْيَةُ الذَّمِّيَّ،  
وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ: «أَنَّ دِهْقَانًا  
أَسْلَمَ عَلَى عَهْدِهِ، فَقَالَ لَهُ: إِنْ  
أَقَمْتَ فِي أَرْضِكَ رَفَعْنَا الْجِزْيَةَ عَنْ  
رَأْسِكَ، وَأَخَذْنَاهَا مِنْ أَرْضِكَ،  
وَإِنْ تَحَوَّلْتَ عَنْهَا فَنَحْنُ أَحَقُّ بِهَا».

(ج: جِزَى)، كَلِخِيَّةٌ وَلِخَى، كَمَا  
فِي الصُّحَاكِ، (وَجِزْيٌ) بِكَسْرِ  
فُسُكُونٍ، (وَجِزَاءٌ)، كَكِتَابٍ، وَقَالَ  
أَبُو عَلِيٍّ: الْجِزَى وَالْجِزْيُ وَاحِدٌ،  
كَالْمَعَى وَالْمَعْي: لَوَاحِدِ الْأَمْعَاءِ،  
وَالْإِلَى وَالْإِلَى: لَوَاحِدِ الْآلَاءِ،  
وَالْجَمْعُ<sup>(١)</sup> جِزَاءٌ، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ:

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «وَالوَاحِدُ جِزَاءٌ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ  
اللِّسَانِ وَالْمَحْكَمِ ٣٤٨/٧.

وَإِذَا الْكُفَّاءُ تَعَاوَرُوا طَعَنَ الْكُلَى  
نَذَرَ الْبِكَارَةِ فِي الْجِزَاءِ الْمُضْعَفِ<sup>(١)</sup>

(وَأَجْزَى السُّكَّيْنِ): لُغَةٌ فِي  
(أَجْزَأُهُ)، أَي: جَعَلَ لَهُ جُزْأَةً، قَالَ  
ابْنُ سَيِّدِهِ: وَلَا أَذْرِي كَيْفَ ذَلِكَ؛  
لَأَنَّ قِيَاسَ هَذَا إِنَّمَا هُوَ أَجْزَأُ، إِلَّا  
أَنْ يَكُونَ نَادِرًا.

(وَجِزْيٌ، بِالْكَسْرِ، وَكُسْمَيٌّ،  
وَعَلِيٌّ: أَسْمَاءٌ).

فَمِنْ الْأَوَّلِ: خُزَيْمَةُ بْنُ جِزْيٍ:  
صَحَابِيٌّ، قَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ: أَهْلُ  
الْحَدِيثِ يَكْسِرُونَ الْجِيمَ، وَقَالَ  
الْخَطِيبُ: هُوَ بِسُكُونِ الزَّايِ،  
وَالصَّوَابُ أَنَّهُ كَعَلِيٍّ.

وَمِنِ الثَّانِي: ابْنُ جُزْيٍ الْبَلَنْسِيُّ،  
الَّذِي اخْتَصَرَ رِحْلَةَ ابْنِ بَطُّوطة.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «نَذَرَ الْبِكَارَةَ» وَفِي اللَّسَانِ (نَذَرَ)  
وَالْمُثَبِّتُ مِنْ شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ١٠٨،  
وَضَبِطَ «الْجِزَاءُ» شَكْلًا بِفَتْحِ الْجِيمِ، وَفَسَّرَهُ  
السُّكْرِي بِجِزَاءِ الدَّمِ، يَعْنِي الدِّيَّةَ، وَفِي اللَّسَانِ  
وَالْمَحْكَمِ بِكَسْرِ الْجِيمِ.

ومن الثالث: أَبُو جَزِيٍّ، عَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ مُطَرِّفِ بْنِ الشُّخَيْرِ، وَآخَرُونَ.

(والجَازِي: فَرَس) الْحَارِثُ بْنُ  
كَعْبِ بْنِ عَمْرِو.

(وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ  
جَازِيَةَ الْأَجْرِيِّ: مُحَدَّثٌ)، عَنْ  
أَبِي مَسْعُودِ الْبَجَلِيِّ، وَهُوَ فَرْدٌ،  
كُنِيَّتُهُ أَبُو عَمْرِو.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْجَوَازِي: جَمْعُ جَازِيَةٍ، أَوْ جَازٍ،  
أَوْ جَزَاءٍ، وَبِكُلِّ فُسْرٍ قَوْلُ الْحُطَيْئَةِ:  
\* مَنْ يَفْعَلِ الْخَيْرَ لَا يَغْدِمُ جَوَازِيَهُ <sup>(١)</sup> \*  
وَيُقَالُ: جَزَتْكَ عَنِّي الْجَوَازِي،  
أَي: جَزَتْكَ جَوَازِي أَفْعَالِكَ  
الْمَحْمُودَةِ، وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ <sup>(٢)</sup>:

فَإِنْ كُنْتَ تَشْكُو مِنْ خَلِيلٍ مَخَانَةً  
فَتِلْكَ الْجَوَازِي عَقْبُهَا وَنَصِيرُهَا <sup>(١)</sup>  
أَي: جُزِيَتْ كَمَا فَعَلْتَ، وَذَلِكَ  
لَأَنَّهُ اتَّهَمَهُ فِي خَلِيلَتِهِ، وَقَالَ  
الْقُطَامِيُّ:

وَمَا دَهْرِي يُمْنِيَنِي وَلَكِنْ  
جَزَتْكُمْ يَا بَنِي جُشَمِ الْجَوَازِي <sup>(٢)</sup>  
أَي: جَزَتْكُمْ جَوَازِي حُقُوقِكُمْ  
وِذْمَامِكُمْ، وَلَا مِنَّةَ لِي عَلَيْكُمْ.

وَالْجَازِيَةُ: بَقَرُ الْوَحْشِ، قَالَ أَبُو  
الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ فِي قَصِيدَةٍ لَهُ:

كَمْ بَاتَ حَوْلَكَ مِنْ رِيمٍ وَجَازِيَةٍ  
يَسْتَجْدِيَانِكَ حُسْنَ الدَّلِّ وَالْحَوَرِ <sup>(٣)</sup>  
قَالَ الْحَافِظُ: وَأَكْثَرُ مَنْ يَقْرَأُهُ  
بِالرَّاءِ، وَهُوَ غَلَطٌ.

(١) شرح أشعار الهذليين/٢١٣ واللسان، ويروى  
«وَنَصُورُهَا» جَمْعُ نَصْرٍ.

(٢) اللسان، [وفي ملحق ديوانه/١٧٦، والتهذيب  
١٤٧/١١، والمخصص ٤/١٦].

(٣) في مطبوع التاج «يَسْتَجِدُّ نَائِلُ حُسْنٍ» والتصحيح  
من سقط الزند/٤٠، والتبصير/٢٣٤.

(١) ديوانه/٥٤، وعجزة:

« لَا يَذْهَبُ الْعُزْفُ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ »

وهو في اللسان والأساس، والمحكم ٣٤٧/٧.

(٢) ليس البيت لأبي ذؤيب، بل هو لابن أخته خالد  
ابن زهير يجيب أبا ذؤيب، كما في شرح أشعار  
الهذليين/٢١٢.

ويُقال: جازيئته فجزئته، أي: غلبته.

وهو ذو جزاء، أي: ذو غناء.  
وجزئت فلاناً حقه، أي: قضيته.  
وجزى عنه، وأجزى: أغنى.  
وجزى عنه فلاناً: كافأه.

وأجزت عنك شاة، بمعنى: جزت.

وما يجزيني هذا الثوب، أي: ما يكفيني.

ويُقال: هذه إبلٌ مجازٍ يا هذا، أي: تكفي، الجمل الواحد مجزٍ.  
وفلانٌ بارعٌ مجزٍ لأمره، أي: كافٍ أمره.

وجزاي، بكسر فتشديد: قريةٌ بجيزة مصر.

وهذا رجلٌ جازيك من رجلٍ، أي: حسبك.

### [ ج س و ] \*

(و) \* (جسا، كدعا)، أهمله الجوهري، وفي المحكم: جسا

الشئ<sup>(١)</sup> (جسوا) بالفتح، وجسوا، كسمرو: (صلب).

(و) قال ابن الأعرابي: (جاساه) مجاساة: (عاداه)، وساجاه: رفق به.

[ ] ومما يستدرك عليه:

يد جاسية: يابسة العظام، قليلة اللحم، وقد جست<sup>(٢)</sup> جسوا وجسا.

وجسا الشيخ جسوا: بلغ غاية السن.

وجسا الماء: جمد.  
ودابة جاسية القوائم: يابستها.  
ورماح جاسية: كزة صلبة.

والجيسوان، بكسر<sup>(٣)</sup> الجيم وضَمَّ السَّين: جنس من النخل، له

(١) في مطبوع التاج «الرجل» والمثبت لفظ المحكم ٣٥٩/٧.

(٢) في اللسان «وجسيت اليد، وغيرها، جسوا... إلخ».

(٣) ضبطه في اللسان شكلاً بفتح الجيم، ومثله في المحكم ٣٥٩/٧، والمخصص ١١/١٣٣.



بُسْرٌ جَيِّدٌ، وَاحِدَتُهُ جَيْسُوانَةٌ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، وَقَالَ مَرَّةً: سُمِّيَ الْجَيْسُوانُ لَطُولِ شِمَارِيخِهِ، شُبَّهُ بِالذَّوَائِبِ، قَالَ: وَالذَّوَائِبُ بِالْفَارِسِيَّةِ كَيْسُوانٌ<sup>(١)</sup>.

### [ ج ش و ] \*

(و) \* (الْجَشَوُ)، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَفِي الْمُحْكَمِ: (الْقَوْسُ الْخَفِيفَةُ، لُغَةٌ فِي الْجَشَاءِ، ج: جَشَوَاتٌ)، بِالتَّحْرِيكِ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

كَلَّمْتُهُ فَاجْتَشَى نَصِيحَتِي<sup>(٢)</sup>، أَي: رَدَّهَا، نَقْلَهُ ابْنُ بَرِّي.

### [ ج ع و ] \*

(و) \* (الْجَعَوُ)، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَفِي الْمُحْكَمِ

(١) فِي مَطْبَعِ التَّاجِ «كَيْسُو» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ، وَالْمَخْصَصُ ١١/١٣٣.

(٢) فِي مَطْبَعِ التَّاجِ «فَضِيحَتِي» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ.

وَالْجَمْهَرَةُ: هُوَ (مَا جَمَعْتَهُ بِيَدِكَ مِنْ بَعْرِ وَنَحْوِهِ تَجْعَلُهُ كُثْبَةً)، أَوْ كُثُوءً، تَقُولُ مِنْهُ: جَعَا جَعُوءًا.

(وَالْجَعَةُ، كَهَبَةٌ: نَبِيذُ الشَّعِيرِ)، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، وَقَالَ غَيْرُهُ: شَرَابٌ يُتَّخَذُ مِنَ الشَّعِيرِ وَالْحِنْطَةِ، حَتَّى يُسَكَّرَ، سُمِّيَتْ لَكُونِهَا تَجْمَعُ النَّاسَ عَلَى شُرْبِهَا، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «نَهَى عَنِ الْجَعَةِ».

(وَالْجَاعِيَّةُ: الْحَمَقَاءُ) لِكُونِهَا تَلْعَبُ بِالْجَعُوءِ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْجَعُوءُ: الطِّينُ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو. وَأَيْضًا: الْاسْتُ.

وَالْجَعَةُ، بِالْفَتْحِ: لُغَةٌ فِي الْكَسْرِ. وَجَعَوْتُ جِعَةً: نَبَذْتُهَا.

وَجَعُوانٌ: اسْمٌ.

وَجَعَّ<sup>(١)</sup> فُلَانٌ فُلَانًا: رَمَاهُ بِالْجَعُوءِ.

(١) هَذَا مِنَ الْمُضْعَفِ، وَتَقَدَّمَ فِي (ج ع ع).

## [ ج ف و ] \*

(و) \* (جَفَا جَفَاءً، وَتَجَافَى: لَمْ يَلْزَمْ مَكَانَهُ)، كَالسَّرَجِ يَجْفُو عَنْ الظَّهْرِ، وَكَالْجَنْبِ يَجْفُو عَنْ الْفِرَاشِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

إِنَّ جَنْبِي عَنِ الْفِرَاشِ لَنَابٍ  
كَتَجَافِي الْأَسْرِ فَوْقَ الظُّرَابِ<sup>(١)</sup>  
وَالْحُجَّةُ فِي أَنَّ جَفَا يَكُونُ لَازِمًا  
مِثْلَ تَجَافَى قَوْلِ الْعَجَّاجِ يَصِفُ ثَوْرًا  
وَحَشِيًّا:

\* وَشَجَرَ الْهُدَابَ عَنْهُ فَجَفَا<sup>(٢)</sup> \*  
يَقُولُ: رَفَعَ هُدْبَ الْأَرْطَى بِقَرْنِهِ  
حَتَّى تَجَافَى عَنْهُ.

(وَأَجْتَفَيْتُهُ: أَزَلْتَهُ عَنْ مَكَانِهِ).

(وَجَفَا عَلَيْهِ كَذَا)، أَي: (ثَقُلَ)،  
لَمَّا كَانَ فِي مَعْنَاهُ وَكَانَ ثَقُلَ  
يَتَعَدَّى بَعْلَى عَدَّوَهُ بَعْلَى أَيْضًا،

وَمِثْلُ هَذَا كَثِيرٌ.

(وَالْجَفَاءُ): خِلَافُ الْبِرِّ،  
(وَنَقِيضُ الصُّلَةِ)، مَمْدُودٌ (وَيُقْصَرُ)  
عَنِ اللَّيْثِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْجَفَاءُ  
مَمْدُودٌ عِنْدَ النَّحْوِيِّينَ، وَمَا عَلِمْتُ  
أَحَدًا أَجَازَ فِيهِ الْقَصْرَ، وَلِذَا اقْتَصَرَ  
عَلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ.

وَقَدْ (جَفَاهُ جَفَوًا، وَجَفَاءً) فَهُوَ  
مَجْفُوءٌ، وَلَا تَقُلْ: جَفَيْتُ، فَأَمَّا  
قَوْلُ الرَّاجِزِ:

\* مَا أَنَا بِالْجَافِي وَلَا الْمَجْفِي<sup>(١)</sup> \*  
فَإِنَّ الْفَرَاءَ قَالَ: بَنَاهُ عَلَى جُفْيٍ،  
فَلَمَّا انْقَلَبَتِ الْوَاوُ يَاءً، فِيمَا لَمْ يُسَمَّ  
فَاعِلُهُ، بُنِيَ الْمَفْعُولُ عَلَيْهِ، وَفِي  
الْحَدِيثِ: «الْبَدَاءُ مِنَ الْجَفَاءِ»،  
وَالْجَفَاءُ فِي النَّارِ»، وَفِي الْحَدِيثِ  
الْآخِرِ: «مَنْ بَدَأَ<sup>(٢)</sup> جَفَا»، أَي:

(١) اللسان والمحكم ٣٨٨/٧.

(٢) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ «قَوْلُهُ: مَنْ بَدَأَ.. هُوَ  
بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ، أَي خَرَجَ إِلَى الْبَادِيَةِ، بِخِلَافِ  
الْبَدَاءِ فِي الْحَدِيثِ قَبْلَهُ، فَإِنَّهُ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ،  
وَمَعْنَاهُ: الْفَحْشُ مِنَ الْقَوْلِ. أَهْ نِهَآيَةً». وَانْظُرْ  
النِّهَايَةَ ٢٨١/١.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الضَّرَابُ» تَحْرِيفٌ، وَالتَّصْحِيحُ  
مِنَ اللِّسَانِ وَمَادَّةُ (ظَرْبٍ) وَنَسَبُهُ فِيهَا إِلَى  
مَعْدِيكَرِبِ الْمَعْرُوفِ بِغُلْفَاءَ، وَأَنْشَدَ مَعَهُ بَيْتَيْنِ  
بَعْدَهُ، وَتَقَدَّمَ فِي (ظَرْبٍ).

(٢) شَرْحُ دِيَوَانِهِ/٤٩٨، وَاللِّسَانُ.

غُلْظَ طَبْعُهُ لِقَلَّةِ مُخَالَطَةِ النَّاسِ .

(وفيه جَفَوَةٌ، وَيُكْسَرُ، أَي: جَفَاءً). قَالَ اللَّيْثُ: الْجَفَوَةُ أَلْزَمُ فِي تَرْكِ الصَّلَاةِ مِنَ الْجَفَاءِ، وَقُلَانُ ظَاهِرُ الْجَفَوَةِ، بِالْكَسْرِ، أَي: الْجَفَاءِ. (فَإِنْ كَانَ مَجْفُوعًا قِيلَ: بِهِ جَفَوَةٌ)، بِالْفَتْحِ.

(وَجَفَا مَالَهُ: لَمْ يُلَازِمْهُ).

(و) جَفَا (السَّرَجُ عَنْ فَرَسِهِ: رَفَعَهُ) عَنْهُ، (كَأَجْفَاهُ)، هَكَذَا فِي النُّسخِ، وَهُوَ خِلَافُ مَا عَلَيْهِ الْأُصُولُ بِأَنَّ جَفَا لَازِمٌ، فَفِي الصُّحَاكِ: جَفَا السَّرَجُ عَنْ ظَهْرِ الْفَرَسِ، وَأَجْفَيْتُهُ أَنَا: إِذَا رَفَعْتَهُ عَنْهُ، وَفِي الْمُحْكَمِ: وَأَجْفَيْتُ الْقَتَبَ عَنْ ظَهْرِ الْبَعِيرِ فَجَفَا، فَكَلَامُهُمَا صَرِيحٌ فِي أَنَّ جَفَا لَازِمٌ، فَالَّذِي ذَهَبَ إِلَيْهِ الْمَصْنُفُ خَطَأً ظَاهِرٌ، وَشَاهِدُ أَجْفَاهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ - أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ - :

\* تَمُدُّ بِالْأَعْنَاقِ أَوْ تَلْوِيهَا \*  
\* وَتَشْتَكِي لَوْ أَنَّ نُشْكِيهَا \*  
\* مَسَّ حَوَايَا قَلَمًا نُجْفِيهَا <sup>(١)</sup> \*  
أَي: قَلَمًا نَرْفَعُ الْحَوِيَّةَ عَنْ ظَهْرِهَا.

(و) الْجَفَاءُ يَكُونُ فِي الْخِلْقَةِ وَالْخُلُقِ، يُقَالُ: (رَجُلٌ جَافِي الْخِلْقَةِ، وَ) جَافِي (الْخُلُقِ)، أَي: (كَزُّ غَلِيظٍ) الْعِشْرَةِ، أَخْرَقَ فِي الْمُعَامَلَةِ، مُتَحَامِلٌ عِنْدَ الْغَضَبِ وَالسَّوْرَةِ عَلَى الْجَلِيسِ، وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَيْسَ بِالْجَافِي الْمُهِينِ» <sup>(٢)</sup>، أَي: لَيْسَ بِالْغَلِيظِ الْخِلْقَةِ وَالطَّبْعِ، أَي: لَيْسَ بِالَّذِي يَجْفُو أَصْحَابَهُ، وَالْمُهِينُ تَقَدَّمَ فِي النُّونِ.

(وَاسْتَجْفَى الْفِرَاشَ وَغَيْرَهُ: عَدَّه جَافِيًا)، أَي: غَلِيظًا، أَوْ خَشِنًا.

(١) اللسان ومادة (شكا) والصحاح، والمحكم ٧/ ٣٨٨، والثاني والثالث في الأساس.  
(٢) انظره في (مهن).

(وَأَجْفَى الْمَاشِيَةَ) فِيهِ مُجْفَاةٌ:  
(أَتَعَبَهَا)، وَفِي الصُّحَاخِ: تَبَعَهَا<sup>(١)</sup>  
(وَلَمْ يَدْعَهَا تَأْكُلْ) وَلَا عَلَفَهَا قَبْلَ  
ذَلِكَ، وَذَلِكَ إِذَا سَاقَهَا سَوْقًا  
شَدِيدًا، عَنْ أَبِي زَيْدٍ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

جَافَى جَنْبَهُ عَنِ الْفِرَاشِ فَتَجَافَى.  
وَجَافَى عَضُدَيْهِ عَنِ جَنْبَيْهِ:  
بَاعَدَهُمَا، وَجَفَاهُ: بَعَدَ عَنْهُ، وَمِنْهُ  
قَوْلُ مُحَمَّدِ بْنِ سُوْقَةَ: «لَمَّا قَلَّ  
مَالِي جَفَانِي إِخْوَانِي».

وَأَجْفَاهُ: أَبْعَدَهُ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ:  
«اقْرَءُوا الْقُرْآنَ وَلَا تَجْفُوا عَنْهُ»،  
أَي: لَا تَبْعُدُوا عَنْ تِلَاوَتِهِ.

وَجَفَاهُ: فَعَلَ بِهِ مَا سَاءَ.  
وَاسْتَجَفَاهُ: طَلَبَ مِنْهُ ذَلِكَ.  
وَالْأَدَبُ صِنَاعَةٌ مَجْفُوءٌ أَهْلُهَا.  
وَجَفَتِ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا: لَمْ  
تَتَعَاهَدْهُ.

وَفِي الْحَدِيثِ: «مَنْ حَجَّ وَلَمْ  
يَزُرْنِي فَقَدْ جَفَانِي»، أَي: فَعَلَ مَا  
يَسُوءُنِي.

وَجَفَا ثَوْبُهُ: غُلِظَ، وَكَذَلِكَ الْقَلَمُ  
إِذَا غُلِظَ قَطْعُهُ.

وَهُوَ مِنْ جُفَاةِ الْعَرَبِ.  
وَأَصَابَتْهُ جَفْوَةُ الزَّمَنِ،  
وَجَفَاوَتُهُ<sup>(١)</sup>، وَهُوَ مَجَازٌ.  
وَالْجَفْوَةُ: الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنْ  
الْجَفَاءِ.

وَالْجُفَاءُ، كَغُرَابٍ: مَا يَرْمِي بِهِ  
الْوَادِي - أَوِ الْقَدْرُ - مِنَ الْغُثَاءِ.  
وَأَجَفَتِ الْقَدْرُ زَيْدَهَا: رَمَتْهُ،  
وَكَذَلِكَ جَفَتْ.

وَأَجَفَتِ الْأَرْضُ: صَارَتْ  
كَالْجُفَاءِ فِي ذَهَابِ خَيْرِهَا.  
قَالَ الرَّاعِبُ: أَضَلُّ كُلِّ ذَلِكَ الْوَاوُ  
دُونَ الْهَمْزَةِ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «وَجَفَاوَتُهُ» وَالْمُثَبِّتُ لَفْظُ  
الْأَسَاسِ.

(١) الَّذِي فِي الصُّحَاخِ: إِذَا أَتَعَبَتْهَا وَلَمْ تَدْعَهَا تَأْكُلْ.

وَجُفَاءُ النَّاسِ: سَرَعَانُهُمْ  
وَأَوَائِلُهُمْ، شُبُّهُوا بِجُفَاءِ السَّيْلِ.

### [ ج ف ي ] \*

(ي) \* (جَفَيْتُهُ أَجْفِيهِ)، أَهْمَلُهُ  
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ: أَيِ  
(صَرَعْتُهُ)، لُغَةٌ فِي جَفَأْتُهُ بِالْهَمْزِ،  
وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو: (الْجُفَايَةُ،  
بِالضَّمِّ: السَّفِينَةُ الْفَارِغَةُ)، فَإِذَا  
كَانَتْ مَشْحُونَةً فَهِيَ [غَامِدٌ، وَآمِدٌ،  
و] <sup>(١)</sup> غَامِدَةٌ، وَآمِدَةٌ، وَخِنْ <sup>(٢)</sup>.

(وَالْمَجْفِيُّ: الْمَجْفُوءُ)، وَقَدْ جَاءَ  
فِي شِعْرِ أَبِي النَّجْمِ:

\* مَا أَنَا بِالْجَافِي وَلَا الْمَجْفِي <sup>(٣)</sup> \*

وَتَقَدَّمَ تَعْلِيلُهُ، وَأَنْكَرَ الْجَوْهَرِيُّ  
جَفَيْتُ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

جَفَيْتُ الْبَقْلَ، وَاجْتَفَيْتُهُ: قَلَعْتُهُ،  
لُغَةٌ فِي جَفَأْتُهُ، نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

### [ ج ك و ]

جُكْوَانٌ، كَعُثْمَانٌ: اسْمٌ، وَإِلَيْهِ  
نُسِبَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ فَاخِرِ  
ابْنِ مُحَمَّدٍ الْجُكْوَانِيُّ، سَمِعَ أَبَا  
سَعِيدٍ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ الْقَاضِي  
السَّجِسْتَانِيَّ، ذَكَرَهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ  
وَضَبَطَهُ.

### [ ج ل و ] \*

(و) \* (جَلَا الْقَوْمُ عَنِ الْمَوْضِعِ)،  
وَفِي الصَّحَاحِ: عَنْ أَوْطَانِهِمْ، زَادَ  
ابْنُ سَيِّدِهِ: (وَمِنْهُ، جَلَوْا، وَجَلَاءُ،  
وَأَجَلَوْا)، أَيِ: (تَفَرَّقُوا).

وَفِي الصَّحَاحِ: الْجَلَاءُ: الْخُرُوجُ  
مِنَ الْبَلَدِ، وَقَدْ جَلَوْا.

(أَوْ جَلَا: مِنَ الْخَوْفِ، وَأَجَلَى:  
مِنَ الْجَذْبِ)، هَكَذَا فَرَّقَ أَبُو زَيْدٍ  
بَيْنَهُمَا.

(١) زيادة من اللسان.

(٢) تقدم في (خنن) أَنَّ الْخِنْ: الْفَارِغَةُ.

(٣) اللسان، وتقدم في (جفو) ويأتي في (حقو)  
استطرادا.

(و) يُقَالُ: (جَلَاهُ الْجَذْبُ)،  
يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى، قَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ: جَلَاهُ عَنْ وَطْنِهِ فَجَلَا،  
أَي: طَرَدَهُ فَهَرَبَ (وَأَجَلَاهُ)،  
يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى، كِلَاهُمَا  
بِالْأَلِفِ، يُقَالُ: أَجَلَيْتُ عَنْ الْبَلَدِ،  
وَأَجَلَيْتُهُمْ أَنَا وَأَجَلَوْا عَنْ الْقَتِيلِ -  
لَا غَيْرُ - : انْفَرَجُوا، كَمَا فِي  
الصُّحَاكِ، وَمِنْ الثَّلَاثِي الْمُتَعَدِّي  
حَدِيثُ الْحَوْضِ: «فَيُجْلَوْنَ عَنْهُ»،  
أَي: يُنْفَوْنَ وَيُطْرَدُونَ، هَكَذَا  
رَوَى، وَالرُّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ بِالْحَاءِ  
الْمُهْمَلَةِ وَالْهَمْزِ، وَمِنْ اللَّازِمِ  
قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَوْلَا أَن كُنَّ اللَّهُ  
عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ﴾<sup>(١)</sup>، وَمِنْ الرُّبَاعِيِّ  
الْمُتَعَدِّي قَوْلُهُمْ: أَجَلَاهُمْ  
السُّلْطَانُ، أَي: أَخْرَجَهُمْ، وَقَالَ  
الرَّاعِبُ: أَبْرَزَهُمْ فَجَلَوْا وَأَجَلَوْا.

وَمِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ: فَإِمَّا حَرْبٌ  
مُجَلِيَّةٌ، وَإِمَّا سِلْمٌ مُخْزِيَّةٌ، أَي:

إِمَّا حَرْبٌ تُخْرِجُكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ،  
أَوْ سِلْمٌ تُخْزِيكُمْ وَتَذِلُّكُمْ.  
(وَأَجْتَلَاهُ)، كَأَجَلَاهُ.

(و) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: (جَلَا النَّحْلُ)  
يَجْلُوهَا (جَلَاءً): دَخَنَ عَلَيْهَا، لِيَشْتَارَ  
الْعَسَلَ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ  
يَصِفُ النَّحْلَ وَالْعَاسِلَ:

فَلَمَّا جَلَاها بِالْإِيَّامِ تَحَيَّرَتْ  
ثُبَاتٌ عَلَيْهَا ذُلُّهَا وَاكْتِنَابُهَا<sup>(١)</sup>  
وَالْإِيَّامُ: الدُّخَانُ.

(و) جَلَا الصَّيْقَلُ (السَّيْفُ  
وَالْمِرَاةُ) وَنَحَوَهُمَا (جَلَوْا)، بِالْفَتْحِ  
(وَجَلَاءً)، بِالْكَسْرِ: (صَقَلَهُمَا)،  
وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى السَّيْفِ،  
وَعَلَى الْمَصْدَرِ الْآخِرِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: جَلَا (الْهَمُّ عَنْهُ)  
جَلَوْا: (أَذْهَبَهُ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،  
وَلَمْ يَذْكُرِ الْمَصْدَرَ.

(١) شرح أشعار الهذليين/٥٣ وفيه «اجتلاها»  
واللسان ومادة (أيم) والمحكم ٣٧٩/٧.

(١) سورة الحشر، الآية: ٣.

(و) من المَجَازِ: جَلَا (فلاناً الأمر)، أي: (كشَفَه عَنْه) وأظْهَرَه، وَمِنْهُ: جَلَا اللهُ عَنْه المَرَضَ، (كَجَلَاهُ) بالتَّشْدِيدِ، ومنه قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَالنَّهَارُ إِذَا جَلَّاهَا﴾<sup>(١)</sup>، قَالَ الْفَرَاءُ: إِذَا جَلَا الظُّلْمَةُ فَجَازَتْ الْكِتَابَةَ عَنْ الظُّلْمَةِ وَلَمْ تُذَكَّرْ فِي أَوَّلِهِ؛ لِأَنَّ مَعْنَاهَا مَعْرُوفٌ، أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ: أَصْبَحْتَ بَارِدَةً، وَأَمْسَتْ عَرِيَّةً، وَهَبَّتْ شَمَالًا، فَكُنِيَ [عَنْ]<sup>(٢)</sup> مُؤَنَّثَاتٍ لَمْ يَجْرِ لَهُنَّ ذِكْرٌ، لِأَنَّ مَعْنَاهُنَّ مَعْرُوفٌ، وَقَالَ الزَّجَّاجُ: إِذَا بَيَّنَّ الشَّمْسُ؛ لِأَنَّهَا تَتَبَيَّنُ إِذَا انْبَسَطَ [النَّهَارُ]<sup>(٣)</sup>.

(وَجَلَا عَنْه).

(وقد انْجَلَى) الهم، والأمر (وتَجَلَّى)، يُقال: انْجَلَتْ عَنْه

الهموم، كَمَا تَنْجَلِي الظُّلْمَةَ، وفي حَدِيثِ الْكُشُوفِ: «حَتَّى تَجَلَّتْ الشَّمْسُ»، أي: انْكَشَفَتْ وَخَرَجَتْ مِنَ الْكُشُوفِ.

وقال الرَّاعِبُ: التَّجَلَّى قَدْ يَكُونُ بِالذَّاتِ، نَحْوُ: ﴿وَالنَّهَارُ إِذَا تَجَلَّى﴾<sup>(١)</sup>، وَقَدْ يَكُونُ بِالْأَمْرِ وَالْفِعْلِ، نَحْوُ: ﴿فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ﴾<sup>(٢)</sup>.

قلتُ: قال الزَّجَّاجُ: أي ظَهَرَ وبَانَ، قال: وهذا قولُ أَهْلِ السُّنَّةِ. وقالَ الْحَسَنُ: تَجَلَّى<sup>(٣)</sup>: بَدَأَ لِلْجَبَلِ [نورًا] الْعَرْشِ.

(و) جَلَا (بثوبه) جَلُؤًا: (رَمَى بِهِ) عن الزَّجَّاجِ.

(وَجَلَا): إِذَا (عَلَا)، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ.

(و) جَلَا (العُرُوسَ عَلَى بَعْلِهَا

(١) سورة الليل، الآية: ٢.

(٢) سورة الأعراف، الآية: ١٤٣.

(٣) في مطبوع التاج «تجلى بالنور العرش» والتصحيح والزيادة من اللسان عن الحسن.

(١) سورة الشمس، الآية: ٣.

(٢) في مطبوع التاج «فكن مؤنثات» والتصحيح والزيادة من اللسان.

(٣) زيادة من اللسان.

جَلْوَةٌ، وَيُثَلَّثُ)، واقتصر الجوهري  
على الكسر، (وجلاء)، ككتاب،  
نقله الجوهري عن أبي نصر، (و)  
كذلك (اجتلاها)، أي: (عرضها  
عليه مجلوة)، وقد جليت على  
زوجها.

وفي الصحاح: جلوت العروس  
جلاء، وجلوة، واجتليتها: نظرت  
إليها مجلوة.

(وجلاها، وجلاها زوجها  
وصيفة، أو غيرها: أعطاه إياها  
في ذلك الوقت)، التخفيف عن  
الأصمعي.

(وجلوتها، بالكسر: ما أعطاه)  
من غرة أو دراهم، ومن التشديد  
حديث ابن سيرين: «كره أن  
يجلي<sup>(١)</sup> امرأته شيئاً، ثم لا يفي

(١) كذا ضبطه في اللسان، وأورده في سياق «جلاها»  
من غير تشديد، وسياق المصنف هنا يقتضي  
التشديد، [وانظر النهاية ١/ ٢٩١].

به»، ويقال: ما جلوتها؟ فيقال:  
كذا وكذا.

(واجتلاء: نظر إليه)، ومنه  
اجتلاء الزوج العروس.

(والجلاء، كسماء: الأمر الجلي)  
البين الواضح، تقول منه: جلا لي  
الخبر، أي: وضح، هكذا ضبطه  
الجوهري، وأنشد لزهير:  
فإن الحق مقطعه ثلاث

يمين أو نفاً أو جلاء<sup>(١)</sup>  
قال: يريد الإقرار.

قلت: وضبطه الأزهري بكسر  
الجيم، وأراد به البيئة، والشهود،  
من المجالاة، وقد تقدم بيانه في  
«ق ط ع».

(و) من المجاز: (أقمت) عنده  
(جلاء يوم)، أي: (بياضه)، عن  
الزجاج، قال الشاعر:

(١) ديوانه/ ٧٥، واللسان، والصحاح، والتكملة،  
وتقدم في (نفر) و(قطع).



\* مَا لِي إِنْ أَقْصَيْتَنِي مِنْ مَقْعَدِ \*

\* وَلَا بِهَازِي الْأَرْضِ مِنْ تَجَلُّدِ \*

\* إِلَّا جَلَاءَ الْيَوْمِ أَوْ ضَحَى غَدٍ<sup>(١)</sup> \*

(و) الجلاء (بالكسر: الكحل)،

وكتابته بالألف<sup>(٢)</sup>، عن ابن

السكيت، وفي حديث أم سلمة:

«أَنَّهَا كَرِهَتْ لِلْمُحَدِّ أَنْ تَكْتَحِلَ

بِالْجَلَاءِ»، هو: الإثمُد. (أو كحل

خاص) يَجْلُو البَصَرَ، وَأَنْشَدَ

الْجَوْهَرِيُّ لِبَعْضِ الْهَذَلِيِّينَ - هُوَ

أَبُو الْمُثَلِّمِ - :

وَأَكْحَلُكَ بِالصَّابِ أَوْ بِالْجَلَا

ءِ فَفَتَّحَ لِذَلِكَ أَوْ غَمَضَ<sup>(٣)</sup>

(وَجَلَّى بِبَصَرِهِ تَجْلِيَةً): إِذَا (رَمَى)

بِهِ، كَمَا يَنْظُرُ الصَّقْرُ إِلَى الصَّيْدِ،

(١) اللسان.

(٢) يعني مقصوراً كما في اللسان.

(٣) شرح أشعار الهذليين/٣٠٧، وفيه «فَفَقَّحَ

لِكُحْلِكَ...» ومثله في المحكم ٣٨٠/٧،

وفي اللسان «فَفَقَّحَ لِذَلِكَ». والمثبت

كالصباح.

قَالَ لَيْدٌ:

فَانْتَضَلْنَا وَابْنُ سَلَمَى قَاعِدٌ

كَعَتِيقِ الطَّيْرِ يُغْضِي وَيُجَلُّ<sup>(١)</sup>

أَي: وَيُجَلِّي.

(و) جَلَّى (البازيُّ تَجْلِيَةً،

وَتَجْلِيًّا)<sup>(٢)</sup> بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ: (رَفَعَ

رَأْسَهُ، ثُمَّ نَظَرَ)، وَذَلِكَ إِذَا آنَسَ

الصَّيْدَ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

نَظَرْتُ كَمَا جَلَّى عَلَى رَأْسِ رَهْوَةٍ

مِنَ الطَّيْرِ أَقْنَى يَنْقُضُ الطَّلَّ أَوْرَقُ<sup>(٣)</sup>

وَقَالَ ابْنُ حَمْزَةَ: التَّجَلَّى فِي

الصَّقْرِ: أَنْ يُغْمِضَ عَيْنَهُ ثُمَّ

يَفْتَحُهَا، لِيَكُونَ أَبْصَرَ لَهُ،

فَالْتَّجَلَّى: هُوَ النَّظَرُ، وَأَنْشَدَ لِرُؤْبَةَ:

(١) ديوانه/١٩٥، واللسان، والصحاح، والمقاييس

. ٢٢٠/٤.

(٢) ضبطه في القاموس واللسان شكلاً «تَجْلِيًّا»

بتشديد اللام وتخفيف الياء، وهو بهذا الضبط

مصدر تَجَلَّى، لا مصدر جَلَّى، فالصواب ما

ذكره المصنف.

(٣) ديوانه/٤٠٠، وفيه «يَنْقُضُ الطَّلَّ أَرْزَقُ»،

واللسان، ومادة (رهو).

\* جَلَى بِصِيرِ الْعَيْنِ لَمْ يُكَلَّلِ \*

\* فَانْقَضَ يَهْوِي مِنْ بَعِيدِ الْمَخْتَلِ<sup>(١)</sup> \*

قال ابنُ برِّي: وَيُقَوِّي قَوْلَ ابْنِ حَمْزَةَ بَيْتُ لَبِيدِ الْمُتَقَدِّمِ.

(والجَلَا)، بالفتح (مَقْصُورَةٌ):

انْحِسَارُ مُقَدِّمِ الشَّعْرِ - كِتَابَتُهُ

بِالْأَلِفِ - مِثْلُ الْجَلَةِ، (أَو): هُوَ

أَنْ يَبْلُغَ انْحِسَارُ الشَّعْرِ (نِصْفَ

الرَّأْسِ، أَوْ هُوَ دُونَ الصَّلَعِ)، وَقَدْ

(جَلَى، كَرَضِي: جَلَا، وَالنَّعْتُ

أَجَلَى، وَجَلَوَاءُ)، وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَنَّهُ أَجَلَى

الْجَبْهَةِ»، وَقَدْ جَاءَ ذَلِكَ فِي صِفَةِ

الدَّجَالِ أَيْضًا. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: إِذَا

انْحَسَرَ الشَّعْرُ عَنْ نِصْفِ الرَّأْسِ

وَنَحَوِهِ، فَهُوَ أَجَلَى، وَأَنْشَدَ:

\* مَعَ الْجَلَا وَلَائِحِ الْقَتِيرِ<sup>(٢)</sup> \*

(وَجَبْهَةٌ جَلَوَاءُ: وَاسِعَةٌ).

(وَسَمَاءُ جَلَوَاءُ: مُضْحِيَّةٌ)،

كَجَهْوَاءَ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ

الْكِسَائِيِّ، وَكَذَلِكَ: لَيْلَةُ جَلَوَاءُ:

إِذَا كَانَتْ مُضْحِيَّةً مُضِيَّةً.

(و) قِيلَ: (الْأَجَلَى: الْحَسَنُ

الْوَجْهِ، الْأَنْزَعُ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (ابْنُ جَلَا:

الْوَاضِحُ الْأَمْرُ)، قَالَ سُحَيْمُ بْنُ

وَيْثِلِ الرِّيَّاحِيِّ:

أَنَا ابْنُ جَلَا وَطَلَّاعُ الشَّنَايَا

مَتَى أَضَعَ الْعِمَامَةَ تَعْرِفُونِي<sup>(١)</sup>

وَقَدْ اسْتَشْهَدَ الْحَجَّاجُ بِقَوْلِهِ هَذَا،

وَأَرَادَ: أَيُّ أَنَا الظَّاهِرُ الَّذِي لَا

أَخْفَى، وَكُلُّ أَحَدٍ يَعْرِفُنِي، يُقَالُ

ذَلِكَ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ عَلَى الشَّرَفِ

بِمَكَانٍ لَا يَخْفَى، وَمِثْلُهُ قَوْلُ

الْقَلَّاحِ:

(١) ديوانه/ ١٨١ في الزيادات، واللسان.

(٢) الرجز للعجاج في شرح ديوانه/ ٢٢١، وهو في

اللسان، وفي المقاييس ٤٦١/١ «من الجَلَا».

(١) اللسان، والصحاح، والمقاييس ٤٦٨/١،

والكتاب ٧/٢، وتقدم في (طلع)، و(ثنى).

\* أَنَا الْقُلَاخُ بْنُ جَنَابٍ بْنِ جَلَا \*

\* أَخُو خَنَاسِيرٍ أَقْوَدُ الْجَمَلَا<sup>(١)</sup> \*

وقال سيبويه: جَلَا: فعلٌ ماضٍ،

كَأَنَّهُ بِمَعْنَى: جَلَا الْأُمُورَ، أَي:

أَوْضَحَهَا وَكَشَفَهَا.

وفي الصُّحاح: قال عيسى بن

عُمَرَ: إِذَا سُمِّيَ الرَّجُلُ بِقَتْلٍ، أَوْ

ضَرْبٍ وَنَحْوَهُمَا لَا يُضْرَفُ،

وَاسْتَدَلَّ بِهَذَا الْبَيْتِ.

وقال غيره: يَحْتَمِلُ هَذَا الْبَيْتُ

وَجْهًا آخَرَ، وَهُوَ أَنَّهُ لَمْ يُنَوَّنْ؛

لأنَّه أَرَادَ الْحِكَايَةَ، كَأَنَّهُ قَالَ: أَنَا

ابْنُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ: جَلَا الْأُمُورَ

وَكَشَفَهَا، فَلِذَلِكَ لَمْ يَضْرَفْ.

وقال ابنُ بَرِّي: قوله «لَمْ يُنَوَّنْ»؛

لأنَّه فِعْلٌ وَفَاعِلٌ.

(كأبنِ أَجَلَى)، وَمِنْهُ قَوْلُ

الْعَجَّاجِ:

(١) اللسان وفيه: «خناسير» وهما بمعنى، وانظر

الغريبين (جلا).

\* لَأَقْوَا بِهِ الْحَجَّاجُ وَالْإِضْحَارَا \*

\* بِهِ ابْنُ أَجَلَى وَافَقَ الْإِسْفَارَا<sup>(١)</sup> \*

به، أي: بذلك المكان، وقوله:

الْإِضْحَارَا، أي: وَجَدُوهُ مُضْحَرًا،

وَوَجَدُوا بِهِ ابْنَ أَجَلَى، كَمَا تَقُولُ:

لَقِيتُ بِهِ الْأَسَدَ.

(و) ابْنُ جَلَا: (رَجُلٌ م) معروفٌ

مِنْ بَنِي لَيْثٍ، كَانَ صَاحِبَ فَتْكَ

يَطْلُعُ فِي الْغَارَاتِ مِنْ ثَنِيَّةِ الْجَبَلِ

عَلَى أَهْلِهَا، سُمِّيَ بِذَلِكَ لَوْضُوحِ

أَمْرِهِ.

(وَأَجَلَى يَغْدُو): أَي (أَسْرَعَ)

بَعْضُ الْإِسْرَاعِ.

(و) أَجَلَى: (ع) بَيْنَ فَلَجَةٍ وَمَطْلَعِ

الشَّمْسِ، فِيهِ هُضْبَاتٌ حُمْرٌ، وَهِيَ

تُثْبِتُ النَّصِيَّ وَالصَّلِيَّانَ، وَالصَّوَابُ

فِيهِ أَجَلَى، كَجَمَزَى، بِالتَّخْرِيكِ،

وَقَدْ تَقَدَّمَ لَهُ فِي «أَجَل» وَهُنَاكَ

مَوْضِعُهُ، وَتَقَدَّمَ الشَّاهِدُ فِيهِ.

(١) ديوانه/٤١٢ واللسان.

(وَجَلَوَى، كَسَكْرَى : ة).

(و) جَلَوَى : (أَفْرَاسٌ)، منها:

فَرَسُ خُفَافِ بْنِ نُدْبَةَ، قَالَ:

وَقَفْتُ لَهَا جَلَوَى وَقَدْ قَامَ صُحْبَتِي

لَأَبْنِي مَجْدًا أَوْ لِأَثَارِ هَالِكَا<sup>(١)</sup>

وَأَيْضًا: فَرَسُ قِرْوَاشِ بْنِ عَوْفٍ،

وهي الكُبْرَى، قَالَه الْأَضْمَعِيُّ،

وَأَيْضًا: فَرَسُ لَبْنِي عَامِرِ بْنِ

الْحَارِثِ. وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي

أَنْسَابِ الْخَيْلِ: جَلَوَى: فَرَسٌ

كَانَتْ لَبْنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعَ، وَهُوَ

ابْنُ ذِي الْعُقَالِ، قَالَ: وَلَهُ حَدِيثٌ

طَوِيلٌ فِي حَرْبِ غُطَفَانَ، وَأَيْضًا:

فَرَسُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ

قُدَامَةَ، وَقُتَيْبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَهِيَ

الصُّغْرَى، وَالصَّرَاعُ بْنُ قَيْسِ بْنِ

عَدِيٍّ.

(وَالْجَلِيُّ، كَغَنِيٍّ: الْوَاضِحُ): مِنْ

الْأُمُورِ، وَهُوَ ضِدُّ الْخَفِيِّ، وَيُقَالُ:

خَبَرَ جَلِيًّا، وَقِيَاسُ جَلِيًّا، وَلَمْ

يُسْمَعْ فِيهِ جَالٍ، قَالَه الرَّاعِبُ.

(و) يُقَالُ: (فَعَلْتُهُ مِنْ أَجْلَاكَ)،

بِالْفَتْحِ، (وَيُكْسَرُ، أَي: مِنْ

أَجْلِكَ).

(وَالْجَالِيَّةُ): الَّذِينَ جَلَوْا عَنْ

أَوْطَانِهِمْ، يُقَالُ: فُلَانٌ اسْتُعْمِلَ

عَلَى الْجَالِيَّةِ، أَي: عَلَى جَزِيَّةِ

(أَهْلِ الذَّمَّةِ)، كَمَا فِي الصُّحَاكِ،

وَأِنَّمَا سُمُّوا بِذَلِكَ (لَأَنَّ عُمَرَ) بْنَ

الْخَطَّابِ (رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ

أَجْلَاهُمْ عَنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ)، لَمَّا

تَقَدَّمَ مِنْ أَمْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ فِيهِمْ، فَسُمُّوا جَالِيَّةً،

وَلَزِمَهُمْ هَذَا الْأِسْمُ أَتَيْنَ حَلُوءًا، ثُمَّ

لَزِمَ كُلُّ مَنْ لَزِمَتْهُ الْجَزِيَّةُ مِنْ أَهْلِ

الْكِتَابِ بِكُلِّ بَلَدٍ، وَإِنْ لَمْ يُجَلَوْا

عَنْ أَوْطَانِهِمْ.

(و) يُقَالُ: (مَا جَلَاؤُهُ، بِالْكَسْرِ؟

أَي: بِمَاذَا يُخَاطَبُ مِنْ الْأَسْمَاءِ

(١) شعر خُفَافِ/ ٦٤ وفيه «عَلَوَى...»، ومثله في

الجمهرة ٣/ ٤٠٩ والمثبت كاللسان هنا، وأنشده

أيضًا في (علو) برواية: «علوى» وفيها «وقد خام

صحبتني...».

و(الألقاب الحسنة) فيُعْظَمُ به؟ .

(واجلولى: خرج من بلد إلى بلد)، عن ابن الأعرابي.

(ومحمد بن) الحسن بن (جلوان) الخليلي البخاري، عن صالح جزرة، وضبطه الحافظ بالكسر.

(وجلوان بن سمره) بن ماهان بن خاقان بن عمر بن عبد العزيز بن مروان الأموي البخاري الرحال، سمع أبا بكر بن المقرئ، وعنه ابنه جنيذ<sup>(١)</sup>، (ويكسر)، ضبطه الحافظ بالفتح، وفي الأول بالكسر، وكذا الصاغاني، وظاهر سياق المصنف يقتضي أن الكسر في الثاني، فلو قال: محمد بن جلوان، ويكسر، وجلوان بن سمره: (محدثان) لأصاب المحرر.

(وابن الجلا، مشددة مقصورة: من كبار الصوفية)، هو أبو عبد الله

(١) في مطبوع التاج «جمعيد»، والتصحيح من التبصير/ ٤٥١ وفيه النص.

أحمد بن يحيى بن الجلا البغدادي، نزل الشام، وسكن الرملة، وصحب ذا النون المصري، وأبا تراب النخشي، توفي سنة ٣٠٦.

[ ] ومما يستدرك عليه:

الجاله، مثل الجالية، نقله الجوهرى.

واجتلى النحل اجتلاء: مثل جلاها، وبه يزوى قول أبي ذؤيب السابق:

\* فلما اجتلاها بالإيام تحيزت<sup>(١)</sup> \*  
وجلوة النحل: طردها بالدخان.  
وجلا: إذا اكتحل، عن ابن الأعرابي.

وجلا له الخبر: وضح.  
والجلاء، بالكسر: الإقرار، وبه زوي قول زهير السابق.

(١) تقدم في المادة برواية «فلما جلاها»، وما هنا كروايته في شرح أشعار الهذليين/ ٥٣.

والجَلِيَّةُ: الْخَبَرُ الْيَقِينُ، يُقَالُ:  
أَخْبَرَنِي عَنْ جَلِيَّةِ الْأَمْرِ، أَي: عَنْ  
حَقِيقَتِهِ، قَالَ النَّابِغَةُ:

وَأَبَ مُضِلُّوهُ بَعَيْنِ جَلِيَّةٍ  
وَعُودِرَ بِالْجَوْلَانِ حَزْمٌ وَنَائِلٌ<sup>(١)</sup>  
أَي: جَاءَ دَافِنُوهُ بِخَبَرٍ مَا عَايَنُوهُ.  
وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: الْجَلِيَّةُ: الْبَصِيرَةُ،  
يُقَالُ: عَيْنٌ جَلِيَّةٌ، قَالَ أَبُو ذُوَادٍ:

بَلْ تَأْمَلْ وَأَنْتَ أَبْصَرُ مِنِّي  
قَصْدَ دَيْرِ السَّوَا بَعَيْنِ جَلِيَّةٍ<sup>(٢)</sup>  
وَهُوَ يُجَلِّي عَنْ نَفْسِهِ، أَي: يُعَبِّرُ  
عَنْ ضَمِيرِهِ.

وَالْجَلْيَانُ، كَصِلْيَانٍ: الْإِظْهَارُ  
وَالْكَشْفُ.

وَاجْتَلَى السَّيْفَ لِنَفْسِهِ، وَمِنْهُ قَوْلُ  
لَبِيدٍ:

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «بَغِيرِ جَلِيَّةٍ» وَالْمَثْبُوتُ مِنْ  
الدِّيَوَانِ/١٢١، وَاللِّسَانِ، وَمَادَّةُ (ضَلَّلَ).

(٢) دِيَوَانُهُ/٣٤٨، وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ  
«السَّوَادُ عَيْنٌ» وَالتَّصْحِيحُ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ  
«دَيْرِ السَّوَا» وَمَعَهُ بَيْتَانِ بَعْدَهُ.

\* ... يَجْتَلِي نُقْبَ النُّصَالِ<sup>(١)</sup> \*

وَيَجُوزُ فِي الْكُخْلِ الْجَلَا،  
وَالْجَلَا، بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ مَقْصُورًا،  
فَالْفَتْحُ وَالْقَصْرُ عَنِ النَّحَاسِ وَابْنِ  
وَلَادٍ، وَبِهِمَا رَوِيَا قَوْلَ الْهُذَلِيِّ  
السَّابِقِ، وَضَبَطَهُ الْمُهَلَّبِيُّ،  
كَسَحَابٍ، وَبِهِ رُوِيَ الْبَيْتُ  
الْمَذْكُورُ.

وَجَلَّتِ الْمَاشِطَةُ الْعَرُوسُ:  
زَيْنَتْهَا.

وَجَلَا الْجَبِينُ يَجْلَى جَلَا، لُغَةٌ فِي  
جَلِيٍّ، كَرَضِيٍّ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ.

وَالْمَجَالِي: مَا يُرَى مِنَ الرَّأْسِ إِذَا  
اسْتَقْبَلَتِ الْوَجْهَ، قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ  
الْفَقْعَسِيُّ، وَاسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
رَبِيعٍ:

(١) اللِّسَانُ، وَهُوَ فِي دِيَوَانِهِ/٧٨، وَالْبَيْتُ بِتَمَامِهِ:

«جُنُوحُ الْهَالِكِيِّ عَلَى يَدَيْهِ

مُكَبِّأً يَجْتَلِي نُقْبَ النُّصَالِ»

\* قَالَتْ سُلَيْمَى إِنِّي لَا أَبْغِيهِ \*

\* أَرَاهُ شَيْخًا ذَرَيْتُ مَجَالِيهِ \*

\* يَقْلِي الْغَوَانِي وَالْغَوَانِي تَقْلِيهِ<sup>(١)</sup> \*

قَالَ الْفَرَاءُ: الْوَاحِدُ مَجْلَى،

وَاشْتِقَاقُهُ مِنَ الْجَلَا، وَهُوَ ابْتِدَاءُ

الصَّلَعِ إِذَا ذَهَبَ شَعْرُ رَأْسِهِ إِلَى

نِصْفِهِ.

وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ: جَالِيَّتُهُ بِالْأَمْرِ،

وَجَالِحَتُهُ: إِذَا جَاهَرَتْهُ، وَأَنْشَدَ:

\* مُجَالِحَةٌ لَيْسَ الْمُجَالَاةُ كَالدَّمَسِ<sup>(٢)</sup> \*

وَتَجَالَيْنَا: انْكَشَفَ حَالُ كُلِّ وَاحِدٍ

مِنَّا لِصَاحِبِهِ.

وَاجْتَلَيْتِ الْعِمَامَةَ عَنْ رَأْسِي: إِذَا

(١) اللسان والثاني والثالث في الصحاح برواية:

«رَأَيْنَ شَيْخًا...» وفي التكملة قال الصَّاغَانِي:

الإنشاد مداخل، والرواية:

\* قَالَتْ سُلَيْمَى إِنِّي لَا أَبْغِيهِ \*

\* أَرَاهُ شَيْخًا عَارِيًا تَرَاقِيهِ \*

\* مُزْمَصَةٌ مِنْ كِبَرٍ مَاقِيهِ \*

\* مُقَوَّسًا قَدْ ذَرَيْتُ مَجَالِيهِ \*

وتقدم في (ذرا).

(٢) اللسان والصحاح.

رَفَعَتْهَا - مَعَ طَيِّهَا - عَنْ جَبِينِكَ،

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَابْنُ أَجْلَى: الْأَسَدُ، وَأَيْضًا:

الصُّبْحُ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ الْعَجَّاجِ.

وَأَجْلَى عَنْهُ الهم: إِذَا فُرِّجَ عَنْهُ،

نَقَلَهُ اللَّيْثُ.

وَجُلَيٌّ، كَسَمَيٍّ: ابْنُ أَحْمَسَ بْنِ

ضُبَيْعَةَ بْنِ [رَبِيعَةَ<sup>(١)</sup> بْنِ] نَزَارٍ:

بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ، مِنْ وَلَدِهِ جَمَاعَةُ

عِلْمَاءُ شُعْرَاءَ، قَالَ الْمُتَلَمِّسُ:

يَكُونُ نَذِيرٌ مِنْ وَرَائِي جُنَّةٌ -

وَيَنْصُرُنِي مِنْهُمْ جُلَيٌّ وَأَحْمَسُ<sup>(٢)</sup>

وَالْتَّجَلَّى عِنْدَ الصُّوفِيَّةِ: مَا

يَتَكَشَّفُ لِلْقُلُوبِ مِنْ أَنْوَارِ

الْغُيُوبِ، وَهُوَ ذَاتِي وَصِفَاتِي،

وَلَهُمْ فِي ذَلِكَ تَفَاصِيلُ لَيْسَ مَحَلُّهَا

هُنَا.

(١) زيادة من جمهرة أنساب ابن حزم/ ٢٩٢.

(٢) ديوانه/ ١٢٩ وفيه «ويمنعني منهم...»

واللسان، وعجزه في الصحاح.

والجالية: قَرْيَةٌ بالدَّقْهَلِيَّةِ، بالقربِ  
من المنصورة، ومنها الشيخ شهابُ  
الدين أحمد بن محمد الجالي  
الشافعي، المدرّس بالجامع الكبير  
بالمنصورة، وهو من أقران  
مُشايخنا.

وجُوَيْلِيّ، مصغراً: اسمٌ.

وجِلاوَةٌ، بالكسر: قَبِيلَةٌ، منهم:  
أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ  
الْمَالِكِيِّ الْجِلَاوِيِّ، أَحَدُ الْفُضَلَاءِ  
بِمِصْرَ، مَاتَ سَنَةَ ٧٨٣ ضَبَطَهُ  
الْحَافِظُ.

### [ ج ل ي ] \*

(ي) \* (الجلي، كَعْدِي)، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ<sup>(١)</sup>: هُوَ  
(الْكُوَّةُ مِنَ السَّطْحِ لَا غَيْرُ).  
(وَجَلَيْتُ الْفِضَّةَ) جَلِيًّا: لُغَةً فِي  
(جَلَوْتُهَا) فَهِيَ مَجْلِيَّةٌ.

(١) الذي في التكملة - بهذا المعنى - الجلو،  
بالواو.

(والله) تَعَالَى (يُجَلِّي السَّاعَةَ)،  
أَي: (يُظْهِرُهَا)، قَالَ سُبْحَانَهُ: ﴿لَا  
يُجَلِّيهَا لَوَقْنَهَا إِلَّا هُوَ﴾<sup>(١)</sup>.

(وَتَجَلَّى) فَلَانُ مَكَانَ (كَذَا): إِذَا  
(عَلَاهُ)، وَالْأَصْلُ تَجَلَّلَهُ، قَالَ ذُو  
الرُّمَّةِ:

فَلَمَّا تَجَلَّى قَرْعُهَا الْقَاعَ سَمِعَهُ

وَبَانَ لَهُ وَسْطَ الْأَشْيَاءِ انْغِلَالُهَا<sup>(٢)</sup>

(و) تَجَلَّى (الشَّيْءُ): نَظَرَ إِلَيْهِ  
مُشْرِفًا، وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ فِي  
«ج ل و» قَرِيبًا.

(وَالْمُجَلِّي: السَّابِقُ فِي الْحَلْبَةِ)،  
وَالْمُصَلِّي: الَّذِي يَأْتِي وَرَاءَهُ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

تَجَلَّاهُ الشَّيْءُ: غَطَّاهُ، أَوْ ذَهَبَ  
بَصْبَرِهِ.

وَالْمُجَلِّي: اسْمٌ.

(١) سورة الأعراف، الآية: ١٨٧.

(٢) في مطبوع التاج «قرعه» والمثبت من ديوانه/  
٥٣٦، واللسان وفي التكملة «وَحَالَ لَهُ...».



وَجُلَيَّْةٌ، كَسْمِيَّةٌ: مَوْضِعٌ قُرْبَ  
وَادِي الْقَرَى مِنْ وَرَاءِ [بَدَا وَ] <sup>(١)</sup>  
شَغْبٍ، قَالَه نَصْرٌ.

### [ ج م ي ] \*

(ي) \* (الْجَمَاءُ، وَ) الْجَمَاءَةُ  
(بِهَاءٍ)، وَعَلَيْهِمَا اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ،  
وَلَمْ يُشْرَ لَهُ الْمُصَنَّفُ بَوَاوٍ، أَوْ يَاءٍ،  
وَقَالَ ابْنُ سِيدَه: هُوَ مِنْ ذَوَاتِ  
الْيَاءِ؛ لِأَنَّ انْقِلَابَ الْأَلِفِ عَنِ الْيَاءِ  
طَرَفًا أَكْثَرُ مِنْ انْقِلَابِهَا عَنِ الْوَاوِ،  
فَإِمَّا سَقَطَتْ إِشَارَةُ الْيَاءِ بِالْأَخْمَرِ  
مِنَ النَّسَاجِ، أَوْ هُوَ قُصُورٌ مِنْ  
الْمُصَنَّفِ، (وَيُضَمَّانِ: الشَّخْصُ  
مِنَ الشَّيْءِ، وَحَجْمُهُ)، وَأَنْشَدَ  
الْجَوْهَرِيُّ لِلرَّاجِزِ:

\* يَا أُمَّ سَلَمَى عَجَلِي بِخُرْسٍ \*  
\* وَخُبْزَةٍ مِثْلِ جَمَاءِ الثَّرْسِ <sup>(٢)</sup> \*

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «وَرَاءَ شَعْبٍ» وَالتَّصْحِيحُ  
وَالزِّيَادَةُ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (جَلِيَّةٌ) عَنْ نَصْرِ.  
(٢) اللِّسَانُ، وَالثَّانِي فِي الصَّحَاحِ وَالْمَحْكَمِ ٧/  
٣٥٧.

قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخِرِ -  
يَرِثِي رَجُلًا -:

جَعَلْتُ وَسَادَهُ إِحْدَى يَدَيْهِ  
وَفَوْقَ جَمَائِهِ خَشَبَاتٌ ضَالِ <sup>(١)</sup>  
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْجُمَاءُ: شَخْصٌ  
الشَّيْءِ تَرَاهُ مِنْ تَحْتِ الثَّوْبِ، وَقَالَ:  
فِيَا عَجَبًا لِلْحُبِّ دَاءٌ فَلَا يُرَى  
لَهُ تَحْتَ أَثْوَابِ الْمُحِبِّ جُمَاءٌ <sup>(٢)</sup>  
(وَبِالْقَصْرِ، وَيُضَمُّ: نُثْوَةٌ) <sup>(٣)</sup>  
وَاجْتِمَاعُهُ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ.  
(و) أَيْضًا: (وَرَمَ فِي الثَّدْيِ)،  
هَكَذَا فِي النَّسَخِ.

(و) أَيْضًا: (الْحَجَرُ النَّاتِي عَلَى  
وَجْهِ الْأَرْضِ).

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ: الْجَمَاءُ، وَالْجُمَاءُ:  
(مِقْدَارُ الشَّيْءِ) وَحَزْرُهُ.  
(و) قَالَ غَيْرُهُ: (ظَهَرَ كُلُّ شَيْءٍ):  
جَمَاءُهُ.

(١) اللِّسَانُ.  
(٢) اللِّسَانُ وَالتَّهْدِيدُ ١١/٢٢٥.  
(٣) لَفْظُ الْقَامُوسِ «نُثْوَةٌ».

(وَمِنَ الْجَنِينِ وَغَيْرِهِ: حَرَكَتُهُ  
وَاجْتِمَاعُهُ)، وَمَدَّهُ ابْنُ بُزُرْجٍ،  
وَأَنشَدَ:

وَبَظَرَ قَدْ تَفَلَّقَ عَنْ شَفِيرٍ  
كَأَنَّ جَمَاءَهُ قَرْنَا عَثُودٍ<sup>(١)</sup>  
(و) أَيْضًا: (نُتُوٌّ وَوَرَمٌ فِي الْبَدَنِ،  
وَيُضَمُّ فِي الْكُلِّ).

(و) قَالَ ابْنُ السُّكَيْتِ: (تَجَمَّى  
الْقَوْمُ: اجْتَمَعَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ)،  
وَقَدْ تَجَمَّوْا عَلَيْهِ.

### [ ج ن ي ] \*

(ي) \* (جَنَى الذَّنْبَ عَلَيْهِ،  
يَجْنِيهِ، جِنَايَةً)، بِالْكَسْرِ: (جَرَّهُ  
إِلَيْهِ)، قَالَ أَبُو حَيَّةَ التَّمِيمِيُّ:

وَإِنْ دَمَا لَوْ تَعْلَمِينَ جَنَيْتُهُ  
عَلَى الْحَيِّ جَانِي مِثْلِهِ غَيْرُ سَالِمٍ<sup>(٢)</sup>  
ثُمَّ ظَاهِرُ سِيَاقِ الْمُصَنِّفِ أَنَّهُ  
حَقِيقَةٌ، وَصَرَّحَ الرَّائِغُ أَنَّهُ مُسْتَعَارٌ

مَنْ جَنَى الثَّمَرَةَ، كَمَا اسْتُعِيرَ اجْتَرَمَ،  
فَتَأَمَّلْ. وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا يَجْنِي  
جَانٍ إِلَّا عَلَى نَفْسِهِ» الْجِنَايَةُ:  
الذَّنْبُ، وَالْجُرْمُ، وَمَا يَفْعَلُهُ  
الْإِنْسَانُ مِمَّا يُوجِبُ عَلَيْهِ الْعِقَابَ،  
أَوِ الْقِصَاصَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ،  
وَالْمَعْنَى أَنَّهُ لَا يُطَالَبُ بِجِنَايَةِ غَيْرِهِ  
مِنْ أَقَارِبِهِ وَأَبَاعِيدِهِ، فَإِذَا جَنَى  
أَحَدُهُمْ جِنَايَةً لَا يُطَالَبُ بِهَا الْآخَرُ.  
وَقَالَ شَمِرٌ: جَنَيْتُ لَكَ،  
وَعَلَيْكَ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ:

جَانِيكَ مَنْ يَجْنِي عَلَيْكَ وَقَدْ  
تُعَدِّي الصُّحَاخَ-فَتَجْرَبُ-الْجُرْبُ<sup>(١)</sup>

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: قَوْلُهُمْ: «جَانِيكَ  
مَنْ يَجْنِي عَلَيْكَ»، يَضْرِبُ مَثَلًا  
لِلرَّجُلِ يُعَاقَبُ بِجِنَايَةٍ، وَلَا يُؤْخَذُ  
غَيْرُهُ بِذَنْبِهِ، إِنَّمَا يَجْنِيكَ مَنْ جِنَايَتُهُ  
رَاجِعَةٌ إِلَيْكَ، وَذَلِكَ أَنَّ الْإِخْوَةَ

(١) اللسان، [وهو لذؤيب بن كعب في تخليص  
الشواهد: ١٩٩، وجمهرة الأمثال ٣٠٧/١،  
والمقاصد النحوية ٥٣٤/١].

(١) اللسان، والتكملة.  
(٢) ديوانه: ٨٩، واللسان، والمحكم ٣٥٣/٧.

يَجْنُونَ عَلَى الرَّجُلِ، يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ  
قَوْلُهُ: «وَقَدْ تُعْدِي الصُّحَاخَ  
الْجُرْبُ».

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ - فِي قَوْلِهِمْ:  
جَانِيكَ مَنْ يَجْنِي عَلَيْكَ - يَرَادُ بِهِ  
الْجَانِي لَكَ الْخَيْرَ مَنْ يَجْنِي عَلَيْكَ  
الشَّرَّ، وَأَنْشَدَ:

\* وَقَدْ تُعْدِي الصُّحَاخَ مَبَارِكُ الْجُرْبِ <sup>(١)</sup> \*  
(و) جَنَى (الثَّمَرَةَ) وَنَحْوَهَا،  
يَجْنِيهَا جَنَى: (اجْتَنَاهَا)، أَي:  
تَنَاوَلَهَا مِنْ شَجَرَتِهَا، (كَتَجَنَّاهَا)،  
قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٢)</sup>:

إِذَا دُعِيََتْ بِمَا فِي الْبَيْتِ قَالَتْ  
تَجَنُّ مِنَ الْحُدَالِ وَمَا جُنَيْتُ <sup>(٣)</sup>

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هَذَا شَاعِرٌ نَزَلَ  
بِقَوْمٍ، فَقَرَّوَهُ صَمْعًا، وَلَمْ يَأْتُوهُ  
بِهِ، وَلَكِنْ دَلَّوهُ عَلَى مَوْضِعِهِ،

(١) اللسان.

(٢) هو عمرو بن هُمَيْل الهذلي.

(٣) شرح أشعار الهذليين/ ٨٢١، واللسان ومادة  
(حذل) و(حذل) والمحكم ٣٥٣/٧.

وَقَالُوا: اذْهَبْ فَاجْنِهِ، فَقَالَ هَذَا  
الْبَيْتَ يَذُمُّ بِهِ أُمَّ مَثْوَاهُ.  
وَاسْتَعَارَهُ أَبُو ذُوَيْبٍ لِلشَّرَفِ،  
فَقَالَ:

وَكِلَاهُمَا قَدْ عَاشَ عَيْشَةً مَاجِدٍ  
وَجَنَى الْعَلَاءِ لَوْ أَنَّ شَيْئًا يَنْفَعُ <sup>(١)</sup>

(وَهُوَ جَانٍ) لِصَاحِبِ الْجِنَايَةِ،  
وَجَانِي الثَّمَرَةِ، (ج: جُنَاةٌ)،  
كَقَاضٍ وَقَضَاةٍ، (وَجُنَاءٌ)، كَرُمَانٍ،  
عَنْ سَيْبَوَيْهِ، (وَأَجْنَاءٌ)، قَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ: (نَادِرٌ)، وَمِنْهُ الْمَثَلُ:  
«أَجْنَاؤُهَا أَبْنَاؤُهَا»، أَي: الَّذِينَ  
جَنَوْا عَلَى هَذِهِ الدَّارِ بِالْهَذْمِ هُمْ  
الَّذِينَ كَانُوا بَنَوُهَا، حَكَاهُ أَبُو  
عُبَيْدٍ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَأَنَا أَظُنُّ  
أَنَّ أَصْلَ الْمَثَلِ: «جُنَاتُهَا بُنَاتُهَا»،  
لِأَنَّ فَاعِلًا لَا يُجْمَعُ عَلَى أَفْعَالٍ،  
فَأَمَّا الْأَشْهَادُ وَالْأَصْحَابُ فَإِنَّمَا هُمَا

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «عَيْشَةُ مَاجِنِي» وَالتَّصْحِيحُ مِنْ  
شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ/ ٤٠،  
وَاللسان، والمحكم ٣٥٤/٧.

جَمْعُ شَهِدٍ وَصَحْبٍ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ  
هَذَا مِنَ النَّوَادِرِ، لِأَنَّهُ يَجِيءُ فِي  
الْأَمْثَالِ مَا لَا يَجِيءُ فِي غَيْرِهَا،  
انتهى.

وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَأَرَاهُمْ لَمْ  
يُكْسَرُوا بَانِيًا عَلَى أَبْنَاءٍ، وَجَانِيًا  
عَلَى أَجْنَاءٍ، إِلَّا فِي هَذَا الْمَثَلِ.

قَالَ ابْنُ بَرِّي: لَيْسَ الْمَثَلُ، كَمَا  
ظَنَّهُ الْجَوْهَرِيُّ مِنْ قَوْلِهِ: جُنَاتُهَا  
بُنَاتُهَا، بَلِ الْمَثَلُ كَمَا نُقِلَ، لَا  
خِلَافَ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ  
فِيهِ، قَالَ: وَقَوْلُهُ: إِنَّ أَشْهَادًا  
وَأَصْحَابًا جَمْعُ شَهِدٍ وَصَحْبٍ سَهُوٌ  
مِنْهُ؛ لِأَنَّ فَعْلًا لَا يُجْمَعُ عَلَى  
أَفْعَالٍ إِلَّا شَاذًا، وَمَذْهَبُ الْبَصْرِيِّينَ  
أَنَّ أَشْهَادًا وَأَصْحَابًا وَأَطْيَارًا: جَمْعُ  
شَاهِدٍ وَصَاحِبٍ وَطَائِرٍ.

قَالَ: وَهَذَا الْمَثَلُ يُضْرَبُ لِمَنْ  
عَمِلَ شَيْئًا بَغَيْرِ رَوِيَّةٍ، فَأَخْطَأَ فِيهِ،  
ثُمَّ اسْتَدْرَكَهُ فَنَقَضَ مَا عَمِلَهُ،  
وَأَصْلُهُ أَنَّ بَعْضَ مُلُوكِ الْيَمَنِ غَزَا،

وَاسْتَخْلَفَ ابْنَتَهُ، فَبَنَتْ بِمَشُورَةٍ  
قَوْمَ بُنْيَانًا كَرِهَهُ أَبُوهَا، فَلَمَّا قَدِمَ  
أَمَرَ الْمُشِيرِينَ بِبِنَائِهِ أَنْ يَهْدِمُوهُ،  
وَالْمَعْنَى: أَنَّ الَّذِينَ جَنَوْا عَلَى  
هَذِهِ الدَّارِ بِالْهَدْمِ هُمُ الَّذِينَ كَانُوا  
بَنَوْهَا، فَالَّذِي جَنَى تَلَاْفَى مَا  
جَنَى، وَالْمَدِينَةُ الَّتِي هُدِمَتْ اسْمُهَا  
«بَرَاقِشُ»، وَقَدْ ذَكَرْنَاهَا فِي فَضْلِ  
«بَرَقِش».

(وَجَنَاهَا لَهُ)، كَذَا فِي النُّسخِ،  
وَفِي بَعْضٍ: جَنَى مَالَهُ، (وَجَنَاهُ  
إِيَّاهَا)، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: جَنَيْتُ  
فُلَانًا جَنَى، أَي: جَنَيْتُ لَهُ، قَالَ:  
وَلَقَدْ جَنَيْتُكَ أَكْمُوًا وَعَسَاقِلًا

وَلَقَدْ نَهَيْتُكَ عَنْ بَنَاتِ الْأَوْبَرِ<sup>(١)</sup>

(وَكُلُّ مَا يُجَنَى) حَتَّى الْقُطْنُ  
وَالْكَمَاءُ (فَهُوَ جَنَى وَجَنَاءُ)، قَالَ  
الرَّاعِبُ: وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ الْجَنَى

(١) اللسان ومادة (وبر) و(عسقل) والتكملة،  
والمحكم ٣٥٤/٧، وتقدم في (وبر).

فِيمَا كَانَ غَضًا، انْتَهَى، وَهُوَ عَلَى  
هَذَا مِنْ بَابِ حُقِّ وَحُقَّةٍ، وَقِيلَ:  
الْجَنَاءُ: وَاحِدَةُ الْجَنَى، وَشَاهِدُ  
الْجَنَى قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَجَنَى الْجَنَيْنِ  
دَانٍ﴾<sup>(١)</sup>.

وَيُقَالُ: أَتَانَا بِجَنَاءٍ طَيِّبَةٍ، لِكُلِّ مَا  
يُجْتَنَى مِنَ الشَّجَرِ، وَفِي الْحَدِيثِ:  
«أَنَّ عَلِيًّا - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - دَخَلَ  
بَيْتَ الْمَالِ، فَقَالَ: يَا حَمْرَاءُ وَيَا  
بَيْضَاءُ احْمَرِّي وَابْيَضِّي، وَغُرِّي  
غَيْرِي:

\* هَذَا جَنَائِي وَخِيَارُهُ فِيهِ \*  
\* إِذْ كُلُّ جَانٍ يَدُهُ إِلَى فِيهِ »<sup>(٢)</sup> \*  
وَيُرْوَى: «وَهَجَانُهُ فِيهِ»، وَقَدْ  
تَقَدَّمَ فِي الثُّونِ.

وَذَكَرَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ أَنَّ الْمَثَلَ لِعَمْرٍو  
ابْنِ عَدِيٍّ اللَّخْمِيِّ، ابْنِ أُخْتِ  
جَذِيمَةَ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ قَالَهُ، وَأَنَّ  
جَذِيمَةَ نَزَلَ مَنَزَلًا، وَأَمَرَ النَّاسَ أَنْ

يَجْتَنُوا لَهُ الْكَمَاءَ، فَكَانَ بَعْضُهُمْ  
يَسْتَأْثِرُ بِخَيْرِ مَا يَجِدُ، وَيَأْكُلُ  
طَيِّبَهَا، وَعَمَرُو يَأْتِيهِ بِخَيْرِ مَا يَجِدُ،  
وَلَا يَأْكُلُ مِنْهَا شَيْئًا، فَلَمَّا أَتَى بِهَا  
خَالَه جَذِيمَةُ قَالَ هَذَا الْقَوْلُ.

وَأَرَادَ عَلِيٌّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -  
بِقَوْلِهِ ذَلِكَ: أَنَّهُ لَمْ يَتَلَطَّخْ بِشَيْءٍ  
مِنْ فَيِّ الْمُسْلِمِينَ، بَلْ وَضَعَهُ  
مَوَاضِعَهُ.

(وَالْجَنَى: الذَّهَبُ)، وَقَدْ جَنَاهُ،  
قَالَ فِي صِفَةِ ذَهَبٍ:

\* صَبِيحَةَ دِيمَةٍ يَجْنِيهِ جَانٍ<sup>(١)</sup> \*  
أَي: يَجْمَعُهُ مِنْ مَعْدِنِهِ.

(و) الْجَنَى: (الْوَدْعُ)، كَأَنَّهُ جُنِيَ  
مِنَ الْبَحْرِ.

(و) الْجَنَى: (الرُّطْبُ)، وَأَنْشَدَ  
الْفَرَّاءُ:

\* هُزِّي إِلَيْكَ الْجِدْعَ يَجْنِيكَ الْجَنَى<sup>(٢)</sup> \*

(١) اللسان، والمحكم ٣٥٤/٧.

(٢) اللسان، [والتهذيب ١٩٥/١١، ٦٦٩/١٥].

(١) سورة الرِّحْمَنِ، الآية: ٥٤.

(٢) اللسان، والفاوق ٢٨٤/٣، والغريبين ٤١٥/١.

(و) الْجَنَى : (العسل) إذا اشْتِيرَ،  
(ج: أَجْنَاءُ)، قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ  
العَرَبِ:

لَأَجْنَاءِ الْعِضَاهِ أَقْلُ عَارَا  
مِنَ الْجُوفَانِ يَلْفُحُهُ السَّعِيرُ<sup>(١)</sup>  
(و) مِنَ الْمَجَازِ: (اجْتَنَيْنَا مَاءَ  
مَطَرٍ)، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ:  
وهو من جَيِّدِ كَلَامِ الْعَرَبِ، وَلَمْ  
يُقَسِّرْهُ، قَالَ ابْنُ سِيدَه: وَعِنْدِي أَنَّهُ  
أَرَادَ: (وَرَدْنَاهُ فَشَرِبْنَاهُ) وَسَقَيْنَاهُ  
رِكَابَنَا، قَالَ: وَوَجْهُ اسْتِجَادَةِ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ لَهُ أَنَّهُ مِنْ فَصِيحِ كَلَامِ  
العَرَبِ.

(وَأَجْنَى الشَّجَرُ): صَارَ لَهُ جَنَى  
يُجْنَى فَيُؤْكَلُ، قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٢)</sup>:

\* أَجْنَى لَهُ بِاللُّوَى شَرِيٌّ وَتَثُومٌ<sup>(٣)</sup> \*

(١) اللسان، والمحكم ٣٥٤/٧، وتقدم في  
(جوف).

(٢) هو علقمة بن عبدة.

(٣) ديوانه/١٢٩، وصدرة:

« كَأَنَّهُ خَاضِبٌ زُغَرَ قَوَادِمُهُ »  
والمفضليات (مف ١٢٠: ١٨)، واللسان،  
وتقدم في (زعر) منسوباً إلى ذي الزمة، وانظر  
الخزانة ٢٩٥/١١.

وَأَجْنَى الثَّمَرُ، أَي: (أَذْرَكَ).  
(و) أَجْنَتِ (الْأَرْضُ): كَثُرَ  
جَنَاهَا، وَهُوَ الْكَلَأُ وَالْكَمَاءُ.

(وَتَمَرٌ جَنِيٌّ)، كَغَنِيٍّ، كَذَا  
فِي النَّسَخِ، وَفِي الْمُحْكَمِ: تَمَرٌ  
جَنِيٌّ: (جَنِيٌّ مِنْ سَاعَتِهِ)، وَمِنْهُ  
قَوْلُ تَعَالَى: ﴿تَسْقُطُ عَلَيْكَ رَطَبًا  
جَنِيًّا﴾<sup>(١)</sup>، وَقِيلَ: الْجَنِيُّ: الثَّمَرُ  
الْمُجْتَنَى مَا دَامَ طَرِيًّا.

(وَتَجَنَّى) فَلَانٌ (عَلَيْهِ) ذَنْبًا: إِذَا  
(ادَّعَى ذَنْبًا لَمْ يَفْعَلْهُ)، أَي: تَقَوَّلَهُ  
عَلَيْهِ وَهُوَ بَرِيءٌ، وَكَذَلِكَ التَّجَرُّمُ.

(وَالْجَنِيَّةُ، كَغَنِيَّةٍ: رِدَاءٌ) مُدَوَّرٌ  
(مِنْ خَزٍّ).

(وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَى) الْمُقَرِّي،  
يُعْرِفُ بـ (ابْنِ جَنِيَّةٍ: مُحَدِّثٌ)،  
صَوَابُهُ: بِكَسْرِ الْجِيمِ وَتَشْدِيدِ الثُّونِ  
الْمَكْسُورَةِ وَالْيَاءِ الْأَخِيرَةِ أَيْضًا،  
ضَبَطَهُ الْحَافِظُ، وَهُوَ الصَّوَابُ،

(١) سورة مريم، الآية: ٢٥.

وقد أشرنا إليه في الثون، وقد روى هذا عن أبي شعيب الحراني.

(وتجنى)، كَتَسَعَى: (د)، ضَبَطَهُ الصَّاغَانِيُّ بِخَطِّهِ بِكسرِ الثون.

(وبالضم: تُجْنَى الوهبانية)، صوابه: تَجْنِي، بفتح التاء والجيم، وتشديد الثون المكسورة، كما ضبطه الحافظ: (مُحَدَّثَةٌ مُعَمَّرَةٌ) رَوَتْ العوالي، وهي من طبقة شهدة بنت الفرَج الكاتبة.

(وقولهم لعقبة الطائف: تُجْنَى، لَحْنٌ، صوابه: دُجْنَى، وقد ذكر) في الدال مع الثون، وتقدم أنه بضم الدال وكسرهما، وبالجيم وبالحاء.

(والجواني: الجوانب)، كالثالي والأراني.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

جَانَى عَلَيْهِ مُجَانَاةً: ادَّعَى عَلَيْهِ جِنَايَةً.

وَيُجْمَعُ جَنَى الثَّمَرِ عَلَى أَجْنٍ، كَعَصَا وَأَغْصَصٍ، وبه روى الحديث: «أهدي له أَجْنٍ زُغْبٍ»، يريد القثاء الغض، والمشهور في الرواية أَجْرٍ، بالراء، وقد تقدم، وأصل أَجْنٍ أَجْنِي، كَجَبَلٍ وَأَجْبَلٍ. والجنى: الكَلَأُ.

وأيضاً العنب، قال:

\* حَبَّ الْجَنَى مِنْ شَرِّعِ نُزُولِ<sup>(١)</sup> \*  
يُرِيدُ مَا شَرَّعَ مِنَ الْكَرْمِ فِي الْمَاءِ.  
وَأَجْتَنَى، كَجَنَى.

والمُجْتَنَى: موضع الاجتناء، قال  
الراجز يذكر الكمأة:

\* جَنَيْتُهُ مِنْ مُجْتَنَى عَوِيصِ<sup>(٢)</sup> \*  
وَالْجَنَى، كَغَنَى: الثَّمَرُ إِذَا صُرِمَ.

والجاني: اللَّقَاحُ، عن ابن الأعرابي، قال الأزهرى: يَعْنِي الَّذِي يُلْقِحُ النَّخِيلَ.

(١) اللسان.

(٢) اللسان.

والجاني : الكاسبُ .

وخالي الجنى : قرية بمصر قرب  
رَشِيد .

وتجنى<sup>(١)</sup> ابن عمر الكوفي،  
بالضم، شيخ لحسين الجعفي .

وعيث بن جني بن النعمان  
الهلالى، بفتح الجيم وتخفيف  
الثون المكسورة، علق عنه  
السلفي، قال : مات سنة ٥٤٧ .

### [ ج ن و ] \*

(و) \* (الجَنَواءُ)، أَهْمَلَه  
الجوهري، وقال الصاغاني : هي  
(الجَنَاءُ) وهي : شاة ذهب قرناها  
أخراً، كما تقدّم له في المَهْمُوز .

(ورجل أجنى بين الجناء، لغة في  
المَهْمُوز)، وتقدّم في الهمز عن أبي  
عمرو : رجل أجناً، بالهمز :

(١) لفظه في التبصير/ ١٩٤ «وبلفظ الجمل بُخْتِي بن  
عمرو» هكذا بالباء والخاء والتاء، ولم يذكر فيه  
قولاً آخر .

أَقْعَسُ، وشاهدُ الأَجْنَى - بغيرِ  
هَمْزٍ - :

\* أَصَكَ مُصَلِّمِ الْأُذُنَيْنِ أَجْنَى<sup>(١)</sup> \*

وقولُ شَيْخِنَا : - لم يَتَقَدَّمْ له ذِكْرُ  
في المَهْمُوزِ، فكأنَّه نَسِيَهُ عَلَى عَادَتِهِ  
في مواضع، وهو في الصَّحاحِ  
مُفَصَّلٌ، وَأَغْفَلَهُ قُصُورًا وَتَقْصِيرًا،  
وَأَحَالَ عَلَى مَا لَمْ يُذَكَّرْ، انتهى -  
غَرِيبٌ جِدًّا، فَإِنَّ الْمُصَنِّفَ ذَكَرَ  
الْأَجْنَأَ وَالْجَنَاءَ فِي الهمزة، ولم  
يَغْفُلْ عَنْهُمَا، فهي إِحَالَةٌ صَحِيحَةٌ،  
ولا قُصُورَ ولا تَقْصِيرَ .

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

جَنَوَةٌ، بِالتَّخْرِيكِ : مَدِينَةٌ  
بِالْأَنْدَلُسِ، وَمِنْهَا أَبُو النُّعَيْمِ  
رِضْوَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَنْوِيُّ

(١) هذا صدر بيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه/  
٦٤، وعجزه :

\* لَهُ بِالسَّيِّ تَلُومٌ وَأَاءُ \*  
وهو في اللسان، ومادة (صكك) و(صلم)،  
وتقدم في (أوأ) .



المُحَدَّث، عن أَبِي مُحَمَّدٍ  
عبدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ سَقِينٍ<sup>(١)</sup>  
العاصِمِي، وعنه أَبُو عَبْدِ اللَّهِ  
مُحَمَّدُ بْنُ قَاسِمٍ الْقَصَّارُ.

### [ ج و و ] \*

(و) \* (الجَوُّ: الهَوَاءُ)، قَالَ ذُو

الرُّمَّة:

\* وَالشَّمْسُ حَيْرَى لَهَا فِي الْجَوِّ تَذْوِيمٌ<sup>(٢)</sup> \*

وفي الصَّحاح: الجَوُّ: ما بَيْنَ  
السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى:  
﴿مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاءِ﴾<sup>(٣)</sup>،  
قَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي قَوْلِ طَرْفَةَ:

\* خَلَا لَكَ الْجَوُّ فَيُضِي وَاضْفِرِي<sup>(٤)</sup> \*

(١) هكذا في مطبوع التاج ولعله «سفيان» على  
قاعدتهم في كتابة مثله.

(٢) ديوانه/٥٨٧، وصدره:

\* مُغْرُورِيَا رَمَضَ الرُّضْرَاضِ يَزْكُضُهُ \*

واللسان، ومادة (دوم)، والمقاييس ٣١٥/٢،

والمحكم ٣٣٢/٧، وتقدم في (رمض).

(٣) سورة النحل، الآية: ٧٩.

(٤) ديوانه/٤٦، وقبله:

\* يَا لَكَ مِنْ قُبْرَةٍ بِمَغْمَرٍ \*

واللسان والصحاح، وتقدم في (عمر).

وهو: ما اتَّسَعَ مِنَ الْأُودِيَةِ،  
(كَالْجَوَّةِ)، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

يَجْرِي بِجَوَّتِهِ مَوْجُ السَّرَابِ كَأَنَّهُ  
ضَاحِ الْخُرَاعِي حَاذَتْ رَنَقَهُ الرِّيحُ<sup>(١)</sup>

(ج): جِوَاءُ، (كَجِبَالٍ)، أَنشَدَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ:

\* إِنْ صَابَ مَيْثًا أَتَيْتُ جِوَاؤَهُ<sup>(٢)</sup> \*

(و) الجَوُّ: (دَاخِلُ الْبَيْتِ) وَبَطْنُهُ،  
لُغَةٌ شَامِيَّةٌ، وَكَذَا كُلُّ شَيْءٍ، وَهِيَ  
الْجَوَّةُ، (كَجَوَانِيهِ)، وَالْأَلْفُ  
وَالْتَوْنُ زَائِدَتَانِ لِلتَّأْكِيدِ، وَفِي  
حَدِيثِ سَلْمَانَ: «إِنَّ لِكُلِّ امْرِئٍ  
جَوَانِيًّا وَبَرَانِيًّا، فَمَنْ أَصْلَحَ جَوَانِيَّهُ  
أَصْلَحَ اللَّهُ بَرَانِيَّهُ»، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ:  
أَيُّ بَاطِنًا وَظَاهِرًا، وَسِرًّا وَعَلَانِيَةً.

(وَالْيِمَامَةُ)، كَانَتْ فِي الْقَدِيمِ

(١) في مطبوع التاج «جازت رنقها» والمثبت من

شرح أشعار الهذليين/١٢٦، واللسان،

والمحكم ٣٣٢/٧.

(٢) اللسان، والمحكم ٣٣٢/٧.

تُدْعَى جَوًّا، والقَرْيَةُ، والعَرُوضُ.

(و) الجَوُّ: (ثلاثة عشر موضعا غيرها)، منها: جَوُّ الخَضَارِمِ باليَمَامَةِ، وأَيْضًا: مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ أَسَدٍ، وَمَوْضِعٌ قُرْبَ الْمَدِينَةِ، وَأَيْضًا: فِي دِيَارِ بَنِي كِلَابٍ عِنْدَ الْمَاءِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ: مَوْقِقٌ<sup>(١)</sup>، وَأَيْضًا: فِي دِيَارِ طَيِّئٍ لِبَنِي ثُعَلٍ، وَأَيْضًا: مَوْضِعٌ مِنْ أَرْضِ عُثْمَانَ، زَعَمُوا أَنَّ سَامَةَ بْنَ لُؤَيٍّ هَلَكَ بِهِ، كَمَا تَقَدَّمَ فِي الْمِمْ، وَيُغْرَفُ بِجَوِّ جَوَادَةٍ، وَأَيْضًا: فِي دِيَارِ تَغْلِبٍ، وَأَيْضًا: مَوْضِعٌ بِبَطْنِ دَرٍّ، وَجَوُّ الْغَطْرِيفِ: مَوْضِعٌ<sup>(٢)</sup> بَيْنَ السَّتَارَيْنِ وَبَيْنَ الشَّوَاكِجِنِ<sup>(٣)</sup>، وَجَوُّ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «مُونِيق» تَحْرِيفٌ، وَالتَّصْحِيحُ مِنْ مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ/١١١٦، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (مَوْقِقٌ) وَفِيهِ يَقُولُ زَيْدُ الْخَيْلِ:

وَنَحْنُ مَلَانَا جَوُّ مَوْقِقٍ بَعْدَكُمْ

بَنِي شَمَجَى خَطِيئَةٌ وَخَوَافِرَا

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «مَا بَيْنَ...» وَالمُثَبِّتُ مِنَ التَّكْمَلَةِ، وَسَمَّاهُ «جَوُّ غَطْرِيفٍ» بِدُونِ أَلٍ.

(٣) فِي اللِّسَانِ «الْجَمَاجِمُ» وَالمُثَبِّتُ كَالْتَّكْمَلَةِ.

الْخُزَامِيُّ<sup>(١)</sup>: مَوْضِعٌ أَيْضًا، وَكَذَا جَوُّ الْأَخْسَاءِ، وَجَوُّ جَنْبَاءٍ: فِي بِلَادِ تَمِيمٍ، وَجَوُّ أَثَالٍ: فِي دِيَارِ عَبَسٍ، وَهُمَا جَوَّانِ بَيْنَهُمَا عَقَبَةٌ أَوْ أَكْثَرُ، أَحَدُهُمَا عَلَى جَادَةِ النَّبَاجِ، وَجَوُّ تِيَّاسٍ فِي قَوْلِ عُمَرَ<sup>(٢)</sup> بْنِ لَجَأٍ. وَهَذِهِ الْأَجْوِيَّةُ غَيْرُ جَوِّ الْيَمَامَةِ، قَالَه الصَّاعِقَانِيُّ.

(وَالْجَوُّجَاءُ: الصَّوْتُ بِالْإِبِلِ)، يَدْعُوهَا إِلَى الْمَاءِ وَهِيَ بَعِيدَةٌ مِنْهُ، (أَضْلَاهَا جَوُّجَوَّةٌ)، قَالَ الشَّاعِرُ:

\* جَاوَى بِهَا فَهَاجَهَا جَوُّجَاتُهُ<sup>(٣)</sup> \*

(وَالْجَوَّةُ، بِالضَّمِّ: الرُّقْعَةُ فِي السَّقَاءِ)، وَالْجِيَّةُ، بِالْكَسْرِ لُغَةٌ فِيهِ.

(و) قَدْ (جَوَّاهُ تَجْوِيَّةً: رَقْعَهُ بِهَا)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْحُرَامِيُّ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ وَالتَّكْمَلَةِ.

(٢) يَعْنِي مَا أَنْشَدَهُ الصَّاعِقَانِيُّ لَهُ فِي التَّكْمَلَةِ، وَهُوَ:

\* تَرَبَّعَتْ جَوُّ تِيَّاسٍ حَزْسًا \*

(٣) اللِّسَانُ، وَالمَحْكَمُ ٣٣٢/٧ وَ٤٠٠.

قال: (و) الجَوْوَةُ: (قِطْعَةٌ مِنْ  
الْأَرْضِ فِيهَا غَلْظٌ).

(و) أَيْضًا: (النُّقْرَةُ فِي الْجَبَلِ  
وغيره)، وفي بعض نُسَخِ  
الصُّحاح: (النُّقْرَةُ فِي الْأَرْضِ).

(و) أَيْضًا: (لَوْنٌ، كَالسُّمْرَةِ)،  
وَصَدَا الْحَدِيدِ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْأَجَوَاءُ: جَمْعُ جَوٍّ، لِلهَوَاءِ بَيْنَ  
السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَلِيٍّ  
- رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - : «ثُمَّ  
فَتَقَّ الْأَجَوَاءُ، وَشَقَّ الْأَرْجَاءُ».

وَيُجْمَعُ الْجَوُّ - لِلْمُنْخَفَضِ مِنْ  
الْأَرْضِ - عَلَى أَجْوِيَةٍ.

وَأَجْوِيَةٌ: مَاءٌ لَبَنِي نَمِيرٍ بِنَاحِيَةِ  
الْيَمَامَةِ، نَقْلَهُ يَأْقُوت.

وَجَوُّ الْمَاءِ: حَيْثُ يُخْفَرُ لَهُ،  
قال:

\* تُرَاحُ إِلَى جَوِّ الْحِيَاضِ وَتُسَمَّى <sup>(١)</sup> \*

(١) اللسان، [وكتاب الجيم ١/١١٨].

وقال الأزهري: دَخَلْتُ مَعَ  
أَعْرَابِيٍّ دَخَلًا بِالْخُلُصَاءِ، فَلَمَّا  
انْتَهَيْنَا إِلَى الْمَاءِ، قَالَ: هَذَا جَوٌّ  
مِنَ الْمَاءِ لَا يُوقَفُ عَلَى أَقْصَاهُ.

وَجَوْوَةٌ، بِالضَّمِّ: قَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ،  
مِنْهَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ  
السَّكْسَكِيُّ الْجَوِّيُّ، مِنْ شُيُوخِ أَبِي  
الْقَاسِمِ الشُّيرَازِيِّ.

وَالْجَوَّانِيَّةُ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ:  
مَحَلَّةٌ بِمِصْرَ.

وَالْجَوُّ: اسْمُ سَيْفٍ مَعْقِلٍ بِنِ  
الْجَرَّاحِ الطَّائِي.

### [ ج و ي ] \*

(ي) \* (الْجَوَى: هَوَى بَاطِنٌ)،  
كَمَا فِي الْمُحْكَمِ.

(و) أَيْضًا: (الْحُزْنُ).

(و) أَيْضًا: (الْمَاءُ الْمُتَنِّينُ)  
الْمُتَغَيِّرُ.

(و) فِي الصُّحاحِ: الْجَوَى:  
(الْحُرْقَةُ وَشِدَّةُ الْوَجْدِ) مِنْ عِشْقٍ أَوْ  
حُزْنٍ.

(و) الْجَوَى: (السُّلُّ وَتَطَاوُلُ  
الْمَرَضِ، و) قِيلَ: هُوَ (دَاءٌ) يَأْخُذُ  
(فِي الصَّدْرِ)، وَقِيلَ: كُلُّ دَاءٍ يَأْخُذُ  
فِي الْبَاطِنِ لَا يُسْتَمَرُّ مَعَهُ الطَّعَامُ.

وقد (جَوِيَ)، كَرَضِيَ (جَوَى،  
فهو جَوٍ)، بِالتَّخْفِيفِ، (وَجَوَى)،  
الْأَخِيرُ (وَصِفَ بِالْمُضْدَرِّ)، وَامْرَأَةٌ  
جَوِيَّةٌ (وَجَوِيَّةٌ<sup>(١)</sup>، كَرَضِيَّةٌ).

(وَاجْتَوَاهُ: كَرِهَهُ)، وَلَمْ يُوَافِقْهُ،  
وَمِنْهُ حَدِيثُ الْعُرَيْنِيِّينَ: «فَاجْتَوَوْا  
الْمَدِينَةَ»، أَيِ: اسْتَوْخَمُوهَا، قَالَ  
أَبُو زَيْدٍ: اجْتَوَيْتُ الْبِلَادَ: إِذَا  
كَرِهْتَهَا وَإِنْ كَانَتْ مُوَافِقَةً لَكَ فِي  
بَدَنِكَ، وَقَالَ فِي نَوَادِرِهِ:  
الْاجْتِوَاءُ: النُّزَاعُ إِلَى الْوَطَنِ،  
وَكَرَاهَةُ الْمَكَانِ وَإِنْ كُنْتَ فِي  
نِعْمَةٍ، قَالَ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ نَازِعًا  
إِلَى وَطَنِكَ فَإِنَّكَ مُجْتَوٍ أَيْضًا،  
قَالَ: وَيَكُونُ الْاجْتِوَاءُ أَيْضًا أَنْ لَا

(١) كَذَا ضَبَطَهُ فِي الْقَامُوسِ وَاللِّسَانِ فَقَوْلُ الْمُصَنِّفِ  
قَبْلَهُ «وَامْرَأَةٌ جَوِيَّةٌ» تَكَرَّرَ.

يُسْتَمَرُّ الطَّعَامُ بِالْأَرْضِ وَلَا  
الشَّرَابُ، غَيْرَ أَنَّكَ إِذَا أَحْبَبْتَ  
الْمُقَامَ، وَلَمْ يُوَافِقْكَ طَعَامُهَا وَلَا  
شَرَابُهَا، فَأَنْتَ مُسْتَوْبِلٌ، وَلَسْتَ  
بِمُجْتَوٍ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: جَعَلَ أَبُو  
زَيْدٍ الْاجْتِوَاءَ عَلَى وَجْهَيْنِ.

(وَأَرْضٌ جَوِيَّةٌ)، كَفَرِحَةٍ  
(وَجَوِيَّةٌ)، كَغَنِيَّةٍ: (غَيْرُ مُوَافِقَةٍ).

(وَجَوَيْتَ نَفْسَهُ مِنْهُ، وَغَنَهُ)، قَالَ  
زُهَيْرٌ:

بَشِمْتُ بَنِيَّهَا فَجَوَيْتُ عَنْهَا  
وَعِنْدِي لَوْ أَشَاءَ لَهَا دَوَاءٌ<sup>(١)</sup>  
(وَالْجِوَاءُ، كَكِتَابٍ: خِيَاطَةُ حَيَاءٍ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «بَشِمْتُ نَبِيَّهَا» تَحْرِيفٌ، وَفِي  
دِيَوَانِهِ/ ٨٣ رَوَايَتُهُ:

عَصِصْتُ بَنِيَّهَا فَبَشِمْتُ عَنْهَا  
وَعِنْدَكَ لَوْ أَرَدْتَ لَهَا دَوَاءً

وَرَوَايَةُ أَبِي عَمْرٍو:

بَشَأْتُ بَنِيَّهَا، وَجَوَيْتُ عَنْهَا  
وَعِنْدِي... إلخ،

وَالْمَثْبُوتُ كَرَوَايَتِهِ فِي اللِّسَانِ، وَالْمَقَائِيسِ ١/  
٤٩١، وَفِي الْمَحْكَمِ ٣٩٩/٧، كَالدِّيَوَانِ بَفَتْحِ  
التَّاءِ لِلْمُخَاطَبِ.

الناقّة).

(و) أَيْضًا: (البَطْنُ من الأرض).

(و) أَيْضًا: (الوَاسِعُ من الأودِيّة)،

وقيل: البارزُ الْمُطْمئنُّ منها.

(و) أَيْضًا: (ع، بالصَّمانِ)،

وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلرَّاجِزِ - وهو  
عُمَرُ بْنُ لَجَأَ التَّيْمِيِّ -:

\* يَمْعَسُ بِالماءِ الْجِوَاءَ مَعْسًا \*

\* وَغَرَّقَ الصَّمانَ ماءً قَلَسًا<sup>(١)</sup> \*

(و) أَيْضًا: (شِبهُ جَوْرَبٍ لَزادِ

الرَّاعِي وَكَنَفِهِ).

(و) أَيْضًا: (ماءٌ بِحِمَى ضَرِيّة)،

قِيلَ: وَمِنْهُ قَوْلُ زُهَيْرٍ:

\* عَفَا مِنْ آلِ فَاطِمَةَ الْجِوَاءُ<sup>(٢)</sup> \*

(و) أَيْضًا: (ع، باليَمَامَة).

(و) أَيْضًا: (وَادٍ فِي دِيَارِ عَبَسٍ)،

(١) اللسان والأول في الصحاح، والمحكم ٧/

٣٩٩، وهما في معجم البلدان (الجواء).

(٢) ديوانه/٥٦، واللسان، ومعجم البلدان

(الجواء)، وعجزه:

\* فَيَمْنُ فَالْقَوَادِمُ فَالْحِسَاءُ \*

أَوْ أَسَدٍ، أَسَافِلَ عَدَنَة، وَمِنْهُ قَوْلُ  
عَثْرَة:

\* يَا دَارَ عَبْلَة بِالْجِوَاءِ تَكَلِّمِي<sup>(١)</sup> \*

(و) أَيْضًا: (مَا تُوضَعُ عَلَيْهِ الْقِدْرُ)

مِنْ جِلْدٍ أَوْ خَصْفَةٍ، وَقَالَ أَبُو

عَمْرٍو: هُوَ وَعَاءُ الْقِدْرِ، وَالْجَمْعُ:

أَجْوِيَّة، (كَالْجِوَاءَةِ، وَالْجِيَاءِ،

وَالْجِيَاءَةِ، وَالْجِيَاوَةِ) عَلَى الْقَلْبِ،

وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ: «لَأَنْ أَطْلِي

بِجِوَاءِ قِدْرِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَطْلِي

بِزَعْفَرَانٍ»، وَجَمْعُ الْجِيَاءِ بِالْهَمْزِ:

أَجْيِيَّة، وَفِي الصُّحاحِ: وَالْجِوَاءُ

وَالْجِيَاءُ: لُغَةٌ فِي جِثَاوَةِ الْقِدْرِ،

عَنِ الْأَخْمَرِ.

(وَجَاوَى بِالْإِبِلِ: دَعَاهَا إِلَى

الماءِ)، وَهِيَ بَعِيدَةٌ مِنْهُ، قَالَ:

\* جَاوَى بِهَا فَهَاجَهَا جَوْجَاتُهُ<sup>(٢)</sup> \*

(١) ديوانه/١٤٢، وعجزه:

\* وَعِمَى صَبَاحًا دَارَ عَبْلَة وَاسْلَمِي \*

(٢) اللسان، وتقدم في هذه المادة.

قال ابن سيده: وليست جوى بها  
من لفظ الجوجة، إنما هي من  
معناها، وقد يكون جوى بها من  
«ج و و».

(وجياوة، بالكسر: بطن) من  
باهلة، قد درجوا فلا يعرفون.

(والجوي، كغني: الضيق  
الصدر)، من داء به (لا) يكاد  
(يبين عنه لسانه).

(و) الجوي (بتخفيف الياء: الماء  
المُتَنُّ) المتغير، قال الشاعر<sup>(١)</sup>:

ثم كان المزاج ماء سحاب  
لا جو آجن ولا مطروق<sup>(٢)</sup>

(والجئة، بالكسر)، وتشديد الياء  
غير مهموز: (الماء المتغير)، وقال  
ثعلب: الماء المستنقع في  
الموضع، غير مهموز، يشدد ولا

يشدد، وفي نواذر الأعراب:  
قيّة<sup>(١)</sup> من ماء، وجية من ماء،  
أي: ماء نافع خبيث، إما ملح،  
وإما مخلوط ببول.

(أو الموضع) الذي (يجتمع فيه  
الماء) في هبطة. وقيل: أضلها  
الهمز ثم خففت، وقال الفراء:  
هو الذي تسيل إليه المياه، قال  
شمر: يقال: جية، وجياة، وكل  
من كلام العرب.

(و) قيل: هي (الركية المُنْتَنَة)،  
ومنه الحديث: «أنه مر بنهر جار،  
وجية مُنْتَنَة».

(وأجويت القدر: علقتها) على  
وطائها.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

جوي الرجل، كرضي: اشتد  
وجده، فهو جو، كدو.

وجويت الأرض: انتت.

(١) الشاعر هو عدي بن زيد العبادي.

(٢) ديوانه/٧٩، وروايته: «لا صرى آجن» وهو في  
اللسان والصاح، وتقدم في (طرق) ومعه  
أبيات.

(١) في مطبوع التاج «رقية» والمثبت من اللسان.

والجواء، بالكسر: الفرجة بين  
بيوت القوم، يقال: نزلنا في جواء  
بني فلان.

وجوي، كسمي: جبيل نجدتي  
عند المائة التي يقال لها الفالق.

والجوياء، كحميا: ناحية نجدية،  
كلاهما عن نصر.

وكغنية: جوية بن عبيد الديلي،  
عن أنس.

وجوية بن إياس، شهد فتح  
مضر.

وكسمية: جوية السمعى، عن  
عمر.

وجوية: في أجداد عيينة بن  
حضر الفزاري.

### [ ج ه و ] \*

(و) \* (الجهوة: الاشت  
المكشوفة)، لا تسمى بذلك إلا  
إذا كانت كذلك، قال:

\* وتدفع الشيخ فتبدو جهوته<sup>(١)</sup> \*  
(كالجهواء)، بالمد (ويقتصر)،  
يقال: اشت جهوى، أي:  
مكشوفة، وقيل: هي اسم لها،  
كالجهوة، قال ابن بري: قال ابن  
دريد: الجهوة: موضع الدبر من  
الإنسان، قال: تقول العرب: قبح  
الله جهوته.

قال الجوهري: ومن كلامهم  
الذي يضعونه على ألسنة البهائم،  
قالوا: يا عنز جاء القر، قالت: يا  
ويلي! ذنب ألوى، واشت  
جهوى، حكاه أبو عبيد في كتاب  
الغنم.

وفي الأساس: جاء القر فما  
سلاحك؟ قالت: ما لي سلاح،  
الاشت جهوى، والذنب ألوى،  
فأين الماوى؟.

قلت: ومثله ما نقله اللخاني:

(١) اللسان.

قِيلَ لِلْمَغْزَى : مَا تَصْنَعِينَ فِي اللَّيْلَةِ  
الْمَطِيرَةِ؟ فَقَالَتْ : الشَّعْرُ دُقَاقُ،  
وَالْجِلْدُ رُقَاقُ، وَالذَّنْبُ جُفَاءُ، وَلَا  
صَبْرَ بِي عَنْ الْبَيْتِ. قَالَ ابْنُ  
سَيِّدِهِ : لَمْ يُفَسِّرِ اللَّحْيَانِي جُفَاءُ،  
وَعِنْدِي أَنَّهُ مِنَ النُّبُوِّ وَالتَّبَاعِدِ وَقِلَّةِ  
اللزُّوقِ.

(و) الْجَهْوَةُ : (الْأَكْمَةُ).

(و) أَيْضًا : (الْقَحْمَةُ)، أَيْ :  
الْمُسِنَّةُ (مِنَ الْإِبِلِ)، وَفِي بَعْضِ  
النَّسَخِ : الضَّخْمَةُ، وَصَوَّبَهُ شَيْخُنَا،  
وَكُلُّ ذَلِكَ خَطَأٌ، وَالصَّوَابُ :  
الْهَجْمَةُ مِنَ الْإِبِلِ، كَمَا هُوَ نَصُّ  
التَّكْمِلَةِ، وَلَكِنَّهُ ضَبَطَهُ بِضَمِّ  
الْجِيمِ، فَتَأَمَّلْ.

(وَأَجْهَتْ السَّمَاءُ : انْكَشَفَتْ  
وَأُضْحَتْ) وَانْقَشَعَ عَنْهَا الْغَيْمُ،  
فَهِيَ جَهْوَاءُ.

(و) جَهَتْ (الطَّرُقُ : وَضَحَتْ)  
وَانْكَشَفَتْ.

(و) أَجْهَتْ (فُلَانَةٌ عَلَى زَوْجِهَا :  
إِذَا لَمْ تَحْبَلْ).

(و) أَجْهَى (فُلَانٌ عَلَيْنَا : بَخِلَ)،  
يُقَالُ : سَأَلْتُهُ فَأَجْهَى عَلَيَّ، أَيْ :  
لَمْ يُعْطِنِي شَيْئًا.

(وَجْهَى الْبَيْتُ، كَرَضِي : خَرِبَ،  
فَهُوَ جَاهٍ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

قَالَ : (وَحِبَاءٌ مُجْهِ)، أَيْ : (بَلَا  
سِتْرٍ) عَلَيْهِ.

(وَالْأَجْهَى : الْأَضْلَعُ).

(و) يُقَالُ : (أَتَيْتُهُ جَاهِيًا)، أَيْ :  
(عَلَانِيَةً).

(وَجْهَى الشَّجَّةَ تَجْهِيَةً : وَسَّعَهَا).  
(وَالْمُجَاهَاةُ : الْمُفَاخَرَةُ)، عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَجْهَيْنَا نَحْنُ، أَيْ : أَجْهَتْ لَنَا  
السَّمَاءُ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَأَجْهَى الطَّرِيقَ، وَالْبَيْتَ : كَشَفَهُ.  
وَبَيَّتْ أَجْهَى بَيْنَ الْجَهَاءِ،



وَمُجْهَى: مَكْشُوفٌ بِلَا سِتْرٍ وَلَا سَقْفٍ.

وَأَجْهَى لَكَ الْأَمْرُ: وَضَحَ.

وَبَيَّتْ جَهْوً، كجاءه.

وَعَنْزُ جَهْوَاءٍ<sup>(١)</sup>: لَا يَسْتُرُ ذَنْبَهَا حَيَاءَهَا.

وَقَالَتْ أُمُّ حَاتِمِ الْعَنْزِيَّةُ: الْجَهَاءُ، وَالْمُجْهِيَّةُ: الْأَرْضُ الَّتِي لَيْسَ بِهَا شَجَرٌ، وَأَرْضُ جَهَاءٍ: سَوَاءٌ لَيْسَ بِهَا شَيْءٌ.

وَأَجْهَى الرَّجُلُ: ظَهَرَ وَبَرَزَ.

وَفِي الْأَسَاسِ: وَيَقُولُونَ: بَيَّتْ جَهْوَانٌ، قَالَ: وَقِيَاسُ الْمُؤَنَّثِ جَهْوَى، كَسَكْرَى.

### [ ج ي ]

(ي) \* (الْجِيَاءُ، وَالْجِيَاوَةُ، وَالْجِيَّةُ) ذَكَرَتْ (فِي ج وَ ي) قَرِيبًا، وَهُوَ: الْمَوْضِعُ الَّذِي تَجْتَمِعُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «جَهْوٌ»، وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ، وَفِي الْجُمُهرَةِ ٤٧٩/٣ «الْجَهْوَى عَدُوَّهَا».

إِلَيْهِ الْمِيَاهُ، وَالْأَخِيرَةُ تُشَدَّدُ وَتُخَفَّفُ، عَنْ ثَعْلَبٍ.

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: الْجِيَّةُ: فِعْلَةٌ مِنَ الْجَوِّ، وَهُوَ: مَا انْخَفَضَ مِنَ الْأَرْضِ، وَجَمَعُهَا جِيٌّ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيَّةَ:

مِنْ فَوْقِهِ شَعْفٌ قَرٌّ وَأَسْفَلُهُ جِيٌّ تَنْطِقُ بِالظِّيَّانِ وَالْعُثْمِ<sup>(١)</sup> (وَجِيٌّ، بِالْكَسْرِ: وادٍ) عِنْدَ الرُّوَيْثَةِ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ، وَهُوَ الَّذِي سَالَ بِأَهْلِهِ وَهُمْ نِيَامٌ.

(و) جِيٌّ (بِالْفَتْحِ: لَقَبٌ إِضْبَهَانٌ قَدِيمًا)، وَإِلَيْهِ مَالٌ نَصْرٌ، وَكَانَ ذُو الرُّمَّةِ وَرَدَهَا فَقَالَ:

نَظَرْتُ وَرَائِي نَظْرَةَ الشَّوْقِ بَعْدَمَا  
بَدَأَ الْجَوُّ مِنْ جِيٍّ لَنَا وَالْدَّسَاكِرُ<sup>(٢)</sup>  
(أَوْ) هِيَ: (ة، بِهَا)، أَوْ مَحَلَّةٌ

(١) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذْلِيِّينَ/١١٢٥، وَاللِّسَانُ، وَمَادَّةُ (عُتْم).

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «وَالْعَسَاكِرُ» وَالْمَثْبُوتُ مِنْ دِيْوَانِهِ/٢٤٣، وَاللِّسَانُ، وَمَعْجَمُ مَا اسْتَعْجَمَ/٤١٢.

برأسها مُفَرَّدَةٌ، وقد اسْتَوَلَى عليها  
الْخَرَابُ إِلَّا أَبْيَات، ومنها كَانَ  
سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ - رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى  
عنه - وَالْحَافِظُ أَبُو طَاهِرٍ السُّلَفِيُّ.

(وغلط الجوهري فاحش في  
قوله): أي الأعرابي، وهو أبو  
شبل في أبي عمرو الشيباني:

قَدْ كُنْتُ أَحْجُو أَبَا عَمْرِو أَخَا ثِقَّةٍ  
حَتَّى أَلَمْتُ بِنَا يَوْمًا مُلِمَاتٍ  
فَقُلْتُ وَالْمَرْءُ قَدْ تُخْطِئُهُ مُنِيتُهُ:

أَذْنَى عَطِيتِهِ إِيَّايَ مِئْيَاتٍ  
وَكَانَ مَا جَادَلِي - لَا جَادَ مِنْ سَعَةٍ -

(دراهم زائفات) ضَرْبُ جَيَّاتٍ<sup>(١)</sup>

هذا هو الصواب في الإنشاد،  
وفي الصحاح:

\* ثَلَاثَةُ زَائِفَاتٍ (ضَرْبُ جَيَّاتٍ \* )

فإنه قال: أي: ضَرْبُ إِضْبَهَانٍ،  
فَجَمَعَ جَيًّا بِاعْتِبَارِ أَجْزَائِهَا، وَنَصُّ

الْجَوْهَرِيُّ: يَغْنِي مِنْ ضَرْبٍ  
جَيٍّ، وَهُوَ اسْمُ مَدِينَةٍ إِضْبَهَانٍ،  
مُعَرَّبٌ، (وَالصَّوَابُ) كَمَا قَدَّمْنَا  
(ضَرْبُ جَيَّاتٍ) وَالْقَافِيَةُ مَرْفُوعَةٌ،  
(أَي: رَدِيئَاتٌ، جَمْعُ ضَرْبُ جَيٍّ)،  
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: دِرْهَمٌ  
ضَرْبُ جَيٍّ: زَائِفٌ، وَإِنْ شِئْتَ  
قُلْتَ: زَيْفٌ قَسِيٌّ.

قلت: قولهم: دِرْهَمٌ ضَرْبُ جَيٍّ:  
زَائِفٌ، الْأَصْلُ فِيهِ أَنَّهُ مِنْ ضَرْبِ  
جَيٍّ، وَهِيَ الْمَدِينَةُ الْقَدِيمَةُ، ثُمَّ  
صَارَ عَلَمًا عَلَى الدَّرْهَمِ الزَّائِفِ،  
لِكَوْنِ فَضَّيْهَا صَلَبَتْ مِنْ طُولِ  
الْخَبَاءِ وَأَسْوَدَّتْ، ثُمَّ جَمَعُوهُ عَلَى  
ضَرْبُ جَيَّاتٍ، وَرَاعَى الْجَوْهَرِيُّ  
ذَلِكَ، فَقَالَ: يَغْنِي مِنْ ضَرْبِ  
جَيٍّ، وَهُوَ صَحِيحٌ، إِلَّا أَنَّهُ فَصَّلَ  
فِي الرَّسْمِ بَيْنَ «ضَرْبٍ» وَ«جَيَّاتٍ»  
وَهُمَا مُتَّصِلَتَانِ، وَكَسَرَ التَّاءَ، وَهِيَ  
مَرْفُوعَةٌ. وَرَامَ شَيْخُنَا أَنْ يُجِيبَ  
عَنِ الْجَوْهَرِيِّ فَلَمْ يَفْعَلْ شَيْئًا،  
وَمَثَلَهُ بِقَوْلِ الْفَرَّاءِ: الْجُرَاصِلُ،

(١) الثالث في اللسان والصحاح، وثلاثتها في  
التكملة، وتقدمت في (ضربج).

كُعْلَابِطُ: الْجَبَلُ، وَإِنَّمَا هُوَ الْجَرُّ:  
أَصْلُ الْجَبَلِ، وَفِيهِ تَأْمُلٌ.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (جَايَاةُ)  
مِنْ قُرْبِ (مُجَايَاةٍ): إِذَا (قَابَلَهُ)،  
وَمَرَّ بِي مُجَايَاةً، أَيْ: مُقَابَلَةً، (لُغَةٌ  
فِي الْهَمْزَةِ)، يُقَالُ جَاءَنِي، وَقَدْ  
تَقَدَّمَ هُنَاكَ أَنَّهُ مُعْتَلٌّ الْعَيْنِ، مَهْمُوزُ  
الْلامِ عَلَى الصَّوَابِ، فَرَاغَهُ.  
[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْجِيَاءُ، بِالْكَسْرِ: وَعَاءُ الْقَدْرِ،  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَدْ تَقَدَّمَ  
لِلْمُصَنِّفِ قَرِيبًا، وَهَذَا مَوْضِعُ  
ذِكْرِهِ.

### (فصل الحاء) مع الواو والياء

#### [ ح ب و ]

(و) \* (حَبَا) الشَّيْءُ (حُبُوءًا)،  
كَسْمُوءُ: دَنَا، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:  
وَأَحْوَى كَأَيْمِ الضَّالِ أَطْرَقَ بَعْدَمَا  
حَبَا تَحْتَ فَيْنَانٍ مِنَ الظِّلِّ وَارِفٍ<sup>(١)</sup>

(١) اللسان ومادة (ورف) و(فين) وفيها يصف زمام  
ناقته، وتقدم في (ورف).

وَمِنْهُ: حَبُوتٌ لِلْخَمْسِينَ: دَنُوتٌ  
لَهَا، وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: دَنُوتٌ مِنْهَا،  
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: حَبَاها، وَحَبَا  
لَهَا، أَيْ: دَنَا لَهَا.

(و) حَبَتِ (الشَّرَاسِيفُ) حَبُوءًا:  
(طَالَتْ فَتَدَانَتْ)، وَإِنَّهُ لِحَابِي  
الشَّرَاسِيفِ، أَيْ: مُشْرِفُ الْجَنْبَيْنِ.  
(و) حَبَتِ (الْأَضْلَاعُ) إِلَى  
الصُّلْبِ: اتَّصَلَتْ وَدَنَتْ، قَالَ  
الْعَجَّاجُ:

\* حَابِي الْحَيُودِ فَارِضِ الْحُنْجُورِ<sup>(١)</sup> \*  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: يَعْنِي اتِّصَالَ  
رُؤُوسِ الْأَضْلَاعِ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ،  
وَقَالَ أَيْضًا:

\* حَابِي حَيُودِ الزَّوْرِ دَوْسَرِيَّ<sup>(٢)</sup> \*  
وَقَالَ آخَرُ:

\* تَحَبُّوْا إِلَى أَضْلَابِهِ أَمْعَاؤُهُ<sup>(٣)</sup> \*

(١) ديوانه/ ٢٢٧، واللسان، وتقدم في (حيد).

(٢) ديوانه/ ٣٢٠، وفيه «ضلوع الزور»، واللسان.

(٣) الرجز لرؤبة في ديوانه/ ٤، واللسان، وتقدم مع  
آخر قبله في (صلب).

والمعنى: كُلُّ مَذْنَبٍ بِقَرَارِ  
الحَضِيضِ.

(و) حَبَا (الرَّجُلُ) حَبَوَا: (مَشَى  
عَلَى يَدَيْهِ وَبَطْنِهِ)، أَوْ: عَلَى يَدَيْهِ  
وَرُكْبَتَيْهِ، وَقِيلَ: عَلَى الْمَقْعَدَةِ،  
وَقِيلَ: عَلَى الْمَرَافِقِ وَالرُّكْبِ،  
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «لَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي  
الْعَتَمَةِ وَالْفَجْرِ لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبَوَا».  
(و) حَبَا (الصَّبِيُّ) حَبَوَا، كَسَهُوْا:  
مَشَى عَلَى اسْتِهِ، وَأَشْرَفَ بِصَدْرِهِ،  
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: هُوَ إِذَا زَحَفَ،  
وَأَنْشَدَ لَعَمْرٍو بِنِ شَقِيقٍ:

لَوْلَا السَّفَارُ وَبُعْدُ خَرْقِ مَهْمِهِ  
لَتَرَكْتُهَا تَحْبُو عَلَى الْعُرْقُوبِ<sup>(١)</sup>  
قُلْتُ: هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ،  
وَيُرْوَى: «وَبُعْدُهُ مِنْ مَهْمِهِ».

قَالَ اللَّيْثُ: الصَّبِيُّ يَحْبُو قَبْلَ أَنْ  
يَقُومَ، وَالْبَعِيرُ الْمَعْقُولُ يَحْبُو  
فَيَزْحَفُ حَبَوَا، وَيُقَالُ: مَا جَاءَ إِلَّا

حَبَوَا، أَي: زَحَفَا، وَمَا نَجَا فُلَانٌ  
إِلَّا حَبَوَا.

(و) حَبَتِ (السَّفِينَةُ) حَبَوَا:  
(جَرَتِ).

(و) حَبَا (مَا حَوْلَهُ) حَبَوَا: (حَمَاهُ  
وَمَنَعَهُ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ  
الْأَضْمَعِيِّ، وَأَنْشَدَ لَابْنِ أَحْمَرَ:  
وَرَاَحَتِ الشُّوْلُ وَلَمْ يَحْبُهَا  
فَحُلٌّ وَلَمْ يَغْتَسَّ فِيهَا مُدِرٌّ<sup>(١)</sup>

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: لَمْ يَحْبُهَا: لَمْ  
يَلْتَفِتْ إِلَيْهَا، أَي: أَنَّهُ شُغِلَ  
بِنَفْسِهِ، وَلَوْلَا شُغْلُهُ بِنَفْسِهِ لِحَازَهَا،  
وَلَمْ يُفَارِقْهَا، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ:  
(كَحَبَاهُ تَحِيَّةً).

(و) حَبَا (الْمَالُ) حَبَوَا: (رَزَمَ فَلَمْ  
يَتَحَرَّكَ هُزَالًا).

(و) حَبَا (الشَّيْءُ لَهُ): اغْتَرَضَ،  
فَهُوَ حَابٍ، وَحَبِيٌّ، كَغَنِيٍّ، قَالَ

(١) الصَّحَّاحُ، وَاللِّسَانُ، وَمَادَّةُ (سَفَرٍ)، وَنَسَبَهُ فِيهَا  
إِلَى حَسَانٍ وَهُوَ فِي دِيْوَانِهِ/٣٢، فِي آيَاتٍ.

(١) اللِّسَانُ، وَالصَّحَّاحُ، وَالْمَقَابِيسُ ١٣٢/٢،  
وَالْمَحْكَمُ ٢٠/٤، وَتَقَدَّمَ فِي (عَبَسَ).

العَجَاجُ يَصِفُ قُرْقُورًا:

\* فَهُوَ إِذَا حَبَا لَهُ حَبِيٌّ <sup>(١)</sup> \*

أي: اعْتَرَضَ لَهُ مَوْجٌ.

(و) حَبَا (فُلَانًا) حَبَوًا، وَحَبَوَةً:

(أَعْطَاهُ بِلاَ جَزَاءٍ وَلَا مَنٍّ، أَوْ

عَامًّا). وَمِنْهُ حَدِيثُ صَلَاةِ التَّسْبِيحِ:

«أَلَا أَمْنَحُكَ، أَلَا أَحْبُوكَ»،

(وَالاسْمُ: الْحِبَاءُ، ككِتَابِ،

وَالْحَبَوَةُ، مُثَلَّثَةٌ)، وَجَعَلَ اللَّحْيَانِيَّ

جَمِيعَ ذَلِكَ مَصَادِرَ.

وشاهدُ الحِبَاءِ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ:

خَالِي الَّذِي اغْتَصَبَ الْمُلُوكَ نُفُوسَهُمْ

وَالِيهِ كَانَ حِبَاءٌ جَفَنَةٌ يُنْقَلُ <sup>(٢)</sup>

(و) حَبَاهُ يَحْبُوهُ حِبَاءً: (مَنْعَهُ)،

عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَلَمْ يَحْكِهِ

غَيْرُهُ، وَمِنْهُ الْمُحَابَاةُ فِي الْبَيْعِ،

فَهُوَ (ضِدٌّ).

(وَالْحَابِي) مِنَ الرُّجَالِ: (الْمُرْتَفِعُ

الْمُنْكَبِينَ إِلَى الْعُنُقِ)، وَكَذَلِكَ

(١) ديوانه/ ٣٢١، واللسان.

(٢) ديوانه/ ٧١٩، واللسان، وعجزه في الصحاح.

الْبَعِيرُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْحَابِي (مَنْ

السُّهَامُ: مَا يَزْحَفُ إِلَى الْهَدَفِ) إِذَا

رُمِيَ بِهِ. وَقَالَ الْقُتَيْبِيُّ: هُوَ الَّذِي

يَقَعُ دُونَ الْهَدَفِ، ثُمَّ يَزْحَفُ إِلَيْهِ

عَلَى الْأَرْضِ، وَقَدْ حَبَا يَحْبُو،

وَإِنْ أَصَابَ الرُّقْعَةَ فَهُوَ خَازِقٌ،

وَخَاسِقٌ، فَإِنْ جَاوَزَ الْهَدَفَ وَوَقَعَ

خَلْفَهُ فَهُوَ زَاهِقٌ، وَمِنْهُ حَدِيثُ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ: «إِنَّ حَابِيًا خَيْرٌ مِنْ

زَاهِقٍ»، أَرَادَ أَنَّ الْحَابِيَّ وَإِنْ كَانَ

ضَعِيفًا، وَقَدْ أَصَابَ الْهَدَفَ، خَيْرٌ

مِنَ الزَّاهِقِ الَّذِي جَاوَزَهُ بِشِدَّةٍ مَرَّةً

وَقُوَّتِهِ، وَلَمْ يُصِبِ الْهَدَفَ، ضَرَبَ

السَّهْمَيْنِ مِثْلَيْنِ لِوَالْيَيْنِ؛ أَحَدُهُمَا:

يَنَالُ الْحَقَّ، أَوْ بَعْضَهُ وَهُوَ

ضَعِيفٌ، وَالْآخَرُ: يَجُوزُ الْحَقَّ،

وَيَبْعُدُ عَنْهُ وَهُوَ قَوِيٌّ.

(و) الْحَابِي: (نَبْتُ) سُمِّيَ بِهِ

لِحُبُوهِ وَعُلُوِّهِ.

(و) الْحَابِيَّةُ، (بِهَاءٍ: رَمْلَةٌ) مُرْتَفَعَةٌ

مُشْرِفَةٌ (تُنْبَتُهُ).

(واختبى بالثوب: اشتمل، أو: جمع بين ظهره وساقيه بعمامة ونحوها)، ومنه الحديث: «نهى عن الاختباء في ثوب واحد»، قال ابن الأثير: هو أن يضم الإنسان رجله على بطنه بثوب، يجمعهما به مع ظهره، ويشده عليهما، قال: وقد يكون الاختباء باليدين عوض الثوب، وإنما نهى عنه، لأنه إذا لم يكن عليه إلا ثوب واحد ربما تحرك، أو زال الثوب، فتبدو عورته، ومنه: «الاختباء حيطان العرب»، أي: ليس في البراري حيطان، فإذا أراد أن يستند اختبى؛ لأن الاختباء يمنعهم من السقوط، ويصير لهم كالجدار. (والاسم الحبوّة، ويضم، والحبيّة، بالكسر، والحباء، بالكسر والضم) الأخيرتان عن الكسائي، جاء بهما في باب الممدود، ومنه الحديث: «نهى

عن الحبوّة يوم الجمعة، والإمام يخطب»، لأن الاختباء يجلب النوم، ويعرض طهارته للانتقاض. ويقولون: «الحباء حيطان العرب». وفي حديث الأحنف «وقيل له في الحرب: أين الحلم؟ فقال: عند الحباء»، أراد أن الحلم يحسن في السلم لا في الحرب. (وحاباء محاباة، وحباء، بالكسر: نصره، واختصه، ومال إليه)، قال الشاعر:

اصبر يزيد فقد فارقت ذا ثقة

واشكر حباء الذي بالملك حاباكاً<sup>(١)</sup>

(والحبي، كغني، ويضم)، أي: كعتي: (السحاب يشرق)<sup>(٢)</sup>، كذا في النسخ، والصواب: يشرف (من الأفق على الأرض، أو: الذي يتراكم (بعضه فوق بعض)، وقال الجوهري: الذي يعترض

(١) اللسان والمحكم ٢١/٤.

(٢) في نسخة القاموس المتداولة «يشرف» بالفاء.

اغْتِرَاضَ الْجَبَلِ قَبْلَ أَنْ يُطَبَّقَ  
السَّمَاءَ، وَأَنْشَدَ لَامِرِي الْقَيْسِ:  
أَصَاحَ تَرَى بَرْقًا أَرِيكَ وَمِيضَهُ  
كَلَمَعَ الْيَدَيْنِ فِي حَبِيٍّ مُكَلَّلٍ<sup>(١)</sup>  
قِيلَ لَهُ: حَبِيٍّ مِنْ حَبَا، كَمَا يُقَالُ  
لَهُ: سَحَابٌ مِنْ سَحَبٍ أَهْدَابُهُ، وَقَدْ  
جَاءَ بِكِلَيْهِمَا شِعْرُ الْعَرَبِ، قَالَتْ  
امْرَأَةٌ:

وَأَقْبَلَ يَزْحَفُ زَحْفَ الْكَبِيرِ  
سِيَّاقَ الرُّعَاءِ الْبِطَاءِ الْعِشَارَا<sup>(٢)</sup>  
وَقَالَ أَوْسٌ:

دَانٍ مُسِفٌ فُوتِقَ الْأَرْضِ هَيْدَبُهُ  
يَكَادُ يَذْفَعُهُ مَنْ قَامَ بِالرَّاحِ<sup>(٣)</sup>  
وَقَالَتْ صَبِيَّةٌ مِنْهُمْ لِأَبِيهَا  
فَتَجَاوَزْتَ ذَلِكَ:

(١) ديوانه/٢٤، وفيه:

« أَحَارِ تَرَى بَرْقًا كَأَنَّ... »

واللسان، وجملة الشاهد في الصحاح، وعجزه  
في الأساس.

(٢) اللسان، والمحكم ٢٠/٤.

(٣) ديوانه/١٥، واللسان، والمحكم ٢٠/٤،  
والقصيدة التي منها البيت تنسب أيضًا إلى عبيد  
ابن الأبرص وهي في ديوانه/٥٣.

أَنَاخَ بِذِي بَقَرٍ بَرْكُهُ  
كَأَنَّ عَلَى عَضْدَيْهِ كِتَافَا<sup>(١)</sup>  
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: يُقَالُ: سُمِّيَ  
[به]<sup>(٢)</sup> لِدُنُوهِ مِنَ الْأَرْضِ.

(وَرَمَى فَأَخْبَى: وَقَعَ سَهْمُهُ دُونَ  
الْغَرَضِ) ثُمَّ تَقَافَزَ حَتَّى يُصِيبَ  
الْغَرَضَ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(وَالْحُبَّةُ، كَثْبَةٌ: حَبَّةُ الْعِنَبِ)،  
وَقِيلَ: هِيَ الْعِنَبُ أَوَّلَ مَا يَنْبُتُ مِنْ  
الْحَبِّ مَا لَمْ يُغْرَسْ، (ج: حُبَا،  
كَهْدَى).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

حَبَا الرَّمْلُ يَخْبُو حَبْوًا: أَشْرَفَ  
مُغْتَرِضًا، فَهُوَ حَابٍ، قَالَ:

\* كَأَنَّ تَحْتَ الْمِرْطِ وَالشُّقُوفِ \*  
\* رَمَلًا حَبَا مِنْ عُقْدِ الْعَزِيفِ<sup>(٣)</sup> \*

(١) اللسان ومادة (كتف)، والمحكم ٢٠/٤، ونسبه  
البكري في معجم ما استعجم/٤٨، لسحيم  
العبد، وهو في ديوانه/٤٨، وتقدم في (كتف).

(٢) زيادة من الصحاح.

(٣) اللسان، وهو لرؤية في ديوانه/١٠٢، وفيه  
«الغريف»، وفي مطبوع التاج «الغريف» في  
الرجز وفي التفسير، والمثبت من اللسان متفقًا  
مع معجم البلدان (الغريف).

والعزيف: من رمال بني سعد.  
وقال ابن الأعرابي: الحبو:  
اتساع الرمل.

وتحبي: احتبي، قال ساعدة بن  
جؤية:

أزى الجوارس في ذؤابة مشرف  
فيه النُور، كما تحبي الموكب<sup>(١)</sup>

يقول: استدارت النُور فيه كأنهم  
ركب محتبون.

وجمع الحبو للثوب: الحبا،  
بالضم وبالكسر، ذكرهما يعقوب  
في<sup>(٢)</sup> الإصلاح، قال: ويروى  
بيت الفرزدق:

وما حل من جهل حبا حلماينا  
ولا قائل المعروف فينا يعنف<sup>(٣)</sup>

(١) شرح أشعار الهذليين/١١٠٨، واللسان،  
والمحكم ١٩/٤.

(٢) يعني ابن السكيت في كتابه: «إصلاح المنطق»/  
١١٦.

(٣) ديوانه/٥١١ وفيه «ولا قائل بالعرف...»،  
واللسان.

بالوجهين جميعاً، فمن كسر كان  
كسيرة وسدر، ومن ضم فمثل  
غرفة وغرف.

وحبا البعير حبوا: برك وزحف  
من الإغياء، وقيل: كلف تسئم  
صعب الرمل، فأشرف بصدرة، ثم  
زحف، قال رؤبة:

\* أوديت إن لم تحب حبو المعتك<sup>(١)</sup> \*

والحبا، كالعصا: السحاب،  
سمي [به] لدنوّه من الأرض، نقله  
الجوهري، وأنشد ابن بري للشاعر  
- يصف جعبة السهام -:

هي ابنة حوب أم تسعين آزت  
أخا ثقة يمر حباها ذوائبه<sup>(٢)</sup>

وفي حديث وهب: «كأنه الجبل  
الحابي»، أي: الثقل المشرف.

(١) في مطبوع التاج «المعتك» والتصحيح من  
ديوانه/١١٨، واللسان ومادة (عنك)،  
والمقاييس ١٦٥/٤، والمحكم ٢٠/٤.

(٢) في مطبوع التاج «ابنة حوب» بالجيم والتصحيح  
من اللسان، والجمهرة ٢٣١/١، وتقدم في  
(حوب).



وحَابَيْتُهُ فِي الْبَيْعِ، مُحَابَاةً، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ.

وَالْحِبَاءُ، ككِتَابٍ: مَهْرُ الْمَرْأَةِ،  
قَالَ الْمُهَلِّلُ:

أَتَكَحَهَا فَقَدْهَا الْأَرَاقِمَ مِنْ  
جَنْبٍ وَكَانَ الْحِبَاءُ مِنْ أَدَمَ<sup>(١)</sup>

أَرَادَ: أَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا أَرْبَابَ نَعَمٍ  
فَيَمَهَرُوهَا الْإِبِلَ، وَجَعَلَهُمْ دَبَاغِينَ  
لِلْأَدَمِ.

وَرَجُلٌ أَحْبَى: ضَبِسَ شَرِيرٌ، عَنْ  
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

\* وَالذَّهْرُ أَحْبَى لَا يَزَالُ أَلْمُهُ \*  
\* تَدُقُّ أَرْكَانَ الْجِبَالِ ثُلْمُهُ<sup>(٢)</sup> \*  
وَحَبَى جُعَيْرَانٍ: نَبْتُ.

وَحَبَى، كَسَمَى، وَالْحُبَيَّا، كَثْرِيًّا:  
مَوْضِعَانِ، قَالَ الرَّاعِي:

(١) دِيوانه/١٧٩، وَاللِّسَانُ، وَمَادَّةُ (رَقَم)،  
وَالْتَكْمِلَةُ، وَالتَّهْذِيبُ ٢٦٦/٥، وَتَقَدَّمَ فِي  
(جَنْبِ).

(٢) اللِّسَانُ وَالْمَحْكَمُ ٢١/٤ مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ، وَهُوَ  
لِرُؤْيَا، فِي دِيوانه/١٥٩ وَرَوَايَتُهُ:  
«يَثْلِمُ أَرْكَانَ الشُّدَادِ...»

جَعَلَنَ حُبَيَّا بِالْيَمِينِ وَنَكَّبَتْ  
كُبَيْشًا لَوْرِدٍ مِنْ ضَيْدَةَ بَاكِرٍ<sup>(١)</sup>  
وَقَالَ الْقُطَامِيُّ:

\* مِنْ عَنِ يَمِينِ الْحُبَيَّا نَظْرَةٌ قَبْلُ<sup>(٢)</sup> \*  
وَكَذَلِكَ حُبَيَّاتٌ، قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي  
رَبِيعَةَ:

أَلَمْ تَسْأَلِ الْأَطْلَالَ وَالْمُتَرَبِّعَا  
بِبَطْنِ حُبَيَّاتٍ دَوَارِسَ بَلْقَعَا<sup>(٣)</sup>  
وَقَالَ نَصْرٌ: حُبَيٌّ: مَوْضِعٌ  
تَهَامِيٌّ، وَكَانَ دَارًا لِأَسَدٍ وَكِنَانَةٍ.  
وَحُبَيَّا: مَوْضِعٌ شَامِيٌّ، وَأَظُنُّ  
[أَنْ]<sup>(٤)</sup> بِالْحِجَازِ أَيْضًا [مَوْضِعًا]  
يُقَالُ لَهُ: الْحُبَيَّا<sup>(٤)</sup>، وَرُبَّمَا قَالُوا:  
الْحُبَيَّا، وَأَرَادُوا الْحُبَى، انْتَهَى.

(١) دِيوانه/١٣٦، وَاللِّسَانُ، وَفِيهِ «جَعَلْنَا»، وَفِيهِ -  
وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ -: «كَيْسَا» بِالسِّينِ الْمَهْمَلَةِ،  
وَالْمَثْبُوتِ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (كَيْش) وَ(ضَيْدَة).  
(٢) دِيوانه/٥، وَصَدْرُهُ:

«فَقُلْتُ لِلرَّكْبِ لَمَّا أَنْ عَلَا بِهِمْ»  
وَالشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ وَالْمَحْكَمِ ٢١/٤، وَمَعْجَمُ  
الْبُلْدَانِ (الْحُبَيَّا).

(٣) دِيوانه/٣٢٤، وَاللِّسَانُ، وَالْمَحْكَمُ ٢١/٤.  
(٤) الزِّيَادَةُ فِي الْمَوْضِعِينَ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ  
(الْحُبَيَّا).

والْحَيَّان: الضَّعِيفُ، عَامِيَّةٌ.  
وقال أبو العباس: فُلَانٌ يَحْبُو  
قَصَاهُمْ، وَيَحُوطُ قَصَاهُمْ، بِمَعْنَى  
وَاحِدٍ، وَأَنْشَدَ لِأَبِي وَجْزَةَ:

\* يَحْبُو قَصَاهَا مُلْبِدٌ سِنَادُ \*  
\* أَحْمَرٌ مِنْ ضِئْضِئِهَا مَيَادُ<sup>(١)</sup> \*

### [ ح ت و ] \*

(و) \* (الْحَتُّو: الْعَدُوُّ الشَّدِيدُ)،  
وقد حَتَا حَتَوَا، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ.

(و) الْحَتُّو: (كَفُّكَ هُذَبَ الْكِسَاءِ  
مُلْزَقًا بِهِ)، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: يُهْمَزُ وَلَا  
يُهْمَزُ، قَالَ اللَّيْثُ: حَتَوْتُهُ حَتَوَا،  
وَفِي لُغَةٍ: حَتَاتُهُ حَتَاً.

### [ ح ت ي ] \*

(ي) \* (الْحَتِيُّ، كَغَنِيٍّ: سَوِيْقُ  
الْمُقْلِ)، كَمَا فِي الصُّحَا ح، وَفِي  
حَدِيثِ عَلِيٍّ: «فَأَتَيْتُهُ بِمِرْوَدٍ مَخْتُومٍ  
فَإِذَا فِيهِ حَتِيٌّ».

وقال أبو حنيفة: الْحَتِيُّ: مَا حُتَّ

(١) اللسان ومعه مشطوران قبله وروايته: «...  
قصاها مخدر» والمثبت كالتكملة.

عَنِ الْمُقْلِ إِذَا أَدْرَكَ فَأَكَلَ، وَأَنْشَدَ  
الْجَوْهَرِيُّ لِلْمُتَنَخِّلِ الْهَذَلِيِّ:

لَا دَرَ دَرِّي إِنْ أَطْعَمْتُ نَازِلَكُمْ  
قِرْفَ الْحَتِيِّ وَعِنْدِي الْبُرُّ مَكْنُوزُ<sup>(١)</sup>

(و) قِيلَ: الْحَتِيُّ: (الْمُقْلُ) نَفْسُهُ،  
وَبِهِ فُسَّرَ الْبَيْتُ، (أُورِدِيَّتُهُ، أَوْ  
يَابِسُهُ).

(و) الْحَتِيُّ: (مَتَاعُ الزَّبِيلِ، أَوْ  
عَرَقُهُ)، وَكِفَافُهُ الَّذِي فِي شَفَتِهِ.

(و) الْحَتِيُّ: (ثُفْلُ التَّمْرِ  
وَقَشُورُهُ).

(و) الْحَتِيُّ: (الدَّمْنُ)، نَقَلَهُ  
الْأَزْهَرِيُّ.

(و) أَيْضًا: (قِشْرُ الشَّهْدِ)، نَقَلَهُ  
ثَعْلَبٌ، وَأَنْشَدَ:

وَأَتَتْهُ بَزْغَدِبٍ وَحَتِيٍّ  
بَعْدَ طَرْمٍ وَتَامِكٍ وَثُمَالِ<sup>(٢)</sup>

(١) شرح أشعار الهذليين/١٢٦٣، واللسان،  
والصحاح، والتكملة، والمقاييس ١٣٦/٢،  
والجمهرة ٢٧/١ و٦/٢، وتقدم في (حتا)،  
وفيه «الحتي» بالهمز.

(٢) اللسان والمواد (زغذب) و(زغبد) و(ثمل)  
و(طرم)، وتقدم في (زغذب).

(والحاتي: الكثير الشرب)، نقله  
الأزهري عن ابن الأعرابي.

(وَحْتَيْتُهُ)، أي: الثوب حثيًا  
(وَأَحْتَيْتُهُ) وَأَحْتَاتُهُ: (خِطَّتُهُ  
وَأَحْكَمْتُهُ، و) قِيلَ: (فَتَلْتُهُ) فَتَلَ  
الأكسية، وقال شمر: يُقال: أَحْتِ  
صِنْفَةً<sup>(١)</sup> هذا الكساء، وهو أن  
يُفْتَلَ كَمَا يُفْتَلُ الكساء القومسي<sup>(٢)</sup>.

قلت: ومنه الحتية: لما فتل من  
أهداب العمامة، بلغة اليمن.

(وَفَرَسٌ مُحْتَاةُ الْخَلْقِ)، أي:  
(مُوثَّقُهُ)، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:  
وَنَهَبَ كَجُمَاعِ الثَّرِيَّا حَوَيْتُهُ  
غَشَاشًا بِمُحْتَاةِ الصُّفَاقَيْنِ خَيْفَقِ<sup>(٣)</sup>

قال ابن سيده: إِنَّمَا أَرَادَ مُحْتَتِيًّا

(١) في مطبوع التاج «ضفة» والمثبت من اللسان،  
وقال: «صَفَّتُهُ: نَاحِيَتُهُ الَّتِي تَلِي الْهُذْبَ».

(٢) في مطبوع التاج «القوس» والتصحیح من  
اللسان.

(٣) اللسان، والمحکم ٣/ ٣٣٠ و٣٧٩، وتقدّم في  
(رجع).

فَقَلَبَ مَوْضِعَ اللَّامِ إِلَى الْعَيْنِ،  
وإِلَّا فَلَا مَادَّةَ لَهُ يُشْتَقُّ مِنْهَا،  
وكَذَلِكَ زَعَمَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ مِثْلُ  
قَوْلِكَ: حَتَوْتُ الْكِسَاءَ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ  
يُنَبِّهْ عَلَى الْقَلْبِ، وَالْكَلِمَةُ وَاوِيَّةٌ  
وَبَائِيَّةٌ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْحَتِيُّ، كَغَنِيٍّ: مَتَاعُ الْبَيْتِ.

وَأَيْضًا: رَدِيءُ الْغَزْلِ.

### [ ح ث و - ي ] \*

(يُو) \* (حَتَّى الثَّرَابِ عَلَيْهِ،  
يَحْثُوهُ، وَيَحْثِيهِ، حَثُوا، وَحَثِيًّا):  
هَالَهُ وَرَمَاهُ، وَالْيَاءُ أَعْلَى، وَمِنْهُ  
الْحَدِيثُ: «اِحْثُوا فِي وُجُوهِ  
الْمَدَّاحِينَ الثَّرَابَ»، قَالَ ابْنُ  
الْأَثِيرِ: يُرِيدُ بِهِ الْخَيْبَةَ<sup>(١)</sup>، وَمِنْهُمْ  
مَنْ يُجْرِيهِ عَلَى ظَاهِرِهِ، وَشَاهِدُ  
الْحَثِيِّ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

(١) زاد في اللسان عنه: «وَأَلَا يُغَطُّوا عَلَيْهِ شَيْئًا».

الْحُصْنُ أَذْنَى لَوْ تَأَيَّيْتَهُ  
 مِنْ حَثِيكَ التُّرْبِ عَلَى الرَّاكِبِ<sup>(١)</sup>  
 (فَحَثَا التُّرَابُ نَفْسَهُ، يَحْثُو  
 وَيَحْثِي)، كَذَا فِي التَّنْسِخِ،  
 وَالصَّوَابُ: يَحْثَا، بِالْأَلِفِ، وَهِيَ  
 نَادِرَةٌ، وَنَظِيرُهُ جَبَا يَجْبَا، وَقَلَا  
 يَقْلَا.

(وَالْحَثَى، كَالثَّرَى: التُّرَابُ  
 الْمَحْثُوُّ)، أَوِ الْحَاثِي، وَتَثْنِيَّتُهُ:  
 حَثَوَانٍ، وَحَثِيَانٍ، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ  
 - فِي مَوْضِعٍ آخَرَ -: الْحَثَى:  
 التُّرَابُ الْمَحْثِيُّ.

(و) الْحَثَى: (قُشُورُ التَّمْرِ)  
 وَرَدِيَّتُهُ، يُكْتَبُ بِالْيَاءِ وَالْأَلِفِ،  
 (جَمْعُ: حَثَاةٍ)، كَحَصَاةٍ وَحَصَى.  
 (و) الْحَثَى: (التَّبْنُ) خَاصَّةً، (أَوْ  
 دُقَاقُهُ)، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ:

\* تَسْأَلُنِي عَنْ زَوْجِهَا أَيُّ فَتَى \*  
 \* خَبُّ جَرُورٌ وَإِذَا جَاعَ بَكَى \*

(١) اللسان والمقاييس ١٣٧/٢ وتقدم في (أي ي).

\* وَيَأْكُلُ التَّمَرَ وَلَا يُلْقِي النَّوَى \*  
 \* كَأَنَّهُ غِرَارَةٌ مَلَأَى حَثَا<sup>(١)</sup> \*  
 (أَوْ حُطَامُهُ)، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، (أَوْ  
 هُوَ: (التَّبْنُ الْمُعْتَزَلُ عَنِ الْحَبِّ).  
 (وَالْحَثَى، كَالرَّمِي: مَا رَفَعَتْ بِهِ  
 يَدَكَ)، وَفِي بَعْضِ الْأُصُولِ يَدِيكَ.  
 (وَحَثَوْتُ لَهُ): إِذَا (أَعْطَيْتَهُ) شَيْئًا  
 (يَسِيرًا)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.  
 (وَأَرْضُ حَثَوَاءَ: كَثِيرَةُ التُّرَابِ)،  
 كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ:  
 زَعَمُوا، وَلَيْسَ بِثَبَتٍ.  
 (وَالْحَاثِيَاءُ): جُحْرٌ مِنْ جِحْرَةِ  
 الْيَرْبُوعِ، (كَالْثَّافِقَاءِ)، قَالَ ابْنُ  
 بَرِّي: وَالْجَمْعُ: حَوَاتٍ.  
 (أَوْ: تُرَابُهُ) الَّذِي يَحْثُوهُ بِرِجْلِهِ مِنْ  
 نَافِقَائِهِ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.  
 (وَأَحْثَتِ الْخَيْلُ الْبِلَادَ، وَأَحَاشَتْهَا:  
 دَقَّتْهَا).

(١) اللسان والأخير في الصحاح والمقاييس ٢/١٣٧  
 وتقدم بعضه في (ثني)، وهو للجليلج  
 من أرجوزة له في ديوان الشماخ/ ٣٨٠ و ٣٨١  
 وبصائر ذوي التمييز ٤٧٦/٢.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

التَّحْشَاءُ : مَصْدَرُ حَشَاءٍ يَحْشُوهُ ، نَقْلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ .

ومن أمثالهم : «يا لَيْتَنِي الْمَخِثِيُّ  
عَلَيْهِ» ، يُقَالُ عِنْدَ تَمَنِّي مَنْزِلَةٍ مَنْ  
تُخْفَى<sup>(١)</sup> لَهُ الْكَرَامَةُ ، وَتُظْهَرُ<sup>(٢)</sup> لَهُ  
الْإِهَانَةُ ، وَأَضْلُهُ أَنَّ رَجُلًا كَانَ  
قَاعِدًا إِلَى امْرَأَةٍ ، فَأَقْبَلَ وَصِيلٌ  
لَهَا ، فَلَمَّا رَأَتْهُ حَثَّتْ فِي وَجْهِهِ  
الثَّرَابَ تَرْيِيَةً لَجَلِيسِهَا بَأَنَّ لَا يَذْنُو  
مِنْهَا ، فَيَطْلَعُ عَلَى أَمْرِهِمَا .

وَالْحَثِيَّةُ : مَا رَفَعْتَ بِهِ يَدَيْكَ ،  
وَالْجَمْعُ : حَثِيَّاتٌ ، بِالتَّخْرِيكِ ،  
وَمِنْهُ حَدِيثُ الْغُسْلِ : «كَانَ يَخْثِي  
عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ حَثِيَّاتٍ» ، أَيِ :  
ثَلَاثَ غُرَفٍ بِيَدَيْهِ .

وَاسْتَحْشَوْا : رَمَى كُلُّ وَاحِدٍ فِي  
وَجْهِ صَاحِبِهِ الثَّرَابَ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «يُخْفَى . . . يَظْهَرُ» ، وَالْمُثَبِّتُ  
وَالضَّبْطُ مِنَ اللِّسَانِ .

وَالْحَشَاءُ : أَنَّ يُؤْكَلَ الْخُبْزُ بِلَا أَذَمٍ ،  
عَنْ كُرَاعٍ ، بِالْوَاوِ وَالْيَاءِ ، لِأَنَّ  
لَامَهُمَا يَحْتَمِلُهُمَا مَعًا ، ذَكَرَهُ ابْنُ  
سَيِّدِهِ .

### [ ح ج و ] \*

(و) \* (الْحِجَا ، كَالِي) ، أَيِ :  
بِالْكَسْرِ مَقْصُورًا : (الْعَقْلُ  
وَالْفِطْنَةُ) ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ لِلأَعَشَى :  
إِذْ هِيَ مِثْلُ الْغُضَنِ مِيَالَةً  
تَرُوقُ عَيْنِي ذِي الْحِجَا الزَّائِرِ<sup>(١)</sup>

(و) الْحِجَا : (الْمِقْدَارُ ، ج :  
أَحْجَاءٌ) ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :  
لَيَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ شَبَّهَ طُولَهُ  
ذَوُ الرِّأْيِ وَالْأَحْجَاءِ مُنْقَلِعَ الصَّخْرِ<sup>(٢)</sup>

(١) اللِّسَانُ ، وَلَمْ أَجِدْهُ فِي دِيْوَانِهِ ، وَلَعَلَّهُ سَقَطَ مِنْ  
قَصِيدَةٍ (فِي دِيْوَانِهِ ٩٢) مِنَ الْبَحْرِ وَالرُّوَيْ ،  
وَمَطْلَعُهَا :

شَاقَتَكَ مِنْ قَتْلَةِ أَطْلَالِهَا  
بِالشَّطِّ فَالْوُثْرُ إِلَى حَاجِرٍ

(٢) دِيْوَانُهُ / ٢٧٤ وَفِيهِ : «شَبَّهَ قَوْلَهُ» وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ  
«مُنْقَلِعَ الْفَجْرِ» وَالْمُثَبِّتُ مِنَ الدِّيْوَانِ ، وَاللِّسَانُ .

(و) الْحَجَا (بِالْفَتْحِ : النَّاحِيَّةُ)  
وَالطَّرْفُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَكَأَنَّ نَحْلًا فِي مُطَيِّطَةٍ ثَاوِيًا  
وَالْكِمْعُ بَيْنَ قَرَارِهَا وَحَجَاها<sup>(١)</sup>

(ج : أَحْجَاءُ)، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

لَا يُحْرِزُ الْمَرْءُ أَحْجَاءَ الْبِلَادِ وَلَا  
تُبْنَى لَهُ فِي السَّمَوَاتِ السَّلَالِيمُ<sup>(٢)</sup>  
وَيُرَوَّى: «أَعْنَاء».

(و) الْحَجَا: (نُفَاحَاتُ الْمَاءِ مِنْ  
قَطْرِ الْمَطَرِ، جَمْعُ: حَجَاةٍ)،  
كَحَصَاةٍ، قَالَ:

أَقْلَبُ طَرْفِي فِي الْفَوَارِسِ لَا أَرَى  
حِزَاقًا وَعَيْنِي كَالْحَجَاةِ مِنَ الْقَطْرِ<sup>(٣)</sup>

(١) في مطبوع التاج «قوارها» والتصحيح من اللسان  
ومعجم البلدان (مطيطة)، وتقدم في (م ط ط)  
(ك م ع) منسوبًا إلى عدي بن الرقاع. [وهو في  
ديوانه/ ٤٤، ونسب لساعدة بن جؤية في  
المخصص ١٠/ ١٣٤].

(٢) ديوانه/ ٢٧٣ وفيه «لا تمنع المرة...»  
واللسان، والصحاح، والمقاييس ٢/ ١٤٢.

(٣) في مطبوع التاج «خراقا» والتصحيح من اللسان،  
وتقدم في (حزق) في أبيات لها خبر. [وهو في  
الخصائص ٣/ ١٨٨].

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْحَجَاةُ: فُقَاعَةٌ  
تَرْتَفِعُ فَوْقَ الْمَاءِ كَأَنَّهَا قَارُورَةٌ،  
وَالْجَمْعُ الْحَجَوَاتُ، وَفِي حَدِيثٍ  
عَمْرٍو قَالَ لِمُعَاوِيَةَ: «وَإِنَّ أَمْرَكَ  
كَالْجُعْدَبَةِ، أَوْ كَالْحَجَاةِ».

(و) الْحَجَا: (الزَّمْزَمَةُ)، وَهُوَ فِي  
شِعَارِ الْمَجُوسِ، (كَالْحَجَا)<sup>(١)</sup>،  
بِالْكَسْرِ، ظَاهِرُهُ أَنَّهُ بِالْقَصْرِ،  
وَالصَّوَابُ: أَنَّهُ مَمْدُودٌ، قَالَ  
الشَّاعِرُ:

\* زَمْزَمَةُ الْمَجُوسِ فِي حِجَائِهَا<sup>(٢)</sup> \*

وَقَالَ ثَعْلَبٌ: هُمَا لُغَتَانِ: إِذَا  
فَتَحْتَ الْحَاءَ قَصَرْتَ وَإِذَا كَسَرْتَ  
مَدَدْتَ، وَمِثْلُهُ: الصَّلَا وَالصَّلَاءُ،  
وَالْأَيَا وَالْإِيَاءُ، (وَالْتَحَجَّى)، وَمِنْهُ  
الْحَدِيثُ: «رَأَيْتُ عَلَجًا بِالْقَادِسِيَّةِ  
قَدْ تَكَنَّى وَتَحَجَّى، فَقَتَلْتُهُ»، قَالَ  
ثَعْلَبٌ: سَأَلْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ  
تَحَجَّى، فَقَالَ: زَمَزَمَ.

(١) في القاموس «كالهجاء» بالمد.

(٢) اللسان، والمحكم ٣/ ٣١٧.

(وَكَلِمَةُ مُحْجِيَّةٍ)، كَمُحْسِنَةٍ:  
(مُخَالَفَةُ الْمَعْنَى لِلْفُظِّ، وَهِيَ  
الْأُحْجِيَّةُ، وَالْأُحْجَوَّةُ)، بَضْمُهُمَا  
مَعَ تَشْدِيدِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ، قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ: وَالْيَاءُ أَحْسَنُ.

(وَحَاجِيَّتُهُ مُحَاجَاةٌ، وَحِجَاءٌ)،  
كِتَابٍ، (فَحَجَوْتُهُ: فَاطَنْتُهُ  
فَغَلَبْتُهُ)، وَفِي الصُّحَاكِ: دَاعَبْتُهُ  
فَغَلَبْتُهُ، وَبَخَطُ أَبِي زَكْرِيَّا «دَاعَيْتُهُ»  
لَا غَيْرُ، وَهَكَذَا هُوَ بِخَطِّ أَبِي  
سَهْلٍ أَيْضًا.

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: حَاجِيَّتُهُ  
فَحَجَوْتُهُ: أَلْقَيْتُ عَلَيْهِ كَلِمَةً  
مُحْجِيَّةً.

(وَالِاسْمُ الْحَجْوَى، وَالْحُجْيَا،  
بَضْمَةً) مَعَ تَشْدِيدِ الْيَاءِ.

وَفِي الصُّحَاكِ: وَالِاسْمُ الْحُجْيَا،  
وَالْأُحْجِيَّةُ، وَيُقَالُ: حُجْيَاكَ مَا كَذَا  
وَكَذَا، وَهِيَ لُغْبَةٌ وَأُغْلُوْطَةٌ يَتَعَاطَاهَا  
النَّاسُ بَيْنَهُمْ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: هُوَ  
نَحْوُ قَوْلِهِمْ: أَخْرِجْ مَا فِي يَدِي  
وَلَكَ كَذَا وَكَذَا، وَتَقُولُ أَيْضًا: أَنَا

حُجْيَاكَ فِي هَذَا، أَي: مَنْ  
يُحَاجِيكَ. انْتَهَى.

وَفِي التَّهْذِيبِ: الْحَجْوَى: اسْمُ  
الْمُحَاجَاةِ، وَالْحُجْيَا: تَضْغِيرُ  
الْحَجْوَى، وَهُوَ يَأْتِينَا بِالْأَحَاجِي،  
أَي: بِالْأَغَالِيطِ.

(وَحَجَا بِالْمَكَانِ حَجْوًا: أَقَامَ) بِهِ  
فُتِبَتْ، (كَتَحَجَّى) بِهِ، قَالَ الْعَجَّاجُ:  
\* فَهَنْ يَعْكُفْنَ بِهِ إِذَا حَجَا \*  
\* عَكَفَ النَّبِيطُ يَلْعَبُونَ الْفَنَزَجَا <sup>(١)</sup> \*  
وَأَنشَدَ الْفَارِسِيُّ لِعِمَارَةَ بْنِ أَيْمَنَ  
الرُّبَابِيِّ:

\* حَيْثُ تَحَجَّى مُطَرِّقٌ بِالْفَالِقِ <sup>(٢)</sup> \*

(و) حَجَا (بِالشَّيْءِ: ضَنَّ) بِهِ، وَبِهِ  
سُمِّيَ الرَّجُلُ حَجْوَةً، كَمَا فِي  
الصُّحَاكِ، وَتَقَدَّمَ فِي الْهَمْزَةِ أَيْضًا.  
(و) حَجَّتِ (الرَّيْحُ السَّفِينَةُ:

(١) شرح ديوانه/ ٣٥٤ و ٣٥٥ واللسان، والصحاح،  
وتقدم الثاني في (فترج).

(٢) اللسان، والمقاييس ١٤٢/٢، ومعجم ما  
استعجم/ ٢٧٧، وتقدم في (فلق).

ساقَتْهَا)، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «أَقْبَلْتُ  
سَفِينَةً فَحَجَّجْتُهَا الرِّيحُ إِلَى مَوْضِعٍ  
كَذَا»، أَي: ساقَتْهَا، وَرَمَتْ بِهَا  
إِلَيْهِ.

(و) حَجَا (السَّرَّ) حَجَّوْا:  
(حَفِظَهُ)، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: كَتَمَهُ.

(و) حَجَا (الْفَحْلُ الشَّوْلُ) حَجَّوْا:  
(هَدَرَ، فَعَرَفْتُ هَدِيرَهُ، فَانْصَرَفْتُ  
إِلَيْهِ).

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: حَجَا  
حَجَّوْا: (وَقَفَ).

(و) حَجَا حَجَّوْا: (مَنَعَ)، وَمِنْهُ  
سُمِّيَ الْعَقْلُ الْحَجَا؛ لِأَنَّهُ يَمْنَعُ  
الْإِنْسَانَ مِنَ الْفَسَادِ.

(و) حَجَا حَجَّوْا: (ظَنَّ الْأَمْرَ  
فَادَّعَاهُ ظَانًّا، وَلَمْ يَسْتَيْقِنْهُ)، وَمِنْهُ  
قَوْلُ أَبِي شَنْبَلٍ فِي أَبِي عَمْرٍو  
الشَّيْبَانِيِّ:

قَدْ كُنْتُ أَحْجُو أَبَا عَمْرٍو أَخَا ثِقَّةٍ  
حَتَّى أَلَمْتُ بِنَا يَوْمًا مُلِمَاتٍ<sup>(١)</sup>

(١) اللسان، وتقدم في (ج ي ي).

وَتَمَامُهُ فِي «ج ي ي».

(و) حَجَا الرَّجُلُ (الْقَوْمَ) كَذَا  
وَكَذَا (حَزَاهُمْ)<sup>(١)</sup>، وَظَنَّهُمْ كَذَلِكَ.

(وَحَجَّيَ بِهِ، كَرَضِي: أُولَعَ بِهِ،  
وَلَزِمَهُ)، فَهُوَ حَجَّيٌّ، يُهَمَزُ وَلَا  
يُهَمَزُ، قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ:

أَطَفَّ لِأَنْفِهِ الْمُوسَى قَصِيرٌ  
وَكَانَ بِأَنْفِهِ حَجَّيًّا ظَنِينًا<sup>(٢)</sup>

وَتَقَدَّمَ فِي الْهَمْزَةِ.

(و) حَجَّيَ يَحْجِي: (عَدَا)، فَهُوَ  
(ضِدٌّ)، وَفِيهِ نَظَرٌ.

(وَهُوَ حَجَّيٌّ بِهِ، كَغَنِيٍّ وَحَجٍّ،  
وَحَجَّاءَ، كَفَتَى)، أَي: (جَدِيرٌ)  
وَخَلِيقٌ، وَحَرِيٌّ بِهِ، قَالَ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَالْقَامُوسِ (حَزَاهُمْ) بِالْجِيمِ،  
وَالْتَصَحِيحُ عَنِ اللِّسَانِ، وَالصَّحَّاحِ، وَهُوَ  
الْمُنَاسِبُ لِقَوْلِهِ: ظَنَّهُمْ، وَانْظُرْ (حَزِي).

(٢) لَمْ أَجِدْهُ فِي دِيْوَانِ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ، وَهُوَ فِي  
اللسان، وَتَقَدَّمَ فِي (حَجَّاءَ)، وَصَدْرُهُ فِي  
(طَفَفَ)، وَيُرْوَى عَجْزُهُ:

«لَيَجْدَعُهُ وَكَانَ بِهِ ضَنِينًا»

[بَلْ هُوَ فِي دِيْوَانِهِ ١٨٣ بِتَحْقِيقِ مُحَمَّدِ جَبَّارِ  
الْمَعْيِيْدِ، بَغْدَاد - سِلْسَلَةُ كُتُبِ التَّرَاثِ].



الْجَوْهَرِيُّ: كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى، إِلَّا  
أَنَّكَ إِذَا فَتَحْتَ الْجِيمَ لَمْ تُثْنِ وَلَمْ  
تُؤْنِثْ وَلَمْ تَجْمَعْ، كَمَا قُلْنَا فِي  
«قَمَن». وَفِي الْمُحْكَمِ: مَنْ قَالَ:  
حَجَّ وَحَجَّيْتُ ثَنًى وَجَمَعَ وَأَنْثَ،  
فَقَالَ: حَاجِيَانِ، وَحَجَّوْنَ،  
وَحَجِيَّةً، وَحَجِيَّتَانِ، وَحَجِيَّاتٍ،  
وَكَذَلِكَ حَجَّيْتُ فِي كُلِّ ذَلِكَ، وَمَنْ  
قَالَ: حَجَّيْتُ، لَمْ يُثْنِ وَلَا جَمَعَ  
وَلَا أَنْثَ، بَلْ كُلُّ ذَلِكَ عَلَى لَفْظٍ  
وَاحِدٍ.

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: (و) كَذَلِكَ إِذَا  
قُلْتَ: (إِنَّهُ لَمْ حَجَّأْ) أَنْ يَفْعَلَ  
ذَآكَ، أَيْ: (لَمْ حَجَّأْ) وَمَقْمَنَةً،  
وَإِنَّهَا لَمْ حَجَّأْ، وَإِنَّهُمْ لَمْ حَجَّأْ.  
(وَمَا أَحْجَاهُ) بِذَلِكَ: أَحْرَاهُ،  
(أَوْ أَحْجَ بِهِ) أَيْ: (أَخْلَقَ بِهِ)، وَهُوَ  
مِنَ التَّعَجُّبِ الَّذِي لَا فِعْلَ لَهُ.

(وَإِنَّهُ لَحَجَّ)، أَيْ: (شَحِيحٌ).

(وَأَبُو حُجَيْةً، كَسْمِيَّةً: أَجْلَحُ بْنُ

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ حُجَيْةً)، الْكِندِيُّ:  
(مُحَدَّثٌ) عَنِ الشَّعْبِيِّ، وَعِكْرِمَةَ،  
وَعَنْهُ الْقَطَّانُ وَابْنُ نُمَيْرٍ وَخَلْقٌ،  
وَتَقَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَغَيْرُهُ، وَضَعَفَهُ  
النَّسَائِيُّ، وَهُوَ شَيْعِيٌّ، مَعَ أَنَّهُ رَوَى  
عَنْهُ شَرِيكَ أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْنَا أَنَّهُ مَا  
سَبَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ أَحَدٌ إِلَّا افْتَقَرَ،  
أَوْ قُتِلَ، مَاتَ سَنَةَ ١٤٥، كَذَا فِي  
الْكَاشِفِ.

(وَحُجَيْةُ بْنُ عَدِيٍّ) الْكِندِيُّ:  
(تَابِعِيٌّ) عَنْ عَلِيٍّ وَجَابِرٍ، وَعَنْهُ  
الْحَكَمُ، وَأَبُو إِسْحَاقَ.

(وَالْحِجَاءُ)، كَكِتَابِ (الْمُعَارَكَةِ).

(وَأَحْجَاءُ: ع)، قَالَ الرَّاعِي:

قَوَالِصُ أَطْرَافِ الْمُسُوحِ كَأَنَّهَا  
بِرِجْلَةٍ أَحْجَاءٍ نَعَامٌ نَوَافِرُ<sup>(١)</sup>

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) ديوانه/ ١١٠، واللسان، ومعجم ما استعجم/

٦٤١، وفيه «نَعَامٌ مُتَقَرٌّ»، ومعجم البلدان

(رجله أحجار)، وروايته «بِرِجْلَةٍ أَحْجَارٍ».

التَّحَاجِي: التَّدَاعِي، وَهُمْ  
يَتَحَاجُونَ بِهَا.

وَاحْتَجَى: أَصَابَ مَا حُوجِيَ بِهِ،  
قَالَ:

فَنَاصِيَتِي وَرَاحِلَتِي وَرَحْلِي  
وَنِسْعَا نَاقَتِي لِمَنْ احْتَجَاهَا<sup>(١)</sup>  
وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ: لَا مُحَاجَاةَ  
عِنْدِي فِي كَذَا، وَلَا مُكَانَاةَ، أَيِ:  
لَا كِثْمَانَ لَهُ وَلَا سِتْرَ عِنْدِي.

وَيُقَالُ لِلرَّاعِي - إِذَا ضَيَّعَ غَنَمَهُ،  
فَتَفَرَّقَتْ - : مَا يَخْجُو فَلَانٌ غَنَمَهُ،  
وَلَا إِبِلَهُ.

وَسِقَاءٌ لَا يَخْجُو الْمَاءَ، أَيِ: لَا  
يُمْسِكُهُ.

وَرَاعٌ لَا يَخْجُو إِبِلَهُ: لَا يَحْفَظُهَا.  
وَتَحَجَّى لَهُ: تَفَطَّنَ وَزَكِنَ، عَنْ  
أَبِي الْهَيْثَمِ.

وَالْحَجَا، بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ: السَّتْرُ،  
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «مَنْ بَاتَ عَلَى ظَهْرِ

بَيْتٍ لَيْسَ عَلَيْهِ حَجَا فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ  
الذُّمَّةُ».

وَالْحَجَا: مَا أَشْرَفَ مِنَ الْأَرْضِ.  
وَحَجَا الْوَادِي: مُنْعَرَجُهُ.

وَالْحَجَا: الْمَلَجَا وَالْجَانِبُ.

وَمَالُهُ مَحَجَّى وَلَا مَلَجَا، بِمَعْنَى  
وَاحِدٍ، عَنِ اللَّخْيَانِيِّ.

وَإِنَّهُ لَحَجِيٌّ إِلَى بَنِي فُلَانٍ، أَيِ:  
لَا جِيءَ إِلَيْهِمْ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ.

وَتَحَجَّى الشَّيْءُ: تَعَمَّدَهُ وَتَقَصَّدَ  
حَجَاهُ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

فَجَاءَتْ بِأَغْبَاشٍ تَحَجَّى شَرِيعَةً  
تِلَادًا عَلَيَّهَا رَمِيْهَا وَاحْتِبَالُهَا<sup>(١)</sup>  
وَحَجَاهُ: قَصَدَهُ وَاعْتَمَدَهُ، وَأَنْشَدَ  
الْأَزْهَرِيُّ لِلْأَخْطَلِ:

حَجَوْنَا بَنِي النُّعْمَانِ إِذْ عَضَّ مُلْكُهُمْ  
وَقَبَلَ بَنِي النُّعْمَانِ حَارَيْنَا عَمُرُو<sup>(٢)</sup>

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «وَاحْتِبَالُهَا» تَحْرِيفٌ، وَالْمَثْبُوتُ  
مِنْ دِيْوَانِهِ/٥٦٣، وَاللِّسَانُ، وَفِي الصَّحَاحِ  
«وَاعْتَدَالُهَا»، وَصَدْرُهُ فِي الْمَقَائِيسِ ١٤٢/٢.

(٢) دِيْوَانُهُ/٤٢٤، وَاللِّسَانُ.

(١) اللِّسَانُ، وَالتَّكْمِلَةُ، وَالْمَحْكَمُ ٣٥٣/٣.

وَتَحَجِّيَ بِالشَّيْءِ: تَمَسَّكَ وَلَزِمَ  
بِهِ، يُهَمَزُ وَلَا يُهَمَزُ، عَنِ الْفَرَاءِ،  
وَأَنْشَدَ لَابْنُ أَحْمَرَ:

أَصَمَّ دُعَاءُ عَاذِلَتِي تَحَجِّيَ  
بِآخِرَتِي وَتَنْسَى أَوَّلِينَ<sup>(١)</sup>  
وَقِيلَ: تَحَجِّيَ: تَسْبِقُ إِلَيْهِمْ  
بِاللُّؤْمِ، يُقَالُ: تَحَجَّيْتُ بِهِذَا  
الْمَكَانِ، أَيِ: سَبَقْتُكُمْ إِلَيْهِ،  
وَلَزِمْتُهُ قَبْلَكُمْ.

وَتَحَجِّيَ بِهِ: ضَنَّ.  
وَأَنَا أَحْجُو بِهِ خَيْرًا، أَيِ: أَظُنُّ.  
وَتَحَجِّيَ فُلَانٌ بَظَنِّهِ: إِذَا ظَنَّ شَيْئًا  
وَلَمْ يَسْتَيْقِنْهُ، وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ  
لِلْكَمَيْتِ:

تَحَجِّيَ أَبُوهَا مَنْ أَبُوهُمْ، فَصَادَفُوا  
سِوَاهُ، وَمَنْ يَجْهَلُ أَبَاهُ فَقَدْ جَهِلَ<sup>(٢)</sup>  
وَقَالَ الْكِسَائِيُّ: مَا حَجَوْتُ مِنْهُ  
شَيْئًا، وَمَا هَجَوْتُ، أَيِ: مَا  
حَفِظْتُ مِنْهُ شَيْئًا.

(١) اللسان، والصحاح.

(٢) شعر الكميت ٩٨/٢، واللسان.

وَقَالَ اللَّيْثُ: الْحَجْوَةُ: الْحَدَقَةُ،  
وَمِثْلُهُ لَابْنُ سَيْدِهِ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ:  
لَا أَذْرِي أَهِيَ الْحَجْوَةُ أَوِ الْجَحْوَةُ؟  
وَهُوَ أَحْجَى أَنْ يَكُونَ كَذَا، أَيِ:  
أَحَقُّ، وَأَجْدَرُ، وَأَوْلَى، وَمِنْهُ  
الْحَدِيثُ: «إِنَّكُمْ مَعَاشِرَ هُمْدَانَ  
أَحْجَى حَيٍّ بِالْكُوفَةِ»، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ  
أَعْقَلُ حَيٍّ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِمَخْرُوعِ  
ابْنِ رُفَيْعِ:

\* وَنَحْنُ أَحْجَى النَّاسِ أَنْ نَذْبَا \*  
\* عَنْ حُرْمَةِ إِذَا الْجَدِيبُ عَبَا \*  
\* وَالْقَائِدُونَ الْخَيْلَ جُرْدًا قُبَا<sup>(١)</sup> \*  
وَتَحَجِّيَ: لَزِمَ الْحَجَا، أَيِ:  
مُنْعَرَجِ الْوَادِي، وَبِهِ فُسِّرَ حَدِيثُ  
الْعُلْجِ بِالْقَادِسِيَّةِ.

وَالْحَجَاةُ: الْغَدِيرُ نَفْسُهُ.  
وَاسْتَحَجَّى اللَّحْمُ: تَغَيَّرَ رِيحُهُ مِنْ  
عَارِضٍ يُصِيبُ الْبَعِيرَ أَوِ الشَّاةَ.  
قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: حَمَلْنَا هَذَا عَلَى

(١) اللسان، وفيه: «إِذَا الْحَدِيثُ...».

الياء، لأننا لم نعرف من أي شيء  
انقلب ألفه، فجعلناه من الأغلب  
عليه، وهو الياء، وبذلك أوصانا  
أبو علي الفارسي، رحمه الله  
تعالى.

### [ ح د و ] \*

(و) \* (حدا الإبل، و) حدا (بها  
حدوا)، بالفتح، (وحدا)،  
كغراب، (وحدا)، ككتاب، ولم  
يذكر الجوهرى الأخيرة: (زجرها  
وساقها)، وقال الجوهرى:  
الحدو: سوق الإبل، والغناء لها.

(و) حدا (الليل النهار)، وكذا كل  
شيء: (تبعه)، ومنه: لا أفعله ما  
حدا الليل النهار، (كاختداه)، عن  
أبي حنيفة، وأنشد:

\* حتى اختداه سنن الدبور<sup>(١)</sup> \*

(وتحدت الإبل: ساق بعضها  
بعضاً)، قال ساعدة بن جؤية:

أرقت له حتى إذا ما عروضة  
تحدثت وهاجتها بروق تطيرها<sup>(١)</sup>  
(وأصل الحدا في: دي دي)،  
كما سيأتي.

(ورجل حاد، وحدا)، ككتان،  
قال:

\* وكان حداً قراقرياً<sup>(٢)</sup> \*  
(وبينهم أحدية وأحدوة) بضمهما  
مع التشديد: (نوع من الحدا)  
يحدون به، عن اللحياني.  
(والحوادي: الأرجل؛ لأنها تتلو  
الأيدي)، قال:

طوال الأيادي والحوادي كأنها  
سماحيج قب طار عنها نساها<sup>(٣)</sup>  
(والحدواء: ريح الشمال)، لأنها  
تحدو السحاب، أي: تسوقه،  
وأنشد الجوهرى للعجاج:

(١) شرح أشعار الهذليين/١١٧٦، واللسان،  
والمحكم ٣/٣٧٤.

(٢) اللسان، وتقدم في (قرر).

(٣) اللسان، والمحكم ٣/٣٧٥.

(١) اللسان، والمحكم ٣/٣٧٥.

\* حَدَوَاءُ جَاءَتْ مِنْ بِلَادِ الطُّورِ \*

\* تُزَجِّي أَرَاعِيلَ الْجَهَامِ الْخُورِ<sup>(١)</sup> \*

قَالَ: لَا يُقَالُ لِلْمَذَكَّرِ أَحَدَى.

(و) حَدَوَاءُ: (ع) بَنَجْدٍ، عَنْ ابْنِ

دُرَيْدٍ.

(وَحَدَوْدَى)، كَشَرَوْدَى: (ع)،

وَفِي بَعْضِ النُّسخِ حَدَوْدَوَى، وَهُوَ

غَلَطٌ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْحَوَادِي: أَوَاخِرُ كُلِّ شَيْءٍ، نَقَلَهُ

الْأَزْهَرِيُّ.

وَيُقَالُ لِلْعَيْرِ: حَادِي ثَلَاثٍ،

وَحَادِي ثَمَانٍ: إِذَا قَدَّمَ أَمَامَهُ عِدَّةٌ

مِنْ أَتْنِهِ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِذِي

الرُّمَّةِ:

كَأَنَّهُ حِينَ يَرْمِي خَلْفَهُنَّ بِهِ

حَادِي ثَلَاثٍ مِنَ الْحُقْبِ السَّمَاجِيحِ<sup>(٢)</sup>

(١) شرح ديوانه/٢٢٩، واللسان، والأول في

الصحاح، والتكملة، وفيها وفي الأساس «من

جبال الطور»، والمقاييس ٣٥/٢، وفيها

كالديوان «من أعالي...».

(٢) ديوانه/٧٣، واللسان، وعجزه في الصحاح،

والتكملة، والأساس، والمقاييس ٣٥/٢.

وَحَدَا الرِّيشَ السَّهْمَ: تَبِعَهُ.

وَالْعَيْرُ أَتْنُهُ: تَبِعَهَا.

وَحَدَاهُ عَلَيْهِ كَذَا، أَي: بَعَثَهُ

وَسَاقَهُ.

وَالْحُدُو، كَعُلُو: لُغَةٌ فِي الْحِدَاةِ،

لَأَهْلِ مَكَّةَ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ، وَقَدْ

تَقَدَّمَ فِي الْهَمْزَةِ.

وَحَادِي النَّجْمِ: الدَّبْرَانِ.

وَبَنُو حَادٍ: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ.

وَجَمْعُ الْحَادِي: حُدَاةٌ.

### \* [ ح د ي ] \*

(ي) \* (حَدِي بِالْمَكَانِ، كَرَضِي،

حَدَى)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ أَبُو

زَيْدٍ: (لَزِمَهُ فَلَمْ يَبْرَحْ)، وَقَدْ ذَكَرَ فِي

الْهَمْزِ أَيْضًا.

(وَحَدِي، كَسَمِي: اسْمٌ) رَجُلٍ

مِنْ كِنَانَةَ، فِي أَجْدَادِ أَبِي الطُّفَيْلِ،

وَيُقَالُ فِيهِ بِالْجِيمِ أَيْضًا.

(وَأَحَدَى): إِذَا (تَعَمَّدَ شَيْئًا)، نَقَلَهُ

الصَّاعِقَانِيُّ، (كَتَحَدَاهُ).

وقال أبو عمرو: الحادي: المتعمد للشيء، يقال: حداه، وتحداه، وتحراه، بمعنى واحد، قال: ومنه قول مجاهد: «كنت أتحدى القراء، فأقرأ» أي: أتعمد. (والحديا، بالضم وفتح الدال)، وتشديد الياء، ولو قال: كالثريا، كان أخصر: (المنازعة، والمباراة، وقد تحدى) [فلانا]<sup>(١)</sup>: إذا باراه، ونازعه الغلبة، وقد نقله الجوهري، كابن سيده، فلا معنى لكتابة المصنف هذا الحرف بالأحمر، ومنه: «تحدى رسول الله صلى الله عليه وسلم العرب بالقرآن» وتحدى صاحبه القراءة، والصراع؛ لينظر أيهما أقرأ، وأضرع، قال الزمخشري: وأضله في الحداء يتبارى فيه الحاديان ويتعارضان، فيتحدى كل منهما صاحبه، أي: يطلب حداءه، كما

تقول: توفاه، بمعنى: استوفاه، انتهى. فتأمل.

(و) الحديا (من الناس: واحدهم)، عن كراع.

(و) في التهذيب: تقول: أنا حدياك بهذا الأمر، أي: (ابرز لي وحدك) وجارني، وأنشد:

حديا الناس كلهم جميعا  
لنغلب في الخطوب الأولينا<sup>(١)</sup>

وقال عمرو بن كلثوم:

حديا الناس كلهم جميعا  
مقارعة بنيهم عن بنينا<sup>(٢)</sup>

(ولا أفعله حدا الدهر)، أي: (أبدا)، أي: ما حدا الليل النهار. [ ] ومما يستدرك عليه:

يقال: هو حدياهم، أي: يتحداهم ويتعمدهم.

(١) اللسان.

(٢) اللسان، والصحاح، والمحكم ٣/٣٢٨، وصدره في المقاييس ٢/٣٥، وهو من معلقته.

(١) زيادة، ليوافق التفسير.

وَحَدِيثِ الْمَرْأَةِ عَلَى وَلَدِهَا:  
عَطَفْتُ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ.  
وَحَدِيثِي عَلَيْهِ: إِذَا غَضِبَ، عَنْهُ  
أَيْضًا.

وَالْحُدَيَّا: لُغَةُ أَهْلِ الْحِجَازِ فِي  
الْحِدَاةِ، نَقَلَهُ أَبُو حَاتِمٍ فِي كِتَابِ  
الطَّيْرِ، وَهِيَ أَيْضًا: الْحُدَيَاتُ،  
وَالْحُدَيَّةُ.

وَهَذَا حُدَيَّا هَذَا، أَي: شَكْلُهُ،  
عَنِ الْأَصْمَعِيِّ.

وَحَدِيَّةٌ، كَغَنِيَّةٍ: مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ فِي  
الْجِبَالِ، يَسْكُنُهُ بَنُو الْجَعْدِ، وَبَنُو  
وَاقِدٍ، وَقَدْ سَمِعْتُ بِهِ الْحَدِيثَ.

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ: لَا يَقُومُ  
بِهَذَا الْأَمْرِ إِلَّا ابْنُ إِخْدَاهَا، أَي:  
إِلَّا كَرِيمُ الْآبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ.

### [ ح ذ و ]

(و) \* (حَذَا النَّعْلَ حَذَوًا وَحِذَاءً)،  
كَكِتَابٍ: (قَدَّرَهَا وَقَطَعَهَا)، زَادَ  
الْأَزْهَرِيُّ: عَلَى مِثَالٍ.

(و) حَذَا (النَّعْلَ بِالنَّعْلِ، وَالْقُدَّةَ

بِالْقُدَّةِ)، أَي: (قَدَّرَهُمَا عَلَيْهِمَا)،  
وَفِي الصُّحَاكِ: قَدَّرَ كُلَّ وَاحِدَةٍ  
عَلَى صَاحِبَتِهَا، وَمِنْهُ الْمَثَلُ: «حَذَوُ  
الْقُدَّةِ بِالْقُدَّةِ».

وَيُقَالُ: هُوَ جَيِّدُ الْحِذَاءِ، أَي:  
جَيِّدُ الْقَدِّ.

(و) حَذَا (الرَّجُلَ نَعْلًا: أَلْبَسَهُ  
إِيَّاهَا، كَأَخْذَاهُ).

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: حَذَا لَهُ نَعْلًا،  
وَحَذَاهُ نَعْلًا: حَمَلَهُ عَلَى نَعْلٍ.

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: حَذَانِي نَعْلًا،  
وَلَا يُقَالُ: أَخَذَانِي، وَأَنْشَدَ لِلْهَذَلِيِّ:

حَذَانِي بَعْدَمَا خَدِمْتَ نِعَالِي  
دُبْيَةً إِنَّهُ نِعَمَ الْخَلِيلِ

بِمَوْرَكَّتَيْنِ مِنْ صَلَوَيْ مِشْبٍ  
مِنَ الثَّيْرَانِ عَقْدُهُمَا جَمِيلٌ<sup>(١)</sup>

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: أَخَذَيْتُهُ نَعْلًا:

(١) الشعر لأبي خراش الهذلي كما في شرح أشعار  
الهذليين/١٢١٢، وفي مطبوع التاج «ربية إنه»  
تحريف، وهو في اللسان، وتقدم الثاني في  
(شيب).

أَعْطَيْتُهُ نَعْلًا، تَقُولُ مِنْهُ: اسْتَخَذَيْتُهُ  
فَأَحْذَانِي.

(و) حَذَا (حَذَوَ زَيْدٌ: فَعَلَ فِعْلَهُ)،  
ومنه الْحَدِيثُ: «لَتَرْكَبَنَّ سَنَنَ مَنْ  
كَانَ قَبْلَكُمْ حَذَوَ النَّعْلِ بِالْأُخْرَى»،  
أَي: تَعْمَلُونَ مِثْلَ أَعْمَالِهِمْ.

(و) قَالَ ابْنُ الْفَرَجِ: حَذَا (الْتَرَابَ  
فِي وُجُوهِهِمْ) وَ(حَثَاهُ)، بِمَعْنَى  
وَاحِدٍ، وَمِنْهُ حَدِيثُ حُنَيْنٍ: «فَأَخَذَ  
مِنْهَا قَبْضَةً مِنْ تُرَابٍ فَحَذَابِهَا فِي  
وُجُوهِ الْمُشْرِكِينَ»، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ:  
أَي حَثَا، عَلَى الْإِبْدَالِ، وَهُمَا  
لُغَتَانِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: حَذَا (الشَّرَابُ  
لِسَانَهُ) يَحْذُوهُ حَذَوًا: (قَرَصَهُ)،  
عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، وَهِيَ لُغَةٌ فِي حَذَاهُ  
يَحْذِيهِ، قَالَ: وَالْمَعْرُوفُ بِالْيَاءِ.

(و) حَذَا (زَيْدًا)، حَذَوًا:  
(أَعْطَاهُ).

(وَالْحَذْوَةُ، بِالْكَسْرِ: الْعَطِيَّةُ)،  
وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِأَبِي ذُوَيْبٍ:

وَقَائِلَةٌ مَا كَانَ حَذْوَةً بَعْلِهَا  
غَدَاةً إِذْ مِنْ شَاءِ قِرْدٍ وَكَاهِلٍ<sup>(١)</sup>  
(و) أَيْضًا: (الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ)  
الصَّغِيرَةُ، وَقَدْ حَذَا مِنْهُ حَذْوَةً: إِذَا  
قَطَعَهَا.

(وَحَاذَاهُ) مُحَاذَاةٌ: (آزَاهُ) وَقَابَلَهُ.  
(وَالْحِذَاءُ: الْإِزَاءُ)، زِنَةٌ وَمَعْنَى،  
يُقَالُ: جَلَسَ بِحِذَائِهِ، وَحَاذَاهُ:  
صَارَ بِإِزَائِهِ، كَمَا فِي الصُّحَاكِ.  
(وَيُقَالُ: هُوَ حِذَاءُكَ، وَحِذَوْتُكَ،  
وَحِذْتُكَ، بِكَسْرِ هَيْنٍ، وَمُحَاذَاكَ).

(و) يُقَالُ أَيْضًا: (دَارِي حَذْوَةً  
دَارِهِ)، بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ، كَمَا فِي  
الصُّحَاكِ، (وَحِذْتُهَا)، كَعِدَّةٍ،  
(وَحَذَوُهَا، بِالْفَتْحِ، مَرْفُوعًا،  
وَمَنْصُوبًا)، أَي: (إِزَاؤُهَا)، قَالَ  
الشَّاعِرُ:

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «حَذْوَةً بِقَلْبِهَا» تَحْرِيفٌ  
وَالْتَصَحِيحُ مِنْ شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ / ١٦٠،  
وَاللِّسَانِ، وَالْمَحْكَمُ ٣ / ٣٨٢.



ما تَذْلُكُ الشَّمْسُ إِلَّا حَذَوَ مَنْكِبِهِ  
 فِي حَوْمَةٍ دُونَهَا الْهَامَاتُ وَالْقَصَرُ<sup>(١)</sup>  
 وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ: «ذَاتُ  
 عِرْقٍ حَذَوَ قَرْنٍ»، أَي: مَسَافَتُهُمَا  
 مِنَ الْحَرَمِ سَوَاءٌ.  
 (وَاحْتَذَى مِثَالَهُ)، وَفِي التَّهْذِيبِ:  
 عَلَى مِثَالِهِ، أَي: (اقتدى به) فِي  
 أَمْرِهِ، وَهُوَ مَجَازٌ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

حَذَا الْجِلْدَ يَحْذُوهُ: قَوَّرَهُ.

وَالْحِذَاءُ، ككِتَابٍ: النَّعْلُ،  
 وَالْعَامَّةُ تَقُولُ: الْحِذْوَةُ.

وَأَيْضًا: مَا يَطَأُ عَلَيْهِ الْبَعِيرُ مِنْ  
 خُفِّهِ، وَالْفَرَسُ مِنْ حَافِرِهِ، يُشَبَّهُ  
 بِذَلِكَ، وَمِنْهُ حَدِيثُ ضَالَّةِ الْإِبِلِ:  
 «مَعَهَا حِذَاوُهَا وَسِقَاوُهَا»، عَنِ  
 بِالْحِذَاءِ أَخْفَافُهَا، أَرَادَ أَنَّهَا تَقْوَى  
 عَلَى الْمَشْيِ، وَقَطَعَ الْأَرْضَ،  
 وَعَلَى وُرُودِ الْمِيَاهِ.

(١) اللسان، ومادة (ذلك)، والمحكم ٣/ ٣٨١.

وَالْحِذَاءُ، ككِتَابٍ: صَانِعُ النَّعَالِ،  
 وَمِنْهُ الْمَثَلُ: «مَنْ يَكُ حِذَاءً تَجُدُ  
 نَعْلَاهُ».

وَالْحِذْوَةُ، وَالْحِذَاوَةُ، بِالضَّمِّ  
 وَالْكَسْرِ: مَا يَسْقُطُ مِنَ الْجُلُودِ  
 حِينَ تُبَشَّرُ وَتُقَطَّعُ مِمَّا يُرْمَى بِهِ،  
 وَمِنْهُ حَدِيثُ جِهَازٍ فَاطِمَةَ - رَضِيَ  
 اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا - : «أَحَدُ  
 فِرَاشَيْهَا<sup>(١)</sup> مَحْشُورٌ بِحِذْوَةِ  
 الْحِذَائِينَ».

وَاحْتَذَى يَحْتَذِي: انْتَعَلَ، وَمِنْهُ  
 قَوْلُهُمْ: خَيْرٌ مَنْ اخْتَذَى النَّعَالَ،  
 وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ:

\* يَا لَيْتَ لِي نَعْلَيْنِ مِنْ جِلْدِ الضَّبُعِ \*  
 \* وَشُرُكًا مِنْ اسْتِهَا لَا يَنْقَطِعُ \*  
 \* كُلُّ الْحِذَاءِ يَحْتَذِي الْحَافِي الْوَقْعَ<sup>(٢)</sup> \*  
 وَقَالَ شِمْرٌ: يُقَالُ: أَتَيْتُ أَرْضًا قَدْ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «فِرَاشُهَا مَحْشُورَةٌ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ  
 اللِّسَانِ، [وَالنَّهْجَةُ ١/ ٣٥٧].

(٢) اللِّسَانُ، وَالْأَخِيرُ فِي الصَّحَاحِ، وَالْجُمُهرَةُ ٣/  
 ١٣٤، وَتَقَدَّمَ فِي (وَقْع).

حُذِيَ بِقُلُهَا عَلَى أَفْوَاهِ غَنِمِهَا، هُوَ  
أَنْ يَكُونَ حَدُوَ أَفْوَاهِهَا لَا  
يُجَاوِزُهَا، وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَقَدْ  
شَبِعَتْ مِنْهُ مَا شَاءَتْ.

وَالْحَدُو، مِنْ أَجْزَاءِ الْقَافِيَةِ:  
حَرَكََةُ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَ الرَّذْفِ،  
نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ.

وَجَاءَ الرَّجُلَانِ حَدَّتَيْنِ، أَيِ:  
جَمِيعًا، كُلُّ مِنْهُمَا بِجَنْبِ صَاحِبِهِ.  
وَالْحُذْيَا: الْعَطِيَّةُ، وَآوِيَّةٌ، بِدَلِيلِ  
الْحِدْوَةِ.

وَأَحْذَاهُ: أَعْطَاهُ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ:  
«مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ مَثَلُ  
الدَّارِيِّ، إِنْ لَمْ يُحْذِكَ مِنْ عِطْرِهِ  
عَلِقَكَ مِنْ رِيحِهِ»، أَيِ: إِنْ لَمْ  
يُعْطِكَ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ:  
«فَيُدَاوِينَ الْجَرْحَى، وَيُحْذِينَ مِنَ  
الْغَنِيمَةِ»، أَيِ: يُعْطِينَ.

وَاسْتَحْذَاهُ: اسْتَعْطَاهُ الْحِذَاءُ،  
أَيِ: النَّعْلَ.

وَرَجُلٌ حَاذٍ: عَلَيْهِ حِذَاءٌ.  
وَالْحِذَاءُ: الزَّوْجَةُ، لِأَنَّهَا مَوْطُوءَةٌ  
كَالنَّعْلِ، نَقَلَهُ أَبُو عُمَرَ<sup>(١)</sup> الْمُطَرِّزُ.  
وَيُقَالُ: تَحَذَّ بِحِذَاءِ هَذِهِ  
الشَّجَرَةِ، أَيِ: صَرَ بِحِذَائِهَا.

### [ ح ذ ي ] \*

(ي) \* (الْحَذِيَّةُ، كَغَنِيَّةٍ: هَضْبَةٌ  
قُرْبَ مَكَّةَ) شَرَّفَهَا اللَّهُ تَعَالَى، قَالَ  
أَبُو قِلَابَةَ:

يَسِئْتُ مِنَ الْحَذِيَّةِ أُمَّ عَمْرٍو  
غَدَاةً إِذِ انْتَحَوْنِي بِالْجَنَابِ<sup>(٢)</sup>

(وَالْحُذْيَا، بِالضَّمِّ وَفَتْحِ الذَّالِ) مَعَ  
تَشْدِيدِ الْيَاءِ: (هَدِيَّةُ الْبِشَارَةِ)،  
وَجَائِزَتُهَا.

(وَهُوَ حُذْيَاكَ)، أَيِ: (بِإِزَائِكَ).

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «أَبُو عَمْرٍو» وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتْنَاهُ،  
وَهُوَ أَبُو عَمْرِو الزَّاهِدُ الْمُطَرِّزُ اللَّغَوِيُّ، غَلَامٌ  
ثَعْلَبِي.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «بِالْجَنَابِ» وَالتَّصْحِيحُ مِنْ شَرْحِ  
أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ٧١٨، وَاللِّسَانُ، وَالْمَحْكَمُ ٣/٣٨٢،  
وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (الْحَذِيَّة).

(و) فِي الْمَثَلِ : «أَخَذَهُ بَيْنَ  
الْحُذْيَا وَالْخُلْسَةِ»، قَالَ ابْنُ  
سَيِّدِهِ : أَي : (بَيْنَ الْهَبَةِ  
وَالْأَسْتِلَابِ).

(وَالْحِذْيُ، كَالْعِذْيِ)، أَي  
بِالْكَسْرِ : (شَجَرٌ) يَنْبُتُ عَلَى سَاقٍ.  
(وَالْحُذَايَةُ، كُثْمَامَةٌ : الْقِسْمَةُ مِنْ  
الْغَنِيمَةِ، كَالْحُذْيَا بِالضَّمِّ،  
وَالْحُذْيَا، بِفَتْحِ الذَّالِ) مَعَ  
التَّشْدِيدِ، (وَالْحَذِيَّةُ، كَغَنِيَّةٍ)،  
وَالْكَلِمَةُ يَائِيَّةٌ، بِدَلِيلِ الْحَذِيَّةِ،  
وَوَاوِيَّةٌ، بِدَلِيلِ الْحَذْوَةِ.

(وَقَدْ أَخَذَاهُ) مِنَ الْغَنِيمَةِ : أَعْطَاهُ  
مِنْهَا.

(وَحَذَى اللَّبَنُ وَغَيْرُهُ)، كَالنَّبِيدِ  
وَالْخَلِّ (لِسَانَهُ)، أَوْ فَمَهُ، (يَحْذِيهِ)  
حَذْيًا : (قَرَصَهُ)، وَذَلِكَ إِذَا فَعَلَ بِهِ  
شِبْهَ الْقَطْعِ مِنَ الْإِحْرَاقِ، وَهُوَ  
مَجَازٌ.

(و) حَذَى (الْإِهَابَ) حَذْيًا :  
(خَرَقَةً فَأَكْثَرَ) فِيهِ مِنَ التَّخْرِيقِ.

(و) حَذَى (يَدَهُ) بِالسُّكَيْنِ :  
(قَطَعَهَا)، وَفِي التَّهْذِيبِ : فَهُوَ  
يَحْذِيهَا : إِذَا حَزَّهَا.

(و) مِنَ الْمَجَازِ : حَذَى (فُلَانًا  
بِلِسَانِهِ) : إِذَا قَطَعَهُ (وَوَقَعَ فِيهِ، فَهُوَ  
مِخْذَاءٌ يَحْذِي النَّاسَ) : يَقْطَعُهُمْ  
بِلِسَانِهِ، عَلَى الْمَثَلِ.

(وَالْحِذْيَةُ، بِالْكَسْرِ : مَا قُطِعَ) مِنْ  
اللَّحْمِ (طَوَلًا)، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :  
يُقَالُ : أَعْطَيْتُهُ حِذْيَةً مِنْ لَحْمٍ وَحُذَّةً  
مِنْ لَحْمٍ، وَفِلْذَةً مِنْ لَحْمٍ، كُلُّ هَذَا  
إِذَا قُطِعَ طَوَلًا.

(أَوْ) هِيَ : (الْقِطْعَةُ الصَّغِيرَةُ) مِنْهُ،  
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «إِنَّمَا فَاطِمَةُ حِذْيَةٌ  
مِنِّْي يَقْبِضُنِي مَا يَقْبِضُهَا»، وَفِي  
حَدِيثِ مَسِّ الذَّكَرِ - : «إِنَّمَا هُوَ  
حِذْيَةٌ مِنْكَ»، أَي : قِطْعَةٌ مِنْكَ.

(وَجَاءَا حِذْيَتَيْنِ) بِالْكَسْرِ، مُثْنَى  
حِذْيَةٍ، أَي : (كُلُّ مِثْمَا إِلَى جَنْبِ  
الْآخَرِ)، وَيُقَالُ أَيْضًا : جَاءَا حِذْيَتَيْنِ،  
بِمَعْنَاهُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(وَالْحِذَاءُ، بِالْكَسْرِ : الْقِطَافُ).

(وَالْحَيْذَوَانُ)، بِضَمِّ الذَّالِ:  
(الْوَرَشَانُ)، نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِي.

(وَتَحَاذِي الْقَوْمَ فِيمَا بَيْنَهُمُ) الْمَاءُ:  
(اِقْتَسَمُوا) سَوِيَّةً، مِثْلُ تَصَافَنُوا،  
وَهُوَ مَجَازٌ، قَالَ الْكُمَيْتُ:

مَذَانِبُ لَا تَسْتَنْبِتُ الْعُودَ فِي الثَّرَى  
وَلَا يَتَحَاذِي الْحَائِمُونَ فِصَالَهَا<sup>(١)</sup>

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

حَذَى الْجِلْدَ يَحْذِيهِ: جَرَّحَهُ.

وَحَذَى أُذُنَهُ: قَطَعَ مِنْهَا.

وَالْمِحْذَى: الشَّفْرَةُ الَّتِي يُحْذَى

بِهَا.

وَالْحُذْيَةُ، بِالضَّمِّ: الْمَاسُ الَّذِي  
تُحْذَى بِهِ الْحِجَارَةُ وَتُثَقَّبُ.

وَالْحِذْيُ، وَالْحِذْيَةُ، بِكَسْرِهِمَا:  
الْعَطِيَّةُ.

وَأَحْذَيْتُهُ طَعْنَةً: طَعَنْتُهُ، عَنْ  
اللَّحْيَانِي، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَحَذَيْتُ الشَّاةُ تَحْذِي حَذَى،  
مَقْصُورٌ، وَهُوَ: أَنْ يَنْقَطِعَ سَلَاها  
فِي بَطْنِهَا فَتَشْتَكِي، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ  
تَبَعًا لِأَبِي عُبَيْدٍ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:  
وَالصَّوَابُ بِالذَّالِ وَالْهَمْزِ، كَمَا  
ضَبَطَهُ الْفَرَاءُ، وَتَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ  
إِلَيْهِ.

وَحِذْيَةٌ، بِالْكَسْرِ: أَرْضٌ  
بَحْضَرَمَوْتٍ، عَنْ نَصْرِ.

وَدَابَّةٌ حَسَنُ الْحِذَاءِ، ككِتَابٍ،  
أَي: حَسَنُ الْقَدِّ.

### [ ح ر و ] \*

(و) \* (الْحَرَوَةُ: حُرْقَةٌ) يَجِدُهَا  
الرَّجُلُ (فِي الْحَلْقِ وَالصَّدْرِ وَالرَّأْسِ  
مِنَ الْغَيْظِ وَالْوَجَعِ)، كَمَا فِي  
الصُّحُوحِ.

(و) أَيْضًا: (حَرَاةٌ) تَكُونُ (فِي  
طَعْمِ الْخَرْدَلِ) وَمَا أَشْبَهَهُ،  
(كَالْحَرَاوَةِ)، يُقَالُ: إِنِّي لَأَجِدُ  
لِهَذَا الطَّعَامِ حَرَوَةً، وَحَرَاوَةً، أَي:

(١) شعر الكميت ٨٥/٢، وفيه «فضالها» بالضاد  
المعجمة، والمثبت كاللسان.

حَرَارَةٌ، وَذَلِكَ مِنْ حَرَاةٍ شَيْءٍ يُؤْكَلُ، كَمَا فِي الصُّحَاكِ، وَيُقَالُ: لِهَذَا الْكُحْلِ حَرَاوَةٌ، وَمَضَاضَةٌ فِي الْعَيْنِ.

وَقَالَ النَّضْرُ: الْفُلْفُلُ لَهُ حَرَاوَةٌ، بِالْوَاوِ وَحَرَارَةٌ بِالرَّاءِ.

(و) الْحَرَوَةُ: (الرَّائِحَةُ الْكَرِيهَةُ مَعَ حِدَّةٍ) فِي الْخِيَاشِيمِ، نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ.

### [ ح ر ي - و ]

(يو) \* (الْحَارِيَّةُ: الْأَفْعَى الَّتِي كَبِرَتْ وَنَقَصَ جِسْمُهَا، وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا رَأْسُهَا وَنَفْسُهَا وَسُمُّهَا)، كَذَا فِي الْمُحْكَمِ، وَمَا أَخْصَرَ عِبَارَةَ الْجَوْهَرِيِّ، حَيْثُ قَالَ: الَّتِي نَقَصَ جِسْمُهَا مِنَ الْكِبَرِ، وَذَلِكَ أَخْبَثُ مَا يَكُونُ، يُقَالُ: رَمَاهُ اللَّهُ بِأَفْعَى حَارِيَّةٍ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَالذَّكْرُ حَارٍ، قَالَ:

\* أَوْ حَارِيًّا مِنَ الْقُتَيْرَاتِ الْأُولِ \*

\* أَبْتَرَقَ قَيْدَ الشُّبْرِ طُولًا أَوْ أَقْلًا<sup>(١)</sup> \* وَأَنْشَدَ شَمِرُ:

\* أَنْعَتْ عَلَى الْحَوْفَاءِ فِي الصُّبْحِ الْفَضِيحَ \*

\* حَوِيرِيًّا مِثْلَ قَضِيبِ الْمُجْتَدِخِ<sup>(٢)</sup> \*

(وَالْحَرَا) مَقْصُورًا، (وَالْحَرَاءُ:

النَّاحِيَّةُ)، يُقَالُ: اذْهَبْ فَلَا أَرِيَنَّكَ

بَحْرَايَ، وَحَرَاتِي، وَيُقَالُ: لَا تَطْرُ

حَرَانًا، أَي: لَا تَقْرُبْ مَا حَوْلَنَا،

يُقَالُ: نَزَلْتُ بِحَرَاهُ، وَعَرَاهُ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْحَرَا: جَنَابُ الرَّجُلِ وَسَاحَتُهُ.

قُلْتُ: وَنَقَلَهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَضْمَعِيِّ كَذَلِكَ.

(و) الْحَرَا وَالْحَرَاءُ: (صَوْتُ

الطَّيْرِ)، هَكَذَا خَصَّهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ.

(أَوْ عَامًّا) فِي الصَّوْتِ وَالْجَلْبَةِ،

كَمَا فِي الصُّحَاكِ.

(١) اللسان، وفي مادة (أصل) أنشد رجلاً من الروي

وفي المعنى، وكأن هذا من تنمته، والمحكم ٣/

٣٣.

(٢) اللسان، والمحكم ٣/٣٣٣.

(و) الحَرَا: (الكناس) للظني.

(و: مَوْضِعُ الْبَيْضِ) للنعام، قال:

بَيْضَةٌ ذَادَ هَيْقُهَا عَنْ حَرَاهَا

كُلَّ طَارٍ عَلَيْهِ أَنْ يَطْرَاهَا<sup>(١)</sup>

وفي التَّهْذِيبِ: الحَرَا: كُلُّ مَوْضِعٍ لَظْنِي يَأْوِي إِلَيْهِ.

وقال اللَّيْثُ: الحَرَا: مَبِيضُ النَّعَامِ، أَوْ مَأْوَى الظَّنِّي، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهُوَ بَاطِلٌ، وَالْحَرَا -

عِنْدَ الْعَرَبِ - مَا رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ

الْأَعْرَابِيِّ: الْحَرَا: جَنَابُ الرَّجُلِ وَمَا

حَوْلَهُ، يُقَالُ: لَا تَقْرَبَنَّ حَرَانَا،

وَيُقَالُ: نَزَلَ بِحَرَاهُ وَعَرَاهُ: إِذَا نَزَلَ

بَسَاحَتِهِ، وَحَرَا مَبِيضُ النَّعَامِ: مَا

حَوْلَهُ، وَكَذَلِكَ حَرَا كِنَاسِ الظَّنِّي:

مَا حَوْلَهُ (ج: أَخْرَاءُ)، كَنَدَى

وَأَنْدَاءٍ.

(وَحَرَاةُ النَّارِ التَّهَابُهَا)، وَفِي

الصُّحُوحِ: صَوْتُ التَّهَابِهَا.

وقال ابنُ بَرِّي: قَالَ عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ: هَذَا تَضْحِيفٌ، وَإِنَّمَا هُوَ الْخَوَاةُ، بِالْخَاءِ وَالْوَاوِ، قَالَ: وَكَذَلِكَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ.

(وَالْحَرَا: الْخَلِيقُ، وَمِنْهُ) قَوْلُهُمْ:

(بِالْحَرَا أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ، وَإِنَّهُ لَحَرَى

بَكْذَا، وَحَرِيٌّ، كَغَنِيٍّ، وَحَرٍ)،

أَي: خَلِيقٌ جَدِيرٌ، (وَالأُولَى لَا

تُشْنَى وَلَا تُجْمَعُ)، كَمَا فِي

الصُّحُوحِ، أَي: لَا يُغَيَّرُ عَنْ لَفْظِهِ

فِيمَا زَادَ عَلَى الْوَاحِدِ، يُسَوَّى بَيْنَ

الْجِنْسَيْنِ، أَغْنَى الْمَذْكَرَ وَالْمُؤَنَّثَ؛

لأنَّه مَضَدَّرٌ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ:

وَأَنْشَدَ الْكِسَائِيُّ:

وَهُنَّ حَرَى أَنْ لَا يُثْبَنَكَ نَقْرَةٌ

وَأَنْتَ حَرَى بِالنَّارِ حِينَ تُثِيبُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ قَالَ: حَرٍ، وَحَرِيٌّ، ثَنَّى

وَجَمَعَ وَأَنْثَ، فَقَالَ: حَرِيَانِ،

وَحَرُونِ، وَحَرِيَّةٌ، وَحَرِيَّاتٌ،

(١) اللسان، والصُّحُوحُ، والأساس، وفيه «أَلَا يُثْبِنُ عَطِيَّةً»، وَتَقَدَّمَ فِي (نَقْرَ).

(١) اللسان، والمحكم ٣/٣٣٣، وفي نسخة من المحكم ضبط «كلَّ» بالرفع.

وَحَرِيُونَ، وَحَرِيَّةٌ، وَحَرِيَّتَانِ،  
وَحَرِيَّاتٌ، وَفِي التَّهْذِيبِ: وَهُمْ  
أَحْرِيَاءُ بِذَلِكَ، وَهُنَّ حَرَايَا، وَأَنْتُمْ  
أَحْرَاءُ: جَمْعُ حَرٍ.

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ  
يُثْنَى مَا لَا يُجْمَعُ، لِأَنَّ الْكِسَائِيَّ  
حَكَى عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ أَنََّّهُمْ يُثْنُونَ  
مَا لَا يَجْمَعُونَ، فَيَقُولُ: إِنَّهُمَا  
لِحَرَيَانِ أَنْ يَفْعَلَا، قَالَ ابْنُ بَرِّي:  
وَشَاهِدُ حَرِيٍّ قَوْلُ لَبِيدٍ:

مِنْ حَيَاةٍ قَدْ سَيِّمْنَا طُولَهَا  
وَحَرِيٌّ طَوْلُ عَيْشٍ أَنْ يُمَلَّ<sup>(١)</sup>  
وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنَّ هَذَا لِحَرِيٍّ إِنْ  
خَطَبَ أَنْ يَنْكِحَ».

وَقَوْلُهُمْ - فِي الرَّجُلِ إِذَا بَلَغَ  
الْخَمْسِينَ -: حَرَى، قَالَ ثَعْلَبٌ:  
مَعْنَاهُ هُوَ حَرَى أَنْ يَنَالَ الْخَيْرَ كُلَّهُ.

(وَأِنَّهُ لَمَحَرَى أَنْ يَفْعَلَ) ذَلِكَ،  
عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، (و) إِنَّهُ (لَمَحْرَاةٌ)

(١) ديوانه/ ١٩٧، واللسان.

أَنْ يَفْعَلَ، وَلَا يُثْنَى، وَلَا يُجْمَعُ،  
وَلَا يُؤَنَّثُ، كَقَوْلِكَ: مَخْلَقَةٌ  
وَمَقْمَنَةٌ.

(وَأُخِرَ بِهِ)، مِثْلُ: أَخَجَ بِهِ، قَالَ  
الشَّاعِرُ:

وَمُسْتَبْدِلٍ مِنْ بَعْدِ غَضِيَا صُرِيْمَةً  
فَأُخِرَ بِهِ لَطَوِلٍ فَقَرٍ وَأُخِرِيَا<sup>(١)</sup>

أَي: وَ«أُخِرِينَ»، وَقَالَ آخَرُ:

فَإِنْ كُنْتَ تُوعِدُنَا بِالْهَجَاءِ  
فَأُخِرَ بِمَنْ رَامَنَا أَنْ يَخِيَبَا<sup>(٢)</sup>  
(وَمَا أُخِرَاهُ بِهِ)، أَي: (مَا أَجْدَرُهُ)  
وَأَخْلَقَهُ.

قَالَ: (و) مِنْ أُخِرَ بِهِ اشْتُقَّ  
التَّحَرِيُّ، يُقَالُ: (تَحَرَّاهُ)، أَي:  
(تَعَمَّدَهُ)، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «تَحَرَّوْا  
لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ»،  
أَي: تَعَمَّدُوا طَلَبَهَا فِيهَا، وَقِيلَ:

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «غَضِي» بِالْبَاءِ وَالتَّصْحِيحُ مِنَ  
اللسان، وَمَادَّةُ (غَضَى)، وَفِيهِ «مِنْ طَوِلٍ»،  
وَالْمَحْكَمُ ٣/ ٣٣٣، وَالْمَغْنِي ٣٣٩، وَفِيهِ  
«بَطَوِل».

(٢) اللسان.

تَحَرَّاهُ: تَوَخَّاهُ وَقَصَدَهُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ  
تَعَالَى: ﴿فَأُولَئِكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا﴾<sup>(١)</sup>،  
أَي: تَوَخَّوْا، وَعَمَدُوا عَنْ أَبِي  
عُبَيْدٍ، وَأَنْشَدَ لَامِرِي الْقَيْسِ:

دِيْمَةٌ هَاطِلَاءُ فِيهَا وَطْفٌ

طَبَقَ الْأَرْضِ تَحَرَّى وَتَدُرُّ<sup>(٢)</sup>

(و) تَحَرَّى: (طَلَبَ مَا هُوَ آخَرَى  
بِالِاسْتِعْمَالِ) فِي غَالِبِ الظَّنِّ، كَمَا  
فِي الصُّحَا ح.

وَقِيلَ: التَّحَرَّى: الْقَصْدُ  
وَالِاجْتِهَادُ فِي الطَّلَبِ وَالْعَزْمُ عَلَى  
تَخْصِيصِ الشَّيْءِ بِالْفِعْلِ وَالْقَوْلِ،  
وَقِيلَ: هُوَ قَصْدُ الْأَوَّلَى وَالْأَحَقِّ.  
(و) تَحَرَّى (بِالْمَكَانِ: تَمَكَّثَ).

(وَحَرَّى) الشَّيْءُ، (كَرَمَى)،  
يَحْرِى حَرِيًّا: (نَقَصَ) بَعْدَ الزِّيَادَةِ،  
قَالَ الرَّاعِبُ: كَأَنَّهُ لَزِمَ حَرَاهُ، وَلَمْ  
يَمْتَدَّ، انْتَهَى. يُقَالُ: يَحْرِى كَمَا

يَحْرِى الْقَمَرُ، كَمَا فِي الصُّحَا ح،  
أَي: يَنْقُصُ الْأَوَّلُ مِنْهُ فَالْأَوَّلُ،  
وَأَنْشَدَ شَمِرُ:

\* مَا زَالَ مَجْنُونًا عَلَى اسْتِ الدَّهْرِ \*

\* فِي بَدَنِ يَنْمِي وَعَقْلٍ يَحْرِى<sup>(١)</sup> \*

وَأَنْشَدَ الرَّاعِبُ:

\* وَالْمَرْءُ بَعْدَ تَمَامِهِ يَحْرِى<sup>(٢)</sup> \*

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «فَمَا زَالَ جِسْمُهُ  
يَحْرِى حَتَّى لَحِقَ بِهِ».

(وَأَحْرَاهُ الزَّمَانُ): نَقَصَهُ.

(وَحِرَاءٌ، ككِتَابٍ، وَ) حَرَى،  
(كَعَلَى) بِصِيغَةِ الْمَاضِي، (عَنْ)  
الْقَاضِي (عِيَاضٍ) فِي الْمَشَارِقِ،  
وَهِيَ لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ، أَنْكَرَهَا الْخَطَّابِيُّ  
وغيره، يُذَكَّرُ (وَيُؤَنَّثُ)، وَاقْتَصَرَ  
ابْنُ دُرَيْدٍ عَلَى التَّأْنِيثِ. (و)  
يُضْرَفُ (يُمنَعُ)، قَالَ سِيبَوَيْهٍ:  
مِنْهُمْ مَنْ يَضْرِفُهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَا

(١) سورة الجن، الآية: ١٤.

(٢) ديوانه/١٤٤، واللسان، والصحاح، والمقاييس  
٤٣٩/٣، وتقدم في (وطف)، و(طبق).

(١) اللسان، ومادة (سته) ونسبه فيها إلى أبي نخيلة.  
(٢) مفردات الراغب (حري).



يَصْرِفُهُ، يَجْعَلُهُ اسْمًا لِلْبُقْعَةِ،  
وَأَنْشَدَ:

\* وَرُبَّ وَجْهِ مِنْ حِرَاءٍ مُنْحَنِ <sup>(١)</sup> \*

وَأَنْشَدَ أَيْضًا:

سَتَعْلَمُ أَيَّنَا خَيْرًا قَدِيمًا  
وَأَعْظَمَنَا بَبْطُنِ حِرَاءٍ نَارًا <sup>(٢)</sup>

قَالَ ابْنُ بَرِّي: هَكَذَا أَنْشَدَهُ  
سَيَبَوَيْهِ: قَالَ: وَهُوَ لِحَرِيرٍ،  
وَأَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ:

أَلَسْنَا أَكْرَمَ الثَّقَلَيْنِ طُرًا  
وَأَعْظَمَهُمْ بَبْطُنِ حِرَاءٍ نَارًا <sup>(٣)</sup>  
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: لَمْ يَصْرِفْهُ لِأَنَّهُ  
ذَهَبَ بِهِ إِلَى الْبَلَدَةِ الَّتِي هُوَ بِهَا.

قَالَ شَيْخُنَا: وَفِي حِرَاءٍ لُغَاتٌ

(١) اللسان، والمحكم ٣/ ٣٣٤، وهو لرؤبة في ديوانه/ ١٦٣، وفي الكتاب ٢/ ٢٤ نسبه إلى العجاج.

(٢) اللسان، والضبط منه، والمحكم ٣/ ٣٣٤، وفي الكتاب ٢/ ٢٤ «أيننا خير» بالرفع ونسبه سيبويه إلى جرير ولم أجده في ديوانه.

(٣) اللسان، والصاح، ومعجم البلدان (حراء) ونسبه إلى جرير، ولم أجده في ديوانه.

كَثِيرَةٌ مَرْوِيَّةٌ، أَوْرَدَهَا شَرَّاحُ  
الْبُخَارِيِّ، وَقَدْ جَمَعَ أَحْوَالَهُ - مَعَ  
قُبَاء - مَنْ قَالَ:

حِرَا وَقُبَا أَنْتَ وَذَكَرَهُمَا مَعًا  
وَمُدَّنْ وَأَقْصِرْ، وَاصْرِفْنِ، وَامْنَعِ الصَّرْفَا  
قَالَ: وَأَجْمَعُ مِنْهُ قَوْلُ عَبْدِ الْمَلِكِ  
الْعَصَامِيِّ الْمَكِّيِّ:

\* قَدْ جَاءَ تَثْلِيثُ حِرَا مَعَ قَصْرِهِ \*

\* وَصَرْفِهِ، وَضِدُّ ذَيْنِ فَاذِرِهِ \*

قَالَ: وَهُوَ أَجْمَعُ مِنَ الْأَوَّلِ، إِلَّا  
أَنَّ فِي إِثْبَاتِ بَعْضِ مَا فِيهِ خِلَافٌ  
الْمَشْهُورُ: (جَبَلٌ بِمَكَّةَ) فِي  
أَعْلَاهَا، عَنْ يَمِينِ الْمَاشِي لِمَنَى،  
يُعرفُ الْآنَ بِجَبَلِ الثَّوْرِ، قَالَ  
الْخَطَّابِيُّ: كَثِيرٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ  
يَغْلَطُونَ فِيهِ، فَيَفْتَحُونَ حَاءَهُ  
وَيَقْصُرُونَهُ وَيُمِيلُونَهُ، وَلَا يَجُوزُ  
إِمَالَتُهُ، لِأَنَّ الرَّاءَ قَبْلَ الْأَلِفِ  
مَفْتُوحٌ، كَمَا لَا يَجُوزُ إِمَالَةُ رَافِعٍ  
وَرَاشِدٍ، (فِيهِ غَارٌ تَحَنَّتْ فِيهِ النَّبِيُّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) وَقَدْ تَشَرَّفْتُ  
بِزِيَارَتِهِ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

حَرَى عَلَيْهِ: غَضِبَ.

وَقَوْمٌ حِرَاءٌ، أَي: غَضَابٌ عِيلَ  
صَبْرُهُمْ، حَتَّى أَثَّرَ فِي أَجْسَامِهِمْ.

وَحَرَاهُ يَحْرِيه: قَصَدَ حَرَاهُ، أَي:  
سَاحَتَهُ.

وكَذَلِكَ تَحَرَاهُ.

وَالْحَرَاءُ: حَفِيفُ الشَّجَرِ.

وَحَرَى أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ، أَي:  
عَسَى، زِنَّةٌ وَمَعْنَى.

وَحَرَاهُ: إِذَا أَضَافَهُ، عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ.

وَكَغْنِيٍّ: مَالِكُ بْنُ حَرِيٍّ، قُتِلَ مَعَ  
عَلِيِّ بِصِفِّينَ.

وَنَصْرُ بْنُ سَيَّارِ بْنِ رَافِعِ بْنِ  
حَرِيٍّ: أَمِيرُ خُرَاسَانَ.

وَأُخَرَى: قَرَبَ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

[ ح ز و ] \*

(و) \* (حُزَوَى، كَقُضَوَى، وَ)

حَزَوَاءُ، (كَحَمْرَاءَ، وَحَزَوَزَى:  
مَوَاضِعُ)، أَمَّا حُزَوَى: فَمَوْضِعُ  
بَنَجْدٍ فِي دِيَارِ تَمِيمٍ، مِنْ طَرِيقِ  
حَاجِّ الْكُوفَةِ، قَالَ نَصْرٌ، وَقَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ: حَبْلٌ مِنْ جِبَالِ الدَّهْنَاءِ،  
وَقَدْ نَزَلْتُ بِهِ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ:  
اسْمُ عُجْمَةٍ مِنْ عُجَمِ الدَّهْنَاءِ،  
وَهِيَ جُمْهُورٌ عَظِيمٌ، تَعْلُو تِلْكَ  
الْجَمَاهِيرَ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

نَبَتْ عَيْنَاكَ عَنْ طَلَلٍ بِحُزَوَى  
عَفْتُهُ الرِّيحُ وَامْتَنَحَ الْقِطَارَا<sup>(١)</sup>

وَأَمَّا حَزَوَاءُ بِالْمَدِّ، فَذَكَرَهُ ابْنُ  
دُرَيْدٍ فِي الْجَمْهَرَةِ.

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَالنُّسْبَةُ إِلَى  
حُزَوَى حُزَاوِيٍّ، وَأَنْشَدَ لِذِي الرُّمَّةِ:

حُزَاوِيَّةٌ أَوْ عَوْهَجٍ مَعْقِلِيَّةٌ  
تَرُودُ بِأَعْطَافِ الرَّمَالِ الْحَرَائِرِ<sup>(٢)</sup>

(١) ديوانه/١٩٣، والضبط منه، واللسان وفيه  
«امْتَنَحَ» بالبناء للمجهول، والصحيح.

(٢) ديوانه/٢٨٦، واللسان، وفيه «الرمال الحزاور»  
كانه جمع حَزَوْرَةٍ لِلرَّايَةِ الصَّغِيرَةِ، والصحيح.

(والمُحْزَوِي: المُنْتَصِبُ، أو)  
هو: (الْقَلِقُ، أو) هو: (المُنْكَسِرُ).  
(وَحَزَا حَزُوًا، وَتَحَزَّى تَحْزُوًا  
زَجَرَ، وَتَكَهَّنَ)، قَالَ أَبُو زَيْدٍ:  
حَزُونَا الطَّيْرُ حَزُوًا، وَزَجَرْنَاهَا  
زَجْرًا، بِمَعْنَى، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ:  
وَالْكَلِمَةُ وَادِيَّةٌ وَيَائِيَّةٌ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

حَزَوْتُ الشَّيْءَ حَزُوًا: خَرَصْتُهُ،  
عَنِ الْأَصْمَعِيِّ.  
وَحَزَا السَّرَابُ الشَّخْصَ يَحْزُوهُ  
حَزُوًا: رَفَعَهُ.

### [ ح ز ي ] \*

(ي) \* (كَحَزَى يَحْزِي حَزِيًا،  
وَتَحَزَّى تَحْزِيًا)، أَي: زَجَرَ،  
وَتَكَهَّنَ، قَالَ رُؤْبَةُ:

\* لَا يَأْخُذُ التَّأْفِيكَ وَالتَّحْزِي \*  
\* فِينَا وَلَا قَوْلُ الْعِدَا ذُو الْأَزِّ<sup>(١)</sup> \*  
وفي الصُّحاح: الحازي: الَّذِي

يَنْظُرُ فِي الْأَعْضَاءِ، وَفِي خِيْلَانِ  
الْوَجْهِ، يَتَكَهَّنُ. انتهى.

وقال ابنُ شَمِيلٍ: الحازي أَقْلُ  
عِلْمًا مِنَ الطَّارِقِ، والطَّارِقُ يَكَادُ  
أَنْ يَكُونَ كَاهِنًا، والعائِفُ: الْعَالِمُ  
بِالْأُمُورِ، والعَرَّافُ: الَّذِي يَشُمُّ  
الْأَرْضَ فَيَعْرِفُ مَوَاقِعَ الْمِيَاهِ،  
وَيَعْرِفُ بِأَيِّ بَلَدٍ هُوَ.

وقال اللَّيْثُ: الحازي: الْكَاهِنُ،  
حَزَا يَحْزُو، وَيَحْزِي، وَتَحْزَى،  
وَأَنْشَدَ:

\* وَمَنْ تَحْزَى عَاطِسًا أَوْ طَرْقًا<sup>(١)</sup> \*

(وَحَزَى النَّخْلَ تَحْزِيَةً)، كَذَا فِي  
النُّسخِ، والصَّوَابُ: حَزَى النَّخْلَ  
حَزِيًا: (خَرَصَهُ)، كَمَا هُوَ نَصُّ  
الْأَصْمَعِيِّ.

(و) حَزَى (الطَّيْرَ) يَحْزِيهَا،  
وَيَحْزُوها: (زَجَرها وَسَاقها)، قَالَ  
أَبُو زَيْدٍ: وَهُوَ عِنْدَهُمْ أَنْ يَنْغِقَ

(١) الرجز لرؤبة في ديوانه/ ١٩١، فيما ينسب إليه،  
وهو في اللسان، والتكملة ومعه مشطور قبله.

(١) ديوانه/ ٦٤، وفيه «طبخ العدى» واللسان، ومادة  
(أفك)، والمحكم ٣/ ٣٢٧.

الْغَرَابُ مُسْتَقْبِلَ رَجُلٍ، وَهُوَ يُرِيدُ  
حَاجَةً، فَيَقُولُ: هُوَ خَيْرٌ، فَيُخْرِجُ،  
أَوْ يَنْغِقَ مُسْتَدْبِرَهُ، فَيَقُولُ: هَذَا  
شَرٌّ، فَلَا يَخْرِجُ، وَإِنْ سَنَحَ لَهُ  
شَيْءٌ عَنْ يَمِينِهِ تَيَمَّنَ بِهِ، أَوْ عَنْ  
يَسَارِهِ تَشَاءَمَ بِهِ.

(و) حَزَاهُ (السَّرَابُ) يَحْزِيهِ حَزِيًّا:  
(رَفَعَهُ)، قَالَ:

فَلَمَّا حَزَاهُنَّ السَّرَابُ بَعَيْنِهِ  
عَلَى الْبَيْدِ أَذْرَى عِبْرَةً وَتَتَبَعًا<sup>(١)</sup>  
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: حَزَى السَّرَابُ  
الشَّخْصَ يَحْزُوهُ وَيَحْزِيهِ: رَفَعَهُ،  
قَالَ ابْنُ بَرِّي: صَوَابُهُ حَزَى  
الْأَلَّ، وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: إِذَا رُفِعَ لَهُ شَخْصٌ  
الشَّيْءُ فَقَدْ حُزِيَ.

(وَالْحَزَا)، بِالْقَصْرِ (وَيُمَدُّ) عَنْ  
شَمِيرٍ، وَأَنْكَرَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْقَصْرَ:  
(نَبَتْ) يُشَبِّهُ الْكَرْفَسَ، وَهُوَ مِنْ  
أَحْرَارِ الْبُقُولِ، وَلِرِيحِهِ خَمْطَةٌ

(١) اللسان.

تَزْعُمُ الْأَغْرَابُ أَنَّ الْجِنَّ لَا تَدْخُلُ  
بَيْتًا يَكُونُ فِيهِ ذَلِكَ، وَالنَّاسُ  
يَشْرَبُونَ مَاءَهُ مِنَ الرِّيحِ، وَيُعَلِّقُ  
عَلَى الصُّبْيَانِ إِذَا خُشِيَ عَلَى  
أَحَدِهِمْ أَنَّ يَكُونُ بِهِ شَيْءٌ، وَقَالَ  
شَمِيرٌ: تَقُولُ الْعَرَبُ: رِيحُ حَزَاءٍ  
فَالنَّجَاءُ، قَالَ: هُوَ نَبَاتٌ ذَفِيرٌ  
يُتَدَخَّنُ بِهِ لِلْأَزْوَاجِ، يُشَبِّهُ  
الْكَرْفَسَ، وَهُوَ أَعْظَمُ مِنْهُ، فَيُقَالُ:  
أَهْرُبْ، إِنْ هَذَا رِيحُ شَرٍّ، (الْوَاحِدَةُ  
حَزَاءٌ، وَحَزَاءَةٌ، وَغَلِطَ الْجَوْهَرِيُّ  
فَذَكَرَهُ بِالْخَاءِ) الْمَعْجَمَةُ، نَقَلَهُ هُنَاكَ  
عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ.

(وَأَحْزَى: هَابَ: نَقَلَهُ  
الْأَزْهَرِيُّ<sup>(١)</sup>)، وَأَنْشَدَ:

وَنَفْسِي أَرَادَتْ هَجَرَ لَيْلَى فَلَمْ تُطِقْ  
لَهَا الْهَجَرَ، هَابَتْهُ وَأَحْزَى حَنِينُهَا<sup>(٢)</sup>

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْجَوْهَرِيُّ» وَلَمْ أَجِدْهُ فِي  
الصَّحَاحِ، وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ، وَفِيهِ النَّصُّ  
عَنِ الْأَزْهَرِيِّ. [وَالنَّصُّ فِي التَّهْذِيبِ لِلْأَزْهَرِيِّ  
١٧٥/٥].

(٢) اللِّسَانُ، وَفِيهِ «جَنِينُهَا» بِالْجِيمِ، وَالْمَثْبُوتُ مِثْلُهُ فِي  
التَّكْمِلَةِ. [وَالَّذِي فِي التَّهْذِيبِ «جَنِينُهَا»  
بِالْجِيمِ].

وقال أبو ذؤيب:

كَعُوذِ الْمُعْطَفِ أَحْزَى لَهَا  
بِمَصْدَرَةِ الْمَاءِ رَأْمٌ رَذِيٌّ<sup>(١)</sup>

(و) أَحْزَى (عَلَيْهِ فِي السَّلْعَةِ:

عَسْرَ).

(و) أَحْزَى (بِالشَّيْءِ: عَلِمَ بِهِ).

(و) أَحْزَى لَهُ: (ارْتَفَعَ وَأَشْرَفَ).

(وَحَزَاءُ)، كَكَتَانٍ: (ع) فِي شَعْرِ،

قَالَه نَصْرٌ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الحازي: خَارِصُ النَّخْلِ.

والحزاء: المُنْجَمُ، كالحازي،

والجمع: حُزَاةٌ وَحَوَازٍ.

وفي الأساس: حَزَوْتُ<sup>(٢)</sup> النَّعْلَ،

وَحَزَيْتُهُ: خَرَزْتُهُ، هَكَذَا ذَكَرَهُ فِي

هَذَا الْحَرْفِ، وَالصَّوَابُ: بِالذَّالِ.

(١) شرح أشعار الهذليين/١٠١، واللسان،  
والتكملة.

(٢) هَكَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ، وَيَبْدُو أَنَّ نَسْخَ الْمُصَنِّفِ  
مِنَ الْأَسَاسِ كَانَتْ سَقِيمَةً، وَالَّذِي فِي الْأَسَاسِ  
الْمَطْبُوعِ «حَزَوْتُ النَّخْلَ، وَحَزَيْتُهُ: حَزَزْتُهُ»  
وَالْحَزَرُ: تَقْدِيرُ مَا عَلَيْهِ مِنَ الثَّمَرِ بِالْحَدْسِ.

[ ح س و ] \*

(و) \* (حَسَا الطَّائِرُ الْمَاءَ حَسَوًا)،

وهو كَالشَّرْبِ لِلإِنْسَانِ، (وَلَا تَقُلْ)  
لِلطَّائِرِ: (شَرِبَ).

(و) حَسَا (زَيْدُ الْمَرْقِ) حَسَوًا:

(شَرِبَهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ، كَتَحَسَّاهُ،

وَاحْتَسَّاهُ)، قَالَ سَيِّبَوِيهِ: التَّحْسِي:

عَمَلٌ فِي مُهْلَةٍ، (وَأَحْسَيْتُهُ أَنَا)  
إِحْسَاءً.

(وَحَسَيْتُهُ) تَحْسِيَّةٌ.

(وَأَسْمُ مَا يُحْتَسَى: الْحَسِيَّةُ)،

كَغَنِيَّةٍ، (وَالْحَسَا)، مَقْصُورًا

(وَيُمَدُّ، وَالْحَسُو، كَدَلُو،

وَالْحَسُو، كَعَدُو)، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ:

وَأَرَى ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ حَكَى فِي

الاسْمِ الْحَسُو عَلَى لَفْظِ الْمَصْدَرِ

وَالْحَسَا مَقْصُورًا، قَالَ: وَلَسْتُ

مِنْهُمَا عَلَى ثِقَةٍ.

قَالَ شَمِرٌ: [يُقَالُ]<sup>(١)</sup> جَعَلْتُ

(١) الزيادة من اللسان، عن شمر.

[له] <sup>(١)</sup> حَسُوا وَحَسَاءَ وَحَسِيَّةٌ: إِذَا طَبَخَ لَهُ الشَّيْءُ الْمُرَقَّقَ إِذَا اشْتَكَى صَدْرَهُ، وَيُقَالُ: شَرِبْتُ حَسَاءً، وَحَسُوءًا.

وَقَالَ ابْنُ السُّكَيْتِ: حَسَوْتُ: شَرِبْتُ حَسُوءًا وَحَسَاءً، وَشَرِبْتُ مَشُوءًا وَمَشَاءً.

وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْحَسَاءُ: طَبِيخٌ يُتَّخَذُ مِنْ دَقِيقٍ وَمَاءٍ وَدُهْنٍ، وَقَدْ يُحَلَّى، وَيَكُونُ رَقِيقًا يُحْسَى.

(وَهُوَ أَيْضًا)، أَي: الْحَسُوءُ، كَعَدُوٌّ: الرَّجُلُ (الكَثِيرُ التَّحَسُّي)، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي ذُبْيَانَ بْنِ الرَّعْبَلِ: إِنَّ أَبْغَضَ الشُّيُوخِ إِلَيَّ الْحَسُوءُ الْفَسُوءُ، الْأَقْلَحُ الْأَمْلَحُ.

(وَالْحُسُوءَةُ، بِالضَّمِّ: الشَّيْءُ الْقَلِيلُ مِنْهُ، ج: أَحْسِيَّةٌ وَأَحْسُوءَةٌ، جج) جمع الجمع: (أَحَاسِي)، وَأَنْشَدَ ابْنُ جَنِّي لِبَعْضِ الرُّجَّازِ:

\* وَحُسْدٍ أَوْشَلْتُ مِنْ حِظَاظِهَا \*

\* عَلَى أَحَاسِي الْغَيْظِ وَاكْتِظَاطِهَا <sup>(١)</sup> \*  
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: عِنْدِي أَنَّهُ جَمْعُ حَسَاءٍ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَقَدْ يَكُونُ جَمْعُ أَحْسِيَّةٍ وَأَحْسُوءَةٍ، غَيْرَ أَنِّي لَمْ أَسْمَعْهُ، وَمَا رَأَيْتُهُ إِلَّا فِي هَذَا الشَّعْرِ.

(و) الْحُسُوءَةُ: (الْمَرَّةُ) الْوَاحِدَةُ (مِنَ الْحَسُوءِ، وَبِالْفَتْحِ أَفْصَحُ)، وَقِيلَ: هُمَا لُغَتَانِ، وَهَذَانِ الْمِثَالَانِ يَغْتَقِبَانِهِ عَلَى هَذَا الضَّرْبِ، كَالنُّغْبَةِ وَالنَّغْبَةِ، وَالْجُرْعَةِ وَالْجَرْعَةِ، وَفَرَّقَ يُونُسُ بَيْنَ هَذَيْنِ الْمِثَالَيْنِ، فَقَالَ الْفُعْلَةُ لِلْفِعْلِ، وَالْفُعْلَةُ لِلْإِسْمِ.

(و) يُقَالُ: (يَوْمٌ، كَحَسُوءِ الطَّيْرِ)، أَي: (قَصِيرٌ)، كَذَا فِي الصُّحَاكِ وَالْأَسَاسِ، وَالَّذِي فِي الْمُحْكَمِ: نَوْمٌ، كَحَسُوءِ الطَّيْرِ، أَي: قَلِيلٌ، وَفِي التَّهْذِيبِ: يَقُولُونَ: نِمْتُ

(١) اللسان، والمحكم ٣/٣٦٨، وتقدم في (حفظ).

(١) الزيادة من اللسان، عن شمر.

نَوْمَةً، كَحَسَوِ الطَّيْرِ: إِذَا نَامَ نَوْمًا  
قَلِيلًا.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الحُصَا، بالضم: جَمْعُ الحَسْوَةِ.  
وقد يَكُونُ الاختِساءُ في النَّوْمِ،  
وتَقْصِي سَيْرِ الإِبِلِ، يُقَالُ: اخْتَسَى  
سَيْرَ الفَرَسِ والجَمَلِ والناقَةِ، قال:  
\* إِذَا اخْتَسَى يَوْمَ هَجِيرِ هَائِفِ \*  
\* غُرُورَ عِيدِيَّاتِهَا الخَوَائِفِ <sup>(١)</sup> \*  
وحاسي الذهب: لَقَبُ لِأَبِي <sup>(٢)</sup>  
جُدْعَانَ، لَأَنَّهُ كَانَ لَهُ إِنَاءٌ مِنْ ذَهَبٍ  
يَحْسُو مِنْهُ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

ويُقَالُ لِلْقَصِيرِ: هُوَ قَرِيبُ  
الْمَحْسَى مِنَ الْمَفْسَى.

واختَسَوْا <sup>(٣)</sup> كَأَسَ المَنَايَا.

(١) في مطبوع التاج «عزوز» بالزاي، تحريف  
والتصحيح من اللسان، والمحكم ٣/٣٦٧

وتَقَدَّمَ في (غرر) منسوبًا إلى عوف بن ذروة.

(٢) في الصُّحاح واللسان «لابن» والمثبت مثله في  
المقاييس ٥٩/٢ والتكملة، وصححه  
الصَّاغَانِي.

(٣) لفظ الأساس «تَحَسَّوْا كَثُوسَ...».

واختَسَوْا أَنْفَاسَ النَّوْمِ،  
وتَحَسَّوْا.

وحاسيته، كَأَسَا مُرَّةً.

وفي المَثَلِ:

\* لِمِثْلِهَا كُنْتُ أَحْسِيكَ الحُصَا <sup>(١)</sup> \*  
أي: كُنْتُ أَحْسِنُ إِلَيْكَ لِمِثْلِ هَذَا  
الحَالِ، كما في الأساس.

[ ح س ي ] \*

(ي) \* (الحَسْيُ، وَيُكْسَرُ،  
والْحَسَى، كَالْيَ) حَكَى الْأَخِيرَةَ  
الْفَارِسِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى،  
قال: وَلَا نَظِيرَ لُهُمَا إِلَّا مَعْيُ  
وَمَعْيُ، وَأُنِّي مِنَ اللَّيْلِ وَإِنِّي، وَأَمَّا  
الْفَتْحُ الَّذِي ذَكَرَهُ فَإِنَّهُ غَيْرُ  
مَعْرُوفٍ، وَالصَّوَابُ حَسَى، مثال  
قَفَا، وهو الَّذِي حَكَاهُ ابْنُ  
الأَعْرَابِيِّ: (سَهْلٌ مِنَ الْأَرْضِ

(١) في المقاييس ٥٨/٢ «لِمِثْلِ ذَا كُنْتُ...» وفي  
الجمهرة ١٥٧/٢ معه مشطور قبله، ونسبه إلى  
الأغلب العجلي يذكر سجاح ومسيلمة،  
والمثبت كالتكملة.

يَسْتَقِيعُ فِيهِ الْمَاءُ، أَوْ غَلِظَ فَوْقَهُ رَمْلٌ  
يَجْمَعُ مَاءَ الْمَطَرِ، وَكُلَّمَا نَزَحَتْ دَلُورًا  
جَمَّتْ أُخْرَى)، كَذَا فِي الْمُحْكَمِ.

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الْحِسِيُّ: مَا  
تَنْشَفُهُ الْأَرْضُ مِنَ الرَّمْلِ، فَإِذَا  
صَارَ إِلَى صَلَابَةِ أَمْسَكَتْهُ، فَتَحْفِرُ  
عَنْهُ الرَّمْلَ فَتَسْتَخْرِجُهُ.

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْحِسِيُّ: الرَّمْلُ  
الْمُتْرَاكِمُ، أَسْفَلُهُ جَبَلٌ صَلْدٌ، فَإِذَا  
مُطِرَ الرَّمْلُ نَشَفَ مَاءَ الْمَطَرِ، فَإِذَا  
انْتَهَى إِلَى الْجَبَلِ الَّذِي تَحْتَهُ أَمْسَكَ  
الْمَاءُ، وَمَنَعَ<sup>(١)</sup> الرَّمْلُ حَرَّ الشَّمْسِ  
أَنْ يُنْشَفَ الْمَاءُ، فَإِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ،  
نُبِثَ وَجْهُ الرَّمْلِ عَنِ الْمَاءِ، فَتَبَعَ  
بَارِدًا عَذْبًا، يُتَبَرَّضُ تَبَرُّضًا، (ج:  
أَحْسَاءٌ، وَحِسَاءٌ)، وَعَلَى الْأُولَى  
اِقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ.

(وَاحْتَسَى حِسَى: اخْتَفَرَهُ)،  
وَقِيلَ: الْاِحْتِسَاءُ: نُبْثُ التُّرَابِ

(١) كَذَا ضَبَطَهُ فِي اللِّسَانِ، وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ  
(الْأَحْسَاءُ) «وَمَنَعَ الرَّمْلَ وَحَرَّ الشَّمْسِ أَنْ يُنْشَفَا  
الْمَاءُ» وَهُوَ أَجُود.

لِخُرُوجِ الْمَاءِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:  
وَسَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ  
يَقُولُ: اخْتَسَيْنَا حِسِيًّا، أَي: أَنْبَطْنَا  
مَاءَ حِسِيٍّ، (كَحَسَاءٍ)، وَهَذِهِ مِنْ  
«كِتَابِ يَافِعٍ وَيَفْعَةٍ».

(و) اخْتَسَى (مَا فِي نَفْسِهِ:  
اخْتَبَرَهُ)، قَالَ الشَّاعِرُ:

يَقُولُ نِسَاءٌ يَخْتَسِينَ مَوَدَّتِي  
لِيَعْلَمَنَّ مَا أُخْفِي وَيَعْلَمَنَّ مَا أُبْدِي<sup>(١)</sup>

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَيُقَالُ: هَلَّ  
اخْتَسَيْتَ مِنْ فُلَانٍ شَيْئًا؟ عَلَى  
مَعْنَى هَلَّ وَجَدْتَ.  
(كَحَسِيَّةٍ، كَرَضِيَّةٍ).

وَفِي الصُّحَاكِ: وَحَسَيْتُ الْخَبَرَ،  
بِالْكَسْرِ: مِثْلُ حَسَيْتُ، قَالَ أَبُو  
زُبَيْدٍ الطَّائِيُّ:

سَوَى أَنَّ الْعِتَاقَ مِنَ الْمَطَايَا  
حَسِينَ بِهِ، فَهَنَّ إِلَيْهِ شُوسُ<sup>(٢)</sup>

(١) اللِّسَانُ، وَالْمُحْكَمُ ٣/٣٢٥.  
(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «وَهَنَّ» وَالْمُثَبَّتُ مِنَ اللِّسَانِ  
وَالصُّحَاكِ وَالْمَقَائِيسِ ٢/٥٩.



وَيُرَوَّى : «أَحْسَنَ بِهِ» .

(والْحَسَاءُ، ككِتَابٍ : ع)، كَمَا فِي  
الصُّحَا ح، قَالَ نَصْرٌ : مِيَاهُ لِفَزَارَةٍ بَيْنَ  
الرَّبَذَةِ وَنَخْلٍ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ  
الْأَنْصَارِيُّ يُخَاطِبُ نَاقَتَهُ - حِينَ  
تَوَجَّهَ إِلَى مُؤْتَةٍ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ - :

إِذَا بَلَغْتَنِي وَحَمَلْتَ رَحْلِي  
مَسِيرَةَ أَزْبَعٍ بَعْدَ الْحَسَاءِ<sup>(١)</sup>

(و) فِي [بِلَادِ]<sup>(٢)</sup> الْعَرَبِ أَحْسَاءٌ  
كَثِيرَةٌ، مِنْهَا : (أَحْسَاءُ بَنِي سَعْدِ :  
د، بِحِذَاءِ هَجَرَ) بِالْبَحْرَيْنِ، (وَهُوَ  
أَحْسَاءُ الْقَرَامِطَةِ)، لِأَنَّ أَوَّلَ مَنْ  
عَمَرَهُ وَحَصَّنَهُ، وَجَعَلَهُ قَصَبَةً هَجَرَ  
أَبُو طَاهِرٍ الْحَسَنُ بْنُ أَبِي سَعِيدِ  
الْقَرْمَاطِيِّ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهِيَ  
الْيَوْمَ دَارُ الْقَرَامِطَةِ، وَبِهَا مَنَازِلُهُمْ،

(١) ديوانه/٧٩، واللسان، والصحاح، ومعجم  
البلدان (الحساء). [وخزانة الأدب ٣٠٣/٢].

(٢) زيادة للإيضاح، ولفظه في معجم البلدان  
(الأحساء) - عن الأزهرى - : «وقد رأيت في  
البادية أحساء كثيرة» .

(أَوْ) هِيَ (غَيْرُهَا)، كَمَا يُفْهَمُ مِنْ  
سِيَاقِ يَأْقُوت .

(وَأَحْسَاءُ خِرْشَافٍ : د، بِسِيفِ  
الْبَحْرَيْنِ) .

(وَأَحْسَاءُ بَنِي وَهْبٍ) عَلَى خَمْسَةِ  
أَمْيَالٍ مِنَ الْمُرْتَمَى، فِيهِ بَرْكَةٌ،  
(وَتِسْعُ<sup>(١)</sup> آبَارٍ، كِبَارٍ)، وَصِغَارِ  
(بَيْنَ الْقَرْعَاءِ وَوَاقِصَةٍ)، عَلَى طَرِيقِ  
الْحَاجِّ .

(وَالْأَحْسَاءُ : مَاءٌ لِيَغْنِيَّ)، قَالَ  
الْحُسَيْنُ بْنُ مُطَيْرٍ الْأَسَدِيُّ :

أَيْنَ جِيرَانُنَا عَلَى الْأَحْسَاءِ  
أَيْنَ جِيرَانُنَا عَلَى الْأَطْوَاءِ  
فَارْقُونَا وَالْأَرْضُ مُلْبِسَةٌ نَوًى  
رَ الْأَقَاحِي يُجَادُ بِالْأَنْوَاءِ<sup>(٢)</sup>  
(و) الْأَحْسَاءُ : (مَاءٌ بِالْيَمَامَةِ) .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «تِسْعَةٌ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْقَامُوسِ  
وَمَعْجَمِ الْبُلْدَانِ، وَالْبَثْرُ مُؤَنَّثَةٌ، فَالْعَدَدُ مَعَهَا  
مَذْكَرٌ .

(٢) ديوانه/٢٧، وَصَدَرَ الْبَيْتُ الْأَوَّلُ فِيهِ :  
(أَيْنَ أَهْلُ الْقَبَابِ بِالْذَهْنَاءِ)  
مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (الْأَحْسَاءُ) وَمَعَهَا ثَالِثٌ .

(و) أَيْضًا: (مَاءٌ لَجْدِيلَةٌ) طَيِّئٌ  
بِأَجَا.

(وَالْمَحْصَاءُ: ثَوْرُ النَّضُوحِ).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْحِسِيُّ، بالكسر: الماء القليل،  
كالحِصَاءِ، عن ثَعْلَبٍ.

وَأَحْسَيْتُ الْخَبَرَ مِثْلُ حَسَيْتُ،  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَاحْتَسَى: اسْتَخْبَرَ.

وَالْحَسَى، وَذُو حُسَى،  
مَقْصُورَانِ: مَوْضِعَانِ، وَأَنْشَدَ ابْنُ  
بَرِّي:

\* عَفَا ذُو حُسَى مِنْ فَرْتَنَا فَالْفَوَارِعُ <sup>(١)</sup> \*

وَحِسِيُّ، بالكسر: مَوْضِعٌ، قَالَ  
ثَعْلَبٌ: إِذَا ذَكَرَ كَثِيرٌ غَيْقَةً فَمَعَهَا  
حِسِيُّ.

وَقَالَ نَصْرٌ: ذُو حُسَى، كَهْدَى:

(١) اللسان، وهو للناطقة الذبياني في ديوانه/ ٣٠،  
وعجزه:

\* فَجَنَّبَا أَرْيَكَ فَالتَّلَاعُ الدَّوَافِعُ \*

وَادٍ بِالشَّرْبَةِ مِنْ دِيَارِ [عَبَسٍ وَ] <sup>(١)</sup>  
غَطْفَانَ.

وَالْأَحْسَاءُ: وَادٍ <sup>(٢)</sup> فِي طَرِيقِ مَكَّةَ  
بِحِذَاءِ حَاجِرٍ.

وَالْأَحْسِيَّةُ: جَمْعُ حِسَاءٍ، كَسِوَارٍ  
وَأَسُورَةٍ.

وَحِسَاءٌ: جَمْعُ حِسِيٍّ، كَذَيْبٍ،  
وَذَنَابٍ.

وَالْأَحْسِيَّةُ: مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ لَهُ ذِكْرٌ  
فِي حَدِيثِ الرَّدَّةِ، نَقَلَهُ يَاقُوتٌ.

وَحُرَيْثُ بْنُ مُحْسِيٍّ، كَمُحَدَّثٍ،  
رَوَى عَنْ عَلِيٍّ.

وَعُمَارَةُ بْنُ مُحْسِيٍّ، شَهِدَ  
الْيَرْمُوكَ.

### \* [ ح ش و ] \*

(و) \* (الْحَشْوُ: صِغَارُ الْإِبِلِ) الَّتِي  
لَا كِبَارَ فِيهَا، (كَالْحَاشِيَةِ)، سُمِّيَتْ  
بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَحْشُو الْكِبَارَ، أَي:

(١) زيادة من معجم البلدان (حُسى) عن نصر.

(٢) لفظ ياقوت: «وبحذاء الحاجر في طريق مكة  
أحساء في وادٍ متطامن ذي رمل» وعبرة  
المصنف توهم أنه موضع بعينه يسمى الأحساء.

تَخَلَّلُهَا، أو لإصابتها حَشَى الكِبَارِ  
إِذَا انْضَمَّتْ إِلَى جَنْبِهَا، وَكَذَلِكَ  
الْحَاشِيَّةُ مِنَ النَّاسِ، وَالْجَمْعُ:  
الْحَوَاشِي، وَفِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ:  
«خُذْ مِنْ حَوَاشِي أَمْوَالِهِمْ». قَالَ  
ابْنُ الْأَثِيرِ: هِيَ صِغَارُ الْإِبِلِ، كَابْنِ  
الْمَخَاضِ، وَابْنِ اللَّبُونِ.

(و) الْحَشْوُ: (فَضْلُ الْكَلَامِ) الَّذِي  
لَا يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ.

(و) الْحَشْوُ: (نَفْسُ الرَّجُلِ)،  
عَلَى الْمَثَلِ.

(و) الْحَشْوُ: (مَلَأُ الْوَسَادَةَ  
وغيرها بِشَيْءٍ)، كَالْقُطْنِ وَنَحْوِهِ،  
وَقَدْ حَشَاهَا يَحْشُوهَا حَشْوًا.

(وَمَا يُجْعَلُ فِيهَا: حَشْوٌ أَيْضًا)،  
عَلَى لَفْظِ الْمَصْدَرِ.

(وَالْحَشِيَّةُ، كَغَنِيَّةٍ: الْفِرَاشُ  
الْمَحْشُوُّ)، وَالْجَمْعُ: الْحَشَايَا.

(و) الْحَشِيَّةُ: (مِرْفَقَةٌ، أَوْ  
مِصْدَغَةٌ)، أَوْ نَحْوُهَا، (تُعْظَمُ بِهَا  
الْمَرْأَةُ بَدَنُهَا، أَوْ عَجِيزَتُهَا) لِتُظَنَّ  
مُبْدَنَةً، أَوْ عَجْزَاءً، وَالْجَمْعُ:

الْحَشَايَا، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

إِذَا مَا الزُّلُّ ضَاعَفْنَ الْحَشَايَا  
كَفَاهَا أَنْ يُلَاثَ بِهَا الْإِزَارُ<sup>(١)</sup>

(كَالْمَحْشَى)، كَمَنْبَرٍ، وَالْجَمْعُ:  
الْمَحَاشِي، قَالَ الشَّاعِرُ:

\* جُمَا غَنِيَّاتٍ عَنِ الْمَحَاشِي<sup>(٢)</sup> \*

(وَاحْتَشَتْهَا، وَ) اِحْتَشَتْ (بِهَا)  
كِلَاهُمَا: (لَبِسَتْهَا)، عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

\* لَا تَحْتَشِي إِلَّا الصِّمِيمَ الصَّادِقًا<sup>(٣)</sup> \*

يَعْنِي أَنَّهَا لَا تَلْبَسُ الْحَشَايَا؛ لِأَنَّ  
عِظَمَ عَجِيزَتِهَا يُغْنِيهَا عَنْ ذَلِكَ،  
وَأَنْشَدَ فِي التَّعْدِي بِالْبَاءِ:

\* كَانَتْ إِذَا الزُّلُّ اِحْتَشَيْنَ بِالنُّقْبِ \*

\* تُلْقِي الْحَشَايَا، مَا لَهَا فِيهَا أَرْبُ<sup>(٤)</sup> \*

(وَ) اِحْتَشَى (الشَّيْءُ: أَمْتَلَأَ)،  
كَاحْتِشَاءِ الرَّجُلِ مِنَ الطَّعَامِ.

(١) اللسان، والمحكم ٣/٣٥٦.

(٢) اللسان، والصحاح، والمقاييس ٢/٦٤.

(٣) اللسان، والمحكم ٣/٣٥٦.

(٤) اللسان، والمحكم ٣/٣٥٦.

(و) اَحْتَشَتِ (المُسْتَحَاضَةُ):  
حَشَتْ نَفْسَهَا بِالْمَفَارِمِ) وَنَحَوَهَا،  
وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ ذُو الْإِبْرَدَةِ، وَفِي  
الْحَدِيثِ: «قَالَ لَامِرَاءُ اَحْتَشِي  
كُرْسُفًا»، وَهُوَ الْقُطْنُ تَحْشُو بِهِ  
فَرْجَهَا، وَفِي الصَّحَاحِ: وَالْحَائِضُ  
تَحْتَشِي بِالْكُرْسُفِ لِتَحْبِسَ الدَّمَ.

(و) يُقَالُ: (أَتَاهُ فَمَا أَجَلُّهُ وَلَا  
حَاشَاهُ)، أَي: (مَا أَعْطَاهُ جَلِيلَةً  
وَلَا حَاشِيَةً).

(وَالْحَشَا: مَا فِي الْبَطْنِ)، وَتَشْنِئُهُ  
حَشَوَانٍ، وَهُوَ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ  
وَالْيَاءِ؛ لِأَنَّهُ مِمَّا يُشْنَى بِالْيَاءِ  
وَبِالْوَاوِ، (ج: أَحْشَاءُ).

(وَحَشَاهُ) سَهْمًا حَشَوًا: (أَصَابَ  
حَشَاهُ).

(وَالْمَحْشَى: مَوْضِعُ الطَّعَامِ فِي  
الْبَطْنِ)، وَالْجَمْعُ: الْمَحَاشِي،  
وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ: أَسْفَلُ مَوَاضِعِ  
الطَّعَامِ الَّذِي يُؤَدِّي إِلَى الْمَذْهَبِ:  
الْمَحْشَاءُ، وَالْجَمْعُ: الْمَحَاشِي،  
وَهِيَ الْمَبْعَرُ مِنَ الدَّوَابِّ، وَقَالَ:

«إِيَّاكُمْ وَإِثْيَانِ النِّسَاءِ فِي  
مَحَاشِيهِنَّ، فَإِنَّ كُلَّ مَحْشَاءٍ  
حَرَامٌ»، وَفِي الْحَدِيثِ: «مَحَاشِي  
النِّسَاءِ حَرَامٌ»، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ:  
هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ، وَهِيَ جَمْعُ:  
مَحْشَاءٍ، لِأَسْفَلِ مَوَاضِعِ الطَّعَامِ مِنَ  
الْأَمْعَاءِ، فَكُنِيَ بِهِ عَنِ الْأَذْبَارِ.

(و) حَكَى اللَّحْيَانِيُّ: (مَا أَكْثَرَ  
حُشْوَةَ أَرْضِهِ، بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ، أَي:  
حَشَوَهَا، وَ) مَا فِيهَا مِنْ (دَغْلَهَا)،  
وَهُوَ مَجَازٌ.

(وَأَرْضٌ حَشَاءٌ: سَوْدَاءٌ لَا خَيْرَ  
فِيهَا)، وَهُوَ مَجَازٌ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

حُشْوَةُ الْبَطْنِ وَحِشْوَتُهُ، بِالضَّمِّ  
وَالْكَسْرِ: أَمْعَاؤُهُ.

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالشَّافِعِيُّ: جَمِيعُ  
مَا فِي الْبَطْنِ حِشْوَةٌ، مَا عَدَا  
الشَّحْمَ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنَ الْحِشْوَةِ.

وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ: الْحِشْوَةُ:  
مَوَاضِعُ الطَّعَامِ، وَفِيهِ الْأَحْشَاءُ،  
وَالْأَقْصَابُ.

والْحَشْوُ: الْقُطْنُ.

وَحَشَا الْغَيْظَ يَحْشُوهُ حَشْوًا، قَالَ  
الْمَرَّارُ [بْنُ مُنْقِذٍ] <sup>(١)</sup>:

وَحَشَوْتُ الْغَيْظَ فِي أَضْلَاعِهِ  
فَهُوَ يَمْشِي حَظْلَانًا كَالنَّقِيرِ <sup>(٢)</sup>

وَحْشِي الرَّجُلُ غَيْظًا وَكِبْرًا،  
كِلَاهُمَا عَلَى الْمَثَلِ، وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ:  
وَلَا تَأْنِفَا أَنْ تَسْأَلَا وَتُسَلَّمَا

فَمَا حُشِيَ الْإِنْسَانُ شَرًّا مِنَ الْكِبَرِ <sup>(٣)</sup>  
وَحْشِي الرَّجُلُ بِالنَّفْسِ،  
وَحْشِيهَا، قَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ  
الثَّقَفِيُّ:

وَمَا بَرَحْتُ نَفْسٌ لَجُوجٍ حُشِيَتِهَا  
تُذِيكَ حَتَّى قِيلَ هَلْ أَنْتَ مُكْتَوِي <sup>(٤)</sup>

(١) زيادة عن المفضليات للإيضاح ومنع اللبس.  
(٢) في مطبوع التاج «خطلانا» والتصحيح من  
المفضليات (مف ٤٠/١٩)، واللسان،  
والمحكم ٣/٣٥٦، وتقدم في (نقر).

(٣) اللسان، والمحكم ٣/٣٥٦.  
(٤) في مطبوع التاج «بذنبك حتى» والتصحيح من  
اللسان، والمحكم ٣/٣٥٦، والقصيدة التي  
منها البيت في الخزانة ٣/١٣٢.

وَحَشَوُ الْبَيْتِ مِنَ الشُّعْرِ: أَجْزَاؤُهُ  
غَيْرُ عَرُوضِهِ وَضَرْبِهِ.

وَحِشْوَةُ النَّاسِ: رُذَالُهُمْ.

وَالْحَشْوُ: مَا يُحْشَى بِهِ بَطْنُ  
الْخُرُوفِ مِنَ التَّوَابِلِ، وَالْجَمْعُ:  
الْمَحَاشِي، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ.

وَالْمَحَاشِي: أَكْسِيَّةٌ خَشِنَةٌ تَحْلِقُ  
الْجِلْدَ <sup>(١)</sup>، وَاحِدُهَا: مِحْشَاةٌ، عَنْ  
الْأَضْمَعِيِّ، وَتَقَدَّمَ ذَلِكَ لِلْمُصَنِّفِ  
فِي الْهَمْزَةِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ:  
وَقَوْلُ الشَّاعِرِ - وَهُوَ النَّابِغَةُ -:

اجْمَعْ مِحَاشَكَ يَا يَزِيدُ فَإِنِّي  
أَعْدَدْتُ يَرْبُوعًا لَكُمْ وَتَمِيمًا <sup>(٢)</sup>

قَالَ: هُوَ مِنَ الْحَشْوِ، قَالَ ابْنُ  
بَرِّي: وَهُوَ غَلَطٌ قَبِيحٌ، إِنَّمَا هُوَ  
مِنَ الْمَحْشِ، وَهُوَ الْحَرْقُ، وَقَدْ  
فَسَّرَ هَذِهِ اللَّفْظَةَ فِي فَصْلِ

(١) فِي اللِّسَانِ «الْجَسَدُ».

(٢) دِيَوَانُهُ/١٠٢، وَفِيهِ: «جَمْعُ مِحَاشِكَ»،  
وَاللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ، وَالْمَقَابِيسُ ٢/٦٥،  
وَتَقَدَّمَ فِي (حَوْشٍ) وَ(مَحْشٍ).

«م ح ش» وتَقَدَّمَ ما يَتَعَلَّقُ به هناك .

واخْتَشَتِ الرُّمَانَةُ الْحَبَّ :  
امْتَلَأَتْ ، ورُمَانَةٌ مُحْتَشِيَةٌ .

وَبَنُو حُشَيْبٍ : قَبِيلَةٌ بِالْيَمَنِ ،  
والأصلُ فيه حُشْي بُرَاءً ، وقد  
ذُكِرَتْ<sup>(١)</sup> في الرِّاء .

والْحَشَوِيَّةُ : طَائِفَةٌ مِنَ الْمُبْتَدِعَةِ .

### [ ح ش ي ] \*

(ي) \* (الْحَشَى : ما دُونَ  
الْحِجَابِ مِمَّا فِي الْبَطْنِ) كُله (مِنْ  
كَبِدٍ وَطَحَالٍ وَكَرْشٍ وما تَبَعَهُ)  
حَشَى كُله ، (أَوْ : ما بَيْنَ ضِلَعِ  
الْخَلْفِ الَّتِي فِي آخِرِ الْجَنْبِ إِلَى  
الْوَرِكِ ، أَوْ ظَاهِرِ الْبَطْنِ ، وَ) قِيلَ :  
الْحَشَى : (الْحِضْنُ) ، كَذَا  
فِي النَّسَخِ ، وَالصَّوَابُ : وَالْخَضِرُ ،  
أَيَ : وَهُوَ الْخَضِرُ ، وَمِنْهُ  
قَوْلُهُمْ : هُوَ لَطِيفُ الْحَشَى : إِذَا  
كَانَ أَهْيَفَ ضَامِرِ الْخَضِرِ ، وَقَالَ

(١) لم يذكر المصنف هذا التأصيل في (حشبر).

الشَّاعِرُ يَصِفُ امْرَأَةً :

\* هَضِيمُ الْحَشَى ما السُّمُسُ فِي يَوْمِ دَجْنِهَا<sup>(١)</sup> \*  
وامْرَأَةٌ ضَامِرَةٌ الْحَشَى ، وَهِنَّ  
ضَوَامِرُ الْأَخْشَاءِ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : الْحَشَى : ما  
بَيْنَ آخِرِ الْأَضْلَاعِ إِلَى رَأْسِ  
الْوَرِكِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَتَشْنِيَّتُهُ  
حَشْيَانٍ ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ :  
الْحَشَى : ما اضْطَمَّتْ عَلَيْهِ الضُّلُوعُ .

(و) الْحَشَى : (رَبْوٌ) وَهُوَ شِبْهُ  
الْبُهِرِ (يَخْضَلُ) لِلْمُسْرَعِ فِي مَشْيَتِهِ ،  
وَالْمُخْتَدِّ فِي كَلَامِهِ ، (وَهُوَ حَشٍ  
وَحَشْيَانٌ) ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ : «ما  
لِي أَرَاكِ حَشِيًّا رَابِيَةً» ، أَيَ : ما لَكَ  
قَدْ وَقَعَ عَلَيْكَ الْحَشَى ، وَهُوَ الرَّبْوُ  
وَالنَّهْجُ ، وَارْتِفَاعُ النَّفْسِ وَتَوَاتُرُهُ ،  
وَقَالَ أَبُو جُنْدَبٍ<sup>(٢)</sup> الْهَذَلِيُّ :

(١) اللسان .

(٢) في مطبوع التاج «أبو حبيب» والتصحيح من شرح

أشعار الهذليين / ٣٥٧ .

فَنَهْنَهْتُ أُولَى الْقَوْمِ عَنْهُمْ بِضَرْبَةٍ

تَنْفَسَ مِنْهَا كُلُّ حَشِيَّانٍ مُخَجَّرٍ<sup>(١)</sup>

(وَهِيَ حَشِيَّةٌ)، كَفَرِحَةٍ،

(وَحَشِيٌّ)<sup>(٢)</sup> عَلَى فَعْلَى.

(وَقَدْ حَشِيَا، بِالْكَسْرِ، حَشَى)،

وَشَاهِدُ الْمَصْدَرِ قَوْلُ الشَّمَاخِ:

تُلَاعِبُنِي إِذَا مَا شِئْتُ خَوْدُ

عَلَى الْأَنْمَاطِ ذَاتُ حَشَى قَطِيعٍ<sup>(٣)</sup>

أَرَادَ: ذَاتَ نَفْسٍ مُنْقَطِعٍ مِنْ

سِمَنِهَا، وَقَطِيعٌ: نَعْتُ لِحَشَى.

(و) حَشِيَّ (السَّقَاءُ) حَشَى: (صَارَ

لَهُ مِنَ اللَّبَنِ، كَالْجِلْدِ مِنْ بَاطِنِ،

فَلَصِقَ بِهِ)، أَيْ: بِالْجِلْدِ، (فَلَا

يَعْدُمُ أَنْ يُنْتِنَ فَيُزَوِّجَ).

(وَالْحَشِيَّ، كَغَنِيٍّ، مِنَ النَّبْتِ: مَا

فَسَدَ أَضْلُهُ وَعَفَنَ)، عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

\* كَأَنَّ صَوْتَ شُخْبِهَا إِذَا هَمَى \*

\* صَوْتُ أَفَاعٍ فِي حَشِيٍّ أَعْشَمَا<sup>(١)</sup> \*

يُرَوَّى بِالْحَاءِ وَبِالْخَاءِ، قَالَ ابْنُ

بَرِّيٍّ: وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ:

\* وَإِنَّ عِنْدِي إِنْ رَكِبْتُ مِسْحَلِي \*

\* سُمَّ ذَرَارِيحَ رِطَابٍ وَحَشِيٍّ<sup>(٢)</sup> \*

أَرَادَ وَحَشِيٍّ، فَخَفَّفَ الْمُشَدَّدَ.

(أَوْ) الْحَشِيُّ: (الْيَابِسُ)، نَقَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ، وَأَنْشَدَ

لِلْعَجَّاجِ:

\* وَالْهَدَبُ النَّاعِمُ وَالْحَشِيُّ<sup>(٣)</sup> \*

يُرَوَّى بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ جَمِيعًا.

(و) يُقَالُ: (أَنَا فِي حَشَاةٍ)، أَيْ:

فِي (كَتْفِهِ) وَذَرَاهُ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ،

(و) قِيلَ: فِي (نَاحِيَّتِهِ)، وَأَنْشَدَ ابْنُ

(١) اللسان ومادة (عشم) و(خما) وفيهما «إذا خَمَا...»، والمحكم ٣/٣١٩، وسيأتي في (خما).

(٢) اللسان، ومادة (سحل)، وفيها: «وخشي» بالخاء، وسيأتي في (خشي).

(٣) ديوانه/٢٢٧، واللسان، والصحاح.

(١) شرح أشعار الهذليين/٣٥٧، واللسان، والمحكم ٣/٣١٨.

(٢) لفظ القاموس «حشياء» والمثبت مثله في اللسان.

(٣) ديوانه/٢٢٣، واللسان، والصحاح.

دُرَيْدٌ لِلْمُعْطَلِ الْهَذَلِيِّ<sup>(١)</sup>:

يَقُولُ الَّذِي أَمْسَى إِلَى الْحِرْزِ أَهْلُهُ  
بَأَيِّ الْحَشَى أَمْسَى الْخَلِيطُ الْمُبَايِنُ<sup>(٢)</sup>

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: يَعْنِي النَّاحِيَةَ.

(وَالْحَاشِيَّةُ: حَاشِيَّةُ<sup>(٣)</sup> الثَّوْبِ

وغيره)، وَلَوْ قَالَ: جَانِبُ الثَّوْبِ  
كَانَ أَحْسَنَ، فَفِي الْمُحْكَمِ:

حَاشِيَتَا الثَّوْبِ: جَانِبَاهُ اللَّذَانِ لَا

هُدَبَ فِيهِمَا، وَفِي التَّهْذِيبِ:

جَنْبَتَاهُ<sup>(٤)</sup> الطَّوِيلَتَانِ فِي طَرَفَيْهِمَا

الْهُدَبُ، وَدَخَلَ فِي قَوْلِهِ: «وغيره»

حَاشِيَةُ السَّرَابِ، وَهُوَ: كُلُّ نَاحِيَةٍ

مِنْهُ، وَحَاشِيَةُ الْمَقَامِ: طَرَفُهُ

(١) فِي الْجُمُحُورَةِ ٢٣٣/٣ نَسَبَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ إِلَى رِبْعَةَ بْنِ جَحْدَرٍ، وَفِي اللِّسَانِ مَنْسُوبٌ إِلَى الْمُعْطَلِ الْهَذَلِيِّ، وَلَيْسَ فِي شَعْرِهِمَا، وَهُوَ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ٤٤٦، فِي قَصِيدَةِ نَسَبِهَا الْجَمْحِيُّ وَالْأَصْمَعِيُّ لِمَالِكِ بْنِ خَالِدِ الْهَذَلِيِّ، وَنَسَبَهَا أَبُو نَصْرٍ لِلْمُعْطَلِ.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ «إِلَى الْحِزْنِ»، وَالْمُثَبِّتُ مِنْ شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ٤٤٦، وَالْجُمُحُورَةُ ٢٣٣، وَعَجَزَهُ فِي الصَّحَاحِ، وَالْمَقَائِيسِ ٦٤/٢.

(٣) لَفْظُ الْقَامُوسِ «جَانِبُ الثَّوْبِ»، كَمَا اسْتَحْسَنَهُ الْمُصَنِّفُ.

(٤) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «جَانِبَاهُ» وَالْمُثَبِّتُ مِنَ اللِّسَانِ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ.

وَجَانِبُهُ، تَشْبِيهَاً بِحَاشِيَةِ الثَّوْبِ،  
وَحَاشِيَةُ الْكَلَاءِ: جَانِبُهُ، وَمِنْهُ  
حَدِيثُ نَعَاوِيَةَ: «لَوْ كُنْتُ مِنْ أَهْلِ  
الْبَادِيَةِ لَنَزَلْتُ مِنَ الْكَلَاءِ الْحَاشِيَةِ»،  
وَحَاشِيَةُ الْكِتَابِ: طَرَفُهُ وَطَرَّتُهُ.

(و) الْحَاشِيَةُ: (أَهْلُ الرَّجُلِ  
وخاصته) الَّذِينَ فِي حَشَاهُ، أَيِ:  
كَنْفِهِ.

(و) هُوْلَاءِ حَاشِيَتِهِ، بِالنَّصْبِ،  
أَيِ: فِي (نَاحِيَتِهِ وَظِلِّهِ) وَذَرَاهُ.

(وَحَاشَى مِنْهُمْ فَلَانَا: اسْتِثْنَاهُ)، قَالَ  
ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: مَعْنَاهُ عَزَلَهُ مِنْ وَصْفِ  
الْقَوْمِ بِالْحَشَى، وَعَزَلَهُ بِنَاحِيَةٍ، وَلَمْ  
يُدْخِلْهُ فِي جُمْلَتِهِمْ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:  
جَعَلَهُ مِنْ حَشَى الشَّيْءِ، وَهُوَ  
نَاحِيَتُهُ، (كَتَحَشَّاهُ)، قَالَ اللَّحْيَانِيُّ:  
شَتَمْتُهُمْ وَمَا حَاشَيْتُ مِنْهُمْ أَحَدًا،  
وَلَا تَحَشَّيْتُ، أَيِ: مَا قُلْتُ حَاشَى  
لِفُلَانٍ، وَمَا اسْتَشْنَيْتُ مِنْهُمْ أَحَدًا،  
وَأَنْشَدَ الْبَاهِلِيُّ فِي الْمَعَانِي:

وَلَا يَتَحَشَّى الْفَحْلُ إِنْ أَعْرَضَتْ بِهِ

وَلَا يَمْنَعُ الْمِرْبَاعَ مِنْهَا فَصِيلُهَا<sup>(١)</sup>

(١) اللِّسَانُ، وَالتَّكْمِلَةُ.



قَالَ: لَا يَتَحَشَّى: لَا يُبَالِي، مِنْ حَاشَى.

(وحاشى: تَجُرُّ) مَا بَعْدَهَا، (كَحَتَّى)، وشاهده قول سبرة بن عمرو الأسدي:

حاشى أبي ثوبان إن به  
ضناً عن المَلْحَاةِ والشَّثْمِ<sup>(١)</sup>  
قال ابن بري: هو في المفضليات  
للجُمَيْحِ بنِ الطَّمَّاحِ<sup>(٢)</sup> الأسدي،  
قال: ومثله قول الأقيشر:

فِي فِثْيَةٍ جَعَلُوا الصَّلِيبَ إِلَهُهُمْ  
حاشاي إني مُسْلِمٌ مَعْدُورٌ<sup>(٣)</sup>

(١) اللسان، وهو من شواهد المغني/١٢٢، وروايته: «أبا ثوبان» بالنصب، قال: ويروى بالجر.

(٢) المفضليات (مف ١٠٩: ٤ و ٥)، وهو بهذا الإنشاد ملفق من بيتين، هما - كما في المفضليات -:

حاشى أبا ثوبان إن أبا  
ثوبان ليس ببُكْمَةٍ قَذَمَ

عمرو بن عبدالله إن به  
ضناً عن المَلْحَاةِ والشَّثْمِ

(٣) اللسان، وفي خلق الإنسان لثابت/٢٨١ نسب إلى جرير، وليس في ديوانه، وتقدم في (عذر).

قَالَ: حَاشَى فِي الْبَيْتِ: حَرْفُ جَرٍّ، وَلَوْ كَانَتْ فِعْلاً لَقَالَ: حَاشَانِي.

(و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: يُقَالُ: (حَاشَاكَ وَ) حَاشَى (لَكَ، بِمَعْنَى) وَاحِدٍ، وَحَاشَى: كَلِمَةٌ يُسْتَشْنَى بِهَا، وَقَدْ تَكُونُ حَرْفاً وَقَدْ تَكُونُ فِعْلاً، فَإِنْ جَعَلْتَهَا فِعْلاً نَصَبْتَ بِهَا، فَقُلْتَ: ضَرَبْتُهُمْ حَاشَى زَيْدًا، وَإِنْ جَعَلْتَهَا حَرْفاً خَفَضْتَ بِهَا.

وَقَالَ سَيَبَوِيهِ: لَا يَكُونُ إِلَّا حَرْفُ جَرٍّ، لِأَنَّهَا لَوْ كَانَتْ فِعْلاً لَجَازَ أَنْ يَكُونَ صِلَةً، كَمَا يَجُوزُ ذَلِكَ فِي خَلَا، فَلَمَّا امْتَنَعَ أَنْ يُقَالَ: جَاءَنِي الْقَوْمُ مَا حَاشَى زَيْدًا، دَلَّ<sup>(١)</sup> أَنَّهَا لَيْسَتْ بِفِعْلٍ.

وَقَالَ الْمُبَرِّدُ: حَاشَى: قَدْ تَكُونُ فِعْلاً، وَاسْتَدَلَّ بِقَوْلِ النَّابِغَةِ:

وَلَا أَرَى فَاعِلاً فِي النَّاسِ يُشَبِّهُهُ  
وَمَا أَحَاشِي مِنَ الْأَقْوَامِ مِنْ أَحَدٍ<sup>(٢)</sup>

(١) في مطبوع التاج «دلت» والمثبت من الصحاح.

(٢) ديوانه/٢٠، واللسان، والصحاح، وعجزه في الأساس، وانظر الخزانة ٣/٤٠٣.

فَتَصَرُّفُهُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ فِعْلٌ، وَلِأَنَّهُ  
يُقَالُ: حَاشَى لَزَيْدٍ، فَحَرْفُ الْجَرِّ لَا  
يَجُوزُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَى حَرْفِ الْجَرِّ،  
وَلِأَنَّ الْحَذْفَ يَدْخُلُهَا، كَقَوْلِهِمْ:  
حَاشَ لَزَيْدٍ، وَالْحَذْفُ إِنَّمَا يَقَعُ فِي  
الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ دُونَ الْحُرُوفِ،  
انتهى.

(وحاشى لله، وحاش لله)، أي:  
بِرَاءة لله، و(معاذ الله)، قال  
الفارسي: حُذِفَتْ مِنْهُ اللَّامُ لِكَثْرَةِ  
الاسْتِعْمَالِ.

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: حَاشَ لِلَّهِ: كَانَ  
فِي الْأَصْلِ حَاشَى لِلَّهِ، فَكَثُرَ فِي  
الْكَلَامِ، وَحُذِفَتْ الْيَاءُ، وَجُعِلَ  
اسْمًا، وَإِنْ كَانَ فِي الْأَصْلِ فِعْلًا،  
وَهُوَ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْاسْتِثْنَاءِ،  
مِثْلُ: عَدَا، وَخَلَا، وَلِذَلِكَ  
خَفَضُوا بِحَاشَى، كَمَا خَفَضَ  
بِهِمَا؛ لِأَنَّهُمَا جُعِلَا حَرْفَيْنِ وَإِنْ  
كَانَا فِي الْأَصْلِ فِعْلَيْنِ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ: مَنْ قَالَ:

حَاشَى لِفُلَانٍ خَفَضَهُ بِاللَّامِ  
الزَّائِدَةِ، وَمَنْ قَالَ: حَاشَى فُلَانًا  
أَضْمَرَ فِي حَاشَى مَرْفُوعًا، وَنَصَبَ  
فُلَانًا بِحَاشَا، وَالتَّثْنِيَةُ: حَاشَى  
فِعْلُهُمْ فُلَانًا، وَمَنْ قَالَ: حَاشَى  
فُلَانٍ، خَفَضَ بِإِضْمَارِ اللَّامِ،  
لَطُولِ صُحْبَتِهَا حَاشَى، وَيَجُوزُ أَنْ  
تَخْفِضَهُ بِحَاشَى؛ لِأَنَّ حَاشَى لَمَّا  
خَلَّتْ مِنَ الصَّاحِبِ أَشْبَهَتْ  
الاسْمَ، فَأُضِيفَتْ إِلَى مَا بَعْدَهَا.  
[ وَتَحَشَّى: قَالَ: حَاشَى  
فُلَانٍ ]<sup>(١)</sup>.

(و) تَحَشَّى (مِنْ فُلَانٍ: تَذَمُّمٌ)،  
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ لِلْأَخْطَلِ:  
وَلَوْلَا التَّحَشِّي مِنْ رِمَاحٍ رَمَيْتُهَا  
بِكَاِلِمَةِ الْأَثْيَابِ بَاقٍ وَسُومُهَا<sup>(٢)</sup>

(١) ما بين الحاصرتين سقط من مطبوع التاج، ونبه  
عليه مصححه في هامشه، وزدناه من القاموس.  
(٢) ديوانه/ ٢٣٤، وفيه: «فلولا... بكالمة  
الأعراض»، وفي مطبوع التاج «باق رسومها»،  
وفي التكملة «وشومها»، والمثبت من الديوان  
واللسان.

(والحشى : ع ، قُرْبَ الْمَدِينَةِ) ،  
وقال نصر : هو وادٍ بالحجاز ،  
ورسمه بالألف ، قال الشاعر :

فإنَّ بأجزاء البريراء فالحشى  
فوكد إلى النّفعين من وبعان<sup>(١)</sup>

(و) من المجاز : (الحاشيتان :  
ابن المخاض ، وابن اللبون) .

قال ابن السكيت : يقال : أرسل  
بنو فلان رائداً ، فانتهى إلى أرض  
قد شبع حاشيتها .

[ ] ومما يستدرك عليه :

إذا اشتكى الرجل حشاه فهو  
حش ، نقله الأزهري .

ومحشية الكلاب : الأذن ، أي :  
تعدو الكلاب خلفها حتى تنبهر

(١) في مطبوع التاج «فوكزا إلى ...» والتصحيح من  
معجم البلدان (خلص) و(وبعان) ، ومعجم ما  
استعجم / ١٠٥٢ ، وبعده :

جواربي من حى عدا كائها  
مها الرغل ذهي الأزواج غير عوان  
وتقدم في (وبع) .

الكلاب ، نقله الجوهرى عن ابن  
السكيت .

وتحشت المرأة تحشياً ، فهي  
متحشية ، مثل احتشت الحشية ،  
نقله الأزهري .

وحاشية الناس : رذالهم .  
وتحشى في بني فلان : إذا  
اضطموا عليه وآووه .

وحشى الرجل تحشية : كتب على  
حاشية الكتاب ، عامية ، ثم سمي ما  
كتب حاشية مجازاً .

وعيش رقيق الحواشي : ناعم في  
دعة .

ورجل رقيق الحواشي : لطيف  
الصحبة .

وقال اللحياني : يقال : شتمتهم  
فما حشيت<sup>(١)</sup> منهم أحداً ، أي : ما  
قلت حشى<sup>(٢)</sup> لفلان .

(١ ، ٢) في اللسان عنه : «فما حشيت ... أي ما  
قلت : حشى ...» .

قال ابن الأنباري: ومن العرب  
من يقول: حشى لفلان، فيسقط  
الألف، وأنشد الفراء:

حشى رهط النبي فإن منهم  
بحورا لا تكدرها الدلاء<sup>(١)</sup>  
وتحشى، من الحاشية، كتنحى  
من الناحية.

وتقول: انحشى صوت في  
صوت، وحرف في حرف، نقله  
الأزهري.  
وحاشى: نبث.

### [ ح ص و - ي ]

(يو) \* (الحصى: صغار  
الحجارة)، قال ابن شميل:  
الحصى: ما حذفت به حذفا،  
وهو ما كان مثل بعر الغنم،  
(الواحدة: حصة، ج: حصيات)،  
بالتحريك، كبقرة وبقرات،

(١) اللسان.

(وحصي)، بالضم والكسر معا،  
مع كسر الصاد، وتشديد الياء،  
كذا في النسخ.

وقال أبو زيد: حصة وحصي،  
مثل: قناة وقني<sup>(١)</sup>، ونواة ونوي،  
ودواة ودوي، هكذا قيده شمر  
بخطه.

وقال غيره: حصة وحصى،  
بفتح أوله، وكذلك قناة وقنا،  
ونواة ونوى، مثل: ثمرة وتمر.  
(وحصيته: ضربته بها)، أو رميته  
بها.

(وأرض مخصة: كثيرتها)، وقد  
حصيت، كرضيت.  
وفي الصحاح: أرض مخصة:  
ذات حصى.

(و) الحصى: (العدد)، ومنه  
قولهم: نحن أكثر منهم حصى،

(١) في مطبوع التاج «وقنا» والمثبت والضبط من  
اللسان عنه، ومادة (قنو).

أي: عَدَدًا، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ  
لِلْأَعَشَى يُفَضِّلُ عَامِرًا<sup>(١)</sup> عَلَى  
عَلْقَمَةَ:

وَلَسْتُ بِالْأَكْثَرِ مِنْهُمْ حَصَى

وَأِنَّمَا الْعِزَّةُ لِلْكَائِرِ<sup>(٢)</sup>

(أو): الْعَدَدُ (الْكَثِيرُ)، تَشْبِيهَا  
بِالْحَصَى مِنَ الْحِجَارَةِ فِي الْكَثَرَةِ.

(و) وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةَ  
وَتِسْعِينَ اسْمًا، مِنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ  
الْجَنَّةَ»، اخْتُلِفَ فِيهِ، فَقِيلَ: مِنْ  
(أَحْصَاهُ) إِحْصَاءً: إِذَا (عَدَّهُ)،  
وَقَالَ الرَّاعِبُ: الْإِحْصَاءُ:  
التَّحْصِيلُ بِالْعَدِّ، يُقَالُ: أَحْصَيْتُ  
كَذَا، وَذَلِكَ مِنْ<sup>(٣)</sup> لَفْظِ الْحَصَا،  
وَاسْتِعْمَالُ ذَلِكَ [فِيهِ]<sup>(٣)</sup> مِنْ حَيْثُ  
إِنَّهُمْ كَانُوا يَعْتَمِدُونَهُ فِي الْعَدِّ،

(١) يعني عامر بن الطفيل على علقمة بن علاثة، كما  
في ديوانه.

(٢) ديوانه ١٤٣، واللسان، والصحاح، والأساس،  
ونوادر أبي زيد/ ١٩٦ وتقدم في (كثر).

(٣) في مطبوع التاج «في لفظ» والتصحيح والزيادة  
من مفردات الراغب.

كَاعْتِمَادِنَا فِيهِ عَلَى الْأَصَابِعِ، قَالَ  
اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ﴾<sup>(١)</sup>،  
أَي: حَصَّلَهُ وَأَحَاطَ بِهِ، انْتَهَى.

قَالَ شَيْخُنَا: ثُمَّ صَارَ حَقِيقَةً فِي  
مُطْلَقِ الْعَدِّ وَالضَّبْطِ.

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: - فِي تَأْوِيلِ  
الْحَدِيثِ: مَنْ أَحْصَاهَا عِلْمًا بِهَا،  
وَإِيمَانًا بِهَا، وَيَقِينًا بِأَنَّهَا صِفَاتُ اللَّهِ  
عَزَّ وَجَلَّ، وَلَمْ يُرِدِ الْإِحْصَاءَ الَّذِي  
هُوَ الْعَدُّ.

(أو) أَحْصَاهُ: (حَفِظَهُ) عَنْ ظَهْرِ  
قَلْبِهِ، وَبِهِ فُسِّرَ الْحَدِيثُ أَيْضًا،  
وَفِي الْحَدِيثِ: «أَكُلَ الْقُرْآنَ  
أَحْصَيْتَ؟»، أَي: حَفِظْتَ، وَقَوْلُهُ  
لِلْمَرْأَةِ: «أَحْصِيهَا»، أَي:  
احْفَظِيهَا. (أو) أَحْصَاهُ: (عَقَلَهُ)  
وَبِهِ فُسِّرَ الْحَدِيثُ أَيْضًا، أَي: مَنْ  
عَقَلَ مَعْنَاهَا، وَتَفَكَّرَ فِي مَذْلُولِهَا  
مُعْتَبِرًا فِي مَعَانِيهَا، وَمُتَدَبِّرًا رَاغِبًا  
فِيهَا، وَرَاهِبًا، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ: مَنْ

(١) سورة الجن، الآية: ٢٨.

اسْتَخْرَجَهَا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى،  
وَأَحَادِيثِ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ، لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ لَمْ يَعُدَّهَا لَهُمْ، إِلَّا مَا جَاءَ  
فِي رِوَايَةٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَتَكَلَّمُوا  
فِيهَا.

قلت: وَقَدْ أَلَّفَ فِي رِوَايَةِ أَبِي  
هُرَيْرَةَ التَّقِيُّ السُّبْكِيُّ رِسَالَةً صَغِيرَةً  
بَيَّنَ فِيهَا مَا يَتَعَلَّقُ بِحَالِ الرِّوَايَةِ،  
وَهِيَ عِنْدِي.

وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿عَلِمَ أَنْ لَنْ  
تُخْصَوْهُ﴾<sup>(١)</sup>، أَي: لَنْ تُطِيقُوا عَدَّهُ  
وَضَبْطَهُ، وَفِي الْحَدِيثِ:  
«اسْتَقِيمُوا، وَلَنْ تُخْصُوا»، أَي:  
لَنْ تُطِيقُوا الِاسْتِقَامَةَ، وَقِيلَ: لَنْ  
تُخْصُوا ثَوَابَهُ.

(وَالْحَصَاةُ: اشْتِدَادُ الْبَوْلِ فِي  
الْمَثَانَةِ حَتَّى يَصِيرَ كَالْحَصَاةِ، وَقَدْ  
حَصِيَ الرَّجُلُ، (كَعْنِي)، فَهُوَ  
مَحْصِيٌّ، عَنِ اللَّيْثِ.

(١) سورة المزمل، الآية: ٢٠.

(و) الْحَصَاةُ: (الْعَقْلُ وَالرَّأْيُ)،  
يُقَالُ: فُلَانٌ ذُو حَصَاةٍ وَأَصَاةٍ،  
أَي: عَقْلٍ وَرَأْيٍ، وَهُوَ ثَابِتُ  
الْحَصَاةِ: إِذَا كَانَ عَاقِلًا، وَأَنْشَدَ  
الْجَوْهَرِيُّ - لِكَعْبِ بْنِ سَعْدٍ  
الْغَنَوِيُّ -:

وَإِنَّ لِسَانَ الْمَرْءِ مَا لَمْ تَكُنْ لَهُ  
حَصَاةٌ عَلَى عَوْرَاتِهِ لَدَلِيلٌ<sup>(١)</sup>  
وَنَسَبَهُ الْأَزْهَرِيُّ إِلَى طَرْفَةِ<sup>(٢)</sup>،  
أَي: إِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَ اللِّسَانِ عَقْلٌ  
يَخْجِزُهُ عَنْ بَسْطِهِ فِيمَا لَا يُحِبُّ دَلَّ  
اللِّسَانُ عَلَى عَيْبِهِ، بِمَا يَلْفِظُ بِهِ مِنْ  
عُورِ الْكَلَامِ.

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْحَصَاةُ: فَعْلَةٌ  
مِنْ أَحْصَيْتُ، وَقَوْلُهُمْ: ذُو  
حَصَاةٍ، أَي: حَازِمٌ كَثُومٌ، يَحْفَظُ  
سِرَّهُ.

(وَهُوَ حَصِيٌّ، كَعْنِي: وَافِرٌ

(١) اللسان، والصحاح، والتكملة، والأساس،  
والمقاييس ٧٠/٢، وتقدم في (أصي).

(٢) ونسبه إليه أيضًا الزمخشري في الأساس  
والصاغاني في التكملة، وهو في ديوانه/ ٨١.

العقل): شديده.

(والحصو: المغص في البطن)،

عن ابن الأعرابي.

(و) الحصو: (المنع)، وأنشد

الجوهري للشاعر - وهو بشير

الفريري - :

\* أَلَا تَخَافُ اللَّهَ إِذْ حَصَوْتَنِي \*

\* حَقِّي بِلا ذَنْبٍ وَإِذْ عَنَيْتَنِي <sup>(١)</sup> \*

(وخصي الشيء، كرضي: أثر

فيه)، هكذا نقله الصاغاني عن

أبي نصر، قال ساعدة بن جؤية:

فَوَرَّكَ لَيْنًا أَخْلَصَ الْقَيْنُ أَثْرَهُ

وحاشكة يخصي الشمال نذيرها <sup>(٢)</sup>

قيل: يخصي في الشمال: يؤثر

فيها.

(و) حصيت (الأرض) تخصي:

(كثر حصاها).

(وخصاه تخصية: وقاه).

(وتخصي: توقى)، عن الفراء.

(١) اللسان، والصاح، والمقاييس ٦٩/٢.

(٢) شرح أشعار الهذليين/١١٧٩، والضبط منه،

واللسان، ومادة (حشك).

(والحصوان، مُحَرَّكَةً: ع،

باليمن).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

نَهْرٌ حَصَوِيٌّ: كثير الحصى.

وَأَرْضٌ حَصِيَّةٌ، كَفَرَحَةٍ: كثيرة

الحصى.

والحصاوي: خبز عمل على

الحصاة، عامية.

وبيع الحصاة: أن يقول أحدهما:

إِذَا نَبَذْتُ الْحَصَاةَ إِلَيْكَ فَقَدْ وَجَبَ

الْبَيْعُ، أَوْ أَنْ يَقُولَ: بِعْتُكَ مِنْ

السَّلْعِ مَا تَقَعُ عَلَيْهِ حَصَاتُكَ إِذَا

رَمَيْتَ بِهَا، أَوْ بِعْتُكَ مِنَ الْأَرْضِ

إِلَى حَيْثُ تَنْتَهِي حَصَاتُكَ، وَالْكُلُّ

مَنْهِي عَنْهُ؛ لِمَا فِيهِ مِنَ الْغَرَرِ

وَالْجَهَالَةِ.

وحصاة القسم: الحجارة التي

يتصافنون عليها الماء.

والحصاة: العد، اسم من

الإحصاء، وأنشد الأزهري لأبي

زبيد:

يَبْلُغُ الْجُهْدَ ذُو الْحَصَاةِ مِنَ الْقَوِّ  
مِ وَمَنْ يُلْفَ وَاهِنًا فَهُوَ مُودِي<sup>(١)</sup>

وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي:

وَقَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ أَنَّكَ سَيِّدٌ  
وَأَنَّكَ مِنْ دَارِ شَدِيدِ حَصَاتِهَا<sup>(٢)</sup>  
وَحَصَاةُ اللِّسَانِ: رَزَانَتُهُ.

وَحَصَاةُ الْمِسْكِ: قِطْعَةٌ صُلْبَةٌ  
تُوجَدُ فِي فَأْرَةِ الْمِسْكِ، نَقْلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ اللَّيْثُ: يُقَالُ  
لِكُلِّ قِطْعَةٍ مِنَ الْمِسْكِ حَصَاةٌ.

وَفِي أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى  
الْمُحْصِي، وَهُوَ: الَّذِي أَحْصَى كُلَّ  
شَيْءٍ بَعْلَمِهِ، فَلَا يَفُوتُهُ دَقِيقٌ مِنْهَا  
وَلَا جَلِيلٌ.

وَالْإِخْصَاءُ: الْإِحَاطَةُ وَالْإِطَاقَةُ،  
وَبِهِ فُسْرَ حَدِيثِ الْأَسْمَاءِ، أَيِ:  
مَنْ أَطَاقَ الْعَمَلَ بِمُقْتَضَاهَا.

وَالْحَصَوَةُ: مَوْضِعٌ بِالْقُرْبِ مِنْ

مِصْرَ، فِي شَرْقِيَّهَا، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْزِلٍ  
لِلْحَاجِّ قَبْلَ الْبِرْكَةِ.

وَالْحَصَى: مَوْضِعٌ بِدِيَارِ بَنِي  
كِلَابٍ.

وَحَصَى الشَّيْءَ، يَحْصِيهِ: أَثَرٌ  
فِيهِ، لُغَةٌ فِي حَصِيٍّ، كَرَضِيٍّ، نَقْلَهُ  
الصَّاعِقَانِيُّ.

### [ ح ض و ] \*

(و) \* (حَضَا النَّارَ حَضَوًا: حَرَّكَ  
جَمْرَهَا بَعْدَمَا هَمَدَ)، يُهَمَزُ وَلَا  
يُهَمَزُ، وَفِي الصُّحَاكِ: حَضَوْتُ  
النَّارَ: سَعَّرْتُهَا.

(وَالْمِخْصَى، بِالْكَسْرِ: الْكُورُ).  
وَأَمَّا الْمِخْضَاءُ، وَالْمِخْضَاءُ، كَمِثْرِ  
وَمِخْرَابٍ، لِمِخْرَاكِ النَّارِ، فَقَدْ تَقَدَّمَ  
ذِكْرُهُمَا فِي الْهَمْزَةِ.  
وَكَذَا أَبْيَضُ حَضِيٍّ.

### [ ح ط و ] \*

(و) \* (الْحَطَوُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،  
وَابْنُ سَيِّدِهِ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ - عَنْ

(١) ديوانه/٤٩، واللسان، وفيه: «ذا الحصاة».

(٢) اللسان، وهو لأبي ذؤيب في شرح الهذليين/



## [ ح ظ و ] \*

(و) \* (الْحِظْوَةُ، بِالضَّمِّهِ  
وَالْكَسْرِ)، كَمَا فِي الصُّحَاكِ  
وَالْمُحَكِّمِ وَالتَّهْدِيبِ، قَالَ شَيْخُنَا:  
وَنُقِلَ عَنْ ثَعْلَبٍ تَثْلِيثُهُ، وَكَذَا عَنْ  
غَيْرِهِ، بَلْ جَعَلَهُ التَّقِيُّ الشُّمْنِيُّ -  
فِي شَرْحِ الشُّفَاءِ - قَاعِدَةً فِي كُلِّ  
فَعْلَةٍ وَآوِيٍّ اللَّامِ، كَخِطْوَةٍ،  
وَقِدْوَةٍ، وَأَسْوَةٍ، وَرَبْوَةٍ، وَنَحْوِهَا،  
فَفِيهِ قُصُورٌ.

(وَالْحِظَّةُ، كَعِدَّةٍ: الْمَكَانَةُ)،  
وَالْقُرْبُ الْمَعْنَوِيُّ، وَقِيلَ: الْوَجَاهَةُ  
وَالْتَقَدُّمُ الْمَعْنَوِيُّ مِنْ ذِي سُلْطَانٍ  
وَنَحْوِهِ.

(و) رَجُلٌ لَهُ الْحِظْوَةُ، وَالْحِظْوَةُ،  
وَالْحِظَّةُ، أَي: (الْحِظُّ مِنَ الرِّزْقِ،  
ج: حِظًّا)، بِالْكَسْرِ مَقْصُورًا،  
(وَحِظَاءً)، بِالْكَسْرِ مَمْدُودًا.

(وَحِظِي كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الزَّوْجَيْنِ  
عِنْدَ صَاحِبِهِ، كَرَضِيٍّ، وَاحْتِظِي)،  
يُقَالُ: حِظَّتِ الْمَرْأَةُ عِنْدَ زَوْجِهَا

ابن الأعرابي - : هو (تَحْرِيكُكَ  
الشَّيْءِ مُزْعِزَعًا)، وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ  
عَبَّاسٍ: «أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَفَايَ فَحَطَانِي  
حَطْوَةً»، هَكَذَا رُوِيَ غَيْرَ مُهْمُوزٍ،  
وَيُرْوَى بِالْهَمْزِ أَيْضًا، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(وَالْحَطَا)، كَقَفَا: (الْعِظَامُ مِنَ  
الْقَمَلِ)، وَالْجَمْعُ: حَطَا، نَقَلَهُ ابْنُ  
بَرِّيٍّ، قَالَ: وَذَكَرَهُ ابْنُ وَلَادٍ بِالْظَاءِ  
الْمُعْجَمَةِ، وَهُوَ خَطَأً.

قلت: وَذَكَرَهُ ابْنُ عَبَّادٍ بِالْوَجْهَيْنِ  
فِي الْمُحِيطِ<sup>(١)</sup>.

(وَالْحَطَوَاءُ، مِنَ الْغَنَمِ:  
الْحَمَرَاءُ).

(وَاحْطُوطِي: انْتَفَخَ)، كَذَا فِي  
التَّكْمِلَةِ.

[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْحَطِي: لَقَبُ مَلِكِ الْحَبَشَةِ،  
وَكَانَ قَدِيمًا يُلَقَّبُ بِالنَّجَاشِيِّ، ذَكَرَهُ  
الْمَقْرِيزِيُّ وَالْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ.

(١) انظر المحيط لابن عباد ٣/ ٣٨١ و ٣٩١.

حُظْوَةٌ، وَحِظْوَةٌ، وَحِظَّةٌ: سَعِدَتْ،  
وَدَنْتَ مِنْ قَلْبِهِ، وَأَحَبَّهَا، وَحِظِي هُوَ  
عِنْدَهَا أَيْضًا، وَاحْتِظْتُ هِيَ عِنْدَهُ،  
وَاحْتِظِي، وَشَاهِدُ الْحِظَّةِ مَا أَنْشَدَهُ  
ابْنُ السَّكَيْتِ لَابْنَةِ الْحُمَارِيسِ:

\* هَلْ هِيَ إِلَّا حِظَّةٌ أَوْ تَطْلِيْقُ \*  
\* أَوْ صَلَفٌ مِنْ دُونِ ذَاكَ تَغْلِيْقُ \*  
\* قَدْ وَجَبَ الْمَهْرُ إِذَا غَابَ الْحُقُوقُ <sup>(١)</sup> \*

(وَهِيَ حِظِيَّةٌ، كَغَنِيَّةٍ)، قَالَ الْمُثَنَّلَا  
عَلِيٌّ فِي نَامُوسِهِ: الظَّاهِرُ أَنَّ الْحُظْوَةَ  
مَخْصُوصٌ بِالْمَرْأَةِ، كَمَا هُوَ  
الْمُتَعَارَفُ، خِلَافَ عُمُومِ مَا فِي  
الْقَامُوسِ.

قَالَ شَيْخُنَا: لَا يَظْهَرُ مَا  
اسْتَظْهَرَهُ، بَلْ هُوَ عَامٌّ، كَمَا فِي  
الدَّوَاوِينِ اللَّغَوِيَّةِ قَاطِبَةً، وَصَرَّحَ بِهِ  
شُرَاحُ الشِّفَاءِ عَنْ ثَغْلَبٍ وَغَيْرِهِ.

قُلْتُ: وَيُؤَيِّدُ مَا اسْتَظْهَرَهُ الْمُثَنَّلَا  
عَلِيٌّ مَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ، يُقَالُ: إِنَّهُ

(١) اللسان، والصحاح، وتقدم في (حشاً) وتحرف  
في (حوق) إلى «حِظَّة».

لَذُو حُظْوَةٍ فِيهِنَّ، وَعِنْدَهُنَّ، وَلَا  
يُقَالُ ذَلِكَ إِلَّا فِيمَا بَيْنَ الرِّجَالِ  
وَالنِّسَاءِ، وَظَاهِرُ سِيَاقِ الْجَوْهَرِيِّ  
يَدُلُّ لَهُ أَيْضًا، فَتَأَمَّلْ.

(و) فِي الْمَثَلِ: («إِلَّا حِظِيَّةٌ، فَلَا  
أَلِيَّةُ») يَقُولُ: إِنْ أَخْطَأْتُكَ الْحُظْوَةُ  
فِيمَا تَطْلُبُ فَلَا تَأُلْ أَنْ تَتَوَدَّدَ إِلَى  
النَّاسِ، لَعَلَّكَ تُذَرِّكُ بَعْضَ مَا  
تُرِيدُ، وَأَضْلُهُ فِي الْمَرْأَةِ تَصْلَفُ  
عِنْدَ زَوْجِهَا.

وَفِي التَّهْذِيبِ: هَذَا الْمَثَلُ مِنْ  
أَمْثَالِ النِّسَاءِ، تَقُولُ: إِنْ لَمْ أَخْظَ  
عِنْدَ زَوْجِي فَلَا أَلُو فِيمَا يُحْظِيْنِي  
عِنْدَهُ بَانْتِهَائِي إِلَى مَا يَهْوَاهُ، هُنَا  
ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْأَزْهَرِيُّ، وَتَقَدَّمَ  
لِلْمُصَنِّفِ (فِي: أ ل ي).

(وَالْحُظْوَةُ)، بِالْفَتْحِ (وَيُضَمُّ)  
وَنَقَلَ شَيْخُنَا فِيهِ التَّثْلِيثَ أَيْضًا:  
(سَهْمٌ صَغِيرٌ) قَدَرٌ ذِرَاعٌ، وَعَلَيْهِ  
اِقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ، زَادَ غَيْرُهُ (يَلْعَبُ  
بِهِ الصَّبِيَّانُ)، وَزَادَ بَعْضُهُمْ: لَتَعْلَمَ

الرَّمِي، وَإِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ نَضْلٌ فَهُوَ حُظِيَّةٌ، بِالتَّصْغِيرِ.

(و) الْحُظْوَةُ: (كُلُّ قَضِيبٍ نَابِتٍ فِي أَصْلِ شَجَرَةٍ لَمْ يَشْتَدَّ بَعْدُ، ج): كَلَّ مِنْهُمَا (حِظَاءً)، كَكِتَابٍ، (وَحَظَوَاتٍ) مُحَرَّكَةً، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي:

إِلَى ضَمَرٍ زُرْقٍ كَأَنَّ عُيُونَهَا  
حِظَاءُ غَلَامٍ لَيْسَ يُخْطِئْنَ مُهْرًا<sup>(١)</sup>  
وَشَاهِدُ الْحَظَوَاتِ قَوْلُ الْكُمَيْتِ:

أَرْهَطَ امْرِئٍ الْقَيْسِ اعْبَثُوا حَظَوَاتِكُمْ  
لِحَيٍّ سَوَانًا قَبْلَ قَاصِمَةِ الصُّلْبِ<sup>(٢)</sup>

(و) فِي الْمَثَلِ: ((إِحْدَى حُظَيَاتِ لُقْمَانَ» مُصَغَّرَةً، وَهُوَ لُقْمَانُ بْنُ عَادٍ، وَحُظَيَاتُهُ: سِهَامُهُ) وَمَرَامِيهِ، (يُضْرَبُ لِمَنْ عُرِفَ<sup>(٣)</sup> بِالشَّرَارَةِ، ثُمَّ جَاءَتْ مِنْهُ) هَنَّةٌ (صَالِحَةٌ)،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «مِهْرَاءُ» وَالْمَثْبُتُ مِنَ اللِّسَانِ.

(٢) اللِّسَانُ، وَلَمْ أَجِدْهُ فِي شِعْرِهِ الْمَجْمُوعِ، [وَالْتَهْذِيبُ ٥/٢٠٤].

(٣) لَفْظُ الْقَامُوسِ «لِمَنْ يَعْرِفُ»، وَالْمَثْبُتُ مِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ، وَالصَّحَاحِ.

أَي: أَنَّهَا مِنْ فَعَلَاتِهِ، وَأَصْلُ الْحُظَيَاتِ الْمَرَامِي، وَاحِدَتُهَا حُظِيَّةٌ، تَصْغِيرُ حَظْوَةٍ، وَهِيَ الَّتِي لَا نَضْلَ لَهَا مِنَ الْمَرَامِي.

(وَحَظَا يَحْظُو) حَظَوَا: (مَشَى الْحُظَيَا، مُصَغَّرَةً، وَهُوَ مَشْيٌ رُوَيْدٌ).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:  
رَجُلٌ حَظِيٌّ، كَغَنِيٍّ: إِذَا كَانَ ذَا حُظْوَةٍ وَمَنْزِلَةٍ.

وَقَدْ حَظِيَ عِنْدَ الْأَمِيرِ، كَرَضِيٍّ، وَاحْتَنَظَى بِهِ، بِمَعْنَى، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَجَمْعُ الْحُظِيَّةِ مِنَ النِّسَاءِ حَظَايَا، تَقُولُ: هِيَ إِحْدَى حَظَايَايَ.

وَهُوَ أَحْظَى مِنْهُ، أَي: أَقْرَبُ إِلَيْهِ وَأَسْعَدُ.

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: أَحْظَيْتُ فُلَانًا عَلَى فُلَانٍ، مِنَ الْحُظْوَةِ وَالتَّفْضِيلِ، أَي: فَضَّلْتُهُ عَلَيْهِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَقَوْلُ الْعَوَامِّ لِلْحُظِيَّةِ: مَحْظِيَّةٌ، خَطَأً، وَكَذَا جَمْعُهَا مَحَظِيي.

وفي حديث موسى بن طلحة: «دَخَلَ عَلَيَّ طَلْحَةُ وَأَنَا مُتَّصِبِحٌ، فَأَخَذَ النَّعْلَ فَحَظَانِي بِهَا حَظِيَّاتٍ ذَوَاتِ عَدَدٍ»، أي: ضَرَبَنِي، هَكَذَا رَوِي بِالظَّاءِ، وَقَالَ شَمِرٌ<sup>(١)</sup>: إِنَّمَا أَعْرِفُهُ بِالظَّاءِ، فَأَمَّا الظَّاءُ فَلَا وَجْهَ لَهُ، وَقَالَ غَيْرُهُ: وَإِنْ كَانَتْ اللَّفْظَةُ مَحْفُوظَةً فَيَكُونُ قَدْ اسْتَعَارَ الْقَضِيبَ، أَوِ السَّهْمَ لِلنَّعْلِ، يُقَالُ: حَظَّاهُ بِالْحُظْوَةِ: إِذَا ضَرَبَهُ بِهَا، كَمَا يُقَالُ: عَصَاهُ بِالْعَصَا.

### [ ح ظ ي ] \*

(ي) \* (حُظِيٌّ، كَسَمِيٌّ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ: (اسْمٌ) رَجُلٍ، إِنْ كَانَ مُرْتَجَلًا غَيْرَ مُشْتَقٍّ فَحُكْمُهُ الْيَاءُ، وَإِنْ كَانَ مِنَ الْحُظْوَةِ فَحُكْمُهُ الْوَاوُ عَلَى أَنَّهُ تَرَخِيمٌ مُحْظٍ<sup>(٢)</sup>، أَي: مُفْضَلٌ.

(١) هذا في اللسان قول الحربي.

(٢) في مطبوع التاج «محظي» والتصحيح من اللسان وهو مقتضى القاعدة.

(وَالْحَظِي، كَعَلَى) مَقْصُورًا: (الْقَمْلُ، الْوَاحِدَةُ حَظَاةً) هَكَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ وَلاَدٍ فِي كِتَابِ الْمَقْصُورِ وَالْمَمْدُودِ، وَرَدَّهُ عَلَيْهِ ابْنُ بَرِّي، وَقَالَ: الصَّوَابُ فِيهِ: بِالظَّاءِ الْمُهْمَلَةِ، وَقَدْ تَقَدَّمتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ. (و) قَالَ ابْنُ بُزُرْجٍ: الْحِظِيُّ، (كَإِلَى: الْحَظُّ، كَالْحِظْوِ)<sup>(١)</sup> بِالْكَسْرِ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنِ الْفَرَّاءِ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ: الْحِظِيُّ: الْحُظْوَةُ، (و) (ج): الْحِظِيُّ (أَحْظِ)، وَقَالَ ابْنُ بُزُرْجٍ: أَحْظَاءُ<sup>(٢)</sup>، (و) (جج) جَمْعُ الْجَمْعِ: (أَحَاطِ)، وَمِنْهُ قَوْلُهُ:

\* أَحَاطِ قُسِّمَتْ وَجُدُودُ<sup>(٣)</sup> \*

(١) ضبطه القاموس شكلاً بالفتح.

(٢) في مطبوع التاج «أحظي» والمثبت من اللسان عنه.

(٣) هو بعض بيت تقدم في (حفظ) ونسبه الصَّاعِقَانِيُّ لِلْمَعْلُوطِ السَّعْدِيِّ، وَتَمَامُهُ:

وليس الغنى والفقر من حيلة الفتى

ولكن أحاط قُسِّمَتْ وَجُدُودُ

[ونسب للمخيل السعدي في خزانة الأدب ٣/

٢١٩، ٢٢١].

## [ ح ف و ]

(و) \* (الحفا)، كَفَفَا: (رِقَّةُ الْقَدَمِ  
وَالْخُفِّ وَالْحَافِرِ).

(حَفِي)، كَرَضِي: (حَفَا، فَهُوَ  
حَفٍ وَحَافٍ، وَالْأَسْمُ الْحِفْوَةُ  
بِالضَّمِّ، وَالْكَسْرُ، وَ) نَقَلَ  
الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْكِسَائِيِّ: رَجُلٌ  
حَافٍ بَيْنَ (الْحِفْيَةِ وَالْحِفَايَةِ،  
بِكَسْرِهِمَا)، وَالْحِفَاءُ، بِالْمَدِّ، قَالَ  
ابْنُ بَرِّي: وَالصَّوَابُ: وَالْحِفَاءُ،  
بِفَتْحِ الْحَاءِ، قَالَ: كَذَلِكَ ذَكَرَهُ ابْنُ  
السَّكَيْتِ وَغَيْرُهُ، وَهُوَ: الَّذِي لَا  
شَيْءَ فِي رِجْلِهِ، مِنْ خُفٍّ وَلَا  
نَعْلِ، فَأَمَّا الَّذِي رَقَّتْ قَدَمَاهُ مِنْ  
كَثْرَةِ الْمَشْيِ، فَإِنَّهُ حَافٍ بَيْنَ الْحَفَا.  
(أَوْ هُوَ) أَيِ: الْحَفَا: (الْمَشْيُ  
بِغَيْرِ خُفٍّ وَلَا نَعْلِ)، قَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ: أَمَّا الَّذِي حَفِيَ مِنْ  
كَثْرَةِ الْمَشْيِ، أَيِ: رَقَّتْ قَدَمُهُ أَوْ  
حَافِرُهُ، فَإِنَّهُ [حَف] <sup>(١)</sup> بَيْنَ الْحَفَا،

(١) زيادة من الصحاح.

مَقْصُورٌ، وَالَّذِي يَمْشِي بِلَا خُفٍّ وَلَا  
نَعْلِ حَافٍ بَيْنَ الْحَفَاءِ، بِالْمَدِّ.

وَقَالَ الزَّجَّاجُ: الْحَفَا، مَقْصُورٌ:  
أَنْ يَكْثُرَ عَلَيْهِ الْمَشْيُ حَتَّى يُؤْلِمَهُ،  
قَالَ: وَالْحَفَاءُ، مَمْدُودٌ: أَنْ يَمْشِيَ  
الرَّجُلُ بِغَيْرِ نَعْلِ، حَافٍ بَيْنَ الْحَفَاءِ  
مَمْدُودٌ، وَحَفٍ بَيْنَ الْحَفَا مَقْصُورٌ:  
إِذَا رَقَّ حَافِرُهُ.

(وَاحْتَفَى: مَشَى حَافِيًا).

(و) اِخْتَفَى (الْبَقْلُ: اقْتَلَعَهُ مِنْ  
الْأَرْضِ) بِأَطْرَافِ أَصَابِعِهِ مِنْ قِلَّتِهِ  
وَقِصَرِهِ، وَمِنْ ذَلِكَ حَدِيثُ  
الْمُضْطَرِّ الَّذِي سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَتَى تَحِلُّ لَنَا الْمِيتَةُ؟»  
فَقَالَ: مَا لَمْ تَضْطَبِحُوا، أَوْ  
تَغْتَبِقُوا، أَوْ تَحْتَفُوا بِهَا بَقْلًا،  
فَشَأْنُكُمْ بِهَا». قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: (لُغَةٌ  
فِي الْهَمْزَةِ)، وَالْمَعْنَى: مَا لَمْ  
تَقْتَلِعُوا هَذَا بَعَيْنَهُ، فَتَأْكُلُوهُ،  
مَأْخُودٌ مِنَ الْحَفَا، مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ،  
وَهُوَ أَصُولُ الْبَرْدِيِّ الْأَبْيَضِ الرَّطْبِ

منه، وهو يُؤكَلُ.

قال ابن سيده: وإنما قضينا على أن اللام في هذه الكلمات ياء لا واو، لما قيل: إن اللام ياء أكثر منها واوا.

قال الأزهري: وقال أبو سعيد: صوابه في الحديث: تَحْتَفُوا، بتخفيف الفاء من غير همز، وكل شيء استوصل فقد احتفي، قال: واحتفاء البقل أخذه بأطراف الأصابع من قصره وقيلته، قال: ومن قال: «تَحْتَفُوا»، بالهمز، من الحفأ: البردي، فهو باطل؛ لأن البردي ليس من البقل، والبقول: ما تنبت من العشب على وجه الأرض مما لا عرق له، قال: ولا بردي في بلاد العرب، ويروى: «ما لم تجتفوا» بالجيم، قال: والاجتفاء، أيضا بالجيم باطل في هذا الحديث؛ لأن الاجتفاء: كبك الآنية إذا جفأتها، ويروى «ما

لَمْ تَحْتَفُوا» بتشديد الفاء، من احتفت الشيء: إذا أخذته كله، كما تحف المرأة وجهها من الشعر، ويروى بالخاء المعجمة.

(وحفي به، كرضي، حفاوة)، بالفتح، (ويكسر، وحفاية، بالكسر، وتحفاية)، بالكسر أيضا، (فهو حاف، وحفي، كغني، وتحفي) به تحفيا، (واحتفي) به: (بالغ في إكرامه، وأظهر السرور والفرح)، يقال: هو<sup>(١)</sup> حفي، أي: برٌّ مبالغ في الكرامة.

والتحفي: الكلام واللقاء الحسن.

وقال الزجاج - في قوله تعالى: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا حَفِيًّا﴾<sup>(٢)</sup>، أي: لطيفا، يقال: حفي فلان بفلان حفاوة: إذا برّه وألطفه.

(١) لفظ اللسان «أنا به حفي: برٌّ... إلخ».

(٢) سورة مريم، الآية: ٤٧.

وقال الفراء: أي عالمًا لطيفًا،  
يُجِيبُ دَعْوَتِي إِذَا دَعَوْتُهُ.

وقال غيره: أي مَعْنِيًا بِي.

وقال الليث: الحَفِيُّ: هو اللطيفُ  
بك، يَبْرُكُ، وَيُلْطِفُكَ، وَيَحْتَفِي  
بك.

وقال الأضمعي: حَفِيَ بِهِ يَخْفَى  
حَفَاوَةً: قَامَ فِي حَاجَتِهِ، وَأَحْسَنَ  
مَثْوَاهُ.

(و) أَيضًا: (أَكْثَرَ السُّؤَالَ عَنْ  
حَالِهِ، فَهُوَ حَافٍ، وَحَفِيٌّ،  
كَغَنِيٍّ)، وَبِهِ فُسِّرَتِ الْآيَةُ: ﴿كَأَنَّكَ  
حَفِيٌّ عَنْهَا﴾<sup>(١)</sup>، أَي: كَأَنَّكَ أَكْثَرْتَ  
الْمَسْأَلَةَ عَنْهَا، وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ:  
«أَنَّ الْأَشْعَثَ سَلَّمَ عَلَيْهِ، فَرَدَّ عَلَيْهِ  
بَغَيْرِ تَحَفٍّ»، أَي: [غَيْرِ]<sup>(٢)</sup> مُبَالِغٍ  
فِي الرَّدِّ وَالسُّؤَالِ.

(وَحَفَا اللَّهُ بِهِ حَفْوًا: أَكْرَمَهُ)،  
وكَذَلِكَ حَفَاهُ اللَّهُ.

(و) حَفَا (زَيْدٌ فَلَانًا: أَعْطَاهُ).

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: حَفَاهُ  
حَفْوًا: (مَنْعَهُ)، يُقَالُ: أَتَانِي  
فَحَفَوْتُهُ، أَي: حَرَمْتُهُ، وَقِيلَ:  
مَنْعَهُ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
عَنِ الْأَضْمَعِيِّ، وَفِي الْحَدِيثِ:  
«عَطَسَ رَجُلٌ فَوْقَ ثَلَاثٍ، فَقَالَ لَهُ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:  
حَفَوْتَ»، أَي: مَنْعْتَنَا أَنْ نُشَمَّتَكَ  
بَعْدَ الثَّلَاثِ، وَيُرْوَى «حَقَوْتَ»  
بِالْقَافِ، وَسَيَأْتِي، فَهُوَ (ضِدٌّ).

(و) حَفَا (شَارِبُهُ)، حَفْوًا: (بَالِغٍ  
فِي أَخْذِهِ) وَالزَّقَ جَزَهُ، (كَأَخْفَاهُ)،  
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «أَمَرَ أَنْ تُحْفَى  
الشَّوَارِبُ وَتُغْفَى اللَّحَى»، أَي:  
يُبَالِغُ فِي قَصِّهَا، وَفِي بَعْضِ  
الْآثَارِ: «مَنْ أَخْفَى شَارِبِيهِ نَظَرَ اللَّهُ  
إِلَيْهِ»، وَبِهِ تَمَسَّكَ الصُّوفِيُّ فِي  
إِحْفَاءِ الشَّوَارِبِ.

(وَأَخْفَى السُّؤَالَ: رَدَّدَهُ).

(و) قَالَ اللَّيْثُ: أَخْفَى فُلَانٌ

(١) سورة الأعراف، الآية: ١٨٧.

(٢) زيادة عن اللسان.

(زَيْدًا: أَلَحَّ عَلَيْهِ، وَبَرَحَ بِهِ فِي  
الْإِلْحَاحِ) عَلَيْهِ، أَوْ سَأَلَهُ فَأَكْثَرَ عَلَيْهِ  
فِي الطَّلَبِ.

(وَحَافَاهُ)، مُحَافَاةً: مَارَاهُ،  
و(نَازَعَهُ فِي الْكَلَامِ)، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ.

(و) الْحَفِيُّ، (كَغْنِيٍّ: الْعَالِمُ)  
الَّذِي (يَتَعَلَّمُ) الْعِلْمَ (بِاسْتِقْصَاءٍ)،  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَبِهِ فُسِّرَتِ الْآيَةُ  
أَيْضًا، أَي: كَأَنَّكَ مُسْتَقْصٍ لِعِلْمِهَا.

(و) الْحَفِيُّ أَيْضًا: (الْمُلِخُ فِي  
السُّؤَالِ)، وَفِي الصُّحَاحِ:  
الْمُسْتَقْصِي فِي السُّؤَالِ، وَبِهِ  
فُسِّرَتِ الْآيَةُ أَيْضًا، وَأَنْشَدَ  
الْجَوْهَرِيُّ لِلأَعَشَى:

فَإِنْ تَسْأَلِي عَنِّي فَيَا رَبِّ سَائِلِ  
حَفِيٍّ عَنِ الْأَعَشَى بِهِ حَيْثُ أَصْعَدَا<sup>(١)</sup>

(ج: حُفَوَاءُ، كَعُلَمَاءَ)، عَنْ  
الْفَرَّاءِ.

(وَالْحَفَاوَةُ: الْإِلْحَاحُ) فِي

(١) ديوانه/٤٥، واللسان، والصحاح، والأساس.

الْمَسْأَلَةِ، (وَمِنْهُ) الْمَثَلُ: (مَأْرِبَةٌ لَا  
حَفَاوَةَ)، وَقِيلَ: الْحَفَاوَةُ هُنَا:  
الْمُبَالَغَةُ فِي السُّؤَالِ عَنِ الرَّجُلِ،  
وَالْعِنَايَةُ فِي أَمْرِهِ.

(وَاحْفَيْتُهُ: حَمَلْتُهُ عَلَى أَنْ يَنْحَثَ  
عَنِ الْخَبَرِ) بِاسْتِقْصَاءٍ.

(و) أَحْفَيْتُ (بِهِ: أَزْرَيْتُ).

(وَاسْتَحْفَى) الرَّجُلُ: (اسْتَخْبَرَ)  
عَلَى وَجْهِ الْمُبَالَغَةِ، كَمَا فِي  
الْأَسَاسِ.

(وَحِفَاءٌ كَكِسَاءٍ: جَبَلٌ)، وَيُقَالُ  
هُوَ بِالْقَافِ، كَمَا سَيَأْتِي.

(وَالْحَافِي: الْقَاضِي).

(وَتَحَافَيْنَا إِلَى السُّلْطَانِ: تَرَاغَبْنَا)  
فَرَفَعْنَا إِلَى الْحَافِي، أَي: الْقَاضِي.  
(وَتَحَفَى: اهْتَبَلَ).

(و) أَيْضًا: (اجْتَهَدَ)، وَهُوَ مُطَاوِعُ  
أَحْفَاهُ: إِذَا أَجْهَدَهُ.

(وَالْحَفِيَاءُ)، بِالْمَدِّ، (وَيُقْصَرُ،  
وَيُقَالُ بِتَقْدِيمِ الْيَاءِ) عَلَى الْفَاءِ:  
(ع، بِالْمَدِينَةِ) عَلَى أُمِّيَالٍ مِنْهَا،



جاء ذكره في حديث السباق، كذا  
في النهاية.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

حَفِي مِنْ نَعْلِهِ وَخُفِّهِ حِفْوَةٌ،  
وَحِفْيَةٌ، وَحَفَاوَةٌ، وَأَخْفَاهُ اللَّهُ،  
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «لِيُخْفِيَهُمَا جَمِيعًا،  
أَوْ لِيُنْعِلَهُمَا جَمِيعًا»، أَي: لِيَمْشِيَ  
حَافِي الرَّجُلَيْنِ، أَوْ مُتَّعِلَهُمَا.  
وَأَخْفَى الرَّجُلُ: حَفِيَتْ دَابَّتُهُ،  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَتَحَفَى إِلَيْهِ: بَالِغٌ فِي الْوَصِيَّةِ.

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: حَفِيَتْ إِلَيْهِ  
بِالْوَصِيَّةِ: بَالِغَتْ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.  
وَالِاخْتِفَاءُ: الْاسْتِثْصَالُ.

وَالِإِخْفَاءُ: الْاسْتِثْقَاءُ فِي  
الْمُنَازَعَةِ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَارِثِ بْنِ  
حِلْزَةَ:

إِنَّ إِخْوَانَنَا الْأَرَاقِمَ يَغْلُو

نَ عَلَيْنَا فِي قِيْلِهِمْ إِخْفَاءٌ<sup>(١)</sup>

(١) ديوانه/٢٣، واللسان، والصحاح، وهو من  
معلقته.

وَأَخْفَاهُ: أَجْهَدَهُ، وَاسْتِثْقَاهُ فِي  
السُّؤَالِ.

وَأَخْفَى فَمَهُ: اسْتِثْقَى عَلَى  
أَسْنَانِهِ.

وَقَالَ خَالِدُ بْنُ كُلْثُومٍ: اخْتَفَى  
الْقَوْمُ الْمَرْعَى: إِذَا رَعَوْهُ فَلَمْ  
يَتْرُكُوا مِنْهُ شَيْئًا، وَالْأَسْمُ الْحَفْوَةُ.

وَالْحَافِي بْنُ قُضَاعَةَ: وَالِدُ  
عِمْرَانَ، مَعْرُوفٌ.

وَبَنُو الْحَافِي: بَطْنٌ فِي رَيْفِ  
مِصْرَ.

وَالْحَافِي: لَقَبُ أَبِي نَضْرٍ بِشْرِ بْنِ  
الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَرْوَزِيِّ  
الْعَابِدِ، لُقِّبَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ طَلَبَ مِنَ  
الْحَذَاءِ شِسْعًا، فَقَالَ لَهُ: مَا أَكْثَرَ  
مَوْوَنَتَكُمْ عَلَى النَّاسِ، فَرَمَى بِهَا،  
وَقَالَ: لَا أَلْبَسُ نَعْلًا أَبَدًا، سَمِعَ  
حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، وَالْمُعَافَى<sup>(١)</sup> بَنَ  
عِمْرَانَ الْمَوْصِلِيَّ، وَكَانَ يَكْرَهُ

(١) في مطبوع التاج «والهاني» والتصحيح من اللباب  
٣٣٢/١.

الرَّوَايَةُ، وَعَنْهُ سَرِيُّ السَّقَطِيُّ،  
وَنُعَيْمُ بْنُ الْهَيْصَمِ مُذَاكِرَةً، تُوْفِّي  
سنة ٢٢٧<sup>(١)</sup>.

### [ ح ق و ] \*

(و) \* (الْحَقُّو: الْكَشْحُ)، وفي  
الصُّحاح: الْخَضْرُ، وَقَالَ أَبُو  
عُبَيْدٍ: الْخَاصِرَةُ، وَهُمَا حَقْوَانِ،  
هَكَذَا اقْتَصَرُوا عَلَى الْفَتْحِ.

قَالَ شَيْخُنَا: وَبَقِيَ عَلَيْهِ الْكَسْرُ،  
رَوَاهُ أَيْمَةُ الرَّوَايَةِ فِي الْبُخَارِيِّ  
وغيره، وَقَالَ: وَرُبَّمَا يُؤْخَذُ مِنْ  
قَوْلِهِ: «وَيُكْسَرُ»، وَلَكِنْ قَاعِدَتَهُ  
دَالَّةٌ عَلَى أَنَّ الضَّبْطَ يَرْجِعُ لِمَا  
يَلِيهِ، وَإِنْ أَرَادَ الْعُمُومَ قَالَ:  
فِيهِمَا، أَوْ فِيهِنَّ، أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ،  
ثُمَّ الْكَسْرُ إِنَّمَا هُوَ لُغَةٌ هَذَلِيَّةٌ، عَلَى  
مَا صَرَّحَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ.

قلتُ: اقْتَصَرَ الْحَافِظُ - فِي الْفَتْحِ

- عَلَى الْفَتْحِ، وَلَمْ يَذْكُرِ الْكَسْرَ،  
وَالَّذِي نَقَلَهُ شَيْخُنَا مِنْ ذِكْرِ الْكَسْرِ  
فَإِنَّمَا حُكِيَ ذَلِكَ فِي مَعْنَى الْإِزَارِ،  
عَلَى مَا بَيَّنَّهَ صَاحِبُ الْمُحْكَمِ  
وغيره، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْحَقُّو:  
(الْإِزَارُ)، يُقَالُ: رَمَى فُلَانٌ  
بِحَقْوِهِ: إِذَا رَمَى بِإِزَارِهِ، وَفِي  
حَدِيثِ عُمَرَ - قَالَ لِلنِّسَاءِ - : «لَا  
تَزْهَدْنَ فِي جَفَاءِ الْحَقْوِ»، أَيِ: لَا  
تَزْهَدْنَ فِي تَغْلِيظِ الْإِزَارِ وَثَخَانَتِهِ؛  
لِيَكُونَ أَسْتَرَ لَكُنَّ، وَفِي حَدِيثِ  
آخَرَ: «أَنَّهُ أُعْطِيَ النِّسَاءُ اللَّاتِي  
غَسَلْنَ ابْنَتَهُ حِينَ مَاتَتْ حَقْوَهُ،  
وَقَالَ: أَشْعِرْنَهَا<sup>(١)</sup> إِيَّاهُ»، أَيِ:  
إِزَارَهُ، (وَيُكْسَرُ، أَوْ: مَعْقِدُهُ)،  
وَفِي الصُّحاحِ: مَشْدُهُ، أَيِ: مِنْ  
الْجَنْبِ، وَهَذَا هُوَ الْأَصْلُ فِيهِ، ثُمَّ  
سُمِّيَ الْإِزَارُ حَقْوًا، لِأَنَّهُ يُشَدُّ عَلَى

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «٣٣٧» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللَّبَابِ  
٣٣٢/١، وَقِيْدُهُ بِالْعِبَارَةِ فَقَالَ: «فِي شَهْرِ  
رَمَضَانَ سَنَةِ سَبْعٍ وَعَشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ».

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «أَسْفَرْنَهَا» بِالسِّينِ وَالْفَاءِ،  
وَالْتَّصْحِيحُ مِنَ اللَّسَانِ وَمَادَّةِ «شَعْر».

الحَقْوُ، كما تُسَمَّى المَزَادَةُ رَاوِيَةً؛  
لأنَّهَا عَلَى الرَّاوِيَةِ، وهو الجَمَلُ،  
قَالَ ابنُ بَرِّي. وفي حَدِيثِ صَلَّةِ  
الرَّحِمِ: «فَأَخَذْتُ بِحَقْوِ الْعَرْشِ»،  
لَمَّا جَعَلَ الرَّحِمَ شَجْنَةً مِنْ  
الرَّحْمَنِ اسْتَعَارَ لَهَا الاسْتِمْسَاكَ  
بِهِ، كَمَا يَسْتَمْسِكُ الْقَرِيبُ بِقَرِيبِهِ،  
وَالنَّسِيبُ بِنَسِيبِهِ، فَالْحَقْوُ فِيهِ مَجَازٌ  
وَتَمْثِيلٌ، (كَالْحَقْوَةِ وَالْحِقَاءِ)،  
كَكِتَابٍ، قَالَ ابنُ سِيدِهِ: كَأَنَّهُ  
سُمِّيَ بِمَا يُلَاثُ عَلَيْهِ، (ج: أَحَقِ)  
فِي الْقِلَّةِ، وَمِنْهُ حَدِيثُ النُّعْمَانِ يَوْمَ  
نَهَاوُنْدَ: «تَعَاهَدُوهَا بَيْنَكُمْ فِي  
أَحْقِيكُمْ»، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: أَصْلُهُ  
أَحَقُّو، عَلَى أَفْعَلٍ، فَحَذَفَ، لِأَنَّهُ  
لَيْسَ فِي الْأَسْمَاءِ اسْمٌ آخِرُهُ حَرْفُ  
عِلَّةٍ وَقَبْلُهُ<sup>(١)</sup> ضَمَّةٌ، فَإِذَا أَدَّى  
قِيَاسٌ إِلَى ذَلِكَ رُفِضَ، فَأُبْدِلَتْ  
مِنَ الضَّمَّةِ الْكُسْرَةُ، فَصَارَ آخِرُهُ يَاءٌ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ «وَقَبْلَهَا» وَالْمُبْتَدَأُ مِنَ  
الصَّحَاحِ.

مَكْسُورًا مَا قَبْلَهَا، فَإِذَا صَارَ كَذَلِكَ  
كَانَ بِمَنْزِلَةِ الْقَاضِي وَالْغَازِي فِي  
سُقُوطِ الْيَاءِ، لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ.

قَالَ ابنُ بَرِّي - عِنْدَ قَوْلِهِ: «فَإِذَا  
أَدَّى قِيَاسٌ إِلَى آخِرِهِ» - : صَوَابُهُ  
عَكْسُ مَا ذَكَرَ؛ لِأَنَّ الضَّمِيرَ فِي  
قَوْلِهِ: «فَأُبْدِلَتْ» يَعُودُ عَلَى  
الضَّمَّةِ، أَي: أُبْدِلَتْ الضَّمَّةُ مِنَ  
الْكَسْرِ، وَالْأَمْرُ بِعَكْسِ ذَلِكَ،  
وَهُوَ أَنْ يَقُولَ: فَأُبْدِلْتُ الْكُسْرَةَ مِنَ  
الضَّمَّةِ.

(وَأَحْقَاءُ)، وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ:

وَعُدْتُمْ بِأَحْقَاءِ الزَّنَادِقِ بَعْدَمَا  
عَرَّكْتُكُمْ عَرَّكَ الرَّحَا بِثِفَالِهَا<sup>(١)</sup>

(وَحَقِيٌّ) فِي الْكَثْرَةِ، قَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ: هُوَ فُعُولٌ، قُلِبَتْ الْوَاوُ  
الْأُولَى يَاءً؛ لَتُدْغَمَ فِي الَّتِي  
بَعْدَهَا، (وَحِقَاءُ)، كَكِتَابٍ، وَهُوَ  
جَمْعُ حَقْوٍ وَحَقْوَةٍ، بِفَتْحِهِمَا.

(١) اللِّسَانُ. [وَالْتَهْدِيبُ ٥/١٢٤].

(وَحَقَّاهُ حَقْوًا: أَصَابَ حَقْوَهُ)،  
عَلَى الْقِيَاسِ فِي ذَلِكَ، (فَهُوَ حَقٌّ).  
وَقَالَ الدُّخْيَانِيُّ: رَجُلٌ حَقٌّ:  
يَشْتَكِي حَقْوَهُ.

(وَحَقِّي، كَعُنِيَ حَقًّا)، وَفِي  
الْمُحْكَمِ: حَقْوًا (فَهُوَ مُحَقَّوٌّ)،  
وَمُحَقِّيٌّ: شَكََا حَقْوَهُ، قَالَ الْفَرَّاءُ:  
بُنِيَ عَلَى فِعْلٍ، كَقَوْلِهِ:

\* مَا أَنَا بِالْجَافِي وَلَا الْمَجْفِي <sup>(١)</sup> \*  
بَنَاهُ عَلَى جُفِيٍّ، وَأَمَّا سَبَوِيهِ،  
فَقَالَ: إِنَّمَا فَعَلُوا ذَلِكَ لِأَنَّهُمْ  
يَمِيلُونَ إِلَى الْأَخْفِ؛ إِذِ الْيَاءُ أَخْفُ  
عَلَيْهِمْ مِنَ الْوَاوِ، وَكُلُّ وَاحِدَةٍ  
مِنْهُمَا تَدْخُلُ عَلَى الْأُخْرَى فِي  
الْأَكْثَرِ.

(وَتَحَقَّى) الرَّجُلُ: (شَكََا حَقْوَهُ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (الْحَقْوُ: مَوْضِعُ  
غَلِيظٍ مُرْتَفِعٍ عَنِ السَّيْلِ)، وَفِي  
الْمُحْكَمِ: عَلَى السَّيْلِ، (ج:

(١) اللسان، والمحكم ٣/٣٥٠، وتقدم في (جفر).

(حِقَاءُ)، كَكِتَابٍ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ  
يَصِفُ مَطَرًا:

\* يَنْفِي ضِبَاعَ الْقُفِّ عَنْ حِقَائِهِ <sup>(١)</sup> \*  
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: كُلُّ مَوْضِعٍ يَبْلُغُهُ  
مَسِيلُ الْمَاءِ فَهُوَ حَقْوٌ.  
وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: حَقْوُ الْجَبَلِ:  
سَفْحُهُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْحَقْوُ (مِنْ  
السَّهْمِ: مَوْضِعُ الرِّيشِ)، وَفِي  
الصُّحَاكِ: مُسْتَدَقُّهُ مِنْ مُؤَخَّرِهِ مِمَّا  
يَلِي الرِّيشَ، وَفِي الْأَسَاسِ: تَحْتَ  
الرِّيشِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْحَقْوُ (مِنْ  
الثَّنِيَّةِ: جَانِبَاهَا)، قَالَ اللَّيْثُ: إِذَا  
نَظَرْتَ إِلَى رَأْسِ الثَّنِيَّةِ مِنْ ثَنَائِيَا  
الْجَبَلِ رَأَيْتَ لِمَخْرَمَيْهَا حَقْوَيْنِ.

(و) الْحَقْوَةُ، (بِهَاءٍ: وَجَعُ  
الْبَطْنِ) <sup>(٢)</sup>، وَفِي الصُّحَاكِ: وَجَعُ

(١) اللسان، وفي المحكم ٣/٣٥٠ «يُنْفِي  
ضِبَاعَ...».

(٢) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَلَفْظُ الْقَامُوسِ  
- كَالصُّحَاكِ - : «وَجَعُ فِي الْبَطْنِ».

فِي الْبَطْنِ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ قَالَ: مَا حَسَدْتُ ابْنَ آدَمَ إِلَّا عَلَى الطُّسَاءِ وَالْحَقْوَةِ»، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ، فَقَالَ: (مِنْ أَكْلِ اللَّحْمِ، كَالْحِقَاءِ، بِالْكَسْرِ)، وَفِي الْمُحْكَمِ: الْحَقْوَةُ وَالْحِقَاءُ: وَجَعٌ فِي الْبَطْنِ يُصِيبُ الرَّجُلَ مِنْ أَنْ يَأْكُلَ اللَّحْمَ بَحْتًا، فَيَأْخُذَهُ لِذَلِكَ سُلَاحٌ، وَفِي التَّهْذِيبِ: يُورِثُ نَفْخَةً فِي الْحَقْوَيْنِ.

(و) قَدْ (حَقِي، كَعْنِي، فَهُوَ مَحْقُوٌّ، وَمَحْقِيٌّ): إِذَا أَصَابَهُ ذَلِكَ الدَّاءُ، قَالَ رُؤْبَةُ:

\* مِنْ حَقْوَةِ الْبَطْنِ وَدَاءِ الْإِغْدَاذِ<sup>(١)</sup> \*

فَمَحْقُوٌّ، عَلَى الْقِيَاسِ، وَمَحْقِيٌّ، عَلَى مَا قَدَّمْنَا.

(و) الْحَقْوَةُ: (دَاءٌ فِي الْإِبِلِ)،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْإِغْدَادُ» بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ، وَالتَّصْحِيحُ مِنْ دِيَوَانِهِ/ ٤٠، وَاللِّسَانُ، وَمَا هُنَا

مُلَفَّقٌ مِنْ مَشْطُورِينَ وَصَوَابٌ إِنْشَادُهُ:

\* وَقَدْ نُدَاوَى مِنْ صِدَامِ الْإِغْدَاذِ \*

\* وَحَقْوَةُ الْبَطْنِ وَدَاءُ الْأَلْهَادِ \*

نَحْوُ التَّقْطِيعِ (يَنْقَطِعُ)<sup>(١)</sup> لَهُ (بَطْنُهُ مِنْ النُّحَازِ)، وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ الْحَقْوَةُ لِلْإِنْسَانِ.

(وَحِقَاءٌ، كِكِسَاءٍ: ع)، أَوْ جَبَلٌ، وَتَقَدَّمَ أَنَّهُ بِالْفَاءِ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

عَاذَ بِحَقْوِهِ: إِذَا اسْتَجَارَ بِهِ وَاعْتَصَمَ، وَهُوَ مَجَازٌ، قَالَ الشَّاعِرُ:

سَمَاعَ اللَّهِ وَالْعُلَمَاءِ إِنِّي  
أَعُوذُ بِحَقْوِ خَالِكَ يَا ابْنَ عَمْرِو<sup>(٢)</sup>

وَالْحَقْوَةُ: مِثْلُ النَّجْوَةِ، إِلَّا أَنَّهُ مُرْتَفِعٌ عَنْهُ، تَتَحَرَّزُ فِيهِ السَّبَاعُ مِنَ السَّيْلِ، وَالْجَمْعُ: حِقَاءٌ.

وَقَالَ النَّضْرُ: حَقِي الْأَرْضِ: سُفُوحُهَا وَأَسْنَادُهَا، وَاحِدُهَا حَقْوٌ، وَهُوَ الْهَدَفُ وَالسَّنْدُ، وَالْأَخْقِي كَذَلِكَ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

(١) فِي اللِّسَانِ «يَنْقَطِعُ».

(٢) اللِّسَانُ، وَالْمُحْكَمُ ٣/ ٣٥٠، وَتَقَدَّمَ فِي (سَمْع) بِرَوَايَةٍ: «أَعُوذُ بِخَيْرِ خَالِكَ».

تَلْوِي الثَّنَايَا بِأَحْقِيهَا حَوَاشِيَهُ

لِي الْمَلَاءِ بِأَثْوَابِ التَّفَارِيحِ<sup>(١)</sup>

يَعْنِي بِهِ السَّرَابَ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْحِقَاءُ: رِبَاطُ

الْجُلِّ عَلَى بَطْنِ الْفَرَسِ إِذَا حُنِذَ

لِلتَّضْمِيرِ، وَأَنْشَدَ لَطَلْقِ بْنِ عَدِيٍّ:

\* ثُمَّ حَطَطْنَا الْجُلَّ ذَا الْحِقَاءِ \*

\* كَمِثْلِ لَوْنٍ خَالِصِ الْحِنَاءِ<sup>(٢)</sup> \*

أَخْبَرَ أَنَّهُ كُمِيتٌ.

وَاحْتَقَى الْكَلْبُ فِي الْإِنَاءِ اخْتِقَاءً:

وَلَغَ، نَقْلَهُ الْفَرَاءَ عَنِ الدُّبَيْرِيَّةِ.

وَحَقَّاهُ الْمَاءُ: بَلَغَ حَقْوَهُ، عَنِ

الْفَرَاءِ.

## \* [ ح ك و ] \*

(و) \* (حَكَوْتُ الْحَدِيثَ،

أَحْكُوهُ): لُغَةٌ فِي حَكَيْتُ، حَكَاهَا

أَبُو عُبَيْدَةَ، كَمَا فِي الصُّحَاكِ.

## \* [ ح ك ي ] \*

(ي) \* (كَحَكَيْتُهُ أَحْكِيهِ) حِكَايَةً.

(وَحَكَيْتُ فُلَانًا، وَحَاكَيْتُهُ)

مُحَاكَاةً: (شَابَهْتُهُ)، يُقَالُ: فُلَانٌ

يَحْكِي الشَّمْسَ حُسْنًا، وَيُحَاكِيهَا،

بِمَعْنَى.

(و) أَيْضًا: (فَعَلْتُ فِعْلَهُ)، كَمَا فِي

الصُّحَاكِ، (أَوْ): قُلْتُ مِثْلَ (قَوْلِهِ:

سَوَاءً) لَمْ تُجَاوِزْهُ، وَفِي الْحَدِيثِ:

«مَا سَرَّنِي أَنِّي حَكَيْتُ فُلَانًا<sup>(١)</sup> وَأَنَّ

لِي كَذَا وَكَذَا»، أَيْ: فَعَلْتُ مِثْلَ

فِعْلِهِ، يُقَالُ: حَكَاهُ وَحَاكَاهُ، وَأَكْثَرُ

مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْقَبِيحِ الْمُحَاكَاةُ.

(وَعَنُ الْكَلَامَ، حِكَايَةً: نَقَلْتُهُ).

(و) حَكَيْتُ (الْعُقْدَةَ: شَدَدْتُهَا)

وَقَوَّيْتُهَا، عَنِ ابْنِ الْقَطَّاعِ،

(كَأَحْكَيْتُهَا) وَأَحْكَايْتُهَا، وَحَكَايْتُهَا،

وَرَوَى ثَعْلَبُ بَيْتَ عَدِيٍّ بْنِ زَيْدٍ:

(١) ديوانه/٧٤، واللسان، والتكملة، والجمهرة

١٨٣/٢.

(٢) اللسان، والتكملة.

(١) في اللسان والنهاية ٤٢١/١ «إنسانًا» وفي هامش

النهاية عن نسخة «فلانًا».

أَجَلٍ أَنْ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ

فَوْقَ مَنْ أَحْكَى بِصُلْبٍ وَإِزَارٍ<sup>(١)</sup>

أَيُّ: فَوْقَ مَنْ شَدَّ إِزَارَهُ عَلَيْهِ،  
قَالَ: وَيُرَوَّى: «فَوْقَ مَا أَحْكَى»،  
أَيُّ: فَوْقَ مَا أَقُولُ، مِنْ الْحِكَايَةِ،  
وَيُرَوَّى:

\* فَوْقَ مَنْ أَحْكَا صُلْبًا بِإِزَارٍ<sup>(٢)</sup> \*

وهذه الرواية تقدمت في الهمزة.  
(وامرأة حكي، كغني: نمامة)،  
تحكي كلام الناس، وتتم به، قال  
الشنفرى:

لَعَمْرُكَ مَا إِنْ أُمَّ عَمْرٍو بَرَادَةَ

حَكِيٍّ وَلَا سَبَابَةَ قَبْلُ سُبَّتِ<sup>(٣)</sup>

(واحتكى أمري: استحكمت).

(وأحكى عليهم: أبر)، نقله

الصباغاني.

(١) ديوانه/٩٤، واللسان، والصحاح، والجمهرة

٢٣٥/٣، وتقدم في (حكا) و(صلب) و(أزر).

(٢) المقاييس ٩٢/٢ وتقدم في (حكا).

(٣) التكملة، وكأنه سقط من تائيته في المفضليات

(مف ٢٠) والسياق فيها يحتمله بعد البيت

الخامس، وليس في ديوانه.

[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

اِحْتَكَى ذَلِكَ فِي صَدْرِي: وَقَعَ

فيه، عن الفراء.

والحكاة، بالضم مقصوراً:

العظاية الضخمة، والجمع:

حكي، كهدي، وهي لغة في

الحكاءة، بالضم ممدودة، كما

تقدم في موضعه.

والحاكية: الشادة<sup>(١)</sup>، يقال:

حكث: أي شدت، عن الفراء.

ورجل حكوئي، بالتحريك:

صاحب حكايات ونواذر، عامية.

[ ح ل و ]

(و) \* (الحلو، بالضم: ضد

المُر).

والحلاوة: ضد المرارة.

(حلي) الشيء، (كرضي، ودعا،

وسرو، حلاوة، وحلوا)، بالفتح،

(وحلوانا، بالضم، وأحلولى)،

وهذا البناء للمبالغة في الأمر.

(١) في مطبوع التاج «الشدة» والمثبت من اللسان عن  
الفراء.

(وَحَلِي الشَّيْءَ، كَرَضِي،  
وَاسْتَحْلَاهُ، وَتَحْلَاهُ، وَاحْلُولَاهُ،  
بِمَعْنَى) وَاحِدٍ، وَشَاهِدُ تَحْلَاهُ قَوْلُ  
ذِي الرُّمَّةِ:

فَلَمَّا تَحَلَّى قَرْعَهَا الْقَاعَ سَمِعَهُ  
وَبَانَ لَهُ وَسْطُ الْأَشْيَاءِ انْغِلَالُهَا<sup>(١)</sup>

يَعْنِي أَنَّ الصَّائِدَ فِي الْقُتْرَةِ إِذَا  
سَمِعَ وَطْءَ الْحَمِيرِ، فَعَلِمَ أَنَّهُ  
وَطْؤُهَا، فَرِحَ بِهِ، وَتَحَلَّى سَمِعَهُ  
ذَلِكَ، وَشَاهِدُ اخْلُولَاهُ قَوْلُ  
الشَّاعِرِ:

فَلَوْ كُنْتَ تُعْطِي حِينَ تُسْأَلُ سَامَحَتْ  
لَكَ النَّفْسُ وَاخْلُولَاكَ كُلُّ خَلِيلٍ<sup>(٢)</sup>

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَجَعَلَ حُمَيْدُ بْنُ  
ثَوْرٍ اخْلُولِي مُتَعَدِّيًا، فَقَالَ:

فَلَمَّا أَتَى عَامَانَ بَعْدَ انْفِصَالِهِ  
عَنِ الضَّرْعِ وَاخْلُولِي دِمَاثًا يَرُودُهَا<sup>(٣)</sup>

(١) ديوانه/٥٣٦، وفيه «تَجَلَّى» بِالْجِيمِ، وَاللِّسَانِ.

(٢) اللِّسَانُ، وَالْأَسَاسُ، وَتَقْدِمُ فِي (سَمَحَ).

(٣) ديوانه/٧٣، وَاللِّسَانُ، وَالصَّحَّاحُ.

[وَالْمَحْتَسِبُ ٣١٩/١ وَالْمَنْصَفُ ٨٢/١].

قَالَ: وَلَمْ يَجِئْ أَفْعُوْعَلْ مُتَعَدِّيًا إِلَّا  
فِي هَذَا الْحَرْفِ، وَحَرْفِ آخَرَ،  
وَهُوَ: اَعْرُورَيْتُ الْفَرَسَ، قَالَ ابْنُ  
بَرِّي: وَمِثْلُهُ قَوْلُ قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ:

أَمْرٌ عَلَى الْبَاغِي وَيَغْلُظُ جَانِبِي  
وَذُو الْقَصْدِ اخْلُولِي لَهُ وَأَلِينُ<sup>(١)</sup>

(وَقَوْلُ حَلِيٍّ، كَغَنِيٍّ: يَخْلُولِي فِي  
الْفَمِ)، قَالَ كَثِيرُ عَزَّةَ:

نُجِدُ لَكَ الْقَوْلَ الْحَلِيَّ وَنَمْتَطِي  
إِلَيْكَ بَنَاتِ الصَّيْعَرِيِّ وَشَذَقِمُ<sup>(٢)</sup>

(وَحَلِيٍّ بَعَيْنِي وَقَلْبِي، كَرَضِي)  
يَخْلِي، (و) حَلَا: مِثْلُ: (دَعَا)،

يَخْلُو (حَلَاوَةً، وَخُلُوَانًا) بِالضَّمِّ:  
إِذَا أَعْجَبَكَ، (أَوْ حَلَا) الشَّيْءُ (فِي

الْفَمِ) يَخْلُو حَلَاوَةً، (وَحَلِيٍّ  
بِالْعَيْنِ)، كَرَضِي، إِلَّا أَنَّهُمْ

يَقُولُونَ: هُوَ خُلُوٌّ فِي الْمَعْنَيْنِ.

وَقَالَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ: لَيْسَ

حَلِيٍّ مِنْ حَلَا فِي شَيْءٍ، هَذِهِ لُغَةٌ

(١) ديوانه/١٠٨، وَاللِّسَانُ.

(٢) ديوانه/٣٠٠، وَاللِّسَانُ.



عَلَى حَدِيثِهَا، كَأَنَّهَا مُشْتَقَّةٌ مِنَ الْحَلِيِّ  
الْمَلْبُوسِ؛ لِأَنَّهُ حَسُنَ فِي عَيْنِكَ،  
كَحُسْنِ الْحَلِيِّ، وَهَذَا لَيْسَ بِقَوِيٍّ  
وَلَا مَرْضِيٍّ.

قَالَ اللَّيْثُ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ: حَلَا  
فِي عَيْنِي، وَحَلَا فِي فَمِي، وَهُوَ  
يَحْلُو حُلُوءًا، وَحَلِي بِصَدْرِي، وَهُوَ  
يَحْلَى حُلُوءًا.

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: حَلِيٌّ<sup>(١)</sup> فِي  
صَدْرِي يَحْلَى، وَحَلَا فِي فَمِي:  
يَحْلُو.

(وَكَذَا: حَلِيٌّ مِنْهُ بِخَيْرٍ، وَحَلَا)،  
كَرْضِيٍّ وَدَعَا: (أَصَابَ مِنْهُ خَيْرًا).  
(وَحَلَا الشَّيْءُ، وَحَلَاهُ تَحْلِيَةً:  
جَعَلَهُ حُلُوءًا)، أَي: ذَا حَلَاوَةٍ  
(وَهَمْزُهُ غَيْرُ قِيَاسٍ)، قَالَ اللَّيْثُ:  
وَهُوَ غَلَطٌ مِنْهُمْ، يَقُولُونَ: حَلَأْتُ  
السَّوِيقَ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ: تَوَهَّمَتِ  
الْعَرَبُ فِيهِ الْهَمْزَ، لَمَّا رَأَوْا قَوْلَهُ:  
حَلَأْتُهُ عَنِ الْمَاءِ، أَي: مَنَعْتُهُ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «حَلَا فِي صَدْرِي يَحْلَا»  
وَالْتَصَحِيحُ وَالضَّبْطُ مِنَ اللِّسَانِ، وَالصَّحَاحُ.

مَهْمُوزًا، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْبَحْثُ فِيهِ فِي  
«رِثَ أ» وَفِي «ح ل أ» وَفِي «د ر أ».  
(وَحْلُو الرِّجَالِ)، بِالضَّمِّ: (مَنْ  
يُسْتَخَفُّ وَيُسْتَحْلَى) فِي الْعَيْنِ،  
أَنْشَدَ اللَّحْيَانِيُّ:

وَإِنِّي لِحُلُوٍّ تَغْتَرِينِي مَرَارَةً  
وَإِنِّي لَصَعْبُ الرَّأْسِ غَيْرُ ذُلُولٍ<sup>(١)</sup>

(ج: حُلُوءٌ)، وَلَا يُكْسَرُ،  
(وَهِيَ حُلُوءَةٌ)، نَسِيَ هُنَا قَاعِدَتَهُ،  
(ج: حُلُوءَاتٌ)، وَلَا يُكْسَرُ أَيْضًا.

(وَرَجُلٌ حَلُوءٌ، كَعَدُوٌّ)، أَي:  
(حُلُوءٌ)، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَلَمْ  
يَحْكِهِ يَعْقُوبُ فِي الْأَشْيَاءِ الَّتِي زَعَمَ  
أَنَّهُ حَصَرَهَا، كَحَسُوٍّ، وَفَسُوٍّ.

(وَحُلُوءَةٌ، بِالضَّمِّ: فَرَسٌ) عُبَيْدُ بْنُ  
مُعَاوِيَةَ.

(وَالْحُلُوءُ)، بِالْمَدِّ، كَمَا جَزَمَ بِهِ  
الْفَرَّاءُ، وَقَالَ: إِنَّهَا تُكْتَبُ بِالْأَلِفِ،  
كَالْكَلِمِ الْمَمْدُودَةِ، (وَيُقْصَرُ) نُقِلَ  
ذَلِكَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ، وَقَالَ: إِنَّهَا

(١) اللِّسَانُ.

تُكْتَبُ بِالْيَاءِ، كَالْكَلِمِ الْمَقْصُورَةِ،  
وَيُؤَنَّثُ لَا غَيْرُ.

قَالَ شَيْخُنَا: وَأَغْرَبَ الْحَافِظُ بْنُ  
حَجَرٍ، فَقَالَ: إِنَّهَا بِالْقَصْرِ،  
وَتُكْتَبُ بِالْأَلِفِ.

قُلْتُ: وشاهد الممدود قول  
الكميت:

مِنْ رَيْبٍ دَهْرٍ أَرَى حَوَادِثَهُ  
تَعْتَرُ حَلَوَاءَهَا شَدَائِدُهَا<sup>(١)</sup>

وقال ابنُ بَرِّي: يُحْكِي أَنَّ ابْنَ  
شُبْرُمَةَ عَاتَبَهُ ابْنُهُ عَلَى إِثْيَانِ  
السُّلْطَانِ، فَقَالَ: يَا بُنَيَّ إِنَّ أَبَاكَ  
أَكَلَ مِنْ حَلَوَائِهِمْ، فَحَطَّ فِي  
أَهْوَائِهِمْ.

قلت: وحكى لي بعضُ الشُّيُوخِ  
أَنَّهُ اخْتَلَفَ فِي مَدِّ الْحَلَوَاءِ وَقَصْرِهَا  
بَيْنَ يَدَيِ السُّلْطَانِ الْمُجَاهِدِ مُحَمَّدٍ  
أُورُنْكَ<sup>(٢)</sup> زَيْبِ خَانَ سُلْطَانِ الْهِنْدِ،

(١) شعر الكميته ١٥٧/١، واللسان، والصحاح.

(٢) في مطبوع التاج «أدرنك» تحريف والتصحيح من  
الأعلام ٤٦/٦ وهو «أورنك» بالجاف الفارسية.

رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، وَكَانَ مُحِبًّا لِلْعِلْمِ  
وَالْعُلَمَاءِ، فَدَارَ الْكَلَامُ بَيْنَهُمْ،  
فَأَجْمَعَ غَالِبُهُمْ عَلَى الْمَدِّ، وَأَنْكَرُوا  
الْقَصْرَ، وَرَجَّحَ بَعْضُ الْقَصْرِ،  
وَأَنْكَرَ الْمَدَّ، وَجَعَلُوا الْحَكَمَ بَيْنَهُمْ  
كِتَابَ الْقَامُوسِ، فَاسْتَدَلَ الْقَائِلُ  
بِالْقَصْرِ بِقَوْلِهِ: «وَيُقْصَرُ» أَنَّهُ عَلَى  
الْقَصْرِ، وَأَكْرَمَهُ السُّلْطَانُ.

قلت: وليس في نصِّ القاموس ما  
يُرْجِّحُ الْقَصْرَ عَلَى الْمَدِّ، بَلِ الَّذِي  
يَقْتَضِيهِ سِيَاقُهُ أَنَّ الْقَصْرَ مَرْجُوحٌ،  
وهو الصَّحِيحُ، وَلَعَلَّهُ سَقَطَ حَرْفُ  
الْعَطْفِ مِنْ نُسخَةِ السُّلْطَانِ، فَتَأَمَّلْ  
ذَلِكَ.

(م) أي: معروف، قال  
الجَوْهَرِيُّ: وَهِيَ الَّتِي تُؤْكَلُ، وَقَالَ  
ابْنُ سَيِّدِهِ: مَا غُولِجَ مِنَ الطَّعَامِ  
بِحَلَاوَةٍ، وَمِثْلُهُ فِي التَّهْدِيدِ.  
وقيل: الْحَلَوَاءُ خَاصَّةٌ بِمَا دَخَلَتْهُ  
الصَّنْعَةُ.

قال شَيْخُنَا: وَقِيلَ: الْحَلَوَاءُ الَّتِي  
وَرَدَتْ فِي الْحَدِيثِ هِيَ الْمَجِيعُ.

(و) الحَلَوَاءُ: (الفاكِهَةُ الحُلُوَّةُ)،  
وفي التَّهْذِيبِ: وقال بعضهم:  
يُقَالُ لِلْفَاكِهَةِ حَلَوَاءٌ.

(وَنَاقَةٌ حَلُوَّةٌ، كَعَدُوَّةٍ وَغَنِيَّةٍ: تَامَّةٌ  
الْحَلَاوَةِ)، الَّذِي فِي الْمُحْكَمِ: وَنَاقَةٌ  
حَلِيَّةٌ: عَلِيَّةٌ فِي الْحَلَاوَةِ، عَنْ  
اللُّحْيَانِيِّ، هَذَا نَصُّ قَوْلِهِ، وَأَضْلَاهَا  
حَلُوَّةٌ.

(و) يُقَالُ: فُلَانٌ (مَا يُمِرُّ وَمَا  
يُحْلِي)، أَي: (مَا يَتَكَلَّمُ بِمُرٍّ وَلَا  
حُلُوٍّ، وَ) قِيلَ: (لَا يَفْعَلُ) فِعْلًا  
(مُرًّا وَلَا حُلُوًّا)، وَكَذَلِكَ مَا أَمَرَ  
وَمَا أَحْلَى.

(فَإِنْ نَفَيْتَ عَنْهُ أَنْ يَكُونَ مُرًّا مَرَّةً،  
وَحُلُوًّا أُخْرَى، قُلْتَ: مَا يَمُرُّ وَلَا<sup>(١)</sup>  
يَحْلُو)، وَهَذَا الْفَرْقُ عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ.

(وَحَلَاةُ الشَّيْءِ حَلَوًا: أَعْطَاهُ  
إِيَّاهُ)، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ:

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «وَمَا يَحْلُو» وَالْمُثَبِّتُ مِنَ  
الْقَامُوسِ وَاللِّسَانِ عَنْ ابْنِ الْإِعْرَابِيِّ.

كَأَنِّي حَلَوْتُ الشُّعْرَ يَوْمَ مَدَحْتُهُ  
صَفَا صَخْرَةً صَمَاءً يَيْسُ بِلَالِهَا<sup>(١)</sup>  
(و) فِي الصُّحَاكِ: حَلَا فُلَانًا مَا لَا  
يَحْلُوهُ (حَلَوًا، وَحُلُونًا، بِالضَّمِّ):  
إِذَا وَهَبَ لَهُ شَيْئًا [عَلَى شَيْءٍ؟]<sup>(٢)</sup>  
فَعَلَهُ [لَهُ]<sup>(٢)</sup> غَيْرَ الْأَجْرَةِ، قَالَ  
عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِةٍ:

أَلَا رَجُلٌ أَخْلَوَهُ رَحْلِي وَنَاقَتِي  
يُبْلِغُ عَنِّي الشُّعْرَ إِذْ مَاتَ قَائِلُهُ<sup>(٣)</sup>

قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَيُرْوَى هَذَا الْبَيْتُ  
لِضَابِيٍّ الْبُرْجُمِيِّ.

حَلَا الرَّجُلَ حَلَوًا، وَحُلُونًا:  
(زَوَّجَهُ ابْنَتَهُ، أَوْ أُخْتَهُ)، أَوْ امْرَأَةً  
مَا، (بِمَهْرٍ مُسَمًّى عَلَى أَنْ يَجْعَلَ  
لَهُ مِنَ الْمَهْرِ شَيْئًا مُسَمًّى)، وَكَانَتْ  
الْعَرَبُ تُعَيِّرُ بِهِ.

(١) دِيَوَانُهُ/١٠٠ وَاللِّسَانُ، وَالْمَقَائِيسُ ٩٤/٢.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «وَهَبَ لَهُ شَيْئًا فَعَلَهُ غَيْرَ الْأَجْرَةِ»  
وَالْتَصْحِيحُ وَالزِّيَادَةُ مِنَ الصُّحَاكِ.

(٣) دِيَوَانُهُ/١٣١، وَاللِّسَانُ، وَالصُّحَاكِ، وَالْجُمُهرَةُ  
١٩٢/٢ وَ٤١٦/٣، [وَالْتَهْذِيبُ ٢٣٤/٥].

(والْحُلُوانُ، بِالضَّمِّ: أَجْرَةُ الدَّلَالِ) خَاصَّةً، عَنِ اللَّخْيَانِيِّ.

(و) أَيْضًا: أَجْرَةُ (الكَاهِنِ)، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «نَهَى عَنْ حُلُوانِ الْكَاهِنِ»، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هُوَ مَا يُغْطَاهُ الْكَاهِنُ وَيُجْعَلُ لَهُ عَلَى كَهَانَتِهِ.

(و) أَيْضًا: (مَهْرُ الْمَرْأَةِ)، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ - لَامْرَأَةً فِي زَوْجِهَا - :  
\* لَا يَأْخُذُ الْحُلُوانَ مِنْ بَنَاتِيَا <sup>(١)</sup> \*  
(أَوْ) هُوَ (مَا) كَانَتْ (تُعْطَى عَلَى مُتَعَتِهَا) بِمَكَّةَ.

(أَوْ) هُوَ: (مَا أُعْطِيَ) الرَّجُلُ (مِنْ نَحْوِ رِشْوَةٍ)، يُقَالُ: حَلَوْتُ، أَي: رَشَوْتُ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدَةَ أَيْضًا.

(و) يُقَالُ: (لَأَحْلُوَنَّكَ حُلُوانَكَ)،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «لَا يُوْخَذُ» وَفِي اللِّسَانِ، وَالصَّحَاحِ «بَنَاتِنَا» وَالْمَثْبُوتُ مِثْلُهُ فِي الْمَقَائِيسِ ٩٥/٢.

أَي: (لَأَجْزِيَنَّكَ جَزَاءَكَ)، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(و) يُقَالُ: وَقَعَ عَلَى (حَلَاوَةٍ الْقَفَا)، بِالْفَتْحِ، نَقَلَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ، وَقَالَ الْكِسَائِيُّ: لَيْسَتْ بِمَعْرُوفَةٍ، (وَيُضَمُّ)، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ، وَنَقَلَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَيْضًا الْكُسْرَ، فَهِيَ مُثَلَّثَةٌ، وَأَغْفَلَهُ الْمُصَنِّفُ قُصُورًا، (وَحَلَاءَتُهُ) بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ، وَهَذِهِ عَنِ اللَّخْيَانِيِّ، (وَحَلَاوَاهُ)، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ، (وَحُلَاوَاهُ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ (وَحُلَاوَاهُ، بِالضَّمِّ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا، أَي: عَلَى (وَسَطِهِ)، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: إِذَا فَتَحْتَ مَدَدْتَ، وَإِذَا ضَمَمْتَ قَصَرْتَ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: حَلَاوَةُ الْقَفَا: حَاقٌ وَسَطُهُ، وَقِيلَ: فَأُسَّهُ، (ج: حَلَاوَى).

(وَالْحِلُّو، بِالْكَسْرِ: حَفٌّ صَغِيرٌ يُنْسَجُ بِهِ)، وَيُقَالُ: هِيَ الْخَشَبَةُ الَّتِي يُدِيرُهَا الْحَائِكُ، وَشَبَّهَ

الشَّمَاحُ لِسَانَ الْحِمَارِ بِهِ، فَقَالَ:

قَوِيرِحُ أَغْوَامٍ كَأَنَّ لِسَانَهُ

-إِذَا صَاحَ- حَلَوُ زَلٍّ عَنْ ظَهْرِ مَنْسَجٍ<sup>(١)</sup>

(وَأَرْضُ حَلَاوَةٍ: تُنْبِتُ ذُكُورَ

البَقْلِ).

(وَالْحُلَاوَى، بِالضَّمِّ)، عَلَى

فُعَالَى: (شَجَرَةٌ صَغِيرَةٌ) مِنْ

الْجَنَبَةِ، تَدُومُ خُضْرَتُهَا، (و) قِيلَ:

(نَبْتُ شَائِكٍ) زَهْرَتُهُ صَفْرَاءُ، وَلَهُ

وَرَقٌ صِغَارٌ مُسْتَدِيرٌ، كَوَرَقِ

السَّدَابِ، وَفِي التَّهْذِيبِ: ضَرْبٌ

مِنَ النَّبَاتِ يَكُونُ بِالْبَادِيَةِ، (ج:

الْحَلَاوَى أَيْضًا)، أَي: كَالوَاحِدِ،

(و) قِيلَ: جَمْعُهُ: (الْحُلَاوِيَّاتُ)،

وَقِيلَ: وَاحِدَتُهُ الْحَلَاوِيَّةُ،

كَرَبَاعِيَّةٍ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَا أَعْرِفُ

الْحَلَاوَى وَلَا الْحَلَاوِيَّةَ، وَالَّذِي

عَرَفْتُهُ الْحَلَاوَى، عَلَى فُعَالَى،

وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ -

فِي بَابِ فُعَالَى -: خُزَامَى،

وَرُخَامَى، وَحُلَاوَى، كُلُّهُنَّ نَبْتُ،

قَالَ: وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ.

(وَحَالِيَّتُهُ: طَائِبَتُهُ)، وَهُوَ مَجَازٌ،

وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْمَرَّارِ الْفَقْعَسِيِّ:

فَإِنِّي إِذَا حُولِيتُ حُلُوْ مَذَاقَتِي

وَمُرٌّ إِذَا مَا رَامَ ذُو إِحْنَةٍ هَضْمِي<sup>(١)</sup>

(وَأَحْلِيَّتُهُ: وَجَدْتُهُ) حُلُوًّا، (أَوْ:

جَعَلْتُهُ حُلُوًّا)، نَقَلَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ،

وَقَالَ فِي الْأَخِيرِ: وَمِنْهُ يُقَالُ: مَا

أَمَرٌّ وَمَا أَحْلَى: إِذَا لَمْ يَقُلْ شَيْئًا،

وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي لَعَمْرٍو بْنِ الْهَذِيلِ

الْعَبْدِيُّ:

وَنَحْنُ أَقْمَنَّا أَمْرَ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ

وَأَنْتَ بَشَاجٍ لَا تُمِرُّ وَلَا تُحْلِي<sup>(٢)</sup>

قَالَ صَاحِبُ اللِّسَانِ: وَفِيهِ نَظَرٌ،

وَيُشَبِّهُ أَنَّ يَكُونُ هَذَا الْبَيْتُ شَاهِدًا

عَلَى قَوْلِهِ: «لَا يُمِرُّ وَلَا يُحْلِي»،

(١) اللسان، والصحاح، وليس في ديوانه.

(٢) اللسان، وعجزه في معجم البلدان (تأج).

(١) ديوانه/٨٦، واللسان، والتكملة، والمحكم

أي: ما يَتَكَلَّمُ بِحُلُوٍ وَلَا مُرٍّ.

(وَحُلُوَانُ، بِالضَّمِّ: بِلْدَانِ)  
بِالْعِرَاقِ وَالشَّامِ. (و) قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ: هُمَا (قَرَيَتَانِ) إِحْدَاهُمَا:  
حُلُوَانُ الْعِرَاقِ، وَالْأُخْرَى: حُلُوَانُ  
الشَّامِ. قُلْتُ: أَمَّا حُلُوَانُ الْعِرَاقِ  
فَهِيَ بُلَيْدَةٌ وَبَيْتَةٌ، يُسْتَحْسَنُ مِنْ  
ثِمَارِهَا التِّينُ وَالرُّمَّانُ، وَأَنْشَدَ ابْنُ  
بَرِّي لَابْنِ<sup>(١)</sup> قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ:

سَقِيَا لِحُلُوَانِ ذِي الْكُرُومِ وَمَا  
صَنَّفَ مِنْ تَيْنِهِ وَمِنْ عَنَبِهِ<sup>(٢)</sup>

وَقَالَ مُطِيعُ بْنُ إِيَّاسٍ<sup>(٣)</sup>:

أَسْعِدَانِي يَا نَخْلَتِي حُلُوَانِ  
وَابْكِيَا لِي مِنْ رَيْبِ هَذَا الزَّمَانِ<sup>(٤)</sup>

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «لَقَيْسِ الرُّقَيَّاتِ» وَالْمَعْرُوفُ  
عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ.

(٢) دِيَوَانُهُ ١٢/ وَاللِّسَانُ، وَالْمَقَائِيسُ ٣١٤/٣،  
وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (حُلُوَانِ) وَمَعْجَمُ مَا اسْتَعْجَمَ/  
١٤٠٥.

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ، وَاللِّسَانُ «بْنِ إِيَّاسٍ» تَحْرِيفٌ.

(٤) اللِّسَانُ، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (حُلُوَانِ)، وَهُوَ مَطْلَعُ  
أَبْيَاتٍ لَهُ فِي الْأَغَانِي ١٣/ ٣٣٠، وَمَعَهَا خَبَرُهَا.

(و) حُلُوَانُ (بْنُ عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِ  
ابْنِ قُضَاعَةَ، مِنْ ذُرِّيَّتِهِ صَحَابِيُّونَ،  
وَهُوَ بَانِي حُلُوَانِ) الْعِرَاقِ.

(وَالْحِلَاةُ، بِالْكَسْرِ: جَبَلٌ قُرْبَ  
الْمَدِينَةِ) تُنْحَتُ مِنْهُ الْأَرْحِيَّةُ، وَقَدْ  
تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الْهَمْزَةِ.

(وَحُلُوءَةٌ، بِالضَّمِّ: بِئْرٌ) بِالْحِجَازِ  
عَنْ نَصْرِ، زَادَ الصَّاغَانِيُّ بَيْنَ  
سَمِيرَاءَ وَالْحَاجِرِ.

(وَالْحَلَا)، كَقَفَا: (مَا يُدَافُ مِنْ  
الْأَدْوِيَةِ).

(و) الْحَلَا (مُشَدَّدًا: أَبُو الْحُسَيْنِ  
الْحَلَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَصِيفٍ)  
النَّاشِئُ<sup>(١)</sup>، (مِنْ رُؤُوسِ الْإِمَامِيَّةِ)،  
رَوَى عَنْ الْمُبَرِّدِ.

(وَنِسْبَةُ إِلَى الْحَلَاوَةِ)، أَيِ:  
عَمَلِهَا وَبَيْعِهَا: (شَمْسُ الْأَيْمَةِ) أَبُو  
مُحَمَّدٍ (عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ) بْنِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْقَيَّانِي» وَهُوَ تَحْرِيفٌ  
وَالْتَصْحِيحُ مِنَ التَّبْصِيرِ ٣٨١/ وَفِيهِ «بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
وَهُوَ النَّاشِئُ الْأَصْفَرُ».

نَصْرِ بْنِ صَالِحِ الْبُخَارِيِّ (الْحَلَوَانِيُّ) بفتح فسكون، عالم المشرق، وإمام أصحاب أبي حنيفة في وقته، حدث عن أبي عبد الله غنjar البخاري، وتفقه على القاضي أبي علي النسفي، روى عنه أبو بكر محمد ابن أحمد السرخسي، وأبو بكر محمد بن الحسن النسفي، توفي سنة ٤٥٦، (ويقال بهمز بدل النون).

قال شيخنا: ونازع الخفاجي في نسبة الحلواني إلى الحلاوة، في شرح الدرّة، وقال: هو غلط، لأنه لو كان كذلك لقل: حلاوي، لا غير، فالصواب: إلى الحلواء. قال شيخنا: وفيه نظر؛ إذ لعله لم يقصد النسبة التي تكون بياء النسب، بل كل ما يدل على النسب كفعال، نحو: بزاز وتماز، وكذلك يقال: حلاء، لصاحب الحلاوة والحلواء، إذ لا فرق بينهما، والله أعلم، فتأمل.

(وَأَبُو الْمَعَالِي عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ) ابن محمد (الحلواني) المروزي البزاز الفقيه الشافعي: حافظ ثقة، روى عن أبي المظفر موسى بن عمران، وعنه أبو سعد، مات سنة ٥٣٩.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

حَلَيْتُ الشَّيْءَ فِي عَيْنِ صَاحِبِهِ: جَعَلْتُهُ حُلُوءًا، وَكَذَا حَلَيْتُ الطَّعَامَ. وَأَحَلَيْتُ هَذَا الْمَكَانَ: اسْتَحَلَيْتُهُ. وَاسْتَحَلَاهُ: طَلَبَ حَلَاوَتَهُ. وَاحْلُولَى الرَّجُلُ: حَسُنَ خُلُقُهُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَالْحُلُوءُ الْحَلَالُ، بِالضَّمِّ: الرَّجُلُ<sup>(١)</sup> الَّذِي لَا رِيْبَةَ فِيهِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

(١) فِي اللِّسَانِ (حَلَل): «وَالْحُلُوءُ الْحَلَالُ: الْكَلَامُ الَّذِي لَا رِيْبَةَ فِيهِ، عَنْ ثَعْلَبٍ، وَأَنشَدَ: تَصَيَّدُ بِالْحُلُوءِ الْحَلَالَ وَلَا تُرَى عَلَى مَكْرِهِ يَبْدُو بِهَا فَيُعِيبُ وَتَقْدَمُ فِي (حَلَل).

أَلَا ذَهَبَ الْحُلُوُّ الْحَلَالُ الْحَلَالُ  
وَمَنْ قَوْلُهُ حُكْمٌ وَعَدْلٌ وَنَائِلٌ<sup>(١)</sup>

وَالْحُلُوَّى، بِالضَّمِّ: نَقِيضُ  
الْمُرَى، يُقَالُ: خُذِ الْحُلُوَّى،  
وَأَعْطِهِ الْمُرَى، قَالَتْ امْرَأَةٌ فِي  
بَنَاتِهَا: صُغْرَاهَا مُرَّاهَا.

وَتَحَالَتْ الْمَرْأَةُ: أَظْهَرَتْ حَلَاوَةَ  
وَعُجْبًا، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

فَشَأْنُكُمَا إِنِّي أَمِينٌ وَإِنِّي  
إِذَا مَا تَحَالَى مِثْلَهَا لَا أَطُورُهَا<sup>(٢)</sup>  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَحَلَوْتُ الْفَاكِهَةَ، كَكَرُمْتُ، تَحْلُو  
حَلَاوَةً.

وَيُقَالُ: اخْتَلَى فُلَانٌ لِنَفَقَةِ امْرَأَتِهِ  
وَمَهْرِهَا، وَهُوَ أَنْ يَتَمَحَّلَ لَهَا  
وَيَخْتَالَ، أَخَذَ مِنَ الْحُلْوَانِ، يُقَالُ:  
اخْتَلِ فَتَزَوَّجْ، بِكسْرِ اللَّامِ.

وَحِلَاوَةُ الْقَفَا، بِالْكَسْرِ: لُغَةٌ فِي

(١) اللسان، والمحكم ٤/٤.

(٢) شرح أشعار الهذليين/٢٠٩، واللسان،  
والصاحح، والمقاييس ٩٤/٢.

الضَّمِّ وَالْفَتْحِ، عَنْ ابْنِ الْأَثِيرِ،  
وَقَدْ تَقَدَّمَ.

وَالْحَلَاوَةُ، بِالضَّمِّ: مَا يُحَكُّ بَيْنَ  
حَجَرَيْنِ فَيُكْتَحَلُّ بِهِ، وَيُرَوَّى  
بِالْهَمْزَةِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

وَحُلْوَانٌ، بِالضَّمِّ: بُلَيْدَةٌ مِنْ  
نَيْسَابُورَ، بِطَرِيقِ خُرَاسَانَ، مِنْ  
نَاحِيَةِ أَصْبَهَانَ.

وَأَيْضًا: قَرْيَةٌ مَلِيحَةٌ عَلَى فَرْسَخَيْنِ  
مِنْ مِصْرَ، كَانَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ مَرْوَانَ  
اتَّخَذَ فِيهَا مِقْيَاسًا لِلثَّلِيلِ، وَقَدْ  
وَرَدَتْهَا.

وَأَبُو حَلَاوَةَ: مِنْ كُنَاهُمْ، وَكَذَا  
أَبُو حُلَوَةَ.

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ  
مُبَارَكٍ الْحَلْوَانِيُّ، بِالتَّخْرِيكِ،  
وَيُقَالُ: الْحَلَاوِيُّ، مِنْ شُيُوخِ  
الْحَافِظِ ابْنِ حَجَرٍ، سَمِعَ مِنْ  
أَصْحَابِ النَّجِيبِ، وَجَدُّهُ: مُبَارَكُ  
كَانَ صَالِحًا مُعْتَقِدًا، وَزَاوِيَتَهُ  
بِالْقُرْبِ مِنَ الْأَزْهَرِ، وَالْعَامَّةُ



تَقُولُ: الْحَلُوجِيُّ، وَهُوَ غَلَطٌ.  
وَحُلُوءٌ، بِالضَّمِّ: مَاءَةٌ بِأَسْفَلِ  
الثَّلْبُوتِ، عَلَى الطَّرِيقِ، لِبَنِي  
نَعَامَةٍ، عَنْ نَضْرٍ.

وَمُنْيَةُ بَذْرٍ حَلَاوَةٌ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ.  
وَأَحْلَى: حِصْنٌ بِالْيَمَنِ، عَنْ  
يَاقُوتَ.

وَحَلَاوَةٌ: لَقَبُ جَابِرِ بْنِ الْحَارِثِ،  
مِنْ بَنِي سَامَةَ بْنِ لُؤَيٍّ.

وَحَلَاوَةٌ: وَالِدَةُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
الْحَكَمِ، أَحَدِ أَمْرَاءِ الْأَنْدَلُسِ مِنْ  
بَنِي أُمَيَّةَ.

### [ ح ل ي ] \*

(ي) \* (الْحَلِيُّ، بِالْفَتْحِ: مَا يُزَيَّنُ  
بِهِ مِنْ مَصُوغِ الْمَعْدِنِيَّاتِ أَوْ  
الْحِجَارَةِ)، قَالَ:

\* كَأَنَّهَا مِنْ حُسْنٍ وَشَارَةٍ \*  
\* وَالْحَلِيُّ حَلِي الثَّبَرِ وَالْحِجَارَةِ \*  
\* مَدْفَعٌ مَيْثَاءٌ إِلَى قَرَارَةٍ<sup>(١)</sup> \*  
(ج: حُلِيٌّ، كَذَلِيٍّ)، فِي جَمْعٍ:

دَلُو، وَنَظَرُهُ الْجَوْهَرِيُّ بَثْدِي وَثُدِي،  
قَالَ: وَهُوَ فُعُولٌ، وَقَدْ تُكْسَرُ الْحَاءُ  
لِمَكَانِ الْيَاءِ، مِثْلَ عَصِيٍّ، وَقُرِئَ  
قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجَلًا  
جَسَدًا﴾<sup>(١)</sup>، بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ.

(أَو: هُوَ جَمْعٌ، وَالْوَاحِدُ حَلِيَّةٌ،  
كَظَبِيَّةٍ) وَظَنِي، وَشَرِيَّةٌ وَشَرِيٌّ، هَذَا  
قَوْلُ الْفَارِسِيِّ.

(وَالْحَلِيَّةُ، بِالْكَسْرِ): مِثْلُ  
(الْحَلِيِّ، ج: حَلَى وَحُلَى)،  
بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ، مَقْصُورَانِ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: الْحَلِيُّ: كُلُّ حَلِيَّةٍ  
حَلَيْتَ بِهَا امْرَأَةً أَوْ سَيْفًا وَنَحْوَهُ.

(وَحَلَى السَّيْفَ) بِالضَّمِّ، وَقَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ: حَلِيَّةُ السَّيْفِ جَمْعُهَا  
حَلَى، كَلِخِيَّةٍ وَلِخَى، وَرُبَّمَا ضَمَّ.

وَقَالَ غَيْرُهُ: إِنَّمَا يُقَالُ: الْحَلِيُّ  
لِلْمَرْأَةِ، وَأَمَّا سِوَاهَا فَلَا يُقَالُ إِلَّا  
حَلِيَّةٌ لِلسَّيْفِ وَنَحْوِهِ، قَالَ الْأَغْلَبُ:  
\* جَارِيَةٌ مِنْ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ \*

(١) اللسان، والمحكم ٣/٣٣٩.

(١) سورة الأعراف، الآية: ١٤٨.

\* بَيْضَاءُ ذَاتُ سُرَّةٍ مُقَبَّبَةٍ \*  
 \* كَأَنَّهَا حَلِيَّةٌ سَيْفٍ مُذْهَبَةٍ <sup>(١)</sup> \*  
 (وَحَالَاتُهُ)، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: وَهَذَا  
 فِي الْمُؤَنَّثِ، كَشَبَهُ وَشَبَهُ فِي  
 الْمَذَكَّرِ: (حَلِيَّتُهُ).

(وَحَلِيَّتِ الْمَرْأَةِ، كَرَضِي حَلِيًّا)،  
 بِالْفَتْحِ (فَهِيَ حَالٍ، وَحَالِيَّةٌ): إِذَا  
 اسْتَفَادَتْ حَلِيًّا، أَوْ لَبَسَتْهُ،  
 وَالْجَمْعُ: حَوَالٍ، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَحَلِي الشَّوَى مِنْهَا إِذَا حَلِيَتْ بِهِ  
 عَلَى قَصَبَاتٍ لِاشْخَاتٍ وَلَا عُضَلٍ <sup>(٢)</sup>  
 (كَتَحَلَّتْ) فَهِيَ مُتَحَلِّيَّةٌ، وَقِيلَ:  
 تَحَلَّتْ: اتَّخَذَتْ حَلِيًّا.

(أَوْ) حَلِيَّتْ: (صَارَتْ ذَاتَ  
 حَلِيٍّ).

وَتَحَلَّتْ: تَزَيَّنَتْ بِالْحَلِيِّ.  
 (وَحَالَاهَا تَحْلِيَّةٌ: أَلْبَسَهَا حَلِيًّا:

(١) اللسان، ومادة (قَب) ، والمحكم ٣/ ٣٣٩،  
 وتقدم في (قَب) و(قَعَب).

(٢) اللسان، وفي مطبوع التاج «لاشحات» بالحاء  
 المهملة والتصحيح من اللسان، وهو جمع  
 شَخْتَةٍ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يُحَلِّونَ فِيهَا مِنْ  
 أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ <sup>(١)</sup>﴾، عَدَاهُ إِلَى  
 مَفْعُولَيْنِ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى يَلْبَسُونَ،  
 وَفِي الْحَدِيثِ: «كَانَ يُحَلِّينَا رِعَاءًا  
 مِنْ ذَهَبٍ وَلَوْلُؤُا».

(أَوْ) حَلَاها: (اتَّخَذَهُ لَهَا)، وَمِنْهُ  
 سَيْفٌ مُحَلَّى.

(أَوْ) حَلَاها: (وَصَفَّاهَا وَنَعَّتَهَا).

(و) قَالَ ابْنُ سِيدَه - فِي مُعْتَلِّ  
 الْيَاءِ - : (حَلِيٍّ فِي عَيْنِي)  
 وَصَدْرِي، (قِيلَ): لَيْسَ مِنْ  
 الْحَلَاوَةِ، إِنَّمَا هِيَ مُشْتَقَّةٌ (مِنْ  
 الْحَلِيِّ) الْمَلْبُوسِ؛ لِأَنَّهُ حَسُنَ فِي  
 عَيْنِكَ كَحُسْنِ الْحَلِيِّ.

وَفِي التَّهْذِيبِ: قَالَ اللَّحْيَانِيُّ:  
 حَلِيَّتِ الْمَرْأَةُ بَعَيْنِي، وَفِي عَيْنِي،  
 وَبِقَلْبِي وَفِي قَلْبِي، وَهِيَ تَحَلَّى  
 حَلَاوَةً، وَقَالَ أَيُّضًا: حَلَّتْ تَحْلُو  
 حَلَاوَةً.

(١) فِي سُورَةِ الْكَهْفِ، الْآيَةُ: ٣١، وَسُورَةِ الْحَجِّ،  
 الْآيَةُ: ٢٣، وَسُورَةِ فَاطِرٍ، الْآيَةُ: ٣٣.

وفي الصُّحاح: حَلِيّ فلانٌ  
 بعَيْنِي، بالكسْرِ، وفي عَيْنِي،  
 وبِصَدْرِي، وفي صَدْرِي، يَحْلِي  
 حَلَاوَةً: إِذَا أَعْجَبَكَ، قَالَ الرَّاجِزُ:  
 \* إِنَّ سِرَاجًا لَكَرِيمٌ مَفْخَرُهُ \*  
 \* تَحْلِي بِهِ الْعَيْنُ إِذَا مَا تَجَهَّرُهُ <sup>(١)</sup> \*  
 قَالَ: وهذا من المَقْلُوبِ،  
 والمَعْنَى يَحْلِي بِالْعَيْنِ.

(والحِلْيَةُ، بالكسْرِ: الخِلْقَةُ،  
 والصُّورَةُ، والصفَةُ)، ومنه: حِلْيَةُ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

والحِلْيَةُ - في حَدِيثِ الْوُضُوءِ -:  
 التَّخْجِيلُ، وهو مِنْهُ، والجَمْعُ:  
 حَلَى، بالكسْرِ عَلَى الْقِيَاسِ،  
 وَيُضَمُّ، كَلِخِيَةٍ وَلِخَى وَلُخَى،  
 وَجِزِيَّةٌ وَجِزَى وَجُزَى، لا رَابِعَ لَهَا.

(و) حَلْيَةٌ، (بِالْفَتْحِ: ثَلَاثَةٌ  
 مَوَاضِعَ)، الْأَوَّلُ: مَأْسَدَةٌ بِالْيَمَنِ،  
 وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ  
 لِلْمُعْطَلِ الْهَذَلِيِّ، يَصِفُ أَسَدًا:

(١) اللسان، والصحاح.

كَأَنَّهُمْ يَخْشَوْنَ مِنْكَ مُدْرَبًا  
 بِحَلْيَةٍ مَشْبُوحِ الذَّرَاعَيْنِ مَهْزَعًا <sup>(١)</sup>  
 وَقَالَ الشَّنْفَرِيُّ:

بَرِيحَانَةٌ مِنْ بَطْنِ حَلْيَةٍ نَوَّرَتْ  
 لَهَا أَرْجُ مَا حَوْلَهَا غَيْرُ مُسْنِتٍ <sup>(٢)</sup>  
 وَقَالَ بَعْضُ نِسَاءِ أَزْدٍ مِيدَعَانُ:  
 لَوْ بَيْنَ أَبْيَاتِ بِحَلْيَةٍ مَا  
 أَلْهَاهُمْ عَنْ نَصْرِكَ الْجُزُرُ <sup>(٣)</sup>

وَالثَّانِي: مَوْضِعٌ بِالطَّائِفِ.  
 وَالثَّلَاثُ: وادٍ بِتِهَامَةٍ، أَعْلَاهُ  
 لَهْذِيلٌ، وَأَسْفَلُهُ لِكَنَانَةٌ، وَقِيلَ: بَيْنَ  
 أَعْيَارٍ وَعُلَيْبٍ، يُفْرَغُ فِي السَّرَّيْنِ،  
 قَالَ نَصْرٌ:

(وَإِخْلِيَاءُ، بِالْكَسْرِ: ع)، ظَاهِرُهُ  
 أَنَّهُ بِتَخْفِيفِ الْيَاءِ، وَالصَّوَابُ  
 بِتَشْدِيدِ <sup>(٤)</sup> الْيَاءِ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّمَاخِ:

(١) شرح أشعار الهذليين/ ٦٣٣ واللسان،  
 والصحاح، ومعجم البلدان (حلية).

(٢) ديوانه/ ٣٤، والمفضليات (مف ٢٠: ١٤)،  
 واللسان، والمحكم ٣/ ٣٤٠.

(٣) اللسان، والمحكم ٣/ ٣٤٠.

(٤) ضبط في اللسان والقاموس شكلاً بتخفيف الياء.

فَأَيَّقَنْتُ أَنْ ذَا هَاشٍ مَنِئَتْهَا  
وَأَنَّ شَرْقِيَّ إِحْلِيَاءَ مَشْغُولٌ<sup>(١)</sup>  
وَقَدْ أَهْمَلَهُ يَأْقُوتُ هُنَا، وَأَنْشَدَ  
صَدْرَ بَيْتِ الشَّمَاخِ فِي «هَاشٍ»  
فِي آخِرِ الْمُجَلَّدِ.

(و) الْحَلِيُّ، (كَغْنِيٍّ: مَا ابْيَضَّ مِنْ  
يَبِيسِ النَّصِيِّ) وَالسَّبَطُ، قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ: وَهُوَ مِنْ خَيْرِ مَرَاتِعِ  
أَهْلِ الْبَادِيَةِ لِلنَّعَمِ وَالْخَيْلِ، وَإِذَا  
ظَهَرَتْ ثَمَرَتُهُ أَشْبَهَ الزَّرْعَ إِذَا أَسْبَلَ.  
وَقَالَ اللَّيْثُ: هُوَ كُلُّ نَبْتٍ يُشَبِّهُ  
نَبَاتَ الزَّرْعِ.

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَذَا خَطَأً، إِنَّمَا  
الْحَلِيُّ اسْمُ نَبْتٍ بَعِيْنُهُ، وَأَنْشَدَ ابْنُ  
بَرِّيٍّ لِلرَّاجِزِ:

\* نَحْنُ مَنَعْنَا مَنَبِتَ النَّصِيِّ \*  
\* وَمَنَبِتَ الضُّمْرَانِ وَالْحَلِيِّ<sup>(٢)</sup> \*  
(الوَاحِدَةُ: حَلِيَّةٌ)، قَالَ الرَّاجِزُ:

(١) ديوانه/ ٢٨١، واللسان، والمحكم ٣/ ٣٤٠،

وفي الديوان (ط. السعادة)، «شرقي أخيلاء».

(٢) اللسان ومادة (ضمير) و(نصي) وتقدم في (ضمير)  
بتبادل القوافي في المشطورين.

\* لَمَّا رَأَتْ حَلِيلَتِي عَيْنِيَّةَ \*  
\* وَلَمَّتِي كَأَنَّهَا حَلِيَّةَ \*  
\* تَقُولُ هَلْذِي قُرَّةٌ عَلَيْهِ<sup>(١)</sup> \*  
وَالْجَمْعُ: أَخْلِيَّةٌ، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ.

(وَالْحُلَيَّا، كَالْحُمَيَّا: نَبْتُ).

(و) اسْمُ (طَعَامٍ لَهُمْ)، وَقَالَ  
الصَّاعِقَانِيُّ: هُوَ مِنَ الْأَطْعِمَةِ مَا  
يُذَلِّكُ فِيهِ الثَّمَرُ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

حَلَيْتُ الْمَرْأَةَ أَخْلِيَهَا حَلِيًّا:  
جَعَلْتُ لَهَا حَلِيًّا، وَكَذَلِكَ حَلَوْتُهَا،  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَيُقَالُ لِلشَّجَرَةِ إِذَا أَوْرَقَتْ  
وَأَثْمَرَتْ: حَالِيَّةٌ، فَإِذَا تَنَاقَرَتْ وَرَقُهَا  
قِيلَ: تَعَطَّلَتْ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

وَهَاجَتْ بَقَايَا الْقُلُقُلَانِ وَعَطَّلَتْ

حَوَالِيَهُ هُوجُ الرِّيَّاحِ الْحَوَاصِدُ<sup>(٢)</sup>

(١) في مطبوع التاج «هذاقرة» والتصحيح من

اللسان، والمحكم ٣/ ٣٤٠.

(٢) ديوانه/ ١٢٤، واللسان، والتكملة.

وقال ابنُ برِّي: وَقَوْلُهُمْ: لَمْ يَحْلُ  
بطائِل، أي: لم يظفر، ولم يستفد  
منهُ كبيرُ فائدة، لا يتكلمُ به إلا مع  
الجحد، وما حليتُ بطائِل، لا  
يُستعملُ إلا في النَّفي، وهو من  
معنى: الحلي والحلية، وهما من  
الياء؛ لأنَّ النَّفسَ تعدُّ الحلية  
ظفراً، وليس هو من الواو.

وحكى ابنُ الأعرابي: حليته  
العَيْن، وأنشد:

\* كَحَلَاءٍ تَحَلَّاهَا الْعُيُونُ النَّظْرُ<sup>(١)</sup> \*  
والحلية: تحليتك وجه الرجل:  
إذا وصفته.

وتحلاه: عرف صفته.

والحلي، كغني: اليابس، ومنه  
قولُ صخر بن هريم الباهلي:

\* وَإِنَّ عِنْدِي إِنْ رَكِبْتُ مِسْحَلِي \*  
\* سُمَّ ذَرَارِيحَ رِطَابٍ وَحَلِي<sup>(٢)</sup> \*  
ويروى: «وحشي»، كما تقدّم،

(١) اللسان، والمُخَكَّم ٣/٣٣٩.

(٢) اللسان، وتقدّم في (حش).

وسَيَأْتِي فِي «خ ش ي» أَيْضًا.  
وحلية، كسُمَيَّة: عَيْن، أو بِشْرُ  
بُضْرِيَّة، من مياه غني، قاله نصر،  
وقال أُمَيَّة الهذلي:

أَوْ مُغْزِلٌ بِالْخَلِّ أَوْ بِحُلِيَّةٍ  
تَقْرُو السَّلَامَ بِشَادِنٍ مِخْمَاصٍ<sup>(١)</sup>  
قال ابنُ جني: يَحْتَمِلُ حُلِيَّةُ  
الْحَرْفَيْنِ جَمِيعًا، يَعْنِي: الْوَائِ  
وَالْيَاءُ، قَالَ: وَلَا أَبْعَدُ أَنْ يَكُونَ  
تَحْقِيرَ حَلِيَّةٍ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ  
هَمْزَةً مُخَفَّفَةً مِنْ لَفْظِ حَلَّاتٍ  
الْأَدِيمِ، كَمَا تَقُولُ فِي تَخْفِيفِ  
الْحُطَيَّةِ<sup>(٢)</sup>: الْحُطَيَّةُ.

وتحلى فلانُ بما ليس فيه:  
تكلّف.

والحلي: بشْرٌ يَخْرُجُ بِأَفْوَاهِ  
الصُّبَّانِ، عَنْ كُرَاعٍ.

قال ابنُ سيده: وَإِنَّمَا قَضَيْنَا بِأَنَّ

(١) شرح أشعار الهذليين/٤٨٩، واللسان،  
والمحكم ٣/٣٤٠، ومعجم البلدان (حلية).

(٢) في مطبوع التاج «الخطيئة، الخطية» والمثبت من  
اللسان.

لامه ياء لما تقدّم من أنّ اللّام ياء  
أكثر منها واوا.

وقال الأضمعي: يُقال في زجر  
النّاقة: حلي لا حليت.

والحلي، كغني: الخشبة الطويلة  
بين الثورين، يمانية.

### [ ح م و ] \*

(و) \* (حمو المرأة)، كدلو،  
(وحموها)، كأبوها، (وحمّاها)،  
كقفا، (وحمّها)، بضم الميم  
مخففة، (وحمؤها)، بالهمزة  
ساكنة الميم، فهي أربع لغات،  
ذكرهنّ الجوهرى: (أبو زوجها)،  
ومن كان من قبله)، كالأخ،  
وغیره، (والأنثى حماة)، وهي:  
أم زوجها، لا لغة فيها غير هذه،  
قاله الجوهرى.

(وحمو الرجل: أبو امرأته، أو  
أخوها، أو عمّها).

(أو: الأحماء من قبلها خاصّة)،

والأختان من قبل الرجل، والصهر  
يجمع ذلك كله.

قال الجوهرى: وكلّ شيء من  
قبل الزوج مثل: الأب والأخ،  
[فهم الأحماء، واحدهم حمّا]<sup>(١)</sup>،  
وفيه أربع لغات: حمّا مثل: قفا،  
وحمو مثل: أبو، وحمّ مثل:  
أب، وحمّ ساكنة الميم مهموزة،  
عن الفراء، وأنشد:

\* قلت لبوابٍ لديه دارها \*  
\* تيدن فإني حمؤها وجارها<sup>(٢)</sup> \*  
ويروى «حمّها» بترك الهمزة،  
قال: وأضلّ حمّ حمو،  
بالتحريك؛ لأنّ جمعه أحماء،  
مثل: آباء، وقد ذكرنا في الأخ:  
أنّ «حمو» من الأسماء التي لا  
تكون موحدة إلا مضافة، وقد جاء  
في الشعر مفردًا، قال:

(١) زيادة من الصحاح.

(٢) اللسان، ومادة (أذن) والصحاح، وتقدّم في

(حمّا) وانظر الخزانة ٩/١٣، والمغنى/

٢٢٥، وينسب إلى منظور بن مرثد.

هِيَ مَا كُنْتِي وَتَز  
عُمُ أَنِّي لَهَا حَمُو<sup>(١)</sup>

قَالَ ابْنُ بَرِّي: هُوَ لَفَقِيدٍ ثَقِيفٍ،  
قَالَ: وَالْوَاوُ فِي حَمُو لِلإِطْلَاقِ،  
وَقَبْلَ الْبَيْتِ:

أَيُّهَا الْجِيرَةُ اسْلَمُوا  
وَقِفُوا كَيْ تَكَلَّمُوا<sup>(٢)</sup>  
خَرَجَتْ مُزْنَةً مِنْ الـ  
بَحْرِ رِيًّا تَجْمَعُ

هِيَ مَا كُنْتِي وَتَز  
عُمُ أَنِّي لَهَا حَمُو

وشاهد الحماة قول الراجز:

\* إِنَّ الْحَمَاءَ أُولِعَتْ بِالْكَنَّةِ \*  
\* وَأَبَتْ الْكَنَّةُ إِلَّا ضِنَّةً<sup>(٣)</sup> \*

وشاهد حمًا قول الشاعر:

وَبِجَارَةِ شَوْهَاءَ تَرْقُبُنِي  
وَحَمًا يَخِرُّ كَمَنْبِدِ الْحِلْسِ<sup>(٤)</sup>

وَقَالَ رَجُلٌ كَانَتْ لَهُ امْرَأَةٌ  
فَطَلَّقَهَا، وَتَزَوَّجَهَا أَخُوهُ:

لَقَدْ أَصْبَحْتُ أَسْمَاءَ حَجْرًا مُحَرَّمًا  
وَأَصْبَحْتُ مِنْ أَدْنَى حُمُوتِهَا حَمًا<sup>(١)</sup>  
أَي: أَصْبَحْتُ أَخَا زَوْجِهَا بَعْدَ مَا  
كُنْتُ زَوْجَهَا.

وَحُكِيَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: الْأَحْمَاءُ  
مِنْ قَبْلِ الزَّوْجِ، وَالْأَخْتَانُ مِنْ قَبْلِ  
الْمَرْأَةِ، وَهَكَذَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ،  
وَزَادَ فَقَالَ: الْحَمَاءُ: أُمُّ الزَّوْجِ،  
وَالْخَتَنَةُ: أُمُّ الْمَرْأَةِ، وَعَلَى هَذَا  
التَّرْتِيبِ: الْعَبَّاسُ، وَعَلِيٌّ،  
وَحَمْزَةُ، وَجَعْفَرُ: أَحْمَاءُ عَائِشَةَ،  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ.

قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَاخْتُلِفَ فِي  
الْأَحْمَاءِ وَالْأَضْهَارِ، فَقِيلَ: أَضْهَارُ  
فُلَانٍ: قَوْمُ زَوْجَتِهِ، وَأَحْمَاءُ فُلَانَةٍ:  
قَوْمُ زَوْجِهَا.

وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ: الْأَحْمَاءُ مِنْ قَبْلِ

(١) اللسان، والصحاح والجمهرة ١٩٦/٢.

(٢) اللسان.

(٣) اللسان، والمحكم ٢٣/٤، وفيه «إلا ظنة».

(٤) اللسان ومادة (شوه).

(١) اللسان. [والشعر والشعراء/ ٧٢٠، والأغاني  
٦٣/٩، ٢٤٤/٢٢، والتهذيب ٢٧٢/٥].

المرأة، والصُّهْرُ يَجْمَعُهَا، وقول  
الشاعر:

\* سُبِّي الحَمَاةَ وابْهَتِي عَلَيْهَا \*  
\* ثُمَّ اضْرِبِي بِالْوَدِّ مِرْفَقَيْهَا <sup>(١)</sup> \*

مِمَّا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الحَمَاةَ مِنْ قِبَلِ  
الرَّجُلِ.

وعند الخليل أَنَّ خَتَنَ القَوْمِ:  
صِهْرُهُمْ، والمُتَزَوِّجُ فِيهِمْ أَصْهَارُ  
الْخَتَنِ، ويُقَالُ لِأَهْلِ بَيْتِ الْخَتَنِ:  
الأَخْتَانُ، ولِأَهْلِ بَيْتِ الْمَرْأَةِ:  
أَصْهَارٌ، وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَجْعَلُهُمْ  
كُلَّهُمْ أَصْهَارًا، وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا  
يَخْلُونَ رَجُلٌ بِمُغِيبَةٍ وَإِنْ قِيلَ:  
حَمُوهَا، أَلَا حَمُوهَا الْمَوْتُ»، قَالَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَيُّ خَلْوَةِ الْحَمِّ مَعَهَا  
أَشَدُّ مِنْ غَيْرِهِ مِنَ الْغُرَبَاءِ؛ لِأَنَّهُ رُبَّمَا  
حَسَنَ لَهَا أَشْيَاءَ، وَحَمَلَهَا عَلَى أُمُورٍ  
تَثْقُلُ <sup>(٢)</sup> عَلَى الزَّوْجِ مِنَ التِّمَاسِ مَا

(١) اللسان، وتقدم في (بهت) وبعده ستة مشاطير،  
وفيه «ثم اقرعى» ونسبه إلى أبي النجم.

(٢) في مطبوع التاج «تنقل عن» والمثبت من  
اللسان.

لَيْسَ فِي وَسْعِهِ، أَوْ سُوءِ عِشْرَةٍ، أَوْ  
غَيْرِ ذَلِكَ؛ لِأَنَّ الزَّوْجَ لَا يُؤَثِّرُ أَنَّ  
يَطْلُعَ الْحَمُّ عَلَى بَاطِنِ حَالِهِ  
بِدُخُولِ بَيْتِهِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: كَأَنَّهُ  
ذَهَبَ إِلَى أَنَّ الْفَسَادَ الَّذِي يَجْرِي  
بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَأَحْمَائِهَا أَشَدُّ مِنْ فُسَادِ  
يَكُونُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْغَرِيبِ، وَلِذَلِكَ  
جَعَلَهُ كَالْمَوْتِ.

(وَحَمُو الشَّمْسِ: حَرْهَا)، يُقَالُ:  
اشْتَدَّ حَمِي الشَّمْسِ، وَحَمُوهَا،  
بِمَعْنَى، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(وَالْحَمَاةُ: عَضَلَةُ السَّاقِ)، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ اللَّيْثُ: لَحْمَةٌ  
مُنْتَبِرَةٌ فِي بَاطِنِ السَّاقِ، وَقَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ: وَفِي سَاقِ الْفَرَسِ  
الْحَمَاتَانِ، وَهُمَا: اللَّحْمَتَانِ اللَّتَانِ  
فِي عَرْضِ السَّاقِ، تُرْيَانِ،  
كَالْعَصْبَتَيْنِ مِنْ ظَاهِرٍ وَبَاطِنٍ، (ج:  
حَمَوَاتٍ)، بِالتَّحْرِيكِ.

وقال ابنُ شَمِيلٍ: هُمَا الْمُضْغَتَانِ  
الْمُنْتَبِرَتَانِ فِي نِصْفِ السَّاقَيْنِ مِنْ  
ظَاهِرٍ.



وقال ابن سيده: هما اللَّحْمَتَانِ  
الْمُجْتَمِعَتَانِ فِي ظَاهِرِ السَّاقَيْنِ  
مِنْ<sup>(١)</sup> أَعَالِيهِمَا.

### [ ح م ي ] \*

(ي) \* (حَمَى الشَّيْءَ يَحْمِيهِ حَمِيًّا)  
بِالْفَتْحِ، وَحَمَى (وَحِمَايَةً، بِالْكَسْرِ،  
وَمَحْمِيَّةً: مَنْعَهُ)، وَدَفَعَ عَنْهُ، قَالَ  
سِيبَوَيْهِ: لَا يَجِيءُ هَذَا الضَّرْبُ  
عَلَى مَفْعِلٍ إِلَّا وَفِيهِ الْهَاءُ؛ لِأَنَّهُ إِنْ  
جَاءَ عَلَى مَفْعِلٍ بِغَيْرِ هَاءٍ اغْتَلَّ،  
فَعَدَّلُوا إِلَى الْأَخْفِ.

(وَكَلَّأَ حِمَى، كَرِضًا: مَحْمِيًّا،  
وَقَدْ حَمَاهُ حَمِيًّا: بِالْفَتْحِ،  
(وَحَمِيَّةً)، كَغَنِيَّةً، (وَحِمَايَةً،  
بِالْكَسْرِ، وَحَمَوَةً)، بِالْفَتْحِ: مَنْعَهُ.  
(وَحَمَى الْمَرِيضَ مَا يَضُرُّهُ: مَنْعَهُ  
إِيَّاهُ)، يَحْمِيهِ حِمِيَّةً، وَحَمَوَةً،  
(فَاخْتَمَى) هُوَ، (وَتَحَمَّى: امْتَنَعَ)  
مِنْ ذَلِكَ.

(وَالْحَمِيُّ، كَغَنِيٍّ: الْمَرِيضُ  
الْمَمْنُوعُ مِمَّا يَضُرُّهُ) مِنَ الطَّعَامِ  
وَالشَّرَابِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ،  
وَأَنْشَدَ:

وَجَدِي بِصَخْرَةٍ لَوْ تَجْزِي الْمُحِبُّ بِهِ  
وَجَدُ الْحَمِيِّ بِمَاءِ الْمُزْنَةِ الصَّادِي<sup>(١)</sup>  
(و) الْحَمِيُّ أَيْضًا: (كُلُّ مَحْمِيٍّ)،  
مِنَ الشَّرِّ وَغَيْرِهِ.

(و) الْحَمِيُّ: (مَنْ لَا يَحْتَمِلُ  
الضَّيْمَ)، وَقَدْ حَمِيَ هُوَ.  
(وَالْحِمَى، كَالِي، وَيُمَدُّ،  
وَالْحِمِيَّةُ، بِالْكَسْرِ: مَا حُمِيَ مِنْ  
شَيْءٍ)، وَتَثْنِيَّتُهُ: حِمْيَانٍ، عَلَى  
الْقِيَاسِ، وَحِمَوَانٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ،  
وَنَقَلَهُ الْكِسَائِيُّ.

قَالَ اللَّيْثُ: الْحِمَى: مَوْضِعٌ فِيهِ  
كَأَنَّ يُحْمَى مِنَ النَّاسِ أَنْ يُرْعَى.  
وَقَالَ الشَّافِعِيُّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -  
فِي تَفْسِيرِ الْحَدِيثِ: «لَا حِمَى إِلَّا

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «فِي أَعَالِيهِمَا» وَالْمَثْبُوتُ لَفْظُ ابْنِ  
سِيدِهِ فِي الْمَحْكَمِ ٢٣/٤، وَاللِّسَانُ عَنْهُ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «بِفَخْرَةٍ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ،  
وَالْمَحْكَمِ ٣٤٧/٣.

لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ». قَالَ: كَانَ الشَّرِيفُ  
 مِنَ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا نَزَلَ  
 بَلَدًا فِي عَشِيرَتِهِ اسْتَعْوَى كَلْبًا،  
 فَحَمَى لخاصَّتِهِ مَدَى عَوَاءِ الْكَلْبِ،  
 لَا يَشْرُكُهُ فِيهِ غَيْرُهُ، فَلَمْ يَرَعْهُ مَعَهُ  
 أَحَدٌ، وَكَانَ شَرِيكَ الْقَوْمِ فِي سَائِرِ  
 الْمَرَاتِعِ حَوْلَهُ، فَنَهَى صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُحْمَى عَلَى النَّاسِ  
 حِمَى، كَمَا كَانُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ  
 يَفْعَلُونَ، إِلَّا مَا يُحْمَى لِخَيْلِ  
 الْمُسْلِمِينَ وَرِكَابِهِمُ الَّتِي تُرْصَدُ  
 لِلْجِهَادِ، وَيُحْمَلُ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ  
 اللَّهِ، وَإِبِلِ الزَّكَاةِ، كَمَا حَمَى عُمَرُ  
 النَّقِيعَ لِنَعَمِ الصَّدَقَةِ وَالْخَيْلَ الْمُعَدَّةَ  
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ، كَذَا نَقَلَهُ أَهْلُ  
 الْغَرِيبِ.

قَالَ شَيْخُنَا: ثُمَّ أُطْلِقَ الْحِمَى عَلَى  
 مَا يُحْمِيهِ [الْإِنْسَانُ]، وَلَوْ لَمْ يَكُنْ  
 كَلْبٌ وَلَا صَائِحٌ.

(وَالْحَامِيَّةُ: الرَّجُلُ يُحْمِي  
 أَصْحَابَهُ) فِي الْحَرْبِ.

(وَالْجَمَاعَةُ أَيْضًا: حَامِيَّةٌ) يَحْمُونَ  
 أَنْفُسَهُمْ، قَالَ لَبِيدٌ:  
 وَمَعِيَ حَامِيَّةٌ مِنْ جَعْفَرٍ  
 كُلَّ يَوْمٍ تَبْتَلِي مَا فِي الْخِلَلِ<sup>(١)</sup>  
 (وَهُوَ عَلَى حَامِيَّةِ الْقَوْمِ، أَيِ:  
 آخِرُ مَنْ يَحْمِيهِمْ فِي مُضِيِّهِمْ)  
 وَانْهَزَامِهِمْ.

(وَأَحْمَى الْمَكَانَ: جَعَلَهُ حِمَى لَا  
 يُقْرَبُ)، قَالَ ابْنُ بَرِّي: يُقَالُ:  
 حِمَاهُ، وَأَحْمَاهُ، وَأَنْشَدَ:

حَمَى أَجْمَاتِهِ فَتُرْكُنَ قَفْرًا  
 وَأَحْمَى مَا سِوَاهُ مِنَ الْإِجَامِ<sup>(٢)</sup>  
 وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: حَمَيْتُ الْحِمَى  
 حَمِيًّا: مَنَعْتُهُ، فَإِذَا امْتَنَعَ مِنْهُ  
 النَّاسُ، وَعَرَفُوا أَنَّهُ حِمَى، قُلْتُ:  
 أَحْمَيْتُهُ.

وَذَكَرَ السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ: أَنَّ  
 أَحْمَاهُ لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ.

(١) ديوانه/ ١٩٠، واللسان، وفيه «تبتلي».

(٢) اللسان، [والتهذيب ٥/ ١٨٠، والمخصص  
 ٢١١/ ١٠، و٢٣٤/ ١٤].

قلت: والصَّحِيحُ أَنَّهُمَا  
فَصِيحَتَانِ.

وفي حديث عائشة - وذكرث  
عثمان - «عَتَبْنَا عَلَيْهِ مَوْضِعَ  
الْغَمَامَةِ الْمُحَمَّاهُ»، تُرِيدُ الْحَمَى  
الَّذِي حَمَاهُ، جَعَلَتْهُ مَوْضِعًا  
لِلْغَمَامَةِ، لِأَنَّهَا تَسْقِيهِ بِالْمَطَرِ،  
وَالنَّاسُ شُرَكَاءُ فِيهَا سَقَتْهُ السَّمَاءُ  
مِنَ الْكَلَاءِ، إِذَا لَمْ يَكُنْ مَمْلُوكًا،  
فَلِذَلِكَ عَتَبُوا عَلَيْهِ.

(أَوْ) حَمَاهُ: (وَجَدَهُ حَمَى) لَا  
يُقَرَّبُ.

(وَحَمَى مِنَ الشَّيْءِ)، وَعَنَهُ،  
(كَرَضِي، حَمِيَّةً) بِالتَّشْدِيدِ،  
(وَمَحْمِيَّةً، كَمَنْزِلَةٍ: أَنْفٍ) مِنْهُ،  
وَدَاخَلَهُ عَارٌّ وَأَنْفٌ أَنْ يَفْعَلَهُ، وَمِنْهُ  
حَدِيثُ مَعْقِلٍ «فَحَمَى مِنْ ذَلِكَ  
أَنْفًا»، أَي: أَخَذَتْهُ الْحَمِيَّةُ، وَهِيَ  
الْأَنْفَةُ وَالْغَيْرَةُ، وَفُلَانٌ ذُو حَمِيَّةٍ  
مُنْكَرَةٌ: إِذَا كَانَ ذَا غَضَبٍ وَأَنْفَةٍ،  
وَنَظِيرُ الْمَحْمِيَّةِ الْمَعْصِيَّةِ، مِنْ  
عَصَى.

(و) حَمَيْتَ (الشَّمْسُ وَالنَّارُ)  
تَحْمَى (حَمِيًّا) بِالْفَتْحِ، (وَحُمِيًّا)،  
كَعْتِي، (وَحُمُوءًا)، كَسُمُوءٍ، الْأَخِيرَةُ  
عَنِ اللَّحْيَانِي: (اشْتَدَّ حَرُّهُمَا،  
وَأَحْمَاهُ)، كَذَا فِي النَّسَخِ،  
وَالصَّوَابُ: أَحْمَاهَا (اللَّهُ) تَعَالَى،  
كَذَا نَصُّ اللَّحْيَانِي.

(و) حَمَى (الْفَرَسُ حَمَى)،  
كَرَضًا: (سَخُنَ وَغَرِقَ)، يَحْمَى<sup>(١)</sup>  
حَمِيًّا، وَحَمَى الشَّدُّ مِثْلُهُ، قَالَ  
الْأَعَشَى:

كَأَنَّ احْتِدَامَ الْجَوْفِ مِنْ حَمَى شَدَّهُ  
وَمَا بَعْدَهُ مِنْ شَدِّهِ غَلِي قُمُومٍ<sup>(٢)</sup>  
وَالْجَمْعُ: أَحْمَاءٌ، قَالَ طَرْفَةُ:

فَهِيَ تَرْدِي وَإِذَا مَا فَرَعَتْ  
طَارَ مِنْ أَحْمَائِهَا شَدُّ الْأَزْرِ<sup>(٣)</sup>

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ «قَوْلُهُ: يَحْمَى حَمِيًّا، كَذَا  
بِخَطِّهِ»، قُلْتُ: وَهُوَ كَذَلِكَ فِي اللِّسَانِ أَيْضًا.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ «احْتِدَامُ النَّارِ»،  
وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الدِّيَوَانِ/١٨٢، وَهُوَ أَنْسَبُ  
لِلْمَعْنَى.

(٣) دِيَوَانُهُ/٥٨، وَفِيهِ: «فَإِذَا مَا أَلْهَبَتْ» وَضَبَطَ  
«إِحْمَائِهَا» بِكَسْرِ الِهْمَزَةِ عَلَى أَنَّهُ مُصْدَر  
«أَحْمَى» وَمَا هُنَا كَاللِّسَانِ.









محمَّد بن عبد الله بن العباس  
الحمائي، بحماة حمص، يروي  
عن المسيب بن واضح.  
(والحامي، والمحمي) كلاهما:  
(الأسد)، الأول: لحمايته،  
والثاني: لكونه ممنوعاً.

(وحمى والله): مثل قولهم: (أما  
والله)، نقله الصاغاني.  
(وتحاماه الناس: توقَّوه  
واجتنبوه)، نقله الجوهرى.  
(وأبو حمية، كغنية: محمد بن  
أحمد) الخلمي<sup>(١)</sup> الحافظ:  
(محدث) عن زاهر بن أحمد.

وفاته: إبراهيم بن يزيد بن مرة  
ابن شريحيل بن حمية الرعيني،  
من صغار التابعين، ولي القضاء  
بمصر مكرهاً، وكان زاهداً، روى  
عنه مفضل بن فضالة وغيره.

(١) في مطبوع التاج «الحكمي» بالكاف، والتصحيح  
والضبط من التبصير/٤٦٢، وخُلم: من قرى  
بلغ.

وزاهر بن حمية بن زهرة بن كعب  
في نسب الزرقين<sup>(١)</sup>.  
وعبد الله بن عثمان بن حمية  
الصالحى، عن البرزالي، وعنه  
الحافظ بن حجر.  
[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قال أبو حنيفة: حميت الأرض  
حمياً، وحمية، وحماية، وحموة،  
الأخيرة نادرة، وإنما هي من باب  
أشاوي.

وتثنية الحمى حميان، على  
القياس، وحكى الكسائي حموان.  
حماه من الشيء، وحماه إياه،  
أنشد سيبويه:

حمين العراقيب العصا وتركنه  
به نفس عالٍ مخالطه بُهر<sup>(٢)</sup>

(١) في مطبوع التاج «الروقيين» والتصحيح من  
التبصير/٤٦٣.

(٢) هو للأخطل في ديوانه/٤٢٢ وفي مطبوع التاج  
«الغضى وتركنه» والتصحيح من الديوان،  
واللسان، وكتاب سيبويه ١/٢٢٧، (طبعة  
بولاق).



وَرَجُلٌ حَمِيٌّ الْأَنْفِ: يَأْبَى  
الضَّيْمَ.

وهو أَحْمَى أَنْفًا مِنْ فُلَانٍ، أَي:  
أَمْنَعُ مِنْهُ.

وَحِمَى ضَرِيَّةً: مَرَعَى لِإِبْلِ  
الْمُلُوكِ، وَحِمَى الرَّبْدَةَ دُونَهُ،  
وَقَوْلُ الشَّاعِرِ:

مِنْ سَرَاةِ الْهَجَانِ صَلَبَهَا الْغُضُّ  
وَرَعِي الْحِمَى وَطُولَ الْحِيَالِ<sup>(١)</sup>  
يُرِيدُ حِمَى ضَرِيَّةً.

وَالْحُمَيَّيْنِ، تَصْغِيرُ حِمَى: وَادِيَانِ  
بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْيَمَامَةِ، كَانَ جَعْفَرُ بْنُ  
سُلَيْمَانَ يَحْمِيهِمَا لَخِيلِهِ.

وَالْحِمَى: قَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ.  
وَكَفَرُ الْحِمَى: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ.

وَيُقَالُ: أَحْمَى فُلَانٌ عِرْضَهُ،  
وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّيٍّ لِلْمُخَبِّلِ:

(١) هو للأعشى في ديوانه/ ١٦٤، وفي اللسان من  
غير عزو، وتقدم في (عضض).

أَتَيْتَ امْرَأً أَحْمَى عَلَى النَّاسِ عِرْضَهُ  
فَمَازَلْتَ حَتَّى أَنْتَ مُقَعٌ تُنَاضِلُهُ<sup>(١)</sup>

وَيُقَالُ: هَذَا شَيْءٌ حِمَى،  
كَرِضًا، أَي: مَحْظُورٌ لَا يُقْرَبُ،  
نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَحِمَى الدَّبْرِ: لَقَبُ عَاصِمِ بْنِ  
ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى:  
مَفْعُولٍ.

وَفُلَانٌ حَامِي الْحَقِيقَةِ، مِثْلُ حَامِي  
الذَّمَارِ، وَالْجَمْعُ حُمَاةٌ، وَحَامِيَّةٌ.

وَحَمِيثٌ عَلَيْهِ: غَضِبْتُ، قَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ: وَالْأُمُويُّ يَهْمِزُهُ.  
وَيُقَالُ: حِمَاءُ لَكَ، بِالْمَدِّ، أَي:  
فِدَاءُ لَكَ.

وَذَهَبَ حَسَنُ الْحَمَاءِ، مَمْدُودٌ،  
أَي: خَرَجَ مِنَ الْحَمَاءِ حَسَنًا، قَالَ  
ابْنُ السَّكَيْتِ: وَيُقَالُ: هَذَا ذَهَبٌ  
جَيِّدٌ يَخْرُجُ مِنَ الْإِخْمَاءِ، وَلَا  
يُقَالُ: مِنَ الْحَمَى؛ لِأَنَّهُ مِنَ  
أَحْمَيْثَ.

(١) ديوانه/ ٣٠٩، واللسان ومعه بيت بعده.

وقال اللّحيانِي: حَمِيْتُ فِي  
الْغَضَبِ حُمِيًّا، كَعَتِي.

وَحَمِي النَّهَارُ، وَالتَّنُورُ، كَرَضِي  
حُمِيًّا: اشْتَدَّ حَرُّهُ، وَفِي حَدِيثٍ  
حُنَيْنٍ: «الآنَ حَمِي الْوَطِيسُ»،  
وَقَدْ ذَكَرَ فِي السِّينِ.

و«قَدَرُ»<sup>(١)</sup> الْقَوْمِ حَامِيَةٌ تَقُورُ،  
أَي: حَارَّةٌ تَغْلِي، يَرِيدُ عِزَّةَ  
جَانِبِهِمْ، وَشِدَّةَ شَوْكَتِهِمْ.

وَمَضَى فِي حَمِيَّتِهِ، أَي: فِي  
حَمَلَتِهِ.

وَحُمُوَّةُ الْأَلَمِ، كَفُتُوَّةٌ: سَوْرَتُهُ،  
وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ:

مَا خِلْتَنِي زِلْتُ بَعْدَكُمْ ضَمِنًا  
أَشْكُرُ إِلَيْكُمْ حُمُوَّةَ الْأَلَمِ<sup>(٢)</sup>  
وَقَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ<sup>(٣)</sup>:

(١) فِي اللِّسَانِ: «وَفِي الْحَدِيثِ: وَقَدَرُ الْقَوْمِ...  
إِلَخ».

(٢) اللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ، وَمَادَّةُ (ضَمَن) فِيهِمَا.

(٣) لَمْ أَجِدْهُ فِي دِيْوَانِ امْرِئِ الْقَيْسِ.

\* لَمْ يَسْتَعِنْ وَحَوَامِي الْمَوْتِ تَغْشَاهُ<sup>(١)</sup> \*  
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: أَرَادَ حَوَائِمَ،  
فَقَلَّبَ.

وَكَغَنِيٍّ: حَمِيُّ بْنُ عَامِرٍ: بَطْنٌ فِي  
تُجَيْبَ، مِنْهُمْ جَعُونَةُ بْنُ عَمْرِو،  
ذَكَرَهُ ابْنُ يُونُسَ فِي تَارِيخِ مِصْرَ.

وَسَمَّوْا مَحْمِيَّةً، كَمَحْمِدَةَ،  
وَمَحْمُويَةً، بِضَمِّ الْمِيمِ الثَّانِيَةِ.

وَالْحَامِي<sup>(٢)</sup> وَالْمَحْمِي: الْأَسَدُ،  
كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ.

### [ ح ن ز ق و ]

(و) \* (الْحِنْزَقُو، وَالْحِنْزَقُوَّةُ،  
كَجِرْدَخِلٍ)، وَجِرْدَخِلَةٌ، أَهْمَلُهُ  
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَهُوَ:

(١) اللِّسَانُ مِنْ إِنْشَادِ يَعْقُوبَ مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ، وَتَقَدَّمَ فِي  
(أَصَد - وَصَد - رَهَق) وَصَدْرُهُ:

« وَمُرْهَقٍ سَالَ إِمْتَاعًا بِأُضْدِيَّةٍ »  
وَفِي اللِّسَانِ (عَوْن) صَدْرُهُ:

\* مِثْلُ الْبُرَامِ عَدَا فِي أُضْدَةٍ خَلَقِ \*

وَانْظُرْ مَا تَقَدَّمَ فِي (صَرَع). [وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ ٢/  
٢٤ وَ ٢٠٣/٣ وَ ٢٢٢/١٢].

(٢) هَذَا ذَكَرَهُمَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ، فَلَا يَسْتَدْرِكُ  
عَلَيْهِ.

(الْقَصِيرُ مِنَ النَّاسِ)، وَيُقَالُ: إِنَّ  
النُّونَ وَالْوَاوَ زَائِدَتَانِ، وَأَصْلُهُ مِنْ  
«حَزَقَ»، بِدَلِيلِ الْحَزْقَةِ وَالْأَحْزَقَةِ،  
عَلَى مَا تَقَدَّمَ فِي الْقَافِ.

### [ ح ن و ] \*

(و) \* (حَنَاهُ)، يَحْنُوهُ (حَنُوءًا)،  
بِالْفَتْحِ، (وَحْنَاهُ) بِالتَّشْدِيدِ:  
(عَطَفَهُ، فَأَنْحَنَى، وَتَحَنَّى:  
انْعَطَفَ)، يُقَالُ: انْحَنَى الْعُودُ،  
وَتَحَنَّى، وَفِي الْحَدِيثِ: «لَمْ يَحْنِ  
أَحَدٌ مِنَّا ظَهْرَهُ»، أَي: لَمْ يَثْنِهِ  
لِلرُّكُوعِ.

(و) حَنَا (يَدَهُ: لَوَاهَا).

(وَالْحَنِئَةُ، كَغَنِيَّةٍ: الْقَوْسُ، ج:  
حَنِيٌّ)، كَغَنِيٍّ، (وَحَنَايَا)، وَفِي  
التَّهْذِيبِ: الْحَنِئَةُ: الْقَوْسُ،  
وَجَمْعُهَا حَنَايَا، وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ:  
«لَوْ صَلَّيْتُمْ حَتَّى تَكُونُوا كَالْحَنَايَا»،  
جَمْعُ حَنِئَةٍ، أَوْ حَنِيٍّ، وَهُوَ فَعِيلٌ،  
بِمَعْنَى: مَفْعُولٌ؛ لِأَنَّهَا مَحْنِيَّةٌ، أَي:  
مَعْطُوفَةٌ.

(وَحَنَوْتُهَا حَنُوءًا: صَنَعْتُهَا)، وَفِي  
حَدِيثِ عَائِشَةَ: «فَحَنْتُ لَهَا  
قَوْسَهَا»، أَي: وَثَرْتُ، لِأَنَّهَا إِذَا  
وَثَرَتْهَا عَطَفَتْهَا.

(وَحَنْتِ) الْمَرْأَةُ (عَلَى أَوْلَادِهَا  
حُنُوءًا، كَعَلُوْ: عَطَفَتْ) عَلَيْهِمْ بَعْدَ  
زَوْجِهَا، فَلَمْ تَتَزَوَّجْ بَعْدَ أَبِيهِمْ،  
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ الَّتِي  
تُقِيمُ عَلَى وَلَدِهَا وَلَا تَتَزَوَّجُ: قَدْ  
حَنْتَ عَلَيْهِمْ، تَحْنُو، وَهِيَ حَانِيَّةٌ،  
(كَأَخْنَتِ)، عَنِ الْهَرَوِيِّ.

(وَالْحَانِيَّةُ) مِنَ الشَّاءِ: (الَّتِي اشْتَدَّ  
عَلَيْهَا الْاسْتِحْرَامُ)، وَهُوَ شِدَّةُ  
صِرَافِهَا.

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا أَرَادَتِ الشَّاءُ  
الْكَبْشَ فَهِيَ حَانٍ، بَغَيْرِ هَاءٍ، وَقَدْ  
حَنْتَ تَحْنُو.

وَفِي الْمُحْكَمِ: حَنْتِ الشَّاءُ حُنُوءًا،  
وَهِيَ حَانٍ: أَرَادَتِ الْفَحْلَ،  
وَاشْتَهَتْهُ، وَأَمَكَنْتَهُ، وَبِهَا حِنَاءٌ،  
وَكَذَلِكَ الْبَقَرَةُ الْوَحْشِيَّةُ، لِأَنَّهَا عِنْدَ  
الْعَرَبِ نَعْجَةٌ.

(و) الحانِيَّةُ: (شاةٌ تَلْوِي عُنُقَهَا بِلا عِلَّةٍ)، وكذلك هِيَ مِنَ الْإِبِلِ، وقد يَكُونُ ذَلِكَ عَنْ عِلَّةٍ.

(وَمَحْنِيَّةُ الْوَادِي)، كَمَحْمَدَةٍ،  
(وَمَحْنُوْتُهُ)، بِضَمِّ الثُّونِ،  
(وَمَحْنَاتُهُ)، كَمَسْعَاتِهِ: (مُنْعَرَجُهُ)،  
حَيْثُ يَنْعَطِفُ مُنْخَفِضًا عَنْ السَّنَدِ،  
قال الشَّاعِرُ:

سَقَى كُلَّ مَحْنَةٍ مِنَ الْغَرْبِ وَالْمَلَا  
وَجِدَ بِهِ مِنْهَا الْمَرْبُ الْمُحَلَّلُ<sup>(١)</sup>

وَمَحْنِيَّةُ الرَّمْلِ: مَا انْحَنَى عَلَيْهِ  
الْحَقْفُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «فَأَشْرَفُوا  
عَلَى حَرَّةٍ وَاقِمَ، فَإِذَا قُبُورٌ بِمَحْنِيَّةٍ»  
وقال كَعْبُ [بْنُ زُهَيْرٍ]<sup>(٢)</sup>:

شَجَّتْ بِذِي شَبَمٍ مِنْ مَاءٍ مَحْنِيَّةٍ  
صَافٍ بِأَبْطَحِ أَضْحَى وَهُوَ مَشْمُولُ<sup>(٣)</sup>

(١) اللسان، والمحكم ١٤/٤. [والمختص ١٠/١٠٢].

(٢) زيادة من اللسان للإيضاح.

(٣) ديوانه/٧، واللسان، وتقدم صدره في (شجع).

وإنَّما خَصَّ ماءَ الْمَحْنِيَّةِ لِأَنَّهُ يَكُونُ  
أَصْفَى وَأَبْرَدَ، وَالْجَمْعُ الْمَحَانِي،  
وهي: الْمَعَاظِفُ. وقال امرؤ  
الْقَيْسِ:

بِمَحْنِيَّةٍ قَدْ آزَرَ الضَّالُّ نَبْتَهَا  
مَضْمٌ جِيُوشٍ غَانِمِينَ وَخَيْبٍ<sup>(١)</sup>  
قال ابنُ سِيَدِهِ: قالَ سَيَبَوِيهِ:  
الْمَحْنِيَّةُ: مَا انْحَنَى مِنَ الْأَرْضِ،  
رَمَلًا كَانَ أَوْ غَيْرَهُ، يَأُوهُ مُنْقَلِبَةً عَنْ  
وَاوٍ؛ لِأَنَّهَا مِنْ حَنَوْتُ، قال: وهذا  
يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَعْرِفْ حَنَيْتُ، وقد  
حَكَاهَا أَبُو عُبَيْدٍ وَغَيْرُهُ.

(وَالْحِنُو، بِالْكَسْرِ، وَالْفَتْحِ)،  
اقتصرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْكَسْرِ:  
(كُلُّ مَا فِيهِ اعْوِجَاجٌ)، أَوْ شَبَهُهُ  
(مِنَ الْبَدَنِ، كَعَظْمِ الْحِجَاجِ،  
وَاللَّحْيِ، وَالضِّلَعِ، وَالْحَنَى، وَمِنْ  
غَيْرِهِ، كَالْقَفِّ وَالْحَقْفِ)، وَمُنْعَرَجِ  
الْوَادِي.

(١) ديوانه/٤٥، وفيه «مَجَرَّ جِيُوشٍ»، واللسان،  
وتقدم في (أزر).

(و) حِنُو الرِّحْلِ والقَتَبِ والسَّرَجِ :  
(كُلُّ عُوْدٍ مُعَوَّجٍ) ، من عِيدَانِهِ ، وَمِنْهُ  
حِنُو الْجَبَلِ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : أَنْشَدَ  
الْكِسَائِيُّ :

\* يَدُقُّ حِنُو القَتَبِ المَحْنِيَا \*  
\* دَقَّ الوَلِيدِ جَوْزُهُ الهِنْدِيَا <sup>(١)</sup> \*

قال : فَجَمَعَ بَيْنَ اللَّغَتَيْنِ ، يَقُولُ :  
يَدُقُّهُ بِرَأْسِهِ مِنَ النُّعَاسِ .

قُلْتُ : وَمِثْلُهُ قَوْلُ يَزِيدَ بْنِ الْأَعْمُورِ  
الشَّنِيِّ :

\* يَدُقُّ حِنُو القَتَبِ المَحْنَى \*  
\* إِذَا عَلَا صَوَانُهُ أَرْنَا <sup>(٢)</sup> \*  
(ج : أَخْنَاءُ ، وَحِنِيٌّ ، وَحُنِيٌّ) ،  
كَصِلِّي ، وَعُتِّي .

(وَالْحِنُونُ ، بِالْكَسْرِ : الْخَشْبَتَانِ  
الْمَعْطُوفَتَانِ وَعَلَيْهِمَا شَبَكَةٌ يُنْقَلُ بِهَا  
الْبُرُّ إِلَى الْكُدُسِ) .

و(أَخْنَاءُ الْأُمُورِ : مُتَشَابِهَاتُهَا) ،

وَالصَّوَابُ : مُتَشَابِهَاتُهَا ، قَالَ  
النَّابِغَةُ :

يُقَسِّمُ أَخْنَاءَ الْأُمُورِ فَهَارِبٌ  
وَشَاصٍ عَنِ الْحَرْبِ الْعَوَانِ وَدَائِنُ <sup>(١)</sup>  
وَقِيلَ : أَطْرَافُهَا وَنَوَاحِيهَا ، قَالَ  
الْكُمَيْتُ :

فَالُّوا الْأُمُورَ وَأَخْنَاءَهَا  
فَلَمْ يُبْهَلُوهَا وَلَمْ يُهْمِلُوهَا <sup>(٢)</sup>  
أَي : سَاسُوهَا وَلَمْ يُضَيِّعُوهَا ،  
وَقَالَ آخَرُ :

أَزِيدُ أَخَا وَرَقَاءَ إِنْ كُنْتُ ثَائِرًا  
فَقَدْ عَرَضْتُ أَخْنَاءَ حَقِّ فَخَاصِمِ <sup>(٣)</sup>  
(وَالْمَحْنِيَّةُ : مَا انْحَنَى مِنْ  
الْأَرْضِ) رَمَلًا كَانَ أَوْ غَيْرَهُ ، عَنْ  
سَيِّبَوَيْهِ .

(و) أَيْضًا : (الْعُلْبَةُ تُتَّخَذُ مِنْ جُلُودِ

(١) اللسان، ولم أجده في ديوانه، وفيه بيتان من  
البحر والروى .

(٢) شعر الكميت ٣٢/٢، وفي مطبوع التاج « فلم  
ينهلوها » بالنون، والمثبت كاللسان والأساس .

(٣) اللسان، والمحكم ١٤/٤ وسيبويه ٣١٣/١  
(طبعة بولاق) .

(١) اللسان، والصحاح .

(٢) اللسان، والمحكم ١٣/٤ .

الإبل، يُجَعَلُ الرَّمْلُ فِي بَعْضِ  
جِلْدِهَا، ثُمَّ يُعَلَّقُ فَيَبَسُّ، فَيَبْقَى،  
كَالْقُصْعَةِ، وَهُوَ أَزْفَقُ لِلرَّاعِي مِنْ  
غَيْرِهِ.

(وَالْحَوَانِي: أَطْوَلُ الْأَضْلَاعِ  
كُلِّهِنَّ)، فِي كُلِّ جَانِبٍ مِنَ الْإِنْسَانِ  
ضِلْعَانِ مِنَ الْحَوَانِي، فَهِنَّ أَرْبَعُ  
أَضْلَعٍ مِنَ الْجَوَانِحِ تَلِينَ الْوَاهِنَتَيْنِ  
بَعْدَهُمَا.

(وَالْحِنَايَةُ، بِالْكَسْرِ: الْإِنْحِنَاءُ)،  
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ - فِي رَجُلٍ فِي ظَهْرِهِ  
إِنْحِنَاءٌ -: إِنَّ فِيهِ لِحِنَايَةً يَهُودِيَّةً.  
(وَنَاقَةٌ حَنَوَاءٌ: حَذْبَاءٌ).

(وَالْحَانُوتُ، وَالْحَانِيَّةُ،  
وَالْحَانَاةُ: الدُّكَّانُ)، وَجَمْعُ  
الْحَانُوتِ: الْحَوَانِي.

وَالنَّسْبَةُ إِلَى الْحَانِيَّةِ: حَانِيٌّ، وَلَمْ  
يَعْرِفْ سِبْوَِيَهُ حَانِيَّةً.

وَمَنْ قَالَ فِي النَّسْبِ إِلَى يَثْرِبَ  
يَثْرِبِيٌّ، قَالَ فِي الْإِضَافَةِ إِلَى  
الْحَانِيَّةِ حَانَوِيٌّ، قَالَ الشَّاعِرُ:

فَكَيْفَ لَنَا بِالشُّرْبِ إِنْ لَمْ تَكُنْ لَنَا  
دَوَانِقُ عِنْدَ الْحَانَوِيِّ وَلَا نَقْدُ<sup>(١)</sup>  
وَقِيلَ: الْحَانَوِيُّ نُسِبَ إِلَى  
الْحَانَاةِ.

وَفِي الْمُحْكَمِ: الْحَانُوتُ فَاغُولُ  
مِنْ حَنَوْتُ، تَشْبِيهَا بِالْحَنِيَّةِ مِنْ  
الْبِنَاءِ، تَأْوُهُ بَدَلٌ مِنْ وَاوٍ، حَكَاهُ  
الْفَارِسِيُّ فِي الْبَصَرِيَّاتِ، قَالَ:  
وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ فَعْلُوتًا<sup>(٢)</sup> مِنْهُ.

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: التَّاءُ فِي حَانُوتٍ  
زَائِدَةٌ، يُقَالُ: حَانَةٌ، وَحَانُوتٌ،  
وَفِي حَدِيثِ [عُمَرَ]<sup>(٣)</sup> «أَنَّهُ أَخْرَقَ  
بَيْتَ رُوَيْشِدِ الثَّقَفِيِّ، وَكَانَ حَانُوتًا  
تُعَاقَرُ فِيهِ الْخَمْرُ وَتُبَاعُ»، وَكَانَتْ  
الْعَرَبُ تُسَمِّي بُيُوتَ الْخَمَّارِينَ

(١) اللسان، وعجزه في المحكم ١٥/٤ برواية  
«دراهم عند...» وفي سيبويه ٧١/٢ (طبعة  
بولاق) «دوانيق» وينسب البيت إلى ابن مقبل  
وهو في ديوانه/٣٦٣، وإلى ذي الرقة، وهو  
في ديوانه ٧٤٨ مما ينسب إليه.

(٢) كذا في اللسان، ومطبوع التاج وفي المحكم ٤/  
١٤ «فلعوتا» بتقديم اللام.

(٣) زيادة من اللسان.

الْحَوَانِيتَ، وَأَهْلُ الْعِرَاقِ يُسَمُّونَهَا  
الْمَوَاحِيزَ، وَاحِدُهَا حَانُوتٌ،  
وَمَاخُورٌ، وَالْحَانَةُ أَيْضًا مِثْلُهُ،  
وَقِيلَ: إِنَّهُمَا مِنْ أَصْلٍ وَاحِدٍ وَإِنْ  
اخْتَلَفَ بِنَاؤُهُمَا، وَالْحَانُوتُ يُذَكَّرُ  
وَيُؤَنَّثُ.

(وَالْحَانِيَّةُ، مُشَدَّدَةٌ: الْخَمْرُ)  
نُسِبَتْ إِلَى الْحَانَةِ.

(أَو: الْخَمَارُونَ) نُسِبُوا إِلَى  
الْحَانِيَّةِ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَلْقَمَةَ:

كَأْسُ عَزِيزٍ مِنَ الْأَعْنَابِ عَتَّقَهَا  
لِبَعْضِ أَرْبَابِهَا حَانِيَّةٌ حَوْمٌ<sup>(١)</sup>  
(وَالْحَنْوَةُ: نَبَاتٌ سُهْلِيٌّ) طَيِّبُ  
الرَّيْحِ، وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلنَّمْرِ بْنِ  
تَوْلَبٍ يَصِفُ رَوْضَةً:

وَكَأَنَّ أَنْمَاطَ الْمَدَائِنِ حَوْلَهَا  
مِنْ نَوْرِ حَنْوَتِهَا وَمِنْ جَرْجَارِهَا<sup>(٢)</sup>

(١) ديوانه/٦٨، والمفضليات (مف ١٢٠: ٤٠)،  
واللسان، والجمهرة ١٩٦/٢، وسيبويه ٢/  
٧٢ (طبعة بولاق).

(٢) شعر النمر بن تولب/٦٧٠، واللسان،  
والصاح.

وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي:

كَأَنَّ رِيحَ خُزَامَاهَا وَحَنْوَتِهَا  
بِاللَّيْلِ رِيحٌ يَلْنَجُوجٍ وَأَهْضَامٍ<sup>(١)</sup>  
وَقِيلَ: هِيَ عُشْبَةٌ دَنِيَّةٌ ذَاتُ نَوْرِ  
أَحْمَرٍ، وَلَهَا قُضْبٌ وَوَرَقٌ، طَيِّبَةُ  
الرَّيْحِ، إِلَى الْقِصْرِ وَالْجُعُودَةِ مَا  
هِيَ. (أَو: هُوَ آذَرِيُونُ الْبَرِّ).

(و) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْحَنْوَةُ:  
(الرَّيْحَانَةُ)، قَالَ: وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ:  
مِنْ الْعُشْبِ الْحَنْوَةُ، وَهِيَ قَلِيلَةٌ،  
شَدِيدَةُ الْخُضْرَةِ، طَيِّبَةُ الرَّيْحِ،  
وَزَهْرَتُهَا صَفْرَاءٌ، وَلَيْسَتْ بِضَخْمَةٍ،  
قَالَ جَمِيلٌ:

بِهَا قُضْبُ الرِّيحَانِ تَنْدَى وَحَنْوَةُ  
وَمِنْ كُلِّ أَفْوَاهِ الْبُقُولِ بِهَا بَقْلٌ<sup>(٢)</sup>  
(و) حَنْوَةُ: (فَرَسٌ) عَامِرِ بْنِ  
الطُّفَيْلِ.

(١) اللسان، ومادة (هضم).

(٢) اللسان، ومادة (فوه)، والمحكم ١٥/٤، ولم  
أجده في ديوانه. [هو في ديوانه/١٥٣، جمع  
وتحقيق وشرح: إميل يعقوب، دار الكتاب  
العربي ١٩٩٢].

(والْحَنِانِ، كَغَنِيٍّ: واديان)، قَالَ  
الْفَرَزْدَقُ:

أَقَمْنَا وَرَثَيْنَا الدِّيَارَ وَلَا أَرَى  
كَمَرْبَعَنَا بَيْنَ الْحَنِينِ مَرْبَعًا<sup>(١)</sup>  
وَقَالَ نَصْرٌ: الْحَنِيُّ، كَغَنِيٍّ: مَنْ  
الْأَمَاكِنِ النَّجْدِيَّةِ.  
(وَحِنُو قُرَاقِرٍ، بِالْكَسْرِ: ع)، مَرَّ  
ذِكْرُهُ فِي الرَّاءِ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:  
الْحَنَوَةُ فِي الصَّلَاةِ: طَأْطَأَةُ الرَّأْسِ  
وَتَقْوِيسُ الظَّهْرِ.

وَحَوَانِي الْهَرَمِ: جَمْعُ حَانِيَّةٍ،  
وَهِيَ الَّتِي تَحْنِي ظَهَرَ الشَّيْخِ وَتَكْبُهُ.  
وَالْحَانِيَّةُ: الْأُمُّ الْبَرَّةُ بِأَوْلَادِهَا،  
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «أَنَا وَسَفْعَاءُ  
الْخَدَّيْنِ، الْحَانِيَّةُ عَلَى وَلَدِهَا  
كَهَاتَيْنِ، وَأَشَارَ بِالْوُسْطَى  
وَالْمُسَبَّحَةِ»، وَاسْتَعْمَلَهُ قَيْسُ بْنُ  
ذَرِيحٍ فِي الْإِبِلِ:

(١) اللسان، والمحكم ١٥/٤، ولم أجده في  
ديوانه.

فَأُقْسِمُ مَا عُمَشُ الْعُيُونِ شَوَارِفُ  
رَوَائِمُ بَوِّ حَانِيَاتٍ عَلَى سَقَبِ<sup>(١)</sup>  
وَالْجَمْعُ: حَوَانٍ، قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٢)</sup>:  
تُسَاقُ وَأَطْفَالُ الْمُصِيفِ كَأَنَّهَا  
حَوَانٍ عَلَى أَطْلَائِهِنَّ مَطَافِلُ<sup>(٣)</sup>  
أَي: كَأَنَّهَا إِبِلٌ عَطَفَتْ عَلَى  
وَلَدِهَا، وَتَحَنَّتْ عَلَيْهِ، أَي: رَقَّقَتْ  
لَهُ.

وَتَحَنَّى: عَطَفَ، مِثْلُ تَحَنَّنَ،  
قَالَ:

تَحَنَّى عَلَيْكَ النَّفْسُ مِنْ لَاعِجِ الْهَوَى  
فَكَيْفَ تَحْنِيهَا وَأَنْتَ تُهِنُّهَا؟!<sup>(٤)</sup>  
وَحِنَاءُ الشَّاءِ، ككِتَابٍ: إِرَادَتُهَا  
لِلْفَحْلِ، فَهِيَ حَانٍ.  
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَحْنَى عَلَى  
قَرَابَتِهِ، وَحَنَاءٌ، وَحَنَى وَرَثَمَ،  
بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

(١) ديوانه/٦٦، واللسان، والمحكم ١٣/٤،

وتقدم في (عمش).

(٢) [هو ليبيد بن ربيعة].

(٣) اللسان، [والبيت لليبيد في ديوانه/٢٦٢].

(٤) اللسان، والصاحح.



والحنوء من الغنم: التي تلوي  
عنقها لغير علة، وأنشد اللحياني  
عن الكسائي:

يا خال هلا قلت إذ أعطيتني  
هياك هياك وحنوء العنق<sup>(١)</sup>  
وقول الشاعر:

برك الزمان عليهم بجرانه  
والح منك بحيث تُحنى الإصبع<sup>(٢)</sup>

يعني: أنه أخذ الخيار  
المعدودين، حكاة ابن الأعرابي.

وقال ثعلب: يقال: فلان ممن لا  
تُحنى عليه الأصابع، أي: لا يعدُّ  
في الإخوان.

والحنوء، بالكسر: العظم الذي  
تحت الحاجب، وأنشد الأزهري  
لجبرير:

وخور مجاشع تركت لقيطاً  
وقالوا حنوء عينك والغراب<sup>(١)</sup>  
يريد: قالوا: احذر [حنوء]<sup>(٢)</sup>  
عينك لا ينقره الغراب، وهذا  
تهكم، وسُمي حنوءاً لانحنائه.  
وقول هميان:

\* وانعاجت الأحناء حتى اخلتفت<sup>(٣)</sup> \*  
أراد العظام التي هي منه  
كالأحناء.

ومنحنى الوادي: حيث ينخفض  
عن السند.

والمُنْحَنَى: موضع قرب مكة.  
وتحنى الحنوء: اغوج، أنشد ابن  
الأعرابي:

\* في إثر حي كان مُستبأؤه \*  
\* حيث تحنى الحنوء أو ميثأؤه<sup>(٤)</sup> \*  
والحنوء: موضع، نقله

(١) ديوانه/٨١٧، واللسان، وفيه: «تركوا...».

(٢) زيادة من اللسان.

(٣) اللسان، والمحكم ١٤/٤، وتقدم في  
(حلقف).

(٤) اللسان، والمحكم ١٤/٤.

(١) اللسان، ومادة (هي ي) وفيها «إذ أعطيتها» ومعه  
بيت آخر، والمحكم ١٣/٤. [وسر صناعة  
الإعراب ٥٥٢/٢].

(٢) اللسان، والمحكم ١٣/٤.

الجَوْهَرِيُّ، قَالَ نَصْرٌ: عِنْدَ ذِي قَارٍ،  
بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ، قَالَ الْأَعْشَى:

نَحْنُ الْفَوَارِسُ يَوْمَ الْحِنُوِّ ضَاحِيَةً  
جَنْبِي فُطَيْمَةٌ لَا مِيلَ وَلَا عَزْلٌ<sup>(١)</sup>

وَقَالَ جَرِيرٌ:

حَيِّ الْهَدْمَلَةَ مِنْ ذَاتِ الْمَوَاعِيسِ  
فَالْحِنُوُّ أَصْبَحَ قَفْرًا غَيْرَ مَأْنُوسٍ<sup>(٢)</sup>

وَالْحِنُوُّ: وَاحِدُ الْأَخْنَاءِ، وَهِيَ  
الْجَوَانِبُ، كَالْأَعْنَاءِ، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ.

وَقَوْلُهُمْ: ازْجُرْ أَخْنَاءَ طَيْرِكَ،  
أَيُّ: نَوَاحِيهِ، يَمِينًا وَشِمَالًا وَأَمَامًا  
وَخَلْفًا، وَيُرَادُ بِالطَّيْرِ الْخِفَّةُ  
وَالطَّيْشُ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْبَيْدِ:

فَقُلْتُ ازْدَجِرْ أَخْنَاءَ طَيْرِكَ وَاعْلَمَنْ  
بِأَنَّكَ إِنْ قَدَّمْتَ رَجُلَكَ عَائِرٌ<sup>(٣)</sup>

(١) ديوانه/١٤٩، واللسان، والمحكم ١٥/٤،  
ومعجم البلدان (فطيمة).

(٢) ديوانه/٣٢١، واللسان، والمحكم ١٥/٤،  
ومعجم البلدان (الهْدْمَلَةُ) وتقدم في (وعس).

(٣) ديوانه/٢٢٠، واللسان، والصحاح.

وَرَجُلٌ أَخْنَى الظَّهْرَ: أَخَذَبَهُ.  
وَهِيَ أَخْنَى النَّاسِ ضُلُوعًا عَلَيْكَ،  
أَيُّ: أَشْفَقَهُمْ.

وَأَخْنَاءُ الْوَادِي: مِثْلُ مَحَانِيهِ.

### [ ح ن ي ] \*

(ي) \* (حَنَى يَدَهُ، يَحْنِيهَا،  
حِنَايَةً، بِالْكَسْرِ: لَوَاهَا)، وَآوِيَّةٌ  
يَائِيَّةٌ.

(و) حَنَى (الْعُودَ، وَالظَّهْرَ:  
عَطَفَهُمَا، كَحَنَى تَحْنِيَةً).

(و) حَنَى (الْعُودَ: قَشَرَهُ)، قَالَ  
ابْنُ سِيدَه - فِي مُعْتَلِّ الْيَاءِ -:  
وَالْأَعْرَفُ فِي كُلِّ ذَلِكَ الْوَائِ.

(وَالْحِنْيُ، بِالْكَسْرِ: ع، بِالسَّمَاوَةِ)  
نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ.

(و) حُنْيٌ، (كُسْمِيٌّ: ع، قُرْبُ  
مَكَّةَ) فِي ظَوَاهِرِهَا، يُذَكَّرُ مَعَ  
الْوَلَجِ، قَالَه نَصْرٌ.

(و) حُنْيٌ: (وَالِدُ جَابِرِ الشَّاعِرِ)  
التَّغْلِبِيُّ.

(وحاني)، ويُقال: حانا، مُمالة:  
(د، بديار بكر، منه) أبو صالح (عبدُ  
الصَّمَدِ بنُ عبدِ الرَّحْمَنِ) الشَّيبَانِيُّ  
(الحاني)، ويُقال: الحَنَوِيُّ، على  
غَيْرِ قِياسٍ، عن رِزْقِ اللَّهِ  
التَّمِيمِيِّ، وعاصِمِ بنِ الحَسَنِ،  
وعنه ابنُ سَكِينَةَ، وقد ذَكَرْنَاهُ فِي  
النُّونِ أَيْضًا.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

امْرَأَةٌ حَنِيَاءُ الظَّهْرِ، أَي: حَدْبَاءُ.

### [ ح و و ] \*

(و) \* (الْحُوَّةُ، بِالضَّمِّ: سَوَادٌ  
إِلَى الْخُضْرَةِ)، وَفِي الصُّحَاكِ:  
لَوْ نُؤْ يُخَالِطُهُ الْكُمُتَةُ، مِثْلُ صَدَا  
الْحَدِيدِ، (أَوْ: حُمْرَةٌ) تَضْرِبُ (إِلَى  
السَّوَادِ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ  
الْأَضْمَعِيِّ، (و) قَدْ (حَوِيَ،  
كَرَضِيَ حَوًّا)، كَذَا فِي الْمُحْكَمِ،  
وَنَصُّ الْأَضْمَعِيِّ فِي كِتَابِ الْفَرَسِ:  
وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: حَوِيَ الْفَرَسُ  
يَحْوِي حُوَّةً.

وقال: (و) بَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ:  
(اُخْوَاوِي) يَخْوَاوِي اُخْوِيَاءَ،  
قال: (و) يُقَالُ: (اُخْوَاوِي)  
يَخْوَاوِي اُخْوِيَاءَ، فَهَذِهِ لُغَاتُ  
ثَلَاثَةٍ، ذَكَرَهُنَّ الْأَضْمَعِيُّ فِي كِتَابِ  
الْفَرَسِ، وَنَقَلَهُنَّ الْجَوْهَرِيُّ.

زَادَ ابْنُ سَيِّدِهِ: (وَاُخْوَاوِي،  
مُشَدَّدَةً)، قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَقَدْ وُجِدَ  
هَكَذَا فِي بَعْضِ نُسَخِ كِتَابِ  
الْأَضْمَعِيِّ بِالتَّشْدِيدِ، وَهُوَ غَلَطٌ؛  
لَأَنَّهُمْ قَدْ أَجْمَعُوا عَلَى أَنَّهُ لَا  
يَجِيءُ فِي كَلَامِهِمْ فِعْلٌ فِي آخِرِهِ  
ثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ، إِلَّا  
حَرْفٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ ابْيَضَضَ،  
وَأَنْشَدُوا:

\* فَالزَّمِي الْخُصَّ وَاخْفِضِي تَبْيِضُضِي<sup>(١)</sup> \*

انتهى.

(١) اللسان، ومادة (بيض، خفض) وصدرة:

\* إِنَّ شَكْلِي وَإِنَّ شَكْلَكَ شَتَّى \*

وتقدّم في (بيض). [وديان الأدب: ١٦٦/٢].

وفي المُحَكَّم: قال سِيبَوَيْه: إِنَّمَا ثَبَتَتِ الْوَاوُ فِي اخْوَوَيْتُ، وَاخْوَاوَيْتُ، حَيْثُ كَانَتَا وَسَطًا أَقْوَى [كَمَا أَنَّ التَّضْعِيفَ وَسَطًا أَقْوَى] <sup>(١)</sup>، نَحْو: اقْتَتَلَ، فَيَكُونُ عَلَى الْأَصْلِ، وَإِذَا كَانَ مِثْلُ هَذَا طَرَفًا اغْتَلَّ.

قال ابنُ سِيَدَه: وَمَنْ قَالَ: اخْوَوَيْتُ فَالْمَصْدَرُ اخْوِيَاءُ، لِأَنَّ الْوَاوَ تَقْلِبُهَا يَاءٌ، كَمَا قَلَبْتَ وَاوَ أَيَّامٍ، وَمَنْ قَالَ: اخْوَاوَيْتُ فَالْمَصْدَرُ اخْوَوَاءُ <sup>(٢)</sup>؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ هُنَاكَ مَا يَقْلِبُهَا. كَمَا كَانَ ذَلِكَ فِي اخْوِيَاءٍ.

(فَهُوَ أَخْوَى)، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: تَصْغِيرُهُ أَحْيَوٌ <sup>(٣)</sup>، فِي لُغَةٍ مِنْ قَالَ: أَسْيُودٌ، وَاخْتَلَفُوا فِي لُغَةٍ مِنْ أَدْغَمَ،

قال عِيسَى بْنُ عُمَرَ: أَحْيِي، فَصَرَفَ، قال سِيبَوَيْه: أَخْطَأَ هُوَ، وَلَوْ جَازَ هَذَا لَصَرَفَ أَصَمٌ؛ لِأَنَّهُ أَخَفُّ مِنْ أَخْوَى، وَلَقَالُوا: أَصِيْمٌ فَصَرَفُوهُ. وقال أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ: أَحْيِي، كَمَا قَالُوا: أَحْيَوٌ، قال سِيبَوَيْه: وَلَوْ جَازَ هَذَا لَقُلْتُ فِي عَطَاءٍ: عُطِيٌّ، وقال يُونُسُ: أَحْيِي، قال سِيبَوَيْه: هَذَا هُوَ الْقِيَاسُ وَالصَّوَابُ.

(واخْوَاوَتِ الْأَرْضُ) اخْوِيوَاءُ، (واخْوَوْتُ) بِالْتَّشْدِيدِ: (اخْضَرْتُ).

قال ابنُ جَنِّي <sup>(١)</sup>: وَتَقْدِيرُ اخْوَاوْتُ <sup>(٢)</sup> اِفْعَالْتُ، كَاخْمَارْتُ، وَالْكُوفِيُّونَ يُصَحِّحُونَ وَيُدْغِمُونَ وَلَا يُعِلُّونَ، فَيَقُولُونَ: اخْوَاوَتِ الْأَرْضُ، وَاخْوَوْتُ.

(١) زيادة من اللسان، والمحكم ٣/٣٠٧.

(٢) في مطبوع التاج «اخويواء» والمثبت من المحكم ٣/٣٠٧، واللسان عنه.

(٣) في مطبوع التاج «أحيوى» والمثبت من الصحاح واللسان.

(١) في هامش مطبوع التاج «قوله: قال ابن جني... هكذا بخط المؤلف»، قلت: وهو كذلك أيضاً في المحكم ٣/٣٠٧، والضبط منه.

(٢) كذا ضبطه في اللسان والمحكم - عن ابن جني - بغير تشديد، وافعلت بالتشديد.

قال ابن سيده: والدليل على فساد  
مذهبهم قول العرب: اخووى،  
على [مثال]<sup>(١)</sup>، ازعووى، ولم  
يقولوا: اخوو.

(وشفة حواء: حمراء) تضرب  
(إلى السواد).

وفي الصحاح: الحوة: سمرة في  
الشفة، يقال: رجل أخوى، وامرأة  
حواء.

وفي التهذيب: الحوة في الشفاه:  
شبيهة باللّعين واللّمي، قال ذو  
الرمة:

لمياء في شفتيها حوة لعس  
وفي اللّثات وفي أنيابها شنب<sup>(٢)</sup>

(والأخوى: الأسود) من  
الخضرة.

(و) أيضا: (النبات الضارب إلى  
السواد، لشدّة خضرته)، وهو أنعم

ما يكون من النبات.

قال ابن الأعرابي: قولهم: جميم  
أخوى، ممّا يُبالغون به.

وقال الفراء، في قوله تعالى:  
﴿فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوًى﴾<sup>(١)</sup>، قال: إذا  
صار النبات يبيسا فهو غثاء،  
والأخوى: الذي قد اسود من  
القدم والعثق، وقد يكون المعنى:  
أخرج المرعى أخوى، أي:  
أخضر، فجعله غثاء بعد خضرته،  
فيكون مؤخرًا معناه التقديم.

(و) الأخوى: (فرس قتيبة بن  
ضرار)، كذا في النسخ، والصواب  
قبيصة<sup>(٢)</sup> بن ضرار الضبي، سمي به  
للونه.

(والحواء، كرمانة: بقلة لازقة  
بالأرض)، وهي سهلية، يسمو من  
وسطها قضيّب عليه ورق أدق من

(١) سورة الأعلى، الآية: ٥.

(٢) ذكره ابن سيده في المخصص ١٩٥/٦ في خيل  
ضبة، وأنه لقبيصة بن ضرار.

(١) زيادة من المحكم واللسان.

(٢) ديوانه/٥، واللسان، وتقدم في (شنب)  
(ولعس).

وَرَقِ الْأَصْلِ، وَفِي رَأْسِهِ بُرْعُومَةٌ  
طَوِيلَةٌ فِيهَا بَزْرُهَا، نَقَلَهُ أَبُو حَنِيفَةَ.  
وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: هُمَا حَوَّاءَانِ،  
أَحَدُهُمَا: حَوَّاءُ الذَّعَالِيقِ، وَهُوَ  
حَوَّاءُ الْبَقَرِ، وَهُوَ مِنْ أَحْرَارِ  
الْبُقُولِ، وَالْآخَرُ: حَوَّاءُ الْكِلَابِ،  
وَهُوَ مِنَ الذُّكُورِ، يَنْبُتُ فِي الرَّمْثِ  
خَشِنًا، وَقَالَ:

\* كَمَا تَبَسَّمَ لِلْحَوَّاءَةِ الْجَمَلُ<sup>(١)</sup> \*

وَذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا يَقْدِرُ عَلَى قَلْعِهَا  
حَتَّى يَكْشِرَ عَنْ أَنْيَابِهِ، لِلزُّوْقِهَا  
بِالْأَرْضِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْحَوَّاءَةُ: الرَّجُلُ  
(الْإِلَازِمُ فِي بَيْتِهِ)، شُبِّهَ بِهَذِهِ النَّبْتَةِ.  
(وَالْحَوَّاءُ: أَفْرَاسٌ)، مِنْهَا: فَرَسُ  
عَلْقَمَةَ بْنِ شِهَابِ الدَّوْسِيِّ، وَفَرَسُ  
مِرْدَاسِ أَخِي بَنِي كَعْبِ بْنِ عَمْرِو،  
وَفَرَسُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَجْلَانَ النَّهْدِيِّ،

(١) اللسان، [والتهذيب ٢٩٣/٥، والمخصص  
٣٨/١٦].

وَفَرَسُ لَبْنِي سُلَيْمٍ، وَفَرَسُ أَبِي ذِي  
الرَّمَّةِ، حَيْثُ يَقُولُ:  
أَبِي فَارِسُ الْحَوَّاءِ يَوْمَ هُبَالَةٍ  
إِذَا الْخَيْلُ فِي الْقَتْلِ مِنَ الْقَوْمِ تَعُورُ<sup>(١)</sup>  
وَفَرَسُ سَلَمَةَ بْنِ ذَهْلِ التِّيمِيِّ،  
وَفَرَسُ ضِرَارِ بْنِ فِهْرِ أَخِي  
مُحَارِبٍ، وَفَرَسُ ابْنِ عَكْوَةَ  
الْجَدَلِيِّ.

(و) بِإِلَافٍ<sup>(٢)</sup>: أُمُّ الْبَشْرِ (زَوْجُ آدَمَ  
عَلَيْهِمَا السَّلَامُ) خُلِقَتْ مِنْ ضِلْعِهِ،  
كَمَا وَرَدَ.

(وَحَوْءُ الْوَادِي، بِالضَّمِّ: جَانِبُهُ).  
(وَحَوْ، بِالضَّمِّ: زَجَرٌ لِلْمِعْزَى،  
وَقَدْ حَوَّحَى بِهَا): إِذَا زَجَرَ.

(و) يُقَالُ: فُلَانٌ (لَا يَعْرِفُ الْحَوَّ  
مِنَ اللَّوِّ، أَيِ): لَا يَعْرِفُ الْكَلَامَ  
(الْبَيِّنَ مِنَ الْخَفِيِّ)، وَقِيلَ: لَا  
يَعْرِفُ الْحَقَّ مِنَ الْبَاطِلِ.

(١) ديوانه/٢٣١، والتكملة، ومعجم البلدان  
(هباله) وفي معجم ما استعجم ١٣٤٥،  
«فارس الهيجاء».

(٢) [أَيِ: بِلَا أَدَاةِ التَّعْرِيفِ].

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بَعِيرٌ أَخَوَى : خَالَطَ خُضْرَتَهُ سَوَادٌ  
وَصُفْرَةٌ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَالنَّسْبَةُ  
إِلَيْهِ أَخَوِيٌّ .

وَالْحَوَاءُ : بَكَرَةٌ صِيغَتْ مِنْ عُوْدٍ  
أَخَوَى، أَي : أَسْوَدَ، وَأَنْشَدَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ :

كَمَا رَكَدَتْ حَوَاءٌ أُعْطِيَ حُكْمَهُ

بِهَا الْقَيْنُ مِنْ عُوْدٍ تَعَلَّلَ جَاذِبُهُ<sup>(١)</sup>

وَالْأَخَوَى، مِنَ الْخَيْلِ : الْكُمَيْثُ  
الَّذِي يَغْلُوهُ سَوَادٌ، وَالْجَمْعُ : الْحَوُّ .

وَقَالَ النَّضْرُ : هُوَ الْأَحْمَرُ السَّرَاةُ،  
وَفِي الْحَدِيثِ : «خَيْرُ الْخَيْلِ الْحَوُّ» .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : هُوَ أَصْفَى مِنْ  
الْأَحْمَ، وَهُمَا يَتَدَانِيَانِ، حَتَّى يَكُونَ  
الْأَخَوَى مُخْلِفًا، يُخْلَفُ عَلَيْهِ أَنَّهُ  
أَحْمٌ .

وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ : الْحَوُّ، مِنْ

النَّمْلِ : نَمْلٌ حُمْرٌ، يُقَالُ لَهَا : نَمْلٌ  
سُلَيْمَانٌ .

وَالْحَوُّ : الْحَقُّ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْحَوَّةُ : الْكَلِمَةُ  
مِنَ الْحَقِّ .

وَفِي الصَّحَاحِ : الْحَوَّةُ : مَوْضِعٌ  
بِبِلَادِ كَلْبٍ، وَأَنْشَدَ لَابِنِ الرُّقَاعِ :

أَوْ ظَبْيَةٍ مِنْ ظَبَاءِ الْحَوَّةِ ابْتَقَلْتُ

مَذَانِبًا فُجِرَتْ نَبْتًا وَحُجْرَانًا<sup>(١)</sup>

وَحَوَّانٌ : تَثْنِيَةُ حَوٍّ، بِالضَّمِّ : جُبَيْلٌ  
عَنْ نَضْرٍ .

وَالْحَوَاءُ<sup>(٢)</sup>، بِالْكَسْرِ وَتَشْدِيدِ  
الْوَاوِ مَعَ الْمَدِّ : مَاءٌ لَضَبَّةٍ وَعُكْلٍ،

فِي جِهَةِ الْمَغْرِبِ مِنَ الْوَشْمِ نَوَاحِي  
الْيَمَامَةِ، وَقِيلَ : بَيْطُنِ السَّرِّ، قُرْبَ  
الشُّرَيْفِ، وَهُوَ بَيْنَ الْيَمَامَةِ  
وَضَرْيَةَ، وَيُقَالُ لِأُضَاخٍ : حَوَاءٌ

(١) اللسان، والصحاح، وفيه - وفي معجم البلدان  
(الحوة) - : «انتقلت» بالنون والمثبت كاللسان .

(٢) في معجم البلدان (حَوَاء) بدون أل، وقال :  
«بلفظ حواء أم البشر» .

(١) اللسان، والمحكم ٣/٣٠٧، وتقدم في (ركد) .  
[والتهذيب ٨/١١٤] .

الذُّهَابِ، قَالَه نَصْرٌ، وَقَالَ  
الصَّاعَانِيُّ: هُوَ حَوَايَا.

وَحَوِيٌّ، كَغَنِيٍّ: مِنْ مِيَاهِ بَلْقَيْنٍ،  
عَنْ نَصْرِ.

وَكَغَنِيَّةٍ: زُهْرَةُ بْنُ حَوِيَّةَ تَابِعِيٍّ،  
وَقِيلَ: لَهُ صُحْبَةٌ، وَقِيلَ: هُوَ بِجِيمٍ.

وَمَعْنُ بْنُ حَوِيَّةَ، عَنْ حَنْبَلِ بْنِ  
خَارِجَةَ.

وَأُخْوَى: إِذَا مَلَكَ بَعْدَ مُنَازَعَةٍ.  
وَأَيْضًا: إِذَا جَاءَ بِالْحَوِّ، أَيِ:  
الْحَقِّ.

وَالْأُخْوَى: فَرَسٌ تَوْسِعَةٌ بِنِ  
نَمِيرٍ.

وَالْعَنْزُ تُسَمَّى حُوَّةَ، بِالضَّمِّ، غَيْرَ  
مُجَرَّاةٍ.

### [ ح و ي ] \*

(ي) \* (حَوَاهُ يَحْوِيهِ حَيًّا،  
وَحَوَايَةً، وَاحْتَوَاهُ، وَاحْتَوَى  
عَلَيْهِ)، أَيِ: (جَمَعَهُ وَأَخْرَزَهُ)،  
وَفِي الصُّحَاكِ: احْتَوَى عَلَى  
الشَّيْءِ: أَلْمَأَ عَلَيْهِ.

(قِيلَ: وَمِنْهُ الْحَيَّةُ)، وَسَيُذَكَّرُ فِي  
تَرْجُمَةِ «حَيٍّ» وَهُوَ رَأْيُ الْفَارِسِيِّ،  
قَالَ ابْنُ سِيدَه: وَذَكَرْتُهَا هُنَا لِأَنَّ  
أَبَا حَاتِمَ ذَهَبَ إِلَى أَنَّهَا مِنْ حَوَى،  
قَالَ: (لِتَحْوِيَهَا)، أَيِ: تَجْمَعُهَا  
وَاسْتِدَارَتَهَا (أَوْ: لِطُولِ حَيَاتِهَا،  
وَسَتُذَكَّرُ) قَرِيبًا، قَالَ: وَيُعْضَدُ قَوْلُ  
أَبِي حَاتِمٍ قَوْلَهُمْ: رَجُلٌ حَوَاءٌ،  
وَحَاوٍ: يَجْمَعُ الْحَيَّاتِ.

(وَالْحَوِيُّ، كَغَنِيٍّ: الْمَالِكُ بَعْدَ  
اسْتِحْقَاقٍ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(و) أَيْضًا: (الْحَوْضُ الصَّغِيرُ)  
يُسَوِّيهِ الرَّجُلُ لِبَعِيرِهِ، يَسْقِيهِ فِيهِ،  
وَهُوَ الْمَرْكُوءُ، يُقَالُ: قَدْ احْتَوَيْتُ  
حَوِيًّا.

(وَالْحَوِيَّةُ، كَغَنِيَّةٍ: اسْتِدَارَةُ كُلِّ  
شَيْءٍ)، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْحَوِيُّ:  
اسْتِدَارَةُ كُلِّ شَيْءٍ، كَحَوِيٍّ الْحَيَّةِ،  
وَكَحَوِيٍّ بَعْضُ النُّجُومِ: إِذَا رَأَيْتَهَا  
عَلَى نَسَقٍ وَاحِدٍ مُسْتَدِيرٍ<sup>(١)</sup>،

(١) فِي اللِّسَانِ «مُسْتَدِيرَةٌ».



(كَالتَّحَوِّي)، يُقَالُ: تَحَوَّى، أَي: تَجَمَّعَ وَاسْتَدَارَ.

(و) الْحَوِيَّةُ: (مَا تَحَوَّى مِنْ الْأُمْعَاءِ)، وَهِيَ بَنَاتُ اللَّبَنِ، أَوِ الدُّوَارَةُ مِنْهَا، (كَالْحَاوِيَةِ، وَ) مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: (الْحَاوِيَاءِ)، قَالَ جَرِيرٌ: تَضَعُو الْخَنَائِصُ وَالْغُولُ الَّتِي أَكَلَتْ

فِي حَاوِيَاءِ دَرُومِ اللَّيْلِ مِجْعَارٍ<sup>(١)</sup> وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: حَوِيَّةُ الْبَطْنِ، وَحَاوِيَةُ الْبَطْنِ، وَحَاوِيَاءُ الْبَطْنِ، كُلُّهُ بِمَعْنَى، قَالَ الشَّاعِرُ - وَهُوَ جَرِيرٌ -:

كَأَنَّ نَقِيقَ الْحَبِّ فِي حَاوِيَائِهِ  
نَقِيقُ الْأَفَاعِي أَوْ نَقِيقُ الْعَقَارِبِ<sup>(٢)</sup>  
وَقَالَ آخَرُ:

\* وَمِلْحُ الْوَسِيقَةِ فِي الْحَاوِيَةِ<sup>(٣)</sup> \*

(١) ديوانه / ٢٣٩ وفيه

«... وَالْغُولُ الَّذِي أَكَلَتْ فِي حَاوِيَاتِ»  
وَالْمَثْبُتُ كَاللِّسَانِ.

(٢) ديوانه / ٨٣ وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْمَقَائِيسُ ٢ / ١١٢ وَتَقْدِمُ فِي (نَقْق) بِرَوَايَةِ «فَحِيحُ الْأَفَاعِي».

(٣) اللِّسَانُ، وَفِيهِ «الرَّشِيقَةُ» وَالْمَثْبُتُ كَالصَّحَاحِ.

يَعْنِي اللَّبَنَ.

قَالَ: وَ(ج) الْحَوِيَّةُ: (حَاوِيَا)، وَهِيَ الْأُمْعَاءُ، وَجَمْعُ الْحَاوِيَاءِ: حَاوَوِي، عَلَى فَوَاعِلَ، وَكَذَلِكَ جَمْعُ الْحَاوِيَةِ.

قَالَ ابْنُ بَرِّي: حَاوَوِي لَا يَجُوزُ عِنْدَ سِبْيَوِيهِ؛ لِأَنَّهُ يَجِبُ قَلْبُ الْوَائِ الَّتِي بَعْدَ أَلِفِ الْجَمْعِ هَمْزَةٌ، لَكُونِ الْأَلِفِ قَدْ اكْتَنَفَهَا وَائَانِ، وَعَلَى هَذَا قَالُوا فِي جَمْعِ شَاوِيَةِ: شَاوِيَا، وَلَمْ يَقُولُوا شَاوَوِي، وَالصَّحِيحُ أَنَّ يُقَالُ - فِي جَمْعِ حَاوِيَةِ -: حَاوِيَا، وَيَكُونُ وَزْنُهَا فَوَاعِلَ، وَمَنْ قَالَ فِي الْوَاحِدِ: حَوِيَّةً، فَوُزْنُ حَاوِيَا فَعَائِلَ، كَصَفِيَّةً وَصَفَايَا. انْتَهَى.

وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَوْ الْحَوَايَا أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ﴾<sup>(١)</sup>، هِيَ: الْمَبَاعِرُ وَبَنَاتُ اللَّبَنِ.

(١) سُورَةُ الْأَنْعَامِ، آيَةُ ١٤٦.

وقال ابن الأعرابي: الحَوِيَّةُ،  
والحاوية واحدٌ، وهي الدَّوَارَةُ التي  
في بطن الشاة.

وقال ابن السكيت: الحاوياتُ:  
بنات اللبن، يُقال: حاويةٌ،  
وحاوياتٌ، وحاوياءٌ ممدود.

وقال أبو الهيثم: حاويةٌ وحاويا،  
كزاوية وزوايا.

وأنشد ابن بري - لعلِّي كرم الله  
وجهه -:

\* أَضْرِبُهُمْ وَلَا أَرَى مُعَاوِيَةَ \*

\* الْأَخْزَرَ الْعَيْنِ الْعَظِيمِ الْحَاوِيَةَ<sup>(١)</sup> \*

(و) الحَوِيَّةُ: (كساءٌ مخشوشٌ حولُ  
سنام البعير)، وهو السَّوِيَّةُ، ومنه  
قولُ عُمَيْرِ بْنِ وَهْبٍ الْجُمَحِيِّ يَوْمَ  
بَدْرٍ «رَأَيْتُ الْحَوَايَا عَلَيْهَا الْمَنَايَا»،  
والحَوِيَّةُ لَا تَكُونُ إِلَّا لِلْجِمَالِ،  
وَالسَّوِيَّةُ قَدْ تَكُونُ لغيرها، قاله  
الجوهري.

(١) اللسان، والجمهرة ١٧٢/١ وفيها «الْجَاظُ  
العين...».

وقال ابن الأعرابي: العَرَبُ  
تَقُولُ: «الْمَنَايَا عَلَى الْحَوَايَا»،  
أي: قد تَأْتِي الْمَنِيَّةُ الشُّجَاعَ وَهُوَ  
عَلَى سَرَجِهِ.

وفي حديث صَفِيَّةَ: «كَانَتْ تُحَوِّي  
وَرَاءَهُ بَعْبَاءَةً أَوْ كِسَاءً»، قال ابنُ  
الأثير: التَّحْوِيَّةُ: أَنْ تُدِيرَ كِسَاءُ  
حَوْلَ سَنَامِ الْبَعِيرِ، ثُمَّ تَرْكَبَهُ،  
وَالْأَسْمُ الْحَوِيَّةُ.

(و) الْحَوِيَّةُ: (طائرٌ صغيرٌ)، عن  
كراع.

(وَالْتَّحْوِيَّةُ: الْقَبْضُ وَالْانْقِبَاضُ،  
كَالتَّحْوِي). قلتُ: نَصُّ اللَّحْيَانِي:  
التَّحْوِيَّةُ: الْانْقِبَاضُ، قَالَ: وَقِيلَ  
لِلْكَلْبَةِ: مَا تَصْنَعِينَ فِي اللَّيْلَةِ  
الْمَطِيرَةِ؟ فَقَالَتْ: أَحْوِي نَفْسِي،  
وَأَجْعَلُ نَفْسِي عِنْدَ اسْتِي.

قال ابن سيده: وَعِنْدِي أَنَّ  
التَّحْوِي: الْانْقِبَاضُ، وَالتَّحْوِيَّةُ:  
الْقَبْضُ.

(وَالْحَوَاةُ: الصَّوْتُ، كَالْحَوَاءِ)،

وَنَصُّ الْمُحْكَمِ: كَالْخَوَاةِ، قَالَ:  
وَالْخَاءُ أَعْلَى.

(وَالْحَاءُ) حَرْفٌ هِجَاءٍ، وَسْتَذَكُرُ  
(فِي الْحُرُوفِ اللَّيْنَةِ).

(وَحَيَوَةٌ): اسْمُ (رَجُلٍ). قَالَ ابْنُ  
سَيِّدِهِ: وَإِنَّمَا ذَكَرْتُهُ هُنَا لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي  
الْكَلَامِ «ح ي و» إِنَّمَا هُوَ (مَقْلُوبٌ  
مِنْ «ح و ي»)، إِمَّا مَصْدَرُ حَوَيْتُ  
حَيَّةً، وَإِمَّا مَقْلُوبٌ عَنْ<sup>(١)</sup> الْحَيَّةِ  
الَّتِي هِيَ الْهَامَةُ، فَيَمَنْ جَعَلَ الْحَيَّةَ  
مِنْ<sup>(٢)</sup> «ح و ي»، وَإِنَّمَا صَحَّحَتْ  
الْوَاوُ لِنَقْلِهَا إِلَى الْعَلَمِيَّةِ، وَسَهَّلَ  
لَهُمْ ذَلِكَ الْقَلْبُ، إِذْ لَوْ أَعْلَوْا بَعْدَ  
الْقَلْبِ - وَالْقَلْبُ عِلَّةٌ - لَتَوَالَى  
الْإِعْلَالَانِ، وَقَدْ يَكُونُ فَيُعَلَّةٌ مِنْ  
حَوَى يَحْوِي، ثُمَّ قُلِبَتْ الْوَاوُ يَاءً،  
لِلْكَسْرِ، فَاجْتَمَعَتْ ثَلَاثُ يَاءَاتٍ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «مِنْ» وَالْمَثْبُوتُ لَفْظُ الْمُحْكَمِ ٤/  
٢٧.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «فِي» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْمُحْكَمِ ٤/  
٢٧.

فُحِذِفَتِ الْأَخِيرَةُ، فَبَقِيَتْ حَيَّةٌ، ثُمَّ  
أُخْرِجَتْ عَلَى الْأَصْلِ، فَقِيلَ:  
حَيَوَةٌ.

قُلْتُ: وَالْمُسَمَّى بِهِ هُوَ: حَيَوَةُ بْنُ  
شُرَيْحٍ، أَبُو زُرْعَةَ التُّجِيبِيِّ، فَقِيهٌ  
مِصْرِيٌّ، وَزَاهِدٌ، وَمُحَدِّثٌ، رَوَى  
عَنْهُ اللَّيْثُ، وَابْنُ وَهْبٍ، وَلَهُ  
أَحْوَالٌ وَكِرَامَاتٌ، مَاتَ سَنَةَ ١٥٨.

وَحَيَوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ الْحَضْرَمِيُّ  
الْحِمَاصِيُّ الْحَافِظُ، رَوَى عَنْهُ  
الْبُخَارِيُّ، وَالْدَّارِمِيُّ، مَاتَ سَنَةَ  
٣٣٤.

(وَالْحَوَاءُ، ككِتَابٍ، وَالْمَحْوَى،  
كَالْمُعَلَّى: جَمَاعَةُ الْبُيُوتِ  
الْمُتَدَانِيَّةِ)، وَجَمْعُ الْحَوَاءِ:  
الْأَخَوِيَّةُ، وَهِيَ مِنَ الْوَبَرِ، وَاقْتَصَرَ  
الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْحَوَاءِ، وَقَالَ: هِيَ  
جَمَاعَةٌ مِنْ<sup>(١)</sup> بُيُوتِ النَّاسِ مُجْتَمِعَةٌ.

(١) لَفْظُ الْجَوْهَرِيِّ فِي الصَّحَاحِ «جَمَاعَةُ بُيُوتٍ مِنَ  
النَّاسِ مُجْتَمِعَةٌ».

وقال<sup>(١)</sup>: بُيُوتٌ مِنَ النَّاسِ  
مُجْتَمِعَةٌ عَلَى مَاءٍ.

(وَنُوحُ بْنُ عَمْرٍو) بْنُ نُوحٍ (بَنِ  
حُوِيٍّ، كَسَمِيٍّ) السَّكْسَكِيُّ (حَدَّثَ  
عَنْ بَقِيَّةٍ) فِي الصَّلَاةِ عَلَى مُعَاوِيَةَ  
ابْنِ مُعَاوِيَةَ الْمُزَنِيِّ، يُقَالُ: إِنَّهُ  
سَرَقَ هَذَا الْحَدِيثَ، قَالَهُ ابْنُ  
حِبَّانَ، وَنَقَلَهُ الْحَافِظُ فِي ذَيْلِ  
الدِّيَوَانِ، وَبَقِيَّةٌ تَقْدَمُ ذِكْرُهُ، وَأَنَّهُ  
ضَعِيفٌ لَا يُحْتَجُّ بِهِ فِي «ب ق ي».  
[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْحَوَاءُ، ككِتَابٍ: الْمَكَانُ الَّذِي  
يَحْوِي الشَّيْءَ، أَي: يَجْمَعُهُ  
وَيَضُمُّهُ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «أَنَّ امْرَأَةً  
قَالَتْ: إِنْ ابْنِي هَذَا كَانَ بَطْنِي لَهُ  
حَوَاءٌ».

وَتَحَاوَى: جَمَعَ، تَفَاعَلَ مِنْ  
حَوَى.

وَحَوَى الْحَيَّةُ: انْطَوَاؤُهَا، وَأَنْشَدَ  
ابْنُ بَرِّيٍّ لَابْنَ عَنَقَاءَ الْفَزَارِيَّ:  
طَوَى نَفْسَهُ طَيَّ الْحَرِيرِ كَأَنَّهُ  
حَوَى حَيَّةً فِي رُبُوعَةٍ فَهُوَ هَاجِعٌ<sup>(١)</sup>  
وَأَرْضٌ مَحْوَاةٌ: كَثِيرَةُ الْحَيَّاتِ.  
وَرَجُلٌ حَوَاءٌ، وَحَاوٍ: يَجْمَعُ  
الْحَيَّاتِ، هُنَا مَحَلُّ ذِكْرِهِ،  
وَالْمُصَنَّفُ ذَكَرَهُ فِي «ح ي ي».  
وَجَمَعَ الْحَاوِي: حَوَاةً.  
وَالْحَوِيَّةُ: مَرْكَبٌ يُهَيَّأُ لِلْمَرْأَةِ،  
لِتَرْكَبَهُ.

وَقَدْ حَوَى حَوِيَّةً: عَمِلَهَا.  
وَالْحَوِيُّ، كَغَنِيٍّ: الْعَلِيلُ، نَقَلَهُ  
الْأَزْهَرِيُّ.  
وَمَاءٌ لِبَلْقَيْنٍ.  
وَكَسَمِيٍّ: جَبَلٌ فِي دِيَارِ خَثْعَمٍ.  
وَاحْتَوَى حَوِيًّا: عَمِلَ حَوْضًا  
لِلْبِلَةِ.

وَالْحَوَايَا: حَفَائِرُ مُلْتَوِيَّةٌ، يَمْلَأُهَا

(١) يعني ابن الأثير، وأورده في اللسان في تفسير  
حديث قَيْلَةَ: «فَوَالْنَا إِلَى حَوَاءٍ ضَخْمٍ» ومثله  
للزمخشري في الفائق ٣/ ١٠١.

ماء السَّماءِ، فَيَبْقَى فِيهَا دَهْرًا طَوِيلًا،  
لَأَنَّ طِينَ أَسْفَلِهَا عَلَيْكَ صُلْبٌ يُمْسِكُ  
الماءَ، واحِدَتُهُ حَوِيَّةٌ، وَيُسَمِّيُهَا  
العَرَبُ الْأُمْعَاءَ، تَشْبِيْهَا بِحَوَايَا  
البَطْنِ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الماءَ.

وقال أبو عمرو: الحَوَايَا:  
المَسَاطِحُ، وهو أَنْ يَغْمِدُوا إِلَى  
الصِّفَا، فَيَحْوُوا<sup>(١)</sup> له تُرَابًا وَحِجَارَةً  
تَحْبِسُ عَلَيْهِمُ الماءَ.

وقال ابنُ بَرِّي: الحَوَايَا: آبَارٌ  
تُحْفَرُ بِبِلَادِ كَلْبٍ فِي أَرْضِ صُلَيْبَةٍ،  
يُخْبَسُ فِيهَا ماءُ السُّيُولِ، يَشْرَبُونَهُ  
طَوْلَ سَنَتِهِمْ، عن ابنِ خَالَوَيْهِ.

وقال ابنُ سَيِّدِهِ: الحَوِيَّةُ: صِفَاةٌ  
يُحَاطُ عَلَيْهَا بِالْحِجَارَةِ، أَوْ  
التُّرَابِ، فَيَجْتَمِعُ فِيهَا الماءَ.

وقال نَصْرٌ: حَوَايَا: بِنَاءٌ  
بِالصَّخْرِ، كَهَيْئَةِ الْبِرْكَةِ، دُونَ  
التَّغْلِيَةِ بِقُرْبِ أَوْد.

وَيُقَالُ لِمُجْتَمَعِ بُيُوتِ الْحَيِّ:

(١) [في مطبوع التاج: (فيحون) والمثبت هو  
الصواب على ما تقتضيه قواعد النحو.]

مُحْتَوَى، وَمَحْوَى، وَالْجَمْعُ:  
مَحَاوِ<sup>(١)</sup>، نَقْلَهُ اللَّيْثُ، وَأَنْشَدَ:

وَدَهْمَاءُ تَسْتَوْفِي الْحَرُورَ كَأَنَّهَا  
بَأْفَنِيَةِ الْمَحْوَى حِصَانٌ مُقَيَّدُ<sup>(٢)</sup>

قُلْتُ: وَالْمَحْوَى: لُغَةُ الْيَمَنِ،  
وَهُمْ يُطْلِقُونَهُ عَلَى بُوَيْتَاتٍ قَلِيلَةٍ  
مُجْتَمِعَةٍ فِي الرِّيفِ.

وَحَوِيٌّ، كَسَمَيَّ: اسْمٌ، أَنْشَدَ  
ثَعْلَبٌ لِبَعْضِ اللُّصُوصِ:

تَقُولُ وَقَدْ نَكَبْتُهَا عَنْ بِلَادِهَا  
أَتَفْعَلُ هَذَا يَا حَوِيٌّ عَلَى عَمْدِ<sup>(٣)</sup>

وَالْحَوِيَّا<sup>(٤)</sup>، كَالثُّرَيَّا: ماءٌ فِي  
حِقْفِ رَمْلَةٍ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِلَابٍ،  
عن نَصْرِ.

وفي حَدِيثِ أَنَسٍ «شَفَاعَتِي لِأَهْلِ

(١) في مطبوع التاج «محاوى» والتصحيح من  
اللسان، وهو مقتضى قواعد الصرف.

(٢) اللسان [والتهذيب ١٤/١٩٥ والأساس  
(حوى)].

(٣) اللسان، والمحكم ٢٧/٤.

(٤) في معجم البلدان «الحَوِيَّاء» وقال ياقوت: «بياء  
مشددة، وألف ممدودة».

الكبائر من أمتي حتى حكم وحاء»  
وهما حيّان من اليمين من وراء رمل  
يبرين، قال أبو موسى: يجوز أن  
يكون «حا» من الحو، وقد حذف  
لامه، ويجوز أن يكون من حوى  
يخوي، ويجوز أن يكون مقصوراً  
لا ممدوداً.

وحكى ثعلب عن أبي معاذ  
الهرّاء، أنه سمع العرب تقول:  
هذه قصيدة حاوية، أي: على  
الحاء، ومنهم من يقول: حاوية.

### [ ح ي ي ] \*

(ي) \* (الحي، بكسر الحاء):  
الحياة، زعموا، قاله ابن سيده،  
وأنشد للعجاج:

\* كَأَنّهَا إِذِ الْحَيَاةُ حَيٌّ \*  
\* وَإِذْ زَمَانُ النَّاسِ دَغْفَلِي<sup>(١)</sup> \*

(١) ديوانه/ ٣١٣ وفيه «وقد نرى إذ الحياة...» ومثله  
في الصحاح والتكملة والجمهرة ١/ ١٧٢  
وباختلاف في ١/ ٦٥ والمثبت مثله في اللسان  
والمحكم ٣/ ٢٠٣.

(و) كذلك (الحيوان، بالتحريك)،  
ومنه قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ الدَّارَ  
الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ﴾<sup>(١)</sup>، أي:  
دار الحياة الدائمة.

قال الفراء: كُسِرَ أَوَّلُ حَيٍّ لَثَلًا  
تُبْدَلُ الياء واوًا، كما قالوا: بيض  
وعين.

قال ابن بري: الحي، والحيوان،  
(والحياة): مصادِرٌ، ويكون  
الحيوان صفة كالحَيِّ، كالصّميان  
للسريع.

قال ابن سيده: والحياة كُتِبَتْ فِي  
الْمُضَحَفِ بِالْوَاوِ لِيُعْلَمَ أَنَّ الْوَاوَ بَعْدَ  
الْيَاءِ فِي حَدِّ الْجَمْعِ، وَقِيلَ: عَلَى  
تَفْخِيمِ الْأَلْفِ.

(و) حكى ابن جني، عن قُطْرُبٍ،  
أَنَّ أَهْلَ الْيَمَنِ يَقُولُونَ: (الحيوة،  
بسكون الواو) قَبْلَهَا فَتْحَةٌ، فَهَذِهِ  
الْوَاوُ بَدَلٌ مِنْ أَلْفِ حَيَاةٍ، وَلَيْسَتْ

(١) سورة العنكبوت. الآية ٦٤.

بلامِ الفعلِ من حيَّوت<sup>(١)</sup>، ألا ترى  
أنَّ لامَ الفعلِ ياءٌ، وكذلك يفعلُ  
أهلُ اليمنِ بكلِّ ألفٍ مُنْقَلِبَةٍ عن  
واوٍ، كالصَّلاةِ، والزَّكاةِ: (نَقِيضُ  
المَوْتِ).

وقال الراغبُ: الحَيَاةُ: تُسْتَعْمَلُ  
على أَوْجُهٍ:

الأولى: للقُوَّةِ الناميَّةِ المَوْجُودَةِ  
في النَّباتِ والحَيَّوانِ، ومنه قيلَ:  
نَبَاتٌ حَيٌّ: ﴿وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ  
شَيْءٍ حَيٍّ﴾<sup>(٢)</sup>.

والثَّانيةُ: للقُوَّةِ الحَسَّاسَةِ، وبه  
سُمِّيَ الحَيَّوانُ حَيَّوانًا.

والثَّالثةُ: للقُوَّةِ العاقِلَةِ، ومنه  
قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَوْ مَنْ كَانَ مَيِّتًا  
فَأَحْيَيْنَاهُ﴾<sup>(٣)</sup>، وقال الشاعرُ:

لَقَدْ أَسْمَعْتَ لو نادَيْتَ حَيًّا  
ولَكِنْ لا حَيَاةَ لِمَنْ تُنادِي<sup>(١)</sup>  
والرَّابِعةُ: عِبارةٌ عن اِرْتِفَاعِ الغَمِّ،  
وبهذا النِّظَرِ قالَ الشَّاعِرُ:

لَيْسَ مَنْ مَاتَ فَاسْتَرَّاحَ بِمَيِّتٍ  
إِنَّمَا المَيِّتُ مَيِّتُ الأَحْيَاءِ<sup>(٢)</sup>  
والخامِسةُ: الحَيَاةُ الأُخْرَوِيَّةُ  
الأَبَدِيَّةُ، وتلكَ يُتَوَصَّلُ إليها بالحَيَاةِ  
الَّتِي هي العَقْلُ والعِلْمُ، ومنه قَوْلُهُ  
تَعَالَى: ﴿يَلَيِّتَنِي قَدَمْتُ لِحَيَاتِي﴾<sup>(٣)</sup>،  
يَعْنِي به الحَيَاةُ الأُخْرَوِيَّةُ الدَّائِمَةُ.

والسادِسةُ: الحَيَاةُ الَّتِي يُوصَفُ  
بِهَا الباري تَعَالَى، فَإِنَّهُ إِذَا قِيلَ فِيهِ  
تَعَالَى: إِنَّهُ حَيٌّ، فَمَعْنَاهُ: لا يَصِحُّ  
عَلَيْهِ المَوْتُ، وَلَيْسَ ذَلِكَ إِلَّا لِلَّهِ  
تَعَالَى. انتهى.

(١) مفردات الراغب، وبصائر ذوى التمييز ٥١٢/٢

من غير عزو، وهو في أبيات لعبد الرحمن بن  
الحكم في الأغاني (١١٧/١٥).

(٢) مفردات الراغب، والبصائر ٥١٢/٢ وتقدم في  
(موت) لعدى بن الرعلاء، ومعه بيتان.

(٣) سورة الفجر، الآية ٢٤.

(١) في المحكم ٣٠٢/٣ «من حَيَوَةٍ» والمثبت  
والضبط كاللسان.

(٢) سورة الأنبياء، الآية ٣٠.

(٣) سورة الأنعام، الآية ١٢٢.

(حَيِّ، كَرَضِي، حَيَاةً، و) لُغَةً  
أُخْرَى: (حَيَّ يَحْيِي، وَيَحْيَا)، فهو  
حَيٌّ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَالْإِدْغَامُ  
أَكْثَرُ، لِأَنَّ الْحَرَكَةَ لَازِمَةً، فَإِذَا لَمْ  
تَكُن الْحَرَكَةُ لَازِمَةً لَمْ تُدْغَمْ،  
كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَدِيرٍ عَلَى  
أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى﴾<sup>(١)</sup>، وَيُقْرَأُ: ﴿وَيَحْيِي  
مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ﴾<sup>(٢)</sup> انْتَهَى.

قَالَ الْفَرَاءُ: كِتَابَتُهَا عَلَى الْإِدْغَامِ  
بِإِاءٍ وَاحِدَةٍ، وَهِيَ أَكْثَرُ قِرَاءَةٍ  
الْقُرَّاءِ، وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ: «مَنْ حَيَّ  
عَنْ بَيِّنَةٍ» بِإِظْهَارِهَا، قَالَ: وَإِنَّمَا  
أَدْغَمُوا الْإِاءَ مَعَ الْيَاءِ، وَكَانَ يَنْبَغِي  
أَنْ لَا يَفْعَلُوا، لِأَنَّ الْيَاءَ الْآخِرَةَ  
لَزِمَهَا النَّصْبُ فِي فِعْلٍ، فَأَدْغَمَ لَمَّا  
التَّقَى حَرْفَانِ مُتَحَرِّكَانِ مِنْ جِنْسٍ  
وَاحِدٍ.

(١) سورة القيامة الآية ١٠ وفي مطبوع التاج «أليس الله» وهو خطأ.

(٢) سورة الأنفال، الآية ٤٢ وفي مطبوع التاج «ويحي من حي» ولفظ الجوهري «من حي» وهو ما سيذكره الفراء بعد.

قَالَ: وَيَجُوزُ الْإِدْغَامُ لِلَاثْنَيْنِ فِي  
الْحَرَكَةِ الْإِزَامَةِ لِلْيَاءِ الْآخِرَةِ،  
فَتَقُولُ: حَيَّا وَحَيَّا، وَيَنْبَغِي  
لِلْجَمْعِ<sup>(١)</sup> أَنْ لَا يُدْغَمَ إِلَّا بِيَاءٍ،  
لِأَنَّ يَاءَهَا نَصِيبُهَا الرَّفْعُ، وَمَا قَبْلَهَا  
مَكْسُورٌ، فَيَنْبَغِي لَهَا أَنْ تَسْكُنَ،  
فَتَسْقُطَ بَوَاوِ الْجَمَاعَةِ، وَرُبَّمَا  
أَظْهَرَتِ الْعَرَبُ الْإِدْغَامَ فِي  
الْجَمْعِ، إِرَادَةً تَأْلِيفِ الْأَفْعَالِ، وَأَنْ  
تَكُونَ كُلُّهَا مُشَدَّدَةً، فَقَالُوا فِي  
حَيْثُ: حَيَّوْا، وَفِي عَيْثُ: عَيَّوْا.  
قَالَ: وَأَجْمَعَتِ الْعَرَبُ عَلَى إِدْغَامِ  
التَّحِيَّةِ، لِحَرَكَةِ الْيَاءِ الْآخِرَةِ، كَمَا  
اسْتَحَبُّوا إِدْغَامَ حَيَّ وَعَيَّ، لِلْحَرَكَةِ  
الْإِزَامَةِ فِيهَا.

فَأَمَّا إِذَا سَكَنَتِ الْيَاءُ الْآخِرَةُ، فَلَا  
يَجُوزُ الْإِدْغَامُ، مِثْلُ يَحْيَا وَيَعْيَا،  
وَقَدْ جَاءَ فِي الشُّعْرِ الْإِدْغَامُ، وَلَيْسَ  
بِالْوَجْهِ، وَأَنْكَرَ الْبَصْرِيُّونَ الْإِدْغَامَ

(١) يعني في إسناد الفعل لبواو الجماعة.



في هذا الموضع .

(و) قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيٰوةً طَيِّبَةً﴾<sup>(١)</sup> ، رُوِيَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ (الْحَيَاةَ الطَّيِّبَةَ : الرِّزْقُ الْحَلَالُ) فِي الدُّنْيَا ، (أَوْ) : هِيَ (الْجَنَّةُ) .

(وَالْحَيُّ) مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : (ضِدُّ الْمَيِّتِ ، ج : أَحْيَاءٌ) ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ﴾<sup>(٢)</sup> .

(و) الْحَيُّ : (فَرْجُ الْمَرْأَةِ) ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، قَالَ : وَرَأَى أَغْرَابِي جِهَازَ عَرُوسٍ ، فَقَالَ : هَذَا سَعَفُ الْحَيِّ ، أَي : جِهَازُ فَرْجِ الْمَرْأَةِ .

(و) حَكَى اللَّحْيَانِي : (ضَرَبَ ضَرْبَةً لَيْسَ بِحَاءٍ مِنْهَا) ، كَذَا فِي النَّسَخِ ، وَالصَّوَابُ لَيْسَ بِحَائِي<sup>(٣)</sup> مِنْهَا ، (أَي : لَيْسَ يَحْيَا) مِنْهَا .

(١) سورة النحل ، الآية ٩٧ .

(٢) سورة فاطر ، الآية ٢٣ .

(٣) هكذا في مطبوع التاج ، ومثله في هامش القاموس عن نسخة منه والذي في اللسان والمحكم ٣٠١/٣ «لَيْسَ بِحَائِي مِنْهَا» .

قَالَ : وَلَا يُقَالُ : لَيْسَ بِحَيٍّ مِنْهَا ، إِلَّا أَنْ يُخْبَرَ أَنَّهُ لَيْسَ بِحَيٍّ ، أَي : هُوَ مَيِّتٌ ، فَإِنْ أَرَدْتَ أَنَّهُ لَا يَحْيَا ، قُلْتَ : لَيْسَ بِحَائِيٍّ ، وَكَذَلِكَ أَخَوَاتُ هَذَا ، (كَقَوْلِكَ) : عُدْ فُلَانًا فَإِنَّهُ مَرِيضٌ ، تُرِيدُ الْحَالَ ، وَتَقُولُ : (لَا تَأْكُلْ كَذَا) مِنْ الطَّعَامِ (فَإِنَّكَ مَارِضٌ ، أَي) : إِنَّكَ (تَمْرَضُ إِنْ أَكَلْتَهُ) .

(وَأَحْيَاءُ) إِحْيَاءٌ : (جَعَلَهُ حَيًّا) ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَدِيرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى﴾<sup>(١)</sup> .

(وَاسْتَحْيَاهُ : اسْتَبْقَاهُ) ، هُوَ اسْتَفْعَلَ مِنَ الْحَيَاةِ ، أَي : تَرَكَهَ حَيًّا ، وَلَيْسَ فِيهِ إِلَّا لُغَةٌ وَاحِدَةٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَيَسْتَحْيِ نِسَاءَهُمْ﴾<sup>(٢)</sup> ، أَي : يَتْرُكُهُنَّ أَحْيَاءً ، وَفِي الْحَدِيثِ : «أَقْتُلُوا شُيُوخَ الْمُشْرِكِينَ وَاسْتَحْيُوا

(١) سورة القيامة ، الآية ٤٠ .

(٢) سورة القصص ، الآية ٤ .

شَرَحَهُمْ»، أَي: اسْتَبَقُوا شَبَابَهُمْ وَلَا تَقْتُلُوهُمْ، (قِيلَ: وَمِنْهُ) قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا﴾<sup>(١)</sup>، أَي: لَا يَسْتَبْقِي، كَذَا وَجَدَ بَخَطُ الْجَوْهَرِيِّ.

(وَطَرِيقٌ حَيٌّ)، أَي: (بَيِّنٌ)،  
وَالْجَمْعُ: أَحْيَاءٌ، قَالَ الْحُطَيْئَةُ:  
\* إِذَا مَخَارِمُ أَحْيَاءٍ عَرَضْنَ لَهُ <sup>(٢)</sup> \*  
(وَحَيٍّ)، كَرَضِي: (اسْتَبَانَ)،  
يُقَالُ: إِذَا حَيَّ لَكَ الطَّرِيقُ فَخُذْ  
يَمْنَةً.

(وَأَرْضٌ حَيَّةٌ: مُخْصِبَةٌ)، كَمَا  
قَالُوا فِي الْجَذْبِ: مَيْتَةٌ.  
(وَأَحْيَيْنَا الْأَرْضَ: وَجَدْنَاهَا حَيَّةً)  
خِصْبَةً (غَضَّةُ النَّبَاتِ).  
(وَالْحَيَوَانُ مُحَرَّكَةٌ: جِنْسُ الْحَيِّ،

أَصْلُهُ حَيَّانٌ)، فَقُلِبَتِ الْيَاءُ الَّتِي هِيَ  
لَامٌ وَآوًا، اسْتِكْرَاهَا لِتَوَالِي الْيَاءَيْنِ،  
لِتَخْتَلِفَ الْحَرَكَاتُ، هَذَا مَذْهَبُ  
الْخَلِيلِ وَسَيَّبَوَيْهِ.

وَذَهَبَ أَبُو عُثْمَانَ إِلَى أَنَّ الْحَيَوَانَ  
غَيْرُ مُبْدَلِ الْوَائِ، وَأَنَّ الْوَائِ فِيهِ  
أَصْلٌ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْهُ فِعْلٌ،  
وَشَبَّهَ هَذَا بِقَوْلِهِمْ: فَاطَ الْمَيْتُ  
يَفِيظُ فَيَنْظَا وَفَوْظًا، وَإِنْ لَمْ  
يَسْتَغْمِلُوا مِنْ فَوْظٍ فِعْلًا، كَذَلِكَ  
الْحَيَوَانُ عِنْدَهُ مَصْدَرٌ لَمْ يُشْتَقَّ مِنْهُ  
فِعْلٌ.

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: هَذَا غَيْرُ مَرْضِيٍّ  
مِنْ أَبِي عُثْمَانَ، مِنْ قَبْلِ أَنَّهُ لَا  
يَمْتَنِعُ أَنْ يَكُونَ فِي الْكَلَامِ مَصْدَرٌ  
عَيْنُهُ وَآوٌ، وَفَاؤُهُ وَلَامُهُ صَحِيحَانِ،  
مِثْلُ: فَوْظٍ وَصَوْغٍ وَقَوْلٍ وَمَوْتٍ،  
وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ، فَأَمَّا أَنْ يُوجَدَ فِي  
الْكَلَامِ كَلِمَةٌ عَيْنُهَا يَاءٌ وَلَامُهَا وَآوٌ  
فَلَا، فَحَمَلُهُ الْحَيَوَانَ عَلَى فَوْظٍ  
خَطَأً، لِأَنَّهُ شَبَّهَ مَا لَا يُوجَدُ فِي

(١) سورة البقرة، الآية ٢٦.

(٢) ديوانه ١٢٢ وفيه «مخارم أحناء» بالنون، وأشار  
إلى رواية «أحياء» وعجزه:

\* لَمْ يَنْبُ عَنْهَا وَخَافَ الْجَوْرَ فَاعْتَدَلَ \*

والشاهد في اللسان، والمحكم ٣/ ٣٠٢ وقال  
ابن سيده: «ويروى: أحياناً عَرَضْنَ لَهُ...».

الكلام بما هو موجودٌ مُطَرَّدٌ، قال أبو علي: وكأنَّهم استَجَازُوا قَلْبَ الياءِ واوًا لغيرِ عِلَّةٍ، وإنَّ كانت الواوُ أثْقَلَ من الياءِ، لِيَكُونَ ذَلِكَ عَوَضًا للواوِ من كَثَرَةِ دُخُولِ الياءِ وَغَلَبَتِهَا عَلَيْهَا.

(والمُحَايَاةُ: الغِذاءُ للصَّبِيِّ) بما به حَيَاتُهُ، وفي المُحَكَّم: لَأَنَّ حَيَاتَهُ به.

(والْحَيُّ: البَطْنُ من بُطُونِهِمْ)، أي: العَرَبِ، (ج: أَحْيَاءُ)، قال الأَزْهَرِيُّ: الْحَيُّ: يَقَعُ عَلَى بَنِي أَبٍ كَثُرُوا أَوْ قَلُّوا، وَعَلَى شَعْبٍ يَجْمَعُ الْقَبَائِلَ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

قَاتَلَ اللَّهُ قَيْسَ عَيْلَانَ حَيًّا

مَا لَهُمْ دُونَ غَدْرَةٍ مِنْ حِجَابٍ<sup>(١)</sup>

(وَالْحَيُّ) مَقْصُورًا: (الْخِضْبُ)،

وَمَا يَحْيَا بِهِ الْأَرْضُ وَالنَّاسُ.

(١) في مطبوع التاج «دون عذرة» والمثبت من اللسان.

(و) قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: هُوَ (الْمَطَرُ) لِأَحْيَائِهِ الْأَرْضَ، وَإِذَا ثَنَيْتَ قُلْتَ حَيَّانٍ، فَتُبَيِّنُ الْيَاءَ؛ لِأَنَّ الْحَرَكَةَ غَيْرُ لَازِمَةٍ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ الْخِضْبُ حَيَاءً لِأَنَّهُ يَتَسَبَّبُ عَنْهُ، (وَيُمَدُّ) فِيهِمَا، وَالْجَمْعُ: أَحْيَاءُ.

(و) الْحَيَا: (اسْمُ امْرَأَةٍ)، قَالَ الرَّاعِي:

إِنَّ الْحَيَا وَلَدَتْ أَبِي وَعُمُومَتِي

وَنَبَتْ فِي سَبْطِ الْفُرُوعِ نُضَارٍ<sup>(١)</sup>

قُلْتُ: وَابْنُ الْحَيَا: الَّذِي قَالَ فِيهِ الْجَعْدِيُّ:

جَهَلْتُ عَلِيَّ ابْنَ الْحَيَا وَظَلَمْتَنِي

وَجَمَعْتَ قَوْلًا جَاءَ بَيْنًا مُضِلًّا<sup>(٢)</sup>

(و) الْحَيَاءُ: (بِالْمَدِّ التَّوْبَةُ)<sup>(٣)</sup>

(١) في مطبوع التاج «في وسط الفروع» والتصحيح من اللسان والمحكم ٣/٣٠٦. [والبيت في ديوانه: ١٢٠].

(٢) في مطبوع التاج «جانبيامضللا» والمثبت من شعر الجعدي/ ١١٤.

(٣) كذا في القاموس مضبوطاً، وانظره في (وَأَب)، وفي اللسان، والمحكم ٣/٣٠٤ «التوبة» تحريف.

والجِشْمَةُ)، وقال الراغب: هو انقباض النفس عن القبائح.

وقد (حيي منه)، كَرَضِي (حياء): استَحْيَا، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ، وَأَنْشَدَ:

أَلَا تَحْيُونَ مَنْ تَكْثِيرِ قَوْمٍ  
لَعَلَاتٍ وَأُمُكُم رَقُوبٌ<sup>(١)</sup>

أي: أَلَا تَسْتَحْيُونَ، قَالَ: وَتَقُولُ فِي الْجَمْعِ: حَيُّوا، كَمَا يُقَالُ: خَشُّوا، قَالَ سِيبَوَيْهِ: ذَهَبَتِ الْيَاءُ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ؛ لِأَنَّ الْوَاوَ سَاكِنَةً، وَحَرَكَةُ الْيَاءِ قَدْ زَالَتْ كَمَا زَالَتْ فِي ضَرَبُوا إِلَى الضَّمِّ، وَلَمْ تُحَرِّكِ الْيَاءُ بِالضَّمِّ لِثِقَلِهِ عَلَيْهَا، فَحُذِفَتْ، وَضُمَّتِ الْيَاءُ الْبَاقِيَةُ لِأَجْلِ الْوَاوِ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: حَيُّوا بِالتَّشْدِيدِ، تَرَكَّهُ عَلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ لِلإِدْغَامِ.

(وَأَسْتَحْيِي مِنْهُ) بِيَاءَيْنِ، (وَأَسْتَحْيِ

مِنْهُ) بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ، حَذَفُوا الْيَاءَ الْأَخِيرَةَ كَرَاهِيَةَ التَّقَاءِ الْيَاءَيْنِ.

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: أَعْلُوا الْيَاءَ الْأَوَّلَى، وَأَلْقُوا حَرَكَتَهَا عَلَى الْحَاءِ، فَقَالُوا: [أَسْتَحَيْتُ، كَمَا قَالُوا]<sup>(١)</sup>: اسْتَمَعْتُ؛ اسْتِثْقَالًا لَمَّا دَخَلَتْ عَلَيْهَا الزَّوَائِدُ.

قَالَ سِيبَوَيْهِ: حُذِفَتْ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ، لِأَنَّ الْيَاءَ الْأَوَّلَى تُقْلَبُ أَلِفًا لِتَحَرُّكِهَا، قَالَ: وَإِنَّمَا فَعَلُوا ذَلِكَ حَيْثُ كَثُرَ فِي كَلَامِهِمْ.

وَقَالَ أَبُو عُثْمَانَ الْمَازِنِيُّ: لَمْ تُحْذَفْ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ، لِأَنَّهَا لَوْ حُذِفَتْ لِذَلِكَ لَرَدُّوْهَا، إِذَا قَالُوا: هُوَ يَسْتَحْيِي، وَلَقَالُوا: يَسْتَحْيِي<sup>(٢)</sup>.

قَالَ ابْنُ بَرِّي: قَوْلُ أَبِي عُثْمَانَ مُوَافِقٌ لِقَوْلِ سِيبَوَيْهِ، وَالَّذِي حَكَاهُ عَنْ سِيبَوَيْهِ لَيْسَ هُوَ قَوْلُهُ، وَإِنَّمَا

(١) زيادة من الصحاح واللسان، لازمة للسياق.

(٢) كذا في مطبوع التاج واللسان، والضبط منه، وفي الصحاح «يَسْتَحْيِي».

هو قَوْلُ الْخَلِيلِ، لَأَنَّ الْخَلِيلَ يَرَى  
أَنَّ اسْتَحَيْتُ أَضْلُهُ اسْتَحْيَيْتُ،  
فَاعِلٌ إِغْلَالٌ اسْتَعَيْتُ، وَأَضْلُهُ  
اسْتَعْيَيْتُ<sup>(١)</sup>، وَذَلِكَ بِأَنْ تُنْقَلَ  
حَرَكَةُ الْيَاءِ عَلَى مَا قَبْلَهَا، وَتُقْلَبُ  
أَلِفًا، ثُمَّ تُحْذَفُ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ،  
وَأَمَّا سِبْوَئِهِ فَيَرَى أَنَّهَا حُذِفَتْ  
تَخْفِيفًا لِاجْتِمَاعِ الْيَاءَيْنِ، لَا  
لِإِغْلَالٍ مُوجِبٍ لِحَذْفِهَا، كَمَا  
حُذِفَتْ السِّينُ فِي أَحْسَسْتُ حِينَ  
قُلْتُ: أَحَسْتُ، وَنَقَلْتُ حَرَكَتَهَا  
عَلَى مَا قَبْلَهَا تَخْفِيفًا. انتهى.

ثُمَّ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَقَالَ  
الْأَخْفَشُ: اسْتَحَى بِيَاءٍ وَاحِدَةً لُغَةً  
تَمِيمٌ، وَبِيَاءَيْنِ لُغَةً أَهْلُ الْحِجَازِ،  
وَهُوَ الْأَصْلُ؛ لَأَنَّ مَا كَانَ مَوْضِعَ  
لَامِهِ مُعْتَلًا لَمْ يُعْلُوا عَيْنَهُ، أَلَا تَرَى  
أَنَّهُمْ قَالُوا: أَحْيَيْتُ، وَحَوَيْتُ.  
وَيَقُولُونَ: قُلْتُ، وَبِغْتُ، فَيُعْلَوْنَ

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ، وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ  
«اسْتَعَيْتُ، وَأَضْلُهُ اسْتَعْيَيْتُ».

الْعَيْنَ لَمَّا لَمْ تَعْتَلِ اللَّامُ، وَإِنَّمَا  
حَذَفُوا الْيَاءَ لِكَثْرَةِ اسْتِعْمَالِهِمْ لِهَذِهِ  
الْكَلِمَةِ، كَمَا قَالُوا: لَا أَذِرُ، فِي لَا  
أَذِرِي.

(وَاسْتَحْيَاهُ) وَاسْتَحَاهُ، يَتَعَدَّيَانِ  
بِحَرْفٍ وَبِغَيْرِ حَرْفٍ.

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لِلْعَرَبِ فِي هَذَا  
الْحَرْفِ لُغَتَانِ: يَسْتَحِي بِيَاءٍ وَاحِدَةً  
و[يَسْتَحِي]<sup>(١)</sup> بِيَاءَيْنِ، وَالْقُرْآنُ نَزَلَ  
بِهَذِهِ اللُّغَةِ الثَّانِيَةِ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:  
﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ  
مَثَلًا﴾<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: شَاهِدُ الْحَيَاءِ  
بِمَعْنَى: الْاسْتِحْيَاءِ قَوْلُ جَرِيرٍ:

لَوْلَا الْحَيَاءُ لَهَاجَ لِي اسْتِعْبَارُ  
وَلَزُرْتُ قَبْرَكَ وَالْحَبِيبُ يُزَارُ<sup>(٣)</sup>

وَفِي الْحَدِيثِ: «الْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ  
الْإِيمَانِ»، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَإِنَّمَا

(١) زِيَادَةٌ مِنَ اللِّسَانِ.

(٢) سُورَةُ الْبَقَرَةِ، آيَةُ ٢٦.

(٣) دِيَوَانُهُ / ٨٦٢ وَفِيهِ «لَعَادَنِي اسْتِعْبَارُ» وَاللِّسَانِ.

جُعِلَ الْحَيَاءُ بَعْضَ الْإِيمَانِ، لِأَنَّ  
الْإِيمَانَ يَنْقَسِمُ إِلَى: اثْتِمَارٍ بِمَا أَمَرَ  
اللَّهُ بِهِ، وَانْتِهَاءٍ عَمَّا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ،  
فَإِذَا حَصَلَ الْانْتِهَاءُ بِالْحَيَاءِ كَانَ  
بَعْضُ الْإِيمَانِ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ:  
«إِذَا لَمْ تَسْتَخِ فَاضْنَعْ مَا شِئْتَ»،  
لَفْظُهُ أَمْرٌ، وَمَعْنَاهُ تَوْبِيخٌ وَتَهْدِيدٌ.  
(وهو حَيٌّ، كَغَنِيٍّ: ذُو حَيَاءٍ)،  
وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ.

(و) الْحَيَاءُ: (الْفَرْجُ مِنْ ذَوَاتِ  
الْخُفِّ وَالظُّلْفِ وَالسَّبَاعِ)، قَالَ ابْنُ  
سَيِّدِهِ: وَخَصَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِهِ الشَّاةَ  
وَالْبَقَرَةَ وَالظَّبْيَةَ، (وَقَدْ يُقْصَرُ)، عَنْ  
اللَّيْثِ.

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ خَطَأٌ، لَا  
يَجُوزُ قَصْرُهُ إِلَّا لَشَاعِرٍ ضَرُورَةً،  
وَمَا جَاءَ عَنِ الْعَرَبِ إِلَّا مَمْدُودًا.

وَإِنَّمَا سُمِّيَ حَيَاءً بِاسْمِ الْحَيَاءِ مِنْ  
الْإِسْتِحْيَاءِ؛ لِأَنَّهُ يُسْتَرُّ مِنَ الْآدَمِيِّ،  
[وَيُكْنَى عَنْهُ] <sup>(١)</sup> مِنَ الْحَيَوَانِ،

وَيُسْتَفْحَشُ التَّضْرِيحُ بِذِكْرِهِ وَاسْمِهِ  
الْمَوْضُوعِ لَهُ، وَيُسْتَحَى مِنْ ذَلِكَ،  
وَيُكْنَى عَنْهُ.

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: وَقَدْ جَاءَ الْحَيَاءُ -  
لَرَحِمِ النَّاقَةِ - مَقْصُورًا فِي شِعْرِ أَبِي  
النَّجْمِ، وَهُوَ قَوْلُهُ:

\* جَعَدُ حَيَاهَا سَبِطُ لَحْيَاهَا <sup>(١)</sup> \*

(ج: أَحْيَاءُ) عَنْ أَبِي زَيْدٍ، وَحَمَلَهُ  
ابْنُ جُنِّي عَلَى أَنَّهُ جَمْعُ حَيَاءٍ بِالْمَدِّ،  
قَالَ: كَسَرُوا «فَعَالًا» عَلَى «أَفْعَالٍ»،  
حَتَّى كَانَتْهُمْ إِنَّمَا كَسَرُوا فَعْلَاءَ،  
(وَأَحْيِيَّةً)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ  
الْأَضْمَعِيِّ.

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: فِي كِتَابِ سَيَبَوَيْهِ  
أَحْيِيَّةٌ: جَمْعُ حَيَاءٍ، لَفَرْجِ النَّاقَةِ،  
وَذَكَرَ أَنَّ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُدْغِمُهُ،  
فَيَقُولُ: أَحِيَّةٌ.

وَنَقَلَ غَيْرُهُ عَنْ سَيَبَوَيْهِ، قَالَ:  
ظَهَرَتِ الْيَاءُ فِي أَحْيِيَّةٍ لظهورها في

(١) زيادة من اللسان.

(١) اللسان [والمخصص ٧ / ٥٣].

حَيَّيْ، وَالْإِذْغَامُ أَحْسَنُ؛ لِأَنَّ  
الْحَرَكَةَ لَازِمَةً، فَإِنْ أَظْهَرْتَ  
فَأَحْسَنَ ذَلِكَ أَنْ تُخْفِيَ كَرَاهِيَةَ  
تَلَاقِي الْمِثْلَيْنِ، وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ  
بِزْنَتِهَا مُتَحَرِّكَةٌ، (وَحْيٌ) بِالْفَتْحِ  
(وَيُكْسَرُ)، كِلَاهُمَا عَنْ سِبْوَیْهِ أَيْضًا.  
(وَالْتَّحِيَّةُ: السَّلَامُ) عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ.

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: التَّحِيَّةُ فِي كَلَامِ  
الْعَرَبِ مَا يُحْيِي بِهِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا إِذَا  
تَلَاقَوْا. قَالَ: وَتَحِيَّةُ اللَّهِ الَّتِي جَعَلَهَا  
فِي الدُّنْيَا لِمُؤْمِنِي عِبَادِهِ إِذَا تَلَاقَوْا،  
وَدَعَا بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ، فَأَجْمَعَ  
الدُّعَاءَ، أَنْ يَقُولُوا: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ  
وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ  
وَجَلَّ: ﴿تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ  
وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا﴾<sup>(١)</sup>.

(و) قَدْ (حَيَّاهُ تَحِيَّةً)، وَحَكَى  
اللُّخْيَانِيُّ: حَيَّاكَ تَحِيَّةَ الْمُؤْمِنِ،  
أَي: سَلَّمَ عَلَيْكَ.

(١) سورة الأحزاب، الآية ٤٤.

(و) التَّحِيَّةُ: (البَقَاءُ)، عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ، وَبِهِ فَسْرُ قَوْلِ زُهَيْرِ بْنِ  
جَنَابٍ الْكَلْبِيِّ، وَكَانَ مَلِكًا فِي  
قَوْمِهِ:

وَلِكُلِّ مَا نَالَ الْفَتَى  
قَدْ نِلْتُهُ إِلَّا التَّحِيَّةُ<sup>(١)</sup>  
قَالَ ابْنُ بَرِّي: زُهَيْرٌ هَذَا سَيِّدُ  
كَلْبٍ فِي زَمَانِهِ، وَكَانَ كَثِيرَ  
الْغَارَاتِ، وَعُمَرُ عُمَرَا طَوِيلًا، وَهُوَ  
الْقَائِلُ - لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ - :

أَبْنِي إِنْ أَهْلِكَ فَإِنِّي  
قَدْ بَنَيْتُ لَكُمْ بَنِيَّةً  
وَتَرَكْتُكُمْ أَوْلَادَ سَا  
دَاتٍ زِنَادُكُمْ وَرِيَّةً  
وَلِكُلِّ مَا نَالَ الْفَتَى  
قَدْ نِلْتُهُ إِلَّا التَّحِيَّةُ<sup>(٢)</sup>

(و) التَّحِيَّةُ: (الْمُلْكُ)، وَهُوَ قَوْلُ  
الْفَرَّاءِ وَأَبِي عَمْرٍو، وَبِهِ فَسْرُ

(١) اللسان والصحاح والمحكم ٣/ ٣٠٤  
والمعمرين ٢٦.

(٢) اللسان.

الجَوْهَرِيُّ قولَ زُهَيْرِ المَذْكُورِ،  
وقال: وإِنَّمَا أُدْغِمْتُ لَأَنَّهَا تَفْعِلَةٌ،  
والهاءُ لازِمَةٌ، أَي: تَفْعِلَةٌ من  
الحَيَاةِ، وإِنَّمَا أُدْغِمْتُ لِاجْتِمَاعِ  
الأمثالِ، والتاءُ زائدةٌ.

وقال سِيبَوَيْهِ: تَحِيَّةٌ تَفْعِلَةٌ، والهاءُ  
لازِمَةٌ، والمضاعفُ من الياءِ قَلِيلٌ،  
لأنَّ الياءَ قد تُثَقِّلُ وَحْدَهَا لَامًا، فإذا  
كانَ قَبْلَهَا ياءٌ كانَ أَثْقَلَ لَهَا.

قال ابنُ بَرِّي: والمَعْرُوفُ في  
التَّحِيَّةِ هُنَا إِنَّمَا هِيَ البَقَاءُ، لا  
بِمَعْنَى المُلْكِ، وأنشَدَ أَبُو عَمْرٍو  
قولَ عَمْرٍو بنِ مَعْدِيكَرِبَ:

أَسِيرُ بِهِ إِلَى النُّعْمَانِ حَتَّى  
أُنِيخَ عَلَى تَحِيَّتِهِ بِجُنْدِي<sup>(١)</sup>  
يَعْنِي عَلَى مُلْكِهِ، نَقَلَ الجَوْهَرِيُّ،  
وقيلَ في قولِ زُهَيْرٍ: إِلَّا التَّحِيَّةُ: إِلَّا  
السَّلَامَةَ مِنَ المَنِيَّةِ والآفَاتِ، فَإِنَّ  
أَحَدًا لَا يَسْلَمُ مِنَ المَوْتِ عَلَى

(١) ديوانه / ٩٥ واللسان والصباح، [والتهذيب ٥/  
٢٩٠ وإصلاح المنطق ٣١٦].

طُولِ البَقَاءِ.

(و) قولهم: (حَيَّاكَ اللهُ)، أَي:  
(أَبْقَاكَ، أو مَلَّكَكَ)، أو سَلَّمَكَ،  
الثلاثةُ عن الفراءِ، واقتصرَ  
الجَوْهَرِيُّ على الثانيةِ، وتقدَّم  
للمُصَنِّفِ في «ب ي ي» قولهم:  
حَيَّاكَ اللهُ وَبَيَّاكَ: اعْتَمَدَكَ بِالمُلْكِ،  
وقيلَ: أَضْحَكَكَ.

وسُئِلَ سَلَمَةُ بنُ عاصِمٍ عن حَيَّاكَ  
اللهُ، فقال: هو بِمَنْزِلَةِ أَحْيَاكَ  
اللهُ، أَي: أَبْقَاكَ، مثلَ كَرَّمَ وأَكْرَمَ.  
وسُئِلَ أَبُو عُثْمَانَ المَازِنِيُّ عنه،  
فقال: أَي: عَمَّرَكَ اللهُ.

وقال اللَّيْثُ في قولهم: «التَّحِيَّاتُ  
لِلَّهِ»، أَي: البَقَاءُ لِلَّهِ، أو المُلْكُ  
لِلَّهِ، وقال الفراءُ: يُنَوَّى بِهَا البَقَاءُ  
لِلَّهِ، والسَّلامُ مِنَ الآفَاتِ، والمُلْكُ  
لِلَّهِ، ونحوُ ذلك.

وقال خَالِدُ بنُ يَزِيدَ: لو كانتِ  
التَّحِيَّةُ المُلْكُ لما قيلَ: التَّحِيَّاتُ  
لِلَّهِ، والمَعْنَى: السَّلَامَاتُ مِنَ



الآفات كُلُّهَا، وَجَمَعَهَا لِأَنَّهُ أَرَادَ  
السَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ آفَةٍ.

وَقَالَ الْقُتَيْبِيُّ: أَيُّ الْأَلْفَاظِ الَّتِي  
تَدُلُّ عَلَى الْمُلْكِ وَالْبَقَاءِ، وَيُكْنَى  
بِهَا عَنِ الْمُلْكِ، فَهِيَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: أَيُّ السَّلَامِ لَهُ مِنْ  
جَمِيعِ الْآفَاتِ الَّتِي تَلْحَقُ الْعِبَادَ، مِنْ  
الْفَنَاءِ وَسَائِرِ أَسْبَابِ الْفَنَاءِ.

(وَحَيًّا الْخَمْسِينَ: دَنَا مِنْهَا)، عَنْ  
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(وَالْمُحَيًّا، كَالْحُمَيَّا: جَمَاعَةُ  
الْوَجْهِ، أَوْ حُرَّةً).

(وَالْحَيَّةُ: م) مَعْرُوفَةٌ. قَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ: يَكُونُ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى،  
وَإِنَّمَا دَخَلَتْهُ التَّاءُ لِأَنَّهُ وَاحِدٌ مِنْ  
جِنْسٍ، مِثْلُ: بَطَّةٍ، وَدَجَاجَةٍ،  
عَلَى أَنَّهُ قَدْ رُوِيَ عَنِ الْعَرَبِ:  
رَأَيْتُ حَيًّا عَلَى حَيَّةٍ، أَيُّ: ذَكَرًا  
عَلَى أُنْثَى. انْتَهَى.

وَاشْتِقَاقُهُ مِنَ الْحَيَاةِ فِي قَوْلِ

بَعْضِهِمْ، قَالَ سَيَبَوَيْهِ: وَالذَّلِيلُ  
عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ الْعَرَبِ فِي الْإِضَافَةِ  
إِلَى حَيَّةٍ بِنِ بَهْدَلَةٍ: حَيَوِيٌّ، فَلَوْ  
كَانَ مِنَ الْوَائِ لَكَانَ حَوَوِيٌّ،  
كَقَوْلِكَ فِي الْإِضَافَةِ إِلَى لَيَّةٍ:  
لَوَوِيٌّ.

قَالَ بَعْضُهُمْ: فَإِنْ قُلْتَ: فَهَلَا  
كَانَتِ الْحَيَّةُ مِمَّا عَيْنُهُ وَائٌ اسْتِدْلَالًا  
بِقَوْلِهِمْ: رَجُلٌ حَوَاءٌ، لظهور الواوِ  
عَيْنًا فِي حَوَاءٍ؟ فَالْجَوَابُ: أَنَّ أَبَا  
عَلِيٍّ ذَهَبَ إِلَى أَنَّ حَيَّةً وَحَوَاءً،  
كَسَبَطٍ وَسِبْطَرٍ، وَلَوْلُؤٍ وَلَالٍ،  
وَدَمِثٍ وَدِمْثَرٍ، وَدِلَاصٍ وَدِلَامِصٍ،  
فِي قَوْلِ أَبِي عُثْمَانَ، وَأَنَّ هَذِهِ  
الْأَلْفَاظُ اقْتَرَبَتْ أَصُولُهَا وَاتَّفَقَتْ  
مَعَانِيهَا، وَكُلُّ وَاحِدٍ لَفْظُهُ غَيْرُ لَفْظِ  
صَاحِبِهِ، فَكَذَلِكَ حَيَّةٌ، مِمَّا عَيْنُهُ  
وَلَامُهُ يَاءَانٍ، وَحَوَاءٌ، مِمَّا عَيْنُهُ  
وَائٌ وَلَامُهُ يَاءٌ، كَمَا أَنَّ لَوْلُؤًا  
رُبَاعِيٍّ، وَلَالٌ ثَلَاثِيٍّ، لَفْظَاهُمَا

مُقْتَرَبَانِ، وَمَعْنَاهُمَا مُتَّفَقَانِ، وَنَظِيرُ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ: جُبْتُ جَيْبَ الْقَمِيصِ. وَإِنَّمَا جَعَلُوا حَوَاءً مِمَّا عَيْنُهُ وَאוُ وَلَامُهُ يَاءٌ، وَإِنْ كَانَ يُمْكِنُ لَفْظُهُ أَنْ يَكُونَ مِمَّا عَيْنُهُ وَلَامُهُ وَاوَانِ، مِنْ قَبْلِ أَنْ هَذَا هُوَ الْأَكْثَرُ فِي كَلَامِهِمْ، وَلَمْ يَأْتِ الْفَاءُ وَالْعَيْنُ وَاللَّامُ يَاءَاتٍ إِلَّا فِي قَوْلِهِمْ: يَيِّتُ يَاءٌ حَسَنَةً، عَلَى أَنْ فِيهِ ضَعْفٌ مِنْ طَرِيقِ الرِّوَايَةِ. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ التَّحْوِي، لِانْطَوَائِهَا، وَقَدْ ذَكَرَ فِي «ح و ي». وَيُقَالُ: هِيَ فِي الْأَصْلِ حَيَوَةٌ، فَأُدْغِمَتِ الْيَاءُ فِي الْوَاوِ، وَجُعِلَتَا [يَاءٌ] <sup>(١)</sup> شَدِيدَةً. (يُقَالُ: لَا تَمُوتْ إِلَّا بَعَرَضٍ)، وَقَالُوا: لِلرَّجُلِ إِذَا طَالَ عُمُرُهُ، وَكَذَا لِلْمَرْأَةِ: مَا هُوَ إِلَّا حَيَّةٌ، وَذَلِكَ لَطُولُ عُمُرِ الْحَيَّةِ، كَأَنَّهُ سُمِّيَ حَيَّةً لَطُولِ حَيَاتِهِ، (ج:

(١) زيادة من اللسان.

حَيَاتٍ وَحَيَوَاتٍ) <sup>(١)</sup>، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «لَا بَأْسَ بِقَتْلِ الْحَيَوَاتِ». (وَالْحَيَوْتُ، كَتَّيُورٍ: ذَكَرُ الْحَيَاتِ)، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: التَّاءُ زَائِدَةٌ؛ لِأَنَّ أَصْلَهُ الْحَيُّو، وَقَالَ أَيْضًا: الْعَرَبُ تُذَكِّرُ الْحَيَّةَ وَتُؤَنَّثُهَا، فَإِذَا قَالُوا: الْحَيَوْتُ عَنُوا الْحَيَّةَ الذَّكَرَ، وَأَنشَدَ الْأَضْمَعِيُّ:

\* وَيَأْكُلُ الْحَيَّةُ وَالْحَيَوْتَا \*  
\* وَيَخْنُقُ الْعَجُوزُ أَوْ تَمُوتَا <sup>(٢)</sup> \*

(وَرَجُلٌ حَوَاءً)، كَكَتَّانٍ، (وَحَاوٍ: يَجْمَعُ الْحَيَاتِ)، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: مَنْ قَالَ لِصَاحِبِ الْحَيَاتِ: حَايٍ <sup>(٣)</sup>، فَهُوَ فَاعِلٌ مِنْ هَذَا الْبِنَاءِ، صَارَتْ الْوَاوُ كَسْرَةً، كَوَاوِ

(١) في هامش القاموس - عن نسخة - زيادة «وَحَيَوَاتٍ».

(٢) اللسان، وبينهما مشطور، والأول في الصحاح، وهما في الجمهرة ١ / ١٧٢، وتقدم في (دمق) في أربعة مشاطير.

(٣) في مطبوع التاج «حائي» والمثبت من اللسان، وفيه النص.

الغازي والغالي، وَمَنْ قَالَ: حَوَاءٌ،  
فهو عَلَى بِنَاءٍ فَعَالٍ، فَإِنَّهُ يَقُولُ:  
اشْتِقَاقُهُ مِنْ حَوَيْثُ؛ لِأَنَّهَا تَتَحَوَّى  
فِي التَّوَائِهَا، وَكُلُّ ذَلِكَ تَقْوِلُهُ  
الْعَرَبُ، قَالَ: وَإِنْ قِيلَ: حَاوِي  
عَلَى فَاعِلٍ، فهو جَائِزٌ، وَالْفَرْقُ  
بَيْنَهُ وَبَيْنَ غَازِي أَنَّ عَيْنَ الْفِعْلِ مِنْ  
حَاوِي وَآوُ، وَعَيْنَ الْفِعْلِ مِنْ  
غَازِي الزَّايُ، فَبَيْنَهُمَا فَرْقٌ، وَهَذَا  
يَجُوزُ عَلَى قَوْلٍ مِنْ جَعَلَ الْحَيَّةَ  
فِي أَصْلِ الْبِنَاءِ حَوِيَّةً.

(وَالْحَيَّةُ: كَوَاكِبُ مَا بَيْنَ الْفَرْقَدَيْنِ  
وَبَنَاتِ نَعَشٍ)، عَلَى التَّشْبِيهِ.

(وَحَيٌّ: قَبِيلَةٌ) مِنَ الْعَرَبِ  
(وَالنُّسْبَةُ: حَيَوِيٌّ)، حَكَاهُ سَيَبَوِيهِ  
عَنِ الْخَلِيلِ، عَنِ الْعَرَبِ، وَبِذَلِكَ  
اسْتَدَلَّ عَلَى أَنَّ الْإِضَافَةَ<sup>(١)</sup> إِلَى  
لَيْةَ: لَوَوِيٍّ. (و) أَمَّا أَبُو عَمْرٍو  
فَكَانَ يَقُولُ: (حَيِّيٌّ) وَلَيِّيٌّ.

قُلْتُ: وَهَذِهِ النُّسْبَةُ إِلَى حَيَّةَ بْنِ  
بَهْدَلَةَ: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ، كَمَا هُوَ  
نَصُّ سَيَبَوِيهِ، لَا إِلَى حَيٍّ، كَمَا  
ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ، فِيهِ الْعِبَارَةُ  
سَقَطَ، أَوْ قُصُورٌ، فَتَأَمَّلْ.

(وَبَنُو حَيٍّ، بِالْكَسْرِ: بَطْنَانِ)،  
وَالَّذِي فِي الْمُحْكَمِ: وَبَنُو حَيٍّ:  
بَطْنٌ<sup>(١)</sup> مِنَ الْعَرَبِ، وَكَذَلِكَ بَنُو  
حَيٍّ.

(وَمَحْيَاةٌ: ع)، هَكَذَا هُوَ مَضْبُوطٌ  
فِي النُّسخِ، وَكَأَنَّهُ سُمِّيَ بِهِ لِكَثْرَةِ  
الْحَيَّاتِ بِهِ، وَوُجِدَتْ فِي كِتَابِ  
نَضْرٍ بِضَمِّ الْمِيمِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ،  
وَقَالَ: مَاءَةٌ لِأَهْلِ النَّبْهَانِيَّةِ، وَقَرْيَةٌ  
ضَخْمَةٌ لِبَنِي وَالْبَةِ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

(وَأَخِيَتِ النَّاقَةُ: حَيِّي وَلَدَهَا)،  
فَهِيَ مُحْيٍ، وَمُحْيِيَّةٌ، لَا يَكَادُ  
يَمُوتُ لَهَا وَلَدٌ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) أَحْيَا (الْقَوْمُ: حَيِّثُ

(١) الإضافة في اصطلاح سيويه تعنى النسب.

(١) لفظ المحكم ٣/ ٣٠٦ «بُطَيْنٌ» بالتصغير.

ماشيتهم، أو حسنت حالها)، فإن أردت أنفسهم قلت: حيوا، نقله الجوهري عن أبي عمرو، وقال أبو زيد: أحيا القوم: إذا مطروا فأصابت دوابهم العشب حتى سمئت، وإن أرادوا أنفسهم قالوا: حيوا بعد الهزال. (أو: صاروا في) الحياء، وهو (الخضب)، نقله الجوهري أيضا.

(وسموا حية، وحيوان، ككيوان، وحيية)، كدنية، و(حيوية)، كشبوية، و(حيون)، كثور.

فمن الأول: حية بن بهدلة - الذي ذكره سيبويه - : أبو بطن.

وحية بن بكر بن ذهل، من بني سامة، قديم جاهلي.

وحية بن ربيعة بن سعد بن عجل، من أجداد الفرات بن حيان الصحابي.

وحية بن حابس: صحابي،

وضبطه ابن أبي عاصم بالموحدة، وخطؤه.

وجبير بن حية الثقفي، عن المغيرة بن شعبة، وابنائه: زياد، وعبد الله.

والحسن بن حية البخاري، له رواية.

وأبو أحمد محمد بن حامد بن محمد بن حية البخاري، أخذ عنه خلف الخيام.

وصالح بن حية: من أجداد أبي بكر محمد بن سهل، شيخ تمام الرازي.

وأحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة بن حية الرازي: محدث مشهور بمصر.

وآمنة بنت حية بن إياس، قديمة. وأحمد بن حية الأنصاري الطليطلي، مات سنة ٤٣٩، قيده منصور.

وَحَيَّةُ بْنُ حَبِيبِ بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، وَعَنْ ابْنِهِ الرَّيِّعِ.

وَفِي الْكُنَى: أَبُو حَيَّةَ الْوَادِعِيُّ، وَابْنُ قَيْسٍ، وَالْكَلْبِيُّ، وَأَبُو حَيَّةَ خَالِدُ بْنُ عَلَقَمَةَ: تَابِعِيُّونَ. وَعَنْ الثَّالِثِ: ابْنُهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي حَيَّةَ.

وَأَبُو حَيَّةَ التُّمَيْرِيُّ: شَاعِرٌ، وَاسْمُهُ الْهَيْثَمُ بْنُ الرَّيِّعِ بْنِ زُرَّارَةَ، قَالَ ابْنُ نَاصِرٍ: لَهُ صُحْبَةٌ، وَأَخْطَأَ فِي ذَلِكَ. وَأَبُو حَيَّةَ وَذَعَانُ بْنُ مُحَرَّرٍ الْفَزَارِيُّ: شَاعِرٌ فَارِسٌ.

وَأَبُو حَيَّةَ الْكِنْدِيُّ: شَيْخُ لَزِيَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

وَأَبُو هِلَالٍ يَحْيَى بْنُ أَبِي حَيَّةَ الْكُوفِيُّ: ثِقَّةٌ، عَنْ سُفْيَانَ.

وَأَبُو حَيَّةَ بْنُ الْأَسْحَمِ: جَدُّ هَذْبَةَ ابْنِ خَشْرَمٍ.

وَزِيَادُ بْنُ أَبِي حَيَّةَ: شَيْخٌ لِلْبُخَارِيِّ.

قَالَ الْحَافِظُ: وَمَنْ ظَرِيفٌ مَا

يَلْتَبِسُ بِهَذَا الْفَضْلِ: عَبْدُ الْوَهَّابِ ابْنُ أَبِي حَيَّةَ، وَعَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ أَبِي حَبَّةَ، الْأَوَّلُ: بِالْيَاءِ الْأَخِيرَةِ، وَالثَّانِي: بِالْمُوحَّدَةِ، فَالْأَوَّلُ: هُوَ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَيْسَى بْنِ أَبِي حَيَّةَ الْوَرَّاقُ، قَدْ يُنْسَبُ إِلَى جَدِّهِ، رَوَى عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي إِسْرَائِيلَ، وَيَعْقُوبَ بْنَ شَيْبَةَ، وَكَانَ وَرَّاقًا لِلْجَاحِظِ، وَعَاشَ إِلَى رَأْسِ الثَّلَاثِمِائَةِ، وَالثَّانِي: هُوَ عَبْدُ الْوَهَّابِ ابْنُ هَبَةَ [الله] <sup>(١)</sup> بْنِ أَبِي حَبَّةَ الْعَطَّارِ، وَقَدْ يُنْسَبُ إِلَى جَدِّهِ، رَوَى عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ الْحُصَيْنِ الْمُسْنَدَ وَالزُّهْدَ، وَكَانَ يَسْكُنُ حَرَّانَ عَلَى رَأْسِ السِّتْمَائَةِ.

وَأَمَّا الثَّانِي <sup>(٢)</sup> فَسَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ فِي آخِرِ الْحَرْفِ.

وَالثَّالِثُ <sup>(٣)</sup>: مِنْ أَشْمَاءِ النِّسَاءِ.

(١) زيادة من التبصير / ٤٠٥.

(٢) يعنى من اسمه حيوان.

(٣) يعنى من اسمها حيئة.

والرابع يأتي ذكره.

وحيون: اسم جماعة.

وأبو تحيى، بكسر التاء المثناة من فوق: صحابي من الأنصار، (شبهه) النبي (صلى الله عليه وسلم عین الدجال بعينه)، ذكره الحافظ.

(و) أبو تحيى: (تابعيان)،

أحدهما: يزوي عن عثمان بن عفان، والثاني: عن علي، واسمه حكيم بن سعد.

(ومعاوية بن أبي تحيى: تابعي)،

عن أبي هريرة، وعنه جعفر بن برقان.

(وحماد بن تحيى، بالضم:

محدث)، روى عن عون بن أبي جحيفة، وعنه محمد بن إبراهيم ابن أبي العنيس.

(ومحمد بن محمد بن تحيى)،

المُرسي، (بالضم وفتح الحاء وشد الياء: فقيه) أخذ عنه ابن مسدي.

(وتحيى الراسبي، و) تحيى بنت

سليمان: محدثان، الأولى: شيخة لمسلم بن إبراهيم.

(ويعقوب بن إسحاق بن تحيى)

الواسطي، (عن يزيد بن هارون)، وعنه بكير<sup>(١)</sup> بن أحمد.

(وذو الحيات: سيف) مالك بن

ظالم المُرّي، وأيضاً: سيف معقل ابن خويلد الهذلي، وفيه يقول:

وما عريت ذا الحيات إلا

لأقطع دابر العيش الحباب<sup>(٢)</sup>

سُمي به على التشبيه.

(و) قال ابن الأعرابي: (فلان حيّة

الوادي، أو الأرض، أو البلد، أو

الحماط، أي: داه خبيث)، ونص

ابن الأعرابي: إذا كان نهاية في

الدَّهَاء والخُبث والعقل، وأنشد

الفراء:

(١) في التبصير/ ١٩٦ «بكر».

(٢) شرح أشعار الهذليين/ ٣٨٨، والتكملة، ومعه بيتان بعده.

\* كَمِثْلُ شَيْطَانِ الْحَمَاطِ أَعْرَفُ <sup>(١)</sup> \*  
وَأَنْشَدَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ لِرَجُلٍ مِنْ  
حَضْرَمَوْتِ :

وَلَيْسَ يُفْرِجُ رَبِّبَ الْكُفْرِ عَنْ خَلْدٍ  
أَفْظُهُ الْجَهْلُ إِلَّا حَيَّةُ الْوَادِي <sup>(٢)</sup>  
(وَحَايَيْتُ النَّارَ بِالنَّفْخِ)، كَقَوْلِكَ :  
(أَحْيَيْتُهَا)، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَنْشَدَ  
بَعْضُ الْعَرَبِ بَيْتَ ذِي الرُّمَّةِ :  
فَقُلْتُ لَهُ ارْفَعْهَا إِلَيْكَ وَحَايَهَا

بِرُوحِكَ وَاقْتَتَهُ لَهَا قِيَتَةً قَدْرًا <sup>(٣)</sup>  
(وَحَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، بَفَتْحِ الْيَاءِ،  
أَيَ : هَلُمَّ، وَأَقْبِلْ)، قَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ : فَتَحَتِ الْيَاءُ لِسُكُونِهَا  
وَسُكُونِ مَا قَبْلَهَا، كَمَا قِيلَ فِي  
لَيْتَ وَلَعَلَّ .

(١) اللسان، وتقدم في (عنجد) و (عرف) ومعه  
مشطور قبله .

(٢) لم أجده، ومثله قول الأسود بن يعفر - أنشده  
سيبويه في الكتاب ١ / ٣٤٤ - :

أَوْدَى ابْنُ جُلْهَمَ عَبَادَ بِصَرَمَتِهِ

إِنَّ ابْنَ جُلْهَمَ أَمْسَى حَيَّةُ الْوَادِي

(٣) ديوانه / ١٧٦ واللسان، والتكملة، وتقدم في  
(قوت) .

وَفِي الْمُحْكَمِ : حَيَّ عَلَى الْغَدَاءِ  
وَالصَّلَاةِ : ائْتُوهُمَا، فَحَيَّ : اسْمٌ  
لِلْفِعْلِ، وَلِذَلِكَ عُلقَ حَرْفُ الْجَرِّ -  
الَّذِي هُوَ عَلَى - بِهِ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : حَيَّ - مُثَقَّلَةٌ - :  
يُنْدَبُ بِهَا، وَيُدْعَى بِهَا، فَيُقَالُ : حَيَّ  
عَلَى الْغَدَاءِ، حَيَّ عَلَى الْخَيْرِ، وَلَمْ  
يُشْتَقَّ مِنْهُ فِعْلٌ، قَالَ ذَلِكَ اللَّيْثُ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : حَيَّ : حَتْ وَدُعَاءٌ،  
وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَذَانِ : «حَيَّ عَلَى  
الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ»، أَيَ :  
هَلُّمُوا إِلَيْهَا، وَأَقْبِلُوا مُسْرِعِينَ،  
وَقِيلَ : مَعْنَاهُمَا عَجِّلُوا، قَالَ ابْنُ  
أَحْمَرَ :

أَنْشَأْتُ أَسْأَلُهُ مَا بَالُ رُفْقَتِهِ

حَيَّ الْحُمُولَ فَإِنَّ الرِّكْبَ قَدْ ذَهَبَا <sup>(١)</sup>

(١) اللسان، والتكملة، وروايته فيها - وحكاها أيضا  
صاحب اللسان - :

«... عَنْ حَالِ رُفْقَتِهِ

فَقَالَ : حَيَّ فَإِنَّ...»

أَي: عَلَيْكَ بِالْحُمُولِ، وَقَالَ  
شَمِرٌ: أَنْشَدَ مُحَارِبٌ لِأَعْرَابِيٍّ:  
وَنَحْنُ فِي مَسْجِدٍ يَدْعُو مُؤَذِّنُهُ  
حَيٍّ، تَعَالَوْا، وَمَا نَامُوا وَمَا غَفَلُوا<sup>(١)</sup>  
قَالَ: ذَهَبَ بِهِ إِلَى الصَّوْتِ، نَحْوِ  
طَاقٍ طَاقٍ، وَغَاقٍ غَاقٍ.

(وَحَيٍّ هَلَا، وَحَيٍّ هَلَا، عَلَى  
كَذَا، وَإِلَى كَذَا، وَحَيٍّ هَلْ،  
كَخَمْسَةِ عَشَرَ، وَحَيٍّ هَلْ، كَصَهْ  
وَمَهْ، وَحَيَّهْلَ، بِسُكُونِ الْهَاءِ)،  
وَحَيٍّ هَلَا: (حَيٍّ، أَي: أَعْجَلْ،  
وَهَلَا أَي: صَلِّهِ، وَاسْكُنْ حَتَّى  
تَنْقُضِي)، قَالَ مُزَاحِمٌ:

بِحَيَّهْلَا يَزْجُونَ كُلَّ مَطِيَّةٍ  
أَمَامَ الْمَطَايَا سَيْرُهَا الْمُتَقَاذِفُ<sup>(٢)</sup>  
وَزَعَمَ أَبُو الْخَطَّابِ أَنَّ الْعَرَبَ  
تَقُولُ: حَيٍّ هَلْ الصَّلَاةُ، أَي: ائْتِ

(١) اللسان والتكملة.

(٢) شعر مزاحم / ١٠٥ واللسان، وتقدم في (قذف)  
منسوباً إلى الجعدي، ومثله في سيبويه ٥٢/٢  
(طبعة بولاق) وهو في شعر الجعدي / ٢٤٧.

الصَّلَاةُ، جَعَلَهُمَا اسْمَيْنِ فَنَصَبَهُمَا.  
(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: حَيٍّ هَلْ  
بِفُلَانٍ، وَ(حَيٍّ هَلَا بِفُلَانٍ)، وَحَيٍّ  
هَلْ بِفُلَانٍ، (أَي): أَعْجَلْ، وَفِي  
حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ: «إِذَا ذَكَرَ  
الصَّالِحُونَ فَحَيٍّ هَلَا بِعُمَرَ»، أَي:  
(عَلَيْكَ بِهِ)، وَابْدَأْ بِهِ (وَادْعُهُ)،  
وَعَجَّلْ بِذِكْرِهِ، وَهُمَا كَلِمَتَانِ جُعِلَتَا  
كَلِمَةً وَاحِدَةً، وَهَلَا: حَتَّى  
وَاسْتَعْجَالَ.

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: صَوْتَانِ رُكْبَا،  
وَمَعْنَى حَيٍّ: أَعْجَلْ.

(و) قَالَ بَعْضُ النَّحْوِيِّينَ: (إِذَا  
قُلْتَ: حَيٍّ هَلَا، مُنَوَّنَةً، فَكَأَنَّكَ  
قُلْتَ: حَتَّى، وَإِذَا لَمْ تُنَوِّنْ فَكَأَنَّكَ  
قُلْتَ: الْحَتُّ، جَعَلُوا التَّنْوِينَ عَلَمًا  
عَلَى التَّنْكِيرِ، وَتَرَكَهُ عَلَمًا لِلْمَعْرِفَةِ،  
وَكَذَا فِي جَمِيعِ مَا هَذَا)، صَوَابُهُ  
هَذِهِ: (حَالُهُ مِنَ الْمَبْنِيَّاتِ): إِذَا  
اعْتُقِدَ فِيهِ التَّنْكِيرُ نُونٌ، وَإِذَا اعْتُقِدَ  
فِيهِ التَّعْرِيفُ حُذِفَ التَّنْوِينُ.



قال أبو عبيد: سَمِعَ أَبُو مَهْدِيَّةَ  
رَجُلًا مِنْ الْعَجَمِ يَقُولُ لَصَاحِبِهِ:  
زُودْ زُودْ، مَرَّتَيْنِ، بِالْفَارِسِيَّةِ،  
فَسَأَلَهُ أَبُو مَهْدِيَّةَ عَنْهَا، فَقِيلَ لَهُ:  
يَقُولُ: عَجَلْ عَجَلْ، قَالَ أَبُو  
مَهْدِيَّةَ: فَهَلَا قَالَ لَهُ: حَيْهَلَك؟  
فَقِيلَ لَهُ: مَا كَانَ اللَّهُ لِيَجْمَعَ لَهُمْ  
إِلَى الْعَجَمِيَّةِ<sup>(١)</sup> الْعَرَبِيَّةَ.

(و) يُقَالُ: (لا حَيَّ عَنْهُ)، أَي:  
(لا مَنَعَ) مِنْهُ، نَقْلُهُ الْكِسَائِيُّ،  
وَأَنْشَدَ:

وَمَنْ يَكُ يَغِيَا بِالْبَيَانِ فَإِنَّهُ  
أَبُو مَعْقِلٍ، لا حَيَّ عَنْهُ ولا حَدَدُ<sup>(٢)</sup>  
وَقَالَ الْفَرَّاءُ: مَعْنَاهُ: لا يُحَدُّ عَنْهُ  
شَيْءٌ، وَرَوَاهُ:

\* فَإِنْ تَسْأَلُونِي بِالْبَيَانِ فَإِنَّهُ<sup>(٣)</sup> \*

(و) فُلَانٌ (لا يَعْرِفُ الْحَيَّ مِنْ  
اللَّيِّ)، أَي: (الْحَقُّ مِنَ الْبَاطِلِ)،

عن ابن الأعرابي. وَكَذَلِكَ الْحَوُّ  
مِنَ اللَّوِّ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ.

(أو) الْحَيُّ: الْحَوِيَّةُ، وَاللَّيُّ: فَتْلُ  
الْحَبْلِ أَيْ: (لا يَعْرِفُ الْحَوِيَّةَ مِنْ  
فَتْلِ الْحَبْلِ)، قَالَ: يُضْرَبُ هَذَا  
لِلْأَحْمَقِ الَّذِي لا يَعْرِفُ شَيْئًا.

(والتَّحَايِي: كَوَاكِبُ ثَلَاثَةٌ بِحِذَاءِ  
الْهَنْعَةِ)، وَرُبَّمَا عَدَلَ الْقَمَرُ عَنْ  
الْهَنْعَةِ فَنَزَلَ بِالتَّحَايِي، الْوَاحِدَةُ  
تَحْيَاةٌ. قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ فِي أَدَبِ  
الْكَاتِبِ، وَهِيَ بَيْنَ الْمَجْرَةِ وَتَوَابِعِ  
الْعَيُوقِ. وَكَانَ أَبُو زِيَادٍ الْكِلاَبِيُّ  
يَقُولُ: التَّحَايِي: هِيَ الْهَنْعَةُ،  
وَتُهَمَزُ، فَيُقَالُ: التَّحَايِي. وَقَالَ أَبُو  
حَنِيفَةَ: بِهِنَّ يَنْزِلُ الْقَمَرُ لا بِالْهَنْعَةِ  
نَفْسِهَا، وَوَاحِدُهَا تَحْيَاةٌ.

قال ابنُ بَرِّي: فَهُوَ عَلَى هَذَا  
تَفْعِلَةٌ، كَتَخْلِيَةِ مِنَ الْأُبْنِيَةِ، وَمَعْنَاهُ  
مِنْ فِعْلَةٍ، كَعِزْهَاءٍ، أَنَّ «ت ح ي»  
مُهِمَلٌ، وَأَنَّ جَعْلَهُ «و ح ي»

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «إِلَى الْعَرَبِيَّةِ الْمُعْجَمِيَّةِ» وَالْمُثَبِّتُ  
مِنَ اللِّسَانِ وَالْمُحْكَمِ ٣ / ٣٠٦.

(٢) اللِّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ.

(٣) اللِّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ.

تَكْلَفُ، لِإِبْدَالِ الْيَاءِ دُونَ أَنْ تَكُونَ أَصْلًا، فَلِهَذَا جَعَلْنَاهَا مِنَ الْحَيَاءِ؛ فَإِنَّ نَوْءَهَا كَثِيرُ الْحَيَا مِنْ أَنْوَاءِ الْجَوَازِ، وَكَيْفَ كَانَ فَالْهَمْزُ فِي جَمْعِهَا شَادٌّ مِنْ جِهَةِ الْقِيَاسِ، وَإِنْ صَحَّ بِهِ السَّمَاعُ، فَهُوَ كَمَصَائِبَ وَمَعَائِشَ، فِي قِرَاءَةِ خَارِجَةٍ<sup>(١)</sup>، شُبِّهَتْ تَحِيَّةٌ بِفَعِيلَةٍ، فَكَمَا قِيلَ: تَحَوِيٌّ فِي النَّسَبِ، قِيلَ تَحَائِيٌّ، حَتَّى كَأَنَّهُ فَعِيلَةٌ وَفَعَائِلُ.

(وَحِيَّةُ الْوَادِي: الْأَسَدُ) لِدَاهَائِهِ.

(وَذُو الْحَيَّةِ) زَعَمُوا أَنَّهُ: (مَلِكٌ مَلَكَ أَلْفَ عَامٍ)، فَلِطُولِ عُمُرِهِ لَقَّبُوهُ بِذَلِكَ؛ لِأَنَّ الْحَيَّةَ طَوِيلَةُ الْعُمُرِ، كَمَا تَقَدَّمَ.

(وَالْأَحْيَاءُ: مَاءٌ)، أَسْفَلَ مِنْ ثَنِيَّةِ الْمَرَّةِ، (غَزَاهُ عُبَيْدَةُ بْنُ الْحَارِثِ) ابْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، (سَيَّرَهُ النَّبِيُّ

(١) ليست قراءة خارجة وحده، بل هي أيضا قراءة نافع والأعرج، وزيد بن علي، وحميد بن عمير، وتقدم في (عش).

صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّم)، ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ.

(و) الْأَحْيَاءُ أَيْضًا: (ع)، صَوَابُهُ: عِدَّةٌ قُرَى (قُرْبَ مِضَرَ) عَلَى النَّيْلِ مِنْ جِهَةِ الصَّعِيدِ، (يُضَافُ إِلَى بَنِي الْخَزَرَجِ)، وَهِيَ: الْحَيُّ الْكَبِيرُ، وَالْحَيُّ الصَّغِيرُ، وَبَيْنَهُمَا وَبَيْنَ الْفُسْطَاطِ نَحْوُ عَشْرَةِ فَرَاسِخَ، قَالَه يَاقُوتَ.

(وَأَبُو عُمَرَ)، مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ ابْنِ زَكَرِيَّا (ابْنِ حَيَّوَيْهِ) الْخَرَّازُ الْبَغْدَادِيُّ، (كَعَمْرَوَيْهِ: مُحَدَّثٌ شَهِيرٌ).

(وَأَمَامَ الْحَرَمَيْنِ) أَبُو الْمَعَالِي (عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُوسُفَ) ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّوَيْهِ الْجَوِينِيُّ، وَشَهْرَتُهُ تُغْنِي عَنْ ذِكْرِهِ، تَفَقَّهَ عَلَى أَبِيهِ، وَغَيْرِهِ، تُوفِّيَ بَنِيْسَابُورَ سَنَةَ ٤٧٦، وَتُوفِّيَ بِهَا أَبُوهُ سَنَةَ ٤٣٤، وَقَدْ تَفَقَّهَ عَلَى أَبِي الطَّيِّبِ الصُّغْلُوكِيِّ، وَأَبِي بَكْرِ الْقَفَّالِ.

وأخوه أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، الْمُلَقَّبُ بِشَيْخِ الْحِجَازِ، تُوِّفِيَ سَنَةَ ٤٦٥، رَوَى عَنْ شُيُوخِ أَخِيهِ.

وفاته: أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ حَيَّوِيهِ النَّيْسَابُورِيِّ، ثُمَّ الْمِصْرِيِّ: أَحَدُ الثَّقَاتِ، رَوَى عَنِ النَّسَائِيِّ، تُوِّفِيَ سَنَةَ ٣٦٦.

(وَحْيِيَّةٌ، كَسْمِيَّةٌ: وَالِدَةُ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ.

(وَمُعَمَّرُ بْنُ أَبِي حُيَّيَّةَ: مُحَدِّثٌ)، رَوَى عَنْهُ يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ.

(وَصَالِحُ بْنُ حَيَّوَانَ، كَكَيَّوَانَ، وَحَيَّوَانُ بْنُ خَالِدٍ) أَبُو شَيْخِ الْهَنْدَائِيِّ، حَدَّثَ عَنِ الْأَخِيرِ بِكْرُ بْنُ سَوَادَةَ الْمِصْرِيِّ، (أَوْ كِلَاهُمَا بِالْخَاءِ: مُحَدِّثَانِ).

(و) أَبُو الْحَسَنِ (سَعْدُ اللَّهِ بْنُ

نَضر) بْنُ سَعْدِ الدَّجَاجِي (الْحَيَّوَانِيُّ، مُحَرَّكَةً) إِلَى <sup>(١)</sup> بَيْعِ الْحَيَّوَانِ، وَهُوَ الطُّيُورُ خَاصَّةً، شَيْخٌ فَاضِلٌ وَاعِظٌ، سَمِعَ أَبَا الْخَطَّابِ بْنَ الْجَرَّاحِ، وَأَبَا مَنْصُورَ الْخَيَّاطَ، وَعَنْهُ السَّمْعَانِيُّ، وَلِدَ فِي رَجَبِ سَنَةِ ٤٨٠. (وَابْنُهُ مُحَمَّدٌ) سَمِعَ مِنْ قَاضِي الْمَارِسْتَانِ. (وَابْنُ أَخِيهِ عَبْدُ الْحَقِّ) بْنُ الْحَسَنِ: (مُحَدِّثُونَ).

[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمَحْيَا: مَفْعَلٌ مِنَ الْحَيَاةِ، وَتَقُولُ: مَحْيَايَ وَمَمَاتِي، وَالْجَمْعُ: الْمَحْيَايِ، ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَيَقَعُ عَلَى الْمَضْدَرِ، وَالزَّمَانِ، وَالْمَكَانِ.

وَالْحَيُّ مِنَ النَّبَاتِ: مَا كَانَ طَرِيًّا يَهْتَرُّ.

وَالْحَيُّ: الْمُسْلِمُ، كَمَا قِيلَ

(١) يعنى أنه منسوب إلى بيع الحيوان.

للكافر: مَيِّتٌ.

والحياة: المَنْفَعَةُ، وبه  
فُسِّرَتِ الْآيَةُ: ﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ  
حَيَوةٌ﴾<sup>(١)</sup>، ومنه قَوْلُهُمْ: لَيْسَ  
لِفُلَانٍ حَيَاةٌ، أي: لَيْسَ عِنْدَهُ نَفْعٌ  
وَلَا خَيْرٌ.

وقال أَبُو حَنِيفَةَ: حَيَّتِ النَّارُ تَحْيِي  
حَيَاةً، فَهِيَ حَيَّةٌ، كَمَا تَقُولُ: مَاتَتْ  
فَهِيَ مَيِّتَةٌ.

وحَيَا النَّارِ: حَيَاتُهَا.

وقال ابْنُ بَرِّي: حَيٌّ فُلَانٌ:  
[فُلَانٌ]<sup>(٢)</sup> نَفْسُهُ، وَأَنْشَدَ أَبُو  
الْحَسَنِ لِأَبِي الْأَسْوَدِ الدَّوْلِيِّ:

أَبُو بَحْرٍ أَشَدُّ النَّاسِ مَنَا  
عَلَيْنَا بَعْدَ حَيِّ أَبِي الْمُغِيرَةِ<sup>(٣)</sup>  
أي: بَعْدَ أَبِي الْمُغِيرَةِ، وَأَنْشَدَ  
الْفَرَاءُ فِي مِثْلِهِ:

أَلَا قَبَحَ الْإِلَهِ بَنِي زِيَادٍ  
وَحَيَّ أَبِيهِمْ قَبَحَ الْحِمَارِ<sup>(١)</sup>  
أي: قَبَحَ اللَّهُ بَنِي زِيَادٍ وَأَبَاءَهُمْ.  
وقال ابْنُ شُمَيْلٍ: أَتَانَا حَيٌّ فُلَانٌ،  
أي: فِي حَيَاتِهِ، وَسَمِعْتُ حَيٌّ فُلَانٌ  
يَقُولُ كَذَا، أي: سَمِعْتُهُ يَقُولُ فِي  
حَيَاتِهِ.

وقال أَبُو حَنِيفَةَ: أُحْيِيَتِ الْأَرْضُ،  
أي: اسْتُخْرِجَتْ.

وإِحْيَاءُ الْمَوَاتِ: مُبَاشَرَتُهَا بِتَأْثِيرِ  
شَيْءٍ فِيهَا، مِنْ إِحَاطَةٍ، أَوْ زَرْعٍ،  
أَوْ عِمَارَةٍ وَنَحْوِ ذَلِكَ، تَشْبِيهًا  
بِإِحْيَاءِ الْمَيِّتِ.

وإِحْيَاءُ اللَّيْلِ: السَّهَرُ فِيهِ بِالْعِبَادَةِ،  
وَتَرْكُ النَّوْمِ.

وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ، أي: صَافِيَةٌ  
اللَّوْنِ، لَمْ يَدْخُلْهَا التَّغْيِيرُ بِدُنُوِّ  
الْمَغِيبِ، كَأَنَّهُ جَعَلَ مَغِيبَهَا لَهَا

(١) سورة البقرة، الآية ١٧٩.

(٢) زياد من اللسان عن ابن بري.

(٣) ديوانه: ٦٥، ٤٣٥، واللسان، وانظر الخزانة

٣٢٣/٤.

(١) ديوان يزيد بن مفرغ: ١٤٣ واللسان والتكملة،

وانظر الخزانة ٤/ ٣٢٠ ونسب فيها إلى يزيد بن

ربيعة بن مفرغ الحميري.

مَوْتًا.

والحيي، بالكسر: جمع: الحياة.  
ويَقُولُونَ: كَيْفَ أَنْتَ وَكَيْفَ حَيَّةُ  
أَهْلِكَ؟ أي: كَيْفَ مَنْ بَقِيَ مِنْهُمْ  
حَيًّا.

وَكُلُّ مَا هُوَ حَيٌّ فَجَمَعُهُ حَيَوَاتٌ،  
ومنه قَوْلُ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ  
الكَاهِلِيِّ:

فَلَا يَنْجُو نَجَاتِي ثُمَّ حَيٌّ  
مِنَ الْحَيَوَاتِ لَيْسَ لَهُ جَنَاحٌ<sup>(١)</sup>  
وَسَمَّى اللَّهُ دَارَ الْآخِرَةِ حَيَوَانًا:  
لَأَنَّ كُلَّ مَنْ صَدَرَ إِلَى الْآخِرَةِ لَمْ  
يَمُتْ وَدَامَ حَيًّا فِيهَا، إِمَّا فِي  
الْجَنَّةِ، وَإِمَّا فِي النَّارِ.

وَالْحَيَوَانُ: عَيْنٌ فِي الْجَنَّةِ لَا  
تُصِيبُ شَيْئًا إِلَّا حَيِّي بِإِذْنِ اللَّهِ  
تَعَالَى.

وَحَيَوَةٌ: اسْمُ رَجُلٍ، وَقَدْ ذَكَرَهُ

الْمُصَنِّفُ فِي «ح و ي»، وَإِنَّمَا لَمْ  
يُدْغَمْ لِأَنَّهُ اسْمٌ مَوْضُوعٌ لَا عَلَى  
وَجْهِ الْفِعْلِ، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَحَيَّا الرَّبِيعُ: مَا تَحْيَا بِهِ الْأَرْضُ  
مِنَ الْغَيْثِ.

وَأَحْيَا اللَّهُ الْأَرْضَ: أَخْرَجَ فِيهَا  
النَّبَاتَ، أَوْ أَحْيَاهَا بِالْغَيْثِ.  
وَرَجُلٌ مُحْيِيٌّ، وَامْرَأَةٌ مُحْيِيَّةٌ، مِنْ  
التَّحْيَةِ.

ودائرة الْمُحْيَا - فِي الْفَرَسِ -:  
حَيْثُ يَنْفَرِقُ<sup>(١)</sup> تَحْتَ النَّاصِيَةِ فِي  
أَعْلَى الْجَبْهَةِ.

وَاسْتَحَى مِنْ كَذَا: أَنْفَ مِنْهُ،  
وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنَّ اللَّهَ يَسْتَحِي مِنْ  
ذِي الشَّيْبَةِ الْمُسْلِمِ أَنْ يُعَذِّبَهُ»،  
لَيْسَ الْمُرَادُ بِهِ انْقِبَاضُ النَّفْسِ، إِذْ  
هُوَ تَعَالَى مُنَزَّهٌ عَنْ ذَلِكَ، وَإِنَّمَا  
هُوَ تَرَكُّ تَعْذِيبِهِ، قَالَهُ الرَّاعِبُ.

وَيُقَالُ: فَلَانٌ أَحْيَى مِنَ الْهَدْيِ،

(١) فِي الْمَحِيطِ ٣ / ٤٣٥ «حَيْثُ انْفَرَقَ اللَّحْمُ تَحْتَ  
الْناصِيَةِ».

(١) اللسان. [وشرح أشعار المهذلين: ٢٤١ وفيه  
«نَجَاتِي» بدلًا من «نَجَاتِي» والتَّهْذِيبُ ٥ / ٢٨٧].

وَأَحْيَى مِنْ مُخَدَّرَةٍ، وَهُمَا مِنْ  
الْحَيَاءِ.

وَأَحْيَى مِنْ ضَبٍّ، مِنَ الْحَيَاةِ.  
وَتَحْيَا مِنْهُ: انْقَبَضَ وَانْزَوَى،  
مَأْخُودٌ مِنَ الْحَيَاءِ عَلَى طَرِيقِ  
التَّمْثِيلِ؛ لِأَنَّ مِنْ شَأْنِ الْحَيِّ أَنْ  
يَنْقَبِضَ، أَوْ أَضْلُهُ تَحَوَّى، [أَي:   
تَجَمَّعَ] <sup>(١)</sup>، قُلِبَتْ وَاؤُهُ يَاءً، أَوْ  
تَفَعَّلَ مِنَ الْحَيِّ، وَهُوَ الْجَمْعُ،  
كَتَحَيَّزَ مِنَ الْحَوْزِ.

وَأَرْضٌ مَحْيَاةٌ، وَمَخَوَاةٌ أَيْضًا،  
حَكَاهُ ابْنُ السَّرَاجِ، أَي: ذَاتُ  
حَيَاتٍ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَمِنَ الْأَمْثَالِ - فِي الْحَيَّةِ -  
يَقُولُونَ:

هُوَ «أَبْصَرُ مِنْ حَيَّةٍ» لِجِدَّةِ  
بَصَرِهَا، وَ«أَظْلَمُ مِنْ حَيَّةٍ»، لِأَنَّهَا  
تَأْتِي جُحَرَ الضَّبِّ، فَتَأْكُلُ جِسْلَهَا،  
وَتَسْكُنُ جُحْرَهَا.

(١) زيادة من اللسان للإيضاح.

و«فُلَانٌ حَيَّةُ الْوَادِي»: إِذَا كَانَ  
شَدِيدَ الشَّكِيمَةِ، حَامِيًا لِحَوْزَتِهِ.

و«هُمْ حَيَّةُ الْأَرْضِ»، وَمِنْهُ قَوْلُ  
ذِي الْأَصْبُعِ الْعَدَوَانِي:

عَذِيرَ الْحَيِّ مِنْ عَدَا  
نَ كَانُوا حَيَّةَ الْأَرْضِ <sup>(١)</sup>  
أَرَادَ أَنَّهُمْ كَانُوا ذَوِي أَرْبٍ وَشِدَّةٍ،  
لَا يُضْيَعُونَ ثَأْرًا.

وَيُقَالُ: «رَأْسُهُ رَأْسُ حَيَّةٍ»: إِذَا  
كَانَ مُتَوَقِّدًا شَهْمًا عَاقِلًا، وَمَرَّ  
شَاهِدُهُ <sup>(٢)</sup> فِي «خ ش ش».

وَفُلَانٌ «حَيَّةُ ذَكَرٍ»، أَي: شَجَاعٌ  
شَدِيدٌ.

وَسَقَاهُ اللَّهُ دَمَ الْحَيَّاتِ، أَي:  
أَهْلَكَهُ.

وَرَأَيْتُ فِي كِتَابِهِ حَيَّاتٍ وَعَقَارِبَ:

(١) ديوانه: ٤٦ واللسان والمقاييس ٢ / ٤٠٩  
وسيبويه ١ / ١٣٩ (طبعة بولاق) وتقدم في  
(عذر) مع بيتين بعده.

(٢) يعنى قول طرفه:

أنا الرَّجُلُ الضَّرْبُ الَّذِي تَعْرِفُونَهُ  
خَشَّاشُ كِرَاسِ الْحَيَّةِ الْمُتَوَقِّدِ

إِذَا وَشَى بِهِ كَاتِبُهُ إِلَى سُلْطَانٍ لِيُوقِعَهُ  
فِي وَرْطَةٍ.

وَرُوِيَ عَنْ زَيْدِ بْنِ كُثُوفَةَ: مَنْ  
أَمْثَالِهِمْ: «حَيْهِ»<sup>(١)</sup> حِمَارِي وَحِمَارَ  
صَاحِبِي؟ حَيْهِ<sup>(١)</sup> حِمَارِي  
وَحَيْهِ، يُقَالُ ذَلِكَ عِنْدَ الْمَرْزِيَّةِ  
عَلَى الَّذِي يَسْتَحِقُّ مَا لَا يَمْلِكُ  
مُكَابَرَةً وَظُلْمًا.

وَالْحَيَّةُ: مِنْ سِمَاتِ الْإِبِلِ، وَسَمٌّ  
يَكُونُ فِي الْعُنُقِ وَالْفَخِذِ مُلْتَوِيًا مِثْلَ  
الْحَيَّةِ، عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ، مِنْ تَذَكُّرَةِ  
أَبِي عَلِيٍّ.

وَبَنُو الْحَيَا، مَقْصُورًا: بَطْنٌ مِنْ  
الْعَرَبِ، عَنْ ابْنِ بَرِّيٍّ.

قُلْتُ: مِنْ خَوْلَانٍ، وَمِنْهُمْ عَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ أَبِي طَلْحَةَ الْحَيَاوِيُّ الْخَوْلَانِيُّ،  
شَهِدَ فَتَحَ مِصْرَ.

وَالسَّمْحُ بْنُ مَالِكٍ الْحَيَاوِيُّ: أَمِيرُ

(١) اللسان، والضبط منه، وفي المستقصى ٧٠ / ٢  
«حَيْهِنَ حِمَارِي... إلخ» ورسم التنوين نوناً في  
الموضعين.

الْأَنْدَلُسِ، قُتِلَ بِهَا سَنَةَ ١٠٣.

وَالْحَسَنُ بْنُ صَالِحِ بْنِ حَيٍّ:  
مُحَدِّثٌ.

وَسَمَّوْا حَيًّا، كَسَمَيٍّ، مِنْهُمْ:  
حَيُّ بْنُ أَخْطَبَ، وَغَيْرُهُ.  
وَبَنُو حَيٍّ: قَبِيلَةٌ.

وَيَحْيَى، وَحَيٍّ، بِالْكَسْرِ،  
وَحَيَّانُ: أَسْمَاءٌ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ  
أَسْمُهُ يَحْيَى﴾<sup>(١)</sup>. قَالَ الرَّاعِبُ:  
نَبَّهَ عَلَى أَنَّهُ سَمَاهُ بِذَلِكَ مِنْ حَيْثُ  
أَنَّهُ لَمْ تُمِثْهُ الذُّنُوبُ كَمَا أَمَاتَتْ  
كَثِيرًا مِنْ وَلَدِ آدَمَ، لَا أَنَّهُ كَانَ  
يُعْرِفُ بِذَلِكَ فَقَطْ، فَإِنَّ هَذَا قَلِيلُ  
الْفَائِدَةِ. انْتَهَى.

وَحَيَاةُ بْنُ قَيْسِ الْحَرَائِي: وَلِيُّ  
مَشْهُورٌ.

وَأَبُو حَيَّانَ: شَيْخُ الْعَرَبِيَّةِ بِمِصْرَ،  
مَشْهُورٌ.

(١) سورة مريم، الآية ٧.

وَمُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَيَّانَ:  
 شَيْخٌ لِأَبِي يَعْلَى الْمَوْصِلِيِّ، إِنْ  
 كَانَ مِنَ الْحَيَاةِ، وَإِنْ كَانَ مِنَ  
 الْحَيْنِ فَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ.  
 وَالْحَيَّانُ: نَخْلَةٌ مُنْجِبَةٌ.  
 وَسَوَارُ بْنُ الْحَيَاءِ الْقُشَيْرِيُّ،  
 بِالْمَدِّ.

وَبِالْكَسْرِ مَقْصُورًا: السَّمَوَالُ بْنُ  
 عَادِيَاءَ بْنِ حَيَا، الَّذِي يُضْرَبُ  
 الْمَثَلُ بِهِ فِي الْوَفَاءِ، ضَبَطَهُ ابْنُ  
 دُرَيْدٍ فِي الْأَشْتِقَاقِ<sup>(١)</sup>.

وَأَبُو يَحْيَى: كُنْيَةُ الْمَوْتِ.

وَكَفَرُ أَبِي يَحْيَى: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ فِي  
 الْبُحَيْرَةِ.

وَالْمَحْيَا: مَشْهُدُ الذِّكْرِ، عَامِيَّةٌ.

وَالْمَحْيَاتَانِ: ظَرَبَانِ بِأَبَانَيْنِ، عَنْ  
 نَضْرٍ.

(١) لفظه في الاشتقاق ٤٣٦ «السَّمَوَالُ بْنُ حَيَّا بْنِ  
 عَادِيَاءَ»، وضبطه شكلاً بفتح الحاء وتشديد  
 الياء.

وَأَبُو تُحْيَاةَ، بِالضَّمِّ: كُنْيَةُ رَجُلٍ،  
 وَالتَّاءُ لَيْسَتْ بِأَصْلِيَّةٍ.  
 وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ: «لَا تَلِدُ الْحَيَّةُ إِلَّا  
 حَيَّةً» فِي الدَّاهِيِ الْخَبِيثِ.  
 وَيُرْوَى: «إِنَّ اللَّهَ حَيٌّ»، أَيِ:  
 تَارِكٌ لِلْقَبَائِحِ، فَاعِلٌ لِلْمَحَاسِنِ،  
 نَقَلَهُ الرَّاعِبُ.

وَحَيَّةٌ: أَرْضٌ مِنْ جَبَلَيْ طَبِئٍ.  
 وَيُقَالُ: حَيَا النَّاقَةِ، بِالْقَصْرِ: لُغَةٌ  
 فِي الْمَدِّ، نَقَلَهُ الْفَرَّاءُ عَنْ بَعْضِ  
 الْعَرَبِ، وَأَنْكَرَهُ اللَّيْثُ<sup>(١)</sup>.

### (فصل الخاء)

#### المعجمة مع الواو والياء

#### \* [ خ ب و ] \*

(و) \* (خَبَتِ النَّارُ)، وَعَلَيْهِ  
 اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ، زَادَ ابْنُ سِيدَه:

(١) لفظه في التكملة: «وقال الفرّاء: من العرب من  
 يقول: حيا الناقة، بالقصر، كما قال الليث»،  
 وفي اللسان عنه: «حيا الناقة، يُقَصَّرُ وَيُمَدُّ،  
 لُغَتَانِ».



## [ خ ب ي ] \*

(ي) \* (الخباء، ككساء، من الأبنية): واحد الأخبية (يكون من وبر، أو صوف)، وقال ثعلب، عن يعقوب: من الصوف خاصة، (أو) من (شعر)، وفي الصحاح: ولا يكون من شعر، وهو على عمودين أو ثلاثة وما فوق ذلك، فهو بيت. انتهى.

وقال ابن الأعرابي: الخباء من شعر أو صوف، وهو دون المظلة، فالمصنف نظر إلى قول ابن الأعرابي، والجوهري لم يصح عنده ذلك، فقال: ولا يكون من شعر، فتأمل.

وفي حديث العتكَاف: «فأمر بخبائه فقوض». قال ابن الأثير: هو أحد بيوت العرب، من وبر أو صوف، وأصل الخباء الهمز لأنه يُخْتَبَأُ<sup>(١)</sup> فيه، إلا أن العرب

(و) كذا (الحرب، والحدة)، وفي الأخيرتين مجاز، يُقال: خبت حدة الناقة تخبو (خبوا)، بفتح فسكون، (وخبوا)، كعلو، وعليه اقتصر الجوهري: (سكنت، و) في الصحاح: (طفئت)، زاد ابن سيده: وخمد لهيبها، وهي خابية، ومنه قوله تعالى: ﴿كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا﴾<sup>(١)</sup>، قيل: معناه سكن لهيبها، وقيل: معناه كلما تمنوا أن تخبو، أو أرادوا أن تخبو. (وأخبئتها) أنا: (أطفأتها) وأخمدتها، ومنه قول الكميت:

ومنا ضرار وابئناه وحاجب

مؤجج نيران المكارم لا المخبي<sup>(٢)</sup>

[ ] ومما يستدرك عليه:

خبا لهبه، أي: سكن فور غضبه، وهو مجاز.

(١) سورة الإسراء، الآية ٩٧.

(٢) شعر الكميت ١٢٥/١ وفيه «ومنا لقيط...»

مؤرث نيران والمثبت كاللسان.

(١) في مطبوع التاج «يخبأ» والمثبت من اللسان.

تَرَكْتُ الهمزة فيه .

(وَأَخْبَيْتُ) كِسَائِي، إِخْبَاءً، أَي :  
جَعَلْتُهُ (خِبَاءً، وَ) فِي الصُّحَاكِ :  
أَخْبَيْتُ الْخِبَاءَ، وَ(تَخَبَّيْتُهُ، وَ)  
كَذَلِكَ (خَبَّيْتُهُ) تَخْبِيَةً : إِذَا  
(عَمِلْتُهُ)، زَادَ غَيْرُهُ : (وَنَصَبْتُهُ)،  
وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : يُقَالُ مِنَ الْخِبَاءِ :  
أَخْبَيْتُ إِخْبَاءً : إِذَا أَرَدْتَ الْمَصْدَرَ،  
[وَأَخْبَيْتُ خِبَاءً]<sup>(١)</sup>، إِذَا عَمِلْتُهُ،  
وَتَخَبَّيْتُ أَيْضًا .

(وَاسْتَخْبَيْتُهُ : نَصَبْتُهُ وَدَخَلْتُهُ)،  
أَي : دَخَلْتُ فِيهِ، كَمَا فِي الصُّحَاكِ .  
(وَالْخِبَاءُ أَيْضًا : غِشَاءُ الْبُرَّةِ  
وَالشَّعِيرَةِ فِي السُّنْبُلَةِ)، وَهُوَ مَجَازٌ .  
(وَ) مِنَ الْمَجَازِ : الْخِبَاءُ :  
(كَوَائِبُ مُسْتَدِيرَةٍ)، وَهِيَ إِحْدَى  
مَنَازِلِ الْقَمَرِ، وَتُعْرَفُ بِالْأَخْبِيَةِ .  
(وَ) مِنَ الْمَجَازِ : الْخِبَاءُ : (ظَرْفٌ  
لِلدُّهْنِ)، عَلَى التَّشْبِيهِ .

(وَأَخْبَيْتُ، كَغَنِيٍّ : ع، بَيْنَ الْكُوفَةِ  
وَالشَّامِ)، عَلَى الْجَادَّةِ، وَهُوَ إِلَى  
الشَّامِ أَقْرَبُ، قَالَ نَصْرٌ .  
(وَ) أَيْضًا : (ع، قُرْبَ ذِي قَارٍ)،  
نَقَلَهُ نَصْرٌ . قَالَ : (وَ) خَبِيُّ الْوَالِجِ،  
وَأَخْبِيٌّ مَعْتُومٌ<sup>(١)</sup> : (خَبْرَاوَانٍ فِي  
الْمُلْتَقَى)، مِنْ جُرَادٍ وَالْمَرْوَتِ لِبَنِي  
حَنْظَلَةَ وَتَمِيمٍ .

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

جَمْعُ الْخِبَاءِ : الْأَخْبِيَّةُ، بغيرِ  
هَمْزٍ، وَأَخْبَاءٌ، يُقَالُ : نَشَأْتُ فِي  
أَخْبِيَّتِهِمْ .

وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ الْخِبَاءُ فِي الْمَنَازِلِ  
وَالْمَسَاكِينِ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «أَنَّهُ  
أَتَى خِبَاءَ فَاطِمَةَ وَهِيَ بِالْمَدِينَةِ»،  
يُرِيدُ مَنَزِلَهَا .

وَأَخْبَاءُ النَّوْرِ : كِمَامُهُ، وَهُوَ عَلَى  
الْمَثَلِ .

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَالتَّكْمِلَةِ، وَفِي مَعْجَمِ  
الْبُلْدَانِ (خَبِيٍّ) «مَعْتُومٌ» بِالرَّاءِ .

(١) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ وَالْمَحْكَمِ ٥ / ١٦٥ .

والخَابِيَّةُ: الحُبُّ، وأَصْلُهُ الهمز،  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

### [ خ ت و ] \*

(و) \* (خَتَا)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،  
وفي اللُّسَانِ: خَتَا الرَّجُلُ (يَخْتُو)  
خَتَوًا: إِذَا رَأَيْتَهُ (انْكَسَرَ مِنْ حُزْنٍ،  
أَوْ) تَغَيَّرَ لَوْنُهُ مِنْ (فَزَعٍ، أَوْ  
مَرَضٍ، فَتَخَشَّعَ)، قَالَه اللَّيْثُ،  
(كَاخْتَتَى)، رُبَاعِيًّا.

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: خَتَا (الثَّوْبُ)  
خَتَوًا: (فَتَلَ هُدْبَهُ، فَهُوَ) ثَوْبٌ  
(مَخْتُوٌ): مَفْتُوْلٌ هُدْبُهُ.

(و) خَتَا (فُلَانًا) خَتَوًا: (كَفَّهُ عَنْ  
الْأَمْرِ) وَرَدَّعَهُ.

(وَأَخْتَى) الرَّجُلُ: (بَاعَ مَتَاعَهُ  
كَسْرًا، ثَوْبًا ثَوْبًا).

(وَالْمُخْتَتَى: النَاقِصُ)، وَهُوَ مِنْ  
خَتَا لَوْنُهُ: إِذَا تَغَيَّرَ مِنْ فَزَعٍ، أَوْ  
مَرَضٍ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْخَاتِي: هُوَ الْخَاتِلُ، قَالَ أَوْسٌ:  
يَدِبُ إِلَيْهِ خَاتِيَا يَدْرِي لَهُ  
لِيَفْقُرَهُ فِي رَمِيهِ وَهُوَ يُرْسِلُ<sup>(١)</sup>  
وَلَيْلُ خَاتٍ: شَدِيدُ الظُّلْمَةِ، وَبِهِ  
فُسْرَ قَوْلُ جَرِيرٍ:  
وَخَطَّ الْمِنْقَرِيُّ بِهَا فَخَرَّتْ  
عَلَى أُمِّ الْقَفَا وَاللَّيْلُ خَاتٍ<sup>(٢)</sup>  
نَقَلَهُ ابْنُ بَرِّي.

وَقَالَ اللَّيْثُ: الْمُخْتَتَى: الذَّلِيلُ.  
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ - فِي الْمَهْمُوزِ -:  
اخْتَتَأَ: ذَلَّ، وَأَنْشَدَ لِعَامِرِ بْنِ  
الطُّفَيْلِ:

وَلَا يَخْتَتِي ابْنُ الْعَمِّ مَا عِشْتُ صَوْلَتِي  
وَلَا أَخْتَتِي مِنْ صَوْلَةِ الْمُتَهَدِّدِ<sup>(٣)</sup>

وَإِنِّي وَإِنْ أَوْعَدْتَنِي أَوْ وَعَدْتَنِي  
لُمُخْلِفٍ إِيْعَادِي وَمُنْجِزُ مَوْعِدِي

(١) ديوانه / ٩٨ واللسان وفيه «لِيَفْقُرَهُ فِي رَمِيهِ  
حِينَ...».

(٢) ديوانه / ٨٢٩ وفيه «... وَاللَّيْلُ عَاتٍ» واللسان.

(٣) ديوانه / ١٥٥ وفيه «أَوْعَدْتُهُ، أَوْ وَعَدْتُهُ» ومثله في  
اللسان، وتقدم في (خَتَا).

وقال: إِنَّمَا تَرَكَ هَمْزَهُ ضَرْوَرَةً،  
وقد سَبَقَ ذَلِكَ فِي الْهَمْزَةِ، قال:  
وقال الشاعرُ:

بَكَتْ جَزَعًا أَنْ عَضَّهُ السَّيْفُ وَاخْتَتَتْ

سُلَيْمٌ بْنُ مَنْصُورٍ لِقَتْلِ ابْنِ حَازِمٍ<sup>(١)</sup>

وَحَتَا يَخْتُو خَتْوًا: انْقَضَ، وهو  
مَقْلُوبٌ خَاتٍ، ومنه الْخَاتِيَّةُ:  
لِلْعُقَابِ إِذَا انْقَضَتْ.

### [ خ ت ي ] \*

(ي) \* (الْخَاتِيَّةُ)، أَهْمَلُهُ  
الْجَوْهَرِيُّ، وقال ابنُ سِيَدِهِ: هي  
(الْعُقَابُ)، وقالَ غَيْرُهُ: هي مِنْ  
الْعُقْبَانِ: الَّتِي تَخْتَاتُ، وهو صَوْتُ  
جَنَاحَيْهَا وَانْقِضَاضُهَا، وَقَدْ خَتَّتْ،  
وَحَاتَتْ: إِذَا انْقَضَتْ.

(وَاخْتَتَى)<sup>(٢)</sup> الرَّجُلُ: (تَغَيَّرَ لَوْنُهُ  
مِنْ مَخَافَةِ سُلْطَانٍ، وَنَحْوِهَا)، يَأْتِيَّةٌ  
وَإِوِيَّةٌ.

(١) اللسان..

(٢) في مطبوع التاج «وأختى» تحريف، والتصحيح  
من القاموس.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْخَثِيُّ: الطَّعْنُ الْوِلَاءِ، عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ.

### [ خ ث و ] \*

(و) \* (الْخَثْوَةُ)، أَهْمَلُهُ  
الْجَوْهَرِيُّ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ: هو  
(أَسْفَلُ الْبَطْنِ إِذَا كَانَ مُسْتَرْخِيًا).  
(و) يُقَالُ: (امْرَأَةٌ خَثَوَاءٌ، وَلَا  
يَكَادُ (يُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ).

وَفِي الْجَمْهَرَةِ<sup>(١)</sup>: امْرَأَةٌ خَثَوَاءٌ،  
وَرَجُلٌ أَخْثَى، وَلَيْسَ بِثَبَّتٍ.

### [ خ ث ي ] \*

(ي) \* (خَثَى الْبَقْرُ)، وَفِي بَعْضِ  
نَسَخِ الصُّحَاكِ: الثَّوْرُ بَدَلَ الْبَقْرِ،  
(أَوِ الْفِيلُ، يَخْثِي خَثِيًا: رَمَى بِذِي  
بَطْنِهِ)، وَخَصَّ أَبُو عُبَيْدٍ بِهِ الثَّوْرَ  
وَخَدَهُ دُونَ الْبَقَرَةِ، (وَالْإِسْمُ  
الْخَثِيُّ، بِالْكَسْرِ، ج: أَخْثَاءٌ)،  
مِثْلُ: حِلْسٍ وَأَخْلَاسٍ.

(١) الجمهرة ٣ / ٢١٧.

وقال ابن الأعرابي: الخثي  
للثور، وأنشد:

على أن أخشاء لدى البيت رطبة  
كأخشاء ثور الأهل عند المطنب<sup>(١)</sup>  
وفي حديث أبي سفيان: «فأخذ  
من خثي الإبل، ففتته»، أي:  
روثها، وأصل الخثي للبقرة،  
فاستعاره للإبل.

وقال أبو زيد في «كتاب خبأة»:  
البعر: للخف والظلف،  
والروث: للحافر، والخثي،  
والجمع الأخشاء: لكل باعر،  
للخف والظلف، إذا ألقاه  
مُجْتَمِعًا، ليس بسلح ولا بعير،  
فالبقرة تخثي، والشاة تخثي، وكل  
ذي ظلف أو خف.

(و) يُجْمَعُ الخثي أيضا على  
(خثي)، بكسرتين وتشديد الياء،  
(وخثي)، بضم فكسرة فتشديد،  
كلاهما عن الفراء.

(وأخثي) الرجل: (أوقدها).  
(والمخشاء، بالكسر) والمد:  
(خريطة مشتار العسل)، يجعلها  
تحت ضبئه، وهو في التكملة  
مقصور.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:  
الخثي، بالكسر: الجماعة  
المتفرقة، نقله الصاغاني.

### [ خ ج و ] \*

(و) \* (الخجوجي) بالقصر،  
وعليه اقتصر الجوهرى، وهو  
فعوعل (ويمد) أيضا، هو:  
(الرجل الطويل الرجلين)، كما في  
الصحاح.

(أو): هو (الطويل القامة):  
المفرط في الطول، (الضخم  
العظام)، وقيل: هو الضخم  
الجسيم، (وقد يكون) مع ذلك  
(جبانًا)، أي: أن طول القامة،  
وضخم الجسم ليس بلازم  
للشجاعة، قال الجوهرى: والأنثى

(١) اللسان والمحكم ٥ / ١٥٤.

خَجَوْجَاءَ.

(و) في اللسان: (ريخ خَجَوْجَاءَ:  
دائمة الهبوب)، شديدة المر، قال  
ابن أحمَر:

هَوَجَاءَ رَغْبَلَةُ الرِّوَّاحِ خَجَوْ  
جَاءَ الْغُدُو، رَوَّاحَهَا شَهْرٌ<sup>(١)</sup>

### [ خ ج ي ] \*

(ي) \* (خَجِي، كَرَضِي)، أَهْمَلُهُ  
الْجَوْهَرِيُّ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ: أَيِ  
(اسْتَحْيَا)، ومثله خَزِي زَنَةٌ وَمَعْنَى.  
(وَأَخَجَى) الرَّجُلُ: (جَامَعَ  
كثيْرًا).

و(الأخجى: المرأة الكثيرة  
الماء)، يَعْنِي رُطوبَةَ الْفَرْجِ،  
(الفاسدة) المزاج، (القُغُورُ)، أَيِ:  
الواسعة (البعيدة المسبار)، ونَصُّ  
ابنِ حَبِيبٍ فِي التَّكْمِلَةِ: الْأَخَجَى:

هَنُ الْمَرْأَةِ الْكَثِيرُ الْمَاءِ، الْفَاسِدُ  
الْقُغُورُ الْبَعِيدُ الْمِسْبَارِ، وَهُوَ أَخْبَثُ  
لَهُ، وَأَشَدُّ:

وَسَوْدَاءٌ مِنْ نَبْهَانَ تَثْنِي نِطَاقَهَا  
بِأَخَجَى قُغُورٍ أَوْ جَوَاعِرِ ذَيْبٍ<sup>(١)</sup>  
فَفِي سِيَاقِ الْمُصَنَّفِ نَظَرٌ، لَا  
يَخْفَى تَأْمُلُ ذَلِكَ.

(و) الْأَخَجَى: (الْأَفْحَجُ)، وَهُوَ:  
الْبَعِيدُ مَا بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ.  
(وَالْخَجَاءُ: الْقَذَرُ وَاللُّؤْمُ، ج:  
خَجَى).

(و) يُقَالُ: (مَا هُوَ إِلَّا خَجَاءٌ مِنْ  
الْخَجَى، أَيِ: قَذِرٌ لَيْئِمٌ).  
(وَالْخَجَوَاءُ: الْمَرْأَةُ الْوَاسِعَةُ)  
مَشَقُّ الْجَهَازِ.

(وَخَجَى بِرَجْلِهِ) خَجِيًّا<sup>(٢)</sup>:  
(نَسَفَ بِهَا الثَّرَابَ فِي مَشْيِهِ)،  
كَجَخَى، كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ.

(١) التكملة [والتهديب ٤٥٨/٧ و ٤٥٩].

(٢) لم يرد المصدر في عبارة ابن دريد في الجمهرة  
٤٩/١ ولا فيما نقله عنه ابن سيده في المحكم  
١٦٧/٥.

(١) ديوانه / ٨٧ واللسان، ومادة (رعبل) والمحكم  
١٦٧/٥ وتقدم في (خجج) [والتهديب ٣/٣٦٣  
و ٥٤٣/٦].

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

خَجَى الكُوزَ: أماله، نقله ابن الأثير عن صاحب التتمة، قال: والمشهور تقديم الجيم على الخاء، وقد تقدم.

والخجا: موضع، عن عبدالرحمن ابن أخي الأضمعي، ويقال: هو بالنون، وسيأتي في «ن ج و».

### [ خ د ي ]

(ي) \* (خدي البعير والفرس):  
يَخْدِي (خَدْيَا)، بفتح فسكون،  
(وَحَدْيَانَا) مُحَرَّكَةً: (أَسْرَعَ وَزَجَّ  
بِقَوَائِمِهِ)، فَهُوَ خَادٍ، مَثَلُ: وَخَدَ،  
وَخَوَدَ، كُلُّهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَأَنْشَدَ  
الْجَوْهَرِيُّ لِلرَّاعِي:

حَتَّى غَدَتْ فِي بَيَاضِ الصُّبْحِ طَيِّبَةً  
رِيحَ الْمَبَاءَةِ تَخْدِي وَالْفَرَى عِمْدُ<sup>(١)</sup>

(١) ديوانه ٦٢ واللسان، والصاحح والجمهرة ٢ /  
٢٨٢ وتقدم في (عمد). [وديوان الأدب ٢ /  
٢٣٠ والتهذيب ٢ / ٢٥٤].

(أَوْ هُوَ ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِهِمَا) لَمْ  
يُحَدِّ، وَقَالَ اللَّيْثُ: الْوَحْدُ: سَعَةٌ  
الْخُطْوَةِ فِي الْمَشْيِ، وَمِثْلُهُ:  
الْخَدْيُ، لُغَتَانِ.

(أَوْ: هُوَ عَدُوُّ الْحِمَارِ مَا بَيْنَ آرِيهِ  
وَمُتَمَرِّغِهِ)، نَقَلَهُ الْأَضْمَعِيُّ عَنْ  
أَعْرَابِيٍّ.

(وَالْخَدَا)، مَقْصُورًا: (دُوْدٌ يَخْرُجُ  
مَعَ رَوْثِ الدَّابَّةِ)، وَاحِدَتُهُ: خَدَاةٌ،  
عَنْ كُرَاعٍ.

(و) الْخَدَاءُ (بِالْمَدِّ: ع).

قَالَ ابْنُ سِيدَه: وَإِنَّمَا قَضَيْنَا بِأَنَّ  
هَمْزَتَهُ يَاءٌ؛ لِأَنَّ اللَّامَ يَاءٌ أَكْثَرُ مِنْهَا  
وَإِوَاءٌ، مَعَ وَجُودِ «خ د ي»، وَعَدَمِ  
«خ د و».

(وَأَخْدَى) الرَّجُلُ: (مَشَى قَلِيلًا  
قَلِيلًا)، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ.

### [ خ ذ و ] \*

(و) \* (خَذَا) الشَّيْءُ (يَخْذُو  
خَذَوًا: اسْتَرْخَى)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) خَذَا (لَحْمُهُ : اِكْتَنَزَ).

(وَأُذُنٌ خَذَوَاءٌ وَخُذَاوِيَّةٌ)، الأَخِيرَةُ  
(بِالضَّمِّ)، عن أَبِي عُبَيْدَةَ : (بَيِّنَةُ  
الْخَذَا)، زَادَ الْأَزْهَرِيُّ : مَنْ  
الْخَيْلِ : (خَفِيفَةُ السَّمْعِ)، وَأَنْشَدَ :  
لَهَا أُذُنَانِ خُذَاوِيَّتَا

نِ وَالْعَيْنُ تُبْصِرُ مَا فِي الظُّلَمِ<sup>(١)</sup>

(وَأَتَانِ خَذَوَاءٌ : مُسْتَرْخِيَةُ الْأُذُنِ)،  
أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِأَبِي الْغُولِ الطُّهَوِيِّ  
يَهْجُو قَوْمًا :

رَأَيْتُكُمْ بَنِي الْخَذَوَاءِ لَمَّا

دَنَا الْأَضْحَى وَصَلَّتِ اللَّحَامُ

تَوَلَّيْتُمْ بَوْدُكُمْ وَقُلْتُمْ

لَعَكَ مِنْكَ أَقْرَبُ أَوْ جَذَامُ<sup>(٢)</sup>

(وَالْخَذَوَاءُ : فَرَسَانِ)، أَحَدُهُمَا :

(١) اللسان، والتكملة، وفيهما «له أذنان»، وفي  
التكملة «وبالعين يبصر» والمثبت كروايته في  
المحكم ١٧٦/٥.

(٢) اللسان، ومادة (لحم) والأول في الصحاح.  
[والنوادير لأبي زيد ١٥٢، والمخصص ١٧/  
٤٣].

فَرَسُ شَيْطَانٍ بِنِ الْحَكَمِ بْنِ  
جَاهِمَةَ، حكاها أَبُو عَلِيٍّ، وَأَنْشَدَ :  
وَقَدْ مَنَّتِ الْخَذَوَاءُ مَنَا عَلَيْهِمْ  
وَشَيْطَانُ إِذْ يَدْعُوهُمْ وَيَثُوبُ<sup>(١)</sup>

قلت : وهو شَيْطَانُ بِنِ الْحَكَمِ بْنِ  
جَابِرِ بْنِ جَاهِمَةَ بْنِ حُرَّاقِ بْنِ  
يَرْبُوعٍ، وَقَوْلُهُ هَذَا قَالَهُ فِي يَوْمٍ  
مُحَجَّرٍ فِي غَارَةِ طَيٍّ، وَفِيهِ أَيْضًا :  
قَالَ مَنْ أَخَذَ شَعْرَةً مِنْ شَعْرِ  
الْخَذَوَاءِ فَهُوَ آمِنٌ، قَالَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ.  
وَالثَّانِي : فَرَسُ طُفَيْلِ الْغَنَوِيِّ،  
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي.

(وَالْخَذَوَاتُ، مُحَرَّكَةٌ : ع)، وَمِنْهُ  
حَدِيثُ سَعْدِ الْأَسْلَمِيِّ : «رَأَيْتُ أَبَا  
بَكْرٍ بِالْخَذَوَاتِ، وَقَدْ حَلَّ سَفْرَةَ  
مُعَلَّقَةٍ».

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

(١) ديوان طفيل الغنوي : ٤٩ واللسان، والمحكم  
١٧٦/٥، وفي أنساب الخيل لابن الكلبي/  
٤٥ نسبة إلى طفيل الغنوي، وروايته : «... مَنَا  
عَلَيْكُمْ... إِذْ يَدْعُوكُمْ»، وضبط «يُثُوبُ»  
بالتضعيف.



قال الأزهري: جَمْعُ الْأَخْذَى  
خُذُو، بالواو، لأنه من بنات  
الواو، كما قيل في جَمْعِ الْأَعْشَى:  
عُشُو.

### [ خ ذ ي ] \*

(ي) \* (خَذَيْتَ أُذُنَهُ، كَرَضِي  
خَذِي: اسْتَرَخْتَ مِنْ أَصْلِهَا،  
وَانْكَسَرَتْ مُقْبِلَةً عَلَى الْوَجْهِ)،  
وقيل: اسْتَرَخْتَ مِنْ أَصْلِهَا عَلَى  
الْخَذَّيْنِ فَمَا فَوْقَ ذَلِكَ، (يَكُونُ فِي  
النَّاسِ وَالْخَيْلِ وَالْحُمُرِ خِلْقَةً، أَوْ  
حَدَثًا)، قال ابنُ ذِي كُبَار:

يَا خَلِيلِي قَهْوَةٌ

مُرَّةٌ ثَمَّتَ احْنِذَا

تَدَعُ الْأُذُنَ سُخْنَةً

ذَا احْمِرَارٍ بِهَا خَذِي<sup>(١)</sup>

(ومن ألقاب الحمار خَذِي،  
كُسَمِي)، لَخَذَى أُذُنِيهِ، نَقَلَهُ  
الزَّمَخْشَرِيُّ.

(وَعَبْدُ اللَّهِ) بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرٍ (بن  
خُذْيَانَ، كَعُثْمَانَ) الْفَرُغَانِي:  
(مُؤَرِّخٌ) لَهُ تَارِيخٌ مشهور.  
[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

يَنْمَةُ خَذَوَاءُ: مُتَشْنِيَةٌ لَيِّنَةٌ مِنْ  
النُّعْمَةِ، وَهِيَ بَقْلَةٌ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
وَالزَّمَخْشَرِيُّ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَالْخَذَى: دُودٌ يَخْرُجُ مِنْ  
الرَّوْثِ، لُغَةٌ فِي الْمُهْمَلَةِ، كِلَاهُمَا  
عَنْ كُرَاعٍ.

وَاسْتَخَذَى: خَضَعَ وَذَلَّ، وَقَدْ  
يُهْمَزُ، وَتَقَدَّمَ.

### [ خ ر و ] \*

(و) \* (خُرُوءُ الْفَأْسِ، بِالضَّمِّ)  
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ:  
هُوَ (خُرْتُهَا) لُغَةٌ فِيهِ، (ج:  
خُرَاتٌ)، وَالَّذِي فِي التَّكْمِلَةِ: قَالَ  
الْفَرَاءُ: خُرَةُ الْفَأْسِ: خُرْتُهَا،  
وَالْجَمْعُ: خُرَاتٌ، مِثْلُ: ثُبَّةٍ  
وُثْبَاتٍ، فَالَّذِي عِنْدَنَا فِي نُسَخِ

(١) اللسان، والمحكم ١٧٥/٥ و ١٧٦.

الكتاب «خزوة الفأس»، غلط.  
تأمل.

(والخراتان، بالفتح)، قال  
شيخنا: ذكر الفتح مستدرك:  
(نجمان، كل واحد منهما خراة)،  
قال ابن سيده: ولا يعرف الخراتان  
إلا مثنى، وتاء الأصل والتاء الزائدة  
في التثنية متساويتا اللفظ، وقد سبق  
ذلك للمصنف في حرف التاء  
الفوقية، وأعادته هنا إشارة للخلاف.

### [خ ز و] \*

(و) \* (خزاه) يخزوه (خزوا:  
ساسه وقهره)، وأنشد الجوهري  
لذي الأصبغ:

لاه ابن عمك لا أفضلت في حسب  
يؤما ولا أنت ديانني فتخزوني<sup>(١)</sup>

(١) اللسان ومادة (فضل، دين) والصحاح  
والأساس، والمقاييس ١٧٩/٢ والجمهرة ٢/  
٢١٨ والمفضليات (مف ٣١: ٤) وفيها:  
عنى. ولا أنت. [وأدب الكاتب ٥١٣،  
وإصلاح المنطق ٣٧٣].

معناه: لله ابن عمك، أي: ولا  
أنت مالك أمري فتسوسني.

(و) خزاه خزوا: (ملكه).

(و) أيضا: (كفه عن هواه).

وفي التكملة: الخزو: كف  
النفس عن همتها. انتهى. يقال:  
اخز في طاعة الله نفسك، أي:  
كفها عن همتها، وصبرها على مر  
الحق، قال ليذ:

اكذب النفس إذا حدثتها  
إن صدق النفس يزري بالأمل

غير أن لا تكذبنها في الثقى  
واخزها بالبر لله الأجل<sup>(١)</sup>  
(و) خزا (الدابة) خزوا: ساسها،  
و(راضها).

(و) خزا (فلانا) خزوا: (عاداه).

(و) خزا (الفصيل) خزوا: (شق  
لسانه) بعد أن جرّه.

(١) ديوانه / ١٨٠ وفيه «واكذب..» واللسان،  
والثاني في الصحاح، وعجزه في المقاييس ٢/  
١٧٩ وهما في الجمهرة ٢ / ٢١٨.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْخَزْوُ: الطَّعْنُ، نَقْلَهُ الصَّاغَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ.

وْخَزَوَزَى: مَوْضِعٌ.

[ خ ز ي ] \*

(ي) \* (خَزِي) الرَّجُلُ، (كَرْضِي)، يَخْزِي (خِزْيًا، بِالْكَسْرِ، وَخَزَى) بِالْقَصْرِ، الْأَخِيرَةُ عَنْ سَبَبِيَّتِهِ: (وَقَعَ فِي بَلِيَّةٍ) وَشَرٌّ، (وَشُهْرَةٌ، فَذَلَّ بِذَلِكَ) وَهَانَ، وَفِي الصُّحَاكِ: خَزِي يَخْزِي خِزْيًا: ذَلَّ وَهَانَ، وَقَالَ ابْنُ السُّكَيْتِ: وَقَعَ فِي بَلِيَّةٍ. انتهى.

وَقَالَ الزَّجَّاجُ: الْخَزِيُّ: الْهَوَانُ. وَقَالَ ثَعْلَبٌ فِي فَصِيحِهِ: خَزِي الرَّجُلُ خِزْيًا، مِنَ الْهَوَانِ.

وَقَالَ شَمِرٌ: الْخَزِيُّ: الْفَضِيحَةُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا﴾<sup>(١)</sup>، وَقَالَ

شَيْخُنَا: أَصْلُ الْخَزْيِ: ذَلٌّ يُسْتَحْي مِنْهُ، وَلِذَلِكَ يُسْتَعْمَلُ فِي كُلِّ مِنْهُمَا، أَيِ: الذُّلِّ، وَالِاسْتِحْيَاءِ، كَمَا قَالَ الْبَيْضَاوِيُّ، وَأَصْلُهُ فِي مُفْرَدَاتِ الرَّاعِبِ، وَالْكَشَافِ. انتهى.

وَنَقَلَ الْمُنَاوِيُّ عَنِ الْحَرَالِيِّ: أَنَّ الْخَزْيَ: إِظْهَارُ الْقَبَائِحِ الَّتِي يُسْتَحْي مِنْ إِظْهَارِهَا عُقُوبَةٌ.

(كَاخْزَوَى)، كَارَعَوَى، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

رِزَانُ إِذَا شَهِدُوا الْأَنْدِيَا  
بِ لَمْ يُسْتَخَفُوا وَلَمْ يَخْزَوْا<sup>(١)</sup>

(و) قَالَ شَمِرٌ: قَالَ بَعْضُهُمْ: (أَخْزَاهُ اللَّهُ)، أَيِ: (فَضَحَهُ)، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى حِكَايَةً عَنْ لُوطٍ لِقَوْمِهِ: ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ فِي ضَيْفِي﴾<sup>(٢)</sup>، أَيِ: لَا تَفْضَحُونِ.

(١) اللسان، والتكملة.

(٢) سورة هود، الآية ٦٨.

(١) سورة المائدة، الآية ٣٣.

وَقَدْ خَزَى يَخْزَى خِزْيًا: إِذَا  
افْتَضَحَ، وَتَحَيَّرَ فَضِيحَةً.

(وَمِنْ كَلَامِهِمْ - لِمَنْ أَتَى  
بِمُسْتَحْسَنِ - : مَا لَهُ أَخْزَاهُ اللَّهُ!  
وَرُبَّمَا) قَالُوا: أَخْزَاهُ اللَّهُ، وَ(حَذَفُوا  
مَا لَهُ).

وَكَلَامٌ مُخْزٍ: يُسْتَحْسَنُ فَيُقَالُ  
لصَاحِبِهِ: أَخْزَاهُ اللَّهُ.

وَذَكَّرُوا أَنَّ الْفَرَزْدَقَ قَالَ بَيْتًا مِنْ  
الشُّعْرِ جَيِّدًا، فَقَالَ هَذَا بَيْتٌ  
مُخْزٍ، أَي: إِذَا أُنْشِدَ قَالَ النَّاسُ:  
أَخْزَى اللَّهُ قَائِلَهُ، مَا أَشْعَرَهُ!، وَإِنَّمَا  
يَقُولُونَ هَذَا وَشِبْهَهُ بَدَلِ الْمَدْحِ،  
لِيَكُونَ وَاقِيًا لَهُ مِنَ الْعَيْنِ، وَالْمُرَادُ  
فِي كُلِّ ذَلِكَ: إِنَّمَا هُوَ الدُّعَاءُ لَهُ  
لَا عَلَيْهِ.

(وَالْخَزْيَةُ)، بِالْفَتْحِ، (وَيُكْسَرُ:  
الْبَلِيَّةُ) يُوقَعُ فِيهَا، قَالَ جَرِيرٌ -  
يُخَاطَبُ الْفَرَزْدَقَ -:

وَكُنْتُ إِذَا حَلَلْتُ بَدَارِ قَوْمٍ  
رَحَلْتُ بِخَزْيَةٍ وَتَرَكْتُ عَارًا<sup>(١)</sup>  
رُوِيَتْ بِالْوَجْهَيْنِ.

(وَخَزِي أَيْضًا) يَخْزَى (خَزَايَةً،  
وَخَزَى، بِالْقَصْرِ)، أَي: (اسْتَحْيَا)،  
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

خَزَايَةٌ أَذْرَكَتُهُ بَعْدَ جَوْلَتِهِ  
مِنْ جَانِبِ الْحَبْلِ مَخْلُوطًا بِهَا الْغَضَبُ<sup>(٢)</sup>  
(وَالنَّعْتُ خَزِيَانُ)، قَالَ أُمِيَّةُ [بْنِ  
أَبِي الصَّلْتِ]<sup>(٣)</sup>:

قَالَتْ أَرَادَ بِنَا سُوءًا فَقُلْتُ لَهَا  
خَزِيَانُ حَيْثُ يَقُولُ الزُّورَ بُهْتَانًا<sup>(٤)</sup>  
(و) هِيَ (خَزْيَى)، وَقَالَ اللَّيْثُ:  
رَجُلٌ خَزِيَانُ، وَامْرَأَةٌ خَزْيَى، وَهُوَ  
الَّذِي عَمِلَ أَمْرًا قَبِيحًا، فَاشْتَدَّ  
لِذَلِكَ حَيَاؤُهُ، (ج: خَزَايَا)، وَمِنْهُ  
حَدِيثُ الدُّعَاءِ: «اللَّهُمَّ اخْشَرْنَا غَيْرَ

(١) ديوانه / ٨٨٧ واللسان، والمحكم ٥ / ١٥١.

(٢) ديوانه / ٢٥ واللسان.

(٣) زيادة لمنع اللبس.

(٤) ديوانه / ١٢ واللسان.

خَزَايَا وَلَا نَادِمِينَ»، أَي: غَيْرَ مُسْتَحْيِينَ مِنْ أَعْمَالِنَا، وَفِي حَدِيثِ وَفْدِ عَبْدِ الْقَيْسِ: «غَيْرَ خَزَايَا وَلَا نَدَامَى».

(و) قَالَ الْكِسَائِيُّ: (خَازَانِي فَخَزَيْتُهُ) أَخْزِيهِ، بِالْكَسْرِ: (كُنْتُ أَشَدَّ خِزْيًا مِنْهُ).

(وَالْخِزَاءُ)، بِالْمَدِّ (لِلنَّبْتِ، بِالمُهْمَلَةِ، وَغَلِطَ الْجَوْهَرِيُّ) فِي إِعْجَامِهِ.

قُلْتُ: الْجَوْهَرِيُّ نَقَلَهُ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، فَقَالَ: الْخِزَاءُ، بِالْمَدِّ: نَبْتُ، وَالنَّاقِلُ لَا يُنْسَبُ إِلَيْهِ الْغَلَطُ؛ لِأَنَّ هَذَا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ، وَقَدْ رُوِيَ بِالْوَجْهَيْنِ، فَلَا غَلَطَ، فَتَأَمَّلْ، وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنَّ الْخِزَاءَ تَشْتَرِيهَا أَكَايِسُ النِّسَاءِ لِلْخَافِيَةِ»، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمُخْزَى: هُوَ الْمَذَلُّ الْمَحْقُورُ بِأَمْرِ قَدْ لَزِمَهُ بِحُجَّةٍ.

وَأَخْزَاهُ: جَعَلَهُ يَسْتَحْيِي مِنْهُ فِي تَقْصِيرِهِ.

وَيُقَالُ: امْرَأَةٌ خَزِيَانَةٌ، عَلَى خِلَافِ الْقِيَاسِ.

### [ خ س و ] \*

(و) \* (الْخَسَا: الْفَرْدُ)، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «مَا أَذْرِي كَمْ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَخَسَا أَمْ زَكَا؟»، أَي: فَرْدًا أَوْ زَوْجًا، (ج: الْأَخَاسِي)، قَالَهُ اللَّيْثُ وَابْنُ السُّكَيْتِ، وَفِي الْمُحْكَمِ<sup>(١)</sup>: الْمَخَاسِي، (عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ)، كَمَسَاوِي وَأَخَوَاتِهَا، قَالَ رُوْبَةُ:

\* لَمْ يَذِرْ مَا الزَّاكِي مِنَ الْمُخَاسِي<sup>(٢)</sup> \*

(وَخَاسَاةُ)، مُخَاسَاةُ: (لَا عِبَهُ

(١) الْمُحْكَم ١٥١/٥.

(٢) دِيَوَانُهُ / ١٧٤ - فِي الزِّيَادَاتِ - وَاللِّسَانُ، وَضَبَطَ فِيهِمَا بِضَمِّ الْمِيمِ، اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ خَاسَى، وَلَيْسَ جَمْعًا.

بِالْجَوْزِ فَرْدًا أَوْ زَوْجًا، كَأَخْسَى،  
وَتَخْسَى<sup>(١)</sup> تَخْسِيَةً، يُقَالُ: هُوَ  
يُخْسِي وَيُزَكِّي، أَي: يَلْعَبُ،  
فَيَقُولُ: أَزَوْجٌ أَمْ فَرْدٌ، هُوَ هَكَذَا  
فِي النُّسخِ «تَخْسَى تَخْسِيَةً»،  
وَالصَّوَابُ: «وَحْسَى تَخْسِيَةً».

وقد أَهْمَلَ الْمُصَنِّفُ فِي هَذَا  
الْحَرْفِ مَا هُوَ الْأَهَمُّ بِالذِّكْرِ، وَأَتَى  
بِمَا يُسْتَعْرَبُ مِنْ ذِكْرِ الْإِخْسَاءِ  
وَالْتَّخْسِيَةِ، كَمَا سَتَقِفُ عَلَيْهِ فِيمَا  
يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ، وَهُوَ مَا نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ، فَقَالَ:

يُقَالُ: خَسَا أَوْ زَكَا، أَي: فَرْدٌ أَوْ  
زَوْجٌ، وَأَنْشَدَ لِلْكَمِيتِ:

مَكَارِمُ لَا تُخْصَى إِذَا نَحْنُ لَمْ نَقْلُ  
خَسَا وَزَكَا فِيمَا نَعُدُّ خِلَالَهَا<sup>(٢)</sup>

انتهى. وَقَالَ اللَّيْثُ: خَسَا: فَرْدٌ،  
وَزَكَا: زَوْجٌ، كَمَا يُقَالُ: شَفَعُ  
وَوَثَّرَ، قَالَ رُؤْبَةُ:

\* حَيْرَانٌ لَا يَشْعُرُ مِنْ حَيْثُ أَتَى \*  
\* عَنْ قَبْضِ مَنْ لَاقَى أَخَاسٍ أَمْ زَكَا<sup>(١)</sup> \*  
يُقَالُ: لَا يَشْعُرُ أَفَرْدٌ أَوْ زَوْجٌ.

وَقَالَ الْفَرَاءُ: الْعَرَبُ تَقُولُ  
لِلزَّوْجِ: زَكَا، وَلِلْفَرْدِ: خَسَا،  
وَمِنْهُمْ مَنْ يُلْحِقُهَا بِبَابِ فَتَى،  
وَمِنْهُمْ مَنْ يُلْحِقُهَا بِبَابِ سَكْرَى،  
قَالَ: وَأَنْشَدْتَنِي الدَّبِيرِيُّ:

كَانُوا خَسَا أَوْ زَكَا مِنْ دُونِ أَرْبَعَةٍ  
لَمْ يَخْلُقُوا وَجُدُودُ النَّاسِ تَعْتَلِجُ<sup>(٢)</sup>

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: لَامُ الْخَسَا هَمْزَةٌ،  
يُقَالُ: هُوَ يُخَاسِي: يُقَامِرُ، وَإِنَّمَا  
تُرِكَ هَمْزَةُ خَسَا إِتْبَاعًا لَزَكَا، قَالَ:

(١) لم أجده في ديوان رؤية، وهما في اللسان لرؤية  
هنا، وفي (زكا) أنشد الثاني للعجاج، ولم أجده  
في شرح ديوانه للأصمعي.

(٢) في مطبوع التاج «لم يخلقوا وخذود» والتصحيح  
والضبط من اللسان.

(١) في نسخة القاموس المتداولة «خسى» كما صوبه  
المصنف.

(٢) شعر الكميت ٩٠/٢ وفيه «خسا أو زكا...»  
واللسان والصحاح.

ويُقال: خَسَا زَكَا، مثل: خَمْسَةٌ عَشَرَ، وأنشد:

وشرُّ أَصْنَافِ الشُّيُوخِ ذُو الرِّيَا  
أَخْنَسُ يَحْنُو ظَهْرَهُ إِذَا مَشَى  
الزُّورُ أَوْ مَالُ الْيَتِيمِ عِنْدَهُ  
لِغَبِ الصَّبِيِّ بِالْحَصَى خَسَا زَكَا<sup>(١)</sup>  
وتخاسى الرجلان: تلاعبا بالزوج  
والفرْد.

### [ خ س ي ] \*

(ي) \* (الخَسِيُّ، كَغْنِيٍّ)، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ، وَفِي التَّكْمِلَةِ: هُوَ  
(نَحْوُ الْكِسَاءِ).

(و) هُوَ: (الْخِبَاءُ يُنْسَجُ مِنْ  
صُوفٍ).

(وَالْتَّخَاسِي: التَّرَامِي بِالْحَصَى)،  
يُقَالُ: تَخَاسَتْ قَوَائِمُ الدَّابَّةِ  
بِالْحَصَى: إِذَا تَرَامَتْ بِهِ، قَالَ  
الْمُمَزَّقُ الْعَبْدِيُّ:

(١) في مطبوع التاج «وشر أضياف.. ذو الربا»  
والمثبت من اللسان.

تَخَاسَى يَدَاهَا بِالْحَصَى وَتَرَضُّهُ  
بِأَسْمَرِ صَرَافٍ إِذَا حَمَّ مُطَرِّقُ<sup>(١)</sup>  
أَرَادَ بِالْأَسْمَرِ الصَّرَافِ مَنْسِمَهَا.

### [ خ ش و ] \*

(و) \* (خَشَتِ النَّخْلَةُ تَخْشُو)  
خَشُوا، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَي: (أَثْمَرَتِ  
الْخَشْوَى، أَي: الْحَشَفَ) مِنَ الثَّمَرِ،  
وَهُوَ مَا فَسَدَ أَصْلُهُ وَعَفِنَ وَهُوَ فِي  
مَوْضِعِهِ، قَالَ: وَهِيَ لُغَةٌ بِلُحَارِثِ  
ابْنِ كَعْبٍ.

(وَالْخَشَا: الزَّرْعُ الْأَسْوَدُ) مِنْ  
الْبَرْدِ، نَقَلَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا.

ثُمَّ إِنَّ هَذَا الْحَرْفَ مَوْجُودٌ فِي  
نُسْخِ الصُّحَاكِ، نَقَلَهُ عَنِ الْأَمْوِيِّ،  
فَحِينَئِذٍ كَتَابَتْهُ بِالْأَحْمَرِ فِي غَيْرِ  
مَحَلِّهِ.

(١) اللسان والتكملة والضبط منهما، وللممزق في  
المفضليات والأصمعيات أشعار من البحر  
والروى، ليس فيها البيت.

## [ خ ش ي ] \*

(ي) \* (خَشِيَهُ، كَرَضِيَهُ)، يَخْشَاهُ  
(خَشِيًا) بِالْفَتْحِ، (وَيُكْسَرُ، وَخَشِيَةً،  
وَخَشَاءً، وَمَخْشَاءً، وَمَخْشِيَةً) عَلَى  
مَفْعَلَةٍ، (وَخَشِيَانًا) مُحَرَّكَةً، فَهَذِهِ  
سَبْعَةُ مَصَادِرَ، اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ  
مِنْهَا عَلَى خَشِيَةٍ، وَذَكَرَهُنَّ ابْنُ  
سَيِّدِهِ، مَا عَدَا خَشِيًا، بِالْكَسْرِ،  
وَذَكَرَ ابْنُ بَرِّي الْخَشَاءَ، وَأَنْشَدَ لَهُ  
قَوْلَ الشَّاعِرِ:

كَأَغْلَبَ مِنْ أَسُودِ كِرَاءٍ وَرَدٍ

يَرُدُّ خَشَاتَهُ الرَّجُلُ الظَّلُومُ<sup>(١)</sup>

قَالَ كِرَاءٌ: ثَنِيَّةٌ بَيْشَةٌ، وَحَكَى ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ: فَعَلْتُ ذَلِكَ خَشَاءً أَنْ  
يَكُونَ كَذًا، وَأَنْشَدَ:

(١) اللسان، وفيه «خشاية» وفي (كرى) «خشانة»  
بالنون، وفي معجم البلدان (كرء) في أبيات  
«يشدُّ خَشَاشَهُ» والمثبت مثله في معجم ما  
استعجم ١١٢١ ونسبه إلى طفيل، وهو في  
ديوانه / ٦٤ وفيه «يَرُدُّ خَشَاشَهُ».

فَتَعَزَّيْتُ خَشَاءً أَنْ يَرَى  
ظَالِمٌ أَنِّي كَمَا كَانَ زَعَمُ<sup>(١)</sup>  
قَالَ شَيْخُنَا: وَقَدْ نَظَّمَ ابْنُ مَالِكٍ  
هَذِهِ الْمَصَادِرَ فِي قَوْلِهِ:  
خَشِيتُ خَشِيًا وَمَخْشَاءً وَمَخْشِيَةً  
وَخَشِيَةً وَخَشَاءً ثُمَّ خَشِيَانًا  
ثُمَّ قَالَ: وَقَدْ قَصَّرَ عَمَّا  
لِلْمُصَنِّفِ، إِذْ يَبْقَى عَلَيْهِ «تَخْشَاءُ»،  
إِلَّا أَنْ يُقَالَ: إِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْهَا  
لِغَرَابَتِهَا، إِذْ قِيلَ: إِنَّهَا لَا تُعْرَفُ  
عَنْ غَيْرِ الْمُصَنِّفِ، وَالظَّاهِرُ أَنَّهَا  
فِي الْمُحْكَمِ.

قُلْتُ: هَذَا غَيْرُ صَحِيحٍ؛ إِذْ لَمْ  
يَذْكُرِ الْمُصَنِّفُ غَيْرَ سَبْعَةِ مَصَادِرَ،  
وَأَمَّا «تَخْشَاءُ» الَّذِي ظَنَّهُ مُصَدَّرًا،  
فَلَيْسَ هُوَ كَمَا ظَنَّهُ، بَلْ هُوَ  
مَعْطُوفٌ عَلَى قَوْلِهِ «خَشِيَهُ»، وَهُوَ  
فِعْلٌ مَاضٍ مِنْ بَابِ التَّفَعُّلِ،

(١) هو للمثقب العبيدي في ديوانه / ٢٣٢  
والمفضليات (مف ٧٧: ١١) وفي مطبوع التاج  
واللسان والمحكم ١٤٨/٥ «فتعديت» والمثبت  
من المفضليات.



خَشِيَّةٌ، (وَتَخَشَّاهُ) كِلَاهُمَا بِمَعْنَى:  
(خَافَهُ)، هَذَا هُوَ الْحَقُّ فِي سِيَاقِ  
الْمُصَنَّفِ<sup>(١)</sup>.

وسببُ هذا الغلطِ عَدَمُ وجودِ  
النُّسخِ المَضْبُوطَةِ الْمُصَحَّحَةِ،  
وَرُبَّمَا يَكُونُ مِنْ عَدَمِ المَعْرِفَةِ فِي  
اصْطِلَاحِهِ، فَرُبَّمَا يَعْتَمِدُ الْإِنْسَانُ  
عَلَى كَلِمَةٍ غَيْرِ مَضْبُوطَةٍ، أَوْ  
ضَبِطَتْ عَلَى خَطَأٍ، فَيَنْسِبُهَا  
لِلْمُصَنَّفِ، وَهَذَا أَمْرٌ خَطِرٌ، قَدْ  
وَقَعَ فِيهِ كَثِيرٌ مِنَ الْمُصَنِّفِينَ الَّذِينَ  
يَنْقُلُونَ عِبَارَةَ الْقَامُوسِ فِي كُتُبِهِمْ،  
وَيَسْتَشْهِدُونَ بِهَا، كَمَا وَقَعَ ذَلِكَ  
لَشَيْخِ مَشَايخِنَا الْعَارِفِ بِاللَّهِ تَعَالَى،  
مَوْلَانَا السَّيِّدِ مُصْطَفَى بْنِ كَمَالِ  
الدِّينِ الْبَكْرِيِّ، فَإِنَّهُ ذَكَرَ فِي شَرْحِهِ  
عَلَى «وَرْدِ السَّحَرِ»، عِنْدَ قَوْلِهِ:  
«عَالِي الدَّرَجِ» فَضَبَطَهُ بِضَمَّتَيْنِ،  
وَأَنَّهُ جَمْعُ دَرَجَةٍ مُحَرَكَةٍ، وَسَاقَ  
عِبَارَةَ الْمُصَنَّفِ بِنَصِّهِ، وَفِي آخِرِهَا

(١) وهو كذلك أيضا في المحكم ١٤٨/٥.

«جَمْعُهُ دُرُجٌ» فَسَبَقَ عَلَى ظَنِّهِ أَنَّهُ  
جَمْعٌ لِلدَّرَجَةِ، وَإِنَّمَا هُوَ جَمْعٌ  
لِلدَّرَجَةِ، بِالضَّمِّ، لِلخِرْقَةِ، وَقَدْ  
نَبَّهْتُ عَلَى ذَلِكَ فِي رِسَالَةِ  
صَغِيرَةٍ، سَمَّيْتُهَا «تَغْلِيْقُ السُّرُجِ  
عَلَى الدَّرَجِ». ثُمَّ قَوْلُ شَيْخِنَا:  
«لِغَرَابَتِهَا، وَأَنَّهَا لَا تُعْرَفُ» هُوَ  
كَلَامٌ صَحِيحٌ، وَقَوْلُهُ: «وَالظَّاهِرُ  
أَنَّهَا فِي الْمُحْكَمِ» رَجَمَ بِالْغَيْبِ،  
وَعَدَمُ اِطْلَاعٍ فِي حَالَةِ الْكِتَابَةِ عَلَى  
نُسخَةِ الْمُحْكَمِ، وَنَحْنُ ذَكَرْنَا لَكَ  
الَّذِي فِي الْمُحْكَمِ، وَأَنَّهُ سَاقٍ فِيهِ  
عَلَى هَذَا النَّمَطِ، مَا عَدَا خَشِيًّا،  
بِالْكَسْرِ، فَإِنَّهُ ذَكَرَهُ الصَّاعِقَانِي فِي  
التَّكْمِلَةِ.

ثُمَّ قَالَ: وَيَبْقَى عَلَيْهِ أَيْضًا خَشِيًّا،  
بِالْكَسْرِ، فَإِنَّهَا فِي كَلَامِ الْمُصَنَّفِ  
دُونَ ابْنِ مَالِكٍ، وَهُوَ صَحِيحٌ،  
وَلَمْ يَذْكُرْهُ فِي الْمُحْكَمِ أَيْضًا، ثُمَّ  
قَالَ: وَيَبْقَى النَّظَرُ فِي ذِكْرِهِمْ  
«خَشِيَان» مَعَ مَا قَرَّرْنَاهُ غَيْرَ مَرَّةٍ أَنَّ

فَعْلَانٌ بِالْفَتْحِ<sup>(١)</sup> لَا يُعْرَفُ فِي  
الْمَصَادِرِ إِلَّا فِي كَلِمَتَيْنِ: لَيَّانٌ  
وَشَتَّانٌ، فِي لُغَةٍ، وَلَمْ يَذْكُرُوا  
الْخَشْيَانَ فِي الْمُسْتَثْنَى، بَلْ قَالُوا:  
لَا ثَالِثَ لَهُمَا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ، فَتَأَمَّلْ.  
قُلْتُ: هُوَ كَمَا ذَكَرَ، وَكَأَنَّ ابْنَ  
مَالِكٍ سَكَّنَهُ لِضْرُورَةِ الشَّعْرِ، عَلَى  
أَنِّي وَجَدْتُ بِخَطِّ الْأَزْمَوِيِّ فِي  
نُسْخَةِ الْمُحْكَمِ خَشْيَانًا، بِالْكَسْرِ،  
فَعَلَى هَذَا لَا ضَرُورَةَ، فَتَأَمَّلْ.

ثُمَّ تَفْسِيرُهُ الْخَشْيَةَ بِالْخَوْفِ صَرِيحٌ  
فِي تَرَادُفِهِمَا، وَالَّذِي صَرَّحَ بِهِ  
الرَّاغِبُ وَغَيْرُهُ: أَنَّ الْخَشْيَةَ: خَوْفٌ  
مَشُوبٌ بِعَظَمَةٍ وَمَهَابَةٍ، وَقَالَ قَوْمٌ:  
خَوْفٌ مُقْتَرِنٌ بِتَعْظِيمٍ، وَكِلَاهُمَا  
صَحِيحٌ ظَاهِرٌ.

(وهو خاشٍ وخشٍ) وخشيانٌ،

الْأَخِيرُ اقْتَصَرَ عَلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ،  
(وَهِيَ خَشْيَى)، عَلَى الْقِيَّاسِ،  
وَيُقَالُ أَيْضًا: خَشْيَانَةٌ، عَلَى  
خِلَافِهِ، كَمَا جَزَمَ بِهِ الْمَرْزُوقِيُّ،  
قَالَ شَيْخُنَا: وَلَعَلَّهُ فِي لُغَةِ أَسَدٍ.  
قُلْتُ: فِي التَّكْمِلَةِ: امْرَأَةٌ خَشْيَانَةٌ:  
تَخْشَى كُلَّ شَيْءٍ. (ج)، أَيِ:  
جَمْعُهُمَا مَعًا: (خَشَايَا)، أَجْرَوهُ  
مُجْرَى الْأَدْوَاءِ، كَحَبَاطَى وَحَبَاجَى  
وَنَحْوِهِمَا؛ لِأَنَّ الْخَشْيَةَ كَالدَّاءِ.

(وَحَشَاهُ) بِالْأَمْرِ (تَخْشِيَةً)، أَيِ:  
(خَوْفَهُ)، يُقَالُ: خَشَّ ذُوَالَةَ  
بِالْحِبَالَةِ، يَعْنِي: الذُّبَّ، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ، وَفِي الْمَثَلِ: «لَقَدْ كُنْتُ  
وَمَا أُخْشَى بِالذُّبِّ»، أَيِ: مَا  
أُخَوِّفُ.

(و) يُقَالُ: (خَاشَانِي) فُلَانٌ  
(فَخَشَيْتُهُ)، بِالْفَتْحِ، أَخْشِيهِ،  
بِالْكَسْرِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، أَيِ: (كُنْتُ  
أَشَدَّ مِنْهُ خَشْيَةً)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(١) يعنى فتح الأول وسكون الثاني، كما هو  
اصطلاح صاحب القاموس، وليس كذلك،  
فهو مضبوط في القاموس شكلاً بفتح الخاء  
والشين، فلا يرد عليه قول المصنف.

(و) يُقال: (هَذَا الْمَكَانُ أَخْشَى)

من ذاك، (أَي: أَخَوْفُ)، وفي  
الصُّحاح: أَي أَشَدُّ خَوْفًا، قَالَ  
العَجَّاجُ:

\* قَطَعْتُ أَخْشَاهُ إِذَا مَا أَحْبَبَا <sup>(١)</sup> \*

وفي الْمُحْكَم: جَاءَ فِيهِ التَّعْجُبُ  
من الْمَفْعُولِ، وَهَذَا (نَادِرٌ)، وَقَدْ  
حَكَى سِيبَوَيْهٍ مِنْهُ أَشْيَاءَ.

(و) الْخَشْيُ، (كَغَنِيٍّ: يَابِسُ  
النَّبْتِ) مِثْلُ: الْحَشْيِ، بِالْحَاءِ،  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْأَضْمَعِيِّ،  
وَلَكِنَّهُ قَالَ: الْيَابِسُ، وَلَمْ يَذْكُرِ  
النَّبْتَ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ  
الْيَابِسُ الْعَفْنُ، وَأَنْشَدَ:

\* كَأَنَّ صَوْتَ شَخْبِهَا إِذَا خَمَى \*

\* صَوْتُ أَفَاعٍ فِي خَشْيٍ أَغْشَمَا \*

\* يَخْسَبُهُ الْجَاهِلُ مَا كَانَ عَمَى \*

\* شَيْخًا عَلَى كُرْسِيِّهِ مُعَمَّمَا \*

\* لَوْ أَنَّهُ أَبَانَ أَوْ تَكَلَّمَا \*

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «فَقَطَعْتُ» وَالْمَثْبُوتُ كَاللِّسَانِ،  
وَفِي شَرْحِ دِيوانِهِ / ٣٦٨ «عَلُوتُ أَخْشَاهُ»  
وَتَقْدَمُ بِهِذِهِ الرِّوَايَةُ فِي (حَبِج).

\* لَكَانَ إِيَّاهُ وَلَكِنْ أَحْجَمَا <sup>(١)</sup> \*

وَقَالَ الْمُنْذِرِيُّ: اسْتَفْتَيْتُ فِيهِ  
شَيْخَنَا أَبَا الْعَبَّاسِ، فَقَالَ: يُقَالُ:  
فِيهِ: خَشْيٌ، وَحَشْيٌ، نَقَلَهُ  
الْأَزْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي:

\* كَأَنَّ صَوْتَ خَلْفِهَا وَالْخَلْفُ \*

\* وَالْقَادِمَيْنِ عِنْدَ قَبْضِ الْكَفِّ \*

\* صَوْتُ أَفَاعٍ فِي خَشْيٍ الْقُفِّ <sup>(٢)</sup> \*

وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلرَّاجِزِ، وَهُوَ  
صَخْرٌ:

\* إِنَّ بَنِي الْأَسْوَدِ أَخْوَالُ أَبِي \*

\* فَإِنَّ عِنْدِي لَوْ رَكِبْتُ مِسْحَلِي \*

\* سُمَّ ذَرَارِيحَ رِطَابٍ وَخَشْيٍ <sup>(٣)</sup> \*

(١) اللِّسَانُ وَمَادَّةُ (غُشْم) وَ (عُشْم)، وَالْمُحْكَمُ ٥ /  
١٤٨ وَ ١٤٩، وَالثَّالِثُ وَالرَّابِعُ فِي سِيبَوَيْهِ ٢ /  
١٥٢ (بَوْلَاق)، وَمَجَالِسُ ثَعْلَبٍ / ٥٥٢  
وَالرِّوَايَةُ \*يَحْسَبُهُ الْجَاهِلُ مَا لَمْ يَعْلَمَ\* وَيَنْسَبُ  
الرَّجَزَ لِمَسَاوِرِ بْنِ هَنْدٍ، وَلَأَبِي حَيَّانٍ الْفُقَيْعِيِّ،  
وَلِغَيْرِهِمَا، وَانْظُرِ الْخَزَانَةَ ١١ / ٤٠٩ وَتَقْدَمُ  
بَعْضُهُ فِي (حَشْي).

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «قَنْصُ الْكَفِّ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ  
اللِّسَانِ.

(٣) اللِّسَانُ، وَالْأَخِيرُ فِي الصُّحاحِ، وَتَقْدَمُ فِي  
(حَشْي).

قال ابنُ برِّي: أرادَ وخشي،  
فحذفَ إحدى الياءينِ ضرورةً،  
فمن حذفَ الأولَ اعتلَّ بالزيادة،  
وقال: حذفَ الزائدَ أخفُّ من  
حذفِ الأصلِ، ومن حذفَ  
الأخيرةَ فلأنَّ الوزنَ إنما ارتدعَ  
هناك.

(والخشاء، كسماء: الجهاد من  
الأرض)، نقله الصاغاني.

[ ] ومما يُستدركُ عليه:

الخشيَّة: الرجاء، نقله الراغب،  
وبه فُسِّرَ حديثُ [ابن] (١) عُمَرَ،  
قالَ له ابنُ عباسٍ: «لقد أكَثَرْتَ  
من الدعاءِ بالموتِ حتَّى خَشِيتُ  
أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ أَسهَلَ لَكَ عندَ  
نُزُولِهِ»، أي: رجوتُ.

قال الجوهري: وقولُ الشاعرِ:

ولقد خَشِيتُ بأنَّ من تبع الهدى

سَكَنَ الجَنانَ مع النَّبيِّ مُحَمَّدٍ (٢)

صلى الله تعالى عليه وسلَّم، قالوا:  
معناه عَلِمْتُ. قلتُ: ويَحْتَمَلُ أَنْ  
يَكُونَ معناه: رجوتُ.

وقوله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَخَشِينَا أَنْ  
يُرْهَقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا﴾ (١)، قال  
الفراء: أي فعَلِمْنَا، وقال الزجاجُ  
هُوَ من كَلَامِ الخَصِرِ، ومعناه:  
كرهنا.

وخاشى فلانًا مُحاشاةً: تاركه.

وخاشى بهم، أي: أبقي (٢)  
عليهم، وحذرَ فأنحازَ.

ومخشي، كمرمي (٣): اسم.

### [ خ ص ي ] \*

(ي) \* (الخِصْيُ والخِصْيَةُ،

بضمِّهما، وكسرهما: من أَعْضاءِ  
التَّناسُلِ، وهاتانِ خُصَيَّتَانِ،

(١) سورة الكهف، الآية ٨٠.

(٢) في مطبوع التاج «أتقى» والمثبت من اللسان.

(٣) في مطبوع التاج «كرمي» والتصحيح والضبط من  
التكملة والتبصير / ١٢٦٨.

(١) زيادة من اللسان.

(٢) اللسان، والصاح، والمقاييس ١٨٤/٢.

وخصيان، ج: خصى)، قال  
الجوهري: الخضية: واحدة  
الخصى، وكذلك الخضية،  
بالكسر، قال أبو عبيدة: سمعت  
خضية، بالضم، ولم أسمع خضية  
بالكسر، وسمعت خضياه، ولم  
يقولوا: خضي للواحد. قال أبو  
عمرو: والخضيتان: البيضتان،  
والخصيان: الجلدتان اللتان فيهما  
البيضتان، ويُشَدُّ:

\* كَأَنَّ خُضْيَيْهِ مِنَ التَّدْلِيلِ \*  
\* ظَرْفٌ عَجُوزٍ فِيهِ ثِنْتَا حَنْظَلٍ <sup>(١)</sup> \*  
وقال الأموي: الخضية: البيضة،  
قالت امرأة من العرب:

\* لَسْتُ أَبَالِي أَنْ أَكُونَ مُحِمَّقَةً \*  
\* إِذَا رَأَيْتُ خُضْيَةً مُعَلَّقَةً <sup>(٢)</sup> \*  
فَإِذَا ثَنَيْتَ قُلْتَ: خُضْيَانِ، لَمْ

(١) اللسان، والصاحح، وسيبويه ١٧٧/٢ (بولاقي)  
وتقدم في (ثني).

(٢) اللسان، والصاحح، والجمهرة ١٨١/٢ وتقدم  
في (حمق).

تُلَحِقُهُ التَّاءُ، وَكَذَلِكَ الْأَلْيَةُ إِذَا  
ثَنَيْتَ قُلْتَ: أَلْيَانِ، وَهُمَا نَادِرَانِ.  
انتهى.

قال ابنُ برِّي: قد جاء خُضْيُ  
لِلوَاحِدِ فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ:

\* شَرُّ الدَّلَاءِ الْوَلَعَةُ الْمُلازِمَةُ \*  
\* صَغِيرَةٌ كَخُضْيِ تَيْسٍ وَارِمَةٍ <sup>(١)</sup> \*  
وقال آخر:

\* يَا بَيْبَا أَنْتَ وِيا فَوْقَ الْبَيْبِ \*  
\* يَا بَيْبَا خُضْيَاكَ مِنْ خُضْيِ وَزُبٍ <sup>(٢)</sup> \*  
فَشَنَاهُ وَأَفْرَدَهُ، قَالَ: وَشَاهِدُ  
الْخُضْيَيْنِ قَوْلُ الْبَيْثِ:

أَشَارَكْتَنِي فِي ثَعْلَبٍ قَدْ أَكَلْتَهُ  
فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا جِلْدُهُ وَأَكَارِعُهُ  
فَدُونَكَ خُضْيَيْهِ وَمَا ضَمَّتِ اسْتُهُ  
فَإِنَّكَ قَمَقَامٌ خَبِيثٌ مَرَاتِعُهُ <sup>(٣)</sup>

(١) في مطبوع التاج «الولة» بالعين المهملة،  
والتصحيح من اللسان، وتقدم في (ولغ).

(٢) اللسان والخزانة ٥٢٩/٧ وتقدم الأول في (بأبا)  
برواية «... بأبي... فوق البَيْبِ».

(٣) اللسان.

وقال آخر:

\* كَأَنَّ خُضْيَيْهِ إِذَا تَدَلَّدَا \*  
\* أَثْفَيْتَانِ يَحْمِلَانِ مِرْجَلًا<sup>(١)</sup> \*

وقال آخر:

\* كَأَنَّ خُضْيَيْهِ إِذَا مَا جُبَّا \*  
\* دَجَاجَتَانِ تَلْقُطَانِ حَبًّا<sup>(٢)</sup> \*

وقال آخر:

\* قَدْ حَلَفْتُ بِاللَّهِ لَا أُحِبُّهُ \*  
\* أَنْ طَالَ خُضْيَاهُ وَقَصُرَ زُبُّهُ<sup>(٣)</sup> \*

وقال آخر:

\* مُتَوَرِّكُ الْخُضْيَيْنِ رِخْوُ الْمَشْرِحِ<sup>(٤)</sup> \*

وقال شيخنا - نقلًا عن شُرُوحِ  
الْفَصِيح - قَوْلُهُمْ: هَاتَانِ  
خُضْيَتَانِ، هُوَ الْقِيَاسُ، وَلَكِنَّهُ  
قَلِيلٌ فِي السَّمَاعِ، وَالثَّانِي بِخِلَافِهِ.  
انتهى.

(١) اللسان.

(٢) اللسان.

(٣) اللسان والجمهرة ١ / ٣٠ والخزانة ٧ / ٥٢٧  
وتقدم في (زيب).

(٤) في مطبوع التاج «منودك» والتصحيح من  
اللسان.

قُلْتُ: قَالَ الْفَرَاءُ: كُلُّ مَقْرُونَيْنِ لَا  
يَفْتَرِقَانِ فَلَكَ أَنْ تَحْذِفَ مِنْهُمَا هَاءَ  
التَّأْنِيثِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ:

\* يَرْتَجُّ أَلْيَاهُ ارْتِجَاجَ الْوُطْبِ<sup>(١)</sup> \*

قَالَ ابْنُ بَرِّي: قَدْ جَاءَ خُضْيَتَانِ،  
وَأَلْيَتَانِ، بِالتَّاءِ فِيهِمَا، قَالَ يَزِيدُ بْنُ  
الصَّعِقِ:

وَإِنَّ الْفَحْلَ تُنْزِعُ خُضْيَتَاهُ

فِيُضْحِي جَافِرًا قَرِحَ الْعِجَانِ<sup>(٢)</sup>

وقال النَّابِغَةُ الْجَعْدِي:

كَذِي دَاءٍ بِإِخْدَى خُضْيَتَيْهِ

وَأُخْرَى مَا تَوَجَّعُ مِنْ سَقَامِ<sup>(٣)</sup>

وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

\* قَدْ نَامَ عَنْهَا جَابِرٌ وَدَفُطَسَا \*

\* يَشْكُو عُرُوقَ خُضْيَتَيْهِ وَالنِّسَا<sup>(٤)</sup> \*

(١) اللسان ونوادر أبي زيد / ١٣٠ ووتقدم في  
(أ ل ي).

(٢) اللسان.

(٣) شعر الجعدي / ٢٠٢ وفيه «ما تشكى من شعام»  
والمثبت كاللسان.

(٤) اللسان، وتقدم في (د ف ط س).

وقال عَثْرَةُ في تَثْنِيَةِ الأَلْيَةِ:

مَتَى ما تَلَقَّنِي فَرْدَيْنِ تَرْجُفُ  
رَوَانِفُ أَلْيَتَيْكَ وتُسْتَطَارَا<sup>(١)</sup>

وفي التَّهْذِيبِ: والخُصِيَّةُ تُؤَنَّثُ  
إِذَا أَفْرِدَتْ، فَإِذَا ثَنَّوْا ذَكَرُوا، ومن  
العَرَبِ من يَقُولُ الخُصِيَّتَانِ.

قال ابنُ شُمَيْلٍ: يُقالُ: إِنَّه لِعَظِيمُ  
الخُصِيَّتَيْنِ، والخُصِيَّتَيْنِ، فَإِذَا أَفْرَدُوا  
قالُوا: خُصِيَّةٌ، هَذَا حَاصِلُ ما  
ذَكَرُوا، والمُصَنَّفُ جَمَعَ بَيْنَ  
كَلَامِهِم كما تَرَى.

(وخصاه خصاء)، ككتاب،  
هكذا في سائر النسخ، وهو  
صحيح، لأنه عيب، والعيوب  
تجيء على فعال، مثل العثار،  
والنفار، والعضاض، وما أشبهها،  
وفي بغض الأخبار: «الصَّوْمُ  
خصاء»، وبعضهم يرويه «وجاء»،  
وهما متقاربان: (سلَّ خُصِيَّته)،

(١) ديوانه/ ١٠١ واللسان وتقدم في (طير) و (رنف)  
و (ألي).

يكونُ في النَّاسِ والدَّوَابِّ والغَنَمِ،  
يُقالُ: بَرِئْتُ إِلَيْكَ مِنَ الْخِصَاءِ، قالَ  
بِشْرُ<sup>(١)</sup> يَهْجُو رَجُلًا:

جَزِيرُ القَفَا شَبَعَانُ يَرْبِضُ حَجْرَةَ  
حَدِيثُ الْخِصَاءِ وارِمُ العَقْلِ مُعْبَرُ<sup>(٢)</sup>  
وقال اللَّيْثُ: الْخِصَاءُ: أَنْ  
تُخْصِيَ الشَّاةَ والدَّابَّةَ خِصَاءً،  
مَمْدُودٌ.

(فهو خصي) على فعيل،  
ويقولون: خَصِيٌّ بَصِيٌّ<sup>(٣)</sup>، إِتْبَاعٌ،  
عن اللُّحْيَانِيِّ، (ومَخْصِيٌّ)،  
كَمَرْمِيٍّ، (ج: خِصِيَّةٌ، وخِصِيَانٌ)  
بكَسْرِهِمَا، قال سَيَبَوَيْه: شَبَّهُوهُ  
بالاسم، نحو ظَلِيمٍ وظَلُمَانٍ،  
يعني: أَنَّ فِعْلَانَا إِنَّمَا يَكُونُ  
بِالْغَالِبِ جَمْعَ فَعِيلٍ اسْمًا.

(١) في مطبوع التاج «بشير» تحريف، وهو بشر بن  
أبي خازم.

(٢) ديوانه ٨٨ واللسان والصحاح، وتقدم في  
(عبر).

(٣) في مطبوع التاج «نصي» بالنون، والتصحيح من  
اللسان، وتقدم في (بصي).

(والخصي، مُخَفَّفَةٌ: المُشْتَكِي  
خِصَاهُ).

(و) الْخَصِيُّ، (كَغَنِيٍّ: شَعْرٌ لَمْ  
يَتَغَزَّلْ فِيهِ)، وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) أَيْضًا: (ع).

قُلْتُ: الصَّوَابُ فِيهِ: خُصِي،  
بِضْمٍ فَفَتْحٍ مَقْصُورًا<sup>(١)</sup>، وَهُوَ:  
مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي يَرْبُوعٍ  
ابْنِ حَنْظَلَةَ بَنَجْدٍ، بَيْنَ أَفَاقٍ وَأُفُقٍ،  
قَالَ نَصْرٌ، وَضَبَطَهُ هَكَذَا.

(و) الْخَصِيُّ: (فَرَسَانِ) لَهُم،  
أَحَدُهُمَا: لِبَنِي قَيْسِ بْنِ عَتَابٍ،  
وَالثَّانِي: لِلْأَجْلَحِ بْنِ قَاسِطِ  
الضُّبَابِيِّ.

(وَالْخُصِيَّةُ، بِالضَّمِّ: الْقُرْطُ فِي  
الْأُذُنِ) عَلَى التَّشْبِيهِ، نَقَلَهُ  
الصَّاعِغَانِيُّ.

(وَابْنُ خِصِيَّةٍ، بِالْكَسْرِ:

(١) الَّذِي فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (الْخَصِي): «بَلْفَظِ  
الْخَصِي الْخَادِم» وَهَكَذَا ضَبَطَهُ الصَّاعِغَانِيُّ شَكْلًا  
فِي التَّكْمِلَةِ.

مُحَدَّثٌ)، وَهُوَ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي الْفَضْلِ  
ابْنِ خَيْرُونَ، مَاتَ سَنَةَ ٥١٨،  
وَفِي التَّكْمِلَةِ: اسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ  
عَبْدِ الْوَاحِدِ، فَلَعَلَّهُ عَنَى بِهِ وَالِدَ  
الْمَذْكُورِ هُنَا، فَتَأَمَّلْ.

(وَأَخَصَى) الرَّجُلُ: تَعَلَّمَ عِلْمًا  
وَاحِدًا)، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ، وَهُوَ  
مَجَازٌ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمَخْصَى: مَوْضِعُ الْقَطْعِ، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ.

وَالْخَصَا، بِالْفَتْحِ مَقْصُورًا: لُغَةٌ  
فِي الْخِصَاءِ، بِالْكَسْرِ مَمْدُودًا، نَقَلَهُ  
شَيْخُنَا عَنْ شُرُوحِ الْفَصِيحِ، وَالْعَهْدَةُ  
عَلَيْهِ.

وَالْخُصُوءَةُ، بِالضَّمِّ: لُغَةٌ فِي  
الْخُصِيَّةِ، جَاءَ فِي الْحَدِيثِ - فِي  
صِفَةِ الْجَنَّةِ -: «أَنَّ اللَّهَ يَجْعَلُ  
مَكَانَ كُلِّ شَوْكَةٍ مِثْلَ: خُصُوءَةٍ  
التَّيْسِ الْمَلْبُودِ». قَالَ شَمِرٌ: وَهُوَ



نادر، لم نَسْمَعْ في واحدِ الْخُصَى  
إِلَّا خُصِيَّةً، بالياء؛ لأنَّ أَضْلَه من  
الياء.

ويقولون: كَانَ جَوَادًا فَخُصِي،  
أي: [كان] غَنِيًّا فافْتَقَرَ، وهو  
مَجَازٌ.

وقال ابنُ بَرِّي: الشُّعْرَاءُ يَجْعَلُونَ  
الهِجَاءَ وَالْغَلْبَةَ خِصَاءً، كَأَنَّهُ خَرَجَ  
من الْفُحُولِ، وَأَنْشَدَ:

خَصِيَّتُكَ يَا ابْنَ جَمْرَةٍ بِالْقَوَافِي  
كما يُخْصَى مِنَ الْحَلْقِ الْحِمَارُ<sup>(١)</sup>

وقال جَرِيرٌ:

خُصِي الْفَرَزْدَقُ وَالْخِصَاءُ مَذَلَّةٌ  
يَرْجُو مُخَاطَرَةَ الْقُرُومِ الْبُزْلُ<sup>(٢)</sup>

وَأَبُو طَالِبٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ  
عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ خُصِيَّةَ الْبَزَازِ،

(١) في مطبوع التاج واللسان «يا ابن حمزة» والمثبت  
مما تقدم في (حلق) [والتهذيب ٤/ ٦٠  
والمخصص ٢٠٥/ ٦].

(٢) ديوانه ٩٤٣ واللسان.

بِالْكَسْرِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ  
السَّقَطِيِّ، وَعَنْهُ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ  
الْجَلَابِي<sup>(١)</sup> فِي تَارِيخِ وَاسِطٍ.

وَأَبُو نَصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ  
خُصِيَّةً، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ  
الْعُنْدُجَانِيِّ<sup>(٢)</sup>، وَعَنْهُ أَبُو الْحُسَيْنِ  
ابْنُ نَعُوبًا.

وَالْخُصِيَّتَانِ<sup>(٣)</sup>: أَكْمَتَانِ صَغِيرَتَانِ  
فِي مَدْفَعِ شُعْبَةٍ مِنْ شِعَابِ نَهْيِ بَنِي  
كَعْبٍ، عَنْ يَسَارِ الْحَاجِّ إِلَى مَكَّةَ مِنْ  
طَرِيقِ الْبَصْرَةِ، قَالَه نَصْرٌ.

### [ خ ض و ] \*

(و) (الْخَصَا)، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ،  
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ<sup>(٤)</sup>: هُوَ (تَفَثُ الشَّيْءِ  
الرَّطْبِ وَانْفِصَاخُهُ)، وَلَيْسَ بَثْبِتٌ،

(١) في مطبوع التاج «الطلابي» بالطاء والتصحيح  
والضبط من التبصير/ ٤٤٤.

(٢) في مطبوع التاج «الفندجاني» بالفاء، والتصحيح  
والضبط من التبصير/ ٤٤٤.

(٣) في مطبوع التاج «الخصيان» والمثبت من معجم  
البلدان (الخصيتان) وقال: «تثنية خصية».

(٤) في الجمهرة ٣/ ٢٣٨ ولفظه «الخِصَاءُ» ممدود.

وذكره ابن سيده أيضا في الْمُعْتَلِّ  
بالياء، وقال: قَضَيْنَا عَلَى هَمْزَتِهَا  
أَنَّهَا يَاءٌ؛ لِأَنَّ اللَّامَ يَاءٌ أَكْثَرُ مِنْهَا  
وَأَوَّا.

قلت: فاللَّائِقُ بهذا الحَرْفِ أَنْ  
يُشارَ إليه بالواو والياء، كما يَفْعَلُهُ  
المُصَنِّفُ فِي ذَاتِ الْوَجْهَيْنِ، وَفِي  
التَّكْمِيلَةِ: «انْشِدَاخُهُ»<sup>(١)</sup> بَدَلِ  
انْفِصَاخِهِ.

### [ خ ط و ] \*

(و) \* (خَطَا) الرَّجُلُ يَخْطُو  
(خَطُوءًا، وَاخْتَطَى، وَاخْتِطَاطًا)،  
وَهَذِهِ (مَقْلُوبَةٌ): إِذَا (مَشَى)، كَذَا  
فِي الْمُحْكَمِ.

(وَالخُطُوءَةُ) بِالضَّمِّ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ  
الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ، (وَيُفْتَحُ) أَيْضًا،  
وَهُوَ: (مَا بَيْنَ الْقَدَمَيْنِ، ج:  
خُطَا)، بِالضَّمِّ مَقْصُورًا، وَهُوَ فِي  
الكَثِيرِ، (و) فِي الْقَلِيلِ (خُطُوءَاتٌ)،

بِالضَّمِّ، كَمَا هُوَ فِي التَّسْخِ، وَضَبَطَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ بِهِ، وَبِضْمَتَيْنِ، وَبِضْمٍ  
فَفَتَحَ، وَشَاهَدَ الْخُطَا الْحَدِيثُ:  
«وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ»،  
وَشَاهَدَ الْخُطُوءَاتِ قَوْلُهُ تَعَالَى:  
﴿وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوءَاتِ الشَّيْطَانِ﴾<sup>(١)</sup>،  
قِيلَ: هِيَ طُرُقُهُ، أَيْ: لَا تَسْلُكُوا  
الطَّرِيقَ الَّتِي يَدْعُوكُمْ إِلَيْهَا.

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: قَالَ أَبُو  
الْعَبَّاسِ: خُطُوءَاتٌ فِي الشَّرِّ يُثْقَلُ،  
قَالَ: وَاخْتَارُوا التَّثْقِيلَ لِمَا فِيهِ مِنَ  
الْإِشْبَاعِ، وَخَفَّفَ بَعْضُهُمْ، قَالَ:  
وَإِنَّمَا تَرَكَ التَّثْقِيلَ مَنْ تَرَكَ اسْتِثْقَالَ  
لِلضَّمَّةِ مَعَ الْوَاوِ، يَذْهَبُونَ إِلَى أَنَّ  
الْوَاوَ أَجْزَأُ مِنْ الضَّمَّةِ.

وَقَالَ الْفَرَّاءُ: الْعَرَبُ تَجْمَعُ فُعْلَةً  
مِنَ الْأَسْمَاءِ عَلَى فُعْلَاتٍ، مِثْلُ:  
حُجْرَةٍ وَحُجْرَاتٍ، فَرْقًا بَيْنَ الْأَسْمِ  
وَالنَّعْتِ، وَيُخَفَّفُ، مِثْلُ: حُلُوءَةٍ

(١) فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ، الْآيَةُ ١٦٨ وَالْآيَةُ ٢٠٨،  
وَسُورَةِ الْأَنْعَامِ، الْآيَةُ ١٤٢.

(١) وَهُوَ لَفْظُ ابْنِ دَرِيدٍ أَيْضًا فِي الْجُمْهُرَةِ ٢٣٨/٣.

وحُلُواتٍ، فلذلك صارَ الثَّقِيلُ الاختِيَارَ، ورُبَّمَا خُفِّفَ الاسمُ، ورُبَّمَا فُتِحَ ثانيه، فيقال: حُجراتٌ. وقال اللِّيثُ: وقرأ بعضهم: «خَطَوَاتِ الشَّيْطَانِ»<sup>(١)</sup>، من الخطِيبَةِ: المَائِم، قال الأزْهَرِيُّ: ما عَلِمْتُ أَحَدًا من قُرَاءِ الْأَمْصَارِ قَرَأَهُ بِالْهَمْزِ، وَلَا مَعْنَى لَهُ.

(و) الخطوةُ، (بالفتح: المَرَّةُ) الواحدة، (ج: خَطَوَاتٌ)، بالتَّخْرِيكِ.

(وتَخَطَّى النَّاسَ، واختَطَّاهُم: رَكِبَهُم، وجَاوَزَهُم)، يُقالُ: تَخَطَّيْتُ رِقَابَ النَّاسِ، وتَخَطَّيْتُ إِلَى كَذَا، أَي: تَجَاوَزْتَهُ، لَا يُقالُ: تَخَطَّاتٌ بِالْهَمْزِ.

وَفُلَانٌ لَا يَتَخَطَّى<sup>(٢)</sup> الطُّنْبَ، أَي:

(١) نسبت هذه القراءة في المحتسب ١١٧/١ لعلِّي رضي الله عنه، والأعرج، ورويت عن عمر بن عبيد، قال ابن جنبي: «وهي مرفوضة، وغلط».

(٢) في مطبوع التاج «عن الطنب» والمثبت لفظ اللسان والمحكم ٧٧٣/٥.

لَا يَبْعُدُ عَنِ الْبَيْتِ لِلتَّغَوُّطِ، جُبْنًا وَلَوْ مَا وَقَدَرًا.

وفي حَدِيثِ الْجُمُعَةِ: «رَأَى رَجُلًا يَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ»، أَي: يَخْطُو خَطْوَةً خَطْوَةً.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الخطاءُ، بالكسر والمد: جَمْعُ خَطْوَةٍ، بِالْفَتْحِ، كَرَكْوَةٍ وَرِكَاءٍ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لَامِرِي الْقَيْسِ:

لَهَا وَثَبَاتٌ كَوَثِبِ الطُّبَاءِ  
فَوَادٍ خِطَاءٍ وَوَادٍ مَطَرٍ<sup>(١)</sup>

قال ابنُ بَرِّي: أَي تَخْطُو مَرَّةً فَتَكُفُّ عَنِ الْعَدُوِّ، وَتَعْدُو مَرَّةً عَدُوًّا يُشْبِهُ الْمَطَرَ، وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ: «فَوَادٍ خَطِيطٌ»، وَيُروى: «كَصَوْبُ الْخَرِيفِ».

وقال أبو زَيْدٍ: يُقال: نَاقَتُكَ هَذِهِ مِنَ الْمُتَخَطِّياتِ الْجِيفِ، أَي: هِيَ نَاقَةٌ جَلْدَةٌ قَوِيَّةٌ، تَمْضِي وَتُخَلِّفُ

(١) ديوانه/ ١٦٧ واللسان والصحاح.

الَّتِي قَدْ سَقَطَتْ.

وَيُقَالُ: أَخْطَيْتُ غَيْرِي: إِذَا حَمَلْتَهُ عَلَى أَنْ يَخْطُوَ.

وَيُقَالُ فِي الدُّعَاءِ لِلْإِنْسَانِ: خُطِّي عَنْكَ السُّوءَ، أَي: دَفِعْ، يُقَالُ: خُطِّي عَنْكَ، أَي: أَمِيطْ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَالْخَطُوطَى: النَّزَقُ.

وَتَقُولُ الْعَامَّةُ: خَطٌّ، أَي: امْشِ، وَالصَّحِيحُ: اخْطُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: تَخَطَّاهُ الْمَكْرُوهُ، وَتَخَطَّيْتُ إِلَيْهِ بِالْمَكْرُوهِ.

وَبَيْنَ الْقَوْلَيْنِ خُطًا يَسِيرَةً: إِذَا تَقَارَبَا.

وَقَرَّبَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْخَطْوَةَ، فَانْصَرَفَ رَاشِدًا، أَي: الْمَسَافَةَ.

وَخُطَى، كَهْدَى: مَوْضِعٌ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالشَّامِ، نَقْلَهُ الصَّاعِنِيُّ.

### [ خ ظ و ] \*

(و) \* (خَطًا لَحْمُهُ)، يَخْطُو (خُطُوءًا، كَسُمُوْ: اكْتَنَزَ)، فَهُوَ

خَاطٍ، يُقَالُ: لَحْمُهُ خَطًا بَظًا، إِتْبَاعٌ، وَأَصْلُهُ فَعَلٌ، قَالَ الْأَغْلَبُ الْعِجْلِيُّ:

\* خَاظِي الْبَضِيعِ لَحْمُهُ خَطًا بَظًا<sup>(١)</sup> \*  
لَأَنَّ أَصْلَهَا الْوَاوُ.

وَقَالَ الْفَرَّاءُ: خَطًا بَظًا، وَكَظًا، بَغَيْرِ هَمْزٍ، أَي: اكْتَنَزَ، وَمِثْلُهُ: يَخْطُو وَيَبْطُو، وَيَكْظُو.

(وَالْخَطْوَانُ، مُحَرَّكَةً: مَنْ رَكِبَ بَغْضَ لَحْمِهِ بَغْضًا)، وَمِثْلُهَا: أَبْيَانٌ، وَقَطْوَانٌ، وَيَوْمٌ صَخْدَانٌ.  
(وَخَطَّاهُ اللَّهُ، وَأَخْطَاهُ: أَضْحَمَهُ وَأَعْظَمَهُ).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْخَطَّاءُ: الْمُكْتَنِزَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.  
وَقَدَحَ خَاظٍ: حَادِرٌ غَلِيظٌ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ.

وَالْخَاظِي: الْغَلِيظُ الصُّلْبُ، وَمِنْهُ

(١) اللسان، والمقاييس ٢٥٥/١، والجمهرة ٢/٢٣٤ و ٢٠٨/٣، وتقدم في (بظو).

قَوْلُ الشَّاعِرِ:

بِأَيْدِيهِمْ صَوَارِمُ مُرْهَفَاتٍ  
وَكُلُّ مُجَرَّبٍ خَاطِي الكُعُوبِ<sup>(١)</sup>  
وَأَمَّا قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ:

لَهَا مَثْنَتَانِ خَطَاتَا كَمَا  
أَكَبَّ عَلَى سَاعِدَيْهِ النَّمِرُ<sup>(٢)</sup>  
قَالَ الْكِسَائِيُّ: أَرَادَ خَطَّتَا،  
فَأَشْبَعَ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ: أَرَادَ  
خَطَاتَانِ، فَحَذَفَ النُّونَ اسْتِخْفَافًا.

### [ خ ظ ي ] \*

(ي) \* (خَظِي لَحْمُهُ، كَرَضِي)،  
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْكَرَهُ، فَقَالَ:  
وَلَا تُقْلَنَّ خَظِي.

وَقَالَ الْقَزَّازُ فِي جَامِعِهِ: خَظِي  
(خَظَى)، بِالْفَتْحِ مَقْصُورًا:  
(اِكْتَنَزَ)، وَلَمْ يَذْكُرْ خَظَى  
بِالْفَتْحِ<sup>(٣)</sup>، وَذَكَرَ ابْنُ فَارِسٍ الْكُسْرَ

(١) اللسان، والتهديب ٧ / ٥٢٠.

(٢) ديوانه / ١٦٤ واللسان والصحاح.

(٣) في هامش مطبوع التاج «قوله: ولم يذكر خطي  
بِالْفَتْحِ، هَكَذَا فِي خَطِّهِ، وَلَعَلَّ الصَّوَابَ بِالْكَسْرِ  
بَدَلَ بِالْفَتْحِ».

وَالْفَتْحَ، قَالَ: وَالْفَتْحُ أَكْثَرُ، قَالَ:  
وَأَمَّا قَوْلُهُمْ: خَظِيَتِ الْمَرْأَةُ وَبَظِيَتْ،  
فَهُوَ بِالْحَاءِ، وَلَمْ أَسْمَعْ فِيهِ الْخَاءَ،  
وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِعَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ:

رِقَابٌ كَالْمَوَاجِنِ خَاطِيَاتٍ  
وَأُسْتَاهُ عَلَى الْأَكْوَارِ كُومٌ<sup>(١)</sup>

وَهَذَا الَّذِي أَنْكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَثْبَتَهُ  
ابْنُ دُرَيْدٍ، وَسَلَّمَهُ الْأَزْهَرِيُّ،  
وَاسْتَدَلَّ بِمَا قَالَهُ أَبُو الْهَيْثَمِ كَمَا  
تَرَاهُ، وَأَيَّدَهُمَا الصَّاعِغَانِيُّ كَذَلِكَ،  
وَإِيَّاهُ تَبَعَ الْمُصَنِّفُ.

(و) قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: يُقَالُ: (فَرَسٌ  
خَظٍ بَظٍ)، ثُمَّ يُقَالُ: خَظَا بَظًا.

(و) يُقَالُ: (امْرَأَةٌ خَظِيَّةٌ بَظِيَّةٌ)، ثُمَّ  
يُقَالُ: خَظَاةٌ بَظَاةٌ، تُقْلَبُ الْيَاءُ أَلِفًا  
سَاكِنةً عَلَى لُغَةِ طَبِيعٍ.

(وَأَخْظَى) الرَّجُلُ: (سَمِنَ)، عَنْ  
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(١) ديوانه / ١٣٢ واللسان، ومادة (كوم)  
والصحاح.

(و) أَيْضًا: (سَمَّنَ) جَسَدَهُ.

## [ خ ف و ]

(و) \* (خَفَا الْبَرْقُ) يَخْفُو (خَفُوءًا)، بِالْفَتْحِ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ، (وُخْفُوءًا)، كَسَمُو، نَقَلَهُ ابْنُ سِيدَه: (لَمَعَ) لَمْعًا ضَعِيفًا مُعْتَرِضًا فِي نَوَاحِي الْغَيْمِ، فَإِنْ لَمَعَ قَلِيلًا ثُمَّ سَكَنَ، وَلَيْسَ لَهُ اغْتِرَاضٌ، فَهُوَ الْوَمِيزُ، فَإِنْ شَقَّ الْغَيْمُ، وَاسْتَطَالَ فِي الْجَوِّ إِلَى وَسْطِ السَّمَاءِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْخُذَ يَمِينًا وَشِمَالًا، فَهُوَ الْعَقِيقَةُ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْخَفُوءُ: اغْتِرَاضُ الْبَرْقِ فِي نَوَاحِي السَّمَاءِ، وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ سَأَلَ عَنِ الْبَرْقِ، فَقَالَ: «أَخْفُوءًا أَمْ وَمِيزًا».

(و) خَفَا (الشَّيْءُ) خَفُوءًا: (ظَهَرَ).

(وَالْخِفُوءَةُ، بِالْكَسْرِ: الْخِيفَةُ) عَلَى الْمُعَاقِبَةِ، يُقَالُ: فَعَلَ ذَلِكَ خِيفَةً، وَخِفُوءَةً.

## [ خ ف ي ] \*

(ي) \* (خَفَاهُ يَخْفِيهِ خَفِيًّا)، بِفَتْحِ فَسُكُونِ، (وُخْفِيًّا)، كَعُتِيٍّ: (أَظْهَرَهُ)، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ، يُقَالُ: خَفَى الْمَطَرُ الْفِئْرَانَ: إِذَا أَخْرَجَهُنَّ مِنْ أَنْفَاقِهِنَّ، أَيْ: مِنْ جِحْرَتِهِنَّ، قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ يَصِفُ فَرَسًا:

خَفَاهُنَّ مِنْ أَنْفَاقِهِنَّ كَأَنَّمَا  
خَفَاهُنَّ وَذُقَّ مِنْ سَحَابِ مُرْكَبٍ<sup>(١)</sup>  
وَيُرْوَى «مِنْ عَشِيٍّ مُجَلَّبٍ»<sup>(٢)</sup>.  
وَأَنشَدَ اللَّحْيَانِيُّ لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ عَابِسٍ:

فَإِنْ تَكْتُمُوا الشَّرَّ لَا نَخْفِهِ  
وَإِنْ تَبْعَثُوا الْحَرْبَ لَا نَقْعُدِ<sup>(٣)</sup>

(١) ديوانه / ٥١ واللسان، والصحاح (معزواً لعلقمة)، والمقاييس ٢/ ٢٠٢.

(٢) وهي رواية الديوان.

(٣) اللسان والصحاح، وهو لامرئ القيس بن حجر في ديوانه / ١٨٦ وروايته «فإن تدفنوا الداء»، ومثله في أخبار المراقبة وأشعارهم ٩٢، والأضداد لابن الأنباري / ٩٦.

قَوْلُهُ: «لَا نَخْفِيهِ»، أَي: لَا نُظْهِرُهُ.

وَقُرِئَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا﴾<sup>(١)</sup>، أَي: أَظْهِرُهَا، حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ عَنِ الْكِسَائِيِّ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلٍ، عَنِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، وَنُقِلَ ذَلِكَ عَنِ الْأَخْفَشِ أَيْضًا، وَبِهِ فُسِّرَ أَيْضًا حَدِيثُ: «كَانَ يَخْفِي صَوْتَهُ بِأَمِينٍ»، فَيَمْنُ ضَبَطَهُ بِفَتْحِ الْيَاءِ، أَي: يُظْهِرُ.

(و) خَفَاهُ يَخْفِيهِ: (اسْتَخْرَجَهُ، كَاخْتَفَاهُ)، وَهُوَ افْتَعَلَ مِنْهُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

فَاغْصُوصُوا ثُمَّ جَسُّوهُ بِأَغْيَنِهِمْ  
ثُمَّ اخْتَفَوْهُ وَقَرْنُ الشَّمْسِ قَدْ زَالَا<sup>(٢)</sup>

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «مَا لَمْ تَضْطَبِّحُوا، أَوْ تَغْتَبِّقُوا، أَوْ تَخْتَفُوا

(١) سورة طه، الآية ١٥ وقراءة العامة بضم الهمزة.

(٢) اللسان، ومادة (جسس) والجمهرة ٥٢/١

ونسب في هامشها لعبيد بن أيوب العنبري

والمحكم ٥/ ١٦١ وتقدم في (جسس) مع

آخر قبله.

بَقْلًا»، أَي: تُظْهِرُوهُ، وَيُرَوَّى بِالْجِيمِ وَبِالْحَاءِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ.

(وَخَفِي) عَلَيْهِ الْأَمْرُ، (كَرَضِي) يَخْفَى (خَفَاءً)، بِالْمَدِّ، (فَهُوَ خَافٍ وَخَفِيٌّ)، كَغَنِيٍّ: (لَمْ يَظْهَرْ).

(وَخَفَاهُ هُوَ، وَأَخْفَاهُ: سَتَرَهُ وَكَتَمَهُ)، وَفِي الْقُرْآنِ: ﴿إِنْ تَبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ﴾<sup>(١)</sup>، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَكَادُ أُخْفِيهَا﴾<sup>(٢)</sup>، أَي: أَسْتُرُهَا، وَأَوَارِيهَا، قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: وَهِيَ قِرَاءَةُ الْعَامَّةِ، وَفِي حَرْفِ أَبِي: «أَكَادُ أُخْفِيهَا مِنْ نَفْسِي»، وَقَالَ الْفَرَّاءُ: أَكَادُ أُخْفِيهَا - فِي التَّفْسِيرِ -: مِنْ نَفْسِي، فَكَيْفَ أَطْلَعُكُمْ عَلَيْهَا.

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْقَالِي: خَفَيْْتُ: أَظْهَرْتُ لَا غَيْرُ، وَأَمَّا أَخْفَيْْتُ فَيَكُونُ لِلْأَمْرَيْنِ، وَغَلَطَ الْأَضْمَعِيُّ وَأَبَا عُبَيْدٍ الْقَاسِمَ

(١) سورة البقرة، الآية ٢٤٨.

(٢) سورة طه، الآية ١٥.

ابن سَلام.

(والخافية: ضد العلانية).

(و) أيضًا: (الشيء الخفي،

كالخافي، والخفا) بالقصر، قال الشاعر:

\* وعالم السرّ وعالم الخفا \*

\* لقد مددنا أيدياً بعد الرّجاء <sup>(١)</sup> \*

وقال أُمَيَّة [بن أبي الصلت] <sup>(٢)</sup>:

تسبحه الطير الكوامن في الخفا

وإذ هي في جو السماء تصعد <sup>(٣)</sup>

وأما الخفاء، بالمدّ: فهو ما خفي

عليك.

(و) يُقال: (خفيت له، كرضيت،

خفية، بالضم والكسر)، أي:

(اختفيت)، قال اللّحياني: حكي

ذلك.

(١) اللسان، والتكملة.

(٢) زيادة من التكملة للإيضاح.

(٣) في مطبوع التاج «وتنسجه الطير»، والتصحيح

من ديوانه / ٢٩ وفيه «الطير الجوانح»،

والمثبت كاللسان والتكملة.

(و) يُقال: (يأكله خفوة،

بالكسر)، أي: (يسرقه)، وهو

على المعاقبة من خفية، كما

تقدّم، وأنشد ثعلب:

وهنّ الألى يأكلن زادك خفوة

وهمّسا ويوطئن السرى كلّ خابط <sup>(١)</sup>

يقول: يسرقن زادك، فإذا رأيته

تموت تركنك.

(واختفى) منه: (استتر،

وتوارى، كاخفى)، وهذه عن ابن

الأعرابي (واستخفى)، قال

الجوهري: واستخفيت منك،

أي: تواريت، ولا تقل: اختفيت.

قال ابن بري: حكى الفراء أنه قد

جاء اختفيت بمعنى: استخفيت،

وأنشد:

أصبح الثعلب يسمو للعلّا

واختفى من شدة الخوف الأسد <sup>(٢)</sup>

(١) اللسان، والمحكم ٥ / ١٦٢ مع بيتين قبله

فيهما.

(٢) اللسان.



فَهُوَ عَلَى هَذَا مُطَاوِعٌ أَخْفَيْتُهُ  
فَاخْتَفَى، كَمَا تَقُولُ: أَخْرَقْتُهُ  
فَاخْتَرَقَ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:  
﴿يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ  
مِنَ اللَّهِ﴾<sup>(١)</sup>.

وَقَالَ الْفَرَاءُ - فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:  
﴿وَمَنْ هُوَ مُسْتَخَفٌّ بِالَّيْلِ وَسَارِبٌ  
بِالنَّهَارِ﴾<sup>(٢)</sup>، أَي: مُسْتَتِرٌ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: أَخْفَيْتُ الصَّوْتَ،  
وَاخْتَفَى: لُغَةٌ لَيْسَتْ بِالْعَالِيَةِ، وَقَالَ  
- فِي مَوْضِعٍ آخَرَ -: أَمَّا اخْتَفَى  
بِمَعْنَى: خَفِيَ، فَهِيَ لُغَةٌ، وَلَيْسَتْ  
بِالْعَالِيَةِ وَلَا بِالْمُنْكَرَةِ.

(و) اخْتَفَى (دَمَهُ: قَتَلَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ  
يُعْلَمَ بِهِ)، وَمِنْهُ قَوْلُ الْغَنَوِيِّ لِأَبِي  
الْعَالِيَةِ: «إِنَّ بَنِي عَامِرٍ أَرَادُوا أَنْ  
يَخْتَفُوا دَمِي».

(وَالنُّونُ الْخَفِيَّةُ) هِيَ: السَّاكِنَةُ،  
وَيُقَالُ لَهَا: (الْخَفِيفَةُ) أَيْضًا.

(وَأَخْفِيَةُ النَّوْرِ: أَكْمَتُهُ): جَمْعُ:  
كِمَامٍ، وَاحِدُهَا: خِفَاءٌ.

(وَأَخْفِيَةُ الْكَرَى: الْأَعْيُنُ)، قَالَ:  
لَقَدْ عَلِمَ الْأَيْقَاطُ أَخْفِيَةَ الْكَرَى  
تَزَجُّجَهَا مِنْ حَالِكٍ وَاكْتِحَالَهَا<sup>(١)</sup>

(وَالْخَافِي، وَالْخَافِيَةُ، وَالْخَافِيَاءُ:  
الْجِنُّ، ج: خَوَافٍ)، حَكَى  
الْأَخْيَانِيُّ: أَصَابَهَا رِيحٌ مِنْ  
الْخَافِي، أَي: مِنَ الْجِنِّ، وَحَكَى  
عَنِ الْعَرَبِ أَيْضًا: أَصَابَهُ رِيحٌ مِنْ  
الْخَوَافِي، قَالَ: هُوَ جَمْعُ الْخَافِي،  
الَّذِي هُوَ الْجِنُّ، وَفِي الصُّحَاكِ:  
قَالَ الْأَضْمَعِيُّ: الْخَافِي: الْجِنُّ،  
قَالَ أَعْشَى بَاهِلَةً:

يَمْشِي بَبِيدَاءَ لَا يَمْشِي بِهَا أَحَدٌ  
وَلَا يُحَسُّ مِنَ الْخَافِي بِهَا أَثَرٌ<sup>(٢)</sup>

(١) اللسان، والمحكم ٥ / ١٦٢.

(٢) شعره في الصبح المنير ٢٦٧، وروايته «ولا  
تُحَسُّ بِهَا عَيْنٌ وَلَا أَثَرٌ» والمثبت مثله في  
اللسان، والصحاح والجمهرة ٣ / ٢٣٩  
والمحكم ٥ / ١٦٢.

(١) سورة النساء، الآية ١٠٨.

(٢) سورة الرعد، الآية ١٠.

وفي الحديث: «إِنَّ الْحَزَاةَ يَشْرِبُهَا أَكَايِسُ النِّسَاءِ مِنَ الْخَافِيَةِ»، وَإِنَّمَا سَمُّوا الْجِنَّ بِذَلِكَ لِاسْتِتَارِهِمْ عَنِ الْأَبْصَارِ، وفي الحديث: «لَا تُحَدِّثُوا فِي الْقَرَعِ، فَإِنَّهُ مُصَلَّى الْخَافِينَ»، أي: الْجِنَّ، وَالْقَرَعُ، محرّكة: قِطْعٌ مِنَ الْأَرْضِ بَيْنَ الْكَلَاءِ، لَا نَبَاتَ بِهَا.

(وَأَرْضٌ خَافِيَةٌ: بِهَا جِنَّ)، قَالَ الْمَرَارُ الْفَقْعَسِيُّ:

إِلَيْكَ عَسَفْتُ خَافِيَةً وَإِنْسَاءً  
وَعِيطَاناً بِهَا لِلرَّكْبِ غُولٌ<sup>(١)</sup>

(وَالْخَوَافِي: رِيشَاتُ إِذَا ضَمَّ الطَّائِرُ جَنَاحَيْهِ خَفِيَتْ، أَوْ هِيَ): الرِّيشَاتُ (الْأَرْبَعُ اللَّوَاتِي بَعْدَ الْمَنَاقِبِ)، نَقْلُهُ اللَّحْيَانِي، وَالْقَوْلَانِ مُقْتَرِبَانِ، (أَوْ هِيَ سَبْعُ رِيشَاتٍ) يَكُنُّ فِي الْجَنَاحِ (بَعْدَ السَّبْعِ الْمُقَدَّمَاتِ)، هَكَذَا وَقَعَ فِي الْحِكَايَةِ عَنْ ابْنِ جَبَلَةَ، وَإِنَّمَا

حَكَى النَّاسُ أَرْبَعَ قَوَادِمَ، وَأَرْبَعَ خَوَافٍ، وَاحِدَتُهَا خَافِيَةٌ، وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: هُنَّ مَا دُونَ الرِّيشَاتِ الْعَشْرِ مِنْ مُقَدِّمِ الْجَنَاحِ، وَمِنْهُ حَدِيثُ مَدِينَةِ قَوْمِ لُوطٍ أَنَّ جِبْرِيلَ حَمَلَهَا عَلَى خَوَافِي جَنَاحِهِ، وَهِيَ الرِّيشُ الصَّغَارُ الَّتِي فِي جَنَاحِ الطَّائِرِ. وفي حديث أبي سفيان: «وَمَعِيَ خَنْجَرٌ مِثْلُ خَافِيَةِ النَّسْرِ»، يُرِيدُ أَنَّهُ صَغِيرٌ.

(وَالْخِفَاءُ، كَالْكِسَاءِ، لَفْظاً وَمَعْنَى)، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يُلْقَى عَلَى السَّقَاءِ فَيُخْفِيهِ، وَقَالَ اللَّيْثُ: هُوَ رِدَاءٌ تَلْبَسُهُ الْمَرْأَةُ فَوْقَ ثِيَابِهَا، وَكُلُّ شَيْءٍ غَطَّيْتَهُ بِشَيْءٍ، مِنْ كِسَاءٍ أَوْ نَحْوِهِ، فَهُوَ خِفَاؤُهُ، (ج: أَخْفِيَةٌ)، وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ:

عَلَيْهِ زَادٌ وَأَهْدَامٌ وَأَخْفِيَةٌ  
قَدْ كَادَ يَجْتَرُّهَا عَنْ ظَهْرِهِ الْحَقْبُ<sup>(١)</sup>

(١) ديوانه / ٣١ واللسان.

(١) اللسان، والمحكم ٥/١٦٢.

وقال الكميث يذم قوماً، وأنهم لا  
يبرحون بيوتهم، ولا يحضرون  
الحرب:

ففي تلك أحلاس البيوت لواصف

وأخفية ما هم تجر وتسحب<sup>(١)</sup>

(والخفية، كغنية: الركية)

القعيرة؛ لخباء مائها، وقيل: بئر  
كانت عادية فاندفت، ثم حفرت،  
الجمع: الخفايا والخبياث، وفي  
الصحيح: قال ابن السكيت: وكل  
ركية كانت حفرت ثم تركت حتى  
اندفت، ثم اختفروها ونثلوها،  
فهي خفية، وقال أبو عبيد: لأنها  
استخرجت وأظهرت.

(و) الخفية أيضاً: (الغيضة

الملتفة) يتخذها الأسد عريسته،  
وهي خفيته، قال الشاعر<sup>(٢)</sup>:

(١) شعر الكميث ١١٢/١ واللسان والصحيح.

(٢) في اللسان «الأشهب بن رمية».

أسود شري لاقت أسود خفية  
تساقين سماً كلهن خواد<sup>(١)</sup>

وقيل: خفية وشري: اسمان  
لموضعين علمان، قال:

ونحن قتلنا الأسد أسد خفية  
فما شربوا بعداً على لذة خمر<sup>(٢)</sup>

وفي الصحيح: وقولهم: أسود  
خفية، كقولهم: أسود حلية،  
وهما مأسدتان، قال ابن بري:  
السماع «أسود خفية»، والصواب:  
خفية، غير مصروف، وإنما  
يُصرف في الشعر.

(و) يُقال: (به خفية)، أي:

(١) اللسان، صدره في معجم البلدان (الشري)  
وأشده البكري - في معجم ما استعجم ٧٨٥  
- برواية: «تساقوا على حرد دماء الأساود»  
ومثله للجاحظ في البيان والتبيين ٤ / ٥٥  
ونسبه إلى الأشهب أيضاً، وتقدم بهذه الرواية  
في (حرد).

(٢) اللسان والمحكم ١٦٣/٥ وفي الخزانة ٥٠٦/٦  
روايته «الأسد أسد شنوءة» ونسبه إلى بعض بني  
عقيل، وقال: «أسد خفية» هي رواية ابن سيده  
في المحكم.

(لَمَمٌ) وَمَسٌّ، نقله الجوهري عن ابن مناذر.

(و) قولهم: (بَرَحَ الْخَفَاءُ)، أي: (وَضَحَ الْأَمْرُ)، كما في الصَّحاح، وذلك إذا ظَهَرَ وَصَارَ فِي بَرَاحٍ، أي: فِي أَمْرٍ مُنْكَشِفٍ، وَقِيلَ: بَرَحَ الْخَفَاءُ، أي: زَالَ الْخَفَاءُ، وَالْأَوَّلُ أَجودُ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْخَفَاءُ هُنَا: السِّرُّ، فيقول: ظَهَرَ السِّرُّ.

قال يعقوب: (و) قال بعض العرب: (إِذَا حَسُنَ مِنَ الْمَرْأَةِ خَفْيَاهَا حَسُنَ سَائِرُهَا، يَعْنِي: صَوْتُهَا، وَأَثَرُ وَطْئِهَا الْأَرْضَ)، وفي بعض نُسَخِ الصَّحاح: فِي الْأَرْضِ، لَأَنَّهَا إِذَا كَانَتْ رَخِيمةً الصَّوْتِ دَلَّ ذَلِكَ عَلَى خَفْرِهَا، وَإِذَا كَانَتْ مُتَقَارِبَةً<sup>(١)</sup> الْخُطَا، وَتَمَكَّنَ أَثَرُ وَطْئِهَا فِي الْأَرْضِ دَلَّ

[ذَلِكَ] <sup>(١)</sup> عَلَى أَنَّ لَهَا أَرْدافاً وَأُوراكاً.

(والمُخْتَفِي: النَّبَّاشُ) لاسْتِخْرَاجِهِ أَكْفَانَ الْمَوْتَى، لَغَةً أَهْلُ الْمَدِينَةِ، وَقِيلَ: هُوَ مِنَ الْاسْتِتَارِ وَالْاخْتِفَاءِ؛ لِأَنَّهُ يَسْرِقُ فِي خُفْيَةٍ، وَفِي الْحَدِيثِ: «لَيْسَ عَلَى الْمُخْتَفِي قَطْعٌ»، وَفِي آخَرٍ: «لُعِنَ الْمُخْتَفِي وَالْمُخْتَفِيَّةُ»، وَفِي آخَرٍ: «مَنْ اخْتَفَى مَيْتاً فَكَأَنَّمَا قَتَلَهُ».

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْيَدُ الْمُسْتَخْفِيَّةُ: يَدُ السَّارِقِ وَالنَّبَّاشِ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ: السُّنَّةُ أَنْ تُقْطَعَ الْيَدُ الْمُسْتَخْفِيَّةُ، وَلَا تُقْطَعُ الْيَدُ الْمُسْتَعْلِيَّةُ، يَرِيدُ بِالْيَدِ الْمُسْتَعْلِيَّةِ يَدَ الْغَاصِبِ وَالنَّاهِبِ، وَمَنْ فِي مَعْنَاهُمَا.

وَأَخْفَاهُ: أَزَالَ خَفَاءَهُ، وَبِهِ فَسَّرَ

(١) زيادة من اللسان والصحاح.

(١) في الصحاح «مقاربة».

ابنُ جَنَّى قوله تعالى: ﴿أَكَاذُ  
أُخْفِيهَا﴾<sup>(١)</sup>، أي: أزيلُ خِفاءَهَا،  
أي: غِطاءَهَا، كما تقولُ:  
أشْكِيتهُ: إذا أزلته عما يشكوهُ،  
ونقله الجوهريُّ أيضاً.

ولقيته خَفِيًّا، كغنيٍّ، أي: سِرًّا.  
وقوله تعالى: ﴿ادْعُوا رَبَّكُمْ  
تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً﴾<sup>(٢)</sup>، أي: خاضِعِينَ  
مُتَعَبِّدِينَ، وقيل: أي اعتقدوا عبادته  
في أنفُسِكُمْ، لأنَّ الدُّعاءَ مَغْنَاهُ  
الْعِبَادَةُ، هذا قولُ الزَّجَّاجِ، وقال  
ثعلبٌ: هو أنْ تَذْكُرُهُ في نَفْسِكَ،  
وقال اللُّحيانيُّ: خُفْيَةً: في خَفْضِ  
وَسُكُونٍ، وتَضَرُّعًا: تَمَسُّكُنَا.

وقال الأَخْفَشُ: المُسْتَخْفِي:  
الظَّاهِرُ، وبه فَسَّرَ قوله تعالى:  
﴿وَمَنْ هُوَ مُسْتَخَفٍ بِالَيْلِ﴾<sup>(٣)</sup>  
وخطَّاه الأزهريُّ.

والخَفِيُّ، كغنيٍّ: هو الْمُعْتَزِلُ عن  
النَّاسِ، الذي يَخْفَى عَلَيْهِم مَّكَانُهُ،  
وبه فَسَّرَ الْحَدِيثُ: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ  
الْعَبْدَ التَّقِيَّ الْغَنِيَّ الْخَفِيَّ».

وفي حَدِيثِ الْهَجْرَةِ: «أَخْفِ عَنَّا  
خَبْرَكَ»<sup>(١)</sup> أي: اسْتُرِ الْخَبَرَ لِمَنْ  
سَأَلَكَ عَنَّا.

والخَافِي: الْإِنْسُ، فهو ضِدُّ.  
والخَافِيَّةُ: ما يَخْفَى في الْبَدَنِ من  
الْجِنِّ، نقله الْجَوْهَرِيُّ عن ابن  
مُنَازِرٍ.

والخَوَافِي، مِنْ سَعَفِ النَّخْلِ: ما  
دُونَ الْقَلْبَةِ، نقله الْجَوْهَرِيُّ، وهي  
نَجْدِيَّةٌ، وبلغَة الْحِجَازِ: الْعَوَاهِنُ.

وَخَفَى الْبَرْقُ يَخْفِي، كَرَمَى  
يَزِمِي، وَخَفِيَ يَخْفَى، كَرَضِيَ  
يَرْضَى، خَفِيًّا، فِيهِمَا، الْآخِرَةُ عن  
كُرَاعٍ: إِذَا بَرَقَ بَرْقًا ضَعِيفًا مُعْتَرِضًا  
فِي نَوَاحِي الْغَيْمِ.

(١) سورة طه، الآية ١٥.

(٢) سورة الأعراف، الآية ٥٥.

(٣) سورة الرعد، الآية ١٠.

(١) كلمة «خبرك» ليست في اللسان.

## [ خ ق ي ] \*

(ي) \* (أَخْفَى إِخْفَاءً)، أَهْمَلَهُ  
 الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:  
 أَي: (جَامِعٌ وَاسِعَةٌ مِنَ النِّسَاءِ)،  
 وَنَصَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مِنَ الْجَوَارِي.  
 وَتَقَدَّمَ لَهُ فِي «خ ق ق»:  
 الْخُقُوقُ: الْمَرْأَةُ الْوَاسِعَةُ الْفَرْجِ.  
 وَأَخَقَّ الْفَرْجُ: صَوَّتَ عِنْدَ  
 الْجِمَاعِ.

وَرَجُلٌ خَفِيَ الْبَطْنُ: ضَامِرُهُ، عَنْ  
 ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:  
 فِقَامَ فَأَذْنَى مِنْ وَسَادِي وَسَادِهِ  
 خَفِيَ الْبَطْنُ مَمْسُوقُ الْقَوَائِمِ شَوْذَبُ<sup>(١)</sup>  
 وَالْخَفَاءُ، كَسَمَاءَ: الْمُتَطَاطِيءُ مِنَ  
 الْأَرْضِ.  
 وَتَخَفَى مِثْلُ: اخْتَفَى، نَقَلَهُ  
 الزَّمَخْشَرِيُّ.  
 وَالْمُخْتَفَى: لَقَبُ أَحْمَدَ بْنِ عِيسَى  
 ابْنِ زَيْدِ الشَّهِيدِ.

(١) اللسان، والمحكم ٥/١٦٣، ورواية اللسان في  
 (طوي): «شَرْجَبٌ» بدلًا من «شَوْذَبٌ».

شركة مطبعة الفيصل

هاتف: ٢٤٤٦٨٣٨ - ٢٤٤٦٧٤٠

# THE ARAB HERITAGE

A SERIES ISSUED BY NATIONAL COUNCIL FOR CULTURE, ARTS AND LETTERS  
STATE OF KUWAIT

No. 16

## TĀJ AL - ĀRUS

By

AL-SAYYED MUHAMMAD MURTADHA AL-HUSSAINI AL-ZABIDI

Vol. 37

Edited By

Mr. MOUSTAFA HIJAZI

Revised By

Dr. Mohammad Hamasah Abdul Latif



الكويت 2001  
Arab Cultural Capital  
عاصمة للثقافة العربية

2001 A.D. - 1422 A.H.

الثلثون دينار ونصف أو ما يعادلها